التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الرابع

يشتمل على

(بقية باب الصاد ، وأبواب الضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء)

حققه

عبد العليم الطحاوي

خبير بمجمع اللغة العربية

راجعه

عبد الحميد حسن

عضو مجمع اللغة العربية

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٤



تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

(وبعـــد) :

فهٰذا هو الجزء الرابع من كتاب « التكملة والذيل والصلة » للإمام الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى ، ويشتمل على بقية مواد حرف الصاد إلى أول مواد باب القاف ، لم آل جهدا فى تحقيقه صنيعى فى الجـزء الأول منه ، من اعتماد بعد عون الله على مخطوطات أصـيلة أربع — وصفت فى مقدمة الجـزء الأول — موثقة بمعارضتها على الكتب اللغـوية المعتمدة ؛ وبخاصة القاموس وتاج العروس واللسان ، وكذلك دواوين الشعراء .

وقد أفدت من مراجعة أستاذنا الجليـل (عبد الحميد حسن) عضو مجمع اللغـة العربية ، الكثير المشكور عليه .

وإنى بعد ذلك لأرجو أن أكون قد وفقت ، وحسبى ان غاية الوسـع بذلت ، والله منـه العون والتوفيـق ..

عبد العليم الطحاوى



التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية



بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

فصل الخاء

(خ ب ص)

خَبَّصَ الخَبِيصَ تَخْبِيصًا . ويُقال : اخْتَبَصَ فلانٌ : إذا اتَّخَذَ لِنَفْسِه خَبِيصًا .

وخَبِيصُ : قَرْيَةٌ من قُرَى كَرْمانَ .

* ح — تَخَبَّصَ : اتَّخَذَ الخَبِيصَ .

* * *

(خ ر ص)

ابن دُرَيْد : الخَرِيصُ : الماءُ المُسْتَنْقِعُ في أُصُولِ نَخْلٍ أو شَجَرٍ .

وقال اللَّيْثُ : الخَرِيصُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسِعٍ يَنْبَثِق فيه الماءُ من نَهَرٍ ثُمّ يَعُود إلى النَّهَرِ ، والخَرِيصُ مُمْتَلِئٌ[1] ، قال عَدِيّ بن زَيْد :

والمُشْرَفُ المَشْمُولُ نُسْقَى به
أَخْضَرَ مَطْمُوثًا كماءِ الخَرِيصْ[2]

المُشْرَفُ : إناءٌ كانوا يَشْرَبُون به . ويُروى الحَرِيص ، بالحاء المهملة ، أي السَّحاب . والمَطْمُوثُ : المَمْسُوس .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال : افْتَرَقَ النَّهرُ على أَرْبعَةٍ وعِشْرِينَ خَرِيصًا ، يعني ، ناحِيَةً منه .

ويُقال : خَرِيصُ النَّهر : جانِبُهُ .

وقال أبو عَمْرو : الخَرِيصُ : جَزِيرةُ البَحْرِ[3]

وقال الباهِليّ : الخُرْصُ ، بالضّمّ[4] : الغُصْنُ .

والخُرْصُ : القَناةُ . والخُرْصُ : السِّنانُ نَفْسُه .

والخُرْصَةُ : الرُّخْصَة ، مثل الرُّفْصَةِ والفُرْصَةِ .

وتَخَرَّصَ فُلانٌ عَلَيَّ الباطِلَ واخْتَرَصَهُ ، أي اخْتَلَقَهُ وافْتَعَلَهُ .

---

(١) في (القاموس) : الممتلئ ، وأقره عليه شارحه ، وما هنا كما في اللسان ونسخ التكملة .

(٢) ديوانه (ط . بغداد) : ٧١ — اللسان ، وانظر (ومص) .

(٣) في (التاج) : وقال غيره : خليج البحر .

(٤) وبالكسر أيضا عن أبي عبيد (انظر اللسان والتاج) .

وقالَ ابنُ الأعرابِيّ: هُوَ يَخْتَرِصُ، أي يَجْمَعُ في الخُرْصِ[1] ما يُرِيدُ، وهُوَ الجِرابُ.

* ح — خَرَصْتُ المالَ: أَصْلَحْتُه، خِراصَةً.

والخُرْصُ: الجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيعُ.

وخِراصٌ[2]: اسمُ مَوْضِعٍ.

والخِرْصانُ[3]: مَوْضِعٌ بالبَحْرَيْنِ.

وذُو الخِرْصَيْنِ[4]: سَيْفُ قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ.

والمُخْتَرِص: الخَيّاطُ.

* * *

(خ ر ب ص)

اللَّيْثُ: امْرَأَةٌ خَرْبِصَة: شابَّةٌ ذاتُ تارَةٍ والجميعُ خَرابِصُ، هكذا ذَكَرَ الأزهريّ في هذا التركيب. والصَّوابُ بالضاد المُعْجَمة، كما في كتاب اللَّيْث.

والخَرْبَصِيصُ الواحِدَة خَرْبَصِيصَةٌ[5]: هَنَةٌ تَراها في الرَّمْلِ لها بَصِيصٌ كأنَّها عَيْنُ الجَرادَة.

ويقالُ: هو نَباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ منه طَعامٌ فيُؤْكَل.

وقال أبو عمرو: الخَرْبَصِيصُ: الجَمَلُ الصَّغِير.

وقالَ الرِّياشيّ: الخَرْبَصِيصَةُ: خَرَزَةٌ[6].

* ح — الخَرْبَصِيصُ: البُرايَةُ.

وخَرْبَصَ المالُ كُلُّه: إذا وَقَعَ في الرَّعْيِ وأَلَحَّ في الأَكْلِ، وكذلك إذا أَخَذَه فذَهَبَ به[7].

والمُخَرْبِصُ: المُسِفُّ لِلأَشياءِ المُدْقِعُ فيها.

وفُلانٌ يُخَرْبِصُ الأشياءَ، وهو تَمْيِيزُ بعضِها من بَعْض.

وفُلانٌ مُخَرْبِصٌ، أي حَسّابَةٌ.

وقالَ ابنُ الأعرابِيّ: الخَرْبَصِيصُ: المَهْزُولُ.

* * *

(خ ر م ص)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

واخْرَمَّصَ: إذا سَكَتَ، مِثْلُ اخْرَمَّسَ، عن ابن دُرَيْد[8].

---

(١) بالكسر والضم (التاج).

(٢) بالكسر، وكذا في معجم البلدان؛ وضبط في التاج عن الصاغاني ككتان.

(٣) في معجم البلدان: قرية بالبحرين سميت بهذا لبيع الرماح.

(٤) وقد جاء في شعره:

ضرب بذي الخرصين ربقة مالك … فأبت بنفس قد أصبت شفاها

(٥) في (التاج) وقد روي بالحاء المهملة.

(٦) في (التاج) خرزة يحلى بها.

(٧) هكذا في النسخ وعبارة (القاموس)، والمال: أخذه فذهب به.

(٨) عبارة الجمهرة المطبوعة (٣/٣٩٩): رجل مخرنمس ومخرنمص: إذا سكت.

(خ ر ن ص)

* ح — الخِرْنَوْصُ[1] : وَلَدُ الخِنْزِيرِ ، مِثل الخِنَّوْصِ .

* * *

(خ ص ص)

ابن دُرَيْد : الخَصاصاءُ ، بالفَتْحِ والمَدّ : الفَقْرُ .

وفي الحديث : «وخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُم»[2] ، يعني المَوْتَ .

والخُصاصَة ، بالضمّ : ما يَبْقَى في الكَرْمِ بَعْدَ قِطافِه ، العُنَيْقِيدُ هاهُنا وآخَرُ هاهُنا ، والجَمْع خُصاصٌ ، وهو النَّبْذُ القَليل .

ويُقالُ : لَهُ به خُصِّيَّةٌ[3] ، أي اخْتِصاصٌ .

وحانُوتُ الخَمّارِ يُسَمَّى خُصًّا وإنْ لم يَكُنْ من قَصَب . ومنه قولُ امرئ القَيْس :

كأنَّ التِّجارَ أَصْعَدُوا بسَبِيئَة
مِنَ الخُصِّ حَتّى أَنْزَلُوها على يُسُرْ[4]

ويُرْوَى أُسُرْ .

وقال الأصمعيّ : الخُصُّ كُرْبُقٌ[5] مَبْنِيٌّ ، وهُوَ الحانُوتُ .

وقال أبو عُبَيْدَة : الخُصُّ : بَلَدٌ جَيِّدُ الخَمْرِ بالشّام . وأُسُرٌ : بَلَدٌ من الحَزْنِ ، وكان امرؤ القَيْسِ يكونُ بالحَزْن ، والحَزْنُ من بِلادِ بني يَرْبُوعٍ .

ويُقالُ : فُلانٌ مُخِصٌّ[6] بفُلان ، أي خاصٌّ به .

وتَخَصَّصَ فُلانٌ بالأَمْرِ ، أي اخْتَصَّ به .

* ح — خَصَّصَ الغُلامُ : أَخَذَ قَصَبَةً فجَعَلَ فيها نارًا يُلَوِّحُ بها لاعِبًا .

والخَصاصَةُ : العَطَشُ والجُوعُ .

وبَشِيرُ بنُ الخَصاصِيَة ، واسمها مارِيَةُ ، من الصَّحابة ، وهو بَشِيرُ بنُ مَعْبَد بن شَراحِيل .

وقال الفَرّاء : خَصِصْتُ من الخَصاصَة .

والخِصِّيصاءُ[7] : الخِصِّيصَى .

---

(١) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) انظره في (الفائق : ١/٣٥٠) ، وخويصة تصغير خاصة ، وياؤه ساكنة لأن ياء التصغير لا تحرك .

(٣) في (القاموس) : بالفتح كما قيده شارحه .

(٤) ديوانه (ط/التقدم) : ١٠٦ .

(٥) في (التاج) معرب كُلَبه عن ابن شميل .

(٦) ضبطت الخاء في (اللسان) بحركة الكسرة وعلق عليه مصححه بما في شرح القاموس . وقال هو تحريف .

(٧) عن كراع . واقتصر القالي في المقصور والممدود على المقصور (تاج) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : هِنْدُ بنت الخُصِّ ، وبنت الخُسِّ ، يُقالان مَعًا .

* * *

(خ ل ص)

الخَلاصُ ، بالفَتح : مِثْلُ الشَّىءِ ، ومنه حَدِيثُ شُرَيْح : «أنَّه قَضَى فى قَوْسٍ كَسَرَها رجلٌ بالخَلاص» ، أَىْ بِمِثْلِها .[1]

وخَلَّصَ الرجلُ تَخْليصًا : إذا أَعْطَى الخَلاصَ .

والخَلاصُ ، أيضًا : أُجْرَةُ الأَجِيرِ . يُقالُ : أَعْطِى البَحّارَةَ خَلاصَهُم ، أى أَجْرَ أَمْثالهم .

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قَوْل النابِغَة :

يَصُونُونَ أجْسادًا قَدِيمًا نَعِيمُها

بخالِصَة الأَرْدان خُضْرِ المَناكبِ[2]

قال الأَصمعىّ : هو لِباسٌ يَلْبَسُه أَهْلُ الشّام ، وهو ثَوْبٌ مُجْمَلٌ أَخْضَرُ المَنْكِبَيْن وسائرُه أَبْيَضُ .

ويُقالُ لِكُلِّ شَىْءٍ أَبْيَضَ خالِصٌ ، قال العَجّاج :

* مِنْ خالِصِ الماءِ وما قَدْ طَحْلَبا *[3]

يُرِيد خَلَصَ من الطُّحْلُب فابْيَضَّ .

والخالِصُ : الأَبْيَضُ من الأَلْوان .

وثَوْبٌ خالِص : أَبْيَضُ .

وقال الهَوازِنِىُّ : إذا تَشَظَّى العِظامُ فى اللَّحْم فذٰلِكَ الخَلَصُ ، بالتحريك . قال وذٰلكَ فى قَصَبِ العِظام فى اليَد والرِّجْل ، يُقال : خَلِصَ العَظْمُ ، بالكَسْر ، يَخْلَصُ خَلَصًا .

وقال الدِّينَوَرىّ : أَخْبَرَنى أَعْرابِىٌّ أنَّ الخَلَصَ شَجَرٌ يَنْبُتُ نَباتَ الكَرْم ، يَتَعلَّقُ بالشَّجَرِ فَيَعْلُو ، وله وَرَقٌ أَغْبَرُ رِقاقٌ مُدَوَّرة واسِعَة ، وله وَرْدٌ كَوَرْدِ المَرْو ، أُصُولُه مُشْرَبَةٌ ، وهو طَيِّبُ الرِّيح ، وله حَبٌّ كنحو حَبِّ عِنَب الثَّعْلَب[4] ، يَجْتَمِعُ الثَّلاثُ والأَرْبَعُ مَعًا ، وهو أَحْمَرُ كخَرَزِ العَقِيق لا يُؤْكَل ، ولٰكنَّه مَرْعًى .

وخَلَصَ الرَّجُلُ : إذا أَخَذَ الخُلاصَة .

وقال اللَّيْثُ : بَعِيرٌ مُخْلِصٌ : إذا كانَ مُخُّهُ قَصِيدًا سَمِينًا . وأنشد :

* مُخْلِصَةَ الأَنْقاء أو زَعُوما *[5]

---

(١) الفائق (١/٣٦٨)

(٢) اللسان/الشطر الثانى — ديوانه (ط . السعادة) : ٤٥

(٣) اللسان — ديوانه : ٧٤ فيما ينسب إليه .

(٤) فى (اللسان) : كحَبِّ عنب الثعلب .

(٥) الزعوم : التى يزعم الناس أن بها نقيا . والرواية فى (اللسان) : رعوما ، بالراء المهملة ، تصحيف .

وقال ابنُ دُرَيْد : فُلانٌ من خُلَصاءِ فُلان : إذا كانَ من خاصَّتِه .

وخَلِيْصُ ، مُصغَّرًا : مَوْضِعٌ على ثَلاثِ مَراحِلَ من مَكَّةَ ، حرسَها اللهُ تَعالَى .

* ح — خَلْصا الشَّنِيَّة : عِراقاها .

وخَلَاصُ وخُلْصٌ : مَوْضِعان .

وخالِصَةُ : مَدِينَة بِصِقِلِّيَّة .

والخالِصُ : بَلَدٌ شَرْقِيّ بَغْداد .

والخَلاصَةُ : لغة فى الخُلاصَة عن الفرّاء .

* * *

(خ م ص)

اللَّيث : الخَمْصَةُ ، بالفتح : بَطْنٌ من الأَرْضِ صَغِيرٌ لَيِّنُ المَوْطِئ .

والتَّخامُصُ : التَّجافى عن الشَّيْء . قال الشَّمّاخ :

تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ إذا مَشَتْ
تَخامُصَ حافِى الخَيْلِ فى الأَمْعَزِ الوَجِى (١)

وتَقولُ للرَّجُلِ : تَخامَصْ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّه ، وتَجافَ لَهُ عن حَقِّه ، أى أَعْطِه .

وتَخامَصَ اللَّيْلُ تَخامُصًا : إذا رَقَّتْ ظُلْمَتُهُ عند وَقْتِ السَّحَرِ . قال الفرزدق :

فمازِلْتُ حَتَّى صَعَّدَتْنِى حِبالُها
إلَيْها ولَيْلِى قَد تَخامَصَ آخِرُه (٢)

وقال أبو زيد : انْخَمَصَ الجُرْحُ وانْخَمَصَ : إذا سَكَنَ وَرَمُه .

* ح — رَجُلٌ خَمَصانٌ وامْرَأَةٌ خَمَصانَةٌ ، بالتَّحْرِيك ، مِثْلُ خُمْصانٍ وخُمْصانَةٍ .

والمَخْمَصُ (٣) : طَرِيق فى جَبَلِ عَيْرٍ إلى مَكَّةَ ، حَرَسَها اللهُ تَعالى .

* * *

(خ ن ص)

* ح — الخِنَّوْصَةُ : النَّخْلَة الَّتِى لم تَفُتِ اليَدَ ، وكَذٰلِكَ الخُنُّوصَةُ .

والخِنْصِيصُ : وَلَدُ البِرْ .

وذَكَر ابنُ عَبّاد الإِخْنِيصَ فى هٰذا التَّرْكِيب ، وهو بالجيم ، وقد ذكرته فى موضعه .

* * *

(خ ن ب ص)

* ح — خَنْبَصَ وتَخَنْبَصَ : اخْتَلَطَ .

---

(١) ديوانه (ط . المعارف) : ٧٥ / واللسان ، والأساس .

(٢) اللسان ، ديوانه (ط . بيروت) : ١/ ٢١١ برواية : حتى أصعدتنى .

(٣) على (زنة مقعد) كما نظر له شارح القاموس ، وضبط فى (القاموس) كمنزل ، وكذا فى ياقوت ضبط حركات .

(خ و ص)

الأَخْوَصُ، واسْمُه زَيْدُ بْنُ عَمْـرو بن قَيْس ابنِ عَتَّابٍ، شاعِرٌ.

وقال النضرُ: الخَوْصاءُ من الرياح: الحارَّةُ يَكْسِرُ الإنسانُ عَيْنَهُ مِن حَرِّها ويَتَخاوَصُ لها، والعَرَبُ تقـولُ: طَلَعَت الجَـوْزاءُ، وهَبَّت الخَوْصاءُ.

وبِئْرٌ خَوْصاءُ: بَعِيدَة القَعْـرِ لا يُرْوِى ماؤها المالَ. قال ذُو الرُّمَّة:

ومَنْهَـلٍ أَخْوَصَ طامٍ طـالِ[1]
وَرَدْتُه قَبْـلَ القَطا الأَرْسـالِ

ويروى:

ومَهْمَهٍ أَخْوَقَ طامٍ خالِ

أَخْوَقَ، أى بَعِيد. طالٍ: عليه طُلاوَةٌ من الدِّمْنِ.

وقارَةٌ خَوْصاءُ: مُرْتَفِعة. قال:

رُبا بَيْنَ نِيقٍ صَفْصَفٍ ورَتائِجِ[2]
بخَوْصاءَ من زَلّاءَ ذاتِ لُصُوبِ

وقال أبو زَيْد، فى النَّعجة إذا اسْوَدَّتْ إحْدَى عَيْنَيْها وابْيَضَّتِ الأُخْرَى فهِىَ خَوْصاءُ، وقـد خوِصت خَوصا، واخواصَّتْ اخْوِيصاصًا.

والخَوْصاءُ: فَرَسُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرو الأَسَدِىّ.

والخَوْصاءُ، أيضًا، فَـرَسُ تَوْبَةَ بن الحُمَـيِّرِ الخَفاجِىّ.

والقاسِم بن أبى الخَوْصاءِ الجِنْبِىّ.

والظَّهِـيرَةُ الخَوْصاءُ: أَشَـدُّ الظهائِر حَرًّا لا تَستَطِيع أن تُحِدَّ طَرْفَكَ إلّا مُتخاوِصًا، قال:

* حِينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ[3] *

والإنسانُ يُخاوِصُ ويَتَخاوَصُ فى نظـره: إذا غَضَّ من بَصَرِه شيئا، وهُوَ فى ذٰلكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كأنَّهُ يُقَوِّمُ قِدْحًا، وكذٰلكَ إذا نَظَرَ إلى عَيْنِ الشَّمسِ غَمَّضَ عَيْنَيْه مُتَخاوِصًا. قال أبو محمد الفَقْعَسِىّ:

يَوْمًا تَرَى حِرْباءَهُ مُخاوِصًا[4]
يَطْلُب فى الجَنْدَلِ ظِلًّا قالِصا

وفى الحديث[5]: «مَثَلُ المَرْأَةِ الصالحةِ مَثَلُ التاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ، ومَثَل المرأةِ السَّوءِ كالحِمْـلِ الثَّقيلِ على الشَّيْخِ الكَبِيرِ».

وتَخْوِيصُ التاج: مَأْخَذُهُ من خُوصِ النَّخْلِ يُجْعَلُ له صَفائِحُ من الذَّهب عَلَى قَـدْرِ عَرْضِ الخُوص.

---

(١) ديوانه: ٤٨٣، ٤٨٤.
(٢) ضبط فى (اللسان): ربا (بضم الراء).
(٣) اللسان (٤) اللسان
(٥) الحديث فى (الفائق: ١/٣٧٦).

والأَرْضُ المُخَوِّصَةُ : الَّتِي بها خُوصُ الأَرْطَى والألاءِ والعَرْفَجِ والسَّبَطِ[1] .

وخُوصَةُ الأَرْطَى مِثْل هَدَبِ الأَثْل . وخُوصَةُ الأَلاءِ عـلى خِلْقَةِ آذانِ الغَنَم . وخُوصَةُ العَرْفَجِ كأنّها وَرَقُ الحِنّاء . وخُوصَـةُ السَّبَطِ عَلَى خِلْقَةِ الحَلْفاء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خَوَّصَ الرَّجُلُ : إذا ابْتَدَأَ بِإِكْرام الكرام ثمّ باللِّئام .

وخَوَّصَهُ الشَّيْبُ وخَوَّصَ فيه : إذا بَدَا فيه . قال الأخْطَل

زَوْجةُ أَشْمَـطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُه
قَدْ كانَ في رَأْسِه التَّخْوِيصُ والنَّزَعُ[2]

وقال أبو زيد : خاوَصْتُه مُخاوَصَةً : إذا عارَضْتَهُ بالبَيْـــع .

* ح — خُصْتُ الرَّجُلَ : غَضَضْتُ مِنْـه .

وخُصْتُهُ عن حاجَته : حَبَسْتُه عنها .

والخَوْصُ : البُعْدُ .

والخَوْصاءُ : مَوْضِعٌ .

(خ ى ص)

ابن الأعرابىّ : الخَيْصاءُ من المِعْزَى : الّتِي أَحَدُ قَرْنَيْها مُنْتَصِبٌ والآخَرُ مُلْتَصِقٌ بِرَأْسِها .

والخَيْصاء ، أيضا : العَطِيَّةُ التافِهَةُ .

* ح — خَيْصَى من عُشْبٍ : نَبْذٌ منه .

وخَيْصانٌ مِن مال : قَلِيلٌ .

* * *

فصل الدال

(د أ ص)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ[3] . وقال الباهِلىّ : الدَّأَصُ والدَّأْصُ والدَّأْظُ : السِّمَنُ والامْتِـلاءُ ، وأَلّا يَكونَ في جُلُودِ المـالِ نُقْصانٌ . ويُقال : دَئِصَ يَدْأَصُ دَأَصًا ، مِثْل أَشِرَ يَأْشَرُ أَشَرًا

ويُقال : دَئِصٌ ، أى أَشِرٌ .

قال عُبَيْدٌ المُرِّىّ :

وغادَرَ العَرْماءَ فى نَبْتِ وَصَى
وَصَى لَهُنَّ فدَئِصْنَ دَأَصـا

العَرْماءُ هاهُنا : الغَنَمُ العَظِيمَةُ .

---

(١) فى (اللسان) : السنط (تصحيف) . والسبط بالباء الموحدة : الرطب من النصى ، وهو مرعى جيد .

(٢) اللسان ، وديوانه : ٦٩

(٣) وأهمله صاحب اللسان هنا وذكره فى داض ، بالضاد المعجمة .

والوَصْىُ : الاتِّصال .

يُقال : وَصَى لها النَبْتُ : إذا أَمْكَنَها، يُريد أَنَّ هٰذه الغَنَمَ أَشِرَتْ لِكَثْرَةِ مارَعَتْ .

* * *

(د خ ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : الدَّخُوصُ : نَعْتٌ للجارِيَةِ التارَّةِ . يُقال : دَخِصَت الجارِيَةُ دُخُوصًا : إذا امْتَلأَتْ شَحمًا .

* ح — امْرأَةٌ مُدْخِصَةٌ[1] : سَمِينَةٌ .

* * *

(درص)

اللَّيثُ : الدَّرْصُ ، بالفَتْح : وَلَدُ اليَرْبُوعِ ، لغة فى الدِّرْص ، بالكَسْر .

ويُقالُ : وَقَعَ فُلانٌ فى أُمِّ أَدْراص ، أى الداهِيَة .

والدِّرْصُ ، أيضا : وَلَدُ القُنْفُذ والأَرْنَب .

ويُقالُ للجَنِين فى بَطْن الأَتانِ دِرْصٌ . قال امرؤ القَيْس :

أَذٰلكَ أَمْ جَوْنٌ يُطارِدُ آتُنًا
حَمَلْنَ فأَرْبَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ[2]

أَرْبَى : أَعْظَمُ وأَكْبَرُ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الدَّرُوصُ : النـاقَـةُ السَّرِيعَـة .

ونابٌ دَرْصاءُ ودَلْصاءُ : الَّتِى[3] سَقَطت أَسْنانُها من الهَرَم . وقَدْ دَرِصَتْ ودَلِصَتْ .

وقال الجوهرىّ : قال طُفَيْلٌ :

فما أُمُّ أَدْراصٍ بأَرْضٍ مَضِلَّةٍ
بأَغْدَرَ من قَيْسٍ إذا اللَّيْلُ أَظْلَما

وليس البَيْتُ لطُفَيْل ، وإنّما هو لِعامر بن مالك ، مُلاعِب الأَسِنَّة[4] .

* * *

(د ر ب ص)

* ح — الدَرْبَصَة[5] : السُّكُونُ من فَرَق .

* * *

(د ر ف ص)

* ح — الدُّرافِصُ[6] : العَظِيمُ الضَّخْمُ .

* * *

(د ر د ق ص)

* ح — الدُّرْداقِص[7] : الدُّرْداقِس ، وهو عَظْمٌ يَفْصِل بَيْن الرأس والعُنُق

---

(١) كمكرمة . (٢) ديوانه (ط . المعارف) : ١٨٠ (٣) فى (القاموس) : تكسرت أسنانها .

(٤) (فى التاج) : قلت : وقيل لشريح بن الأحوص ، وفى كتاب الألفاظ هو لقيس بن زهير .

(٥) وأهمله صاحب اللسان أيضا . (٦) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٧) فى (التاج) هى لفظة رومية .

(د ر ف ص)

* ح — الدُّرافِصُ[1] : الدُّرابِصُ .

* * *

(د ص ص)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : الدَّصْدَصَةُ : ضَرْبُكَ المُنْخُلَ بِكَفَّيْك .

* ح — دَصَّ ، و دَصَّ : إذا خَدَمَ سائسًا ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(د ع ص)

دَعَصَ بِرِجْله : إذا ارْتَكَضَ .

وقال اللّيث : المُنْدَعِصُ : الشيءُ المَيِّتُ إذا تَفَسَّخ ، شُبِّهَ بالدِّعْص ، لِوَرَمه .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَدَعَّصَ اللَّحْمُ : إذا تَهَرَّأَ من فَساد .

ويُقال : أَخَذْتُه مُداعَصَةً ومُداغَصَةً ، أى مُعازَّةً .

* * *

(د ع ف ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدِّعْفِصَةُ ، بالكسر : المرأةُ الضَّئيلةُ[2] الجِسْم .

(د غ ص)

أَدْغَصَهُ المَوْتُ وأَدْعَصَه : إذا ناجَزَه[3] .

* * *

(د غ ف ص)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابن دريد : الدَّغْفَصَةُ[4] : السِّمَنُ و كَثْرَةُ اللَّحْم .

* * *

(د ف ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الدَفْصُ : فِعْلٌ مُماتٌ ، وهو المُلُوسَة ، وبه سُمِّىَ البَصَلُ الدَّوْفَصَ ؛ لِمَلاسَته وبَياضه . وذُكِرَ أنّ الحجّاج قال لطاهيه : اتّخذْ لنا عَبَرَبِيَّةً وأكْثِر دَوْفَصها . العَبَرَبِيَّةُ : السُمّاقيّة . والعَبْرَبُ : السُمّاق .

* * *

(د ك ص)

* ح — ابن عَبّاد : دَكَنْكَصُ : اسْمُ نَهَرٍ بالهِنْد .

قال الصّغانيّ مؤلّف هٰذا الكتاب : لم أَسْمَعْ به ولا أَعْرِفُه ، وليس فى كَلام أَهْل الهِنْد صادٌ .

* * *

(د ل ص)

أَرْضٌ دَلّاصٌ ، بالفَتْح والتّشْديد بلاهاء ، أى مَلْساءُ . قال الأَغْلَبُ :

---

(١) وأهمله صاحب اللسان أيضا ، وفى (القاموس) هو العظيم الضخم .

(٢) لم يقيده فى الجمهرة (٣/٣٥٣) بالمرأة وكذا فى (اللسان) (٣) فى القاموس : المداغصة : الاستعجال .

(٤) أهمله صاحب اللسان هنا أيضا ، وفى الجمهرة (٣/٣٥٣) ورد الدغمصة والدعمصة (بالميم) وكذا ورد فى اللسان . وما هنا أورده (التاج) استدراكا على (القاموس) ، وقال : هو بعينه الذى تقدم (يريد الدعفصة بالعين المهملة) إن لم يصحفه الصاغانى فتأمل .

فَهِىَ على ما كانَ من نَشاصِ (١)

بِطَرِبِ الأَرْضِ وبالدِّلاصِ

ونابٌ دَلْصاءُ، ودَرْصاءُ، ودَلْقاءُ، أى ساقطةُ الأَسْنانِ (٢). وقد دَلِصَت، ودَرِصَت، ودَلِقَتْ.

وقال أبو عَمْرو: التَّدْلِيصُ: النكاحُ خارجَ الفَرْجِ. يُقال: دَلَّصَ ولم يُوعِبْ، وأنشد (٣):

واكْتَشَفَتْ لِناشِئٍ دَمَكْمَكِ

عن وارِمٍ أكْظارُهُ عَضَنَّكِ

تقولُ دَلِّصْ ساعةً لا بَلْ نِيكِ

فَداسَها بأذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ

الدَّمَكْمَكُ: الشَّديدُ القوِىُّ.

والأَكْظارُ: جَوانبُ الفَرْجِ.

والعَضَنَّك: المرأةُ اللَّفَّاءُ التى ضاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْها مع تَرارَتِها، وذٰلك لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ.

والأَذْلَغُ والأَذْلَغِىّ والمِذْلَغ: الذَّكَرُ.

والبَكْبَكُ إمّا من قولهم: بَكَّ الرجلُ المرأةَ: إذا جَهَدَها فى الجِماع، أو من قولهم: بَكْبَكَتِ العَنْزُ بَكْبَكَةً، وهى شىءٌ تفعلُه العَنْزُ بِوَلَدِها، أو من قَوْلهم: بَكْبَكَ: إذا جاءَ وذَهَب.

* * *

(د م ص)

ابن الأعرابىّ: الدَّمْصُ، بالفتح: الإسْراعُ فى كلّ شىء.

قالَ: وأَصْلُه فى الدَّجاجَة، يُقال: دَمَصَت بالبَيْضَة (٤).

ويقالُ للمَرْأة إذا رَمَت وَلَدَها بزَحْرَة واحدَة: قد دَمَصَتْ به.

ودَمَصَت الكَلْبَةُ وَلَدَها: إذا أَسْقَطَتْ.

ولا يُقالُ فى الكلاب أَسْقَطَت.

ويُقال: دَمَصَت السِّباعُ: إذا وَلَدَتْ وَوَضَعَتْ ما فى بُطُونها.

وأَدْمَصَ الرأْسُ: إذا رَقَّ منه مَواضِعُ (٥)، وقَلَّ شَعْرُه.

* * *

(د م ق ص)

أَهْمله الجوهرىّ وقال أبو عَمْرو: الدِّمَقْصُ، بالصاد: القَزُّ.

---

(١) أورده فى (اللسان) شاهدا على الدلاص بكسر الدال بغير تشديد اللام، وكذا ضبط البيت.

(٢) قيّده فى (التاج) بقوله: من الهرم.

(٣) المشطور الأول فى اللسان (دمك) والأول والثانى والرابع فى اللسان (ذلغ).

(٤) فى (اللسان): بالكيكة، وهما بمعنى.

(٥) فى (اللسان): موضع.

(د و ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

دَوَّصَ : إذا نَزَلَ من عُلْيا إلى سُفْلَى فى المراتب .

* * *

(د ن ف ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الدِّنْفِصَةُ[1] ، بالكسر : دُوَيْبَّة .

وتسمَّى المرأةُ الضَّئِيلَةُ الجسْمِ دِنْفِصَةً .

* * *

(د هـ م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو سعيد الحَسَنُ ابنُ الحُسَيْنِ السكّرىّ فى قول أُمَيَّة بن أبى عائذ الهذلىّ :

أَرْتاحُ فى الصُّعَداء صَوْتَ المُطْحَرِ الـ
ـمَحْشُورِ شِيفَ بصَنْعَةٍ دِهْماصِ[2]

أراد بالدِّهْماص المُحْكَمَة .

* * *

(د ى ص)

داصَ الرَّجُلُ : إذا خَسَّ بَعْدَ رِفْعَة .

وداصَ : إذا فَرَّ من الحَرْب[3] .

وداصَ : إذا نَشِطَ[4] .

* * *

فصل الراء

(ر خ ص)

أبو عَمْرو : الرَّخِيصُ : الثَّوْبُ الناعِمُ .

وقال اللَّيْثُ : المَوْتُ الرَّخِيصُ : الذَّرِيعُ .

وأَرْخَصْتُ الشَّىْءَ : وَجَدْتُه[5] رَخِيصًا .

واسْتَرْخَصْتُ الشَّىْءَ : رَأَيْتُه رَخِيصًا .

وقال أبو عَمْرو : رُخْصَتِى : حِصَّتِى من الماء ، وخُرْصَتِى أيضا ، يُرِيدُ شِرْبِى .

* ح — الرُّخُصَةُ ، بضَمَّتَيْن : لغة فى الرُّخْصَة ، بالضمّ .

* * *

(ر ص ص)

أبو عَمْرو : الرَّصِيصُ : نِقابُ المَرْأةِ ، إذا أَدْنَتْه من عَيْنَيْها .

وقال اللَّيْثُ : الرَّصَّاصَةُ ، والرَّصْراصَةُ : حِجارَةٌ لازِقَةٌ[6] بحَوالَى العَيْنِ الجارِيَة ، وأنشد للجَعْدِىّ :

(١) فى (التاج) : اختلف فى هذا الحرف فالذى فى العباب والتكملة وسائر النسخ بالفاء ، وضبطه صاحب اللسان بالقاف وصححه .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٩١

(٣) فى (القاموس) و (اللسان) : فرعن الحرب .

(٤) فى هامش نسخة (ح) وردت العبارة التالية بإشارة لحق فى المتن ، وخلو نسختى (د ، م) منها آثرنا ذكرها فى الهامش : الدياصة [بتشديد الياء] من النساء : الكثيرة اللحم فى قصر .

(٥) فى (اللسان) : بجعله رخيصا ، ويكون أرخصه : وجده رخيصا .

(٦) فى (اللسان) : لازمة لما حوالى العين .

حِجَارَةٌ قُلِّبَتْ بِرَضْرَاضَةٍ[(١)]

كُسِينَ غِشَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرَّضْرَاضَةُ : الأرضُ الصُّلْبَة .

وقال ابن الأعرابيّ[(٢)] : رَضْرَضَ : إذا ثَبَتَ في المكان .

وقال ابنُ دريد : رَضْرَضَ البِناءَ : إذا شَدَّدَهُ وأَحْكَمَه[(٣)] .

* * *

(رع ص)

اللَّيث : الرَّعْصُ بمنزلة النَّفْض ، يقال رَعَصَت الريحُ الشَّجرةَ وأَرْعَصَتْها : إذا هَزَّتْها .

ورَعَصَ ، أيضا : اخْتَلَجَ واضْطَرَبَ .

ورَوى صاحبُ كتاب الخصائل[(٤)] : ارْتَعَصَ السُّوق : إذا غَلا . وقال الأزهريّ : هو ارْتَفَصَ ، بالفاء ، من الرُّفْصَة ، وهي النَّوْبَة .

وقال الجوهريّ : قال العجّاج :

أَنِّي لا أَسْعَى إلى داعِيَةْ[(٥)]

إلّا ارْتِعاصًا كارْتِعاصِ الحَيَّةْ

وبينهما مَشْطور ساقط وهو :

* في رَغْبَةٍ أو رَهْبَةٍ تَخْشِيَّةْ *

* * *

(ر ق ص)

الرَّقَصُ[(٦)] ، بالتَّحريك : الخَبَبُ . ورَقَصَ البَعيرُ رَقَصًا : إذا أَسْرَعَ في سَيْره . قال ابو وَجْزَة :

فما أَرَدْنا بها من خُلَّةٍ بَدَلا

ولا بها رَقَصَ الواشِينَ نَسْتَمِعُ[(٧)] .

أراد إسراعهم في هَتِّ النَّمائم .

وتَرَقَّصَ : ارْتَفَع وانْخَفَضَ . قال الراعي :

وإذا تَرَقَّصَت المَفازَةُ غادَرَتْ

رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَها تَبْغِيلا[(٨)]

وقد أَرْقَصَ القَوْمُ في سَيْرهم .

---

(١) في (اللسان) : ويروى برضراضة « بالضاد المعجمة » . (٢) في (القاموس) : رضرض في المكان : ثبت .

(٣) في : هامش نسخة (ح) : والرصرص والرتب والشبر والفتر قالها أبو عمرو الشيباني في ذكر ما بين الأصابع ، ولم يفسر الرصرص .

(٤) في التاج : الخصائص (تحريف) . (٥) ديوانه / ٧٢ (ق/٤١ : ٣ — ٥) .

(٦) هو أحد المصادر التي جاءت على فَعَلَ فَعَلًا نحو طرده طردا ، وحلب حلبا .

(٧) البيت في اللسان .

(٨) البيت في اللسان وجمهرة أشعار العرب (ط . بيروت) : ٣٣٢ . والربذ : السريع الخفيف .

(ر م ص)

ابنُ دُرَيْد : رَمِيصٌ[1] : اسمُ مَوْضِع .

* * *

(ر و ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : راصَ الرجلُ : إذا عَقَلَ بَعْد رُعُونَة .

* * *

(ر هـ ص)

يُقال : رَهَصَنِي فلانٌ في أمْرِ فُلان ، أى لامَنِي . ورَهَصَنِي فى الأمْر ، أى اسْتَعْجَلَنِي فيه .

وقد أرْهَصَهُ اللهُ للخَيْر ، أى جَعَلَه مَعْدِنًا للخير ومَأتَىً . وفى الحديث[2] : « وإنّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عن إرْهاص » ، أى عن إرْصاد و إصْرار ، ولكنّه كان عارِضاً .

والأَسَدُ الرَّهِيصُ : الّذى كأَنَّ به ثِقْلًا إذا مَشَى .

والأَسَدَ الرَّهِيصُ ، أيضًا : لَقَبُ رَجُل من رِجالات العَرَب[3] كأنّه من شَجاعَته لا يَبْرَح ، فَهُوَ كالأَسَد الرَّهِيص . ويُقال : مازِلْتُ أُراهِصُ غَرِيمى منذ اليوم ، أى أُراصِدُه .

فصل الشين

(ش ب ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الشَّبَصُ ، بالتَّحْرِيك : الخُشُونَةُ ، وتَداخُلُ شَوْك الشَّجَر بَعْضِه فى بَعْض .

ويُقالُ : تَشَبَّصَ الشَّجَرُ : إذا دَخَلَ بَعْضُ شَوْكه فى بَعْض ، وأنشد :

مُتَّخِذًا عِرِّيسَهُ فى العِيص
وفى دِغالٍ أَشِبِ الشَّبِيص

* * *

(ش ب ر ب ص)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرو : الشَّبَرْبَصُ : الجَمَل الصَّغيرُ .

* * *

(ش ح ص)

اللَّيْثُ : الشَّحْصاءُ : الشاة الّتى لا لَبَنَ لها .

وقال الأصمعيّ : الشَّحاصَةُ : التى لا لَبَنَ لها .

وشَحَصْتُه[4] عن كذا ، وأَشْحَصْتُه : إذا أَبْعَدْتَه . قال أبو وَجْزَةَ السعْدىّ :

---

(١) فى (القاموس) : كأمير ، والذى فى معجم البلدان : رميص بالصاد المهملة كأنه تصغير رمص : اسم بلد ، والذى فى الجمهرة المطبوعة (٢/٣٥٩) : الرمص وفى (التاج) بعد قول القاموس كأمير هكذا فى نسخ الجمهرة بخط أبى سهل الهروى وصححه وبخط الأزدى الرمص وقد ضرب عليه أبو سهل .

(٢) هو من الأحاديث التى لا طرق لها (هـ / ح) .

(٣) فى (اللسان) : فرسان العرب ، وفى (هـ / ح) : وهو جبار بن عمرو بن عمارة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو ابن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان . وفى (القاموس) هبّار ، وقد استدرك عليه شارحه .

(٤) فى (اللسان) : شحصه (بتشديد الحاء) .

ظَعائِنُ من قَيْسِ بن عَيْلانَ أَشْخَصَتْ
بِهِنَّ النَّوَى إنَّ النَّوَى ذاتُ مُغْوِلِ

أى باعَدَتْهُنَّ .

* ح — الشَّخُوصُ : النِّضْوَةُ من التَّعَب .

* * *

(ش خ ص)

شَمِرٌ : شَخَصَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ : إذا رَفَعَهُ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : كَلامٌ مُتَشاخِصٌ ومُتَشاخِسٌ ، أى مُتَفاوِتٌ .

ابن دريد : الشُّخُوصُ : ضِدّ الهُبُوط .

* * *

(ش ر ص)[1]

اللَّيْث : الشِّرْصَتان ، بالكسر : ناحِيَتا الناصِيَة ، وهُما أَرَقُّهما شَعَراً ، ومنهما تبدأ النَّزَعَتان .

والشَّرْصُ[2] : شَرْصُ الزِّمام ، وهو فَقْرٌ يُفْقَر على أَنْف الناقة ، وهو حَزٌّ فيُعْطَف عليه ثِنْيُ الزمام لِيكونَ أَسْرَع وأَطْوَع وأَدْوَمَ لِسَيْرِها ، وأنشد :

لَوْلا أبو عُمَرٍ حَفْصٌ لما انْتَجَعَتْ
مَرْوًا قَلوصٌ ولا أَزْرَى بها الشَّرَصُ

والشَّرْصُ[3] والشَّرْزُ عند الصِّراع واحدٌ ، وهو أنْ يَضَعَه على وَرِكه فيَصْرَعَه .

والشَّرْصُ[4] والشِّرْصُ[5] أيضًا : الغِلَظُ من الأرض .

وقال ابن دريد : الشِّرْصُ والشُّرْصُ[6] ، والجمع شِرَصَةٌ وشِراصٌ ؛ وهما النَّزَعَةُ عند الصُّدْغ ، قال الأَغْلَبُ :

يارُبَّ شَيْخٍ أَشْمَطِ العَناصِى
ذِى لِمَّةٍ مُبْيَضَّةِ القَصاصِ
صَلْتِ الجَبِينِ ظاهِرِ الشِّراصِ

* * *

(ش ص ص)

المُفَضَّل : الشَّصاصاء : مَرْكَبُ[7] السَّوْء .

وقال ابنُ بُزُرْج : لَقِيتُهُ على شَصاصاءَ ، وهى الحاجَةُ التى لاتَسْتَطيع تَرْكَها ، وأنشد :

* على شَصاصاءَ وأَمْرٍ أَزْوَرِ *

(١) فى (التاج) : أهمله الجوهرى ولم ينبه عليه الصاغانى مع كمال تتبعه .

(٢) هكذا هو مضبوط فى النسخ ، وفى (القاموس) : قيده بقوله بالتحريك ، وكذا هو فى (اللسان) ضبط حركات .

(٣) عطفه فى (القاموس) على ما ضبط بقوله بالتحريك ، وهو فى (اللسان) بالتحريك ضبط حركات .

(٤) عطفه فى (القاموس) كسابقه .

(٥) فى (التاج) (مادة : ش ر ض) : وذكر هنا فى التكملة الشرض بالتحريك : الأرض الغليظة .

(٦) لم يرد الضم فى الجمهرة المطبوعة كما أن (القاموس) قيده بقوله : (بالكسر) ولم يشر إلى الضم ، وانفردت نسخة (ح) بتقييدها بالعبارة بقولها : بكسر الشين وضمها .

(٧) وكذا فى (اللسان) ، وفى (القاموس) : المركب السوء .

(ش ق ص)

الشَّقِيصُ : الفَرَسُ الجَوادُ .

والشَّقِيصُ : الشِّقْصُ من الشَّيْءِ .

وتَشْقِيصُ الجَزَرَةِ[1] : تَعْضِيَتُها وتَفْصِيلُ أَعْضائِها وتَعْدِيدُ[2] سِهامِها بَيْنَ الشُّرَكاءِ ، ومنه حديث الشَّعْبِيّ : من باعَ الخمرَ فَلْيُشَقِّصِ الخَنازِيرَ . يقول : كما أنّ تَشْقِيصَ الخِنْزِيرِ حَرامٌ كذٰلكَ لا يَحِلُّ بَيْعُ الخَمْرِ .

ويُقال للقَصّابِ مُشَقِّصٌ .

* * *

(ش ك ص)

* ح — الشَّكِصُ والشَّكِيصُ : الشَّكِسُ .

والشِّكاصُ : المُخْتَلِفَةُ نِبْتَةُ الأَسْنانِ .

والشَّكِيصَةُ من الإبِلِ : الّتي لا لَبَنَ لَها ولا وَلَدَ في بَطْنِها .

* * *

(ش م ص)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ : حادٍ شَمُوصٌ ، أي مُجِدٌّ . أنشد اللَّيْثُ :

* وحَثَّ بَعِيرَهُمْ حادٍ شَمُوصُ *

ويُقال : أَخَذَه من هٰذا الأمرِ شِماصٌ : عَجَلَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : شَمَّصَ فُلانٌ الدَّوابَّ تَشْمِيصًا : إذا طَرَدَها طَرْدًا عَنِيفًا .

والتَّشْمِيصُ أيضًا : أَنْ يَنْخُسَ الدَّوابَّ حتّى تَفْعَلَ فِعْلَ الشَّمُوصِ ، وأَنْ يَنْزِقَها .

وقد شَمَّصْتَنِي حاجَتُكَ ، أي أَعْجَلَتْنِي .

وقال ابنُ الأعرابيّ : شَمَّصَ[3] : إذا آذَى إنسانًا حتى يَغْضَبَ .

وقال أبو عَمْرو : الانْشِماصُ : الذُّعْرُ ، وأنشد :

فانْشَمَصَتْ لَمّا أَتاها مُقْبِلا[4]
فهابَها وانْصاعَ ثُمَّ وَلْوَلا

* * *

(ش ن ص)

شَنِصَ به ، بالكسر : إذا لازَمَهُ .

وقال ابن دريد : الشّانِصُ : المتعلِّق بالشَّيْءِ ، يُقال منه : شَنَصَ يَشْنُصُ شُنُوصًا .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ شُناصِيٌّ[5] ، بالضمّ ، والأُنْثَى شُناصِيَّةٌ ، وهو الشَّدِيدُ الجَوادُ ، وأنشد للمَرّار بن مُنْقِذ :

---

(١) الجزرة : الذبيحة من الشاء . (٢) كذا في نسخ التكملة ، وفي (اللسان) : وتعديل سهامها ، وفي (القاموس) : تشقيص الذبيحة : تفصيل أعضائها سهاما معتدلة بين الشركاء . (٣) في (اللسان) شمص ثلاثيا ، وعبارة التاج المنقولة عن ابن الأعرابي : شمص تشميصا : إذا آذى ... الخ . (٤) في (اللسان) : ونسبه ابن بري للأسود العجلي ؟ (٥) في (القاموس) : شناصي (بالفتح) ويضم ، واقتصر في (اللسان) على فتح الشين .

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ

وشُناصِىٌّ إذا هِيجَ طِمِرْ

ويُرْوَى : وإذا طُـؤطِئَ طَيَّـارٌ طِمِرْ .

الشُّنْدُف : الطَّـويلُ . والأَشْـدَف : المـائلُ أَحَد الشِّقَّيْن .

* * *

(ش و ص)

الشَّوْصُ : نَصْبُكَ الشَّىْءَ بِيَدِك . ويُقالُ : بل هو زَعْزَعَتُكَ إيّاه . وقال الهَوازِنىّ : شاصَ الوَلَدُ فى بَطْن أُمِّهِ : إذا ارْتَكَضَ .

* ح — شَوَّصَ : إذا اسْتاكَ .

* * *

(ش ى ص)

الشِّيصُ ، بالكسر : جِنْسٌ من السَّمَك ، الواحِدَة شِيصَةٌ .

وشَيَّصَ فُلانٌ النّاسَ ، أى عَذَّبَهم بالأَذَى .

وبَيْنَهم مُشايَصَةٌ ، أى مُنافَرَة .

* ح — أَشاصَت النَّخْلَةُ : صارَ حَمْلُها شِيصًا .

فصل الصاد

(ص ص ص)[1]

* ح — لم يَجِئْ من العَرَب ثلاثةُ أحْرُف من جِنْسٍ واحِدٍ فى كَلِمَةٍ واحِدَةٍ إلّا قَوْلَهم : قَعَدَ الصَّبِىُّ على قَقَقِهِ وصَصَصِه ، أى عَلَى حَدَثِه[2] .

* * *

(ص ع ف ص)

أهمـله الجـوهرىّ . وقال أبو عَمْـرو : الصَّعْفَصَة : السِّكْباجُ . وقال الفَـرّاء : أهل اليَمـامَة يُسَمُّون السِّكْباجَة صَعْفَصَـةً . قال : وتَصْرِفُ رَجُلًا تسـمّيه بصَعْفَص إذا جَعَلْتَـه عَرَبِيًّـا .

* * *

(ص و ص)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : فى قولهم : أَصُوصٌ عليها صُوصٌ ، الصُّوصُ : هو الرَّجُلُ اللَّئيمُ الَّذى يَنْزِلُ وَحْدَه ويَأْكُل وَحْدَه ، فإذا كان باللَّيل أَكَلَ فى ظِـلِّ القمَر لئـلّا يَراه الضَّيْفُ[3] ، وأنشد :

---

(١) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وغالب من صنف فى اللغة .

(٢) فى التاج مزيد من الكلمات الواردة على ثلاثة أحرف من جنس واحد ، فليراجعه من شاء .

(٣) الرجز لمقدام بن جساس الأسدى (تاج) .

* صُوصِ النَّدَى سَدَّ غِناه فَقْرُه[١] *

قال أبو عَمْرو : مَعناه يَعفّى على لُؤمِه ثَرْوَتُه وغِناه ، وقد يكونُ الصُّوصُ جَمْعاً ، قال :

فأَلْفَيْتُكم صُوصًا لُصُوصًا إذا دَجا الظَّـلامُ وهَيّابِينَ عِنْد البَوارِق

* ح — المُصَوْصِي[٢] : يومٌ من أيّام العَجُوز .

* * *

(ص ى ص)

أبو عَمْرٍو : الصِيصِيَةُ من الرِّعاءِ : الحَسَنُ القِيامِ على مالِه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَصاصَتِ النَّـخْلُ إصاصَةً ، وصَيَّصَتْ تَصْيِيصًا : إذا صارَتْ صِيصًا ، أى شِيصًا .

* ح — صاصَتِ النَّخْلةُ تَصاصِي[٣] ، مِثْلُ أصاصَتْ .

فصل العين

(ع ب ق ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : العَبَقَصُ والعُبْقُوص : دُوَيْبَّة ، وأنكر ذلك الأزهريّ .

* * *

(ع ت ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : العَتَصُ فِعْلٌ مُماتٌ ، وهو فيما زَعَمُوا كالاعْتِياص ، قال : وليس بثَبَت[*] لأنّ بِناءه لا يُوافِقُ أَبْنِيَةَ العَرَب[٤] .

* * *

(ع ر ص)

ابن الأعرابيّ : العَرُوصُ : الناقةُ الطَّيِّبَةُ الرائحةِ إذا عَرِقَتْ .

وقال اللَّيْث[٥] : العَرْصُ ، بالفتح : خَشَبَةٌ تُوضَعُ على البَيْتِ عَرْضًا إذا أرادُوا تَسْقِيفَه ، ثم يُلْـقَى عليه أَطْرافُ الخَشَبِ القِصار[٦] ، ومنه حديث

---

(١) قبل هذا المشطور :

ليس بأناح طويل غمره
جاف عن المولى بطيء نصره
منهدم الحول إليه جفره
صـوص النـدى . .

وليس المعنى على ما ذكره أبو عمرو إلا أن يحمل على الإقواء ، وفى ياقوته (المروص) : الغنى .

(٢) فى (القاموس) ، المصوصى (بحركة الضمة فوق الميم والصاد الأولى وكسرة تحت الثانية ولم يعقب عليه شارحه

(٣) هكذا فى جميع النسخ ، وفى (التاج) تصاص بفتح التاء و بغير ياء .

(*) من هنا سقط من نسخة (د) .

(٤) فى (التاج) : قلت فمثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى .

(٥) فى (التاج) : قال أبو عبيد .

(٦) فى (اللسان) : الصغار .

عائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، أنّها قالت : " نَصَبْتُ على باب حُجْرَتى عَبَاءَةً وعلى مَجَرّ بَيْتِى سِتْرًا مَقْدَمه من غَزْوة خَيْبَرَ أو تبوك ، فدخل البَيْتَ فهَتَكَ العَرْصَ حتّى وَقَعَ إلى الأرض "[1] .

والعَرِصُ ، مِثالُ كَتِيفٍ : الأَسَدُ .

وقال الفرّاءُ: لَحْمٌ مُعَرَّصٌ ، أى مُقَطَّع . وقال اللَّيْث : اللَّحْمُ المُعَرَّص : الّذى يُلْقَى على الجَمْر فيختلط بالرّماد ، ولا يَجُودُ نُضْجُه . قال : فإنْ غَيَّبْتَهُ فى الجمر فهو مَمْلُول ، فإنْ شَوَيْتَه فوقَ الجَمْر فهو مُفَأَّدٌ[2] . قال الأزهرىّ : وقولُ اللَّيْث فى المُعَرَّص أَعْجَبُ إلىّ من قول الفرّاء ، وقد رُوِينا عن ابن السّكّيت نَحْوًا مّما قاله اللّيث .

وقالَ ابنُ حَبِيب : بَعِيرٌ مُعَرَّصٌ ، وهو الّذى ذَلّ ظَهْرُه ولم يَذِلّ رَأْسه ، وكانوا يَرْكَبُونَ بغير خَطْم فيَذِلّ ظَهْرُ البعير ولا يَذِلّ رَأْسُهُ .

ويُقال : تَرَكْت الصِّبْيان يَعْتَرِصُون ، أى يَلْعبون ويَمْرَحُون .

ويُقال : تَعَرَّصْ يافُلانُ ، أى أَقِمْ .

* ح — رُمْحٌ عَرّاصٌ : الّذى يَبْرُقُ[3] سِنانه ، مِنْ عَرِصَ البَرْق .

والعَرْصَتان بالعَقِيق من نَواحى المَدِينَة ، العَرْصَةُ الكُبْرى والعَرْصَة الصُغْرى .

* * *

(ع ر ف ص)

ابن دُرَيْد : العِرْفاصُ : خَصْلَةٌ من العَقَب[4] تَسْتطيل .

قالَ : وتُسَمّى الخُصْلة التى يُشَدُّ بها الهَوْدَجُ عِرفاصًا

وقال أيضًا : عَرافِيص الهَوْدَج : العَقَب الذى يَجْمَع رُءُوسَ الخشبات .

* * *

(ع ر ق ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيْثُ : العُرْقُصاءُ والعَرَيْقصاءُ : نَباتٌ يكون بالبادِيَة . وبَعْضٌ يقول : الواحدَة عَرَيْقصانة ، بالنون . والجمع عَرَيْقصانٌ . قال : ومن قال عَرَيْقصاء وعُرْقُصاء فهو فى الواحد والجميع مَمْدُودٌ على حالَة واحدَة . وقال الفرّاء : العَرَقُصان والعَرَتُن محذوفان . والأصل عَرَنْقُصان وعَرَنْتُن

---

(١) قال الهروى : المحدثون يروونه بالضاد ، وهو بالصاد والسين ، وقال الزمخشرى : هو بالصاد المهملة .

(٢) فى (اللسان) فهو مفأّد وفئيد .

(٣) فى (التاج) : الذى إذا هز برق سنانه .

(٤) العقب : العصب تعمل منه الأوتار .

فحذفوا النُّون وأبقَوْا سائرَ الحركات على حالها ، وهُما نباتان . وقال أبو عَمْرو : العَرَقُصان : دابّة من الحَشَرات . وقال فى الأَبْنِيَة : عَرَنْقصان فَعَنْلان : دابّة . وعَرَقُصان محذوفٌ منه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : عَرْقُصاء وعُرَيْقِصاء ذَكَرَهُما بعضُ الرُّواة ، وزَعَم أنّه يُقالُ للواحدة منهما عُرَيْقصانة .

والعُرْقُصاء : الذُّرَق ، وهو الحَنْدَقُوق .

وقال الفرّاء : العَرْقَصة : مَشْىُ الحَيّة .

* * *

(ع ص ص)

ابن دُرَيْد : عَصَّ يَعَصُّ عَصًّا : إذا صَلُبَ واشتَدّ .

وقال ابن الأعرابىّ : العَصُّ : الأَصْلُ(١) . قال والعُصَعُصُ ، مثال صُرَدَ ، والعُصُصُ ، بضمتين ، والعُصْعُوصُ مثل الشُّرْشور ، والعُصعِصُ مثال قُرطِق ، والعَصْعَصُ مثال سَبْسَب : عَجْبُ الذَّنَب .

وقال ابنُ دريد : العَصَنْصَى : الضَّعيف .

* ح — عَصَّصَ : إذا أَلَحَّ على غَريمه .

والعَصْعَصة : وجَعُ العُصْعُص .

(ع ف ص)

عَفَصْتُ الشيءَ : قلَبْتُه . وعَفَصْتُ يدَه : لَوَيْتُها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِعْفاصُ من الجَوارِى : الزَّبَعْبَق النهايةُ فى سُوءِ الخُلُق .

والعَفَصُ ، بالتحريك ، فيما يُقال : التِواءٌ فى الأنف .

وقال اللَّيث : عِفاص(*) الراعى : وِعاؤُه الّذى يكون فيه النَّفَقة .

وثوبٌ مُعفَّصٌ : مَصْبوغٌ بالعَفْص ، كما قالوا ثَوْبٌ مُمَسَّكٌ بالمِسْك .

وقال اللَّيْثُ : العِنْفِصُ(٢) ، بالكَسْر : المَرْأةُ القَليلة الجِسْم ، وأنشد :

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بِوَرْهاءَ عِنْفِصٍ
ولا عَشَّةٍ خَلْخالُها يتقَعْقَعُ

وزاد ابن دريد : الكَثيرة الحَرَكة فى المَجِىء والذَّهاب .

* ح — عَفَصْت المرأةَ : جامَعْتُها . وفلانًا : طالَبْتُه بحَقّ حتّى عفَصْتُه منه ، واعتفَصْتُه ، أى أخَذْتُه .

(١) فى (اللسان) : الأصل الكريم .

(*) إلى هنا ينتهى سقط نسخة (د)

(٢) ذكر فى (القاموس) واللسان فى مادة مستقلة ، وما ذهب إليه الجوهرى وتبعه فيه الصغانى من زيادة النون هو رأى الصرفيين

وعَفَصْتُه : أَثْخَنْتُه في الصِّراع .

وعَفَصْتُ القارُورةَ : إذا جَعَلْتَ لها عِفاصًا ، مثل أَعْفَصْتُها ، عن الفرّاء .

* * *

(ع ق ص)

العَقْصُ ، بالفتح ، إمْساكُ اليَدِ عن البَذْلِ بُخْلًا .

والعَقَصُ ، بالتحريك : دُخولُ الثَّنايا في الفَم.[1]

والعَقَصُ أيضًا : خَرْمُ مُفاعَلَتُنْ في الوافِرِ بعد عَصْبِه[2] ، وبيتُه :

لَوْلا مَلِكٌ رَءُوفٌ رَحِـيمٌ
تَدارَكَني بِرَحْمَتِه هَلَكْتُ

والعِقِّيصُ مثال ، سِكِّيرٍ : البَخيل .

ويُقال إنّ العُقَيْصاء مثال مُرَيْطاء : كَرِشَةٌ صَغيرةٌ مَقْرُونة بالكَرِشِ الكُبْرَى .

وعَقِيصَى ، بفتح العَيْنِ مَقْصُورا ، لَقَبُ أبي سَعِيد دِينارٍ التَّيْميّ ، من المحدِّثين .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المِعْقاص من الجَوارِي : السَّيِّئة الخُلُقِ ، مِثْلُ المِعْفاص بالفاء ، إلّا أنّ بالقاف أشرس منها بالفاء .

والمِعْقاصُ ، أيضًا : الشاةُ المُعْوَجَّةُ القَرْنِ .

وقال الأصمعيّ : المِعْقَص : بالكَسْر : السَّهْمُ يَنْكَسر نَصْلُه فيَبْـقَى سِنْخُه في السَّهْم فيُخْرَجُ ويُضْرَبُ حتّى يَطُولَ ، ويُرَدّ إلى مَوْضِعِه ولا يَسُدّ مَسَدّه ، لأنه دُقِّقَ وطُوِّلَ .

والعَقَنْقَصَةُ[3] ، بالفتح ، مثالُ خَبَعْثَنَة : دُوَيْبّة .

ويُقالُ أخَذْتُه مُعاقَصةً ومُقاصَعةً ، أي مُعازّةً .

وقال ابن دُرَيْد : العَيْقَصُ مثـالُ حَيْدَرٍ صِفَةٌ يُوصَفُ بها البَخيل . قال وأحْسِبه مَأخوذا من العَقَص ، وهو انْقِباض اليَد عن الخَيْر .

* ح — العِقاصُ : الخَيْط يُعْقَص به أطْرافُ الذَّوائب .

وذُو العُقَيْصَتَيْن : ضِمامُ بنُ ثَعْلبةَ السَّعْدِيّ ، من الصحابة ، وكانَ أشْقَرَ ذا غَدِيرَتَيْن[*] .

* * *

(ع ك ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُرَيْد : عَكَصْتُ الشَّيْءَ أَعْكِصُه عَكْصًا : إذا رَدَدْتَه . وعَكَصْتُ الرجلَ عن حاجَتِه : رَدَدْتُه[4] عنها .

---

(١) في (اللسان) : والثواؤها .

(٢) العصب : إسكان الخامس من مفاعلتن فيصير مفاعيلن بنقله ثم تحذف النون منه مع الخرم فيصير الجزء مفعول .

(٣) في (التاج) : اختلفت نسـخ الجمهرة ، ففي بعضها بالقاف في الموضعين (وهو الذي في الجمهرة المطبوعة ٣/٤٠٥) وفي بعضها الأولى قاف والثانية فاء (كما هنا في التكملة) مجودا ، وفي بعضها الأولى فاء والثانية قاف ومثله في (اللسان).

(*) هذه الفقرة غير واضحة في نسخة (د) .

(٤) في (اللسان) : صرفه ، وما هنا موافق للجمهرة المطبوعة

وقال الفـرّاء : رَجُلٌ عَكِصٌ ، أى شَرِسُ الخُلُق سَيِّئه . ورأيتُ منه عَكَصًا ، بالتَّحْريك ، أى عَسَرًا وسُوءَ خُلُق .

ورَمْلَةٌ عَكِصَةٌ : شاقَّةُ المَسْلَك .

* ح — تعكَّصَ به عَلَىَّ ، أى ضَنَّ .

وعَكِصَت الدابَّةُ : حَرَنَتْ .

* *

(ع ك م ص)(*)

* ح — الفرّاء : يُقال : جاءنا بالعُكَمِص ، يريد الداهِيَةَ . والعُكَمِصُ : الحادِرُ(1) من كُلِّ شىء .

وأَبُو العُكَمِص التميمىّ ، مَشْهورٌ .

والعَكْمَصَةُ : الجمع .

* * *

(ع ل ص)

رَجُلٌ عِلَّوْصٌ : به اللَّوَى ، عن ابن الأعرابىّ .

وعَلَّصَت التُّخَمَةُ فى مَعِدَته تَعْليصًا .

* ح — اعْتَلَصْتُ منه شَيْئًا : أَخَذْت عُلْصَةً ، وهى إلى القِلَّة ما هِىَ .

والعِلاصُ(2) : المُضارَبَة .

والعُلَيْص : نَبْتٌ يُؤْتَدَم به ويُتَّخَذُ منه المَرَق .

وعُلَيْص من الأعْلام .

* * *

(ع ل ف ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال شُجاعٌ الكِلابىّ : العَلْفَصَةُ : العُنْفُ فى الرَّأى والأَمْر ، والقَسْر .

* ح — عَلْفَصْتُه : إذا ضَعُفْتَ عن صِراعِه فَلَوَيْتَه وأَنْتَ عاجِزٌ عنه .

* * *

(ع ل م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ(3) : يُقال : جاءَ فـلانٌ بالعُلَمِص ، مِثـالُ عُجَلِط : إذا جاءَ بالشىء يُعجَبُ منه(4) .

* * *

(ع ل هـ ص)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : العِلْهاصُ : صِمامُ القارُورَة . وقال اللِّحيـانىّ : عَلْهَصَ القارُورَةَ : إذا اسْتَخْرَجَ صِمامَها .

(*) هذه الفقرة غير واضحة فى نسخة « د » .

(1) الحادر : الغليظ الشديد .

(2) قال ابن فارس : وهذا لا معنى له .

(3) الذى فى الجمهـرة المطبوعة (٣/٣٥٣) العكمص بالكاف ولكن التاج عزاه باللام إلى ابن دريد ، أما اللسان فقد ذكر ما هاهنا دون عزو إلى ابن دريد ، وفى التاج عن الأزهرى : أن تقديم الميم على اللام أصح .

(4) فى (اللسان) : يعجب به أو يعجب منه .

وقال شُجاعٌ الكلابيّ فيما رَوَى عنه عَرّامٌ وغيرُه : العَلْهَصَةُ والعَلْفَصَةُ والعَرْعَرَةُ فى الرأى والأَمْر، وهو يعلْهِصُهم ويَعنُف بهم ويَقْسِرهم. قال الأزهريّ: الصَّوابُ عِنْدِى فى هٰذا كُلّه بالصاد المهملة. وقال : رَأَيْتُه فى نُسَخ كَثيرَة من كِتابِ العَيْنِ مُقيَّدًا بالضاد المعجمة ، والصواب عندى الصاد .

* ح — عَلْهَضْتُ منه شيئا : نِلْتُ .

ولَحْم مُعلْهَصٌ[1] : ليس بنَضِيج .

* * *

(ع م ص)

أهمله الجوهريّ . والعامِصُ والعاميصُ والآمِصُ والآميصُ : الخاميزُ[2] ، وقد سَبَقَ ذِكْرُه فى حَرْف الزاى ، وفى فَصْل الهَمْزَة من هٰذا الباب .

ويُقالُ : عَمَصْتُ العامِصَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العَمِصُ مِثالُ كَتِيف: المُولَعُ بأكْلِ العامِصِ .

* ح — يَوْمٌ عَماصٌ فى معنى عَماسٍ، أى شَديدٌ.

وعامُوص : بلدٌ[3] قُرْبَ بَيْتِ لَحْمٍ من نَواحِى بَيْتِ المَقْدِس .

* * *

(ع م ل ص)

أهمله الجوهريّ[4]. وقال الفرّاء: قَرَبٌ عِمْليصٌ : شَديدٌ مُتْعِبٌ . قال :

ما إنْ لَهُمْ بالدَّوِّ من مَحِيصِ
سِوَى نَجاءِ القَرَبِ العِمْلِيصِ

* * *

(ع ن ص)

أبو عَمْرو : أَعْنَصَ الرَّجُلُ إذا بَقِيَتْ فى رَأْسه عَناصٍ من شَعَر ، أى بَقايا منه

* ح — قَرَبٌ عَنْصَنْصٌ، أى شَديدٌ .

وقيلَ فى واحد العَناصى عِنْصاةٌ وعِنْصِيَةٌ .

* * *

(ع و ص)

عاصَ الكَلامُ يَعاصُ : لغة فى عَوِصَ يَعْوَصُ .

والأَعْوَصُ[5] : موضعٌ .

---

(١) سيأتى فى الضاد أيضا .

(٢) هو أن يشرح اللحم رقيقا ، و يؤكل غير مطبوخ ولا مشوى .

(٣) فى معجم البلدان : بليد . (وعاموص) كلمة عبرانية (تاج) .

(٤) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) قرب المدينة على أميال يسيرة منها (تاج) .

وقال ابنُ الأعرابيّ: عَوَّصَ فلانٌ تَعوِيصًا: إذا ألْقَى بيتَ شِعْرٍ صَعْبِ الاسْتِخْراج.

وقد سَمَّوا عَوْصًا، بالفتح، وعَوِيصًا، مثال قَمِيص.

* ح — العَواصُ والعَوِيصُ: حاقّ القَلْب.

والعَوِيصُ: النَّفْسُ، وقيل: الحَرَكَة والقُوَّة.

ومنه عاوَصْتُه، أى صاوَعْتُه.

والعَوُوصُ من الشاء الّتى لا تَدُرّ و إنْ جُهِدَتْ.

وعُوَيْصٌ: من أَوْدِيَة اليَمامة.

وعاصٌ وعُوَيْصٌ: وادِيان بين الحَرَمَيْن.

وتقولُ: ذَهَبَت الأَمْوال إلّا العَياصِىَ(١)، وهى البَقايا، الواحدة عَوْصُوة(٢).

* * *

(ع ى ص)

مَعِيصٌ: اسمُ رَجُلٍ. قال:

وَلأثأرَنَّ رَبِيعَةَ بنَ مُكَدَّمٍ
حتّى أنالَ عُصَيَّةَ بنَ مَعِيصِ

والمِعْياصُ(٣): كُلُّ مُتَشَدِّد عليك فيما تُرِيدُه منه.

وقال أبو عَمْرو: العِيصانُ: من مَعادِن بلاد العَرَب.

* ح — العِيصُ: عِرْضٌ من أعْراض المَدينة.

وذَنَبانُ العِيص: ماءٌ فى ديار بَنى سُلَيْم.

* * *

فصل الغين

(غ ب ص)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: المُغَابَصَةُ: المُغافَصَة.

* * *

(غ ص ص)

ابن دريد: ذُو الغُصَّة: لَقَبُ رَجُلٍ من فُرسان العَرَب، وهو ابنُ يَزِيدَ بن شَدّادٍ الحارثىّ، ويقال فيه ذو القُصَّة، بالقاف.

قالَ: والغَضْغَضُ، بفتح الغَيْنَيْنِ، زعم أبو مالكٍ أنّه ضربٌ من النبت، قال: ولم يَعْرِفْهُ أصحابنا.

* ح — ذو الغُصَّة هٰذا اسمُه الحُصَيْن، وَفَد على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم، وكانَ بحَلْقِه غُصَّةٌ لا يُبِينُ بها الكَلام.

(١) فى (التاج): أخشى أن يكون مصحفا من العناصى (بالنون) جمع عنصوة. (هذا المعنى مذكور فى عنص).

(٢) فى (التاج): الواحدة عيصوة (بالياء).

(٣) هنا ذكره الصاغانى وكذا فى العباب، وأورده صاحب اللسان فى (ع و ص)، ولعله الصواب، فإن أصله معواص من العوص وهو ضد الإمكان واليسر (انظر التاج).

(غ ف ص)

* ح — الغافِصَةُ من أوازِم الدَّهر[1] .

* * *

(غ ل ص)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : الغَلَصُ ، بالفتح : قَطْعُ الغَلْصَمَة .

* * *

(غ م ص)

* ح — اليَمِينُ الغَمُوصُ كالغَمُوس .

* * *

(غ ن ص)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو مالِكٍ عَمْرو ابن كِرْكِرَة : الغَنَص ، بالتّحريك : ضِيقُ الصَّدْرِ . يُقال : غَنِصَ[2] صَدْرُه ، بالكسر .

* * *

(غ و ص)

اللَّيْث : الغَوْص : المَغاصُ ، أى مَوْضِعُ الغَوْص . وغَوَّصَ غَيْرَه فى الماء ، أى غَطَّه . ومنه الحديث الذى لا طُرُقَ له[3] : «لُعِنَت الغائِصَةُ والمُغَوِّصَة» . قالوا : الغائِصَة : الّتى لا تُعْلِم زَوْجَها أنّها حائض فيَجْتَنِبَها .

والمُغَوِّصَة : الّتى لا تكونُ حائضًا وتَكْذِبُ زَوْجَها فتقولُ : أنا حائضٌ .

* ح — المَغاصُ : أعْلَى الساقِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ر ص)

أهمله الجوهريّ : وقال ابنُ دُرَيْد : فَتَرَصْتُ[4] الشَّىْءَ : إذا قَطَعْتَه .

* * *

(ف ح ص)

الفَحْصَةُ ، بالفتح : نُقْرَةُ الذَّقَن[5] .

وفى حديث كَعْب : «إنّ اللهَ بارَكَ فى الشّامِ وخصَّ بالتَّقْدِيس من فَحْصِ الأُرْدُنِّ إلى رَفَحَ» . هُو ما فُحِصَ منها ، أى كُشِفَ ونُحِّىَ بعضُه من بَعْض . ورَفَح : مكانٌ فى طَرِيق مِصْرَ يُنْسَب إليه الكِلابُ العُقْرُ .

ويُقالُ : بَيْنَهما فِحاصٌ ، أى عَداوَةٌ ، وقد فاحَصَنِى فُلانٌ فِحاصًا ، كأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يَفْحَص عن عَيْبِ صاحِبِه وعن سِرِّه .

وفلان فَحِيصِى ومُفاحِصِى بمعنًى واحِد .

---

(١) أوازم : جمع آزمة ، وهى الشدة .

(٢) فى (اللسان) : غنص صدره غنوصا .

(٣) انظر (الفائق) : ٢/٢٤١

(٤) قال الزبيدى (فى التاج) : وهكذا فى كتاب الأبنية لابن القطاع ، وما أجاه بزيادة التاء ، وأصله فرصه : قطعه .

(٥) فى (اللسان) : نقرة الذقن والخدين من بعض الناس .

* ح — مَرَّ يَفْحَصُ[*]، أى يُسْرِع .

وفى المَغْرب عدّة مواضع يُسَمَّى كلّ واحدٍ منها بالفَحْص[1]، منها: فحص طُلَيْطُلَة، وفَحْصُ أَكْشُونِيَة وفَحْصُ إشبيلِيَةَ، وفَحْصُ البَلُّوط .

وفَحْصُ الأَجَمِّ: حصْن من نواحى إفْرِيقِيَةَ؛

وفَحْص سُورَنجِين بطرابُلُس .

* * *

(ف ر ص)

الفَرْصاءُ من النُّوق: الَّتى تَقُوم ناحِيَةً، فإذا خَلا الحَوْضُ جاءت فَشَرِبَتْ .

وقال ابنُ دُرَيْد: فَرَّاصٌ، بالفتح والتّشديد: أبو بَطْن من العَرَب من باهلةَ .

والفَرِيصَةُ: أُمُّ سُوَيْد[2] .

وتَفْرِيصُ أسْفَلِ النَّعْل، نَعْل القِراب: تَنْقِيشُه بطَرَف الحَدِيد .

* ح — الفِراصُ: الشّدِيدُ .

(ف ر ف ص)

أهمله الجوهرىّ[3]. وقال ابنُ شُمَيْل: الفُرافِصَة: الصَّغِير[4] من الرجال .

وقال غَيْرُه . رجل فُرافِص: شَديدُ البَطْش .

والفُرافِص، أيضا: الأَسَدُ، وكذلك فُرافِصَةُ غير مُجْرًى كأسامَةَ . وقد سَمَّوا فُرافِصَة .

وقال ابنُ حَبِيبَ، كُلّ اسم فى العَرَب فُرافِصة مَضْمُومُ الفاء إلّا الفَرافِصَة بنَ الأَحْوَص بن عَمْرو بن ثَعلَبة بن الحارث بن حِصْن الكلبىّ فإنّه مفتوح .

وقيل: الفُرافِص: الشديد من السِّباع .

* * *

(ف ص ص)

فَصُّ الجُنْدب وفَصِيصُهُ: صَوْتُه . قال امرؤ القيس:

يُغالِينَ فيه الجُزْءَ لولا هَواجِرٌ
جَنادِبُها صَرْعَى لَهُنَّ فَصِيصُ[5]

(*) من هنا إلى أول (ف ر ص) ممحوّ من نسخة (د) .

(1) فى معجم البلدان: سألت بعض أهل الأندلس ما تعنون به؛ فقال كل موضع يسكن، سهلا كان أو جبلا، بشرط أن يزرع نسميه فحصا، ثم صار علما لعدة مواضع .

(2) أم سويد: الاست .

(3) لم يهمله بل ذكره فى تركيب (ف ر ص) الذى قبل هذا التركيب .

(4) وهكذا فى اللسان أيضا . ونص العباب عن ابن شميل: الغليظ من الرجال [بالحاء المهملة] انظر: التاج .

(5) اللسان — ديوانه (ط . المعارف) / ١٨٢

يغالِين يعنى الحَمِيرَ . يقول : إنّ هـذه الحمير تَبلغُ الغايَةَ فى هـذا الرُّطبِ فَتَسْتَقْصِيه كما يَبْلغُ الرامى غايَتَه . والجُزْء : الرُّطْب . ويُرْوَى كَصيص .(١)

وَفَصّ العَيْن : حَدَقَتُها . قال رُؤْبة :(٢)

والكَلْبُ لا يَنْبَحُ إلّا فَرَقا

نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لَمّا حَمْلَقا

بِمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصّا أزْرَقا

تَرَى له بَرانِسًا ويَلْمَقا

شَبَّهَ ما على رَأْسه من الوَبَر بالبُرْنُس . ويَلْمَقا ، أى شَعَر جَسَدِه .

وقال اللَّيْث : الفَصّ : السِّنُّ من أَسْنانِ القَوْم .

وقال ابنَ الأعرابىّ : مافَصّ فى يَدِى شىءٌ ، أى ما بَرَد . وأنشد لمالِك بن جَعْدَة :

لأُمِّكَ وَيْلَةٌ وعَليك أُخْرَى

فَلا شاةٌ تَفِصّ ولا بَعِيرُ

وأَفْصَصْتُ إليه من حَقّه شيئًا : أعْطَيْتُه .

وانْفَصّ من الشّىء وانْفَصَى منه : إذا خَرَجَ منه .

وافْتَصّ الشّىءَ : افْتَرَزَه .

وقال الجوهرىّ . قال النابغة يصفُ فَرَسًا :(٣)

وقارَفَتْ وهْىَ لم تَجْرَبْ و باعَ لها

مِن الفَصافِصِ بالنُّمِّىِّ سِفْسِيرُ

قَـولُه : يَصف فَرَسًا غَلَطٌ ، وإنّما يصف ناقَةً ، وقبله :

هل تُبْلِغَنّيهِمُ حَرْفٌ مُصَرَّمَةٌ

أُجُدُ الفَقار و إدْلاجٌ وتَهْجِيرُ

قَدْ عُرِيت نِصْفَ حَوْلٍ أشْهُرًا جُدُدًا

يَسْفِى على رَحْلِها بالحِيرَةِ المُورُ

وقارفت . . .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَصْفَص : إذا أتَى بالخبَرِ حقًّا .

والفُصافِصة : الأَسَد .

[* ح — فَصِيص : اسمُ عَيْن .(*)

التَّفْصِيص : الحَمْلَقة .

والفَصِيصُ من النَّوَى : النَّقِىُّ الّذى كأنّه مَدْهون .

ورَجُلٌ فُصافِصٌ : جَلْدٌ شَديدٌ .

---

(١) الكصيص كالفصيص : الصوت الضعيف مثل الصفير .

(٢) ديوانه /١١٣ (ق/٤١ : ١٦٢ — ١٦٥) .

(٣) فى (التاج) : الصواب أوس بن حجر ، وقد ورد البيت معزوا لأوس فى مادة (سفسر) من اللسان .

(*) هذه الفقرة إلى آخر المادة غير واضحة فى نسخة (د) .

والفَصْفَصَة فى الكَلام : العَجَلَة والسُّرْعَةُ .

وتَفَصْفَصَ عنه الناسُ : تَنادوا عنه .

وفَصَص : مثلُ فَصْفَص] .

* * *

(ف ق ص)

أهمله الجوهرىّ . وفَقُوصُ[1] : مَوْضِعٌ .

قال عَدِىّ :

يَنْفَحُ من أرْدانِها المِسْكُ والـ
ـعَنْبَرُ والغَـلْوَى ولُبْنَى فَقُوصْ[2]

الغَلْوَى : الغالِيَة .

* ح — ما ذكر فى تركيب (ف ق س) فالصاد فيه لُغَة .

* * *

(ف ل ص)[3]

فَلَصْتُ الشَّىْءَ من يَده ، أى خَلَّصته وأَفْلَتُّهُ .

والانْفِلاص : التَّفَلُّتُ من الكَفِّ ونَحْوِه .

وقال عَرَّامٌ : انفَلَص من الأمْرِ وأَفْلَصَ : إذا أَفْلَتَ .

وتَفَلَّصَ الرِّشاءُ من يدى وتَمَلَّص بمَعْنًى واحد .

* ح — افْتَلَصْتُ الشىءَ من يده ، أى أَخَذْتُه .

* * *

(ف و ص)

التَّفاوُصُ : التَّبايُنُ من البَـيْن لا من البَيان .

* ح — أَفاصَ[4] بِبَوْله : رَمَى به .

* * *

فصل القاف

(ق ب ص)

اللَّيْثُ : الفَـرَسُ القَبُوصُ : الّذى إذا جَرَى لم يُصِبِ الأرْضَ إلّا أطْرافُ سَنابِكه مِنْ قُدُم .

وقَبَصْتُ الإنسـانَ أو الدابّةَ أَقْبِصُهُ قَبْصًا : إذا قَطَعْتَ عليه شُرْبَهُ قَبْلَ أنْ يَرْوَى .

وقَبَصَ أيضًا : نَزا ، أنشد أبو عُبَيْد لذى الرُّمّة :

ويَقْبِصْنَ من عادٍ وسادٍ وواخِدٍ
كما انْصاعَ بالسِّىِّ النَّعامُ النَّوافِر

يَصِفُ رِكابًا .

* ح — القَبِيصُ : الوَثِيقُ الخَلْق .

---

(١) الصواب تقديم القاف على الفاء كما ورد فى معجم البلدان (باب القاف واللسان (قفص) .

(٢) ديوانه (ط بغداد)/ ٧١ ، واللسان (قفص) و (غلا) .

(٣) قال ابن فارس : الفاء واللام والصاد ليس بشىء .

(٤) فى (التاج) : وعين (أفاص) ذات وجهين ، (يريد أنها واوية و يائية) .

وقَبِصَتْ رَحِمُ الناقة : إذا انضمَّت .

والقِبِصّى : العَدْوُ الشديد .

والأَقْبَصُ : الذى يَمْشى فيَحْثِى التُّرابَ بِصَدْرِ قَــدَمِه .

والقُبَيْصَةُ[1] : مَوضعٌ .

والقَبِيصِيَّة : قَرْيَة من أعمال المَوصل .

والقَبِيصِيَّة أيضًا : قَرْيَةٌ قُرْبَ سُرَّ مَنْ رَأى .

وقَبَّصَ مثل قَبِصَ .

* * *

(ق ح ص)

أهمله الجوهرى[2] . وقال أبو العَمَيْثَل : يقال : قَحَصَ ومَحَصَ : إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وأَقْحَصْتُه وقَحَصْتُه : إذا أَبْعَدْتَه عن الشّىء .

وقال أبو سَعيد : قَحَصَ بِرجْلِه وفَحَصَ : إذا رَكَضَ بِرجْلِه .

* ح — القَحْصُ : الكَنْسُ . يقالُ : قَحَصَت الأَرْضُ عن قَصَّةٍ[3] بَيْضاءَ قَحْصًا .

(ق ر ص)

ابنُ دُرَيْــد : حَلْىٌ مُقَــرَّصٌ[4] ، أى مُرَصَّــعٌ بالجَواهِر .

* ح — أَحْمَرُ قُرّاصٌ : شَدِيدُ الحُمْرَة .

وقُرّاصُ : ماءٌ لِبَنِى عَمْرِو بن كِلاب .

وقُرْصٌ : تَلٌّ بأرْضِ غَسّانَ .

وقَرِصَ : دامَ على المُناقَرَة والغِيبَة .

والقُرْصُــنَّةُ : نَعْتٌ من القَــرْصِ[5] ، كَسُمْعُنَّة ونُظْــرُنَّة .

* * *

(ق ر ف ص)

القِرْفِصَى[6] ، مثال الهِرْبِذَى : ضَرْبٌ من القُعود .

القَرافِصَة : اللُّصوص[7] .

* ح — القُرافِصُ : الجَلْدُ الضَّخْمُ .

والقِرْفاصُ : ضَرْبٌ من البُضْع .

وتَقَرْفَصَتْ[8] : تَزَمَّلَتْ فى ثيابها .

والقَرْفَصَى ، بالفتح ، لغةٌ فى القُرْفُصَى والقُرْفُصاءِ والقِرْفِصَى .

---

(١) فى معجم البلدان : موضع فى شعر الأعشى (ولم يذكر البيت الذى ورد فيه) .

(٢) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٣) القصة (وتكسر قافها) : الجصة : (الحجارة من الجص) .

(٤) قال ابن فارس : مستدير كالقرص .

(٥) أى على وزنها من السمع والنظر .

(٦) فى (القاموس) : مثلثة القاف والفاء مقصورة .

(٧) فى (اللسان) : اللصوص المتجاهرون يقرفصون الناس .

(٨) قال ابن فارس : وهذا مما يدت فيه الراء وأصله من القفص .

(ق ر ق ص)

* ح — قَرْقَصَ[1] بالجِرْو : إذا دَعاهُ . ويُقال له : قُرْقُوص .

* * *

(ق ر م ص)

تَقَرْمَصَ[2] فى القُرْمُوص : دَخَلَ فيه .

وقال أبو زَيْد : يُقال : فى وَجْهِه قِرْماصٌ ، أى فيه قِصَرُ الخَدَّيْنِ .

* ح — القُرْمُوص[3] : عُشُّ الحَمام .

والقِرْماصُ والقُرْمُوص : خُبْزُ المَلَّة .

* * *

(ق ر ن ص)

قَرْنَصَ البـازِى ، بفَتْح القاف ، والفِعْلُ للبازِى وهُـو فِعلٌ لازِمٌ[4] إذا كُرِّزَ وخِيطَتْ عَيْناهُ أَوَّلَ مايُصادُ ، وذَكَره اللَّيْث[5] بالسين .

وقَرْنَصَ الدِّيكُ وقَرْنَس : إذا فَـرَّ وقَنْزَعَ ، والَّذِى ذكره الجوهرىُّ هو فِعْلٌ مَجْهُولٌ ، وهولُغَة أيضًا .

* ح — قُرْنُوصُ الخُـفِّ : مُقَدَّمُه .

(ق ص ص)

قَصَّتِ الشـاةُ والفَرَسُ[6] : إذا اسْتَبانَ حَمْلُهُما ، مِثل أَقَصَّت .

والقَصْقَصُ ، بالفَتْح ، والقَصِيصُ من الصَّدر : مَنْبِتُ الشَّعَر .

وقَصْقَصَ الشَّىْءَ : إذا كَسَرَه .

وقُصاقِصَةُ : بالضَّمّ : مَوْضِعٌ .

ورَجُلٌ قُصاقِصٌ : قَصِيرٌ[7] .

وأَسَـدٌ قُصاقِصٌ : مثل قُضاقِض ، بالضاد مُعْجَمَة . قال يَصِف بَيْتًا مُصَوَّرًا بأَنْـواعِ التَّصاوِير :

فِيـه الغُواة مُصَوَّرو
نَ فحاجِلٌ مِنْهُم وراقِصْ
والفِيـلُ يَرْتَكِبُ الرِّدا
فَ عَلَيْه والأَسَدُ القُصاقِصْ

وكَذٰلك أَسَدٌ قُصْقُصٌ ، بالضَّمّ ، وقُصْقُصَةٌ .

وقالَ الدِّينَوَرِىّ : القَصاصُ : شَجَرٌ باليَمَـن تَجْرُسُه النَّحْل ، فيُقال عَسَلُ قَصاصٍ ، بالفتح ، الواحِدَة قَصاصَة . قالَ ولم أَلْقَ من يُحَلِّيه عَلَىّ .

(١) ذكره الجوهرى وصاحب اللسان فى السين عن أبى زيد . (٢) القرموص : حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد .
(٣) فى (اللسان) : عش الطائر ، وخص بعضهم به عش الحمام . (٤) فى (القاموس) : لازم متعد .
(٥) فى الجمهرة المطبوعة (٣/٣٣٨) نسب ابن دريد لغة الصاد للعامة .
(٦) قال الأزهرى : لم أسمعه فى الشاة لغير الليث . (٧) فى (اللسان) : الغليظ الشديد مع قصر .

* ح — قُصاصُ الوَرِكَيْن : مُلْتَقاهُما من مُؤَخَّرِهما .

والقَصِيصَةُ : القِصَّةُ .

وتَرَكْتُهم قَصِيصةً واحِدَةً ، أى مُجْتَمِعِين بمَكانٍ واحِــدٍ .

والقَصِيص[1] : الصَّوْتُ .

وقَصْقَصَ بالجِرْوِ : دَعاهُ .

وقاصَّة : لُعْبَة .

وقُصاصَةُ : مَوْضِع .

وقُصاصٌ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ .

وذُو القَصَّة : موضِعٌ بين زُبالَةَ والشُّقوق .

وذُو القَصَّة أيضاً : ماءٌ بأَجَأ . وذُو القَصَّة أيضًا : مَوْضِع على أَرْبعَة وعِشْرِين مِيلاً من المَدِينة

وقَصّ : بَلَدٌ على ساحِل بَحْرِ الهِنْد ، وهو مُعَرّب كج .

وقَصِيصٌ : ماءٌ بأَجَأ .

* * *

(ق ع ص)

اللَّيْثُ : شاةٌ قَعُوصٌ ، وهى الّتى تَضْرِب حالِبَها وتَمْنَعُ دِرَّتَها . وما كانت قَعُوصًا ، وقد قَعِصَت ، بالكسر ، قَعَصًا ، بالتَّحْرِيك .

وقالَ ابن الأعرابِىّ : المِقْعاصُ : الشاةُ الّتى بها القُعاصُ .

والمِقْعاص ، والمِقْعَصُ ، والقَعّاصُ : الأَسَدُ .

ويُقال : أَخَذْتُ منه المالَ قَعْصًا ، بالفتح ، أى غَلَبَةً .

وقَعَصْتُه إِيّاه : إذا اغْتَرَزْتَه .

وانْقَعَصَ : ماتَ .

* ح — انْقَعَصَ الشَّىْءُ : انْثَنَى .

* * *

(ق ع م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : القُعْمُوصُ والقُعْمُوس : ذُو البَطْن .

ويُقال : قَعْمَصَ : إذا أَبْدَى بمَرَّة ووَضَعَ بمَرَّة .

والقُعْمُوصُ : ضَرْبٌ من الكَمْأة .

* * *

(ق ف ص)

القَفْصُ ، بالفتح : الوَثْبُ .

وقال ابن دُرَيد : القَفْصُ ، قَفْصُكَ الشَّىْءَ ، وهُوَ جَمْعُك إيّاه .

قالَ : وفى الحَدِيث فى قَفْص[2] من المَلائكة أو من النُّور . وهُوَ المُشْتَبِك المُتَداخِلُ .

---

(١) قد مر فى القاف أيضا .

(٢) ضبط فى النسخ بحركة الفتحة فوق القاف . والعبارة فى (القاموس) : فى قفص من الملائكة بالضم ، أو قفص من النور بالفتح ويحرك .

وَقَفْصَةُ . بلدٌ بالمَغْرِب .

والقُفاص ، بالضمّ : داءٌ يُصِيبُ الدَّوابَّ فَتَيْبَسُ قَوائمُها .

والقُفْصُ : جِيلٌ[1] معروفٌ ، وهو مُعرَّب كُفْج أو كُوفْج .

وقال أبو عَمْرٍو : القَفَص ، بالتحريك : الخِفّة والنَّشاطُ ، وقد قَفِصَ يَقْفَصُ ، مثل سَمِعَ يَسْمَع .

وقال اللِّحيانيّ : قَفِصَ فلانٌ يَقْفَص قَفَصًا : إذا تَشَنَّج من البَرْد ، وكذلك كُلّ شَيْء : شَنِج .

وفَرَسٌ قَفِصٌ ، وهوالمُنْقَبِضُ الذى لا يُخْرِج ما عِنْدَه كلَّه ، يُقال : جَرَى قَفِصًا . قال ابنُ مُقْبِل :

جَرَى قَفِصًا وارْتَدَّ من أَسْرِ صُلْبِه
إلى مَوضِعٍ مِن سَرْجِه غَيْرِ أَحْدَب

أى يَرْجع بعضُه إلى بعض لِقَفَصِه ، وليس من الحَدَب .

وقال أبو عَوْنٍ الحِرْمازىُّ : إنّ الرَّجُلَ إذا أَكَلَ التَّمْرَ وشَرِبَ عليه المـاءَ[2] قَفِصَ ، وهو أن يُصِيبه القَفَصُ ، وهو حَرارَةٌ فى حَلْقِه وحُمُوضَة فى مَعِدَته .

وتَقافَص ، أى اشْتَبَكَ[3] . وكُلّ شىء اشْتَبَك فقد تَقافَص .

والثَّوبُ المُقَفَّص : المُخَطَّط على هَيْئة القَفَص .

* ح — قَفَصْتُ ، أى صَعَدْتُ ، ومنه التِلاعُ القَوافِص .

والقَفَصُ : من أَدوات الزَّرْع[4] يُنْقَل به البُرُّ إلى الكُدْس .

والقَفِيصُ : العِيانُ ، عِيانُ الفَدّان[5] وحَلْقَته .

ولُبْنَى قَفُوصٌ[6] : طَيِّبةُ الرائحة .

والقُفْصُ[7] : قَرْيَةٌ بين بَغْداد وعُكْبَراء .

وقَفَصَةُ[8] ، ويُقالُ قُفْصَة : مَوْضِعٌ بِدِيار العَرَب ، عن الفراء .

(١) فى (القاموس) : جبل بكرمان ، وقد صوبه شارحه بما يطابق ما هنا . وفى التهذيب : القفص جيل من الناس متلصصون فى نواحى كرمان أصحاب مراس فى الحروب .

(٢) فى (التاج) وقال غيره : النبيذ .

(٣) فى (التاج) وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش وعليه علامة الزيادة .

(٤) فى (القاموس) : فيها . وعبارة (اللسان) : خشبتان محنوتان بين أحنائهما شبكة ينقل بها البر إلى الكدس .

(٥) وهكذا فى (القاموس) بتشديد الدال ، وضبطه ابن برى بتخفيفها ، وهو الآلة التى يحرث بها . وعيانه : السنة التى يحرث بها .

(٦) تقدم ذكره فى باب الفاء (فقوص) .

(٧) كانت من مواطن اللهو ، ومعاهد النزه ، أكثر الشعراء من ذكرها .

(٨) لم يذكر ياقوت هذا الموضع فى معجمه واقتصر على أنها بلدة بطرف إفريقية من ناحية المغرب ، ولعل ما هنا بلاد الغرب بالغين المعجمة مع سكون الراء ، أو بلاد المغرب وسقطت الميم وأهملت الغين تصحيفا .

(ق ل ص)

قَلَصَ القَوْمُ قُلُوصًا : احْتَمَلُوا[1] فساروا .

قالَ امرؤ القَيْس :

تراءتْ لَنا يَوْماً بِسَفْحِ عُنَيْزةٍ

وقد حانَ مِنْها رِحلةٌ وقُلُوصُ[2]

وقيلَ مَعْنَى قوله قُلُوص، أى بُعْد .

وَقَلَّصَتْ[3] نَفْسِى : غَثَتْ .

والقَلُوصُ : الباقِيَةُ من النُّـوقِ على السَّيْر .

ويُقال : بَلْ هىَ الطَّوِيلَةُ[4] .

والقَلُوص أيْضًا : أُنْثى الحُبارَى الفَتِيّةُ منها .

أَنْشَد ابن دُرَيْد[5] للشَّمّاخ :

وقد أَنْعَلَتْها الشَّمْسُ نَعْلًا كأنَّها

قَلُوصُ حُبارَى زِفُّها قـد تَمَوَّرا

والعَرَبُ تَكْنى عن الفَتَيات بالقُلُص .

وكَتَبَ رَجُلٌ[6] من المسلمين واسمه بُقَيْلَةُ الأكبر وكُنْيَته أبو المِنْهال إلَى عُمَرَ بن الخطّاب ، رَضِىَ اللهُ عنه ، مِن مَغْزًى له فى شأنِ رَجُل كان يُخالِف الغُزاةَ إلى المُغِيبات بهٰذه الأبيات :

الا أَبْلِغْ أبا حَفْصٍ رَسُولًا

فِدًى لكَ مِن أَخى ثِقَةٍ إزارى

قَلائصَنا هَــداكَ اللهُ إنّا

شُغِلْنا عَنْكُمُ زَمَنَ الحِصارِ

فما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ

قَفـا سَـلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التِّجارِ

يُعَقِّلُهنّ جَعْــدٌ شَيْظَمِىٌّ

وبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤارِ

وقد سَمَّوْا مِقْلاصًا .

ويُقال للناقَة إذا غارَتْ وارْتَفَـعَ لَبَنُها : قد أَقْلَصَتْ .

وقال اللَّيْثُ : قَلَّصَت الإبِلُ تَقْليصًا : إذا اسْتَمَرّت فى مُضِيِّها. قال أعرابىّ يُخاطب إبِلَهُ يَحْدُوها .

* قَلِّصْنَ والحَقْنَ بدينارِ الأَشَل[7] *

---

(١) فى (اللسان) : اجتمعوا . (٢) ديوانه /١٧٧ واللسان (الشطر الثانى) .

(٣) فى (القاموس) : كقلص ، بالكسر ، وسيأتى فى الحاشية .

(٤) فى (القاموس) الطويلة القوائم . وعبارة الصحاح : وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا .

(٥) أنشـد ابن دريد كاف (الجمهرة ٣/٨٤) بيت الشماخ شاهدا على أن القلوص فـرخ الحبارى وكذا فى (اللسان) وتمور : تقلع . زفها : صغار ريشها — والبيت فى ديوانه (ط السعادة) : ٣٠ برواية : نعلا كأنه .

(٦) وانظر الفائق : ٢/٢٦٦ (فرج) .

(٧) كذا فى النسخ ؛ وفى اللسان والتاج : «بديقا والأشل ، ولم نجـد دينار الأشل فى البلدان . وديقا : من قرى النهروان والأشل : من ثغور خراسان .

* ح — القَلُوصُ من الأبْآر : كالقَلِيص .

وقَلِصَتْ نفسى : لُغَة فى قَلَصَت ، أى غَثَتْ .

وقالُوصُ : مَوْضِعٌ بمصر ، وهم يقُولون قَلُوص .[1]

وأَقْلَصَ الظِّلُّ ، لغة فى قَلَص ، عن الفرّاء .

* * *

(ق م ص)

القَمِيصُ فى حَدِيث النّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلَّمَ لعُثْمان ، رَضِيَ الله عنه : « إنَّ الله سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا ، وإنّك سَتُلاصُ عَلَى خَلْعه ، فإيّاك وخَلْعَهُ »[2] الخلافَة ، أى إنّ الله سيُلْبِسُكَ لِباسَ الخلافَة ، أى يُشَرِّفُكَ بها ويُزَيِّنُكَ ، كما يُشَرَّفُ ويُزَيَّن المَخْلُوعُ عليه بخِلْعَته .

الإلاصة : الإدارَةُ .[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَمِيصُ : غِلافُ القَلْب .

والقَمِيصُ : البِرْذَوْنُ الكَثيرُ القِماص .[4]

والقَمُوصُ : الأسَد .[5]

والقَمَصُ ، بالتّحْرِيك : ذُبابٌ صِغارٌ تكون[6] فَوْقَ الماء ، الواحِدَة قَمَصَةٌ .

والجَرادُ أَوّلَ مايَخْرُج من بَيْضه يُسَمَّى قَمَصًا .

ويُقال : قَمِّصْ هٰذا الثَّوْبَ ، أى اقْطَعْهُ قَمِيصًا كما يُقال : قَبِّ هٰذا الثَّوْبَ ، أى اقْطَعْهُ قَباءً .

* ح — القَمُوصُ : جَبَلٌ بخَيْبَر عليه حِصْنُ أبى الحُقَيْق اليَهُودىّ .

والقِمِصَّى والقِبِصَّى : العَدْوُ السّرِيعُ ، عن الفرّاء

وفى كتاب « يافع ويفعة » : هو قُماصُ الدابة وقِماصُه ، بضَمّ القاف وكَسْرها .

* * *

(ق م ر ص)

أهمله الجوهرىّ .[7] وقال الفرّاء : القَمْرَصَةُ : أَكْلُ اللَّوْز .

* * *

(ق ن ص)

ابن دُرَيْد : القانِصَة ، بلُغَة أهل اليَمَن : سارِيَةٌ صَغيرةٌ يُعقَد بها سَقْفٌ أو نحوه .

---

(١) فى التاج : كأنه يريد قلوصنة بزيادة النون والهاء ، وقال : إنه وردها . ورسمها فى معجم ياقوت قلوصنا .

(٢) الفائق : ٢/٣٧٥

(٣) الإدارة على الشىء ليخدع عنه صاحبه وينتزعه منه .

(٤) الضم أفصح (اللسان) .

(٥) فى (التاج) من ابن خالويه ، وقال : وهو القلق الذى لا يستقر فى مكان لأنه يطوف فى طلب الفرائس ، وهو مأخوذ من القماص .

(٦) فى (اللسان) : يطير .

(٧) وأهمله كذلك صاحب اللسان .

* ح — القِنْصُ : الأصْل كالقِنْس .

والقُوَيْنِصَةُ : من قُرَى غُوطَة دِمَشْق .

وقُناصَة : من الأعلام .

* * *

(ق و ص)

أهمله الجوهرىّ . وقُوصُ[1] : قَصَبَة صَعِيد مِصْر .

* * *

(ق ى ص)

اللَّيْث : انْقاصَت السِّنُّ : إذا تَحَرَّكَت .

وتَقَيَّصَت الحِيطانُ : إذا مالَتْ وتَهَدَّمَت .

* ح — جَمَلٌ قَيْصٌ ، وهو الّذِى يَتَقَيَّصُ ، أى يَهْدِرُ . والجمع أقْيَاصٌ ، وقُيُوصٌ .

وبِئْرٌ قَيّاصَةُ الجُول : كَثِيرَةُ الماء .

والقَيْصَانَةُ : سَمَكَة صَفْراء مُسْتَدِيرة .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ص)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن بُزُرْج : فُلانٌ كَأْصٌ ، أى صَبُورٌ باقٍ على الأكل والشُّرْب .

قال الأزهرىّ وأَحسِبُ الكَأْسَ مأْخُوذا منه ، لأنّ الصادَ والسين تَتَعاقَبان فى حُروف كثيرة لقُرْب مَخْرَجَيْهما .

* ح — يُقال : كَأَصْنا عِنْدَ فُلانٍ ما شِئْنا ، أى أكَلْنا .

وفُلانٌ كُؤْصَة[2] ، أى صَبُورٌ على الشَّراب وغيره .

* * *

(ك ب ص)

أهمله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْث : الكُباص والكُباصَةُ من الإبل والحُمُر ونَحْوها : القوىُّ الشَّدِيدُ على العَمَل .

* * *

(ك ح ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الكَحْصُ ، بالفَتْح : ضَرْبٌ من النَّبْت له حَبٌّ أسْوَدُ ، يُشبَّه بعُيُون الجَراد ، وأنْشد[3] :

كأنّ جَنَى الكَحْص اليَبِيس قَتِيرُها
إذا نُثِرَتْ سالَتْ ولم تَتَجَمَّع .

وقال اللَّيث : الكاحِصُ : الضارِبُ برِجْله .

وقال الفرّاء : كَحَصَ برِجْله ، وفَحَصَ بمعنًى واحد .

وقال أبو عَمْرو : كَحَصَ الأثَرُ كُحُوصًا[4] : إذا دَثَر . وقَدْ كَحَصَه البِلَى ، وأنشد :

والدِّيارُ الكَواحِصُ

(١) وأهمله كذلك صاحب اللسان .

(٢) زاد فى (اللسان) : وكؤصة بضمتين وكؤصة كهمزة .

(٣) يصف درعا .

(٤) فى (القاموس) : كمنع .

وكَحَصَ الظَّلِيمُ : إذا مَرَّ في الأَرْض لا يُرَى (١) ، فهو كاحِصٌ .

* ح — كَحَصْتُ الكتابَ (٢) : مَحَوْتُه .

* * *

(ك ر ص)

المِكْرَصُ ، بالكَسْر : إناءٌ أو سِقاءٌ يُحْلَبُ فيه اللَّبَنُ .

والاكْتِراصُ : الجَمْع .

* ح — الكَرِيصُ : الذَّخِيرة (٣) .

والكَرِيصُ : من الطَّرائيث يُدَقُّ فيُكْرَصُ باليَد ، أي يُعْصَر .

والكَرْصُ : الخَلْط أيضًا .

وكَرَّصَ : إذا أَكَلَ الأَقِط .

* * *

(ك ص ص)

كَصَّ يَكُصُّ كَصًّا وكَصِيصًا ، وهو الصَّوْتُ الدَّقِيقُ الضَّعيف .

* ح — الكَصِيصُ : المَكْرُوه .

والكَصِيصُ من الخَزَف ، يُنْقَل فيه الطِّينُ .

والكَصِيصَة : الجَماعة .

والكَصُّ : الاجْتِماع .

وتَكاصُّوا واكْتَصُّوا : اجْتَمَعُوا وتَزاحَمُوا .

والماءُ يَكُصُّ بالناس ، أي كَثُرُوا عَلَيه .

وأَكَصَّ : هَرَب .

* * *

(ك ن ص)

أهمله الجوهريّ : وقال ابن الأعرابيّ : كَنَّصَ تَكْنِيصا : إذا حَرَّكَ أنفَه اسْتِهزاءً .

ومِنْهُ حَدِيثُ كَعْب «أوّل من لَبِسَ القَباءَ سُليمان ابن داودَ عليهما السّلام ، وذٰلك أنّه كانَ إذا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِلُبْس الثَّوْب كَنَّصَت الشَّياطِينُ اسْتِهزاءً فأُخْبِرَ بذٰلِكَ فلَبِسَ القَباءَ (٤) » .

* * *

(ك ى ص)

أهمله الجوهريّ : وقال ابن دريد : كاصَ يَكِيصُ كَيْصًا وكُيُوصًا (٥) : إذا كَعَّ عن الشَّيْء وعَجَزَ .

---

(١) في (اللسان) : فرّ ، ولعله تصحيف .

(٢) في (القاموس) : كحصت الكتاب تكحيصا فكحص هو كحصا : درسته فدرس .

(٣) في (التاج) : ظاهره العموم ، والصحيح أنه اسم لما يدخر ويرفع من الأقط بعد أن يجعل فيه شيء من بقل لئلا يفسد ، كما يشهد له مفهوم المادة .

(٤) (الفائق) : ٢/٤٣٢

(٥) في (القاموس واللسان) : كيصا وكيصانا وكيوصا .

وقال ثعلب : كاصَ طعامَه : إذا أكلَ[1] وحدَه

وقال ابن بزرج : كاصَ فلانٌ من الطعام والشراب : إذا أكثرَ منه .

والكيصُ ، بالكسر : الرجُل الضيِّقُ الخُلُق

وقالَ النمِرُ بن تولَب :

رأتْ رجلاً كيصاً يُزَمِّلُ وَطْبَه
فيأتِي به البادِينَ وهوَ مُزَمَّلُ

وفُلانٌ كيصاً بالتنوين ، وكيصى[2] مِثالُ عِيسَى ، وكَيْصَى بوزن عَلْقَى : يأكُل وَحْدَه ، وينْزِل وَحْدَه ، ولا يُهِمّهُ غيرُ نفسه .

وقال الليثُ : الكيصُ من الرجال : القَصيرُ التارُّ .

وقال ابن الأعرابيّ : الكَيْصُ : البُخْلُ التام ورجُلٌ كِيصٌ ، بالكسر .

* ح — رَجُلٌ كِيصٌ وكَيِّصٌ[3] للشديد العضَل .

وكاصَ : أسرَعَ .

والمُكايَصَة : المُمارَسَة .

فصل اللام

(ل ح ص)

اللّيث : اللَّحْصُ والتَّلْحيص : استِقصاءُ خَبَرِ الشَّيء وبيانُه . تقول : قد لحَّصَ لى فُلانٌ خَبَرَكَ وأمْرَكَ : إذا بيَّن ذلك كُلَّه شيئاً بعد شيء .

وكتَبَ بعضُ الفُصَحاء إلى بعض إخوانه كِتاباً فى بعض الوَصْف فقال : وقد كتبتُ كتابى هذا إليكَ وقد حصَّلتُه ولحَّصْتُهُ ، وفصّلته ووصَّلتُه .

ولَحَصْتُ فُلاناً عن كذا والتحَصْتُه : إذا حبَسْتَه وثبَّطْتَه .

ولَحِصَتْ عَيْنُه : إذا التَصَقَتْ من الرَّمَص .

وقالَ اللِّحيانىّ : التَحَصَ فلانٌ البَيْضَة التِحاصاً : إذا تحسَّاها .

والتَحَصَ الذئبُ عَيْنَ الشاة ، والتَحَصَ بَيْضَ النَّعام : إذا شَرِبَ ما فيها من المُحّ والبَياض .

« ح » — اللَّحَصانُ : العَدْوُ والسُّرْعَةُ .

---

(١) هكذا فى النسخ ، وفى (القاموس واللسان) : أكله وحده .

(٢) فى (التاج) قال شيخنا : أنكر سيبويه ورود فعلى صفة . ورد بأنه ورد من ذلك أربعة ألفاظ : مشية حيكى ، وامرأة عزهى ، ومعلى ، وكيصى ، كما حقق ذلك الشهاب فى ضيزى من سورة النجم .

(٣) نظر لها فى (القاموس) فقال : كعنب وهجف .

(ل خ ص)

ابنُ دُرَيْد : اللَّخَصَة ، بالتحريك : لَحْمُ باطن المُقْلَة ، وقال بعضهم : لَحْمُ الجَفْن كلُّه لَخَصٌ .

وقال أبو عُبَيْد : اللَّخَصَتان : الشَّحمتان اللَّتان فى وَقْبِي العَيْن .

وقال اللَّيْث : لَخَصْتُ البَعِيرَ لَخْصًا[(١)] : إذا نَظَرْتَ إلى شَحْم عينه مَنْحُورا ، وذلك أنَّكَ تَشُقُّ جِلْدَة العَيْن فتَنْظُرُ أتَرَى شَحْمًا أمْ لا ، ولا يُقال اللَّخَصُ إلّا فى المَنْحُور ، وذلك المكانُ لَخَصَةُ العَيْن ، مثال قَصَبَة ، وقد ألْخَصَ البعيرُ ، إذا فُعِلَ به هٰذا فظَهر نِقْيُه .

وقال ابن السِّكِّيت : قال رَجُلٌ من العرب لِقَومه فى سَنَةٍ أصابتهم : انْظُروا ما ألْخَصَ من إبِلِى فانْحَرُوه ، وما لَمْ يُلْخِص فاركَبُوه ، أى ما كان له شحم فى عَيْنه .

* * *

(ل ص ص)

الجَبْهَةُ اللَّصّاءُ : الضَيِّقَةُ .

واللَّصّاءُ من الغَنَم : الّتى أقْبَلَ أحَدُ قَرْنَيْها وأدْبَرَ الآخَرُ .

واللَّصُّ ، بالفتح : لُغَة فى اللِّصّ ، بالكسر ، وكذٰلك اللَّصْت لغة فى اللِّصْت .

وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّصْلَصَةُ من قولهم : لَصْلَصْتُ الوَتِدَ : إذا حَرَّكْتَه لِتَنْزِعَه ، وكذٰلك السِّنانَ من رَأس الرُّمْح ، والضِّرْسَ من الفَم .

* ح — الالْتِصاصُ : الالْتِزاق .

واللَّصَصُ واللَّصاصَةُ : اللُّصُوصِيَّة .

* * *

(ل ق ص)[(٢)]

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ فارس : يُقال : لَقِصَ ، بالكسر ، لَقَصا ، بالتحريك ، فهو لَقِصٌ ، أى ضَيِّقٌ .

ولَقَصَ الحَرُّ الشيءَ ، مثال نَقَص ، أى أحْرَقَه .

ويُقال : الْتَقَصَ الشيءَ : إذا أخَذَه[(٣)] ، قال :

ومُلْتَقِص ما ضاعَ من أهَراتِنا
لَعَلّ الذى أمْلَى له سيُعاقِبُهْ

* ح — المُلْتَقِص : الّذى يَتَتَبَّع مَداقّ الأُمور .

واللَّقِص : الكثير الكَلام .

(١) من باب منع .

(٢) أهمل الصاغانى مادة (ل خ ص) .

(٣) فى المقاييس : أخذه بحرص عليه .

(ل م ص)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ : اللَّمْصُ، بالفَتْح : شيءٌ يُباع مثل الفالوذ لا حلاوة له، يأكله الفِتْيان مع الدِّبْس .

وقال الفَرّاء : لَمَّصَ(١) الرجلُ : إذا أكل اللَّمْصَ، وهو الفالُوذ .

وقال شمِرٌ : رَجُلٌ لَمُوصٌ، أى كَذّابٌ خَدّاع. قال عَدىّ بن زيد :

أنكَ ذُو عَهْدٍ وذُو مَصْدَقٍ
مُجانِبٌ هَدْىَ الكَذُوبِ اللَّمُوصْ(٢).

وقال ابنُ دريد : اللَّمْصُ : أن تأْخُذَ الشيءَ بأطْراف أصابعك فتَلْطَعَه، نحو العَسَل وما أشبهه. يُقال: لَمَصْتُ الشيءَ أَلْمُصُهُ لَمْصاً.

* ح — أَلْمَصَ الشَّجَرُ : أَمْكَنَ أن يُلْمَصَ(٣).

وتقولُ : لَمَصْتُه أَلْمُصه(٤) : قَرَصْته .

* * *

(ل و ص)

ابن دريد : لُصْتُه لَوْصاً : إذا طالَعْتَهُ من خَلَل بابٍ أو سِتْرٍ .

ولاصَ عن الأَمْرِ : إذا حادَ.

وقال ابن الأعرابىّ : اللَّواصُ، بالفتح : العَسَلُ الصافى .

ولَوَّصَ الرجلُ : إذا أكلَ اللَّواصَ .

والمُلَوَّصُ : الفالُوذ .

* ح — تَلَوَّصَ : تَلَوَّى .

ولاوَصْتُه : طالَعْتُه .

واللَّوْصَةُ(٥) : وَجَعٌ فى النَّحْر .

وأَلْيَصَ(٦) الرَّجُلُ : أُرْعِشَ

* * *

(ل ى ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُرَيْد : لِصْتُ الشَّيْءَ أَلِيصُه : إذا أخرجْتَه من مَوْضعه .

* * *

فصل الميم

(م أ ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَأَصُ(٧)، بالتحريك : بِيضُ الإبل وكِرامُها، لغة فى المَعَص والمَغَص .

(١) فى القاموس : لمص [ثلاثيا] : أكله .
(٢) ديوانه (ط . بغداد) : ٦٩ ، واللسان .
(٣) يلمص : يرعى .
(٤) ليس فى نسخة (د).
(٥) فى (القاموس) : وجع الظهر، وزاد التاج : من ريح يصيبه
(٦) أورده صاحب اللسان بالباء الموحدة، وهو تصحيف لما هنا .
(٧) فى اللسان : والإسكان لغة ، قال ابن سيده : وأرى أنه المحفوظ عن يعقوب .

(م ح ص)

المَمْحُوصُ والمَحِيصُ : السِّنانُ المَجْلُوّ . قال أُسامَةُ الهذلىّ :

وشَقُّوا بِمَمْحُوص النِّصال فُؤادَه
لَهُمْ قُتَراتٌ قَد بُنِينَ مَحاتِدُ . (١)

وفَرَسٌ مَحْصٌ ومُمَحَّصٌ : شَدِيدُ الخَلْق ، أنشد أبو عُبيدَةَ :

* مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوائمُهْ *

أى قَليلُ اللَّحْم . وأنشد أيضاً :

مُمَحَّصُ الخَلْق وَأَى فُرافِصَهْ
كُلُّ شَديد أَسْرُهُ مُصامِصَهْ

المُمَحَّصُ والفُرافِصَة سَواءٌ .

والمَحِصُ من الحِبال : ما ذَهَبَ زِئْبِرُهُ ولانَ ، وكذلك من الأَوْتار . قال أُمَيَّة بن عائذ :

بها مَحِصٌ غَيْرُ جافِى القُوَى
إذا مُطِىَ حَنَّ بِوَرْكٍ حُدالِ (٢)

بها ، يعنى بالقَوْس . الوَرْكُ : القَوْسُ من أصْل شَجَرة . ويُقال : فيها حُدالٌ ، أى طمأنينة إلى أحد جانبيها تَنْحَدِرُ سِيَتُها قليلاً .

وقال أبو عَمْرو : الأَمْحَصُ : الّذى يَقْبَل اعتذارَ الصادِق والكاذب .

والتَّمْحِيص : التَّطْهِيرُ .

والتَّمْحِيصُ : التَّخْلِيص .

والتَّمْحِيصُ : النَّقْص . (٣)

* ح — انْمَحَصَ : انْفلَتَ . (٤)

وانْمَحَصَ (٥) الوَرَمُ مثلُ انْحَمَصَ .

ومَحَصْتُ به الأرضَ : إذا ضَرَبْتَ به الأرْض .

ومَحَصَ بِسَلْحِه : رَمَى به .

* * *

(م ر ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : المَرْصُ للثَّدْى وغيره ، وهو غَمْزٌ بالأصابع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَرُوصُ والدَّرُوصُ : الناقَةُ السَّريعَةُ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٠٠ والرواية فيه : بمنحوض القطاع . « بالنون والضاد » وعليها فلا شاهد . ولذا قال صاحب التاج : ولم أجده فى الديوان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨ . مطى : مد .
(٣) كذا أيضا فى (اللسان) ، وفى (القاموس) : التنقيص .
(٤) فى (القاموس) : أفلت .
(٥) انمحص الورم : سكن .

وتَمَرَّصَ عن الشَّىْء قِشْرُه ، أى طارَ .

* ح — مَرِصَ[1] إذا سَبَقَ .

* * *

(م ص ص)

مَصَصْتُ الشَّىْءَ ، بالفَتْح ، أَمُصُّه ، بالضَّمّ ، لغة فى مَصِصْتُه[2] ، بالكَسْر ، أَمَصُّه ، بالفَتْح ، عن الأزهرىّ .

وذُو مُصاص ، بالضَّمّ : مَوْضع ، قال عُكَّاشة ابن أَبِى مَسْعَدَةَ .

وذُو مُصاصٍ رَبَلَتْ منهُ الجُجَرْ
حَيْثُ تَلاقَى واسِطٌ وذُو أَمَرْ

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَصُوصُ : الناقَـةُ القَمِيئَةُ[3] .

وقال أبو زَيْد : المَصُوصَةُ من النّساء : المَهْزُولَةُ من داءٍ قد خامَرَها .

وقال أبوعُبَيْدَة : من الخَيْل الوَرْدُ المُصامِصُ : وهُو الّذى يَسْتَقْرِى سَراتَه جُدَّةٌ سَوْداءُ ليست بحالِكة ، ولَوْنُها لونُ السَّواد ، وهو وَرْد الجَنْبَيْن ، وصَفْقَتَىِ العُنُق والجِران والمَراقِّ ، ويَعْلُو أَوْظِفَتَه سَوادٌ ليس بحالِك ، والأُنْثَى مُصامِصَة .

وقال اللَّيْثُ : فَرَسٌ مُصامِصٌ : شَدِيدُ تَرْكِيب العظام والمَفاصل ، وكَذٰلك المُصَمِّصُ مثل عُلابِط وعُلَبِط .

* ح — المَصِيصَةُ : القَصْعَة .

ومَصِيصُ الثَّرَى : النَّدَى[4] .

ووَظِيفٌ مَمْصُوصٌ : دَقِيقٌ .

والماصَّةُ : داءٌ يأخذ الصَّبِىَّ مِن شَعَراتٍ تَنْبُت على سَناسن الفَقار[5] .

* * *

(م ع ص)

مَعَصَ الرَّجُلُ : إذا عَجِلَ فى مِشْيته[6] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَعَصُ والمَأَصُ ، بالتحريك : بِيضُ الإبل وكِرامُها .

والمَعِصُ : الّذى يَقْتَنِى المَعَصَ من الإبل ، وهى البِيضُ ، وأنشد للعَجّاج :

أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جُرْجُورا
أُدْمًا وعِيسًا مَعَصًا خُبُـورا

---

(١) فى (التاج) : ظاهره أنه من حدّ نصر ، وقد ضبطه الصاغانى بالكسر.
(٢) فى (اللسان) : وهو الفصيح الجيد .
(٣) فى (اللسان) : القمئة .
(٤) فى (القاموس) : النَّدىّ من الرمل والتراب .
(٥) فى (اللسان) : القفا ، والعبارة فيه : من شعرات تنبت منثوسة على سناسن القفا فلا يجمع فيه طعام ولا شراب حتى تنتف من أصولها .
(٦) (فى التاج) زيادة عن ابن القطاع : من داء برجله .

وقال الأزهريّ : وغَيْرُ ابن الأعرابيّ يَقُول : هو المَغَص ، بالغَيْن ، للبيض من الإبل ، وهُما لُغَتان . وقد ذَكَر الغَيْنَ المُعْجَمة الجوهريّ .

وبَنُو مَعِيص : بَطْن من العَرَب .

وقال أبو سَعِيد : تَمَعَّصَ بَطْني وتَمَغَّصَ ، أي أَوْجَعَني .

* ح — مُعِصَتْ [1] إصْبعى : نُكِبَتْ .

* * *

(م غ ص)

تَمَغَّصَنى الشيءُ ، وتَمَعَّصَنى ، أي أَوْجَعَنِي .

* ح — فُلانٌ مَغَصٌ ، من المَغَص : إذا كان بَغِيضًا [2] .

* * *

(م ل ص)

ابن الأعرابيّ : المِلاصُ : الصَّفا الأَبْيَضُ ، وأنشد للأَغْلَب :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّها الوَهَّاصِ [3]
مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمِلاصِ

ويُرْوَى الأَمْلاص ، وهى الحِبالُ المحكَمَة . شبَّهَ أَرْساغَها بحِبال مَتِينَة . والمِيظَبُ : الظُّرَرُ .

وقال أبو عَمْرو : المَلِصَةُ والزالِخَةُ : الأُطُوم من السَّمَك .

وقال الجوهريّ : قال الراجزُ : يَصِفُ حَبْلَ الدَّلْو :

فَــرَّ وأَعْطانى رِشاءً مَلِصا
كَذَنَب الذِّئب يُعَدِّى هَبِصَا

والرواية : الهَبِصَى على فَعَلَى ، مِثْل الجَمَزَى ، وهى مِشْيَةٌ فيها نَشاطٌ . وأنشده ابن دُرَيْد [4] والأزْهَرىّ على الصِّحَّة .

ويُعَدِّي : يَعْدُو .

* ح — مَلَصَ بِسَهْمِه [5] : رَمَى به .

ويا ابْنَ مَلّاص [6] ، شَتْم .

ومِلاصٌ [7] : قَلْعَةٌ فى سَواحل جَزِيرة صِقِلِّيَة .

* * *

(م و ص)

ابن الأعرابيّ : المَوْصُ ، بالفتح : التِّبْنُ .

ومَوَّصَ الرَّجُل : إذا جَعَل تِجارَتَه فى المَوْص .

ومَوَّصَ ثِيابَه : إذا غَسَلَها فأنقاها [8] .

---

(١) فى (القاموس) : معصت كفرح ، وما هنا كعنى .
(٢) فى (القاموس) : ثقيلا .
(٣) الوهاص : الشديد . الميظب : الحجر أو المحدد منه .
(٤) انظر الجمهرة : ٣/٣١٢ و٣٦٦
(٥) فى القاموس : بسلحه .
(٦) ضبط فى القاموس : ككتان .
(٧) ويقال لها أيضا ميلاص ، وقد ذكرها ياقوت فى الموضعين من معجمه .
(٨) فى (القاموس) : ونقاها .

(م ه ص)

* ح – تَمَهَّصَ[1] فى الماء : اغْتَمَسَ[2] فيه .

ومَهَّصَ ثوبَه : نَظَّفَه وبَيَّضه .

وأرضٌ مَهصاءُ ، قد امهاصَّتْ ، أى ذَهَبَ نَبْتُها ووَرَقُها .

* * *

فصل النون

(ن ب ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّبْصاءُ من القِياس : المُصَوِّتَةُ ، من النَّبِيص ، وهو صَوْتُ شَفَتَى الغُلام إذا أراد تَزْويج طائرٍ بأُنْثاه .

وقال اللِّحْيانىّ : نَبَصْتُ[3] بالطائر والعُصْفور أَنْبِصُ به نَبِيصًا ، أى صَوَّتُّ به . ونَبَصَ الطائرُ والعُصْفُورُ يَنْبِصُ نَبِيصًا : إذا صَوَّتَ صَوْتًا ضَعيفًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : ما سَمِعْتُ له نَبْصَةً[4] ، أى كَلِمَةً . وما يَنْبِصُ[5] ، أى ما يُكَلِّمُ .

* ح – النَّبَصُ[6] : القَليلُ من البَقْل إذا طَلَع .

* * *

(ن ح ص)

ابن الأعرابىّ : المِنْحاصُ : المَرْأَةُ الدَّقيقة الطَّويلةُ .

* ح – الناحِصُ : النَّحُوصُ[7] .

والنَّحِيص : الشَّديدُ السِّمَن .

ونَحَصْتُ لفُلان بحقِّه : إذا أَدَّيْتَهُ عنه .

* * *

(ن خ ص)

ابن الأعرابىّ : أَنْخَصَه الكِبَرُ والمَرَضُ ، أى أَذْهَبَ لَحْمَهُ .

* * *

(ن د ص)

أهمله الجوهرىّ[8] .

---

(١) أهملها صاحب اللسان أيضا .

(٢) فى (القاموس) : انغمس .

(٣) من حد (ضرب) .

(٤) السين أعلى (اللسان) .

(٥) فى (القاموس واللسان) : ما يتكلم .

(٦) فى (القاموس) : النبص بسكون الباء ، والصواب ما هنا ، انظر (التاج) .

(٧) النحوص : الأتان الوحشية الحائل .

(٨) فى (التاج) : قد وجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش هذه المادة وعليها علامة الزيادة .

وقال اللَّيث : نَدَصَتْ عَيْنُه نُدُوصًا : إذا جَحَظَتْ وكادَتْ تَخْرُج من قَلْتِها(١)، كما تَنْدُصُ عَيْنا الخَنِيق .

ورجلٌ مِنْداصٌ : لا يَزالُ يَنْدُصُ على قَوْم بما يَكْرَهون ، أي يَطْرَأ عليهم ويظْهَرُ بشرٍّ .

وقال أبو عَمْرو : المِنْداصُ من النّساء : الخَفِيفَةُ الطَّيّاشَة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المِنْداصُ من النّساء : الرَّسْحاء . والمِنْداصُ : الحَمْقاء . والمِنْداصُ : البَذِيئَة .

وقال اللِّحْيانيّ : نَدَصت(٢) البَثْرَةُ ، بالفتح ، تَنْدِص نَدْصًا : إذا غَمَزْتَها فخَرَج ما فيها .

* ح — نَدَص(٣) : خَرَجَ . وأَنْدَصَ : أَخْرَجَ .

وامْرَأةٌ نَدِصَة ، أي مِنْداصٌ .

* * *

(ن ش ص)

ابنُ الأعرابيّ : المِنْشاصُ : المَرْأَةُ التي تَمْنَعُ فِراشَها في فِراشها ، فالفِراشُ الأوّل : الزَّوْجُ ، والثاني : المِضْرَبَةُ(٤) .

وفُلانٌ يَتَنَشَّصُ لِكذا ، أي يَتَهَيّأ .

* ح — نَشَصه بالرُّمْح : طَعَنَه به .

والنَّشِيصُ : الرُّمْحُ المُنْتَصِبُ .

ونَشَصَتْ سِنُّه : طالَتْ . ونَفْسُه : جاشَتْ .

وانْتَشَص : اقْتَلَع .

وفَرَسٌ نَشاصِيٌّ(٥) : مُشْرِفُ الأَقْطار .

* * *

(ن ص ص)

النُّصَّة ، بالضَّمّ ، مثل القُصَّة من الشَّعَر .

وقال اللَّيثُ : باتَ فلانٌ مُنْتَصًّا ، أي مُنْتَصِبًا .

وانْتَصَّ الشيءُ : إذا اسْتَوَى واسْتَقامَ . وأنشد للعجّاج :

* فباتَ مُنْتَصًّا وما تَكَرْدَسا *

ويُقال : كانَ حَصِيصُ القَوْم كذا ، وبَصِيصُهم ، ونَصِيصُهم ، أي عَدَدُهم .

ورُوِي عن كَعْب أنّه قال : « يقولُ الجَبّار جَلّ وعَزّ احْذَرُوني فإنّي لا أُناصُّ عَبْدًا إلّا عذَّبْتُه(٦) » ، أي لا أَسْتَقْصِي عَلَيْه .

---

(١) قلت العين : وقبها .

(٢) في (القاموس) : وندصت البثرة كفرح ، ونص (اللسان) : وندصت البثرة تندص ندصا ، أي من حد (نصر)

(٣) في (القاموس) : وكنصر ندصا وندوصا : خرج .

(٤) في (اللسان) المضربة [بكسر الميم] .

(٥) في (التاج) عن أبي عمرو : مقلوب شناصي .

(٦) انظر الفائق : ٣/٩٩

* ح — نَصَّ الشِّواءُ[1]، أى صَوَّتَ على النار.

وتَناصَّ القَوْمُ: ازْدَحَمُوا.

ونَصَّت القِدْرُ: غَلَتْ.

والنَّصَّة: العُصْفُورة.

* * *

(ن ع ص)[2]

النَّواعِصُ: اسم مَوْضع[3]،

وفلانٌ من ناعِصَتِى، أى ناصِرَتِى.

وأَسَدُ بن ناعِصَةَ المُشَبِّب بخَنْساءَ فى شعره، وكان صَعْبَ الشِّعْرِ، وقلَّما يُرْوَى شعرُه لصُعُوبته.

وقال ابن دريد: النَّعَصُ، بالتحريك: التَّمايُل.

وانْتَعَص الرجلُ، مثلُ انْتَعَش.

* ح — انْتَعَصَ: غَضِبَ.

وانْتَعَصَ: وُتِرَ فلم يَطْلُبْ ثَأْرَه.

ونَعَصَ الجَرادُ الأرْضَ: أكَلَ نَباتَها.

وما أَنْعَصَه بشَىْءٍ، أى ما أَعْطاه.

والانْتِعاصُ: التَّمايُل.

*

(ن غ ص)

* ح — تَناغَصَت الإبلُ على الحَوْض، أى ازْدَحَمَت. عن الكسائىّ.

* * *

(ن ف ص)

أبو عَمْرو: نافَصْتُ الرجلَ مُنافَصَةً: وهى أنْ تقولَ له: تَبُول أنتَ وأَبُولُ أنا، فَنَنْظُرُ أيُّنا أبْعَدُ بَوْلًا. وأنشد:

لَعَمْرِى لقد نافَصْتَنِى فنَفَصْتَنى ... بذى مُشْفَتِرٍّ بَوْلُه مُتَشَتِّتُ

وقال الفرّاء: أَنْفَصَ شَفَتَيْه[4] كالمُتَرَمِّز، وهو الذى يُشِير بشَفَتَيْه وعَيْنَيْه.

والمِنْفاصُ[5]: المرأةُ الكثيرةَ الضَّحك.

---

(١) فى (التاج): من حد (ضرب).

(٢) قال الأزهرى: لم يصح لى من باب (نعص) شىء أعتمده من جهة من يرجع إلى علمه وروايته عن العرب. وقال ابن المظفر (نعص) ليس بعربية إلا ما جاء من أسد بن ناعصة.

(٣) ورد فى شعر الأعشى (الصبح المنير / ق: ١٩/٧).

وقد ملأت بكر ومن لف لفها ... نباكا فأحواض الرجا فالنواعصا

وانظر معجم البلدان (النواعص).

(٤) فى (القاموس) و (اللسان): أنفص بشفتيه.

(٥) فى (اللسان): المنفاص: الكثير الضحك. (جعله من وصف الرجال).

والنَّقِيصُ : المـاءُ العَذْبُ . ويُرْوَى بيتُ امرئِ القَيْس :

مَنـابِتُه مِثْلُ السُّــدُوسِ ولَـوْنُه
كَشَوْكِ السَّيالِ وهْوَعَذْبٌ نَفِيصُ (١)

بالنّون، ويُرْوَى يَفِيص ويُفِيصُ، بفتح الياء وبضمّها . وليسا من هٰذه اللّغة فى شىء .

* ح — نَقَصَ بالكَلِمَة وانْتَقَصَ بها (٢)، إذا أَتَى بهـا سَرِيعًا .

وانْتِفـاصُ المـاءِ : رَشُّه على الذَّكَر . وقيل الانْتِقاصُ بالقاف تَصْحِيف .

والمِنْفاصُ : البَوّالة فى الفِراش .

* * *

(ن ق ص)

ابنُ دريد : سمعتُ خُزاعِيًّا يقولُ للطِّيب إذا كانت له رائحةٌ طَيِّبَة : إنَّه لَنَقِيصٌ . ويُرْوَى بيتُ امرئِ القَيْس الذى تَقَدّم الآن :

مَنـابِتُه مِثْـلُ السُّدُوس ولَـوْنُه
كَشَوْكِ السَّيالِ وهْوَ عَذْبٌ نَقِيصُ

قال : وأَنْقَصْتُه إنْقاصًا، لُغَةٌ فى نَقَصْتُه نَقْصًا .

وانْتِقاصُ الماءِ : الاستنجاء، وقيل : هوالانْتِضاحُ بالمـاءِ . وقال أبو عُبَيْد : انْتِقاصُ المـاءِ : غَسْل الذَّكَرِ بالمـاءِ، لأنّه إذا غُسِلَ بالمـاءِ ارْتَدّ البَوْل ولَمْ يَنْزِل، وإنْ لم يُغْسَل نَزَل منه الشىءُ حَتّى يُسْتَبْرَأَ .

* * *

(ن م ص)

الفَرّاءُ : النَّمَصُ، بالتّحريك : رِقّةُ الشَّعَرِ ودِقّتُه حَـتّى تَراهُ كالزَغَب . ورجُلٌ أَنْمَصُ الرأْس . وأَنْمَصُ الحاجِب، وربّما كانَ أَنْمَصَ الجَبِينِ . وامْرأة نَمْصاءُ .

وأمّا قولُ امرئِ القَيْس يمدح قَيْسًا وشَمِرًا، ويقال : شَمِرًا وزُرَيْقًا ابْنَى زُهَيْر، من بَنِى سَلامانَ ابنِ ثُعَلِ بن عَمْرو بن الغَوْثِ بن طَيِّئ :

أَرَى إبِلِى والحَمْدُ لِلّهِ أَصْبَحَتْ
ثِقالًا إذا ما اسْتَقْبَلَتْها صَعُودُها

تَرَعَّتْ بِحَبْلِ ابْنَىْ زُهَيْرٍ كِلَيْهِما
نُماصِينَ حَتّى ضاقَ عنها جُلُودُها

فقيل إنّ نُماصِينَ مَوْضع (٣) . وقال الأزهرىّ : وأقرأَنى الإيادىّ لامرئِ القيس :

تَرَعَّتْ بِحَبْلِ ابْنَىْ زُهَيْرٍ كِلَيْهِما
نُماصَيْنِ حَتّى ضاقَ عنها جُلودها

قال نُماصَيْن : شَهْرَين (٤) . ونُماصٌ : شَهْر .

(١) ديوانه (ط . المعارف : ١٧٨) . السدوس : النيلج .
(٢) فى (القاموس) : أنفص بها، وهى موافقة لرواية نسخة (ح) .
(٣) أغفله ياقوت فى معجمه . والبيتان فى ديوانه (ط . المعارف) ٣٤٧ برواية معاشيب بدله نماصين .
(٤) كغراب .

وتقول: لم تأتِنى نُماصًا، أى شَهرًا، وجَمعُه: نُمُصٌ وأَنمِصَة. قال: رواه شَمِرٌ عن ابن الأعرابىّ، انتهى قول الأزهرى. ويُرْوَى: رَعَتْ بجبال ابنَىْ زُهَير، أى بعُهودهما. والصَّعُود من الإبل: التى تُلْقِى وَلَدها لثمانية أشهُرٍ أو لتسعة فتعطف على وَلَدها الأول، أو على وَلَدِ غيرها، وجمعها صُعُدٌ وصَعائد.

* ح — النِّماصُ: خَيْطُ الإبْرة.

* * *

(ن و ص)

ابن دريد: النَّوْص مَصْدَرُ نُصْتُ الشىءَ أَنُوصُه نَوْصًا: إذا طَلَبْتَه.

وقال ابن الأعرابىّ: النَّوْصَة: الغَسْلَة بالماء وغيره، والأصل مَوْصَة[1] فقُلِبت الميمُ نونًا.

وقال أبو سعيد: انتاصَت الشَّمس: إذا غابَتْ.

وقال الَّليث: الفَرَسُ يَنُوصُ[2] ويَسْتَنِيص وذلك عند الكَبْح والتَّحْريك. وقال حارثة ابنُ بَدْر:

غَمْرُ الجِراء إذا قَصَرْتُ عِنانَهُ
بِيَدِى اسْتَناصَ ورامَ جَرْىَ المِسْحَلِ

* ح — ناصَ: نَهَضَ.

وأَنَصْتُ الشىءَ: طَلَبْتُه، مثل نُصْتُه.

والاسْتِناصَة: أن تَسْتَخِفَّ الرجلَ فتَذْهَبَ به فى حاجَتك.

* * *

(ن ى ص)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: النَّيْصُ: الحَرَكة الضَعيفَة.

* ح — النَّيْصُ: القُنْفُذُ الضَّخم. وفى الأزهرىّ: اليَنْص.

* * *

فصل الواو

(و أ ص)

أهمله الجوهرىّ. وقال أبو عَمْرو: وَأَصْتُ[3] به الأرضَ، أى ضَرَبْتُ به الأرضَ.

* ح — الوَئيصَةُ: الخَلَق. يُقال: مافى الوَئيصَة مِثْلُه.

* * *

(و ب ص)

ابن الأعرابىّ: الوَبِيصَةُ والوابِصَة: النارُ.

وقال أبو عَمْرو: الوَبّاصُ: القَمَرُ.

---

(١) هذا قول الأزهرى (اللسان).

(٢) فى (اللسان): ينيص ويستنيص.

(٣) فى (التاج): قلت: وكأن همزته بدل من هاء وهص.

وقال الفرّاء فى أسماء الشُّهور: وَبْصانُ[(١)]، بالفتح شَهْرُ رَبيعٍ الآخِر .

والوَبَصُ ، بالتحريك : النَّشاطُ .

وفَرَسٌ وَبِصٌ : نَشيطٌ .

وقد سمَّوْا وَبِصًا ووَبَّاصًا .

* ح — الوابِصَةُ : مَوْضِع .

* * *

(وح ص)

ابن دريد : الوَحْص، بالفتح : السَّحْبُ[(٢)] .

يُقالُ : وَحَصَهُ يَحِصُه وَحْصًا ، لغةٌ يمَانِيَـةٌ .

وقال ابن الأعرابىّ: الوَحْصُ: البَثْرَة تخرُج فى وَجْه الجارِيَة المَليحَة .

* * *

(وخ ص)

* ح — الإيخاصُ : الإنباصُ فى الشِّهاب والسَّيف .

ووُخُوصُه : حَرَكَتُه .

وأَوْخَصَ الراكبُ فى السَّراب، أى يَرْفَعهُ مَرّةً ويَخْفِضُه أُخْرَى .

وأَوْخَصَ لى بِعَطِيَّة : أَقَلَّ منها .

(و د ص)

* ح — وَدَصَ إليْه بِكَلام[(٣)] : أَلْقَى إليْه كَلامًا لَمْ يَسْتَتِمَّه .

* * *

(و ر ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : وَرَصَت الدَّجاجَةُ وَرْصًا ، ووَرَّصَتْ تَوْريصًا : إذا كانَتْ مُرْخِمَةً على البَيْض ثُمّ قامَتْ فوضَعَت بِمَـرّةٍ .

وقال الفرّاء: وَرَّصَ الشَّيْخ: إذا اسْتَرْخَى حِتارُ خَوْرانه فأَبْدَى .

وامرأَةٌ مِيراصٌ : تُحْدِثُ إذا وُطِئَتْ .

وقال ابن الأعرابىّ : أَوْرَصَ ووَرَّصَ : إذا رَمَى بغائطه . ذكر الجوهرىّ هذا المعنى فى الضاد المعجمة، وهُوَ تَصْحيفٌ[(٤)]، وتَبِعَ اللَّيْث فى نَقْله .

* * *

(و ص ص)

ابن الأعرابىّ : الوَصُّ ، بالفتح : إحْكامُ العَمَل من بِناءٍ أو غيره .

---

(١) الفتح عن الفراء و يضم عن ابن دريد (الجمهرة ٣/٤٨٩) . (٢) فى الجمهرة المطبوعة (٢/١٦٦) : السحب عنفا .

(٣) فى الجمهـرة المطبوعة (٢/٢٧٥) : قال أبو بكر : وهذا بناء مستنكر إلا أنهم تكلموا به . وفى (التاج) : ولا يخفى أنه لا يكون مثله مستدركا على الجوهرى .

(٤) فى (التاج) : لعل الجوهرى صح عنده من طرق أخرى بالضاد ، والليث ثقة .

(و ق ص)

بَنُو الأَوْقَص : بَطْنٌ من العَرَب .

والواقِصَةُ ، في الحديث[1] أنَّهُ قَضَى في القارِصَة ، والقامِصَة ، والواقِصَة بالدِّيَة أثلاثًا ، هي المَوْقُوصَة ، كقَوْل نائحة هَمّام بن مُرَّة حين قتله ناشِرَةُ غَدْراً :

لَقَدْ عَيَّل الأَيْتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ
أَناشِرَ لازالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ

أى مَأْشُورَة . وهُنَّ ثَلاثُ جَوارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فَتَراكَبْنَ ، فقَرَصَت السُّفْلَى الوُسْطَى فقَمَصَتْ فسَقَطت العُلْيا فوُقِصَتْ عُنُقُها ، فجَعَلَ ثُلُثَيِ الدِّيَة على الثِّنْتَيْن ، وأَسْقَط ثُلُثَ العُلْيا لأنَّها أعانَتْ على نَفْسِها .

وقد سَمَّوْا وَقاصًا ، ووُقَيْصًا ، مُصَغَّرا .

ومن جابِرٍ ، رَضِيَ الله عنه ، قال[2] : « سِرْتُ مع رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم في غَزاة فقام يُصَلِّي ، وكانت عَلَيَّ بُرْدَةٌ فذَهَبْت أُخالِف بين طَرَفَيْها فلَم تَبْلُغْ ، وكانت لها ذَباذِبُ فَنَكَسْتُها وخالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْها ، ثُمَّ تَواقَصْتُ عَلَيْها لئلا تَسْقُط ، فنَهانِي عن ذٰلك وقال : إنْ كان الثَّوْبُ واسِعًا فخالِف بَيْنَ طَرَفَيْه ، وإنْ كان ضَيِّقًا فاشْدُدْه على حَقْوَيْكَ[3] » . أى تَشَبَّهْتُ بالأَوْقَص ، وهو القَصِير العُنُق ، يريد أنَّهُ أَمْسَك عليها بعُنُقِه لئلا تسقط . وأرادَ بالذَّباذِب الأَهْدابَ .

* ح — الوَقائِصُ : رُءُوس عِظام القَصَرَة .

والوَقْصُ : العَيْبُ .

وأَوْقَصُ الطَّرِيقَيْن : أَقْرَبُهُما .

والوَقاصِيَّةُ[4] : قَرْيَةٌ بالسَّواد .

* * *

(و هـ ص)

بَنُو مَوْهَصَى ، مثالُ خَوْزَلَى : هُمُ العَبِيدُ ، قال :

لَحَى الله قَوْمًا يُنْكِحُونَ بَناتِهِم
بَنِي مَوْهَصَى حُمْرَ الخُصَى والحَناجِرِ

والوَهّاصُ : الأَسَدُ .

* ح — الوَهْصُ : الجَبُّ والخِصاء .

والوَهْصَةُ : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْض .

(١) انظره في الفائق : (٢/٣٢٥ — قرص) .
(٢) انظر الحديث في الفائق : (١/٤٢٧ — ذبذب) .
(٣) في (الفائق) : حقوك : وهو معقد الإزار .
(٤) في معجم البلدان : من ناحية بادوريا ، تنسب إلى وقاص بن عبدة بن وقاص الحارثي من بني الحارث بن كعب .

فصل الهاء

(هـ ب ص)

الهَبَصَى ، مثال جَمَزَى : مِشْيَةٌ سَرِيعَة .

وقال الجوهريّ : قال الراجز :

فَرَّ وأعطانى رِشاءً مَلِصا

كَذَنَبِ الذِّئْبِ يُعَدِّى هَبَصا

والصواب : يُعَدِّى الهَبَصَى . ويُعَدِّى : يَعْدُو .

* ح — هَبِصَ الكَلْبُ : حَرَصَ على الصَّيْد .

وهَبَصَ بالضحك واهْتَبَصَ : ضَحِكَ ضَحِكًا شديدًا .

وهبص واهْتَبَصَ : أَسْرَعَ المَشْيَ .[1]

* * *

(هـ ر ص)

* ح — هَرِصَ[2] ، إذا حَصِبَ جِلْدُه .

والهَرِيصَة : مُسْتَنْقَعُ المـاء .

* * *

(هـ ر ن ص)

أهمله الجوهريّ . وقـال ابنُ الأعرابيّ :

الهِرْنِصانَةُ : الدُّودَةُ .

والهَرْنَصَةُ : مَشْيُها .

(هـ ص ص)

ابنُ الأعرابيّ : هَصِيصُ النار : تَلأْلُؤُها[3] .

والهُصْهُصُ ، بالضم : الذئبُ .

وهَصّانُ بنُ كاهِلٍ ، بالفتح : من المحدّثين ؛ وأصحابُ الحديث يَكْسِرون الهـاء .

وهَصْهَصَ الرَّجُلُ : إذا بَرَّقَ عَيْنَيْه .

وأَسَدٌ هُصاهِصٌ : شَدِيدٌ .

* ح — الهَصُّ : الكَسْرُ والدَّقُّ .

والمُهَصْهِصَة : عَيْنُ[4] اللُّصُوص بالليل خاصّةً .

والهَصّانُ[5] : لَقَبُ عامر بن كَعْب من بَنِى أَبى بَكْر بن كلاب .

والهَصْهاصُ : البَرّاق العَيْنَيْن .

* * *

(هـ ق ص)

* ح — الهَقَصُ[6] : حَمْلُ نَبْتٍ .

* * *

(هـ ل ق ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الهَلَنْقَصُ[7] : القَصِيرُ .

---

(١) فى (القاموس) : هبص كفرح .
(٢) فى (القاموس) : هرص كفرح ، واقتصر فى (اللسان) على هرص بتشديد الراء .
(٣) فى (القاموس) : بصيصها (وهما بمعنى) .
(٤) فى (التاج) عبر بالمفرد عن الجمع ، كقوله : يولون الدبر
(٥) فى (التاج) : وضبطه غير واحد بكسر الهاء . وفيه أيضا : قال ابن سيده : ولا يكون من (هـ ص ن) لأن ذلك فى الكلام غير موجود .
(٦) فى (اللسان) : الهقص بسكون القاف .
(٧) وكذا فى (الجمهرة ٣ / ٣٧٢) وجاء فى (اللسان) الهرنقص بالراء .

(ه م ص)

* ح — هَمَصْتُه واهْتَمَصْتُه، أى قَتَلْتُه، وإذا صَرَعْتَه أيضًا وعَلَوْتَه .

وهَمَصَ لَحْمَه : إذا أكَلَه .

ورجلٌ مَهْمُوصُ الفُؤاد ، أى مَضْغُوثُه .

* * *

(ه ن ب ص)

* ح — الهِنْبِصُ . الضَّعيفُ الحقير .

والهُنْبُصُ[1] : العَظيمُ البَطْن .

والهَنْبَصة : أخْفَى الضَّحِك ، وقيل : أعْلَى الضَّحِك .

* * *

(ه ى ص)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : هَيْصُ الطَّيْرِ : سَلْحُه ، وقد هاص يَهِيصُ[2] : إذا رَمَى به . قال[3] :

* مهائصُ الطَّيْرِ على الصَّفِيّ[4] *

وقال ابن الأعرابىّ : الهَيْصُ : العُنْف بالشىء .

والهَيْصُ : دَقُّ العُنُق .

* * *

فصل الياء

(ى ص ص)

أبو زيد : يَصْيَصَ[5] الجرْوُ : إذا فَتَحَ عَيْنَيْه .

* ح — يَصْصَ على القَوْم : حَمَلَ عليهم .

ويَصْصَ النَّبْتُ : تَفَتَّح بالنَّوْرِ . والأرْضُ : تفَتَّحت بالنَّبات .

* * *

(ى ن ص)

أهمله الجوهرىّ[6] . وقال اللَّيْث : اليَنْصُ : من أسماء القُنْفُذِ الضَّخْم .

---

(١) كقنفذ، وفى (التاج) : هنا ذكره ابن عباد، وهو بالضاد كما سيأتى .

(٢) الضاد لغة (التاج) .

(٣) هو الأخيل الطائى .

(٤) وقبـــله :

* كأنَّ متنى من النـــفى *

* من طول إشرافى على الطوى *

شبه الماء وقد وقع على متن المستقى بذرق الطائر على الصفى .

(٥) فى التاج : نقل الصاغانى عن أبى زيد يصيص الجـــرو بمعنى يصص ، واستدركه الجوهرى، وهو نقل غريب ، فقد تقدم ما رواه البصريون عن أبى زيد إنما هو يصص .

(٦) وقد أهمله أيضا صاحب اللسان هنا ، وذكره فى النيص بتقديم النون على الياء .

* ح — فى كتاب اللّيث، وفى المحيط: النَّيْصُ: من أسماء القُنْفُذ، بتقديم النّون على الياء. وفى الأزهرىّ كما فى الأصل، وفى نُسْخة عليها خطّ الأزهرىّ: اليَنْصُ.

(ى و ص)

* ح — طائرٌ بالعراق يُسمَّى يَوَصِّى[1]، على فَعَلِّى، شِبْه الباشِق، إلّا أنّه أَطْوَلُ جَناحًا وأَخْبَث صَيْدًا.

(١) فى التاج: بفتح الياء والواو وكسر الصاد والياء المشددتين. وفى مادة (و ص ى): بفتحات مع تشديد الصاد، وقيل بكسر الصاد المشددة.

آخر حرف الصاد
والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبيّ الأمىّ
وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الضاد

فصل الهمز

(أ ب ض)

ابن الأعرابىّ : الأَبْضُ ، بالفتح : التَّخْلِيَة .

والأَبْضُ ، أيضًا : السُّكون .

والأَبْضُ : الحَرَكَة .

وقالَ أبو عُبَيْدَة : الإِباضُ : عِرْقٌ فى الرِّجْلِ .

وأُبْضَةُ ، بالضّمّ[1] : ماءٌ .

قال مُساوِرُ بنُ قَيس[2] :

وجَلَبْتُهُ من أَهْلِ أُبْضَةَ طائعًا

حَتَّى تَحَكَّم فيـــه أَهْلُ إِراب

وقال ابنُ شُمَيْل : فَرَسٌ أَبُوضُ النَّسا ، كأَنَّما يَأْبِضُ رِجْلَيْه مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهِما عِنْدَ وَضْعِهِما .

ويُقالُ لِلغُـرابِ مُؤْتَبِضُ النَّسا ، لأنه يَحْجِلُ كَأَنَّه مَأْبُوضٌ ، قال :

وظَلَّ غُرابُ البَيْنِ مُؤْتَبِضَ النَّسا

لَهُ فى دِيارِ الجـــارَتَيْن نَعِيـــقُ

* ح ــ أُباضُ[3] : قَرْيَةٌ بالعِرْض ، عِرْضِ اليَمامَة .

والأَبائضُ : هَضَباتٌ تُواجِهُهُنَّ ثَنِيَّة هَرْشَى .

* * *

(أ ر ض)

يُقال : فلانُ ابنُ أَرْض : إذا كان غَرِيبا[4] .

قال اللَّعِينُ المِنْقَرِىّ :

دَعانِى ابنُ أَرْضٍ يَبْتَغِى الزَّادَ بَعْدَما

تَرامَتْ حُلَيْماتٌ بِـــه وأَجارِدُ

ويُرْوَى : أتانا ابنُ أَرْض .

(١) فى القاموس : مثلثة ، وما هنا كما فى معجم البلدان ، وهو على عشرة أميال من طريق المدينة .

(٢) فى معجم البلدان ، واللسان والتاج : ابن هند وتمام اسمه مساور بن هند بن قيس بن زهير .

(٣) ضبطها فى القاموس : كغراب . وفى معجم البلدان : وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلمة الكذاب .

(٤) فى التاج : لا يعرف له أب ولا أم .

وقال الدِّينَورىّ : ابنُ الأَرض : نَبْتٌ يخرج فى رُءوس الإكامِ، له أَصْلٌ ولا يَطول، وكأنّه شَعَرٌ يُؤْكَل، وهو سَرِيعُ الخروج، سَرِيع الهَيْج .

وجَدْىٌ أَرِيضٌ : إذا أَمْكنه أَن[1] يتأرَّضَ النَّبْتَ .

والإِراضُ ، بالكسر : العِراضُ .

والمُؤَرِّضُ : الّذى يَرْعَى كَلأَ الأَرْض ويَرْتادُه .

قال ابنُ رَأْلانَ[2] الطائىّ :

وهُمُ الجبالُ إذا الحُلُوم تجنّنَتْ

وهُمُ الرَّبيعُ إذا المُؤَرِّض أَجْدَبا

وأَرَّضْتُ الصَّوْمَ ووَرَّضْتُه : إذا نَوَيْتَه .

ومنه الحديث : "لا صِيامَ لِمَنْ لم يُؤَرِّضْه من اللَّيْل[3] ."

وقال الأزهرىّ : وأَحْسِبُ الأَصْلَ فيه مَهْمُوزًا ، ثم قُلِبَت الهمزة واوا .

وأَرَّضْتُ الكلامَ : إذا سَدَّيْتَه[4] وهَيّأْتَه .

* ح — اسْتَأْرَضَتِ القَرْحَةُ مثلُ أَرِضَتْ .

وأَرَّضْتُه : لَبَّثْتُه .

وأَرَّضْتُ بينهم : أَصْلَحْتُ .

وتَأْرِيضُ السِّقاء . أَنْ تجعَلَ فى قَعْره لَبَنًا أو ماءً أو سَمْنا أو رُبًّا[5] .

وأَرْضُ نُوح : قَرْيَة من أعمال البَحْرَيْن .

* * *

(ا ض ض)

ابن دريد : الأَضّ ، بالفتح : الكَسْرُ .

يُقال : أَضَّهُ ، مثلُ هَضَّه سَواء .

وقال اللّيث : الأَضُّ : المَشَقّة .

وائْتَضَّ فُلانٌ : إذا بَلَغَ منه المَشَقّة .

وقال الأصمعىّ : ناقَةٌ مُؤْتَضَّة : إذا أَخَذَها كالحُرْقة عِند نِتاجها فتَصَلَّقَت ظَهْرًا لِبطْن .

وائْتَضَضْتُ نَفْسى لِفُلانٍ، واحْتَضَضْتُها : إذا اسْتَرَدْتَها .

ووَجَدْتُ إضاضًا ، أى حُرْقة .

---

(١) فى القاموس واللسان : سمين .

(٢) فى (اللسان) و(التاج) : دالان ، تصحيف .

(٣) الفائق : ١/٢٤ .

(٤) فى (التاج) سويته ، وعبارة (القاموس) : التأريض تشذيب الكلام وتهذيبه ، فلعل سديته التى أجمعت عليها النسخ هنا مصحفة من شذبته .

(٥) زاد فى (التاج) : وكأنه لإصلاحه .

* ح — إنْتَضَّه مائةَ سَوْط : ضَرَبه .

والإِضّ[١] : الأَصْل كالإِصّ .

وأَضَّت النَّعامةُ إلى أُدْحِيّها، وآضَّتْ مُؤاضّةً : أَرادَتْه .

* * *

(أ م ض)

أهمله الجوهريّ .

وقالَ اللَّيْثُ : أَمِضَ[٢] الرَّجُلُ يَأْمَضُ ، فهو أَمِضٌ : إذا لم يُبالِ المُعاتَبة وعَزِيمَتُه ماضِيَة في قَلْبه، وكذلك إذا أَبْدَى بِلِسانِه[٣] غيرَ مايُرِيد .

* * *

(أ ن ض)

أَنُضَ اللَّحْمُ، بالضم ، أَناضَةً : إذالم يَنْضَج وَقْتَ الشَّيّ .

وقالَ الجَوهريّ[٤] : وأَناضَ النَّخْلُ يُنِيضُ إناضَةً، أي أَيْنَعَ .

ومنه قَوْل لبيد :

* وأَناضَ العَيْدانُ والجَبّارُ[٥] *

قولُه : أناضَ لَيْسَ منْ هَـذا التَّرْكيب في شيء ، وإنّما هو أَجْوَفُ مَوْضع ذِكْره تَرْكيبُ (ن و ض) . وصَدْرُ بيت لَبيد :

* فاخراتٌ ضُرُوعُها في ذُراها *

* * *

(أ ى ض)

الليث : الأَيْضُ : صَيْرُورة الشيء شَيْئاً غَيْرَه .

وقال الجوهريّ ، قالَ زُهَيْرٌ[٦] يَذْكُر أرضاً قَطَعَها :

قَطَعْتُ إذا ما الآلُ آضَ كأَنّه
سُيُوفٌ تَنَحَّى ساعةً ثم تَلْتَقِي

والرِّواية تَنَحَّى نَسْفَةً ، أي خَطْوَةً .

يُقال : نَسَفَ : إذا خَطا .

* * *

فصل الباء

(ب ر ض)

ابن الأعرابيّ : رَجُلٌ مَبْرُوضٌ : إذا نَفِدَ ما عِنْدَه من كَثْرَة عَطائه .

(١) في القاموس : الإض ، بالكسر ، كالإص ، على أنه ضبط همزة الإص ، بالصاد المهملة في مادتها بقوله : مثلثة .

(٢) في القاموس : أمض كفرح . (٣) في القاموس : أبدى لسانه .

(٤) وتبعه صاحب اللسان .

(٥) ديوان لبيد (ط. بيروت) ٧٧ — الجبار من النخل : الذي فات اليد . العيدان : جمع عيدانة : النخلة الطويلة .

(٦) في اللسان : كعب، وليس في ديوانيهما المطبوعين .

وقالَ اللّيث : رَجُلٌ بَرّاض ومُبرِّضٌ(١) : الذى يأْكُل كلَّ شَىْءٍ من ماله ويُفسِدُه .

* ح — البُرْضَةُ(٢) من الأرْض : مَوْضِعٌ لا ينْبُتُ فيه الشَّجرُ(٣) .

والبَرِيضُ : وادٍ . قال الأزهرىّ : هو البَرِيضُ مثال بَبِيض(٤) .

* * *

(ب ض ض)

ابن شُمَيْل : البَضّة ، بالفتح : اللّبَنة الحارّة الحامِضَة ، وهىَ الصَّقْرَة . وقال ابن الأعرابىّ : سَقانِى بَضّةً وبَضًّا ، أى لَبَنًا حامِضا .

والبَضْباضُ : الكَمْأَة ، ولَيْسَت بَجَضْبَة .

ورَجُلٌ بُضابِضٌ ، بالضّمّ ، وضُباضِبٌ : إذا كان قوِيًّا ، وربّما اسْتُعْمِلَ فى البَعير أيضا .

وبَضَضْتُ لَه أَبُضُّ ، بالضّمّ ، وأَبْضَضْتُ له إبْضاضًا : إذا أعطاه شَيْئًا يَسيرًا . أنشَد شَمِرٌ للكُمَيْت :

ولَمْ تُبْضِض النُّكْد للجاشِرِيـ
ـنَ وأنفَدتِ النَّمْلُ ما تَنْقُلُ(٥)

قال هكذا أنشدنيه ابن أنَس بضم التاء ، ورواه القاسم ولَم تَبْضِض(٦) ، بفتح التاء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بَضّضَ الرجلُ : إذا تَنَعّم .

* ح — امرأةٌ باضّة ، أى بَضّة .

وابْتَضَضْتُ نَفْسِى لِفُلان ، أى اسْتَزَدْتُها له مِثْل ابْتَضَضْتُها .

وما فى البِئْر باضُوضٌ ، أى بَلَلَةٌ .

والبَضِيضَة : المَطَرُ القَليل .

وابْتَضَّهم ، أى اسْتأْصَلَهُم .

وأَخْرجْتُ له بَضِيضَتِى ، أى مِلْكَ يَدِى .

وما عَلّمكَ أَهْلُك إلّا مِضًّا وبِضًّا ، أى التَّمطُّق .

* * *

(ب ع ض)

الكسائىّ : بُعِضَ القَوْمُ ، فهُم مَبْعُوضونَ : إذا آذاهُم البَعُوضُ .

(١) فى القاموس : المبرض أى كمحسن : وقد صوبه شارحه كما هنا .

(٢) ضبط فى القاموس بقوله : بالضم .

(٣) فى التاج ، ولو قال أرض لا تنبت شيئا كان أخصر ، ثم أتبع قوله بهذه العبارة : تقدم فى الصاد المهملة البراص : بقاع فى الرمل لا تنبت جمع برصه ، فلينظر أيها لغة أو أحدهما تصحيف عن الآخر .

(٤) وكذا فى معجم البلدان ، وأما البريض بالضاد المعجمة فى شعر امرئ القيس فهو بالياء آخر الحروف ، وأورده أيضا فى حرف الياء .

(٥) البيت فى : اللسان .

(٦) فى (التاج) : وهما لغتان .

وقولُه تعالَى: ﴿ يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِى يَعِدُكُمْ ﴾(١).

قال أبو الهَيْثَم : أى كُلُّ الَّذِى يَعِدُكم ، أى يُنْذِرُكم وبَتَوَعَّدُكُمْ به . قال ابن مُقْبِل يخاطب ابْنَتَىْ عَصَرِ :

لَوْلا الحَيَاءُ ولَوْلا الدِّينُ عِبْتُكُمَا
بِبَعْضِ مافيكما إذ عِبْتُما عَوَرِى(٢)

أرادَ بكُلِّ ما فِيكُما .

والبَعُوضَة(٣) فِى قَوْلِ مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

عَلَى مِثْلِ أَصْحابِ البَعُوضَة فاخْمِشِى
لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أَوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى(٤)

اسمُ مَوْضع . وقال الكِسائىّ: رمل البَعُوضَة مَعْـرُوفة فى البادية . وحَذَفَ لامَ الأمر وأبْقَى الجزْمَ ، أى ولْيَبْكِ

وأبْعَضَ القَوْمُ: إذا كان فى أَرْضِهم بَعُوضٌ . وأَرْضٌ مَبْعَضَةٌ : كَثِيرَة البَعُوض .

وقالَ أَبُو حاتِم : قلتُ للأَصمعىّ فى كتابِ ابن المقفَّع : العِلْمُ كَثِيرٌ، ولٰكِنَّ أَخْذَ البَعْضِ خير مِنْ تَرْك الكلّ ، فأنكره أشَدَّ الإنْكارِ ، وقال : الألِفُ واللّام لا تَدْخُلانِ فى بَعْضٍ وكُلٍّ ، لأنّهما مَعْرِفَةٌ بغَيْر أَلِيف ولام(٥) . وفى القُرآن ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ داخِرِينَ ﴾(٦) . وقال أبو حاتِم : ولا تَقُولُ العَرَبُ الكُلُّ ولا البَعْض ، وقد استعمله النّـاس حتّى سِيبَوَيْهِ والأخْفَشُ فى كتابيهما لقِلّة عِلْمهما بهٰذا النَّحْـو ، فاجْتَنِبْ ذٰلك فإنّه لَيْسَ من كَلام العَـرَب .

* ح — لَيْـلَةٌ بَعِضَةٌ ومَبْعُوضَة : كثـيرة البَعُـوض .

ويُقالُ : كَلَّفَنى مُخَّ البَعوض ، لِمـا(٧) لا يَكُون .

والغِرْبانُ تَتَبَعْضَضُ ، أى يَتَناول بَعْضُها بَعْضًا .

والبَعْضُوضَةُ : دُوَيْبَّة كالخُنْفَساءِ تَقْرِض الوِطابَ ، وهِىَ غَيْر البُعْصُوصة ، بالصاد

---

(١) سورة غافر الآية : ٢٨ (٢) ديوان ابن مقبل : (٧٦) واللسان (بعض) .

(٣) فى معجم البلدان : وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة .

(٤) البيت من أبيـات على روىّ الألف رواها ياقوت فى معجمه (البعوضة) .

(٥) قال الأزهرى : النحويون أجازوا الألف واللام فى بعض وكل ، وإن أباه الأصمعى . وفى (التاج) قال شيخنا : بناء على أنها عوض عن المضاف إليه .

(٦) سورة النمل الآية : ٨٧ . (٧) فى الأساس : الأمر الشديد .

(ب غ ض)

أبو حاتم: من كَلامِ الحَشْو: أنا أَبْغُضُ فلانًا بضم الغين (١)، وهو يَبْغُضُنِي.

* * *

(ب هـ ض)

أهمله الجوهريّ، وقال أبو تُراب: بَهَضَنِي (٢) هٰذا الأَمْرُ، وبَهَظَنِي، أى فَدَحَنِي.

* ح — أَبْهَضَنِى: لغة ضعيفة فى بَهَضَنِي.

* * *

(ب و ض)

أهمله الجوهريّ. وقال ابن الأعرابيّ: باضَ يَبُوضُ بَوْضًا: إذا أقامَ بالمَكان.

وباضَ يَبُوضُ بَوْضًا: إذا حَسُنَ وَجْهُه بَعْدَ كَلَفٍ.

* * *

(ب ى ض)

الفَرّاء: الأَبْيَضانِ: الماءُ والحِنْطَةُ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الأَبْيَضانِ. الشَّحْمُ والشَّبابُ يُقالُ: ذَهَبَ أَبْيَضاه، أى شَحْمُهُ وشَبابُه. وكذٰلكَ قالَ أبو زَيْد. وقال أبو عُبَيْدَة: الأَبْيَضانِ: الشَّحْمُ واللَّبَنُ. وقال الأصمعيّ: الأَبْيَضانِ: الخُبْز والماءُ، ولم يَقُلْه غَيْرُه.

وقال الكسائيّ: ما رَأَيْتُه مُذْ أَبْيَضانِ: يُرادُ مُذْ يومين أو شَهْرَيْن (٣).

وإذا قالت العَرَبُ فُلانٌ أَبْيَضُ وفُلانَةُ بَيْضاءُ فالمَعْنَى نَقاءُ العِرْض من الدَّنَس والعُيُوب، قال زهير (٤):

أَشَمُّ أَبْيَضُ فَيّاضٌ يُفَكِّكُ عَنْ
أَيْدِى العُناةِ وعَنْ أَعْناقِها الرِّبَقا

وقالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيّات (٥):

أُمُّكَ بَيْضاءُ مِنْ قُضاعَةَ فى البَيْـ
ـتِ الّذِى يُسْتَظَلُّ فى طُنُبِه.

وهٰذا كَثِيرٌ فى شِعْرِهم لا يُرِيدُون به بَياضَ الوَجْه، ولٰكِنَّهم يُرِيدون المَدْحَ بالكَرَم ونَقاءِ العِرْض مِنَ العُيُوب.

وأَمّا قَوْلُ الشاعِرِ:

---

(١) أثبتها ثعلب وحده فإنه قال فى قوله تعالى: ﴿إنى لعملكم من القالين﴾ أى الباغضين، فدل هذا على أن بغض عنده لغة، ولولا أنها لغة عنده لقال من المبغضين (انظر لسان العرب).

(٢) فى القاموس: كمنع، وفى اللسان: قال الأزهرى: ولم يتابعه أى أبو تراب على ذلك أحد.

(٣) وعليه اقتصر الزمخشرى فى الأساس.

(٤) يمدح هرم بن سنان، والبيت فى ديوانه: ٥٢ برواية أغر أبيض.

(٥) يمدح عبد العزيز بن مروان، والبيت فى ديوانه (ط. بيروت): ١٤

بِيضٌ مَفارِقُنا تَغْلِي مَراجِلُنا
نَأْسُو بأَمْوالِنا آثارَ أَيْدِينا[1]

فإنّه قِيلَ فيه مائتا قَوْلٍ، وقد أُفْرِدَ لِتفْسِيرِ هٰذا البَيْتِ كِتابٌ. والبَيْتُ يُرْوَى لِمِسْكِينٍ الدارِمِيّ ولَيْسَ له. ولِبَشامَةَ بنِ حَزْنٍ النَّهْشَلِيّ، ولبعض بنى قيس بن ثعلبة.

والبَيضاءُ: الحِنْطَةُ. وسُئِلَ سَعِيدٌ عن السَّلْتِ بالبَيْضاءِ، فكَرِهَ ذٰلِكَ، لأنّه عِنْدَهُ جِنْسٌ واحِد.

والبَيْضاءُ أيضًا: الشَّمْسُ[2]. أنشد ابن الأعرابِيّ:

وبَيْضاءَ لَمْ تُطْبَعْ ولم تَدْرِ ما الخَنَا
تَرَى أَعْيُنَ الفِتْيانِ مِنْ دُونِها خُزْرا[3]

والبَيْضاءُ: القِدْرُ، عن أَبِي عَمْرٍو. ويُقالُ لَهَا أُمُّ بَيْضاءَ أَيْضًا، وأنشد:

وإذْ ما يُرِيحُ النَّاسُ صَرْماءُ جَوْنَةٌ
يَنُوسُ عَلَيْها رَحْلُها ما يُحَوَّلُ[4]

فقُلْتُ لَهَا يا أُمَّ بَيْضاءَ فِتْيَةٌ
يَعُودُكِ مِنْهُم مُرْمِلُونَ وعُيَّلُ

وقالَ الكِسائِيّ: ما فى مَعْنَى الَّذِى فى قوله: «وإذْ ما يُرِيحُ»، قال: وصَرْماءُ خَبَرُ الَّذِى.

وقالَ ابنُ الأعرابِيّ: البَيْضاءُ حِبالَةُ الصائد، وأَنْشَدَ:

وبَيْضاءَ مِنْ مالِ الفَتَى إنْ أَراحَها
أفادَ وإلَّا مالُه مالُ مُقْتِرِ

يَقُولُ: إنْ نَشَبَ فِيها يَرْبُوعٌ بَقِيَ صاحِبُها مُقْتِرًا.

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ: قالَ بَعْضُ العَرَبِ: نَكُونُ[5] عَلَى الماءِ بَيْضاءَ القَيْظِ، وذٰلك من طُلُوعِ الدَّبَرانِ إلى طُلُوعِ سُهَيْلٍ. قال الأزهرِيّ: والذى سَمِعْتُه نَكُونُ على الماءِ حَمْراءَ القَيْظِ، وحِمِرَّى القَيْظِ[6].

والبَيْضاءُ: مَوْضِعٌ.

وبَيْضاءُ بَنِي جَذِيمَةَ فى حُدُودِ الخَطِّ بالبَحْرَيْنِ كانَتْ لِعَبْدِ القَيْسِ، وفيها نَخِيلٌ كثيرةٌ، وأَحْساءٌ عَذْبَةٌ، وقُصُورٌ جَمَّةٌ.

---

(١) البيت فى الحماسة (ط الرافعى): ١/٢٢ لبعض بنى قيس بن ثعلبة، وعن أبى رياش أنه لبشامة بن حزن.
(٢) لبياضها (اللسان).
(٣) البيت لذى الرمة: ١٨٢ وبرواية أعين الشبان.
(٤) البيتان فى (اللسان).
(٥) العبارة فى (اللسان) والتهذيب المطبوع: ١٢/٨٨: يكون بالمثناة التحتية وبرفع بيضاء وحمراء.
(٦) فى (اللسان) والتهذيب المطبوع ١٢/٨٨ حمر القيظ.

وقال ابنُ حَبِيبَ : البَيْضَة، بالفتح[1] : مَوْضِعٌ بالصَّمّان لِبَنِي دارم . والتي ذَكَرها الجوهريّ بالكَسْرِ هيَ بالحَزْن لبنى يَرْبُوع .

وقال أبو سَعيد : يُقال لما بيْنَ العُذَيْب والعَقَبة بَيضَة ، وبعد البَيْضة البَسِيطَة .

ويُقال : بَيْضَةُ البَلَدِ : إذا مَدَحُوه ووصَفُوه بالتَّفَرُّد، أى واحِدُ البَلَد الَّذى يُجتَمع إليْهِ ويُقبَلُ قولُه ، وأَنشَد أبو العبّاس لامْرأة[2] تَرْثى عَمْرو بن عَبْدِ وُدّ، وتَذْكُر قَتْلَ عليّ بن أبى طالب، رَضِيَ الله عَنْه ، إِيّاهُ فقالت :

لَوْ كانَ قاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قاتِلِه
بَكَيْتُه ماأقامَ الرُّوحُ فى جَسَدِى[3]
لِكنَّ قاتِلَهُ مَنْ لايُعابُ بِهِ
وكانَ يُدعى قَديمًا بَيْضَةَ البَلَدِ

وهُوَ من الأَضْداد .

وبَيْضَةُ المُسْلِمين : جَماعَتُهم .

وبَيْضَةُ الخِدْرِ : الجارِيَةُ لأَنَّها فى خِدْرِها مَكْنُونَةٌ . قال أمرؤ القَيْس :

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لايُرامُ خِباؤُها
تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غَيْرَ مُعْجَلِ[4]

وقال اللَّيْثُ : بَيْضَةُ العُقْرِ يَبِيضُها الدِّيكُ مَرَّةً واحِدَةً ثمّ لا يَعُودُ، يُضْرَب مَثلًا[5] لِمَنْ يَصْنَعُ الصَّنِيعة ثُمَّ لا يَعُودُ لها .

والبِيضَة، بالكَسْر[6] : الأَرْضُ البَيْضاء المَلْساء . قالَ رؤبة :

يَنْشَقُّ عَنِّى الحَزْنُ والبِرِّيتُ[7]
والبِيْضَةُ البَيْضاءُ والخُبُوتُ

وقيلَ : البِيضَةُ : مابَيْنَ واقِصَةَ إلى العُذَيْب مُتَّصلة بالحَزْن لِبَنِى يَرْبُوع . وقيل : البِيضَة لِبَنى دارِم بالصَّمّان .

وقال الفَرّاءُ : تَقُولُ العَرَب : امرأةٌ مُسْوِدَةٌ ومُبِيضَة : إذا وَلَدَتِ البِيضانَ والسُّودان . وأَكْثَرُ ما يَقُولُونَ مُوضِحَةٌ إذا وَلَدَت البِيضانَ .

قال : ولُعْبَةٌ لهم يقولون : أَبِيضِى حالًا[8] وأَسِيدِى حالًا .

(١) وفى القاموس : و يكسر .
(٢) هى أخت عمرو بن عبد ود (عن العباب) .
(٣) البيتان من أبيات فى اللسان .
(٤) البيت رقم ٢١ من معلقته ، ديوانه : ٢٩ .
(٥) المستقصى : ٢/٢١١ رقم : ٧١٢
(٦) فى التاج : هكذا رواه شمر عن ابن الأعرابى بكسر الباء .
(٧) الأراجيز : ٣/٢٥، ديوانه /٢٥ ومعجم البلدان ، (بيضة) .
(٨) فى (اللسان والقاموس) : حبالا .

وبيّضتُ الإناءَ: إذا فرّغتَه، وهو من الأضداد.

ويقول: ابتِيضَ القومُ: إذا أُبيحت بيضتُهم.

وابتاضوهم: إذا استأصلوهم.

وقال الجوهريّ: الأبيضانِ: عِرقان فى حالِب البعير. قال الراجز:

قريبةٍ نُدوتُه من مَحمضِهْ (1)

كأنما ييجَعُ عِرقا أبيضِهْ

ومُلتقَى فائلِه وأبضِهْ

والرجزُ مُداخَلٌ، وهو لهِمْيانَ بنِ قُحافةَ،

والرواية:

وقرّبوا كُلَّ جُمالِيٍّ عَضِهْ

دانيةٍ نُدوتُه من مَحمضِهْ

لم تَعدُه الخُلّةُ من تَحمُّضِهْ

أكلفَ مِبدانِ الربيعِ خُضخُضِهْ

بعيدةٍ سُرّتُه من مَغرِضِهْ

عضَّ السِّنافُ أثَرًا بأنهُضِهْ

كأنّما ييجَعُ عِرقَى أبيضِهْ

أو مُلتقَى فائلِه ومأبِضِهْ

ووقع فى الصّحاح عِرقا بالألف، والصّواب عِرقَى بالنّصب، كقولهم: يُوجَعُ رأسَه.

* ح — من ألوان التمرِ البيضةُ والجمعُ البيضُ.

والأُبيضُ: كوكبٌ فى حاشيةِ المجرّة.

وابتاضَ: اختارَ.

والأبائض (2): هضباتٌ تُواجِهُهنّ ثنيّةُ هَرشَى وقد ذكرت فى (أ ب ض) أيضًا.

والبيضاءُ (3): الداهية.

وابنُ بيِض: لغةٌ فى ابن بَيْض.

والبيضاءُ: مدينة بفارِس.

والبيضاءُ: كُورةٌ بالمغرِب.

والبيضاء: مدينةٌ ببلادِ الخزَر.

والبيضاءُ: ماءٌ لبَنِى معاوِيةَ بن عُقَيل، بنجد.

والبيضاءُ: عقبةٌ فى جبلٍ يُسمّى المناقب.

والبيضاء: ثنيّة التنعيم.

والبيضاءُ: أربع قُرى بمصر.

والبيضاء: ماءة لبنى السّلول (4).

وقد يُقال لمدينة حلَب البيضاءُ.

والبيضاءُ: موضعٌ بحمى الرّبذة (5).

(1) الأشطار فى الجمهرة: ١/٣٠٥ و٢/١٦٨ — النوادر ١١٤، وانظر التاج (بيض، حمض، غرض).

(2) فى القاموس: ضبط بضم الهمزة ضبط حركة، وإطلاقه يدل على أنه بالفتح، وقد قال ياقوت فى معجمه: كأنه جمع أبيض.

(3) كأنه على سبيل التفاؤل كما سموا اللديغ سليما (التاج).

(4) فى معجم البلدان: ماء.

(5) فى معجم البلدان: بقرب حمى الربذة.

والبَيْضاءُ: فَرَسُ قَعْنَبِ بن عَتّابِ بن الحارِث .

والبَيْضاءُ : دارٌ عَمَرها عُبَيْدُ الله بن زِياد ابن أَبيه بالبَصْرَة .

والبَيْضاءُ، بَيْضاءُ البَصْرَة ، وهى المُخَيِّس .

وبَيْضانُ : جَبَلٌ لِبَنِى سُلَيْم .

وبَيْضانُ الزُّرُوب : مَوْضِع .

والبَيْضَتان : مَوْضِعٌ فوقَ زُبالَة .

وقالَ الفَرّاء : ما عَلَّمَك أَهْلُكَ إِلّا مِضًّا ومِيضًّا وبِضًّا وبِيضًّا ، أى التَّمَطُّق .

وباضَ الحَرُّ[1]، أى اشْتَدّ .

وأباضَت البُهْمَى مِثْل باضَتْ ، وكَذٰلك أَبْيَضَتْ .

* * *

فصل التاء

(ت ر ض)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : تِرْياضُ ، بالكسر ، اسْمٌ مِنْ أَسْماء النِّساءِ ، ووَزْنُه فِعْلالٌ[2] .

فصل الجيم

(ج ح ض)

* ح — جِحِضْ : زَجْرٌ لِلْكَبْش .

* * *

(ج ر ض)

ناقَةٌ جِرْواضٌ ، وجُراضٌ ، بالضَّمّ : لَطِيفَةٌ بِوَلَدِها ، نَعْتٌ لها خاصَّةً دُون الذَّكَرِ . أنشد اللَّيث :

والمَراضِيعُ دائباتٍ تُرَبِّى
لِلْمَنايا سَلِيلَ كُلِّ جُراضِ

وعَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الجَبّارِ بن الجُرَيْض[3]، مُصَغَّرا من المُحَدِّثين .

والجَرَنْبَضُ ، والجُرائِض ، مِثالُ عُلَبِط وعُلابِط ، والجِرْواضُ، مِثالُ جِرْفاس : الأَسَد .

والجِرْياضُ، مِثالُ جِرْيالٍ: الرَّجُل الجَرِيضُ، أى الشَّدِيدُ الغَمّ . أَنْشد أبو الدُّقَيْش لرؤبة :

وخانِقٍ ذِى غُصَّةٍ جِرْياضِ[4]
راخَيْتُ يَوْمَ النَّقْرِ والإِنْقاضِ

---

(١) فى التاج : وهم الصاغانى فذكره فى التكملة ، وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها .

(٢) الذى فى الجمهرة المطبوعة : ٣/٣٨٧ ماجاء على فعيال وفى التاج فيهال تحريف .

(٣) فى القاموس الجرنبض كعلبط ، قال صاحب التاج : هكذا هو فى العباب ، وما هنا هو ضبط الحافظ فى التبصير .

(٤) ديوانه /٨٢

قال أبو عَمْـرو : يُريـدُ رَجُلَيْن خانِقَيْن .

ويُروَى جَرَاض . وقال ابنُ الأعرابىّ : هُمَانِ خَنَقاه، راخاهُما : فَرَّجهما .

* ح — ذُو أجْراض : مِن أقيالِ ألْهـانَ .

* * *

(ج ر ف ض)

أهمله الجَوْهَرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ جُرافِضٌ وجُرامِضٌ : ثَقِيلٌ وَخْمٌ .

* * *

(ج ر م ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ جُرامِضٌ وجُرافِضٌ : ثَقِيلٌ وَخْم .

* * *

(ج ض ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال الكِسائىّ وأبُو زَيْد: جَضَضْتُ عليه بالسَّيف[1] : حَمَلْتُ عليـه . وقال ابنُ الأَعْرابىّ : هُوَ جَضَّضْتُ بالتَّشْديد. قال: وجَضَّ : إذا مَشَى الجِيَضَّى، وهِىَ مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُر .

* ح — جَضَّ البَعِيرُ[2] : عَدا عَدْوًا شَدِيدًا .

(ج ل ه ض)

* ح — الجُلاهِضُ : الوَخْمُ الثَّقِيل .

* * *

(ج ه ض)

الجَهاضُ ، بالفتح : ثَمَرُ الأَراك .

والجِهاضُ ، بالكَسْر: المُمانَعَةُ. ومنهُ حَدِيثُ[3] مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أنَّهُ قَصَدَ يومَ أُحُد رَجُلًا ، قالَ : فجاهَضَنِى عنه أبو سُفْيانَ ، أى ما نَعَنِى .

والجِهْضُ[4] ، بالكَسْر: الوَلَد الَّذِى أَلْقَتْه الناقَةُ قَبْلَ أنْ يَستبِين خَلْقُه .

* ح — ناقة جَهَاضَةٌ : هَرِمَةٌ .

والجاهِضَةُ : الجَحْشَة الحَوْلِيَّةُ .

والبَعِيرُ الجاهِضُ الغارِبِ : هُـوَ الشاخِصُهُ المُـرْتَفِعهُ .

* * *

(ج ى ض)

ابنُ الأنبارىّ[5] : هُوَ يَمْشِى الجِيَضَّى ، بكَسْر الجيم وفَتْـح الياء ، وهِىَ مِشْيَة يَختالُ فيهـا صاحِبُها

قال رُؤْبة :

---

(١) فى « اللسان » قال أبو زيد : جضض عليه : حمل ، ولم يخص سيفا ولا غيره .

(٢) فى القاموس التجضيض : العدو الشديد ، وفى التاج : جضض البعير كما فى العباب .

(٣) الفائق : ١/٢٢٧ .

(٤) ضبط فى القاموس : ككتف وخطأه شارحه وصوّبه كما هنا .

(٥) فى اللسان ابن الأعرابى .

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشْيَةَ الجِيَضَّى (١)

فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذاكَ أَبْضَا

الأُبْضُ : الدَّهْرُ .

وَجَيَّضَ : عَدَلَ . قال رُؤْبة :

وَجَيَّضُوا عن قَصْرِهِم وجَيَّضُوا (٢)

هَنَّا وهَنَّا فاسْتُخِفَّ الخُفَّضُ

* ح — والمُجَايَضَة : المُفَاخَرَة .

* *

فصل الحاء

(ح ب ض)

الحَبَضُ ، بالتَّحريك : بَقِيَّةُ الحَياة .

وحُبُوضَةُ مِثالُ سُبُوحَة : قَرْيَةٌ قَرِيبَة من شِبامَ وتَرِيمَ (٣) .

وحَبَّضَ اللهُ عنه ، وحَفَّضَ عنه : أى سَبَّخ عنه وخَفَّف عنه .

* ح — حَبَضَ لنا بِشَيْءٍ ، أى أَعْطانا .

وحَبَضُ الدَّهْرِ : ضَرَباتُهُ .

وحُبَيِّضُ : جَبَلٌ قَرِيبٌ من مَعْدِن بَنِى سُلَيْم (٤) .

* * *

(ح ر ض)

الحارِضَةُ والحَرَضُ (٥) ، بالتَّحريك : الذى لاخَيْرَ عِنْده (٦) . قال :

يارُبَّ بَيْضاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضْ (٧)

حَلَّالَةٍ بَيْنَ عُرَيْقٍ وحَمَضْ

وحَرَضٌ أَيْضًا : بَلَدٌ باليمن (٨) .

والحَرَّاضَةُ : سُوقُ الأُشْنان .

والحَرَّاضُ : الَّذِى يُوقِدُ على الحَمَض ، قال عَدِىُّ بن زَيْد :

مِثْلُ نارِ الحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى المُزْ

نِ لِمَنْ شامَهُ إذا يَسْتَطِيرُ (٩)

قالَ ابنُ الأعرابىّ : شَبَّه البَرْقَ فى سُرْعَةِ وَمِيضِهِ بالنارِ فى الأُشْنان لسرعتها فيه .

---

(١) ديوانه : ٨٠ (٢) ديوانه : ١٧٧ (المنسوب إليه) . (٣) فى التاج من أعمال حضرموت .

(٤) فى معجم البلدان : يمنة الحاج إلى مكة . (٥) ضبط فى القاموس بقوله ككتف وسيأتى فى آخر المادة .

(٦) فى اللسان عن الأصمعى : لا خير فيه . (٧) المشطوران فى معجم البلدان (حمض) و بعدهما مشطور ثالث :

* ترميك بالطرف كما ترمى الغرض *

وحمض وعريق بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين .

(٨) من جهة مكة ، وفى معجم البلدان : نزله حرض بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير فسمى به .

(٩) البيت فى ديوانه / ٨٥ ، واللسان ، والعباب .

وجَمَلٌ حُرْضانٌ، وناقةٌ حُرْضانٌ، بالضّمّ: ساقِط.

وأَحْرَضَه على الشّيْء إحراضًا، مِثْلُ حَرَّضَه تَحْرِيضًا.

وقالَ اللِّحيانيّ: حارَضَ على العَمَلِ، إذا داوم عَلَيه.

وقال ابنُ الأعرابيّ: حَرَّضَ: شَغَلَ بِضاعَتَه في الحُرُضِ[1].

وحَرَّضَ ثَوْبَه: صَبَغَه بالإحْرِيض[2].

وقال الجوهريّ: قال الراجز:

مُلْتَهِبٌ كَلَهَبِ الإحْرِيضِ[3]

يُزْجِى خَراطِيمَ غَمامٍ بِيضِ

والرّواية يَجْلُو خَراطِيمَ لأنّه يصفُ البَرْقَ، والبَرْقُ يَجلُو ولا يُزْجِى، وإنّما يُزْجِى الرِّيحُ، وقَبْلَه:

أَرّقَ عَيْنَيكَ عن الغُمُوضِ

بَرْقٌ سَرَى في عارِضٍ نَهُوضِ

وحَرِضَ الثّوْبُ[4]: إذا بَلِيَ حَرَضُه، أى حاشِيَتُه وطُرّتُه وصِنِفَتُه.

* ح – أحْرُضُ[5]: جَبَلٌ في بلاد هُذَيْل.

وحارَضَ: ضارَبَ بالقِداح.

والأَحْرَضُ: المُتَفَتِّتُ أشْفارِ العَيْن.

وذُو حُرُضٍ: مَوْضعٌ عند أُحُد.

وذُو حُرُضٍ: مَوْضعٌ أو وادٍ عند النَّقْرَة.

وحَرَّضَ: إذا صارَ ذا حُرْضَة، وهُوَ أَمِينُ المُقامِرِين.

وحَرَضَ: إذا لَقَطَ العُصْفُر.

وحَراضانِ[6]: وادٍ من أَوْدِيَة القَبَلِيّة

وحُراضٌ: مَوْضع قُرْبَ مكّة حرسها الله تعالى بَيْن المشاش والغُمَيْر[7].

وحُراضَةُ ويقال حَراضَةُ[8]: ماءٌ لِجُشَم بنجد.

ورجلٌ حَرِضٌ، بكَسْر الراء، لغةٌ في حَرَضٍ بفتحها.

---

(١) الحرض: الأشنان وضبطه سيبويه بضمة، وكذا هو فى المقاييس (حرض).

(٢) الإحريض: العصفر

(٣) الأربعة الأشطار فى نوادر أبى زيد: ٢٢٢

(٤) من باب (فرح) وفى (القاموس) من باب التفعيل على مقتضى سياقه فقد عطفه على حرّض، وصوب شارحه باب (فرح) تبعا للعباب، على أن فى نسخة (ح) التى يقال إنها نسخة الفيروزبادى حرض بشدة فوق الراء.

(٥) فى معجم البلدان: موضع فى جبال هذيل، ثم قال: سمى بذلك لأن من شرب من مائه حرض، أى فسدت معدته.

(٦) ضبطه فى (القاموس) بقوله: (كفرح).

(٧) فى معجم البلدان: وهناك كانت العزى فيما قيل.

(٨) اقتصر فى معجم البلدان على الفتح، قال: بالفتح ثم التخفيف (أى تخفيف الراء).

(ح ر ف ض)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللّيث: ناقَةٌ حِرْفِضَةٌ، أى كَرِيمَة. وأنشد:

* وقُلُصٌ مَهْرِيَّةٌ حَرافِضُ * (1)

وقال شَمِرٌ: إبِلٌ حَرافِضُ: مَهازِيلُ ضَوامِرُ.

* * *

(ح ض ض)

الحُضُّ، بالضّمّ: الاسْمُ من الحضّ مِثْلُ الضُّعْف، قاله ابن دريد.

قال: والحُضْحُضُ: ضَرْبٌ من النَّبْت عن أبى مالك. (2)

واحْتَضَضْتُ نَفْسِى لِفُلانٍ وانْتَضَضْتُها: إذا اسْتَزَدْتَها.

وقال الجوهرىّ: وأنشد لِحُمَيْدٍ الأرقط يَصِفُ فَرَسًا:

* وَأبًا يَدُقّ الحَجَرَ الحُضِّيَّا *

قوله يَصِفُ فَرَسًا، غَلَطٌ، وإنّما يَصِف حِمارَ وَحْشٍ، وقَبْلَه:

كَلَّفَها شَأْوًا عَصَبْصَبِيَّا

مُسْتَحْمِلًا أكْفالَها الصَّبِيّا

إذا عَلا أمْعَزَ أو قَرِيَّا

أوْ جَرَلَ الصُّوَّةِ أخْشَبِيَّا

راحَ صَدُوحُ النَّهْمِ حَشْرَجِيَّا

يَكْسُو الصُّوَى أسْمَرَ صُلَّبِيَّا

الصَّبِيُّ: مُسْتَدَقُّ اللَّحْيِ.

* ح - الحَضَوْضَى: البُعْدُ.

والحَضَوْضَى: النارُ.

وحَضَوْضَى: جَزِيرَةٌ (3) كانت العَرَبُ تَنْفِى إليها خُلَعاءَها. ويُقال لها الحَضُوضُ.

والحَضُوضُ: (4) نَهَرٌ كانَ بَيْنَ القادِسِيَّة والحِيرة.

والحَضَوْضاةُ: الضَّوْضاةُ.

وأخْرَجْتُ إليه حَضِيضَتِى، أى مِلْكَ يَدِى.

وما عِنْدَه حَضَضٌ ولا بَضَضٌ، أىْ شىْء.

* * *

(ح ف ض)

الأحْفاضُ فى قول عَمْرو بنِ كُلْثوم:

وَنَحْنُ إذا عِمادُ الحَىِّ خَرَّتْ

عَنِ الأحْفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينا (5)

---

(1) اللسان، والعباب.

(2) فى الجمهرة: 1/137: ولم يجئ به غيره.

(3) جزيرة، وفى معجم البلدان: جبل فى الغرب.

(4) فى معجم البلدان ضبط بالحركات بضمة فوق الحاء. وقد نظر له فى القاموس بقوله كصبور.

(5) البيت: 41 من معلقته (شرح الزوزنى/248).

قِيلَ هِىَ عَمَدُ الأَخْبِيَة .

ويقال : حَفَّضَ اللهُ عنه ، وحَبَّضَ عنه ، أى سَبَّخ عنه ، وخَفَّفَ .

وقد سَمَّوْا مُحَفِّضاً .

* ح — الحَفَضُ : صِغارُ الإبل أَوّلَ ما يُرْكَب .

وأَرْضٌ مُحَفَّضَة ، أى يابِسَةٌ .

وقال ابن دريد [(١)] : ومَثَلٌ من أمثالهم : «يَوْمٌ بِيَوْم الحَفِضِ المُجَوَّر» . قال : ولَهُ حَدِيثٌ .

والحديث : أنّ رَجُلاً كان له عَمٌّ قد كَبِرَ وشاخَ فكانَ ابنُ أخيه لا يَزالُ يَدْخُل بَيْتَ عَمِّه ويَطْرَح مَتاعَهُ بَعْضَه على بَعْض ، فلمّا كَبِرَ أَدْرَك له بَنُو أخٍ فكانُوا يَفْعَلُون به كما كان يَفْعَلُه بعمِّه ، فقال : يَوْمٌ بِيَوْم الحَفِضِ المُجَوَّر ، أى هٰذا بما فعلتُ أنا بِعَمِّى .

* * *

(ح ف ر ض ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَوَرِىّ فى « أ ل ب » : حَفَرْضَضٌ مثالُ شَمَرْدَلٍ ، جَبَلٌ من السَّراة فى شِقِّ تِهامَة .

(ح م ض)

يُقالُ : حَمَضْتُ عن فُلانٍ : إذا كَرِهْتَه .

وحَمَضْتُ به : إذا اشْتَهَيْتَه .

ويُقال لِلّذى فى جَوْفِ الأُتْرُجّ حُمّاضٌ .

وقد سَمَّوْا حُمَيْضَة ، مِثالُ جُهَيْنَة .

وإذا حَوَّلْتَ رَجُلاً عن أَمْرٍ ، يُقالُ : قَدْ أَحْمَضْتُه .

وحَمْضٌ : ماءٌ معروفٌ لِبَنِى تَمِيم .

وقال ابنُ شُمَيْل : أَرْضٌ حَمِيضَة ، أى كَثِيرَةُ الحَمْض . وأَرَضُون حُمُضٌ .

وحَمِضَةُ [(٢)] ، بكَسْرِ المِيم : قَرْيَةٌ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَن .

* ح — أَحْمَضَت الإبِلُ : مِثْلُ حَمَضَتْ [(٣)] .

والتَّحْمِيضُ : التَّفْخِيذُ فى البُضْعُ .

والمُسْتَحْمِضُ مِنَ الألبانِ : البَطِىءُ الرُّءُوب .

وحَمْضٌ : وادٍ قَرِيبٌ من اليَمامَة .

ويومُ حَمَضَى [(٤)] : يَوْمٌ مِنْ أيّامِ العَرَب .

---

(١) الجمهرة : ٢ / ١٦٦ — المستقصى : ٢/٤١٥ رقم : ١٥٤٣ ، وأورد أصل المثل فقال : أصله أن قوما أوقعوا بقوم وقوضوا خيامهم واستأصلوهم ثم دالت للغار عليهم كرة بجازوهم ، فقالوا ذلك . يضرب فى الانتقام والمجازاة .

(٢) فى معجم البلدان : من قرى عثر من أرض اليمن .

(٣) حمضت : من حد نصر ، والمعنى : أكلت الحمض .

(٤) هو يوم قراقر ، كما فى معجم البلدان ، وهو أيضا يوم ذى قار الأكبر (البلدان/قراقر) وانظر أيام العرب نهاية الأرب (ج ١٥ / ٤٣١) .

(ح و ض)

ابن دريد : حُضْتُ الماءَ : جَمَعْتُه .

ويُقالُ للرَّجُلِ المَهْزُومِ الصَّدْرِ : حَوْضُ الحِمارِ ، وهُوَ سَبٌّ .

* ح — ذُو الحَوْضَيْنِ : عَبْدُ المُطَّلِب بْنُ هاشِم . وقال عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللهُ عنه :

* أنا ابْنُ ذِي الحَوْضَيْنِ عَبْدِ المُطَّلِبْ *

وذُو الحَوْضَيْنِ أيضًا : واسمُه الحَشْحاسُ من غَسّانَ .

* * *

(ح ى ض)

التَّحْيِيضُ : التَّسْيِيلُ . قالَ عُمارَةُ [1] :

أجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارِى وحَيَّضَتْ
عَلَيْهِنَّ حَيْضاتُ السُّيُولِ الطَّواحِمِ

وحاضَ وجاضَ وحاصَ بِمَعْنًى واحِدٍ [2] ، عن اللِّحْيانِىّ .

* ح — حَيْضٌ : شِعْبٌ بِتِهامَةَ لِهُذَيْلٍ ، يَجِىءُ من السَّراةِ . وقِيلَ جَبَلٌ بنَخْلَةَ [3] .

وحَيَّضَ : إذا جامَعَ فى الحَيْضِ .

فصل الخاء

(خ ر ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الخَرِيضَةُ : الجارِيَةُ الحَدِيثَةُ السِّنِّ التارَّةُ البَيْضاءُ ، وجَمْعُها خَرائِضُ ، ذَكَرَها الأَزهرىّ فى الثُّلاثىّ .

وفى كتابِ اللَّيْثِ فى الرُّباعىّ : الخِرْبِضَةُ ، بالكَسْر ، وقال : امرأةٌ خِرْبِضَةٌ : شابّةٌ ذاتُ تَرارَةٍ ، والجَمِيعُ خَرابِضُ ، وأعادَها الأزهرىّ فى رُباعىّ الصاد المهملة ، والصَّوابُ ما ذكره اللَّيْث .

* * *

(خ ض ض)

الخَضِيضُ : مَكانٌ مُتَتَرِّبٌ تَبُلُّهُ الأَمْطار .

والخَضْخاضُ : ضرب من النِّفْط ، أَسْوَدُ رَقِيقٌ لا خُثُورَةَ فيه ، يُهْنَأُ به الإبلُ الجُرْبُ ، وليس بالقَطِران ، لأنَّ القَطِرانَ عُصارَةُ شجرٍ ، أَسْوَدُ خاثِرٌ يُداوَى به دَبَرُ البَعِير ، ولا يُطْلَى به الجُرْبُ .

(١) هو عمارة بن عقيل . والبيت فى (اللسان) : « طحم » . الذوارى : الرياح .

(٢) هو : الميل والعدول عن القصد .

(٣) فى معجم البلدان : بنجد ، وما هنا موافق لما فى العباب (وانظر : "التاج") .

والخُضاخِضُ، بالضّمّ: الضّخْمُ الحَسَنُ من الرِّجال، والجَمْعُ خَضَاخِضُ، بالفَتح، مثل قُناقِنٍ وقَناقِنَ.

وقالَ الأصمعيُّ: جَمَلٌ خُضاخِضٌ وخُضَخِضٌ مثالُ عُلابِطٍ وعُلَبِطٍ، وخُضْخُضٌ مثالُ هُدْهُد: إذا كانَ يَتَمَخَّضُ من لين البُدْنِ والسِّمَن.(١)

وقالَ اللّيثُ: خَضْخَضْتُ الأرْضَ: إذا قلبتَها حَتّى يَصيرَ مَوْضِعُها مُثارًا رِخْوا، إذا وَصَلَ إليها الماءُ أنْبتَتْ.

وخَضْخَضَ الحمارُ الأتَانَ: إذا خالَطها.

والخَضْخَضَةُ: الاسْتِمْناءُ باليَد.(٢) وسُئل ابن عبّاس، رَضِيَ اللهُ عَنهما، عَن الخَضْخَضَة فقال: هِيَ خَيْرٌ من الزِّنَى، ونِكاحُ الأَمَة خَيْرٌ منه؛ وهو اسْتِنْزالُ المنيّ في غَيْرِ الفَرْج.

وقالَ شَمِرٌ في كتابه: في الرِّياح الخُضاخِضُ (٣) وزَعَم أبو خَيْرَة أنّها شَرْقيّةٌ تَهُبُّ من المَشْرِق، ولم يَعْرِفْها أبو الدُّقَيْش، وزَعَمَ المُنْتَجِعُ أنها تَهُبُّ بين (٣) الصَّبا والدَّبور، وهيَ الشرقيّة أيضًا، والإيرِ.

* ح — خُضاخِضُ: اسمٌ لِلجَنُوب لا تُصْرَف.

وخَضَّضَ: إذا حَلّى جارِيَتَهُ بالخَضاضِ.(٤)

* * *

(خ ف ض)

يُقالُ: فُلانٌ خافِضُ الجَناح، وخافِضُ الطّيْرِ: إذا كان وَقُورًا ساكِنًا.

وقالَ اللّيثُ: التّخفيضُ: مَدُّكَ رَأْسَ البَعير إلى الأرْضِ لِتَرْكَبَه، وأنشد لِهِمْيانَ بن قُحافَةَ:

* يكادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضِهْ *(٥)

والحُروف المُنْخَفِضَة: ماعدا المُسْتَعْلِيَة.

والمُسْتَعْلِيَةُ: الأرْبعةُ المُطْبَقَةُ، والخاءُ والغَيْن المُعْجَمتان والقاف.

* ح — الاخْتِفاض: الانْخِفاضُ.

* * *

(خ و ض)

أَبُو عَمْرو: الخَوضَةُ، بالفتح، اللُّؤلُؤةُ.

وسَيْفٌ خَيِّضٌ:(٦) إذا كانَ مِنْ حَديدٍ أنِيثٍ وحَديدٍ ذَكيرٍ، وأصْلُه خَيوِضٌ عَلَى فَيْعِل.

---

(١) في (اللسان) البدن [بالتحريك] والبدن بالضم: السمن. (٢) الفائق: ١/٣٥٤

(٣–٣) مابين الرقمين ساقط من جميع النسخ، وهو من زيادة بخط المرتضى الزبيدي بهامش نسخة (د) التي راجعها وأفاد منها، والعبارة المذكورة في اللسان أيضا. (٤) الخضاض: اليسير من الحلي. (٥) اللسان.

(٦) عقد اللسان ترجمة للخاء والياء والضاد. وذكر فيها هذه الكلمة وتابع القاموس الصغاني في اعتبارها واوية العين.

* ح ـ اخْتاضَ وخَوَّضَ، أى خاضَ .

والخَوْضُ : بَلَدٌ . وقالَ الأَصْمَعِيّ : هو وادٍ يَشُقُّ عُمان .

* * *

فصل الدال

(د أ ض)

أهمله الجوهرىّ . وقالَ الباهِلِيُّ : الدَأْضُ والدَّأْضُ والدَّأْظُ : السِّمَنُ والامْتلاءُ وألاّ يكُونَ فى الجُلُودِ نُقْصانٌ ، وأَنْشَدَ فى المَعانى :(١)

وقَدْ فَدَى أَعْناقَهُنَّ المَحْضُ
والدَّأْضُ حَتَّى لا يَكُونَ غَرْضُ

أَىْ فَداهُنَّ أَلْبانُهنَّ من أنْ يُنْحَرْنَ . والغَرْضُ: أَنْ يكونَ فى جُلودِها نُقْصان .

* * *

(د ح ض)

أَبُو سَعِيد : دَحَضَ بِرِجْله ودَحَصَ بها : إذا فَحَصَ بها .

ودُحَيْضَةُ،(٢) مُصَغَّرَةً : ماءٌ لِبَنِى تَمِيم .

قالَ الأَعْشَى :

أَتَنْسَيْنَ أَيّامًا لَنا بدُحَيْضَةٍ
وأيّامَنا بَيْنَ البَدِىّ فَثَهْمَدِ(٣)

* * *

(د خ ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : الدَّخْضُ : سُلاحُ السِّباع ، وأَكْثَرُ مايُوصَفُ به الأَسَد . يُقالُ : دَخَضَ الأَسَدُ دَخْضًا ، والدُّخاضُ الاسْمُ مِنْه .

* * *

(د ض ض)

* ح ـ ابن الأعرابىّ : دَضَّ ، ودَضَّ(٤) : إذا خَدَمَ سائسًا .

* * *

(د ف ض)

* ح ـ دَفَضَ(٥) : شَدَخَ .

* * *

(د هـ ض)

* ح ـ أَدْهَضَتِ(٦) الناقَةُ : أَجْهَضَتْ .

* * *

(د ى ض)

* ح ـ الدِّيَضَّى(٧) : الاخْتِيالُ .

---

(١) فى اللسان : وأنشد الباهلى فى المعانى . والبيت فى اللسان .

(٢) ضبطت فى معجم البلدان (دحيضة) بفتح أوله وكسر ثانيه و ياء مثناة من تحت وضاد معجمة ثم قال : وجاء فى شعر الأعشى دحيضة مصغرا ، وفرق اللسان بين الماء بجعله دحيضة والموضع بجعله بالتصغير .

(٣) الصبح المنير : ١٣١ (ق : ٢٨/٣) .

(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) فى اللسان : يمانية ، قال ابن دريد : وأحسبهم يستعملونها فى لحاء الشجر إذا دق بين حجرين . ولم أعثر عليها فى الجمهرة المطبوعة .

(٦) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٧) أهمله صاحب اللسان أيضا .

فصل الراء

(ر ب ض)

الرَّبَّاضُ، بالفتح والتَّشديد: الأَسَدُ.

والرَّبَضَةُ، بالتَّحريك[1]: مَقْتَلُ كُلِّ قَوْمٍ قُتِلُوا فى بُقْعَةٍ واحِدَة.

وقال أَبو زَيْد: الرَّبَضُ: سَفِيفٌ يُجعل مِثْلَ النِّطاقِ، فيُجْعَل فى حَقْوَىِ النَّاقة حَتَّى يُجاوِزَ الوَرِكَيْنِ من النَّاحِيَتَيْنِ جميعًا، وفى طَرَفَيْه حَلْقَتان يُعْقَد فِيهما الأَنْساعُ.

وقال ابن الأعرابىّ: الرُّبْضُ والرُّبُضُ[2] والرَّبَضُ: الزَّوْجَةُ، أَو الأُمُّ، أَو الأُخْتُ تُعَزِّبُ ذا قَرابَتِها.

وقالَ الجوهرىّ: وقَوْلُهُم: دَعا بِإِناءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ، أَى يُرْوِيهِم حَتَّى يَثْقُلُوا فيَرْبِضُوا، ومَنْ قالَ يُرِيضُ الرَّهْطَ فهو مِنْ أَراضَ الوادِى، والصَّوابُ أَنْ يُقالَ: وفى الحديث دعا بإِناء، فإِنّ هٰذا فى حَديث أُمِّ مَعْبَد[3] الخُزاعِيَّة فى الهِجْرَة، أى دَعا النَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم. وقال الجوهرىّ أَيْضًا: ومنه قَوْلُ ذِى الرُّمَّة:

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرطاةٍ رَبُوضٍ
مِنَ الدَّهْنا تَرَبَّعَتِ الحِبالا[4]

وهُوَ تَصْحِيفٌ، والرِّواية: تَفَرَّعَت، أى صارَت الأَرْطاةُ فى فُرُوعِ حِبالِ الرَّمْل.

وقال ابنُ الأَعْرابىّ: المَرْبِضُ والمَرْبَضُ[5] والرَّبِيضُ: مُجْتَمَعُ الحَوايا.

وقال ابن دريد: الرُّبْضَةُ، بالضَّمّ: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الثَّرِيد، فإِذا قالُوا جاءنا بثَرِيد كأَنَّه رِبْضَةُ الأَرْنَب، كَسَرُوا.

وقالَ شَمِرٌ: الرُّبْضُ[6]: ما مَسَّ الأَرْضَ من الشَّىْء.

* ح — ابن الأعرابىّ: التِّرْباض: العُصْفُر.

ورَبَضْتُه أَرْبِضُه وأَرْبَضْتُه[7]، أى أَوَيْتُ إِلَيْه.

---

(١) فى اللسان: الربضة بحركة الكسرة تحت الراء وسكون الباء. وفى القاموس ضبطها بالعبارة فقال بالكسر أى مع سكون الباء على حسب قاعدته، وعلق شارحه فقال: وضبط الصاغانى فى التكملة بالتحريك فوهم وهو فى العباب على الصحة.

(٢) زاد فى القاموس لغة رابعة، وهى: الربض بضمتين.

(٣) الحديث بتمامه فى الفائق: ١/٧٧.

(٤) اللسان وانظر (جوف)، ديوانه: ٤٣٢. الحبال: الرمال المستطيلة.

(٥) كمجلس ومقعد وزاد فى التاج: (الربض) بالتحريك عن ابن الأعرابى أيضا.

(٦) الجمهرة: ١/٢٦١، وفى (القاموس) اقتصر فى معنى الجثة على الكسر لأنه عطفها على ما نص عليه بقوله: بالكسر. وفى اللسان اقتصر على الضم فى المعنيين إلا فى حديث: كربضه العنز فقال: ويروى بكسر الراء أى جثتها.

(٧) فى (التاج): كذا فى العباب (عن ابن الأعرابى)، وقد سبق أن ابن الأعرابى رجع عن اللغة الثانية.

(رح ض)

اللَّيْثُ : المِرْحَضة : مايُتَوضَّأ فيه ، مثل كَنيف

والمِرْحاضَةُ : شَىْءٌ يُتَوَضَّأ به ، كالتَّوْر ، عن ابن الأعرابىّ .

والرُّحاضُ : الاسْمُ من الرَّحضاء ، عن ابن دُرَيْد .

وقَدْ سَمَّوْا رَحَضة ، بالتَّحريك : ورَحَّاضًا ، بالفتح والتَّشديد .

* ح — الرَّحْضُ : الشَّنَّة والمَزادَة الخَلَق .

والرُّحَيضِيَّةُ : قَرْيَةٌ للأنْصار من نَواحى المَدينة.[١]

* * *

(ر ض ض)

ابن السِّكِّيت : المُرِضَّةُ والمِرَضَّةُ : تَمْرٌ ينقَعُ فى اللَّبَن فتُصْبحُ الجارِيَةُ فتَشْرَبه ، وهىَ الكُدَيْراء .

وقال الأصمعىّ : أَرَضَّ الرَّجلُ : إذا شَرِبَ المُرِضَّة فثَقُلَ عَنْها ، وأَنْشَدَ للعجّاج :

* ثُمّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرَضّا[٢] *

وقال أبُو زَيْد : المُرِضَّةُ : الأَكْلَة والشَّرْبَة إذا أَكَلْتَها أو شَرِبتَها أَرَضَّتْ[٣] عَرَقَكَ فأَسالَتْه .

والرَّضْرَضُ : الرَّضْراض[٤] .

* ح — الفَرَسُ المُرِضَّةُ : الشَّديدَةُ العَدْو .

* * *

(ر ف ض)

ابن السِّكِّيت : فى القِرْبَةِ رَفْضٌ من الماءِ ، بالفَتْح ، وهُوَ القَليلُ ، والتَّحْرِيك الَّذى ذكره الجوهرىّ هُوَ قول أبى عُبَيْدَة .

ورُمْحٌ رَفِيضٌ : إذا تَقَصَّد وتَكَسَّر . قال امْرُؤ القَيْس :

ووالَى ثَلاثًا واثْنَتَين وأَرْبَعًا

وغادَرَ أُخْرَى فى قَناةٍ رَفِيضِ[٥]

أىْ صَرَعَ ثَلاثًا عَلَى الوِلاءِ وتَرَك فى الأُخْرى قَناةً مَكْسُورَة .

وقال الفَرّاء : أَرْفَضَ القَوْمُ إبِلَهُم : إذا أَرْسَلُوها بِلا رِعاءٍ .

---

(١) وهَّم صاحب التاج الصاغانى فى ضبطه هذه الكلمة معتمدا على أنها ليست فى معجم البلدان وأن الموجود وهو رحيضة كسفينه ورحيضة بالتصغير ، وما أثبته الصاغانى هو فى معجم البلدان بنصه ، فالزبيدى مع إجلالى لقدره واهم فى توهيمه .

(٢) اللسان — ديوانه : ٢٥

وقبله : * لجمعوا منهم قضيضا قضا *

وقد استشهد بهذا المشطور على أرض الرجل : ثقل وأبطأ (دون قيد شرب المرضه) .

(٣) فى القاموس رضّت عرقك ، وماهنا هو نص أبى زيد .

(٤) الرضراض : الحصى أومادق منه .

(٥) اللسان ـ ديوانه ٧٦ (ط . دار المعارف) .

وتَرَفَّضَ الشَّىْءُ ، إذا تَكَسَّر .

وأَمَّا ما أَنْشده الباهِلىّ (١) :

إذا ما الجازِيّاتُ أَعْلَقْنَ طَنَّبَتْ

بِمَيْثاءَ لا يَأْلُوكَ رافِضُها صَخْـرا

فأَعْلَقْنَ : عَلَّقْنَ أمتعتهنّ على الشَّجر لأنّهنّ فى بلاد شَجَر . طَنَّبت هٰذه المرأةُ ، أى مَدّت أطنابَها وضَرَبَتْ خَيْمَتها . بِمَيْثاءَ : بمَسِيلٍ سَهْل . لا يَألوك : لا يَسْتطِيعك . والرافِضُ : الرامِى . يقول : مَنْ أرادَ أنْ يَرْمِىَ بها لَمْ يجِدْ حَجَرًا يَرْمى به ، يُرِيدُ أنّها فى أرض دَمِثة لَيِّنَة .

وقال الجوهرىّ : وأمّا قولُ الراجز :

* كالعِيس فَوْقَ الشَّرَكِ الرِّفاضِ *

فهِىَ الطُّرُقُ المُتَفرِّقَةُ ، والرجَز لرؤبة ، والروايَة بالعِيس ، وقبله :

* يَقْطَعُ أَجْوازَ الفَلا انْقِضاضِى (٢) *

أى انْكِماشِى بها .

* ح — رَفَضَ الوادِى واسْتَرْفَضَ وأَرْفَضَ : انْفَسَحَ واتَّسَع .

(ر ك ض)

شَمِر : يُقال : فُلانٌ لا يَرْكُضُ المِحْجَنَ : إذا كانَ لا يَدفَع عَنْ نَفْسه .

والرَّكّاض الدُّبَيْرِىّ : راجِزٌ .

ويُرْوَى قَوْلُ الشاعِر (٣) :

ومِرْكَضةٍ صَرِيحِىٌّ أبُوها

تُهانُ لها الغُلامَةُ والغُلامُ .

بكَسر الميم ، وهُــوَ نَعْتُ الفَــرَس أنّها رَكّاضَــة تَرْكُضُ الأرْضَ بقوائمها إذا عَدَت وأَحْضَرَت .

* ح — المِرْكَض : مِسْعَرُ النارِ ، وقيلَ هُو الإسْطامُ .

ومَراكِضُ الحَوْض : جَوانِبُهُ (٤) .

ورَكْضَةُ جَبْرَئيل : مِنْ أسماءِ زَمْزَمَ .

* * *

(ر م ض)

أبو عَمْرو : الرَّمَضِىُّ مِن السَّحابِ والمَطَرِ : ما كانَ فى آخِرِ الصَّيْف أَوَّلَ (٥) الخَرِيف ، فالسَّحابُ

---

(١) فى القاموس والتاج : وقول عمرو بن أحمر الباهلى . والبيت من شواهد القاموس .

(٢) اللسان ، ديوان رؤبة : ٨١ (٣) هو أوس بن غلفاء الهجيمى كما فى اللسان (صرح) قال ابن برى صواب إنشاده :

* ومركضة صريحىّ أبوها *

لأن قبله : أعان على مراس الحرب زغف مضاعفــة لهـا حلق تــؤام

والبيت فى اللسان انظر (صرح) .

(٤) فى التاج : جوانبه التى يضربها الماء .

(٥) فى اللسان القيظ وأول ... .

رَمَضِيّ، والمَطَرُ رَمَضِيّ، وإنما سُمّي رَمَضِيًا لأنّه يُدْرِكُ سُخُونَةَ الشَّمْسِ وحرّها .

وقالَ مُـدْرِكٌ الكِلابيّ : ارْتَمَضَت الفَرَسُ بالرَّجُل وارْتَمَزَتْ بِهِ، أي وَثَبَتْ به .

ورُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ مُصَغَّرَين : شاعِر[1] .

* ح — الرَّمَضَةُ من النّساءِ : الّتي تَحُكُّ فَخِذَها بفَخِذَها الأُخْرَى

ويُجْمَعُ رَمَضانُ رَماضِينَ . وقالَ ابنُ دُرَيْد : زَعَمُوا أنّ بَعْضَ أهْلِ اللّغة قال : أَرْمِضٌ، وليس بالثَّبْتِ ولا المَأْخُوذ به .

(ر و ض)

الرَّيْضَةُ[2] : الرَّوْضَة، وقد تُجْمَعُ الرَّوْضَةُ رِيضانا، بالكَسْرِ، عن اللّيث .

وعَن ابن المُسَيَّب أنّه كَرِهَ المُراوَضَة[3] .

قال شَمِر : المراوَضَةُ أنْ تُواصِفَ الرَّجُلَ بالسِّلْعَة لَيْسَتْ عِنْدَك، وهي بَيْعُ المُواصَفَة .

والمَراضُ[4]، بالفَتْح، والمَراضَتان[5]، والمَرائِضُ : مَواضِعُ، قال حَسّان بنُ ثابت :

دِيارٌ لِشَعْثاءِ الفُؤادِ وتِرْبِها
لَيالِيَ تَحْتَلُّ المَراضَ فتَغْلَما[6] .

* ح — رِياضُ القَطا : مَوْضِعٌ .

ورِياضُ الرَّوْضَة : موضِعٌ بأَرْض مَهْرَة .

ورَوَّضَ، لَزِمَ الرِّياضَ .

* * *

فصل الشين

(ش ر ض)

الشَّرَضُ[7]، بالتَّحْرِيك : الأَرْضُ الغَلِيظَة .

* * *

(ش ر ن ض)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ . وقالَ اللّيث : الشِّرْناضُ[8] : الجَمَلُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ العُنُق

---

(١) من بنى عنزة .
(٢) الريضة : ككيسة (التاج) والذى فى اللسان : الريضة (بدون تشديد الياء) .
(٣) الفـائق : ١/٥١٣ ، وقوله هى بيع المواصفة ، أى عند الفقهاء . و بعض الفقهاء يجيزها إذا وافقت السلعة الصفة التى وصفها بها .
(٤) فى معجم البلدان : بكسر الميم جمع مريض . قال : و بالفتح قرأته بخط ابن بافلاء وهو الصحيح .
(٥) فى معجم البلدان : تثنية المراض بلفظ جمع مريض ، ثنى بعد أن سمى به .
(٦) ديوانه : ٢١٨
(٧) فى التاج : هو مما يستدرك به على الجماعة و كأنه لغة فى شرز، بالزاى (فتأمل) .
(٨) فى التـاج : قال الصاغانى : لم أجده فى رباعى الشين من كتاب الليث .

(ش م ر ض)

أَهمله الجَوْهَرِىّ. وقال اللَّيْثُ: الشِّمِرْضاض مِثالُ جِلِبْلاب: شَجَرٌ بالجَزِيرَة، فأَنكره الأزهرىّ.

ويُقالُ: بَلْ هى كَلمة مُعاياة، كما قالوا عُهْعُخٌ فإذا بَدَأْت بالضّادِ هَدَر.[(١)]

* * *

فصل العين

(ع ج م ض)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابن دريد: العَجَمْضَى: ضَرْبٌ من التَّمْر[(٢)]، مِثالُ عَلَنْدَى.

* * *

(ع ر ض)

العَرِيضُ: جَبَلٌ، وقيل: مَوْضِعٌ.

قال امرؤ القيس:

قَعَدْتُ له وصُحْبَتِى بيْنَ ضارِجٍ
وبَيْنَ تِلاعِ يَثْلَثٍ فالعَرِيضِ[(٣)]

يَثْلَثُ: مَكانٌ. وقد سَمَّوْا عَرِيضاً.

وعَرِضَ[(٤)] الفَرَسُ فى عَدْوِه: إذا عَرَّضَ صَدْرَه ومالَ بِرَأْسِه.

وعَرِضَتْ من إبِل فُلان عارِضَةٌ، بالكَسْر، أى مَرِضَتْ، لُغَةٌ فى عَرَضَتْ، بالفَتْح. ويُنْشَدُ على هٰذه اللُّغَة قَوْلُ حُمامِ بن زَيْدِ مَناةَ اليَرْبُوعىّ:

إذا عَرِضَتْ منها كَهاةٌ سَمِينَةٌ
فَلا تُهْدِ مِنْها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ[(٥)]

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: العارِضُ: جانب العِراقِ.

ورَجُلٌ عِرِضٌّ، بالكَسْر، وامْرَأَةٌ عِرِضَّةٌ: إذا كانَ يَعْتَرِضُ الناسَ بالباطِل.

والعِراضُ، بالكَسْر: حَدِيدَةٌ يُؤَثَّرُ بها أَخفافُ الإبل لِيُعْرَفَ بها آثارُها.

والعِرَضَّى، مِثالُ جِيَضَّى: النَّشاطُ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد لأبى محمد الفقعسىّ:

لَقَدْ بَعَثْتُ سانِياً مِهَضَّا[(٦)]
عَلَى ثَنايا القَصْد أو عِرَضَّى

(١) فى التاج: قال الصاغانى: لم أجد هذا اللفظ فى نسخ كتاب الليث من حرف الشين.

(٢) فى القاموس: زيادة: صغار، عن ابن عباد، كما فى العباب. وفى الجمهرة ٣/٣٢٦: لم يجئ به فى الأمثلة لأنه اسمان جعلا اسما واحدا، عجم: وهو النوى. وضا: واد.

(٣) البيت فى اللسان. ديوانه (ط المعارف): ٧٣، معجم البلدان (عريض).

(٤) فى اللسان ضبطه بحركات من باب ضرب، وفى القاموس ضبطه من باب كتب.

(٥) البيت فى اللسان واستشهد به على لغة الفتح التى قال إنها أجود.

(٦) البيت فى اللسان واستشهد به على العرض وقد ذكر أيضا العرضى. سانيا: ساقيا بالدلو على البعير.

أى يَمُرّ على اعتراضٍ من نَشاطِهِ .

وعُرْضٌ (١) ، بالضَّمّ : بَلَدٌ .

وأَعْرَضْتُ العِرْضانَ : إذا جَعَلْتَها لِلْبَيْعِ .

وعَرَّضَ فلانٌ تَعْرِيضًا : إذا دامَ على أَكْلِ العِرْضان (٢) .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : عَرَّضَ (٣) الرَّجُلُ : إذا صارَ ذا عارِضَةٍ وقُوَّةِ كَلام .

وقالَ أبو عَمْرو : المُعارِضُ من الإبِلِ : العَلُوق ، وهىَ التى تَرْأَمُ بأنفِها وتَمْنَعُ دَرَّها .

ويُقال : جاءت فُلانةُ بِوَلَدٍ عن عِراضٍ ومُعارَضَةٍ : إذا لم يُعْرَفْ أَبُوه . ويُقال للسَّفِيح : هُو ابنُ المُعارَضَةِ . والمُعارَضَةُ : أَنْ يُعارِضَ الرَّجُلَ المَرْأَةَ فيَأْتِيها بِلا نِكاحٍ ولا مِلْك .

واعْتَرَضَ القائدُ الجُنْدَ : إذا عَرَضَهم واحِدًا واحِدًا .

ويقالُ : اسْتُعْرِضَت النّاقةُ باللَّحْمِ ، فهى مُسْتَعْرَضَةٌ ، كما يُقالُ قُذِفَتْ باللَّحْمِ ، وقال ابنُ مُقْبِل :

قَبّاءُ قَدْ لَحِقَتْ خَسِيسَةُ سِنِّها
واسْتُعْرِضَتْ ببَعِيضِها المُتَبَتِّرِ (٤)

ويُقالُ : هٰذه أرضٌ مُعْرِضَة : يستعرضها المال ويَعْتَرِضُها ، أى هى أرضٌ فيها نَبْتٌ يَرْعاه المالُ إذا مَرَّ فيها .

وقد سَمَّوْا عارِضًا ومُعْرِضًا .

* ح — عُوَيْرِضاتٌ : موضع .

والعِرْضُ : عَلَمٌ لِوادٍ من أَوْدِيَةِ خَيْبَرَ ، وهُوَ الآن لِعَنَزَةَ . وباليَمامَةِ عِرْضان : عِرْض شَمامٍ وعِرْض حَجْرٍ .

والعَرْضُ (٥) : جَبَلٌ بالمَغْرِب مُطِلٌّ على مَدِينَة فاس .

وعَوارِضُ الرَّجّازِ : مَوْضِعٌ .

وعَرَّضَ : إذا باعَ متاعًا بالعَرْضِ .

والعَرُوض : الطَّعام .

وعَرَّضَهُ : أَطْعَمَهُ عن القِرَاء .

وقالَ الأصمعىّ : عَرِضْتَ لَهُ تَعْرِضُ ، مِثْلُ حَسِبْتَ تَحْسِبُ : لُغة شاذّة سَمِعْتُها .

والعَرُوض : فَرَسُ قُرّة بنِ الأَحْنَف بنِ نُمَيْر الأَسَدِىّ .

---

(١) فى معجم البلدان بليد فى برية الشام يدخل فى أعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهاشمية .

(٢) فى اللسان العريض ، والعرضان : جمع عريض . (٣) فى اللسان : عرض (من غير تشديد ضبط حركات) .

(٤) البيت فى اللسان : والعباب برواية ببضيعها . وخسيسة سنها : حين بزلت ، وهى أقصى أسنانها وانظر ديوانه .

(٥) العرض : فى معجم البلدان : يقال لكل وادفيه قرى ومياه عرض .

(ع ر ب ض)

العِرْباضُ، والعِرَبْضُ مِثالُ هِزَبْرٍ: الأَسَدُ[١]،

قالَ رُؤْبَةُ:

إنّ لنا هَوّاسَةً عِرَبْضَا[٢]

تَرْدِى بهِ ومِنْطَحًا مِهَضًّا

الهَوّاسَةُ: الأَسَدُ الّذِى يَهُوس، أى يَتَرَدَّد.

* ح — العِرْباضُ: الرِّتاجُ الّذِى يُلْزَقُ خَلْفَ البابِ مما يَلِي الغَلَقَ.

* * *

(ع ر م ض)

العَرْمَضُ، بالفَتْح[٣]: شَجَرةٌ من شَجَرِ العِضاهِ، لَها شَوْكٌ أَمْثالُ مَناقِيرِ الطَّيْرِ، وهِى أَصْلَبُها عِيداناً.

ويُقالُ لِصِغار الأَراكِ عَرْمَضٌ.

والعَرْمَض من السِّدْرِ صِغارٌ. وصِغارُ العِضاهِ عَرْمَضٌ، وقِيلَ صِغارُ الشَّجَرِ كلّه عَرْمَضٌ.

والعِرْماضُ، مِثالُ الهِرْماسِ: الطُّحْلُبُ.

(ع ض ض)

العَضُوضُ، بالفَتْح، من أسماءِ الدَّواهى.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: العَضْمَضُ، مِثالُ سَبْسَبٍ: العَضُّ[٤] الشديد.

وفُلانٌ عَضِيضُ فُلانٍ، وعِضُّهُ، بالكَسْرِ، أى قِرْنُه.

والعِضّانِ: زَيْدُ الكَيِّسُ[٥] النَّمَرِىّ ودَغْفَلُ الذُّهْلِىّ النَّسّابة، وكانا عالِمَي العَرَبِ بأيّامِها وأَنْسابِها وحِكَمِها. قال القَطامِىّ:

أحادِيثُ عَنْ عادٍ وجُرْهُمَ جَمَّةٌ

يُثَوِّرُها العِضّانِ زَيْدٌ ودَغْفَلُ[٦]

ويُرْوَى يُنَوِّرُها بالنون.

وقال المفضّل: العُضّ بالضَّمّ: العَجِينُ[٧].

وقالَ الدِّينَوَرِىّ: قالَ أبوعَمْرٍو: العَضاض: ماغَلُظَ من الشَّجَرِ، يُقال: ما بَقِىَ فى الأَرْض

---

(١) فى القاموس: الأسد الثقيل العظيم.

(٢) اللسان، ديوانه ٨١ برواية: تعلو به ومخبطا، وقد استشهد به فى اللسان على الضخم الغليظ الشديد.

(٣) نظرله فى القاموس بجعفر، وذكر لغة أخرى كزبرج وهى عن الهجرى.

(٤) فى التاج: غلط والصواب كما فى التهذيب عن ابن الأعرابى العضمض هو العض الشديد، هكذا بكسر العين وقال: ومنهم من قيده بالرجال.

(٥) فى اللسان والجمهرة ١/١٠٤ زيد بن الكيس النمرى، والذى فى القاموس وشرحه زيد بن الحارث النمرى المعروف بالكيس.

(٦) البيت فى اللسان والجمهرة ١: ١٠٤، ديوانه: ٣١

(٧) زاد فى اللسان عن أبى حنيفة الذى تعلفه الإبل.

إلا عَضا نَ. قال: وكَذلِكَ العُضُّ ، بالضَّم .

والعُضاضُ، بالضم : عِرْنِينُ الأَنْفِ، قال :

لَـمّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرَحِفّا (١)

للشَّر لا يُعطِي الرِّجالَ النِّصْفا

أَعْذَمْتُه عُضاضَـهُ والكَفّا

ويُروَى أَعْدَمْتُه بالدالِ غَيْرِ مُعْجَمَة . ويُقالُ إنَّ العُضاضَ (٢) : مابَيْنَ رَوْثَةِ الأَنْفِ إلى أَصْلِه .

والعُضاضِيّ : الرجلُ الناعِمُ اللَّيِّن ، مَأْخُوذ من العُضاض ، وهُوَ ما لانَ من الأنف .

وفي نَوادِرِ الأعرابِ : امرأَةٌ تَعْضُوضَةٌ . قال الأزهري : أُراها الضَّيِّقَة .

وقال الجوهري : عَضِضْتُ باللُّقْمَةِ ، والصوابُ غَصِصْتُ ، بالغَيْنِ المُعْجَمة وبصادَيْن مُهْمَلَتَين .

* ح — بِئرٌ عَضُوضٌ (٣) : كَثِيرَةُ الماء :

وقَوْسٌ عَضُوضٌ : لَزِقَ وَتَرُها بكَبِدِها .

وامرأةٌ عَضُوضٌ : ضَيِّقَةُ الفَرْج

وعَضْعَضَ : إذا عَلَفَ إبلَه العُضَ .

وعَضْعَضَ : إذا اسْتَقَى من البئر العَضُوض .

وعَضْعَضَ : إذا مازَحَ جارِيَتَه (٣) .

والعَضُوضُ : فَرَسُ عامِرِ بن الحارِث بن سُبَيْع .

* * *

(ع ل ض)

أَهْمَلَه الجوهري . وقال ابنُ دُرَيْد : عَلَضْتُ الشيءَ أَعْلِضُه عَلْضاً : إذا حَرَّكْتَهُ لِتَنْتَزِعَهُ نَحْوَ الوَتِدِ وما أشبهه .

والعِلَّوْضُ ، مِثالُ جِلَّوْز : ابن آوَى ، بلُغَةِ حِمْيَر .

* * *

(ع ل م ض)

أهمله الجوهري (٤) . وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ عُلامِضٌ (٥) ، مِثالُ دُلامِص : ثَقِيلٌ وَخِمٌ .

---

(١) في اللسان : المشطوران الأول والثالث من غير عزو ، وورد الثلاثة في مادة (غضض) بالغين المعجمة والضاد (الألفاظ لابن السكيت) .

(٢) أورده ابن دريد في الجمهرة بالغين ١/ ١٠٤ ، وضبط في القاموس كغراب ورمان .

(٣) المعاني الثلاثة عن ابن الأعرابي (التاج) .

(٤) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) ورد في الجمهرة ٣ / ٣٩٣ : علاهض بالهاء ، ولعله تصحيف .

(ع ل هـ ض)

* ح — عَلْهَضْتُ[1] رَأْسَ القارُورة : إذا عالَجْتَ الصِّمامَ لِتُخْرِجَهُ .

وعَلْهَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا : نِلْتُه .

ولَحْم مُعَلْهَضٌ[2] : غَيْرُ نَضِيج .

* * *

(ع و ض)

ابن دريد : بنو عَوْض : قَبِيلة من العَرَب .

وقال أبو زَيْد : تَقُولُ : ما رَأَيْتُ مِثْلَهُ عَوْضُ ، أَىْ لَمْ أَرَ مِثْلَه قَطُّ ، فَقد اسْتَعْمَله فى الماضِى كما يُسْتَعْمل فى المُسْتَقْبل .

وقَدْ سَمَّوا عِوَضًا ، مِثالَ عِنَب ، وعِياضًا ، بالكَسْر وأَصْلُه عِواضٌ ، مثلُ قِيام وصِيام .

وقال الجوهرىّ . قالَ الأعشى :

حَلَفْتُ بِمائراتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وأَنْصابٍ تُرِكْنَ لَدَى السُّعَيْرِ[3]

وليْسَ البيتُ لِلأعشى ، وإنّما هو لِرُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِى

* ح — العِياضُ : العِوَض .

* * *

(ع ى ض)

أهمله الجوهرىّ[4] . وقالَ اللَّيْثُ : عِضْتُ ، بالكَسْر ، أى أَخَذْتُ عِوَضًا . قال الأزهرىّ : لم أَسْمَعْه لغير اللَّيْث .

* * *

فصل الغين

(غ ب ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : التَّغْبِيضُ[5] أَنْ يُرِيدَ الإنسانُ البُكاءَ فلا تُجِيبَهُ العَيْنُ .

* * *

(غ ر ض)

أبو الهَيْثَم : الغَرَضُ : التَّمَنِّى .

والغَرَض أيضًا : أنْ يكونَ الرجلُ سَمِينًا فيُهْزَلَ فَيَبْقَى فى جَسَدِه غُرُوضٌ .

(١) فى التاج : وجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش وعليه علامة الزيادة ، وقال الأزهرى : رأيته فى نسخ كثيرة من العين مقيدا بالضاد والصواب عندى بالصاد . وفى الجمهرة ٣/٣٤٥ : قال أبو حاتم : هذا بناء مستنكر .

(٢) سبق فى الصاد المهملة .

(٣) البيت فى اللسان لرشيد بن رميض وورد فيما نسب إلى الأعشى (الصبح المنير : ٢٤٤) برواية السمير (كأمير) فيهما وعوض فى هذا البيت صنم لبكر بن وائل ، والسمير كزبير : صنم لعنزة خاصة ، وفى القاموس : وكزبير : صنم ، وفى التاج : وغلط من ضبطه كأمير .

(٤) وأهمله صاحب اللسان أيضا ، وما ورد هنا ذكره فى مادة (عوض) .

(٥) فى اللسان : قال أبو منصور : وهذا حرف لم أجده لغيره (أى الليث) قال : وأرجو أن يكون صحيحا .

وقال أبو عُبَيْدَة فى الأَنْف غُرْضانِ، بالضمّ، وهو ما انْحَدَر من قَصَبة الأنف من جانِبَيْه جميعًا.[1]

وأمّا قولُه :

كِرامٌ يَنالُ الماءَ قَبْلَ شِفاهِهِم
لَهُمْ وارِداتُ الغُرْضِ شُمُّ الأرانب[2]

فقد قيل إنّه أرادَ الغُرْضُوفَ الذى فى قصبة الأنف ، فحذَفَ الواو والفاء ، ورَواه بعضهم غارِضاتُ الوِرْدِ . وكُلّ مَنْ وَرَدَ الماءَ باكِرًا فهو غارِض، وقيل الغارِضُ من الأنوف : الطَّويل .

وغَرَضْتُ الناقةَ : إذا شَدَدْتَها بالغُرْضَة، مِثْل أغْرَضْتُها .

والإغْرِيضُ : البَرَد .[3]

والغَرِيضُ المُغَنِّى مِنَ المُحْسِنِين المَشْهورِين، سُمِّىَ الغَرِيضَ لِلِينِه .[4]

* ح — الغَرَض : المَخافَة .

والغَرْضُ : الغُصْنُ إذا انْكَسَر ولم يَنْحَطِم .[5]

وغَرِضْتُ منه ، كَفَفْتُ .

وغارَضَ إبلَهُ : أوْرَدَها بُكْرَةً .

وكُلُّ ما أعْجَلْتَه عن وَقْتِه فقد غَرَضْتَه .

وغَرَّضَ : أكَلَ اللَّحْمَ الغَرِيضَ .

وغَرَّضَ : تَفَكَّه .[6]

* * *

(غ ض ض)

غَضَضْتُ الغُصْنَ : إذا كَسَرْتَه فلم تُنْعِمْ كَسْرَه.

ويقال للراكِب إذا سَأَلْتَـهُ أن يُعَرِّجَ عليك قليلًا : غُضَّ ساعةً .[7] قال الجعدىّ :

خَليلَىَّ غُضّا ساعَةً وتَهَجَّرا
ولُوما عَلَى ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ أو ذَرا[8]

وغَضَّضَ تَغْضِيضًا : إذا أكَلَ الغَضَّ .[9]

* ح — الغَضْغَضَة : الغَيْظ .[10]

والغُضَّة : النَّقِيصة .

والغَضاضُ : ماءٌ على يَوْمٍ مِنَ الأخادِيد .[11]

وغَضَّضَ : إذا أصابَتْه نَعْمَةٌ .[12]

---

(١) فى اللسان : وهما .
(٢) البيت فى اللسان وانظر مادة (عرض) برواية شم المناخر .
(٣) قال ثعلب : الإغريض مافى جوف الطلعة ثم شبه به البرد ، لا أن الإغريض أصل فى البرد .
(٤) فى اللسان : سمى الغريض لأنه أتى بغناء محدث .
(٥) فى القاموس : وتغرض وهو نص العباب ، ويشهد لما هنا عبارة اللسان .
(٦) من الفكاهة وهو المزاح «اللسان» .
(٧) وفى الأساس : اغضض لى ساعة ، أى احبس علىّ مطيتك وقف علىّ .
(٨) الأساس (صدر البيت) ، والتاج .
(٩) الغض : الطلع .
(١٠) تصحيف ، صوابه ما فى القاموس : الغيض وهو النزح .
(١١) نظاره فى القاموس كسحاب .
(١٢) وفى القاموس أصابته غضاضة ، وفسره التاج بقوله : أى انكسار ومذلة .

(غ م ض)

أَغْمَضْتُ حَدَّ السَّيْف[1] : إذا رَقَّقْتَه .

ويُقالُ : إنَّ المُغَمِّضاتِ[2] الذُّنُوبُ يَرْكَبها الرجلُ وهو يَعْرِفُها .

* * *

(غ ى ض)

ابنُ دُرَيْد وابنُ الأعرابىّ : الغِيضُ[3] ، بالكسر : الطَّلْعُ .

* ح — الغَيْضَةُ : ناحِيَةٌ شَرْقىَّ المَوْصِل ، عليها عِدَّةُ قُرًى .

* * *

فصل الفاء

(ف ح ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : فَحَضْتُ[4] الشَّىْءَ أَفْحَضُه فَحْضًا : إذا شَدَخْتَــه ، وأكْثَرُ ما يُستعمل ذٰلِكَ فى الشَّىْءِ الرَّطْب نَحْــو القِثّاء والبِطِّيخ .

(ف ر ض)

ابن الأعرابىّ : الفَرْضُ ، بالفتح : القِراءَةُ ، يُقال : فَرَضْتُ جُزْئى ، أى قَرَأْتُه .

والفَرْضُ : السُّنَّة ، يُقال فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، أى سَنَّ ، تَفَرَّد به ابنُ الأعرابىّ .

وقال اللَّيْث[5] : الفَرْضُ : الجُنْدُ يَفْتَرِضُون ، أى يَأْخُذُون عَطاياهم .

ويُقال : أَضْمَر عَلَىَّ ضَغِينَةً فارِضًا ، بلاهاء ، أى عَظِيمَةً ، وكَذٰلك شِقْشِقَةٌ فَارِضٌ ، أى ضَخْمَة .

والفَرِيضَةُ الهَرِمَــة . وفى كتاب رَسُول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم لِبَنِى نَهْد : «لَكُم يا بَنِى نَهْد فى الوَظِيفَة الفَرِيضَةُ[6] » .

والفِرْياضُ : الواسِــعُ ، قال العجّاج :

يَجْرِى على ذِى ثَبَجٍ فِرْياضِ[7]
خَلْفَ قِــرِقْيساءَ فى الغِياضِ
كَأنَّ صَوْتَ مائه الخَضْخاضِ
أَجلابُ جِنٍّ بِنَقًا مُنْقاضِ

---

(١) وفى الأساس : وغمض (بتشديد الميم) حد السيف : رققه ، فهما لغتان .

(٢) وهى فى حديث معاذ « إياكم ومغمضات الأمور » ، وفى رواية والمغمضات من الذنوب . وقال ابن الأثير وربما روى بفتح الميم لأنها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها .

(٣) فى الجمهرة ١٠٤/١ وربمـا سمى الطلع الغيض أيضا ، وهى لغة يمانية .

(٤) فى اللسان لغة يمانية .

(٥) فى التاج قال الصاغانى لم أجده فى كتاب الليث .

(٦) من حديث طيفة ، انظره بتمامه فى الفائق ٢/ ٤ — ٥

(٧) اللسان عدا المشطور الثانى — ديوانه : ٨٠

وقال ابنُ دُرَيْد . فِرْياض : مَوْضِعٌ .

وقال الأزهريّ : رأيتُ بالسِّتارِ الأغْبَرِعَيْنًا يُقال لها : فِرْياضٌ ، تَسْقِي نَخْلًا ، وكان ماؤها عَذْبًا .

قال رؤبة :

* يَغْزُون مِن فِرْياضَ سَيْحًا دَيْسقا[(١)] *

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال لِذَكَرِ الخنافِس المُفَرَّضُ .

وقال الفرّاء : يُقال : خَرَجَتْ ثَناياه مُفَرَّضَةً ، أي مُؤَشَّرَةً .

وقال الجوهريّ : قال عَبِيدُ بن الأبرص يصف بَرْقًا :

فَهْـوَ كَنِبْراس النَّبِيطِ أو الـ
ـفَرْضِ بِكَفِّ اللاعِبِ المُسْمِرِ[(٢)]

ولَمْ أَجِدْه في شعر عبيد .

* ح — الفِـراضُ : مَـوْضِعٌ بين البَصْرة واليمامـة[(٣)] .

والفُرْضَةُ : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن .

وفُرْضَةُ نُعْمٍ بِشَطِّ الفُراتِ ، سُمِّيتْ بأمِّ وَلَدٍ لِتُبَّع .

ورَجُلٌ فَـرِيضٌ : عالِمٌ بالفَرائض . وقـد فَرُض فَراضَةً .

والفَوارِضُ : الصِّحاحُ العِظامُ لَيْسَتْ بالصِّغار ولا المِـراض ، وهي المِراض أيضًـا ، وهي من الأضداد .

والافْتِراضُ : الذَّهابُ . يقال : ذَهَبُوا فافْتَرَضُوا : أي انْقَرَضُوا .

والمُفْتَرَضُ : ماءٌ عن يَمِينِ سُمَيْراءَ للقاصِدِ مكّة ، حَرَسها الله تعالى .

وفَرَّضَ : إذا صارَتْ في إبِله الفَرِيضَة .

* * *

(ف ض ض)

يُقالُ : بِهـا فَضٌّ من الناس ، بالفَتْح ، أي نَفَرٌ مُتَفَرِّقُون .

وقد سَمَّوْا فَضّاضًا ، بالفتح والتشديد . قـال رؤبة :

فَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي فَضّـاضِ
شَنْزِري العِدَا مِنْ شَنْأَةِ الإِبْغاضِ[(٤)]

(١) معجم البلدان ، ديوانه ١١٢

(٢) البيت في اللسان ، وديوانه (ط بيروت) ٧٣

الفرض : الترس ، أو القدح . المسمر : الذى دخل فى السمر .

(٣) فى معجم البلدان : قرب فلوج من ديار بكر بن وائل .

(٤) المشطوران فى التاج ، وانظر ديوانه : ٨١ برواية شزر العدى من شنئ الإبغاض .

والمِفْضاضُ : ما يُفَضّ بِهِ مَدَرُ الأرض المُثارَة .

وجارِيَةٌ فَضْفاضَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مع الطُّولِ والجِسْمِ .

وطارَتْ عِظامُهُ فِضاضًا ، بالكَسْر : إذا تطايَرَتْ عِنْدَ الضَّرْب .

وافْتَضَّ الجارِيَةَ : إذا افْتَرَعَها ، مثلُ افْتَضَّها بالقاف . وافْتَضَّ الماءَ : إذا صَبَّهُ[(1)] .

وافْتِضاضُ المُعْتَدَّةِ أنّ المعتدّة كانَتْ لا تَغْتَسِل ولا تَمَسّ ماءً ، ولا تُقَلِّمُ ظُفُرًا ولا تَنْتِفُ مِنْ وَجْهِها شَعَرًا ، ثم تَخْرُجُ بعدَ الحَوْلِ بأقبَحِ مَنْظَر ، ثم تَفْتَضُّ بطائرٍ تَمْسَحُ به قُبُلَها وتَنْبِذُه فَلا يَكاد يَعِيشُ ، كأنها تكون في عِدّةٍ من زَوْجِها فتَكْسِرُ ما كانت فِيه وتَخْرُجُ مِنْه بالدابّة . قالَ الأزهريّ : رَواه الشافِعيّ رَضِيَ اللهُ عنه بالقاف[(2)] .

* ح — الفُضاضُ : مَوْضِع[(3)] .

والفَضّةُ[(4)] : الحَرّةُ الشاهِقَةُ .

* * *

(ف و ض)

أبو زَيْد : أَمْرُهم فَوْضُوضَى بَيْنَهم : إذا كانوا مُخْتَلِطِين يلبَس هٰذا ثَوبَ هٰذا ، ويأكُل هٰذا طَعامَ هٰذا ، لا يُؤامِرُ واحِدٌ منهم صاحِبَه فيما يَفْعَلُ من أَمْرِه .

ويُقالُ : رَأَيْتُ التَّفْواضَةَ لِفُلان ، أى بَقِيَّةَ الحَياة .

* ح — الفَوْضَةُ : اسمٌ من المُفاوَضة .

* * *

(ف ى ض)

الفَيْضُ : فَرَسُ عُتْبَةَ بن أبى سُفْيان .

والفَيّاضُ ، بالفَتْحِ والتَّشْديد : فَرَسٌ كانَ لِبَنِى جَعْدَةَ[(5)] .

وقد سَمَّوا فَيّاضًا وفَيْضًا .

---

(1) فى القاموس : صبه شيئا بعد شيء .

(2) فى اللسان : بالقاف وبالباء المعجمة بواحدة وبالصاد المهملة : وهو الأخذ بأطراف الأصابع .

(3) فى معجم البلدان : موضع فى قول قيس بن العيزارة الهذلى : حيث قال :

وردنا الفضاض قبلنا شيقاتنا ... بأرعن ينفى الطير عن كل موقع

ولم يعينه شارح ديوانه (شرح أشعار الهذليين : ٦٠٣) .

(4) رواها فى القاموس بالكسر، ثم قال : وتفتح، (ج) : فضض وفضاض .

(5) فى اللسان : من سوابق خيل العرب .

وقال أبو زَيْـد : أَمْرُهم[(١)] فَيْضيضَى بينهم وَفَيْضيضاءُ بَيْنَهم : إذا كانوا مُخْتَلِطين ، يَلْبَس هذا ثوبَ هذا ، لا يُؤامِرُ واحدٌ منهم صاحِبَه فيما يفعلُ مِنْ أَمْرِه .

* ح — الفَيْضُ : مَوْضِـعٌ[(٢)] من نِيلِ مِصْرَ .

وفَيْضُ[(٣)] اللِّوى : مَوْضِـعٌ .

وأَمْرُهُمْ فَيُوضَى بَيْنَهم ، مِثْل فَيْضُوضَى .

والفَيْضُ : من خَيْل بني ضُبَيْعة بن نِزارٍ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ض)

اللَّيْثُ : القَبيضَة من النساء : القصيرة ، وهي تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ القُنْبُضَةُ[(٤)] ، بضمّ القاف وسكون النون وضم الباء المعجمة بواحدة .

وقال الأصمعيّ : يُقالُ : ماأَدْرى أَىُّ القَبِيضِ هُوَ ، كقولك : ما أَدْرِي أَىُّ الطَّمْشِ هُوَ ، وربّما تكلّموا به بغير حَرْف النّفى . قال الراعي :

أَمْسَتْ أُمَيَّـةُ للإسلام حائِطَةً
وللقَبِيضِ رُعاةً أَمْرُها الرَّشَـدُ[(٥)]

ومَقْبَضُ[(٦)] السَّيْف ، بفتح الميم والبـاء ، لُغَة في المَقْبِض ، بفتح الميم وكسر الباء ، ومَقْبِضَة السَّيْف بالهاء : لُغَةٌ في المَقْبِض .

وقال النَّضْرُ : المَقْبِضَةُ : مَوْضِـعُ اليَد من القَنـاة .

والقِبِضَّى[(٧)] مِثالُ الزِّمِجَّى والزِّمِكَّى : ضَرْبٌ من العَدْوِ فِيهِ نَزْوٌ . قال الشَّمّاخ يَصِف امرأته :

أَعْدُو القِبِضَّى قَبْلَ عَيْرٍ وماجَرى
ولَمْ تَدْرِ ما خُبْرِى ولم أَدْرِ مالَها[(٨)]

---

(١) ذكرت استطرادا فى مادة (فوض) من لسان العرب فى عبارة أبى زيد .

(٢) فى العباب : الفيض : نيل مصر ، وفى معجم البلدان : وقد قيل لموضع من نيل مصر الفيض .

(٣) فى معجم البلدان ، موضع فى شعر أبى صخر الهذلى :

فلولا الذى حلت من لاعج الهوى ... بفيض اللوى غرا وأسماء كاعب

(شرح أشعار الهذليين) : ٩٤٥

(٤) ذكرها الجوهرى فى (ق ب ض) على أن النون زائدة كما هو رأى أكثر الصرفيين . وجاءت الكلمة فى اللسان والقاموس فى قنبض .

(٥) اللسان .

(٦) زاد فى القاموس لغة على وزن (منبر) غير أن شارحه أعقبه بقوله : ولم أجد أحدا من الأئمة ذكره .

(٧) وتروى بالصاد ، ويروى بها أيضا بيت الشماخ .

(٨) اللسان (عير) و (قبص) و (وقبض) — ديوانه / ٩ — الفاخر : ٢٦ (ط . التأليف) .

وقال الليث : انْقَبَضَ القَـوْمُ : إذا ساروا فأسْرَعُوا ، وأنشد :

* آذَنَ جِيرانُكَ بانْقِباض (١) *

والمُنْقَبِضُ (٢) : الأَسَدُ .

وقال ابن دُرَيْد : تَقَبَّضَ الرَّجُلُ عَلَى الأَمْر : إذا توَقَّفَ عليه .

* ح — القُنْبُضُ (٣) : الحَيَّةُ .

* *

(ق ر ض)

ابن الأعرابيّ : قَرَضَ فُلانٌ الرِّباطَ (٤) : إذا ماتَ .

وذَكَرَ الجوهريّ هٰذا اللفظ عَقِيبَ قوله : قَرَضْتُ الشيءَ أقرِضُه ، بالكَسْر ، قَرْضًا : قَطَعْتُه ، ثم قال : يقال : جاء فلان وقـد قَرَضَ رِباطَه . والفأرة تَقْرِضُ الثَّوْبَ ، هٰذا سياقُ كلامه فهٰذا يَدُلّ على أنّه أراد بقَوْلِهِ : قَرَضَ رِباطَه تَبْيِينَ القَرْض بمعنى القَطع وتأكيدَه ، فإيرادُنا ، قَرَضَ فُلانٌ رِباطَه إذا ماتَ ، تَذْيِيلٌ على الجَوْهريّ .

وقال أبوزَيْد : يُقال : جاءَ فُلانٌ وقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ : إذا جاءَ مَجْهُودًا قد أَشْرَفَ على المَوْت .

والمُقارَضَةُ (٥) : المُشاتَمَة .

وفى حَديث أبى الدَّرداء (٦) : من يَتَفَقَّد يَفْقِدْ ، ومَنْ لا يُعِدَّ الصَّبْرَ لِفَواجِع الأُمُور يَعْجِزْ ، إنْ قارَضْت النَّاسَ قارَضُوك ، وإنْ تَرَكتهم لم يَتْرُكُوكَ ، وإنْ هَرَبْتَ منهم أَدْرَكُوك ، قال الرَّجُل : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قال : أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِك لِيَوْمِ فَقْرِك ، أى مَنْ يَتَفَقَّدْ أَحْوالَ النَّاس ويَتَعرَّفْ (٧) عَدَمَ الرِّضا .

والاقْتِراضُ : الاغْتِيابُ ، ومِنْـهُ حَديث النَّبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أنَّه جاءه الأعرابُ فقالُوا يا رَسُولَ الله : هَلْ عَلَيْنا حَرَجٌ فى أَشْياءَ لا بَأْسَ بِها . فقال (٨) : " عِبادَ الله ، رَفَعَ الله الحَرَجَ ، أو قال وَضَعَ الله الحَرَجَ إلَّا امْرَأً (٩) اقْـتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا فَذٰلك الَّذي حَرِجَ وهَلَكَ " .

وقال ابن الأعرابيّ : قَرِضَ الرجلُ ، بالكسر (١٠) : إذا زالَ من شَيْءٍ إلى شَيْءٍ . وقَرِضَ إذا مات .

---

(١) المشطور فى اللسان .
(٢) فى القاموس : المتقبض (بالتاء المثناة من فوق)
(٣) أورد صاحب القاموس هذا المعنى فى (قنبض) .
(٤) يريد رباط قلبه ، ومن قطع رباط قلبه فقد هلك .
(٥) فى الفائق : ٢/٢٩٣ : المقارضة وضعت موضع المشاتمة لما فى الشتم من قطع للأعراض وتمزيقها .
(٦) الفائق : ٢/٢٩٢ — ٢٩٣
(٧) فى الفائق : ويتعرفها .
(٨) الحديث فى الفائق : ٢/٢٣١
(٩) فى اللسان : إلا من اقترض .
(١٠) فى القاموس : كسمع .

وذكر الجوهريّ : قَرَضَ[1] : إذا ماتَ في تَضاعِيف قَرَضٍ ، بفتح الراء .

* ح — المَقارِضُ : الزَّرْعُ القليل . وهي أيضًا المواضِعُ الّتي يَحْتاج المُسْتَقِي إلى أن يَقرِضَ مِنها الماءَ ، أي يميح . وشِبْهُ مَشاعِلَ يُنْبَذُ فيها . والجِرارُ الكِبارُ مَقارِضُ أيضًا .

وما عَلَيْهِ قِراضٌ ، أي ما يَقْرِضُ عَنْهُ العُيُون فيسترُه .

* * *

(ق ر ب ض)

أهمَلَه الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : القُرنبضة : القَصِيرَة .

* * *

(ق ض ض)

يُقالُ : جِئْنا عند قَضَّةِ النَّجْم ، أي عِنْدَ نَوْئِه . ومُطِرْنا بِقَضَّة الأَسَد . قال ذو الرُّمَّة :

جَدا قَضَّةِ الآسادِ وارْتَجَزَتْ له
بِنَوءِ السِّماكَيْنِ الغُيُوثُ الرَّوائحُ[2]

ويُرْوَى قَصَّةُ الآسادُ ، مِنْ قَصَّهُ أي تَبِعَهُ

وقَضَضْتُ الشَّيءَ أَيْضًا : دَقَقْتُه .

وقالَ أبُو بَكْر : القَضّاءُ[3] من الإبِل : ما بَيْنَ الثَّلاثِينَ إلى الأَرْبَعِين .

والقَضّاءُ من الناس : الجِلّةُ وإنْ كان لا حَسَبَ لَهُمْ بَعْدَ أنْ يَكُونوا جِلّةً في أبْدانٍ وأَسْنانٍ

وقالَ ابنُ السِّكِّيت : القَضّاءُ : الدِّرْع المَسْمُورَة ، ولم يَقُلْ : خَشِنَةُ المَسِّ ، وقد تفرَّد به .

وقال شَمِرٌ : قَضَضْتُ جَنْبَه من صُلْبِه ، أي قَطَعْته

والقَضْقاض[4] : مِنْ شَجَرِ الحَمْضِ[5] . ويقالُ : إنّه أُشْنانُ أَهْلِ الشام .

والقَضْقاضُ في قَوْلِ أبِي النَّجْم :

بَلْ مَنْهَلٍ[6] ناءٍ من الغِياض
ومِنْ أذاةِ البَقِّ والأَنْقاض
هابِي العَشِيِّ مُشْرِفِ القَضْقاضِ

(١) ضبطت فى نسخ التكملة التى بين أيدينا بفتح الراء . والسياق يأباه وقد قيده فى القاموس بقوله « بالكسر » .

(٢) اللسان ، وديوانه : ١٠٥ — الجدا : المطر العام . ارتجزت : صوتت ، يعنى صوت الرعد .
وقال ابن السكيت : رواية عمران بن رباح : جدا قصه الآساد : أى تبعه نوء الآساد .

(٣) القضاء من الابل : فى اللسان : ليس من هذا الباب لأنها من قضى يقضى أى تقضى بها الحقوق .

(٤) ويروى بالصاد المهملة أيضا .

(٥) وهو شجر دقيق ضعيف أصفر اللون (اللسان) .

(٦) فى التاج : الأشطار الثلاثة وفى اللسان الأول والثالث وبرواية : هامى العشى .

ويُرْوَى القِضاض،[١] قيل: هو ما استوى من الأرض، يقول: يَسْتَبِينِ القَضْقاضُ في رَأْى العَيْنِ مُشْرِفًا لِبُعْده .

والقَضّ[٢]: التُّرابُ يَعْلُو الفِراشَ .

ولَحْمٌ قَضٌ، أيضًا: إذا تَرِبَ عند الشَّىءِ .

وقال شمرٌ: القَضّانَة: الجَبَلُ يكونُ أَطْباقًا، وأَنْشَد:

كأنّما قَرْعُ أَلْحِيها إذا وَجَفَتْ
قَرْعُ المَعاوِلِ في قَضّانَةٍ قَلَعِ[٣]

القَلَعُ: المُشْرِفُ منه كالقَلَعَة .

والقَضِيض: أنْ تَسْمَع من الوَتَرِ أو النِّسْعِ صَوْتًا كأنّه قَطْعٌ، والفِعْلُ منه قَضَّ يَقِضُّ قَضِيضًا

وأَسَدٌ قُضْقاضٌ[٤]، بالضَّمِّ، لُغَة في قَضْقاض، بالفَتْح .

وقال الزَّجّاج: قَضَّ الرجلُ السَّوِيقَ وأَقَضَّهُ: إذا أَلْقَى فيه شَيْئًا يابسًا من قَنْدٍ أو سُكَّر .

وقال ابن دريد: قِضَّةُ[٥]، بالكسر: مَوْضعٌ مَعْرُوفٌ، كانَتْ فيه وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرٍ وتَغْلِبَ تُسَمَّى يَوْمَ قِضَّة، شَدّد الضادَ فيها وذَكَرها في المُضاعَف .

وقال أبو زَيْد: قِضْ، خَفيفَةٌ: حكايةُ صوتِ الرُّكْبَة إذا صاتَتْ، يقالُ: قالَتْ رُكْبَتُه قِضْ، وأنشد

* وقَوْلُ رُكْبَتِها قِضْ حينَ تَثْنِيها *

* ح — قَضَضْتُ[٦] الوَتِدَ: قَلَعْتُهُ .

وقَضْقَضَ: إذا أَكْثَرَ سُكَّرَ سَوِيقِه .

* * *

(ق ع ض)

القَعْضُ، بالفَتْح: الصِّغَرُ . والقَعْضُ[٧]: المُنْفَكُّ والقَعْضُ: الضِّيقُ .

وقال الجوهرىّ: قال رؤبة يخاطب امرأة:

إمّا تَرَىْ دَهْرًا حَنانِى حَفْضَا[٨]
أَطْرَ الصَّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا
فقد أُفَدّى مِرْجَمًا مُنْقَضّا

---

(١) القضاض: جمع قضة .

(٢) في اللسان: القضض .

(٣) البيت في اللسان من غير عزو . وجفت: أسرعت .

(٤) قضقاض: يحطم كل شىء .

(٥) ضبط في النسخ بتشديد الضاد . وفي معجم البلدان بكسر أوله وتخفيف ثانيه — وفيه: قال أبو المنذر: قضة بكسر القاف وبعدها ضاد معجمة مخففة: عقبة بعارض اليمامة، وبقضة كانت وقعة بكر وتغلب العظمى في مقتل كليب، والجاهلية تسميها حرب البسوس — وفي الجمهرة: ٣/١٠٠ ضبطها بحركة الفتحة فوق القاف مع تشديد الضاد المفتوحة . وفي ١/١٠٥ بكسر القاف مرة وبفتحها مرة .

(٦) من حد (ضرب) « التاج » .

(٧) والصاد لغة، عن كراع « التاج » .

(٨) الأشطار في اللسان، ديوانه: ٨٠ .

وبَيْن قوله النَّعْضَا وقوله فَقَدْ ثلاثةُ أبيات مشطورة ساقطة ، وهى :

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشْيَةَ الجَيْضَى(١)

فِي سَلْوَةٍ عِشْنا بِذاكَ أَبْضَا

خِدْنَ اللَّواتِي يَقْتَضِينَ النُّعْضَا

النُّعْضُ : الأَراكُ وما أَشْبَهه ، وما يُسْتاكُ به ولم يَصِفْه الدِّينَوَرِىّ .

* * *

(ق و ض)

قُضْتُ البِناءَ ، أى هَدَمْتُه .

والتَقَوُّضُ : المَجِىءُ والذَّهابُ وتَرْكُ الاسْتِقْرار ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللهُ عَنْه قال : كُنّا مع النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فى سَفَرٍ فَنَزَلْنا مَنْزِلًا فيه قَرْيَةُ نَمْلٍ فأَحْرَقْناها ، فقالَ لنا : لا تُعَذِّبُوا بالنّارِ فإنه لا يُعَذِّبُ بالنّارِ إلّا رَبُّها . قالَ : ومَرَرْنا بشَجَرةٍ فيها فَرْخا حُمَّرَةٍ فأَخَذْناهُما فجاءَتِ الحُمَّرَةُ إلى النَّبِىّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ وهِيَ تَقَوَّضُ ، فقالَ : مَنْ فَجَعَ هٰذه بِفَرْخَيْها ؟ قال فقلنا نَحْن . فقالَ : رُدُّوهما ، قال : فَرَدَدْناهُما إلَى مَوْضِعِهِما(٢) .

* ح ـ هُذَيْلٌ تقولُ : هٰذا بِذا قَوْضًا بقَوْضٍ ، أى بَدَلًا بِبَدَلٍ ، وهُما قَوْضانِ(٣) .

* * *

(ق ى ض)

اللَّيْثُ : قاضَ الفَرْخُ البَيْضَةَ ، أى شَقَّها ، وقاضَها الطائرُ أى شَقَّها عن الفَرْخ ، وأنشد :

إذا شِئْتَ أنْ تَلْقَى مَقِيضًا بقَفْرَةٍ

مُفَلَّقَةً خِرْشاؤُها عَنْ جَنِينِها(٤)

وبِئْرٌ مَقِيضَةٌ : كَثِيرَةُ الماءِ . وقَدْ قِيضَتْ(٥) عَن الجَبْلَةِ . وفى حَدِيث ابن عَبّاس رَضِىَ اللهُ عنهما قال : إذا كان يَوْمُ القِيامة مُدَّت الأَرض مَدَّ الأَدِيمِ وزِيدَ فى سَعَتِها ، وجُمِعَ الخَلْقُ جِنُّهم وإِنْسهم فى صَعِيدٍ واحِدٍ ، فإذا كانَ ذٰلك قِيضَتْ هٰذه السماءُ الدُّنيا عَنْ أَهْلِها فنُثِروا على وَجْه الأَرض ، ثُمّ تُقاضُ السَّمٰواتُ سَماءً سَماءً ، كلّما

---

(١) ديوانه / ٨٠ (ق/٢٩ : ١١ ــ ١٣) .

(٢) الحديث فى اللسان وفى النهاية عن الهروى باختصار ، وفى الفائق : ١/٢٧٣ برواية فجعلت تفرش أى تقرب من الأرض فترفرف بجناحيها . وفى اللسان : فجع بالتخفيف بدلا من فجع بتشديد الجيم .

(٣) قال الزمخشرى : وهما قيضان ، وفى التاج : قلت وهذا أشبه باللغة .

(٤) البيت فى اللسان .

(٥) قيضت : انشقت .

قِيضَتْ سَمَاءٌ كان أَهْلُها عَلَى ضِعْفِ مَنْ تَحْتَها حَتَّى تُقاضَ السابِعة .[1]

* ح — القَيْضُ[2] من الحِجارَة : ما كانَ لَوْنُه أَخْضَرَ فَيَنْكَسِرُ صِغارًا وكِبارًا .

والقَيِّضَةُ : صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ يُكْوَى بها .

وقَيَّضَ إِبِلَه : كَواها بها .[3]

* * *

فصل الكاف

(ك ر ض)

أبو الهَيْثَم : العَرَبُ تَدْعُو الفُرْضَةَ الَّتِي تَكُونُ فى أَعْلَى القَوْسِ كُرْضَة ، بالضَمّ ، وجَمْعُها كِرَاض ، وهِيَ الفُرْضَة الَّتِى تَكُونُ فى طَرَفِ القَوْسِ ، يُلْقَى فِيها عَقْدُ الوَتَر .

وقال ابنُ دُرَيْد : واحِدُ كِرَاض الرَّحِم كِرْضٌ .

وقالَ اللَّيْثُ : فى هٰذا التَّرْكِيب : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ من الأَقِط ، وصَنْعَتُه الكَرْضُ ، وقَدْ كَرَضُوا كَرِيضًا[4] ، وهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ ماؤُه فَيَمْصُل ، وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ الكَرِيصُ ، بالصادِ المُهْمَلة ، وقد ذكره الجوهرىّ على الصِحّة .

* ح — كَرَضَ[5] : أَخْرَجَ الكِرَاضَ مِنْ رَحِمِ النَّاقَــةِ .

* * *

(ك ض ض)

* ح — الكَضْكَضَة[6] : سُرْعَةُ المَشْيِ[7] .

* * *

فصل اللام

(ل ع ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : يُقال : لَعَضَهُ بِلِسانِه : إذا تَناوَلَه به ، لغةٌ يمانِيَّةٌ .

قال : ولَعْوَضٌ على فَعْوَل ، مثالُ جَدْوَل ، لُغَةٌ يمانيَّةٌ : ابنُ آوى .

* * *

(ل ك ض)

* ح — اللَّكْضُ[8] : اللَّكْزُ ، وهُـوَ الضَّرْبُ بِجُمْعِ الكَفّ .

---

(١) الحديث فى الفائق : ٢ / ٣٩٠ باختصار .

(٢) فى التاج : هكذا ضبط بالفتح أو هو القيِّض كسيد بتشديد الياء .

(٣) فى اللسان : وسمها بالقيض .

(٤) فى التاج : كرضوا كراضا كذا فى كتاب العين ، وهذا نصه فى اللسان والعباب .

(٥) فى القاموس : وكرض (ثلاثيا) وقواه شارحه بذكر المصدر فقال : وكرض كرضا ، وقال : نقله الصاغانى فى العباب .

(٦) وأهمله أيضا صاحب اللسان وقد ذكره ابن القطاع .

(٧) قال صاحب التاج : ولعله بالصاد المهملة ، فقد تقدم أكص الرجل : أسرع .

(٨) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

فصل الميم

(م ح ض)

* ح — مَحِضَ : شَرِبَ المَحْضَ .

والمَحْضَة : قرية في لِحْف آرَة بين مَكَّة والمدينة ، حَرَسَهما الله تعالَى .

والمَحْضَةُ : قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمامَة .

* * *

(م خ ض)

المِخاضُ ، بالكَسْرِ : الطَّلْق ، لُغَةٌ في المَخاض بالفتح . وقرأ ابن كثير في الشواذّ : ﴿ فَأَجاءَها المِخاضُ ﴾[1] بكَسْر الميم ، وعامَّةُ قَيْس وتَمِيم وأَسَد يَقُولون : مِخِضَتِ الناقَةُ : إذا أرادتْ أنْ تَضَع فَيَكْسِرُون المِيمَ ، ويَفْعلون ذٰلكَ في كُلّ حَرْف كان قبل أحد حُرُوف الحَلْق في فَعِلْتُ وفَعِيل . يقولون : بِعِير ، وزِئِير ، وشِهِيق ، ونِهِلَت الإبل ، وسِخِرْتُ[2] منه .

وقال الجوهريّ : قال عَمْرو بن حَسّانَ أَحَدُ بَني الحارِث بن هَمّام بن مُرَّة يُخاطِبُ امرأَتَه :

أَلا ياأُمَّ عَمْرٍو لا تَلُومِي
وأَبْقِي إنَّما ذا النّاسُ هامُ[3]
أَجِدَّكِ هَلْ رَأَيْتِ أَبا قُبَيْسٍ
أَطالَ حَياتَه النَّعمُ الرُّكامُ
وكِسْرَى إذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوه
بأَسْيافٍ كما اقْتُسِمَ اللِّحامُ
تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بِيَوْمٍ
أَنَى ولِكُلِّ حامِلَةٍ تِمامُ

هٰكذا أَنْشَد الأبياتَ أبو محمّد السِّيرافيّ[4] لِعَمْرو ابن حسّان ، ويُرْوَى لِسَهْم بن خالد بن عَبْد الله الشَّيْبانيّ . ولخالد بن حِقّ الشَّيبانيّ أنشدها لهما على الشَّكّ أبو عُبَيْد الله محمد بن عِمرانَ بن مُوسَى المَرْزُبانيّ في ترجمتهما على التمام ، وهي :

أَلا يا أُمَّ عَمْرٍو[5] لا تَلُومِي
وأَبْقِي إنَّما ذا النّاسُ هامُ
فإنَّ الكُثْرَ أَعْيانِي قَدِيمًا
ولَمْ أُقْتِرْ لَدُنْ أَنِّي غُلامُ

---

(١) سورة مريم ، الآية ٢٣

(٢) هذا الفعل من باب (سمع) واقتصر عليه الجوهري ، وذكر صاحب القاموس أنه أيضا من باب (منع) ، وقال شارحه ولم يذكره أحد من الجماعة ولا يبعد أن يكون من هذا الباب مع وجود حرف الحلق ، وفيه نظر .

(٣) الأبيات في اللسان .

(٤) شرح شواهد إصلاح المنطق : ورقة ٣ (مخطوط)

(٥) في اللسان : قال ابن بري : المشهور في الرواية : ألا يا أم قيس ، وهي زوجته .

وإنَّ مَلامَةً لَكِ شُحُّ سَوْءٍ
يُوافِي كلّما اختلطَ الظَّلامُ
أَلَوْمًا كُلَّما أهلكتُ شيئًا
وأمّا الدهرُ عندُ فلا يُلامُ
أَجِدَّكِ هل رأيت أبا قُبَيْسٍ
أطالَ حياتَه النَّعَمُ الرُّكامُ
ولا ما كانَ يَنْكِي مِنْ عَدُوٍّ
ويَسْقِيهِ مع الظَّفرِ الغَمامُ
بَنَى بالغَمْرِ أَكْبَدَ مُكْفَهِرًّا
يُغَرِّدُ فى جوانبه الحَمامُ
وآخرَ بالعُذَيْبِ له دُرُوبٌ
يُشَيِّدها حُصونًا ما تُرامُ
وكِسْرَى إذ تَقَسَّمَه بَنُوه
بأسياف كما اقْتُسِمَ اللِّحامُ
تَمَخَّضَتِ المَنُون له بيوم
أَنَى ولكُلِّ حاملةٍ تَمامُ

وقالَ اللَّيْث : يُقال لِما اجْتَمَع من الألْبان حتّى صار وِقْرَ بعيرٍ فى المَراعى الأمخاضُ، ويُجْمع على الأماخِيض . يُقال : هذا إخْلابٌ من لَبَن وهىَ الأحاليبُ والأماخِيضُ . ويقال : مادام اللَّبَنُ المَخِيض فى المِمْخَض فهو إمْخاضٌ ، أى مَخْضَةٌ واحدةٌ .

قالَ : والمُسْتَمْخِضُ من اللّبَن : البَطىءُ الرُّؤوب(١)، فإذا اسْتَمْخَضَ لم يَكَدْ يَرُوب، وإذا رابَ ثم مَخَضْتَه فعاد مَخْضًا فهو المُسْتَمْخِضُ وذلك أطيبُ ألْبانِ الغنم ، لأنَّ زُبْدَهُ اسْتُهْلِكَ فيه .

واسْتَمْخَضَ اللّبن أيضًا : إذا أبطأ أَخْذُه الطَّعْمَ بعد حَقْنه فى السِّقاء .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : تقولُ العَرَبُ فى أُدْعِيَّة يَتَداعَوْن بها : صَبَّ الله عَلَيْكَ أُمَّ حُبَيْنٍ ماخِضًا ، يَعْنى اللَّيْل .

والمَخْضُ : هَدْرُ البَعير بشِقْشِقَته .

* ح — مَخِيضٌ : مَوْضعٌ مَرَّ عليه النَّبىُّ صَلَّى الله عليه وسلّم فى غَزاة بَنِى لِحْيانَ(٢) .

* * *

(م ر ض)

المارِضُ : المَرِيضُ ، أنشد ابنُ دُرَيْد(٣) :

* لَيْسَ بمَنْهوكٍ ولا بمارِضِ *

(١) فى نسخة (ح) زيادة فى الحاشية هذا نصها : أمخض فلان إبله : إذا مخّضت [بالتشديد] ودنا نتاجها .
(٢) فى اللسان والقاموس : (الروب) وهما مصدران من راب يروب .
(٣) الجمهرة ٢/٣٦٧ وقبله فيها

* يريننا ذا اليسر العوارض *

وفى اللسان نسبه عن ابن برى إلى سلامة بن عبادة الجعدى برواية ذا اليسر بفتح الياء والسين وبرواية ليس بمهزول .

وقولُه تعالَى: ﴿في قُلوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [(1)] أي شكٌّ ونِفاقٌ. وقوله تعالَى: ﴿فيَطْمَعَ الّذي في قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ [(2)]، أيْ فُتور عمّا أُمِرَ به ونُهِيَ عنه. ويقال ظُلْمةٌ، ويُقالُ حُبُّ الزِّنَى.

وقال ابنُ الأعرابيّ: المَرَضُ: الظُّلْمَةُ، وأَنْشَد [(3)] لأبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيّ:

وَلَيْلَةٍ مَرِضَتْ من كُلِّ ناحِيَةٍ
فَلا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ ولا قَمَرُ [(4)]

مَرِضَتْ، أي أَظْلَمَت ونَقَصَ نُورُها.

فأمّا المَراضُ [(5)]، بالفَتْح، والمَراضَتان والمَرائِضُ في أسماءِ مَواضعَ فلَيْست مِنَ المَرَض وبابِه في شَيْءٍ، ولٰكنّها مأخُوذَة من اسْتِراضَةِ الماءِ وهي اسْتِنْقاعُه فيها.

وأَتَيْتُ فلانًا فأَمْرَضْتُه، أَيْ وَجَدْتُه مَرِيضًا.

* ح — المارِضان: واديان مُلْتَقاهُما واحدٌ [(6)]، وقيل: هُما المَراضانِ [(7)].

* * *

(م ض ض)

المَضُّ، بالفَتْح: المَصُّ إلّا أنّه أَبْلَغُ مِنْه، يُقالُ: ارْشُفْ ولا تَمَضَّ [(8)]. ومَضَّت العَنْزُ تَمَضُّ في شُرْبِها مَضِيضًا: إذا شَرِبَتْ وعَصَرَتْ شَفَتَيْها.

والمَضِيضُ، أيضًا: الحُرْقَةُ.

ومِضَّ [(9)]، بفتح الضاد، ومِضٌّ مُجْرًى، لغَتان في مِضِّ، بكَسْرِ الضاد، يُقال: ما عَلَّمَكَ أَهْلُكَ إلّا مِضِّ وإلّا مِضٌّ وإلّا مِضًّا.

وقال أبو زَيْد: كَثُرَت المَضائِضُ بين الناس، أي الشَّرّ. وأنشد:

* وقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الأَعَمِّ المَضائِضُ [(10)] *

---

(1) سورة البقرة، الآية ١٠، وورد في مواضع أخرى.
(2) سورة الأحزاب، الآية ٣٢
(3) أي ابن الأعرابي، وفي (التاج): في العباب: أنشد ابن كيسان.
(4) اللسان.
(5) في اللسان: المرايض، وفيه أيضا أنها مواضع في ديار تميم بين كاظمة والنقير فيها أحساء.
(6) في القاموس: أوهما موضعان، أحدهما لسليم والآخر لهذيل.
(7) في القاموس أيضا: والمراضان بالفتح. والذي في ياقوت (معجم البلدان) والمراضان تثنية المراض بلفظ جمع المريض يعني أن الميم مكسورة.
(8) تمض [بفتح الميم] هكذا في نسخة (د)، وفي نسختي (ح و م): تمض [بضم الميم] وهو موافق لما في اللسان، وفي التاج تمض وتمض.
(9) عبارة القاموس: مض مكسورة مثلثة الآخر مبنية ومض منونة.
(10) اللسان وانظر (عمم) والنوادر / ٦٢ وعزاه لقيس بن جروة وصدره:
* ثم رآني لا أكونن ذبيحة *
والرواية فيه: الأَمّ بفتح العين: الجماعة، ورواية الضم جمع عم: الخلق الكثير.

والمَضْماضُ[1] : الرَّجُلُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ .

قال أبو النَّجْم .

يَتْرُكْنَ كُلَّ هَوْجَلٍ نَغَاضِ[2]

فَــرْدًا وكُلَّ مَعِصٍ مَضْماضِ

وقالَ ابنُ الأَعْرابىّ : مَضْمَضَ : إذا شَرِبَ المُضاضَ ، بالضَمّ ، وهو الماء الّذى لا يُطاق مُلُوحَةً ، وبه سُمّىَ الرَجلُ مُضاضًا .

والمُضاضُ ، أيضًا : شَجَرة .

والمُضامِضُ[3] ، مثالُ قُضاقِض : الأَسَدُ .

وقالَ أبو تُراب : تَماضَّ القَوْمُ وتَماظُّوا[4] : إذا تَلاحَوْا[5] ، وعَضَّ بَعْضُهم بَعْضًا بأَلْسِنَتِهم .

* ح — المَضَّةُ والبَضَّة مِنْ أَلْبان الإبل : الحامِضَةُ .

ومُضامِضُ القَــوْمِ ومُصامِصُهم : خالِصُهم .

والمَضْماضُ : وَجَعٌ يُصِيبُ الإنسانَ فى العَيْن وغَيْرِها .

(م ع ض)

ابنُ دُرَيْد : بَنُو ماعِض[6] : قَوْمٌ دَرَجُوا فى الدَّهْرِ الأوّل .

قال : وأَمْعَضَنِي هٰذا الأَمْرُ ، وهُوَ لِى مُمْعِضٌ : إذا أَمَضَّكَ وشَقَّ عَلَيْك .

وقالَ اللَّيْثُ : مَعَّضْتُه تَمْعِيضًا ، مِثْلُ أَمْعَضْتُه[7] إمْعاضًا .

وقالَ أبو عَمْرو : المَعَاضَةُ مِنَ الإِبـِلِ : الّتى تَرْفَع ذَنَبَها عِنْد نِتاجِها .

*

(م ى ض)

* ح — الفَرّاء : ما عَلَّمَكَ أَهْلُك مِنَ الكَلامِ إلّا مِضًا[8] ومِيضًا ، وبِضًا وبِيضًا ، أى التَّمَطُّق .

* * *

فصل النون

(ن ب ض)

يُقالُ : فُؤادٌ نَبْضٌ ، بالفتح ، ونَبَضٌ ، بالتَّحْرِيك ونَبِضٌ[9] مثال كَتِف ، أىْ ، شَهْمٌ . قال المسيَّب ابن عَلَس يَصِف ناقَةً :

---

(١) فى القاموس : بالكسر والفتح ، واقتصر فى اللسان على الكسر ضبط حركة ، واقتصر هنا على الفتح .

(٢) اللسان ، والرواية فيه شاهد على كسر ميم المضاض .

(٣) العبارة فى التاج وفى التكملة : هو المضماض ، والمضامض كعلابط : الأسد الذى يفتح فاه .

(٤) هذه عن بعض بنى كلاب . وفى اللسان : وتماصوا .

(٥) فى اللسان : تلاجوا (بالجيم) وهى صحيحة أيضا .

(٦) فى التاج ويروى بنو ماعص بالصاد المهملة (انظر معص) — الجمهرة : ٣/١٩٤

(٧) فى التاج : أى أغضبته .

(٨) أهمله صاحب القاموس ، وأورده صاحب اللسان فى (مضض) .

(٩) زاد الزمخشرى فى الأساس : فؤاد نبيض (كأمير) : شهم روَاع .

وإذا أَطَفْتَ بها أَطَفْتَ بِكَلْكَلٍ
نَبِضِ الفَرائِصِ مُجْفَرِ الأَضْلاعِ [1]

وَنَبَضٌ ونَبِضٌ، مِثْلُ دَنَفٍ ودَنِيفٍ.

ومابه حَبَضٌ ولانَبَضٌ، بالفَتح لُغةٌ في التَّحريك.

وقالَ اللَّيْثُ: النابِضُ: اسْمٌ لِلغَضَبِ.

* ح — نَبَضَ الماءُ: غارَ مِثْلُ نَضَبَ.

* * *

(ن ت ض)

أهمله الجوهريّ. وقالَ اللَّيْثُ: يُقال: نَتَضَ الجِلْدُ نُتُوضًا: إذا خَرَجَ به داءٌ فأثارَ القُوَباءَ ثُمَّ تَقَشَّر طَرائِقَ بعضُها مِنْ بعضٍ.

قالَ: وانْتَضَّ العُرْجُونُ [2]، وهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الكَمْأة تَتَقَشَّر أعالِيه.

وهُوَ يَنْتِضُ [3] عن نَفْسه كما تُنْتِضُ الكَمْأَةُ الكَمْأَةَ والسِنُّ السِنَّ: إذا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْها عن نَفْسِها، لم يَجِئْ إلّا هٰذا.

وقالَ أبو زَيْدٍ: ومِنْ مُعاياةِ العَرَبِ قَوْلُهم: ضَأْنٌ [4] بِذِي تُناتِضة [5]، تَقْطَعُ رَدْغَةَ الماءِ، بِعَنَقٍ وإرْخاءٍ. قالَ: يُسَكِّنونَ الرَدْغَةَ في هٰذه الكلمة وَحْدَها.

* * *

(ن ح ض)

ابن السكّيت: النَّحِيضُ: القَلِيلُ اللَّحْمِ، وهُوَ مِن الأضْداد.

ونَحَضْتُ فُلانًا: إذا أَلْحَحْتَ [6] عَلَيْه في السُّؤال.

* ح — المُناحَضَة: المُماحَكَةُ واللَّوْم.

* * *

(ن ض ض)

ابن الأعرابيّ: النَّضُّ: الإظهار.

والنَّضُّ: مَكْرُوهُ الأَمْرِ، يُقالُ: أصابَنِي نَضٌّ من أَمْرِ فُلانٍ.

وقالَ أبو عُبَيْد: النَّضِيضَةُ من الرِّياح: الَّتِي تَنِضُّ بالماءِ فَيَسِيلُ. ويُقالُ: هِيَ الضَّعِيفَة.

ونَضْنَضَ [7] الرَّجُلُ: إذا كَثُرَ ناضُّه.

* ح — نُضاضُ الشَّيءِ: خالِصُه.

وتَنَضَّضْتُ حَقِّي مِنْهُ، أي اسْتَنْطَفْتُه.

---

(١) ديوانه الصبح المنير: ٣٥٤، وفي نسخة (د) فوق باء (نبض) في البيت حرف (ث) علامة أنها مثلثة.
(٢) انتض العرجون: تفتح (عن ابن القطاع).
(٣) هكذا في النسخ، وفي اللسان والقاموس ينتض (بفتح الياء من نتض الثلاثي).
(٤) في اللسان والقاموس: ظبي. (٥) تناتضة: كعلابطة. (٦) في اللسان: تلححت.
(٧) في اللسان والقاموس: تضنض.

وأَنَضَّ الحاجَةَ : أَنْجَزَها .

ورَجُلٌ نَضِيضُ اللَّحْمِ ، ونَضُّــه ونَضْناضُه ، أى قَلِيلُه .

* * *

(ن ع ض)

الأزهرىّ : قال ابنُ دريد : يُقالُ : مانَعَضْتُ منــه شَيْئًا ، أى ماأَصَبْتُ . قالَ الأزهرىّ : ولا أُحُقُّــه ، ولا أَدْرِى ماصِحَّتُه نَسَــبه الأَزْهرىّ إلى ابنِ دُرَيْد ولَمْ أَجِدْه فى الجَمْهَرَة .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الراجِزُ :

* مِنَ اللَّواتِى يَقْتَضِبْنَ النُّعَضا (١) *

والرواية : خِذْن اللَّواتى ، والرَّجَزُ لرُؤْبَة .

* * *

(ن غ ض)

النَّغْضُ (٢) ، بالفَتْح : الظَّلِيمُ الجَوَّالُ ، عن أبى الهَيْثَم . وقالَ اللَّيْثُ : إنَّمــا سُمِّىَ الظَّلِيمُ نَغْضاً لأنه إذا عَجَّلَ مِشْيَتَه (٣) ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ .

وقالَ الجوهرىّ : يُقالُ : نَغَضَ رَحْلُ البَعِير وَثَنِيَّةُ الغُلام نَغْضًا ونَغَضانًا . قال العَجّاج :

* أَصَكَّ نَغْضاً لا يَنِى مُسْتَهْدَجا (٤) *

والنَّغْضُ فى هٰذا الرَّجَزِ الظَّلِيمُ نَفْسُه لا الحَرَكَةُ نَفْسها .

والنُّغْضُ ، بالضَّمّ : غُرْضُوفُ الكَتِفِ ، وقد يُفْتَح ، وهُو قَلِيلٌ .

ويُقالُ : إنّ النُّغُوضَ النــاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنام (٥) .

وناغَضَتِ (٦) الإبلُ عَلَى المــاءِ : ازْدَحَمَتْ .

* ح — نَغَضْنا إلَى القَوْمِ : نَهَضْنا .

والغابِرُ من نَغَضَتِ الثَّنِيَّةُ تَنْغُضُ وتَنْغِضُ ، عن الكسائى .

* * *

(ن ف ض)

ابن الأعرابىّ : النَّفْضُ ، بالفَتْح : القِراءَةُ ، يُقالُ : فُلانٌ يَنْفُضُ القُرْآنَ كُلَّه ظاهِرًا ، أى يَقْرؤُه .

---

(١) اللسان ، وقبله مشطور : * فى سلوة عشنا بذاك أيضا * وانظر (أبض) وديوان رؤبة : ٨٠

(٢) فى القاموس : ويكسر . (٣) فى اللسان : عجل فى مشيته . (٤) اللسان وقبله مشطور :

* واستبدلت رسومه سفنجا *

والسفنج هنا : الظليم . وانظر أراجيز العرب /٧١ . الأصك : الذى تصطك عرقوباه . والمستهدج الذى : يقع فى قلبه شىء يحمله على مقاربة الخطو والسرعة .

(٥) فى القاموس بعده : لأنه إذا عظم اضطرب . (٦) فى التاج هذا عن ابن فارس وهو تصحيف منــه ، والصواب فيه تناغصت ، بالصاد .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : إذا لُبِسَ الثوبُ الأحمرُ أو الأصفرُ فذَهَبَ بعضُ لَوْنه قِيلَ : قَدْ نَفَضَ صِبغُهُ نَفْضاً . قال ذو الرمة :

كساك الذى يَكْسُو المكارِمَ حُلَّةً
من المَجْدِ لا تَبْلَى بَطِيئاً نُفُوضُها .(١)

وقالَ اللَّيْثُ : النَّفْضُ : من قُضْبانِ الكَرْم : بعد ما يَنْضُرُ الورَقُ ، وقَبْلَ أَنْ يَتعلَّقَ حَوالِقُهُ ، وهو أَغَضُّ ما يكونُ وأرْخَصُه . وقد انْتَفَضَ(٢) الكَرْمُ عِنْدَ ذلك ، والواحِدَة نَفْضَةٌ .

وتقول : أَنْفَضَتْ جُلَّةُ التَّمرِ(٣) : إذا نَفَضْتَ ما فِيها من التَّمْرِ .

وقال ابنُ دُرَيد(٤) : أَنْفَضَ القَوْمُ زادَهم إنفاضًا فهُم مُنْفِضُون : إذا أَفْنَوْه ؛ ذَكَره مُتعدِّيا .

ويُقالُ : أَخَذَتْه حُمَّى نافِضٍ ، بالإضافَة ، وحُمَّى بنافِضٍ ، بزِيادة الحَرْف(٥) ، كما يُقالُ حُمَّى نافِضٌ عَلَى الصِّفَة .

وقالَ ابنُ الأعرابِىّ : النِّفْضُ ، بالكَسْر : خُرْءُ النَّحْلِ(٦) .

والنِّفِضَّى ، مِثال الزِّمِكَّى ، وقيلَ النِّفِّيضَى ، مثال الخِلِّيفَى(٧) : الحَرَكَة .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : قَوْمٌ نَفَضٌ ، بالتَّحْريك : إذا نَفَضُوا زادَهم .

واسْتِنْفاضُ الذَّكَرِ وانْتِفاضُهُ : اسْتِبْراؤهُ مِمّا فيه من بَقِيَّةِ البَوْل .

وقالَ الجوهرىّ : قالَ ذو الرُّمَّة :

كِلا كُفْأَتَيْها تَنْفُضان ولم يَجِدْ
لَها ثِيلَ سَقْبٍ فى النِّتاجَيْن لامِسُ(٨)

كذا وَقَع « لها »(٩) ، والرِّوايةُ لَهُ يَعْنِى للفَحْل المذكور فى البَيْتِ الَّذِى قَبْله ، وهو :

سِبَحْلاً أبا شَرْخَيْن أَحْيا بَناتِه
مَقالِيتُها فَهْىَ اللُّبابُ الحَبائسُ(١٠)

---

(١) اللسان ، وديوانه / ٣٢٩

(٢) انتفض الكرم : نضر ورقه .

(٣) فى اللسان : انتفضت . (٤) الجمهرة / ٣ : ٩٨ (٥) فى التاج : وهو الأعلى .

(٦) فى القاموس : خرء النحل فى العسالة أو ما مات منها ، وعزى المعنى الثانى إلى الصاغانى .

(٧) زاد فى القاموس وزنا آخر قال : بجمزى ، وفسرها جميعا بالحركة والرعدة . وقد ذكرها فى الحاشية (الذيل) .

(٨) اللسان ، الفائق : ١ / ٢٧ ، ديوانه / ٣٢١
كفأتيها بالضم ، وفى اللسان بفتح الكاف ، وهما لغتان .

(٩) رواية الديوان « لها » .

(١٠) ديوانه / ٣٢١

وذَكَرْتُ فى «ح ض ر» أنّ البيتَ الّذى[(١)] عَزاهإلى سَلْمَى الجُهَنِيّة هُوَ لِسُعْدَى الجُهَنِيّةِ .

* ح — النَّقَضَى ، مِثَالُ وَكَرَى : الحَرَكَةُ والرِّعْدَةُ .

والنُّقَاضُ : شَجَرةٌ إذا رَعَتْها الغَنَمُ ماتَتْ .

والمِنْقاضُ[(٢)] : المَرْأَةُ الكَثِيرةُ الضَّحِك .

والنِّقاضُ : بِساطٌ يُخْبَطُ عليه[(٣)] .

والأَنَاقِيضُ : ما انْتَقَضَ من الوَرَقِ .

* * *

(ن ق ض)

النَّقِيضَةُ : الطَّرِيقُ فى الجَبَل .

والنَّقَضُ ، بالتَّحْرِيك : المَنْقُوضُ .

والنِّقْضَةُ : النّاقَةُ المَهْزُولَة ، قال رؤبة :

إذا مَطَوْنا نِقْضَةً أو نِقْضا[(٤)]
أَصْهَبَ أَجْرَى نِسْعَهُ والغَرَضا

وقال اللَّيْثُ : النُّقَاضُ[(٥)] : نَباتٌ .

ونَقَضَ الفَرَسُ : إذا أَدْلَى ولَمْ يَسْتَحْكِم إنعاظُه .

وتَنَقَّضَتْ عِظامُه : إذا صَوَّتَت .

* ح — يُقال لِبَعْض الأُخَذ فى الصِّراع نُقَضٌ .

وقال أبو زَيْد : سَمِعْتُ خُزاعيًّا يقولُ ، تَقُولُ للطِّيب إذا كانت له رائحةٌ : إنْقِيضٌ .

* * *

(ن هـ ض)

ابن الأعرابىّ : النَّهْضُ ، بالفَتْح : الظُّلْمُ .

قال رؤبة :

يَجْمَعْنَ زَأْرًا وهَدِيرًا مَحْضَا[(٦)]
فى عَلِكاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا

المَحْضُ : الهَدِيرُ كأنّه يَمْخُضُه مَخْضًا . والعَلِكات : الأَنْيابُ الشِّداد .

والنَّواهِضُ : عِظامُ الإبِلِ وشِدادُها . قال أبو محمَّد الفَقْعَسىّ :

---

(١) البيت الذى يعنيه هو :

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة إذا اسمأل التبع .

(٢) فى التاج ذكر أن المعنى ورد عن ابن عباد بالضاد المعجمة وصوب الصاد المهملة فى هذا المعنى .

(٣) عبارة القاموس : بساط يخت عليه ورق الثمرة .

(٤) اللسان (المشطور الأول) ، ديوانه : ٨٠ .

(٥) نظر له فى القاموس كرمان ، وفى التاج : «لم يذكره أبو حنيفة ، وقد تقدم فى (ن ف ص) أنه إذا رعته الغنم ماتت ، عن ابن عباد إن لم يكن أحدهما تصحيفا من الآخر» .

(٦) ديوان رؤبة : ٨٠ ، اللسان (علك) برواية محضا ، بالحاء المهملة ، وفسر العلكة بأنها شقشقة الجمل عند الهدير .

والقرْبُ غَرْبٌ بقَرِيٌّ فارِضْ[1]

لا تَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوامِضْ

إلّا المُعِيداتُ به النَّواهِضْ

الغامِضُ: العاجِزُ الصَّغِيرُ[2].

والنَّهْضُ: العَتَبُ[3].

ونِهاضُ الطُّرُقِ، بالكسر: صُعُدُها وعَتَبُها.

قال أبو سَهْم الهُذَلِيّ:

يَتائِمُ تَقْبًا ذا نِهاضٍ فَوْقَهُ

بِهِ صُعُدًا لولا المَخافَةُ قاصِدُ[4]

والنَّهاضُ، أيضًا: السُّرْعَةُ.

وقد سَمَّت العَرَبُ ناهِضًا ومُناهِضًا ونَهّاضًا.

ونَهَضْنا إلى القَوْمِ، أي نَغَضْنا إليهم.

وذَكَرْتُ الخَلَلَ الواقِعَ في الرَّجَزِ الضّادِيّ[5] في «ب ى ض».

* ح — أَنْهَضْتُ القِرْبَةَ: دَنَوْتُ مِنْ مِلْئِها.

والنُّهَيْضُ، مَوْضِعٌ[6].

(ن و ض)

اللَّيْثُ: النَّوْضُ: شِبْهُ التَّذَبْذُبِ والتَّعَثْكُلِ.

وناضَ البَرْقُ يَنُوضُ نَوْضًا: إذا تَلَأْلَأَ.

وقال أبو عَمْرو: الأَنْواضُ: مَدافِعُ الماءِ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الأَنْواضُ: الأَوْدِيَةُ واحِدُها نَوْض.

قال ابنُ دُرَيْد: الأَنْواضُ: مَوْضِعٌ معروف، وأنشد لرُؤْبةَ يَصِفُ سَحابًا:

غُرُّ الذُّرَى ضَواحِكُ الإيماضْ[7]

تُنْسَقُ به مَدافِعُ الأَنْواضْ

والأَصَحُّ أنّ الأنواضَ في الرجزِ مَنافِقُ الماءِ، أي مَخارِجُه، الواحِدُ نَوْضٌ، بالفَتْح.

والنَّوْضُ: العُصْعُص.

والنَّوْضُ: الحَرَكَة.

وقالَ أبو تُرابٍ[8]: الأَنْواضُ والأَنْواطُ واحِدٌ، وهو ما نُوِّطَ على الإبلِ إذا أُوقِرَتْ.

---

(١) اللسان. وانظر (غمض) الأول والثانى، والغوامض: جمع غامض وهو الغائر، وفى (عود) الثانى والثالث. والمعيد: المطيق للشيء يعاوده.

(٢) فى اللسان: الضعيف.

(٣) العتب: الغليظ من الأرض (القاموس).

(٤) اللسان — شرح أشعار الهذليين (ما ينسب إليه من شعر): ١٢٥١ والرواية فى اللسان والديوان، يتابع.

(٥) يريد قول هميان بن قحافة، انظره هناك.

(٦) فى معجم البلدان: فى قول نبهان الطائى:

سيعلم من ينوى جلائى أننى أريب بأكناف النهيض حبلبس

الحبلبس: الحريص الملازم للشيء لا يفارقه.

(٧) ديوانه: ٨١، اللسان، الجمهرة: (١٠٢/٣).

(٨) فى اللسان: أبو سعيد.

وَنَوَّضْتُ الثَّوْبَ بالصِّبْغِ تَنْوِيضًا . وأنشد ابنُ الأعرابىّ فى صِفة الأَسد :

فى غِيلِهِ جِيَفُ الرِّجالِ كأنَّه
بالزَّعْفَرانِ من الدِّماءِ مُنَوَّضُ (١)

وقال الجوهرىّ : ومنه قَوْل لَبِيد :

* أَرْوَى الأَناوِيضَ وأَرْوَى مِذْنَبه (٢) *

ولم أَجِدْه فى شِعْر لبيد .

* ح — أناضَ النَّخْلُ إناضَةً : أَيْنَعَ .

* * *

(ن ى ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّيْضُ : ضَرَبانُ العِرْقِ، مِثْلُ النَّبْضِ سواءً (٣) .

* * *

فصل الواو

(و خ ض)

قال الجوهرىّ : الوَخْضُ : طَعْنٌ غيرُ جائف .

قال الأزهرىّ : بَعْدَ ذِكْرِ قَوْلِ اللَّيْث الوَخْضُ : طَعْنٌ غيرُ جائف ، هٰذا التفسير للوَخْضِ خَطَأٌ ، ثم قال : رَوَى أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعىّ : إذا خالَطَتِ الطَّعْنَةُ الجَوْفَ ولم تَنْفُذْ فَذٰلك الوَخْضُ والوَخْطُ .

* * *

(و ر ض)

ابنُ الأعرابىّ : وَرَّضْتُ الصَّوْمَ وأَرَّضْتُه : إذا نَوَيْتَه . وفى الحَديث : لاصِيامَ لِمَنْ لَمْ يُوَرِّضْهُ مِنَ اللَّيْل (٤) .

وقالَ الأزهرىّ : وأَحْسِبُ الأَصْلَ فِيه مَهْمُوزًا، ثُمَّ قُلِبَتِ الهَمْزَةُ واوًا .

وما ذكر الجوهرىّ فى هٰذا التركيب فكُلُّه تَصْحِيفٌ، وهو بالصاد المُهْمَلَة، وإنّما أُتِىَ من قِبَلِ الليث .

وقال الأزهرىّ : قال اللَّيْثُ : وَرَّضَتِ الدَّجاجَةُ : إذا كانَتْ مُرْخِمَةً على البَيْضِ ثم قامَتْ فوَضَعَتْ بِمَرَّة، وكذٰلك التَّوْرِيضُ فى كلّ شَىْء . ثم قال : هٰذا تَصْحِيفٌ، والصَّوابُ وَرَّصَتْ، بالصّاد .

---

(١) اللسان . (٢) اللسان .

(٣) فى التاج : وقد ناض العرق نيضا : إذا اضطرب، هكذا نقله الجماعة .

(٤) الفائق : ١/٢٤ برواية يؤرضه .

المُنْذِرِيّ عن ثَعْلَب عن سَلَمَةَ عن الفَرّاء قال : وَرَّصَ الشَّيْخُ ، بالصاد : إذا اسْتَرْخَى حِتارُ خَوْرانه فأَبْدَى .

قـال أبو العَبّاس : وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : أَوْرَصَ ووَرَّصَ : إذا رمَى بِغائطه . هٰذا كُلُّه ماذَكَرَه الأزهريّ .

(وض ض)

أَهْمَله الجوهريّ[2] .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : الوَضُّ : الاضْطِرارُ[3] .

(و ف ض)[4]

الوَفَضُ ، بالتَّحْرِيك : العَجَلَة ، لُغَةٌ في الوَفْض ، بالفَتْح ، عن ابْن دُرَيْد .

وقال أبو زَيْد : الوِفاضُ : الجِلْدَةُ التى تُوضَعُ تَحْتَ الرَّحَى .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ للمَكانِ الَّذِى يُمْسِكُ الماءَ : الوَفاضُ[5] . وقال : الأَوْفاضُ : الأَوْضامُ واحِدُها وَفَضٌ ، بالتحريك ، وهُوَ الَّذِى يُقَطَّع عَليْه اللَّحْمُ . قال الطرِمّاح :

كَمْ عَدُوٍّ لَنـا قُراسِيَةِ العِزّ
(م) تَرَكْنا لَحْمًـا على أَوْفاضِ[6]

وأَوْفَضْتُ لِفُلانٍ : إذا بَسَطْتَ له بِساطًا يَتَّقِى به الأَرْضَ .

* ح — وأَفَضْتُ الإِبِلَ فاسْتَوْفَضَتْ ، أى فَرَّقْتُهـا فتفرَّقَتْ .

والوَفَضَةُ : النُّقْرَةُ بين الشارِبَيْن[7] .

(و هـ ض)

* ح — وَهْضَةٌ من عُرْفُط ، ووَهْطَة ، والطاء أَعْرَف ، وهى : مـا اطْمَأَنّ مِن الأَرْض إذا كانت مُدَوَّرَةً .

---

(١) قيدها فى التاج بالمهملة .

(٢) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٣) وفى التاج : قلت : وأصله الأض ، وقد سبق عن الليث : الأض : المشقة ، وأضنى إليك الفقر : اضطرنى وهذا سبب إهمال الجماعة له .

(٤) أهمل هنا مادة (وغ ض) وقد ذكرها فى العباب ولم يستدركها على الجوهرى ، وقد أهملها أيضا صاحب اللسان .

(٥) فى اللسان : قال أبو عمرو .

(٦) اللسان — جمهرة أشعار العرب : ١٩٣ — ديوانه : ٨٤ .

(٧) فى القاموس والتاج : بين الشاربين تحت الأنف من الرجل .

فصل الهاء

(هـ ر ض)

أهمله الجوهريّ .

وقالَ ابنُ دريد : الهَرَضُ ، بالتَّحرِيك : الحَصَفُ الَّذي يَخْرُجُ عَلَى بَدَنِ[1] الإنسان من الحَرِّ ، لُغَةٌ يمَانِيَة .

وهَرَضَ الثَّوبَ ، أىْ مَزَّقَهُ ، مِثْلُ هَرَطَهُ وهَرَتَه ، وهَرَدَه .

* * *

(هـ ض ض)

يُقالُ : جاءت الإبِلُ تَهُضُّ السَّيْرَ هَضًّا : إذا أسْرعَت . يُقالُ لَشَدَّ ما هَضَّتِ السَّيْرَ .

وقال ابنُ الفَرَج : جاءَ يَهُزُّ المَشْىَ ويَهُضُّهُ : إذا مَشَى مَشْيًا حَسَنـًا فى تَدافُع . قالَ رَكَّاضٌ الدُّبَيْرِىّ[2] :

جـاَءتْ تَهُضُّ الأَرْضَ[3] أَىَّ هَضِّ
يَدْفَعُ عَنهـا بَعْضُها عَنْ بَعْضِ

قال ابنُ الأعرابىّ : يَقُولُ : هى إبِلٌ غَزِيراتٌ فَتَدْفَعُ ألبانُها عنها قَطْعَ رُءُوسِها .

* ح — فَحْـلٌ هَضْهاضٌ مِثْلُ هَضّاضٍ[4] .

والهَضُّ : الحَضُّ .

والمُهَضْهِضَةُ : المُؤْذِيَةُ لجاراتها .

* * *

(هـ ل ض)

* ح — هَلَضْتُ الشَّىْءَ[5] : إذا انْتَزَعْتَهُ .

* * *

(هـ ن ب ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقـالَ ابنُ دُرَيْد[6] : رَجُلٌ هُنْبُضٌ ، بالضم : عَظِيمُ البَطْنِ .

(١) عبارة القاموس ، على البدن ولم يقيد بالإنسان ، وفى اللسان : يظهر على الجلد .

(٢) هو شاهد على الإبل ، وكان أولى أن يجىء عقبه ولا يفصل بقول ابن الفرج .

(٣) اللسان والرواية فيه : تهض المشى .

(٤) فى القاموس : يدق أعناق الفحول ، وفى اللسان : أى يصرع الرجل والبعير ثم يجثى عليه بكلكله .

(٥) فى التاج عزى هذا القول إلى أبى مالك ثم قال : وذكر أنه سمعه من أعراب طيئ ، وليس بثبت ، ونقله الصاغانى عن ابن عباد .

(٦) فى التاج : لغة فى الصاد .

(هـ ى ض)

* ح – هَيْضَةُ الطَّيْرِ[1] وهَيْصَتُها : ذَرْقُها .

وهى : المَهَائِضُ والمَهَائِص .

والهَيْضاءُ والهَضَّاءُ : الجَماعَةُ .

فصل الياء

(ى ض ض)

أَهْمَله الجوهرىّ . وقال أبو زَيْد : يَضَّضَ الجِرْوُ : إذا فَتَّحَ عَيْنَيْه ، مِثْلُ يَصَّصَ ، بالصاد المهملة .

(١) نقل فى التاج عن الصاغانى قوله : هذا تصحيف ، والصواب هيص وهاص ومهائص بالصاد المهملة ، فلعل هذه العبارة من العباب ، وإلا فكيف أثبتها هنا فى ذيل تكملته .

آخر حرف الضاد

والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد
النبىّ الأمىّ وعلى آله وصحبه الطاهرين أجمعين
وحَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكِيل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء

فصل الهمز

(أ ب ط)

يُقالُ : أَبَطَه الله ووَبَطه وهَبَطَه بِمَعْنًى واحِد .

والإِبْطُ مِثال إِبِلٍ لُغَةٌ في الإِبِط ، بالكَسْرِ ، أنشد الأصمعيّ يَصِفُ بَعيرًا :

كأَنَّ هِرًّا في خَـواء إِبِطِهْ
لَيْسَ بِمُنْهَكِ البُرُوكِ فِرْشِطِهْ

المُنْهَكُ : الَّذي يَنْفَتِحُ إذا بَرَكَ .

* ح — ائْتَبَطَ : اطْمَأَنَّ واسْتَوَى .

ونَفْسُه مُؤْتَبِطَةٌ ، أي خاثِرَةٌ مُثْقَلَةٌ .

وإِباطٌ : موضعٌ .

والإِبْط : من قُرَى اليَمامَةِ .

ويقال للشُّؤْم : إِبْطُ الشِّمالِ .

وذُو الإِبْط : من رِجالاتِ هُذَيْل .

(أ ج ط)

أَهْمَله الجوهريّ[1] . وقال ابنُ دُرَيْد : إِجْطِ : زَجْرٌ من زَجْر الغَنَم . وهُوَ مَبْنِيّ عَلى الكَسْرِ ، مِثالُ ابْنِ إذا أَمَرْتَ من البِناء .

* * *

(أ ر ط)

أَبُو الهَيْثَم : آرَطَتِ الأَرْضُ عَلَى أَفْعَلَت بِأَلِفَيْن : إذا أَخْرَجَت الأَرْطَى . قال : وأَرْطَتْ لَحْنٌ ، لأَنَّ أَلِفَ الأَرْطَى أَصْلِيّة .

* ح — أُراطَة[2] : ماءٌ لِبَنِي عُمَيْلَةَ شرقيّ سَمِيراء .

وأُراطٌ ، وقيلَ أُراطَى : ماء على سِتّة أَمْيال مِنَ الهاشِميّة ، شَرْقِيّ الحُزَيْمِيَة .

وأَرْطاةُ : ماءٌ للضِّباب .

وأَرْطَةُ اللَّيث : حِصْنٌ من أَعْمال رَيَّةَ بالأَنْدَلُس .

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) كثامة .

وبعيرٌ أرطاوِيّ ، مثلُ أرطوِيّ .

والأَرِطُ[1] : لَوْنٌ كَلَوْنِ الأَرْطَى .

* * *

(أ ط ط)

الأَطِيطُ : جَبَلٌ . قال امرؤ القَيس :

فَصَفَا الأَطِيطِ فصاحَتَيْنِ فعاسِمٍ

تَمْشِي النِّعاجُ به مَعَ الأَرْآمِ[2]

ابنُ الأعرابيّ : الأَطَطُ ، بالتّحريك : الطُّولُ[3] .

يُقالُ : رجُلٌ أَطَطٌ ، وامرأةٌ طَطّاءُ[4] .

والأَطُّ : التَّمامُ .

ويقال : أَطَّتْ لَهُ رَحِمِي ، أي رَقَّتْ وتحرّكت .

* ح — امرأةٌ أَطّاطَةٌ : لِفَرْجِها أَطِيطٌ .

والأَطِيطُ : مَوْضع .

وأَطَطٌ[5] : مَوضعٌ بين الكوفة والبَصْرَة خَلْفَ مَدِينَةِ آزَرَ أبي إبراهيم صلوات الله عليه .

وقد سَمَّوْا أَطَيْطًا وإطًّا .

(ا ق ط)

الأَقِطَةُ[6] : هَنَةٌ[7] دُونَ القِبَةِ مِمّا يلي الكَرِش .

قال الأزهريّ : سمعتُ العَرَبَ يسمّونها اللاقِطَةَ ولَعَلّ الأَقِطَةَ لُغَةٌ فيها .

* ح — الأَقْطانُ : جَمْعُ الأَقِطِ . وقال الفرّاء : إِقِطٌ مِثالُ إِبِلٍ ، وأَقَطٌ ، بالتحريك : لغتان في الأَقِط مِثالُ كَتِفٍ[8] ، والإِقِطُ ، بالكسر[9] .

* * *

فصل الباء

(ب أ ط)

أهمله الجوهريّ : وقال أبو زَيد : تَبَأَّطَ الرجلُ تَبَؤُّطا : إذا أمسى رَخِيَّ البالِ غيرَ مَهْمُومٍ صالحًا .

* ح — تَبَأَّطْتُه[10] : رَغِبْتُ عنه .

---

(١) في القاموس : ككتف . (٢) ديوانه (ط ، المعارف) : ١١٤ برواية فغاضر بدل فعاسم ومعجم البلدان (أطيط) .

(٣) في اللسان : الطويل .

(٤) في اللسان بإهمال الطاء من الشدة ، وفي مادة (طيط) منه : الأطط : الطويل والأنثى ططاء ، قال أبو منصور مأخوذ من الطاط والطوط وهو الطويل ، وقد عقب شارح القاموس في مادة (أطط) على ذكر الأطط والططاء في المادة بقوله : هنا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن الأعرابي .

(٥) ويقال لها أيضا : أطد بالدال (معجم البلدان/أطط) . (٦) في القاموس كفرحة .

(٧) هي ذات الأطباق . (٨) وهو الأفصح ، وعليه اقتصر الجماهير .

(٩) في نسخة ح زيادة في حاشيتها و بعدها علامة الصحة هذا نصها : وتميم تخفف كل اسم على فَعِل وفَعُل ، يقولون في أَقِط وحَذُر أقْط وحَذْر" اهـ .

(١٠) في التاج ، قلت : « هكذا نقلوه ، والذي يظهر أنه مقلوب تأبط الرجل ، وهو في الضجعة ظاهر ، وفي الرغبة كأنه أخذ عنه إبطه ، وكذلك إذا كان صالح البال فكأنه اتكأ على إبط وطلب الراحة » فتأمل .

(ب ث ط)

* ح — بَثِطَتْ[1] شَفَتُه بَثَطًا وبَثْطًا : وَرِمَتْ .

* * *

(ب ذ ق ط)

* ح — البَذْقَطَةُ : أَنْ يُبَدِّدَ[2] الرَّجُلُ المَتاعَ أو الكَلام[3] .

* * *

(ب ر ط)

أهمله الجوهريّ[4] ، وقال ابنُ الأعرابيّ : بَرِطَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إذا اشْتَغَلَ عن الحقّ باللّهوِ .

قال الأزهريُّ : وأُراهُ مَقْلُوبًا عن بَطِرَ .

* * *

(ب ر ب ط)

أهمله الجوهريُّ . والبَرْبَطُ[5] من المَلاهي مُعرَّبٌ ، وليس بِعَرَبِيّ . وبَرْ بالفارسيّة : الصَّدْرُ ، شُبِّهَ بصَدْرِ البَطّ .

والبِرْبِيطِياء[6] : مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إليه الوَشْيُ .

قالَ تميم بن أُبَيّ بنِ مُقْبِل :

خُزامَى وسَعْدانٌ كأنّ رِياضَها
مُهذَبٌ بذِي البِرْبِيطِياءِ المُهَذَّبِ[7]

وقالَ أبو عَمْرو : البِرْبِيطِياء : النَّباتُ[8] .

وقالَ ابنُ حَبِيبَ : في أَسَد بن خُزَيْمَةَ بِرْباطُ ابن بَهْد بن سَعْدِ بن الحارِثِ بن ثَعْلَبَةَ بن دُودان

* ح — بَرْباط[9] : وادٍ بالأندُلُس .

وبَرْبطانِيَةُ[10] : مَدينَة كَبيرةٌ بالأندُلُس .

* * *

(ب ر ث ط)

أهمله الجوهريّ[11] . وفي نَوادِرِ الأعراب : بَرْثَطَ الرجلُ في قُعودِه ، ورَثَطَ : إذا ثَبَتَ في بيته وَلَزِمَه[12] .

* ح — وَقَعَ في بُرْثُوطَةٍ ، أي مَهْلَكَةٍ .

(١) في اللسان : قال : وليس بثبت ، وفي التاج : قلت : هكذا وقع في بعض نسخ الجمهرة بتقديم الموحدة وفي بعضها بتقديم المثلثة على الموحدة .

(٢) في نسخة التاج المطبوع : يبدّل باللام ولعله تصحيف ، ونسخة المتن كما هنا .

(٣) في التاج : قلت وهو في الأخير مجاز ومثله البعذقة .

(٤) في التاج : أهمله المصنف يعني صاحب القاموس كالصاغاني في العباب ، وكأن المصنف قلده مع أنه ذكره في التكملة .

(٥) في القاموس : كجعفر .

(٦) في القاموس والتاج : بالكسر والمد ، وفي ياقوت : بكسر الباء الثانية

(٧) اللسان ، ومعجم البلدان ج : ١/٥٤٥ .

(٨) في التاج : هكذا ضبط الصاغاني في كتابيه بالنون والباء الموحدة وفي المعجم (معجم البلدان) عن أبي عمرو البربيطياء : ثياب ، وهكذا وقع في اللسان جمع ثوب .

(٩) في معجم البلدان : بالفتح ثم السكون ثم باء موحدة وألف وطاء مهملة .

(١٠) في معجم البلدان بفتح الباء الثانية وطاء وألف ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء .

(١١) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(١٢) قال الزبيدي في التاج : قلت وهو غلط فاحش من الصاغاني والمصنف قلده ، والذي صح من نص النوادر : رثط الرجل وأرثط وترثط هكذا على تفعل ورضم وأرضم كله بمعنى واحد : إذا قعد في بيته ولزمه كما سيأتي في رثط ، وقد تصحف على الصاغاني فتنبه لذلك ولا تغفل ، وحقه أن يذكر في (رث ط) .

(ب ر ش ط)

أهمله الجوهريّ[1] . وقال ابن دُرَيد : بَرْشَطَ اللَّحْمَ : إذا شَرْشَرَه[2] .

* * *

(ب ر ف ط)

أَهمَله الجوهريّ[3] . و بَرَفْطَى ، مِثالُ دَلَنْظَى : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهرِ المَلِك .

* * *

(ب ر ق ط)

أبو عَمْرو : بَرْقَط فى الجَبَل : إذا صَعِد[4] .

* ح — تَبَرْقَطَتِ الإبِلُ : إذا اختلفت وُجُوهُها فى الرَّعْى .

و بَرْقَطَـةُ الكَلام : أَنْ تَطْرَحَهُ هـاهُنا وهـاهنا ولا تُسدِّدَهُ .

والـبَرْقَطَةُ : التَّفْرِيق . والقُعودُ على الساقَيْن بتَفْرِيج الرُّكْبَتَيْن .

* * *

(ب س ط)

اللَّيْثُ : البَسيط : الرَّجُلُ المُنْبَسِطُ اللِّسان ، والأُنْثَى بَسيطةُ .

وقال ابن دُرَيد : البَسِيطَةُ : الأَرْضُ بِعَيْنِها ، يُقالُ : ماعَلَى البَسيطَةِ مِثْلُ فُلانٍ .

والباسُوطُ من الأَقْتاب : ضِـدُّ المَفروق[5] . ويُقالُ أيضًا : قَتَبٌ مَبْسُوطٌ

وناقَةٌ بَسُوطٌ ، فَعُـولٌ بمَعْنَى مَفْعُولَة ، أى مَبْسُوطَة . وتُجمع الناقَة البِسْطُ على بِساط ، بالكَسْر لُغَةٌ فى البُساط ، بالضَّمّ .

وقال الفرّاء : البِساطُ[6] مِنَ الأَرْض ، بالكَسْر ، لُغَةٌ فى البَساط ، بالفَتْح .

والتَّبَسُّطُ : التَّنَزُّه . يقال خَرَجَ يَتَبَسَّط .

* ح — الكسائىّ : بَنُو أَسَدٍ يقولُونَ : ناقَةٌ بُسُطٌ ، بِضَمَّتَيْنِ .

وفى نوادر الفَرّاء : بُسْطٌ ، بالضَّمّ ، مِثْلُ بِسْط لُغَةُ تَميم .

و بَسَطَنِى الله عَلَى فُلان ، أى فَضَّلَنى عَلَيْه .

وخِمْسٌ باسِطٌ ، أى بائِصٌ .

وذَهَبَ فى بُسَيْطَةَ : فى الأَرْض ، مُصَغَّرَةً غير مَصْروفَة .

والبَساطُ : القِدْرُ العَظِيمَةُ .

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى التاج : « نقله الصاغانى هكذا وسيأتى فى مادة (ق ر ش ط) هذا المعنى بعينه » ، وكأن صاحب التاج يميل إلى تصحيفه

(٣) وأهمله أيضا صاحب اللسان . (٤) فى اللسان (صعد) بشدة فوق العين من صعد .

(٥) هو الذى يفرق بين حنويه حتى يكون بينهما قريب من ذراع (التاج) . (٦) هى الأرض المستوية لانبل فيها .

والبَسِيطَةُ[(١)]: كالنَّشِيطَة للرَّئِيس .

وبَسْطَةُ : من أعمال جَيّان بالأندلس .

وبُسَيْطَةُ : أرضٌ ببادِيَة الشام .

ورَكِيَّتُه قائمةٌ باسِطةٌ[(٢)] ، وقامَةٌ باسِطَةَ ، مُضاقةً غَيْرَ مُجْراة كأنّهم جَعَلُوها مَعْرِفَةً ، يعنى أنها قامةٌ وبَسْطَة[(٣)] .

* * *

(ب س ب ط)

أهمله الجَوْهَرِىّ[(٤)] . وبَسْبَطٌ : مَوْضِعٌ[(٥)] .

قال الشَّنْفَرَى :

أَمْشِى بأَطْرافِ الحَماطِ وتارَةً
تُنَفِّضُ رِجْلِى بَسْبَطاً فَعَصَنْصَرا[(٦)]

(ب ش ط)

أهمَلَه الجَوْهَرِىّ[(٧)] . وقَدْ أُولِعَ العِراقِيُّونَ بقَوْلهم : ابْشُطْ ، يُرِيدُونَ اعْجَلْ . وبَشِّطْ ، يُرِيدُون عَجِّلْ ، وهُوَ مُسْتَرْذَلٌ مُسْتَهْجَن[(٨)] .

* * *

(ب ط ط)

اللَّيْثُ : البَطَّةُ ، بلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ حَرَسَها الله تعالى : الدَّبَّة[(٩)] .

وبَطَّةُ ، وبُطَّةُ ، بفتح الباء وضمّها ، من الأعْلامِ والألْقاب .

والبَطْبَطَةُ : صَوْتُ البَطِّ .

ونَهْرُ بَطٍّ معروفٌ . قال :

لَمْ أَرَ كاليَوْمِ ولا مُذْ قَطّ[(١٠)]
أَطْوَلَ مِنْ لَيْلٍ بنَهْرِ بَطّ

---

(١) هى الناقة وولدها تكون فى الغنيمة فتكون هى وولدها فى ربع الرئيس .

(٢) العبارة فى القاموس ، وهو يستق من العباب للؤلف ، هكذا : « وركيته قامة باسطة وقامة باسطة مضافة غير مجراة كأنهم جعلوها معرفة ، أى قامة وبسطة » ومن هنا تكون كلمة « قائمة » محرفة عن قامة وإن أجمعت عليها النسخ .

(٣) فى نسخة ح زيادة فى حاشيتها هذا نصها : والبسطة [بضم الباء] لغة فى البسطة ، وقرأ زيد بن على : وزاده بُسطة فى العلم .

(٤) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٥) فى معجم البلدان : جبل من جبال السراة أو تهامة . عن نصر .

(٦) الطرائف الأدبية شعر الشنفرى : ٣٥ ، معجم ما استعجم/١٧٨ والرواية فيه بسبطا بضم البائين ، فعصنصرا هى رواية أبى عبيدة ورواية غيره فعصوصرا وهو موضع أيضا : الحماط : ضرب من النبت . تنفض رجلى كذا : أجول به وأطوف .

(٧) وأهمله أيضا صاحب اللسان وغيره من الأئمة .

(٨) فى التاج عقب شارح القاموس على متابعة المصنف للصاغانى فى استدراكه هذه المادة على الجوهرى بقوله : « فاستدراكه على الجوهرى ، من الغرابة بمكان ، وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف يذكره فى كتابه وهو عجيب » .

(٩) إناء كالقارورة .

(١٠) البيتان فى اللسان .

وقال ابن الأعرابىّ . البُطُطُ ، بضمّتين : الحَمْقَى .

والبَطِيطُ : الداهيةُ ، قال أَيْمَنُ بنُ خُرَيْم :

غَزَالَةُ فى مِئَتَىْ فَارِس
تُلاقِى العِراقان مِنْها البَطِيطا (١)

والبُطَيِّطَةُ والحُطَيِّطَةُ ، مِثالُ دُجَيِّجَةٍ ، تصغير دَجاجَة : السُّرْفَةُ .

* ح — المُبَنْطِطَةُ : العَجَلَةُ .

والتَّبْطِيطُ : الإعْياءُ .

وحُرٌّ بُطائطٌ : ضَخْمٌ .

وأَرْضٌ مُتَبطِّطَةٌ : بَعِيدَةٌ .

ونَهْرُ بُطاطِيا : نَهْرٌ يَحْمِلُ من دُجَيْلٍ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابىّ : أَبَطَّ (٢) : إذا اشْتَرَى بَطَّةَ الدُّهْن .

ونَهرُ بَطٍ المَذْكُور ، هُوَ بالأَهْواز .

والبَطْبَطَةُ : غَوْصُ البَطِّ فى الماءِ .

وبَطْبَطَ : ضَعُفَ رَأْيُه .

وتَبَطْبَطَ : إذا تَجَرَ فى البَطِّ .

(ب ع ط)

الفَرّاءُ : بَعَطَ الشاةَ : إذا ذَبَحَها .

* ح — أَبْعَطْتُ من الأَمْرِ : أَبَيْتُه وهَرَبْتُ مِنه .

* * *

(ب ع ث ط)

أبو زَيْد : يُقال : غَطِّ بُعْثُطَك ، وهُوَ : اسْتُه (٣) ومَذاكِيرُه .

* * *

(ب ع ق ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : البُعْقُوط زَعَمُوا ، القَصِيرُ فى بعضِ اللّغات ، و كذلك البُعْقُط .

* ح — البُعْقُوطَة : دُحْرُوجَة الجُعَل .

* * *

(ب ق ط)

أَهْمَلَه الجوهرىّ . وقالَ ابنُ الأَعرابىّ : البَقْطُ ، بالفَتْح : التَّفْرِقَةُ .

وقال اللَّيث : البَقْطُ : أَنْ تُعْطِىَ الجِنانَ عَلَى الثُّلُث والرُّبُع . ومنه حَدِيثُ سَعِيد بن المُسَيَّب : « لا يَصْلُحُ بَقْطُ الجِنانِ (٤) » .

---

(١) اللسان ، والذى أنشده ابن برى فيه :

سمت للعراقين فى سومها فلاق العراقان منها البطيطا

(٢) فى نسخة (د) بطّ ، وفى (م) : غير واضحة ، وفى (ح) أبطّ ، وهو الموافق لما فى القاموس ، وقد آثرناها لاعتماد شارحه لها ، ولأنه صرح بعدها بالمصدر فقال : أبطّ إبطاطا .

(٣) عبارة القاموس : استه أو مع المذاكير .

(٤) الفائق : ١٠٦/١

وقال أبو مُعاذ النَّحوىّ : البَقَط ، بالتحريك : ما يَسْقُطُ من التمْر إذا قُطِعَ يُخْطِئُهُ المِخْلَب[1] .

قالَ : وبَقَّطَ البَيْتِ[2] : قُماشُه . قال مالكُ ابنُ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعىّ :

رَأَيْتُ تَمِيماً قد أَضاعَتْ أُمُورَها
فهُمْ بَقَطٌ فى الأَرْض فَرْثٌ طَوائِفُ[3]
فأَمّا بَنُو سَعْدٍ فبالخَطّ دارُهُمْ
فبابانِ مِنْهُمْ مَأْلَفٌ فالمزالِفُ

والبُقْطَةُ من الناس ، بالضَّمّ : الفِرْقَةُ منهم .

والبُقْطَةُ أيضاً : البُقْعَةُ من بِقاع الأَرْض . يُقالُ : أَمْسَيْنا فى بُقْطَةٍ مُعْشِبَة ، أى فى رُقْعَة من كَلَإٍ .

ورَوَى بعضُ الرُّواة حَديثَ عائشة رَضِىَ اللهُ عنها ، « واللهِ ما اخْتَلَفُوا فى بُقْطَةٍ إلّا طارَ أبى بِحَظِّها » فَقَوْلُها يَقَع عَلَى البُقْطَة من النّاس والبُقْطة من الأرض .

وعَن بَعْضِ بَنِى سُلَيم : تَبَقَّطْتُ الخَبَرَ وتَذَقَّطْتُه وتَسَقَّطْتُه : إذا أَخَذْتَه[4] قَليلاً قليلاً .

والبُقّاطُ ، بالضَّمّ والتَّشْديد : ثُفْلُ الهَبِيد وقِشْرُه . قالَ :

إذا لَمْ يَنَلْ مِنْهُنَّ شَيْئاً فقَصْرُهُ
لَدَى حِفْشِه من الهَبِيدِ جَرِيمُ[5]
تَرَى حَوْلَهُ البُقّاطَ مُلْقىً كأَنّه
قَرانِيقُ نَحْلٍ يَعْتَلِينَ جُثُومُ

يَصِفُ القانِصَ وكِلابَهُ ومَطْعَمَه من الهَبِيد إذا لَمْ يَنَلْ صَيْداً .

وقال أبو عَمْرو : بَقَّطَ فى الجَبَل تَبْقِيطاً ، إذا صَعِدَ فيه . ومنه حديثُ علىٍّ ، رَضِىَ الله عنه أنّه حمل عَلَى عَسْكَرِ المُشْرِكين فما زالُوا يُبَقِّطُونَ[6] ، أى يَتَعادَوْنَ إلى الجِبال .

والتَّبْقِيطُ : الإسْراعُ فى المَشْىِ والكَلام .

وفى المَثَل « بَقِّطِيهِ بِطِبِّكِ »[7] ، أى فَرِّقِيهِ بِرِفْقِك لا يُفْطَنُ له . يُقال ذلك للرَّجُل يُؤْمَرُ بإِحْكام العَمَل بعلمه ومَعْرِفَته . وأَصْلُه أنّ رَجُلاً أتى

(١) المخلب : المنجل بلا أسنان .
(٢) فى القاموس : البقط ، أى بالفتح لا بالتحريك .
(٣) البيتان فى اللسان .
(٤) هذا تفسير أبى تراب ، وفى اللسان أيضا عن أبى سعيد ، أخذته شيئا بعد شىء .
(٥) البيتان فى اللسان من غير عزو برواية : قرانيق نحل بالخاء المعجمة من فوق .
(٦) الفائق : ١/١٠٥
(٧) المستقصى : ٢/ ١٢ رقم/٣٨

عَشِيقَتَه[1] فى بَيْتِها فأَخَذَه بَطْنُه فأَحْدَث[2] ، فقال لَها بَقِّطيه بِطِبِّك ، وكانَ الرجلُ أَحْمَقَ .

* ح — البُقاطُ : قُبْضَةٌ من الأَقِط .

* * *

(ب ل ط)

ابن دريد : بَلَطْتُ الحائطَ بَلْطًا ، وبَلَّطْتُه تَبْلِيطًا : إذا عَمِلْتَهُ بالبَلاط .

والبَلْطُ ، بالفتح[3] : المِخْراطُ ، وهُوَ الحَدِيدَةُ الّتى يَخْرِطُ بها الخارِطُ . قال الدِّينَوَرِىُّ : أَنْشَدنى أَعْرابِىٌّ :

* فالبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ القَرْفارِ[4] *

الحُبْرَة : السِّلْعَة تَخْرُج فى الشَّجَرة أو العُقْدَةُ فتُقْطَعُ وتُخْرَطُ منها الآنيَةُ فتَكُونُ مُوَشّاةً حَسَنَةً .

والبُلْطَةُ ، بالضَّمّ ، فى قَوْلِ امرئ القَيْس :

تَزَلْتُ على عَمْرِو بن دَرْماءَ بُلْطَةً
فيا كَرَمَ ماجارٍ ويا حُسْنَ ما مَحَلْ[5]

قِيلَ هى البُرْهَة والدَّهْر . وقِيلَ : بُلْطَةً ، أرادَ دارَهُ وأَنَّها مُبَلَّطة مَفْرُوشَة بالحِجارة . وقِيلَ : بُلْطَةً ، أى مُفْلِسًا .

وأَبْلَطَ المَطَرُ الأَرْضَ : إذا أصابَ بَلاطَها ، وهُوَ أَلّا تَرَى على مَتْنِها تُرابا ولاغُبارًا .

وقالَ اللَّيْث : التَّبْليطُ عِراقِيَّةٌ ، وهُوَ أَنْ تَضْرِب فَرْعَ أُذُنِ الإنسان بِطَرَفِ سَبّابَتِك ضَرْبًا يُوجِعُه ، يُقالُ : بَلَّطْتُ أُذُنَه تَبْليطا[6] .

وبالَطَ الرَّجُلُ فى أَمْرِه : إذا اجْتَهَد فِيه . وكَذلك بالَطَ السابِحُ فى السِّباحَة : إذا اجْتَهَد فيها .

ويُقالُ ، تَبالَطوا بالسُّيوف ، أى تَجالَدُوا بها على أرْجُلِهِم ، ولا يُقال تَبالَطُوا إذا كانُوا رُكْبانا .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : البُلُط ، بضَمَّتَيْنِ : الفارُّون مِنَ العَسْكر .

والبُلُط : الجُبّان والمُتَخَرِّمُون[7] مِن الصوفية .

* ح — انْقَطَعَ بَلُّوطِى ، أى حَرَكَتى ، وقِيلَ فُؤادى ، وقِيلَ ظَهْرى .

---

(١) فى اللسان : هوى له .

(٢) هنا إيجاز والمراد : فخافت المرأة أن يطلع عليهما فقالت له : ويلك ما صنعت ، فقال ذلك .

(٣) فى القاموس : ويضم ، وكذا فى اللسان جاءبهما . وفى التاج : والعامة يسمونه : البلطة .

(٤) اللسان بدون عزو .

(٥) اللسان ، ديوانه : ١٩٧ وضبطت كاف (كرم) بضمة وفتحه وفوقها كلمة (معا)

(٦) وفى التاج : ويقال أيضا بلط له وانظر الأساس .

(٧) فى اللسان : المتحزمون تصحيف ، والمتخرمون لعله هنا : الذين يدينون بدين الخرمية وهم أصحاب التناسخ والإباحة أوهم المتخرمون فى المعاصى منهم ، وانظر مادة (خرم) .

وانْبَلَطَ : بَعُدَ .

وبَلاطُ : قَرْيَةٌ بِدِمَشْق .

وبَلاطُ مَوْسَجة : حِصْنٌ بالأنْدلس .

والبَلاطُ : مَوْضعٌ بالمَدِينَة مُبَلَّطٌ بالحِجارَة بين الحَرَم والسُّوق .

والبَلاطُ : مَدِينَةٌ عَتِيقَةٌ بين مَرْعَش وإنْطاكِيَة .

وبُلاطَةُ : من أعْمال نابُلُس

وفَحْصُ البَلُّوط : بَلَدٌ بالأنْدلس .

والبَلَنْطُ[1] : شَيْءٌ يُشْبِه الرُّخامَ، إلا أنَّ الرُّخام أهَشُّ مِنه .

والبَلَنْطاة : سَمَكَة قَرِيبٌ مِنْ باعٍ .

* * *

(ب ل ق ط)

أهْمَلَه الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : البُلْقُوطُ[2] زَعَمُوا طائرٌ، وليس بثَبْت .

والبُلْقُطُ والبُلْقُوط، أيْضًا : القَصِيرُ[3] .

(ب ن ط)

أهْمَلَه الجوهريّ . وقال الأزهريّ : هٰذا التركيب مهمل، فإذا فصل بين الباء والنون بياء كان مستعملا . يقول أهل اليمن للنسّاج البَيْنَط، وعلى وَزْنه البَيْطَرُ وقد مَرَّ تفسيره . هٰذا ماقاله الأزهريّ . وأنشد اللَّيْثُ فى كتابه :

نَسَجَتْ بها الزَّوَعُ الشَّتُونُ سَبائِبًا
لَمْ يَطْوِها كَفُّ البَيْنَط المُجْفِل[4]

الشَّتُون : الحائكُ . والزَّوَعُ : العَنْكَبُوت

* * *

(ب هـ ط)

أبو تُراب عن الأشْجَعِيّ : بَهَطَنِى[5] هٰذا الأمْرُ وبَهَظَنِى[6] بمَعْنًى واحِد .

* * *

(ب و ط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابىّ : باطَ الرجُل بَوْطًا : إذا افتقر بَعْدَ غِنًى، أوذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

---

(١) أفرد صاحب اللسان له مادة باعتبار النون أصليـة واعتبرها الصاغانى زائدة وصوب ذلك شارح القاموس ، والكلمة ليست بعربية فتكون حروفها أصلية ، و يكون صنيع اللسان هو الصواب . وفى القاموس ضبط الكلمة بالتنظير فقال كجعفر ، وخطأه شارحه وقال صوابه كسمند أى كما هو مضبوط هنا .

(٢) قال صاحب التاج هو البعقوط كما نقل عن ابن برى .

(٣) فى التاج : وليس بثبت .

(٤) اللسان (شتن) وضبط فيه المجفل بفتح الميم والفاء ، وفسره بالعظيم البطن ، وقال مصححه المجفل ضبطه فى التكملة كمقعد وضبط فى الأصل ونسخة من التهذيب كمحسن إلا أن ضبط التكملة لا يكاد يخطىء اهـ . وضبط التكملة فى هذه المادة موافق لنسخة التهذيب المشار إليها ، ولعل الصاغانى ضبط الكلمة فى مادة (شتن) كما نبه عليه مصحح اللسان ، وعليه فتكون هناك روايتان .

(٥) فى اللسان : قال الأزهرى : ولم أسمعها بالطاء لغيره .

(٦) فى التاج : بهضنى بالضاد المعجمة .

وقالَ اللَّيث : البُوطَةُ[1] الَّتى يُذِيبُ فيها الصاغَةُ ونَحْوُهم مِنَ الصُّنّاعِ .

وبُواطُ[2] ، بالضَّمِّ : جِبالُ جُهَيْنَةَ من ناحيَةِ ذِى خُشُبٍ ، وبين بُواطَ ، والمَدِينة ثلاثةُ بُرُدٍ أو أكْثَر ، ومنه غَزْوة بُواط ، قال حَسّان بن ثابت :

لِمَنِ الدارُ أقْفَرت بِبُواطِ
غَيْرَ سُفْعٍ رَواكِدٍ كالغَطاطِ[3]

الغَطاط : القَطا .

والبُوَيْطِىُّ الفقيهُ مَنْسُوبٌ إلى بُوَيْط[4] ، قَرْيَة من قُرى مِصْرَ ، وهو أبو يَعْقوبَ يُوسُفُ بن يحيى .

* * *

فصل الثاء

(ث أ ط)

* ح — الثُّؤاطُ : الزُّكام .

والثَّأْطاءُ : الحَمْقاءُ .

وثَئِطَ[5] اللَّحْمُ : أنْتَنَ .

* * *

(ث ب ط)

ثَبَطْتُهُ عن الأمْرِ ثَبْطًا : إذا أرادَ شَيْئًا فَصَدَدْتَه عَنْه ، مثلُ ثَبَّطْتُه تَثْبِيطًا .

وامرأةٌ ثَبِطَةٌ ، بكَسْرِ الباءِ ، أى ثَقِيلَةٌ بَطِيئَةٌ .

ورَجُلٌ ثَبِطٌ : لا يَبْرَح ، أنشد الأصمعىّ يصف بَعِيرًا :

لَيْسَ بمُنْهَكٍّ البُرُوك فِرْشِطهْ
ولا بِمِهْراجِ الهَجِيرِ ثَبِطهْ

المِهْراجُ : الَّذِى يَهْرَج فى الحَرّ .

* ح — اثْباطَطْتُ عن الأمْرِ : اسْتَأْخَرْتُ تارِكًا له .

* * *

(ث خ ر ط)

أهْمَله الجوهرىّ[6] .

وقالَ ابن دريد : الثِّخْرِطُ ، نَبْتٌ ، زَعَمُوا ، ولَيْس بثَبْت .

* * *

(ث ر ط)

ابن دريد : ثَرَطْتُ الرَّجُلَ ثَرْطًا : إذا زَرَيْتَ عَلَيْه وعِبْتَه .

وقال أبو عَمْرو : الثِّرْطِئَةُ[7] ، بالكَسْر : الرَّجُلُ الثَّقِيل .

---

(١) فى التاج : قال شيخنا : وظاهره أنها عربية وليس كذلك ، بل هو معرب أصله بوته ، كما فى شفاء الغليل ، قلت : وهى البودقة والبوتقة .
(٢) فى التاج : وضبطها أهل السير وشراح البخارى بالفتح كسحاب أيضا .
(٣) ديوانه (ط . بيروت) ١٣٧
(٤) ويقال : أبو يط ، بالفتح ثم السكون وفتح الواو (معجم البلدان) والأول أكثر .
(٥) نظاره فى القاموس كفرح .
(٦) وأهمله صاحب اللسان .
(٧) ذكره الجوهرى هنا على أن الهمزة زائدة ، وذكره فى القاموس فى الهمزة على أنها أصلية . ولم يقطع الأزهرى بأحد القولين .

* ح — الثِّرْطِئَةُ : القَصِيرُ .

والثِّرْياطَةُ : الرَدَغَةُ .

والبَعِيرُ يُثَرِيطُ ، مِثالُ يُهَرِيقُ ، أَىْ يَثْلِطُ ثَلْطًا مُتَدارِكًا ، قالَه ابنُ عَبّاد .

وثَرِطَ : إذا حَمُقَ حُمْقًا جَيِّدًا .

وهُوَ سَمِينٌ مُثْرَنِطٌ وثَرَنْطَى ، أى ثَقِيل .

* * *

(ث ر ب ط)

أهمله الجوهرىّ[(١)] .

وقال ابن حَبِيبَ : فى قُضاعَةَ ثُرْباطٌ[(٢)] . ويُقالُ ثُرْبطُ[(٣)] بنُ حَبِيبِ بن زَيْد بن حَىّ بن وائِلِ بن جُشَم ابن مالِكِ بن كَعْب بن القَيْنِ بن جَسْر .

* * *

(ث ر ع ط)

أَهْمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : الثُّرْعُطَةُ والثُّرَعْطَةُ ، بسكون العين وفتح الراء وضمها : حَسَاءٌ رَقِيق ، وأنشد :

فاسْتَوْبَلَ الأَكَلَةَ مِنْ ثُرُعْطِهْ
والشَّرْبَةُ الخَرْساءُ مِنْ عُثَلِطِهْ

يُقال لِلَّبَنِ إذا كان خاثِرًا لا يُسْمَعُ له صَوْتٌ : أَخْرَسُ .

وطِينٌ ثُرْعُطٌ ، بالضم : رَقِيقٌ ، ومصدره الثَّرْعَطَةُ .

* ح — الثَّرْعَطِيطَةُ : الثُّرْعُطَةُ .

* * *

(ث ر م ط)

أهمله الجوهرىّ[(٤)] .

ثَمِـرٌ : اثْرَنْمَطَ[(٥)] السِّقاءُ : إذا انْتَفَخَ . أنشد ابن الأعرابىّ :

تَأْكُل بَقْلَ الرِّيفِ حَتّى تَحْبَطا[(٦)]
فبَطْنُها كالوَطْبِ حِينَ اثْرَنْمَطا

* ح — نَعْجَةٌ ثِرْمِطٌ : كَبِيرَةٌ تُثَرْمِط المَضْغَ ، وذلك أَنْ تسمعَ له صَوْتًا .

وثَرْمَطَت الأرْضُ : وَحِلَتْ .

والثُّرْمُطَةُ مِثالُ عُرْفُطَة ، والثُّرَمِطَةُ مثالُ عُلَبِطَة : الطِّين الرَّقِيق ، من الفَرّاء ، وذَكَر الأولَى الجوهرىّ وحكم بزيادة الميم[(٧)] ، وهى أَصْلِيَّة .

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى التاج : هكذا نقل الصاغانى فى كتابيه والعهدة فى هذا الضبط عليه ، والذى يغلب على الظن أن هذا تصحيف منه على ابن حبيب ، وصوابه برباط بالباء الموحدة .

(٣) فى القاموس : كعصفر .

(٤) فى التاج : ليس كذلك بل ذكره فى آخر مادة ثربط ، وكان عنده إذا لم يذكر الحرف فى موضعه فكأنه أهمله ، وهو غريب يتنبه له (ملخصا) .

(٥) فى القاموس : اثرمط .

(٦) المشطوران فى اللسان .

(٧) عبارة الصحاح : لعل الميم زائدة .

(ث ط ط)

اللَّيْثُ : الثَّطَّاء من النّساءِ : الَّتِى لا إِسْبَ[1] لَهَا ، يَعْنِى شِعْرَةَ رَكَبِهَا .

والثُّطَّاء[2] ، مِثالُ ثُفَّاء : دُوَيْبَّةٌ[3] . وقِيلَ إِنَّمَا هِىَ الثَّطا ، عَلَى وَزْنِ قَفًا .

* ح — الثَّطُّ : السَّلْحُ .

* * *

(ث ع ط)

الثَّعِيطُ : دُقاقُ التُّرابِ[4] الَّذِى تَسْفِيهِ الرِّيح .

وأَمَّا قَوْلُ إِياسِ بن جُنْدُبٍ الهُذَلِىّ يَهْجُو نساءً :

يُثَعِّطْنَ العَرابَ فهُنَّ سُودٌ

إذا جالَسْنَهُ[5] فُلْحٌ قِدامُ

فإِنَّه أَرادَ يَرْضَخْنَه ويُدَقِّقْنَه . والعَراب : ثَمَرُ الخَزَمِ ، واحِدَتُه عَرابَةٌ . فُلْحٌ[6] : جَمْعُ فَلْحاءِ الشَّفَةِ . قِدامٌ : هَرِماتٌ .

(ث ل ط)

يُقالُ : ثَلَطْتُهُ ثَلْطًا : إِذا رَمَيْتَه بالثَّلْطِ ولَطَخْتَهُ به .

* * *

(ث ل م ط)

أَهمله الجوهرىّ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : ثَلْمَطَ وثَمْطَلَ : إِذا اسْتَرْخَى .

وطِينٌ ثَلْمَطٌ ، وثُلْمُوطٌ : إِذا كان رَقِيقًا .

* * *

(ث م ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : الثَّمْطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ ، أو العَجِين الرَّقِيق إِذا أَفْرَطَ فى الرِّقَّة .

* * *

(ث م ل ط)

* ح — الثَّمْلَطَةُ : الاسْتِرْخاءُ ، قَلْبُ الثَّلْمَطَة والثَّمْطَلَة .

---

(١) فى القاموس لا است لها بالمثناة من فوق وهو تصحيف ، وغلطه فيه شارحه وصوب ما هنا ، وقال بالموحدة كما هو نص العين ، أى شعرة ركبها .

(٢) فى القاموس واللسان ونقل صاحب التاج عن العباب الثطاء بفتح الثاء .

(٣) فى اللسان : دويبة تلسع الناس ، وقيل هى العنكبوت .

(٤) عبارة القاموس واللسان : دقاق رمل سيال تنقله الريح .

(٥) شرح أشعار الهذليين ٨٣٦ واللسان برواية : خالسنه ، وبرواية : فدام بالفاء تصحيف عن قدام .

(٦) ويروى قلح بالقاف ، يريد صفرة الأسنان .

(ث ن ط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابِيّ : الثَّنْطُ ، بالفَتْح : الشَّقُّ . ومنـه حَدِيث كَعْبٍ « إنّ الله لَمّـا مَدّ الأرضَ مادَتْ فَثَنَطَها بالجبال فصارتْ كالأوتاد لَهَا ، ونَثَطها بالإكام فصارَتْ كالمُثْقِلاتِ لَهَا[1] » . نَثَطها بالإكام هو بتقديم النون على الثـاء ، وهما حَرْفان غريبان ما جاءا إلّا فى حَدِيث كَعْبٍ . وقِيـلَ : نَثَطها بالإكام أى أثبتها .

* * *

فصل الجيم

(ج ث ط)

* ح — جَثَطَ[2] بغائطه : رَمَى به رَمْيًا[3] مُنْبَسِطًا .

* * *

(ج ث ل ط)[4]

* ح — جَيْثَلُوطُ[5] : اِسْمٌ مُخْتَرَعٌ للنِّساء ، وهُوَ شَتْم ، قال جَرِيرٌ :

عُدُّوا خَضافِ إذا الفُحُول تُنُجِّبتْ
والجَيْثَلُوط ونَخْبَـةَ خَـوّارا[6]

* * *

(ج خ ر ط)

* ح — الجَخْرِطُ : العَجُوز الهَـرِمَة .

* * *

(ج ر ط)

* ح — جَرِطَ بالطَّعام : غَصَّ به .

والجِرْواطُ : الطَّوِيـلُ العُنُق .

* * *

(ج ط ط)

جَطَّى : نَهَرٌ من أنهارِ البَصْرة[7] .

* * *

(ج ل ط)

ابن الأعرابِيّ : جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ : إذا كَذَبَ .

قالَ : والجِلاطُ : المُـكاذَبَةُ[8] .

* — ح جَلَطَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

وجَلَطَ الجِلْدَ : كَشَطَهُ .

---

(١) الفائق ١ / ١٦٠

(٢) أهمل هذه المادة الجوهرى وصاحب اللسان : وقال صاحب التاج : وأنا أخشى أن يكون مصحفا من حبط بالحاء الموحدة .

(٣) فى القاموس : رطبا .

(٤) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

(٥) عبارة القـاموس : شتم اخترعه النساء لم يفسروه ، وفى التـاج : قال أبو سـعيد السكرى : لا أدرى ما الجيثلوط ولا رأيت أبا عبدالله يعرفه ، قال لا أدرى من أى شىء اشتقه . قال المصنف (أى صاحب القاموس) وكأن المعنى الكذابة السلاحه مركب من جلط وجثط ، فجلط أخذ منه الكذب ، وجثط أخذ منه السلح ، وكذلك ثلط . قلت : ويمكن أن يكون معناه السليطة اللسان أيضا من جلط سيفه إذا استله . اه .

(٦) ديوان جرير : ٢٢٩

(٧) فى معجم البلدان : عليه قرى ونخيل كثير ، وهو من نواحى شرق دجلة .

(٨) فى التاج : ووقع فى غير نسخة من العباب : (المكابدة) وكل منهما صحيح .

وسَيْفٌ جَلِيطٌ : دَلُوقٌ .

وانْجَلَطَ : انْجَرَدَ

واجْتَلَطَ ما فى الإناء : اشْتَفَّهُ .

وجَلَطَ بِسَلْحه : رَمَى به .

ونابٌ جَلْطاءُ : رِخْوَةٌ ضَعِيفَةٌ

والجَلُوطُ : الَّتى لا تَسْتَحِى .

واجْتَلَطَ : اخْتَلَسَ .

والجُلْطَةُ[1] : الجُرْعَةُ الخاثِرَةُ من الرائب .

وجَلَطَ[2] : حَلَفَ .

* * *

(ج ل ع ط)

* ح — الجُلَعْطِيطُ[3] من اللَّبَنِ الرائبِ : ما خَثَرَ مِنْه .

* * *

(ج ل ف ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث . الجِلْفاطُ : الَّذى يَشُدّ[4] دُرُوزَ السُّفُنِ الجَدِيدَة بالخُيُوط والخِرَق .

وقال ابنُ دُرَيْد : الجِلْفاط : لغة شاميَّة ، وهو الذى يُجَلْفِطُ السفن ، وهو أَنْ يُدْخِلَ بَيْنَ[5] المسامير والألواح مُشَاقةَ الكَتّانِ ويَمْسَحَها بالزِّفْتِ والقار .

وكَتَبَ مُعاوِيَةُ إلى عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهمُا ، يَسْأله أَنْ يَأْذَنَ له فى غزو البَحْر ، فَكَتَبَ إِلَيْه « إِنِّى لا أَحمِـلُ المُسْلمين عَلَى أَعْوادٍ نَجَـرَها النَّجّارُ ، وجَلْفَطَها الجِلْفاطُ ، يحملهم عَدُوُّهم[6] إلى عَدُوِّهم » وأرادَ بالعَدُوِّ البَحْرَ ، أو النَّواتِى[7] لأَنَّهم كانُوا عُلُوجًا يُعادُون المُسْلِمينَ .

وأصحابُ الحَديث يَقُولُونَ جَلْفَظَها الجِلْفاظُ ، بالظاء معجمة ، وهو بالطاء غير معجمة .

* ح — الجِلِنْفاطُ ، لُغَةٌ : فى الجِلْفاطِ .

* * *

(ج ل ن ب ط)

أهمله الجوهرىّ . والجَلَنْبَطُ مِثال جَحَنْفَلٍ : الأَسَـدُ .

---

(١) ضبطها فى القاموس بقوله : بالضم .

(٢) فى التاج : هكذا نقله الصاغانى ، وسيأتى فى (حلط) مثل ذلك ، فهو إما تصحيف منه أو لغة فيه .

(٣) أهمله أيضا صاحب اللسان . وفى نسخة (د) فوق الثاء من خثر حرف ث إشارة الى أنها مثلثة .

(٤) فى اللسان والفائق : يسد ، بالسين المهملة وكذا فى القاموس حيث قال : ساد دروز السفن ، وفى اللسان (جلفظ) : يشدد السفن ، وفسره أيضا بالذى يسوى السفن و يصلحها .

(٥) فى الجمهرة المطبوعة ٣/٣٨٥ : " أن يدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان إلخ وهى عبارة اللسان عن ابن دريد .

(٦) الفائق : ١/٢٠٨ .

(٧) النواتى : جمع النوتى ، وهو الملاح .

فصل الحاء

(ح ب ط)

أبو زيد: حَبَطَ عَمَلُه، بفتح الباء: لُغَةٌ فى حَبِطَ بكسرها. وحَكَى عن أعرابىّ أنّه قرأ (فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُه)[1]، بفتح الباء.

* ح — حَبَطَ ماءُ الرَّكِيَّة[2]، مثل أَحْبَطَ.

والحُبَوْبِطُ[3]: السَّريع الغَضَب.

والحَبَطِيطَةُ[4]: الحَقيرُ الصَّغيرُ.

* * *

(ح ش ط)

أَهمله الجوهرىّ[5]. وقال ابنُ الأعرابىّ: الحَشْطُ: الكَشْطُ.

* * *

(ح ط ط)

الكَعْبُ الحَطِيطُ: الأَدْرَمُ.

والحُطَيِّطَةُ والبُطَيِّطَة، مثالُ دُجَيِّجَة، تصغير دَجاجة: السُّرْفَةُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الحَطَنْطَى[6]، مثالُ حَبَرْكَى، يُعَيَّر به الرجلُ إذا نُسِبَ إلى الحُمْق.

قالَ: والحَطْحَطَةُ: السُّرْعَةُ فى المَشْيِ من عَمَلٍ أو غَيْره.

ويُقالُ للجارِيَةِ الصَّغيرَةِ يا حَطاطَةُ، مِثالُ قَطاةَ.

ويَحْطُوطٌ، مِثالُ يَعْسُوبٍ: وادٍ مَعْرُوف. وأنشد ابنُ دُرَيد لِعَبّاس بن تَيِّحانَ البَوْلانىّ:

فَلا أُبالى يا أَخا سَلِيطِ[7]
أَلّا تَعَشَّى جانِبَىْ يَحْطُوطِ

وقال الأزهرىّ: سمعتُ أنّ شَهْر رمضان فى الإنجيل أو بَعْض الكُتُب يُسَمَّى حِطَّة، بالكَسْر، لأَنْها تَحُطّ مِنْ وِزْر صائميها.

والحِطّان: التَّيْسُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: يُقال سَأَلَنى فُلانٌ الحِطِّيطَى مثالُ الخِصِّيصَى: إذا كانَ له عَلَيْهِ شَىْءٌ فسأله أن يَحُطَّه عنه.

وقالَ أبو عَمْرو: الحِطْمِطُ[8]: الصَّغيرُ من كُلّ شَيْء. يُقالُ: صَبِىٌّ حِطْمِطٌ[9]: وأَنْشد:

إذا هُنَىٌّ حِطْمِطٌ مِثْلُ الوَزَغْ
يُضْرَبُ منه رَأْسه حَتّى انْثَلَغْ

---

(١) سورة المائدة الآية/٥ قال الأزهرى: ولم أسمع هذا لغيره، والقراءة (فقد حبط عمله) بكسر الباء.
(٢) هكذا مضبوطا فى النسخ، وفى التاج نقلا عن الصاغانى: وحبط ماء البئر كفرح مثل أحبط.
(٣) عبارة القاموس عن الصاغانى: المجهول السريع الغضب.
(٤) فى القاموس: الشىء الحقير الصغير.
(٥) وأهمله أيضا ابن سيده ونقله الأزهرى خاصة عن ابن الأعرابى.
(٦) ذكره اللسان فى مادة (حطنط).
(٧) الجمهرة لابن دريد: ٣/٣٨٥
(٨) فى اللسان (مادة/حطمط) رباعيا.
(٩) فى اللسان: لربعى الزبيرى.

وقال ابنُ الأعرابيّ : الحُطُطُ ، بضمّتين : الأبْدانُ الناعِمَةُ .

والحُطُطُ، أيضًا : مَراكِبُ السُّفُل .

وقال الأزهريّ : أظُنُّه(١) مَراتِبَ السُّفَل .

وتقول : صِبْيانُ الأعْراب فى أحاجِيهم : ماحُطائِطٌ بُطائِط ، يَمِيسُ تَحْتَ الحائِط . يَعْنُونَ الذَّرَّةَ .

* ح — حُطائِطَةٌ : بُرَّةٌ حَمْراءُ صَغِيرَةٌ .

وحَطَّ البَعِيرُ : إذا ظَلَعَ .

ورجلٌ حَطَوْطَى : نَزِقٌ .

وحِطِّينُ : قَرْيَةٌ بين أُرْسُوفَ وقَيْسارِيَةَ ، بها قَبْرُ شُعَيْب صَلَواتُ اللهِ عَلَيْه .

* * *

(ح ق ط)

ابن دُرَيْد : الحَقَطُ ، بالتّحريك : خِفَّةُ الجِسْم وكَثْرَةُ الحَرَكة .

وقد سَمّت العربُ حِقْطَةَ .

فأمّا الحِنْقِطُ(٢) مِثالُ خِنْدِف فضَرْبٌ من الطَّيْر ولا أُحُقُّه ، ولكن يُقالُ هو الدُّرّاجُ . وقالَ فى الرُّباعىّ : وهُوَ منَ الطَّيْر الدُّرّاج ، والجَميعُ حَنَاقِطُ ، وقد سَمّت العَرَبُ حِنْقِطا . قالَ :

هل سَرَّ حِنْقِطَ أنّ القَوْمَ سالَمَهُمْ
أبو شُرَيْحٍ ولَمْ يُوجَدْ لَهُ خَلَفُ(٣)

هٰذا كُلُّهُ كَلامُ ابن دُرَيْد . والصّوابُ حِنْقِط غَيْرَ مَصْرُوف ، وسالَمَهُمْ أبو حُرَيْث ، وهو يَزِيدُ ابن القُحاذِيّة ، وحِنْقِطُ امرأتُه ، والبَيْتُ للأعْشَى .

* ح — حِقْط : زَجْرٌ للفَرَس .

والحِقِطّانَةُ والحِقِطّانُ : القَصِيرُ .

* * *

(ح ل ط)

اللّيْثُ : حَلَطَ فلانٌ : إذا نَزَل بحال مَهْلَكَة(٤) .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : الحَلْطُ : الغَضَبُ .

والحَلْطُ : القَسَمُ .

والحَلْطُ : الإقامَة بالمَكان .

وقالَ : الحِلاطُ : الغَضَبُ الشّدِيدُ .

وقالَ فى مَوْضِع آخَر : الحُلُطُ ، بضَمّتين : المُقْسِمُون عَلَى الشّيء .

والحُلُطُ : المُقِيمُونَ فى المَكان .

(١) وهى عبارة اللسان .
(٢) أفرد له اللسان والقاموس مادة باعتبار النون أصلية (حنقط) .
(٣) الجمهرة ، ٢/١٧١ و٣/٣٢٩ — ديوان الأعشين (الصبح المنير) : ٢١٠
(٤) فى القاموس : بدار مهلكة وما هنا هو رواية العين .

والحُلُطُ[1] الغضابَى مِنَ الناسِ، وهم المائمُون[2] فى الصَّحارَى عِشقًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : حَلِطَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، يَحْلَطُ حَلَطًا ، بالتَّحريك : فى الأمر : إذا أخذَ فيه بِسُرْعة .

قال : وأَحْلَطَ الرَّجُلُ إحلاطًا[3] : إذا أَخَذَ قَضيبَ الفَحْلِ بجَعَلَهُ فى حَياء الناقة ، وهذا مما صَحَّف فيه ابنُ دُرَيْد ، فإنه بالخاء مُعْجَمةً لا غير .

* * *

(ح ل ب ظ)

* ح — الحُلَبِطَةُ : القَطِيعُ من الغَنَم . مثْلُ العُلَبِطَة .

* * *

(ح م ط)

ابنُ دُرَيْد : حَمَطْتُ الشَّىْءَ أَحْمِطُه حَمْطًا : إذا قَشَرْتَه .

وقالَ اللَّيث : الحَمَطِيطُ مثالُ صَمَكِيك : نَبْتٌ ، وجَمْعُه الحَمَاطِيط ، وأنكرهما الأزهرىّ[4] .

وقال الجَرْمىّ : حَمَاطانُ ، مِثالُ سَلامانَ : أَرْضٌ . وقالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ نَبْتٌ[5] .

والحِمْطاطُ[6] ، بالكَسْر : دُوَيْبَّة تكونُ فى العُشْب مَنْقُوشة .

وقال كَعْبٌ : من أَسْماء النبىّ صَلَّى اللهُ عَليه وسَلَّمَ فى الكُتُب السالِفَة مُحَمَّد ، وأَحْمَدُ ، والمُتَوَكِّل والمُخْتارُ ، وحِمْياطى ، ومَعْناه عن ابن الأعرابىّ حامى الحَرَم . وفارِقْلِيطى ، أىْ يَفْرُق بَيْنَ الحق والباطل .

وقال شَمِرٌ : الحَمَاطُ ، بالفَتْح : من ثَمَر اليمن ، مَعْروفٌ عندهم ، يُؤْكَل . قال الأزهرىّ : وهُوَ شِبْهُ التِّين . قال : وقيل : إنّه مِثل فِرْسِك الخَوْخ .

وحَماطُ أيْضًا : مَوْضِعٌ . قال ذو الرُّمَّة :

فلمّا لَحِقْنا بالحُدُوج وقَدْ عَلَت
حَماطًا وحِرباءُ الضُّحَى مُتَشاوِسُ[7]

---

(١) ضبطت الغضابى بحركتى الضمة والفتحة وفوقها (معا) .

(٢) فى اللسان بدلا من وهم المائمون : والحلط الهائمون ، والتعبير بالضمير هنا يجعله تفسيرا لما قبله .

(٣) عبارة اللسان والقاموس : وأحلط فلان البعير .

(٤) عبارته فى اللسان : لم أسمع الحمط بمعنى القشر لغير ابن دريد ، ولا الحمطيط فى باب النبات لغير الليث ؛ وفى التاج : فمل ممات .

(٥) اضطربت عبارة ابن دريد فى الجمهرة ففى ج/٢/١٧٢ ، قال : موضع وأنشد :

يا دار سلمى بحماطان اسلمى

وفى ج ٣/٤٠٨ وحماطان : نبت .

(٦) فى القاموس ، الحماط ، وقد نبه شارحه على أنه غلط وصوابه كما هنا ، وقد أفرد اللسان مادة (حمطط) ورباعيا .

(٧) اللسان — معجم البلدان (حماط) برواية الحمول بدلا من الحدوج ، وما هنا موافق لرواية الديوان ٣١٤

وقال الأصمعيّ: الحَماط عند العَرَب: الحَلَمَة، والحَلَمَةُ: نَبْتٌ فيه غُبْرَةٌ، له مسّ أَخْشَن، أَحْمَر الثَّمَرة.

وقال الدِّينَوريّ: الحَماطُ أيضًا: تِبْنُ الذُّرَة.

وقالَ ابنُ دريد: الحُمْطُوط، بالضّم: دُودةٌ رَقْشاءُ تَكُونُ في الكَلأ. وأنشد للمُتَلَمِّس:

إِنّي كَساني أبو قابُوسَ مُرْفَلَةً
كَأَنَّها ظَرْفُ أَطْلاءِ الحَماطِيط.[1]

ويُروى سِلْخُ أولاد الخَارِيط. والخَارِيط: الحَيّاتُ. قال أبو عَمْرو: هي الحَمَطِيطُ بالتَّحْرِيك وجَمْعها حَماطِيط. ومنه قولُ الشاعر[2]:

كأنّما لَوْنُها والصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ
قَبْلَ الغَزالَة أَلْوانُ الحَماطِيط.[3]

وقالَ أبو سَعيد الضَّرِيرُ: الحَماطِيطُ هاهنا جَمْعُ حَمَطِيط، وهيَ دُودَةٌ تَكونُ في البَقْل أيّامَ الرَّبيع مُفَصَّلة بحُمْرَة، ويُشَبَّه بها تَفْصيلُ البَنان بالحِنّاء شَبَّهَ الشاعرُ وَشْيَ الحُلَلِ بأَلْوان الحَماطِيط.

وقال يونُس: العَرَبُ تقول: إذا ضَرَبْتَ فأَوْجِع ولا تُحَمِّط فإنّ التَّحْميطَ لَيْسَ بشَيْء.

قالَ والتَّحْمِيط: التَّصْغيرُ، وهو أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُل فيَقُول: ما أَوْجَعَني ضَرْبُه، أي لم يُبالِغ.

* ح — حُمَيِّطٌ: رَمْلَةٌ من الدَّهْناء.[4]

* * *

(ح ن ط)

رَجُلٌ حانِطٌ[5]: كثير الحِنْطَة.

وإنَّه لَحانِطُ الصُّرَّة، أَيْ عَظيمها، يَعْنُون صُرَّةَ الدَّراهِم.

وفُلانٌ حانِطٌ إِلَيّ ومُسْتَحْنِطٌ إِلَيّ، أي مُسْتَقْدِمٌ إِلَيّ إذا كان مائلا عليه مَيْلَ عَداوة وشَحْناء.

ويُقالُ: حَنَطَ: إذا زَفَرَ: مِثْلُ نَحَطَ. قال الزَّفَيان:

* وانْجَدَلَ المِسْحَلُ يَكْبُو حانِطا[6] *

أَرادَ ناحِطًا فقَلَبَ.

والإِحْناط: التَّرْمِيلُ والإِدْماءُ. أنشد ابن الأعرابيّ:

لو أَنَّ كابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ
نَزَلَتْ قَلُوصِي حينَ أَحْنَطها الدَّمُ.[7]

---

(١) ديوانه: ٥٨ (٢) هو المتلمس كما في اللسان والتاج. (٣) ديوان المتلمس: ٥٧

(٤) في نسخة (ح) زيادة في حاشيتها هذه نصها، ويقال: حملوا على كرمكم أي اجعلوا عليه شجرا يكنه من الشمس، وهو في حمطه. هـ

(٥) في القاموس الحانط: صاحبها أو الكثير الحنطة

(٦) المشطور في اللسان — ديوان الزفيان (مجموع أشعار العرب). (٧) البيت في تاج العروس.

* ح — الأَحْنَطُ : العَظِيمُ الخُصْيةِ .

وقال الفرّاء : اسْتَحْنَطَ الرَّجُلُ : إذا اجْتَرأَ على المَوْتِ وهانَتْ عليه نَفْسُه[1] .

وأُحْنِطَ الرَّجُلُ[2] : إذا ماتَ .

وقال أبو نَصْر : الحِنْطِىُّ : المُنْتَفِخ .

* * *

(ح و ط)

ابن الأعرابىّ : الحَوْط ، بالفتح : خَيْطٌ مَفْتُولٌ من لَوْنَيْنِ أَحْمَرَ وأَسْوَدَ ، يُقال له البَرِيمُ ، تَشُدُّه المرأةُ فى وَسَطِها لئلا تُصيبَها العَيْن ، فيه خَرَزاتٌ وهِلالٌ من فضّة ، يُسَمَّى ذلكَ الهِلالُ الحَوْطَ ، ويُسَمَّى الخَيْطُ به .

قال : وحُطْ حُطْ : إذا أمَرْتَه بأَنْ يُحَلِّىَ صَبِيَّهُ بالحَوْط . وحُطْ حُطْ : إذا أمَرْتَهُ بِصِلَةِ الرَّحِم .

وقال ابنُ دُرَيْد : حَوْطُ الحَظائِر : رَجُلٌ من النَّمِر بن قاسِط[3] ، وكانَتْ له مَنْزِلَةٌ من المُنْذِر الأكبر .

وقال ابنُ بُزُرْج : يَقولون لِلدَّراهم إذا نَقَصَتْ فى الفَرائِضِ أوغَيْرِها : حَلِّمْ حَوِّطْها ، قال : والحُوَطُ[4] ما يُتَمَّمُ به دَراهِمُهُ .

ويُقال حاوَطْتُ فُلانًا مُحاوَطَةً : إذا داوَرْتَهُ فى أمْرٍ تُرِيدهُ منه ويَأْباه ، كأنّكَ تَحُوطه ويَحُوطك .

قال ابنُ مُقْبِل :

وحاوَطَنِى حتّى ثَنَيْتُ عِنانَهُ
علَى مُدْبِرِ العِلْباءِ رَيّانَ كاهِلُه[5]

وقال ابنُ السِّكِّيت : مُحَوِّطٌ : السَّنَة الشَّديدَةُ ، ويُقال مُحِيط ، وأنشد لأَوْس بن حَجَر يَرْثِى فضالةَ بن كَلَدَة ، ويُرْوَى لِبِشْر بن خازم .

والحافِظُ النّاسَ فى مُحَوِّطَ إذا
لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عائِذٍ رُبَعا[6]

* ح — الحُوَطَةُ : اللُّعْبَة الّتى تُسَمَّى الدّارَة .

والحائط : من نَواحِى اليَمامَة .

وحَوْطٌ : قَرْيَةٌ بِحِمْصَ أو بِجَبَلَةَ من الشّام .

ومَحْوَطٌ ، ومُحِيطٌ ، ومِحِيط بكَسْر التّاء : السَّنَةُ الشَّديدَةُ ، عن الفرّاء ، فصارَ فيها خَمْسُ لُغات[7] .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ط)

ابنُ شُمَيْل : الخَبْطَةُ ، بالفتح : الزُّكامُ . وقد خُبِطَ الرَّجُلُ ، فهو مَخْبُوطٌ .

---

(١) فى اللسان : الدنيا .
(٢) فى القاموس : وأحنط ، بالضم ، أى بضم الهمزة .
(٣) فى اللسان : وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه ، جد النعمان بن المنذر .
(٤) فى القاموس نظرها بقوله : كمنب .
(٥) ديوانه : ٢٤٨ واللسان والأساس ، والمعانى الكبير/١٢٧
(٦) التاج ، ديوان أوس بن حجر (ط . بيروت) : ٥٤
(٧) فى نسخة (ح) زيادة فى حاشيتها هذه نصها : « وحوطوا غلامكم : ألبسوه الحوط » .

وقال اللَّيْثُ : الخَبْطَةُ كالزُّكْمَةِ تُصِيبُ فى قُبُلِ الشِّتاءِ[1] . يُقالُ : خُبِطَ فُلانٌ فهو مَخْبُوطٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَبْطَةُ : بَقِيَّةُ الماءِ فى الغَدِيرِ، لُغَةٌ فى الخِبْطَةِ، بالكسر[2] .

والخَبْطَةُ : ضَرْبَةُ الفَحْلِ الناقةَ . قال ذُو الرُّمَّة يَصِفُ جَمَلًا :

خَرُوجٌ من الخَرْقِ البَعِيدِ نِياطُهُ

وفى الشَّوْلِ نامِى خَبْطَةِ الطَّرْقِ ناجِلُه[3]

وقال ابنُ بُزُرْج : يقال : عليه خُبْطَةٌ جميلةٌ، أى مَسْحَةٌ جميلة فى هيئته وسَحْنَتِه .

وقال اللَّيْث : الخَبِيطُ : حَوْضٌ قد خَبَطَتْه الإبِلُ حتّى هَدَمَتْه . سُمّى خَبِيطًا، لأنّه خُبِطَ طِينُه بالأرْجُلِ عِنْد بنائه، وأنشد :

* ونُؤْيٍ كأعْضادِ الخَبِيطِ المُهَدَّمِ[4] *

وقال أبو مالِك : هُوَ الحَوْضُ الصغير .

قالَ : والخَبِيطُ : لَبَنٌ رائبٌ أو مَخِيضٌ يُصَبُّ عليه حَلِيبٌ من لَبَنٍ ثمّ يُضْرَبُ حتى يَخْتَلِطَ، وأنشد :

* أو فَيْضَةٍ[5] مِن حازِرٍ خَبِيطِ *

والخَبِيطُ من الماءِ مِثْلُ الصُّلْصُلَةِ[6] .

والمِخْبَطَةُ، بالكَسْر : العَصا . قال كُثَيِّر :

إذا خَرَجَتْ من بَيْتِها حال دُونَها

بِمِخْبَطَةٍ يا حُسْنَ مَنْ أنتَ ضارِبُ[7]

ويُرْوَى : إذا ما رآنى بارِزًا حال ...

* ح — الخَبْطُ : مَوْضِعٌ بأرْضِ جُهَيْنَةَ بالقَبَلِيَّة، على خَمسة أيّام من المَدِينَة بناحِيَة الساحل .

* * *

(خ ر ط)

الخَرْطُ، بالفَتْح : النِّكاح . يُقال : خَرَطَ جارِيَتَهُ خَرْطًا .

وخَرَطْتُ الفَحْلَ فى الشَّوْل : إذا أرْسَلْتَهُ فيها . ويقال للرَّجُل إذا أذِنَ لِعَبْده فى إيذاءِ قَوْمٍ : قد خَرَطَ عليهم عَبْدَه، شُبِّهَ بالدابّة يُفْسَخُ رَسَنُه ويُرْسَلُ مُهْمَلًا .

وحِمارٌ خارِطٌ : وهُوَ الذى لا يَسْتَقِرُّ العَلَفُ فى بَطْنه .

(١) فى القاموس : فى فصل، وقد غلطه شارحه وصوب ما هنا .
(٢) فى القاموس : يثلث .
(٣) اللسان — ديوانه / ٤٧١
(٤) اللسان .
(٥) فى اللسان والتاج : أو قبضة .
(٦) هكذا مضبوطا فى النسخ . وفى اللسان : الصلصلة بفتح الصاد وهما بمعنى، وهو بقية الماء فى الإداوة وغيرها من الآنية أو فى الغدير .
(٧) اللسان ديوانه : ١ / ٢١٠

وناقةٌ خَرَّاطَةٌ : تَخْتَرِطُ فتَذهبُ على وَجْهِها .

والمُخْرَوِّطَةُ من النُّوق : السَّرِيعة .

وخَرِطَ[1] الرجلُ، بالكسر، خَرَطًا : إذا غَصَّ بالطَّعام ، حكاها الشَّيْبانيّ .

وقال اللَّيْث : الخُراطَةُ مثالُ ثُمامَـةٍ : شَحْمَةٌ بَيضاءُ تَمْتَصِخُ من أَصْلِ البَرْدِيّ ، ويقال إنَّها الخُراطَى، مِثالُ ذُنابَى ، والخُرَّيْطَى .

وقال الدِّينوريّ : الخُراطَة جَمْعُها خُراطٌ .

والخُرّاطُ[2] مِثالُ مُكّاء : نَبْتٌ يُشْبِه البَرْدِيّ ، عن ابن دُرَيد .

والخِرْطيطُ : فَراشَةٌ مَنْقوشَة الجَناحَيْن ، أنشد اللَّيثُ :

عَجِبْتُ لِخِرْطِيطٍ ورَقْمِ جَناحِه
ورُمَّةِ طِخْميلٍ ورَعْثِ الضَّفادِرِ[3]

قالَ : الطِّخْميلُ : الدِّيـكُ . والضَّفادِرُ : الدَّجاجُ ، الواحدة ضُفْدُرَة .

قال الأزهريّ : لا أعرف شيئاً ممّا في هذا البيت .

وخَرَّطَ البَقْلُ الحمارَ تَخْرِيطًا : إذا سَلَّحَهُ .

وقالَ اللَّيْثُ : اسْتَخْرَطَ الرَّجُلُ في البُـكاء : إذا اشْتَدَّ[4] عليه ولَجَّ فيه .

وإذا أخَذَ[5] الطائرُ الدُّهْنَ من مُـذْهُنِه بزِمِكّاه قيل : تَخَرَّطَ تَخَرُّطًا .

* ح — الخَرُوطُ : الفاجِرَة ،

وخَرَطَ بهـا[6] : إذا حَبَقَ .

والخِرْطُ : اليَعْقُوب[7] .

والخِرْطَةُ : الأَحْمَقُ الشَّديدُ الحُمْقِ .

والخُراطَةُ : ماءٌ قليلٌ في المُصْران .

* * *

(خ ط ط)

اللَّيْثُ : الخَطُّ : ضَرْبٌ من البُضْع[8] . يُقالُ: خَطَّ بها قُساحًا ، والقَسْحُ : بَقاءُ الإنْعاظ .

---

(١) قال شمر : لم أسمع خرط إلا هاهنا، قال الأزهري : هو حرف صحيح وأنشد الأموى :

يا كل لحما بائتا قد ثعطا
أكثر منه الأكل حتى خرطا

وانظر مادة جرط

(٢) الذى فى الجمهرة المطبوعة ج ٢/٢٠٩ : الخراط بضم الخاء ولم تشدد الراء، وفسره كما هنا . وفى ج ٣/٤١٠ أورده فى باب ماجاء على فعال بالضم والتشديد ، وفسره بقوله نبت ولم يحله .

(٣) اللسان وانظر (ضفدر) و (طخمل) .

(٤) عبارة اللسان : إذا لج فيه واشتد ، وهى أوضح .

(٥) فى اللسان أخذ الدهن من زمكاه .

(٦) بها : كناية عن الاست وقد صرح القاموس بذكرها .

(٧) اليعقوب : ذكر الحجل .

(٨) فى اللسان : البضع بفتح الباء وهما لغتان بمعنى الجماع .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: الأَخَطُّ: الدَّقيقُ المحاسِن:

والخُطَّة، بالضمّ: الجُنَّة.[1]

وقال ابنُ دُرَيْد: الخِطّ[2]، بالكسر: الخِطَّةُ.

ومُخَطِّطٌ: موضعٌ. قال امرؤ القيس:

وقَدْ عَمِرَ الرَّوْضاتُ حَوْلَ مُخَطِّطٍ
إلى اللُّجِّ مرأى من سُعادَ ومَسْمَعا[3]

* ح — الخَطّ: الطَّريقُ الخَفيفُ في السَّهْل.

وخَطَّ في نَوْمه: غَطَّ فيه.

وخَطْخَطَت الإبلُ في سَيْرها: تَمايَلَتْ كَلالاً.

وخَطْخَطْتُ ببَوْلي: رَمَيْتُ به مُخالِفًا، كما يفعلُ الصَّبي.

ويومُ مُخَطِّطٍ: يومٌ من أيّامهم.

وخَطَطْنا في الطَّعام: أكَلْنا منه قليلاً.

وقالَ الفَرّاء: مِنْ لُعَبِهم تَيْسُ عَماءٍ خُطْخُوط، ولَمْ يفسّرها.

قالَ: والخُطَّةُ: لُعْبَةٌ للأعْراب.

(خ ل ط)

الخُلَيْطَى، بتخفيف اللّام مقصوراً: اختِلاط الأمر. يُقالُ: وَقَعُوا في الخُلَيْطَى، لغةٌ في الخُلَّيْطَى، بتشديد اللّام عن الأزهريّ.

قال: وأنشدني أعرابيّ:

وكُنّا خُلَيْطَى في الجمال فأَصْبَحَتْ
جِمالِي تُوالَى وُلَّهًا من جِمالِكِ.[4]

وقال ابنُ دريد: اخْتَلَط الفَرَسُ وأخْلَطَ: إذا قَصَّر في جَرْيِه.

وامرأةٌ خِلْطَةٌ، بالكسر، أي مُخْتَلِطَة بالناس.

وقال ابنُ شُمَيْل: جَمَلٌ مُخْتَلِطٌ، وناقَةٌ مُخْتَلِطة: إذا سَمِنا حَتَّى اخْتَلَطَ الشَّحْم باللَّحْم.

وقال أبو زيد: يُقال: اخْتَلَط اللَّيْلُ بالتُّراب: إذا اخْتَلَطَ على القَوْم أمْرُهُم.

وخِلاطُ، بالكسر: مَدينة من مدائن إرْمِينِيَة.

* ح — فُلانٌ خِلْطٌ مِلْطٌ، أي مُخْتَلِطُ النَّسَب.

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: خَلِطَ[5] الثَّلاثَةَ رَجُلٌ يَخْلَطُهم خَلْطًا، أي خالَطَهم. ويُقال للأحْمَق إنّه

---

(١) في اللسان عن النوادر: يقال أقم على هذا الأمر بخطة وبحجة.

(٢) الخط: المكان الذي يخطه الإنسان لنفسه أو يحتفره، ويقال هذا خط بني فلان وخطتهم (الجمهرة ١/٦٧).

(٣) معجم البلدان (مخطط)، ديوانه/ ٢٠٩

(٤) اللسان وانظرا (ول ى) — توالى: تميزمنها.

(٥) في التاج: كفرح.

الخَلِيطُ ، وهم أَخلاطُ سَوْءٍ ، والاسْم الخَلاطَة ، وإنّ فيه لَخَلاطَةً ، أى حُمْقًا .

والخَلِطُ ، أيضًا : الحَسَنُ الخُلُق .

والخَابِطُ ، أيضًا : المَوْصُوم النَّسَب .

* * *

(خ م ط)

ابن دريد : خَمَطْتُ الشاةَ : إذا سَمَطْتَهاوشَوَيْتَها ، فَهِيَ خَمِيطٌ ومَخْمُوطٌ .

قالَ : وقالَ بعضُ أهل اللُّغَـة : الخَمِيطُ : المَشْوِيّ بِجِلْدِه .

وقالَ الزَّجّاج : يُقال لكُلِّ نَبْت قد أَخَذَ طَعْمًا من مَرارَة حَتّى لا يُؤْكَل ولا يُمكِن أَكْلُه ، خَمْطٌ .

وقال ابن الأعرابيّ : الخَمْط : ثَمَـرٌ يُقال له فَسْوَةُ الضَّبعُ ، عَلَى صُورَةِ الخَشْخاشِ يَتَفَـرَّك ولا يُنْتَفَعُ به .

والمُتَخَمِّطُ : الأَسَد .

* ح — الخِماطُ : الغَنَم البِيضُ .

(خ ن ط)

أَهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الخَناطِيطُ (١) : جَماعات مُتَفَرِّقة ، مِثْلُ عَبادِيد .

وقال ابنُ دريد : خَنَطه يَخْنِطُه : إذا كَرَبَهُ .

* * *

(خ و ط)

الخُوطُ مِنَ الرِّجال : الجَسِيم (٢) الحَسَنُ الخَلْق . وقد سَمَّت العربُ خُوطًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال : خُطْ خُطْ : إذا أَمَرْتَه أنْ يَخْتَلَّ (٣) إنسانًا بِرُمْحِه .

وتَخَوَّطْتُ ، فلانًا تَخَوُّطًا : إذا أَتَيْتَه الفَيْنَةَ بعدَ الفَيْنَة ، أى الحِينَ بعد الحِين .

وتَخَوَّط ، أيضًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* ح — الخُوطانَةُ (٤) : الطَّوِيلَة من النِّساء .

وخُوطُ : من قُرَى بَلْخ ، ويُقالُ : قُوط .

* * *

(خ ى ط)

الخَيْطُ ، بالفتح : القَطِيعُ من النَّعام ، لغـة فى الخِيط ، بالكسر ، عن ابن دريد .

---

(١) فى اللسان : لا واحد لها .

(٢) فى اللسان : الجسيم الخفيف . وفى القاموس : الجسيم الخفيف الحسن الخلق . وقال شارحه : المراد بالخفيف الخفيف الحـــركات .

(٣) فى اللسان والقاموس : يَختِل من (ختل الصيد) . وأما ماهنا من مادة خلل ، يقال : اختلّه بالرمح نفذه وانتظمه .

(٤) الذى فى اللسان : وجارية خوطانية : مشبهة بالخوط : الغصن الناعم . وماهنا نقله القاموس وعزاه التاج إلى ابن عباد .

وخاطَ فلانٌ إلى فُلان : إذا مَرَّ إليه مَرًّا سَرِيعًا .

وخاطَ الحَيَّةُ : إذا انسابَتْ[1] على الأَرْض .

وخَيطُ الحَيَّـةِ : مَزْحَفُها[2] . قال :

وبَيْنَهما مُلْقَى زِمامٍ كأَنَّـه
مَخِيطُ شُجاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثائرِ[3]

* ح – الخَيْطـانُ. والخِيطانُ : الجماعةُ من النَّـاس .

ومُخَيْطٌ : جَبَلٌ .

وقال أبو عُبَيْدَة : رَجُلٌ خاطٌ[4] ، من الخِياطَة .

* * *

فصل الدال

(د ث ط)

* ح – دَثَطْتُ[5] القَرْحَةَ : بَطَطْتُها .

* * *

(د ف ط)

* ح – دَفَط[6] الطائرُ أُنْثاهُ : إذا سَفَدَها . وقال ابن عبّاد : دَفَطَ ، وهُما تَصْحِيفُ دَقَط .

فصل الذال

(ذ أ ط)

* ح – الذَّأْطُ : الذَّبْحُ[7] .

والذَّأْطُ : الامْتِلاءُ .

* * *

(ذ ح ل ط)[8]

أَهْمَلَه الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : ذَحْلَط[8] الرجلُ ذَحْلَطَةً : إذا خَلَّط في كَلامه .

* * *

(ذ ر ط)[9]

* ح – أَرْضٌ دِرْياطَةٌ واحدَةٌ ، وضِرْياطَةٌ واحدَةٌ ، أى طِينَةٌ واحِدَة .

* * *

(ذ رع م ط)[10]

* ح – الذَّرَعْمِط من الأَلْبان : الخاثِرُ .

ومِنَ الرِّجال : الشَّهْوانُ إلَى كُلِّ شيْء .

---

(١) في اللسان : انسابت .

(٢) ذو الرمة كما في اللسان والأساس .

(٣) البيت في اللسان والأساس (خيط) ديوانه/٢٩٣ .

(٤) أى مثل خائط وخياط . وفي اللسان أن الوارد هنا من كراع .

(٥) الذى في اللسان : دثطت القرحة : انفجرما فيها ، وليس بثبت .

(٦) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(٧) الذى في اللسان : ذأطه يذأطه ذأطا ، مثل ذأته ، أى خنقه أشد الخنق حتى دلع لسانه .

(٨) وردت هذه المادة في اللسان بالدال المهملة عن التهذيب ، وقال الأزهرى : هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد ع غيره ، وما وجدت أكثرها لأحد من الثقات .

(٩) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(١٠) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(ذ ر ق ط)

أَهْمَلَه الجوهرىّ[1] . وذَرْقَطْتُ الكَلامَ : لَفَظْتُه .

* * *

(ذ ط ط)

أَهملَه الجوهرىّ[2] . وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَذَطّ : المُعْوجُّ الفَكّ مِثْلُ الأَذْوَط .

* * *

(ذ ع ط)

ابنُ دُرَيْد : مَوْتٌ ذَعْوَطٌ ، مِثالُ جَرْوَلٍ : سَرِيعٌ

* ح — انْذَعَطَ : ماتَ .

* * *

(ذ ق ط)

أبو عُبَيْد : ذَقَط الذُّبابُ : إذا وَنَم[3] .

وقال أبو تُراب عن بَعْض بَنى سُلَيْم : تَذَقَّطْتُ الشَّىْءَ تَذَقُّطًا : إذا أَخَذْتَه قَليلاً قَليلاً .

والذُّقَطُ مِثالُ صُرَد : ذُبابٌ صَغيرٌ يَدْخُلُ فى عُيُون النّاس ، وجَمْعه ذِقْطانٌ .

وقال الأزهرىّ : قال الطائفىّ : الذُّقَطُ هُوَ الّذى يَكونُ فى البُيوت .

(ذ م ط)

أَهْمَلَه الجوهرىّ : وفى نَوادِر الأعراب : طَعامٌ ذَمِطٌ[4] ، أى لَيِّنٌ سَريعُ الانْحدارِ .

* ح — الذَّمْطُ : الذَّبْحُ .

ورَجُلٌ ذُمَطَةٌ سُرَطَةٌ[5] : يَبْلَعُ كُلَّ شَىْء .

* * *

(ذ ه ط)

أهمله الجوهرىّ . والذَّهْيُوطُ ، مِثالُ عِذْيَوْط[6] : موضِعٌ ذكره سِيبَوَيه بالذال ، وذَكره الأزهرىّ فى الذالِ والزاى جَميعًا . قال النابغة الذُّبيانِىّ :

ومَغْــزاهُ قَبائلَ غائطاتٍ
عَلَى الذَّهْيُوطِ فى لَجِبٍ لُهَامِ[7]

وقال ابنُ دُرَيْد : ذَهْوَطٌ ، مثالُ جَرْوَلٍ : مَوْضِع .

* * *

(ذ و ط)

أهمله الجوهرىّ . والأَذْوَطُ : الأَحْمَق .

وأَمّا قَوْل أبى بَكْرٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه : لَوْ مَنَعونى جَدْيًا أَذْوَطَ[8] فقيل إنّ الأَذْوَطَ الصَّغيرُ الفَكّ والذَّقَنِ ، وقِيلَ هُوَ الذى يَطُول حَنَكُه الأعْلَى ويَقْصُر الأسْفَلُ

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان . (٢) ذكره صاحب اللسان فى (أذط) . (٣) ونم : سفد .
(٤) على وزن كتف (القاموس) . (٥) كهمزة (القاموس) .
(٦) وفى القاموس واللسان عن العين : الذهيوط كعصفور ، وصحح ابن سيده ماهنا .
(٧) ديوانه (ط . السعادة) : ٨٧ ، ومعجم البلدان ٢/٧٢٦ (٨) الحديث فى الفائق : ٢/١٧٤ بروايته .

* ح — الدَّوطَةُ : عَنْكَبُوتٌ لَهَا قَوائم ، وذَنَبُها مثل حَبَّةٍ من العِنَبِ ، صَفْراء الظَّهْر (١) .

* * *

فصل الراء

(ر ب ط)

ابن الأعرابيّ : الرابِطُ : الراهِبُ .

ومِرْباطُ : بَلَدٌ على ساحل بَحْر الهِنْد (٢) .

* ح — مَرْبُوط (٣) : من قُرَى الإسكندرية .

* * *

(ر ث ط)

أهمله الجوهريّ .

وفى النّوادر : رَثَطَ الرجلُ فى قُعُوده وأَرْثَط : إذا ثَبَتَ فى بَيْتِـهِ ولَزِمَه .

* * *

(ر س ط)

* ح — الرَّساطُون (٤) : الخَمْرُ .

(ر ط ط)

ابنُ الأعرابىّ : يُقال للرَّجُل : رُطْ رُطْ : إذا أَمَرْته أنْ يتحامق مع الحَمْقَى لِيَكُونَ له فيهم جَدٌّ .

ويُقالُ : اسْتَرْطَطْتُ الرجُلَ : إذا استحمقته .

* ح — أَرَطَّ (٥) فى مَقْعده : أَلَحَّ فَلَم يَبْرَح .

والرَّط : مَوْضِعٌ بين رامَهُرْمُزْ وأرَّجانَ .

* * *

(ر غ ط)

أهمله الجَوْهريّ .

وقال ابن دريد : رُغاط ، بالضم : موضع .

* * *

(ر ق ط)

الأَرْقَط (٦) : النَّمِر . قال الشَّنْفَرَى :

وِلى دُونَكم أَهْلُون سِيدٌ عَمَلَّسٌ
وأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ (٧)

---

(١) فى اللسان بعد هذا : صغيرة الرأس تكسع بذنبها فتجهد من تكسعه حتى يذوط ، وذوطه أن يخدر مرات .

(٢) فى التاج : مما يلى اليمن فى أعمال حضرموت ، وفى معجم البلدان : فرضة مدينة ظفار بينها و بين ظفار مقدار خمسة فراسخ .

(٣) فى التاج : هذا وهم ظاهر من الصاغانى ، والصواب مريوط بالتحتية لا بالموحدة .

(٤) فى اللسان : الأزهرى : وأهل الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه ، قال : وأراها رومية دخلت فى كلام من جاورهم من أهل الشام » وفى التاج : قال شيخنا : « وإذا قيل بعجمته فمن أين الحكم على وزنه وأصالة بعض الحروف على بعض .

(٥) فى التاج : وكأن أصله أرثط فقلبت الثاء طاء .

(٦) سمى بذلك للونه ، صفة غالبة .

(٧) اللسان (عرف) — لامية العرب : ٢

وقال الجوهرىّ : وحُمَيْدُ بنُ ثَوْر الأَرْقَطُ والأُرَيْقِطُ أيضًا ، وهو غَلَط .

وحُمَيْد بنُ ثَوْرٍ غَيْرُ الأَرْقَط . والأَرْقَطُ : راجِزٌ ، وهو حُمَيْدُ بنُ مالك ، وهو مُتأخِّر ، عاصَرَ العجّاج .

وحُمَيْدُ بن ثَوْر من الصَّحابَة ، وهُوَ شاعِرٌ مُجِيدٌ .

ويُقالُ : تَرَقَّطَ ثَوْبُه تَرَقُّطًا : إذا تَرَشَّشَ عَلَيْه مِدادٌ أو غَيْرُه فصارَ فيه نُقَطٌ .

وقد سَمَّوا رُقَيْطًا مُصَغَّرا .

* * *

(ر م ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقالَ ابن دُرَيْد : رَمَطْتُ الرَّجُلَ أَرْمِطُهُ رَمْطًا : إذا عِبْتَهُ .

والرَّمْطُ ، أيضًا : مُجْتَمَعٌ[1] من العُرْفُط وغَيْرِه من شَجَرِ العِضاه ، عن اللَّيْث .

وقال الأزهرىّ : هُوَ تَصْحِيفٌ . قال : والَّذى سَمِعْتُه من العَرَب يُقالُ للحَرَجَةِ المُلْتَفَّة من السِّدْر : عِيصُ[2] سِدْر ، ورَهْطُ سِدْر « بالهاء » .

قالَ وأخبَرنى الإيادىّ عن شَمِر عن ابن الأعرابىّ قالَ : يُقالُ فَرْشٌ[3] من عُرْفُط ، وأَيْكَةٌ من أَثْل ، ورَهْطٌ من عُشَر ، وجَفْجَفٌ من رِمْث ، وهو بالهاء لاغَيْر ، ومَنْ رواه ، بالميم فقد صَحَّف .

* ح — رَمْطَة : قَلْعة[4] بجَزيرة صِقِلِّيَة .

* * *

(ر ه ط)

الرَّهْطُ عِنْدَ بعض أَهْـل اللُّغَة : عَدَدٌ يجمع من سَبْعَةٍ إلى عَشَرة ، ومادُونَ السَّبْعَة إلى الثّلاثة النَّفَرُ ، وقد يُحرَّكُ فيقالُ : رَهَطٌ .

وقال أبو الهَيْثَم : الرَّهْطُ : عِظَمُ اللَّقَم .

والرَّهَطَى ، مِثال سَكْرَى : طائرٌ .

ورُهاطُ ، بالضم : مَوْضع فى بلاد هُذَيْل .

وذُو مَراهِطَ : اسم مَوْضِـعٍ آخَرَ . أنشد الأزهرىّ :

كَم خَلَفَتْ بِلَيلِها من حائِطِ[5]
وذَعْذَعَتْ أَخفافُها من غائِطِ
مُنْذُ قَطَعْنـا بَطْنَ ذى مَراهِطِ
يَقُودهـا كُلُّ سَـنامٍ عائِطِ
لَمْ يَدْمَ دَفّاها من الضَّواغِـطِ

(١) الذى فى اللسان والقاموس : مجمع العرفط .
(٢) فى اللسان : غيض (بالغين والضاد المعجمتين) . والعيص بالعين والصاد المهملتين : الشجر الملتف النابت بعضه فى أصول بعض ، والغيض مثله .
(٣) مجتمع منه ، وهو كالأيكة من الأثل .
(٤) فى التاج : قرية ، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان (رمطة) .
(٥) الأشطار فى اللسان .

وقالَ اللَّيثُ : التَّرْهِيطُ : عِظَمُ اللَّقمِ وشِدَّةُ الأَكْلِ والدَّهْوَرَةُ . وأنشد :

* يا أَيُّها الآكِلُ ذُو التَّرْهِيطِ[1] *

ويُقالُ : نحنُ ذَوُو ارْتِهاط ، أى ذَوُو أَرْهُط ، أى مُجْتَمِعُون .

وقالَ أَنَسُ بنُ سِيرينَ : "أَفَضْتُ[2] مع ابنِ عُمَرَ من عَرَفاتٍ حَتَّى أَتَى جَمْعًا فأناخَ نَجِيبَتَهُ بحِيالها قِبْلةً فصَلَّى المَغرب والعِشاء جَميعًا ، ثم رَقَدَ ، فقلنا لغلامه : إذا استيقظ فأَيْقِظْنا فأَيْقَظَنا ونَحْنُ ارْتِهاطٌ[3] " .

* * *

(ر و ط)

* ح — الرَّوْطُ : مَصْدَر راطَ يَرُوطُ ، وهو تَعفُّق الوَحْشيِّ بالأَكَمَةِ .

والرَّوْطُ : الوادى ، فارسىٌّ معرّب ، وهو بالفارسيَّة رُود .

ورُوطَةُ : من أعْمال سَرَقُسْطَة بالأَنْدَلُس[4] .

(ر ى ط)

رَيْطَةُ : مَوْضِعٌ من أَرْضِ شَنُوءَة . وقال عبدُ الله بن سَلِيمة الغامِدىّ :

لِمَنِ الدِّيارُ بتُولَعٍ فَيَبُوسِ
فَبياضِ رَيْطَةَ غَيْرِ ذاتِ أَنِيسِ[5]

ابن دريد : فأما قولهم رائطَةُ نَخَطًا ، يعنى فى أسماء النساء . وأَجْمَعَ نَقَلَةُ السِّيَر ومَنْ له مَعْرفة بأسامى الرُّواة أنّ رائطةَ بنتَ سُفْيانَ بنِ الحارث الخُزاعيَّةَ ، ورائطةَ بنتَ عَبْد الله[6] امْرَأةَ ابن مَسْعود كلتاهما بالألف .

* ح — مَرْيُوط : من كُوَر الإِسْكَنْدرِيَّة ، وقيلَ : إنّ أَهْلها أَطْوَلُ الناس أَعْمارًا .

* * *

فصل الزاى

(ز ب ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّبْطُ ، بالفَتْح : صِياح البَطَّةِ . وقال الفرّاء :

---

(١) اللسان .

(٢) الفائق : ١/٥١٦

(٣) فى نسخة (ح) زيادة بهامشها مع علامة الإلحاق هذا نصها : « والرهط : العدو ، ورجل مرهط الوجه مهبّجه . ورهط ورهوط : موضعان . والرهاط : متاع البيت : الطنافس والأنماط والوسائد والبسط والفرش » . ولعلها من العباب فمها زيادة أخرى فوقها كلمة (عباب) .

(٤) كان به ملوك بنى هود ، وهو حصن عظيم .

(٥) مطلع المفضلية رقم ١٩

(٦) ويقال فيها (ربطة) بالباء الموحدة (التاج) .

هو الزَّبيط ، والزَّبَطانَةُ ، والسَّبَطانَةُ ، مثال الشَّبهانَة[1] : مجرًى طَويلٌ مثقوبٌ يُرمى فيه بالبُنْدُق وبالحُسْبانِ[2] نَفخًا .

* * *

(زحلط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الزُّحْلُوط : الرَّجُلُ الخَسيسُ من سَفِلَة الناس .

* ح — ذكره ابنُ عبّاد بالخاء معجمة ، وهو بالحاء مهملة .

* * *

(زخرط)

ابن دريد : الزُّخْرُوط : الجَمَلُ المُسِنُّ الهَرِمُ .

وناقةٌ زِخْرِطٌ ، بالكسر : هَرِمَةٌ .

* * *

(زرط)

* ح — الزِّراطُ[3] : لُغَةٌ في السِّراط .

* * *

(زطط)

ابن الأعرابيّ : الزُّطُطُ ، بضمّتين : الكَواسِجُ .

وقال في مَوْضعٍ آخَرَ : الأَزَطُّ : المُسْتَوِي الوَجْـه .

والأَزَطُّ[4] : المُعْوَجُّ الفَكِّ .

* ح — زَطَّ الذُّبابُ ، أي صَوَّتَ .

* * *

(زلط)

* ح — الزَّلَطُ : المَشْيُ[5] السَّريعُ .

* * *

(زلقط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الزُّلُنْقَطَةُ ، بضمّ الزاي واللام وسُكُون النّون وضمّ القاف : المرأةُ القَصيرَةُ . قال ورُبَّما قيلَ للذَّكَرِ[6] أيضًا .

* * *

(زنط)

أهمله الجوهريّ : والزِّناط ، بالكَسْر ، هو مثل الضِّناط ، أي الزِّحام سواء ، عن ابن دُرَيْد .

قال : وتَزانَطَ القومُ : إذا ازدحموا .

---

(١) أى محركة فيهما .

(٢) الحسبان : سهام صغار يرمى بها الرجل فى جوف قصبة

(٣) قرأ بهذه اللغة أبوعمرو بالزاى خالصة ، وروى الكسائى عن حمزة : الزراط بالزاى . وفى الإتحاف : وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد الزاى فى كل القرآن ، ومعناه مزج الصاد بالزاى (إتحاف / ٧٦) .

(٤) فى اللسان والتاج ونسخة ح : الأذط بالذال المعجمة أخت الدال ، وفى نسختى (د ، م) بالزاى أخت الراء : وصنيع القاموس يرجحه ففيه : "الأزط : الأذط والمستوى الوجه الخ" .

(٥) قال ابن دريد : وليس بثبت (جمهرة : ٣/٥) .

(٦) عبارة القاموس ذكر الرجل ، وإضافة صاحب القاموس ملبسة وموهمة فى المعنى ، والذى فى الجمهرة عن ابن دريد ج٣/ ٤٠٥ : « وزلنقطة : زرية قصيرة ، وربما قيـل للذكر زلنقطة أيضا ، يريد المذكر من الأشخاص لا عضو الرجل الذى يفهم من الإضافه ، فقبل هذه الجملة فى الجمهرة فى تعداد ماجاء على فعللة : "ولا يكاد يوصف به إلا الإناث"

(ز ه ط)

أهمله الجوهرىّ. والزِّهْيَوْطُ، مثال عِذْيَوْط: مَوْضعٌ. ذكره الأزهَرىّ فى الزّاى وفى الذّال، وذكره سِيبَوَيْه بالذال.

* * *

(ز و ط)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دُرَيْد: زُواطُ[1]: مَوْضِع.

وزاوطى[2]، وربّما قيلَ زاوَطَةُ: بُلَيْدَةٌ قُربَ الطِّيب.

* ح — زَوَّطَ وغَوَّط: إذا عَظَّم اللُّقْمَة.

وزَوْطَى[3]: من الأعْلام.

* * *

فصل السين

(س ب ط)

اللَّيث: السَّبَطانَةُ: قَنَاةٌ جَوْفاءُ مَضْرُوبة بالعَقَب، يُرْمَى فيها بسِهامٍ صِغارٍ، يُنْفَخُ فيها نَفْخًا فلا تكاد تُخْطِئُ. وقد ذكرتها فى فصل الزاى آنِفًا.

وسَباطِ، مِثالُ قَطامِ: اسْمٌ للحُمَّى[4]. قال المُتَنَخِّل الهُذَلىّ:

أَجَزْتُ بِفِتْيَةٍ بِيضٍ خِفافٍ
كأنَّهُمُ تَمَلُّهُمُ سَباطِ[5]

وقال أبو زَيْد: يُقال للناقة إذا ألْقَتْ وَلَدَها قَبلَ أنْ يَستبِينَ خَلْقُه، قد سَبَّطَتْ تَسْبِيطًا، وكذلك قالَهُ الأصْمَعىّ.

وقد سَمَّوْا سِبْطًا، بالكسر.

* ح — أَسْبَطَ[6]: أَطْرَقَ وسَكَن.

وأَسْبَطَ فى نَوْمِه: غَمَّضَ.

وأَسْبَطَ عن الأَمْر: تَغابَى.

وساباط: بُلَيْدَةٌ بما وَراءَ النَّهر.

وسَبَسْطِيَةُ[7]: بَلَدٌ من نَواحى فِلَسطين من أعمال نابُلُسَ، فيه قبرُ زَكَرِيّاء ويَحْيَى صَلَواتُ الله عليهما.

وقال أبو عُمَر فى ياقُوتَة الجَلْعَم[8]: سُباط وشُباط وقال: يَصْرِفُ ولا يَصْرِفُ.

وسُبِطَ، أى حُمَّ، فهو مَسْبُوطٌ.

(١) فى القاموس: كغراب. (٢) فى معجم البلدان: زاوطا: لفظة نبطية، وربما قيل: زاوطة.

(٣) فى القاموس: وزوطى كسلمى: جد الإمام أبى حنيفة. فى التاج: وعليه اقتصر الحافظ عبد القادر القرشى فى الطبقات وقيل: هو زوطى كموسى، وهو الذى جزم به كثيرون واقتصر عليه الإمام النووى، وذكر الوجهين صاحب عقود الجمان فى مناقب النعمان. (٤) قال السكرى: إنما سميت سباط لأنها إذا أخذت الإنسان امتد واسترخى.

(٥) اللسان — شرح أشعار الهذليين / ١٢٧٦ (٦) فى القاموس واللسان: سكت بالتاء.

(٧) وفى القاموس كاحدبه، وما هنا كضبط معجم البلدان.

(٨) فى القاموس: كغراب — وسباط: اسم شهر بالرومية يكون بين الشتاء والربيع، قال الأزهرى وهو من فصول الشتاء.

(س ج ل ط)

الليث : السِّجِلَّاط ، مثالُ الشِّقِرَّاق : الياسَمينُ .

وقالَ أبو عَمْرو : يُقال للكساء الكُحْلِىِّ سِجِلَّاطِىّ [ابن الأعرابىّ : خَزٌّ سِجِلَّاطِىّ][1] : إذا كان كُحْلِيًّا .

وقال الفرّاء : السِّجِلَّاط : شىءٌ من صوف تُلْقيه المرأةُ على هَوْدَجها . وقيلَ : هُو[2] ثيابٌ مَوْشِيَّةٌ كأنّ وَشْيَها خاتَم ، والقولُ ما قاله أبو عَمْرو ، وأصْلُه رُومىّ . يُقالُ له سِقِلَّاط ، ويَكُونُ كُحْلِيًّا ويَكُونُ مُسْتَقِيًّا .

* * *

(س ح ط)

ابن دُرَيْد : السَّحْط : الغَصَص[3] ، يُقالُ : أكَلَ طعامًا فسَحَطَه ، أى أشْرَقه[3] ، كذا قالَ ابنُ دريد : أشْرَقَه ، والصَّوابُ أغَصَّه . وأنْشد :

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذان يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيلُ[4]

والقَصيدة التى منها هذا البيتُ تُرْوَى لابن مُقْبِل ولجران العَوْد ، وقَدْ قرأتُها فى ديوانَىْ شِعرهما ، وتُرْوَى للحَكَم الخُضْرىّ أيضًا .

وقال المُفَضَّل : المَسْحُوطُ مِنَ الشَّراب كُلّه : المَمْزُوج .

وقال ابنُ دُرَيْد : ولُغَةٌ يمانِيَّةٌ ، انْسَحَطَ[5] عن النَّخْلَة وغَيْرِها : إذا تَدَلَّى عنها حَتّى يَنْزِلَ إلى الأرْض لايُمْسِكُها بيَدِه .

* ح — سَحْطَةُ : حِصْن فى جبال صَنْعاء ، وسِيحاط[6] ، وقيل : شِيحاط : مَوْضِعٌ .

* * *

(س ر ط)

السُّراطُ ، بالضَّمّ : السَّيْفُ القاطِعُ .

وقال ابنُ دريد : فَرَسٌ سَرَطانٌ ، وسُراطِىُّ الجَرْيِ ، مِثْلُ جُمالِىّ ، كأنّه يَسْتَرِطُ الجَرْىَ سَرْطًا .

وقال فى مَوْضع آخَر : كأنّه يَسْتَرِطُ العَدْوَ ، أى يَلْتَهِمُه .

والسَّرَطانُ : داءٌ يَعْرِضُ الإنسانَ فى حَلْقِه مِثْلُ الدُّبَيْلَة .

وفى المَثَل : الأَخْذُ سَرَطانٌ ، والقَضاءُ لَيّانٌ . ويُرْوَى الأَخْذُ[7] سُرَّيْطَى والقَضاءُ ضُرَّيْطَى ، مِثال

---

(١) مابين القوسين تكملة من اللسان يقتضيها السياق وقد خلت منها التكملة التى بين أيدينا ، وبدونها يتهافت النص .

(٢) فى اللسان : هى .

(٣) فى التاج : قال الصاغانى : فى هذا الكلام غلطان ، أحدهما : أن السحط الإغصاص ولو كان الغصص لما تعدى إلى مفعول . والثانى : أن صوابه أغصه ، لأن الشرق لا يستعمل فى الطعام .

(٤) ذيل ديوان ابن مقبل / ٣٨٧ — الجمهرة / ٢ : ١٥٢ — اللسان وانظر (لعع) و(خطل) .

(٥) عبارة الجمهرة : ٢/١٥٢ : وأهل اليمن يقولون : انسحط الشىء من يدى إذا أملس فسقط .

(٦) فى معجم البلدان ضبطت بحركة الفتحة فوق السين ، وفى اللسان (شحط) : موضع بالطائف .

(٧) المستقصى : ١/٢٩٧ رقم ١٢٨٠ .

خِصِّيصَى . ويُرْوَى الأَخْذُ سُرَيْطاءُ والقَضاءُ ضُرَيْطاءُ ، بالمدّ ، وفيه وَجْهان آخَران ، ذكرهما الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيْد : السُّرَيْطاءُ[1] : حَساءٌ شَبِيهٌ بالحَرِيرة[2] أو نَحْوها .

قال : والسِّرِطيطُ : العَظيمُ اللَّقْم :

* ح — سَرَطَ[3] يَسْرُطُ ، مثال كَتَبَ يَكْتُبُ ، لُغَةٌ فى سَرِطَ يَسْرَطُ ، مثال تَعِبَ يَتْعَبُ .

* * *

(س ر ب ط)

* ح — بِطِّيخَةٌ مُسْرَبِطَّةٌ : دَقيقةٌ طَويلةٌ ، قد اسْرَبطَّتْ طُولاً[4] .

* * *

(س ر ق س ط)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ . وسَرَقُسْطَةُ ، بالتَّحريك وضَمّ القاف : بَلَدٌ من بلاد المَغْرِب .

* ح — سَرَقُسْطَة ، أيضًا : بُلَيْدٌ من نَواحى خُوارَزْم ، عن العِمْرانيّ الخُوارَزْميّ .

(س ر م ط)

ابن دريد : السِّرْمِطيطُ والسِّرْمِطُ ، مثالُ جِعْفِر ، والمُسْرَمِطُ ، والسُّرامِطُ ، مثالُ عُذافِر : الطَّويلُ .

* ح — السَّرْوَمَط : وِعاءٌ فيه زِقُّ الخَمْر ونَحْوُه .

والسَّرَوْمَطُ : جِلْد الضائنة .

وتَسَرْمَطَ الشَّعَرُ : قَلَّ وخَفَّ .

* * *

(س ط ط)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ الأعْرابيّ : الأَسَطُّ : الطَّويلُ الرِّجْلَيْن .

والسُّطُطُ ، بضمتين : الظَّلَمَةُ .

والسُّطُط : الجائرون .

* * *

(س ع ط)

سَعَطْتُ الرَّجُلَ ، من السَّعُوط سَعْطًا ، مثْلُ أَسْعَطْتُه إسْعاطًا ، عن ابن دُرَيْد وأبى عَمْرو .

والسُّعاطُ ، بالضم : السَّعُوط .

---

(١) فى اللسان : السريطى كسميهى .

(٢) وهكذا فى القاموس والذى فى اللسان : الخزيرة بالخاء والزاى ، وقال شارح القاموس : هو الصواب كما هو نص الجمهرة .

(٣) فى اللسان : « ولا يجوز سرط » ، [أى بفتح السين والراء] وقد أثبتها القاموس تبعا للصاغانى .

(٤) فى التاج : والحرف منحوت من : سبط وربط ، أو من سرب وربط ، أو من سرط وسرب ، وقد أهمل اللسان هذا الحرف .

وقال أبو عُبَيْد : السَّعِيطُ : الرِّيحُ من الخَمْر وغَيْرِها منْ كُلِّ شيء .

وقال ابنُ السِّكِّيت : ويَكُونُ من الخَرْدَل.

ويُقال : أَسْعَطْتُهُ عِلْمًا : إذا بالَغْتَ فى إفْهامِه وتَكْرِيرِ ما تُعَلِّمُهُ عليه .

* ح — السَّعِيطُ (١) : العَـرَقُ .

وسُعاطُ المِسْك : رِيحُهُ عن الفَرّاء .

* * *

(س ف ط)

ابنُ دُرَيْد : السُّفاطَةُ : مَتاعُ البَيْت .

قالَ : وفى بَعْضِ اللُّغاتِ يُسَمَّى القِشْرُ الَّذى على جِلْد السَّمَك سَفَطًا ، بالتحريك ، وهُوَ الجِلْد الَّذى عَلَيْهِ الفُلُوس .

وسَفَطْتُ السَّمَكَة أَسْفِطُها سَفْطـًا : إذا قَشَرْتَ ذٰلك .

وقـالَ ابنُ الأعرابىّ : يُقـالُ : ما أَسْفَطَ نَفْسَه عَنْك ، أى ما أَطْيَبَها .

قالَ : ومنـه اشتقاق الإسْفَنْط ، فالإسفنط عنده عَرَبىّ لارُومِىٌّ أُعْرِبَ . وقال الجوهرىّ :

قال الراجز (٢) :

ماذا تُرَجِّينَ من الأَرِيطِ (٣)

لَيْسَ بِذِى حَزْمٍ ولاسَفِيطِ

وبينهما مَشْطُورٌ وهو :

* حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكَ بالبَطِيطِ *

وقال أبو عَمْرو : يُقال : سَفَّطَ فلانٌ حَوْضَهُ تَسْفِيطًا : إذا شَرَّفَه وأَصْلَحَه ولاطَهُ ، وأنشد :

حَتَّى رَأَيْتُ الحَوْضَ ذُو قَدْ سُفِّطا (٤)

ذُو فاضَ مِنْ طُولِ الجِبَى فأَفْرَطا

قَفْـرًا من المـاءِ هَـواءً أَمْرَطا

أراد بالهَواء الفارِغَ من المـاء .

* ح — الاسْتِفاط : الاسْتِفاف .

وسَفَطُ أبى جِرْجَى (٥) : قَرْيَةٌ بِصَعِيد مِصْرَ .

وسَفْطُ العُرَفاء : قَرْيَةٌ غَرْبِىّ نِيلِ مِصْرَ .

وسَفْطُ القُدُور (٦) : قَرْيَةٌ بأَسْفَلِ مِصْرَ .

---

(١) فى التاج : السعوط : العرق .

(٢) هو حميد الأرقط ، كما فى اللسان .

(٣) اللسان وانظر (أرط) .

(٤) المشطوران الأول والثالث فى اللسان .

(٥) فى معجم البلدان بفتح أوله وسكون ثانيه . وفى القاموس أيضا : بالفتح أى وبسكون ثانيه ، وماهنا هو ضبط نسخة (د).

(٦) فى التاج : وهى المعروفة الآن بسفط عبد الله بالغربية .

(س ق ط)

الأصمعيّ : يُقالُ : هٰذا مَسْقَطُ رَأسى (١) ، بفتح القاف .

ومَسْقَطُ ، أيضًا : قَرْيَةٌ على ساحل بَحْرِ فارِسَ ممّا يَلِي اليَمَنَ ، وقيل هُوَ مُعرَّبُ مَشْكَتْ .

ومَسْقَطُ ، أيضًا : رُسْتاقٌ بساحل بَحْرِ الخَزَرِ .

ومَسْقَطُ الرَّمْلِ فى طَريق البَصْرَة ، بينها وبين النِّباج (٢) .

وقال ابنُ دريد : سُقاطَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، بالضمّ ، رُذالَتُهُ .

وسُقاطُ النَّخلِ (٣) : ما سَقَطَ منه .

وقالَ أبو المِقْدام السُّلَمىّ : تَسَقَّطْتُ الخبر : إذا أَخَذْتَه قليلًا قليلًا ، شيئًا بعد شَيْءٍ .

والإسّاقُطُ : السُّقُوطُ ، ومنه قولهُ تعالَى : ﴿ تَسّاقَطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً ﴾ (٤) .

* ح — ساقِطَةُ ، ويُقالُ ساقِطَةُ النَّعْلِ : مَوْضِع .

(س ق ل ط)

أهمله الجوهرىّ . وسَقْلاطُونُ : من نَواحى الرُّوم ، تُنْسَب إليها الثِّيابُ .

والسِّقِلّاطُ ، ذُكِرَ فى « س ج ل ط » .

* * *

(س ل ط)

سَلِيطٌ : أبو حَيٍّ (٥) من العَرَب .

وسُلْطانُ الدَّمِ : تَبَيُّغُهُ .

وسُلْطانُ النار : الْتِهابُها .

وقال محمد بن يزيد : من أَنَّثَ السُّلْطانَ ذَهَبَ به إلى مَعْنَى الجَمْعِ ، وواحده سَلِيطٌ ، مثل قَفِيزٍ وقُفْزانٍ ، وبَعِيرٍ وبُعْرانٍ .

وسَلِطَ ، بالكسر ، يَسْلَطُ سَلَطًا (٦) ، بالتحريك ، لغة فى سَلُطَ ، بالضمّ ، سَلاطَةً .

والسَّلْطُ ، بالفتح : مَوْضِعٌ بالشَّأم . ويُقالُ له السَّنْطُ بالنُّون .

* ح — السِّلْطَةُ (٧) : ثَوْبٌ يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ والتِّبْنُ ، وهُوَ مُسْتَطِيلٌ .

---

(١) فى اللسان : نادرة . وفى القاموس : والموضع كمقعد ومنزل . ومسقط رأسى : حيث ولدت .

(٢) فى معجم البلدان : وهو واد يأتى من وراء طريق الكوفة من قبل السماوة ، ثم يقطع طريق الكوفة إلى طريق البصرة حتى يصب فى البحر فى بلاد بنى سعد من يبرين .

(٣) ضبطها فى القاموس ككتاب ، وفى اللسان بحركة الكسرة تحت السين .

(٤) سورة مريم الآية ٢٥ .

(٥) فى القاموس : قبيلة .

(٦) فى اللسان : سلاطه .

(٧) ضبطها فى القاموس بقوله : بالكسر . وفى التاج : وهو الذى تقوله العامة شلطة بالشين المعجمة ، ويقولون أيضا شليطة ويجمعونه على شلط وشلائط .

ورَجُلٌ مَسْلُوطُ اللِّحْيَة : خَفِيفُ العارِضَيْن .

والسَّلائِطُ : القَرانِيُّ ، والحَرادِقُ الكِبارُ ، الواحدةُ سَلِيطَةٌ .

والسِّلِيطِيطُ : المُسَلَّط .

* * *

(س م ط)

ابن الأعرابيّ : السَّمْطُ ، بالفَتح : السُّكُوت من الفُضُول . يُقال : سَمَطَ وسَمَّط وأَسْمَطَ : إذا سَكَتَ .

وسَمَّطْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا على حَقٍّ تَسْمِيطًا ، أي استَحْلَفْتُهُ فسَمَطَ هُوَ ، أي حَلَفَ ، وقد سَمَّطْتَ يارَجُل عَلَى أَمْرٍ أنتَ فيه فاجِرٌ ، وذٰلك إذا أَوْكَدَ اليَمِينَ وأَحْلَطها .

وقال ابنُ شُمَيْـل : السَّمْطُ : الثَّوْبُ الَّذى لَيْسَتْ له بِطانَةٌ ، طَيْلَسانٌ[1] أو ما كانَ مِنَ قُطن ، ولا يُقالُ كِساءٌ سِمْطٌ ولا مِلْحَفةٌ سِمْطٌ ، لأنها لا تُبَطَّنُ .

وقد سَمَّت العربُ سِمْطًا ، بالكسر ، وسُمَيْطًا ، مُصَـغَّرا .

وشُرَحْبِيل بن السِّـمْط ، بالكسر ، وأهْـلُ الغَـرْبِ يقولون السِّمِط ، مثال كَتِف ، ذَكَرَه أبو علىّ الغَسّانىّ .

وقال الأصمعيّ : ناقَةٌ سُمُطٌ[2] ، بالضَّمّ ، وأَسْماطٌ : لا وَسْمَ عَلَيْها ، كما يُقال : ناقَةٌ غُفُلٌ .

وسُمُوطُ العِمامَة : ما أُفْضِلَ منها على الصَّدْر والأَكْتاف .

وقال الجوهريّ : ولامْرِئِ القيس قَصِيدتان سِمْطِيَّتان ، إحداهما :

وَمُسْتَلْئِمٍ كَشَّفْت بالرُّمْحِ ذَيْـلَهُ
أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَهُ[3]
فَجَعْتُ به فى مُلْتَقَى الحَىِّ خَيْلَه
تَرَكْتُ عِتاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
كَأَنَّ عَلَى سِرْبالِه نَضْحَ جِرْيالِ

ولَمْ يَذْكُر الأُخرى ، ولَمْ أَجِدْ فى دواوين شِعْره قَصِيدَةً مُسَمَّطَة ، عَلى أنّ الأزهرىّ هٰكذا ذكر أيضًا وقَلَّدَ فيها اللَّيْثَ .

وقال الجوهريّ أيضًا ، قال العَجّاج :

* سِمْطًا[4] يُرَبِّى وِلْدَةً زَعابِلا[5] *

والرَّجَزُ لرُؤْبَة لا للعجّاج .

* ح — تَسَمَّطَ[6] : تَفَلَّتَ .

---

(١) فى اللسان : بطانة طَيلسان بالإضافة .

(٢) فى القاموس : سمط ، بضمتين ، وضبطت فى اللسان ضبط حركات كذلك .

(٣) اللسان .

(٤) فى اللسان : ابن برى صوابه سمطا بكسر السين لأنه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام فى صغر جسمه وصدره .

(٥) اللسان ، وانظر ، ديوان رؤبة : ١٢٧

(٦) فى التاج هكذا هو فى التكملة ، ولعله تصحيف من الكاتب ، والصواب تملق كما هو فى العباب على الصحة ، وهو ما أثبته القاموس .

وسُمْهُوطُ[1] : قريةٌ على الشَّطِّ غَرْبِيَّ النِّيل ، فإن كانت الهاءُ زائدةً لِعَوَزِ تَرْكيب (سَهَط) فهٰذا مَوْضِعُه .

* * *

(س م ر ط)

* ح — رَجُلٌ مُسَمْرَطُ الرَّأْسِ : طَوِيلُه .[2]

* * *

(س م س ط)

أهمله الجوهريّ . وسُمَيْساطُ ، بالضّمّ ، على فُعَيْعال : بَلَدٌ على الفُرات من بلاد الشَّأْم .

* * *

(س م ع ط)

أهمله الجوهريّ . وقالَ الأزهريُّ : اسْمَعَطَّ العَجاجُ اسْمِعْطاطًا : إذا سَطَع .

واسْمَعَطَّ الرجلُ واشْمَعَطَّ : إذا امْتَلأَ غَضَبًا .

واسْمَعَطَّ الذَّكَر : إذا اتْمَهَلَّ ونَعَظَ .

* * *

(س ن ط)

السُّناطُ ، بالضمّ : الكَوْسَج ، لغة فى السِّناط ، بالكسر .

والسُّناطُ ، أيضًا : لَقَبُ شاعرٍ من شُعَراء قُرْطُبَةَ ، واسْمُه الحَسَنُ بن حَسّان .

والسِّنْطُ ، بالكسر : المَفْصِـــلُ بينَ الكَفّ والساعِد .

والسَّنْطُ ، بالفتح : موضِعٌ بالشّام ، ويُقال له السَّلْط ، باللام أيضا .

وقال الدِّينَوَرِىّ : أهلُ مِصْرَ يُسَمُّون القَرَظَ السَّنْط ، ويقال الصَّنْط أيضًا ، وهُـوَ أجْوَدُ حَطَبِهم ويَدْبِغُون به أيضًا ، وهو اسْم أعجمىّ .

قال الصاغانىّ مؤلف هٰذا الكتاب : هُوَ تَعْرِيبُ جَنْد ، بالهِنْديّة .

وسَنُوطَى مِثالُ هَيُولَى : لَقَبُ عُبَيْدٍ من المُحَدِّثين ، ويُقال فيه عُبَيْد بنُ سَنُوطَى أيضا .

* ح — السَّنُوطُ : دَواءٌ مَعْرُوف ، قاله ابنُ عَبّاد .

والسَّنْطَةُ : قَرْيَتان من قُرَى مِصْرَ .

* * *

(س و ط)

السُّوَيْطاءُ ، بالواو ، عن اللَّيْث ، وبالراء عن ابن دُرَيْد ، وقد مَرّ ذكره : مَرَقَةٌ كَثِيرٌ ماؤها وتَمْـرَتُها ، وهى ما يُجْعَل فيها من بَصَلٍ وحِمِّص وسائر الحُبُوب .

---

(١) فى التاج : المشهور فى هذه القرية أنها بفتح السين و بالدال فى آخرها ، وهكذا نقله صاحب المراصد أيضا ، وذكر فيه أنه يقال بالطاء بدل الدال وكذا ورد فى معجم البلدان (سمهوط) .

(٢) وأهمله صاحب اللسان .

* ح — ساطَتْ نَفْسِى [١] : تَقَلَّصَتْ .

والأَسْواطُ : مَناقِعُ المِياه .

ودارَةُ الأَسْواط : بِظَهْرِ الأَبْرَقِ بالمَضْجَع .

* * *

(س ى ط)

أهمله الجوهرىّ . وسِياطٌ المُغَنِّى [٢] ، بالكسر .

وسَيُوطُ [٣] ، بالفتح : قَرْيَةٌ جَلِيلَةٌ من صَعِيد مِصْر .

ويُقال : أَسْيُوطُ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ط)

اللَّيْثُ : الشُّبُّوطُ ، بالضم : لُغَةٌ [٤] فى الشَّبُّوط ، بالفَتْح ، لِضَرْبٍ من السَّمَك . قلتُ : هُوَ مِثْل الذُّرُّوح والذَّرُوح ، والسُّبُّوح والسَّبُّوح ، والقُدُّوس والقَدُّوس .

* ح — شِبِيُوط : حِصْنٌ من أَعْمال أُبَّدَة بالأَنْدَلس .

وقال أَبو عُمَــرَ فى ياقُوتَة الجَلعَم : شُباط [٥] وسُباطُ ، للشَّهْر ، يُصْرَف ولا يُصْرَف .

(ش ح ط)

اللَّيْثُ : الشَّحْطَةُ ، بالفَتْح : داءٌ يأْخُــذُ الإبِلَ فى صُدُورها ، لا تَكادُ تَنْجُو منه .

ويُقالُ لأَثَرِ سَحَجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أو فَخِذًا أو نَحْوَ ذلِكَ : أصابَتْهُ شَحْطَة .

وقــال ابنُ الأعرابىّ : شَحَطَتْهُ العَقْــرَبُ ، أى لَدَغَتْهُ .

وشَحَطَ الطائرُ ، أى سَقْسَقَ [٦] .

والشاحِطُ : بَلَدٌ باليَمَن .

وشُــواحِطُ ، بالضَّمّ : حِصْنٌ بها مُطِلٌّ على السَّحُول .

وقال أبو عَمْرو ، وابنُ دُرَيْــد : الشَّحْطُ : الذَّبْحُ ، مِثْلُ السَّحْط ، بالسِّين المهملة .

ويُقالُ المَشْحُوطُ [٧] : اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْه الماءُ .

والمِشْحَطُ ، بالكَسْر : عُودٌ يُوضَعُ عِنْدَ القَضِيب مِنْ قُضْبان الكَرْم يَقِيه مِنَ الأَرْض .

وقال ابنُ شُمَيْل : قال الطائفىّ : الشَّحْطُ : عُودٌ تُرْفَعُ به الحَبَلَةُ حتّى تَسْتَقِلَّ إلى العَرِيش .

---

(١) فى القاموس : ساطت نفسى سوطانا ، محركة .

(٢) فى التاج : فإن جعلته جمع سوط فوضع ذكره التركيب الذى قبله .

(٣) فى القاموس : سيوط وأسيوط بضمهما . وفى التاج : أما المشهور على ألسنة العامة من أهلها سيوط كصبور ، وعلى ألسنة الخاصة أسيوط بالفتح ، وعلى الأخير اقتصر ياقوت فى المعجم .

(٤) فى اللسان عن اللحيانى : وهى لغة رديئة . (٥) نظرها فى القاموس : كغراب . (٦) سقسق : ذرق .

(٧) ذكره صاحب اللسان بالسين المهملة ، وذكره صاحب القاموس بالشين تبعا للصاغانى .

وقال أبو الخطّاب: شَحَطْتُها، أى وَضَعْتُ إلى جنبها خَشَبةً حتّى تَرْتَفِع إليها.

وجاءَ فُلانٌ سابِقًا قد شَحَطَ الخَيْلَ شَحْطًا، أى فاتَها. ويُقالُ: شَحَطَتْ بنُوها شِمِ العَرَبَ، أى فاتُوهُم فَضْلًا وسَبَقُوهُم.

وشَحْطُ: أرْضٌ من طَيِّئٍ. قال امرؤ القيس:

فهَلْ أنَا ماشٍ بَيْنَ شَحْطٍ وحَيَّةٍ
وهلْ أنا لاقٍ حَىَّ قَيْسِ بن شَمَّرا[1]

ويُرْوَى بين شُوطَ وحَيَّة. وقَيْسُ بنُ شَمَّر هو ابنُ عَمِّ جَذِيمَةَ بن زُهَيْر.

والشَّمْحَطُ، مِثالُ سَمْلَق، والشِّمْحاطُ: الطَّوِيلُ، والميمُ زائدةٌ.

* ح — الشَّوْحَطَة من الخَيْل: الطَّوِيلَةُ.

وشَحَطْتُ الإناءَ: إذا مَلأْتَه.

وشِيحاطٌ، وقيل سِيحاطٌ: مَوْضِعٌ.[2]

* * *

(ش ر ط)

شَرْطا النَّهَر، بالفتح: شَطّاه.

والشَّرَطُ، بالتَّحْرِيك: مَسِيلٌ صغير يَجِئُ من قَدْر عَشْر أَذْرُع.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: الشَّرِيطُ: العَتِيدَةُ للنِّساء، تَضَعُ المرأةُ فيها طِيبَها وأَداتَها.

والشَّرِيط: العَيْبَةُ أيضًا. وأنشد لعَمْرو ابن مَعْدِى كَرِبَ:

فَزَيْنُكِ فى شَرِيطِكِ أُمَّ بَكْرٍ
وسابِغَةٌ وذُو النُّونَيْنِ زَيْنِى[3]

وقال ابن دريد: بَنُو شَرِيط: بَطْنٌ من العَرَب وفى الحَدِيث: «نَهَى عَنْ شَرِيطَة الشيطان»[4]، وهى الشاةُ التى أُثِّرَ فى حَلْقِها أَثَرٌ يسير كَشَرْط المَحاجِم من غَيْرِ فَرْىِ أَوْداج ولا إنْهارِ دَمٍ. وكانَ هٰذا من فِعْلِ أَهْلِ الجاهِلِيّة يَقْطَعُون شيئًا يَسِيرًا من حَلْقِها فتكونُ بذٰلكَ ذَكِيّةً عندهم، وهى كالذَّبِيحَة والذَّكِيَّة والنَّطِيحَة.

وشارَطَه مُشارَطَةً: شَرَط كُلُّ واحِدٍ منهما على صاحِبه.

---

(١) ديوانه: ٣٩٣ برواية شوط بضم الشين.

(٣) اللسان، وفى (نون) بدون عزو برواية:

قريتك فى الشريط إذا التقينا
وذو النونين يوم الحرب زينى

ولعل قريتك مصحفة عن فزينك.

(٤) الفائق، ١/٦٤٨

(٢) فى اللسان: موضع بالطائف.

وقال الجوهرىُّ : قال الراجز :

يُلحِقن من ذِى زَجَلٍ شِرْواطِ[1]

مُحتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ

والرَّجَزُ لجسّاس بن قُطَيْب، وبينهما مَشْطُوران وهُما :

صاتِ الحُداء شَظِفٍ مِخلاطِ

يُظْهِرنَ من نَحِيبه للشّاطى

مُحْتَجِزًا، ويُروَى مُعتَجِزًا ، أى لشاطئ النّهر .

ويُروَى من ذى ذَبَبٍ أى، أصواتٍ وجَلَبة .

* ح — يُقالُ : خُذْ شُرْطَتَك، أى ما اشترطْتَه .

والشُّرُوطُ : الطُّرُقُ المُختلِفة .

واسْتَشْرَطَ المالُ : فَسَدَ بعدَ صَلاح .

وتَشَرَّطَ فى عَمَله : تأَنَّق[2] .

وشُرُوطٌ : جَبَلٌ .

وشَرِيطٌ : قَرْيَةٌ من أَعمالِ الجَزِيرة الخَضْراء بالأَنْدَلس .

وشَرِطَ[3] : إذا وَقَعَ فى أَمْرٍ عَظِيم .

وذُو الشَّرْط : عَدِىُّ بن جَبَلَة بن سَلامَةَ بن عَبْد الله بن عُلَيْم بن جَنابٍ الكَلْبىّ، كانَ له شَرْطٌ فى قومه ألّا يُدْفن مَيت حتّى يكونَ هُوَ الذى يَخُطُّ له مَوْضعَ قَبْرِه .

* * *

(ش ط ط)

ابنُ دُرَيد : الشَّطْشاطُ : زَعَمُوا طائرٌ ، وليس بثَبْت .

قالَ : وناقةٌ شَطَوْطى ، مثالُ نَجَوْجَى : العَظِيمَة السَّنام[4] .

وقالَ الزّجّاجُ[5] : شَطَّ فى السَّوْم : لُغَةٌ فى أَشَطَّ إذا جارَ .

وقال الجوهرىّ : قال أبو النَّجْم :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِها المُنْعَطِّ[6]

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَه بِشَطِّ

وبينهما مشطورٌ وهو :

* إذا بَدا منه الَّذى تُغَطِّى *

* ح — شَطٌّ : قريةٌ باليَمامَة .

(١) اللسان ، والأشطار المذكورة هنا ضمن أشطار مروية عن ثعلب فى أماليه ، وهى ستة عشر مشطورا انظر (شرط) .

(٢) فى الأساس : تنوق وتكلف شروطا ما هى عليه .

(٣) فى القاموس : شرط كسمع .

(٤) فى اللسان : عظيمة جنبى السنام .

(٥) فى القاموس : وأشط أكثر .

(٦) اللسان وانظر (عطط) ، المقاييس : ٣/٦٦ و ٤/٥٢ ، المخصص : ٤/١٣٥ .

وشَطُّ عُثْمانَ : موضــع بالبَصْرة ، وهو عُثْمانُ ابن أبى العاص الثَّقَفِىّ[1] ، رَضِىَ اللهُ عَنْه .

وغَدِيرُ الأَشْطاطِ : موضعٌ قُرْبَ عُسْفانُ .

* * *

(ش ل ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْث : أهلُ الجَوْف يُسَمُّونَ السِّكِّينَ شَلْطَى[2] ، وقيلَ شَلْطًا ، وأَنْكَرَه الأزهرىّ[3] .

* ح — الشِّلْطَةُ[4] : السَّهْمُ الدَّقِيق .

وشَلَطَ[5] ، أى نَضِجَ .

* * *

(ش م ط)

ابنُ الأعرابىّ : الشُّمْطانَةُ ، بالضمّ : الرُّطَبَةُ الّتى يُرْطِبُ جانبٌ منها وسائرُها يابِسٌ .

وقــال أبو عَمْرو : الشُّمْطانُ : الرُّطَبُ المُنَصِّف .

وشامِطٌ : لَقَبُ أحمــد بن حَيَّانَ القَطِيعِىّ ، من المُحَدِّثين .

وقد سَمَّوا شُمَيْطًا مُصَغَّرًا .

والشَّمْطاءُ[6] : فَرَسُ دُرَيْد بن الصِّمَّة :

واشْمَطَّ الرَّجُلُ اشْمِطاطًا : إذا صارَ أَشْمَط . قال :

قَــدْ عَرَفَتْنى سَرْحَتِى وأَطَّتِ[7]

وقَدْ شَمِطْتُ بَعدَها واشْمَطَّتِ

قــالَ أبو مُحَمَّــد الأعرابىّ : الرَّجَزُ للرّاهب المُحارِبىّ ، واسمُه زُهْرَةُ بنُ سِرْحانَ . وقــال الأصمعىّ : هو للأَغْلَب العِجْلىّ ، والصَّحيحُ أنَّه للأَغْلَب ، والقِطْعَةُ أَرْبعَةَ عَشرَ مَشْطُوراً .

* ح — أَجْرَيْتُ[8] طَلَقًا وشُمْطوطًا ، بمعنًى .

والشُّمْطُوط : الطَّويلُ .

واشْماطَّت الخَيْلُ : إذا رَكَضَتْ تُبادِر شَيْئًا تَطْلُبــه .

(١) فى التاج : راجعت فى معاجم الصحابة فوجدت من اسمه عثمان من بنى ثقيف رجلين : عثمان بن عامر بن معتب الثقفى ذكره السهيلى وعثمان بن عثمان الثقفى نزل حمص ، ولم أجد عثمان بن أبى العاص هذا ، فلينظر، وما هنا كما فى معجم البلدان ٣/٢٩٠ وأورد كتابا من أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنـه إلى عبـد الله بن عامر بن كريز وهو والى البصرة من قبله ليقطع عثمان بن أبى العاص الثقفى ما كتب له بالشط .

وفى الاشتقاق لابن دريد / ٣٠٢ : ومنهم أى من ثقيف : عثمان والحكم ابنا أبى العاص بن بشير بن دهمان الثقفى كانا شريفين عظيمى القدر ، ولى عمر بن الخطاب عثمان عمان البحرين ، وأقطعه عمر الموضع المعروف بالبصرة بشط عثمان وانظر الإصابة ٤٤٣٣ .

(٢) الذى فى القاموس : الشاطاء بالمد .

(٣) قال : لا أعرفه وما أراه عربيا .

(٤) فى القاموس : السهم الطويل الدقيق .

(٥) فى التاج : هو تحريف ، والصواب فيه شاط : إذا نضج .

(٦) فى العباب : هو القائل فيها :

تعللت بالشمطاء إذ بان صاحبى ... وكل امرئ قد بان لو بان صاحبه

(٧) اللسان (اط ط) المقاييس : ١٦/١

(٨) فى التاج : جريت .

وشُمَيْطٌ[(١)]: حِصْنٌ من أعْمالِ سَرَقُسْطَة بالأَنْدلس .

وشُمَيْط[(٢)]: نَقًا ببلاد أبى عَبْد الله بن كِلاب .

وشَمَطْتُ الإناءَ : مَلأْتُه .

ويُقالُ : أَكَل فلانٌ شاةً مَصْلِيَّةً بشَمْطِها وشَمَطِها ، وشُمَيْطِها ، وشِماطِها : إذا أَكَلها بآدمِها من الخُبْز والصِّباغ .

واشْمَأَطَّ ، مِثالُ اطْمَأَنَّ : شَمِطَ .

* * *

(ش م ح ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الشِّمْحَطُ والشِّمْحَاط والشُّمْحُوط : الطَّوِيل[(٣)]، ذَكَرها فى الرباعىّ ، وذكر الجوهرىّ الشُّمْحوطَ فى « ش ح ط » وحَكَم على الميم بالزيادة .

* * *

(ش م ش ط)

أهمله الجوهرىّ . وشَمْشاطُ[(٤)]: بَلَدٌ من بلاد رَبِيعَةَ ، قريبٌ من دِيارِ بَكْر .

(ش م ع ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو تُراب : اشْمَعَطَّ القَوْمُ فى الطَّلَب : إذا بادَروا فيه وتفرَّقُوا .

* * *

(ش ن ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الشُّنُطُ ، بضمَّتَيْن : اللُّحْمانُ المُنْضَجَةُ .

والمُشَنَّطُ : الشِّواءُ .

* ح — امرأةٌ شَناطِيَةٌ[(٥)]: حسنة اللَّون واللَّحم .

* * *

(ش ن ح ط)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : الشُّنْحُوطُ[(٦)]: الطَّوِيلُ .

* * *

(ش و ط)

ابنُ شُمَيْل : الشَّوْطُ : مَكانٌ بين شَرَفَيْن من الأرض ، يأْخُذ فيه الماءُ والناسُ كأنَّه طَرِيقٌ ، طُولُه مِقْدارُ الدَّعْوَة ثُمَّ يَنْقَطِع ، وجَمْعُه الشِّياط .

---

(١) نظر له فى القاموس كزبير ، وفى معجم البلدان : (شميط) بالضم ثم الكسر .

(٢) عطفه فى القاموس على سابقه أى كزبير ، وفى معجم البلدان (شميط) : بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت وفى التاج قال هو ضبط الصاغانى .

(٣) فى اللسان : المفرط طولا ، وكذا فى القاموس .

(٤) فى معجم البلدان : بكسر أوله وسكون ثانيه وشين مثل الأولى ، وكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (التاج) .

(٥) فى القاموس : الشناط ، ككتاب : المرأة الحسنة اللحم واللون ج شناطات وشنائط .

(٦) قال صاحب التاج : قلت : كأن نونه بدل عن الميم ، وقد تقدم الشمحوط بهذا المعنى فى شمحط عن ابن دريد أيضا .

وَدُخُولُه فى الأرْض أنّه يُوارِى البَعِيرَ وراكِبَه ولا يكونُ إلّا فى سُهُول الأَرْض، يُنْبِتُ نَبْتًا حَسَنًا .

والشُّوطُ، أيضًا : حائطٌ معروفٌ .(١)

وشُوطُ ، بالضَّمّ : أرضٌ فى بلاد طَيِّئ .(٢) قال امرؤ القيس :

فهَلْ أنا ماشٍ بَيْنَ شُوطَ وحَيَّةٍ

وهَلْ أَنا لاقٍ حَىَّ قَيْسِ بن شَمَّرا(٣)

ويُرْوَى : بَيْنَ شَحْطَ وحَيَّة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شَوَّطَ الرَّجُلَ : إذا طَوَّلَ سَفَرَه .

وقال الكلابىّ : شَوَّط القِدْرَ وشَيَّطَها : إذا أَغْلاها .

* ح — تَشَوَّطْتُ الفَرَسَ : إذا أَدَمْتَ طَرْدَه إلَى أنْ يَعْيِي .

وشاطُ : حِصْنٌ بالأنْدَلُس .(٤)

وشَوْطانُ : مَوْضع .

وشَوْطَى : مَوْضِعٌ ، ومنه عَقِيقُ شَوْطَى .

(ش ى ط)

الأزهرى : الشَّيِّطان ، بتَشْديد الياء المكْسُورة :

قاعان بالصَّمّان فِيهما مَساكاتٌ لماءِ السَّماء .

والشَّيِّطُ : فَرَسُ خُزَز بنِ لَوْذانَ ، وهو ابنُ النَّعامَة .

والشَّيِّطُ أيضًا : فَرَس أُنَيْف بن جَبَلَةَ الضَّبّىّ .(٥)

والشَّيِّطانِ : مَوْضِعٌ ،(٦) قال النابغةُ الجَعْدِىّ :

كأنّها بَعْدَ ما طالَ النَّجاءُ بِها

بالشَّيِّطَيْنِ مَهاةٌ سُرْوِلَتْ رَمَلا

أرادَ خُطوطًا سُودًا تكونُ على قَوائم بَقَرِ الوَحْش .

ويُقالُ للغُبارِ الساطع فى السَّماءِ شَيْطِىٌّ ، مِثال صَيْفِىّ . قال القَطامىّ يصفُ الخَيْلَ :

تَعادِى المَرانِى ضُمَّرًا فى جُنُوبِها

وهُنّ من الشَّيْطِىِّ عارٍ ولابِسُ(٧)

واسْتَشاطَ فلانٌ : إذا اسْتَقْتَل . أنشدابنُ شُمَيْل

أَشاطَ دِماءَ المُسْتَشِيطِينَ كُلِّهم

وغَلَّ رُءوسَ القَوْمِ منهم وسَلْسَلُوا(٨)

(١) حائط : بستان ، وهو بين أحد والمدينة (معجم البلدان) . (٢) فى معجم البلدان : جبل بأجأ .

(٣) ديوانه / ٣٩٣ ، وانظر (شحط) . (٤) فى معجم البلدان : شاط من غير تنوين بضمة واحدة .

(٥) أنساب الخيل لابن الكلبى /٥٤ وفيه : وهو جد داحس من قبل أمه فيما زعم العبسيون ، وفيه يقول :

أضر بخــر الشيط الطعن فانثنى فأجشمته الإصعاب حتى تقــدما

(٦) فى معجم البلدان (الشيطان) : واديان فى ديار بنى تميم لبنى دارم أحدهما طويلع أو قريب منه .

(٧) اللسان ديوانه : (٨) اللسان .

وفى الحديث : « ما رُئِيَ النبيُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ضاحِكًا مُسْتَشِيطًا »[1] ، ومعناه ضاحِكًا ضَحِكًا شديدًا .

واستشاط الحَمامُ : إذا طار وهُوَ نَشِيط .

وقال أبو عَمرو : شَيَّطَ فلانَ من الهَبَّة ، أى نَحَل من كَثْرة الجماع .

وتَشَيَّط ، أى احْتَرَق .

وشِيطَى مِثالُ ضِيزَى من الأعلام .

* ح — تَشَيَّط الرَّجُلُ : نَحَلَ[2] من كَثْرَة الجماع .

وتَشَيَّطَ اللَّحْمُ : احْتَرَق .

والشَّياطُون : الشَّياطِينُ . وقرأ الأعْمَش وسعيد ابن جُبَيْر وطاوُس والحَسَن وأبو البَرَهسم[3] : (وما تَنَزَّلَتْ به الشَّياطُون)[4] :

* * *

فصل الصاد

(ص ب ط)

الخارْزَنْجِيّ : الصَّبَطُ[5] : الطَّوِيلَةُ من أداة الفَدّان .

* * *

(ص ع ط)

أهمله الجوهريّ . وقال اللِّحْيانيّ : الصَّعُوط والسَّعُوط[6] بمَعْنًى واحد .

* ح — أَصْعَطْتُه وصَعَطْتُه[7] مثل أَسْعَطْتُه وسَعَطْتُه .

* * *

(ص م ر ط)

* ح — رجلٌ مُصَمْرِطُ[8] الرَّأس ، وهو إلى الطُّـول .

* * *

(ص و ط)

* ح — الخارْزَنْجِيّ[9] : الصَّوْط : صَوْتٌ من ماء ، وهو ما ضاق مَنْقَعُه ، وقد امتدَّ[10] كالسَّوْط .

والصِّياطُ[11] : اللَّغَطُ العالى المرتفع .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ط)

رجلٌ ضابِطٌ : قَوِيٌّ على العَمَل .

وتَضَبَّطْتُ فُلانًا ، أى أَخَذْتُه على حَبْسٍ منّى له وقَهْرِه . ومنه حديث أنَس ، رَضِيَ الله عنه : « سافَرَ ناس من الأنصار فأَرْمَلُوا ، فمَرُّوا بحَيٍّ من العَرَب فسألُوهُم القِرَى فلَم يَقْرُوهُم ، وسألوهم الشِّرَى فلَم يَبِيعُوهُم فأصابُوا منْهُم وتَضَبَّطُوا[12] . »

---

(١) الفائق : ١/٦٨٥ .

(٢) فى اللسان : نحل من باب تعب ، وهو لغة كما فى المصباح .

(٣) وفى الإتحاف رويت هذه القراءة من الحسن/٢٠٥

(٤) سورة الشعراء الآية ٢١٠ وقراءة الجمهور : الشياطين .

(٥) أهمله صاحب اللسان وضبطه فى القاموس بفتح الصاد وسكون الباء ، وقال صاحب التاج : وضبط بالتحريك أيضا .

(٦) قال ابن سيده : أرى هذا إنما هو على المضارعة التى حكاها سيبويه فى هذا وأشباهه .

(٧) فى القاموس من بابى منع ونصر .

(٨) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(٩) أهمله صاحب اللسان .

(١٠) فى القاموس : أنمد ، قال صاحب التاج : كما فى العباب .

(١١) فى القاموس : الصياط ، بالكسر .

(١٢) النهاية .

ويُقال: تَضَبَّطَ الضَّأنُ، أى أَسْرَعَ فى المَرْعَى وقَــوِىَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إذا تَضَبَّطَت الضَّأنُ شَبِعَت الإبلُ ،وذلك أنّ الضَّأنَ يُقال لها الإبلُ الصُّغرَى، لأنّها أكْثَرُ أَكْلًا من المِعْزَى، والمِعزَى ألْطَفُ أحناكًا وأحسَنُ إراغَةً ، وأزهَدُ زُهْدًا منها، فإذا شَبِعَت الضَّأن فقد أحيا الناسُ لِكَثْرَةِ العُشْب .

وقــد سَمَّوْا أَضْبَطَ .

والأَضْبَطُ والضابِطُ : الأَسَدُ .

* * *

(ض ب ع ط)

أهمــله الجــوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْــد : الضَّبَعْطَى، بالعَــيْنِ المُهْمَلَة ، لُغَةٌ فى الضَّبَغْطَى بالغَيْنِ المُعجمة ، وهوَ الذى يُفَزَّعُ به الصِّبْيانُ (١) .

* * *

(ض ب غ ط)

ابن بُزُرْجَ: يقال : ما أعطيتَنى إلّا الضَّبَغْطَى (٢) مُرْسَلَةً ، أى الباطِلَ .

(ض ر ط)

ضَرَطَةُ الأَصَمّ ، بالفتح : مَثَلٌ فى النُّدْرَة .

يقال : كانَتْ كَضَرْطَةِ الأصَمّ (٣) : إذا فَعَلَ فَعْلَةً لم يَكُن فَعلَ قَبلَها ولا بَعْدَها مِثْلَها .

وقال ابنُ دريد : الضَّرْطُ (٤) ، بالفَتح ، مِثْــلُ الضَّرِط ، مثالُ كَتِف .

قال: ورَجُلٌ أَضْرَطُ (٥)،زَعَمُوا: خَفِيفُ اللِّحْيَة .

وامرأةٌ ضَرطاءُ : قَليلَةَ الشَّعَر . قال : ويقال : رَجُلٌ أضْرَطُ : قَلِيــلُ شَعرِ الحاجِبَين ، والجمــع ضُرْطٌ ، وامرأةٌ ضَرطاءُ ، والمصدرُ الضَّرَطُ ، بالتَّحْــرِيك . وذَكَره الجــوهرىُّ فى تَرْكيب « ط ر ط » ولم يَذْكُرْه فى هٰذا التركيب .

* ح — يُقالُ : الأَخْذُ سِرِّيطَى، والقَضاءُ ضِرِّيطَى (٦) . ويُقالُ أيضــا : الأخْذُ سُرَيْطاءُ ، والقَضاءُ ضُرَيْطاءُ .

وقال ابنُ دُرَيْد: نَعجَةٌ ضُرَّيْطَةٌ (٧)، أى ضَخْمَــةٌ سَمِينَــةٌ .

---

(١) فى القاموس : كل كلمة يفزع بها الصبيان ، وفى اللسان (ضبغط) : قال أبو عمرو : الضبغطى ليس شىء يعرف ولكنها كلمة تستعمل فى التخويف . ويقال الضبغطى : فزاعة الزرع .

(٢) وفى التاج ويروى الضبغطى بكسر الضاد والباء وعزاه شيخنا لأبى حيان .

(٣) فى اللسان : كانت منه كضرطة الأصم .

(٤) يريد مصدرى ضرط من باب ضرب ضرطا وضرطا ككتف ، وعليه اقتصر الجوهرى .

(٥) قال الأصمعى : هو غلط وإنما هو رجل أطرط ، قال أبو حاتم هو أطرط لا غير ، وذكر الجوهرى هــذا المعنى من أبى زيد فى (طرط) . (٦) المستقصى : ١/٢٩٧ رقم ١٢٨٠ . (٧) فى القاموس : بجميزة [بتشديد الميم مفتوحة] .

(ض ر ع م ط)

* ح — الضَّرَعْمَطُ من الألْبانِ : الخاثِر .

ومِنَ الرِّجالِ : الشَّهْوانُ إلى كُلِّ شَيْءٍ مِثْل الذَّرَعْمِطُ ، بالذّال .

* * *

(ض ر غ ط)

اللَّيْثُ : المُضْرَغِطُّ (١) : الكَثِيرُ اللَّحْـيم (٢) .

* ح — اضْرَغَطَّ : إذا أَنْتَى جِلْدُه على لَحْمِه .

* * *

(ض ر ف ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال يُونُس : جاءَ مُضَرْفَطًا بالحِبـالِ ، أي مُوثَقًا .

* ح — الضَّرْفاطَةُ والضُّرافِطُ : البَطِينُ من الرِّجالِ ، وكذلك الضِّرْفِطِيّ (٣) ، والمصدر الضَّرْفَطَةُ .

والتَّضَرْفُط : أنْ تَرْكَبَ صاحِبَكَ وتُخْـرِجَ رِجْلَيْكَ من تَحْتِ إبْطَيْه ، ثم تَجْعَلَهما علَى عُنُقِه .

الضَّرَيْهِطِيَّةُ (٤) . لُعْبة لهم .

(ض ط ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الضَّطَطُ ، بالتَّحْـرِيك : الوَحَلُ الشَّـدِيدُ من الطِّينِ . يُقـالُ : وَقَعْنـا في ضَطِيطَةٍ مُنْـكَرَة ، أي في وَحَلٍ ورَدَغَة . وقال ابن الأعرابيّ : الضُّطُط ، بضَمَّتَيْن : الدَّواهِي .

* * *

(ض ع ط)

* ح — ضَعَطَهُ (٥) : ذَبَحه ، مِثْلُ ذَعَطَه .

* * *

(ض غ ط)

ابن فارس : المَضاغِيط (٦) : أَرَضُونَ مُنْخَفِضَةٌ .

* ح — الضَّغِيطَةُ مثل الضَّغِيغَةِ (٧) من النَّبْتِ والبَقْـلِ .

وضَغاطِ (٨) : اسمُ مَوْضِع ، وفيه نَظَرٌ .

* * *

(ض ف ط)

الضَّفّاطُ : الَّذِي يُكْرِي الإبِـلَ مِنْ قَـرْيَةٍ إلى قَرْيَةٍ أُخْرَى . وقال ابن الأعرابيّ الضَّفّاط : الجَمّـالُ .

---

(١) في القاموس : كمطمئن . (٢) في اللسان : العظيم الجسيم الكثير اللحم الذي لا غناء عنده .

(٣) في التاج : وجد في النسخ بكسر الضاد والفاء ، والألف مقصورة . وفي بعضها بكسر الضاد والراء ، والطاء مكسورة ومفتوحة .

(٤) ضبطها في القاموس كدرهمية .

(٥) أهمله صاحب اللسان وضبطه في القاموس : كنع . (٦) في اللسان : المضاغط .

(٧) في القاموس : الضعيفة (بالعين والفاء) وغلطه صاحب التاج وصوبه بغينين .

(٨) في القاموس : كغراب ، وفي ياقوت مثل جذام ، وفي التاج : وهكذا في العباب .

وقال اللَّيْثُ : الضَّفَّاطُ : الَّذِى قد ضَفَطَ[1] بِسَلْحِه .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الضَّفِطُّ : مِثالُ فِلِزٍّ : التَّارُّ مِنَ الرِّجال .

* ح — تَضافَطَ عَلَيْهِ اللَّحْم : أى اكْتَنَزَ .

والضَّفَّاطَةُ : الإبِلُ الحَمُولة[2] .

وضَفَّطَ ، أى شَدَّ .

والضَّفِيطُ من فُحُول الإبِلِ : الشَّرِيسُ .

وضَفَطَ عليه فلَمْ يُزايِلْه ، أى رَكِبَهُ[3] .

* * *

(ض ف ر ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : ضَفارِيطُ الوَجْهِ كُسُورٌ بَيْنَ الخَدِّ والأنْفِ وعِنْدَ اللَّاحِظَيْنِ ، كُلّ واحِدٍ ضُفْرُوطٌ .

* ح — جَمَلٌ ضِفْرِطٌ[4] : ضَخْمُ البَطْنِ .

* * *

(ض م ر ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الاعرابىّ : يُقالُ لِخُطُوطِ الجَبِينِ الضَّمارِيطُ ، واحِدُها ضُمْرُوطٌ .

قال : والضُّمْرُوط ، فى غَيْرِ هذا : موضعٌ يُخْتَبَأُ فيه .

* ح — رَجُلٌ مُضْمَرِطُ الوَجْهِ ، أى مُتَشَنِّجه .

وضَمارِيطُ الوَجْهِ : كُسُورُه وغُضُونه .

* * *

(ض ن ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الضِّناطُ ، بالكسر : الزِّحامُ[5] .

والضَّنْطُ ، بالفتح : أنْ تَتَّخِذَ المرأةُ صَدِيقَيْن ، فهِىَ ضَنُوط . قال أبو حِزام العُكْلِىُّ :

فيا قُزَّ لَسْتُ أَحْفِلُ أَنْ تَفِحِّى
تَدِيدَ لَخِيجِ صَهْصَلِقٍ ضَنُوطِ[6]

القُزَّةُ : حَيَّةٌ تَثِبُ على الرِّجال . والصَّهْصَلِقُ : الصَّخّابَةُ .

وقال أبو عُبَيْدَة : الضَّنْط : الضِّيقُ .

وضَنِطَ فلانٌ من الشَّحْمِ ضَنَطًا ، أنشد أبو زيد :

أَبُو بَناتٍ قَدْ ضَنِطْنَ ضَنَطا[7]

* ح — الضَّنَطُ : النَّشاطُ والصَّلَفُ .

---

(١) ضفط بسلحه : رمى به .
(٢) أى التى يحمل عليها من بلد إلى بلد .
(٣) عبارة القاموس : ضفط عليه : ركبه فلم يزايله ، وفى التاج : أى لم يفارقه .
(٤) فى اللسان : الضفرط : الرخو البطن الضخم .
(٥) فى اللسان : الزحام على الشىء ، وفى القاموس : الزحام الكثير .
(٦) (مجموع أشعار العرب) ج/١ (قصائد لغوية) : ٨٧ (ق/٢ : ١٤)
(٧) اللسان .

(ض و ط)

الأَضْوَطُ : الأَحْمَقُ . وقال أبو عَمْرو : الضُّوَيْطَة : الأَحْمَقُ ، وأنشد :

أَيُرِدُّنِي ذاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى
نَفْسِي ويَفْعَلُ غَيْرَ فِعْلِ العاقِلِ (١)

وفي فَمِهِ ضَوَطٌ ، بالتحريك ، أي عِوَجٌ .

وقال أبو حَمْزَة : يُقال : أَضْوِط الزِّيارَ علَى الفَرَس ، أي زَيِّرْه به .

* ح — ضَوَّطُوا ماشِيَتَهُم أي ، جَمَعُوها ، وتَضَوَّطُوا هُمْ .

* * *

(ض ى ط)

أبو زَيْد : ضاط الرَّجلُ في مِشْيَتِه فهو يَضِيطُ ضَيَطانًا : إذا حَرَّكَ مَنْكِبَيْه وجَسَدَه حِينَ يَمْشِي (٢) .

* * *

فصل الطاء

(ط ر ط)

ابن الأعرابيّ : الطارِطُ : الخَفِيفُ الشَّعَر (٣) .

(ط ل ط)

* ح — ابن الأعرابيّ : فُلانٌ أَطْلَطُ (٤) ، أي أَدْهَى .

والطُّلَطِينُ : الدّاهِيَةُ .

* * *

(ط و ط)

اللَّيْثُ : الطُّوطُ : الحَيَّةُ (٥) . وأنشد :

ما إِنْ يَزالُ لَها شَأْوٌ يُقَوِّمُها
مُقَوَّمٌ مِثْلُ طُوطِ الماءِ مَجْدُولُ (٦)

والطُّوطُ ، أيضًا : طائِرٌ .

والطِّيطَوَى : ضَرْبٌ من الطَّيرِ معروفٌ . وعلى وَزْنه نِينَوَى . وكِلاهُما دَخِيلٌ في كَلام العَرَب .

قال بعضُ المُحْدَثِينَ :

أَما والَّذِي أَرْسَى ثَبِيرًا مكانَهُ
وأَنْبَتَ زَيْتُونًا على نَهْرِ نِينَوَى
لَئِنْ عابَ أَقْوامٌ فَعالِي بِقَوْلِهِم
لَما نُزِعَتْ عن قَوْلِي مَدَى فَتْرِ طِيطَوَى

---

(١) اللسان وأورده ابن السكيت في الألفاظ لرباح الدبيرى برواية :

أيردنى ذاك الضويطة عن هوى ... نفسى ويمنعنى و يفعل ما يريد

(٢) في اللسان : مع كثرة لحم .

(٣) في اللسان : الطارط : الحاجب الخفيف الشعر، وما هنا يوافقه القاموس .

(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) في اللسان مادة (شأو) : وقال الشاخ في الشأو بمعنى الزمام .

(٦) اللسان وانظر (شأو) ، ولم أعثر عليه في الديوان المطبوع .

وقيلَ الطِّيطَوَى : ضَرْبٌ من القطا .[١]

وقال ابن الأعرابىّ : الطِّيطانُ : الكُرّاثُ .[٢]

وقال الدِّينورىّ : الواحِـدة طِيطانَةٌ ، وهى الكُرّاثة البَرِّيَّة ومَنابِتُها الرَّمْـل . قال بعضُ بنى فَقْعَس :

وإنَّ بَنِى مَعْنٍ صُباةٌ إذا صَبَوْا
فُساةٌ إذا الطِّيطانُ بالرَّمْلِ نَوَّرا[٣]

* ح ــ الطُّوطُ : الخُفَّاشُ . والرَّجُلُ القَلِيلُ المُروءة : والمُتطاوِلُ على أصحابِه .[٤]

* * *

فصل الظاء[٥]

(ظ ر ط)

* ح ــ أَرْضٌ ظِرْياطَــةٌ واحِدَةٌ ، وذِرْياطَةٌ واحدة ، أى طِينَةٌ واحِدَةٌ .

* * *

(ظ ر م ط)

* ح ــ صارَتِ الأرضُ مُتَظَرْمِطَــةً ، أى رَدْغَةً .

وتَظَرْمَطَ الرجلُ فى الطِّين : وقَعَ فيه .

فصل العين

(ع ب ط)

ابن الأعرابىّ : العَبْطُ : الغِيبَةُ .

وعَبَطَ الحِمـارُ التُّرابَ بِحوافِرِه : إذا أثارَهُ ، والتُّرابُ عَبِيطٌ .

وعَبَطَتِ الرِّيحُ وَجْهَ الأرض : إذا قَشَرَتْه .

وعَبَطْنا عَرَقَ الفَـرَس ، أى أَجْرَيْنـاه حتى عَرِقَ . قال الجَعْدىّ :

مَرَحَتْ وأَطْرافُ الكَلالِيبِ تَلْتَقِى
وقـد عَبَطَ المـاءَ الحَمِيمَ فأَسْهَـلا[٦]

والعَبْطُ والاعْتِباطُ : حَفْرُ أرضٍ لم تُحْفَرْ قَبْلُ .

قال المَرّارُ العَدَوِىّ[٧] :

ظَـــلَّ فى أَعْلَى يَفـاعٍ جاذِلاً
يَعْبِطُ الأرْضَ اعْتِباطَ المُحْتَفِـرْ[٨]

(١) فى اللسان : طوال الأرجل ، قال الأزهرى : ولا أصل لهذا القول . (٢) ذكره اللسان فى مادة (طيط) . (٣) اللسان .

(٤) انفردت نسخة (ح) بزيادة هذا نصها : « طيط : طاط منك يطوط : إذا ملّ منك » وآثرنا زيادتها فى الهامش ولم أجدها فى القاموس أو التاج واللسان . (٥) هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح واللسان . (٦) البيت فى اللسان .

(٧) هو المرار بن منقذ الحنظلى العدوى ، وفى الأساس المرار بن منقذ الفقعسى ، والفقعسى هو ابن سعيد لا ابن منقذ ، وهو أسدى لا عدوى ، وانظر فى هذا المؤتلف والمختلف للآمدى . واللآلى للبكرى وسمطه ٧٠ و ٨٣٢ .

(٨) البيت هكذا فى اللسان وفى الأساس وهو ملفق فالشطر الثانى عجز البيت رقم ١٥ من المفضلية رقم ١٦ وصدره فيها :

* ثم إن ينزع إلى أقصاهما *

وبرواية : * يخبط الأرض اختباط المحتفر *

وعليها فلا شاهد وأما صدره فصدر البيت رقم ٢٥ من المفضلية المذكورة وعجزه كما رواه :

* يقسم الأمر كقسم المؤتمـر *

ويُرْوَى :

يَقْسِمُ الأَمْرَ كقَسْم المُؤْتَمِرْ

* * *

(ع ث ل ط)

* ح — كان ينبغى أن يفرد الجوهرىّ تركيب "ع ج ل ط" بعد ذكره إياه فى تركيب "ع ث ل ط".

* * *

(ع ج ل ط)

اهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : لَبَنٌ عُجَلِطٌ وعُجالِطٌ ، أى خاثِرٌ مُتَكَبِّد .

* * *

(ع ر ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : عَرَطَ فلانٌ عِرْضَ فُلانٍ واعْتَرَطَه : إذا اقْتَرَضَهُ بالغِيبَةِ . وأصل العَرْط : الشَقُّ حَتَّى يَدْمَى .

وقال اللّحيانىّ : العَقْرَبُ يُقالُ لها أُمُّ العِرْيَط .

وقال ابنُ دُرَيْد : اعْتَرَطَ الرَّجُلُ : إذا أَبْعَد فى الأرْض .

* ح — ناقَةٌ عَرُوطٌ من نُوقٍ عُرُطٍ : تَعْرُطُ الشَّجَرَ حَتَّى تَذْهَبَ أسنانُها ، عن الفَرّاء .

(ع ر ف ط)

ابنُ الأعرابىّ : اعْرَنْفَطَ الرَّجُلُ : إذا انْقَبَضَ .

* * *

(ع س ط)

أهمله الجوهرىّ : وعَيْسَطانُ[1] : مَوْضِع .

قال ابنُ دريد : وقَدْ جاءَ فى الشِّعْرِ الفَصِيح . وأنشد :

وقَدْ وَرَدَتْ من عَيْسَطانَ جُمَيْمَةً

كماءِ السَّلَى يَزْوِى الوُجُوهَ شَرابُها[2] .

* * *

(ع س م ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : عَسْمَطْتُ الشَّىْءَ : إذا خَلَطْتَه ، عَسْمَطَةً .

* * *

(ع ش ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَشْطُ : اجْتِذابُكَ الشَّىْءَ مُنْتَزِعًا له . يُقال : عَشَطْتُه أَعْشِطُه عَشْطًا[3] .

(ع ض ر ط)

* ح — العَضارِيطُ : العُرُوقُ التى فى الإبْط بَيْنَ اللَّحْمَتَيْنِ .

---

(١) فى معجم البلدان (عيسطان) : موضع بنجد . والذى فى الجمهرة ٣/٢٥ : "وأحسب أن عيسطان موضع".

(٢) البيت فى الجمهرة ٣/٢٥ بدون عزو. (٣) قال الأزهرى : لم أجد فى ثلاثى "عشط" شيئا صحيحا .

والعُضْرُوط : مَرِيءُ الحَلْقِ .

والعُضارِط : العُضْرُط[(١)] .

* * *

(ع ض ط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : العِضْيَوْط[(٢)] ، لُغَة فى العِذْيَوْط . وزَعَم الخليلُ أنّه يَتَصرَّف فيُقال : عَضْيَطَ يُعَضْيِطُ عَضْيَطةً . قال ابن دُرَيْد : ولم يَجِئْ به قومٌ من أصحابنا .

(ع ض ف ط)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ العُضْفُوطُ[(٣)] : لُغَةٌ فى العَضْرَفُوط[(٤)] .

* ح — العَيْضَفُوطُ[(٥)] : العَضْرَفُوط .

* * *

(ع ط ط)

ابن الأعرابىّ : الأَعَطّ : الطَّوِيلُ .

والعُطُطُ ، بضَمَّتَيْن : المَلاحِفُ المُقَطَّعَة .

وقال ابن السِّكِّيت : العُطْعُطُ[(٦)] بالضمّ : الجَدْيُ .

وقال غيرُه : هو وَلَدُ الحِمارِ الأَهْلِيّ .

وقال ابنُ دريد : العُطْعُط ، بضَمّ العَيْنَين جميعا : العَتُودُ من الغَنَم .

وقال أبو زَيْد : انْعَطَّ العُودُ انْعِطاطًا : إذا تَثَنَّى من غَيْر كَسْرٍ بَيِّن .

* ح — اعْتَطّ أوائلَ القَوْمِ ، أى شَقَّهم .

* * *

(ع ظ ط)

* ح — العِظْيَوْط[(٧)] : العِذْيَوْط .

* * *

(ع ف ط)

العافِطَةُ فى قَوْلِهم : ماله عافِطَةٌ ولا نافِطَةٌ : الماعِزَة ، عن العَرَب إلّا الأصمعىّ .

والعِفْطِىّ والعِفاطِىّ ، بالكَسْر فيهما ، .

والعَفّاط ، بالفتح والتشديد : الأَلْكَن ، وقد عَفَطَ[(٨)] فى كلامِه .

والأَعْفَطُ : الأَحْمَق .

* ح — العَنْفَطَةُ : النَّثْرَةُ ، وهى بَيْنَ شارِبَى الرَّجُلِ إلى الأَنْف ، والنون زائدة[(٩)] .

---

(١) العضرط : الخادم على طعام بطنه .

(٢) فى التاج ، وقال ثعلب : هو العضيوط ، بالضم .

(٣) فى القاموس : كعصفور .

(٤) العضرفوط : ذكر العظاء .

(٥) العيضفوط : فى القاموس : كحيزبون .

(٦) فى القاموس : كهدهد .

(٧) وهو الذى إذا أتى أهله أبدى .

(٨) عفط فى كلامه : إذا تكلم بالعربية فلم يفصح ، وقيل : تكلم بكلام لا يفهم

(٩) ذكره فى القاموس فى مادة عنفط بأصالة النون .

(ع ف ل ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : العِفْلِيطُ[1] : الأَحْمَق ، وكَذٰلك العَفَلَّطُ ، مِثالُ عَمَلَّس .

والعَفْلَطَةُ : خَلطُكَ الشَّىْءَ ، يقال : عَفْلَطْتُه بالتُّرابِ .

* * *

(ع ف ن ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : العَفَنَّط مِثالُ عَمَلَّس : اللَّئيم السَّيِّئُ الخُلُق .

والعَفَنَّطُ أيضًا : عَناقُ الأَرْض .

* * *

(ع ق ط)

* ح — العَقْطُ فى العِمَّة مِثْلُ القَمْط .

* * *

(ع ك ل ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : إذا خَثُرَ اللَّبَنُ جِدًا وتَكَبَّد فهُوَ عُكَلِطٌ ، مِثالُ عُلَبِط . أنشد الأصمعىّ :

كَيْفَ رَأَيْتَ كَثْأَتى عُجَلِطَهْ[2]

وكَثْأَةَ الحَـامِطِ مِنْ عُكَلِطِهْ

(ع ل ط)

اللَّيْثُ : عِلاطُ الإِبْرَة ، بالكَسْر : خَيْطُها .

وعِلاطُ الشَّمْسِ : الّذى كأنّه خَيْطٌ إذا نَظَرتَ إلَيها وكَذٰلِكَ النُّجوم . وأنشد لأُمَيَّةَ بنِ أبى الصَّلْت :

وأَعْلاطُ الكَواكِبِ مُرْسَلاتٌ

نَخِيلِ القِرْقِ غايَتُها النِّصابُ[3]

أنشد اللَّيْثُ نَخْبِل ، «بالحاء المُهْمَلَة والباء المُعْجَمة بواحدة» ، وقال : القِرْق : الكَتّان وهو تصحيف . وإنّما هو نَخْيل ، بالخاء المعجمة والياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والقِرْقُ : لُعْبَةٌ لهم . وخَيْلُها : حِجارَتُها . وقيلَ : أَعْلاطُ الكَواكب ، من النُّجُوم : المُسَمّاةُ المعروفةُ كأنّها مَعْلُوطَةٌ بالسِّمات . وقيلَ أعْلاطُ الكَواكب : هى الدَّرارِىّ التى لا أسماء لها ، من قَوْلهم : ناقَةٌ عُلُطٌ .

وعِلاطا الحَمامَة : طَوْقُها فى صَفْحَتَىْ عُنُقِها بسَواد . قال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

مِنَ الوُرْق حَمّاءُ العِلاطَيْنِ باكَرَتْ

فُرُوعَ أَشاءٍ مَطْلِعَ الشَّمْسِ أَسْحَما[4]

---

(١) فى القاموس كزِنبيل .

(٢) اللسان وهنا فوق كاف كثأة ضمة وفتحة وكلمة معا .

(٣) اللسان وانظر قرق ، الفائق : ٢/٣٣٦

(٤) ديوانه : ٢٤ . البيت فى اللسان وانظر (سفع) ، وفى الأساس (سفع) بدون عزو .

وقال ابن الأعرابيّ : العُلُطُ ، بضمّتين : الطِّوالُ من النُّوق .

والعُلُط أيضًا : القِصارُ من الحَمِير .

وقد سمّت العَرَبُ عِلاطًا ، مثالَ كِتاب وَمَعْلُوطًا ، مثالَ مَحْمُود . ومنه المَعْلُوط[1] السَّعْدىّ الشاعر .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : العُلْطَةُ ، بالضَّمّ : سَوادٌ تَخُطُّه المرأةُ فى وَجْهها تَتَزَيَّن به .

* ح — تَعَلْوَطْتُ البَعِيرَ ، مثل اعْلَوَّطْتُه .

واعْتَلَطه ، واعْتَلَطَ به : إذا خاصَمَه وشاغَبَه .

* * *

(ع ل ب ط)

* ح — أَلْقَى عَلَيْه عَلَبِطَهُ وعُلابِطَهُ ، أى ثِقْلَه .

* * *

(ع ل س ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : كَلامٌ مُعَلْسَطٌ : لا نِظامَ له .

* * *

(ع م ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : اعْتَمَطَ فلانٌ عِرْضَ فُلانٍ واعْتَبَطَه : إذا وَقَعَ فيه وَثَلَبَه ، وقَصَبَه بما لَيْسَ فيه .

* * *

(ع م ر ط)

الأصمعىّ : قَوْمٌ عَمارِيطُ : لاشَىْءَ لَهُمْ ، واحدُهم عُمْرُوطٌ .

* ح — العُمْرُط : الطَّويلُ من الرِّجال .

والعُمارِطِىّ : فَرْجُ المرأة العَظيم .

والعَمَرَّطُ[2] : الجَسُورُ[3] .

* * *

(ع م ل ط)

* ح — العَمَلَّطُ : الداهِيَة .

* * *

(ع ن ط)

العَنَطُ ، بالتَّحريك : الطُّول .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَعْنَطَ الرجلُ : إذا جاءَ بوَلَدٍ طَويل .

وقال اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ عَنَطْنَطَةٌ : طَويلَةُ العُنق مَعَ حُسْنِ قَوام . قال : ولَوْ جاءَ فى الشِّعْر عَنَطْنَطَتُها فى طُولِ عُنُقِها جازَ ذلك .

---

(١) هو المعلوط بن بدل القريعى ثم السعدى ، شاعر إسلامى .

(٢) قال ابن فارس : العمرط أصله عمرد ، والطاء مبدلة من الدال .

(٣) فى اللسان : الشديد الجسور .

(ع ن ب ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : العُنْبُطُ ، بالضمّ ، والعُنْبُطَةُ : القصير (١) .

* * *

(ع ن ش ط)

* ح — تَعَنْشَطَت المرأةُ زوجَها : إذا تعلّقتْ به لخصُومَة .

وامرأةٌ عَنْشَطٌ : طويلَةٌ . وعَنْشَطَةٌ أيْضًا ، عن الفَرّاء .

* * *

(ع و ط)

ابنُ دَرَيْد : الأعْوَط : اسمٌ .

* ح — العُوطُطُ ، بضمّتَيْن : لُغَة في العُوطَط ، بفتح الطاء الأولَى ، فمَن جَعَلَه مَصْدرًا (٢) ، من الأصمعى .

* * *

(ع ى ط)

العِيطُ ، بالكسر : خِيارُ الإبل وأفتاؤُها ، ما بَيْنَ الحِقّة إلى الرَّباعِيَة .

وعِيطِ أيضًا ، مَبنيّ على الكَسْر : صَوْتُ الفِتْيان إذا تَصايَحُوا فى اللّعِب . وقالَ اللَّيْث : عِيطِ كلمةٌ ينادِى بها الأَشِرُ عِنْدَ الشُّرْب والسُّكْر ، ويَلْهج بها عند الغَلَبَة ؛ فإنْ لم يَزِدْ عَلى واحِدَة قالوا عَيَّط ، وإنْ رَجّع قالوا : عَطْعَط .

وعَيَّطَ فلانٌ بفُلان : إذا قال لَهُ عِيطِ عِيطِ .

ورَجُلٌ عَيّاطٌ ، أى صَيّاحٌ .

والتَّعَيُّط : الجَلَبَة وصِياحُ الأشِر . قال رُؤْبةُ :

فقَدْ كَفَى تَمَحُّط المَحّاطِ (٣)
والبَغْيَ مِنْ تَعَيُّط العَيّاطِ
حِلْمِى وذَبَّ الناسَ عن إسْخاطى
مَضْغِى رُءُوسَ البُزْلِ واسْتِراطى

وقيلَ : التَّعَيُّط : الاخْتِيالُ فى الرَّجَزِ المذكور وقيلَ التَّعَيُّط : الغَضَب .

وتَعَيَّطَ الشَّىْءُ : إذا خَرَجَ منهُ نَداهُ .

وتَعَيَّطَ ذِفْرَى الجَمَلِ بِعَرَقه : إذا سالَ .

وقالَ اللَّيْثُ : التَّعَيُّط : تَنَبُّع الشَّىْء من حَجَر أو شَجَر يَخْرُج منه شَىْءٌ فيَصْمَغُ أو يَسيل . وذِفْرَى الجَمَلِ تَتَعَيَّطُ بالعَرَق الأسْوَد (٤) ، وأنشد :

---

(١) فى القاموس : القصير اللئيم .

(٢) أى لا جمعا لعائط .

(٣) ديوانه / ٨٥ (ق/٣٢ : ٢٨ و٢٩) .

(٤) فى التاج : البيت لجرير .

تَعِيطُ ذِفراها بجَوْنٍ كأنّه
كُحَيْلٌ جَرَى من قُنْفُذ اللِّيتِ نابِعُ[1]

ويَوْمُ مَعِيط : منسوبٌ إلى وادٍ لهم . قال ساعِدَةُ بن جُوَيَّة الهُذَلىّ :

هل اقْتَنَى حَدَثانُ الدَّهرِ من أَنَسٍ
كانُوا بمَعِيطَ لا وَخْشٍ ولا قَزَمِ[2]

ورَوَى الجمحىّ : هَلاَّ اقْتَنَى .

* * *

فصل الغين

(غ ب ط)

والغَبْطُ، بالفتح[3]: واحدُ الغُبُوط، وهى القَبَضاتُ التى إذا حُصِدَ البُرُّ وُضِع قَبْضَةً قَبْضَةً .

وقال اللَّيث: فَرَسٌ مُغْبَطُ الكاثِبَةِ : إذا كان مُرْتَفِعَ المَنْسِج، شُبِّه بصَنْعة الغَبِيط ، وأنشد لِلَبِيد :

ساهِمُ الوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُهُ
مُغْبَطُ الحارِكِ مَحْبُوكُ الكَفَلْ[4]

وقال ابن دريد : سَماءٌ غَبَطَى وغَمَطَى، مثالُ جَمَزَى : إذا أَغْمَطَتْ فى السَّحاب يومَيْنِ أو ثلاثة .

وقال ابن بُزُرْج : غَبِطَ يَغْبَطُ مِثالُ سَمِعَ يَسْمَع، لغة فى غَبَطَ يَغْبِطُ مِثال: ضَرَبَ يَضْرِبُ .

* ح — الغُبْطة منْ سُيُورِ المَزادَة : سَيْرٌ مثل الشِّراكِ يُجْعَلُ على أطرافِ الأَدِيمَيْنِ ثُمّ يُخْرَزُ شَدِيدًا .

* * *

(غ ر ن ط)

أهمله الجوهرىّ[5]. وغَرْناطة، بالفتح[6]، مِثال صَمْصامَةٍ : بَلَدٌ من بلاد المَغْرب .

* * *

(غ ط ط)

الغَطَاغِطُ والعَطاعِطُ[7] : السِّخالُ الإناث، عن اللَّيْث . وأنكر الأزهرىّ الغَطَاغِطُ، بالغين مُعْجَمة، والواحِدَة غُطْغُطٌ ، وعُطْعُطٌ بالضمّ .

وقال ابنُ دريد فى باب فَعْلَلِيل ، وما جاء من المَصادر على هذا البناء: غَطْمَطِيطٌ[8]، من قولهم: سَمِعْتُ غَطْمَطَةَ الماءِ وغَطْمَطِيطَ الماءِ، قال :

---

(١) وفى التاج : قلت هكذا أنشده الليث وتبعه الأزهرى والرواية : تفيض وتقيض . والقنفذ : الذفرى سميت به لاجتماعها .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١١٣١ — اللسان — معجم البلدان (معيط) .

وخش المتاع : رذاله — القزم : اللئام يقول : هؤلاء ليسوا بلئام .

(٣) فى القاموس : و يكسر .

(٤) ديوانه (ط : بيروت) : ١٤٠

(٥) وصاحب اللسان .

(٦) وفيها لغة أخرى أغرناطة معجم البلدان (٣/٧٨٨)

(٧) وهو ما صوّبه الأزهرى .

(٨) يريد : صوته .

بَطِيءٌ ضِفَنٌّ إذا ما مَشَى

تَمِيَّتُ لِأَعْفاجِهِ غَطْمَطِيطا

ورُبَّما قالُوا بَحْرٌ غَطْمَطِيطٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَحْرٌ غَطَوْمَطٌ وغُطامِطٌ ، سَواءٌ ، وهو الكَثِيرُ الماءِ .

وقال ابن الأعرابيّ : الأَغَطُّ : الغَنِيُّ .

وقال الجوهريّ : وأما قَوْلُ ابن أَحْمَر :

* أولَى الوَعاوِعِ كالغُطاطِ المُقْبِلِ *

فَمَنْ رَواه بالضَّمِّ شَبَّهَهُم بسَوادِ السَّدَفِ، ومَنْ رَواه بالفَتْحِ شَبَّهَهُم بالقَطا .

ولَيْسَ البيتُ لابنِ أَحْمَر، وإنَّما هُوَ لِأبى كَبِيرٍ الهُذَليّ ، وصَدْرُه :

* لا يُجْفِلُون عن المُضافِ ولَوْ رَأَوْا [1] *

أى لا يَنْكَشِفُون عن المُلْجَإ ، والرِّوايَة : كالغَطاط ، بالفَتْح لا غَيْر .

* ح — اغْتَطَّ الفَحْلُ النَّاقَةَ : تَنَوَّخَها .

و إذا حاضَرْتَ الرَّجُلَ فَسَبَقْتَه بَعْدَ ما سَبَقَكَ فقد اغْتَطَطْتَه .

وتَغَطْغَطَ الماءُ : إذ اضْطَرَبَ مَوْجُه

(غ ل ط)

الغَلُوطَةُ ، مثالُ رَكُوبَةٍ : المَسْأَلَةُ التى يُغالَطُ بها العالِمُ لِيُسْتَزَلَّ ويُسْتَسْقَطَ رَأْيُه .

ويُقالُ : مَسْأَلةٌ غَلُوطٌ [2] ، كشاةٍ حَلُوبٍ، وناقَةٍ رَكُوبٍ .

* * *

(غ م ط)

الليث : الغَمْط كالغَمْج ، وهُوَ جَرْعُ الماءِ . وأنشد :

* غُمُطٌ غَمالِيطُ غَمَلَّطاتُ [3] *

ورَواه ابنُ الأعرابيّ :

* غُمُجٌ غَمالِيجُ غَمَلَّجاتُ [4] *

والمَعْنَى واحِد .

وقال ابن دُرَيْد : سَماء غَمَطَى وغَبَطَى مِثالُ بَشَكَى : إذا أَغْمَطَت فى السَّحابِ يَوْمَيْن أو ثَلاثَه .

وقال بعضُهم : اغْتَمَطْتُه بالكلام واغْتَطَطْتُه : إذا عَلَوْتَه وقَهَرْتَه ، ويَكُونُ بمعنى احْتَقَرْتَه .

* * *

(غ م ل ط)

* ح — الغُمْلُوط والغَمَلَّطُ : الطَّوِيلُ العُنُق .

---

(١) البيت فى اللسان وانظر (وعع) و (جفل) — الجمهرة لابن دريد : ١/١٠٧ و ١٦٠ — شرح أشعار الهذليين/١٠٧١ الوعاوع : جمع وعوعة ، وهو من يفهق من المقاتلة .

(٢) غلوط : يغلط فيها . (٣) اللسان . (٤) اللسان .

(غ و ط)

ابن دريد : الغَوْط ، بالفتح ، أخمَصُ من الغـائِط .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقالُ : غُطْ غُطْ : إذا أمَرْتَه أنْ يكونَ مع الجَماعَة إذا جاءَتْ الفِتَن ، وهم الغاطُ . يُقال : ما فِى الغاط مِثْلُه ، أى فى الجماعة .

وبِئْرٌ غَوِيطَةٌ : بَعِيدَةُ القَعْرِ .

وغاطَ ، أى حَفَرَ ، عن أبى عَمْرو .

وقال الفَرّاءُ : يُقالُ : أغوِطْ بِئْرَك ، أى أبْعِدْ قَعْـرَها .

وانْغاطَ العُودُ : إذا انْثَنَى .

وهُما يَتغاوَطان فى المـاءِ ، أى يَتَغامَسانِ .

* ح — الغَوْطُ : الثَّرِيدُ . وغَوَّطَ لَهُـمْ .

والغاطُ : الغَوْطَةُ من الأرْض .

والغَوْطَةُ[1] : بَلَدٌ فى بِلاد طيِّئ ، قَرِيبٌ من جِبال صُبْح لِبنى فَزَارَة ، وقيل لِبنى لأْم .

فصل الفاء

(ف ر ط)

ابن الأعرابىّ : الإفْراطُ : أنْ تَبْعَثَ رَسُولًا خاصًّا فى حَوائِجك .

وقال ابنُ دريد : تقولُ : فَرَّطْتُ إليْـه رَسُولًا تَفرِيطًا ، إذا أرْسَلْتَه إلَيْـه فى خاصَّتِكَ ، أو جَعَلْتَه جَرِيًّا لَكَ فى خُصُومَة .

قال : وأفْرَطَ[2] الرَّجُلُ بيَدَيْه إلَى سَيْفِه لِيَسْتَلَّهُ .

قال : وفَرَّطْتُ الرَّجُلَ تَفْرِيطًا ، أى مَدَحْتَه حَتّى أفْرَطْتَ فى مَدْحِه ، هٰكذا ذَكَر ابنُ دريد ، وأنا أخْشَى أن يكون تَصْحِيف قَرَّظْتُ الرَّجُلَ «بالقاف والظاء المُعْجَمَة» ، إلّا أن يكونَ ضَبَطَه .

وفارَطَهُ ، أى ألْفاهُ وصادَفَه .

وتَفارَطَتْهُ الأمورُ والهُمُومُ ، أى لا تُصِيبُه الهُمُوم إلّا فى الفَرْط[3] .

وقد سَمَّوْا فارِطًا وفُرَيْطًا[4] .

* ح — الفَرْط : مَوْضعٌ بِتِهامَة[5] .

(١) فى معجم البلدان ٣/٨٢٥ ، الغوطة بالضم .

(٢) أفرط : بادر .

(٣) الفرط : أى فى الأحيان .

(٤) نظرله فى التاج : كزبير .

(٥) فى معجم البلدان : قرب الحجاز .

والفُرْطُ : طَرَفُ العارِض ، عارِضِ اليَمامَةِ .

وبَعِيرٌ فُرَطِيٌّ وفُرْطِيٌّ (١) ، أى صَعْبٌ .

والمَفارِطُ : أطرافُ المَفازَةِ .

وفَرِطَ : إذا سَبَقَ ، مِثْلُ فَرَطَ .

* * *

(ف ر ث ط)

* ح — فَرْثَطَ (٢) : اسْتَرْخَى فى الأَرْض .

* * *

(ف ر ش ط)

* ح — فِرْشَوْطُ (٣) : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ غربىّ النيل من الصَّعيد .

* * *

(ف س ط)

كُلُّ مَدِينَةٍ فُسْطاطٌ . وعن بَعْضِ بَنِى تَمِيم ، قال : قرأْتُ فى كِتاب رَجُلٍ مِن قُرَيْش : هٰذا ما اشْتَرَى فُلانُ بنُ فُلانٍ مِنْ عَجْلانَ مَوْلَى زِياد اشْتَرَى منه خَمْسَ مِئَةِ جَرِيبٍ حِيالَ الفُسْطاطِ ، يُرِيدُ البَصْرَةَ .

(ف ش ط)

* ح — انْفَشَطَ العُودُ : إذا انْفَضَخَ ، ولا يكونُ إلّا رَطْبًا .

* * *

(ف ط ط)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ :

فَطْفَطَ : إذا لَمْ يُفْهَمْ كَلامُه (٤) .

* ح — الفَطْفَطَةُ : السَّلْحُ .

الفَطافِطُ : الأَصْواتُ عِنْد الزَّهْزِ (٥) والجماع .

الفَطَوْطَى : الرَّجُل الأَفْزَر الظَّهْرِ .

* * *

(ف ل ط)

فَلَطَ الرَّجُلُ عن سَيْفِه : دَهِشَ عَنْه .

وأَفْلَطَه أَمْرٌ : فاجَأَهُ . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىّ :

أَفْلَطَها اللَّيْلُ بِعِيرٍ فَتَسْ ... ـعَى ثَوْبُها مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ (٦)

أى فاجَأَها اللَّيْلُ بِعِيرٍ فيها زَوْجُها فأَسْرعت من السُّرورِ وثَوْبُها مائِلٌ عن مَنْكِبِها . يَصِفُها بالحُمْقِ .

(١) فى القاموس : بجُهَنى .

(٢) فى التاج : أظنه لثغة والصواب بالشين .

(٣) فى التاج : الصواب أن اسمها فرجوط كعصفور بالجيم على ما هو مثبوت فى كتب التواريخ والقوانين الديوانية .

(٤) فى القاموس : تكلم بكلام لا يفهم ، والعبارة هنا هى نص النوادر .

(٥) فى القاموس : عند الزهر ، وغلطه شارحه ، وصوّبه كما هنا .

(٦) شرح أشعار الهذليين / ١٢٦٠ ، اللسان ، الفائق : ١ / ١١٧

وقال ابنُ دُرَيْد : اُفْتُلِطَ الرَّجُلُ بالأَمْرِ : إذا فُوجِئَ بِهِ ، «لُغَةٌ هُذَلِيَّة» .

* ح — والأَفْلَطُ : الأَخْرَى .

* * *

(ف ل س ط)

* ح — فِلَسْطِين[1] : مَدِينة .

* * *

(ف ل ق ط)

* ح — الفَلْقَطَةُ[2] في الكَلامِ والمَشْيِ : الإسْراعُ .

* * *

(ف و ط)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : الفُوَطُ : ثِيابٌ تُجلَب من السِّنْد ، الواحِدَة فُوطَة ، وهِيَ غِلاظٌ قِصارٌ تكُون مَآزِرَ .

وقالَ الأزهريّ : لم أَسْمَع في شَيْءٍ من كَلام العَـرَب الفُوَطَ ، ورأيتُ بالكُوفَة أُزُرًا مُخَطَّطَةً يَشْتَرِيها الجَمّالُون والخَـدَمُ فَيأْتَزِرُون بهـا ، الواحِدَةُ فُوطَةٌ . قال : ولا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لا .

قال الصّغانيّ مُؤلِّف هٰذا الكتاب : لَيْسَت الفُوطَةُ بِعَرَبِيَّة ، وإنَّما هِيَ سِنْدِيَّة أُعْرِبَتْ ، وهي بالسِّنْدِيَّة : پوتَه[3] .

* * *

فصل القاف

(ق ب ط)

ابنُ دُرَيْد : القَبْطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءَ بِيَدِك . يُقالُ : قَبَطْتُه أَقْبِطُه قَبْطًا .

* ح — قِبْطُ : ناحِيَةٌ كانَتْ بِسُرَّ مَنْ رَأَى ، تَجْمَـعُ أَهْلَ الفَساد[4] .

وقَبَّطَ وَجْهَهُ[5] ، مِثْلُ قَطَّبَه .

والقِبْطِيّ : فَرَسُ عبـدِ المَلِكِ بنِ عُمَـيْرِ بنِ سُوَيْد بن حارِثَةَ .

---

(١) في التهذيب : نونها زائدة ، وقال غيره بل هي كلمة رومية . والعرب في إعرابها على مذهبين : منهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل إعرابها في الحرف الذي قبل النون ، فيقولون : هذا فلسطون ، ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين . ومنهم من يجعلها بمنزلة ما لا ينصرف ويلزمها الياء في كل حال ، والنون في كل ذلك مفتوحة .

(٢) وأهمله صاحب اللسان .

(٣) في التـاج : كثر استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلا فقالوا : فوطه تفويطا : إذا ألبسه فوطة ، ورجل مفوط كمعظم : لابسها . واستعملوها الآن على مناديل قصار مخططة الأطـراف تنسج بالمحـلة الكبرى من أرض مصر يضعها الإنسان على ركبته ليتقي بها عند الطعام .

(٤) في معجم البلدان : كالحانات .

(٥) في اللسان : قبط ما بين عينيه .

(ق ح ط)

رَجُلٌ قَحْطِىٌّ، وهو الأَكُولُ الّذِى لا يُبْقِى شَيْئاً من الطَّعام . وهٰذا من كَلامِ الحاضِرَة[1] ، نَسبُوه إلى القَحْط لِكَثْرَة الأَكْل .

وسَنَةٌ قَحِيطٌ ، وأَزْمُنٌ قَواحِطُ .

وقـال ابنِ دُرَيْـد : القَحْطَةُ[2] : ضَرْبٌ من النَّبْتِ . قال : ولَيْسَ بِثَبْتٍ .

وأَقْحَطَ الرَّجلُ : إذا خالَطَ أَهْلَهُ ولم يُنْزِلْ . ومنه حَديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : « مَنْ جامَـعَ فأَقْحَطَ فلا غُسْلَ عَلَيْه . »[3] كان هٰـذا فى أوّل الإسْلام ، ثُمّ نُسِـخَ وأُمِرُوا بالاغْتِسالِ إذا الْتَقَى الخِتانانِ . وتَواتَرت الحشفة .

وقول رؤبة :

دانَتْ لَهُ والسُّخْطُ للسُّخَّاطِ[4]

نِزارُها ويامِنُ الأَقْحـاطِ

ارادَ بَنِى قَحْطانَ .

* ح — المِقْحَطُ من الخَيْلِ : الّذِى لا يَكادُ يُعْيِى[5] .

(ق ر ط)

ابن دُرَيْـد : القُرُوط : بُطُونٌ من العَرَب لأَنّهم إخْوَةٌ : قُرْطٌ[6] وقُـرَيْطٌ ، لم يَـذْكُرْ غَـيْر أَخَوَيْن . وقال ابنُ حَبِيبَ فى جمهرةِ نَسَبِ قَيْس عَيْلان : القُرَطاءُ وهُمْ قُرْطٌ « بالضم » ، وقُرَيْط «مُصَغَّرًا» ، وقَرِيطٌ على فَعِيل : بَنُو عَبْدِ بن أبى بَكْرِ بنِ كِلابٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القِراطُ ، بالكَسْر : السِّراجُ .

وقال اللَّيْثُ : القِراطُ : شُعْلَةُ السِّراجِ ، كما قال الجَوْهرىّ ، قال المتنخّل الهذلىّ :

شَنَقْتُ بهـا مَعابِلَ مُرْهَفاتٍ

مُسالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِراطِ[7]

الأَغِرَّةُ : جَمْعُ غِرار ، وهو الحَدُّ .

قال : والقَرَط ، بالتَّحريك : شِـيَةٌ حَسَنَةٌ فى المِعْزَى ، وهو أنْ يكونَ لها زَنَمتان مُعَلَّقتان من أُذُنَيْها ، فهى قَرْطاءُ ، والذَّكَرُ أَقْرَطُ .

---

(١) فى القاموس : عراقية ، وفى اللسان : من كلام أهل العراق ، ونقل عن الأزهرى قوله أيضا : هو من كلام الحاضرة دون أهل البادية .

(٢) فى القاموس : القحط بالضم ، وفى اللسان القحط بحركة الفتح فوق القاف ، وما هنا هو ما فى الجمهرة مضبوطا ضبط حركات

(٣) الفائق : ٢/٣١٩ برواية من أتى أهله فاقحط فلا يغتسل .

(٤) ديوانه : ٨٦ (ق/٣٢ : ٤٤ و ٤٥) .

(٥) فى القاموس لا يكاد يعيا جريا .

(٦) نظرها فى القاموس كقفل وزبير .

(٧) اللسان وانظر (شنق) و (صيل) ، الأساس (س ل أ) ، وشرح أشعار الهذليين / ١٢٧٤ .

وقال يونُس : القِرْطِىّ (١) ، بالكسر : الصَّرْعُ عَلَى القفَا .

وقرّط عليه تقريطًا : إذا أعطاهُ قليلاً قليلاً .

وقال ابن دريد : ورُبّما استعملوا التقريط للفارِس إذا مَدّ يَدَهُ بِعِنانِهِ حتّى يجعلَها على قَذالِ فَرَسِه فى الحُضْر .

وقيلَ : تقريطُ الخَيْل : حَمْلُها على أشدّ الحُضْر ، وذلك أنّها إذا اشتدّ حُضْرُها امتدّ العِنانُ على أذُنِها فصارَ كالقُرْط .

وقال ابنُ دُرَيْد : القِرطاط ، بالكسر ، وقال اللّيث : القِرْطِيطُ ، لُغَتان فى القُرْطاط (٢) ، بالضّمّ .

وقُرَيْط « مُصغّرًا » : فَرَسٌ لِبنِي سُلَيْم .

والقارِيطُ ، ويُقالُ القرارِيطُ : حَبُّ الحِمِر ، وهو التَّمْرُ الهِنْدِىّ ، قرأته فى شرح شعر حسّان ابن ثابت ، رضىَ اللهُ عنه .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج :

* كأنّما رَحْلِى والقَراطِطا *

وليس للعجّاج على الطاءِ أرْجُوزَة ، وإنّما هو مُغيّر من رَجَزِ الزَّفَيان ، والرواية :

كأنّما أقتادِىَ الأسامِطا (٣)
والقِطْعَ والأنْساعَ والقَراطِطا

ويُرْوَى :

كأنّ أقتادِىَ والأسامِطا

* ح — قِراطا النَّصْل (٤) : طَرَفا غِرارَيْه .

وقِرط الصَّبىّ : زُبَيْبُه .

وقَرّطْتُ إليه رَسُولاً : أعْجَلْتُه .

وذُو القُرط : السَّكَنُ بن مُعاوِيةَ الأوْسِىّ الأنصارىّ .

وذُو القُرْط ، واسْمُه الوِشاحُ : سَيْفُ عَبْدِ الله ابن الحجّاج الثّعلبىّ .

والقُرَيْط أيضًا : فَرَسٌ لِبَنِي سُلَيْم .

والقُرَيْط أيضًا : فَرَسٌ لِكِنْدَة (٥) .

* * *

(ق ر ف ط)

* ح — القَرْفَطَةُ (٦) : القَرمَطَةُ فى المَشْيِ . وضَرْبٌ من البُضْع .

---

(٢) فى اللسان بدون تشديد الياء .   (٢) القرطاط : الداهية . وقد أفرد اللسان مادة (قرطط) من (قرط) .

(٣) اللسان وانظر (سمط) وفيه المشطور الأول منسوبا للزفيان . — القطع : الطنفسة تكون تحت الرحل .

(٤) فى التاج : قراطا عن ابن عباد ، وفى اللسان : قرطا النصل أذناه .

(٥) مكرر وقد سبق فى التكملة .   (٦) القرمطه فى المشى : مقاربة الخطو .

(ق ر م ط)

ابن دريد : القُرْمُوط، والقُرْمودُ : ضَرْبان من ثَمَر العِضاهِ، زَعَمُوا ، كذا قال العِضاه ، والصَّوابُ الغَضا .

وقال الأزهرىّ : قُرْمُوطُ الغَضا ، ثَمَرُهُ الأَحْمَر ، يَحْكِى لَوْنُه لَوْنَ الرُّمّان أَوّل مايَخْرُج[1] .

وقال أبو عَمْرو : القُرْمُوطُ مِنْ ثَمَرِ الغَضا كالرُّمّان يُشَبَّه به الثَّدى . وأنشد فى صِفَة جارِيَة نَهَد ثَدْياها :

ويُنْشِزُ جَيْبَ الدِرْع عنها إذا مَشَتْ
حَمِيلٌ كقُرْمُوط الغَضا الخَضِلِ النَّدِى[2]

قالَ يَعْنِى ثَدْيَها .

وقال ابنُ الأعرابىّ يُقالُ : لِدُحْروجَة الجُعَلِ : القُرْمُوط[3] .

أبو عَمرو : اقْرَمَّطَ الرَّجُل اقرِمّاطًا : إذا غَضِبَ .

* ح — القِرمِطتان والقِرْطِمّتانِ[4] من ذِى الجَناحَيْن كالنُّخْرتَيْن من الدابّة .

(ق س ط)

أبو عَمْرو : القَسْطان والكَسْطانُ : الغُبارُ ، وأنشد :

أثابَ راعِيها فثارَتْ بِهرِج[5]
تُثير قَسْطانَ غُبار ذى رَهَج

قالَ : والقُسْطانُ ، بالضم : قَوْسُ قُزَح ، وقد نُهِىَ أنْ يُقالَ قَوْسُ قُزَح .

وقال أبو سَعِيد : يُقالُ : لِقَوْس الله القُسْطانىّ . قال الطرِمّاحُ :

وأُدِيرَتْ حُفَفٌ دونها
مثلُ قُسْطانىّ دَجْنِ الغَمامْ[6]

وقولُ امرئِ القَيْس :

إذْهُنَّ أَقْساطٌ كرِجْل الدَّبا
أوْ كَقَطا كاظِمَةَ الناهِلِ[7]

والقَسَط ، بالتحريك : يُبْسٌ فى العُنُق . يقال : عُنُقٌ قَسْطاءُ ، وأَعْناقٌ قِساطٌ . قال رؤبة :

حَتّى رَضُوا بالذُّلِّ والإيهاطِ[8]
وضَرْبِ أَعْناقِهِم القِساطِ

(١) فى التاج : لون نور الرمان أول مايخرج . (٢) اللسان .
(٣) فى اللسان : القرموطة ، وما هنا يوافقه القاموس ونظرله كعصفور .
(٤) قيده فى القاموس بقوله : بالكسر . (٥) فى التاج : رواها الجاحظ على القلب .
(٦) اللسان، ديوان/ ٤٠٤ (٧) ديوانه (ط المعارف) : ١٢١ . وأقساط هنا قطع وفرق كما فى التاج .
(٨) ديوانه : ٨٦ (ق/٣٢ : ٦٦ و ٦٧) .

ويُرْوَى: القُسّاط جَمع القاسط، وهو الجائر.

والقُنْسِطيطُ[١]، بضَمِّ القاف وسُكُون النون: شَجَرَةٌ معروفَةٌ عن ابن الأعرابيّ.

* ح — قُسْطَنْطِينَـةُ ويُقـال قُسْطَنْطِينِيَّةُ[٢]: دار مُلك الرُّوم.

وقُسْطَنْطِينِيَّةُ[٣]: قَلْعَةٌ كبيرةٌ حَصينة من حُدودِ إفْرِيقية.

وقُسْنْطانَةُ[٤]: حِصْنٌ بالأنْدُلس.

وقَسْطُونُ[٥]: حِصْنٌ كان من أعْمال حَلَب، خَرِبَ.

وقُسْطانَةُ[٦]: قَـرْيَةٌ على مَرْحَلَةٍ من الرَّيِّ على طَرِيق ساوَةَ.

والاقْتِساط[٧]: الاقْتِسام.

(ق ش ط)

أهمله الجوهريّ. والقَشْطُ لُغَةٌ في الكَشْط.

وقالَ ابنُ السِّكّيت: يُقالُ: قَشَطَ فُلانٌ عن فَرَسه الجُلّ وكَشَطَه: إذا كَشَفَه عنه. وقرأ عبدُ اللهِ بنُ مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عنه ﴿وإذا السَّماءُ قُشِطَتْ﴾[٨]

وقال الزَّجّاجُ: قُشِطَتْ وكُشِطَتْ معناهما جميعاً قُلِعَتْ.

* ح — قَيْشاطَةُ[٩]: مدينةٌ من أعْمال جَيّانَ بالأنْدُلس.

والقَشْطُ: الضَّرْبُ بالعَصا.

وانْقَشَطَت السَّماءُ وتَقَشَّطَتْ، أى أصْحَتْ.

---

(١) اللسان مادة (قنسط).

(٢) فى معجم البلدان: بياء مشددة وهى ياء النسبة وكذا فى القاموس ونسخة ح، وزاد فى القاموس وقد تضم الطاء الأولى منهما، وما هنا وهو عن نسختى (د، م) يوافق مانقله التاج عن ابن الجوزى فى تقويم البلدان من أنه: لايجوز تشديد القسطنطينية وعد ذلك من أغلاط العوام.

(٣) وكذا فى معجم البلدان (٤/٩٨) ونص على أن الأخيرة خفيفة، وفى القاموس: والياء مشددة.

(٤) فى القاموس: قسطانة بدون نون بعد القاف، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان.

(٥) فى القاموس قيده بقوله بالضم، وفى معجم البلدان بحركة الفتحة فوق القاف.

(٦) فى معجم البلدان: بالضم والكسر. (٧) انفردت نسخة (ح) بهذه الحاشية: «يقسط لغة فى تقسط. وقرأ ابن وثاب والنخعى ﴿ألا تقسطوا﴾ [من الآية ٣ سورة النساء] اهـ. وقد نقل التاج هذه القراءة عنهما والذى فى المحتسب برواية المفضل عنهما ﴿ألا تقسطوا﴾ بفتح التاء، وقراءة الجماعة بضم التاء. ووجه ابن جنى هذه القراءة على زيادة لا (انظر المحتسب ١/١٨٠ ط لجنة إحياء التراث الإسلامى) وإذ كان ثابتا فى اللغة قسط يقسط بمعنى عدل فالقراءة موجهة بدون زيادة لا.

(٨) الآية ١١ سورة التكوير وقراءة الجماعة: كشطت بالكاف. (٩) فى التاج: وفى تواريخ المغرب قيجاطة بالجيم.

(ق ط ط)

ابن الأعرابىّ : الأَقَطّ : الّذى سَقَطَتْ أَسْنانُهُ . وقال الفرّاء : هُوَ الّذى انْسَحَقت أَسْنانُهُ حَتّى ظَهَرَتْ دَرادِرُها .

وقال شَمِرٌ: قَطَّ السِّعْرُ بمعنى غَلَا خَطَأٌ عِنْدى ، إنّما هو بمعنى فَتَرَ . قال الأزهرىّ : وَهِمَ شَمِرٌ فيها .

وقال الفرّاء : سِعْرٌ مَقْطوط ، وقد قُطَّ على ما لَمْ يُسَمّ فاعلُه ، وقد قَطَّهُ اللهُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القاطِطُ : السِّعْرُ الغالى .

وقال النَّضر : فى بَطْن الفَرس مَقاطُّه ، وهِىَ طَرَفُهُ فى القَصّ ، وطَرَفُه فى العانَةِ .

وقال اللَّيْثُ : القِطاطُ بالكسر : حرف الجَبَل ، أو حَرْفٌ من صَخْر ، كأنّما قُطَّ قطًّا ، والجميعُ الأَقِطّةُ . وقال أبو زَيْد : هُوَ أَعْلَى حافَة الكَهْف .

وقالَ القَطِيطَة مثْلُه ، وجمعُها أَقِطَّةٌ أيضًا .

ويُقالُ : جاءَت الخَيْلُ قَطائطَ ، أى قَطيعًا قَطيعًا . قال هِمْيانُ بنُ قُحَافَةَ :

بالخَيْل تَترى زِيَمًا قَطائطَا[1]

ضَرْبًا على الهام وطَعْنًا واخِطَا

وقالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة :

نحنُ جَلَبْنا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنا

نُكَلّفها حَدَّ الإكام قَطائطَا[2]

الرواية على الحَزْم ، والبيْت أوّل القطْعَة . قال وواحدُ القطائط قَطُوطٌ مثْلُ جَدُود وجَدائد .

وقال غَيْرُهُ : قَطائطَ : رِعالًا وجماعات فى تَفْرِقَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : القُطْقُوط : الصّغيرُ الجسمْ . قالَ وليْس بثَبْت .

وقال أبو زَيْد : تَقَطْقَطَت الدَّلْوُ إلى البئْر ، أى انْحَدَرت ، قال ذو الرمّة :

وبَيْتٍ بمَهْواة هَتَكْتُ سَماءَه

إلى كَوْكَب يَزْوِى لَهُ الوَجْهَ شارِبُهْ[3]

بمَعْقُودَةٍ فى نِسْع رَحْلٍ تَقَطْقَطَتْ

إلى الماءِ حَتّى انقدّ عنها طَحالِبُهْ

أى بَيْت العَنْكَبُوت . والكَوْكَبُ مُعْظَمُ الماء . وأرادَ بالمَعْقودَة ، سُفْرَةً . تَقَطْقَطَتْ : مَرّت إلى الماء .

والتَّقَطْقُط : تَقارُبُ الخَطْوِ أيضًا .

(١) اللسان (المشطور الأول) .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، وفى ديوانه / ٤٩ برواية : تقلقلت .

وقال اللَّيْثُ : وأما قَطُّ الذى فى مَوْضع ما أَعْطَيتُه إلّا عِشرينَ قَطّ فإنّه مجرورٌ فَرْقًا بين الزّمان والعَدد .

وقُطَيْطٌ ، مُصغّرًا : مَوْضعٌ .

وقال الجوهرىّ : وقال عَمْرُو بن مَعْدِى كَرِبَ :

أَطَلْتُ فِراطَهُم حَتّى إذا ما
قَتَلْتُ سَراتَهُم كانَتْ قَطاطِ (١)

والرّوايَةُ : فِراطَكُم وسَراتَكُم ، عَلَى المُخاطَبة ، وقَبلَهُ :

غَدَرْتُم غَدرَةً وغَدَرْتُ أُخرى
فَلا إنْ بَيْنَنا أَبَدًا تَعاطِى
أَطَلْتُ فِراطَكُم عامًا فعامًا
ودَيْنُ المَذْحِجِىِّ إلىَ فِراطِ
أَطَلْتُ فِراطَكُم حتى ...

وقال الجوهرىّ أيضا : قال الأَخْطَلُ :

أَكَلْتَ القِطاطَ فأَفْنَيْتَها
فهَلْ فى الخَنانيصِ من مَغْمَزِ (٢)

ولم أَجِدْهُ فى شعر الأخطل غياث بن غَوْث .

* ح — القَطائطُ : من قُرى زُنّارِ ذَمارَ باليمن .

والقَطاقِطُ : مَوْضعٌ .

وقَرَبٌ قَطْقاطٌ : سَريعٌ .

ورَجُلٌ قَطُوطٌ : خَفيفٌ كَمِيشٌ .

والقُطْقُط : مَوْضع .

وقَطْقَطَت القَطا ، مِثْلُ قَطَتْ ، أى صَوّتَتْ .

* * *

(ق ع ط)

القَعْط ، بالفتح : الجُبْن ، والضَّرَعُ (٣) والغَضَبُ ، وشِدّةُ الصِّياح .

والقَعْطُ ، أيضًا : الشاءُ الكَثيرُ .

وقال أبو عَمْرو : القاعِطُ : اليابِسُ .

وقَعَطَ شَعَرُه من الخُفُوف : إذا يَبِس .

وقال ابنُ السّكّيت : القَعْطُ : الطَّرْدُ .

ورَجُلٌ قَعّاطٌ (٤) : شَديدُ السَّوْق .

قال : والقَعْط : الكَشف .

وقال أبو حاتم : يُقال للأُنثى مِنَ الجِحْلان قُعَيْطَة .

وقال أبو العَمَيْثَل : قَعِطَ ، بالكسر ، إذا هانَ وذَلّ ، وأَقْعَطْتُه : إذا أَهَنْتَه وأَذْلَلْتَه .

وقال ابن السّكّيت : أَقْعَطَ القَوْمُ عَنْه : إذا انكَشَفوا .

---

(١) اللسان وانظر (فرط) . (٢) اللسان . (٣) فى القاموس : الصرع بالصاد المهملة .

(٤) فى القاموس قعاط : كسحاب وكتاب ، وصوّب شارحه ما هنا .

وهُوَ يُقَعِّطُ الدَّوابَّ تقعيطًا : إذا كانَ عَجُولاً يَسُوقُها سَوْقاً شَديداً .

وقَعَّط على غَرِيمه تَقْعيطا : إذا ضَيَّق عَلَيْه ، لُغَة فى قَمَطَ عَلَيْه قَمْطاً . قال :

بَـلْ قابِضٍ بَنـانَهُ مُقَعِّطـهْ
أَعطَيْت من ذى يَده بِسُخْطِهْ

بَلْ بمعْنى رُبَّ .

والتَّقْعيطُ : التَّشَدُّدُ أيضاً . يُقـالُ : قَعَّـطَ فلانٌ فى دينه : إذا تَشَدَّد .

والقَعْـوَطَةُ والقَعْرَطَةُ(١) : تَقْويضُ البنـاء ، من أبى عَمْرو .

* ح — القِعاطُ : الخِيارُ من كُلِّ شَىْء .

وقَعَّطَ فى القَوْل : أَفْحَشَ .

وتَقَعَّـطَ السَّحابُ وتَقَعْـوَطَ وانْقَعَطَ ، أى انْكَشَفَ ، عن الفَـرّاء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّقْعيطُ : العَطْف .

* * *

(ق ع ر ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : القَعْرَطَةُ والقَعْوَطَة : تَقْويضُ البِناء .

(ق ع م ط)

أهملهُ الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : القُعْمُوطَةُ والقُمْعوطَةُ(٢) : دُحْرُوجَةُ الجُعَلِ .

* ح — القُعْمُوطَةُ : قِماطُ الصَّبِىّ .

* * *

(ق ف ط)

ابنُ شُمَيْل : القَفْطُ : شِدَّةُ لَحاق الرَّجُل المَرْأةَ أَىْ شدّة احْتِفازه .

وقِفْطُ ، بالكَسْر : بَلَدٌ من الصَّعيد الأَعْلَى من ديار مِصْر .

وقال اللَّيْثُ : يقـالُ للعَـنْز إذا حَرَصَت عَلَى الفَحْل فَمَـدَّت مُـؤَخَّرَهـا إلَيْـه قـد اقْفاطَّتْ اقْفيطاطًا ، والتَّيْس يقتَفط إليها ، ويقتفطها : إذا ضَمَّ مُؤَخَّرها إلَيْه . وتقافَطا : إذا تَعاوَنا على ذٰلك .

وقال ابنُ دُرَيْـد : القَيْفَط ، مثال خَيْفَـق : الكَثيرُ النِّكاح . وقال : قالُوا رَجُلٌ قَفَطَى(٣) ، مثالُ جَفَلَى : كَثيرُ النكاح .

وقال اللَّيْثُ : رُقْيَةٌ للعقرَب : شَجَّه قَرَنِيَّه مَلَحه بَحْر قَفَطَى ، يقرؤها سَبْعَ مَرّاتٍ ، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ سَبع مَرّات . قال الأزهرىّ : لم أعرف حقيقة هٰذه الرُّقية .

(١) فى اللسان : القعوشة .

(٢) فى اللسان : البعقوطة .

(٣) هذا مما ورد على فعلى وصفا للمذكر .

(ق فَ لْ ط)[1]

* ح — قَفَلَطَهُ من يَدِى : اخْتَلَسَهُ[2] .

* * *

(ق ل ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : القَلْطُ : الدَّمامَةُ .

وقالَ اللَّيْثُ : القَلَطِىُّ ، مثالُ العربىَ منسوب إلَى العرَب : القَصِيرُ جِدًّا[3] .

والقَلُوطُ : يُقالُ واللهُ أعلم إنّه منْ أوْلادِ الجِنّ والشَّياطِين .

وقالَ أبو عَمْرو : القِلِيطُ : الآدَر ، وهُو القِيلَةُ .

ورَجُلٌ قُلاطٌ ، مثالُ نُغاش : القَصِيرُ ، عن ابنِ دُرَيْد .

* ح — قِلاطُ : قَلْعَةٌ من نَواحِى الدَّيْلَم بين قَزْوِينَ وخَلْخالَ .

والقِلِّيطُ : الأُدْرَةُ .

وهُوَ أقْلَطُ منه ، أى آيَسُ .

والقَلِطِىّ : الخَبيثُ المارِدُ من الرجال .

(ق ل ع ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : القَلْعَطَةُ منها اشْتِقاقُ رَأْسٍ مُقْلَعِطّ ، وهُوَ أشَدّ الجُعُودَة .

* ح — المُقْلَعِطُّ : الهارِبُ الحاذِرُ الخائف .

* * *

(م ط ق)

اللَّيْثُ : القُمّاطُ : اللُّصوصُ .

ويُقال : وَقَعْتُ على قِماطِ فُلانٍ ، بالكسر ، أى على بُنُوده ، يعنى حَبائلَهَ ومَصايِدَه التى يَصيد بها النّاس .

ويُقالُ : وَقَعْتُ على قِماطِه : إذا فَطِنْتَ له

* ح — قَمَطَ الشَّىْءَ : ذاقَهُ .

وقَمَطْتُ الإبِلَ : قَطَرْتُها .

* * *

(ق م ع ط)

أهمله الجوهرىّ وقال اللَّيْثُ : اقْمَعَطَّ الرجلُ : إذا عَظُمَ أعْلَى بَطْنه وخَمَصَ أسْفَلُه .

وقال ابن دريد : اقْمَعَطَّ : إذا تَداخَلَ بعضُه فى بَعْض .

والقُمْعُوطَةُ والقُعْمُوطَةُ : دُحْرُوجَةُ الجُعَل .

* ح — القُمْعُوطَةُ : قِماطُ الصَّبِىّ .

---

(١) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى القاموس : اختطفه .

(٣) زاد فى المحكم : المجتمع من الناس والسنانير والكلاب .

(ق ن ط)

قَنَّطَهُ تَقْنِيطًا : إذا أَيْأَسَه .

* ح — قَنَطَ ماءَه عَنَّا : مَنَعَه .

والقُنْطُ[1] : زُبَيْبُ الصَّبِيّ .

* * *

(ق و ط)

عَبْدُالله بن مُحَمَّد بن قُوطٍ ، بالضَّمّ : من أَصحاب الحديث .

وقُوطُ ، أيضًا : قرية من قُرَى بَلْخ .

* ح — القَوّاطُ : الّذِى يَرْعَى القَوْطَ[2] .

والقَوْطَةُ[3] : الجُلَّةُ الكَبِيرَةُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ح ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الكَحْطُ لغة [فى القَحْط[4]] .

* * *

(ك س ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الكُسْطُ : القُسْطُ[5]

والكَسْطانُ[6] والقَسْطانُ : الغُبارُ ، أنشد أبو عَمْرو :

أثابَ راعِيها فثارَتْ بِهَرَجْ
تُثِير كَسْطانَ غُبارٍ ذِى رَهَجْ

* * *

(ك ش ط)

اللّيثُ : إذا كُشِطَ عن الجَزُور جِلْدُها سُمِّىَ الجِلْد كِشاطًا ، بالكَسْر ، بَعْدَأن يُكْشَطَ ، ثم رُبّما غُطِّىَ عليها به فَيقُول القائلُ : ارْفَع عَنْها كِشاطَها لأنظُرَ إلى لَحْمها . هٰذا فى الجَزُور خاصّةً[7] .

* * *

(ك ل ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الكَلَطَةُ : عَدْوُ الأَقْزَل[8] .

وقال ابن الأعرابىّ : الكُلُط[9] ، بضَمّتَيْن : الرِّجالُ المُتَقَلِّبُون فَرَحًا ومَرَحًا .

وكَلَطَةُ : أَحدُ أَبْناء الفَرَزْدَق .

---

(١) فى القاموس : القنط (بفتح القاف) .
(٢) القوط ، القطيع من الغنم .
(٣) والعامة تضم القاف (تاج) .
(٤) وزعم يعقوب (ابن السكيت) أن الكاف بدل من القاف «لسان» .
(٥) القسط : العود الذى يتبخر به .
(٦) بالفتح ، كما قيده القاموس .
(٧) قال ابن سيده : وليست الكاف فى هذا بدلا من القاف لأنهما لغتان لأقوام مختلفين « لسان » .
(٨) الأقزل : الشديد العرج .
(٩) أورد صاحب اللسان : كلطة ولبطة وخبطه (واضطرب فيــه أيضا بين جلطة وحبطه) ، وأورد ابن دريد فى الاشتقاق ٢٤٠ : وكان بنوه : لبطة وسبطة وركضة .

فصل اللام

(ل ء ط)

* ح — مَرَّ فُلانٌ يَلْأَطُ لَأْطاً : إذا مَرَّ فارًّا مُسْتَعْجِلاً لا يَلْتَفِت إلى شَيْء .

ولَأَطْتُ عليه : اشْتَدَدْتُ .

ولَأَطَني بالعَصا : ضَرَبَني بها .

* * *

(ل ب ط)

الْتَبَطَ : إذا سَعَى . وفى حديث بعضهم : « فالْتَبِطُوا بجَنْبَيْ نَاقَتِي [1] » أى اسْعَوْا .

والْتَبَطَ الرَّجُلُ وتَلَبَّطَ فى أَمْرِه : إذا تَحَيَّر .

قال عبدُالله بنُ الزِّبَعْرَى :

كُلُّ بُؤْسٍ ونَعيمٍ زائـلٌ
وبَناتُ الدَّهْرِ يَلْعَبْنَ بِكُلّ [2]

والعَطِيّاتُ خِساسٌ بينَهم
وسَواءٌ قَبرُ مُثْرٍ ومُقِلّ

ذُو مَناديحَ وذُو مُلْتَبِـطٍ
ورِكابِي حيثُ وَجَّهْتُ ذُلُلْ

استشهد ابنُ فارس بالبيت الأخير على أنَّ الالْتِباط التَّحَيُّر وليس منه فى شيء ، وإنَّما الالْتِباطُ هاهُنا بمعنى الاضْطِراب ، أى الضرب فى الأرض .

* ح — التَّلَبُّطُ : التَّوَجُّه . يُقالُ : تَلَبَّطَ [3] مَوْضِعَ كَذا .

ولَبِطِيطُ [4] : من أعمال الجَزيرة الخضراء بالأَنْدَلُس .

والمَلْبَطُ : مَوْضِعٌ .

ويَوْمُ المَلْبَط : يومٌ من أيَّامهم .

* * *

(ل ح ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّحْطُ : الرَّشّ ، يُقال : لَحَطَ بابَ داره : إذا رَشَّهُ بالماء ، وفى حديث علىّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أنّه مَرَّ بقَوْم لَحَطُوا بابَ دارِهم [5] ، أى كَنَسُوهُ ورَشُّوه بالماء .

واللَّحْطُ [6] : الزَّبْنُ .

* ح — الْتَحَطَ الرَّجُلُ مثْلُ احْتَلَطَ [7] .

---

(١) رواية الحديث فى غير التكملة : أن الحجاج السلمى حين دخل مكة قال للشركين : ليس عندى من الخير ما يسركم فالتبطوا بجنبى ناقته يقولون : إيه يا حجاج » وسياق الحديث يفهد أنهم سقط فى أيديهم وتحيروا . وفى التاج تعليقا — على تفسير التكملة باسعوا : قلت : وسياق الحديث لا يوافقه » .

(٢) البيت الثالث فى المقاييس : ٥/ ٢٣٠ بدون عزو ، والثانى والثالث فى التاج .

(٣) فى القاموس : تلبط إليه : توجه .

(٤) وهكذا فى معجم البلدان : ٤/ ٣٤٦ (ط . ليبزج) قال بفتح أوله وثانيه وكسر الطاء و ياء وطاء أخرى . وفى القاموس قال : كزنبيل .

(٥) الفائق : ٢/ ٤٥٨

(٦) الزبن : لم يفسر ، ومن معانيه : الدفع .

(٧) احتلط : غضب .

(ل خ ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ بُزُرْج : الالْتِخاطُ : الاخْتِلاط .

* * *

(ل ط ط)

المِلْطاطُ : حَرْفُ الجَبَلِ[1] .

والمِلْطاطُ فى الشِّجاج : الَّتى تَبْلُغُ الدِّماغَ .

وطَرِيقٌ مِلْطاطٌ أى مَنْهَجٌ مَوْطوء ، من قَوْلهم : لَطَطْتُه بالعَصا ، أى ضَرَبْتُه ، ومَعْناه طَرِيقٌ لُطَّ كثيرًا ، أى ضَرَبَتْه السَّيّارَةُ ووَطِئَتْه ، كقَوْلهم : طريقٌ مِيْتاءٌ للَّذى أُتِىَ كثيرًا .

وقالَ الفَرّاء : يُقالُ لصُوبَجِ[2] الخَبّاز : المِلْطاطُ .

وقال أبو زَيْد : يُقالُ : هٰذا لِطاطُ الجَبَلِ ، وثَلاثَةُ الِطَّةٍ ، مِثال زِمام وأَزِمَّة ، وهُوَ طَرِيق فى عُرْض الجَبَل .

وأَلَطَّ الشَّىْءَ : إذا سَتَرَه ، مِثْلُ لَطَّهُ .

* ح — الْتَطَّ بالمِسْك : تَلَطَّخ به .

والْتَطَّت المَرْأةُ : اسْتَتَرَتْ . ولَطاطِ ، فَعالِ منـــه .

وشَجَّةٌ لاطَّةٌ : بَلَغَت المِلْطاطَ .

(ل ع ط)

لَعَطَهُ بحَقِّه : اتَّقاهُ[3] .

ومَرَّ فُلانٌ لاعِطًا ، أى مَرَّ مَرًّا مُعارِضًا إلَى جَنْب حائط أو جَبَـل ؛ وذٰلك المَوْضِـعُ من الحـائط أو الجَبَـلِ يُقالُ لَهُ اللُّعْط ، بالضمّ ، واللَّعَطُ ، بالتحريك .

والمَلاعِطُ : المَراعِى حَوْلَ البُيُوت . يُقال : إبِلُ فُلانٍ تَلْعَط المَلاعِطَ ، أى تَرْعَى قَرِيبًا من البُيُوت ، أنشد شمر :

ما راعَـنِى إلّا جَنـاحٌ هابِطا[4]
عَلَى البُيُوت قَوْطَـهُ العُـلابِطا
ذاتَ فُضُـولٍ تَلْعَط المَلاعِطا
تَخـالُ سِرْحانَ الغَضاة الناشِطا

جَناحٌ : اسْمُ راعى غَنَم ، وجَعَلَ هابطا ها هُنا واقعا مُتَعدِّيًا .

والخُطُوط الَّتى تَخُـطُّ الحَبَش فى وُجُوهها تُسَمَّى الأَلْعاطَ ، واحِدُها لَعْطٌ ، بالفتح .

وقال ابن الأعرابىّ : أَلْعَطَ الرَّجُلُ : إذا مَشَى فى لُعْط الجَبَل ، أى فى أَصْله .

وقد سَمَّوْا لُعْطًا ، بالضمّ .

* ح — لَعَطَ : أَسْرَعَ .

ولَعَطَهُ بِسَهْم ؛ رَماهُ به .

ولُعْطَ : من الأَعْلام .

---

(١) فى اللسان والقاموس : حرف من أعلى الجبل ، وفى اللسان أيضا : أعلى الجبل .
(٢) الصوبج (يضم ويفتح) شىء من خشب يبسط به الخبازون الجردق (الرغيف) ويسمى أيضا المحور والمرقاق .
(٣) اتقاه : فى اللسان : لواه به ومطله .
(٤) الأشطار الثلاثة فى اللسان ، نوادر أبى زيد /١٧٣

(ل ع ق ط)

* ح — اللَّعقَطَةُ[1] : النَّثْرَةُ بَيْنَ شارِبَى الرَّجُل إلى الأَنْف .

* * *

(ل ع م ط)[2]

* ح — اللَّعْمَطَةُ[3] : البَذِيئَةُ ، عن ابن عبّاد .

* * *

(ل غ ط)

اللَّغْطُ : لُغَةٌ فى اللَّغَط[4] ، عن الكسائىّ .

* * *

(ل ق ط)

اللَّيْثُ : اللَّقِيطَةُ : الرَّجُلُ المَهِينُ الرَّذْلُ ، والمَرْأَةُ كَذلك .

وبِئْرٌ لَقِيطٌ : إذا الْتُقِطَت الْتِقاطًا ، أى وقَع عليها بَغْتَةً .

ولَقْطُ الثَّوبِ : رَفْؤهُ المُقارِبُ ، يُقالُ : ثَوْبٌ لَقِيطٌ . ويُقال : الْقُطْ ثَوْبَكَ ، أى ارْفَأْهُ .

وقال الكسائىّ : لَقَطْتُ الثَّوْبَ لَقْطًا ، أى رَقَعْتُه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللاقِطُ : الرَّفّاءُ . واللاقِطُ : العَبْدُ المُعْتَقُ .

وقالَ اللَّيْثُ : اللَّقَاطُ[5] واللِّقاطُ : اسمٌ لفِعْل اللَّقْط ، كالحَصاد والحِصاد .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو مِلْقَط : بَطْنٌ من العَرَب . وأنشد لعَلْقَمَة بن عَبَدَة :

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ
وكانَ شِفاءً لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا[6]

والمِلْقَطُ والمِلْقاطُ : ما يُلْقَطُ به .

قال شَمِرٌ : وسَمِعْتُ حِمْيَرِيَّةً تَقُول لكَلِمَة أَعَدْتُها عليها : قَدْ لَقَطْتُها بالمِلْقاط ، أى كَتَبْتُها بالقَلَم .

وقال اللَّيْثُ : اللُّقْطَةُ[7] ، بالضَّمّ : اسم الشَّىْء الَّذى تَجِدُه مُلْقًى فتَأْخذه ، وكَذلك المَنْبُوذ مِنَ الصِّبْيان لُقْطَةٌ ، « بسكُونِ القاف » .

وأمّا اللُّقَطَةُ ، بالتَّحْرِيك ، فهُوَ الرَّجُلُ اللَّقّاطُ يَتَتَبَّعُ اللُّقَطات[8] يَلْتَقِطُها . قال الأزهرىّ :

(١) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(٣) فى القاموس : اللعمط كزبرج .

(٤) وعليها اقتصر الجوهرى ، واللغط : أصوات مبهمة مختلطة لا تفهم .

(٥) فرق بينهما فقال فى القاموس : اللقاط كسحاب : السنبل الذى تخطئه المناجل يلتقطه الناس ، واللقاط بالكسر اسم ذلك الفعل ، وكذلك العبارة فى اللسان فلعل هنا سقطا فى النقل عن الليث

(٦) البيت فى الجمهرة : ٣/١١٤ ، والرواية فيها : أصبن طريفا والطريف بن مالك .

(٧) بتسكين القاف .

(٨) فى اللسان : قال ابن برى : وهذا هو الصواب لأن الفعلة بضم الفاء وسكون العين للمفعول كالضحكة والفعلة بضم الفاء وفتح العين للفاعل كالضحكة ، و يدل على صحة ذلك قول الكميت :

ألقطة هدهد وجنود أنثى ● مبرشـمة ألحمى تأكلونا

واللقطة بالتحريك نادر .

الفُصحاء عَلَى غيرِ ما قالَ اللَّيث[1] . روَى أبو عُبيد عن الأصمعيّ والأحمر قالا : هِيَ اللُّقَطَة والقُصَعة والنُّفَقة ، مُثقَّلاتٌ كُلّها . وهٰذا قولُ حُذّاق النَّحويّين ، ولم أسمع اللُّقطَة لغير اللَّيث[2] .

قال : وأما الصَّبيّ فهو لَقِيطٌ

وقال اللَّيثُ : يُقال يامَلْقَطانُ ، يَعْنِى به الفَسْلَ الأحْمَق ، والأُنثى مَلْقَطانَةٌ .

واللُّقَيْطَى : شبْهُ حكايَة إذا رأيْتَه كثيرَ الالتقاط للُّقاطات ، تَعيبُه بذٰلك .

قالَ : وإذا التَقَطَ الكلام لنَمِيمَة : لُقَيْطَى خُلَيْطَى ، حكايَةً لفِعْله .

وقالَ اللِّحيانيّ : يُقالُ : دارى بلِقاطِ دارِفُلانٍ ، أَى بحذائها .

وقال أبو مالك : اللَّقَطَةُ ، بالتَّحْريك ، واللَّقَط للجَمْع ، وهى بَقْلَةٌ تَتْبَعُها الدَّوابُّ لطِيبها فتأكلها ، ورُبَّما انْتَقَفَها الرجلُ فناوَلَها بَعيرَه .

وقال أبو عُبيْدَة : المُلاقَطَة فى سَيْر الفَرَس : أنْ يَأْخُذَ التقريبَ بقوائمه جَميعاً .

وقالَ الأصمعيّ : أصْبَحَتْ مَراعِينا مَلاقِطَ مِنَ الجَدْب : إذا كانَتْ يابِسَةً ولا كَلأ فيها ، وأنشد :

تُمْسِى وجُلُّ المُرْتَعَى مَلاقِطُ
والدِّنْدِنُ البالى وحَمْضٌ حانِطُ[3]

حانِطٌ ، أى مُدرِكٌ مُبْيَضّ .

* * *

(ل م ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّمْطُ : الاضْطرابُ .

ولَمْطَةُ : بَلَدٌ من بلاد المَغْرب .

وقال أبن زَيْد : الْتَمَط فلانٌ بحَقّى الْتِماطاً : إذا ذَهَبَ به .

* * *

(ل هـ ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : لَهَطَ الشَّىْءَ بالماء : ضَرَبه . ولَهَطَه بِسَهْم : رَماهُ به .

قالَ : واللاّهِطُ : الّذى يَرُشُّ بابَ داره ويُنَظِّفُه .

وقال أبو زَيد : اللَّهْطُ : الضَّرْبُ بالكَفّ مَنْشُورَةً ، يقالُ لَهَطَه لَهْطاً .

وقال الفَرّاء : أَلْهَطَت[4] المرأةُ فَرْجَها بالماء ، أى ضَرَبَته به .

---

(١) أى فى اللقطة واللقطة .

(٢) راجع التعليق السابق وفيه رأى ابن برى .

(٣) البيت فى اللسان وفيه : تمشى (تصحيف) .

(٤) الذى فى اللسان : لهطت ثلاثيا ، وما هنا وافقه القاموس وجمع ابن القطاع بين الثلاثى والمزيد .

(ل ى ط)

اللِّياطُ ، بالكَسْر ، الرِّبا لأَنَّه شىءٌ لِيطَ[(١)] بِرَأْس المـال . وكتَبَ رَسُول الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم كِتاباً لثَقِيف حينَ أَسْلَمُوا فيه : « إنَّ لهم ذِمَّةَ الله وإنَّ وادِيَهم حَرامٌ عِضاهُهُ وصَيْدُه وظُلْمٌ فيه . وإنَّ ما كانَ لَهُم من دَيْن إلى أَجَلٍ فبَلَـغَ أَجَلَهُ فإنّه لِياطٌ ، مُبرَّأٌ من الله ، وإنَّ ما كان لهم من دَيْن فى رَهْنٍ وراءَ عُكاظ فإنّه يُقْضَى إلَى رَأْسه ويُلاطُ بِعُكاظَ ولا يُؤَخَّر»[(٢)] ، يعنى ما كانُوا يُرْبُون فى الجاهليَّةِ أَبْطَلَه صلّى الله عليه وسلّم ورَدّ الأَمْر إلَى رأس المـال ، كقَوْله تعالَى : ﴿ فلَكُمْ رُءوسُ أَمْوالِكُم ﴾[(٣)] .

وقالَ اللَّيْثُ : لاطَهُ الله ، أى لَعَنَه ، ومنه قَوْل عَـدِىّ بن زَيْد يَصِفُ الحَيَّـةَ ودُخُولَ إبْليس جَوْفَها[(٤)] :

فلاطَها اللهُ إذْ أَغْوَتْ خَلِيفَتَهُ
طُولَ اللّيالى ولَمْ يَجْعَلْ لَها أَجَلا[(٥)]

أرادَ أَنَّ الحَيَّةَ لا تَمُوت حَتّى تُقْتَلَ .

وتَلَيَّطْتُ لِيطَةً ، أى تَشَظَّيْتُها .

* ح — ما يَلِيطُ به النَّعِيمُ ، أى ما يَلِيقُ .

واللِّيَاطُ : الكِلْسُ والجِصّ .

والتاطَ الحَوْضَ ، أى لاطَهُ .

واللِّياطُ : السَّلْح[(٦)] .

* * *

فصل الميم

(م ث ط)[(٧)]

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَثْطُ مثْلُ النَّثْط ، وهـو غَمْزُكَ الشَّىْءَ علَى الأَرْض حَتَّى يَتَّطِد[(٨)] .

* * *

(م ج ط)

* ح — فُلانٌ مُمَّجِطُ الخَلْق[(٩)] ، أى مُسْتَرْخِيه فى طُولٍ كالمُمَّغط .

(١) ليط برأس المـال : لصق به .
(٢) الفائق : ٢/٤٨٢ .
(٣) من الآية ٢٧٩ سورة البقرة .
(٤) فى اللسان والتاج : أمية .
(٥) البيت فى اللسان ، وديوان عدى (ط : بغداد) / ١٦٠ ،
(٦) على التمثيل .
(٧) انفردت (ح) بزيادة هذه الحاشية : /مأط : يقال : امتلا حتى مايجد مئطا ومِيطا أى مزيدا ، وتبعا للقاعدة التى جرينا عليها من أن النسـخ يكمل بعضها بعضا كان حقها أن تذكر فى الصلب إلا أن التاج أشار إلى أن الصاغانى أهمـل هذه المـادة فى التكملة وأوردها فى العباب ، ولهذا آثرنا ذكرها فى التعليقات حتى لايفوت القارئ شىء مما فى النسخ وفيه فائدة .
(٨) عبارة الجمهرة : المثط : غمزك الشىء بيدك على الأرض وليس يثبت .
(٩) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(م ح ط)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَحْطُ شَبِيهٌ بالمَخْط . وقال اللَّيْثُ : المَحْـطُ كما يَمْحَط البـازى رِيشَه ، أى يَدْهُنُه[1] . يُقالُ : امْتَحط البازى .

وقال : ابنُ دُرَيْد : امْتَحَطَ سَيْفَه وامْتَخَطَه : إذا انْتَزَعَه من جَفْنه . وكذلك أَقْبَلَ فـلانٌ إلى الرُّمْح مَرْكوزًا فامْتَحطَه وامْتَخَطَه .

ويُقالُ : مَحَّطْتُ الوَتَر تَمْحيطاً ، وهُوَ أَنْ تُمِرَّ عليه الأصابِعَ لِتُصْلِحَه[2] ، وكذلك تَمْحِيطُ العَقَب . تَخْلِيصُـه .

وقال النَّضْرُ : المُماحَطَة : شِدَّةُ سِنانِ الجَمَل الناقَـةَ إذا اسْتَناخَها لِيَضْرِبَها . يُقالُ : سـانَّها وماحَطَها مِحاطًا شَدِيدًا حتى ضَرَب بها الأرضَ .

* ح — الامْتِحاطُ : مِنْ عَدْوِ الإبِل كالرَّبَعَة .

* * *

(م خ ط)

بُرْدٌ مَخْطٌ ومِخْطٌ ، بالفَتْح : أى قَصِيرٌ .

وسَيْرٌ مَخْطٌ ومِخْطٌ : شَدِيدٌ سَرِيعٌ .

ومُخـاطُ الشَّيْطانِ : الَّذِى يَتراءَى فى عَـيْن الشَّمْس للناظر فى الهَواءِ عِنْدَ الهاجِرَةِ[3] ، وذَكَره الجوهرىّ فى « خ ى ط » مع قوله : خَيْط باطل فـا أَغْنَى ذلِكَ عَنْ إعادَةِ ذِكْره فى هذا الموضع .

وقال أبو عُبَيْدَة : المُخاطَةُ تُثْمِر ثَمَرًا حُلْوًا لَزِجًا[4] يُؤْكَل ، تُسَمِّيـه الفُرْس السَّپِسْتانَ . والسَّپِسْتانُ هُوَ أَطْباء الكَلْبَةِ ، شُبِّهَتْ بأَطْباءِ الكَلْبَة ، وهو بالفارِسِيَّة سَـكْ پِسْتان . والپِسْتـان الطُّبْىُ ، وسَكْ ، الكَلْبُ . وبعضُ أَهْل اليَمن[5] يُسَمِّيه المُخَيْط ، مثالُ زُمَيْل ، وسُكَّيْت ، وجُمَّيْز ، وقُبَّيْط .

وقـال ابنُ الأعرابىّ : المَخْطُ : شَبَهُ الوَلَد بأَبِيـه .

وقـالَ اللَّيْث : رَجُلٌ مُخُطٌّ[6] : سَيِّدٌ كَرِيمٌ . وأَنْشَد لرُؤْبَة :

وإنَّ أَدْواءَ الرِجالِ المُخَّط[7]
مَكانَها من شامِتٍ وغُبَّط

هكذا أَنْشَده المُخَّط بالميم والخاء المعجمة ، وإنّما الرِّوايَة النُّحَّط ، بالنُّـون والحاء المهملة لا غير ، وهُم الَّذينَ يَزْفِرُونَ مِنَ الحَسَد .

(١) فى اللسان : يذهبه ، ولعله تصحيف .
(٢) فى الأساس : لتملسه .
(٣) فى اللسان : السمام التى تتراءى فى عين الشمس .
(٤) فى اللسان والقاموس : شجرة تثمر فلعلها ساقطة من الناسخ
(٥) فى التاج وكذا أهل مصر .
(٦) ككتف (القاموس) .
(٧) اللسان — ديوانه : ٨٤ ، (ق/٣١ : ٣٩ و ٤٠) برواية النحط بالنون والحاء المهملة ، المخط جمع على توهم ماخط وفى اللسان جمع مخطا على مخطين وجمعه فى القاموس على أمخاط .

ويُقال: هٰذه الناقةُ إنّما مَخَطَها بَنو فُلانٍ، أى نُتِجَتْ عِندَهم. وأَصْل ذٰلك أنَّ الحُوارَ إذا فارقَ الناقَةَ مَسَحَ الناتِجُ عَنْهُ غِرْسَهُ[1] وما عَلى أَنْفِه من السابِياءِ[2] فذٰلكَ المَخْطُ، ثم قِيلَ للناتِج ماخِطٌ.

قال ذو الرمّة:

إذا الهُمُومُ حَماكَ النَّوْمَ طارِقُها
وحانَ مِنْ ضَيْفِها هَمٌّ وتَسْهِيدُ[3]
فَانْمِ القَتُودَ على عَيْرانَةٍ أُجُـدٍ
مَهْرِيَّةٍ مَخَطَتْها غِرْسَها العِيدُ

ويُرْوَى عَيْرانَةٍ حَرِجٍ[4].

وأمّا قَوْلُ الرّاجز:

قَدْ رابَنا مِنْ شَيْخِنا تَمَخُّطُهْ[5]
أَصْبَحَ قَـدْ زايَلَه تَخَبُّطُهْ

فإنَّ تَمَخُّطَه اضْطِرابُهُ فى مَشْيِه، يَسْقُط مَرّةً ويَتحامَلُ أُخْرَى.

* ح — المَخْطُ: الرَّمادُ وما أُلْقِىَ مِن جِعالِ القِـدْر.

ومَخَطَ بِىَ الجَمَلُ: أَسْرَع.

ومَخَط الفَحْلُ النَّاقةَ: أَلَحَّ عليها فى الضِّرابِ.

* * *

(م ر ط)

ابنُ دُرَيْد: المَرِيطانِ: عِرْقانِ فى الجَسَد.

وقالَ أبو عُبَيْد: المَرِيطُ[6] من الفَرَس: ما بَيْن الثُّنَّةِ وأُمِّ القِرْدانِ مِنْ باطِنِ الرُّسْغ.

وقال الأَحْمَرُ: المُرَيْطَى فى قَوْل عُمَرَ، رَضِىَ الله عَنْهُ، لأَبِى مَحْذُورَةَ: أَمَا خَشِيتَ[7] أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطاكَ[8]، مَقْصُورَة.

وهاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بن الأَشْعَرِ بن إيـاس بن مُرَيْط، مشهور.

وقال الجوهرىّ: قال لَبِيدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ:

مُرُطُ القِذاذِ فَلَيْس فِيهِ مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعْقِيبُ[9]

ولَمْ أَجِد البَيْتَ فى شِعْر لَبِيدٍ، وإنّما هو لنافِع، وقيل نُوَيْفِع الأسدىّ، وهٰكذا أَنْشَده ابنُ السكّيت لِنافِع، وهُوَ الصَّواب[10].

---

(١) الغرس، بكسر الغين: ما يخرج مع الولد كأنه مخاط. (٢) السابياء: جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد.

(٣) اللسان (البيت الثانى)، الأساس (عيد) و(مخط)، ديوانه / ١٣٤

(٤) حرج: ضبطت هذه الكلمة بفتح الراء وكسرها ووضع فوقها كلمة (معا).

(٥) اللسان (مصحفا) برواية: من سيرنا: و: زايله تخمطه. (٦) فى القاموس: كأمير، وفى اللسان: مكبر لم يصغر

(٧) الحديث فى الفائق: ٢١/٣ والرواية فيه مريطاؤك (ممدودة).

(٨) وفى اللسان عن الأصمعى: المريطاء: ما بين السرة إلى العانة،

(٩) البيت ضمن قصيدة ٢٣ بيتا ذكرها اللسان عن الزجاجى (مادة مرط).

(١٠) وفى اللسان: وأنشـده الزجاجى عن أبى الحسن الأخفش عن ثعلب لنويفع بن نفيع الفقعسى يصف الشيب وكبره فى قصيدة له ثم أوردها فى ٢٣ بيتا.

وقالَ ابنُ دُرَيْد: أَمْرَطَتِ النَّخلَةُ(١): إذا أسقطت ذلِكَ، فهِيَ مِمْراطٌ.

قالَ: وناقةٌ مُمْرِطٌ ومِمْراطٌ: إذا أَلْقَت وَلَدها لاشَعَرَ عليه.

وقالَ غيرُه: أَمْرَطَت الناقةُ، أي أَسْرَعَت(٢).

وامَّرَطَ شَعَرُه، على انْفَعَل(٣)، أي سَقَط.

* ح — امْتَرَطَ: اخْتَلَسَ.

وفُلانٌ يَمْرِطُ ويَمْتَرِطُ(٤)، أي يَجْمَع ما يَجِدُهُ.

والمُرَيْطُ: مَوْضِعٌ.

* * *

(م رج ط)

أهمله الجوهريّ.

ومَرْجِيطَةُ، بفَتْحِ المِيم: بَلَدٌ من بِلادِ المَغْرِب.

* * *

(م س ط)

ابن الأعرابيّ: فَحْلٌ مَسِيطٌ: إذا لم يُلْقِحْ.

* ح — المَسْطُ: الضَّرْبُ بالسِّياط.

ومَسَطْتُ الثَّوْبَ: إذا بَلَلْتَه ثمّ حَرَّكْتَه بِيَدِكَ لِيَخْرُجَ ماؤهُ.

(م ش ط)

الكسائيّ: المُشُطُ(٥) بضمّتَيْن، والمِشْطُ، بالكَسْر، وأنكرَه ابنُ دُرَيْد، والمُشُطُّ، مِثالُ عُتُلٍّ، هذا وَحْدَه عن أبي الهَيْثَم: الّذي يُسَرَّحُ به الشَّعَرُ، وأنشد:

قد كُنْتُ أحْسَبُنِي غَنِيًّا عَنْكُمُ
إنَّ الغَنِيَّ عَنِ المُشُطِّ الأَقْرَعُ(٦)

ويُقالُ: بَعِيرٌ مَمْشُوطٌ: بِهِ سِمَةُ المُشْطِ.

وقال الأصمعيّ: مَشِطَتْ يَدُه، بالكَسْر، تَمْشَطُ مَشَطًا، بالتّحريك، وهُوَ أنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ أو الجِذْعَ فيَدْخُلَ مِنْهُ في يَدِهِ شَظِيَّةٌ ونَحْوَ ذلك. قال ابنُ دُرَيْد: وذكره الجوهريّ بالظاءِ مُعْجَمَةً(٧)، وهي لُغَةٌ أيضا.

وقال الخَلِيلُ: المَمْشُوطُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيق.

* ح — زادَ الكِسائيّ في المِشْطِ المِضْطَ(٨)، قال يجعلون الشّين ضادًا بين الشِّين والضّاد، لَيْسَت بضادٍ صحيحَةٍ ولا شِينٍ صَحِيحة، وهي لغةٌ في رَبِيعَةَ واليمن، يَقُولون: اضْطَرِلي، مِثْل اشْتَرِلي لَفْظًا ومَعْنًى.

---

(١) في القاموس: سقط بسرها. (٢) في التاج: وليس بثبت. (٣) في القاموس كافتعل.
(٤) في النسخ: (يخترط) بالخاء المعجمة (تصحيف)، وفي التاج: امترط ما وجده إذا جمعه كرطه.
(٥) في القاموس: مثال عنق، وفيه أيضا أن المشط مثلثة الأول والخلاف في تثليث الشين.
(٦) اللسان بدون عزو. (٧) وكذا في اللسان، وفي التاج: بالظاء المشالة.
(٨) في القاموس: المضط، بالضم: المشط، وتأتي فيه اللغات المتقدمة.

وبعيرٌ أَمْشَطُ مِثْلُ مَمْشُوطٍ .

والمَشْطُ : الخَلْطُ ، عن الفرّاء . يُقالُ : مَشَطَ بَيْنَ الماءِ واللَّبَن .

* * *

(م ص ط)

* ح — مَصَطَ الرَّجُلُ ما فى الرَّحِم[1] ، ومَسَطَ ، أى أَخْرَجَ ، عن الخارْزَنْجِىّ .

* * *

(م ط ط)

المَطائطُ : حُفَرُ قوائم الدَّوابّ فى الأَرْضِ[2] ، أنشد اللَّيْثُ .

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُطْفَــةٌ فى مَطِيطَــةٍ
مِنَ الأَرْضِ فاسْتَقْصَيْنَها بالجَحافِلِ[3]

وقال ابن الأعرابىّ : المُطُط ، بضمّتين : الطِّوالُ من جَميع الحَيوان .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَطْمَطَ فى كَلامِه : إذا مَدَّهُ وطَوَّلَه .

وتَمَطْمَطَ الماءُ : إذا خَثُرَ[4] .

وقال : الجوهرىّ . قالَ حُمَيْدٌ .

* خَبْطَ النِّهالِ سَمَلَ المَطِيطِ *

وليس الرَّجَزُ لِحُمَيْد ، وفى رَجَزِه : سَمَلَ المَطائِطِ ، وقبلَه :

* فى مُجْلباتِ الفِتَنِ الخَوابِطِ *

* ح — التَّمْطِيطُ : الشَّتْم .

وتَمَطَّطَ فى الكَلام : لَوَّنَ فيه .

والمُطَيْطَةُ : مَوْضِع .

* * *

(م ع ط)

المَعْطُ : المَدُّ . يُقال : مَعَطْتُ السَّيْفَ من قِرابِه : إذا مَدَدْتَه . ومَعَطَ فى القَوْس : إذا نَزَع .

ومَعَطَ شَعَرَه : إذا نَتَفَه .

وقال اللَّيْثُ : المَعْطُ : ضَرْبٌ من النِّكاح يقال : مَعَطَها : إذا نَكَحَها .

وأَمْعَطُ[5] : اسمُ مَوْضِع . قال الرّاعى :

يَخْرُجْنَ باللَّيْلِ مِنْ نَقْعٍ له عُرُفٌ
بِقاعِ أَمْعَطَ بين الحَزْنِ والصِّيَرِ[6]

---

(١) أهمله صاحب اللسان أيضا . (٢) فى اللسان : تجتمع فيها الرداغ .

(٣) البيت فى اللسان وبرواية فاستصفينها ، والجحافل : جمع جحفلة ، وهى ما تتناول به الدابة العلف بمنزلة الشفة للانسان والمشفر للبعير . (٤) فى نص الأصمعى : تمطط الماء : إذا تلزج وامتد . وفوق ثاء خثر (ث) دلالة تثليثها .

(٥) فى معجم البلدان : ورواه ثعلب بكسر الهمزة .

(٦) اللسان ومعجم البلدان (أمعط) والرواية فيه والبصر ، أقول : ولعلها البصر ، ففى المعجم : البصر كجرذ قال السكرى : هى جرعات من أسفل واد بأعلى الشيحة من بلاد الحزن .

وقال ابن الأعرابىّ : المَعْطاءُ: السَّوْءَة (١) .

وقد سَمَّت العربُ ماعِطًا ، ومُعَيْطًا مُصَغَّرا .

وامْتَعَطَ سَيْفَه ، أى اسْتَلَّه .

وقال أبو تُراب : امَّعَطَ على انْفَعل (٢): إذا طالَ وامْتَدَّ، مثل امَّغَطَ ، بالغين المعجمة .

والمُمَّعِطُ والمُمَّغِطُ (٣) : الطَّويل .

* ح — مَعَطَت الناقةُ بوَلَدِها : رَمَتْ به .

ومَعَطَ بها : حَبَقَ .

وأبو مُعَيْط : أبو عُقْبَة اسْمُه أبانٌ .

* *

(م ع ل ط)

* ح — المَعَلَّطُ (٤) : العَمَلَّطُ .

* * *

(م غ ط)

* ح — امْتَغَط النَّهارُ (٥) ، مثل امْتَعَطَ .

* * *

(م ق ط)

المَقْـطُ : ضَرْبُكَ بالكُرَة على الأرْض ثُمَّ تأخُذُها .

ومَقَطْتُ صاحِبى أمْقُطُه ، بالضَّمّ ، مَقْطًا : إذا غِظْتَهُ وبَلَغْتَ إليه فى الغَيْظ ، عَنْ أبى زَيْد .

ومَقَطْتُ عُنُقَه بالعَصا : إذا ضَرَبْتَه بها حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظْمُ العُنُق والجِلْدُ صَحِيحٌ .

وقال اللَّيْثُ : المَقْط : الضَّرْبُ بالحُبَيْـل الصَّغير المُغار (٦) .

وقِيلَ المَقْطُ فى قَوْل أبى جُنْدَبٍ الهُذَلىّ :

أيْنَ الفَتَى أُسامَةُ بن لُعْط (٧)
هَـلاَّ تَقُـومُ أنْتَ أوذُوالإبْط
لَـوْ أنَّه ذُو عِـزَّة ومَقْط
لَمَنَع الجيرانَ بَعْضَ الهَمْط

الضَّرْبُ . يُقالُ مَقَطه بالسَّوْط . وقيـل : المَقْطُ : الشِّـدَّةُ ، وهُوَ ماقِطٌ ، أى شَـدِيدٌ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ ماقِطٌ ، وهُوَ الَّذى يُكْرِى من مَنْزِل إلى مَنْزِل .

وامْتَقَطَ فلانٌ عَيْنَيْن مِثْلَ جَمْرَتَيْن ، أى اسْتَخْرَجَهُما .

* ح — مَقَطَه بالأيْمان : حَلَّفَه بها .

---

(١) فى اللسان : ومن أسماء السوءة المعطاء . (٢) فى القاموس : كافتعل .

(٣) قال أبو عبيدة : ولم أسمع ممعطا بهذا المعنى لغير الليث . وقال الأزهرى : ولا أبعد أن يكونا لغتين (لسان) .

(٤) العملط : الرجل الشديد . وفى القاموس : المعلط قلب العملط ، وقد أهمل اللسان هذه المادة .

(٥) كتب الإمام الزبيدى بهامش التكملة عند هذه الحاشية هذه العبارة : « قلت : هذا قد ذكره الجوهرى فأى حاجة لاستدراكه » . (٦) المغار: الشديد الفتل . (٧) اللسان وشرح أشعار الهذليين / ٣٦٦ . الهمط الظلم : .

(م ل ط)

اللَّيث : المِلْطُ : الرَّجُلُ الّذى لا يُرْفَع لَهُ شَيْءٌ إلّا أَلْمَأَ(١) عَلَيْه فذَهَبَ به سَرِقَةً واسْتِحْلالًا .

وأَمْلَطَ رِيشُ الطائِر : إذا سَقَطَ عَنْهُ .

وقال أبو عَمْرو : ابْنا مِلاطِي البَعِير(٢) : كَتِفاه .

والمِلْطاء(٣) ، بالمَدِّ مثالُ الحِرْباء : لُغَة فى المِلْطَى مَقْصُورًا ، وهُوَ القِشْرُ الرَّقِيق الذى بين عظم الرَّأْس ولحمِه . وجَعَل اللَّيْثُ مِيمَه أَصْلِيّة ، وعند ابن الأعرابىّ هى زائدةٌ ، وسَمَّى ابنُ الأعرابى المِلْطَى المُلَيْطِيَة(٤) كأنَّها تَصْغير المِلْطاة .

* ح — امْتَلَطَ : اخْتَلَس .

وتَمَلَّطَ : تَمَلَّسَ ، وأَسْرَع .

ومالَطَ فلانٌ فلانًا : ضَرَبَ هٰذا النصفَ من البَيْت وأَتَمَّه الآخَر(٥) .

والمَلَطَى : الّذى يَزِنُّ بِمالٍ أو خَيْر .

ومالَطَة(٦) : بَلَد بالأَنْدَلُس .

والمَلِيطُ(٧) : السَّخْلَة .

* * *

(م ى ط)

المَيْطُ : الاخْتِلاطُ . تَفَرَّد به ابن فارس .

ومَيْطُ : قَرْيَةٌ على ساحل بَحْر اليَمَن ممّا يَلِى أَرْضَ البَرابِر والحَبَشَة .

وقال الفَرّاء : المِياطُ ، بالكَسْر : أَشَدُّ السَّوْق فى الصَّدْر .

* ح — مَيْطانُ(٨) من : جبال المَدِينَة .

والهِياطُ والمِياط : قَوْلُهم : لا والله ، وبَلَى والله .

* * *

فصل النون

(ن أ ط)

* ح — نَأَطَ نَئِيطًا(٩) ، مثل نَحَطَ نَحِيطًا .

وتَنَأَّط ، مثل تَنَحَّط .

---

(١) ألمـأ عليه : اشتمله ، أو جحده . (٢) فى القاموس : ابناملاط : عضدا البعير ، وكذا فى الصحاح .

(٣) فى التاج : قال شيخنا : الصواب ذكره فى المعتل لأنه مفعال كما ذكره أبو على القالى فى مقصوره ، وكذلك ذكره فى المعتل الجماهير كالجوهرى وابن الأثير وغير واحد ، ثم قال : فذكره هنا خطأ ظاهر . وفى اللسان : وقيل الميم أصلية والألف للإلحاق كالذى فى المعزى .

(٤) قال فى التاج بعد أن ذكر عبارة الصاغانى هذه : قلت والذى نقله شمر عن ابن الأعرابى أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال : ثم الملطئة وهى التى تخرق اللحم حتى تدنو من العظم هكذا هو فى التهذيب الملطئة كمحسنة فتأمل .

(٥) عبارة الأساس أوضح وهى : أن يقول الشاعر مصرعا و يقول الآخر : أملط ، أى أجز المصراع الثانى .

(٦) ضبطها فى القاموس كصاحبة ، أى بكسر اللام وكذا فى معجم البلدان ضبط حركات ، وفى التاج : والمشهور على الألسنة سكونها ، (أى سكون اللام) . (٧) الجدى أول مايضعه العنز ، وكذلك من الضأن .

(٨) وكذا فى معجم البلدان وضبطه بقوله : بفتح أوله ثم السكون وطاء مهملة وآخره نون . وفى القاموس نظرله كـميزان أى بكسر الميم . (٩) نأط به : زفر به .

(ن ب ط)

نَبْطٌ، بالفَتْح: موضعٌ قَريبٌ من حَوْراءَ التى بها مَعْدِن البِرام بناحِيَة المَدِينَة.

ونَبَطٌ، بالتَّحْريك: جَبَل.

وإنْبِطُ، بوَزْن إثْمِد: اسمُ مَوْضع[1][2]. قال ابنُ فَسْوَةَ، واسْمُه أُدَيْهِم بنُ مِرْداس أخُو عُتَيْبَة:

فإنْ تَمْنَعُوا منها حِماكُم فإنَّهُ
مُباحٌ لَها ما بَيْنَ إنْبِطَ فالكُدْرِ[3]

وتَنَبَّطَ فلانٌ: إذا انْتَمَى إلَى النَبط.

ووَعْساء النُّبَيْط، مُصَغَّرًا: رَمْلَةٌ معروفةٌ بالدَّهناء، ويُقالُ بالميم أيضًا

* ح — الإنْباطُ: التَّأْثِيرُ.

ونَبْطاءُ: قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن لبني مُحارب.

وقالَ أبو زِياد: نَبْطاءُ: هَضْبَةٌ طويلَةٌ عَرِيضَةٌ لِبَنِي نُمَيْر بالشُّرَيْف من أرْض نَجْد.

والنُّبَيْطاءُ: جَبَلٌ بطَريق مَكَّةَ حَرَسَها اللهُ تعالَى علَى ثَلاثَةِ أميال منْ تُوزَ بيْن فَيْدَ وسَمِيراءَ.

وإنْبِطُ: قَرْيَةٌ من قُرَى هَمَذانَ.

وإنْبِطَةُ بزيادة الهاء: مَوْضعٌ[4].

* * *

(ن ث ط)

أهملهُ الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: النَّثْطُ: الإثْقالُ، ومنه حَديث كَعْب أنّه قال: إنَّ اللهَ لَمَّا مَدَّ الأرْضَ مادَتْ، فَثَنَطَها بالجبال فصارَتْ كالأوْتاد لَها، ونَثَطَها بالإكام فصارَتْ كالمُثْقِلات لَها[5]. الكَلِمَةُ الأُولَى بتَقْديم الثاء على النُّون، ومعناها شَقَّها، والثانية بتَقْديم النُّونِ على الثّاء، أى أثْقَلَها.

والنَّثْطُ، أيضًا: غَمْزُكَ الشّيء بيدك على الأرْض[6] وفى بَعْض الحَديث: كانَتِ الأرْضُ هِفًّا على الماء فَنَثَطَها اللهُ بالجبال[7]. الهِفُّ: القَلِقُ الّذى لا يَسْتَقِرُّ.

ونَثَطَ الشَّيْءُ نُثُوطًا: سَكَن، ونَثَّطَهُ تَنْثيطًا[8]: سَكَّنَهُ.

* ح — النَّثْطُ: خُروجُ الكَمْأة والنَّبات من الأرْض.

---

(١) وفى معجم البلدان: ورواه الخالع أنبط بوزن أحمد.

(٢) موضع: فى معجم البلدان: فى ديار كلب بن وبرة.

(٣) البيت مع بيتين آخرين فى معجم البلدان (انبط).

(٤) فى معجم البلدان: موضع كثير الوحش، وأورد شاهدا من شعر طرفة يصف فيه ناقته.

(٥) الفائق: ١ / ١٦٠

(٦) فى اللسان: غمزك الشيء بيدك، وفى القاموس زاد بعده قوله على الأرض حتى تثبت وتطمئن.

(٧) الفائق: ١/ ١٦٠

(٨) فى اللسان: ونثطة (بدون تشديد الثاء).

(ن ح ط)

اللَّيْثُ: النَّحطَة، بالفَتْح: داءٌ يُصيبُ الخَيْلَ والإبِلَ فى صُدُورها فلا تَكادُ تَسْلَمُ.

والنَّحّاطُ: الرَّجُلُ المُتَكَبِّر، وقال ابنُ دُرَيْد: يُسَبُّ الرجلُ إذا صاحَ أو سَعَلَ فيُقال: نَحْطَةٌ.

* * *

(ن خ ط)

يقالُ: ما أَدْرِى أَىُّ النَّخطِ هُوَ، بالفَتْح[1]، أى: أَىُّ الناس هُوَ، لُغَة فى النُّخطِ، بالضَّمّ.

والنُّخْطُ، بالضّمّ: السُّخْدُ، وهو الماءُ الّذى فى المَشِيمَة.

والنُّخْطُ، أيْضًا: النُّخاعُ، وهُوَ الخَيْطُ الذى فى القَفا.

وقال ابنُ الأعرابىّ النُّخُطُ، بضَمَّتَيْن: اللّاعِبون بالرِّماح شَجاعَةً وبَطالَةً.

* ح — نَخَطَ[2] به، أى سَمَّعَ به وشَتَمَه.

ونَخَطَ عَلَيْه: تَكَبَّرَ.

وانْتَخَطَهُ[3]، أى أَشْبَهَه.

(ن س ط)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دُرَيْد: النَّسْطُ، بالفَتْح: شَبِيهٌ بالمَسْط، أو هُوَ بِعَيْنِه.

وقال ابنُ الأعرابىّ: النُّسُط، بضَمَّتَيْن: الّذين يستخرجُونَ أَوْلادَ النُّوق إذا تعَسَّرَ وِلادُها.

وقال الأزهرىّ: النُّونُ فيه مُبْدَلَةٌ من الميم.

* * *

(ن ش ط)

الفَرّاءُ فى قَوْل الله تعالَى: ﴿ والنّاشِطاتِ نَشْطًا[4] ﴾ هى المَلائكةُ تَنْشِطُ نَفْسَ المُؤمن بقَبْضِها.

وقال ابنُ دُرَيْد عن أبى عُبَيْدَة: تَنْشِطُ من بَلَدٍ إلَى بَلَد.

ونَشَطْت الشىءَ: قَشَرْتُه.

وقال الليث: طَريقٌ ناشِطٌ: يَنْشِطُ من الطَّريق الأَعْظَم يَمْنَةً أو يَسْرَة، قال حُمَيْدٌ الأرْقَط:

قَدَّ الفَلاةَ كالحِصان الخارِطِ[5]
مُعْتَسِفًا للطُّرُق النَّواشِطِ

وكذلك النَّواشِط من المَسائل. يُقال: نَشَطَ بهم الطَّريقُ.

---

(١) ردّ ذلك ثعلب. وقال: إنما هو بالضم.

(٢) نخط به نخيطا (قاموس).

(٣) قال ابن فارس: وكأن هذا من الإبدال والأصل الميم.

(٤) سورة النازعات الآية ٢

(٥) المشطور الثانى فى اللسان والأساس (نشط) برواية معتزما.

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّشُطُ بِضَمَّتَيْنِ : ناقِضُو الحِبال فى وَقْت نَكْثِها لتُضْفَرَ ثانِيَةً .

والتَّنْشِيطُ : العَقْدُ . ويُقالُ : نَشَّطْتُ الإبلَ تَنْشيطًا : إذا كانَتْ مَمْنُوعَة من الرَّعْى فأَرْسَلْتها تَرْعَى .

وقال أبو زَيْد : رَجُلٌ مُنَشِّطٌ ومُنْتَشِطٌ : إذا نَزَل عن دابّته من طُول الرُّكُوب . ولا يُقال ذلك للرّاجل . قال أبو النَّجْم فى الأوّل :

نَشَّطها[1] ذُو لِمَّةٍ لَمْ تُغْسَلِ
صُلْبُ العَصا جافٍ عن التَّغَزُّلِ

وانْتَشَطْتُ السَّمَكَةَ : قَشَرْتُها .

وقالَ شَمِرٌ : انْتَشَطَ المالُ الرِّعْىَ ، أى انْتَزَعه بالأسْنان كالاخْتلاس .

* ح — اسْتَنْشَط الجِلْدُ : انْزَوَى وانْضَمَّ .

* * *

(ن ط ط)

نَطَطْتُ الشَّىْءَ أَنُطُّه : إذا مَدَدْتَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّطُّ : الشَّدُّ . يُقال : نَطَّهُ ونَاطَهُ[2] .

والأَنَطُّ : السَّفَرُ البَعيدُ : وعُقْبَةٌ نَطَّاءُ .

وقال الأصمعىُّ : رَجُلٌ نَطّاطٌ : مِهْذارٌ كَثيرُ الكَلام . قال ابنُ أحْمَرَ :

ولا تَحْسِبَنِّى مُسْتَعِدًّا لِنَفْرَة
وإنْ كُنتُ نَطّاطًا كَثيرَ التَّجاهُلِ[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ : نَطْنَط الرَّجُل : إذا باعَدَ سَفَرَهُ .

والنُّطُط ، بضَمَّتَيْن : الأسفارُ البَعيدَة .

* ح — النَّطيطُ : الفِرارُ .

وقال أبو زَيْد : نَطَّ فى البِلاد[4] يَنِطُّ : إذا ذَهَبَ فيها .

* * *

(ن ع ط)

ناعِطٌ : حِصْنٌ[5] فى رَأْس جَبَل بناحيَة اليَمَن معروفٌ قديمٌ من حُصُون صَنْعاءَ ، كان لبَعْض الأذْواء . وذكر ابنُ فارس والجوهرىُّ أنّه اسمُ جَبَل ، والصَّحيح ما ذكرتُ أنّه اسمُ حِصْن لا اسمُ جَبَل .

وقال ابن الأعرابىّ : النُّعُط ، بضَمَّتَيْن : المُسافِرُون سَفَرًا بَعيدًا .

(١) اللسان برواية تقمل ، الطرائف الأدبية / ٧٠ اللامية رقم : ١٦٧ و ١٦٨
(٢) ناطه نوطا .
(٣) اللسان برواية : فلا تحسبنى .
(٤) فى اللسان : الأرض .
(٥) وكذا فى معجم البلدان .

والنُّعُطُ : القاطِعُو اللُّقَم بِنِصْفَين فيأْكُلُون نِصْفًا ويُلْقُون النِّصْفَ الآخَر فى الغَضارَة ، واحِدُهُم ناعِطٌ ، وهُوَ السَّيِّءُ الأدبِ فى أكْلِه ومروءته وعَطائه .

ويُقالُ : أَنْعَطَ وأَنْطَعَ : إذا قَطَعَ لُقَمَهُ .

* * *

(ن غ ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّغُطُ ، بِضَمَّتَيْن : الطِّوالُ مِن النّاسِ[(١)] .

* * *

(ن ف ط)

النَّفْطَةُ ، بالفتح ، والنِّفْطَةُ ، بالكَسْر ، والنَّفِطَةُ مِثال كَلِمَة : الجُدَرِىّ أو البَثْرَة .

والنَّفّاطَةُ ، بالفَتْح والتَّشديد[(٢)] : المَوْضِع الَّذِى يُسْتَخْرَجُ منه النِّفْطُ .

والنَّفّاطَةُ أيضًا : أداةٌ تُعْمَلُ مِن النُّحاس يُرْمَى فيها بالنِّفْطِ والنارِ .

والنَّفّاطَةُ[(٣)] ، أيضًا : ضَرْبٌ من السُّرُج يُسْتَصْبَحُ بها .

ونَفَطَ الظَّبْىُ[(٤)] نَفِيطًا : إذا صَوَّتَ .

* ح — نَفَطَتْ سافِلَتُه[(٥)] : فَقَعتْ[(٦)] .

ونَفْطَةُ : مَدِينَةٌ بإفريقية[(٧)] .

وقال الفَرّاء : أَنْفَطَت[(٨)] العَنْزُ بِبَوْلِها ، قال : والناسُ يقولونَ : أَنْفَصَتْ ، بالصادِ .

* * *

(ن ق ط)

ابن الأعرابىّ : يُقالُ : ما بَقِىَ من أَمْوالِهم إلّا النُّقَطَةُ ، وهِىَ قِطْعَةٌ من نَخْلٍ وقِطْعَةٌ من زَرْع هاهُنا وهاهُنا .

وقالَ اللَّيْثُ : نَقَّطَ ثَوْبَهُ بالزَّعْفَرانِ والمِدادِ تَنْقِيطًا .

ونُقْطَةُ ، بالضَّمّ : مِن الأعْلام .

* ح — تَنَقَّطْتُ[(٩)] الخَبَرَ : أَخَذْتُه شَيْئًا شَيْئًا .

* * *

(ن م ط)

النَّمَطُ ، بالتَّحْريك : الضَّرْبُ من الضُّرُوب ، والنَّوْعُ من الأنْواع ، يُقال هٰذا فى المتاع والعِلْم وغَيْرِ ذٰلك .

---

(١) فى اللسان : من الرجال .

(٢) فى القاموس : ويخفف .

(٣) فى القاموس : ويخفف .

(٤) فى القاموس : الصبى ، وهو غلط وصوبه شارحه بما هنا .

(٥) سافلته : استه .

(٦) فقعت : حبقت أى ضرطت .

(٧) فى معجم البلدان : بافريقية من أعمال الزاب الكبير ، وبين نقطة ومدينة توزر مرحلة .

(٨) أنفطت ببولها : رمت به .

(٩) فى التاج : أوهو تصحيف تبقطت بالباء الموحدة .

ووَغْساءُ النُّمَيْطِ والنُّبَيْطِ، مُصَغَّرَيْنِ، معْرُوفَة.
قال ذُو الرُّمَّة :

فأَضْحَت بوَغْسـاءِ النُّمَيْـطِ كأنَّهـا
ذُرَى الأَثْلِ من وادى القُرَى أو نخيلها(١)

وقيلَ : النُّمَيْطُ : وادٍ بالدَّهْناءِ .

* ح — أَنْمَطَ لَهُ وأَوْتَحَ(٢) بمعنًى واحِدٍ .

ومَنْ نَمَطَ لك هٰذا ، أى مَنْ دَلَّكَ عليه .

* * *

(ن و ط)

بِئْرٌ نَيِّطٌ ، مثال هَيِّنٍ : إذا كانَتْ قَدْرَ قامَةٍ ، أى وَسَطًا ، ومنه حَدِيثُ عُضَيْدَةَ(٣) : « وَلٰكِنْ نَيِّطًا بَيْنَ المـاءَيْن(٤) » أى بَيْنَ الغَزِيرِ والقليل .

* ح — النائطَةُ : الحَوْصَلَةُ .

والنِّياط : كَوْكبان بَيْنَهم قَلْبُ العَقْرب .

* *

(ن هـ ط)

* ح — نَهَطَهُ بالرُّمْح : طَعَنَهُ بِه .

* * *

فصل الواو

(و أ ط)

* ح — الوَأْطَةُ(٥) : المَوْضِعُ المرتفِعُ . ولُجَّـةُ المـاءِ .

والوَأْطُ : الزِّيارَةُ . والهَيْجُ .

(و ب ط)

وَبَطَ بالأَرْض : إذا لَصِقَ بهـا .

* ح — أَوْبَطْتُه : أَثْخَنْتُهُ .

ووَبُطَ(٦) : ضَعُفَ ، لغةٌ فى وَبَطَ ، ووَبِطَ عن الفَــرّاء .

* * *

(و خ ط)

ابنُ دُرَيْد : فَـرُّوجٌ واخِطٌ : إذا جاوَزَ حَدَّ الفَرارِيج ، وصارَ فى حَدِّ الدُّيُوك .

وَوَخْطُ النِّعالِ : خَفْقُها .

وقال اللَّيْثُ : وَخَطَهُ بالسَّيْف : تَناوَلَهُ من بَعِيــدٍ .

* * *

(و ر ط)

الوَرْطَةُ : الوَحَلُ والرَّدْغَةُ تَقَعُ فيها الغَنَمُ فـلا تَقْدِرُ على التَّخَلُّص منها .

وقال شَمِرٌ : اسْتَوْرَطَ(٧) فُـلانٌ فى الأَمْرِ : إذا ارْتَبَكَ فيه فَلَمْ يَسْهُل المَخْرَجُ منه .

* ح — اسْتُورِطَ على فُلانٍ : إذا تَحَيَّرَ فى الكَلام .

---

(١) ديوانه / ٥٤٨ ومعجم البلدان (النبيط) و (نميط) .
(٢) أوتح له الشىء : قلله .
(٣) فى معجم البلدان (الشجى) : عبيدة السلمى ، وفى الفائق كما هنا .
(٤) الفائق : ١ / ٦٣٩ (شج) الحديث بتمامه .
(٥) فى التاج : ويخفف .
(٦) فى القاموس : مثلثة الباء .
(٧) وقال غير شمر : تورط فيه « اللسان » .

(وس ط)

الوَسُوط: بَيْتٌ من بُيُوت الشَّعَر أكْبَرُ من المِظَلَّة وأصْغَرُ من الخِباء.

ويقال الوَسُوط من النُّوق: مِثْلُ الطَّفُوف تَمْلأُ الإناءَ.

وقال ابنُ دُرَيْد: واسِطٌ: مَوْضِعٌ بِنَجْد، وبالجَزِيرة، وهو الّذى عَنَى الأخطل:

عَفَا واسِطٌ من آل رَضْوَى فَنَبْتَلُ
فَمُجْتَمَع الحُرَّيْن فالصَّبْرُ أَجْمَلُ (١)

وواسِطُ أيضًا: قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن قريبةٌ من زَبِيد.

وواسِطُ: قَرْيَةٌ فَوْقَ المَوْصل.

وواسِطَةُ، بالهاء: قَرْيَةٌ تحت المَوْصل.

ووَسَطٌ، بالتَّحْرِيك: عَلَمٌ لِبَنِي جَعْفَر.

* ح — واسِطُ: قَرْيَةٌ مُتَوَسِّطَة بين بَطْن مَرٍّ ووادى نَخْلَةَ.

وواسِطُ: قَرْيَةٌ من قُرَى بَلْخَ.

وواسِطُ: من قُرَى حَلَبَ.

ووَاسِطُ: جَبَلٌ لِبَنِي عامِر، مِمّا يَلِى ضَرِيَّةَ.

وواسِطُ: قَرْيَةٌ قُرْب مُطَيْراباد.

وواسِطٌ: موضعٌ ببلاد بَنِى تَمِيم.

وواسِطُ: قَرْيَةٌ بِنَهْرِ المَلِك.

وواسِطُ: قَرْيَةٌ بِدُجَيْل، على ثلاثة فَراسِخَ مِنْ بَغْدادَ.

وواسِطُ: قَرْيَةٌ يقال لها واسِطُ الرَّقَّة.

وواسِطُ: مِنْ مَنازِل بَنِي قُشَيْر.

وواسِطُ القَصَب: كان قَبْلَ واسِطِ الحَجّاج.

وواسِط: مَوْضِعٌ بين العُذَيْبَة والصَّفْراء.

وواسط: بُلَيْدَةٌ بالأَنْدَلُس من أعمال قَبْرَةَ.

وواسِطُ: قرية شَرْقِيَّ دِجْلَة المَوْصل.

وواسِطُ الجَبَل: الّذى يَقْعُد عنده المَساكِينُ إذا ذَهَبْتَ إلى مِنًى.

وواسِطُ: حِصْنٌ لِبَنِي السَّمِير من بَنِي حَنِيفة.

وواسِطُ: قَرْيَة بالفَرْج مِن نواحى المَوْصل.

ودارَةُ واسِط (٢): جَبَلٌ على أَرْبَعَة أَمْيال من ضَرِيَّةَ.

ووَسْطانُ (٣): مَوْضِع.

---

(١) البيت فى معجم البلدان «واسط» وديوانه.

(٢) فى معجم البلدان (وسط): وقد ذكرت أيضا فى الدارات دارة وسط وهى التى لبنى جعفر وعلى أربعة أميال من ضرية.

(٣) موضع ورد ذكره فى قول الأعلم الهذلى:

بذلت لهم بذى وسطان شدى ... غداتئـذ ولم أبـذل قتالى

وناقةٌ وَسُوطٌ، وإبلٌ وُسُطٌ: وهِيَ التى يُحْمل على رءوسها وظُهورها، صِعابٌ لا تُعقَل ولا تُقيَّد .

* * *

(و ط ط)

اللِّحيانىّ : يُقال للرَّجُل الصَّيّاح وَطْـواطٌ . قال : وزَعَمُـوا أنّه الّذى يُقارِب كلامَه كأنّ صَوْتَه صَـوْتُ الخَطاطِيف ، ويُقـال للمَرْأة وَطْواطَةٌ . وقال : الجوهرىّ : قال العجّاج :

وبَلْدَةٍ بَعِيـدَةِ النِّيـاطِ[1]
قَطَعْتُ حِينَ هَيْبَةِ الوَطْواطِ

وقد سَقَط بين المَشْطُورَيْن ستّة مَشاطِير، وهى:

مَجْهولَةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخـاطِى
وبَسْـطَهُ بِسَـعَةِ البِسَاطِ
تِيـهٍ أَتاوِيهَ علَى السُّقاطِ
كأنّ صِيرانَ المَها الأخْلاطِ
بِرَمْلِها من عاطِفٍ و عاطِ
أخْلاطُ أُحْبُوشٍ من الأَنْباطِ
عَلَوْتُ حِينَ . .

هٰـكذا الرِّوايةُ . وبَسْطَهُ ، أى بَسْـطَ هٰذا الخاطِى ، وبَسْطُه أن يكونَ بَعِيدَ الشَّحْوَة .

* ح — الوَطْوَطة : الضَّعْف .

وتَوَطْوُطُ الصّبِىِّ : ضُغاؤه .

والوَطُّ : صَرِيرُ المَحْمِل . وصَوْت الوَطْواط .

* * *

(و ع ط)

* ح — الوِعاطُ[2] : الوَرْدُ الأَصْفَر ، وقِيل الأَحْمَر ، والأوّل أَصَحّ .

* * *

(و ق ط)

الوَقْطُ : سِفادُ الدِّيك أُنْثاه .

* ح — وَقَطَنِى اللَّبَن : أَثْقَلَنِى .

والوَقِيطُ : الّذى طـارَ نَوْمُه فأَمْسَى مُنْكَسِراً ثَقِيـلاً .

والوَقِيطُ : المُثْقَلُ ضَرْبًا أو حُزْنًا[3] .

* * *

(و م ط)

أَهْمَـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَمْطَةُ : الصَّرْعَة من التَّعَب .

* * *

(و هـ ط)

الوَهْطُ : الوَطْءُ .

وقال ابن دريد : وَهَطَهُ بالرُّمْح : إذا طَعَنَهُ به .

---

(١) الأشطار فى اللسان ، ديوان العجاج : (ط . بيروت) ٢٤٦

(٢) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٣) زاد فى التاج : أو شبعا .

* ح — هذا[(١)] المال كان بالطائف على ثلاثة أميال من وَجّ ، وهو كَرْمٌ كان يُعَرَّش على ألف ألف خَشَبة ، شراءُ كُلّ خَشَبَةٍ دِرْهَم .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ط)

الهَبْطَةُ ، بالفَتْح : ما اطْمَأَنَّ من الأرض .

وقال أبو حاتم : التِّهِبِّطُ ، مثالُ تِفِعِّل ، بكسر التاء : أَرْضٌ .

وقال في كتاب الطَّيْر : التِّهِبِّطُ : طائرٌ أَغْبَرُ بِعِظَم فَرُّوجِ الدَّجاجَة ، يُعَلِّق رِجْلَيْه ويُصَوِّبُ رَأْسَهُ ، ثم يُصَوِّتُ بصوت كأنّه يقولُ : أنا أَمُوتُ ، أنا أَمُوتُ ، شَبَّهُوا صَوْتَه بهذا الكَلام .

* ح — هَبَطَهُ : ضَرَبَهُ .

والهَبْياطُ[(٢)] : مَلِكٌ من مُلُوك الرُّوم .

* * *

(هـ ر ط)

ابن الأعرابيّ : الهَرْطُ[(٣)] ، بالفَتْح : اللَّحْمُ الّذي يَتَفَتَّتُ إذا طُبِخَ .

وقال اللَّيْث : الهَرْطُ : لُغَةٌ في الهَرْد ، وهو المَزْق العنيف .

وهَرَطَ الرَّجُلُ في كَلامه ، إذا سَفْسَفَ وخَلَّطَ .

والهِرْطَةُ ، بالكَسْر : الناقَةُ العَجْفاء .

وقال ابن دريد : ناقَةٌ هِرْطٌ ، والجَمْعُ أَهْراطٌ ، وهي المُسِنَّةُ الماجَّةُ ، الّتي قد انْكَسَرت أسنانُها فهي لا تَحْبِسُ لُعابَها تَمُجُّهُ مَجًّا .

وقال ابنُ شُمَيْل : الهِرْطَةُ من الرِجالِ : الأَحْمَقُ الجَبانُ الضَّعيفُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : هَرِطَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَرْخَى لَحْمُهُ بَعْدَ صَلابَةٍ من عِلَّةٍ أو فَزَعٍ .

وقال ابنُ دُرَيد : الهَيْرُطُ : الرِّخْوُ .

قال : وهَرْمَطَ فلانٌ عِرْضَ فُلان : إذا وَقَع فيه .

قال الصَّغانيّ مؤلِّف الكتاب : ذكره ابن دُرَيد والأزهريُّ في الرُّباعيّ ، والميمُ عندي زائدة ، وحَقّه أنْ يُذْكَر في الثلاثيّ .

* ح — الهَرْطُ : أَكْلُكَ الطَّعامَ ولا تَشْبَعُ .

والهِرْطُ : الكَثِيرُ[(٤)] من الناسِ والمالِ .

* * *

(هـ ز ط)

أهمله الجوهريّ .

وهِنْزِيطُ ، مثالُ خِنْزِير : مَوْضِع بالرُّوم .

---

(١) اسم الإشارة هنا راجع إلى ما ذكر في الصحاح وهو : الوهط : اسم مال كان لعمرو بن العاص . وفي التاج : وقال غيره (أي غير صاحب الصحاح) كان لعبد الله بن عمرو بن العاص .

(٢) في التاج : الصواب أنه الهنباط .

(٣) في القاموس : الهرط بالكسر ويفتح .

(٤) في القاموس : الرجل المتموّل .

(هـ ط ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهُطُطُ ، بضَمَّتَيْن : الهَلْكَى من الناس .

والأَهَطُّ : الجَمَلُ الكثيرُ المَشْيِ الصَّبُور عليه . والناقةُ هَطَّاء .

* ح — الهُطاهِطُ : الفَرَس . والهَطْهَطَة : صَوْتُها .

والمُهَطْهِطَةُ : اللَّيِّنَةُ السَّيْرِ من الخَيْل .

* * *

(هـ ق ط)

* ح — يُقال في زَجْرِ الخَيْل[1] : هِقِطْ .

والهَقْط : سُرْعَةُ المَشْي ، لُغَةٌ يمانِيَةٌ .

* * *

(هـ ل ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهالِطُ : المُسْتَرْخِي البَطْن[2] .

* *

(هـ م ط)

التَّهَمُّطُ : الغَشْمَرَةُ في الظُّلْم ، والأَخْذُ من غَيْر تَثَبُّت .

(هـ م ل ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : هَمْلَطَ[3] الشَّيْءَ : إذا أَخَذَه وجَمَعَهُ .

* * *

(هـ و ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ للرَّجُلِ : هُطْ هُطْ : إذا أَمَرْتَه بالذَّهاب والمجِيء .

* * *

(هـ ى ط)

الفرّاء : الهِياطُ : أَشَدُّ السَّوْق في الوِرْد .

والمِياط : أَشَدُّ السَّوْق في الصَّدَر ، وقال اللِّحْيانيّ : الهِياط : الإقبالُ ، والمِياطُ : الإدْبارُ .

وقيل : الهِياط : الدُّنُوّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهائطُ : الذاهبُ .

* ح — الهِياطُ والمِياطُ قَوْلُهم : لَا واللهِ ، وبَلَى واللهِ .

---

(١) في التاج : قاله المبرد وحده .

(٢) لم يستدرك الصاغاني مادة (هلط) وقد ذكرها ابن القطاع ووجدت في بعض نسخ الجمهرة وهي : هلطه : أخذه وجمعه ، وقد استدركها على الجوهري في هملط بهذا المعنى .

(٣) في التاج : أو الصواب هلطه كما نقله ابن القطاع .

فصل الياء

(ى ع ط)

يُعاطِ[1] ، بالضم ، ويِعاطِ ، بالكسر : لُغتان ضَعِيفَتان في يَعاطِ ، بالفتح : لزَجْرالذئب ، والكسر أضعفُهما . ويَعَّطْتُ به تَيْعِيطًا ، وياعَطْتُ به مُياعَطة : إذا قُلْتَ لَه يَعاطِ[2] .

* ح — أَيْعَطْتُ به ، مثلُ ياعَطْتُ به .

(١) في القاموس : مثلثة الأول مبنية بالكسر .

(٢) وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب أن يعاط أصلها عاط ثم أدخل عليها يا فقول يا عاط ، ثم حذف منه الألف تخفيفا فقيل يعاط . و يؤيده قول الفراء : تقول العرب ياعاط و يعاط وبالألف أكثر (انظر في هذا اللسان) .

آخر حرف الطاء

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبيّ الأميّ

وعلى آله وصحبه وعترته

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الظاء

فصل الهمزة

(أ ح ظ)

* ح — أُحاظَةُ، ويُقالُ وُحاظَةُ[1] : بَلَدٌ باليَمَن.

* * *

(أ ف ظ)

أهمله الجوهريّ[2].

والائتِفاظُ : الأَخْذُ.

وائْتَفَظَ : لَزِمَ.

* * *

فصل الباء

(ب ظ ظ)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو عَمرو : أَبَظَّ : إذا سَمِنَ.

* ح — البَظِيظُ : السَّمِينُ، وهو فَظٌّ بَظٌّ.

وبَظَّ[3] عَلَيْه : أَلَحَّ.

والبَظُّ : تَحْرِيكُ الضارِبِ أَوْتارَهُ لِيُهَيِّئَهُما للضَّرْب.

* * *

(ب ن ظ)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو تُراب : امْرَأَةٌ شِنْظِيانٌ بِنْظِيانٌ : إذا كانَتْ سَيِّئَةَ الخُلُق صَخّابَةً.

* * *

(ب هـ ظ)

أبو زَيْد : بَهَظْتُه : أَخَذْتُ بفُقْمِه وفُغْمِه.

قالَ شَمِرٌ : أرادَ بفُقْمِه فَمَهُ، وبفُغْمِه[4] أَنْفَهُ.

* * *

(ب و ظ)

أهمله الجوهريّ. وقال ابن الأعرابيّ : باظَ الرَّجُلُ : إذا سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزال.

قال : وباظَ يَبُوظُ بَوْظاً : إذا قَذَفَ[5] أَرُونَ أَبي عُمَيْرٍ في المَهْبِل. الأَرُونُ : المَنِيّ، وأبو عُمَيْر : الذَّكَر، والمَهْبِل : قَرارُ الرَّحِم.

---

(١) في معجم البلدان : وحاظة، وقد يقال : أحاظة ؛ وفي التاج : وهو قول المحدثين.

(٢) وكذا صاحب اللسان.

(٣) في اللسان : قال : وهذا تصحيف، والصواب : ألظ عليه.

(٤) وفي التاج : وقيل بذقنه ولحيته.

(٥) في اللسان : إذا قرر.

(ب ى ظ)

أهمله الجوهرىّ . والبَيْظُ : ماءُ الفحل[1] ، عن ابن دُرَيد .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : باظَ الرجلُ يَبِيظُ بَيْظًا : إذا قَذَفَ أُرُونَ أبى عُمَيْرٍ فى المَهْبِلِ ، مِثْلُ باظَ يَبُوظُ بَوْظًا .

* ح — البَيْظَة : لغة فى البَيْظ .

* * *

فصل الجيم

(ج ح ظ)

يُقالُ : لَأَجْحَظَنَّ إليكَ أَثَرَ يَدِكَ ، يَعنُون به لأُرِيَنَّكَ سُوءَ أَثَرِ يَدِكَ .

ويُقالُ : جَحَظ إليه عَمَلُه ، يُراد به أنَّ عَمَلَه نَظَر فى وَجْهِه فذَكَّرَهُ سُوءَ صَنيعِه .

والجِحاظُ : حَرْفُ الكَمَرةِ .

* * *

(ج ح م ظ)

* ح — الجَحْمَظَةُ : مَشْىُ القَصير .

والجَحْمَظَة على القَلْب : القِماطُ .

(ج ظ ظ)

الجَظُّ : النِّكاحُ .

وجَظَّ الرَّجُلُ : إذا سَمِنَ مع قِصَرٍ[2] ، عن ابن الأعرابىّ .

وجَظَّهُ : إذا طَرَدَه .

ومَرَّ بى فُلانٌ يَجُظُّ ، أى يَعْدُو .

* ح — جَظَّهُ بالغُصَّةُ ، مثلُ كَظَّهُ .

وأَجَظَّ : إذا عَتا وتَكَبَّرَ .

* * *

(ج ع ظ)

ابن دُرَيد : الجَعْظ ، بالفَتْح : الدَّفْعُ ، يقال : جَعَظَه عن الشَّىْءِ وأَجْعَظَه : إذا دَفَعَه عنه ومَنَعه .

قال رؤبة[3] :

تَواكَلُوا بالمِرْبَدِ الغِناظا[4]

وأُبْلِحفْرتَيْنِ تَرَكُوا الإِجْعاظا

الغِناظُ : الكَرْبُ والأخْذُ بالنَّفَس . وقيل : الإجْعاظُ : الفِرارُ . ويُقالُ : أَجْعَظوا أى فَرُّوا .

والحُفْرَتان : مَوْضِعان بالبَصْرة .

---

(١) فى اللسان : ماء الرجل ، وفى التاج : قال ابن دريد زعموا أنه مستعمل ولا أدرى ما صحته ، وقال ابن فارس : كلمة ما أعرفها فى صحيح كلام العرب .

(٢) عبارة القاموس : فى قصر

(٣) فى اللسان : العجاج ، وفى مشارف الأقاويز نسبها لرؤبة .

(٤) اللسان — مشارف الأقاويز : ١٥٩ (ق : ١٤ : ١٥ و ١٦)

وقال ابنُ دُرَيد : الجِنْعِظ والجِنْعاظُ[1] : الجافى الغليظُ الأحمقُ[2] .

وقال اللَّيثُ : الجِنْعاظُ[3] : الذى يَتَسَخَّطُ عند الطَّعام[4] ، وهُوَ الجِنْعِظُ[5] : إذا كانَ أَكُولاً .

* ح — الجِعْظايَةُ : القَصيرُ الكَثيرُ اللَّحْمِ ، الكَثيرُ الأَكْلِ العَيِيّ .

والجَعْظُ : العَظيمُ[6] فى نفسه .

* * *

(ج ع م ظ)

* ح — الجَعْمَظُ[7] : الشَّيخُ[8] الشَّرِهُ الضَّنِينُ .

* * *

(ج ف ظ)

الفرّاء : الجَفِيظُ : المَقْتُولُ المُنْتَفِخُ .

* ح — الجَفْظُ : المَلْءُ .

والجَفْظُ : القَلْسُ[9] فى السَّفِينة .

(ج ل ظ)

ابن دُرَيد : الجِلْظاءُ من الأَرْض : الغَليظَةُ ، مثل الجِــلْذاءِ .

وقال اللِّحيانىّ : اجْلَنْظَى[10] الرجلُ على جَنْبِه وهو فى حديث لقمان بن عاد : إذا اضْطَجَعْتُ لا أَجْلَنْظِى . قال المُجْلَنْظِى : المُسْبَطِرُّ فى اضطجاعه ، والذى ذكره الجوهرىّ[11] هو قول أبى عُبَيد .

* ح — الجِلْوَاظُ[12] : سَيْفُ عامِرِ بن الطُّفَيْل .

* * *

(ج ل ح ظ)

أهمله الجوهرىّ . والجِلْحاظُ والجِلْحِظاءُ : الأرضُ الغَليظَةُ الصُّلْبَةُ ، عن عبد الرَّحمٰن ابن أخى الأصْمعىّ ، وقال غَيْرُ عبدِ الرَّحمٰن : جِلْخِظاء ، بالخاء المُعْجَمة ، وصَوَّبَ عبدَ الرَّحمٰن الأزهرىُّ .

* ح — الجِلْحِظُ والجِلْحِظاءُ والجِلْحاظُ : الكَثيرُ شَعَرِ الجَسَدِ مَعَ ضِخَمٍ .

---

(١) أفرد اللسان والقاموس مادة (جنعظ) من جعظ

(٢) عبارة التكملة تفيد أن المعنى مجموع هذه الأوصاف ، والعبارة فى اللسان : الجنعاظ : الأحمق ، وقيل : الجافى الغليظ ولذا صنع التاج فى عبارة القاموس صنيع اللسان فزاد وقيل قبل كلمة الأحمق

(٣) فى القاموس واللسان : الجنعاظة بزيادة تاء

(٤) فى اللسان زيادة : من سوء خلقه

(٥) فى القاموس : الجنعيظ كقنديل

(٦) فى اللسان : العظيم المستكبر فى نفسه

(٧) فى القاموس : الجعمظ كقنفذ . وصرح غير واحد أن الميم زائدة (تاج) .

(٨) وهكذا فى القاموس ، وقد تصحف عليه والصواب : الشحيح .

(٩) حبل غليظ من حبال السفن .

(١٠) اضطجع .

(١١) أى فى الصحاح وهو ، المجلنظى : الذى استلق على ظهره ورفع رجليه . والنون عند الصاغانى وصاحب اللسان زائدة ، ولذا ذكراها فى تركيب (جلظ) ، وعند صاحب القاموس النون أصلية فأفرد لها مادة .

(١٢) فى التاج وهو القائل فيه يوم الرقم :

وتحت الوحف والجلواظ سيفى * فكفّ علىّ من لوم المسليم

(ج م ح ظ)

* ح — الجَمْحَظَة[1] : القِماطُ .

* * *

(ج م ظ)

* ح — الجَمْظُ[2] : الخَنْقُ والرَّبْطُ .

* * *

(ج م ع ظ)

* ح — الجِمْعاظُ[3] : الجِنْعاظُ .

* * *

(ج ل ف ظ)

أهمله الجوهريّ ، وقال الأزهريّ : الجِلْفاظ : الّذى يُصْلِحُ السُّفُنَ ، وفِعْلُه الجَلْفَظَةُ ، وقد سَبَقَ الكلامُ فيه فى حَرْفِ الطاءِ المهملة مُشْرَحًا .

* * *

(ج و ظ)

الجَوّاظُ[4] : الأَكُولُ الشَّرُوبُ . ويُقال : الكافِرُ الفاجِر . وقال النَّضْرُ : هو الصَّيّاح[5] . ويُقالُ له الجَوّاظَةُ أيضا .

وقال أبو سَعيد : الجُواظُ[6] ، بالضّمّ : الضَّجَرُ وقِلّةُ الصَّبْرِ على الأمور[7] . يُقال : ارْفُق بجُواظِك ، ولا يُغْنِى جُواظُكَ عنكَ شَيْئاً .

* ح — تَجَوَّظ ، وجَوَّظ ، وجَوِظَ : إذا سَعَى .

* * *

(ج ى ظ)

أهمله الجوهريّ . وفى نَوادر الأعراب : رَجُلٌ جَيّاظٌ : سَمِينٌ سَمِجُ المِشْيَةِ[8] .

* * *

فصل الحاء

(ح ر ب ظ)[9]

حَرْبَظْتُ القَوْسَ : شَدَدْتُ تَوْتِيرَها ، وهو مَقْلُوبُ حَظْرَبْتُها .

* * *

(ح ض ظ)

* ح — الفَرّاء : الحُضُظ[10] ، والحُضَظ[11] : الحُضُض[12] .

* * *

(ح ظ ظ)

أبو زَيْد : وقد يُجمَع الحَظُّ على حِظاءٍ بالمَدّ[13] أيضاً وليس بِقياس .

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) وأهمله صاحب القاموس وأيضا صاحب اللسان .

(٣) فى التاج : قلت والأشبه أن تكون الميم زائدة .

(٤) ضبط فى القاموس تنظيرا : كشداد

(٥) فى اللسان : الصياح الشرير

(٦) كغراب (القاموس) .

(٧) فى التاج : فى الأمور

(٨) عبارة التكملة واللسان تفيد أن المعنى هو مجموع الصفتين ، وفى التاج فصل بينهما فقال : الجياظ [كشداد] سمج المشية ، واستدرك فى مستدركه : رجل جياظ : سمين .

(٩) وأهمله صاحب اللسان

(١٠) بضمتين (قاموس) ، وفى التاج : ذكر الجوهرى هذه المادة فى (ح ظ ظ) فهو لم يهملها . وفى اللسان قال شمر : ليس فى كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضظ

(١١) كصرد (قاموس)

(١٢) الحضض : عصارة الشجر المر ، ودواء يتخذ من أبوال الإبل

(١٣) فى اللسان : وحظاء ممدود من محوّل التضعيف وليس بقياس .

وقال اللَّيثُ : ناسٌ من أَهلِ حِمْص يقولون تَحَظَّ حَنظ ، فإذا جَمَعُوا رَجَعُوا إلى الحُظُوظ ، وتلك النُّون عندهم غُنَّةٌ ، ولكنّهم يجعلونها أصليّة وإنّما يَجْرِي هٰذا اللَّفظ على أَلسِنَتِهِم في المُشَدَّد نَحْوِ الرُّزّ ، يقولون رُنْزٌ ، ونحو الأُتْرُجَّة ، يقولون أُتْرُنْجَة .

* ح — الحُظُوظَةُ : جمع حَظّ .

وأَحَظَّ : إذا استغنى[1] .

* * *

(ح ف ظ)

النَّضر : الطَّرِيقُ الحافِظُ : هُوَ البَيِّنُ المُستقِيم الَّذِي لا يَنقَطِعُ ، فأمّا الطَّرِيق الَّذي يَبِين مَرَّة ثم يَنقَطِعُ أَثَرُه ويَمَّحِي فليسَ بحافِظ .

* * *

(ح م ظ)

أهمله الجوهريّ[2] . وقال أبو تُراب : حَمَزَه وحَمَظَه ، أي عَصَرَه .

* * *

(ح ن ظ)

* ح — الحُنظُوَة[3] : النَّشز .

فصل الخاء

(خ ظ ظ)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرو : أَخَظَّ[4] : إذا استرخى[5] .

* * *

فصل الدال

(د ظ ظ)

أهمله الجوهريّ[6] . وقال اللَّيثُ : الدَّظ[7] : هُوَ الشَّلّ بلُغَةِ أَهْلِ اليَمَن . يقال : دَظَظْناهُم في الحَرْبِ ، ونحن نَدُظُّهُم دَظًّا .

* * *

(د ع ظ)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللَّيثُ : الدَّعْظ : إيعابُ الذَّكَر كُلّه في فَرْج المرأة ، يقال دَعَظَها به ، ودَعَظَه فيها : إذا أَدْخَلَه كُلَّه فيها .

وقال ابنُ السِّكِّيت في كتاب الألفاظ[8] : الدِّعْظايَةُ : القَصِيرُ . وقالَ في موضِع آخر من كتابه هٰذا : ومن الرجال : الدِّعْظايَةُ .

وقالَ أبو عَمْرو ، الدِّعْظايَةُ والدِّعْكايَةُ : هُما الكثيرا اللَّحْم طالا أو قَصُرا .

---

(١) صار ذا حظ وبخت ، وماهنا من معنى مستدرك في التاج عن الصاغاني (٢) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٣) في التاج مادة (خنظ) : في العباب : الحاء تصحيف والصواب بالخاء ، والجمع الخناظي . وقد ضبط النشز هنا في تفسير الكلمة بفتح الشين وسكونها وفوقها كلمة معا .

(٤) في القاموس : خظ ، وخطأه شارحه وصوب أخظ مزيدا بالهمزة

(٥) في القاموس : بدنه ، وصوب شارحه : بطنه ، وهي عبارة اللسان ، وزاد بعدها اللسان : واندال

(٦) قال ابن فارس : الدال والظاء ليس أصلا يعول عليه ولا يقاس منه .

(٧) قال الأزهري : لاأحفظ الدظ لغير الليث (٨) في اللسان عقب بعد هذه الكلمة : إن صح له

(دعمظ)

أهمله الجوهري. وقال ابنُ دُرَيد: الدُّعْمُوظ: السَّيِّئُ الخُلُق.

* * *

(دقظ)

* ح — الدَّقْظ والدَّقَظان[1]: الغَضْبان.

* * *

(دلظ)

ابن الأنباريّ: رَجُلٌ دَلَظَى، غيرُ مُعْرَبٍ[2]: تَحِيد عَنْهُ، أي لا تقفُ لَهُ في الحَرْب.

ورجُلٌ مِدْلَظٌ[3]، أي مُدَفَّعٌ[4].

وحكى بعضُهم: أقبَلَ الجَيْشُ يَتَدَلَّظُ. إذا رَكِبَ بعضُه بعضًا.

* * *

(دلعمظ)

* ح — الدِّلْعَماظُ[5]: الوَقَّاعُ في الناس.

* * *

فصل الراء

(رعظ)

أبو خَيْرَةَ: سَهمٌ مَرْعُوظٌ: إذا وُصِفَ بالضَّعْف.

ومن أمثالِ العَرَب: «إنَّ فُلانًا لَيَكْسِرُ عليك أرْعاظَ النَّبْل»[6]. يُضْرَبُ للرَّجُل الَّذي يَشْتَدّ غَضَبُه، وقد فُسِّر على وَجْهَيْن: أحدهما: أنّه أخذ سهمًا وهُوَ غَضْبانُ شَديدُ الغَضَب، فكان يَنْكُتُ بنَصْلِه الأرْضَ وهُوَ واجِمٌ نَكْتًا شديدًا حَتَّى انكَسَر رُعْظُ السَّهْم؛ والقولُ الثاني: أنّه مِثْل قولِهم: «إنّه لَيَحْرُقُ عليكَ الأُرَّمَ» أي الأسنان، أرادُوا أنَّهُ كانَ يَصْرِفُ بأنْيابِهِ من شِدَّة غَضَبِه حَتّى عَنِتَتْ أسناخُها من شدة الصَّريف. شَبَّه مَداخِلَ الأنْياب ومَنابِتَها بمَداخِل النِّصالِ من النِّبالِ.

وقال الزَّجّاج: رَعَظْتُ السَّهْمَ وأرْعَظْتُه: إذا جعلْتَ له رُعْظًا.

* ح — أرْعَظْتُه ورَعَظْتُه: كَسَرتُ رُعْظَه.

وأرْعَظَني عن الأمر: فَتَرَني عَنْه.

ورَعِظَ: عَجِلَ.

ورَعَظْتُ[7] إصْبَعي، حَرَّكْتُها، أبِها بأسٌ أمْ لا.

---

(١) في التاج عن العباب: الصواب بالذال المعجمة والطاء المهملة، وقد تقدم.

(٢) يريد أنه مقصور، ونظر له في القاموس بقوله: كجمزى (٣) في القاموس: كمنبر

(٤) هكذا في النسخ بضم الميم وتشديد الفاء مفتوحة، والذي في اللسان: المدلظ: الشديد الدفع وكذلك في القاموس، فاملها المدفع بكسر الفاء المشددة. أما المدفع بفتح الفاء مشددة فقال في القاموس والدليظ كأمير: المدفع عن أبواب الملوك.

(٥) جاء في حاشية نسخة ح زيادة هذه نصها:

« دلغظ: الدلنظ: الناب الكبيرة » إلا أن التاج في تعقيباته على مادة القاموس قال: أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان، وفي العباب عن أبي عمرو: وهي الناب الكبيرة أي المسنة، ولهذا لم نثبتها في مواد التكملة وآثرنا ذكرها هنا استيعابا لما في النسخ.

(٦) في المستقصى: ١/٤٢٥ رقم ١٨٠١ برواية: إنه ليكسر علينا الأرعاظ (٧) في القاموس بالتشديد من الترعيظ.

فصل الشين

(ش ظ ظ)

الفرّاء : الشَّظِيظُ : العُودُ المُشَقَّقُ .

والشَّظِيظُ : الجُوالِقُ المَشْدُودُ .

وشَظَظْتُ القَوْمَ شَظًّا وأَشْظَظْتُهم إشْظاظًا : إذا فَرَّقْتَهم . قال البَعِيث :

إذا ما زَعانِيفُ الرِّبابِ أَشَظَّها
ثِقالُ المَرادى والذُّرَى فى الجَماجِم[1]

نُهَدِّم أَرْكانَ العَــدُوِّ ونَنْتَمِي
إلَى حَسَبٍ عَوْدٍ وحَدٍّ مُصادِمِ

وقال الأصمعيّ : طارَ القَــومُ شَظاظًا ، أى تَفَرَّقُوا . وأنشد لِرُوَيْشد الطائىّ يَصِفُ الضَّأْنَ :

طِرْنَ شَظاظًا بين أَطْراف السَّنَدْ[2]
لا تَرْعَــوِى أُمٌّ بِهـا عَلَى وَلَدْ
كأنَّمـا هايَجَهُنَّ ذُو لِبَــدْ

* ح — أبو عَمْرو : جاءَ مُشَظِّظًا[3] : إذا جاءَ وأَدافُه مُتَمَهِّلٌ من الشَّبَق .

(ش ق ظ)

أهمله الجوهريّ . وقال الفَرّاءُ : الشَّقِيظُ : الفَخّارُ[4] ، ومنه قَوْل ضَمْضَم بن جَوْس : رأيتُ أبا هُرَيرة ، رَضِىَ اللهُ عنه ، يَشْرَبُ من ماءِ الشَّقِيظ .

* * *

(ش م ظ)

أهمله الجوهريّ . وقال الأزهريّ : شَمَظَةُ : اسمُ مَوْضِع . قال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

كما انْقَضَبَتْ كَدْراءُ تَسْقِى فِراخَها
بِشَــمْظَةَ رِفْهًا والمِيــاهُ شُــعُوبُ[5]

ويُرْوَى بِعَودَةَ[6] ، ويُرْوَى كما انصَلَتَتْ .

وقال ابنُ دريد : الشَّمْظُ : المَنْعُ . تَقُولُ : شَمَظْتُ[7] فُلانًا من كَذا وكَذا ، أى مَنَعْتُه ، وأنشد :

سَتَشْمِظُكُم عَنْ بَطْنِ وَجٍّ سُيُوفُنا
ويُصْبِحُ منكم بَطْنُ جِلْدانَ مُقْفِرا[8]

---

(١) فى اللسان البيت الأول برواية : زعانيف الرجال .

(٢) الأشطار فى اللسان .

(٣) مشظظا : كمحدث وفى القاموس : ضبطه ونظر له كمعظم

(٤) وقال الأزهرى : جرار من خزف ، والحديث فى الفائق ١/٦٧١ ورواية النهاية الشقيط (بالطاء المهملة) .

(٥) اللسان وانظر (شعب) والرواية فيه (بعردة) — الديوان ٥٣ ، الجمهرة : ٣/٤٨٠ ، معجم البلدان : (شمظة) برواية : كما انقبضت .

(٦) الذى فى اللسان (شعب) بعردة بالراء ، وفى معجم البلدان : عردة هضبة بالمطلاء فى أصلها ماء لكعب بن عبد بن أبى بكر

(٧) فى اللسان ضــبط مضارعه بكسر عينه على حد ضرب ، ومقتضى إطلاق القاموس أنه من حد كتب ، ولم يعلق صاحب التاج بشىء مع أنه نقل عبارة اللسان .

(٨) اللسان :

(ش ن ظ)

الشِّناظُ من نَعْتِ المَرْأَة ، وهُوَ : اكْتِناظُ لَحْمِها ، عن اللَّيْث .

وامْرأَةٌ شِنْظِيانٌ بِنْظِيانٌ : إذا كانَتْ سَيِّئَةَ الخُلُقِ صَخَّابَةً .

* * *

(ش و ظ)

ابن شُمَيْل : يُقال لِدُخانِ النّارِ شُواظٌ ، ولِحَرِّها أَيْضًا ، يُقال : أصابَنِي شُواظٌ من الشَّمْس[1] .

* * *

فصل العين

(ع ظ ظ)

شَمِر : عَظَّ فُلانٌ فلانًا بالأرض : إذا أَلْزَقَهُ بها ، فهو مَعْظُوظٌ .

ويُقالُ : عَظَّتْهُ[2] الحُرُوبُ ، وعَضَّتْه ، بمعنًى واحد .

والعِظاظُ : شَبِيهٌ بالمِظاظ . يُقالُ : عاظَّهُ وماظَّهُ عِظاظًا ومِظاظًا : إذا لاحاهُ ولاجَّهُ .

وقال أبو سَعيد : العِظاظُ والعِضاضُ واحدٌ ، ولكنَّهم فَرَّقُوا بين اللَّفْظَيْن لَمَّا فَرَّقُوا بين المَعْنيين .

وقال أبو عَمْرو : عَظْعَظَ في الجَبَل : إذا صَعِد فيه[3] .

* ح — أَعَظَّ : إذا اغْتابَ غِيبَةً قَبِيحَةً .

* * *

(ع ك ظ)

ابن دريد : عَكَظْتُ الرَّجُلَ أَعْكِظُه عَكْظًا : إذا قَهَرْتَه . ويُقال : عَكَظ فلانٌ خَصْمَه باللَّدَد والحُجَج عَكْظًا . وقِيلَ : عَكَظ الرجلُ دابَّتَهُ : إذا حَبَسَها .

وتَعَكَّظ القَوْمُ تَعَكُّظًا : إذا تحبَّسوا يَنْظُرون في أُمُورهم .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : إذا الْتَوَى على الرَّجُل أَمْرُهُ فقد تَعَكَّظ .

تقولُ العَرَبُ : أَنْتَ مَرَّةً تَعَكَّظُ ومَرَّةً تَنَكَّظُ .

تَعَكَّظُ : تَمْنَعُ ، وتَنَكَّظُ : تَعْجَل .

---

(١) فى هامش نسخة (ح) زيادة هذا نصها : " قال الكلبى شاظت فى يدى من قناتك شظية تشيظ ". وعبارة اللسان : شاظت بدى شظية من القناة تشيظها شيظا " فعداها بنفسها والمعنى : دخلت فيها ، ولم يعلق صاحب التاج على ذلك .

(٢) أنكرها المفضل بن سلمة بالظاء ، وقال ابن فارس : إن صح فلعله يكون من باب الإبدال . وفى التاج : ونقل شيخنا من بعض فقهاء اللغة : كل عض بالأسنان فهو بالضاد ، وما ليس بها كعظ الزمان فهو بالظاء .

(٣) فى اللسان والقاموس : صعد فيه بتشديد العين

والعَكْظُ : الدَّعْكُ . وقال إسحاق بن الفَرَج : سَمِعْتُ أعرابياً من بَنِى سُلَيْم يقولُ : عَكَّظَه عن حاجَته ونَكَّظَه تَعْكيظًا وتَنْكيظًا : إذا صَرَفَه عَنْها .

وعَكَّظَ عَلَيْه حاجَتَهُ ونَكَّظَها : إذا نَكَّدَها .

والتَّعاكُظُ : التَّجادُلُ والتَّحاجُّ والتَّفاخُرُ .

* * *

(ع ن ظ)

عُنْظُوانُ : ماءٌ لبَنِى تَميمٍ مَعْروفٌ .

وقال الأزهريّ : يُقالُ للرَّجُلِ البَذِىءِ الفاحِش : إنّه لَعِنْظِيانٌ ، والمَرْأةُ عِنْظِيانَةٌ ، وقال غيره العِنْظِيان : الجافى .

والعِنْظِيانُ : أولُ الشَّباب .

وبَنُو العُنْظُوان : بَطْنٌ من كَلْب ، والنُّون أَصْلِيّة ، ووزنه فُعْلُوان ، ذكره فى الأبنية[1] ، وقال اللَّيث : نُونُه زائدةٌ ، وأصلُ الكَلِمَة عَيْنٌ وظاءٌ وواوٌ ، والأول الصَّوابُ[2] . وأنشد الجوهريّ[3] :

حَتَّى إذا أَجْرَسَ كُلّ طائرِ[4]

قامَتْ تُعَنْظِى بِكَ سِمْعَ الحاضِرِ

وقد سَقَط من بَيْن المَشْطُورَيْن مَشْطوران هما :

وأَلْجَأَ الكَلْبَ إلى المَآخِرِ

تَمَيُّزُ اللَّيْلِ لأحْوَى جاشِرِ

والرَّجَزُ لجَنْدَل بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ[5] .

* ح — عَنْظَت الرَّجُلَ : قَهَرْتُه ، وهو بالغَيْن أكْثَر .

* * *

فصل الغين

(غ ظ ظ)[6]

* ح — المُغَظْغِظَةُ : المُغَطْغِطَةُ[7] .

* * *

(غ ل ظ)

أَغْلَظْتُ الثَّوْبَ : وَجَدْتُه غَلِيظًا .

وقال الجوهريّ : أَغْلَظْتُ الثَّوْبَ : اشْتَرَيْتُه غَلِيظًا . ولَيْسَ[8] هُوَ من الشِّراء فى شَىْءٍ ، إنما هو من باب أفْعَلْتُه ، أى وَجَدْتُه على الصِّفات كَقَوْلِهم : أَحْمَدْتُه ، وأَبْخَلْتُه ، وأَفْحَمْتُه ، وأَجْبَنْتُه ، أى وَجَدْتُه مَحْمُودًا ، وبَخيلًا ، ومُفْحَمًا ، وجَبانًا .

---

(١) يريد أن سيبويه ذكره فى كتاب الأبنية

(٢) لأنه لو كانت النون زائدة لكان ذكرها فى هذا التركيب بمعزل عن الصواب .

(٣) أنشده شاهدا على ما نقله عن الأصمعى من قوله : يقال : عنظى به : تخرمته وأسمعه القبيح وشتمه .

(٤) المشطوران فى اللسان فى تسعة مشاطير وانظر (جرس)

(٥) فى التاج عن العباب : يخاطب زوجته

(٦) أهمله صاحب اللسان .

(٧) وهى القدر الشديد الغليان .

(٨) هذه العبارة رد من الصاغانى على الجوهرى فى قوله السابق لها .

وقال ابنُ دريد : بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مُغالَظَةٌ : إذا كانَ بينهما عَداوَةٌ .

* ح — أغْلَظْت : نزلْتُ فى أرْض غَليظَةٍ .

والغَلْظُ : الأرْضُ الخَشِنَةُ .

والغَلْظُ : الغِلَظُ ، عن الكسائىّ .

* * *

(غ ن ظ)

اللّيث : أَغْنَظَ[1] : لغةٌ فى غَنَظَ ، وهُوَ شدَّة الكَرْب .

* ح — الغَنَظُ : تَغَيُّرُ النَّباتِ من الحَرِّ .

ورَجُلٌ غِنْظِيانٌ : يَسْخَرُ[2] بالنّاس .

* * *

(غ ى ظ)

ابن الأعرابىّ : أَغاظَهُ[3] لغة فى غاظَهُ . وقولُه تَعالَى : ﴿ تَكادُ تَمَيَّزُ من الغَيْظ ﴾[4] . أى من شِدّة الحَرّ .

وتَغَيَّظَت الهاجِرَةُ : إذا اشْتَدَّ حَمْيُها . قال الأَخْطَلُ :

لَدُنْ غُدْوَةً حَتّى إذا ما تَغَيَّظَتْ
هَواجِرُ من شَعْبانَ حامٍ أَصِيلُها[5]

* ح — غَيّاظٌ من الأعْلام .

* * *

فصل الفاء

(ف ظ ظ)

ابن دُريد والفَرّاء : الفَظِيظُ[6] : ماءُ الفَحْلِ فى الرَّحِم[7] ، وأنشد :

حَمَلْنَ لَهُنَّ ماءً فى الأَداوَى
كما قَدْ يَحْمِلُ البِيضُ الفَظِيظا[8]

وقولُ عائشةَ ، رَضِىَ الله عنها ، لِمَرْوانَ : فأَنْتَ فُظاظَةُ لَعْنَةِ الله ولَعْنَةِ رَسُول الله صَلّى الله عليه وسلّم ؛ فُعالَةٌ من الفَظِيظ[9] ، أى نُطْفَةٌ من اللَّعْنة ، ويُرْوَى : فأَنْتَ فَضَضٌ من لَعْنَة الله ، بالتَّحريك

---

(١) يقال : غنظه الهم وأغنظه : لزمه (لسان) .

(٢) فى هامش نسخة (ح) زيادة فى حاشيتها هذا نصها : " الغنيظ : البسر يقطع من النخل بعد ما يصفر أو يحمر أو يكون فى العذوق إذا جذت النخلة و يترك حتى ينضج " والعبارة فى القاموس أيضا وأشار التاج إلى أنها نقل الصاغانى عن أبى عمرو ، وأرى أنها من العباب ولهذا آثرت وضعها فى التعليقات .

(٣) أنكرها ابن السكيت وتبعه الجوهرى فلم يجز ذلك . وقال الزجاج ، ليست بالفاشية . وحكى ثعلب عن ابن الأعرابى أيضا : غيظه بمعنى غاظه وأغاظه انظر فى ذلك اللسان والتاج « غيظ » .

(٤) سورة الملك ، الآية ٨ .

(٥) اللسان . ديوانه : ٢٣٩ برواية : تقيظت ، بالقاف .

(٦) نظرله القاموس بقوله : كأمير

(٧) قيدها كراع فى عبارته فقال : رحم الناقة .

(٨) البيت فى اللسان . والشاعر يصف القطا وأنهن يحملن الماء لفراخهن فى حواصلهن

(٩) الحديث بروايتة فى الفائق : ٣/٢٠٣ . ونقل ابن الأثير عن الخطابى إنكاره فظاظة بالظاء .

وبالضاد ، فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول ، ويُرْوَى فُضُض بضمتين ، جمع فَضِيض ، وهو الماء الفَرِيض ، ويُروى فَضِيض .

* ح — أَفَظَّ الرجلُ[1] مثلُ افتظَّ .

* * *

(ف ى ظ)

قال الجوهريّ : قال دُكَيْنٌ الراجز :

اجْتَمَعَ النـاسُ وقالوا عُرْسُ[2]
فَفُقِئَتْ نَفْسٌ وفاظَـتْ نَفْسُ

والرِّوايَةُ تَجَمَّـعَ . وبَـيْنَ المَشْطُورَين ثلاثة مَشاطِير وهى :

إذا قصاعٌ كالأَكُفِّ خَمْسُ
زَحَلْحَلاتٌ[3] مُصَغَّراتٌ مُلْسُ
ودُعِيَتْ قَيْسٌ وجاءتْ عَبْسُ

* * *

فصل القاف

(ق ر ظ)

قَرَظَةُ ، بالتحريك ، من الصَّحابة ، وهو قَرَظَةُ ابن كَعْب بن عَمْرو[4] الأنصاريّ ، رَضِيَ الله عنه .

* ح — قَرَظانُ : من حُصُون زَبِيدَ .

وذُو قَرَظ ، ويقال ذُو قُرَيْظ : مَوْضع باليَمَن .

وقَرِظَ[5] : إذا سادَ بَعْدَ هَوان .

وقَرَظْتُه ذاتَ اليَمين : لُغَةٌ فى الضّاد ، عن الفَرّاء ، وكَذلك قَرَظْتُه : حَذَوْتُه .

* * *

(ق ع ظ)

* ح — أَقْعَظَنِى[6] : شَقَّ عَلَىَّ .

* * *

(ق ى ظ)

المَقِيظَةُ : نَباتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إلى القَيْظ ، يكون عُلْقَةً[7] للإبل إذا يَبِسَ ما سِواهُ .

وقَيْظِىّ ، مثالُ صَيْفِىّ : من الأعلام .

* ح — القِياظُ[8] من الزَّرْع : ما زُرِعَ فى زَمَن الخَريف وأَوَّل الشتاء .

ومِخْلافُ قَيْظانَ : من مَخاليف اليَمَن بقُرْب ذى جِبْلَةَ[9] .

وأَقْياظ : موضعٌ ، ويُقالُ أَقْياذ .

---

(١) افتظ الرجل : أن يسق بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر ، فإذا أصابه عطش شق بطن البعير فعصر فرثه فشربه « لسان » .

(٢) اللسان ، وانظر (زحل) ، وفى إصلاح المنطق (ط . المعارف) ٣١٧ رواها ابن السكيت : " وفاضت نفس " وروى أن الأصمعى أنشده فقال : إنما قال : وطن الضرس ؟ أى بدلا من وفاضت نفس وفى اللسان : ففقئت عين .

(٣) الزحلحات من القصاع : المنبسطة لاقعر لها (٤) فى المعجم لابن فهد : قرظ بن كعب بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى .

(٥) كفرح . (٦) فى التاج : أهمله الصاغانى فى العباب وأورده فى التكملة . وكذا ذكره صاحب اللسان .

(٧) علقة : مرعى . (٨) بكسر القاف على زنة كتاب .

(٩) ضبطها القاموس ضبط حركات : جبلة بالتحريك ، وما أثبتناه عن النسخ يؤيده ما ذكره ياقوت فى جبلة ، وأما جبلة بالتحريك فليست باليمن .

فصل الكاف

(ك ر ظ)

* ح — الخارْزَنْجِىُّ : كَرَظْتُ[1] فى عِرْضه : قَدَحتُ فيــه .

وهُوَ يَكْرُظ حَسَبَ ، أى يَكْرُظ الحَسَبَ كما تَكْرُظُ الزَّنْدَةُ الزَّنْدَ ، وهُوَ مَكْرُوظُ[2] الحَسَب .

والكُرْظُ[3] : الكُظْر .

* * *

(ك ظ ظ)

اللَّيثُ : الكَظْكَظَةُ : امْتِــدادُ السِّقاء إذا مَــلأْتَه .

وهٰذا الطَّعامُ مَكَظَّةٌ ، بالفَتْح : مَتْخَمَةٌ .

* ح — كَظَّ الحَبْلَ ، أى شَدَّه .

وكَظَّــهُ[4] : طَرَدَه .

* * *

(ك ع ظ)

أهمــله الجوهرىّ[5] : وقال اللَّيْثُ : يُقــال للرجل القَصير الضَّخْم كَعِيظٌ ومُكَعَّظٌ .

(ك ن ظ)

* ح — مُضارِعُ كَنَظَ[6] يَكْنُظُ ويَكْنِظُ .

والكُنْظَةُ : الضَّغْطَةُ .

* * *

فصل اللام

(ل أ ظ)[7]

* ح — لأَظْتُه[8] فى التَّقاضى : شَدَدْتُ عَلَيْه فيه وكَدَدْتُه .

ولأَظْتُه : طَرَدْتُه وقَدْ دَنَوْتُ منه ، وكذٰلك إذا عارَضْتَه .

* * *

(ل ح ظ)

لَحْظَةُ ، بالفَتْح : مَأْسَــدَةٌ بتِهامَةَ . يُقالُ : أُسْدُ لَحْظَةَ ، كما يُقال أُسْــدُ بِيشَةَ . قال الجَعْدِىّ :

سَقَطوا على أَسَد بِلَحْظَةَ مُشْـ
بُوحِ السَّواعِدِ باسِلٍ جَهْمِ[9]

واللِّحاظُ ، بالكَسْر : مَا يَنْسَحِى مَعَ الريش إذا نُحِىَ من الجَناح . قال :

كَساهُنَّ ألْآمًا كأَنَّ لِحاظَها
وتَفْصِيلَ ما بَيْنَ اللِّحاظ قَضِيمُ[10]

(١) وأهمله صاحب اللسان .

(٢) مكروظ الحسب : مقدوح فيه .

(٣) مقلوب منه . والكظر : محز القوس تقع فيه حلقة الوتر .

(٤) خطأ صاحب التاج كظه بتشديد الظاء بمعنى طرده وقال : الصواب وكظه بالتخفيف يكظه . وفى اللسان (وكظ) مر يكظه : إذا مر يطرد شيئا من خلفه . ووكظه يكظه وكظا : دفعه وزبنه .

(٥) فى اللسان : قال الأزهرى : لم أسمع هذا الحرف لغيره .

(٦) كنظه الأمر : جهده وشق عليه .

(٧) أهمله صاحب اللسان .

(٨) فى التاج هذا المعنى فى (لأ ط) فهو إمالغة وإما تصحيف

(٩) اللسان ومعجم البلدان : (لحظة)

(١٠) اللسان وفيه : قال الهذلى . ولم أقف عليه فى ديوان أشعارهم .

شَبَّه بَطْنَ الرِّيشَة المَقْشُورَةِ بالقَضِيم وهُوَ الرَّقُّ الأَبْيَضُ يُكْتَب فيه .

وقال ابن شُمَيْـل : اللِّحَاظُ : مِيْسَمٌ مِن مُؤْخِر العَيْن إلَى الأُذُن، وهُوَ خَطٌّ مَمْدُودٌ . وربّما كانَ لحاظان من جانِبَيْن، وربّما كانَ لحاظٌ واحدٌ من جانبٍ واحدٍ، وكانت سِمَةَ بَنِي سَعْد .

وجَمَلٌ مَلْحُوظٌ بِلحاظَيْن ، وقَدْ لَحَظْتُ البَعِير وَلَحَّظْتُه تَلْحِيظًا، قال رُؤْبة :(١)

وَنارَحَرْب تَسْـعَرُ الشُّواظا (٢)

تَنْضِجُ بَعْـدَ الخُطُم اللِّحَاظا

واللِحطامُ: سِمَةٌ تكونُ على الخَطْم . يقُول: وَسَمْناهُمْ من حَرْبنا بِسِمَتَيْن لا تَخْفَيان .

* ح — لَحُـوظ : جَبَل من جبال هُذَيْل .

ولَحِيظ : اسْمُ ماء .

والتَّلحُّظ : الضِّيق والانْتِصاص (٣) .

* * *

(ل ظ ظ)

ابن دريد : لَظَّ به : إذا لَزِمَهُ ولَمْ يُفارِقْه .

والَّلِظيظُ : الإلْحاحُ ، قال :

* عَجِبْتُ والدَّهْرُ لَهُ لَظِيـظُ (٤) *

والتَّلَظْلُظُ والَّلظْلَظَة منْ قَوْلك : حَيَّةٌ تَتَلَظْلَظُ وهُوَ تَحْرِيكُها رَأْسَها من شدّة اغْتِياظها . وحَيَّة تَتَلَظَّى من تَوَقُّـدها وخُبْثها ، وكانَ الأَصْـلُ تَتَلَظَّظُ .

والمُلِظَّةُ في قَوْل أبي وَجْزَة :

فأَبْلغ بَنِي سَـعْد بن بَكْرٍ مُلِظَّةً
رَسُولَ امْرِئٍ بادي المَوَدَّة ناصِح (٥)

الرِّسالَة . وقولُه : رَسُول امْرِئٍ، أي رسالَةَ امرِئٍ .

* ح — يَوْمٌ لَظْلاظٌ، أي حارٌّ ، عن الفرّاء .

* * *

(ل ع ظ)

أهمله الجوهري .

وقالَ اللَّيْثُ : يُقالُ : هٰذه جارِيَةٌ مُلَعَّظَةٌ (٦) : إذا كانَتْ سَمِينَةً طَوِيلَةً (٧) .

* * *

(ل ع م ظ)

* ح — اللِّعْماظ : الطِّرْماذ ؛ وهُـوَ أنْ يُعْطِيَكَ من الكَلام مالا أَصْلَ له .

---

(١) ويروى للعجاج . (٢) المشطوران في مشارف الأقاويز منسوبان لرؤبة : ١٢٨ (ق/١٤ : ٨ و ٩)
(٣) الانتصاص : الالتزاق (قاموس) . (٤) اللسان
(٥) اللسان . (٦) نظرلها القاموس : كمعظمة .
(٧) في اللسان : قال الأزهري : لم أسمع هذا الحرف مستعملا في كلام العرب لغير الليث

(ل ف ظ)

لَفَظ فلانٌ عَصْبَه : إذا مات ، وعَصْبُه : رِيقُه الذى عَصَبَ بفيه ، أى غَرِىَ به فيَبِس .

واللافِظَةُ : الدُّنيا ، لأنّها تَرْمِى بمَن فيها إلى الآخِرة .

لَفِظ يَلْفَظُ[1] : لُغَةٌ فى لَفَظ يَلْفِظُ . وجاءَ وقد لَفَظ لجامَه ، أى جاء وقد جَهَدَه العَطَش والإعْياء .

واللِّفاظُ[2] : ماءٌ لبَنِى إياد .

* * *

(ل م ظ)

أبو عَمْرو : المُتَلَمِّظَةُ[3] : مَقْعَد الاستِيام ، وهو رَئيس الرُّكاب والملاحِين .

* ح — اللُّمْظَةُ : هَنَةٌ من البَياض بِيَد الفَرَس أو بِرِجْله عَلَى الأشْعَر .

ورَجُلٌ تِلِمّاظٌ[4] : لا يَثْبُتُ عَلَى مَوَدَّة واحد .

والتِّلِمّاظَةُ : المرْأة المِهْذارَةُ .

والتَمَظَ بحَقِّه : ذَهَبَ به .

وقَيَّدَ بعيرَه المُتَلَمِّظَةَ ، أى قَرَنَ بَيْنَ يدَيه حتّى مَسَّ الوَظِيفُ الوَظِيفَ .

والمَظْتُ عليه ، أى مَلأْتُه غَيْظًا .

والتَمَظ[5] : النَّتْف .

* * *

(ل م ع ظ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : رَجُلٌ لَمْعَظَةٌ ولَعْمَظَة ، أى حَرِيصٌ لَحّاسٌ[6] . وأنشد لخالد :

أذاكَ خَيْرٌ أيُّها العُضارِطُ[7]

وأيُّها اللَّمْعَظَةُ العُمارِطُ

* * *

(ل و ظ)

* ح — اللَّوْظُ[8] : اللاظُ فى مَعانيه .

فصل الميم

* * *

(م ح ظ)[9]

* ح — المُماحَظَةُ والمِحاظُ : أنْ يَستَنْتِخَ الفَحْلُ الناقةَ لِيَضْرِبَها[10] .

(١) فى القاموس : كسمع واللغة المشهورة كضرب . وفى التاج : وقرأ الخليل : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ أى بفتح الفاء من يلفظ .

(٢) فى معجم البلدان (اللفاظ) : بالضم وآخره ظاء معجمة ، وقد روى بكسر أوله .

(٣) فى التاج : سبق مثل ذلك فى (م ل ط) ولا أدرى أيهما أصح .

(٤) نظر له فى القاموس كسمار .

(٥) فى القاموس : التمظ بالشىء .

(٦) عبارة اللسان : شره حريص .

(٧) المشطوران فى اللسان وانظر (عضرط) و (لعمظ)

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(٩) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(١٠) هذا المعنى ذكره صاحب اللسان فى (م ح ط) بالطاء المهملة وكذا فى التكملة .

(م ش ظ)

* ح — المِشظَّةُ[1]: الشَّظِيَّةُ . والمَشْظ : الخَشَبَةُ الَّتى يُسكَّنُ بها قَلَق نِصاب الفَأس .

ومَشظةٌ من خَبَرٍ، وهى الخَمِيَّةُ الَّتى لا يُدرى أحَق هى أم باطل .

ومَشَظتُه : أخذتُ مِنه شَيْئا .

* * *

(م ظ ظ)

أبو الهَيْثم : المَظُّ : دَمُ الأَخَوَيْن ، وهُوَ دَمُ الغَزال وعُصارةُ عُرُوقِ الأَرْطَى ، وهىَ حُمْرٌ .

والأَرْطاةُ خَضراءُ فإذا أَكَلَتها الإبِلُ احمرَّت مَشافِرُها .

وقال أبو عَمرو : أمَظَّ : إذا شَتَم .

* ح — المَظاظُ : سوءُ الخُلُق[2] .

والمَظْمَظَة : الذَّبْذَبَة .

ومَظْظْتُه : لُمتُه .

فصل النون

(ن ش ظ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : النُّشُوظُ : نَبَاتُ الشَّىْء من أُرُومَته أوّل مايَبْدُو حين يَصْدَعُ الأرض نَحْوَما يَخرجُ من أُصول الحاج ، والفِعلُ منه نَشَظَ يَنْشُظُ[3] وأنشد :

* لَيسَ لَهُ أصلٌ ولا نُشُوظُ[4] *

قالَ : والنَّشْظُ : اللَّسْع[5] فى سُرعَة واختلاس ، وهو تَصحيفٌ ، وصَوابُهُ النَّشْطُ ، بالطاء المُهْمَلَة ، وقد ذَكرهُ الجوهرىّ على الصِّحَّة فى مَوضعه ، وإنَّما ذَكَرْتُه لئلا يَغتَرَّ به قَليلُ البِضَاعة فى اللغة .

* * *

(ن ع ظ)

ابن دُرَيد : بَنُو ناعِظ : بَطْنٌ من العَرب ، ذَكَره فى هٰذا التَّركِيب[6] بَعْدَ ما قال : النَّعْظُ

---

(١) فى القاموس قيده بقوله : بالكسر .

(٢) فى اللسان ، شدة الخلق ، وكذا فى القاموس .

(٣) من باب نصر .

(٤) اللسان .

(٥) فى اللسان ، الكسع . وعبارة القاموس : سرعة فى اختلاس ، وقد نبه شارحه على قصور عبارة القاموس ، ونقل نص الليث كما هنا .

(٦) فى التاج : قد تقدم فى المهملة . وفى اللسان (نعط) وناعط بطن من همدان . وفى الاشتقاق لابن دريد (ط المعارف) ٤٢١ : ومنهم ناعط (بالطاء المهملة) وهو جبل معروف وليس بأم ولا أب .

للإنسان والدابّة مَعروف . وقال أبو عُبَيْدة : إذا فَتَحت الفَرَس ظَبْيَتَها وقَبَضَتْها واشْتَهَتْ أن يَضْرِبَها الحصانُ قيلَ انتعَظَتْ[1] انتِعاظًا .

* ح — الناعُوظُ : الَّذي يَهِيجُ النَّعْظَ .

* * *

(ن ك ظ)

أبو زَيْد : نَكِظَ[2] الرَّحيل ، بالكَسْر : إذا أزِفَ . وقال ابنُ الأعرابيّ : إذا اشْتَدَّ على الرَّجُل السفَرُ وبَعُدَ قيل قَدْ تَنَكَّظَ .

* ح — التَّنَكُّظُ : الالْتِواءُ .

والتَّنَكُّظ أيْضًا : البُخْلُ .

* * *

فصل الواو

(و ح ظ)

أهمله الجوهريّ .

ووُحاظَةُ ، بالضمّ ، ويُقالُ أُحاظَةُ : بَلَدٌ باليمن يُنْسَب إليها بخلافُ أُحاظَةَ .

* * *

(و ش ظ)

قال الجوهريّ : الوَشِيظَةُ : قِطْعَةُ عَظْم تكونُ زيادَةً في العَظْم الصَّميم ، وإنّما أخذه من كتاب اللَّيْث . وقال الأزهريّ بعدما حَكَى قولَ اللَّيْث : هذا غَلَطٌ .

والوَشِيظَةُ : قطعَةُ خَشَبَةٍ يُشْعَبُ بها القَدَحُ .

* ح — واشَظَ الرَّجُلان وتَواشَظا : إذا أنْعظَا فعَصَرَ كُلُّ واحد منهما عُضْوَه في بَطْن صاحبه .

ووَشَظَتْ إلَيْنا جَماعَةٌ : إذا لَحِقُوا بِكُمْ[3] فصارُوا مَعَكُمْ ، وهُمْ قليل .

* * *

(و ق ظ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ السكّيت : يُقالُ : وَقَظَهُ : إذا وَقَذَهُ[4] .

ويُقالُ : وُقِظَ في رَأْسِه ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ، كقولك : ضُرِبَ فلانٌ في رَأْسه ، وصُدِعَ في رَأْسه تُسْنِدُ الفعلَ إليه ثم تَذْكُر مَكانَ مُباشَرَة الفعْل ومُلاقاته مُدْخَلًا عَلَيْه الحَرْفُ الَّذى هُوَ للوِعاء . ومنهُ الحَديثُ « أنّ النبيَّ صَلّى الله عليه وسلّم كان إذا نَزَلَ به الوَحْىُ وُقِظَ في رَأْسه وارْبَدَّ وَجْهُهُ ووَجَدَ بَرْدًا في أسْنانه » ويُرْوَى وُقِطَ[5] ، بالطاء المهملة .

(١) في القاموس : أنعظت كانتعظت .

(٢) من باب (فرح) (قاموس) .

(٣) هكذا في النسخ وفي القاموس : لحقوا بنا فصاروا معنا .

(٤) وقذه : أثخنه بالضرب ؛ وعاقبت الظاء في وقظ الذال في وقذ .

(٥) وهي رواية الفائق : ٣/١٧٧

* ح — ذكر ابنُ عَبّادٍ فى هذا التركيب ماهُوَ بالطّاء المُهْمَلَةِ .

* * *

(و ك ظ)

اللِّحيانىّ : الواكِظ : المُواكِظُ ، وهُوَ المُداومُ على الشّئ .

* ح — تَوَكَّظَ أمْرُهُ : إذا الْتَوَى .

فصل الياء

(ى ق ظ)

أَبُو الْيَقظانِ : كُنْيَةُ الدِّيك . وقد سَمَّت العَرَبُ يَقْظانَ .

ويَقَّظَهُ تَيْقِيظًا ، أى نَبَّهَهُ من نَوْمِه مثلُ أَيْقَظَه إيقاظًا .(1)

(١) انفردت نسخة ح بزيادة فى هامشها هذا نصها : واليقاظ : الإيقاظ .

آخر حرف الظاء
والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيدنا محمد الأمى
وعلى آله الطاهرين ، وعترته الطيبين ، وصحابته أجمعين
يتلوه إن شاء الله تعالى
حرف العين فصل الهمز
وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب العين

فصل الهمز

(أ ث ع)[1]

* ح — ذو أُثَيْع[2] الهمدانيّ، شاعرٌ .

* * *

(أ ع ع)

أهمله الجوهريّ.[3] وأَعْ أَعْ : حكايةُ صَوْت المُتَهَوِّع[4] .

* * *

(أ ل ع)

* ح — الأَوْلَع[5] . الجُنُون كالأَوْلَق .

والمَأْلُوع : المَأْلُوق .

والمُؤَوْلَع[6] : المُؤَوْلَق .

(أ م ع)

قال ابن مَسْعُود، رضى الله عنه : « كُنَّا نَعُدُّ الإِمَّعَةَ فى الجاهليَّة الَّذى يَتْبَعُ النَّاسَ إلى الطَّعام مِن غَيْر أن يُدْعَى، وإنَّ الإِمَّعَةَ فيكم اليومَ المُحْقِبُ النَّاسَ دِينَهُ[7] » ، ومَعْناه المُقَلِّد الَّذى جَعَلَ دِينَهُ تابعاً لِدين غَيْره بلا رَوِيَّة ولا تَحْصيل بُرْهان .

والفِعْلُ من الإِمَّعة تَأَمَّعَ ، واسْتَأْمَعَ .

ويُقال لِلَّذى يَتَرَدَّدُ فى غير صَنْعَة : إِمَّعَة .

* ح — الفَرَّاءُ : رَجُلٌ أَمَّعٌ ، بفتح الهمزة ، لُغَةٌ فى إِمَّع ، بكَسْرها .

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى التاج : ذكره فى اللباب .

(٣) وأهمله صاحب اللسان هنا ، وذكره فى مادة (هـ و ع) لأن أصلها هع هع فأبدلت الهاء همزة (تاج) .

(٤) المتهوع : المتقيئ .

(٥) ذكر هنا بناء على أن وزنه فوعل ، أما إن قيل إن وزنه أفعل كما ذهب إليه قوم فالصواب ذكره فى الواو .

(٦) نظرله فى القاموس كطاربل .

(٧) الفائق : ١/٤٣ والهاء فى الإمعة للمبالغة ، ويرى ابن السراج أن وزن إمع فعل ، لأنه لا يكون إفعل وصفا (التاج ، الفائق) .

فصل الباء

(ب ت ع)

اللّيثُ : البَتِعُ[1] : الشّديدُ المَفاصل من الجَسَد[2] .

وقالَ النَّضرُ: بَتِعَ فلانٌ بأَمرٍ لم يُؤامِرْنى فيه : إذا قَطَعهُ دُونَكَ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىّ :

بان الخَليطُ وكان البَيْنُ بائجَةً
ولم نَخَفهُم على الأَمرِ الّذى بَتِعُوا[3]

أى قَطَعُوه دُونَنا .

والانْبِتاعُ : الانقِطاع .

* ح — بَتَعَ فى الأرض : تَباعَدَ فيها .

وشَفَةٌ باتِعَةٌ[4] : لغةٌ فى بائعة .

ويُقال : أَبْتِعُوا بِتْعَكُم ، أى انْبِذُوهُ .

* * *

(ب ث ع)

أبو زَيْد : إذا ضَحِكَ الرَّجُلُ فانقَلَبتْ شَفَتُه فهِىَ باثِعَةٌ ، وقد بَثِعَت الشَّفَةُ ، بالكَسْر : إذا انْقَلَبتْ عند الضَّحِك ، تَبْثَعُ بَثَعًا . وبَثِعَ الرجلُ أيضًا : انقلَبتْ شفتُه .

* ح — بَثَعَ الجُرحُ : خَرَج فيه بَثْعٌ[5] شبهُ الضُّروس ، وربّما أَرِضَ[6] ، وقد بَثِعَ أيضًا .

* * *

(ب خ ع)

الكسائىّ : بَخَعْتُ الرَّكِيّةَ بَخْعًا : إذا حَفَرْتَها حَتّى ظَهَر ماؤُها .

وبَخَعْتُ الأرضَ بالزّراعَة أَبْخَعُها : إذا نَهَكْتَها وتابَعْتَ حِراثَتَها ولم تُجِمَّها عاما ، ومنه حديث عائشةَ ، رَضِىَ الله عنها ، أنّها ذَكَرَتْ عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنه ، فقالت : بَخَعَ الأرضَ فقاءتْ أُكُلَها ، أى اسْتَخْرَجَ ما فيها من الكُنوز وأموال المُلوك[7] .

وبَخَعْتُ له نُصْحِى ، أى أَخْلَصْتُ و بالَغْتُ .

ومنه حَديثُ عُقْبَةَ بن عامر، رَضِىَ الله عنه ، أنّ النبىّ ، صَلّى الله عَلَيه وسَلّم ، قال " أتاكُم أَهْلُ

---

(١) على زنة كتف ، وفعله كفرح (القاموس) .

(٢) عبارة اللسان والقاموس : الشديد المفاصل والمواصل من الجسد .

(٣) اللسان .

(٤) فى القاموس : وهم من قال بالمثناة . وفى التاج صرح بالقائل وهو ابن عباد فى المحيط ثم قال : وقد رد عليه الصاغانى فلعل هذا الرد فى العباب ، لأن عبارته هنا تفيد أنه أقر المثناة لغة فى المثلثة . والشفة البائعة : الممتلئة المحمرة من الدم .

(٥) بثع : لحم أحمر .

(٦) أرض : فسد .

(٧) الحديث بتمامه فى الفائق : ١/ ٥٣١ — ٥٣٢ .

اليَمَن، هُمْ أَرَقُّ قُلوبًا، وأَلْيَن أَفْئِدَةً، وأَنْجَعُ طاعةً»[1]

قال الأصمعيّ: أَنْجَع طاعةً، أى أَنْصَحُ. وقال غيره: أَبْلَغُ.

والبِخاعُ[2]، بالكَسْر: العِرْقُ الّذى فى الصُّلْب وهو غيرُ النُّخاع، بالنُّون فإنّه الخَيْطُ الأبيضُ الذى يَجْرِى فى الرَّقَبة.

* * *

(ب خ ذ ع)

* ح — بَخْذَعَهُ[3]: ضَرَبَه.

* * *

(ب د ع)

الأصمعيّ: بَدِعَ، يَبْدَعُ فهو بَدِيعٌ، مثْلُ سَمِنَ يَسْمَن، فهو سَمِينٌ: إذا سَمِنَ، وأنشد لبَشير ابن النِّكْث:

فَبَدِعَتْ أَرْنَبُه وخَرنَقُهْ[4]

وغَمَلَ الثَّعلَبَ غَمْلاً شِبْرِقُهْ

أى طال الشِّبْرِقُ حَتّى غَمَلَ الثّعْلَبَ، أى غَطّاه

وقال ابنُ دريد: بَدَعْتُ الرَّكِيَّ بالفَتْح: إذا اسْتَنْبَطْتَها[5].

ورَجُلٌ بِدْعٌ وامرأةٌ بِدْعَةٌ، بالكَسْر: إذا كانَ غايَةً فى كُلّ شَيْءٍ، إذا كانَ عالمًا أو شَرِيفًا أو شُجاعًا[6]، ورِجالٌ أَبْداعٌ، ونساءٌ بِدَعٌ، مثالُ عِنَب، وأَبْداعٌ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: البِدْعُ من الرجال: الغُمْرُ.

والبَدِيعُ من الحِبال: الّذى ابْتُدِئَ فَتْلُه ولم يَكُنْ حَبْلاً فنُكِثَ ثُمّ غُزِلَ، ثُمّ أُعيدَ فَتْلُه[7]، ومنه قَوْلُ الشَّمّاخ:

أَطارَ عَقِيقَهُ عَنْهُ نُسالاً

وأُدْمِجَ دَمْجَ ذى شَطَنٍ بَدِيعِ[8]

وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول.

وأَبْدَعَتْ حُجَّةُ فُلان: إذا بَطَلَتْ. وأَبْدَعَتْ: أَبْطَلَتْ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى.

* ح — بَدِيعٌ: ماءٌ وعَلَيْه نَخْلٌ وعُيُونٌ جارِيَةٌ قُرْبَ وادى القُرَى. وقيلَ: هو يَدِيع[9]، بالياء المُعْجَمة باثْنَتَيْن من تَحْتها.

---

(١) الفائق: ١/٦٥

(٢) فى اللسان عن ابن الأثير: لم أجده لغير الزمخشرى وطالما بحثت عنه فى كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد البخاع بالباء مذكورا فى شىء منها. وفى التاج: وقد تعقب ابن الأثير قوم بأن الزمخشرى ثقة ثابت واسع الاطلاع فهو مقدم.

(٣) لم يذكره صاحب القاموس وذكر خذعبه بهذا المعنى فى مادتها، وأما صاحب اللسان فذكر بخذعه هنا كما ذكر خذعبه هناك فى مادتها.

(٤) اللسان: المشطور الأول وفى مادة (غمل) المشطور الثانى.

(٥) أى أحدثتها.

(٦) ليست فى عبارة اللسان.

(٧) عبارة أبى حنيفة: حبل بديع: جديد.

(٨) ديوانه ط. المعارف: ٢٣٣، واللسان الشطر الثانى وانظر (عقق) البيت بتمامه.

(٩) فى معجم البلدان (يديع): وقيل بالباء، وهو تصحيف.

وبَدِيعَةُ : ماءٌ بحِسْمَى[١] .

ومَبْدُوعٌ ، فَرَسُ عَبْدِ الحارثِ بنِ ضِرارِ ابنِ عَمْرٍو الضَّبِّيّ .

* * *

(ب ذ ع)

أهمله الجوهريّ . وقالَ اللَّيْثُ : البَذَعُ ، بالتَّحْرِيك ، شِبْهُ الفَزَع . والمَبْذُوعُ كالمَذْعُور .

ويُقالُ بَذِعُوا فابْذَعَرُّوا[٢] ، بالكسر ، أي فَزِعُوا فتفَرَّقُوا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : البَذْعُ ، بالفتح : قَطْرُ حُبِّ الماءِ ، والمَذْعُ مِثْلُه . يُقالُ : بَذَعَ ومَذَعَ ، بالفَتح : إذا قَطَرَ .

* * *

(ب ر ع)

ابن الأعرابيّ : البَرِيعةُ : المَرْأَةُ الفائقةُ الجَمالِ والعَقْلِ[٣] .

وبُرَعُ ، مثالُ زُفَرَ : جَبَلٌ من جبالِ اليَمَن[٤] .

* ح — بَرِعَ[٥] : لُغَةٌ في بَرَعَ وبَرُعَ .

(ب ر ث ع)

* ح — بُرْثُعٌ : اسمٌ .

* * *

(ب ر د ع)

أهمله الجوهريّ . وقالَ شَمِرٌ : البَرْدَعَةُ ، بالدّال المُهْمَلَة : لُغةٌ في البَرْذَعَة ، بالذال المُعْجَمَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ مُبْرَنْدِعٌ عن الشيء إذا انْقَبَضَ عنه[٦] .

* * *

(ب ر ذ ع)

البَرْذَعَةُ من الأرض لا جَلَدٌ ولا سَهْلٌ ، والجَمِيعُ البَرَاذِعُ .

وبَرْذَعُ بنُ زَيْدِ بن النُّعْمانِ من الصَّحابَة[٧] ، وهو مع ذٰلك شاعِرٌ ، وهُوَ ابنُ أخي قَتادَةَ بن النُّعْمان .

وبَرْذَعَةُ : قَرْيَةٌ من قُرَى أَذْرَبِيجانَ[٨] .

---

(١) حسمى : جبل بالشام .

(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : ما سمعت هذا لغير الليث .

(٣) عبارة اللسان : الفائقة بالجمال والعقل .

(٤) فى معجم البلدان : جبل بناحية زبيد باليمن ، وفى القاموس : بالقرب من وادى سهام .

(٥) كفرح ، وفى القاموس : " ويثلث " . واقتصر اللسان على الفتح والضم .

(٦) فى الجمهرة المطبوعة ٣/٤٠٠ : إذا تقبض عنه . وفى التاج عن العباب : رجل مبرندع : منقبض وجهه وفى بعض نسخه منتقبص .

(٧) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة

(٨) فى معجم البلدان (برذعة) : وقد رواه أبو سعد بالدال المهملة .

(ب ر ش ع)

ابنُ دُرَيْد : البِرْشِعُ، بالكَسْر، والبِرْشاعُ : السَّيِّئُ الخُلُق . وقال الجوهريّ : قال رُؤْبَة :

لا تَعْدِلِينِى بامْرِئٍ إِرْزَبِّ
ولا بِبِرْشاعِ الوِخامِ وَغْبِ

وهُوَ إنشادٌ مُخْتَلٌّ ، والرواية :

لا تَعْدِلِينِى واسْتَحِى بإِزْبِ
كَزِّ المُحَيّا أَنِحٍ إِرْزَبِّ[1]
وَغْلٍ ولا هَوْهاءَةٍ نِخَبِّ
ولا بِبِرْشاعِ الوِخامِ وَغْبِ

* ح — بِرْشاعَةُ : مَنْهَلٌ بين الدَّهْناء واليَمامَة .

* * *

(ب ر ق ع)

أبو عَمْرو : جُوعٌ بَرْقُوعٌ ، بالفَتح ، وهُوَ نادرٌ نُدْرَةَ صَعْفُوق . وبُرْقُوعٌ ، بالضمّ ، أى شَديدٌ وَلَيْسَ بتَصْحيف يَرْقُوع ، بالياء المعجَمة باثنَتين من تحتِها ، فإنّها لغة ثالثة .

ويُقالُ للرَّجل المَأْبُون قَدْ بَرْقَعَ لِحْيَتَه ، ومعناه أنّه تَزَيّا بِزِىّ مَنْ لَبِسَ البُرْقُعَ ، ومنه قول الشاعر :

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلانَ بَرْقَعَتْ
لِحاها وباعَتْ نَبْلَها بالمَغازِلِ[2]

وقال ابنُ شُمَيْل : البُرْقُعُ ، سِمَةٌ فى الفَخذ حَلْقَتان بَيْنَهما خِباطٌ فى طولِ الفَخذ ، وفى العَرْض الحَلْقَتان صورته (⸫) .

وقال ابنُ دُرَيْد : بِرْقِعُ ، بالكَسْر : اسمُ سَماء الدُّنيا ، زَعَمُوا[3] . وقال الجوهريّ : قال الشاعر يَصِفُ خِشْفًا :

وخَدٍ كَبُرْقُوع الفَتاةِ مُلَمَّعٍ
ورَوْقَيْنِ لَمّا يَعْدُوا أنْ تَقَشَّرا[4]

قولُه : يَصِفُ خِشْفًا غَلَطٌ ، وإنّما يَصِفُ بَقَرَةً ، والرِّوايَةُ :

* وخَدًّا كَبُرْقُوعِ الفَتاةِ مُلَمَّعًا *

مَرْدُودًا على ما فى البَيْت الّذى قَبْلَه وهو :

فلاقَتْ بَيانًا عنْدَ أوّلِ مَعْهَدٍ
إهابًا ومَعْبُوطًا من الجَوْفِ أَحْمَرا[5]

وخَدًا ... وَصَفَ بَقَرَةً مسبُوعَةً وَجَدَتْ جُؤْذَرَها مُفْتَرَسًا ، والشِّعْرُ للنابِغَة الجَعْدىّ .

---

(١) ديوان رؤبة : ١٦ ، واللسان وانظر (وغب) والمشطور الثانى (أنح) بتشديد النون — وروى . فى مادة وغب ببرشام بالميم ، وهو حدة النظر .

(٢) اللسان . وقد ضبطت لام لحاها بكسر وضمة وفوقها (معا)

(٣) فى اللسان : قال ابن برى : سماء الدنيا هى الرقيع .

(٤) اللسان — جمهرة أشعار العرب : ٢٧٧

(٥) اللسان — جمهرة أشعار العرب : ٢٧٧

وقالَ الجَوْهَرِىُّ أيضًا : قالَ أُمَيَّـةُ بنُ أبى الصَّلْت :

فَكَأَنَّ بِرْقِعَ والمَلائكَ حَوْلَه
سَـدِرٌ تَواكَلَهُ القوائمُ أَجْرَبُ (١)

وقد نَبَّهْتُ على غَلَطِهِ (٢) فى « س د ر »

* ح — البِرْقِـعُ : السَّماء الرابعة .

وبَرْقَعَ : إذا عَدا عَدْوًا شَدِيدًا مُوَلِّيًا .

وَبَرْقَعْتُه بالعَصا : ضَرَبْتُه بها بينَ أُذُنَيْه .

وبُرْقُعُ : اسمُ العَنْزِ إذا دُعِيَتْ للحَلَب .

والبُرْقُع (٣) : ماءٌ لِبَنِى نُمَيْرٍ ببَطْنِ الشُّرَيْف .

* * *

(ب ر ك ع)

البُرْكُع ، بالضَّمّ : القَصِيرُ .

وجُوعٌ بَرْكُوعٌ ، بالفتـح ، وهو نادرٌ نَدْرةَ صَعْفُوق . وبُرْكُوعٌ ، بالضم أيضا ، أى شَدِيد .

وقالَ أبو عُبَيْدَة : بَرْكَعَ الرجلَ بالسَّيْفِ وبَلْكَعَه : إذا قَطَّعَه . وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

ومَنْ هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْكَعا (٤)
عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا

وهُـوَ إنْشـادٌ مُداخَلٌ ، والرَّجَز لرؤْبَة والرِّواية :

ومَنْ هَمَزْنا عَظْمَهُ تَلَعْلَعا (٥)
ومَنْ أَبَحْنـا عِزَّهُ تَبَرْكَعا
عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا

* ح — البُرْكُعُ من الفُصْلانِ : الذى يَصِلُ (٦) عُنُقُه إلى الأَرْض .

* * *

(ب ز ع)

* ح — بُزاعَةُ (٧) : بُلَيْدَةٌ بين مَنْبِجَ وحَلَب .

---

(١) اللسان وانظر (سدر) مرويا فيه على الصحة ، ولم أقف عليه فى ديوانه المطبوع ببيروت .

(٢) وهو أن صواب الانشاد أجرد ، بالدال ، لأن القصيدة دالية وقبل هذا البيت :

أتم ستا فاستوت أطباقها * وأتى بسابعـة فأنى تورد

وقال ابن برى : وصواب قوله : حوله أن يقول حولها لأن برقع اسم من أسماء السماء مؤنثة لاتنصرف .

(٣) فى معجم البلدان : البرقعة بفتح الباء والقاف وزيادة تاء فى آخره ، وهو مضبوط ضبط حركات .

(٤) المشطوران فى اللسان .

(٥) ديوانه / ٩٣ (ق/٣٣ : ٢١٠ – ٢١٢) .

(٦) فى القاموس : الذى لا يصل عنقه إلى الأرض .

(٧) فى القاموس : كثمامة ، ويكسر ونقله ياقوت فى معجمه أيضا بالضم والكسر سماعا من أهل حلب ؛ قال : ومنهم من يقول : بزاعى بالقصر ، قال صاحب التاج : قلت وعلى هذا ، أى بزاعى اقتصر ابن العديم فى تاريخ حلب .

(ب ش ع)

رَجُلٌ بَشِعُ الفَمِ ، وامرأةٌ بَشِعَةُ الفَمِ : إذا كانت رائحة فمهما كَرِيهةً لا يَتَخَلَّلان ولا يَسْتاكان ، والمَصْدر البَشَعُ ، بالتَّحْرِيك ، والبَشاعَة .

ورجلٌ بَشِعُ الخُلُق : سَيِّئُه ، وبَشِع المَنْظَرِ : دَمِيمُه ، وبَشِعُ الوَجْهِ : عابِسُه .

وخَشَبَةٌ بَشِعَةٌ : كثيرةُ الأُبَن .

وبَشِعْتُ بهذا الأمر ، أي ضِقْتُ بهِ ذَرْعًا .

وكلامٌ بَشِعٌ[1] ، أي خَشِنٌ .

وقال ابن دُرَيْد : بَشِع[2] الوادِي يَبْشَعُ بَشَعاً : إذا تضايَقَ بالمـاءِ .

* ح — تَبْشَعُ : بَلَدٌ[3] في دِيارِ فَهْمٍ .

* * *

(ب ص ع)

الأَبْصَعُ : الأَحْمَقُ .

وبَصَعَ[4] الشَّيْءُ ، بالفَتْح : إذا سالَ .

والبَصِيعُ : العَرَقُ بعَيْنِه ، إذا رَشَحَ . وقال ابنُ دُرَيْد كان الخَلِيلُ يُنْشِدُ قولَ أبي ذُؤَيْب :

تَأْبَى بِدِرَّتِها إذا ما اسْتُغْضِبَتْ
إلّا الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَصَّعُ[5]

بالصّادِ[6] المُهْمَلَة . وتَبَصَّعَ العَرَقُ من الجَسَدِ إذا نَبَع من أُصُولِ الشَّعَرِ قَلِيلاً قَلِيلاً .

* ح — البَصْعُ : الخَرْقُ الضَّيِّق لا يكادُ يَنْفُذُ فيه المـاءُ ، وقد بَصُعَ يَبْصُع بَصاعَةً .

* * *

(ب ض ع)

بَضَعَ ، وابْتَضَعَ : إذا تَزَوَّجَ ، وأَبْضَعَ : إذا زَوَّجَ .

ويُقالُ بَضَعْتُه فابْتَضَعَ[7] وبَضَعَ ، أي بَيَّنْتُه فتَبيَّنَ .

ويقال : هُوَ شَرِيكِي وبَضِيعِي ، وهُمْ شُرَكائِي وبُضَعائِي .

والبَضِيعُ : البَحْرُ نَفْسَه .

---

(١) في اللسان : وبشيع : خشن كريه .

(٢) عبارة اللسان : بشع الوادي بالماء : ضاق .

(٣) بالحجاز (معجم البلدان) .

(٤) هذا قول ابن فارس ، وقال غيره : إذا رشح قليلا .

(٥) شرح أشعار الهذليين ٣٤ برواية يتبضع بالضاد المعجمة — اللسان وانظر (بضع) و(جم) ، جمهرة ابن دريد ٢٩٦/١ ، المقاييس : ٢٥٢/١ و ٢٣/٢ .

(٦) في اللسان : قال الأزهري : وروى الثقات هذا الحرف بالضاد المعجمة من تبضع الشيء أي سال ، وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب . وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذي صحفه والظاهر أن الشيخ ابن بري ثلثهما في التصحيف فانه ذكره في كتابه الذي صنفه على الصحاح في ترجمه (بصع) ينبصع بالصاد المهملة ، ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة وذكره ابن بري أيضا موافقا للجوهري في ذكره في ترجمة بضع بالضاد المعجمة .

(٧) في اللسان : فانبضع صيغة (انفعل) .

والبَضِيع أيضًا: مَرْسًى دُونَ جُدَّة، مِمّا يَلِي اليَمَن.

والبُضْع، بالضّمّ: الفَرْجُ نَفْسه. والبُضْع أيضًا الكُفْء. ومنه الحديثُ[1] أنّ النّبيّ صَلَّى الله عليه وسلم لمّا تزوّج خَدِيجة بنت خُوَيْلِد دَخَلَ عَمْرو ابنُ أَسَد[2]، فلما رأى النّبيّ صَلَّى الله عليه وسلم قال: «هذا البُضْعُ لا يُقْرَعُ أَنْفُه». وأراد هنا صاحِبَ البُضْع.

وبَاضِعٌ: مَوْضِعٌ[3] بساحِل الحجاز.

وقال الفَرّاء: الباضِعُ في الإبِل مِثْلُ الدَّلّال في الدُّور.

وبَضْعَةُ اللَّحْمِ تُجْمَعُ على بِضاعٍ أيضًا، مثلُ صَحْفَة وصِحاف، وجَفْنَة وجِفان، وعلى بَضَعاتٍ مثلُ تَمْرة وتَمَرات.

وقال الفرّاء: البَضَعَةُ، بالتّحريك: السُّيُوف.

والخَضَعَةُ: السِّياط، وقيل على القَلْب.

والبِضْعُ، بالكَسْر عند ثعلب من أَرْبَع إلى تِسْع.

وقال أبو عبيدة: البِضْعُ ما لم يَبْلُغ العَقْد ولا نِصْفه، يُرِيدُ ما بين الواحد إلى أَرْبعة. ويقالُ: البِضْعُ سَبْعة.

وقال الجوهريّ: فإذا جاوَزْت لَفْظ العَشْر ذَهَبَ البِضْع، لا تَقُول بِضْعٌ وعِشْرُون، وهذا غَلَط[4] بل يُقالُ ذلك.

وقال أبو زَيْد: يُقالُ له بِضْعَةٌ[5] وعِشْرُون رَجُلًا، وله بِضْعٌ وعِشْرُون امْرأة، وهو لكلّ جَماعة تكونُ دُونَ كلّ عَقْدَيْن.

والبِضْعُ من العَدَد في الأَصْل غيرُ محدود، وإنما صار مُبْهَمًا لأنّه بمعنى القِطْعَة، والقِطْعَةُ غيرُ مَحْدُودة.

* ح ــ الباضِعُ: الّذي يَحْمِل بَضائعَ الحَيّ ويَجْلُبها. وابْتَضَعْتُ البِضاعَة

وأَبْضَعَةُ[6]: مَلِكٌ من مُلُوك كِنْدَة.

* * *

(ب ع ع)

اللّيث: بَعَّ[7] السَّحابُ يَبَعُّ بَعًّا وبَعاعًا: إذا لَجَّ بمَطَرِه.

والبَعاعُ: ثِقَلُ.

والبَعاعُ: ما سَقَط من المَتاع يَوْمَ الغارة.

والبُعَّة، بالضم، من أولادِ الإبِل: الّذي يُولَد بين الرُّبَع والهُبَع.

(١) الفائق، ١/٩٧

(٢) كذا في نسختي د، م وهو ما يوافق رواية طبقات ابن سعد، وما نقله نهاية الأرب ج: ١٦/٧٦ عن الواقدي. وفي نسخة ح واللسان: أسيد [مصغرا].

(٣) في معجم البلدان: جزيرة في بحر اليمن.

(٤) هذه العبارة ردّ من الصاغاني على الجوهري لمنعه قول بضع وعشرون.

(٥) في اللسان: بضع وعشرون والصواب ما هنا.

(٦) ويروى بالصاد المهملة روزنه كأرنبة.

(٧) هكذا في النسخ، وفي اللسان والقاموس يبع بكسر الباء.

وقال أبو عَمْرو : يُقال : أَتَيْتُه فى بَعْبَعِ شَبابِهِ وعَبْعَبِ شَبابه ، أى أَوَّله .

قال : والبَعْبَعُ أيضًا : صَبُّ الماءِ المُدارك[1] .

قال الأزهرىّ كأنّه أرادَ حِكايَةَ صَوْتِهِ إذا خَرج من الإناء .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَعْبَعة : تتابُعُ الكلام فى عَجَلَة . يقال : سمعتُ بَعْبَعَةَ الرَّجلِ : إذا تابَعَ كلامَه عَجِلاً به .

وقال أبو زَيْد : البَعابِعَةُ : الصَّعاليكُ الَّذِين لامالَ لَهُم ولاضَيْعة[2] .

* ح — البَعْبَعَة : الفِرارُ من الزَّحْف .

* * *

(ب ق ع)

الباقِعُ : الضَّبُع . قال الأخطَل :

كُلُوا الضَّبَّ وابنَ العَيْرِ والباقِعَ الَّذى
يَبِيتُ يعسُ اللَّيْــلَ أَهْــلَ المَقابِر[3]

وقِيلَ الباقِعُ فى البَيْت : غُرابٌ أبْقَعُ ، وَقيل كَلْبٌ أَبْقَعُ .

وإذا انْتَضَحَ الماءُ علَى بَدَنِ المُسْتَقِى من الرَّكِيَّة على العَلَق فابْتَلَّ مَواضِعُ مِنْ جَسَدِهِ قيل : قَدْ بَقِعَ[4] ، بالكَسْر ، ومنه قِيلَ للسُّقاةِ بُقْعٌ . وأنشد ابنُ الأعرابىّ للحُطَيئة :

كَفَوْا سَنَتَيْنِ بالأَضْياف بُقْعًا
عَلَى تِلْكَ الجِفَارِ مِنَ النَّفِىّ[5]

السَّنِتُ : الَّذى أصابَتْه السَّنَةُ . والنَّفِىّ : الماءُ الَّذى يَنْتَضِحُ عَلَيْه .

وقال اللِّحْيانىّ : أرْض بَقِعَةٌ : فيها بُقَعٌ من الجَراد .

والبَقْعة ، بالفَتح : المَكانُ يَسْتَنْقِعُ فيه الماء .

والباقِعَةُ : الطائرُ الّذى لا يَرِدُ المَشارِعَ ، وإنّما يَشْرَبُ من البَقْعَة خَوْفًا من أنْ يُحْتالَ عليه فيُصْطادَ .

وقال أبو زَيْد : يُقال : أصابَه خُرْوءُ بَقاعِ وبَقاعِ ، وبَقاعَ ، بالفتح مَصْرُوفٌ وغيرُ مَصْروف وهُوَ : أنْ يُصِيبَه غُبارٌ وعَرَقٌ فتَبْقَى لُمَعٌ منْ ذلك على جَسَده ، قالوا : وأرادُوا ببَقاع أرْضًا .

قال ، ويُقالُ : تَشاتَما فتقاذفا بما أَبْقَى ابنُ بُقَيْع

قال : وابنُ بُقَيْعٍ مصغَّرًا : الكلبُ ، وما أبقَى من الجيفة .

---

(١) فى اللسان : صوت الماء ، وفى القاموس : البعبع : الماء .
(٢) الضيعة : الحرفة والصناعة وما يكتسب منه المرء .
(٣) اللسان ديوان الأخطل : ١٩١ (ط بيروت) .
(٤) كفرح ، وفى اللسان : بقع (بتشديد القاف) .
(٥) ديوانه ط/ التقدم : ١٧٠ ، واللسان . وروى أبو عمرو نقعا أى نحر النقائع ، والنقيعة : الناقة يحرها القادم من سفره .

وقال الجوهريّ : بَقْعاءُ : اسمُ بَلَدٍ ، لم يَزِد .

وقال ابن دريد : هارِبَةُ البَقْعاء : بَطْنٌ من العَرَب ، وهُمْ إخوةُ بَنِي ذُبْيانَ والّتى ذَكَرها الجوهريّ هيَ قَرْيَةٌ من قُرَى اليمامَة .

قال مُخَيِّسُ بنُ أَرْطاةَ فى رَجُلٍ من بَنِى حَنيفةَ اسمُهُ يحْيَى :

وَلٰكِنْ قد أتانى أَنَّ يَحْيَى
يُقالُ عَلَيْه فى بَقْعاءَ شَرٌّ[1]

وهيَ مَعْرِفَةٌ لاتدخلُها الألف واللّام .

وبَقْعاءُ المسالح : مَوْضعٌ آخَرُ . قال ابنُ مُقْبل :

رَأَتْنا ببَقْعاءِ المسالحِ دُونَنا
مِنَ المَوْتِ جَوْنٌ ذُوغَوارِبَ أكْلَفُ[2]

ويُرْوَى رَأَوْنا .

وابْتُقِعَ لَوْنُه ، أى تغيّر . وابْتُقِعَ مثْلُ انْتُقِعَ بالنُّون .[3]

وانْبَقَعَ فلان انْبِقاعا ، مثال انْصَرَف انْصِرافًا : إذا ذَهَبَ مُسْرِعًا وعَدَا . قال ابنُ أحْمَر :

كالثَّعْلَب الرائح المَمْطُورِ صُبْغَتُهُ
شَلَّ الحَوامِلَ منهُ كيف يَنْبَقِعُ[4]

شَلَّ الحَوامِلُ منهُ ، دُعاءٌ عليه أنْ تَشَلَّ قوائمُهُ .

* ح — بَقِعَ بالشَّئ : اكْتفى به . وبَقِعَتْ منه الأرضُ أى خَلَتْ .

وبُقَيْعٌ ، مُصغَّرًا : مَوْضِعٌ وَراءِ اليَمامة ، مُتاخِمٌ لبلاد اليَمَن .

وبُقْعٌ : مَوْضعٌ بالشام منْ دِيار كَلْب بن وَبَرَة .

وبُقْعان : قَرْيَةٌ ، وقيلَ : مَوْضع .

وبِقاعُ كَلْبٍ ، مَوْضعٌ قَريب من دِمَشْقَ ، وبه قَبْرُ إلياسَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْه .

ويُقالُ : ما أدْرى أيْنَ بَقَّعَ ، بالتَّشْديد ، مثل بَقَعَ ، بالتَّخْفيف ، عن الفَرّاء .[5]

* * *

(ب ك ع)

البَكْعُ : القَطْعُ . قال ذو الرُّمَّة :

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ من بَيْن بائِسٍ
صَليبٍ ومَبْكُوعِ الكَراسيعِ بارِكِ[6]

(١) اللسان بدون عزو ، والمقاييس ١/٢٨٢ معجم البلدان (بقعاء) .
(٢) ديوان ابن مقبل (ط دمشق) : ١٩٣
(٣) فى المقاييس : يجوز أن يكون من باب الإبدال لأنهم يقولون : انتقع لونه .
(٤) اللسان .
(٥) يقال ما أدرى أين بقع : أين ذهب .
(٦) ديوانه : ٤١٤ ، اللسان ، وانظر (كبع) .

ويُرْوَى: مَنْكُوعٍ، بالنُّون، ويُرْوَى مَكْبُوع بتَقْديم الكاف على الباء، والبَكْع والكَبْعُ والنَّكْعُ أخَواتٌ.

والأَبْكَعُ: الأقطع.

وبَكَعْتُه الشَّيْءَ، أي أعْطَيْتُه جُمْلَةً.

والتَّبْكيعُ: التَّقْطيعُ.

والتَّبْكِيعُ أيْضًا: اسْتِقْبالُ الرَّجُل بما يَكْرَهُ.

* ح — بَوْكَعَهُ بالسَّيْف: ضَرَبَهُ. وقال الفَرّاءُ: المَحْفُوظ بَرْكَعَهُ.

* *

(ب ل ع)

المَبْلَعُ، بالفتح: الحَلْقُ، وقِيلَ: هو مَوْضعُ الابتِلاع من الحَلْقِ، قال رؤبة:

لَوْ انّ يأجُوجَ ومأجُوجَ معَا (١)
والنَّاسَ أحْلافًا علينا شِيَعا
وعادَ عادٍ واسْتَجاشُوا تُبَّعا
والجِنَّ أمسَى أُوْقُهم مُجَمَّعا
عَلَى تَميم إذْ أبَى أنْ يَخْضَعا
ما أمْلَئوا أشْداقَهُ والمَبْلَعا

ورجل بُلَعٌ وبُلَعَةٌ، مثالُ صُرَدٍ وهُمَزَة، ومِبْلَعٌ: إذا كانَ كَثيرَ الأكْل.

وقال ابنُ الأعرابيّ: البَوْلَعُ، مِثالُ جَوْرَب: الكَثيرُ الأكْل.

وقال ابنُ دُرَيْد: بَنُو بُلَعَ، مثالُ زُفَرَ: بُطَيْنٌ من قُضاعَةَ.

وبَلْعاءُ: فَرَسُ عَبْد الله بن الحارِث أبي مُلَيْل اليَرْبُوعيّ.

* ح — البُلْعُلُعُ: طائرٌ من طَيْر الماءِ طَويلُ العُنُق.

والبَلاعَةُ (٢): البَلُّوعَةُ.

والمُبْلِعَةُ: الرَّكِيَّةُ المَطْويَّةُ من القَعْر إلى الشَّفير (٣).

ورَجُلٌ بَلِعٌ: كِنايَة، يَبْتَلِعُ الكَلامَ.

وبُلَعُ، مثال زُفَرَ: بَلَدٌ، وقيلَ: جَبَلٌ.

وقال الفَرّاء: امرأةٌ بُلَعَةٌ: تَبْلَعُ كُلَّ شَيْء.

وبَلْعاءُ: فَرَسٌ كانَتْ لِبَنِي سَدُوس.

وبَلْعاءُ أيْضًا: فَرَسُ الأسْوَدِ (٤) بن رِفاعَةَ.

(١) ديوان رؤبة: ٩٣ (ق ٣٣: ١٩٢ — ١٩٩).

(٢) في لغة أهل مصر (تاج).

(٣) في القاموس: إلى الشفة، وهي عبارة العباب.

(٤) في التاج: ابن رفاعة بن ثعلبة. وعبارة اللسان: فرس لأبي ثعلبة.

(ب ل ت ع)

قال الجوهريّ : قال هُدْبَةُ بن خَشْرَم :

فلا تَنْكِحِي إنْ فَرّقَ الدَّهْرُ بيننا
أَغَمَّ القفا والوَجْهِ لَيْسَ بأَنْزَعا (١)

ولا قُرْزُلًا وَسْطَ الرِّجال جُنادِفًا
إذا ماَمَشَى أَوْ قالَ قَوْلًا تَبَلْتَعا

وهو إنْشادٌ مُخْتَلٌ ، والرِّواية :

فَلا تَنْكِحِي إنْ فَرّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا
أُكَيْبِدَ مِبطانَ الضُّحَى غيرَ أَرْوَعا

ضَرُوبًا بِلَحْيَيْه على عَظْم زَوْرِه
إذا القَوْمُ هَشُّوا للفَعالِ تَقَنَّعا (٢)

كَليلًا سِوَى ما كانَ مِنْ حَدِّ ضِرْسِه
أَغَمَّ القَفا والوَجْه لَيْسَ بأَنْزَعا

أُقَيْفِدَ لا يُرْضِيكَ فى القَوْمِ زِيُّهُ
إذا قالَ فى الأَقْوامِ قَوْلًا تَبَلْتَعا

* ح — البَلْتَعَةُ من النِّساءِ : السَّلِيطَةُ (٣) .

والبَلْتَعُ : الحاذِقُ بكُلِّ شَىْء .

والبَلَنْتَعُ : المُتَبَلْتِعُ (٤) .

(ب ل خ ع)

* ح — بَلْخَعُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ب ل ق ع)

سَهْمٌ بَلْقَعِيٌّ : إذا كانَ صافِيَ النَّصْلِ ، وكَذٰلك سِنانٌ بَلْقَعِيٌّ . قال الطِّرِمّاح :

تَوَهَّنَ فيه المَضْرَحِيَّةُ بَعْدَ ما
مَضَتْ فِيهِ أُذْنا بَلْقَعِيَّ وعامِلِ (٥)

وامرأةٌ بَلْقَعٌ وبَلْقَعَةٌ : خَلَتْ من كلِّ خَيْرٍ ، ومنه حَديث أبى الدَّرداء ، رَضِىَ الله عنه : «شَرُّ نسائكُمُ السَّلْفَعةُ البَلْقَعَة ، التى تَسْمَعُ لأَضْراسِها قَعْقَعَة ، ولا تَزال جارَتُها مُفَزَّعَة (٦)» . السَّلْفَعَة : الجَرِيئَةُ البَذِيئَةُ الفَحّاشَةُ القَليلة الحياءِ .

وابْلَنْقَعَ الصُّبْحُ (٧) ، أى أَضاءَ . قال رُؤْبَة :

فَهْىَ تَشُقُّ الآلَ أَوْ يَبْلَنْقِعُ (٨)
عَنْها ولَوْ وَنَّوْا بِها تَتَعْتَعُوا

* * *

(ب ل ك ع)

* ح — بَلْكَعْتُ (٩) الرَّجُلَ بالسَّيْف : إذا قَطَعْتَه به .

---

(١) البيتان فى اللسان وانظر (قرزل) الثانى و(نزع) الأول . (٢) عجزه فى اللسان (قنع) . (٣) المكثارة : المشاتمة .
(٤) المتبلتع : الذى يتحذلق فى كلامه ويتدهى ويتكيس وليس عنده شىء .
(٥) اللسان ، ديوانه : ٣٤٤ . والرواية فى اللسان : عاصل ، تصحيف .
(٦) الفائق : ١/٦١٠ مختصرا وفى ٢/٣٨٩ بتمامه . (٧) فى اللسان : الشىء .
(٨) اللسان المشطور الأول ، ديوانه : ١٧٧ (ق/٥٦ : ٦ و ٧) (٩) وأهمله صاحب اللسان .

(ب و ع)

البَوْع ، بالفتح : لغة فى الباع ، ولكنّهم يُسمُّونَ البَوْع فى الخِلْقَة ، فأمّا بَسْطُ الباعِ فى الكَرَمِ ونحوه فلا يَقُولون إلّا كَرِيمَ البـاعِ .[1]

والتَّبوُّعُ : مَدّ الباعِ ، يُقالُ : والله لا تَبْلُغون تَبوعَهُ ، أى شأوَهُ .[2]

وتَبَوَّعَ وانْباعَ بِمَعْنًى واحِدٍ .

وانْباعَ العرَقُ : إذا سالَ .

وانْباعَتِ الحَيَّةُ : بَسطَتْ نَفْسها بَعْدَ تَحَوِّيها لِتُساوِرَ .

وانْباعَ لِي فُلانٌ فى سِلْعَتِه : إذا سامَحَ فى بَيْعِها وأجابَ إلَيْه . ومنه قَوْلُ صَخْرِ الغَيّ :

لَفاتِح البَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَتِهـا
وكانَ قَبْلُ انْبِياعُهُ لَـكِدُ[3]

* ح — باعَةُ الدارِ : باحَتُها .[4]

وفَرَسٌ بَيِّعٌ ، وأَصْلُه بَيْوِعٌ على فَيْعِل ، أى بَعِيدُ الخَطْوِ .

والبَوْعُ : المَكانُ المُتَهَضِّمُ فى لِصْبِ جَبَلٍ .[5]

وأَبْواعُ : من أَسْماءِ النَّعْجَةِ ، وتُدْعَى لِلْحَلَبِ فيُقال : أَبْوَاع أَبْوَاع .[6]

* * *

(ب ى ع)

يُقال باعَ فُلانٌ عَلَى بَيْعِكَ ، أى قامَ مَقامَكَ فى المَنْزِلَةِ والرِّفْعَةِ . ويُقالُ ما باعَ عَلَى بَيْعِكَ أحَدٌ ، أى لَمْ يُساوِكَ أَحَدٌ . وتَزَوَّجَ يَزِيدُ بنُ مُعاوِيَةَ أُمَّ مِسْكِينٍ بِنْتَ عُمَرَ بنِ عاصِم بنِ عُمَرَ بنِ الخَطّاب عَلَى أُمِّ خالِدٍ بِنْتِ أبِى هاشِم ، فقالَ لَهَا يخاطِبها :[7][8]

مالَكَ أُمَّ خـالِدٍ تَبْـكِينْ
مِنْ قَسدَرٍ حَلَّ بِكُم تَضِجِّينْ[9]
باعَتْ عَلَى بيْعِك أمُّ مِسْكِين
مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْـوَةٍ مَيامِين

وقِيلَ : « باعَ فُلانٌ على بَيْعِ فُلان » مَثَلٌ قَدِيمٌ تَضْرِبهُ العَرَبُ للرَّجُل الذى يُخاصِمُ رَجُلًا ويُطالِبُه

---

(١) هذه العبارة عن الأزهرى كما فى اللسان .
(٢) وأصله ، طول خطاه (تاج) .
(٣) شرح أشعار الهذليين / ٥٥٢ ، اللسان وانظر (لكد) — اللكد : العسر .
(٤) فى التاج : لغة فيها .
(٥) فى القاموس : المنهضم .
(٦) معرفة ، وسميت بذلك لتبوعها فى المشى (قاموس) .
(٧) قال المفضل الضبى : هو مثـل قديم ، وفى المستقصى : ٢/٥ رقم ٩ : يضرب فى غلبة الرجل على خصمه وفى مساواة الرجل غيره فى المرتبة وقيامه مقامه .
(٨) فى اللسان : بنت عمرو ، وكذا فى المستقصى :
(٩) البيتان فى اللسان وفى المستقصى : ٢/٥ رواية مالك أم هاشم ، والصواب ما هنا .

بالغَلَبَة فإذا ظَفِرَ به وانْتَزَع ما كان يُطالِبُه به قِيلَ : باع فُلانٌ على بَيْع فلان .

وقَدْ سَمَّوْا بَيّاعًا .

* ح — امرأةٌ بائعٌ : نافِقَةٌ لجمالها .

وباعَهُ مِنَ السُّلْطان : سَعَى به إلَيْه .

وجَمْعُ البَيِّع بُيَعاءُ ، وأَبْيِعاءُ ، وباعَةٌ .

* * *

فصل التاء

(ت ب ع)

التَّبَعُ ، بالتَّحْريك : قَوائمُ الدابَّة .

والتابِعُ والتُّوَيْبِعُ والتُّبَّعُ : الدَّبَرانُ ، وبه فَسَّرَ أبو سَعِيدٍ الضَّريرُ بَيْتَ سُعْدَى الجُهَنِيَّة تَرْثى أخاها أَسْعَدَ :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَألَّ التُّبَّعُ (١)

قالَ : سُمِّيَ الدَّبَرانُ تُبَّعًا لاتِّباعِه الثُّرَيّا ، وما أَشْبَه ما قالَ الضَّريرُ بالصَّواب ، لأنّ القَطا تَرِدُ المِياهَ لَيْلًا وقَلَّ ما تَرِدُها نَهارًا ، ولذلك يُقالُ : أَدَلُّ من قطاه .

وقَوْلُ لَبِيدٍ يَدُلُّ على ذلك :

فَوَرَدْنا قَبْلَ فُرّاطِ القَطا
إنَّ مِنْ وِرْدِي تَغْلِيسَ النَّهَل (٢)

والتَّبِيعَةُ ، مِثْلُ التَّبِعَةِ .

وتِبْعُ المَرْأَة ، بالكَسْر : عاشِقُها الَّذِي يَتْبَعُها حَيْثُ ذَهَبَتْ . يُقال فلانٌ تِبْعُ نِساءٍ ، أي يَتْبَعُهُنَّ .

وقد سَمَّوْا تَبِيعًا ، وتُبَيْعًا مُصَغَّرًا .

وفَرَسٌ مُتَتابِعُ الخَلْقِ ، أي مُسْتَوٍ . قال حُمَيْدُ ابنُ ثَوْر :

تَرَى طَرَفَيْه يَعْسِلانِ كِلاهُما
كَما اهْتَزَّ عُودُ السّاسَم المُتَتابِعُ (٣)

وفُلانٌ مُتَتابِعُ العِلْم : إذا كانَ عِلْمُهُ يُشاكِلُ بَعْضُه بَعْضًا لاتَفاوُتَ فِيه .

وغُصْنٌ مُتَتابِعٌ : إذا كانَ مُسْتَوِيًا لا أُبَنَ فيه .

* ح — التُّبَّعُ : ضَرْبٌ مِنَ اليَعاسِيب أَحْسَنُها وأَعْظَمُها .

وما أَدْرِي أَيُّ تُبَّعٍ هُوَ ، أي أيّ خَلْقٍ هُوَ (٤) .

وتَبُّوعُ الشَّمْسِ (٥) : رِيحٌ يُقالُ لها النُّكَيْباءُ تَهُبُّ بالغَداةِ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَهَبِّ الصَّبا فتدور في مَهابِّ الرِياحِ حَتَّى تَعُودَ إلَى مَهَبِّ الصَّبا ، حِينَ (٦) بَدَأَت بالغَداة .

---

(١) اللسان وانظر (حضر) و (سمأل) — المقاييس : ١ : ٣٦٢

(٢) ديوانه (ط . الكويت) : ١٨٣ . واللسان ، وانظر (غلس) .

(٣) اللسان (طرف) — الأساس (طرف) — ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٠٤ .

(٤) في التاج : الناس . (٥) نظر له في القاموس كتنور . (٦) في التاج : حيث .

وتَبَعَةُ : جَبَلٌ بنَجْد، وقيلَ : هَضْبَةٌ بجِلْذانَ من أرْضِ الطائِف، فيها نُقُوبٌ كُلُّ نَقْبٍ قَدْرُ ساعَـــة .

* * *

(ت ب ر ع)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دُرَيْد : تَبْرَعُ[1] : مَوْضِـــع .

* * *

(ت ر ع)

أبو زَيْد: فُلانٌ ذُو مَتْرَعَة: إذا كانَ لايَغْضَبُ ولا يَعْجَلُ . قال الأزهريّ وهذا ضِدُّ التَّرِع[2] .

وتَرَّعَ الأبْوابَ تَتْرِيعاً ، أى غَلَّقَها . ومنه قراءة أُبَىّ وأنَس وأبى صالِح : (وتَرَّعَتِ الأبْوابَ[3]) .

وقال الجوهريّ : سَيْرٌ أتْرَعُ ، أى شَدِيدٌ ، ومنه قَوْلُ الشاعِر :

فافْتَرَشَ الأرْضَ بِسَيْرٍ أتْرَعا[4]

والرِّوايَةُ : فافْتَرَشُوا الأرْضَ بِسَيْلٍ ، باللّام ، أى صارَتْ لَهُمْ كالفِراش بما حَشَوها ، وإنما أخَذَه من كتاب ابن فارِس ، فإنّه هكذا أنْشَدَه ، والرجز لرؤبة .

* ح — اتَّرَعَ الإناءُ ، على افْتَعَل ، أى امْتَلأ .

وتَرَعَهُ عَنْ وَجْهِهِ : ثَناهُ ورَدَّهُ .

وتَرْعَةُ : قَرْيَةٌ بالشّام .

وتَرْعُ عَوْز[5] : قَرْيَةٌ بحَرّان ، والنِّسبةُ إليها تَرْعُوزِىٌّ[6] ، على التخفيف .

* * *

(ت ر ب ع)

تِرْباعٌ[7] : موضِعٌ ، وذَكَرَ الجوهريُّ فى (ت ر ع) تِرْياع باليـاءِ المُعْجَمَة باثْنَتَيْن من تحتها ، ويَدُلّ على ذلكَ ذِكْرُه إيّاه فى هذا التَّرْكِيب ، وحُكْمُه على الحَرْفِ الثالِث أنّه ياءٌ مَزِيدَةٌ .

---

(١) بناء على ذكره هنا فوزنه عنده فعلل لأصالة التاء .

(٢) فى التاج نقلا عن العباب : قال الصاغانى : لم يزد [أى الأزهرى] ، ولم يرد عليه [أى على أبى زيد] ، وسكوته على ماقال دليل على أنه عنده من الأضداد ، ولا شك أنه تصحيف المنزعة بالنون والزاى .

(٣) فى التاج : « وروى الأزهرى بسنده عن حماد بن سلمة أنه قال : قرأت فى مصحف أبى بن كعب (وترعت الأبواب) قال : هو فى معنى غلقت الأبواب » . أقول : والمثبت فى المصحف الإمام : ﴿ وغلقت الأبواب ﴾ .

(٤) اللسان — المقاييس : ١/٣٤٥ (ترع) — ديوان رؤبة ٩٢ (ق/٣٣ : ١٨٠) .

(٥) فى معجم البـلدان : (ترع عوز) : ومعنى ترع عوز بلغة الصابئة : باب الزهرة ، وكانوا يبنون الهياكل على أسماء الكواكب وكان الهيكل الذى بهذا القرية باسم الزهرة .

(٦) فى التاج : وفى العباب : ترعزى .

(٧) ذكر فى معجم البلدان فى موضعين فى (ترباع) بالباء الموحدة وفى (ترياع) بالياء المثناة من تحت ، وذكر فى حرف الباء أنه فى كتاب ابن القطاع ترناع بالنون ، ذكر فى ألفـاظ محصورة جاءت على تفعال بكسر أوله .

(ت س ع)

اللّيث : رَجُلٌ مُتّسِعٌ ، وهُوَ المُنْكَمِشُ الماضِى قالَ الأزهرىّ : ولا أعْرِفُ ماقالَ إلاّ أنْ يكونَ مُفْتَعِلًا من السَّعَةِ ، وإذا كانَ كذٰلك فليْس من هٰذا البابِ ، غيْرَ أنّه ذَكَرَهُ فى هٰذا التّرْكيب .

قالَ الصاغانىّ مؤلّفُ هٰذا الكتاب : لَمْ يقُل اللّيثُ شيْئًا مِنْ هٰذا ، وإنّما ذَكَرَ فى تَرْكيب « س ت ع » المِسْتَع ، فانْقلَبَ على الأزهرىّ .

* * *

(ت ع ع)

ابنُ دُرَيْد : تَعَّ تَعًّا[1] : إذا قاءَ ، ويُرْوَى حديثُ النبىّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم « أنّ امرأةً أتَتْهُ فقالَتْ يا رَسُولَ اللهِ إنّ ابْنِى هٰذا بِهِ جُنُونٌ يُصيبُهُ عند الغَداءِ والعَشاءِ ، فَمَسَحَ صَدْرَهُ ودَعَا لَهُ ، فَتَعَّ تَعّةً فخرجَ من جَوْفِهِ جِرْوٌ أسْوَدُ يَسْعَى[2] » بالتاء والثاء جميعًا .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : التَّعُّ : الاسْتِرْخاءُ .

وقالَ أبو عَمْرو : التَّعْتَعُ مِثالُ لَعْلَع : الفَأفاء .

وتَعْتَعْتُ الرَّجُلَ : إذا تَلْتَلْتَه[3] .

* * *

(ت ق ع)

* ح — تَقِعَ[4] تَقَعًا : جاعَ .

* * *

(ت ل ع)

تَوْلَعُ ، مِثالُ جَوْهَر ، ويُقالُ تُوْلَعُ[5] ، بضمّ التاءِ : مَوْضِعٌ . قالَ عبدُ اللهِ بن سَلَمَةَ[6] ويُقال سَليمَةَ :

لِمَنِ الدّيارُ بتَوْلَعٍ فيَبُوسُ
فَبياضِ رَيْطَةَ غيْرِ ذاتِ أنِيسِ[7]

وأتْلَعَ النهارُ : إذا انْبَسَطَ مِثْلُ تَلَعَ .

وإنّهُ لَيَتَتالَعُ فى مَشْيِه : إذا مَدَّ عُنُقَه ورَفَعَ رَأسَــه .

* ح — يُقالُ : فُلانٌ لا يُوثَقُ بسَيْلِ تَلْعَتِه : إذا كانَ غيْرَ صَدُوقٍ فى أخْبارِه .

---

(١) فى اللسان : قال أبو منصور الأزهرى فى ترجمة (ث ع ع) ، روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة تع : إذا قاء وهو خطأ ، إنما هو بالثاء المثلثة لا غير . وفى الفائق للزمخشرى ١٤٧/١ يقال ثع يثع ، وتع يتع .

(٢) الفائق : ١٤٧/١ (ثع) . (٣) أقبل به وأدبر به ، وعنف عليه فى ذلك . وقول : حركه بعنف .

(٤) أهمله صاحب اللسان . وقال صاحب التاج : ولعل تاءه بدل من الدال .

(٥) ضبط فى معجم البلدان والمفضليات ضبط حركات بفتحة فوق التاء ، وهنا قد ضبط فى البيت بحركتى الفتحه والضمة وفوقهما (معا) .

(٦) فى معجم البلدان : سليم ، وفى هامش المفضليات : ١٠٠/١ وهو الذى صححه أحمد بن عبيد ورجحه .

(٧) مطلع مفضلية رقم ١٩ « ط . المعارف » .

والتَّلِيعَةُ : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ .

واسْتَتْلَعَ لِلخَبَرِ : شَخَصَ لَهُ .

والتَّلاعَةُ : ماءٌ لِبَنِي كِنانَةَ .

والمُتَتَلِّعُ (١) : فَرَسُ مَزْيَدَةَ المُحارِبيّ (٢) .

* * *

(ت ن ع)

أَهْمله الجوهريّ (٣) .

وتِنْعَةُ ، بالكَسْرِ (٤) : قَرْيَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ .

وتَنْعَةُ : مِن الأعلام .

* * *

(ت و ع)

اليَتُّوعاتُ (٥) : كُلُّ بَقْلَةٍ أو وَرَقَةٍ إذا قُطِعَتْ أو قُطِفَتْ ظَهَرَ لَهَا لَبَنٌ أبيضُ يَسِيلُ منها ، مِثْلُ وَرَقِ التِّين ، وبُقُولٌ أُخَرُ يُقال لهـا اليَتُّوعاتُ .

(ت ى ع)

ابنُ شُمَيْلٍ : التَّيْعُ : أنْ تأْخُذَ الشَّىْءَ بيَدِك .

يُقالُ : تاعَ بِهِ يَتِيعُ تَيْعاً ، وتَيَّعَ به : إذا أَخَذَه بيَـدِه .

وقالَ الزَّجّاج : تاعَ الشَّىْءُ : إذا ذابَ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : التّاعَةُ : الكُتْلَةُ من اللِّبَإِ الثَّخِينَةُ .

وتَتَيَّعَ علَى فُلانٍ : إذا تَسَرَّعَ .

وفلان تَيِّعانٌ (٦) وتَيِّعٌ (٧) ، مِثْلُ تَيَّحانٍ وتَيِّحٍ ، وتَيِّقانٍ وتَيِّقٍ .

* ح — تاعَ بالشَّىْءِ : أَخَذَه .

وتاعَ الطَّرِيقَ (٨) : جابَهُ .

واسْتَتاعَ (٩) ، أى اسْتَطاعَ .

---

(١) رواه ابن برى فى (ب ل ع) بالموحدة المتبلع .

(٢) فى القاموس : الحارثى ، وهى عبارة العباب كما فى التاج ، وماهنا كما ذكره ابن برى فى اللسان (بلع) .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) فى التاج : "وفى المعجم هى تنغة بالفتح والغين معجمة" . والذى فى معجم البلدان : تنعة بالكسر والعين مهملة وفى كتاب نصر بالغين المعجمة ، ثم قال : والصواب عندنا تنعة كما ترجم به . ا هـ . أما تنغة بالغين المعجمة ففى المعجم بضم أولها وقال : ماء من مياه طيء ، وكان منزل حاتم الجواد .

(٥) ذكره فى القاموس فى مادة (ى ت ع) ونظرله بقوله : كصبور أو تنور . وفى اللسان ذكره فى مادة (ت و ع) وضبطه بالحركات بفتحة فوق الياء وضمة فوق التاء غير مشددة .

(٦) ضبطها فى القاموس بقوله : محركة مشددة ، وفى اللسان ضبط تاءها بحركتى الفتحة والكسرة والياء مشددة .

(٧) نظرلها فى القاموس ككيس [أى بتشديد الياء] . والمعنى متسرع إلى الشىء أو الشر .

(٨) جابه : قطعه ، وهى عبارة القاموس .

(٩) فى التاج : عن ابن عباد ، وهى : لغة أو لثغة أو بدل .

فصل الثاء

(ث خ ط ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيد : ثَخْطَعٌ مِثالُ جَعْفَرٍ : اسمٌ . قال وأَحسِبُه مَصنوعا (١) .

* * *

(ث ر ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : ثَرِعَ الرَّجُلُ ، بالكَسر : إذا طَفَّلَ على قوم (٢) .

* * *

(ث ط ع)

ابنُ دُرَيد : ثَطَعَ (٣) الرَّجُلُ ثَطعاً فهو ثاطِعٌ : إذا بَدا . ويُقال أَبْدَى ، أي أَحدَثَ وتَغَوَّط ، لأنّهُ إذا أَحدَثَ بَرَزَ من البُيوت .

والثَّطاعِيُّ : المَزْكُوم .

* ح — ثَطَّع الشَّيْءَ تَثْطِيعاً : إذا كَسَرَه .

* * *

(ث ع ع)

الثَّعثَعةُ : كَلامٌ فيه لُثْغَة مثل التَّعْتَعة .

قال أبو عَمْرو : الثَّعْثَعُ : اللُّؤلُؤ . ويُقال للصَّدَف ثَعْثَعٌ ، وللصُّوف الأحمَر ثَعْثَعٌ أيضاً .

وقال ابنُ دُرَيد : الثَّعْثَعة : حكاية صَوْت القالِس . يُقال : هُوَ يُثَعْثِعُ بِقَيْئِه : إذا تابعه .

* * *

(ث و ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : ثُعْ ثُعْ : إذا أَمَرْته (٤) بالانبِساط في طاعَة الله .

وقال أبو حَنيفَةَ الدِّينَوَرِيّ : الثُّوَعُ مِثالُ صُرَد : شَجَرٌ من أشجار الجبال عِظامٌ يَسْمُو ، وله ساقٌ غليظة وعَناقيدُ كَعَناقيد البُطْم ، وهُوَ ممّا تَدُوم خُضْرَتُه كَوَرق الجَوْز ، وهُوَ سَبِطُ الأغصان ولَيْس له حَمْلٌ ، ولا يُنْتَفَعُ به في شَيْء ، الواحدة ثُوَعَة .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ع)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو الهَيْثَم : الجُبّاعُ مِثالُ قُرّاء : القَصيرُ ، وامرأةٌ جُبّاعٌ وجُبّاعَةٌ أيضا .

قال ابن مُقْبِل :

وطَفْلَةٍ غَيْرِ جُبّاعٍ ولا نَصَفٍ
مِنْ دَلِّ أَمْثالِها بادٍ ومَكْتُومُ (٥)

---

(١) زاد في اللسان : لأنه لا يعرف معناه ، كما ذكره في فصل التاء المثناة ، وقال صاحب التاج في فصل التاء وأنت خبير أن هذا وأمثاله لا يستدرك به على الجوهري .

(٢) في القاموس : على قومه ، وصوب شارحه العبارة كما هنا .

(٣) من باب منع كما في القاموس ، وفي اللسان : وليس بثبت .

(٤) عبارة اللسان : الانبساط في طاعة .

(٥) ديوانه (ط . دمشق) ٢٦٨ ، اللسان وانظر (جبأ) .

ويُروى غَيرُ جُبَّاء (١) .

وقالَ غيرُه : الجُبَّاع (٢) : سَهْمٌ قصيرٌ يُرمى به الصِّبيان . ويُقالُ للمرأة القصيرة جُبّاعٌ تشبيهًا بالسَّهم القصير .

* ح — الجَبّاعَة : الاسْتُ .

وجَبَّع : إذا تغيَّرت اسْتُه من هُزال (٣) .

* * *

(ج ح ل ج ع)

أهمله الجوهري . وقال أبو تُراب : كنتُ سَمِعتُ من أبي الهَمَيْسَع حرفًا وهو جَحْلَنْجَع (٤) فذكرتُه لشمر بن حَمْدَوَيْه وتبرَّأتُ إليه من معرفته . وأنشدتُه فيه ما كان أنشدني ، قال : وكانَ أبو الهَمَيْسَع ذكر أنَّه من أعراب مَدْيَن ، وكنّا لانكاد نَفهم كلامَه ، فكتبه شمرٌ ، والأبياتُ التي أنشدني :

إنْ تَمنعي صَوْبَكِ صَوْبَ المَدْمَعِ (٥)

يَجْري على الخَدِّ كضِئْبِ الثَّعْثَعِ

مِنْ طَمْحة صَبيرُها جَحْلَنْجَعِ

لَمْ يَحْضِها الجَدْولُ بالتَّنَوُّعِ

وكانَ يُسَمِّي الكُوزَ : المِحْضَى .

* * *

(ج د ع)

الفَرّاء : الأجْدَعُ : الشَّيطان .

وبَنُو جَدْعاء ، وبَنُو جُداعة ، مثالُ سُراقة : قبيلتان من العرب (٦) .

وأجْدَعْتُ الفَصيلَ : إذا أسأتَ غِذاءَه . وكذلك جَدَّعْتُه تَجديعًا ، أنشد ابنُ الأعرابي :

* حَبَلَّقٌ (٧) جَدَّعَه الرِّعاءُ *

وزاد الزَّجاج : جَدَعْتُه جَدْعًا . قال : وأجْدَعْتُ أنْفَهُ : لغةٌ في جَدَعْتُه .

وقال ابن دُرَيد : كان رَجلٌ من صَعاليك العرب يُسمَّى مُجَدِّعًا ، بكسر الدال ، لأنَّه كانَ إذا أخَذَ أسيرًا جَدَعَه .

---

(١) في اللسان : الأعرف غير جباء . (٢) قال ابن سيده : ولا أحقها ، وإنما هو : الجمّاح والجمّاخ .

(٣) في التاج : كل ذلك من كتاب الخارزنجي الذي كمل به العين .

(٤) في اللسان : قال الأزهري عن هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرباعي من حرف العين : هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ، ولم أذكرها وأنا أحقها ، ولكني ذكرتها استندارا لها وتعجبا منها ، ولا أدري ما صحتها . وفي القاموس : ذكروه ولم يفسروه .

(٥) الأبيات في اللسان وانظر الأول والثاني في (نعع) .

(٦) عبارة اللسان : بنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو جداع وبنو جداعة .

(٧) اللسان . والحبلق : الغنم الصغار لا يكبر .

وأمّا الحَكَمُ ورافِعٌ ابْنا عَمْرو بن المُجَدَّع، من الصَّحابَة ، فمفتوح الدّال .

وجَدَّعَ القَحْطُ النَّباتَ تَجْديعاً : إذا لم يَزْكُ لانقطاع الغَيْث عنه ، قال ابنُ مُقْبِل :

وغَيْثٍ مَرِيعٍ لَمْ يُجَدَّعْ نَباتُه
وَلَتْه أفانِينُ السِّماكَيْنِ أَهْلَبِ (١)

وقد سَمَّوْا أَجْدَعَ ، وجُدَيْعاً ، مُصَغَّراً ، وجُنْدُعا بزيادةَ النون .

ويُقالُ : القَوْمُ جَنادِعُ : إذا كانوا فِرَقًا لا يَجْتَمِعُ رَأْيهم . قال الراعى :

يُحَسِّي نُمَيْرِيٌّ عليه مَهابَةٌ
جَميعٍ إذا كان اللِّئام جَنادِعا (٢)

يقولُ : إذا كان اللئام فِرَقًا شَتَّى فهُم جَميعٌ .

* ح — جَدَعْتُ (٣) غِذاءَ الصَّبِيّ : أَسَأْتُه ، مثل جَدَّعْته ، عن الفرّاء .

وجُنْدُعٌ : مَوْضع .

* * *

(ج ذ ع)

الجِذاعُ ، بالكَسْر : أَحْياءٌ من بَنى سَعْد مَعْروفُون بهذا اللَّقَب .

وجُذْعانُ الجبال ، بالضّمّ : صِغارُها .

قالَ ذُو الرُّمَّة (٤) :

وقد خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ
جَوارِيَهِ جُذْعانَ القِضافِ النَّوابِكِ (٥)

القِضافُ : جَمع قَضَفَة ، وهى قِطْعَةٌ من الأرض مُرْتَفِعَةٌ ليست بِطِين ولا حِجارَة ، ويُرْوَى البَرانِك ، وهى مِثْلُ القِضاف .

ويُقالُ : جَذَعْتُ بين البَعيرَيْن : إذا قَرَنْتَهُما فى قَرَنٍ (٦) .

وقال ابنُ شُمَيْل : ذَهَبَ القَوْمُ جِذَعَ مِذَعَ (٧) : إذا تفَرَّقوا فى كلّ وَجْه ، لُغَة فى خِذَعَ ، بالخاء .

وقد سَمَّوْا جُذَيْعاً ، مُصَغَّرا .

والجَذَعُ ، بالتَّحريك : الأَسَدُ (٨) ، وبه فَسَّر بعضُهم قولَ الأخْطَل :

يا بِشْرُ لو لم أَكُنْ منكم بمَنْزِلَةٍ
أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْه الأَزْلَمُ الجَذَعُ (٩)

ويُرْوَى : أَلْقَى يَدَيْه عَلَيّ . يُريد بِشْرَ بنَ مَرْوانَ .

(١) اللسان — ديوانه (ط . دمشق) : الرواية فيه وفى الأساس : أهاليل السماكين معشب .
(٢) اللسان . (٣) من باب منع (قاموس) . (٤) يصف سرابا .
(٥) اللسان وانظر (قضف) و (برنك) و (نبك) — ديوانه ٤٢٨
(٦) القرن بالتحريك : الحبل . (٧) مبنيين على الفتح .
(٨) فى اللسان : قال ابن سيده : وهذا القول خطأ ، وفيه أيضا : قال ابن برى : من قال إن الأزلم الجذع الأسد ليس بشئ .
(٩) ديوانه ٢ /٧٢ ، اللسان ، المقاييس : ١ /٤٣٧ ، الأساس من غير عزو .

وقال الجوهرىّ : ومنه قَوْل[1] العجّاج[2] :

كأَنّه مِن طُولِ جَذْعِ العَفْسِ

ورَمَلانِ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ

يُنْحَتُ مِن أقطارِهِ بِفَأْسِ

وسَقَط بين قَوْله الخِمْس وبين قَوْله يُنْحَت مَشْطُورٌ وهو :

* والسِّدْسِ أحياناً وفَوْقَ السِّدْسِ[3] *

* ح — أُمُّ الجَذَع : الدّاهِيَة .

والجُذْعُ والجُذَّع : مالا أَصْلَ له .

وحُرُوفٌ مُتَجاذِعٌ : دانٍ[4] من الإجْذاع .

* * *

(ج رع)

الجَرَعَة ، بالتَّحْريك ، والأَجْرَعُ : الرَّمْلَةُ العَذاةُ الطَّيِّبَةُ المَنْبِت التى لا وُعُوثَةَ فيها . قال ذُو الرُّمّة فى الأجْرَع بجعله يُنْبِتُ النَّبات :

بأَوّلِ ماهاجَتْ لَكَ الشَّوْقَ دِمْنَةٌ

بأجْرَعَ مِقْفارٍ مَرَبٌّ مُحَلَّلِ[5]

و يُرْوَى بأجْرَع مِرْباع ، ولا يكونَ مَرَبًّا مُحَلَّلاً إلا وهُوَ يُنْبِتُ النَّبات .

وقال ابن الأعرابىّ : الجَرِعُ ، مِثالُ كَتِف ، من الأَوْتار أن يكونَ مُسْتَقِيماً ، و يكُونَ فى مَواضِعَ منه نُتُوءٌ فيُمْسَح بقِطْعَةِ كِساءٍ حَتّى يَذْهَب .

وقال ابنُ شُمَيْل : من الأَوْتار[6] المُجَرَّعُ ، وهو الّذى اخْتَلَفَ فَتْلُه ، وفيه عُجَرٌ ، ولم يُجَدْ فَتْلُه ولا إغارَتُه ، فظَهَر بَعْضُ قُواه على بَعْض . يُقال : وَتَرٌ مُجَرَّعٌ ، وجَرِعٌ ، ومُعَجَّرٌ :

* ح — الاجْتِراعُ : الجَرْعُ مَرّةً واحِدَةً .

وما لَهُ به جُرَاعَة . ولا يُقالُ ماذاقَ جُرَاعَةً ولكن جُرَيْعَة .

واجْتَرَعَ العُودَ : كَسَره[7] ، لُغَةٌ فى اجْتَرَعَه .

والجَرَعَة[8] : مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوفَة ، ومنه يَوْمُ الجَرَعَة[9] .

وذُو جَرَع : مِنْ أَلْهانَ بن مالك أَخِى هَمْدان ابن مالك[10] .

(١) أى من الجذع بمعنى حبس الدابة على غير علف .

(٢) ديوانه / ٧٨ (ق/٢٢ : ٤ — ٦) — مشارف الأقاويز (ق/١ : ٥ و ٦ و ٨) ، اللسان .

(٣) ليس فى ديوانه المطبوع ، هو فى مشارف الأقاويز البيت رقم ٧ من القطعة ١

(٤) فى القاموس : وان بالواو ، قال صاحب التاج : هكذا فى نسخ العباب ، وفى التكملة : دان بالدال ومثله فى الأساس ، ولعله الصواب .

(٥) اللسان وانظر (ر ب ب) و (ر ب ع) و (ح ل ل) — ديوانه : ٥٠٢

(٦) عبارة اللسان : فى .

(٧) فى القاموس : اكتسره .

(٨) فى معجم البلدان : ضبطه العبدرى بخطه بسكون الراء .

(٩) هو يوم خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاصى وقت قدم عليهم واليامن قبل عثمان ، رضى الله عنه ، فردوه وولوا أبا موسى ثم سألوا عثمان حتى أقره عليهم .

(١٠) وهما قبيلتان باليمن .

(ج ر ش ع)

الجَراشِعُ : الأَوْدِيَةُ العِظامُ . قال أسامةُ الهُذَلِىّ :

كَأَنَّ أَتِىَّ السَّيْلِ مَدَّ عليهم
إذا دَفَعَتْهُ فى البَداحِ الجَراشِعُ (١)

* ح — الجَراشِعُ (٢) : جِبالٌ صِغارٌ غِلاظٌ .

* * *

(ج ز ع)

أبو زَيْد : كَلأٌ جُزاعٌ ، بالضّمّ : وهُوَ الكَلأُ الّذى يَقْتُلُ الدّوابَّ مِثْلُ جُداع ، بالدال .

وقال ابن دُرَيْد : الجُزْعُ ، بالضّمّ (٣) : المِحْوَرُ الّذى تَدُورُ فيه المَحالَة ، لغةٌ يمانية . قال : والجُزْعُ : الصِّبْغُ الأَصْفَرُ الّذى يُسَمّى العُرُوق (٤) .

وقالَ شَمِرٌ : المُجَزَّعُ من الرُّطَب : الّذى يَبْلُغ الإرْطابُ نصفَه ، بفَتْح الزاى ، تَفَرَّدَ به شَمِرٌ .

وجَزَّعَ الحَوْضُ فهو مُجَزِّعٌ ، بكَسْر الزاى ، إذا لم يَبْقَ فيه إلاّ جِزْعَة .

ونَوًى مُجَزَّع ومُجَزِّعٌ ، وهُوَ الّذى حُكَّ (٥) بَعْضُه حَتّى ابْيَضَّ وتُرِكَ الباقى عَلَى لَوْنه فصارَ عَلَى لَوْن الجَزْع .

وكُلّ ما اجْتَمَع فيه سَوادٌ وبَياضٌ فهُوَ مُجَزَّع ومُجَزِّعٌ . وكان أبو هُرَيْرَة ، رضَى الله عنه ، يُسَبِّح بالنَّوى المُجَزَّع (٦) .

ولَحْمٌ مُجَزَّعٌ (٧) : فيه بَياضٌ وحُمْرَةٌ .

وتَجَزَّعَ السَّهمُ : إذا انْكَسَرَ (٨) . قال :

* إذا رُمْحُه فى الدارِعِين تَجَزَّعا (٩) *

وقال ابن دُرَيد : انْجَزَعَ الحَبْلُ : إذا انْقَطَع بِنِصْفَيْن ، وكَذلك العَصَا إذا انْكَسَرَتْ بنِصْفَيْن ، وإذا انْقَطَع أَحَدُهُما من طَرَفه فهو الانْخِزاع ، بالخاء .

---

(١) اللسان ، شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٥ — والبداح : المتسع من الأرض .

(٢) فى التاج : نقله الصاغانى ولم يذكر له واحدا ، والظاهر أنه جرشع كقنفذ على التشبيه بالمتفخ الجنبين من الإبل .

(٣) فى القاموس : ويفتح .

(٤) هكذا ضبط فى النسخ ، وفى القاموس واللسان : العروق ، وفى مادة (عرق) : العرق بكسر العين : نبات أصفر يصبغ به والجمع : عروق .

(٥) عبارة اللسان : حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك ، وما هنا كما فى الفائق للزمخشرى .

(٦) الفائق : ١/١٩٢ وقد ضبطت هنا زاى المجزع بالكسر والفتح وفوقها (معا) .

(٧) ضبطت الزاى بالكسر والفتح وفوقها (معا) .

(٨) فى اللسان : تكسر .

(٩) اللسان .

* ح — أَجْزَعْتُ جِزْعَةً : أَبْقَيْتُ بَقِيَّةً ، وقيلَ هى ما دُونَ النِّصْفِ .

والأَجْزاع : خَلايَا النَّحْلِ ، الواحدَةُ جِزْع .

وجُزْعَةُ السِّكِّين جُزْءَتُه[1] .

* * *

(ج س ع)

* ح — جَسَعَ[2] : أَمْسَكَ عن الكَلام والعَطاءِ .

والجاسِعُ : البَعيدُ[3] .

وجَسَعَتِ[4] الناقَةُ واجْتَسَعَتْ : دَسَعَتْ[5] .

والرَّجُلُ : قَاءَ .

* * *

(ج ش ع)

تَجاشَعْنا الماءَ نَتَجاشَعُه[6] : إذا تَضايَقْنا عليه وتَعاطَشْنا .

والجَشِعُ : الأَسَد .

* * *

(ج ع ع)

ابنُ الأعرابىّ : جَعَّ فُلانٌ فُلاناً إذا رَماهُ بالجَعْوِ ، وهُوَ الطِّينُ . وقال أبو عَمْرو : جَعَّ إذا أَكَلَ الطِّينَ .

والجَعْجَعُ ، مثالُ لَعْلَعٍ : ما تَطامَنَ من الأَرْضِ . قال :

إذا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعِ[7]

بِجَعْجَعٍ مُوصِيَةٍ بِجَعْجَعِ

أَنَّ تَأْنانَ النُّفُوسِ الوُجَّعِ

أَرْبَعًا ، يَعْنى الأَوْظِفَةَ ، بأَرْبَعٍ يعنى الذِّراعَيْنِ والساقَيْنِ .

* ح — جَعْجَعْتُ الجَزُورَ[8] : نَحَرْتُها .

وجَعْجَعْتُ الثَّرِيدَ : سَغْسَغْتُه .

* * *

(ج ف ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : جَفَعَهُ مَقْلُوبُ جَعَفَه ، أى صَرَعَه ، ويُنْشَد قَوْلُ جَرِيرٍ :

يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُم

زَغَدًا وضَيْفُ بَنِى عِقالٍ يُجْفَعُ[9]

أى يُصْرَعُ ، ويُرْوَى يُخْفَعُ ، بالخاءِ مُعْجَمَة

(١) مقبضها ، والجزعة لغة فى الجزأة (تاج) .

(٢) وأهمله صاحب اللسان (٣) يقال : سفر جاسع .

(٤) من باب منع (قاموس) .

(٥) دفعت جرتها حتى أخرجتها من جوفها إلى فيها وأفاضتها .

(٦) يريد ازدحمنا عليه وتناهبناه .

(٧) اللسان .

(٨) فى التاج : هذا عن ابن عباد : وكأنه أخذه من جعجع به إذا أناخ به وألزمه الجعجاع ، ولا إخاله إلا من قول الشاعر وأنشده ابن الأعرابى :

نحل الديار وراء الديا ر ثم نجعجع فيها الجزر

غير أنه فسره : أى نحبسها على مكروهها .

(٩) اللسان (خفع) ، ديوانه : ٣٤٩ (ط الصاوى) .

(ج ل ع)

الأَجْلَع : الّذى لايَزالُ يَبْدُو فَرْجُه[1] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَلِعُ : المُنْقَلِبُ الشَّفَةِ .

وقال خَليفَةُ الحُصَيْنِىّ : الجَلَعَة ، والجَلَفَة ، كلتاهما بالتّحريك : مَضْحَكُ الإنسان .

وقالَ ابنُ شُمَيْـلٍ : جَلَعَ الغُلامُ غُرْلَتَه : إذا حَسَرها عَنِ الحَشَفَة .

وقالَ ابنُ الأعرابىِّ : الجَلْعَمُ : القَليلُ الحَياءِ ، والمِيمُ زائِدَةٌ .

وقالَ شَمِر : الجُلَعْلَعَة ، الخُنْفَساءة .

ويُرْوَى عن الأصمعىّ أنّه قال كانَ عِنْدنا رَجُلٌ يأكُلُ الطِّينَ فامْتَخَط فَخَرجَتْ من أنفِه جُلَعْلَعَةٌ نِصْفُها طِينٌ ونِصْفُها خُنْفَساءُ قَدْ خُلِقَ فى أنْفِه .

وقال ابنُ دُرَيْد : وقَدْ تضمّ العَيْنانِ فيُقالُ : فُعُلُعُلَة .

قالَ : ويُقالُ : جُلُعْلُعَةٌ من أسْماء الضَّبُع . قال شَمِرٌ : ولَيْس فى الـكَلامِ فُعُلُعُل .

وقال اللَّيْثُ : الجَلَعْلَعُ[2] ، مِثالُ صَمَحْمَحٍ ، من الإبلِ : الحَدِيدُ النَّفْسِ[3] ، والقَليلُ الحَياءِ أيْضًا .

* ح — الجَلَعْلَعُ : القُنْفُذ .

(ج ل ف ع)

شَمِر : ناقَةٌ جَلَنْفَعَةٌ : قد أَسَنَّتْ وفِيها بَقِيَّةٌ .

* * *

(ج م ع)

ابنُ شُمَيْل : جَمَلٌ جامِـعٌ ، وناقَةٌ جامِعَةٌ : إذا أَخْلَفا بُزُولًا ، ولا يُقالُ هٰـذا بعد أَرْبَـعِ سِنِينَ .

واشْتَرَى فلانٌ دابَّةً جامِعًـا : تَصْلُحُ للسَّرْج والإكاف .

وقـولُ النَّبِىّ صَلّى الله عليه وسَلّم : « أُوتِيتُ جَوامِعَ الكَلِمِ »[4] يَعْنِى القُرْآنَ وماجَمَع الله عزّ وجَلّ لَهُ من المَعانِى الجَمّةِ فى الألْفاظِ القَلِيلةِ ، كقوله عزّ وجَلّ : ﴿ خُذِ العَفْـوَ وأْمُرْ بالعُـرْفِ وأَعْرِضْ عن الجاهلين ﴾[5] .

وقال الكسائىّ : يُقالُ : ماجَمَعْتُ بامْرَأَةٍ قَطُّ ، أوعَن امْرَأَةٍ ، يُرِيدُ مابَنَيْت .

وقال ابن دُرَيْد : يَوْمُ جَمْع : يَوْمُ عَرَفَة .

وقال ابن الأعرابىّ : الجَمْعاءُ : النّاقَةُ الكافَّةُ الهَـرِمَة .

وقال أبو عَمْرو : المَجْمَعَةُ ، بالفَتْح : الأَرْضُ القَفْـرُ .

---

(١) بعده فى اللسان : وينكشف إذا جلس .

(٢) فى القاموس : وقد يضم أوله ، وقد تضم اللام أيضا .

(٣) فى اللسان : الشديد النفس .

(٤) الحديث .

(٥) سورة الأعراف الآية ١٩٩

والمَجْمَعَةُ : ما اجْتَمَعَ من الرِّمالِ . وأنشد :

بَاتَ إلَى نَيْسَبِ خَلٍّ خَادِعِ (١)
وَعْثِ النِّهَاضِ قَاطِعِ المَجَامِعِ
بالأُمِّ أحْيانًا وبالمُشايِعِ

المُشايِعُ : الدَّلِيلُ الّذي يُنادِي إلَى الطَّرِيقِ ويَدْعُو إليه .

وقال أبو سَعِيد : يُقالُ : أدامَ اللهُ جُمْعَةَ بَيْنِكُما ، بالضمّ ، كقولك : أدامَ اللهُ أُلْفَةَ بَيْنِكما .

وقال الفرّاء : يَوْمَ الجُمَعَة ، بفتح الميم ، مِثالُ هُمَزَة لُغَةٌ ، لأنّه يَجْمَعُ النّاسَ ثُمّ أُضِيفَ إِلَيْهِ اليومُ كدارِ الآخِرَة ، ومنه قِراءةُ طاوُس : ﴿مِنْ يَوْمِ الجُمَعَةِ﴾ (٢) بفَتْحِ المِيم (٣) .

وقد سَمَّوْا جامِعًا وجَمّاعًا ، بالفَتْح والتَّشْدِيد ، وجُمُعَة ، بضَمَّتَيْن ، وجَمِيعًا ، مثال سَمِيع ، وجُمَيْعًا وجُمَيْعَةَ مُصغَّرَيْنِ ، وجَماعةَ ، مِثالُ قَتادَةَ ، وجُمّاعَةَ مِثال خُناعَةَ .

وأَجْمَعَ الشَّيْءَ ، أي أَيْبَسَه . قال أبو وَجْزَةَ :

وأَجْمَعَتِ الهَواجِرُ كُلَّ رَجْعٍ
مِنَ الأَجْمادِ والدَّمِثِ البَثَاءِ (٤)

البَثاءُ : السَّهْلُ .

وأَجْمَعْتُ الإِبِلَ ، أي سُقْتُها جَمِيعًا .

وأَجْمَعَتِ الأرضُ سائلةً .

وأَجْمَعَ المَطَرُ الأرضَ : إذا سالَ رَغابُها وجِهادُها كُلُّها .

وجَمَّعَت الدَّجاجَةُ تَجْمِيعًا : إذا جَمَعَتْ بَيْضَها في بَطْنِها .

* ح — قِدْرٌ جامِعٌ مثلُ جامِعَةٍ (٥) .

والجَمْعُ : الصَّمْغُ الأحْمَر .

وأَجْمَعْتُ كذا ، أي أَعْدَدْتُه .

والمُجْمَعَةُ من الخُطْبَة (٦) : الّتي لا يَدْخُلُها خَلَلٌ .

والجامِعانِ (٧) : الحِلَّةُ المَزِيدِيَّةُ .

وجامِعُ الجارِ : فُرْضَةٌ لأَهْلِ المَدِينَةِ كجُدَّةَ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، حَرَسَها اللهُ تَعالَى .

---

(١) الأشطار في اللسان .

(٢) من الآية / ٩ سورة الجمعة .

(٣) في التاج ، لغة بني تميم وهي قراءة ابن الزبير والأعمش وسعيد بن جبير وابن عوف وابن أبي عبله وأبي البرهسم وأبي حيوة . وقول التاج وكهمزة لغة تميم يخالفه ما في الاتحاف ففيه وبسكون الميم لغة تميم (الاتحاف / ٢٥٧) .

(٤) اللسان — والرجع : الغدير .

(٥) جامعة : عظيمة ، وهي التي تجمع الشاة وقيل الجزور .

(٦) رجحنا قراءة نسخة (ح) هذه لما جاء في القاموس : «والمجمعة ببناء المفعول مخففه : الخطبة التي لا يدخلها خلل» وفي نسختي د ، م : الجمعة ولعلها خطأ من الناسخ .

(٧) في معجم البلدان : الجامعين كذا يقولون بلفظ المجرور المثنى هو حلة بني مزيد التي بأرض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة .

والجُمَيْعَى [١] : مَوْضِعٌ .

والمُجْمِعُ : العامُ الجَدْبُ [٢] ، لاجْتِماعِهِم فى مَوْضِعِ الخِصْبِ ، عن الكسائىّ [٣] .

* * *

(ج ن ع)

أهمله الجوهرىّ [٤] .

والجَنِيعُ : حَبٌّ أَصْفَرُ يكونُ على شَجَرَةٍ مِثْلِ الحَبَّةِ السَّوْداء .

والجَنَعُ والجَنِيعُ : النَّباتُ الصِّغارُ .

* * *

(ج و ع)

أبو زَيْد : تقولُ العَرَبُ : جُعْتُ إلى لِقائك ، أى اشْتَقْتُ [٥] .

وامرأة جائعة الوِشاح ، أى ضامِرَةُ البَطْن .

وقال ابن دُرَيْد : جَوْعَى [٦] : موضع .

* ح — الجَوْعانُ : الجائعُ ، والجَيْعانُ خَطَأ .

فصل الخاء

(خ ب ع)

خَبِعَ بالمَكان [٧] : إذا أقامَ به .

* ح — خُبَتْعٌ [٨] : مَوْضِع .

والخُنْبُعَةُ [٩] : مَشَقّ ما بَيْنَ الشارِبَيْن بحِيالِ الوَتَرَةِ .

والمُسْتَتِرَةُ من الثِّمارِ وغَيْرِها .

* * *

(خ ب ذ ع)

أهملَه الجوهرىّ [١٠] .

وقالَ ابنُ حَبيبَ ، خَبْذَعٌ ، مِثالُ جَعْفَرٍ : قَبيلَةٌ من هَمْدانَ ، وهو خَبْذَعُ بن مالِكٍ .

* * *

(خ ب ر ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخُبْرُوع [١١] : النَّمّامُ .

والخَبْرَعَةُ فِعْلُه .

---

(١) على وزن فعيلى بالقصر .

(٢) فى القاموس : المجدب .

(٣) انفردت نسخة (ح) بزيادة فى حاشيتها هذا نصها : ومجمع الشىء بكسر الميم الثانية لغة فى فتحها وهـذا على خلاف قياس الباب . وفى التاج مايشير إلى أن هذا من العباب ، ففيه وقد ذكر الصاغانى فى نظائره أيضا : المضرب والمسكن الخ وهذا ليس فى التكملة .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) قال ابن سيده : على المثل .

(٦) الجمهـرة : ٢/١٠٥ وفى التاج : وسيأتى فى الخاء المعجمة ، وفى مادة (خوع) عقب على خوعى كسكرى موضع ، ويروى بالجيم أيضا ، وقد أشرنا إليه أوهو تصحيف . ولم يذكره معجم البلدان فى أحد الموضعين .

(٧) من باب منع (قاموس) .

(٨) رجحنا قراءة نسـخة (ح) لموافقتها ما فى معجم البلدان باب (الخاء والباء وما يليهما) ، ولم نجدها فى خنبع وهى قراءة نسختى د ، م . وقد نص فى الخاء والباء أن ثالثها تاء منقطة باثنتين من فوقها وآخره عين مهملة ، وضبطها بوزن طحلب ثم قال : اسم موضع ولا أدرى ما أصله .

(٩) عقد القاموس واللسان فصلا لمادة (خنبع) إشارة إلى أصالة النون .

(١٠) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(١١) كعصفور (قاموس) .

(خ ت ع)

الخَوْتَع[1] : القَصِيرُ .

والخَوْتَعُ : ذُبابُ العُشْبِ ، وهُوَ ذُبابٌ أَزْرَق .

وخَتَعَ الفَحْلُ خَلْفَ الإبلِ : إذا قارَبَ فى مَشْيِه .

وخُتُوعُ السَّرابِ : اضْمِحْلالُه .

والخُتَعَةُ ، مِثال الهُمَزَة : الأُنْثَى من النُّمُور .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخِتاعُ ، بالكَسْر : الدَّسْتَبانات[2] .

* ح — خَتَعَ : أَسْرَعَ .

والخَوْتَعُ : الطَّمَعُ .

والخَيْتَعُ[3] : الداهِيَةُ .

ويُقالُ للرَّجُلِ الصَّحِيح : هو أَصَحُّ من الخَوْتَعَة .

* * *

(خ ت ر ع)

* ح — الخَيْتَرُوع[4] : المَرْأَةُ التى لا تَثْبُتُ على حالٍ .

(خ ت ل ع)

أهمله الجوهرىّ[5] .

وقال ابنُ دُرَيْد : أخبرنا أبوحاتم قال : قُلْتُ لأُمّ الهَيْثَم : مافَعَلت فُلانةُ ، لِأعرابيّة كنتُ أَراها معها ؟ فقالت : خَتْلَعَت والله طالِعَةً ؛ تُرِيد ظَهَرتْ ، أى خَرَجَتْ إلَى البَدْوِ .

* * *

(خ د ع)

بَعِيرٌ به خادِعٌ وخالِعٌ[6] ، وهُوَ أن يَزُولَ عَصَبُه فى وَظِيفِ رِجْلِه إذا بَرَكَ ، وبِهِ خُوَيْدِعٌ وخُوَيْلِعٌ . والخادِعُ أَقَلُّ من الخالِعِ .

وخَدَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ : إذا غارَتْ .

وقالَ اللِّحْيانىُّ : خَدَعْتُ ثَوْبى خَدْعًا ، وثَنَيْتُه ثَنْيًا بِمَعْنًى واحِد .

والخَدُوعُ[7] من النُّوقِ : الَّتِى تَدُرُّ مَرَّةً القَطْرَ وتَرْفَعُ لَبَنَها مَرَّة . وطَرِيقٌ خَدُوعٌ : إذا كانَ يَبِينُ مَرَّةً ويَخْفَى أُخْرَى ، قالَ :

ومُسْتَكْرِهٍ من دارِسِ الدَّعْسِ داثِرٍ
إذا غَفَلَتْ عَنْهُ العُيُون خَدُوعُ[8]

---

(١) كجوهر (قاموس) .   (٢) الدستبانات : فى التاج : فارسية وهى مثل ما يكون لأصحاب البراة .

(٣) فى القاموس : وكأمير : الداهية – وفى التاج نظر لما هنا بقوله كحيدر نقلا عن ابن عباد .

(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) فى التاج : ظاهر كلامهم أن التاء فى الختلعة أصلية ، ونقل شيخنا عن أبى حيان أنها زائدة ، وأصل ختلع خلع .

(٦) فى القاموس : بعير خادع ، وعلق صاحب التاج فقال : كما فى العباب .

(٧) كصبور (قاموس) .   (٨) اللسان .

والخَيْدَعُ : الذى لا يُوثَق بمَوَدَّتِه .

والخُدَعَةُ ، مِثالُ هُمَزَة : قَبِيلَةٌ من تميم ، وهُمْ رَبِيعَةُ بنُ كَعْبِ بن سَعْد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم .

أَنشد ابن الأعرابىّ للأضبط بن قُرَيْع :

لِكُلّ هَمٍّ مِنَ الهُمُومِ سَعَهْ
والمُسْىُ والصُّبْحُ لا فَلاحَ معَهْ (١)
اكْرِمَنَّ الضَّعِيفَ علَّك أَنْ تَخْ
شَعَ يَوْما والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ
وصِلْ وِصالَ البَعِيد إنْ وَصَل الْ
حَبْلَ وأَقْصِ القَرِيبَ إنْ قَطَعَهْ
واقْبَلْ من الدَّهْرِ ما أَتاكَ به
مَنْ قَرَّ عَيْناً بِعَيْشِه نَفَعَهْ
قَدْ يَجْمَعُ المالَ غَيْرُ آكِلِه
ويأْكُلُ المالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ
ما بالُ مَنْ غَيُّه مُصِيبُكَ لا تَمْ
لِكُ شَيْئا مِنْ أَمْرِه وَزَعَهْ
حَتّى إذا ما انْجَلَتْ عَمايَتُه
أَقْبَلَ يَلْحَى وغَيُّه فَجَعَهْ
أَذُودُ عن نَفْسِه وتَخْدَعُنِى
يا قَوْمُ مَنْ عاذِرِى مِنَ الخُدَعَهْ

كَتِبَتُ القِطْعَةَ لِجَوْدَتِها . وقال بعضُهم : الخُدَعَةُ فى هٰذا البيت : الدَّهْرُ .

والإخْداعُ : إخْفاءُ الشَّىْء .

والتَّخَدُّعُ : تَكَلُّفُ الخِداع . قال رُؤْبَة : (٢)

فقَدْ أُداهِى خِدْعَ مَنْ تَخَدَّعا
بالوَصْلِ أَوْ أَقْطَعُ ذاكَ الأَقْطَعا

وقال أبو الهَيْثَم : انْخَدَعَت السُّوقُ ، أى كَسَدَت .

وقال الأصمعىّ : خادَعَ ، أى تَرَكَ ، وأنشد للراعى :

وخادَعَ المَجْدَ أَقْوامٌ لَهُمْ وَرَقٌ
راحَ العِضاهُ به والعِرْقُ مَدْخُولُ (٣)

ورَواه أبو عَمْرو : وخادَعَ الحَمْدَ ، أى تَرَكُوه لأَنَّهم لَيسوا مِنْ أَهْلِه .

* ح — خَدْعَةُ : ماءٌ لِغَنِىٍّ .

وخَدْعَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ .

وخَدْعَةُ : اسمُ ناقَة .

والخُنْدُعُ والخُنْذُعُ : الخَسِيسُ . (٤)

والخُنْدُعُ : الجُنْدَبُ الصَّغير .

(١) الأبيات الأول والثالث والخامس فى البيان والتبيين ٣/١٩٣ السندوبى ، ونهاية الأرب : ٨/١٨٩ وانظر الأغانى ١٦/١٥٤ — والبيت الرابع فى شرح شواهد الشافية/١٦١ وقد شرح البغدادى الأبيات بتمامها فى الشاهد الرابع والخمسين بعد التسعمائة من شرح شواهد شرح الكافية .

(٢) ديوانه : ٨٨ (ق/٣٣ : ٣٣و٣٤)

(٣) اللسان .

(٤) عقد له القاموس واللسان فصلا فى الرباعى (خندع) إشارة إلى أصالة النون .

(خ ذ ع)

الخَيْذَعُ ، مِثالُ غَيْهَب : العَيْبُ بالإنسانِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخُنْذُعُ[١] : عَيْبٌ يُعابُ به الرَّجُلُ ، قال : وأَحْسِبُه القَلِيلَ الغَيْرَةِ[٢] على أَهلِه . قال: سَمِعْتُه في بَعْضِ اللّغاتِ ، ولا أدْرِى ما صِحّتُه .

قال الصغانيّ مُؤلف هٰذا الكِتاب : النُّون فيه زائدةٌ ، وهو مِثْلُ القُنْذُعِ[٣] .

وقال أبو الدُّقَيْش : الخُنْذَع : أَصْغَر من الجُنْدُب .

قال : والخُنْذُع والخُنْذُع : الخَسِيسُ .

والمِخْذَعَةُ : السِّكّينُ .

وأمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا :

كأنّه حامِلُ جَنْبٍ أَخْذَعا[٤]
مِنْ بَغْيِه والرِّفْقِ حتّى أَكْنَعا

فقد قال ابنُ الأعرابيّ : معناه قد خُذِّعَ لَحْمُهُ فتَدَلّى عَنْه . قال : ويُقال للشِّواءِ المُخَذَّعُ . وأَكْنَع : دَنا مِنْهُنّ .

* * *

(خ ر ع)

ابن الأعرابيّ : الخِرِّيعُ مثال فِسِّيق[٥] : العُصْفُر ، وثَوْبٌ مُخَرَّعٌ .

والخُراعُ ، بالضّمّ : انْقِطاعٌ في ظَهْرِ النّاقَةِ[٦] فتُصْبِحُ بارِكَةً لاتَقُوم . يُقالُ منه : ناقَةٌ خَرِيعٌ وقد ذكرتُ صِحّةَ الرِّوايَةِ في إنْشاد بَيْت الطِّرِمّاح في « غ ر ف »[٧] .

والاخْتِراعُ : الخِيانَةُ ، والأَخْذُ من المال مِثْلُ الاخْتِزاع .

وقال ابنُ شُمَيْل :الاخْتِراعُ : الاستِهْلاكُ . وفي الحديث « إنّ المُغِيبَةَ يُنْفَقُ علَيها من مال زَوْجِها ما لَمْ تَخْتَرِعْ مالَه »

---

(١) عقد القاموس واللسان فصلا لمادة (خنذع) بالذال المعجمة أيضا إشارة إلى أصالة النون .

(٢) وهو المعروف بالديوث .

(٣) عقد صاحب القاموس وصاحب اللسان فصلا لمادة قنذع إشارة إلى أصالة النون ، وكذلك عليه جرى الهروى كما ذكره ابن الأثير ، وجعلها الجوهرى زائدة .

(٤) اللسان (المشطور الأول) ــ ديوانه : ٩١ (ق/٣٢ : ١٢٩ ، ١٣٠) .

(٥) زاد اللسان والعباب فى ضبطه كأمير ، وهكذا ضبطه ابن بزلة كما فى التاج .

(٦) لم يخص ابن الأعرابى ناقة أوغيرها .

(٧) بيت الطرماح المشار إليه هو :

خريع النعو مضطرب النواحى كأخلاق الفريغة ذى غضون

وصواب إنشاده : ذاغضون لأنه صفة خريع ، والفريغة : المزادة الكثيرة الأخذ للماء .

والخَرِعُ، مثالُ كَتِفٍ : جَدُّ عَوْف بن عَطِيَّة[١] الشاعر التَّميميّ[٢] .

* ح — خَرْعونُ[٣] : من قُرَى سَمَرْقَنْد .

* * *

(خ ر ش ع)

* ح — الخَرْشَعَةُ[٤] : القُنَّةُ الصَّغِيرَةُ من الجَبَلِ ، والجمع خَرْشَعٌ وخَراشِعُ .

* * *

(خ ر ف ع)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ : الخُرْفُعُ بالضمّ : القُطْنُ الّذى يَفْسد فى بَرَاعِيمه .

وقال أبو عَمْرو : الخُرْفُع : مايكونُ فى جِراء العُشَر ، وهوَ حُرَاقُ الأعْراب ، ويُقالُ للقُطْنِ المَنْدُوف خُرْفُعٌ .

وقال الدِّينَوريّ : الخُرْفُع : جَنَى العُشَر . قال وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّواة أنّه يُقالُ له الخِرْفِع ، بالكَسْر . قال : وقال أبو مِسْحَل : والقُطْنُ يُقال له الخِرْفِعُ[٥] ، قال ابنُ مُقْبِل :

يُضْحِى عَلَى خَطْمِهَا من فَرْطها زَبَدٌ
كأنَّ بالراسِ منها خُرْفُعًا نُدِفا[٦]

* * *

(خ ز ع)

يُقالُ : به خَزْعَةٌ ، بالفَتْح : إذا كانَ يَظْلَعُ من إحْدَى رِجْلَيْه .

ويَبْلُغُ الرَّجُلَ عن مَمْلُوكه بَعْضُ مايَكْرَهُ فيقُولُ : ما يَزالُ خُزُعَةٌ[٧] .

خَزَعَهُ ، أىْ شىءٌ[٨] : سَنَحَه عَن الطَّريق ، أى عَدَلَه وصَرَفَه .

وهٰذه خِزْعَةُ لحمْ ، بالكَسْر ، أى قِطْعَةٌ .

يُقَالُ : هٰذه خِزْعَةُ لَحْمٍ تَخَزَّعْتُها مِنَ الجَزُور ، أى قِطْعَة لَحْمٍ اقْتَطَعْتُها .

واخْتَزَعَ فُلانًا عِرْقُ سُوء ، أىْ اقْتَطَعَهُ دُونَ المَكارِم[٩] .

---

(١) وهو عروة بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤى .

(٢) هكذا فى النسخ وصوابه التيمى لأنه من تيم الرباب (معجم الشعراء للرزبانى : ١٢٥) وفى التاج : الفارسى «تحريف» .

(٣) وكذا فى معجم البلدان مضبوطا بالعبارة بفتح أوله وتسكين ثانيه وعين مهملة وآخره نون ، وضبطه القاموس بقوله : بالضم .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) قيده فى التاج وقال : قال أبو مسحل : الخرفع بالكسر .

(٦) ديوانه ١٨٨ ، واللسان ، النبات والشجر /٤٣

(٧) ضبطت فى اللسان ضبط حركة بسكون فوق الزاى ، وماهنا بفتحة فوق الزاى على زنة همزة .

(٨) فى النسخ ضبطت أى بسكون الياء ، وشىء بضمتين فوق همزتها ، ويفيد ذلك أن أى تفسيرية والعبارة تتضح وتستقيم على تشديد ياء أى وإضافتها إلى شىء لتكون فاعل خزعه .

(٩) قعد به عنها .

وقال أبو عَمْرو : الخَوْزَعُ : العَجُوزُ ، وأنشد :

وقد أَتَتْنِي خَوْزَعٌ لم تَرْقُدِ[1]

فَـقَذَفَتْنِي حَذْفَـةَ التَّقَصُّد

وانْخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ : إذا انْحَنَى مِنْ كِـبَرٍ وضَعْف .

* * *

(خ س ع)

* ح — خَسِيعَةُ القَوْمِ وخاسِعهُم : أَخَسُّهم .[2]

وخُسِعَ عنه كذا : نُفِيَ .

* * *

(خ ش ع)

مكانٌ خاشِعٌ : لا يُهْتَدَى له .

وخَشَعَ الرَّجُلُ خَراشِيَّ صَدْرِه : إذا أَلْقَى بُزاقًا لَزِجًا . ويُقـال أيضًا : خَشَعَتْ خَراشِيُّ صَدْرِه ، تجعَلُ الخَراشِيَّ فاعِلَةً .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخِشْعَةُ ، بالكَسْرِ : الصَّبِيُّ الَّذِي يُبْقَر عنه بَطْنُ أُمِّه إذا ماتَتْ وهُوَ حَيٌّ .

قال : والخاشِعُ : الرَّاكِعُ في بَعْضِ اللُّغاتِ .

وخُشُوعُ الكَواكِبِ : دُنُوُّها من الغُرُوبِ .

* ح — خُشْعانُ : من قُرَى اليَمَن .

(خ ض ع)

خَضَعَتْ أَيْدِي الكَواكِبِ : إذا مـالَتْ لِلْغَيب .

وخَضَعَت الإبِلُ : إذا جَدَّت في سَيْرِها . قال الكُمَيْت :

خَواضِعَ في كُلِّ دَيْمُـومَةٍ

يَكادُ الظَّلِيمُ بِهـا يَنْحَـلُ[3]

وقال جَرِيرٌ :

ولَقَدْ ذَكَرْتُكِ والمَطِيُّ خَواضِعٌ

وكأَنَّهُنَّ قَطـا فَـلاةٍ مَجْهَلِ[4]

وكذلك اخْتَضَعَتْ ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشـد :

إذا اخْتَلَطَ المَسِيحُ بِهـا تَوَلَّتْ

بِسَوْمٍ بَـيْنَ جَرْيٍ واخْتِضاعِ[5]

أَيْ إذا عَرِقَتْ هذه الفَرَسُ أَخْرَجَتْ أَمانِيَّ جَرْيِهـا .

وخَضَعَ الرَّجُلُ ، وأَخْضَعَ : إذا لانَ كَلامُهُ لِلْمَـرْأَة .[6]

وقال الزَّجّاج : خَضَعَهُ الكِبَرُ خَضْعًا ، مِثْلُ أَخْضَعَهُ .

---

(١) اللسان .
(٢) وأهمله صاحب اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) ديوانه (ط الصاوي) ٤٤٣/ ، اللسان ، والأساس .
(٥) اللسان .
(٦) في اللسان : ألان كلمه للمرأة .

والخَضَعَةُ ، بالتَّحريك : السُّيوفُ عن ابنِ دُرَيْد . وأمّا قولُ لَبِيد :

المُطْعِمُون الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَهْ(١)

والضارِبُونَ الهامَ تحتَ الخَيْضَعَهْ

فقال ابنُ دريد : أرادَ تحتَ الخَضَعَةِ ، وهى السُّيُوف ، فزاد الياءَ فِرارًا من الزِّحافِ(٢) .

وقيل : الخَيْضَعةُ : الغُبـارُ . والخَيْضَعَةُ : مَعْرَكةُ القِتال ؛ لِأنَّها حيثُ تَخْضَعُ الأَقْرانُ بعضُهم لِبَعْضٍ .

قال أبو عَمْرو . الخُضَعَةُ ، مِثالُ هُمَزَةٍ ، من النَّخْل : التى نَبَتَتْ(٣) من النَّواةِ ، لُغَةُ بَنِي حَنِيفَةَ ، والجَمِيعُ : الخُضَعُ .

ورَجُلٌ خُضَعَةٌ أيضًا : إذا كانَ يَخْضَعُ أَقْرانَهُ و يَقْهرهم .

وخَضَّعْتُ اللَّحْمَ تَخْضِيعاً : إذا قَطَّعْتَهُ .

والرَّجُلُ يُخاضِعُ المَرْأَةَ وهيَ تُخاضِعهُ : إذا خَضَع لهـا بِكَلامِه وخَضَعَت له(٤) .

واخْضَوْضَـعَ : خَضَعَ ، كاعْشَوْشَبَ ، أى أَعْشَبَ .

* ح — وقد سَمَّتِ العَرَبُ ، مَخْضَعَةَ ، بالفَتْح ، مِثالَ مَسْعَدَة .

* ح — الخَضِيعتانِ : لَحْمَتانِ مُجَوَّفَتان فى بَطْنِ الفَرَسِ يُسْمَعُ الصَّوْتُ مِنْهما .

والخَضِيعَةُ : صَوْتُ السَّيْلِ .

والخَضُوعُ : المَرْأةُ التي لِخَواصِرِها صَوْتٌ .

واخْتَضَعَ الفَحْلُ الناقَةَ : سانَّها(٥) .

* * *

(خ ض ر ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقالَ اللَّيْث : الخُضارِعُ : البَخِيلُ المُتَسَمِّحُ وتَأْبَى شِيمَتُه السَّماحَةَ ، وهُوَ المُتَخَضْرِعُ .

* * *

(خ ع ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخُعْخُعُ ، مِثالُ هُدْهُد : ضَرْبٌ من النَّبْتِ . وقال ابنُ شُمَيْل : الخُعْخُعُ : شَجَـرَةٌ .

وقال أبو الدُّقَيْش : هى كَلِمَةُ مُعاياةٍ ، ولا أَصْلَ لَهـا .

---

(١) المشطوران فى ديوانه (ط الكويت) : ٣٤٢ ، واللسان والجمهرة : ١/٣٠٢

(٢) الطى (اللسان) .

(٣) فى اللسان : تنبت .

(٤) فى اللسان بعدها : و يطمع فيها .

(٥) طردها حتى ينوّخها ليسفدها .

وقال الجاحظ : خَعَّ الفَهْدُ يَخِعُّ، بالكسر، وهو صَوْتٌ تَسْمَعُه من حَلْقِه إذا انْبَهَرَ عند عَدْوِه. قال الأزهريّ : كأنّه حِكاية صَوْتِه إذا انْبَهَرَ، ولا أدرى أهُوَ من تَوْلِيدِ الفَهّادِينَ أو مِمّا عَرَفَتْه العَرَبُ فتَكَلَّمُوا به. قال : وأنا بَرِيءٌ مِنْ عُهْدَتِه.

* * *

(خ ف ع)

الأَخْفَعُ : الّذى كأنّ به ظَلَعاً إذا مَشَى.

وخَفَعْتُه بالسَّيْف : إذا ضَرَبْتَه به.

والمَخْفُوع : المَجْنُون.

والخَوْفَعُ : الواجِمُ الكَئِيبُ.

وانْخَفَعَ علَى فِراشِه : إذا لَزِقَ بِه.(١)

وقال ابنُ الأعرابيّ : انْخَفَعَتِ النَّخْلَةُ، إذا انْقَلَعَت من أَصْلِها، ولَيْس بتَصْحِيف انْجَعَفَتْ مَقْلُوبًا، بَلْ هى لُغَةٌ بِرَأْسِها. وقال الجوهريّ : قال الشاعر :

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهم
وغَـدَوْا وضَيْفُ بَنِى عِقالٍ يَخْفَعُ(٢)

قوله : وغَدَوْا تَصْحِيف، والرِّواية : زَغْدَى مِثال سَكْرَى، وزَغَدًا(٣)، بالتحريك، وزُغُدًا، بِضَمَّتَين جَمْع زَغِيد، ولعلّه أَخَذه من كِتاب ابن فارِس، والبيتُ لجَرِير، والرِّوايةُ يَغْدُونَ(٤).

* ح — الخَفَعان : الضَّلَعُ، واسْتِرْخاء المَفاصِل.

والخَفْعُ : تَحرُّك السِّتْرِ والثَّوبِ المُعَلَّق.

* * *

(خ ل ع)

الخَوْلَعُ : الرَّجُل الأَحْمَق :

والخَوْلَعُ : اللَّحْمُ يُغْلَى فى الخَلِّ ثمّ يُحْمَلُ فى الأَسْفار.

والخَوْلَعُ ، الحَنْظَلُ المَدْقُوق المَلْتُوت بِما يُطَيِّبُه ثُمّ يُؤكَل.

والخَوْلَعُ : الذِّئْبُ.

والخَوْلَعُ : الغُولُ.

والخَوْلَعُ : المُقامِرُ المَحْدُودُ الّذى يُقْمَرُ أبداً.

والخَوْلَعُ : الغُلام الكَثِيرُ الجِنايات(٥)، مِثل الخَلِيع.

والخَوْلَعُ : الدَّلِيلُ.

---

(١) فى المقاييس : من مرض.
(٢) اللسان ، المقاييس : ٢/٢٠٤ الشطر الثانى. ديوان جرير/ ٤٤٩
(٣) فى المقاييس : رغدا ، بالراء المهملة.
(٤) وفى اللسان أيضا : أورد ابن برى يخفع على ما لم يسم فاعله ، قال ، وكذا وجدته فى شعره ، يخفع أى يصرع من الجوع.
(٥) فقومه لا يطلبون بجنايته ولا ينصرونه إن جنى عليه.

ويُقال : خُلِعَ الشَّيْخُ : إذا أصابَهُ الخالِعُ ، وهو التِواءُ العُرْقُوب . قال :

وَجُرّةٍ يُنْشِصُها فَتَنْتَشِصْ[1]
مِنْ خالِعٍ يُدْرِكُهُ فيهْتَبِصْ

وقال الأَصْمَعِيّ : الخالِعُ من الشجر : الهَشِيمُ الساقِطُ .

وقال ابنُ الأعرابِيّ : خَلَعَتِ العِضاهُ : إذا أوْرَقَتْ ، وكَذٰلكَ خَلَعَ الشَّيْحُ : إذا أوْرَقَ . وقال الدِّينَوَرِيّ : أَخْلَعَ الشِّيحُ إخْلاعًا . وقيلَ الخالِعُ من العِضاه : الّذى لا يَسقط وَرَقُه أبدًا .

والخُلاعُ ، بالضَّمّ ، كالخَبْل يُصيبُ الإنسانَ .

وثَوْبٌ خَلِيعٌ : إذا أَخْلَقَ .

وقال ابن دريد : الخَلِيعُ : رَجُلٌ[2] من العَرَبِ له فيهم خَطَرٌ[3] . قال :

إن الخَلِيعَ ورَهْطَهُ من عامِرٍ
كالقَلْبِ أُلْبِسَ جُؤْجُؤًا وحَزِيما[4]

وأبو عَبْدِ الله الخَلِيعُ[5] ، شاعِرٌ مُفْلِق . قال :

والخُلَعاءُ : بَطْنٌ من بَنِي عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ .

وخَيْلَعُ : مَوْضع .

والخَيْلَعُ أيضا : الذِّئب .

والخَيْلَعُ : الخَيْعَلُ[6] ، مَقْلُوبٌ منه .

والخَلْعَلُ[7] : من أسماء الضِّباع .

وأَخْلَعَ السُّنبل : إذا صارت[8] فيه الحَبُّ .

وقال اللَّيْث : المُخَلَّعُ من الناس : الّذِى كأنّ بِهِ هَبْتَةً[9] أو مَسًّا . وفى حَدِيث عُثْمانَ ، رَضِىَ الله عنـه ، أنّه « كانَ إذا أُتِىَ بالرَّجُلِ الّذِى قـد تَخَلَّعَ فى الشرابِ المُسْكِرِ جَلَدَهُ ثمانينَ[10] » ، أى انْهمَكَ فى مُعاقَرَتِه ، وخَلَعَ رَسَنَهُ فِيها ، أو بَـلَغَ[11] به الثَّمَلُ إلى أنْ اسْتَرْخَتْ مَفاصِلُهُ اسْتِرْخاءً يُشْبِه التَّخَلُّعَ والتَّفَكُّكَ ، كما قال الأخطل :

صَرِيعُ مُدامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأسَه
لِيَحْيَى وقد ماتَتْ عِظامٌ ومِفْصَلُ[12]

---

(١) اللسان . الجرة : خشبة يثقل بها حبالة الصائد ، فإذا نشب فيها الصيد أثقلته .

(٢) فى القاموس : رئيس من بنى عامر .

(٣) الشاعر هو ليلى الأخيلية كما فى الجمهرة : ٢/٢٣٥

(٤) جمهرة ابن دريد : ٢/٢٣٥

(٥) هو الحسين بن الضحاك .

(٦) الخيعل : القميص بلا كم .

(٧) فى التاج : تقدم فى الجيم ، فهما لغتان أو أحدهما تصحيف عن الآخر .

(٨) فى القاموس والجمهرة : صار .

(٩) الهبتة : ذهاب العقل .

(١٠) الفائق : ١/٣٦٧

(١١) فى نسخة ح والفائق : « بلغ » بالواو .

(١٢) البيتان الأول والثالث فى الفائق : ١/٣٦٧ والأبيات فى ديوانه .

نُهَادِيهِ أحْيانًا وحِينا نَجُرُّهُ
وما كادَ إلّا بالحُشاشَةِ يعْقِلُ

إذا رَفَعُوا عظْمًا تحامَلَ صَدْرُهُ
وآخَرُ ممّا نالَ مِنْها مُخَبَّلُ

واخْتَلَعُوا فلانًا ، أى أخَذُوا مالَهُ .

وقال الجوهرىّ : ويُنْشَد بيتُ جَرير بضمّ الخاء :

مَنْ شاءَ بايَعْتُهُ مالِي وخُلْعَتَه
ماتَكْمُلُ التَّيْمُ فى دِيوانِهم سطَرا[1]

والرِّواية ما تَكْمُلُ الخُلُج ، يهْجُو الخُلُجَ ، وهُمْ من بَنِى قَيْس بن فِهر ، من قُرَيْش .

* ح — الخليعُ : القِدْحُ الفائزُ أوّلًا[2] .

وأخْلَعَ القَوْمُ : قارَبُوا أنْ يُرْسِلُوا الفَحْلَ فى الطَّرُوقَة .

وأخْلَعوا أيضًا : وَجَدُوا الخالِعَ من العِضاهِ .

وامْرَأةٌ مُخْتَلِعَةٌ : شَبِقَةٌ .

* *

(خ م ع)

ابن دريد : بَنُو خُماعَةَ : بَطْنٌ من العَرَب ، وأنشد[3] :

أبُوكَ رَضِيعُ اللُّؤْمِ قَيْسُ بنُ جَنْدَلٍ
وخالُكَ عَبْدٌ من خُماعَةَ راضِعُ[4]

وقال ابنُ حَبيب : القِرِّيَّةُ فى النَّمِر بن قاسط ، وهى خُماعةُ بنت جُشَم بن رَبيعةَ بن زَيْد مَناة .

* ح — الخَيْمَعُ[5] والخَمُوعُ : المرأةُ الفاجِرَةُ .

* * *

(خ ن ع)

الخَنْعَةُ ، بالفتح : المَكانُ الخالى . لَقِيتُ فُلانًا بِخَنْعَةٍ ، أى فى خَلاء ، قال :

لَعلّكَ يَوْمًا أنْ تُلاقِى بِخَنْعَةٍ
فتَنْعَبَ من وادٍ عَلَيْكَ أشائِمُهْ[6]

وقال أبو عمرو : التَّخْنِيعُ : القَطْعُ بالفأس .

قال ضَمْرةُ بنُ ضَمْرةَ :

كأنّهُم على جَنَفاءَ خُشْبٌ
مُصَرَّعَةٌ أُخَنِّعُها بفأس[7]

وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ : يُقال للجَمَل المُنَوَّق : مُخَنَّعٌ .

* ح — خَنَعَ عَنّى : حادَ .

وخَنَعَ[8] : غَدَرَ .

---

(١) اللسان — ديوانه : ٢٢٥ (٢) فى القاموس : الذى لا يفوز ، وهو قول كراع كما فى اللسان .

(٣) وائل بن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الأعشى ، جمهرة ابن دريد : ٢/٢٣٥

(٤) الجمهرة ج ٢/٢٣٥ ، والتاج بدون عزو . (٥) نظر القاموس لها ولما بعدها بصيقل وصبور .

(٦) البيت فى المقاييس : ٢/٢٢٣ وفى هامشه : أنشده فى المجمل .

(٧) اللسان . (٨) فى اللسان : خنع به : غدر .

(خ ن ف ع)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عمْرو : الخُنْفُعُ[1] بالضمّ : الأَحْمَق .

* * *

(خ هـ ف ع)

أهمله الجوهريّ . والخَيْهَفْعَى ، بفتح الخاء والهاء وسكون الياء والفاء مقصوراً : الأسد[2] .

وقال أبو تُراب : سمعتُ أعْرابيّا من بني تَميم يُكْنَى أبا الخَيْهَفْعَى وسَأَلْتُهُ عن تفسير كُنْيَتِه فقال : إذا وَقَعَ الذِّئْبُ على الكَلْبَةِ جاءت بالسِّمْع ، وإذا وَقَعَ الكَلْبُ عَلَى الذِّئْبَةِ جاءت بالخَيْهَفْعَى ، وليس هٰذا من أَبْنِيَـةِ أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحْرُف من حُرُوف الحَلْق .

* * *

(خ وع)

الخَـوْعُ ، بالفَتح : بَطْنٌ من الأَرْض يُنْبِتُ الرِّمْثَ ، قال :

وأَزْفَلَةٍ بِبَطْن الخَـوْع شُعْثٍ
تَنُوبُهُـمُ مُنَعْثِـلَةٌ نَـؤُولُ[3]

والخائعُ : اسمُ جَبَل يُقابِلُه جَبَلٌ آخَرُ يقـال لَه نائعٌ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىُّ يَذْكُرُهما :

والخائعُ الجَوْنُ آتٍ عن شَمائلهم
ونائعُ التَّعْف عن أيمانهم يَفَعُ[4]

أى مُرْتَفِـعٌ .

وخَوْعَى مثـالُ سَكْرَى : مَوْضِـعٌ . قال امرؤ القَيْس :

إنّا تَرَكْنا بخَـوْعَى مِنْـكُم
قَتْـلَى كِرامًا وسَبْيًا كالسَّعالى[5]

ويروى :

إنّا تَرَكْنا مِنْـكُم قَتْـلَى
بخَوْعَى[6] وسَبْيـا كالسَّعـالى

وكلتا الروايتين ينبو الطبع عنها .

وقال ابن فارس : ويُقالُ[7] إنّ الخُواعَ التَّحَيُّرُ .

ووَقَع فى نسخ هٰذا الكتاب التَّحَيُّرُ على أنه تفعّل من الحَيْرَة . وقال ابن دريد : الخُـواعُ : شَبِيهٌ بالنَّخير أو الشَّخير . يُقال : سَمِعْتُ له خُواعًا ، أى صَوْتًا يُرَدِّدُهُ فى صَدْره ، فأحَدُهما[8] ، أعْنى التَّحَيُّرَ ، والنَّخيرَ ، تَصْحيفُ الآخَر .

---

(١) نظر له فى القاموس كقنفد .

(٢) وفى التاج يقال : هو الأسد ، وفى اللسان : عن ابن خالويه عن أعرابى : دابة يخرج بين النمر والضبع يكون باليمن أفضف الأذنين فائر العينين ، أعصل الأنياب ضخم البراثن ، يفترس الأباعر .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان ــ معجم البلدان : ٢/٣٦٦

(٥) ديوانه (ط . المعارف) : ٢١٠ والرواية فيه : وسبيا بضم السين وتشديد الياء .

(٦) فى التاج : بخوعى : ويروى بالجيم أيضا أو هو تصحيف .

(٧) فى المجمل كما فى التاج ، وفى المقاييس ٢/٢٣٠ النخير .

(٨) هذه العبارة للصاغانى تعقيبا على ما جاء فى المجمل والجمهرة

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة يصف ثوراً :

* كما يَلُوحُ الخَوْعُ بَيْنَ الأَجْبالْ[(١)] *

ولَيْسَ الرجز لرُؤبَةَ وإنّما هـو للعَجّاج ، وليس يَصفُ ثَوْراً ولٰكنّه يَصفُ الأثافى وآثارَ الدّار . والرِّوايَةُ : حَيْثُ تَثْنى الخَوْعُ ، وقبله :

مِنْ حَطَبِ الحَىِّ بوَهْدٍ مِحْلالْ[(٢)]

وقال الجوهرىّ : قال حُمَيْدُ[(٣)] بن ثَوْر :

أَلَثَّتْ عَلَيْـهِ دِيمَةٌ بَعْـدَ وابِلٍ
فَلِلْجِزْعِ من خَوْعِ السُّيولِ قَسِيبُ[(٤)]

والرواية : عليها ، أى على الوَحْشِيّة المذكورة قَبْلَ المشطور : ومن جَوْخِ[(٥)] السُّيولِ كذا الرواية .

* ح ـ الخائعان : شُعْبتان تَدْفَعُ إحداهُما فى غَيْقَةَ ، والأُخْرى فى يَلْيَل وهو وادى الصَّفْراء .

والخُواعَةُ : النُّخامَةُ .

وتَخَوَّعَ : تَقَيَّأ ، بِلُغَةِ أَهْلِ بَغْداد .

وخَوَّعْتُ دَيْنَهُ : قَضَيْتُه .

وخَوَّعْتُهُ بالضَّرْب : كَسَرْتُه وأَوْهَنْتُه .

* * *

فصل الدال

(د ث ع)

أَهْمَلَه الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّثْعُ ، بالفَتْح ، أَحْسِبُها لُغَةً يَمانِيَةً ، وهو الوَطْءُ الشَّديد . قال : وقال آخَرونَ بل الدَّثْع والدَّعْثُ واحِدٌ .

* * *

(د ر ع)

أبو عُبَيْدَةَ وابنُ الأعرابىّ : دَرِعَ[(٦)] فى عنقه حَبْلاً ثمّ اخْتَنَق .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَرِعَ[(٧)] الزَّرْعُ : إذا أُكِلَ بَعْضُه .

وقال بعضُ الأعراب : عُشْبٌ دَرِعٌ وتَرِعٌ : إذا كانَ غَضًّا .

والأَدْرَعُ : الهَجِينُ ، وقد سَمَّوا أَدْرَعَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو الدَّرْعاء : قَبيلَةٌ من العـرب[(٨)] .

---

(١) اللسان ـ ديوان العجاج : ٨٦ (ق/٤١ : ٥) .
(٢) المشطور الأول من الأرجوزة رقم ٤١ فى ديوان العجاج .
(٣) نسبه ابن برى إلى النمر بن تولب (اللسان / جوخ) .
(٤) اللسان . وفى معجم البلدان : ٢/٤٩٩ ـ وديوانه (ط . دار الكتب المصرية) : ٥١ برواية : كل سماء وابل .
(٥) وهى رواية اللسان (جوخ) .
(٦) فى اللسان : وروى ذرع بالذال [المعجمة] .
(٧) فى نسختى د ، م : ذرع بفتح الذال وكسر الراء : ورجحنا نسخة ح لموافقتها ضبط اللسان ، وقد صرح القاموس بضبطها تنظيرا كمنى .
(٨) وهم حى من عدوان بن عمرو . وقال صاحب اللسان : ورأيت فى حاشية نسخة من حواشى ابن برى الموثوق بها ما صورته : الذى فى النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الدرعاء (بضم الذال) على وزن فعلاء ، وكذلك حكاه ابن القوطية فى المقصور والممدود بذال معجمة فى أوله ، وأظن ابن سيده تبع فى ذكره ها هنا ابن دريد .

وقال أبو عُبيدة : فى لَيالى الشَّهر بعْد البيض ثَلاثٌ دُرْعٌ ، بسكون الراء . قال : ولُغةٌ أُخرَى دُرَعٌ بفتح الراء ، الواحدة دُرْعَةٌ ، وهى التى ذكرها الجوهرىّ . قال الأزهرىّ : هٰذا صحيح ، وهو القياس .

والدُّرَيْعَةُ[1] ، مُصغرة : قَرْيَةٌ باليَمَن .

ويُقال لِصُفَّة الرَّحْل إذا بَدا منها رَأْسا الواسِط والآخِرَة مُدَرَّعَةٌ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : ماءٌ مُدْرِعٌ[2] إذا أُكِلَ ما حَوْلَهُ من المَرْعَى فَتَباعَدَ قليلاً وهُوَ دُونَ المُطْلِب .

وقال الهُجَيْمىّ : أَدْرَعَ القَوْمُ إدْراعًا ، وهُمْ فى دُرْعَةٍ : إذا حَسَرَ كَلَؤُهم عَنْ حَوالَىْ مياههم ونَحْوَ ذٰلك .

قال ابنُ شُمَيْل : قال : وإذا جاوَزْتَ النصفَ من الشَّهر فقد أَدْرَعَ ، وإدْراعُهُ : سَوادُ أَوَّلِه .

* ح — التَّدْرِيعُ[3] : التَّقدُّم .

ودُرَعُ[4] النَّخل : ما اكْتَسَى اللِّيفَ من الجُمّار .

وأَدْرَعْتُ النَّعْلَ فى يَدى : إذا أَدْخَلْتَ شِراكَها فى يَدِكَ مِنْ قِبَلِ عَقِبها .

ودَرَعَ[5] الشاةَ : سَلَخَها مِنْ قِبَلِ عُنُقِها .

ودَرَعَ رَقَبَتَهُ أو يَدَهُ : فَسَخَها من غَيْر كَسْر .

ودِرْعَةُ[6] : مدينةٌ صغيرةٌ بالمَغْرب قُرْبَ سِجِلْماسَة .

وهُوَ أَدْرَعُ مِنْهُ ، أى أَفْقَر .

وذُو الدُّرُوع الكِنْدىّ : اسْمُه قَرْعانُ من بَنِى الحارث بن عَمْرو .

* * *

(د ر ث ع)

أهمله الجوهرىّ[7] . وقال ابن دريد : الدَّرْثَعُ والدَّرْعَثُ[8] : البَعيرُ المُسِنُّ .

* * *

(د ر ج ع)

* — ح الدُّرْجُعُ[9] : ضَرْبٌ من الحَبِّ ، وهُوَ عَلَفٌ للثِّيران .

---

(١) فى معجم البلدان : الدريعاء [بضم الدال] ممدودة .

(٢) نظرله فى القاموس كمحسن . وقال ابن سيده ولا أحقه (اللسان) وفى القاموس : زاد فى ضبطه كمعظم .

(٣) فى اللسان : الاندراع والادراع : التقدم فى السير . (٤) كصرد (قاموس) . (٥) درع كمنع (قاموس) .

(٦) هكذا ضبط فى جميع النسخ ، وفى القاموس ومعجم البلدان بحركة الفتحة فوق الدال ، وصرح صاحب التاج بقوله بالفتح .

(٧) وأهمله صاحب اللسان . (٨) فى التاج : مقلوب منه .

(٩) وأهمله صاحب اللسان .

(د ر ق ع)

أبو عَمْرو : الدُّرْقُع مِثالُ بُرْقُعٍ : الراوِيَةُ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : الدُّرْقُوعُ : الجَبانُ .

* ح — دَرْقَعَ المالُ : جَدَّ فى الرَّعْى .

ودَرْقَعَ الناسَ : شَتَمَهُم . والطَّعامَ : تَتَبَّعَه .

* * *

(د س ع)

ابن الأعرابىّ : الدَّسِيعَةُ : الجَفْنَةُ : وقال ابنُ دريد : سُمِّيَت الجَفْنَةُ دَسِيعَةً تَشْبِيهًا بِدَسِيعَة البَعير، لأنَّها لا تَخلو كلَّما اجْتُذِبَ منها جِرَّةٌ عادَتْ فيها أُخرى .

وقال اللَّيْثُ : المَدْسَعُ : مَضِيقُ مَوْلِجِ المَرِىء فى عَظْمِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ .

* ح — دَسِعَ اللَّحْمُ : خَفِىَ فى العِرْق ولم يَظْهَر لاكْتِنازِه .

وناقَةٌ دَيْسَعٌ[1] : ضَخْمَةٌ ، وقيـل : كَثيرَةُ الاجْتِرار .

والدَّسِيعَةُ : المـائِدَةُ الكَرِيمَةُ .

والدَّسِيعَةُ : القُوَّة .

ودَسَعْتُ الجُحْرَ : سَدَدْتُه .

* * *

(د ع ع)

داعِ داعِ ، مَبْنِيًّا على الكَسْرِ : زَجْرٌ لصِغار الغَنَم ، وقيل دُعاءٌ لهـا . قال ابن دريد : وإنْ شِئْتَ قُلْتَ داعٍ داعٍ ، بالتَّنْوِين .

وقالَ أبو عَمْرو : الدَّعْداعُ[2] : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

والدُّعاعُ ، مِثالُ السَّحابِ : عِيـالُ الرَّجُل الصِّغار ، عن شَمِر ، وأنشد[3] :

لَمْ يُعـالِجْ دَمْحَقـا بائتـا
شُجَّ بالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدُّعاعْ[4]

الدَّمْحَقُ : اللَّبَنُ البائتُ . والطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحامِضُ . واللَّدْمُ[5] : اللَّعْقُ . ومنه يُقال : أَدَعَّ الرَّجُلُ : إذا كَثُرَ عِيالُه .

وقـال ابنُ الأعرابىّ : قـال أعرابىّ : كَمْ تَدُعُّ لَيْلَتُكُمْ هذه من الشَّهر ، أى كَمْ تَبْقَى سِواها قال وأنشدنا :

* ولَسْنا لأَضْيافنا بالدُّعُعْ[6] *

(١) نظارها فى القاموس كصيقل .

(٢) قال ابن فارس : إن صح فهو من باب الإبدال والأصل ، الدحداح

(٣) فى اللسان : للطرماح .

(٤) اللسان ، وانظر (لدم) بالدال المهملة .

(٥) فى اللسان : اللدم بالدال المهملة فى كلا الموضعين .

(٦) اللسان .

والدَّعادِعُ : نَبْتٌ يكونُ فيه ماءٌ في الصَّيْف تأكله البَقَرُ، وأنشد في صفة جَمَل :

رَعَى القَسْوَرَ الجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ
ومِنْ بَطْنِ سُقْمانِ الدَّعادِعِ سِدْيَما[1]

ويجوزُ من بَطْن سُقمانَ الدَّعادعَ .

والدُّعاعُ، بالضَّمِّ : حَبُّ شجرة بَرِّيَّة مثلُ الفَثِّ[2]. قال :

أُجُدٌ كالأَتان لَمْ تَرْتَعِ الفَثَّ
(م) ولَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْها الدُّعاعُ[3]

الأَتانُ هاهُنا : صَخْرَةُ الماء . ورجلٌ دَعّاعٌ، يَجْمَع الدُّعاعَ ، كما يُقال : رَجُلٌ فَثّاثٌ لِمَنْ يَجْمَع الفَثَّ .

وقال أبو زِياد : مِنَ الأَحْرار الدُّعاعُ والفَثّ بَقْلَتان يخرج فيهما حَبٌّ ، وهُما تَسَطَّحان على الأَرْض تَسَطُّحا لا تَصْعَدان صُعُداً ، فإذا يَبِسَا جَمع الناسُ يابِسَهما ثمّ دَقُّوهُ وذَرَّوهُ، ثمّ استخرجُوا منه حَبًّا أَسْوَدَ يَمْلَؤُونَ منه الغَرائرَ ويُوقِرُونَ الإبلَ، وهو حَبٌّ أَسْوَدُ كأنّه الشِّينيز يختبزون منه ويَعْتَصِدُون .

وقال المُؤَرِّج في قول طَرَفَةَ :

أَنتُمُ نَخْلٌ نُطيفُ بِهِ
فإذا أُجِزَّ نَصْطَرِمُهْ[4]
وعَذارِيكُم مُقَلِّصَةٌ
في دُعاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهْ

وفَسَّرَ الدُّعاعَ ما بَيْنَ النَّخْلَتَيْن، ويُرْوَى : ذُعاع النَّخْل ، بالذال مُعْجَمَة، ورَواه بعضُهم بالذال المُعْجَمة المَفْتُوحة من ذَعْذَعْتُ الشَّيْءَ إذا فَرَّقْتَه .

وقال أبو مَنْجُوف : الدُّعاعُ : النَّخْلُ المتفرِّق .

ويُقال : الدُّعاعَةُ : نَمْلَةٌ سَوْداء تُشاكِلُ الحَبَّةَ الّتي يُقال لها الدُّعاعَةُ ، وقد فَسَّرناها .

وقال ابنُ دريد : الدُّعاعَةُ[5] : نَمْلَةٌ سَوْداء ذاتُ جَناحَيْن .

---

(١) اللسان ــ معجم البلدان : ٣/١٠٣ برواية سقمان بفتح السين وسكون القاف، وفي اللسان ونسب هذا البيت إلى حميد بن ثور، وأنشده :

* ومن بطن سقمان الدعاع المديما *

ولم أجده في ديوانه المطبوع .

(٢) حب أسود كالشينيز يأكله فقراء البادية إذا أجدبوا .
(٣) اللسان .

(٤) ديوانه (ط باريس) : ٧١، واللسان (البيت الثاني)

(٥) هذه رواية نسخة بها مش الجمهرة وما في المطبوعة ج ١/٧٤ : الدعدعة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ للرّاعى دُعْ دُعْ[1] إذا أَمَرْتَهُ بالنَّعِيق[2] بغنمه .

* * *

(دع ب ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ هانئ، دَعْبَعْ : حِكَايَةُ لَفْظ الطِّفل الرَّضيع إذا طَلَبَ شيئا ، كَأَنَّ الحاكى [حكى][3] لفظَـه مَرَّةً بِدَعْ ، ومَرَّةً بَعْ ، فَجَمَعَهمـا فى حكايتـه فقال : دَعْ بَـعْ قال : وأنشدنى زَيْدُ بن كَثْوَةَ العَنْبَرىّ :

وَلَيْـلٍ كأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِىّ جُبْتُـهُ
إذا سَقَطَتْ أَرْوَاقُه دُونَ زَوْبَعِ[4]

قالَ : زَوْبَعٌ اسْمُ ابْنِـه . ثم قال :

لِأَدْنُوَ من نَفْسٍ هُناكَ حَبِيبَةٍ
إلىَّ أذاها قال لى أَيْنَ دَعْبَـعِ

فكسر العَيْنَ الأخيرَةَ لأنّهـا حكايَةٌ كحكايَةِ الأصـوَات .

* * *

(د ف ع)

ابنُ شُمَيْـل : الدَّوافعُ : أَسافلُ المِيث حيثُ تَدْفَعُ فى الأوْدِيَة، أَسْفَلَ كلّ مَيْثاءَ دافعَـةٌ .

وقال اللَّيْث : الدافعَـةُ : التَّلْعَةُ تَدْفع فى تَلْعَة أُخْرَى من مَسائل المـاء إذاجَرَى فى صَبَب وحَدُور من حَدَب ، فتراهُ يَتَرَدَّدُ فى مَواضعَ قَـدْ انْبَسَط شيئًا أو اسْتدارَ ثمّ دَفَـع فى أُخْرَى أَسْفَلَ منه ، فكُلّ واحدَة من ذٰلك دافعة ، والجميع الدَّوافع ، قالَ ومَجْرَى ما بين الدافعتَيْن مِذْنَبٌ .

قال : والمَدْفَعُ فى قَوْل الشاعِر :

أَيُّها الصُّلْصُلُ المُغِـذُّ إلَى المَدْ
فَعِ منْ نَهْرِ مَعْقِـلٍ فالمُـذارِ[5]

اسْمُ مَوْضع[6] .

وشاةٌ دافِعَةٌ ومِدْفاعٌ : مِثْل دافِـع ،وهى التى تَدْفَعُ اللِّبَـأ فى ضَرْعها قُبَيْلَ النِّتاج .

والمُدَفَّعُ : البَعيرُ الكَرِيمُ، وهو الذى كُلَّما جِىءَ به لِيُحْمَلَ عليـه أُخِّر وجِىءَ بغَيْره إكرامًا له .

قال ذُو الرمّة :

وقَرَّبْنَ للأَظْعانِ كُلَّ مُدَفَّعٍ
مِن البُزْلِ يُوفِى بالحَوِيَّةِ غارِبُه[7]

ويُرْوَى مُوَقَّع .

---

(١) وفى اللسان أيضا : دعْ دعْ ، بالفتح ، وهما لغتان .

(٢) انفردت نسخة ح بزيادة فى حاشيتها هذه نصها : والدعدع من الأرض : الجرداء ، والتدهدع : مشية الشوخ الكبير الذى لايستقيم فى مشيه ولايستطيع . وداع داع : لغة فى داع داع (بكسر العين) ، وداع داع منونة ، ودع دع [بضم الدال] للنعق بالغنم .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) البيتان فى اللسان .

(٥) اللسان ، معجم البلدان (المذار)

(٦) أورده فى اللسان شاهدا على أن المدفع هو مذنب الدافعة لأنها تدفع فيه إلى الدافعة الأخرى وهو أوضح من الموضع .

(٧) اللسان وانظر (وق) ، والأساس ، وديوانه : ٢ ؛ برواية كل موقع . والموقع : ما فى ظهره آثار الدبر . الحوية : كساء يدار على ظهر البعير يركب عليه . وفى المقاييس ٢/٢٨٩ نسبه إلى حميد .

وقد سَمَّوْا دافِعًا، ودَفّاعًا بالفتح والتشديد.

والمُدافِعُ: الأَسَدُ.

* ح — مِنْ أسماء النَّعْجَة: دِفاعُ.

والدَّفّاعُ[1]: الَّذِى إذا وَقَع فى القَصْعَةِ عَظْمٌ مما يَلِيه نَحّاه حتَّى يَصِيرَ مَكانَه قطعةُ لَحْمٍ.

* * *

(د ق ع)

الأَدْقَع والدَّقاع والدُّقاع: التُّراب.

وجُوعٌ أَدْقَعُ، أى شَدِيد.

وقال ابنُ دريد: أَهْـلُ اليَمَنِ يُسَمُّون الذُّرَةَ الرَّدِيئَةَ الدَّقْعاءَ.

وقال اللَّيْث: الداقِـعُ: الكَئِيب المُهْتَمّ.

ودَقِـعَ الفَصِيلُ، بالكَسْر، مِثْلُ دَقِىَ[2].

ورأيتُ القَوْمَ صَقْعَى دَقْعَى، أى لاصِقِينَ بالأرض.

وقال أبو زَيْد: أدْقَع إلَىَّ فُلانٌ فى الشَّتِيمَة: إذا لم يَتَكَرَّمْ عن قَبِيح القَوْل، ولم يَأْلُ قَذْعًا.

* ح — المُدْقِـعُ: الهارِبُ والمُسْرِعُ جميعًا.

وبَعِيرٌ دَقُـوعُ اليَدَيْن: يَرْمِى بهما فَيَبْحَثُ الدَّقْعاءَ إذا خَبَّ.

ودَنْقَع[3]: إذا افْتَقَر.

* * *

(د ل ع)

اللَّيْثُ: الدَّلِيعُ[4]: الطَّرِيقُ السَّهْلُ فى مَكانٍ حَزْن لا صُعُودَ فيه ولا هُبوطَ. وقال ابنُ دريد: هو الواسعُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الدَّوْلَـعُ: الطـريق الضَّحّاكُ.

وقال أبو عَمْرو: الدَّوْلَعَة: صَدَفَةٌ مُتَحَوِّيَةٌ إذا أصابَها ضَبْحُ النار خَرَج منها كَهَيْئَـة الظُّفُر فَيُسْتَلُّ قَدْرَ إصْبَع، وهـــذا هو الأظفارُ الذى فى القُسْط: وأنشد للشَّمَرْدَل:

* دَوْلَعة تَسْتَلُّها بظُفْرِها *

وقال ابن دُرَيْد: الدُّلّاع[5]: ضَرْبٌ من مَحار البَحْر.

وقال مُحارِبٌ: طَرِيقٌ دَلَنْعٌ وجَمْعُه دَلانِعُ: إذا كانَ سَهْلًا.

(١) فى التاج: عن الجاحظ.

(٢) دقى: بَشِم من اللبن.

(٣) ترجم لها اللسان إشارة إلى أصالة النون، وفى التاج: الصواب أنها زائدة.

(٤) نظر له فى القاموس (كأمير).

(٥) نظر له القاموس (كرمان).

* ح ـ ادْلَغَ[1] لِسانُهُ : خَرَجَ .

والأَدْلَغُ : الفَرَسُ يُخْرِجُ لِسانَهُ فى جَرْيِه .

والدُّلْمة فى الناقَة تكونُ فَوْقَ البُظارَة . والبُظارَةُ : عِرْقٌ أَخْضَرُ حَيْثُ مَجْرَى البَوْل .

وقيلَ الدُّلْعَة : العَفَلَة .

والدَّوْلَعِيَّةُ : قَرْيَة على مَرْحَلَة من المَوْصِل .

* * *

(د ل ث ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو: الدَّلْثَعُ[2] : الكَثير لَحْم اللِّثَة .

قال الجَعْدىّ :

وَدَلائِـع خُـثْـرٍ لِثاتُهم
مَرِعِينَ شَرّابِـينَ لِلْحَـزْرِ[3]

وقال غَيره: الدَّلْثَع والدِّلْثَعُ : الحَريصُ الشَّرِهُ، وجَمْعُه دَلاثِعُ .

وقال النَّضْرُ وأبو خَيْرَةَ : الدَّلْثَعُ : أَسْهَل طَرِيقٍ يكونُ فى سَهْلٍ أو حَزْنٍ لا حَطُوطَ فيـه ولا هَبُوطَ ، وقد ذَكَرْنا[4] بِهذا المَعْنَى فى « د ل ع » وهٰكذا ذكره الأزهرىُّ فى مَوضِعَيْن من الرُّباعىّ بالثّاء عن النَّضْر وأبى خَيْرَة ، و بالنُّون عن المحارِبِىّ فى الثُّلاثىّ والرباعىّ .

(د م ع)

الدّامِـعُ والدَّمّاعُ من الثَّرَى : ما تَراهُ كأَنَّه يَتَحَلَّبُ نَدًى .

ويَومٌ دَمّاعٌ : ذُو رَذاذٍ .

وقَدَحٌ دَمْعانُ : أى مُمْتَلِئٌ سَـيّالٌ من شِدّة الامْتِلاء .

وقال أبو عَدْنانَ : سَأَلْتُ العُقَيْلِىّ عن هٰـذا البَيْت :

والشَّمْسُ تَدْمَعُ عَيْناها ومَنْخِرُها
وهُنَّ يَخْـرُجْنَ من بِيدٍ إلى بِيدِ[5]

فقال : أَزْعُمُ أنّهـا الظَّهِيرَة إذا سالَ لُعابُ الشَّمْس .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّماعُ ، بالضّمّ : نَبْتٌ ، ولا أُحُقّه .

قالَ والدِّماعُ ، بالكَسْر: مِيسَمٌ فى مَجْرَى الدَّمْع .

وبَعِيرٌ مَدْموعٌ : مَوْسُومٌ فى مَجْرَى الدَّمْع .

وقال ابنُ شُمَيْل : الدِّماعُ : مِيسَمٌ فى المَناظِرِ سائلٌ إلى المَنْخِرِ ، ورُبَّما كانَ عَلَيْه دِماعان .

والإدْماعُ : مَلْءُ الإناءِ . يُقال : أَدْمِـعْ مُشَقَّرَكَ ، أى قَدَحَكَ ، قاله ابن الأعرابىّ .

(١) على افتعل .
(٢) نظر له القاموس كجعفر، ثم قال : ويكسر .
(٣) اللسان ، والتاج .
(٤) هكذا فى نسختى (د) و(م) وفى نسخة (ح) : ذكره .
(٥) اللسان .

وَدَمْعُ داوُدَ من الأَدْوِيَةِ مَعْرُوفٌ .

* ح — الدِّمْعانة[1] : ماءٌ لِبَنِي بَحْر من بَنِي زُهَيْرِ ابن جَنابٍ الكَلْبِيّ .

وذو الدَّمْعَة هُوَ الحُسَيْن بن زَيْدِ بنِ عَلِيّ ابن الحُسَيْن بن عَلِيّ بنِ أبي طالِب ، رَضِيَ اللهُ عنهم ، لُقِّبَ به لِكَثْرَةِ بُكائه .

* * *

(د ن ع)

اللَّيْث : رَجُلٌ دَنِيعَةٌ[2] من قَوْمٍ دَنائعَ ، وهُوَ : الفَسْلُ الذى لا لُبَّ له ولا عَقْلَ ، والهاءُ للمُبالغة .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : دَنِعَ الصَّبِيُّ ، بالكَسْر : إذا جُهِدَ وجاعَ واشْتَهَى .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : دَنِعَ ودَثِعَ[3] : إذا طَمِعَ .

* * *

(د و ع)

أَهْمَلَه الجوهرىّ :

ويَوْمُ الدُّواعِ : يَوْمٌ من أيّام العَرَب .

* ح — الدُّوعَةُ[4] : سَمَكَةٌ حَمْراءُ نَحْوُ من إصْبَع ، والجمع دُوَعٌ .

(د هـ ع)

أَهْمَلَه الجوهرىّ .

وقال اللَّيْث : دَهاعِ مِثالُ قَطامِ ، ودَهْداعِ مِثالُ قَرْقارِ ، مَبْنِيَّيْن على الكَسْر : زَجْرٌ للعَنُوقِ . يُقال : دَهْدَعَ بها الراعى دَهْدَعَةً . ويُقال : دَهَّعَ بها تَدْهِيعًا أيضًا .

* * *

(د هـ ق ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زَيْدٍ : الجُوعُ الدُّهْقُوعُ : هو الشَّدِيدُ الّذِي يَصْرَعُ صاحِبَهُ .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ع)

ابن دريد : يقال للكلاب أولاد ذارِعٍ ، وأولاد زارِعٍ « بالزاى » ، وأولاد وازِعٍ .

والذِّراع : سِمَةٌ بَنِى ثَعْلَبَةَ من اليمن .

وذكر الخليل أنَّ مَذارِعَ الأرْض : نَواحِيها وأَضْواجُها[5] . قال ابن دريد : ولم يجئ بها البَصْرِيُّون .

---

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه والعين مهملة (ياقوت) . وهو ماء بالشام .

(٢) ضبطه فى القاموس ككتف وأمير وسفينة .

(٣) هكذا فى النسخ وأيضا فى مطبوع التاج ، وفى اللسان : ورثع بالراء المهملة . وهو الأشبه بالمعنى ، فالرثع بالتحريك : الطمع والحرص الشديد ، ولم أجده فى الدال مع الثاء والعين .

(٤) لغة يمانية .

(٥) أضواج الأرض : منعطفاتها ، واحدها ضوج .

قال : وذَرَعْتُ البعيرَ أَذْرَعُه ذَرْعًا : إذا وَطِئْتَ على ذِراعِه لِيَرْكَبَ صاحِبُك .

والذَّرِعُ ، مثال كَتِفٍ : الطَّوِيلُ اللِّسانِ بالشَّرِّ ، وهو السَّيَّارُ اللَّيْلَ والنَّهارَ أيضًا .

ورَجُلٌ ذَرِعٌ : حَسَنُ العِشْرَةِ والمُخالَطَةِ ، ومنه قَوْلُ الشاعِر (١) :

جَلْدٌ جَمِيلٌ مُخِيلٌ بارِعٌ ذَرِعٌ
وفى الحُرُوبِ إذا لاقَيْتَ مِسْعارُ (٢)

وذَرِعاتُ الدَّابَّةِ : قَوائِمُها . قال يَزِيدُ بنُ خَذّاقٍ العَبْدِىّ :

فآضَتْ كَتَيْسِ الرَّمْلِ تَنْزُو إذا نَزَتْ
عَلَى ذَرِعاتٍ يَغْتَلِينَ خُنُوسا (٣)

ويُرْوَى : رَبِذاتٍ (٤) ، ويُرْوَى : يعتلين ، بالعين المهملة . والذَّرِعاتُ : الواسِعاتُ . أراد بَعِيداتِ الأَخْذِ من الأرض .

وفى الحديث أنّ « رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم أَذْرَعَ ذِراعَيْه مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ إذْراعًا » . قال النَّضْرُ : أَذْرَعَ ذِراعَيْه ، أى أَخْرَجَهُما . ويُرْوَى ادَّرَعَ ، افْتَعَلَ من الذَّرْعِ ، كادَّكَرَ من الذِّكْر .

وذَرَّعَ لى فلانٌ شَيْئًا من خَبَرِه ، أى خَبَّرَنِى به .

وذَرَّعَ فلانٌ لِبَعِيرِه : إذا قَيَّدَه بفَضْلِ خِطامِه فى ذِراعِه .

وفَرَسٌ مُذَرَّعٌ : إذا كان سابِقًا ، وأصْلُه الفَرَسُ يَلْحَقُ الوَحْشِىَّ وفارِسُه عليه ، فيَطْعَنُه طَعْنَةً تَفُورُ بالدَّم فتُلَطِّخُ ذِراعَىِ الفَرَسِ بذلك الدَّمِ فيكونُ عَلامةً لِسَبْقِه ، قال تَمِيمُ بنُ أُبَىّ بن مُقْبِلٍ :

خِلالَ بُيُوتِ الحَىِّ منها مُذَرَّعٌ
بِطَعْنٍ ومنها عاتِبٌ مُتَسَيِّفُ (٥)

وذَرَّعَ فلانٌ بكَذا : إذا أَقَرَّ به . وسُمِّىَ المُذَرِّعُ أَحَدُ بَنِى خَفاجَةَ بن عُقَيْلٍ ، وكان قَتَلَ رجلاً من بَنِى عَجْلانَ ثُمَّ أَقَرَّ بِقَتْلِه فأُقِيدَ به ، فسُمِّىَ بالمُذَرِّع .

ووَرَدَتِ الإبِلُ الكَرَعَ فتَذَرَّعَتْه ، أى وَرَدَتْه نخاضَتْه بأذْرُعِها .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَذَرَّعَتِ المرأةُ : إذا شَقَّتِ الخُوصَ لِتَجْعَلَ منه حَصِيرا .

وذارَعْتُه مُذارَعَةً : إذا خالَطْتُه .

والانْذِراعُ والانْدِراعُ : الانْدِراءُ (٦) .

(١) هو الخنساء ، كما فى اللسان . (٢) البيت فى اللسان ديوانها (ط . بيروت) : ٤٩ ، برواية : كامل درع .
(٣) اللسان ، المفضلية (٧٩ : ٤) برواية الربل بدلا من الرمل : وهو نبت يتفطر فى آخر الصيف فترعاه الظباء فيتصل لها الربيع والصيف ... وتيس الربل أنشط من غيره ، يغتلين : يرتفعن فى شدهن .
(٤) وهى رواية المفضليات . (٥) اللسان ، ديوانه (ط دمشق) : ١٩٨ . (٦) أى الاندفاع .

* ح — الأَذْرَعُ : المُقْرِفُ ، مِثْلُ المُذَرَّع .

والمُذَرَّعُ : الذى وُجِئَ فى نَحْرِه فسالَ الدَّمُ على ذِراعِـــه .

والذُّرْعَةُ : الوَسِيلَةُ ، مِثْلُ الذَّرِيعَةِ .

وذَرَعْتُ له عِنْدَ فُلان : شَفَعْتُ له .

وذَرِعْتُ به ، وأَذْرَعْتُ به : تَشَفَّعْتُ .

وذَرِعَتْ رِجْلاهُ : أَعْيَا[1] .

ومَذارِعُ الأَرْضِ : أَطْرافُها .

وأَذْرَعَ : قَبَضَ بالذِّراع .

وذِراعانِ : هَضْبَتان فى بلادِ عَمْرِو بنِ كِلابٍ .

وذَرْعِينَةُ : من قُرَى بُخاراءَ .

وهُوَ أَذْرَعُ منه ، أى أَفْصَحُ .

وذَرِعَ[2] : إذا شَرِبَ بالزِّقّ .

وذُو الذِّراعَيْنِ : المُنْهَبِر ، واسْمُـه مـالِكُ ابْنُ الحارِثِ ، شاعر .

* * *

(ذ ع ع)

الذَّعاعُ والذُّعاعُ : بالفَتْحِ والضَّمّ ، وبالدّالِ المُهْمَلة أيضًا : ما بَيْنَ النَّخْلَةِ إلى النَّخْلَة . قال طَرَفَةُ :

وعَذارِيكُمْ مُقَلَّصَةٌ * فى ذَعاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهْ[3]

ورَجُلٌ ذَعْذاعٌ : إذا كانَ مِذْياعًا للسِّرِّ نَمَّامًا ، لا يَكْتُم سِرًّا .

ورَجُلٌ مُذَعْذَعٌ ، بالفَتْح : إذا كان دَعِيًّا . قال الأزهرىّ : ولَمْ يَصِحَّ عِنْدى من جِهَةِ مَنْ يُوثَقُ به ، والصَّـوابُ[4] مُدَغْدَغٌ بالدّالَـيْنِ المهملتين والغَيْنَيْنِ المُعجمتين .

وتَذَعْذَعَ شَعَرُه : إذا تَشَعَّثَ وتَمَرَّطَ .

* ح — ذَعاعُ النَّخْلِ[5] : رَدِيئه .

* * *

(ذ ل ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : قال بعْضُ[6] المُصَحِّفِينَ : الأَذْلَعِىّ[7] : الضَّخْمُ من الأُيُورِ الطَّوِيلُ ، والصَّوابُ : الأَذْلَغِىّ ، بالغَيْن مُعْجَمة لا غير .

* * *

(ذ و ع)

أَهْمَـلَه[8] الجـوهرىّ . ويُقال : ذُعْنا مالَهُ : اجْتَحْناه .

---

(١) فى التاج : أعييا . (٢) ذرع كفرح (القاموس) . (٣) ديوانه (ط باريس) : ٧١

(٤) فى القاموس : الصواب بزاءين . وقد تبع فى هـذا ما فى العباب رسما لا ضبطا ، وقد وهمه شارحه مشيرا إلى صواب ما فى اللسان والتكملة .

(٥) فى التاج : وهو ما تفرق منه . (٦) فى التاج : الذى عناه الأزهرى هو الخارزنجى .

(٧) فى القاموس : ليس بتصحيف إلا أن شارحه قال : وقوله ليس بتصحيف محل نظر فإن الخارزنجى ليس بثقة عندهم .

(٨) وصاحب اللسان أيضا ، لأن المادة عندهما يائية ، وهو ما جرى عليه الأئمة . وقد علق شارح القاموس على قول صاحبه : واوية يائية : الصواب أنها يائية والذوع الذى استدركه الخارزنجى متشاور فيه لأنه ليس بثقة عندهم .

ويُقال أذاعَ النـاسُ بِمـا فى الحَوْض : إذا شَرِبُوه .

وأذاعَ بِمتاعِه : ذَهَبَ بِهِ مِنه .

* * *

فصل الراء

(ر ب ع)

ابن دريد : الرَّبِيعُ : الحَظُّ من المـاء للأَرْض يُقال : لِفُلان فى هٰذا المـاء رَبِيعٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّبِيعَـةُ : الرَّوْضَة .

والرَّبِيعَةُ : المَزادَةُ .

والرَّبِيعةُ : العَتِيدَةُ .

والرَّبْعُ ، بالفَتْح : أهْلُ المَنْزل ، وأهْلُ البَيْت . أنشد أبو مالك :

فإنْ يَكُ رَبْعٌ من رِجالى أصابَهم
مِنَ اللهِ والحَتْمِ المُطِلِّ شَعُوبُ[1]

وقال شَمِرٌ : الرُّبُوع : أهْلُ المَنازل . وأنشد للشَّمّاخ :

تُصِيبُهُمُ وتُخْطِئُنى المَنايـا
وأَخْلُفُ فى رُبُوعٍ عن رُبُوعِ[2]

أى فى قَوْم بعد قَوْم .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّبّاعُ : الرَّجُلُ الكثير شِرَى الرِّباع والمنازل[3] .

وقال ابنُ السِّكِّيت : رَبِيعٌ رابِـعٌ : إذا كانَ مُخْصِبـا .

وقال ابنُ دريد : الرَّوْبَع ، مثال جَوْهَر : الرَّجُلُ الضَّعيفُ الدَّنِىءُ ، وأنشـد لرؤبة :

ومَنْ أَبَحْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا[4]
عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا

نَصَبَ رَوْبَعَةً على الحال . وقيلَ أصْلُ الرَّوْبَعة داءٌ يَأْخُـذ الفِصالَ كأنَّه صُرِعَ وهٰذا الداءُ به ، فلذٰلكَ نَصَبَ رَوْبَعَةً .

ويُقالُ : إنَّ الرَّوْبَعَةَ قِصَرُ العُرْقُوب[5] . والرَّوْبَعَةُ أيْضًا : الرَّجُلُ القَصير .

وقال ابنُ دريد : الرَّبَعَة ، بالتَّحْريك : المَسافةُ بين أثافىّ القِدْر الَّتى فيها الجَمْـرُ . قالَ وذُكِرَ عن بعض أهْل العِلْم أنَّه قال : كانَ معَنا أعرابىٌّ على خِوان فقُلْنا : ما الرَّبَعَةُ ؟ فأدْخَلَ يَدَه تحتَ الخِوان ، يُرِيدُ مسافَةَ ما بَيْنَ القَوائم .

ويُقـال : إنَّ واحِدَ يَرابِيـع المَتْنِ يُرْبُوعٌ ، بالضَّمّ . وقيلَ : لا واحِدَ لَها .

---

(١) اللسان
(٢) ديوانه (ط . المعارف) : ٢٤٤
(٣) فى اللسان : وهى المنازل
(٤) ديوانه : ٩٣
(٥) فى اللسان : القصير العرقوب .

وقال الأصمعيّ : يَوْمُ الأَرْبُعاءِ، بالضَّمّ : لغة في الفتح والكسر .

وقال اللِّحيانيّ : قَعَدَ فُلانٌ الأَرْبُعاءَ والأَرْبُعاوَى ، أي مُتَرَبِّعًا .

قال القُتَيْبيُّ : لَمْ يَأْتِ على أَفْعُلاءَ إلاّ حَرْفٌ واحِدٌ، قالوا، الأَرْبُعاءُ، وهو اسْمُ عَمُودٍ من عُمُدِ الخِباء . وكَذلك أَفْعِلاء ، لم يأت إلّا في الجميع، نحو أَصْدِقاءَ وأَنْصِباءَ، إلّا حَرْفٌ واحِدٌ لا يُعرفُ غَيْرُه ، وهو الأَرْبِعاءُ .

وقال أبو زَيْد : يُقـال : بَيْتٌ أَرْبُعاواءُ عَلَى أَفْعُلاواءَ، وهو البَيْت عـلى طَرِيقَتَيْن [والبيوت على طريقتـين] (١) وثَلاثٍ وأَرْبَـع ، وطَرِيقَـةٍ واحِدَةٍ، فما كانَ على طَرِيقَةٍ فهُوَ خِباءٌ ، وما زادَ على طَرِيقَةٍ فهو بَيْتٌ .

والطَّرِيقـة : العَمَدُ الواحِدُ ، وكُلُّ عَمُـودٍ طَرِيقَةٌ ، وما كان بين عَمُودَيْن فَهُوَ مَتْنٌ .

وقال أبو عَمْرو : المُرْبِـعُ : شِراعُ السَّفِينَـةِ المـلأَى .

وقال اللَّيْث : أَرْبَعَتِ النّاقَة : إذا اسْتَغْلَقَتْ رَحِمُها فَلَمْ تَقْبَلِ المـاءَ .

وتَرَبَّعَت النَّخِيلُ : إذا خُرِفَتْ وصُرِمَتْ .

وتَرَبَّعَتِ النّاقَةُ سَنامًا طَوِيلاً ، أي حَمَلَتْ .

وقال أبو زَيْـد : اسْتَرْبَع الرَّمْلُ : إذا تَراكَمَ فارْتَفَعَ ، وأنشد :

* مُسْتَرْبِـعٌ من عَجاجِ الصَّيْفِ مَنْخُـولُ (٢) *

وقال ابنُ السِّكِّيت : اسْتَرْبَعَ البَعِيرُ لِلسَّيْرِ : إذا قَوِيَ عَلَيْه .

ورَجُلٌ مُسْتَرْبِـعٌ بِعَمَلِه ، أي مُسْتَقِلٌّ به ، قَوِيٌّ عَلَيْه ، قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ :

لاعٍ يَكادُ خَفِيضُ النَّقْرِ يُفْرِطُهُ
مُسْتَرْبِـعٌ لِسُرَى المَوْماةِ هَبّاجِ (٣)

وأما قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ يمدح خالِدَ بنَ عَبْدِ العَزِيز ابن عَبْدِ الله بن خالِد :

رَبِيعٌ وبَـدْرٌ يُسْتَضاءُ بوَجْهِـهِ
كَرِيمُ النَّثا مُسْتَرْبِـعٌ كُلَّ حاسِدِ (٤)

فمعناه أنّه يَحْتَمِلُ حَسَدَه ويَقْوَى عَلَيْه .

وقد سَمَّوْا رُبَيْعًا مِثالَ كُمَيْت، ورُبَيِّعًا ، مِثالَ فُعَيْعِل، ورُبَيِّعة، مِثالَ فُعَيْعِلَة، ورابِعَة ، ورَبْعانَ ، بالفتـح .

(١) تكملة من اللسان يقتضيها السياق .
(٢) اللسان ، (كتاب الجيم) مخطوطة / ١١١ أ عزوا إلى مقدام .
(٣) اللسان . لاع : يفزعه أدنى شيء . يفرطه : يملؤه روعا حتى يذهب به .
(٤) اللسان ــ شرح أشعار الهذليين / ٩٦٥

وابنُ مُرَبَّعٍ ، مِثالُ مُحَمَّدٍ ، من المحدِّثين ، واسمه مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَتّاب[1] ، ومُحَمَّد بن إبراهيم الأنْماطيُّ ، يُعرف بمُرَبَّع أيضًا .

* ح — الرَّبائعُ : أعْلامٌ مُتَقاوِدةٌ قُرْبَ سُميراءَ .

والرَّبِيعُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَواحي المَدِينة[2] .

والرُّبَيعَةُ : قَرْيةٌ كَبِيرَةٌ في أقْصَى الصَّعِيد[3] لِبَنِي رَبِيعَةَ .

ومُرَبَّعٌ : مَوْضِعٌ .

وقال الفَرّاء عن أبي جُخادِبٍ : تَثْنِيَةُ الأرْبِعاءِ أرْبِعاءانِ ، والجَمْعُ أرْبِعاءاتٌ ، ذهَبَ إلى تَذْكِيرِ الاسْم .

وذُو المَرْبَعِيِّ من الأقْيالِ .

* * *

(رت ع)

في المَثَلِ : « القَيْدُ والرَّتَعةُ[4] » ، ويُرْوَى الرَّتْعَة ، بالفتحِ والتَّحْرِيك ، الفَتْح عن الفَرّاء ، والتَّحْرِيك عن غَيْرِه .

قال المُفَضَّلُ : أوَّلُ مَنْ قال ذٰلِكَ عَمْرُو ابنُ الصَّعِق بن خُوَيْلِدِ بن نُفَيْلِ بنِ عَمْرِو بنِ كِلابٍ وكانَتْ شاكِرٌ من هَمْدانَ ، أسَرُوه فأحْسَنُوا إلَيْه ورَوَّحُوا عَنْه ، وقد كانَ يَوْمَ فارَقَ قَوْمَه نَحِيفًا .

فَهَرَبَ مِنْ شاكِرَ ، فبينما هُوَ بِقِيٍّ[5] من الأرْض إذِ اصْطادَ أرْنَبًا فاشْتَواها ، فلمّا بَدَأ يأكُل منها أقْبَلَ ذِئْبٌ فأقْعَى غَيْرَ بَعِيدٍ ، فَنَبَذَ إلَيْه من شِوائِهِ فَوَلَّى بِهِ ، فقال عَمْرٌو عند ذٰلك :

لَقَدْ أوْعَدَتْني شاكِرٌ فخَشِيتُها ... ومِنْ شَعْبِ ذِي هَمْدانَ في الصَّدْرِ هاجِسُ[6]

قَبائِلُ شَتَّى ألَّفَ اللهُ بَيْنَها ... لَها جَحَفٌ فَوْقَ المَناكِبِ يابِسُ

ونارٍ بمَوْماةٍ قَلِيلٍ أنِيسُها ... أتانِي عَلَيْها أطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ

نَبَذْتُ إلَيْهِ حُزَّةً مِنْ شِوائِنا ... فآبَ وما يَخْشَى عَلَى مَنْ يُجالِسُ

فَوَلَّى بِها جَذْلانَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ ... كَما آضَ بالنَّهْبِ المُغِيرُ المُخالِسُ

---

(١) المشتبه : ٥٨٣ ، وفيه : وهو صاحب يحيى بن معين .

(٢) وكان فيه يوم من أيام الأوس والخزرج (معجم البلدان) .

(٣) في معجم البلدان : بين أسوان وبلاق .

(٤) الفاخر : ٢٠٨ رقم ٣٤١ — المستقصى : ١/٣٤١ ، الميداني : ٢/٣١ . يضرب للنعم الوادع .

(٥) القي : الأرض القفر الخالية .

(٦) : الأبيات في الفاخر (ط . الحلبي) : ٢٠٩ والبيتان الأخيران في مفضلية المرقش : ٤٧ (البيتان : ٢٥ و٢٦) .

فلمّا وَصَلَ إلى قَوْمِه قالوا: أى عَمْرُو، خَرَجْتَ من عِنْدِنا نَحِيفًا وأَنْتَ اليَوْمَ بادِنٌ. فقالَ: القَيْدُ والرِّتَعة. فأرسَلَها مَثَلًا، ومعناها الخِصْبُ.

وامرُؤُ القَيْسِ الشاعِرُ هُوَ ابنُ حُجْرِ بن الحارِثِ المَلِكِ ابنِ عَمْرِو المَقْصُورِ الّذى اقتَصَرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيه ابنِ حُجْرٍ آكِلِ المُرارِ بن عَمْرِو بن مُعاوِيَةَ بن الحارِث بن مُعاوِيَةَ بن ثَوْرِ بن مُرَتِّع ويُقالُ مُرْتِع، وهو عَمْرُو بنُ مُعاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ، وهو كِنْدَةُ، بْنُ عُفَيْرِ بن عَدِىّ بن الحارِثِ بن مُرَّةَ ابن أُدَدِ بن يَشْجُبَ بن عَرِيبِ بن زَيْدِ بن كَهْلانَ بن سَبَأَ بن يَشْجُبَ بن يَعرُبَ بن قَحْطانَ، وسُمِّىَ مُرَتِّعًا، لأنّه كانَ يُقال له أَرْتِعْنا فى أَرْضِكَ فيَقُول: قد أَرْتَعْتُ مكانَ كَذا وكَذا.

* ح — رَأَيْتُ أَرْتاعًا مِنَ الناسِ، أى كَثْرَةً.

* * *

(ر ث ع)

الكِسائىّ: رَجُلٌ راثِعٌ: وهو الّذى يَرْضَى من العَطِيَّةِ بالطَّفِيفِ، ويُخادِنُ أَخْدانَ السَّوْءِ، وقد رَثِعَ[1] رَثَعًا.

(ر ج ع)

الرَّجِيعُ: العَرَقُ، سُمِّىَ رَجِيعًا لِأنّه كانَ ماءً فعادَ عَرَقًا. قال لَبِيدٌ:

كَساهُنَّ الهَواجِرُ كُلَّ يَوْمٍ
رَجِيعًا بالمَغابِنِ كالعَصِيمِ[2]

ويُقالُ: سَيْفٌ نَجِيحُ الرَّجِيعِ: إذا كان ماضِيًا فى الضَّرِيبَةِ. قال لَبِيدٌ:

بأَخْلَقَ مَحْمُودٍ نَجِيحٍ رَجِيعُهُ
وأَخْشَنَ مَرْهُوبٍ كَرِيمِ المَآزِقِ[3]

يَصِفُ سَيْفًا.

وقال ابنُ شُمَيْل: الراجِعَةُ: الناشِغَةُ مِنْ نَواشِغِ الوادى، أى المَجْرَى من مَجارِيه.

والرُّجْعانُ: أعالِى التِّلاعِ قَبْلَ أن يَجْتَمِعَ ماءُ التَّلْعَةِ. وقال اللَّيث: هِى مِثْلُ الحُجْرانِ.

ويُقالُ: هٰذا أَرْجَعُ فى يَدِى مِنْ هٰذا، أى أَنْفَعُ. وقال ابنُ الفَرَج: سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِى سُلَيْمٍ يقول: قَدْ رَجَعَ كَلامِى فى الرَّجُلِ ونَجَعَ فيه، بمَعْنًى واحِدٍ. ورَجَعَ فى الدّابّةِ العَلَفُ ونَجَعَ: إذا تَبَيَّنَ أَثَرُه.

(١) بالكسر، كما فى الصحاح، أى من حد فرح.

(٢) اللسان — ديوانه (ط. بيروت): ١٨٤ — المغابن: الآباط. العصيم: القطران.

(٣) ديوانه: ٩٧، برواية:

* ... محمودا نجيحا رجيمه *

أخلق: يريد سيفا أملس.

وقال ابنُ دُرَيْد : الرِّجاعُ ، بالكَسْر : ماوقَع عَلَى أَنْفِ البَعِيرِ من خِطامِه . ويُقال : رَجَعَ فلانٌ عَلَى أَنْفِ بعِيرِه : إذا انْفَسَخَ خَطْمُهُ فَرَدَّهُ عليه ، ثُمّ يُسَمَّى الخطامُ رِجاعًا .

وقد سَمَّت العَرَبُ رَجْعًا ومَرْجعةَ .

ويُقال : الشَّيخ يَمْرَضُ يَوْمَيْنِ فلا يَرْجِعُ شَهْرًا ، أى لا يَثُوبُ إليه جِسْمُه وقُوَّتُه شَهْرًا .

ويُقالُ : طَعامٌ يُسْتَرْجَعُ عنه ؛ وتَفْسيرُه فى رَعْيِ المَال وطَعامِ الناس ما نَفَعَ مِنْهُ واسْتُمْرِئَ فسِمنَ عنه .

* ح — أَرْجَعت الناقةُ : سَمِنَتْ .

والرَّجْعَةُ : الحُجَّةُ .

والرَّجِيعُ : فَأْسُ اللِّجام .

والرَّجِيعُ : ماءٌ لِهُذَيْل[1] ، غَدَرَتْ فيه عَضَلٌ والقارَةُ بعاصِم بن ثابت وأصحابه ، رَضِيَ اللهُ عنهم .

والرَّجيعَة : ماءةٌ لبَنِى أَسَد .

*

(ر د ع)

رَدَعَ الرَّجُلُ المَرْأةَ : إذا وَطِئَها .

وقال أبو سَعيد : الرَّدْعُ ، بالفتح : العُنُقُ . يُقالُ اضْرِبْ رَدْعَهُ . والرَّدْعُ أيضًا : كُلُّ ما أَصابَ الأَرْضَ من الصَّرِيع .

والرَّدِيعُ ، والرَّدِيغُ ، بالعَيْن والغَيْن : الأَحْمَقُ .

وقال خالدٌ فى قول ابن مُقْبل :

يَخْدِى بِها بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُه
يَجْرى بِديباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ[2]

أرادَ بالمُرْتَدِع الّذى قد انْتَهَتْ سِنُّهُ .

وقال اللَّيْث : الرَّدْعُ ، مَقادِيمُ الإنْسان .

وقال أبو عَمْرو : المِرْدَعُ : الرَّجُلُ الّذى يَمْضى فى حاجَتِه فيَرْجِعُ خائبًا .

والمِرْدَعُ : السَّهْمُ الّذى يَكونُ فى فُوقه ضِيقٌ فيُدَقُّ فُوقُهُ حَتَّى يَتَفَتَّح . قالَ : ويُقالُ فيه كُلِّه بالغَيْن مُعْجَمَة .

قالَ : والمِرْدَعُ : الكَسْلانُ من المَلّاحينَ .

والرَّدْعُ : الدَّقُّ بالحَجَر .

وقال ابن دُرَيْد : رَدَعْتُ السَّهْمَ : إذا ضَرَبْتَ النَّصْلَ بالأَرْض لِيَثْبُتَ فى الرُّعْظ[3] .

(١) فى معجم البلدان : بين مكة والطائف .

(٢) اللسان ، وانظر (دج) ، (رشح) — ديوانه : ١٧٠

(٣) الرعظ : مدخل سنخ النصل .

* ح – رَكِبَ رَدِيمَهُ، أى رَدْعَهُ .

ورَدَعَ جَبِينَهُ عَنْه : فَرَجَهُ .

وأَحْمَرُ رَداعٌ، أى صافٍ .

وقال الأصمعىّ : الرِّداعَة : مِثْلُ البَيْت يَتَّخذُه الرجل من صَفيح، ثم يَجْعَلُ فيه لَحْمَةً يَصِيدُ بها الضَّبُعَ والذِّئبَ .

* * *

(ر س ع)

ابنُ شُمَيْل : الرَّسائعُ : سُيورٌ مَضْفُورَةٌ فى أسافل الحَمائل ، الواحدة رِساعَةٌ .

وقال ابنُ السكّيت : التَّرْسِيعُ : أَنْ تَخْرِق سَيْرًا[1] ثم تُدْخِلَ فيه سَيْرًا، كما تُسَوّى سُيورُ المَصاحف . واسْمُ السَّيْر المَفْعُول به ذلكَ : الرَّسِيعُ . قال أبو ذؤيب الهُذَلىّ :

رَمَيْناهُمُ حَتّى إذا ارْبَثَّ جَمْعُهم
وعادَ الرَّسِيعُ نُهْيَةً للحَمائلِ[2]

ويَكُون المَعْنى انكَبَّتْ سُيُوفُهم فصارَت أَسافِلُها أعاليها .

قالَ الأَزْهرىّ : ومن العَرَب مَنْ يَجْعَل بَدَلَ السِّين فى هٰذا الحَرْفِ الصادَ، فيقول : هُوَ الرَّصِيعُ . والنُّهْيَة : النِّهايَة .

وقال ابنُ دُريد : الرَّسِيعُ : مَوْضعٌ .

ومن غَزَوات النبىّ صَلّى الله عليه وسَلّم غَزْوَةُ المُرَيْسِيع[3] .

ورَسَّعْت الصَّبىَّ تَرْسِيعًا : عَلّقْتُ عليه خَرَزًا للعَيْن .

والمُرَسَّعَةُ، بفَتْح السِّين : تَميمَةٌ تُجْعَل فى اليَد .

ورَسَّعَتْ أَعْضاؤه : فَسَدَتْ ، ولَيْسَ التَّرْسِيعُ مَقْصُورًا على فَساد العَيْن فَقط .

* ح – المُرَيْسِيعُ المَذْكور فى المَتْن : ماءٌ بناحِيَةِ قُدَيْد بَيْنَ الحَرَمَيْن .

* * *

(ر ص ع)

ابنُ الأعرابىّ : الرِّصاعُ ، مِثالُ القِناع : الجِماعُ . والرَّصّاعُ : الكَثيرُ الجِماع .

وقال أبو عَمْرو : الرَّصِيعُ : زِرُّ عُرْوَة المُصْحَف .

وقال أبو عُبَيْدَة : الرَّصائع واحدَتُها رَصِيعَةٌ وهىَ مَشَكُّ مَحانى أَطْراف الضُّلُوع مِنْ ظَهر الفَرس . وفَرَسٌ مُرَصَّعُ الثُّنَن : إذا كانَتْ ثُنَنُه بَعْضُها فى بَعْض .

(١) فى اللسان : شيئا .

(٢) اللسان – شرح أشعار الهذليين : ١٦٢

(٣) قال ابن إسحاق : فى سنة ست من الهجرة، وتعرف بغزوة بنى المصطلق . والمريسيع : ماء فى ناحية قديد إلى الساحل .

وقال ابن الأعرابى : الرَّصيعةُ : البُرُّ يُدَقُّ بالفِهْر ويُبَلُّ ويُطْبخُ بِشَىْءٍ من سَمْنٍ .

والرَّصْعُ : الضَّرْبُ باليد .

والمَراصِعُ فى قول الفرزدق :

يَجِئْنَ بأولاد النَّصارَى إليكمُ
حَبالَى وفى أعناقِهِنَّ المَراصِعُ (١)

ويُرْوى لِثامًا . وفى أعناقهن المَدارِعُ : الخُتُوم فى أعناقِهِنَّ .

وقال اللَّيث : الرَّصَعُ ، بالتحريك : فِراخُ النَّحْل ، وقد ذكره الجوهرىّ . قال الأزهرىّ : هذا خطأ وهو بالضاد مُعْجَمة .

والرَّصْعاءُ : المَرْأةُ التى لا إسْكَتان لَهَا .

وتَراصَعَت العَصافيرُ (٢) : إذا تَسافَدَتْ .

* ح — المِرْصاعُ : دُوّامَةُ الصِّبْيان ، وقيل : المَراصِيع : المَداحِى ، وهى كُلّ خَشَبَةٍ يُدْحَى بها كُرةٌ أو غيرها .

ورَصَعَ بالمكان : أقامَ به .

والتَّرْصِيعُ (٣) : النَّشاطُ .

* * *

(رض ع)

اللَّئيمُ الراضِع : الّذى يأخذ الخِلالَةَ فيأكُلُها من اللُّؤم لئلا يَفُوتَهُ شَىْءٌ .

وقيلَ : الراضِعُ : الراعى الّذى لا يُمْسِك مَعَهُ مِحْلَبًا ، فإذا سُئِلَ اللّبَن اعتَلّ بأنه لا مِحْلَبَ له .

وقالَ اليَمامىُّ : الراضِعُ : الّذى رَضِعَ اللُّؤمَ من ثَدْى أُمّه ، يريدُ أنّه وُلِدَ فى اللُّؤم ولا يَغْذُوه اللّبَنُ كما يَغْذُو الصَّغيرَ الّذى حَياتُهُ به .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّضَعُ (٤) : صِغارُ النَّحْل ، واحدَتها رَضَعَةٌ .

وقال النَّضْرُ : المُراضَعَة : أنْ يَرْضَع الطِّفْلُ أُمَّهُ وفى بَطْنها وَلَدٌ .

والرِّضاعَة ، بالكَسْر : لُغَةٌ فى الرَّضاعَة ، بالفَتْح ، كالوِكالَة والوَكالَة . وقرَأ أبو حَيْوَةَ وأبو رَجاء والجارُودُ وابنُ أبى عَبْلَةَ : ﴿ أنْ يُتِمَّ الرِّضاعَةَ ﴾ (٥) بكسر الراء .

والاسْتِرْضاعُ : طَلَبُ المُرْضِعَة . قال الله تعالَى : ﴿ وإنْ أرَدْتُمْ أنْ تَسْتَرْضِعُوا أوْلادَكُمْ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ ﴾ (٦) أى تَطْلُبوا لهم مُرْضِعَةً .

---

(١) اللسان — ولم أعثر عليه فى ديوانه طبع بيروت .

(٢) فى اللسان : تراصعت الطير والغنم والعصافير .

(٣) الذى ذكره الجوهرى : الترصع : النشاط ، زاد فى اللسان : مثل التعرص ، أى هو مقلوبه ، وما هنا هو عبارة ابن عباد (انظر التاج) .

(٤) محركة (القاموس) .

(٥) سورة البقرة الآية ٢٣٣

(٦) سورة البقرة الآيه ٢٣٣

* ح – رَضِعَ اللَّئيمُ : لغة فى رَضُعَ .

والرَّضاعَةُ : اسْمٌ للدَّبُور . وقيل لِرِيحٍ بين الجَنُوب والدَّبُور ، وذٰلك لأنّها إذا هَبَّتْ على اللِّقاح رَضِعَتْ أَلبانُها ، أى قَلَّتْ .

والرِّضْعُ : شَجَرٌ تَرْعاهُ الإبلُ .

* * *

(ر ط ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الرَّطْعُ يُكْنَى به عن النّكاح .

* ح – النَّضْرُ : الرَّطْعُ : الزُّكامُ أو نَحْوُه .

* * *

(ر ع ع)

ابن الأعرابىّ : الرَّعُّ : السُّكون .

ورَعْرَعَ الفارِسُ دابّتَه : إذا كانَ رَيِّضاً[1] فرَكِبَهُ لِيَرُوضَهُ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

تَرِعًا يُرَعْرِعُهُ الجَمامُ كأنّهُ
صَدَعٌ يُنازِعُ هِزَّةً ومِراحا[2]

وقال أبو العَمَيْثَل : يُقال للنَّعامة رَعاعَةٌ ، لأنّها كأنّها أبدًا مَنْخُوبَةٌ فَزِعَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرَّعْرَعَةُ : اضْطرابُ الماء الصافى الرَّقِيقِ على وَجْهِ الأرض .

وتَرَعْرَعَت سِنُّه وتَزَعْزَعَتْ إذا تَحَرَّكَتْ .

وقال المُؤَرِّج : رَجُلٌ رَعْراعٌ ، أى جَبانٌ .

* * *

(ر ف ع)

اللَّيْث : بَرْقٌ رافِعٌ ، أى ساطِعٌ . وأنشد للأحْوص ولم أجِدْه فى شِعْره :

أَصاحِ أَلَمْ يَحْزُنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ
وبَرْقٌ تَلالا بالعَقِيقَيْنِ رافِعُ[3]

وقال الأصمعىّ : رَفَعَ القومُ فهُمْ رافِعُونَ : إذا أَصْعَدُوا فى البلاد . قال الراعى :

دَعاهُنَّ داعٍ للخَرِيف ولَمْ تَكُنْ
لَهُنَّ بلادًا فانْتَجَعْنَ رَوافِعا[4]

أى مُصْعِدات ، يُرِيد لم تَكُن البِلادُ الّتى دَعَتْهنّ لَهُنَّ بِلادًا .

وقد سَمَّوْا رافِعًا ، ورُفَيْعًا ورُوَيْفِعًا ، مُصَغَّرَيْن ، ورَفِيعًا ، مثالَ قَتِيل .

وأمّا ابْنَةُ وَزَرٍ التى تَرْوِى عن ابن شِهاب فاسْمُها رُفَيْعَةُ ، مثالُ مُلَيْكَةَ .

---

(١) فى التاج : هكذا أيضا هو فى العباب ، وفى اللسان : إذا لم يكن ريضا فركبه ليروضه .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والأساس معزوا فيهما للأحوص .

(٤) اللسان والأساس .

وَنَفْىُ الرَّفْع للعَصا فى قوله صَلَّى الله عليه وسلّم[1]: «أَمّا أَبُوجَهْمٍ فلا يَرْفَعُ عَصاهُ عن عاتِقه» عبارَة عَن التَّأْدِيب والضَّرْب، أو عَنْ كُثْرةِ الأَسْفار.

وقال ابنُ دُرَيْد: المِرْفَعُ: كُلُّ شَىْء رَفَعْتَ به شَيْئًا فجَعَلْتَه عَلَيْه.

* ح — فى صَوْته رِفاعَةٌ، بالكَسْر: لُغَةٌ فى رُفاعَة ورَفاعَة.

ورفعته: خَبأْتُه وأَحرزْته[2].

* * *

(رقع)

الرَّقْعاءُ: الّتى لا عَجِيزَةَ لها، يُقالُ: هِىَ رَقْعاءُ مَرْقَعانَةٌ، أى زَلّاءُ حَمْقاءُ.

ويُقالُ: رَقَعَ الغَرَضَ بِسَهْمه: إذا أَصابَهُ، وكُلّ إصابَةٍ رَقْعَةٌ.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: رَقْعَةُ السَّهْم: صَوْتُه فى الرُّقْعَة.

ويُقال: بِهٰذا البَعِير رُقْعَةٌ مِنَ الجَرَب، بالضَّمّ وهى أَوَّلُ الجَرَب.

وقال الدِّينَوَرِىّ: أخبرنى أعرابىّ من أَهْل السَّراة، قالَ: الرُّقَعَة[3]: شَجَرَةٌ عظيمةٌ كالجَوْزَة ساقُها كساق الدُّلْبَة: ولَها ورَقٌ كورَق القَرْع[4] أَخْضَرُ فيه صُهْبَةٌ يسيرةٌ، ولَها ثَمَرٌ أَمْثالُ التِّين العظام كأنَّها صغارُ الرُّمّان، لا يَنْبُت فى أَضْعاف الوَرَق كما يَنْبُت التِّينُ، ولٰكن من الخَشَب اليابس يَنْصَدِعُ عنه، ولَهُ مَعالِيقُ وحَمْلٌ كَثيرٌ جدًّا، يُزَبِّبُ منه أَمْرٌ عَظيم، يَقْطُرُ منه القَطَراتُ. قال ولا نُسَمِّيه جُمَّيْزًا ولا تِينًا، ولٰكن رُقَعًا. قال: وساق الرُّقَعَة هَشَّةٌ تقطعها الفَأْسُ بأَهْوَن السَّعْى. قال: ونَقْطَعُها فى الجَدْب فنَعْلِفُ الماشِيَةَ وَرَقَها. قال: ورأيتُ منه بالشّام شيئًا. وللرُّقَعَة حَبٌّ كحَبّ التِّين، وهى غليظةُ القِشْر غيرَ أنّها حُلْوَة طَيّبةٌ يأكلها النّاسُ والماشِيَةُ، وكثيرًا ما تَنْبُت مع العَرْعَر فى الجبال فتَراها تُسامى العَرْعَر.

ويُقالُ للّذى يَزِيدُ فى الحَديث صاحبُ تَرْقِيع.

ورُوِىَ عن مُعاوِيَةَ رَضى الله عنه أَنَّه كانَ يَلْقَمُ بيَدٍ ويَرْقَعُ بأُخْرَى، أى يَبْسُط إحْدَى يَدَيْه لِيَنْتَثِرَ عَلَيْها ما سَقَطَ مِن لُقَمه.

---

(١) عبارة التاج: ويقال: هو لا يرفع العصا عن عاتقه، كناية عن كثرة الأسفار، وعبارة عن التأديب والضرب.

(٢) عبارة الأساس: ورفعه فى خزانته وفى صندوقه: خبأه.

(٣) ضبطها فى القاموس بالتنظير كهمزة، وفى الأصل المخطوط اختلف ضبطه فضبطه هنا بسكون القاف وضبط بعد بتحريكها، وقد آثرنا ضبط القاموس لاعتماده فى عبارته بعد.

(٤) فى الأصل: كورع «تصحيف».

وقال ابنُ دريد: الرُّقَيْعي: ماءٌ بين مكّة، حرسها الله تعالى، والبَصْرة، منسوبٌ إلى رَجُل من بني تميم يُقالُ له ابنُ الرُّقَيع، وأنْشَد رجَزَ سالِم بن قُحفانَ:

يا ابنَ رُقَيْعٍ هَلْ لها مِنْ مَغْبَقِ[1]

ما شَرِبَتْ بَعْدَ قَلِيبِ القُرَيْقِ

وغَزْوَةُ ذاتِ الرِّقاع[2] من غَزَواتِ رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم، وهي غَزْوَةُ مُحارِب[3] خَصَفَةَ وبَني ثَعْلَبَةَ من غَطَفانَ:

وقال أبو مُوسَى الأشْعَرِيّ، رضي الله عنه: خَرَجْنا مع النَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في غَزاة ونحن سِتّةُ نَفَرٍ بينَنا بَعيرٌ نَعْتَقِبُه فنَقِبَتْ أقدامُنا، ونَقِبَتْ قَدَمايَ وسَقَطَتْ أظْفارِي، فكُنّا نَلُفُّ على أرْجُلِنا الخِرَقَ، فسُمِّيَت غَزْوةَ ذات الرِّقاع لِما كُنّا نُعَصِّبُ من الخِرَق على أرْجُلِنا.

ووَقَع في كتاب الجَوهريّ: ما تَرْتَقِعُ مِنّي بمِرْقاعٍ، بزيادة الميم، والصّوابُ بِرَقاعٍ مثلُ حَذامِ.

* ح — أرْقَعَ الثَّوبُ، مثلُ اسْتَرْقَع.

وشاةٌ رَقْعاءُ: في جَنْبِها بَياضٌ.

ورَقَعَ: أسْرَعَ

والمُرَقَّعُ: المُجَرَّبُ.

وما تَرْتَقِعُ منّي بِرَقاعِ ورِقاعٍ: لُغَتان عن الفَرّاء، مِثْل بَراقِعِ، مِثْل حَذامِ.

والرَّقْعاءُ: فَرَسُ عامِرٍ الباهليّ.

* * *

(ر ك ع)

رَكَعَ الرَّجُلُ: إذا افْتَقَرَ بعد غِنًى، وانْحَطَّتْ حالُهُ.

قالَ الأضْبَطُ بنُ قُرَيْع:

لا تُهِينَ الفَقِيرَ عَلَّكَ أنْ تَرْ

كَعَ يَوْماً والدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ[4]

أرادَ لاتُهِينًا بالنُّون[5] فجَعَل النُّونَ ألفًا ساكنَةً فاسْتَقْبَلَها ساكنٌ آخَرُ فسَقَطَتْ.

وكانت العَرَب تُسَمِّي الحَنِيفَ راكِعًا إذا لم يَعْبُد الأوْثانَ.

ويَقُولونَ: رَكَعَ إلى الله. قال النابغَة:

سَيَبْلُغُ عُذْرًا أوْ نَجاحًا من امْرِئٍ

إلى رَبِّه رَبِّ البَرِيَّةِ راكِعُ[6]

(١) الرجز في الجمهرة: ٣٨٣/٢ — الاشتقاق: ٣٧٥ البيت الأول.

(٢) قال محمد بن سعد: كانت في المحرم على رأس سبعة وأربعين شهرا من مهاجره صلى الله عليه وسلم.

(٣) وهي أيضا: غزوة بني أنمار، وغزوة صلاة الخوف لوقوعها فيها.

(٤) اللسان — الأساس — المعاني الكبير: ٤٩٥ — أمالي القالي: ١٠٨/١

(٥) بالنون: أي النون الخفيفة.

(٦) البيت معزو إلى النابغة في التاج والأساس، وليس في ديوانه طبعتي السعادة وبيروت.

وقال ابنُ دُرَيْد (١) : الرُّكعة بالضمّ : الهُوَّة في الأرض ، لُغةٌ يمانية .

والرَّكّاعُ مثال قهّار : فَرَس زَيْد ، أحد بَني تَمّال ، وقيل هو زَيْدُ بن عَبّاس بن عامِر .

* * *

(ر م ع)

الرَّمَعُ ، بالتحريك ، والرُّماعُ ، بالضم : اصْفِرارٌ وتَغَيُّرٌ في الوَجْه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الرُّماعُ : وَجَعٌ يَعْتَرِضُ في ظَهْر الساق حَتّى يَمْنَعَهُ من السَّقْيِ ، وأنشد :

بِئْسَ مَقامُ العَزَبِ المَرْمُوعِ (٢)
حَوْءَبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ

قال : والحَوْءَبَةُ : العُلْبَةُ الضَّخْمَة .

وقال ابنُ دريد (٣) : يُقالُ رجلٌ مَرْمَعٌ ومَرْمُوعٌ ، يُقالُ : أُرْمِعَ ورُمِعَ .

وقال أبو سعيد : هو يَرْمَعُ بِيَدَيْه ، أي يُومِئُ بهما ويَقولُ تعالَ (٤) .

والرَّمَعانُ : الاضْطِرابُ .

وقَبَحَ اللهُ أُمّاً رَمَعَتْ به ، أي وَلَدَتْه .

والرامِعُ : الّذي يُطأْطِئُ رأسَه ثُمّ يرفعه .

واليَرْمَعُ : الخَرّارَةُ التي يَلْعَب بها الصِّبْيانُ ، إذا أُدِيرَتْ سَمِعْتَ لها صَوْتاً ، وهي الخُذْرُوف .

ورِمَعٌ ، مثال عِنَبٍ (٥) : مَوْضع . قال أبو دَهْبَل الجُمَحِيّ :

ماذا رُزِئْنا غَداةَ الخَلِّ من رِمَعٍ
عندَ التَّفَرُّقِ من خَيْرٍ ومن كَرَمِ (٦)

ورُماعُ ، بالضم : مَوْضع أيضاً .

والرُّمْعَة والزُّمْعَة ، بالضّم فيهما : القِطْعَة . يُقالُ : رُمْعةٌ من نَبْت ، وزُمْعةٌ من نَبْت .

ويُقال إنّ المُرْمَعَةَ : المَفازَة .

ويُقال : دَعْه يَتَرمَّعُ في طُمّته ، أي دَعْه يَتَسَكَّع في ضَلالَته . قال أبو زَيْد : وقال غَيْرُه : معناه دَعْه يَتَلَطَّخ في خُرْئه .

(١) في الجمهرة : ٣٨٥/٢ ، والعبارة فيها : الهوة من الأرض زعموا لغة يمانية .

(٢) اللسان ، التاج ، المحكم : ١١١/٢ برواية بئس غداء العزب .

(٣) الجمهـرة : ٢ / ٣٨٧ وفيها ضبطت الميم الثانية من مرمع بشدة مع فتحة ضبط حركات إلا أن في التاج من تعقيبات الزبيدي على القاموس ما نصه « : وفاته رمع كعنى ، وقد ذكره ابن دريد هنا ، ونصه : رجل مرمع ومرموع يقال ، أرمع ورمع فتأمل ذلك .

(٤) وعبارة اللسان : هو يرمع بيديه : يقول لاتجئ ، ويومئ بيديه ويقول تعال .

(٥) في القاموس : ويثلث راؤه .

(٦) اللسان ، التاج معجم البلدان : ٨١٧/٢ في ثلاثة أبيات

* ح — رَمَعَتْ عينُه : سالَتْ .(١)

ورَمَعَ : لَمَعَ .

ومُرَمِّعاتُ الأَخبار : أَباطِيلُها ، وكذلك مُرَمِّآتُها .

وقال الفرّاءُ : يُقالُ للسِّباع كُلِّها قد رَمَّعَتْ : إذا أَلقت أَولادَها لِغَيْرِ تَمام .

* * *

(رنع)

أهمله الجوهريّ . وقال الفرّاء : كانَتْ لنا البارحةَ مَرْنَعةٌ ، بالفتح ، وهى الأَصواتُ واللَّعِبُ .

وقال أبو الهَيْثَم : كُنّا البارحةَ فى مَرْنَعَة ، أى فى خِصْب وسَعَة . ولم يَعْرِفه بمعنى الأَصوات .

وقال أبو عَمْرو : يقال للمَرأة الحَمقاءِ الّتى ليست بصَناعٍ ولا تُحْسِنُ إيالَةَ مالها إذا قَدَرَتْ على مال كَثِير : وَقَعَتِ فى مَرْنَعَة فَعِيثِى . وقال : المَرْنَعَة : الخِصْبُ : يُقال : ظَلُّوا فى مَرْنَعَة من العَيْش والخِصْب .

ويُقالُ : إنَّ فى المَرْنَعَة لكُلِّ قَوْم مَقْنَعَةً(٢) . قال : والمَقْنَعَةُ : الغِنَى .

وقال غَيْرُه : يُقالُ للدّابّة إذا طَرَدَت الذُّبابَ برَأْسِها : رَنَعَتْ : وأنشد شَمِرٌ لِمَصادِ بن زُهَيْر :

سَما بالرانِعات من المَطايا
قَوِىٌّ لا يَضِلُّ ولا يَجُورُ(٣)

وقال الكسائىّ : أَصَبْنا عندَه مَرْنَعَةً من طَعامٍ أو شَراب ، كما تقول : أَصَبْنا مَرْتَعَةً من الصَّيْد ، أى قِطْعَةً منه .

وقال الفرّاءُ : المَرْنَعَةُ : الرَّوْضَةُ .

ويُقالُ : فُلانٌ رانِعُ اللَّوْن ، وقد رَنَعَ لَوْنُهُ يَرْنَع رُنُوعاً : إذا تَغَيَّرَ وذَبَلَ .

وقال أبو حاتم : رَنَعَ الحَرْثُ : إذا احْتَبَسَ الماءُ عنه فضَمَرَ .(٤)

* * *

(روع)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّوْعَة ، بالفتح : المَسْحَة من الجَمال .

وأبو رَوْعَةَ الجُهَنِىُّ أَخُو عَبْد العُزّى بن بَدْر الجُهَنِىّ لأمّه ، وَفَدا على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالمَدينَة .

والرَّواعُ : اسمُ امْرَأَة شَبَّبَ بها رَبيعَةُ بنُ مَقْرُوم الضَّبِّىُّ . ويُقال : الرُّواعُ ، بالضم ، والضَّمُّ أكثر قال .

(١) فى التاج : قلت : إن لم يكن تصحيفا من دمعت بالدال
(٢) أورده فى المستقصى : ١/٤١٣ رقم ١٧٥٥ : إن فى المرتعة بالتاء المثناة .
(٣) اللسان . (٤) انفردت نسخة ح بعلامة إضافة كتب أمامها فى هامشها : والترنيع : تحريك الرأس .

أَلا صَرَمَتْ مَوَدَّتَكَ الرَّواعُ

وجَدَّ البَيْنُ منها والوَداعُ (١)

والرُّواعُ بِنْتُ بَدْرِ بن عَبْدِ الله بن الحارِث بن نُمَيْر أُمّ زُرْعَة ، وعَلَسٍ ، ومَعْبَد ، وحارِثَة ، بَنِى عَمْرو ابنَ خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عَمْرو بن كِلاب .

وقال أبو الهَيْثَم : أَفْرَخَ رُوعُك ، بضَمِّ الراء ، قالَ : ومَعْنَاه : خَرَجَ الرَّوْعُ من قَلْبك . قال : وأَفْرِخْ رُوعَكَ ، أى اسْكُنْ وأْمَنْ (٢) ، فالرُّوع : مَوْضِعُ الرَّوْع ، وأَنْشَدَ لذى الرُّمَّة :

وَلَّى يَهُـــذُّ انْهِزامًا وَسْطَها زَعِـلًا

جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عن رُوعِهِ الكُرَبُ (٣)

بالضَّمّ ، قال : ويُقالُ : أَفْرَخَت البَيْضَةُ : إذا خَرَجَ الفَرْخُ منها .

قال : والرَّوْعُ : الفَزَعُ ، والفَزَعُ لا يَخْـرُجُ من الفَـزَع إنّما يَخْـرُجُ من المَوْضع الذى يكون فيـه ، وهُـوَ الرُّوعُ . وقال : والرَّوْعُ فى الرُّوع كالفَرْخ فى البَيْضَة .

يُقـالُ : أَفْرَخَت البَيْضَة : إذا انْفَلَقَتْ عن الفَرْخ فَخَرجَ منها . قالَ : وأَفْرَخَ فُؤادُ الرَّجُل : إذا خَرَجَ رَوْعُهُ منه . قالَ : وقَلَبَهُ ذُو الرُّمَّة على المَعْرِفَة بالمَعْنَى فقال :

وَلَّى يَهُـــذُّ انْهِزامًا وَسْطَها زَعِـلًا

جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عن رُوعِهِ الكُرَبُ (٤)

قال الأزهرىّ : والّذى قاله أبو الهَيْثَم بَيِّنٌ ، غير أنّى أَسْتَوْحِشُ منهُ لانْفراده بقَوْله ، وقـد يَسْتَدْرِك الخَلَفُ على السَّلَفِ أشياءَ رُبَّما زَلُّوا فيها ، فلا يُنْكَرُ إصابَةُ أبى الهَيْثَم فيما ذَهَبَ إليْه ، وقد كانَ له حظ من العِلْمِ مَوْفُورٌ ، رَحِمَهُ الله .

ويُقالُ : سَقانى فلانٌ شَرْبَةً راعَ بها فُؤادى ، أى بَرَّدَ بها غُلَّةَ رُوعى ، قال :

سَقَتْنِى شَرْبَةً راعَتْ فُؤادى

سَقاها اللهُ من حَوْضِ الرَّسُول (٥)

وراعَ فى يَدى كذا وراقَ ، أىْ فادَ .

وناقَةٌ رُواعَةُ الفُؤاد : إذا كانَتْ شَهْمَةً ذَكِيَّةً ويُقالُ : فَرَسٌ رُواعٌ بغير هاء ، قال ذُو الرُّمَّة :

---

(١) اللسان ، المفضلية : ٣٩ : ١ ، وضبطت (الرواع) فى التكملة بحركتى الفتحة والضمة وفوقها كلمة (معا)

(٢) ضبطت ياء أى بضمة وكسرة وفوقها كلمة معا

(٣) ديوانه ، ٢٧ ، والأساس (فرخ) ، اللسان (فرخ) الشطر الثانى ، التاج (روع) برواية يهز اهتزازا تصحيف .

(٤) ديوانه : ٢٧ ، الأساس (فرخ) ، اللسان (فرخ) الشطر الثانى .

(٥) التاج ، اللسان .

رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِرْمِسٍ
رُوَاعِ الفُؤَادِ حُرَّةِ الوَجْهِ عَيْطَلِ[(١)]

والرَّوَّاعُ[(٢)] بنُ عَبْدِ المَلِكِ التُّجِيبيُّ، وسُلَيْمانُ ابن الرَّوَّاعِ[(٣)] الحُشَنِيُّ، وأَحْمَدُ بن الرَّوَّاعِ المِصْرِيُّ[(٤)]، بالفتح والتشديد.

وقال شَمِرٌ: رَوَّعَ فلانٌ خُبْزَه بالسَّمْنِ ورَوَّغَه: إذا رَوَّاهُ به.

وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ في كُلّ أُمّة مُحَدَّثِينَ، ومُرَوَّعِينَ فإنْ يَكُنْ في هٰذه الأُمّة أَحَدٌ فإنّ عُمَرَ منهم»[(٥)].

المُرَوَّع: الذي يُلْقَى الشيءُ في رُوعه صِدْقَ فِراسَةٍ.

وأمّا قولُه صلّى الله عليه وسلم: «مِنْ مُحَمَّد رَسُول الله إلَى الأَقْيالِ العَباهِلَة والأَرْواعِ المَشابِيب»[(٦)]. فالأَرْواعُ: جمع رائع، مثلُ صاحب وأَصْحاب، وشاهد وأشْهاد.

وقال أبو زَيْد: ارْتاعَ لِلْخَيْرِ، كَقولك: ارْتاحَ لِلْخَيْر.

ومَرْوَع، بالفتح: مَوْضعٌ، قال رُؤْبَة:

فَباتَ يَأْذَى مِنْ رَذاذٍ دمعا[(٧)]
مِنْ واكِفِ العِيدانِ حَتَّى أَقْلعا
في جَوْفِ أَحْنَى[(٨)] من حِفافَيْ مَرْوَعا

أَحْنَى: ما انْحَنَى، أي مال. وأَحْبَى: أَشْرَفَ من الرّمل.

* ح — يُقالُ أَرْوِعْ بالغَنَمِ، أي لَعْلِعْ، وهو زَجْرُها.

ورائع[(٩)]: فِناء من أَفْنِيَة المدينة.

والرائعة[(١٠)]: موضعٌ بِمَكّة حَرَسها الله تعالى.

ورائعةُ: ماءٌ لبَنِي عُمَيْلَة.

والرائعة: مَوْضعٌ بين إِمَّرَة وضَرِيَّة.

والرَّوْع[(١١)]: بَلَدٌ باليَمَن قُرْبَ لَحْج.

---

(١) اللسان، الأساس، ديوانه: ٥١٠.

(٢) في التبصير لابن حجر/٦١١: ﴿ بالفتح وتشديد الواو والغين معجمة الرواغ وذكر الثلاثة المذكورين هنا.

(٣) في التبصير: ٦١٢: شيخ لسعيد بن عفير.

(٤) في التبصير: ٦١٢: بن الرواغ بن برد بن نجيح.

(٥) الفائق: ٢٤٣/١

(٦) الفائق: ٤/١.

(٧) ديوانه: ٩٠

(٨) وضع فوقها كلمة معا لأنها تروى أحنى بالنون وأحبى بالباء وفسرهما.

(٩) معجم البلدان (رايع).

(١٠) في معجم البلدان (رائعة): دار رائعة وفيه: (أي في الموضع) مدفن آمنة بنت وهب أم الرسول صلى الله عليه وسلم.

(١١) معجم البلدان (الروع).

(ر ى ع)

الفَرّاءُ: الرَّيْعُ، بالفتح: المُرْتَفِعُ من الأرض، مثلُ الرِّيع، بالكسر. يقال: رَيْعٌ ورِيعٌ، كرَيْرٍ ورِيرٍ.

ورِياعٌ: مَوْضع.

وتَرَيَّعْتُ، أى تَلَبَّثْتُ وتَوَقَّفْتُ[1]، وأَنا مُتَرَيِّعٌ من هذا الأمر ومُتْثَوِن.

وقد سَمَّوا رَيْعانَ، بالفتح.

* ح — أَراعَ القَوْمُ: راعَ طَعامُهُمْ.

والرِّيعَةُ[2]: الجَماعَةُ من الناس.

ورِيعُوا وتَرَيَّعُوا، أى اجْتَمَعُوا.

واسْتَراعَ، أى تَحَيَّرَ.

والرِّيعانَةُ[3] من الإبل: الكَثيرةُ اللَّبَن.

ورَيْعانُ[4]: مَوْضع.

والرِّيعُ[5]: فَرَسُ عَمْرو بن عُصْمٍ.

فصل الزاى

(ز ب ع)

أبو عَمْرو: الزِّبِيعُ: المُدَمْدِمُ فى الغَضَب.

وقال اللَّيْث: يُكَنُّونَ الإعْصارَ أبا زَوْبَعَةَ، يُقالُ فيه شَيْطانٌ مارِدٌ.

وقال المُفَضَّل: الزَّوْبَعَةُ: مِشْيَةُ الأَحْرَد، وهو البَعيرُ الذى إذا مَشَى ضَرَبَ بِيَده على الأرض ثُمَّ يستقيم[6].

وقال الجوهرىّ فى هذا التركيب: ويُقالُ لِلقَصير الحقير زَوْبَعٌ. قال الراجز:

وَمَنْ هَمَزْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا
عَلَى اسْتِه زَوْبَعَةً أو زَوْبَعا

وغَلِطَ فى اللُّغة وفى الإنشاد. أمّا اللُّغَةُ فإنَّ الرَّوْبَعَة فى الرَّجَز بالراء المهملة، وأمّا الإنشاد فإنَّ الرجز لرؤبة، والرواية:

---

(١) فى اللسان: أو توقفت.

(٢) قيدها فى القاموس بقوله: بالكسر، وفى التاج: ولا يقال لهم ذلك إلا وقد راعوا أى انضموا.

(٣) فى الأساس: ناقة ريعانة: كثير ريعها، وهو درها، وهو مجاز.

(٤) فى معجم البلدان: موضع فى شعر هذيل، قال ربيعة الكودن:

وفى كل ممسى طيف شماء طارق ... وأن شحطتنا دارها فؤرق
نظرت وأصحابى بريعان موهنا ... تلألؤ برق فى سنا متألق

(٥) فى التاج: صفة غالبة.

(٦) فى اللسان والتاج عن الأزهرى: ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحقه، ولا أدرى من رواه عن المفضل.

ومَنْ هَمَزْنا عَظْمَهُ تَلَعْلَعا[1]

ومَنْ أَبَحْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا

عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا

روايةُ الأصمعيّ: أَبَحْنا، بالباء والحاء المهملة.

وروايةُ أبي عمرو: بالنون والخاء المعجمة.

* ح — الزِّنْباعَةُ: طَرَفُ الخُفِّ والنَّعْل.

* * *

(زدع)

* ح — زَدَعَها[2]، أي نَكَحَها.

* * *

(زرع)

الزَّرِيعَةُ: الأرضُ المَزْرُوعَة. يُقال: هٰذه زَرِيعَةُ فُلان.

والمَزْرُعَةُ، بضمّ الراء: لُغَةٌ في المَزْرَعَة، بفتحها.

وقال ابن الأعرابيّ: الزَّرّاعُ: النَّمّامُ، ومعناه الذي يَزْرَعُ الأحقادَ في قُلوب الأحبّاء.

وقال الدينوريّ: يُقال ما في الأرض زَرْعَةٌ[3] واحدةٌ، وزَرَعَةٌ، أي مَوْضع يُزْرَع.

وقال النضر: الزَّرِّيعُ: ماينْبُتُ في الأرض المُسْتَحِيلَة مما يَتَناثَر فيها أيّامَ الحَصاد[4] من الحَبّ.

وقد سَمَّوْا زارِعًا، وزُراعًا، بالضم، وزُرَيْعًا مُصَغَّرا، وزَرْعانَ، وزُرْعَةَ.

* ح — الزُّرْعَةُ: البَذْرُ.

وتَزَرَّعَ في الشَّرّ، مثلُ تَسَرَّعَ.

ويُقال للكلاب: أوْلادُ زارِعٍ.

* * *

(زربع)

أهمله الجوهريّ[5]. وزَرْبَعُ: اسمُ ابنِ زَيْد ابن كَثْوَةَ، وفيه يقول:

ولَيْلٍ كأثْناءِ الرُّوَيْزِيّ جُبْتُهُ

إذا سَقَطت أرْواقُهُ دونَ زَرْبَعِ[6]

* * *

(زعع)

رِيحٌ زَعْزاعٌ، مثل زَعْزَعٍ، أي شَديدَةٌ.

والزَّعْزاعَة: الكتيبة الكَثيرة الخَيْل، ومنه قولُ زُهَيْر[7]:

يُعْطِي جَزِيلًا ويَسْمُو غَيْرَ مُتَّئِدٍ

بالخَيْل للقَوْم في الزَّعْزاعَة الجُوَل[8]

---

(١) ديوانه: (٩٢ ق/٣٣/٢١٠ — ٢١٢) وبرواية ومن همز نارأسه: وفي اللسان البيتان الثاني والثالث.

(٢) أهمله أيضا صاحب اللسان.

(٣) في القاموس: مثلثة.

(٤) ضبط الصاغاني حاء الحصاد بفتحة وكسرة وفوقها كلمة معا.

(٥) وأهمله أيضا صاحب اللسان.

(٦) التاج (روز) و (زدبع)، واللسان (دمبع).

(٧) يمدح الحارث بن ورقاء الصيداوي حين أطلق يسارا.

(٨) اللسان، التاج، ديوانه (ط. بيروت): ٥٥.

أراد فى الكتيبة التى يتحرك جُولُها، أى ناحيتها ويترمز، فأضاف الزعزاعة إلى الجول .

وقال ابن الأعرابى : المزعزع : الفالوذ .

* ح — الزَّعازِعُ : بلد باليمن[1] .

* * *

(ز ق ع)

النَّضْر : الزقاقيع : فِراخ القَبْج . وقال الخليل : هى الزَّعاقيق ، واحدها زُعْقُوقَةٌ .

* * *

(ز ل ع)

اللَّيث : الزَّلْعُ ، بالفتح : اسْتِلابُ شىء فى خَتْل . تقول : زَلَعْتُه وازْدَلَعْتُه .

وقال المُفَضَّل : ازْدَلَعَ فلانٌ حَقِّى : إذا اقْتَطَعَهُ . قال : وازْدَلَعْتُ الشجرةَ : إذا قطعتَها .

وقال أبو عُبَيد : زَلَعْتُ[2] رِجْلَه بالنار أَزْلَعُها .

وقال ابن الأعرابى : زَلَعْتُه أى فَأَوْتُه[3] .

وقال ابن دريد : الزَّيْلَعُ : خَرَزٌ معروفٌ ، وهو ضَرْبٌ من الوَدَع صِغارٌ .

وزَيْلَعُ : بلدٌ على ساحل بحر الحَبَشَة .

وقال اللَّيث : أَزْلَعْتُ فلانًا فى كذا ، أى أَطْمَعْتُه .

* ح — الزَّوْلَعُ : المُشَقَّقُ الأعقاب .

* * *

(ز ل ب ع)

أهمله الجوهرى . وقال ابن دريد[4] : رَجُلٌ زِلِنْباعٌ : مُنْدَرِئٌ بالكلام .

* * *

(ز م ع)

الزَّمَاعَة[5] ، والرَّمَاعَة ، والَّماعَة : التى تتحرك من رأس الصبى فى يأفوخه .

والزَّمَعَةُ ، بالتحريك : التَّلْعَةُ الصغيرة .

وقد سَمَّوْا زَمَعَة . قال أمية بن أبى الصلت يَبكى قَتْلَى بنى أسد :

عَيْنُ بَكِّى بالمُسْبِلات أبا العا
صِى ولا تَذْخَرِى على زَمَعَهْ[6]

وأَزْمَع ، وزُمَيْعًا ، وزَمَّاعًا .

وقال ابن الأعرابى : الزِّمْعِىُّ : الخسيس .

والزِّمِعِىُّ : السريعُ الغَضَب ، وهو الداهيةُ من الرِّجال .

---

(١) فى معجم البلدان : قرب عدن .
(٢) زلعت : أحرقت .
(٣) فأوته بالعصا : ضربته . وفى التاج عن ابن الأعرابى : زلعته وعصوته وفأوته بمعنى واحد .
(٤) الجمهرة : ٤٠٤/٣
(٥) فى اللسان : قال الأزهرى : المعروف فيها الرماعة ، وما علمت أحدا روى الزماعة بالزاى غير الليث .
(٦) التاج ، ديوا' (ط بيروت) : ٤٠

قال : وجاء فُلانٌ بالأزامِـع ، أى بالأُمور المُنْكَرات .

وزُمْعَةٌ من النَّبْت ، ورُمْعَةٌ منه ، بالضم فيهما ، أى قِطعَة منه .

وقـال ابنُ شُمَيْـل : أَزْمَعَت الحَبْلَةُ : إذا عَظُمَتْ زَمَعَتُها ، أى أُبنَتُها ودَنا خُرُوجُ الجَحَنَـة منها ، والجَحَنَةُ والنامِيَةُ : شُعَبٌ ، فإذا عَظُمَت الزَّمَعةُ فهى البَلِيقَةُ .

* ح — الزَّمَعُ : السَّيْلُ الضَّعيفُ .

والزُّمَعُ : زُنْبُورٌ لا إبرَةَ له ، يَلْعَبُ به الصِّبْيان يَزمَعُ لهم . وتَزْمِيمه دَنْدَنَتُه .

ورجلٌ زُمَعٌ : يَزْمَـعُ ولايَخِفُّ للحاجَة .

وزَمَّمَت الناقةُ ورَمَّعَت : أَلْقَتْ وَلَدَها .

والمُزَمَّعَةُ (١) : ضَرْبٌ من النِّكاح ، وهـو أن يَقُومَ المُتناكحان عَلَى أطراف الزُّمَع .

* * *

(زوع)

يُقال : زُعْتُ له زَوْعَةً من البِطِّيخ : إذا قَطَعْتَ له قِطْعَةً منه .

والزَّوْعُ : أَخْذُكَ الشَّىْءَ بِكَفِّكَ نَحْوَ الثَّرِيد . يُقال : أَقْبَلَ يَزُوعُ الثَّرِيدَ : إذا اجْتَذَبَه بكَفِّه

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّاعَةُ : الشُّرَطُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : زاعَهُ يَزُوعُـهُ : إذا عَطَفَه ، قال :

أَلا لاتُبالِ العِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها
عَلَيْها ولا مَنْ زاعَها بالخَزائِم (٢) .

وزَوَّعَت الرِّيحُ النَّبْتَ وصَوَّعَتْهُ ، وذلك إذا جَمَعَتْه لِتَفرِيقها إيَّاه بين ذُراهُ .

وتَزَوَّعَ لَحْمُـهُ : إذا زالَ عن العَصَب .

وزُوعَةٌ من النَّبْت ، بالضَّمّ : لُمْعَةٌ منه .

وقال اللَّيْثُ : زَوْع ، بالفتح : اسمُ امْرَأَة .

والزُّوَعُ ، مثال صُرَد : العَنْكَبُوت . أنشـد الليث :

نَسَجَتْ بها الزُّوَعُ الشَّتُونُ سَبائبًا
لَمْ يَطْوِها كَفُّ البِيَنْط المُجْفِـلِ (٣)

والشَّتُونُ والبِيَنْطُ : الحائكُ .

* ح — الزُّوعَةُ : القُلْقُلُ (٤) الخَفيفُ . ومن اللَّحْم كالقُمْزَة (٥) .

وزَوَّعَ الإبلَ : قَلَبَها وِجْهَةً وِجْهَة .

---

(١) نظرها فى القاموس بقوله كمحدثه .

(٢) اللسان والتاج معزوا فيهما إلى ذى الرمة ، وهو فى ملحقات ديوانه فيما ينسب إليه : ٦٣٣ ق/٨٥

(٣) التاج واللسان (شتن) .

(٤) القلقل : المعوان السريع التقلقل .

(٥) القمزة : القبضة من تمر وغيره ، والمراد هنا القطعة الكبيرة منه .

(زهنع)

ابن بُزُرج : التَّزَهْنُعُ : التَّأَبُّسُ والتَّهَيُّؤُ .

* * *

فصل السين

(س ب ع)

ابن الأعرابيّ : السَّبْعُ ، بالفتح : المَوْضِعُ الذى إليْه يكونُ المحْشَر يومَ القيامَة . ومنه حَدِيث النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم " أَنَّ ذئباً اخْتَطَفَ شاةً من غَنَم أيّام المَبْعَث فانْتزَعها الراعى منْه ، فقال الذّئب : مَنْ لَها يَوْمَ السَّبْع " أى مَنْ لها يَوْم القِيامَة[1] .

ورُوى عن ابن عبّاس ، رَضى الله عنهما ، أنَّه سُئِلَ عن مَسْألة فقال : إحْدَى مِنْ سَبْع . قال شَمِرٌ : يقولُ : اشْتَدَّ فيها الفُتْيا . قال : ويجوز أنْ تكونَ الليالى التى أَرْسَلَ الله فيها العَذابَ عَلَى عاد ، ضَرَبها مَثَلًا للمسألة إذا أشْكَلَتْ .

وقيلَ فى قولهم : لأَعْمَلَنَّ بِفُلان عَمَلَ سبعة[2] ، سِوَى القوْلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكرهما الجوهرىّ . قال اللَّيْث : أرادُوا به المُبالَغَة وبُلُوغَ الغايَة .

وقالَ بَعْضُهم : أرادُوا عَمَلَ سَبْعَة رجال .

قال : ومِنَ العَرَب مَنْ يقول : سُبُوعٌ فى الأيّام والطّواف بلا ألف ، مَأْخُوذٌ من عَدَد السَّبْع .

وقال النَّضْر : السُّباعىّ من الجمال : العظيمُ الطّويلُ . قال : والرُّباعىُّ من الجمال ، مثْلُ السُّباعىّ على طُوله . قال : وناقَةٌ سُباعِيَّةٌ ورُباعِيَّة .

وفى قول أبى ذُؤَيْب الهُذَلىّ يصف حمارا :

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يَزال كأنَّهُ
عَبْـدٌ لآل أبى رَبيعَـةَ مُسْبَعُ[3]

أقوالٌ سِوَى القَوْلَيْن اللّذين ذكرهما الجوهرىّ ، فقيل : إنَّ المُسْبَعَ : المُتْرَفُ ، وقيل : الدَّعىّ ، وقيل : وَلَدُ الزِّنَى ، وقيل : الّذى تَمُوتُ أُمُّه فيتولّى إرْضاعَهُ غَيْرُها ، وقيل : الّذى هُوَ فى العُبُودِيَّة إلى سَبْعَة آباء . وقال النَّضْرُ إلَى أَرْبَعة ، هكذا قال إلى أَرْبَعَة ولم يَأْخُذْه من اللَّفْظ . وقالَ أبو عُبَيْدَة هُو الّذى أُهْمِلَ مع السِّباع فصارَ كأنّه سَبُعٌ لخُبْثِه .

وقـال ابنُ الأعرابىّ : السِّباعُ ، بالكسر : الفِخارُ بكَثْرة الجِماع ، وفى الحديث " نَهَى النبىُّ

---

(١) الفائق : ١/٦٤٥ وفى اللسان وقيل : هـذا التأويل يفسد بقول الذئب فى تمام الحديث يوم لا راعى لها غيرى " والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيامة ، وفيه أيضا : هذا الحرف أملاه أبوعامر العبدرى الحافظ بضم الباء أى من السبع ، وكان من العلم والإتقان بمكان .

(٢) فى الفاخر (ط الحلبى) : ٣٣ رقم ٦٦ والميدانى : ١/١٧ والمستقصى ١/٩٧ رقم ٣٧٥ برواية : أخذه أخذ سبعة

(٣) اللسان وانظر (صخب) و (ربع) ، شرح أشعار الهذليين : ١٢

صَلَّى اللهُ عليه وسلّم عن السِّباع[1] » وهُوَ أنْ يَتَسابَّ الرَّجلان فَيَرمِي كُلُّ واحد منهما صاحبَهُ بما يَسُوءُهُ من القَذْع . وقِيلَ هو إظْهارُ الرَّفَث والمُفاخَرَة بالجماع ، والإعرابُ بما يُكْنَى عنه من أمْرِ النِّساء . وَقيلَ : السِّباعُ : كَثْرَةُ الجماع نَفْسُها .

وسَبَّعَ اللهُ لفلان تَسْبيعًا ، وتَبَّعَ له تَتْبيعًا ، أى تابَعَ له الشَّىءَ بَعْد الشَّىء ، وهى دَعْوَةٌ تكونُ فى الخَيْر والشَّرّ .

وسَبَع فُلانٌ فُلانًا : إذا عَضَّهُ بِسِنِّه[2] .

وقال ابنُ دُرَيْد : سَبَّعَ المَوْلُودَ : إذا حَلَقَ شَعَرَهُ ، وذَبَح عنه اليَوْمَ السابِعَ .

وسَبَّع الإناءَ : إذا غَسَلَه سَبْعَ مَرّات ، قال أبو ذُؤَيْب :

لَنَعْتُ الّتى ظَلّتْ تُسَبِّعُ سُؤْرَها
وقَالَتْ حَرامٌ أنْ يُرَجَّلَ جارُها[3]

وسَبَّعَ فلانٌ القُرْآنَ : إذا وَظَّفَ عَلَيْه قراءتَهُ فى سَبْع لَيالٍ .

وقال أبو عَمْرو : قال أعرابىٌّ لرَجُلٍ أحْسَنَ إلَيْه : سَبَّعَ اللهُ لَكَ الأَجْرَ ، أى جَزاك بواحِدٍ سَبْعَةً .

وسَبَّعَ لامْرَأَته : أقامَ عنـدها سَبْعًا . ومنه حَديثُ النبىّ صَلَّى الله عليـه وسلّمَ : « إنْ شئتِ سَبَّعْتُ لَكِ ، وإنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لنسائى[4] » .

وفى بعض الحديث : « سَبَّعَتْ سُلَيْم يومَ الفَتْح[5] » أى تَمَّتْ سَبْعَ مِئة رَجُل ، وهو نَظير ثَيَّبَت المرأةُ ونَيَّبَت الناقةُ .

وقال بعضُ المُوَلَّدين : سَبْعَنْتُ دَراهمى ، أى كَمَّلْتُها سَبْعينَ ، وهُوَ غيرُ جائز ، لكنْ يُقالُ كَمَّلْتُها سَبْعِينَ من غير اشْتقاق الفعْل منه .

وقـد سَمَّوْا سَبُعًا ، مِثالَ نَدُس ، وسِباعًا ، بالكسر ، وسُبَيْعَةَ ، مُصغَّرةً ، وسَبعون بالعَدَد .

وأُمُّ الأَسْبُع بنتُ الحافى بن قُضاعةَ ، بضَمّ الباء ، وهى أُمُّ أَكْلُب وكِلاب ومَكْلَبَةَ ، بنى رَبيعَةَ بن نزار

* ح — السَّبْعُ : قَرْيَةٌ بين الرَّقّة و رَأْس عَيْن على الخابُور[6] .

---

(١) الفائق : ١/٥٦٢

(٢) أى كفعل السبع .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٧٦

(٤) الفائق : ١/٥٦١ وروايته : ثم سبعت عند سائر نسائى .

(٥) الفائق : ١/٥٦٨ .

(٦) معجم البلدان : ٣/٣٤ .

وذاتُ السِّباع : مَوْضعٌ .

ووادى السِّباع : موضع على ثلاثة أَميال [1] من الزُّبَيْدِيّة .

ومَرّ وائل بنُ قاسط بأسماءَ بنت دُرَيْم بن القَيْن فرآها فى الخباء وَحْدَها، فهَمّ بها، فقالت : والله لو هَمَمْتَ بى لَدَعَوتُ أَسْبُعى ، فقال : ما أَرَى فى الوادى أحدًا غيرَك ، فصاحَتْ ببَنِيها يا كَلْبُ ، يا ذئبُ ، يا فَهْدُ ، يا دُبُّ ، يا سِرْحانُ ، يا سِيدُ ، فجاؤوا يَتَعادَوْن بالسُّيوف ، فقال : ما هٰذا إلّا وادى السِّباع ، وهُوَ الوادى الّذى بطَريق الرَّقَّة .

وأَسْبَعَ لامْرأته ، لغةٌ فى سَبَّع لها : إذا أقامَ عندَها سَبْعًا .

* * *

(س ت ع)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ دريد [2] : رَجُلٌ مِسْتَعٌ ، بكَسْر الميم ، ومِسْدَعٌ ، وهو المُنْكَمِشُ الماضى فى أَمْره .

والمِسْتَعُ : السَّريع من الرِّجال ، وهو بمعنى المُنْكَمِش .

والمُنْسَتِع : المُنْكَمِش .

* *

(س ج ع)

أبو عَمرو : ناقةٌ ساجِعٌ ، بلاهاء ، أى طَوِيلةٌ [3] .

ووَجْهٌ ساجِعٌ : إذا كان حَسَنَ الخِلْقة مُعْتَدِلًا .

* * *

(س د ع)

أهمله الجوهرى . وقال اللَّيْثُ : السَّدْعُ ، بالفَتْح ، لُغَةٌ فى الصَّدْع .

وقال ابنُ دُرَيْد [4] : السَّدْعُ : صَدْمُ الشَّىْء بالشَّىْء يُقالُ : سَدَعَه يَسْدَعُه سَدْعًا .

وسُدِعَ الرَّجُلُ : إذا نُكِبَ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ .

ويقولون : سَلامَةً [5] لك مِنْ كُلِّ سَدْعَة ، أى من كُلِّ نَكْبَة .

وقال الخَليلُ : رَجُلٌ مِسْدَعٌ ، بكسر الميم : ماضٍ لِوَجْهه هادٍ .

والدَّليلُ المِسْدَعُ [6] : الهادى .

---

(١) فى معجم البلدان : ٣/ ٢٩ : وادى السباع إذا رحلت من بركة أم جعفر فى طريق مكة جئت إليه ، بينه وبين الزبيدية ثلاثة أميال ، كان فيه بركة وحصن وبئران رشاؤهما نيف وأربعون قامة ، وماؤهما عذب .

(٢) الجمهرة : ٢/ ١٦ وانظر هامشه

(٣) فى اللسان : قال الأزهرى : ولم أسمع هذا لغيره

(٤) الجمهرة : ٢/ ٢٦١ .

(٥) فى الجمهرة : نقذا لك من كل سدعة

(٦) فى التاج : قال الأزهرى : ولم أجد فى كلام العرب شاهدا لما قاله الليث وابن دريد ، وقال ابن فارس : السين والدال والعين ليس بأصل ولا يقاس عليه .

(س رع)

سَرْعانُ النَّاس ، بالفتح : أَوائلُهُم ، لغــة فى سَرَعانهم ، بالتَّحْريك .

والسَّرْوَعَةُ ، مثل قَسْوَرة : النَّبْكَةُ العَظيمَةُ من الرَّمْل ، وتُجمعُ سَرْوَعات وسَراوِعَ .

وأَبُو سَرْوَعَةَ : عُقْبَةُ بن الحـارث المَخْزُومىّ (١) ، من الصَّحابَة . وأصحابُ الحَـديث يقولون : أَبُو سِرْوَعَةَ ، بكسر السِّين ، وبعْضُهم يقول : أبو سَرُوعَةَ ، مثال فَرُوقَة ، ورَكُوبَة ، والصَّواب ما عليه أهلُ اللُّغَة .

وقال أَبو عَمْرو : أَبُو سَرِيع : هو النَّارُ فى العَرْفَج .

وقال الأزهرىّ : سَرَعانُ عَقَبُ المَتْنَيْن ، بالتَّحْريك : شِبهُ الخُصَل يُخَلَّصُ من اللَّحْمِ ثم يُفْتَلُ أَوْتارًا للقِسِىِّ العَـرَبيّة يقال له السَّرَعانُ ، سمعتُ ذٰلك من العَرَب . وقال أبو زَيْد : واحدَةُ سَرَعانِ العَقَب سَرَعانَةٌ .

والسِّرْعُ ، بالكَسْر : القَضيبُ ، لُغَةٌ فى السَّرْع بالفَتْــح .

وخِجْرٌ سُراعَةٌ ، بالضَّمّ ، أى سَريعَةٌ . وحِصانٌ سُراعٌ . أنشـدَ ابنُ دُرَيْد لامْرَأَة قَيْس ابن رَواحَةَ :

أَيْنَ دُرَيْدٌ فُهْـوَ ذُو بَزاعَهْ (٢)

حَتَّى تَرَوْه كاشِفًا قِنـاعَهْ

تَعْــدُو به سَلْهَبَةٌ سُراعَهْ

والمِسْرَعُ ، بكَسْر الميم : السَّرِيعُ إلى خَيْرٍ أو شَرٍّ ، والمِسْراعُ أَبْلَغُ منه ، والجَمْـعُ المَساريعُ . ومنـه حَديثُ عُثْمانَ ، رَضِىَ الله عنه : «وأَمّا هٰذا الحَىُّ مِنْ مَذْحِجَ فمَطاعِيمُ فى الجَـدْب ، مَساريعُ فى الحَـرْب (٣) » .

وقال أَبُو عَمْرو فى قَوْل امرئِ القَيْس :

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كأَنَّه

أَسارِيعُ ظَبْىٍ أو مَساوِيكُ إسْحِلِ (٤)

إنّ أُسْرُوعَ الظَّبْى عَصَـبَةٌ تَسْتَبْطِن رِجْلَهُ ويَدَه .

* ح — سَرُعَ سَرَعًا ، بالتحريك : لغة فى سَرِعَ .

وأَبُو سَرِيع : كُنْيَةُ العَرْفَج .

---

(١) فى التاج : قال أهل النسب : أبو سروعة بن الحارث أخو عقبة بن الحارث ، كما فى الاستيعاب ومختصره وغيرهما

(٢) الجمهرة : ٢/٣٣٠ ، وفى اللسان البيت الثانى والثالث منسوبين لعمرو بن معديكرب .

(٣) الفائق : ٢/٢٦٨ .

(٤) اللسان ، الصحاح — البيت ٣٧ من معلقته بشرح التبريزى (ط . السلفية) : ٣٤ — ديوانه (ط . المعارف) : ١٧

وسُرادِعُ : موضعٌ .

وسَرُوعُ : من قُرى الشّام .

وسَرُوعة : قريةٌ بمَرّ الظَّهْران .

وسَرُوعةُ : جَبَلٌ بتِهامة .

وسَريعةُ : اسمُ عَيْن .

وقال الفرّاء : يُقال اسْعَ على رِجْلك السُّرْعَى .

* * *

(س ر ط ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد: سَرْطَعَ ، وطَرْسَعَ : إذا عدا عَدْوًا شديدًا من فَزَع .

* * *

(س ر ق ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبوعَمْرو : السُّرْقُعُ : النَّبيذُ الحامضُ .

* * *

(س ط ع)

السَّطْعُ ، بالفتح : صوتُ وَقْع الشّيْء يُضْرَب بآخَر .

وقال ابنُ دُرَيْد[1] : السَّطْعُ : ضَرْبُكَ بِيَدٍ على يَدٍ . يُقال : سَطَعَ الرّجُلُ بيَدَيْه : إذا صَفَّق بهما .

وقال اللَّيْثُ : يُقالُ : سَمِعْتُ لضَرْبَته سَطَعًا ، بالتَّحْريك ، يعني صَوْتَ الضَّرْبة . قال : وإنّما ثُقِّل لأنّه حكايةٌ ولَيْس بنَعْت ولا مَصْدَر .

وقال : والحكاياتُ يُخالَفُ بَيْنَها و بَيْنَ النُّعوت أحيانًا .

والسَّطْعُ : أنْ تَسْطَعَ شيئًا براحَتِك أو بإصْبَعِك ضَرْبًا .

وقال اللِّحْيانيّ : خَطيبٌ مِسْطَعٌ ، مِثْلُ مِصْقَع .

والسِّطاعُ ، بالكَسْر : جَبَلٌ بعَيْنِه[2] . قال صَخْرُ الغَيّ[3] :

فذاكَ السِّطاعُ خِلافَ النِّجاء
تَحْسِبُه ذا طِلاءٍ نَتِيفا[4]

أي بَعْدَ السَّحاب تَحْسبه جَمَلًا أجْرَبَ نُتِفَ وهُنِئَ .

---

(١) الجمهرة : ٣/٢٥

(٢) في معجم البلدان (السطاع) : هو جبل بينه و بين مكة مرحلة ونصف من جهة اليمن .

(٣) يصف سحابا .

(٤) التاج ، المحكم ١/٢٩٠ : معجم البلدان (المسطاع) ، شرح أشعار الهذليين /٢٩٧

والأَسْطَعُ : فَرَسٌ كان لِبَكْرِ بن وائِلٍ ، وهو أبو زَيْمَ[1] ، ويُقال له ذُو القِلادَةِ.

* ح — السَّطِيعُ : الطَّوِيلُ .

وجَمَلٌ سِطاعٌ : طَوِيلٌ ضَخْمٌ[2].

* * *

(س ع ع)

السَّعِيعُ : قَصَبٌ يكون فى الطَّعام .

وقال أبو عَمْرو : السَّعِيع : الشَّيْلَمُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّعِيعُ : الرَّدِىءُ من الطَّعـامِ .

وقال ابن بُزُرْجَ : طَعامٌ مَسْـعُوعٌ من السَّعِيع ، وهو الّذى أصابَهُ السُّهامُ[3] مِثْلُ اليَرَقانِ .

وقال الفَرّاء : السَّعْسَعَةُ : الفَناءُ ، ونَحْوُ ذلك .

قال ابنُ الأعرابىّ : وسَعْسَع شَعَرَهُ ، وسَغْسَغَه : إذا رَوّاه بالدُّهْنِ .

وقال ابن دُرَيْد : السَّعْسَعَة : اضطِرابُ الجسْم من الكِبَر .

وقال أبو الوازع : تَسَعْسُعُ الفَمِّ : انْحِسارُ الشَّفَة عن الأسْنان .

* ح — السُّعُّ : الشَّيْلَمُ ، كالسَّعِيع .

والسَّعْسَعَةُ : زَجْرُ[4] الإبل كَهِى لِلْمِعزَى .

* * *

(س ف ع)

يُقالُ : سَفَعْتُ رَأْسَه بالعَصا : إذا ضَرَبْتَه بِهـا .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُـو السَّفْعاء : بَطْنٌ[5] .

وقال الفَـرّاء : فى قوله تعـالَى : ﴿ لَنَسْفَعًا بالنَّاصِيَةِ[6] ﴾ أىْ لَنُسَوِّدًا وَجْهَه . فَكَفَت النَّاصِيَةُ لأنّها فى مُقَدَّم الوَجْه . وقال الأزهرىّ : مَن قالَ لَنَسْفَعًا لَنُسَوِّدًا وَجْهَهُ ، فمعناه لَنَسِمَنَّ موضع النّاصِيَةِ بالسَّواد ، اكْتَفى بها من سائر الوَجْه ؛ لأنّها فى مُقَدَّمِ الوَجْه ، والحُجَّةُ له قولُه :

وكُنْتُ إذا نَفْسُ الغَوِىِّ نَزَتْ بِهِ
سَفَعْتُ على العِرْنِـينِ مِنْهُ بِمِيسَمِ[7]

أرادَ وَسَمْتُهُ على عِرْنِينِه . وأمّا قولُ الطِرِمّاح :

كَما بَلَّ مَتْنَى طُفْيَةٍ نَضْحُ عائِطٍ
يُزَيِّنُهـا كِنٌّ لهـا وسُفُوعُ[8]

---

(١) اسم فرس جابر بن حنى (اللسان : زيم) وفى أنساب الخيـل لابن الكلبى / ٨٥ : كانت للأخنس بن شهاب التغلبى وفيها يقول : * هذا أوان الشد فاشتدى زيم *

(٢) قال الأزهرى : على التشبيه بسطاع البيت أطول عمده .

(٣) فى القاموس : السهام بفتح السين ، ولم يعقب عليه شارحه

(٤) فى القاموس : دعاء المعزى بسع سع .

(٥) فى الجمهرة ٣/٣٠ : بنو السفعاء : قبيلة من العرب .

(٦) سورة العلق ، الآية ١٥ .

(٧) اللسان ، التاج بدون عزو فيهما .

(٨) ديوانه : ٣٠٣ ، اللسان ، التاج ، المحكم ١/٣١٢ ، المخصص ٤/١٠٠

فإنّه أراد بالعائط جارِيَةً لم تَحمِلْ ، وسُفُوعُها : ثِيابُها .

وسَفَّعْتُ وَجْهَهُ تَسْفِيعًا ، أي سَوَّدْتُه .

قال ذو الرُّمَّة :

أَذاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْمِ أَكْرُعُهُ
مُسَفَّعُ الخَدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ[(1)]

والمُسافِعُ : الأَسَدُ[(2)] .

وقد سَمَّوْا أَسْفَعَ ، وسُفَيْعًا ، مُصَغَّرًا ، ومُسافِعًا .

واسْتَفَعَتِ المرأةُ ثِيابَها : إذا لَبِسَتْها ، وأَكْثَرُ ما يُقالُ ذلك في الثِّياب المَصْبُوغَة .

* ح — المُسافَعَةُ : المُسافَحَةُ[(3)] .

ورَجُلٌ مَسْفُوعُ العَيْنِ : غائرُها .

والاسْتِفاعُ : التَّهَبُّجُ[(4)] .

وتَسَفَّعَ : اصْطَلَى .

والسِّفْعُ[(5)] : ضَرْبٌ[(6)] من الثِّياب .

والسُّفْعُ[(7)] : حَبُّ الحَنْظَل .

وأَشْلِ إليك أَسْفَعَ . وهُوَ اسمٌ لِلعَنْزِ[(8)] إذا دعيَتْ للحَلَب .

واسْتُفِعَ لَوْنُه : تَغَيَّرَ[(9)] .

* * *

(س ق ع)

الخَليلُ : كُلّ صادٍ تَجِيءُ قَبْلَ القاف ، وكُلّ سينٍ تَجِيءُ قَبْلَ القاف ، فللعَرَب فيه لُغَتان ، منهم من يَجْعَلها سِينًا ، ومنهم من يَجْعلها صادًا ، لا يبالون أَمُتَّصِلَةً كانت بالقاف أو مُنْفَصِلَةً بَعْدَ أن تكونا في كلمة واحدة ، إلّا أنّ الصادَ في بَعْضٍ أَحْسَنُ ، والسِّينَ في بَعْضٍ أَحْسَنُ .

والسَّقْعُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءَ .

والأَسْقَعُ : اسمُ طُوَيْرٍ كأنَّهُ عُصْفُورٌ في رِيشه خُضْرَة . ورأْسه أَبْيَضُ يكونُ بقُرْب الماء ، والجَميعُ الأَساقِعُ . وإن أَرَدْت بالأَسْقَعِ نَعْتًا فالجَميع السُّقْعُ .

---

(١) اللسان (نمش) و (نشط) — التاج — ديوانه : ١٧
(٢) فى التاج : الذى يصرع فريسته .
(٣) وهى النكاح بلا تزويج .
(٤) فى القاموس : كالتهبيج بالباء الموحدة قبل الجيم . التهبج : شبه الورم فى الجسد
(٥) فى القاموس واللسان : السفع بحركة الفتحه فوق السين ، وفى القاموس عطف عليــه بقوله و بالضم : حب الحنظل
(٦) فى القاموس : الثوب أى ثوب كان . وفى التاج : وأكثر ما يقال فى الثياب المصبوغة .
(٧) قيدها فى القاموس بقوله : و بالضم .
(٨) فى القاموس : للغنم .
(٩) قيده فى القاموس : تغير من خوف أو نحوه .

وقد سَمَّوْا أَسْقَعَ .

وما ذُكِرَ فى (ص ق ع) ففيه لُغَتان .

* ح — يقال: ما أَدْرى أين سَقَّعَ، بالتشديد، أى أين ذَهَبَ، مثل سَقَعَ بالتخفيف، عن الفَرّاء.

* * *

(س ق ر ف ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : السُّقْرُفْعُ بالفاء[1] لغة ضعيفة فى السُّقُرْقَعِ[2] بقافَيْن .

* * *

(س ك ع)

أبو عَمْرٍو : رَجُلٌ ساكِعٌ، أى غَرِيبٌ .

وقال أبو زيد: المُسَكِّعَةُ من الأرَضين: المَضِلَّةُ[3].

وفلان فى مُسَكِّعَةٍ من أَمْرِه ، وفى مُسَكَّعَةٍ وهى المَضَلَّةُ[3] التى لا يُهْتَدى فيها لوجهِ الأَمْرِ .

* ح — سَكَعَ : تَحَيَّرَ . ويُقال ما أَدْرى أَيْنَ سَكَّعَ ، بالتشديد : لغة فى التخفيف، عن الفراء .

* * *

(س ل ع)

ابن الأعرابىّ : السَّوْلَعُ، مِثالُ جَوْرَبٍ : الصَّبِرُ المُرُّ .

والصَّوْلَعُ ، بالصّادِ : السِّنانُ المَجْلُوّ .

وقال أبو عَمْرو : هٰــذا سِلْعُ هٰذا ، بالكسر ، أى مِثْلُه .

والسَّلَعُ ، بالتحريك : البَرَصُ ، أنشد ابنُ دُرَيْد لجرير :

هَـلْ تَذْكُرونَ على ثَنِيَّـةِ أَقْرُنٍ
أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ يَهْوِى الأَسْلَعُ[4]

وكان عَمْرُو بن عَمْرو بن عُدَسٍ أَسْلَعَ ، أى أَبْرَصَ ، قتله أَنَسُ الفَوارِس بن زِياد العَبْسِىّ .

وقال اللَّيْث : يقال للدَّليل الهادى : المِسْلَعُ بكَسْرِ الميم . وأنشد للخنساء، وهو لِلَيْلَى الجُهَنِيَّة، ترثى أخاها أَسْعَدَ :

سَبّاقُ عادِيَةٍ وهادى سُرْبَةٍ
ومُقاتِلٌ بَطَلٌ وهادٍ مِسْلَعُ[5]

والمُسْلِعُ ، بضمّ الميم : صاحبُ السِّلْعَة ، أى الدُّبَيْلَةِ .

والتَّسَلُّع : التَّشَقُّق .

* ح — السِّلَعَةُ : الضُّواةُ[6] ، لغة فى السِّلْعة .

---

(١) أى بعد القاف ، وفى العباب وتبعه القاموس : بفاء ثم قاف .

(٢) هو تعريب السكركه ساكنة الراء وهو شراب يتخذ من الذرة . وفى الصحاح : وهى خمر الحبش .

(٣) ضبطت الضاد من كلمة المضله بحركتى الكسرة والفتحة وفوقها كلمة معا .

(٤) ديوانه / ٣٤٩ ، الجمهرة ٣٢/٣ — اللسان بدون عزو — التاج .

(٥) اللسان — التاج — المحكم : ٣٠٥/١ وعزاه إلى الخنساء وليس فى ديوانها طبع بيروت .

(٦) الضواة : زيادة تحدث فى البدن كالغدة تتحرك إذا حركت ، وقد تكون من حصة إلى بطيخة .

وذو وسلع : جبل ببلاد هذيل .

وسلعان[1] : من حصون صنعاء اليمن .

وسلع موشوم في ديار باهلة[2] . وسلع الكلدية لهم أيضا .

وسلع الستر[3] : موضع .

والسليع : ماء بجبل قطن .

والسليع أيضا : من أعمال الكدراء[4] .

* * *

(س ل ط ع)

أهمله الجوهري . وقال ابن دريد : السلطوع[5] : الجبل الأملس .

وقال الليث : السلنطع[6] : الرجل المتعتع في كلامه كأنه مجنون .

والسلنطاع : الطويل .

* * *

(س ل ق ع)

السلنقاع : البرق الخاطف الخفي .

* ح — السلقع : الظليم .

واسلنقع البرق : استطار ، والاسم منه : السلنقاع .

(س م ع)

أبو زيد : يقال : خرج فلان بين سمع الأرض وبصرها : إذا لم يدر أين يتوجه . وقال أبو عبيد في حديث قيلة بنت مخرمة ، رضي الله عنها : قالت أختي : الويل لي لا تخبرها فتتبع أخا بكر ابن وائل بين سمع الأرض وبصرها[7] " ، معناه أن الرجل يخلو بها ليس معها أحد يسمع كلامها ، أو يبصرها إلا الأرض القفر ، ليس أن الأرض لها سمع وبصر ، ولكنها وكدت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبها . وقيل معناه تخرج بين سمع أهل الأرض وأبصارهم ، فحذف الأهل كقول الله تعالى : ﴿ وسل القرية ﴾[8] أي أهلها .

وقال ثعلب : إذا غرر الرجل بنفسه فألقاها حيث لا يدرى أين هو قيل ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها .

وقال ابن السكيت : يقال : لقيته يمشي بين سمع الأرض وبصرها . أي بأرض خالية ما بها أحد .

قال الأزهري : وهذا يقرب من قول أبي عبيد وهو صحيح .

(١) في معجم البلدان : سلعان بالتحريك ، وكذا في القاموس .

(٢) في معجم البلدان : واد في ديار باهلة .

(٣) في معجم البلدان : موضع في ديار بني أسد .

(٤) في معجم البلدان : من نواحي زبيد .

(٥) نظارله في القاموس بقوله : كعصفور .

(٦) نظارله في القاموس بقوله : كسمندل .

(٧) الفائق : ٢/٢٦٠ الحديث بتمامه .

(٨) سورة يوسف الآية ٨٢

وفى قولهم : سِمْعٌ لا بِلْغٌ أربعةُ أَوْجُه ، ذكر أحدها الجوهرىّ وهو سِمْعًا لا بِلْغًا ، بالكسر منصوبا ؛ والثانى سَمْعًا لا بَلْغًا ، بالفتح منصوبًا ؛ والثالث سَمْعٌ لا بَلْغٌ ، بالفتح مرفوعا ؛ والرابع سِمْعٌ لا بِلْغٌ ، بالكسر مرفوعا .

وقال ابن دريد[1] : مِسْمَعٌ ، بكسر الميم : أَبُو قبيلةٍ من العَرَب يقال لهم المَسامِعَةُ ، كما قالوا المَهالِبَة والقَحاطِبَة .

وقال الأحمرُ : المِسْمَعان : الخَشَبَتان اللّتان تَدْخلان فى عُرْوَتَى الزَّبيل إذا أُخْرِجَ به الترابُ من البئر . يُقال منه : أَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ .

وقيلَ فى قولِ الله تعالى : ﴿ واسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾[2] أى غير مُجابٍ إلى ما تَدْعُو إليه .

وقال ابن الأنبارىّ ، فى قولهم : سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَه ، أى أجابَ اللهُ دُعاءَ مَنْ حَمِدَه ، فوضع السَّمْعَ موضعَ الإجابة .

وفى دعاء النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « اللّهمّ إنّى أعوذُ بك من دُعاءٍ لا يُسْمَعُ » أى لا يُعْتَدُّ به ولا يُسْتَجابُ ، فكأنّه غير مَسْمُوع . قال سُمَيْر ابن الحارث الضَّبّىّ :

دَعَوْتُ اللهَ حَتَّى خِفْتُ أَلّا
يَكُونَ اللهُ يَسْمَعُ ما أَقُولُ[3]

وقد سَمَّوْا : سَماعَةَ ، مثالَ سَحابَة ؛ وسُمَيْعًا مصغَّرًا ، وسَمْعُونَ ، بالفَتح ، وسِمْعانَ مِثال عِمْران .

ودَيْرُ سِمْعان : موضعٌ من أعْمال حِمْص ، توفّى به عُمَرُ بنُ عبد العزيز .

ورَجُلٌ سَمّاعٌ : إذا كانَ كثيرَ الاسْتِماع لما يُقالُ ويُنْطَقُ به . وقيلَ السَّمّاع : الجاسُوس . قال الله تعالَى : ﴿ سَمّاعُونَ لِلْكَذِبِ ﴾[4] ، وفُسِّرَ على وَجْهَيْن : أَحَدُهما أنّهم يَسْمَعون لكَىْ يَكْذبوا فيما سَمِعُوا ، ويجوز أنْ يكونَ معناه أنّهم يَسْمَعُون الكَذِبَ لِيُشِيعُوهُ فى الناس ، والله أعلم بما أراد .

والسُّمُعُ مِثال زُمَّج : الخَفيفُ ، يُقال : غُولٌ سُمُّعٌ ، أنشد شمر :

فَلَيْسَت بإنْسانٍ فَيَنْفَعَ عقلُهُ
ولكنّها غُولٌ من الجِنّ سُمَّعُ[5]

والسَّمَعْمَعُ : الرَّجُل الطَّوِيلُ الدَّقيق . وامرأة سَمَعْمَعَة .

---

(١) الجمهرة : ٣٣/٣
(٢) سورة النساء الآية ٤٦
(٣) اللسان ــ التاج ــ الفائق : ٦١٢/١ ــ النوادر لأبى زيد : ١٢٤
(٤) سورة المائدة الآية ٤١
(٥) اللسان ــ التاج

والسَّمَعْمَع، أيضًا، الذِّئْب[1] .

وقال أبو عَمْرو: من أسماء القَيْد: المُسْمِعُ، بضَمّ الميم الأُولَى وكسر الثانية، وأنشد :

ولى مُسْمِعان وزَمّارةٌ
وظِلٌّ ظَليلٌ وحِصْنٌ أَمَقّ[2]

أراد بالزَّمّارة الساجُورَ .

وكتب الحَجّاج إلى عامل له أنِ ابْعَثْ إلَىّ فلانًا مُسَمَّعًا مُزَمَّرًا ، أى مُقَيَّدًا مُسَوْجَرًا .

والسَّمَعُ، بالتَّحريك ، والسِّماعُ : بَطْنان .

والسَّمِيعُ : الأَسَدُ .

وقال الجوهرىُّ : ويُنْشَدُ :

إنَّ لَنا لَكَنَّهْ[3]
مِعَنَّةً مِفَنَّهْ

و بين المَنْهُوكَيْنِ مَنْهُوك وهو :

سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ

* ح — أُمّ السَّمْع، وأُمّ السَّمِيع : الدِّماغُ .

والسَّمَعْمَعُ : اللِّحْيَة[4] . والسَّمَعْمَعُ : الداهيَة .

والسِّمْعانِيَّةُ[5] : من قُرَى ذَمار اليَمَن .

وذكر ثَعْلَبٌ فى ياقوتة اللَّحْن : أن القُنَّة فى المَنْهُوك واحدٌ فى معنى الجمع ، فكأنَّه قال : هى الشَّرّ من الرِّيح بين القنان، وهو أشد لهُبُوبها.

وروايته بين القُنَّة والسَّماعَة .

والسَّماعِيَة : السَّماع .

* * *

(س م د ع)

اللَّيث : السَّمَيْدَع : الشُّجاعُ .

وقال النَّضْر: الذِّئْبُ يُقالُ له سَمَيْدَعٌ لسُرْعته .

والرَّجُلُ السَّريعُ فى حوائجه سَمَيْدَعٌ[6] .

والسَّمَيْدَعُ : الأَسَدُ .

والسَّمَيْدَعُ : بنتُ قَيْس بن مالك من الصَّحابيّات .

* ح — السَّمَيْدَعُ[7] : فَرَسُ البَراء بن قَيْس ابن عَتّابِ بن هَرَمِىّ .

* * *

(س م ف ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد فى باب فَعَيْلَل بعد ذكر هَمَيْسع : سَمَيْفَعٌ ، وقالَ قومٌ

(١) فى القاموس : و يوصف به الذئب .

(٢) اللسان والتاج، وانظر (زمر) ، المحكم : ١/٣٢٠

(٣) اللسان ــ التاج ــ الصحاح ــ المحكم : ١/٣٢٠

(٤) فى التاج : « هكذا نقله الصاغانى وهو تحريف ، وصوابه الجثة » . وعبارة التكملة هنا مبتورة وتمامها كما فى اللسان : السمعمع : الصغير الرأس والجثة .

(٥) فى معجم البلدان ضبط السين بحركة الفتحة .

(٦) عبارة القاموس : الخفيف فى حوائجه ، وما هنا كما فى اللسان .

(٧) أنساب الخيل لابن الكلبي : ٥٨

سُمَيْفِعٌ كأنه مُصَغَّر ، فإن كان مصغرًا فيجب أن تكونَ الفاءُ مَكْسُورَةً . فأمّا سُمَيْفَـعُ[1] بنُ ناكور المَقْتُولُ بِصِفِّين فهو سُمَيْفَعٌ الأصغر .

* * *

(س م ل ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّحْيانيّ : السَّمَلَّع ، مثالُ هَمَلَّع : الذئبُ .

ويُقال للخَبّ الخَبيث إنّه لَسَـمَلَّعٌ هَمَلَّعٌ .

* * *

(س ن ع)

السِّنْعُ والسِّنْط ، بالكَسْر فيهما : الرُّسْغُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : السِّنْع : الحَزُّ الّذى فى مَفْصِل الكَفِّ والذِّراع .

وقال اللّيْثُ هُوَ السُّـلامَى الّذى يَصِلُ ما بين الأصابع والرُّسْـغ ، فى جَوْف الكَفّ ، والجميع الأَسْناعُ والسِّنَعة[2] .

وأَسْنَعَ الرَّجُلُ : إذا اشْتَكى سِنْعَهُ .

وقال شمرٌ : أَهْدَى أعرابيٌّ ناقةً لبعض الخُلَفاء فلَمْ يَقْبَلْهَا ، فقال : لِمَ لا تَقْبَلُها وهى حَلْبانَةٌ ، رَكْبانَةٌ ، مِسْناعٌ مِرْباعٌ . قال : والمِسْناع : الحَسَنَةُ الخَلْق . والمِرْباع : الّتى تُبَكِّر فى اللِّقاح . ورَوَى الأصمعىّ مِسْياعٌ مِرْباع قال : والمِسْياعُ : الّتى تحتمل الضَّيعة وسوءَ القيام عَلَيْها ، والمِرْباع : الّتى يُسافَرُ عليها و يُعادُ .

والسَّنَعُ ، بالتحريك : الجَمال . وقال الزجّاج : سَنَعَ البَقْلُ ، وأَسْنَعَ : إذا طالَ وحَسُنَ ، فهو سانِـعٌ ومُسْنِـعٌ .

والأَسْنَعُ : العالى المُرْتَفِعُ . يُقال : شَرَفٌ أَسْنَعُ .

* ح — السَّنائعُ[3] ، بلُغَة هُذَيْل : طُرُقٌ فى الجبال .

وأَسْنَعَ : إذا جاءَ بأَوْلادٍ مِلاح[4] .

وأَسْنَعَ مَهرَ المَرْأَة : أَكْثَرَهُ[5] ، عن الفرّاء .

وعُقْبَةُ بن سُنَيْع الطُّهَوِىُّ ، هَجاهُ جريرٌ ، وهو ابنُ هِنْدابَة .

* * *

(س و ع)

ابن الأعرابيّ : الساعة[6] : الهَلْكَى .

وسُوعٌ ، بالضمّ : قَبيلة من اليَمَن .

والسُّواعُ ، بالضم ، والسُّوعاء ، مِثال الطُّلَعاء : الوَدْىُ ، وقيل المَذْىُ .

ورَجُلٌ سُواعِىٌّ .

---

(١) الاشتقاق لابن دريد : ٥٢٥ .
(٢) نظرله فى القاموس بقوله : كقردة .
(٣) واحدتها سنيعة كسفينة .
(٤) فى التاج : ملاح طوال .
(٥) نسبه صاحب اللسان إلى ثعلب .
(٦) مثل له القاموس بقوله : كالجاعة للجياع ، وزاد التاج والطاعة للطيعين .

وُيقال للرَّجُلِ : سُعْ سُعْ : إذا أَمَرْتَه أن يَتعهَّد سُوعاءه . وقد أَسْوَعَ(١) الرَّجلُ .

وقال الزجّاج : أَسَعْنا وأَسْوَعْنا : انتقلنا من ساعَةٍ إلى ساعَة .

* * *

(س ى ع)

السَّيَاعُ ، بالفتح : الشَّحْمُ يُطْلَى به المَزادَةُ ، وقد سَيَّعَت المَرْأَةُ(٢) مَزادتَها .

والسَّياع ، أيضا : شَجَرُ اللُّبان ، وهُوَ من شَجَرِ العِضاهِ ، له ثَمَرَةٌ كهَيْئَة الفُسْتُق ، ولَثاه(٣) مثلُ الكُنْدُرِ إذا جَمدَ .

وقال الجوهريّ : قال رُؤْبة :

* فهُنَّ يَخْبِطْنَ السَّرابَ الأَسْيَعا(٤) *

والرِّوايَةُ :

* تَرَى بها ماءَ السَّرابِ الأَسْيَعا *

* ح — يُقال : خَرجْت بَعْدَ سِيعاءٍ من اللَّيْل وسِيَعاءٍ ، أي بعد قِطْعٍ منه ، عن الفرّاء .

فصل الشين

(ش ب ع)

امرأةٌ شَبْعانَةٌ ، مِثْلُ شَبْعَى .

وقال ابنُ الأعرابيّ : شَبُعَ عَقْلُه ، فهو شَبِيعُ(٥) العَقْل ، ومُشْبَعُ العقْل .

وشُباعَةُ ، مثالُ قُدامَةَ(٦) : من أسماء زَمْزَمَ ، سمّيت بذلك لأنّ ماءَها يُرْوِي العَطْشانَ ويُشْبِعُ الغَرْثانَ ، وهُوَ معْنى قول النّبيِّ صَلَّى الله عليه وسلم : « إنّها مُبارَكَةٌ ، إنّها طعَامُ طُعْمٍ(٧) ، وشفاءُ سُقْمٍ » .

* ح — الشَّبْعُ ، بالفتح : لُغَةٌ في الشِّبَع .

وسَهْمٌ شَبِيعٌ : قَتولٌ .

والشَّبْعانُ : جَبلٌ بالبَحْرَيْنِ(٨) .

والشَّبْعانُ : أُطُمٌ بالمَدِينَة في ديار أُسَيْد بن مُعاوِيَةَ .

والشَّبْعَى(٩) : من قُرَى دِمَشْق .

وطَعامٌ شَبِيعٌ ، لما يُشْبِعُ ، عن الفرّاء .

(١) أسوع الرجل : انتشر ثم مذى .

(٢) سيعت المرأة مزادتها : دهنتها وطلتها بالسياع .

(٣) اللثى : ماء خاثر يسيل أو ينضح من ساق الشجر .

(٤) الجمهرة : ٣/٣٥ — اللسان — الصحاح — التاج — ديوانه ٨٩ (ق : ٥٢/٣٣) .

(٥) شبيع العقل : وافره ومتينه .

(٦) في التاج : وربما يفهم من سياق عبارة اللسان أن اسمها شباعة بالفتح مع التشديد .

(٧) في الفائق : ٦٣٥ : ومنه قول عبد المطلب : طعام طعم .

(٨) في معجم البلدان : يتبرد بكهافه .

(٩) في معجم البلدان : الشبعاء بالمد .

(ش ب د ع)

ابن الأعرابيّ : يُقالُ : أَلْقيْتُ عليه شِبْدِعاً وشِبْدَعًا ، أى داهِيَةً . وقد يُكْنَى بالشِّبْدِع عن اللِّسان ؛ ومنه ماجاءَ فى الأَحاديث التى لا طُرُقَ لَهـا : « من عَضَّ عَلَى شِبْدِعه سَلِمَ من الأَثام »[1] .

ومنه قولُ الشاعر :

عَضَّ على شِبْدِعِهِ الأَرِيبُ

فَظَلَّ لا يُلْحَى ولا يَحُوبُ[2]

* * *

(ش ت ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد[3] : شَتِعَ يَشْتَعُ شَتَعاً : إذا جَزِعَ[4] من مَرَض ، أو جُوع ، مثلُ شَكِعَ سَواءً .

* * *

(ش ج ع)

اللِّحيانىّ : يُقال للجبَان الضَّعيف : إنَّه لَشَجْعَةٌ[5]، بالفَتْح .

والشَّجْعةُ ، أيضًا : الفَصِيلُ تَضَعُه أُمُّهُ كالمُخَبَّلِ .

والمَشْجُوعُ : المَغْلُوبُ بالشَّجاعَة .

وشاجَعتُه فَشَجَعْتُه ، أى غَلَبْتُه بالشَّجاعَةِ .

ويُقال : أَصْبَح فلانٌ مَشْجُوعًا منه المَكْرُوهُ ، أى رُكِبَ منه ما يُكْرَهُ .

وقال ابنُ دريد[6] : الشَّجَعُ ، بالتَّحريك : الطُّولُ ، يقال : رَجُلٌ أَشْجَعُ ، وامرأة شَجْعاءُ .

وبَنُو شَجْعٍ ، بالفَتْح : قَبيلةٌ من بَنى عُذْرَةَ .

وبَنُو شِجْعٍ ، بالكَسْر : من كِنانة .

وقال ابن دُرَيْـد : بنو شَجاعَةَ : قبيلةٌ من العَـرب[7] .

وامرأةٌ شَجِيعَةٌ وشَجِعَةٌ : جَرِيئَةٌ .

واللَّبُؤَةُ الشَّجْعاء : هى الجَرِيئةُ .

ويُقال : قَوْمٌ شُجْعَةٌ ، بالضّم ، مثلُ صُحْبَةٍ .

وقد سَمَّوا شُجاعًا ، ومَشْجَعَةَ ، بالفتح .

* ح — الشُّجُعُ : عُروقُ الشَّجَرِ . وجُشَمُ كانت تُتَّخَذ فى الجاهِلِيَّة من الخَشَب .

والمُشْجَعُ : المُنْتَهِى جُنُوناً .

والشُّجْعَة : العاجِزُ الضَّاوِىُّ الَّذى لا فُؤادَ له .

---

(١) الفائق : ١/٦٣٥

(٢) التاج — الفائق : ١/٦٣٥

(٣) فى الجمهرة : ٢/١٧

(٤) فى التاج : الصواب شرع كفرح بالخاء والراء كما هو فى تهذيب ابن القطاع .

(٥) فى القاموس : والشجعة بالضم ويفتح .

(٦) فى الجمهرة : ٢/٩٦

(٧) عبارة الجمهرة : ٢/٩٦ فى الأزد بنو شجاعة .

(ش ر ع)

شَرْعَةُ ، بالفَتح : فَرَسٌ لِبَنِى كِنانةَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشارِعُ الرّبّانىّ ، وهو العالم العامِلُ المُعَلِّمُ .

وشارِعٌ أيضًا : حَبْلٌ (١) من حِبالِ الدَّهْناءِ . قال ذُو الرُّمّة :

خَليلَىَّ عُوجا عَوْجَةً ناقَتَيْكُما
عَلَى طَلَلٍ بين القِلاتِ وشارِعِ (٢)

وشارِعُ ، أيضًا : قَرْيَة .

وقال أبو عَمْرٍو : الشَّرِيعُ : الكَتّان .

والشَّرّاعُ : الذى يَبيعُ الشَّرِيعَ ، وهو الكَتّان الجَيِّدُ ، واللِّيفُ الجَيِّدُ .

ويقال : شَرَعَ فلانٌ الحَبْلَ ، أى أَنْشَطَهُ وأدْخَلَ قُطْرَيْه فى العُرْوَة .

والشَّرِيع ، أيضًا : الرَّجُلُ الشُّجاعُ .

والشَّراعَةُ : الشَّجاعة . قال أبو وَجْزَةَ :

وإذا خَبَرْتَهُم خَبَرْتَ سَماحَةً
وشَراعَةً تحتَ الوَشيجِ المُورِدِ (٣)

والشَّوارِعُ من النُّجُوم : الدانيةُ من المَغيب ، وكُلُّ دانٍ من شَىْءٍ فهُوَ شارِعٌ .

والأَشْرَعُ : الأَنْفُ الذى امْتَدَّتْ أَرْنَبتُه (٤) .

والشَّرَعُ ، بالتَّحريك : ما يُشْرَعُ فيه . قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

أَبَنَّ عِرِّيسَةً عِنانُها أَشِبٌ
وعِنْدَ غابَتِها مُسْتَوْرَدٌ شَرَعُ (٥)

والشَّرَعَةُ (٦) : السَّقيفَة ، والجمع الأشْراعُ . قال سَيْحانُ بنُ خَشْرَمٍ يَرْثِى حَوْطَ بنَ خَشْرَمٍ :

كَأنَّ حَوْطًا جزاهُ اللهُ مَغْفِرةً
وَجَنَّةً ذاتَ عِلِّىٍّ وأَشْراعِ (٧)
لَمْ يَقْطَعِ الخَرْقَ تُمْسى الجِنُّ ساكِنَهُ
بِرَسْلَةٍ سَمْلَةِ المَرْفُوعِ هِلْواعِ

والسِّنان الشُّراعِىّ ، بالضم : منسوبٌ إلى رجل كان يعمل الأَسِنَّةَ ، أنشد ابن الأعرابىّ لحبيب ابنِ خالد بن قَيْس بن المُضَلَّلِ :

وأَسْمَرُ عاتِكٌ فيه سِنانٌ
شُراعِىٌّ كساطِعَةِ الشُّعاعِ (٨)

(١) فى القاموس : جبل ، بالجيم ، وصححه شارحه كما هنا بالحاء المهملة . (٢) ديوانه : ٣٥٥ ــ التاج .
(٣) اللسان ــ التاج . (٤) زاد فى التاج : وارتفعت وطالت .
(٥) اللسان ــ التاج ــ الطرائف الأدبية (ط . لجنة التأليف) : ٩٩ . (٦) قيدها فى القاموس بقوله : محركة .
(٧) البيتان فى التاج ، والأول فى اللسان . (٨) اللسان ــ التاج ــ المحكم : ١/٢٢٨ بدون عزو .

العاتكُ المُحْمَرُّ مِنْ قِدَمِهِ .

وقال اللَّيث : الشِّرْعَةُ ، بالكَسْر : الحِبالَةُ من العَقَب يُجْعَلُ شَرَكًا يُصادُ به القطا ، وتُجْمَعُ شِرَعًا .

قال الراعى :

يَسْقِينَهُنَّ مُجاجاتٍ يَجِئْنَ بها
مِنْ آجِنِ الماءِ مَحْفُوفاً به الشِّرَعُ

وقال ابنُ شُمَيْل : الشُّراعِيَّةُ : الناقَةُ الطَّويلَةُ العُنُق ، وأنشد :

شُراعِيَّةُ الأَعْناق تَلْـقَى قَلُوصَها
قد استَلأَتْ فى مَسْك كَوْماءَ بادِنِ (١)

قال الأزهرى : لا أَدْرى شُراعِيّة أو شِراعِيَّة ، والكَسْر عندى أقربُ ، شُبِّهت أعْناقُها بشِراع السَّفينَة لطُولها ، يعنى الإبلَ .

وأَشْرَعْتُ الطَّريقَ وشَرَعْتُه ، أى بَيَّنْتُه .

وقال محارِبٌ : يُقال للنَّبْت إذا اعْتَمَّ وشَبِعَتْ منه الإبِلُ قد أَشْرَع . وهٰذا نَبْتٌ شُراعٌ .

* ح — شُراعَة (٢) : من بلاد هُذَيْل .

والشِّرْعُ : مَوْضعٌ .

وذُو المَشْرَعَة من أَلْهانَ بن مالك ، أخى هَمْدانَ بنِ مالك .

(ش س ع)

ابنُ دريد عن أبى مالك : الشَّسَع ، بالتَّحْريك ، مِنْ قَوْلهم : شَسِعَ الفَرَسُ ، بالكَسْر ، يَشْسَعُ شَسَعًا : إذا كانَ بين ثَنِيَّتِه ورَباعِيَتِه (٣) انْفِراجٌ كالفَلَج فى الأسْنان .

وقال ابنُ بُزُرْج : شَسِعَت النَّعْلُ وقَبِلَتْ وشَرِكَتْ : إذا انْقَطَع كُلُّ ذٰلك مِنها .

قالَ : ويَقُولُون للرَّجُلِ المُنْقَطِعِ الشِّسْع : شاسِعٌ ، وأنشد :

* مِنْ آلِ أَخْنَس شاسِعِ النَّعْلِ (٤) *

وقال مُحارِبٌ : الشِّسْع ، بالكَسْر : القَلِيلُ من المالِ ، يُقال : إنَّ له شِسْعَ مال . وقال المفضَّل الشِّسْعُ : جُلُّ مالِ الرَّجُلِ . يُقالُ : ذَهَبَ شِسْعُ مالِه ، أى أكْثَرُه ، وأنشد للمَرّار بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىّ :

عَدانِى عَنْ بَنِىَّ وشِسْعِ مالِى
حِفاظٌ شَفَّنِى ودَمٌ ثَقِيلُ (٥)

ويُرْوَى نَوائِبُ جَمَّة .

وشِسْعُ المَكانِ : طَرَفُه ، ويُقالُ : حَلَلْنا شِسْعَ الدَّهْناء .

(١) اللسان — الأساس برواية : كوماء بازل .

(٢) فى معجم البلدان : موضع فى شعر ساعدة الهذلى ولم يذكر البيت .

(٣) فى الجمهرة : ٣/٢٣ : فى ثنيته ورباعيته .

(٤) اللسان ، التاج .

(٥) اللسان ، التاج ، الأساس .

وقالَ العُقَيليّ : الشِّسْعُ ما ضاقَ من الأَرْض

وقال ابن الأعرابيّ : عَلَيهِ شِسْعٌ من المـالِ ، أى بَقِيَّةٌ منه . ورُبَّما زادوا فى الشِّسْع ، شِسْع النَّعْل ، نُونًا أنشد اللَّيث .

وَيْلٌ لِأَجْمالِ الكِرَى مِنِّى [1]
إذا غَدَوْتُ وغَدَوْن إنّى
أَحْدُو بِها مُنْقَطِعًا شِسْعَنِّى

فأَدْخَل النّون .

* ح — الفرّاءُ : لَهُ شَسِيعُ مالٍ ، مِثْلُ شِسْعِ مالٍ

* * *

(ش ط ع)

* ح — شَطِعَ شَطَعًا : جَزِعَ [2] .

* * *

(ش ع ع)

ابن الأعرابيّ : شَـعَّ القَـومُ يَشِعُّون : إذا تَفَرَّقُوا ، وأنشد للأَخْطَل :

فطارَتْ شِلالًا وابْذَعَرَّتْ كأنّها
عِصابةُ سَبْيٍ شَعَّ أنْ يتقسّما [3]

أى تَفرّقوا حِذارَ أنْ يتقسَّموا . وكذلك شَعَّ البَوْلُ يَشِـعّ : إذا انْتَشر .

قالَ : والشَّعُّ : العَجَلة .

والشَّعْشاعُ : الخَفِيفُ [4] . وقيلَ : الحَسَنُ [5] .

وقال ابنُ دُرَيد : الشَّعْشَعانُ : الطَّوِيلُ العُنُق [6] من كُلِّ شَىْء .

وقال واثِلَةُ بنُ الأَسْقَع ، رَضِىَ اللهُ عَنْه : "كُنْتُ من أَهْلِ الصُّفَّة : فدَعا النَّبىُّ صَلَّى الله عليه وسلّم بقُرْصٍ فكَسَرَه فى صَحْفَةٍ ، ثمّ صَنَع فيها مـاءً سُخْنًا وصَنَعَ فيها وَدَكًا ، وصَنَعَ منه ثَرِيدَةً ، ثم شَعْشَعها ، ثُمّ لَبَّقَهـا ثُمَّ صَعْنَبَها [7]" ويُروَى سَغْسَغَها بالسِّينَين المُهمَلتين والغَينَين المُعجَمتين ، فمعنى الأوّل : طَـوَّلَ رَأْسَها . وقيـل : أَكْثَرَ سَمْنَها . ومعنى الثـانِى وَلَبَّقها : جَمَعَها بالمِقْدَحة .

وقال ابنُ دريد : هُوَ أنْ يُحْكِمَ تَلْيِينَها . وقيل أنْ يُكْثِرَ وَدَكَها . وصَعْنَبَها : رَفَـع صَوْمَعَتَها وحَدَّدَ رَأْسَها .

---

(١) اللسان — التاج .
(٢) فى القاموس : شطع ، كفرح : جزع ، وزاد بعدها : من مرض ونحوه . وفى التاج : وفى بعض النسخ خرع بالخاء المعجمة والراء ، ومثله شتع وشكع . وهذه المادة أهملها أيضا صاحب اللسان .
(٣) التاج — اللسان الشطر الثانى وانظر (بذعر) البيت دون عزو برواية عصابة سبى خاف ، ديوانه (ط بيروت) : ٢٤٨
(٤) فى التاج : فى السفر أو خفيف الروح .
(٥) فى التاج : الحسن الوجه .
(٦) فى الجمهرة : ١٥٢/١ : طويل ، دون قيد العنق .
(٧) الفائق : ٥٨١/١ .

وقال أبو عَمْرو: الشُّعُّ، بالضمّ: بَيْتُ العَنْكَبُوتِ والشُّعُّ، أيضًا: الشُّعاعُ.

قال: والشُّعْشُعُ، مثال بُلْبُل: الغُلامُ الحَسَنُ الوَجْه الخَفِيفُ الرُّوح.

والشُّعْشُع أيضًا: اسْمُ رَجُلٍ من عَبْس له حديث في نوادر أبي زِيادٍ الكلابيّ.

وأنْشَعَ الذِّئْبُ في الغَنَم، أي أغارَ.

• ح — الشَّعُّ والشَّعِيعُ: المُتَفَرِّقُ.

* * *

(ش ف ع)

ابنُ الأَعرابيّ: في وَجْهِهِ شَفْعَةٌ وسَفْعَةٌ، أي نَظْرَةٌ.

وقال أبو عَمْـرو: يُقال للمَجْنُـون مَشْفُوعٌ ومَسْفُوعٌ. والشُّفْعَةُ «بالضم»: الجُنُونُ.

وأمّا حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «من حافَظَ على شُفْعَة الضُّحَى غُفِرَتْ له ذُنُوبُه»[1]. فإنها تُرْوَى بالضَّمّ والفَتْح، مثل غُرْفَة وغَرْفَة.

وعَيْنٌ شافِعَـةٌ: تَنْظُـر نَظَرَيْن. أنشد ابن الأعرابيّ:

ما كانَ أبْصَرَني بغِـرّاتِ الصِّبا
فاليَوْمَ قد شُفِعَتْ لِيَ الأَشْباحُ[2]

أي أَرَى الشَّخص شَخْصَين لِضَعْف بَصَرِي وانْتِشارِه.

وبَنُو شافِـعٍ من بَني المُطَّلِب بنِ عَبْدِمَناف، مِنْهُم الإمامُ أبوعَبْدالله مُحَمَّد بن إدْرِيسَ الشافِعِيُّ، رَحِمَهُ الله.

ويُقالُ: إنَّ فُـلانًا لَيَشْفَعُ لي بالعَـداوة، أي يُعِينُ عَلَيّ ويُضادُّني.

وقِيلَ في قول الله تعالَى: ﴿والشَّفْعِ والوَتْرِ﴾[3] إنّ الشَّفْعَ يَوْمُ الأَضْحَى والوِتْر يوم عَرَفَة[4]. وقيل: الوَتْرُ: الله تَعالَى، والشَّفْع: خَلْقُـه[5]. وقيل: الوِتْرُ آدمُ صَلَوات الله عَلَيْهِ شُفِعَ بزَوْجَتِه[6]. وقيل: الشَّفْع: اليَوْمانِ بعد الأَضْحَى، والوَتْرُ: اليوم الثالِث. وقيلَ: الشَّفع والوِتْر: الصَّلَواتُ منها شَفْعٌ ومنها وِتْرٌ. وفي الشَّفْع والوِتْرِ عِشْرُون قَوْلًا للمفسِّرين، وليس هٰذا موضعَ ذِكْرِ أقوالهم.

وقد سَمَّوْا شَفِيعًا، وشُفَيْعًا مُصَغَّرًا.

---

(١) الفائق: ١/٦٦٨

(٢) اللسان ـ التاج ـ المحكم: ١/٢٧٧

(٣) سورة الفجر الآية: ٣

(٤) هو قول الأسود بن يزيد.

(٥) هو قول عطاء.

(٦) قول ابن عباس.

* ح — قِيلَ مَصدر الشاةِ الشافِعِ الشَّفْعُ بالكسر، كالضِّرِّ من الضَّرَّة. والشافِعُ من الضأْنِ كالتيس من المِعْزَى؛ وقِيلَ أيضا: هو التَّيْسُ بعَيْنِه؛ وقِيلَ: هو الَّذى إذا أَلْقَحَ أَلْقَحَ شَفْعًا لا وِتْرًا.

والشَّفائع: أَلْوانُ الرِّعْي يَنْبُت اثْنَيْنِ اثْنَيْن.

* * *

(ش ق ع)

أهمله الجوهرىّ. وقال الليث: شَقَعَ الرَّجُلُ فى الإناءِ: إذا كَرَع فيه. ويُقالُ شَقَعه[1] بعينه: إذا عانَه.

* * *

(ش ك ع)

الشَّكِعُ[2]: البَخِيلُ اللَّئِيمُ[3].

وقال الدِّينَوَرِىّ: وزَعَم بعضُ الرُّواة أنَّه يُقال للشُّكاعَى أيْضًا شَكاعَى، بالفَتْح، ولم أَجِدْ ذلك معروفًا. وقال الفَرّاء: لا يُقال فى الواحد شَكاعاةٌ[4]، كما يُقال بُهْماةٌ.

وقال الدِّينَوَرِىّ بعد ذِكْرِه الشُّكاعَى فى ترجمة أُخْرَى تَلِيها: أخبرنى بعضُ الأعرابِ أنَّ الشُّكاعَةَ شَوْكَةٌ تَملأُ فَمَ البَعِيرِ لا وَرَقَ لها، إنّما هى شَوْكٌ وعِيدانٌ دِقاقٌ أطرافُها أيْضًا شَوْكٌ.

* ح — الفرّاء: يُقال: اشْكَعْ بَعِيرَكَ بالزِّمام، أى ارْفَعْ به رَأْسَه.

* * *

(ش ع ل ع)

أهمله الجوهرىُّ. وقال الفَرّاء: الشَّعْلَعُ: الطَّوِيلُ[5]، مِثالُ هَمَلَع. قال الأزهرىّ: لا أَدْرِى أَزِيدَت العَيْنُ الأُولَى أَوِ الأَخِيرة، فإنْ كانت الأخيرةُ مَزِيدَةً فالأصل «ش ع ل»، وإنْ كانت الأُولَى هى المزيدةُ فأصْلُه «ش ل ع».

* ح — شَجَرةٌ شَعْلَعَةٌ: مُتَفَرِّقَةُ الأَغْصانِ.

والشَّعَنْلَع: الطَّوِيلُ كالشَّعْلَع.

* * *

(ش م ع)

شَمْعانُ[6]، مِثالُ حَمْدانَ: مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْن.

---

(١) قال الأزهرى: شقعه: منكر لا أحقه (اللسان شقع).

(٢) نظرله فى القاموس ككتف.

(٣) فى التاج: سمى به لكونه يتضجر من الضيف ويتغضب عادة.

(٤) روى عن الأخفش فى واحدتها شكاعاة، فألفها للاطلاق كاكثر أسماء النبات.

(٥) فى القاموس: الطويل منا ومن غيرنا. وفى التاج: وخصه بعضهم بالرجال.

(٦) أورده صاحب اللسان فى السين المهملة.

وقد سَمَّوْا شَمْعُونَ .

والتَّشْمِيعُ : الإلْعَابُ .

* ح — شَمَعَ شُمُوعًا : تَفَرَّقَ .

ومِسْكٌ مَشْمُوعٌ : مَخْلُوط بالعنبرِ .

* * *

(ش ن ع)

يُقَالُ : شَنَعنا فلانًا ، أى فَضَحنا .

والمَشْنُوع : المَشْهُور .

وقال ابنُ دريد : شَنَعْتُ الخِرْقَةَ ونَحْوَها : إذا شَقَقْتَها حَتّى تَتَنَفَّش[1] .

وتَشَنَّعَ الثَّوْبُ : إذا تَفَزَّرَ .

واسْتَشْنَعَهُ : عَدَّهُ شَنِيعًا ، مثل اسْتَقْبَحَهُ .

وأشْنَعَتِ النّاقَةُ : أسْرَعَتْ .

وقـال ابنُ دُرَيْد[2] : الشَّنَعْنَعُ : المُضْطَرِبُ الخَلْقِ .

* ح — بَنُو أشْنَعَ : حَىٌّ من العَـرَبِ ، وهو أشْنَعُ بنُ عَمْرِو بنِ طَرِيف .

* * *

(ش و ع)

ابنُ دُرَيْد : الشَّوَعُ ، بالتَّحْرِيك : انْتِشارُ شَعَرِ الرَّأْسِ وصَلابَتُهُ كأنَّهُ الشَّوْكُ ، يُقال : رَجُلٌ أشْوَعُ ، وامْرَأَةٌ شَوْعاءُ .

وسَعِيدُ بنُ عَمْرِو بنِ أشْوَعَ الهَمْدانىّ[3] ، قاضِى الكُوفَةِ ، من الثِّقاتِ الأثْباتِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال للرَّجُلِ : شُعْ شُعْ[4] : إذا أمَرْتَهُ بالتَّقَشُّفِ وتَطْوِيلِ الشَّعَرِ .

* ح — الشَّوَعُ : بَياضُ أحَدِ خَدَّيِ الفَرَسِ .

* * *

(ش ى ع)

شَمِرٌ : شاعَةُ الرَّجُلِ : امْرَأتُه . ومنه حَدِيث النبىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم أنّه قـالَ لِعَكّاف ابنِ وَداعَةَ الهِلالىّ : « أَلَكَ شاعَةٌ[5] ؟ » . وسُمِّيَت شاعَةً لأنّها تُشايِعُه .

وقال الدِّيْنَوَرِىّ : الشَّيْعَةُ : شَجَرَةٌ دُونَ القامَةِ ، لَها قُضْبانٌ فيها عُقَدٌ ، ونَوْرٌ أحْمَرُ مُظْلِمٌ صَغِيرٌ أصْغَرُ مِنَ الياسِمِينَةِ ، تَجْرُسُها النَّحْلُ ، ويأكُلُ النّاسُ قِدّاحَها يَتَصَحَّحُونَ بِهِ ، ولَهُ حَرارَةٌ فى الفَمِ والحَلْقِ ، وهِىَ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، يَعْبَقُ بِها الثِّيابُ فَتَطِيبُ ، ونَوْرَتُها مُشْرَبَةٌ ، صَغِيرَةٌ ، وعَسَلُها شَدِيدُ الصُّفارِ طَيِّبٌ معروفٌ ، وهى مَرْعًى ، ومَنابِتُها القِيعانُ ، وقُرْبُ الزَّرْعِ .

---

(١) فى القاموس : حتى تتنفش . وفى الجمهرة : ٦٢/٣ شعثتها حتى تتنفش .
(٢) الجمهرة ٤٧٠/٣
(٣) الخلاصة : ١٢٠ ، وفيها : مات فى حدود العشرين ومائة .
(٤) فى التاج : بضمهما .
(٥) الفائق : ٦٨٦/١

قالَ: والشُّيُوعُ، بالفَتْح: الضِّرامُ من الحَطَب؛ وهُو ما دَقَّ من النَّباتِ فأَسْرَعَتْ فيه النارُ الضَّعيفةُ حَتَّى تَقْوَى على الجَزْلِ. تقولُ: أَعْطِنى شُيُوعًا وثُقُوبًا.

وقال ابنُ دريد[1]: المِشْيَعَةُ، بكسر الميم: قُفَّةٌ تَجْعَلُ فيها المرأةُ قُطْنَها وغَيْرَ ذلكَ:

والشاعُ: بَوْلُ الناقةِ المُنْتَشِرُ إذا ضَرَبَها الفَحْلُ. أنشد الأصمعىّ:

يُقَطِّعنَ للإبساسِ شاعًا كأَنَّه
جَدايا عَلَى الأَنْساءِ منها بَصائرُ[2]

والجَمَلُ أيضًا يُقَطِّعُ بَوْلِهِ إذا هاجَ. وبَوْلُه شاعٌ، وأنشد:

ولَقَدْ رَمَى بالشاعِ عِنْدَ مُناخِه
ورَغا وهَدَّرَ أَيَّما تَهْدِيرِ[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ: الشِّياعُ، بالكسر: زَمّارَةُ الراعى. ومنه حَديثُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أنّه قال: "إنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرانَ سَأَلَتْ رَبَّها أَنْ يُطْعِمَها لَحْمًا لا دَمَ فِيهِ فأَطْعَمَها الجَرادَ، فقالَتْ: اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بغَيْرِ رَضاعٍ، وتابِعْ بينه بغَيْرِ شِياعٍ»[4]، أى بِلا زَمّارَةِ راعٍ، أى تابِعْ بينه فى الطَّيَرانِ حتى يَتَتابَعَ بلا شِياعٍ. وقِيلَ الشِّياعُ: الدُّعاءُ.

قال: وسَمِعْتُ أَبا المَكارِمِ يَذُمُّ رَجُلًا يقول: هُوَ خَبٌّ مَشْيَعٌ، بفتح الميم، أَرادَ أَنَّه مِثْلُ الضَّبِّ الحَقُودِ ولا يُنْتَفَعُ به.

والمَشْيَعُ من قَوْلِكَ: شِعْتُه أَشِيعُه شَيْعًا: إذا مَلأْتَه.

وأشاعَ بإبِلِه إشاعَةً: إذا دَعاها، وكَذٰلك شَيَّعَ بإبِلِه.

وفى الحديث: "نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم عن المُشَيَّعَةِ فى الأضاحِى". يُرْوَى بفَتْحِ الياءِ وكَسْرِها، فالمُشَيَّعَةُ، بالفتح: هى التى تحتاجُ إلى مَنْ يُشَيِّعُها، أى يَتْبَعُها الغَنَمَ، لأَنَّها لا تَقْدِرُ عَلَى ذٰلك.

وبالكَسْرِ، الَّتى لا تَزالُ تُشَيِّعُ الغَنَمَ، أى تَتْبَعُها لِعَجَفِها.

وقال أبو سَعيد: هُما مُتَشايِعان ومُشْتاعانِ فى دارٍ أو أرْضٍ، إذا كانا شَرِيكَيْنِ فيها. وهُمْ شُيَعاءُ فيها، وكُلُّ واحدٍ منهم شَيِّعٌ لصاحِبه، مثال سَيِّد ومَيِّت.

---

(1) الجمهرة: ٣/٦٣. وفيها: ونحو ذلك.
(2) اللسان، التاج.
(3) التاج واللسان.
(4) الفائق: ١/١٢٦

وهذه الدار شَيِّعَةٌ بينهم ؛ أى مُشاعَة .

* ح — الشِّياعُ ، بالفتح : دِقُّ الحَطَبِ ، لغة فى الكسر .

والمُشَيَّعُ : العَجُولُ .

وشَيْعانُ : من نَواحِى اليَمَن ، من مِخْلافِ سِنْحان.[1]

* * *

فصل الصاد

(ص ب ع)

ابنُ الأعرابىّ : رَجُلٌ مَصْبُوعٌ : إذا كان مُتَكَبِّراً .

والصُّبْعُ : الكِبْرُ التَّامُّ .

وإصْبَعٌ : اسمُ جَبَلٍ بعينه.[2]

وفلانٌ مُغِلُّ الإصْبع : إذا كان خائناً . وأنْشد للكلابىّ :

حَدَّثْتَ نَفْسَك بالوَفاءِ ولَمْ تَكُنْ
للغَدْرِ خائِنَةً مُغِلَّ الإصْبَعِ[3]

وذو الإصْبع العَدْوانِىّ[4] ، واسْمُه حُرْثانُ : شاعِرٌ وقيلَ له ذو الإصْبع لأنَّ أفْعَى نَهَشَتْ إبْهامَ رِجْلِه فَقَطَعَتْه ، وقيلَ كانَتْ له إصْبَعٌ زائدةٌ .

وذُو الإصْبَعِ الكَلْبِىّ ، وذُو الإصْبَعِ العُلَيْمِىّ : شاعِرانِ[5] .

وقولُ النَّبِىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم : "قَلْبُ المُؤْمن بَيْنَ إصْبَعَيْن من أصابِع الله" ويُرْوَى من أصابِع الرَّحْمانِ يُقَلِّبُه كيف شاء » . هو تَمْثِيلٌ لِسُرْعَة تَقَلُّب القُلوب ، وأن ذلك أَمْرٌ مَعْقُودٌ بمَشِيئَته . وذِكْرُ الإصْبَع مَجازٌ كذِكْرِ اليَدِ واليَمِينِ .

وقال الدِّينَورىّ : أصابعُ الفَتَياتِ هِىَ الرَّيْحانَةُ الَّتِى تسمَّى بالفارسية الفَرَنْجَمُشْك ، وهو بأيامِن أرْضِ العَرَبِ كَثِيرٌ بَرِّىٌ لا يَرْعاهُ شىءٌ . قال : أَخْبَرنى بذلك أعْرابِىٌّ من سُكَّان تلك الناحية .

قال : وأصابعُ العَذارَى : صِنْفٌ من العِنَبِ أسْوَدُ طِوالٌ كأنَّهُ البَلُّوطُ ، شبِّه بأصابع العَذارى المُخَضَّبة ، وعُنْقُوده نَحْو الذِّراع مُتَداحِسُ الحَبِّ ، وَلَهُ زَبِيبٌ جَيِّد ، ومَنابِتُهُ السَّراة .

وذاتُ الأصابِع : مَوْضِع[6] . قال حَسَّان :

عَفَتْ ذَاتُ الأصابِع فالجِواءُ
إلى عَــذْراءَ مَنْزِلُها خَـلاءُ[7]

---

(١) بالحاء المهملة .

(٢) فى معجم البلدان : جبل بنجد .

(٣) اللسان والتاج وانظر (غلل) ، الجمهرة : ١/٢٩٦ وعزى إلى سلمى الجهنية .

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى (ط . الحلبى) : ١٧٠

(٥) هما واحد ففى المؤتلف والمختلف للآمدى : وذوالإصبع الكلبى ثم العليمى أنشد له دعبل يهجو حكيم بن عياش ...

(٦) فى شرح ديوانه : موضع بالشام .

(٧) مطلع قصيدة له ، ديوانه (ط . بيروت) ٧٤

وفى الإصبع سبعُ لُغاتٍ، ذكر الجوهرىّ منها خمسًا، والسادسة إِصبُع بكسر الهمزة وضم الباء، وأُصْبُعٌ تُتبع الفتحةَ الفتحة .

* ح — المَصْبعةُ : الكِبْرُ والتِّيه .

وذُو الأصابع[1] : حِبّان بن عبدالله العَنَزىّ : شاعرٌ .

وذُو الإصبع[2] ولم يُسَمَّ : شاعر متأخر، مدح الوليدَ بن يزيد بن عبد الملك بن مَرْوان .

وذو الأصابِعِ التميمىّ ، وقيل الخزاعىّ ، وقيل الجُهَنِىّ : من الصّحابة .

* * *

(ص ت ع)

قال الجوهرىّ : فى هٰذا التركيب الصُّنْتُعُ من النَّعام : الصُّلْبُ الرَّأس، وأنشد بَيْتَ الطِّرِمّاح :

صُنْتُعُ الحاجبين خَرَّطَهُ البقـ
ـلُ بديئًا قَبْلَ اسْتِكاكِ الرِّياضِ[3]

وليس الصُّنْتُعُ فى هـٰذا البيت الظليم ، وإنّما يصف الحمار الصغير الرّأس ، خَرَّطَهُ البَقْلُ ، أى جَرَّدَه من الشَّعر ، بَديئا ، أى أوّل ما أَدْرَكَ أخبر أنه رَعَى أَوَّل البارِض . ونَصَبَ بَديئا على القطع . والاسْتِكاكُ : الالْتفافُ . يقول : إنما خرّطه أوّلُ النبات قبل أن يلتفّ . وذكر فى الأبنيه أن الصُّنْتُعَ وزنه فُعْلُل ، فعلَى هٰذا موضع ذكره بعد (ص ن ع) ، إلا أن الجوهرىّ ذكره فى هٰذا التركيب وجعل النون زائدة ووزنه عنده فُنْعُل .

وقال أبو عَمْرو : الصَّتَعُ ، بالتحريك : حِمارُ الوَحْش .

قال : والصَّتَعُ : الشابُّ القوىُّ ، وأنشد :

يا بِنْتَ عَمْرو قد مُنِحْتِ وُدِّى[4]
والحَبْلَ ما لَمْ تَقْطَعِى فمُدِّى
وما وِصالُ الصَّتَعِ القُمُدِّ

والتَّصَتُّع : التَّرَدُّد فى الأمْرِ مَجيئًا وذَهابًا[5] .

وقال اللَّيْثُ : جاء فلانٌ يَتَصَتَّع إلينا بلا زادٍ ولا نَفَقةٍ ولا حَقٍ واجب .

وقال أبو زَيْد : جاء فلانٌ يَتَصَتَّعُ إلينا ، وهو الذى يجىء وَحْدَه لاشَىْءَ معَه .

وهٰذا بعير يَتَصَتَّعُ ، إذا كان طُلُقًا . ويُقال للإنسان مِثْلُ ذٰلك إذا رَأَيْتَه عُرْيانًا . أنشد ابنُ الأعرابىّ :

وأَكَلَ الخَمْسَ عِيالٌ جُوَّعُ
وتَلِيَتْ واحِدَةٌ تَصَتَّعُ

تَلِيَتْ : بَقِيَتْ .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدى : ١٧١
(٢) المرجع السابق .
(٣) اللسان والتاج والصحاح ، وانظر فيها (سكك) ، الأساس (سكك) ، ديوانه : ٢٧٠
(٤) الرجز فى اللسان والتاج من غير عزو .
(٥) زاد فى اللسان : لا يدرى أين يتوجه .

* ح — صَتَعَهُ ، أى صَرَعَهُ .

والمُصَنْتَعُ : الصُّنْتُعُ .

* * *

(ص د ع)

يُقال : هُم عليه صَدْعٌ ، بالفتح ، أى أَلْبٌ : إذا اجْتَمَعُوا عليه بالعَداوة .

وقال اللّيثُ : الصَّدْعُ : النّبات ، نَباتُ الأَرْض لأنّه يَصْدَع الأرضَ فتَنْصَدِعُ به ، وعليه فسّر قوله تعالى : ﴿ والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ ﴾ (١) .

وجَبَلٌ صادِعٌ : ذاهِبٌ فى الأَرْض طُولاً ، وكَذٰلك سَبِيلٌ صادِعٌ ، ووادٍ صادِعٌ .

وهٰذا الطريقُ يَصْدَعُ فى أرض كَذا وكَذا .

والصَّدِيعُ : رُقْعَـةٌ جَدِيدَة فى ثَوْبٍ خَلَقٍ .

قال لبيد :

دَعِى اللَّوْمَ أَوْ بِينِى كَشَقِّ صَدِيعِ
فقَدْ لُمْتِ قَبْـلَ اليَوْم غيرَ مُطِيعِ (٢)

ويجـوز فى الشِّعْرِ صُـدِعُ فهو مَصْدُوعٌ من الصُّـداع .

وقال ابن دُرَيْد : المَصادِعُ : المَشاقِصُ ، وبه سُمِّيَت الكِنانة خابِئَة المَصادِع .

ورُبمّا قالوا : خَطِيبٌ مِصْـدَعٌ ، كما قالوا مِصْلَقٌ : إذا كان ذا بَيان .

وقال الجوهرىّ : الصِّـدْعَة ، بالكسر : الصِّرْمة من الإبِل ، والفِرْقة من الغَنَم .

وقال أبو زَيْد : الصِّدْعة من الإبل : السِّتُّون وفى هٰـذا إزالة الإبْهـام عن مَعْنَى الصِّـدعة والنّصُّ على كَمِّيَّتِها .

وقال أيضًا : ما صَـدَعَكَ عن هٰذا الأَمْر ، أى ما صَرَفَك عنه . وإنّما هو صَدَغَك ، بالغين مُعْجَمَـة ، على أنّ ابن فارِس جَـوَّز ما ذَكَرَهُ الجوهرىُّ على ضَعْفٍ ذَكَره فيه . وقـد ذَكَره الجوهرىّ فى الغَيْن المُعْجَمَة على الصِّحَّة .

* ح — الصِّدِيعُ : ثَوْبٌ يُلْبَس تَحْتَ الدِّرْع (٣) .

والصِّـدْع : المرأةُ تَصْدَعُ أَمْرَ القَـوْمِ فلا تَشْعَبُه .

ومُصَدِّع : مَوْضع .

والمُصَدِّع أيضا : سَيْفُ زُهَيْر بن جَذِيمة .

* * *

(ص ر ع)

ابن الأعرابىّ : الصَّرْع ، بالفتح : المِثْلُ ، لُغَةٌ فى الصِّرْع ، بالكسر .

---

(١) سورة الطارق الآية ١٢

(٢) ديوانه (ط بيروت) : ٨٦

(٣) فى التاج : وهو القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير .

والصِّرْع والضِّرع، بالكسر، بالصاد والضاد: قُوَّةُ الحَبْل، والجميعُ: صُرُوعٌ وضُرُوعٌ.

وصَرِيعُ الغَوانِي: شاعِرٌ، واسمُه مُسْلِم ابنُ الوليد[1].

وقال أبو المِقْدامِ السُّلَمِي: تَصَرَّعَ الرَّجُلُ لِصاحِبِه، وتَضَرَّعَ له، بالصاد والضاد: إذا ذَلَّ واسْتَخْذَى.

* ح — هو يَفْعَلُ على كُلِّ صَرْعَةٍ، أى على كُلِّ حالَةٍ.

وهو صَرْعَ كَذا، أى حِذاءَهُ.

وقد سَمَّوا صَرّاعًا.

وقال الكسائىّ: الصُّرّاعَةُ: الصِّرِّيعُ.

* * *

(ص ر ق ع)

* ح — الصَّرْقَعَة: الفَرْقَعة.

وصِرْقاعَةُ المِقْلاعَة: طَرَفُها الذى يُصَوِّت.

* * *

(ص ط ع)

* ح — خَطِيبٌ مِصْطَع، أى مِصْقَع.

* * *

(ص ع ع)

أبو السَّمَيْدَع: تَصَعْصَعَ الرَّجُلُ: إذا جَبُنَ.

وقال أبو سَعِيد: تَصَعْصَعَ وتَضَعْضَعَ، بالصاد والضاد، بمعنى واحد: إذا ذَلَّ وخَضَع.

وقال أبو حاتم: الصُّعْصُعُ: طائرٌ أَبْرَش، يَصِيد الجَنادِبَ، والجمع صَعاصِعُ.

قال الصغانىّ مؤلِّف هذا الكتاب: قرأتُ فى كتاب الطَّيْر لأبى حاتم فى نُسْخَتَيْنِ مُصَحَّحَتَيْنِ إحداهما بخَطّ أبى بَكْرٍ محمّد بنِ القاسِمِ الأَنْبارىّ: الصُّعْصُع، بضم الصادَيْن، وضَبَط ضَبْطًا بَيِّنًا. وقَرَأْتُ فى التَّهْذِيب بخط الأزهرىّ: الصَّعْصَع وفَتَح الصادَيْن ضَبْطًا، وضَبْطُ ابنِ الأنبارىّ أَوْثَق وأَصَحُّ إن شاء الله تعالى.

وقال اللِّحْيانىّ: يُقال: صَعْصَعَ رَأْسَه بالدُّهْن وصَغْصَغَهُ، بالعين والغين: إذا رَوّاه ورَوَّغه.

وقال أبو سَعِيد: الصَّعْصَعَةُ: نَبْتٌ يُسْتَمْشَى به[2].

وقال أبو السَّمَيْدَع: الصَّعْصَعَةُ: الفَرَقُ. قال[3]:

واضْطَرَهُمْ من أَيْمَنٍ وأَشْأَمِ
صَرَّةَ صَعْصاعٍ عِتاقٍ قُتَّمِ[4]

أى يُفرِّق الطَّيْرَ. والعِتاقُ ها هُنا: البُزاةُ والصُّقُور والعِقْبانُ.

(١) له ترجمة فى الأغانى (ط. بيروت): ١٨/٣١٥ (٢) يشرب ماؤه للمشىّ.
(٣) فى اللسان والتاج: قال ذو الرمة. (٤) البيت فى اللسان والتاج، وفى ملحقات ديوان ذى الرمة ٦٧٤

(ص ف ع)

الصَّوْفَعَةُ : أَعْلَى الكُمَّةِ والعِمامَةِ . ويُقال : ضَرَبَه على صَوْفَعَتِــهِ : إذا ضَرَبَه هُنالِكَ . قال والصَّفْعُ أَصْلُه من الصَّوْفَعَةِ ، والصَّوْفَعَةُ معروفة ، هكذا ذكره الأزهرىّ فى « ص ف ع » ، ونسبه إلى ابن دُرَيْد ، ولم أَجِدْه فى الجَمْهَرة لا فى الثُّلاثىّ ولا فى الرباعىّ ، ولا فى باب فَوْعَل ، والمشهورُ بالقاف .

* ح — المَصْفَعانِىّ : الصَّفْعانُ .

* * *

(ص ق ع)

الصَّقْعُ ، بالفَتْح : رَفْعُ الصَّوْت .

والصَّقِيعُ ، الدِّيكُ . وقال ابنُ دُرَيْد : صَقَعَ الدِّيكُ صَقْعًا وصُقاعًا .

وقال أبو حاتِمٍ : سمعتُ طائفيًا يقولُ لزُنْبُورٍ عِنْدَهُم الصَّقِيعُ .

وقال يُونُس فى قَوْلِهم : صَــهْ صاقِــعُ ، أى اسْكُتْ يا كَذّابُ .

ويُقال : صَقَعْتُه بِكَىٍّ : إذا وَسَمْتَه على رَأْسِهِ أو وَجْهِه .

وقال قُطْرُبُ : الأَصْقَعُ : طائِرٌ[1] ، وهو الصُّفارِيَّة .

وقال أبــو حاتِمٍ : الصَّــقْعاءُ : دُخَّلَةٌ كَدْراءُ اللَّوْنِ صَغِيرَةٌ ، ورَأْسُها أَصْفَر ، قَصِيرَةُ الزِّمِكَّى .

وصِقاعُ الخِباء ، بالكسر : هو أَنْ يؤخَذَ حَبْلٌ فيُمَدُّ على أعْــلاهُ ويُوَتَّر ويُشَدُّ طَرَفاه إلى وَتِدَيْنِ رُزّا فى الأَرْضِ بآخِرِ الخِباء ؛ وذلك إذا اشْتَدَّت الرِّيحُ فخافُوا تَقَوُّضَ الخِباء .

قال الأزهرىّ : وسَمِعْتُ العَــرَبَ تقولُ : اصْقَعُوا بُيوتَكُم فقــد عَصَفَتِ الرِّيحُ ، يَصْقَعُونه بالحَبْلِ كما وَصَفْتُه .

والصِّقاعُ أيضًا : حَدِيدَةٌ تكونُ فى موضِــع الحَكَمَة من اللِّجام ، قال رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ :

وخَصْمٍ يَرْكَبُ العَوْصاءَ طاطٍ
عَنِ المُثْلَى غُناماهُ القِذاعُ[2]
طَمُوحِ الرَّأْسِ كنتُ له لِجــامًا
يُخَيِّسُــه لَهُ مِنْــهُ صِــقاعُ

وقال أبو زَيْد : الصَّقَعِىّ ، بالتحريك : الحُوارُ الَّذِى يُنْتَجُ فى الصَّقِيع ، وهــو من خَيْرِ النِّتاجِ ، قال الراعى :

---

(١) فى التاج : طائر كالعصفور ، فى ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء .

(٢) اللسان ، التاج ، البيتان : ١١ و ١٢ من المفضلية ٣٩ [العوصاء : الخطة الشديدة : طاط : منحرف . القذاع : السباب . يخيسه : يحبسه] .

خَراخِرُ تُحْسِبُ الصَّقَعِيَّ حَتَّى
يَظَلُّ يَقُرُّهُ الراعِي سِجالَا[1]

الخَراخِرُ : الغَزِيراتُ ، الواحِدَة خِرْخِرٌ ، يعنى أنَّ اللّبن يكثر حتّى يأخُذه الراعى فيَصُبّه فى سِقائه سِجالًا سِجالًا .

وقال أبو نَصر: الصَّقَعِيُّ: أوّلُ النِّتاج، وذلك حِينَ تَصْقَع الشمسُ فيه رُؤوس البَهْمِ صَقْعًا .

وأرضٌ صَقِعَةٌ ، أى مَصْقُوعَةٌ .

وأَصْقَعَتِ الأرضُ إصْقاعًا ، مثل صُقِعَتْ : إذا أَصابَها الصَّقِيع وأَصْقَعْنا وأَصْقَعَ الصَّقِيعُ الشَّجَرَ .

والصَّوْقَعَةُ : العِمامةُ[2] .

وقال ابنُ دُرَيْد : الصَّوْقَعَةُ : خِرْقَةٌ تَجْعَلُها المرأةُ على رأسها كالوِقايَةِ .

والصَّوْقَعة : أيضا : مَوضِع الحَرْب الذى فيه ضَرْبٌ كثير .

* ح — ذُو الصَّوْقَعَةِ : وادٍ لبنى رَبِيعَةَ .

وصَوْقَعْتُه : ضَرَبْتُ صَوْقَعَتَه ، مثلُ صَقَعْتُه .

وصَقَّعَ له وبَقَّعَ : حَلَفَ له على شَيْء .

(ص ل ع)

سِنانٌ أَصْلَعُ ، أى أَمْلَسُ بَرّاقٌ . قال أبو ذُؤَيْب[3] :

وكِلاهُما فى كَفِّه يَزَنِيَّةٌ
فِيها سِنانٌ كالمَنارَةِ أَصْلَعُ[4]

والأُصَيْلِعُ : الذَّكَر ، مَكْنِيٌّ عَنه .

وكلّ خُطَّةٍ مشهورةٍ تُسَمّيها العربُ صَلْعاءَ ، قال :

ولاقَيْتُ من صَلْعاءَ يَكْبُو لها الفَتَى
فلمْ أَتَخَنَّعْ فيها ، وأُوعِدْتُ مُنْكَرا[5]

وفى حديث عائشة ، رَضِيَ اللهُ عنها، أنّه « قَدِمَ مُعاوِيَةُ ، رَضِيَ الله عنه ، المدينةَ فدَخَلَ عَلَيْها فذَكَرَت له شَيْئًا فقال : إنّ ذلك لا يَصْلُحُ ، فقالت : الّذى لا يَصْلُحُ ادِّعاؤُك زِيادًا ، فقال : شَهِدَت الشُّهود، فقالت : ماشَهِدَت الشُّهود ولكن رَكِبْتَ الصُّلَيْعاءَ »[6] أى السَّوْءَةَ، أى الفَجْرَة البارِزَةَ المَكْشُوفَة . تَعْنِي بذلكَ رَدَّهُ الحَدِيثَ المرفوع الّذى أَطْبَقَت الأُمَّةُ على قَبُوله ، وهُوَ قولُه صَلَّى

(١) اللسان ، التاج . (٢) فى التاج : وغيرها مما يقى الرأس . (٣) يصف شجاعين .
(٤) التاج اللسان (الشطر الثانى) وانظر البيت فى (نور) . شرح أشعار الهذليين : ٣٨
(٥) التاج ، الفائق : ٢/٣٧ . (٦) الفائق : ٢/٣٧

الله عليه وسَلَّم: "الوَلَدَ للفِراش وللعاهِرِ الحَجَرُ".

وسُمَيَّةُ لم تكن لأَبى سُفيانَ فِراشًا .

وفى حديثٍ آخَر: "يكون كَذا كَذا، ثُمّ تكونُ جَبروةٌ صَلْعاء"(١) .

وانْصَلَعَت الشمْسُ وتَصَلَّعَت : إذا خَرَجَت من الغَيْم .

وقال ابنُ الأعرابى : صَلَّعَ الرجلُ تَصْليعًا : إذا أَعْذَرَ .

وقال اللَّيْثُ : التَّصْليعُ : السُّلاحُ .

والصَّوْلَعُ : السِّنانُ المَجْلُوُّ .

وصَيْلَعٌ : مَوْضع(٢) ، وقيل : جَبَلٌ . قال امرؤ القَيْس :

أتانى وأَصْحابى عَلَى رأْسِ صَيْلَعٍ

حَديثٌ أطارَ النَّوْمَ عَنِّى فأَنْعَما(٣)

* ح — الصُّلَيْعاءُ وصَلْعاءُ النَّعامَة(٤) : موضعان .

والصُّلَيْعِيَّة : ماءةٌ من مِياه قُشَيْر .

وصِلاعُ الشَّمس : حَرُّها . وانْصَلَعَت : تَكَبَّدَت السماءَ .

(ص ل ق ع)

* ح — صَلْقَعَ صَوْتَه ، أى شَدَّدَه .

* * *

(ص ل م ع)

أبو العَمَيْثَل : يُقال للذى لا يُعْرَف : هو صَلْمَعَةُ ابنُ قَلْمَعَةَ ، أنشد الأحمر(٥)

أَصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بنِ فَقْعٍ

لَهِنَّك لا أَبا لَكَ تَزْدَرِينِى(٦)

* * *

(ص م ع)

المُؤَرِّج(٧) : صَمِعَ فلانٌ فى كَلامه ، مِثال سَمِعَ : إذا أخْطأَ .

وصَمِعَ أيضا : إذا رَكِبَ رأْسَه .

والأَصْمَعُ : السَّيفُ القاطعُ .

والأَصْمَعُ : الذى يَتَرَقَّى أشرَفَ موضع يكون .

والأَصْمَعُ : السادِرُ(٧) .

والرِّيشُ الأَصْمَعُ : اللَّطيفُ العَسيبُ، ويُجْمَعُ صُمْعانًا . ويُقال إنّ الصُّمْعانَ من رِيشِ الطائر أفْضَله ، فأما قول أبى النَّجْم :

---

(١) الفائق : ٣٧/٢ .

(٢) فى معجم البلدان : موضع كثير البان ، وبه ورد الخبر على امرئ القيس بمقتل أبيه حجر الكندى .

(٣) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٣٤٣ .

(٤) موضع كان به يوم الأليل ، وهو وقعة أسر فيها همام ابن بشامة التميمى حنظلةَ بن الطفيل الربعى .

(٥) لمغلس بن لقيط كما فى اللسان والتاج .

(٦) اللسان ، التاج وانظر قلمع برواية أقلمة بن صلقعة (المحكم ٣١٤/٢ بدون عزو)

(٧—٧) ما بين الرقين عن المؤرج ، وقال الأزهرى : وكل ما جاء من المؤرج فهو مما لا يعرج عليه إلا أن تصح الرواية عنه .

إذا لَوَى الأَخْدَعَ فى صَمْعائِهِ[1]
مُنْفَتِــلاً أَوْ هَــمَّ بانْتِهائِهِ
صاحَ به عِشْرُونَ من رِعائِهِ

فإنه قِيلَ أراد سالِفَتَــهُ وَمَوضع الأُذُنِ منه .

والأَصْمَعِىّ النَّحوِىّ اللُّغَوِىّ منسوب إلى جَدِّ جَدِّه ، واسمه عَبْدُ المَلِك بن قُرَيْب بن عبدِ المَلِك ابنِ عَلِىّ بنِ أَصْمَعَ[2] .

ويقال صَمَّعَ فلانٌ على رَأْيِهِ : إذا صَمَّمَ .

وظَبْىٌ مُصَمَّعٌ : مُؤَلَّل القَرْنَيْن .

وصَوْمَعْتُ الشَّىْءَ : إذا جَمَعْتَه .

* * *

(ص ن ع)

المَصْنَعَةُ بالفَتح : الدَّعْوَة يَتَّخِذُها الرجلُ ويَدْعُو إخْوانَه إليها . قال الراعى :

وَمَصْنَعةٍ هُنَيْدَ أَعَنْتُ فيها
عَلَى لَذَّاتِهــا الشَّمِلَ المُبِينا[3]

والصِّنْعُ ، بالكَسْر : السَّفُّود[4] . قال المَرّار بنُ سَعِيد يَصِف إبلًا :

وجاءَتْ ورُكْبانُها كالشُّرُوبِ
وسائِقُها مِثْــلُ صِنْعِ الشِّواءِ[5]

وقال اللَّيْثُ : الصَّنّاعةُ : خَشَبٌ يُتَّخَذُ فى الماءِ لِيُحْبَسَ به الماءُ ويُمْسِكَه حِيناً ، وكذلك ، الصَّنّاعُ ، مثل الحِباسَة .

وأَبُو الصَّنّاعِ ، مثالُ السَّحاب : رَجُلٌ من أهل حِمْصَ ، له خَبَرٌ مع دِعْبِل بن علىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : أَصْنَعَ الرجلُ : إذا أعانَ عَلَى آخَر .

وقال اللَّيْثُ : تَقُول : اصْنَعِ الفَرَسَ ، بالتَّخْفيف ، وصَنِّع الجارِيَةَ تَصْنِيعا ، قال لأنّ تصنِيع الجاريَةَ لا يَكُون إلّا بأَشْياءَ كَثِيرَة وعِلاج[6] .

وفَرَسٌ مُصانِــعٌ ، وهو الذى لا يُعْطِيكَ جميع ما عنْدَه من السَّيْر ، له صَوْنٌ يَصُونُه ، فهو يُصانِعك بِبَذْلِهِ سَيْرَه .

وصانَعْتُ فُلاناً : إذا داهَنْتَهُ .

واصْطَنَعَ : اتَّخَذ المَصْنَعَةَ ، أى الدَّعوة .

واصْطَنَع خاتَمًا : أَمَرَ أَنْ يُصْنَع له .

---

(١) التاج ، وفى اللسان الأول والثالث ، وكذا فى المعانى الكبير : ٣٤٤ .
(٢) له ترجمة فى طبقات الأدباء لابن الأنبارى : ١١٢ – وفى هامشه مواضع ترجمته فى الكتب التى ترجمت له .
(٣) التاج ، اللسان (الشطر الأول) .
(٤) هكذا فى النسخ وأيضا فى القاموس ، وعبارة اللسان : والصنع : السود وأنشد للرار الخ ثم قال يعنى سود الألوان
(٥) اللسان ، التاج ، المحكم : ١/٢٧٦ .
(٦) قال الأزهرى : وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله تعالى ﴿ ولتصنع على عينى ﴾ .

وصَنْعاءُ الشَّامِ، غَيْرُ صَنْعاءِ اليَمَنِ ، وهى قرية على بابِ دِمَشْق .

* ح — صَنْعَةُ : من قُرَى ذَمارِ اليَمَنِ .

وصِنعُ قُسًّا (١) : مَوضع .

وصُنْعٌ : جَبَلٌ فى ديار سُلَيْم .

والصِّنْعُ : الثَّوْبُ

وأَصْنَعَ الأَخْرَقُ (٢) : تَعَلَّمَ وأَحْكَمَ .

والصَّنِيعُ فَرَسُ باعِثِ بن حُوَيْص الطائىّ

والصُّنْعُ والصُّونَعُ : دُوَيْبَّة أو طائر .

* * *

(ص ن ب ع)

أهمله الجوهرىّ .

وصُنَيْبِعاتٌ ، مُصَغَّرة : موضع . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَط :

يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتاوِيَّاتِ (٣)
هَيْهاتَ مِنْ مُصْبَحِها هَيْهاتِ
مِنْ حَيْثُ رُحْنَ مُتَشَنِّعاتِ
هَيْهاتَ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعاتِ

(ص و ع)

الصاعَةُ : لُغَةٌ فى صاعِ الأرْضِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : رُبَّما اتُّخِذَت صاعَةٌ من أَدِيمٍ كالنِّطْعِ لِنَدْفِ القُطْنِ أو الصُّوف عَلَيه .

وقال اللَّيث : إذا هَيَّأَتِ المرأةُ لِنَدْفِ القُطْنِ مَوضِعًا، يُقال : صَوَّعَتْ مَوْضعاً، واسمُ المَوْضِع الصـاعَةُ .

وقال الجوهرىّ : الصاعُ : الذى يُكالُ به ، وهو أَرْبَعَة أَمْدادٍ، والجمع أَصْوُعٌ ، وإنْ شِئْتَ أَبْدَلت من الواوِ المضمومة هَمْزَةً ، أطلق لفظَ الأَصْوُع على جَمْع الصاعِ .

قال الفـرّاء صاعُ الكَيْلِ يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، فَمَنْ أَنَّثَه قال : ثَلاثُ أَصْوُعٍ ، مِثْل ثَلاثِ أَدْوُرٍ، ومن ذَكَّرَه : قال أَصْواعٌ : مثل أَثْواب . وفى قراءة ابن مَسْعود، رَضِىَ الله عنه : ﴿ ولِمَنْ جاءَ بِها ﴾ على التَّأْنِيث .

والصُّوعُ : لُغَةٌ فى الصاع . وقَرَأَ أبو رَجاء : ﴿ نَفْقِدُ صَوْعَ المَلِك ﴾ بعَيْنٍ غير مَنْقُوطَةٍ . وقرأ

---

(١) فى معجم البلدان : صنع قسى (بكسر السين مع تشديد الياء) وكذا ذِكره فى مادته .

(٢) فى التاج تعقيبا على هذه العبارة فى القاموس : هكذا فى العباب والتكملة ونص ابن الأعرابى فى النوادر : أصنع الرجل إذا أعان أخرق ، فاشتبه على ابن عباد فقال آخر ، ثم زاد من عنده : وأصنع الأخرق إلى آخره ، وقلده الصاغانى من غير مراجعة لنص ابن الأعرابى ، وماذكرنا هو الصواب ومثله فى اللسان .

(٣) التاج وفيها تصحيفات ، اللسان (أتى) البيت الأول مع بيت آخر .

أبو رَجاء أيضًا ، والحَسَنُ وعَوْنُ بن عَبْد الله وعبدُ الله بن ذَكْوانَ ﴿ صُوعَ المَلِكِ ﴾ بالضّم ، وهو لُغَةٌ أيضًا مِثْلُ قاقٍ وقُوقٍ ، وطاطٍ .

والصِّواع ، بالكسر : لُغَةٌ في الصُّواع ، بالضّم ، ومنه قِراءةُ أَبي حَيْوَة وابنِ قُطَيْبٍ ﴿ صِواعَ المَلِكِ ﴾ بكسر الصاد .

* ح — صَوْعَةٌ : هَضْبَةٌ .

ويُقالُ : هٰذا يُصاعُ : أي يُكالُ بالصاع .

والصُّوَعُ[1] : اللُّمَعُ من النَّبْتِ ، ومن لَحْمِ الفَرَس ، كالزِّيَم .

وصَوَّعْتُ الشَّيْءَ : حَدَّدْتُ رَأْسَه[2] .

* * *

(ص ى ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللِّحيانيّ : صِعْتُ الغَنَم ، أَصِيعُها : إذا فَرَّقتَها ، لُغَةٌ في صُعْتُها أَصُوعُها .

وصِعْتُ القَوْمَ أَصِيعُهم ، وصُعْتُهم أَصُوعُهم : إذا حَمَلْتَ بعضَهم على بعْض .

وقال ابنُ دُرَيْد[3] : الصَّيْعُ من قولهم تَصَيَّعَ الماءُ : إذا اضْطَرَبَ على وَجْهِ الأرض .

فصل الضاد

(ض ب ع)

أبو سَعيد : الضَّبْعُ ، بالفتح : الجَوْرُ .

يُقال : فلانٌ يَضْبَعُ ، أي يَجُورُ .

قال ابن الأعرابيّ : الضَّبْعُ من الأرْضِ : أَكَمَةٌ سَوْداءُ مُسْتَطِيلةٌ قليلا .

وحِمارٌ مَضْبُوعٌ ، أكَلَتْه الضَّبُعُ .

وضَبْعٌ : موضِعٌ . قال عُكّاشةُ بنُ أَبي مَسْعَدةَ[4] :

حَوَّزَها من عَقِبٍ إلى ضَبُعْ
فِي ذَنَبانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ

وقال الجوهريّ : قال الشاعر[5] :

* ولا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُونا ونَضْبَعا *

وهذا إنشادٌ مُغَيَّرٌ عن أَصْلِه ، والرِّوايَة :

* عَنِ الحَقِّ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعا[6] *

وصَدْرُه :

كَذَبْتُم وبَيْتِ اللهِ نَرْفَعُ عَقْلَها

والبَيْتُ من قَصيدةٍ لعَمْرِو بن الأَسْوَد أَحَدِ بَنِي سُبَيْع ، وكانت امرأةٌ اسْمُها عَضُوبُ هَجَتْ

---

(١) على وزن صرد .
(٢) في القاموس والتاج : وقال غيره : صوّعه : دوّره من جوانبه .
(٣) الجمهرة : ٣/٧٩ .
(٤) اللسان ، التاج ، المحكم : ١/٢٥٨ ، ٢/١٣٨ .
(٥) هو عمرو بن شأس كما في التاج واللسان وخزانة الأدب للبغدادي : ٣/ ٥٩٩ .
(٦) وفي اللسان : قال ابن بري : والذي في شعره : * إلى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعا *

مِرْبَع بن سُبَيْع فقتلها مِرْبَعٌ ، فَعَرض قَوْمُ مِرْبَع الدِّيَة فأَبَى قومها ، فقال عَمْرو بن الأسود هذه القَصِيدَة . ووَقع البيتُ فى الإصلاح أيْضًا مُغيَّرًا ، وفَسَّره ابن السِّيرافى ولم يُنَبِّـه عَلَيْه . والقصيدة فى أشعار بَنى طُهَيَّـة .

وضُبَعُ : رابِيَـةٌ . قال أبو محمد الفَقْعَسِىّ ، ويُقال عُكّاشَةُ بن أَبِى مَسْعَدَة :

تَرَبَّعَتْ من بَيْنِ دارات القِنَـعْ[1]

بَيْنَ لِوَى الأَمْعَـزِ منها وضُبَعْ

وقال ابن دريد : الضُّبْعانِ : موضع يُنسب إليه الضُّبْعانِىّ ، كما يقال بَحْرانىّ .

ويُقالُ : فُلانٌ من أَهْلِ الضُّبْعَيْنِ ، كما يُقالُ من أَهْلِ البَحْرَيْنِ .

والضِّبْعانُ[2] ، بالكَسْر ، يُجْمَع على ضِبْعاناتٍ ، كما يُقال فلانٌ من رِجالاتِ العَـرَب ، وقالوا جِمالاتٌ قال :

وبُهْـلُولًا وشِيعَتَهُ تَرَكْنـا

لِضِبْعاناتِ مَعْقُـلَةَ مَنـابا[3]

والمَضْبَعَةُ ، بالفَتْح : جَمْع ضَبُع .

وقال اللَّيث : المَضْبَعَةُ : اللَّحْم الَّذِى تحت الإبِطِ من قُدُمٍ .

وبَطْن الضِّباعِ : وادٍ . قال المُرَقِّشُ الأكبر :

جاعِلاتٍ بَطْنَ الضِّباعِ شِمالًا

وبِراقَ النِّعافِ ذاتَ اليَمِينِ[4]

وقد سَمَّوا ضُبَيْعًا ، مُصَغَّرًا .

ويُقال : ضابَعْناهم بالسُّـيُوف : أى مَدَدْنا أَيْدِيَنا إِلَيْهم بالسُّيُوف ومَدُّوها إلينا .

* * *

(ض ت ع)

* ح — ابن دريد : الضَّتْعُ : دُوَيْبَّة زعموا . وقال آخرون : بل الضَّوْتَعُ دُوَيْبَّة أو طائر . قال وأَحسبُ أنّ الضَّوْتَع فى بعض اللُّغـات : الرجلُ الأَحْمَـقُ . وقال آخَرُون : بل هُوَ الضَّوْكَعةُ ، وهو أَقْرَبُ إلى الصَّواب .

* * *

(ض ج ع)

ابن دريد : الضَّجُوعُ : الضَّعِيفُ الرَّأْيِ .

وسَحابَةٌ ضَجُوعٌ : بَطِيئَةٌ من كثرة مائها .

وقال أبو عُبَيْد : الضَّجُوعُ : الناقَةُ التى تَرْعَى ناحِيَـةً .

---

(١) التاج اللسان .

(٢) فى التاج : قال الليث : وقلت للخليل الضبعان ذكر فكيف جمع على ضبعانات فقال ، كلما اضطروا إلى جمع فصعب أو استقبحوه ذهبوا إلى هذه الجماعة يقولون هذا حمام فاذا جمعوا قالوا حمامات ، و يقولون فلان من رجالات الناس .

(٣) التاج واللسان والرواية فيه : و بهلول وشيعته .

(٤) معجم البلدان : ١/٦٦٦ (ط . ليبزج) — البيت ٢ من المفضلية ٤٨

والضُّجُوعُ، بضمّ الضاد: حَىٌّ من بنى عامرٍ.[1]

والضَّجْعُ: ضَرْبٌ من النَّبات تُغْسَل به الثِّيابُ، لغة يَمانِيَة.

وقال الدِّينَورىّ: الضَّجْع: مثلُ الضَّغابِيس إلّا أنه أغْلَظ كثيرًا، وهُوَ مُرَبَّعُ القُضْبانِ، وفيه حُموضَةٌ ومَرارَةٌ، ويُؤْخَذ الضَّجْعُ فيُشْدَخُ ويُعصَر ماؤه فى اللَّبَنِ الذى قـد رابَ فيَطِيبُ ويُحدِثُ فيـه لَذْعُ اللِّسان قليلًا، ويُجْعَل وَرَقُه فى اللبَن الحازِرِ كما يُفْعَل بورق الخَرْدَل، وهو جَيِّدٌ للباءَةِ.

قال: وأَنْشَدنى بعضُ الأعرابِ لشاعرٍ من أهلِ القَرار يَعِيبُ أهْلَ البَدْو:

ولا تَأْكُلُ الحَوْشانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ
ولا الضَّجْعَ إلّا مَنْ أَضَرَّ بِهِ الهَزْلُ[2]

الحَوْشان[3]: نَبْتٌ مِثل السَّرْمَق إلّا أنّه أَلْطَفُ وَرَقًا. وفيه حُموضَةٌ، والناس يأكُلونه.

والمَضْجُوع: الضَّعِيفُ الرَّأْىِ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: رَجُلٌ ضاجِعٌ، أى أَحْمَق.

وضَجَعَ النَّجْمُ، فهو ضاجِعٌ: إذا مالَ للمَغِيبِ، ونُجُومٌ ضَواجِـعُ.

ويُقال: أراكَ ضاجِعًا إلى فُلانٍ، أى مائلًا إليـه.

والضَّواجِـعُ: مَصابُّ الأَوْدِيَة، واحِدُها ضاجِعَةٌ، عن أبى عَمْرٍو.

وقال ابن السِّكِّيت: دَلْوٌ ضاجِعَةٌ: مَلْأَى ماءً تَمِيلُ فى ارْتفاعِها من البِئرِ لِثِقَلِها، قال يَصِفُ دَلْـوًا:

إنْ لَمْ تَجِئْ كالأَجْدَلِ المُسِفِّ[4]
ضاجِعَةً تَعْدِلُ مَيْـلَ الدَّفِّ
إذَنْ فـلا آبَتْ إلىَّ كَفِّى
أو يُقْطَعَ العِـرْقُ مِنَ الأَلَفِّ

الأَلَفُّ: عِرْقٌ فى العَضُد.

ومَضاجِـعُ الغَيْث: مَساقِطُه.

والمَضاجِعُ: اسمُ مَوْضع بعينه.

وضِجْعٌ مِثالُ عِنَب: مَوْضعٌ، قال أبو مُحمَّـد الفَقْعَسىّ، وقيل عُكّاشة بن أبى مَسْعَدَة:

فالضارِبِ الأَيْسَرِ من حَيْثُ ضَلَعْ
بهـا المَسِيلُ ذاتَ كَهْفٍ فَضِجَعْ

(١) فى التاج: نقله الأزهرى.
(٢) اللسان، التاج، المحكم: ١/١٧٦
(٣) فى اللسان: الحرشان، وفى هامشه رجح مصححه أنها الحرشاء بوزن حمراء، ونقل عن القاموس أنها نبت أو خردل البر.
(٤) الرجز فى التاج واللسان، وفى المحكم: ١/١٧٥ البيت الثانى.

والضُّجْعَةُ، بالضم: الوَهَنُ فى الرأى، يُقال: فى رَأيه ضُجْعة .

وبَنُو ضَجْعانَ : قَبِيلةٌ من العَرب .

ورَجُلٌ ضُجْعِى، وضُجَعِى، وقُعْدَى وقُعَدَى: كَثِيرُ الاضْطِجاع والقُعُودِ فى بَيْتِه[1] .

وضَجِعَ فلانٌ إلى فُلانٍ، بالكَسْرِ، كقَوْلِك صَغُوَ إلَيْه .

ورَجُلٌ أَضْجَعُ الثَّنايا، أى مائلها، والجميع الضُّجْعُ .

وقال اللَّيْث : الإضْجاعُ، فى بابِ الحَرَكاتِ، الإمالةُ والخَفْضُ[2] .

قالَ : والإضْجاعُ فى القَوافِى، مثلُ الإكْفاءِ .

وقيلَ الإضْجاعُ : أنْ يَخْتَلِف إعرابُ القَوافِى .

وأضْجَعَ فلانٌ جُوالِقَه : إذا كان مُمْتَلِئًا ففَرَّغَه .

قال :

* تُعْجِلُ إضْجاعَ الجَشِيرِ القاعِدِ[3] *

الجَشِيرُ : الجُوالِقُ . والقاعِدُ : المُمْتَلِئ .

وتَضاجَعَ فلانٌ عن أمرِ كذا وكذا : إذا تَغافَل عنــه .

والاضْطِجاعُ فى السُّجُود : أنْ يَتَضامّ ويُلْصِق صَدْرَه بالأرض .

وقال الجوهرىّ : وأمّا قولُ عامرِ بن الطُّفَيْــل .

لاتَسْقِنِى بِيَدَيْكَ إنْ لم أغْتَرِف
نَعَمَ الضُّجُوعِ بغارَةٍ أسْرابِ[4]

فهُوَ اسم مَوْضع . وليس البَيْت لعامرٍ، وإنّما هُوَ للَبِيد[5] بن رَبِيعةَ، والرِّواية : إنْ لم ألْتَمِسْ .

* ح – ضَاجِعٌ : وادٍ .

وضَجَعَتِ النَّجْمُ للغَيبِ: لغةٌ فى ضَجَعَت[6] .

والضُّجْعِيَّة والضُّجْعِيَّة كالضُّجْعَى والضَّجْعَى .

* * *

(ض ر ع)

ابن دريد : امرأةٌ ضَرْعاءُ[7] : عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْن، والشاةُ كَذٰلك .

وقال قومَ : الضَّرِيعُ : نَبْتٌ[8] يَلْفِظُه البَحْرُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّرِيع : العَوْسَجُ الرَّطْبُ ، فإذا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ .

---

(١) الاضطجاع ، أى النوم . وفى القاموس : وقيل كسلان .

(٢) فى التاج : هو مجاز، يقال : أضجع الحرف : أماله إلى الكسر .

(٣) اللسان وانظر (جشر) ، التاج .

(٤) الصحاح ، التاج ، معجم البلدان (ضجوع) معزوا إلى عامر، وفى ديوان عامر بن الطفيل (ط . بيروت) أورده ناشره مشيرا إلى نقله عن ياقوت .

(٥) فى ديوانه (ط . بيروت) : ١٧ .

(٦) فى القاموس : ضجع كنع .

(٧) الجمهرة : ٢/٣٦٢

(٨) فى القاموس : نبات منتن يرمى به البحر ، وزاد فى التاج : وله جوف .

وقال اللَّيث : يقال لِلْجِلْدَة التي عَلَى العَظْم تَحْتَ اللَّحْم من الضِّلَع هي الضَّرِيعُ .

ويُقال : هٰذا ضِرْعُه وصِرْعُه ، بالكَسْر ، بالصاد والضاد ، أي مِثْله .

والضِّرْعُ والصِّرْعُ أيضا : قُوَّةُ الحَبْلِ ، والجَمْعُ ضُرُوعٌ وصُرُوعٌ .

وقال الدِّينَوَرِيّ : الضُّرُوع ، نوعٌ من أنواع العِنَبِ السَّرَوِيّ ، أبيضُ كبارُ الحَبِّ ، قليلُ الماء عَظِيمُ العَناقيد ، مثلُ الزَّبِيب الّذي يُسَمَّى الطائفيّ .

وقالَ شَمِرٌ : ضَرِعَ فلانٌ لفلانٍ ، مِثال سَمِعَ[1] ، لُغَةٌ في ضَرَعَ ، مثال ضَرَب ، أي ذَلَّ وخَضَعَ .

والمُسْتَضْرِعُ : الضارِعُ[2] . قال أبو زُبَيْد :

مُسْتَضْرِعٌ ما دَنا منهنّ مُكْتَنِتٌ
بالعَرْقِ مُجْتَلِمًا ما فَوْقَهُ قَنِعُ[3]

اكْتَنَتَ : إذا رَضِيَ . وقولُه : مُجْتَلِمًا ، يريد لَحْمَةً من هٰذا الأَسد المذكور قبْله ، ويُرْوَى مُلْتَحِمًا .

* ح — ضَرْعاءُ : قَرْيَة .

وتَضَرَّع الظِّلُّ : قَلَصَ .

وتُضارِعُ ، لغةٌ في تُضارُع[4] ، اسم جَبَل .

* * *

(ض ر ج ع)

* ح — الضَّرْجَعُ : النَّمِر .

* * *

(ض ع ع)

* ح — ضُعاضِعُ[5] : جُبَيْلٌ صغير عِنْدَه حِبْسٌ كَبِيرٌ ، يجتمع فيه الماءُ .

* * *

(ض ف ع)

أهمله الجوهريّ . وقال الخليل : ضَفَعَ ، مثل جَعَسَ . وقال ابنُ الأعرابيّ : ضَفَعَ الرجلُ يَضْفَعُ ضَفْعًا : إذا أَبْدَى . وقال اللَّيْث : ضَفَعَ وفَضَعَ ، إذا أَحْدَثَ ، وهو الإبْداء .

وقال ابنُ الأعرابيّ نَجْوُ الفِيل : الضَّفْعُ .

وقال الأزهريّ : الضَّفْعانَةُ : ثَمَرَةُ السَّعْدانَة ذاتُ الشوك ، وهي مستديرة كأنّها فِلْكَةٌ ، لا تَراها إذا هاجَ السَّعْدان وانتَثَر ثَمَرُها — إلّا مُسْلَنْقِيَة

(١) في القاموس : وضرع إليه ويثلث ضرعا وضراعة : خضع وذل .
(٢) وهو الخاضع (تاج) . (٣) التاج ، الطرائف الأدبية : ١٠٠ ، وفي اللسان الشطر الأول .
(٤) في التاج : وجد في هامش الصحاح : ولم أجد ضم الراء في تضارع لغير الجوهري . قلت أي مع ضم التاء .
(٥) معجم البلدان : ضعاضع .

قد كَشَرَتْ عن شَوْكِها وانتَصَّت لِقَدَمِ مَنْ يَطَؤُها ، والإبلُ تَسْمَنُ على السَّعْدانِ وتَطيبُ عليها أَلبانُها .

* ح — ضَفَعَ : حَبَقَ .

والضِّفاعُ : خِثْيُ البَقَر [(١)] .

* * *

(ض ف د ع)

يُقال : نَقَّتْ ضَفادِعُ بَطْنِه : إذا جاعَ ، كما يُقالُ عَصافِيرُ بَطْنِه .

والضَّفادِى : جَمْعُ الضِّفْدِع ، أَبْدَلُوا العَيْنَ ياء ، أنشد سيبويه :

ومَنْهَلٍ لَيْس لَهُ حَوازِقُ
ولِضَفادِى جَمِّـه نَقانِقُ [(٢)]

وإنْشادُ السِّيرافِىّ :

وبَلْدَةٍ لَيْس بِهـا حَوازِقُ
ولِضَفادِى جَمِّهـا . . .

والحَوازِقُ المَضايِقُ ، والمَحابِس .

وقال الجوهرىّ : وقولُ لَبِيد :

يَمْمَن أَعْدادًا بِلُبْنَى أو أَجا
مُضَفْدِعاتٍ كُلُّها مُطَحْلِبَة [(٣)]

يُريد مِياهًا كثيرة الضفادع ، ولم أجده فى شِعْرِه

* ح — الضِّفْدِعُ [(٤)] : عَظْمٌ فى باطِنِ حافِر [(٥)] الفَرَس .

* * *

(ض ك ع)

* ح — الضَّوْكَعَةُ : المرأةُ تَتَمايَلُ فى جَنْبَيْها تُفْرِغ المَشْىَ .

وضَوْكَعَ فى مِشْيَتِه : أَعْيا .

وتَضَوْكَعَ من الحَفَا ، أى ثَقُلَ .

* * *

(ض ل ع)

الأصمعىّ : المَضْلُوعَةُ : القَوْسُ التى فى عُودِها عَطَفٌ وتَقُومُ [(٦)] ، وشا كَلَ سائرُها كَبِدَها ، وهى ضَلِيعٌ ومَضْلُوعةٌ [(٧)] ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلىّ :

واشْلُ عن الحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ
تابعَها البارِى ولَمْ يَعْجَلِ [(٨)]

ورَجُلٌ ضَلِيعُ الفَمِ ، أى عَظِيمُه . وكان النبىّ صلى الله عليه وسلم ضَلِيعَ الفَمِ [(٩)] ، أى عَظِيمَه ، قاله القُتَبِىُّ ، قال : والعَرَبُ تَذُمّ بِصِغَر الفَم ، وتَحْمَدُ

---

(١) فى التاج : ككتاب .
(٢) التاج — اللسان البيت الثانى .
(٣) الصحاح — التاج — اللسان .
(٤) نظر له فى القاموس بقوله : "كزبرج" .
(٥) عبارة التاج : فى بطن حافر الفرس .
(٦) فى اللسان : وتقويم
(٧) فى التاج : وضليعة .
(٨) اللسان — المخصص : ٦/٤٠ — المحكم ١/٢٥٣ — شرح أشعار الهذليين : ١٢٥٩
(٩) الفائق : ١/٦٤٢ الحديث بتمامه

سَعَتُه . ومنه فى صِفَة النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه كانَ يَفتَتِحُ الكَلامَ ويَختَتِمُ بأَشْداقِه،[1] وذٰلك لرُحْبِ شِدْقَيْه .

وقال الأصمعىُّ : قلتُ لأعرابىّ : ما الجَمالُ ؟ قال غُؤُور العَيْنَيْن ، و إشرافُ الحاجِبَيْن ، ورُحْبُ الشِّدْقَيْن .

وقالَ أبو عُبَيْد : ضَلِيعُ الفَمِ : واسِعُه .

وقال شَمِرٌ : أرادَ بقوله كانَ ضَليعَ الفَمِ عِظَمَ الأسْنانِ وتَراصُفَها .

وقال اللّيث : رَجُلٌ أَضْلَعُ ، وامرأةٌ ضَلْعاءُ وقَوْمٌ ضُلْعٌ : إذا كانت سِنُّه شَبِيهَةَ الضِّلَعِ[2] .

قال : والأَضْلَعُ يُوصَفُ به الشَّدِيدُ الغَلِيظُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّوْلَعُ[3] المائلُ بالهَوَى .

* ح — يَوْمُ الضِّلَعَيْنِ[4] من أيّام العَرَب .

وضِلَعُ الرِّجامِ ، وضِلَعُ القَتْلَى[5] ، وضِلَعُ بَنِى مالِكٍ وضِلَعُ بَنِى الشَّيْصَبانِ[6] : مَواضِعُ .

والضِّلَعَة : سَمَكَةٌ خَضْراءُ صغيرةٌ قصيرةُ العَظْمِ .

وضِلَعُ الخَلْفِ : من أسْماء الكَيّاتِ ، وهِىَ أن تكونَ كَيَّةٌ وَراءَ ضِلَعِ الخَلْفِ[7] .

(ض ل ف ع)

أهمله الجوهرىّ : وضَلْفَعٌ ، مِثالُ جَعْفَر : مَوضِعٌ[8] .

وقال أبو عَمْرو : الضَّلْفَعُ والضَّلْفَعَةُ : المَرْأةُ الواسِعَةُ الهَنِ .

* * *

(ض و ع)

ابن الأعرابىّ : ضاعَ الطائرُ فَرْخَهُ يَضُوعُهُ : إذا زَقَّهُ ، تقول منه : ضُعْ ضُعْ : إذا أمَرْتَه يزُقَّه .

وانْضاعَ وتَضَوَّعَ : إذا بَسَطَ جَناحَيْه إلى أُمِّه لِتَزُقَّهُ .

والضِّوَعُ ، مثالُ عِنَب : لغة فى الضُّوَعِ مِثال صُرَدٍ ، عن أبى الهَيْثَم ، وأنشد لِلأعْشَى :

لا يَسْمَعُ المَرْءُ فيها ما يُؤَنِّسُهُ
بالليل إلّا نَئِيمَ البُومِ والضِّوَعا[9]

بكَسْر الضاد ، قال : نَصَبَ الضِّوَعَ بِنِيَّةِ النَّئِيمِ ، كأنّه قالَ إلّا نَئِيمَ البُومِ وصِياحَ الضُّوَعِ .

---

(١) الفائق : ١/٦٤٣
(٢) فى القاموس شبيهة بالضليع .
(٣) فى التاج : كجوهر
(٤) معجم البلدان : ٣/٤٧٦
(٥) فى معجم البلدان : وضلع القتلى من أيام العرب
(٦) فى معجم البلدان : فى بلاد غنى بن أعصر
(٧) وهى فى أصفل الجنب (تاج)
(٨) فى معجم البلدان : موضع باليمن .
(٩) التاج ، اللسان ، وانظر (أنس) وفى (نأم) : الشطر الثانى بدون عزو ، الجمهرة : ٣/٩٤ بدون عزو ، ديوانه (ط بيروت) : ١٠٦

* ح — الضَّوَّاعُ : الثَّعْلَب .

وضاعَهُ : شاقَهُ .

وتَضَوَّعَ : صاحَ .

* * *

(ض ى ع)

ضَيْعَةُ الرَّجُلِ : حِرْفَتُه وصِناعَتُه .

وقال شَمِرٌ: كانَتْ ضَيْعَة العَرَبِ سِياسَةُ الإِبِلِ والغَنَم . قال ويَدْخُلُ فى الضَّيْعَة الحِرْفَةُ والتِّجارَة، يُقال للرَّجُل قُمْ إلى ضَيْعَتِك .

وقال الأزهرىّ : العَرَبُ لا تَعْرِف الضَّيْعَة إلَّا الحِرْفَةَ والصِّناعَة، وسَمِعْتُهم يقولون : ضَيْعَةُ فُلانٍ الحِرازَةُ ، وضَيْعَةُ الآخرِ الفَتْلُ وسَفُّ الخُوصِ ، وعَمَلُ النَّخْلِ ، ورَعْىُ الإِبِلِ ، وما أَشْبَه ذٰلك .

ومن أمثالهم : «إنى لأَرَى ضَيْعَةَ لا يُصْلِحها إلَّا مَجْمَعَةٌ»[1] . قالهَا راعٍ رَفَضَتْ عَلَيْهِ إبلُهُ فى المَرْعَى فأراد جَمْعَهـا فتبَدَّدَتْ عَلَيْهِ فاسْتَعانَ حِينَ عَجَزَ بالنَّوْم . قال جَرِيرٌ :

وقُلْنَ تَرَوَّحْ لا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةٌ
وقَلْبَكَ لا تَشْغَل وهُنَّ شَـواغِله[2]

وفُلانٌ بدارِ مَضْيَعَةٍ، مِثالُ مَطْيَبَةٍ : لغة فى مَضِيعَة مِثال مَعِيشَةٍ .

وقال النَّضْرُ فى قوله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ : "مَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فإلَىَّ"، الضَّياعُ بالفتح : العِيالُ وقيل : العِيالُ الضُّيَّعُ فسَمّاهم بالمَصْدَر ، ولو كُسِرَت الضادُ لكانَ جَمْعَ ضائِع ، كجِياعٍ فى جَمْع جائِع .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ع)

طَبَعْتُ الدَّلْوَ طَبْعًا : مَلأْتُهـا ، مثلُ طَبَّعْتُها تَطْبِيعًا . ويُقال: قَدَدْتُ قفا الغُلام: إذا ضَرَبْتَه بأطراف الأصابِع ، فإذا مَكَّنْتَ اليَدَ من القفا قُلْتَ : طَبَعْتُ قَفاهُ .

وطَبِعَ الرجُل ، مثلُ سَمِعَ : إذا لم يَكُنْ له فى الأَمرِ نَفاذٌ[3] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّبْعُ، بالفتح: المِثالُ. يُقالُ : اضْرِبْهُ على طَبْعِ هٰذا، وعلَى غِرارِه، اى مِثـالِه .

والطِّبْعُ، بالكسر : مِلْءُ المِكْيالِ والسِّقاء .

(١) المستقصى : ١/٤٢٥ رقم ١٨٠٣

(٢) التاج ، اللسان، شرح ديوان جرير (ط. الصاوى) ٤٧٨

(٣) فى القاموس : لم يكن له نفاذ فى مكارم الأمور .

والطَّبُّوعُ، مِثال سَفُّود: دُوَيْبَّةٌ من ذوات السُّمُوم.

وقال الأزهرى: سمعتُ رجلًا من أهلِ مِصْرَ يقول: هى مِنْ جِنْسِ القِرْدان.

والطِّبِّيعُ مِثالُ فِسِّيق: لُبُّ الطَّلْع، سُمِّىَ بِذٰلك لامتلائه. وسُئِل الحَسَنُ رَحِمَهُ الله، عن قوله تعالَى: (لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ)[1]. فقال هو الطِّبِّيعُ فى كُفُرّاه[2].

والتَّطْبِيعُ: التَّدْنيسُ والتَّنْجِيسُ، قال يَزِيدُ ابن الطَّثْرِيَّة:

وعَنْ تَخَالِطِى فى طَيِّبِ الشُّرْبِ بَيْنَنَا
مِن الكَدَرِ المَـأْبِىّ شِرْبًا مُطَبَّعا[3]

أرادَ وأنْ تَخالِطِى، وهى عَنْعَنة تَمِيم — والمَـأْبِىّ: الّذى تأْبَى شُرْبَه الإبلُ.

وقال الجوهرى: قال الراجز:

إنّا إذا قَلَّت طَخارِيرُ القَزَعْ[4]
نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ

الرَّجَزُ يُرْوَى لأبى محمد الفَقْعَسِىّ ولعُكّاشَة بن أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىّ[5]، وبين المَشْطُورَين سِتَّةَ عَشَرَ مَشْطُورًا، والرِّواية: وهُنَّ إنْ قَلَّتْ. والصَّحيح أنّه لعُكّاشة.

* ح — الأَطْباعُ: مَغائضُ المـاءِ.

وهٰذا طُبْعانُ الأَمِير، أى طِينُه الذى يَخْتِمُ به.

والطُّبْعُ[6]: الصَّدَأُ، لغة فى الطَّبَع.

* * *

(ط ر س ع)

أهمله الجوهرى. وقال ابنُ دُرَيْد: طَرْسَعَ وسَرْطَعَ: إذا عَدا عَدْوًا شَديدًا من الفزَع.

* * *

(ط ز ع)

أهمله الجوهرى: وقال الأزهرى: الطَّزِعُ والطَّسِعُ، والطَّزِيع، والطَّسِيع: الذى لا غَيْرَةَ له.

* ح — الطَّزِعُ: الذى لا غَناءَ عِنْده.

وطُزَيْزَةُ[7]: بَلَدٌ على ساحِل صِقِلِّيَة.

* * *

(ط س ع)

أهمله الجوهرى. وقال ابن دريد: الطَّسْعَ: النِّكاحُ.

---

(١) سورة ق الآية ١٠

(٢) الكفرى: وعاء الطلع.

(٣) التاج — اللسان.

(٤) اللسان. وانظر (طخر) بدون همز.

(٥) فى اللسان: ويقال: إنها لحكيم بن أمية الربعى.

(٦) فى القاموس: الطبع بالكسر.

(٧) كذا فى معجم البلدان باب الطاء والزاى، وفى التاج. والصواب أنها طارفة بالراء والفين كما رأيته فى مختصر نزهة المشتاق للشريف الإدريسى.

والطَّيْسَعُ مثالُ فَيْهَبٍ : المَوْضِعُ الواسِعُ .

قال : وقال قَوْمٌ : الطَّيْسَعُ : الحَرِيص .

والطَّيسعُ والطَّيسِيع : الذى لاغَيْرَةَ له .

* ح — طَسَعَ فى البِلادِ : ذَهَبَ فيها .

وهادٍ مِطْسَعٌ : حاذِقٌ .[1]

* * *

(ط ع ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّعُّ ، بالفتح : اللَّحْسُ .

والطَّعْطَعُ من الأرْضِ ، مِثالُ لَعْلَعٍ : المُطْمَئِنُّ .

وقال اللَّيْث : الطَّعْطَعةُ : حِكايَةُ صَوْتِ اللاطِعِ ، والنّاطِعِ ، والمُتَمَطِّقِ ؛ وذلك إذا ألْصَقَ لِسانَه بالغارِ الأعْلَى ثم نَطَعَ من طِيبِ شَىْءٍ أكَلَه .[2]

* ح — ابنُ الأعرابىّ طَعَّهُ ، أى أطاعَه .

* * *

(ط ل ع)

الطالِعُ من السِّهام : الذى يَقَعُ وَراءَ الهَدَفِ ويُعْدَل بالمُقَرْطِسِ . قال المَرّار بنُ سَعِيد الفَقْعَسىّ :

لَها أسْهُمٌ لاقاصِراتٌ عن الحَشَا
ولاشاخِصاتٌ عن فُؤادِى طَوالِعُ[3]

أخْبَرَ أنّ سِهامًا تُصيبُ فُؤادَهُ ولَيْست بالتى تَقْصُرُ دونَه ، أو تُجاوِزُه فتُخْطِئه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رُوِىَ عن بَعْض المُلوك أنّه كان يَسْجُد للطالِعِ . مَعْناه أنّه كان يَخْفِضُ رَأْسَه إذا شَخَصَ سَهْمُه فارْتَفَعَ عن الرَّمِيَّة ، فكان يُطَأْطِئُ رأسَه لِيَتَقَوَّم السَّهْمُ فيُصِيبَ الدّارَةَ .

وطَلَع أيضًا ، بمَعْنَى بَلَغَ . يُقالُ : مَتَى طَلَعْتَ أرْضَنا ، أى مَتَى بَلَغْتَ . وطَلَعْتُ أرْضِى ، أى بَلَغْتُها .

ورَجُلٌ طَلّاعُ الثَّنايا ، وطَلّاعُ أنْجُدٍ : إذا كان مُمارِسًا للأُمُورِ رَكّابًا لها ، يَعْلُو الأمورَ ويَقْهَرُها بمَعْرِفَتِهِ وتَجارِبِهِ ، وجَوْدَةِ رَأْيِه .

قال محمد بن أبى شَحاذٍ الضَّبّىّ ، وقال ابنُ السِّكّيت : إنّه لِراشِدِ بن دِرْواس :[4]

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمِّه
وقَدْ كانَ لَوْلا القُلُّ طَلّاعَ أنْجُدِ[5]

ويُرْوَى وقَدْ يَعْقِل .

---

(١) فى التاج : مقلوب مسطع .
(٢) قال ابن فارس : الطاء والعين ليس بشىء ، فأما ما حكاه الخليل من أن الطعطعة حكاية صوت اللاطع ، فليس بشىء .
(٣) اللسان ، التاج ، الأساس .
(٤) وعزى فى البيان والتبيين ٣/٢٩٢ إلى جحل بن نضلة
(٥) والبيت فى التاج واللسان ، وانظر (نجد) ، المحكم : ١/ ٣٤٢ بدون عزو ، معجم الشعراء للمرزبانى / ٣٤٥

وقال الأصمعىّ: الطِّلع، بالكسر: كُلُّ مُطْمَئِنٍّ فى أَرْضٍ ذاتِ رَبْوَةٍ إذا اطَّلَعْتَه رَأَيْتَ ما فِيهِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الطِّلْعُ : الحَيَّةُ .

وقال الزجّاجُ : طَلَعَ النَّخْلُ : إذا ظَهَرَ طَلْعُهُ مِثْلُ أَطْلَعَ .

وقال اللَّيْثُ : الطِّلاعُ فى قولِ حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ:

فكانَ طِلاعًا من خَصاصٍ ورِقْبَةٍ
مَخافَـةَ أعْـداءٍ وطَـرْفًا مُقَسَّما (١)

هُوَ الاطِّلاعُ نَفْسُه . وقال الأزهرىّ : قوله طِلاعًا أى مُطالعةً ، وهو أَحْسَنُ من أنْ تَجْعَلَه اطِّلاعًا ، لأنّه القِياسُ فى العَرَبِيّة .

وأَطْلَعْتُ عَلَيْهِم ، بمعنى طَلَعْتُ عَلَيْهِم .

وأَطْلَعْتُ إلَيْه مَعْرُوفًا ، مِثْلُ أَزْلَلْتُ .

وأَطْلَعَنِى فلان ، أى أَعْجَلَنِى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّوْلَعُ ، مِثالُ خَوْلَع : القَىْءُ .

وحَكَى أبو زَيْد : عَافَى اللهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطَلَّعْ فى فَمِكَ ، أى لم يَتَعَقَّبْ كَلامَكَ .

ويُقالُ : اطَّلَعْتُ الفَجْرَ اطِّلاعًا ، أى نَظَرْتُ إليه حينَ طَلَعَ . قال أبو صَخْرٍ الهذلىّ :

إذا قُلْتُ هٰذا حِينَ أَسْلُو يَهِيجُنِى
نَسِيمُ الصَّبا مِنْ حَيْثُ يُطَّلَعُ الفَجْرُ (٢)

* ح — تَطَلَّعَ (٣) ، أى زافَ فى مِشْيَتِه .

واسْتَطْلَعْتُ مالَهُ : ذَهَبْتُ به .

* * *

(ط و ع)

الطاعِى (٤) : مَقْلُوبُ الطائِـع . قالَ :

حَلَفْتُ بالبَيْتِ وماحَـوْلَهُ
مِنْ عائِذٍ بالبَيْتِ أوْ طـاعِى (٥)

وهٰذا كَقَوْلِهِم : عاقَنِى عائِقٌ وعاقٍ .

وطاعَ يَطاعُ : لُغَةٌ جَيِّدَةٌ فى طاعَ يَطُوعُ .

وقال الزجّاج: طِعْتُ ، بالكسر: لُغَـةٌ فى طُعْتُ بالضم .

* ح — رَجُلٌ طاعٌ ، أى طائِعٌ .

وطَوْعَةُ وطاعَةُ : مِنْ أعْلامِ النّساء .

---

(١) التاج ، اللسان ، ديوانه (ط دار الكتب) : ٢٣ برواية فكان لماحا .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٥٧ ، التاج ، اللسان (الشطر الثانى) ، الأساس .
(٣) فى التاج : كأنه لغة فى تتلع : إذا قدم عنقه ورفع رأسه .
(٤) فى القاموس : الطاع : الطائع ، زاد التـاج : مقلوب منه .
(٥) التاج ، اللسان ، المحكم : ٢/٢٢٤ .

وابنُ طَوْعَةَ : شاعِران ، أحدُهُما القَزارِىّ واسمُهُ نَصْرُ[1] بن عاصِم . والآخَرُ الشَّيْبانِىّ[2] ولَمْ أَقِفْ على اسْمِهِ .

وحُمَيْدُ بنُ طاعَةَ السَّكونىّ[3] : شاعِرٌ ولم أَقِفْ على اسْمِ أَبِيهِ .

* * *

(ط ى ع)

* ح — يَطِيعُ : لغةٌ فى يَطُوعُ[4] .

* * *

فصل الظاء

(ظ ل ع)

* ح — ظَلَعَت الكَلْبَةُ : اسْتَجْعَلَتْ[5] .

والظُّلَعُ : جَبَلٌ[6] .

* * *

فصل العين

(ع ف رج ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : العفَرْجعُ ، مِثالُ هَمَرْجَلٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

* * *

(ع ك ع)

أهمله الجوهرىّ .

والعَكَوْكَعُ ، على فَعَوْعَلٍ : القَصِيرُ .

وقالَ اللَّيْثُ : العَكَنْكَعُ : الذَّكَرُ مِنَ الغِيلانِ .

وقال الفَرّاء : الشَّيْطانُ يُقال لَهُ : العَكَنْكَعُ والكَعَنْكَعُ . ويُقالُ لِلغُولِ الذَّكَرِ كَعَنْكَعٌ أيضًا .

* * *

(ع ه خ ع)

أهمله الجوهرىّ[7] . وقال الخليلُ : سَمِعْنا كَلِمَةً شَنْعاءَ لا تجوز فى التأليف . قال : وسُئِلَ أعرابىّ عن ناقَتِهِ فقالَ : تَرَكْتُها تَرْعَى العُهْخُعَ ، بالضمّ ، قال : وسَأَلْنا الثقات من عُلَمائِهم فأَنْكَروا[8] أنْ يَكُونَ هٰذا الاسم من كَلامِ العَرَب . قال : وقالَ الفَذُّ منهم : هُوَ شَجَرَةٌ يُتَداوَى بِهـا وبِوَرَقِها . قال : وقال أعرابىّ آخَر : إنَّما هُوَ الخُعْخُع . قال اللَّيْثُ : وهٰذا مُوافِقٌ لِقِياس العَرَبِيَّة وللتأليف .

* * *

(ع و ع)

* ح — العَوْعاءُ : الغَوْغاءُ .

---

(١) المؤتلف والمختلف (للآمدى) : ٢٢٠

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٢٠ وفيه : من آل ذى الجدين ، وهو من الشعراء المعروفين بأمهاتهم

(٣) فى المؤتلف والمختلف للآمدى / ٢٢٠ : الشكوى . وطاعة أمة .

(٤) فى اللسان : لغة فى الطوح معاقبة ع

(٥) استجعلت : اشتهت الفحل .

(٦) نظر له فى القاموس بقوله كصرد ، وزاد : جبل لبنى سليم .

(٧) وأهمله صاحب اللسان هنا وذكره فى الخعخع .

(٨) وقال ابن شميل عن أبى الدقيش : هى كلمة معاياة ولا أصل لها .

(ع ى ع)

أهمله الجوهريّ . وقال الأزهريّ : يُقال :

عَيَّعَ القَوْمُ تَعْيِيعاً : إذا عَيُّوا عن أَمْرٍ قَصَدُوه ، قال :

حَطَطْتُ عَلَى شِقِّ الشِّمالِ وعَيَّعُوا
حُطُوطَ رَباعٍ مُحْصِفِ الشَّدِّ قارِبِ (١)

الحَطُّ : الاعْتِمادُ على السَّيْرِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ج ع)

ابن دُرَيْد : امرأةٌ فاجِعٌ ، ولم يَذْكُرْ لها مَعْنًى كأنّه أخْرَجَها مُخْرَجَ لابِنٍ وتامِرٍ ، أي صاحِبَةُ فَجِيعَة

* ح — يُقالُ للغُرابِ فاجِعٌ (٢) ؛ لأنَّه يَفْجَعُ بالبَيْنِ .

وسَمَلَقَةُ بنُ مُرِّيّ بن الفُجّاعِ (٣) ، أوّلُ مَنْ جَزَّ النَّواصِي .

* *

(ف د ع)

الأصمعيّ : الأَفْدَعُ : الّذي ارْتَفَعَ أَخْمَصُ رِجْلِهِ ارْتِفاعاً لَوْ وَطِئَ صاحِبُها عَلَى عُصْفُورٍ ما آذاهُ .

وأمّا ما أنْشَدَ أبو عَدْنانَ :

يَوْمٌ من النَّثْرَةِ أو فَدْعائِها (٤)
يُخْرِجُ نَفَسَ العَنْزِ مِنْ وَجْعائِها

فإنّه عَنَى بفَدْعائِها الذِّراعَ يُخْرِجُ نَفَسَ العَنْزِ مِنْ شِدَّةِ القُرِّ .

وفَدَّعْتُه تَفْدِيعاً : جَعَلْتُه أَفْدَعَ . ومنه الحَدِيثُ (٥) « فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عنهما » .

* * *

(ف ر ع)

ابن الأعرابيّ : الفارِعُ : عَوْنُ السُّلْطانِ وجَمْعُه فَرَعَةٌ ، قال : وهو مِثْلُ الوازِعِ ، وجَمْعُه وَزَعَةٌ أيضا .

وقال أبو سَعِيد : القَرَعَةُ : جِلْدَةٌ تُزادُ في القِرْبَةِ إذا لَمْ تَكُنْ وَفْراءَ تامَّةَ .

ورجلٌ مِفْرَعٌ ، بكَسْرِ المِيمِ ، من قَوْمٍ مَفارِعَ ، وهُمُ الّذِين يَكُفُّونَ بَيْنَ النّاسِ .

والفُرْعُ ، بالضّمّ : مَوْضِعٌ بالحِجاز .

وقد سَمَّوْا فُرْعانَ ، مِثْلَ عُثْمانَ ، وفُرَيْعاً مُصَغَّراً .

وتَمِيمُ بن فَرِعٍ ، مِثالُ عِنَبٍ : من التّابِعِينَ .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) صفة غالبة .
(٣) في القاموس : الفجاع كغراب : جد سملقة .
(٤) اللسان ، التاج .
(٥) الفائق : ٢/٢٣٤ والرواية فيه : دفعوه من فوق بيت ففدعت قدمه .

وقال الجوهريّ . وفى الحَدِيث : « لا فُرَعَ ولا عَتِيرة »[(١)] . تَقُول منه : أَفْرَعَ القَـوْمُ : إذا ذَبحُـوهُ .

والفَـرَعُ أيْضًا : المـالُ الطائـلُ المُعَـدُّ ، والصَّوابُ الفَرْعُ بسكُونِ الراءِ ، قال الشُّوَيْعِرُ :

فَـمَنّ واسْـتَبْقَى ولَمْ يَعْتَصِرْ

مِنْ فَرْعِه مالًا ولا المَكْسِرِ[(٢)]

وأَفْرَعَ فُلانٌ أَهْلَه ، أي كَفَلَهُمْ .

وقال الجوهريّ : قال أبو خِراش :

وظَـلَّ لَنا يَـوْمٌ كأَنَّ أُوارَهُ

ذَكا النارِ مِنْ نَجْمِ الفُرُوعِ طَوِيلُ[(٣)]

والرِّواية : وظَلَّ لها ، أي للأُتُن .

وقال أبو عُبَيْد : أَفْرَعَت المرأةُ : حاضَتْ .

وأَفْرَعَت : إذا رَأَتْ دَمًا قَبْلَ الوِلادَة .

وأَفْرَعْتُه : أَدْمَيْتُه .

وقال أبو عَمْرو : أَفْـرَعَ العَرُوسَ : إذا قَضَى حاجَتَه مِنْ غِشْيانِه إيّاها .

والمُفْرَعُ : الطَّوِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وفَرَّعَ بمعنى أَفْرَعَ ، أي ذَبَحَ الفَرَعَ ، ومنـه قولُه صَلَّى الله عليه وسلَّم : « فَرِّعُوا إنْ شِئْتُمْ ، ولٰكِنْ لاتَذْبَحوا فَراةً حَتَّى يَكْبَر »[(٤)] . أي اذْبَحُوا الفرَعَ ولا تَذْبَحـوا صَغِيرًا لَحْمُه مُلْتَصِقٌ كالغِرَاءِ ، وهى القِطْعَةُ من الفَرَى ، والقَصْرُ لُغَةٌ فى الغِراء .

واسْتَفْرَعَ القومُ الحَدِيثَ ، أي ابْتَدَؤُوهُ .

وتَفَرَّعَ فُلانٌ القَوْمَ : إذا رَكِبَهُمْ وشَتَمَهُم .

وفَرَّعْتُ مِن هٰذا الأَصْلِ مَسائلَ فتَفَرَّعَتْ .

* ح — فَرَعَ البِكْرَ ، أي افْتَرَعَها[(٥)] .

واسْتَفْرَعَ الفَرَعَةَ : ذَبَحَها .

وأَفْرَعَتِ الضَّبُـعُ الغَـنَمَ : أَفْسَدَتْهـا وأَدْمَتْها وكَذٰلِكَ أَفْرَعَ اللِّجامُ الفَرَسَ .

والفَوارِعُ : مَوْضِعٌ[(٦)] .

والفَرَعُ : القِسْمُ[(٧)] .

وفُرُوعٌ : مَوْضِعٌ[(٨)] .

---

(١) الفائق : ٢/٢٥٦ برواية : لافرعة — والعتيرة : شاة تذبح فى رجب .

(٢) التاج ، اللسان ، المحكم : ٢/٨٩ بدون عزو .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩١ ، التاج ، الصحاح ، اللسان وانظر (ذكا) ، الجمهرة : ٢/١٧٩ ، ٢٨٢ و٣١٧ ، ٣/٤٩

(٤) الفائق : ٢/٢٥٦

(٥) افترعها : افتضها ، وقيل له افتراع لأنه أول جماعها .

(٦) موضع ورد فى قول النابغة الذبيانى :

عفا ذو حسى من فرتنى فالفـوارع ... فجنبا أريك فالتـلال الدوافـع

(٧) فى التاج : وخص به بعضهم المـاء .

(٨) موضع ورد فى قول البريق الهذلى :

وقـد هاجنى منها بوعساء فروع ... وأجزاع ذى اللهباء منزلة قفـر

وقال أبو زَيْد : الفَيفْرُعُ[1] ، على وَزْن فَيْفَعْلٍ : ضَرْبٌ من الشَّجرِ .

* * *

(ف رزع)

* ح — الفَرْزَعَةُ : القِطْعَةُ من الكَلأ . وقد تَفَرْزَعَ الكَلأُ .

والفُرْزُعُ[2] ، حَبُّ القُطْنِ .

وفُرْزُعَةُ : أَحَدُ أَنْسارِ[3] لُقْمانَ الثَّمانِيَةِ[4] .

* * *

(ف رقع)

ابن دريد[5] : قال بعض العَرَب : سمعتُ فِرْقاعَ فُلان ، أى ضَرِطَهُ .

* ح — الافْرِنْقاعُ : الفَرْقَعَةُ .

وفَرْقَعَ : إذا عَدا عَدْوًا شَدِيدًا مُوَلِّيًا .

وفَرْقَعَهُ : لَوَى عُنقَه .

* * *

(ف زع)

رَجُلٌ فَزَّاعَةٌ ، بالفَتْح والتَّشْدِيد، يُفَزِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا .

وقد سَمَّوْا فَزَّاعًا ، وفَزَعًا ، بالتحريك ، وفَزْعًا ، بالفتح ، وفِزْعًا ، بالكَسْر ، وفُزَيْعًا ، مُصَغَّرًا .

ورُوِىَ عن النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم أَنَّه نامَ فَفَزِعَ وهُوَ يَضْحَكُ[6] " أىْ هَبَّ مِنْ نَوْمِه .

وأَفْزَعْتُه أنا إذا نَبَّهْتَهُ .

قال الفَرّاء : المُفَزَّعُ يكونُ جَباناً ، ويكُونُ شُجاعًا ، فمَن جَعَلَه شُجاعًا مَفْعُولًا بِه قال بمِثْله تُنْزَلُ الأَفْزاعُ ، ومَنْ جَعَلَه جَباناً أراد يَفْزَعُ من كُلِّ شَىْء ، قالَ : وهٰذا مِثْلُ قَوْلِهِم للرَّجُل : إنّه لمُغَلَّبٌ وهُوَ غالِبٌ ، ومُغَلَّبٌ وهو مَغْلُوبٌ .

* * *

(ف ص ع)

ابنُ الأعرابىّ : الفَصْعانُ : المَكْشُوفُ الرَّأْس أَبَدًا حَرارَةً والْتِهابا .

والفَصْعاءُ ، الفَأْرَةُ .

وقالَ ابنُ دريد[7] : الفُصْعَةُ ، بالضَّمّ : غُلْفَةُ الصَّبِىّ إذا اتَّسَعَتْ حَتّى تَخْرُجَ حَشَفَتُهُ .

---

(١) فى التاج : ضبط بسكون الراء وفتحها

(٢) ضبط فى القاموس على وزان قنفذ ، بضم الفاء والزاى وما هنا بفتحهما ضبط حركات .

(٣) فى النسخ أيسار بالياء تصحيف ، وفى التاج قال شيخنا وأنسار لايخلو عن نظر لأن فيه جمع فعل بالفتح على أفعال وهو غير معروف إلا فى حمل وزند وفرخ وليس هذا منها .

(٤) الصواب أن الأنسار سبعة ، انظر اللسان : (ل ب د)

(٥) الجمهرة : ٣٤١/٢

(٦) الفائق : ٢٧٤/٢

(٧) الجمهرة : ٧٥/٣

وقال ابنُ الأعرابيّ : فَضَّعَ الرجلُ تفضيعاً : إذا خَرَجَ منه رِيحٌ مُنْتِنَةٌ وفُسُوٌّ .

* ح — فَضَعَ عِمامتَه : حَسَرَها عن رأسِه .

وفَضَعَ لِي بِه : أعطانِيهِ (١) .

* * *

(ف ض ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : فَضَعَ : إذا أَبْدَى ، أي أَحْدَثَ ، مِثْلُ ضَفَعَ (٢) .

* * *

(ف ظ ع)

* ح — فَظِعْتُ بالأَمْرِ وتَفَظَّعْتُهُ ، أي أَفْظَعْتُه .

والفَظِيعُ : الماءُ العَذْبُ .

* * *

(ف ع ع)

الفَعْفَعانُ : القَصّابُ أو الراعِي .

والفَعْفَعُ : الجَدْيُ ، مِثالُ صَرْصَرٍ .

ورَجُلٌ فَعْفَعٌ أيضًا ، وفُعافِعٌ مِثال حُلاحِلٍ : إذا كانَ خَفِيفًا .

والفَعْفاعُ ، مِثالُ قَمْقامٍ : الجَبانُ (٣) .

ويُقالُ : تَفَعْفَعَ في أَمْرِه ، أي أَسْرَعَ .

* ح — الفُعافِعُ : القَصّابُ ، والخَفِيفُ أيضًا . وكَذٰلِكَ الفَيْفَعِيُّ ، عن الجُمَحِيّ .

* * *

(ف ق ع)

حَمامٌ فُقِّيعٌ (٤) مِثال فِسِّيقٍ : شَدِيدُ البَياضِ .

ويُقالُ : أَبْيَضُ فُقِّيعٌ أيضا .

والفَقْعُ : السَّرِقَةُ . قال أبو حِزامٍ العُكْلِيّ :

ومَنْ تَهْتَتْ به الأَرْطالُ حَرْسًا
أَلَا ياعَسْبَ فاقِعَةِ الشَّرِيطِ (٥)

تَهْتَتْ : دَعَتْ . والأَرْطالُ : الغِلْمانُ . وحَرْسًا : دَهْرًا .

والإِفْقاعُ : سُوءُ الحالِ ، يُقالُ : فَقِيرٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ .

والتَّفْقِيعُ : التَّشَدُّقُ في الكَلامِ (٦) .

وتَفْقِيعُ الوَرْدَةِ : أنْ تُضْرَبَ بالكَفِّ فَتَتَفَقَّعَ وتَسْمَعَ لها صَوْتًا .

ويُقالُ : فَقِّعُوا أَدَمَكُمْ ، أي حَمِّرُوها .

---

(١) في القاموس : بكذا . (٢) في التاج : عن ابن الأعرابي مقلوب منه . (٣) عن المؤرج .

(٤) في التاج : غلط الصاغاني في الضبط عن الجاحظ والصواب فيه الفقيع كأمير .

(٥) اللسان ، التاج ، مجموع أشعار العرب ج ١ (قصائد لغوية) . (٦) في التاج بعده : وجاء بكلام لامعنى له .

والمُفَقِّعَةُ[1] : طائِرٌ أَسْوَدُ أَبْيَضُ أَصْلِ الذَّنَبِ يَنْقُرُ البَعَرَ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : يُقالُ للرَّجُلِ الأَحْمَرِ فُقَاعٌ ، وهــو الشَّدِيد [الحُمْـرَةِ][2] ، فى حُمْرَتِه شَرَقٌ من إِغْرابٍ ، وأنشد :

فُقَـاعٍ يَكادُ دَمُ الوَجْنَتَـيْنِ
يُبَـادِرُ مِنْ وَجْهِـهِ الجِلْدَه[3]

وقال أبو زَيْد : فقَاعٍ ، وجَعَله الجاحِظُ فَقِيعًا .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : ذكر بعضُ الرُّواةِ أنّ الفُقّاعَ بالضّمِّ والتّشْديد : نبـاتٌ مُتَفَقِّـعٌ ، إذا يَبِسَ صار فصار كأنّه قُرونٌ .

* * *

(ف ك ع)

* ح — الفَكَعُ[4] : الهَكَعُ ، عن ابن دُرَيْد .

* * *

(ف ل ع)

الفِلْعَةُ ، بالكَسْر : القِطْعَةُ من السَّنامِ .

والفَوالِـعُ : الدَّواهِى ، الواحِدة فالِعَةٌ .

* ح — مَزادَةٌ مُفَلَّعَةٌ : خُرِزَتْ مِنْ قِطَعِ الجُـلودِ .

* * *

(ف ن ع)

أبو عبيد : الفَنَعُ ، بالتّحريك : الكَرَمُ ، والعَطاءُ والجُودُ . وحُسْنُ الذِّكْرِ .

ورَجُلٌ مِفْنَعٌ[5] ، بكَسْرِ الميم . قال ابنُ دُرَيْد[6] .

قال لَبِيدٌ فى سَلْمانَ[7] بن رَبِيعَةَ الباهِلِىّ :

* أَنْتَ جَعَلْتَ الباهِـلِىَّ مِفْنَعا[8] *

* * *

(ف ن ق ع)

* ح — الفَنْقَعَةُ[9] والفُنْقُعَةُ : الاِسْتُ ، لُغَـةٌ يَمانِيَـةٌ .

والفَنْقَعُ[10] : المَوْتُ .

* * *

(ف و ع)

شَمِرٌ : يُقالُ : أتانا فُلانٌ عند فَوْعَةِ العِشاءِ ، يَعْنِى أَوَّلَ الظُّلْمَةِ . قالَ : وفَوْعَةُ النَّهارِ : أَوَّله .

(١) نظرها القاموس : كمحدثه .
(٢) ما بين القوسين تكملة من المعجمات ليتضح المعنى .
(٣) التاج برواية فقيع ، وفى اللسان برواية فقاعى .
(٤) الجمهرة : ٣/١٢٧ وفيها : مثل العفك ، وماهنا هو رواية نسخة أخرى بهامشها .
(٥) وزان منبر ، كما فى القاموس وهو الحسن الذكر .
(٦) الجمهرة ٣/١٢٧
(٧) فى الجمهرة والتاج : سلمان بن ربيعة ، وقد كان سـلمان قاضيا على الكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وفى هامش الجمهرة : المعروف أن لبيدا لم يقل شعرا بعد إسلامه
(٨) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ٩٦ ، الجمهرة ، التاج .
(٩) فى التاج : الصواب أن الفنقعة بالفاء بالضم ، ويقال : القنفعة بتقديم القاف .
(١٠) نظرله فى القاموس بقوله : كجعفر .

قالَ: ووَجَدْتُ فَوْعَةَ الطِّيبِ وفَوْغَتَه، بالعين والغين، وهي طِيبُ رائحتِه يطيرُ إلى خَياشِيمك.

وقال غَيْرُه: فَوْعَةُ السَّمِّ: حُمَتُه وحِدَّتُه[1].

* * *

(ف ى ع)

* ح — فَيْعُ[2] الأمرِ وفَيْعَتُه: أوّلُه[3].

* * *

فصل القاف

(ق ب ع)

ابن الأعرابي: يُقال لِصَوْتِ الفِيلِ: القَبْعُ، بالفتح، والقَبْعُ أيضاً: الصِّياحُ:

والقَبْعُ: أنْ يُطَأْطِئَ الرَّجُلُ رَأْسَه في الرُّكُوعِ شَدِيدًا.

والقُباعُ، بالضمّ: الأحمقُ. وكانَ في الجاهِلِيّةِ رَجُلٌ كان يُقالُ له قُباعُ بنُ ضَبّةَ، يُضْرَبُ مَثَلاً لكلّ أحمق، وهو غير الّذي ذكره الجوهريّ.

ويُقال للقُنْفُذِ قُباعٌ، وقُبَعٌ، مِثالُ زُفَرَ.

وقال اللّيْث: القُبَعُ: دُوَيْبّةٌ من دوابّ البَحْر.

وقال الفرّاء: القُبَاعِيُّ[4] من الرِّجال: العَظِيمُ الرَّأْسِ.

ويقال للمرأةِ الواسعةِ الجَهازِ: إنها لَقُباعٌ[5].

والقَوْبَعَةُ: دُوَيْبّةٌ[6].

وقال أبو حاتم: القَوْبَعُ: طائرٌ[7].

وقال الأصمعيُّ: القَوْبَعُ: قَبِيعَةُ السَّيْفِ، وأنشد لِمُزاحِمٍ العُقَيْليّ:

فَصاحُوا صِياحَ الطَّيْرِ من مُحْزَئِلّةٍ
عَبُورٍ لِهادِيها سِنانٌ وقَوْبَعُ[8]

وقال ابنُ دُرَيْد: رَجُلٌ قُنْبُعٌ: قَصِيرٌ، وامرأةٌ قُنْبُعَةٌ.

قالَ: والقُنْبُعَةُ[9]: خِرْقَةٌ تُخاط شَبِيهَةٌ بالبُرْنُس ويَلْبَسُها الصِّبْيان.

وقال الجوهريّ: أَقْبَعْتُ السِّقاء: إذا أدْخَلْتَ خُرْبَتَه في فَمِكَ فشَرِبْتَ منه، هكذا قال أقْبَعْتُ بالألف، وفي بعض النُّسخ اقتَبَعْتُ، والصَّوابُ: قَبَعْتُ بغير ألِف، يُقال: قَبَعَ فلانٌ رأسَ القِرْبَةِ

---

(١) وكذا في القاموس، قال شارحه: والصواب: وحدته. وزاد في المحكم: وحرارته.

(٢) وأهمله صاحب اللسان.

(٣) في التاج: قلت: وكأنه على المعاقبة.

(٤) نظره في القاموس بقوله: كغرابي.

(٥) على المثل.

(٦) في التاج: دويبة صغيرة.

(٧) في التاج: طائر أحمر الرجلين كأنه شيب مصبوغ، ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر، وهو يوطوط.

(٨) التاج، اللسان.

(٩) في القاموس: القبعة كقبرة، [بتشديد الباء]، ولا تقل قنبعة بالنون.

والمَزادَةِ، وذٰلك إذا أرادَ أنْ يَسْقِيَ فيها، فَيُدْخِلَ رَأْسَها في جَوْفِها لِيَكُون أَمْكَن للسَّقْيِ فيها، فإذا قَلَبَ رَأْسَها على ظاهِرِها قيلَ: قَمَعَها، بالميم.

وقال المُفَضَّل: يُقال: قَبَعْتُ السِّقاءَ قَبْعاً: إذا ثَنَيْتَ فَمَه فجَعَلْتَ بَشَرَتَه الداخِلَةَ، ثمَّ صَبَبْتَ فيه اللَّبَنَ أو الماءَ.

والقُبْعُ والقُثْعُ والقُنْعُ، بالضَّمِّ بالباءِ المعجمة بواحِدَة، وبالثاءِ المُعْجَمة بثلاثٍ، وبالنُّون: الشَّبُّورُ. وأَبَى الثانيَ الأَزْهريُّ.

* ح — قُنْبُعٌ[1]: جَبَل في دِيارِ غَنِيِّ ابن أَعْصُرَ.

والقَوْبَعُ[2]: مَوْضِعٌ بعَقِيق المَدِينة.

والقَبّاعُ: الخِنْزِيرُ الجَبانُ.

وقَنْبَعَ في بَيْتِه: دَخَلَ فيه.

والمُقَنْبِعُ: المُنْتَفِخُ من الغَضَبِ.

* * *

(ق ت ع)

أهمله الجوهريّ. وقال اللَّيْثُ: القَتَعُ: دُودٌ حُمْرٌ تأكُلُ الخَشَبَ، الواحِدَةُ قَتَعَةٌ. وقيل القَتَعُ: الأَرَضَةُ، قال:

فَـداةَ غادَرْتَهُـمْ قَتْـلَى كأَنَّهُمُ
خُشُبٌ تَقَصَّفُ في أجْوافِها القَتَعُ[3]

والمُقاتَعَةُ والمُكاتَعَةُ: المُقاتَلَةُ[4]، عن أبي عُبَيْد.

* ح — القِتْـعُ: خَلِيَّةُ النَّحْل في غارٍ فيه ي غَوْرٍ.

وهو أَقْتَعُ منه، أي أذَلُّ.

* * *

(ق ث ع)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو عَمْرو: القُثْعُ، بالضَّمّ، والقُبْعُ بالباءِ المعجمة بواحدة، والقُنْعُ بالنون: الشَّبُّورُ، وأبَى الأوَّلَ الأزهريُّ، وأثبته أبو عَمْرو[5].

* * *

(ق د ع)

ابن الأعرابيّ: قَدَعْتُ الشَّيْءَ: أَمْضَيْتُه، وكانَ يُنْشِدُ للزَّارِ بن سَعِيد الفَقْعَسِيّ:

وَيَسْأَلُ الناسُ ما سِنِّي وقد قُدِعَتْ
لِي أَرْبَعونَ وطـالَ الوِرْدُ والصَّدَرُ[6]

أي أُمْضِيَت، وغيره يُنْشِد: قَدَمَتْ، بفتح القاف أي دَنَتْ، وقد ذكر اللغة الأخيرة الجوهريّ.

(١) في معجم البلدان: ١٨٣/٤: له ذكر في الشعر.
(٢) معجم البلدان: ١٩٧/٤ (طليزج).
(٣) اللسان، التاج: الجمهرة: ٢١/٢، المحكم: ١٠٢/١.
(٤) قيل هو على البدل.
(٥) في التاج نقلا عن العباب: أبو عمر الزاهد.
(٦) اللسان والتاج برواية: ما يسأل — المحكم: ٩٩/١ الشطر الأول بدون عزو.

ورَوى أبوالعبّاس: قَدَعَ السِّتِّين، أى جازَها.

وامرأةٌ قَدُوعٌ: تأْنَف من كلّ سُوءٍ.

وقولُ الطِّرِمّاح:

إذا ما رَآنا شَــدَّ لِلقَوْمِ صَوْتَه
وإلّا فمَدْخُولُ الفِنـاءِ قَدُوعُ[1]

ويُقال: اقْدَعْ مِنْ هٰذا الشَّرابِ، أى اقْطَعْ منه، أى اشْرَبْه قِطَعًا قِطَعًا.

وقال أبوالعبّاس: القِدْعَةُ، بالكسر: المِجْوَلُ[2]،

وقال أبو عُبيد: هِىَ الدُّرّاعَةُ القَصِيرة[3]، قال مُلَيح الهُذَلىّ:

بِتِلْكَ عَلِقْتُ الشَّوْقَ أيّامَ بِكْرُها
قَصِيرُ الخُطَى فى قِدْعَةٍ مُتَعَطِّفِ[4]

والمِقْدَعَةُ: العَصا.

والقَدُوعُ: المُنْصَبُّ على الشَّىْءِ.

وتَقَدَّعَ له بالشَّرّ، وتَقَذَّعَ، بالدال والذال: إذا اسْتَعَدَّ له بالشّرّ.

* ح — شَىْءٌ مُقْدَعٌ: مُغْضِنٌ.

وماءٌ قَدِعٌ: لا يُشْرَبُ لِمُلُوحَةٍ أو غَيْرِها.

والقُنْدُع: القُنْذُعُ.

(ق ذ ع)

أبو زَيْد: قَذَعْتُه بالعَصا قَذْعًا: إذا ضَرَبْتَه بها. وقال الأزهرىّ: أَحْسِبُهُ بالدّال المهملة.

وتَقَذَّعَ له بالشَّرّ وتَقَدَّعَ له، بالذال والدال: إذا اسْتَعَدَّ له بالشَّرّ.

والمُقاذَعَةُ: المُفاحَشَةُ والمُشاتَمَـةُ. قال بعضُ بَنِى فَقْعَس[5]:

إنّى امْرُؤٌ مُكْرِمٌ نَفْسِى ومُتَّئِدٌ
مِنْ أَنْ أُقاذِعَها حَتَّى أُجازِيَها[6]

والقُنْذَعُ، بفتح الذال: لغــة فى القُنْذُع، بضمها، مِثْل جُنْدَبٍ وجُنْدُبٍ.

* ح — القَذَعُ: القَــذَرُ. يُقــالُ: قَذِعَ ثَوبه.

والقِذْعَةُ[7]: المرأةُ الحَيِيَّةُ القَلِيلَةُ الكَلامِ.

* * *

(ق ر ع)

تُرْسٌ أَقْرَعُ: إذا كان صُلْبًا، والجمعُ قُرْعٌ.

قال:

فَلَمّــا فَنَى ما فى الكَنائِنِ ضارَبُوا
إلى القُرْعِ مِن جِلْدِ الهِجانِ المُجَوَّبِ[8]

(١) التاج، اللسان الشطر الثانى، ديوانه: ٣١٣

(٢) المجول: الصدرة وهى الصدار.

(٣) زاد السكرى لا تبلغ الساقين.

(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٠٤٣، التاج، اللسان.

(٥) فى التاج: بعض بنى قيس.

(٦) التاج.

(٧) فى التاج: ردّه الصاغانى فى العباب وقال: هو تصحيف، والصواب بالدال المهملة.

(٨) التاج.

أى ضَرَبُوا بأيديهم إلى التَّرْسَةِ لمّا فَنِيَتْ سِهامُهم . وفَنَى بمعنى فَنِيَ فى لُغَة طيِّئ .

وقِدْحٌ أقْرَعُ ، وهو الذى حُكَّ بالحَصَى حتَّى بَدَتْ سَفاسِقُه ، أى طَرائقه .

وعُودٌ أقْرَعُ : إذا قُرِعَ من لِحائه .

وقَرْعاءُ الدّارِ : ساحَتُها .

والقَرْعاءُ[1] : مَنْهَلٌ من مَناهِلِ طَريق مَكّةَ حَرَسها الله تعالَى ، بين القادِسيّة والعَقَبة .

والأكْراشُ يُقال لها القُرْعِ بالضّمّ . قال الراعى :

رَعَيْنَ الحَمْضَ حَمْضَ خُناصِراتٍ
بِماءِ القُرْعِ من سَبَلِ الغَوادِى[2] .

قيل أراد بالقُرْعِ غُدْرانًا فى صَلابَةٍ من الأرض .

وأصبَحت الرِّياضُ قُرْعًا : قد جَرَّدَتْها المَواشى فلم تَتْرُك فيها شيئًا من الكَلَإ . ورَوْضَةٌ قَرْعاءُ .

وجاء فُلانٌ بالسَّوْءَة القَرْعاءِ ، والسَّوْءَة الصَّلْعاءِ ، أى المُتَكَشِّفَة .

والقَرْعاءُ والمُقَرَّعَة : القارِعَةُ من الشَّدائد .

ومَكانٌ أقْرَع : شَديدٌ صُلْبٌ ، وجمعه الأقارِعُ . قال ذُو الرُّمّة :

كَسا الأُكْمَ بُهْمَى غَضَّةٌ حَبَشِيَّةٌ
تُؤامًا ونُقْعانَ الظُّهُورِ الأقارِعِ[3]

حَبَشِيَّة : سَوْداء من الخُضْرة .

والقَرُوعُ[4] من الرَّكايا : الّتى تُحْفَرُ فى الجبل من أعْلاها إلى أسْفَلِها . قال الفرّاء : هِيَ القَليلةُ الماء .

والقَرِيعُ : الغالِبُ . والقَرِيعُ : المَغْلُوبُ .

وقال أبو حاتم : القَرّاع ، بالفتح والتشديد : طائر . قال أبو إسحاق : له مِنْقارٌ غَليظٌ أعْقَفُ يَأتى إلى العُود اليابس فلا يَزال يَقْرَعُه حتّى يَدْخُلَ فيه .

والقَرّاعُ ، أيضا : فَرَسُ[5] ابنِ غَزالَةَ السَّكُونىّ .

والقُرْعَةُ ، بالضم : الجِراب الواسِعُ يُلْقَى فيه الطَّعامُ . وقال أبو عَمْرٍو هى الجِرابُ الصَّغير ، وجمعُها قُرَعٌ .

والقُرْعَةُ أيضًا : سِمَةٌ خَفيفَةٌ على وَسَطِ أنْف [البَعير][6] .

(١) معجم البلدان : ٤/٦١

(٢) اللسان ، التاج .

(٣) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٣٦١ .

(٤) نظر لها فى القاموس بقوله : كصبور .

(٥) أنساب الخيل لابن الكلبي : ١٠٤

(٦) تكملة من اللسان يقتضيها السياق .

وقال النَّضْر: القَرْعَةُ: سِمَةٌ على أَيْبَسِ الساقِ، وهِيَ رَكْزَةٌ على طَرَفِ المَنْسِم، وربما قُرِعَ قَرْعَةً أو قَرْعَتَيْنِ. وبَعيرٌ مَقْروعٌ وإبِلٌ مُقَرَّعَةٌ.

والمِقْرَعُ، بكسر الميم: وِعاءٌ يُجمَع فيه التَّمْر. ومنه يُقال: قَرَعَ فُلانٌ في مِقْرَعِهِ.

وقال عَمْرُو بن أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى حِينَ قِيلَ له: إنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ قال: «نِعْمَ البُضْعُ لا يُقْرَعُ أَنْفُهُ»[1]. كان الرَّجُلُ يأتي بناقَةٍ كَرِيمَةٍ إلى رَجُلٍ له فَحْلٌ يَسْأَلُهُ أنْ يُطْرِقَهَا فَحْلَه، فإن أَخْرَجَ إليه فَحْلًا لَيْس بكَرِيم قَرَعَ أَنْفَه وقال: لا أُرِيدُهُ.

وأَقْرَعَ المُسافِرُ: إذا دَنا مِنْ مَنْزِلِه.

وأَقْرَعَ دارَهُ آجُرًّا: إذا فَرَشَها به.

وأَقْرَعَ الشَّرُّ: إذا دامَ.

وأَقْرَعَ وانْقَرَعَ: إذا كَفَّ وامْتَنَعَ.

وقال أبو عَمْرو: تَمِيمٌ تقول: خُفّانِ مُقْرَعانِ، أي مُنْعَلانِ.

وأَقْرَعَ الغائِصُ والماتِحُ: إذا انْتَهى إلى الأَرْض.

وأَقْرَعَ: أطاقَ.

والإقْراعُ: صَكُّ الحَمِيرِ بَعْضِها بَعْضًا بِحَوافِرِها. قال رُؤْبة:

أو مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِها دامِي الزَّنَقْ
أَوْ مُشْتَكٍ فائِقَهُ مِنَ الفَأَقْ[2]

وقِيلَ: المُقْرَع: الّذي قد أُقْرِعَ فرَفَعَ رَأْسَه.

والفائِقُ: عَظْمُ بين العُنُقِ والرَّأْس. والفَأَق: اشْتِكاءُ ذلك المَوْضِعِ مِنْه، ورُبّما سَقَطَ مِنَ الصَّبِيّ فيَرْفَعُ.

وقَرَّعَت الحَلُوبَةُ رَأْسَ فَصِيلِها تَقْرِيعًا: إذا كانَتْ كَثِيرَةَ اللَّبَنِ، فإذا رَضَعَ الفَصِيلُ خِلْفًا قَطَرَ اللَّبَنُ مِنَ الخِلْفِ الآخَرِ فقَرَعَ رَأْسَه. قال لَبِيدٌ:

لَها حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ
لَها فَوْقَهُ مِمّا تَحَلَّبَ واشِلُ[3]

سَمَّى الإفالَ حَجَلًا تَشْبِيهًا بها لِصِغَرِها.

وقال النابِغَةُ الجَعْدِيّ:

لَها حَجَلٌ قُرْعُ الرُّؤُوسِ تَحَلَّبَتْ
عَلَى هامِها بالصَّيْفِ حَتَّى تَمَوَّرا[4]

---

(١) الفائق: ١/٩٧ (الحديث بتمامه)

(٢) اللسان (المشطور الأول)، التاج، المحكم: ١/١١٥ ديوانه: ١٠٦ (ق: ٤٠/٨٩—٩٠).

(٣) التاج، اللسان وانظر (حجل)، ديوانه (ط، بيروت): ١٣٣ (٤) التاج، اللسان، ديوانه: ٦٦

وقَرَّعتُ للقومِ : أقلقتُهم . أنشد الفرّاء :

يُقَرِّعُ لِلرِّجالِ إذا أتوه
ولِلنِّسوانِ إنْ جِئْنَ السَّلامُ[1]

واستقرع حافرُ الدابّةِ : إذا اشتدّ .

واستقرعتِ الكَرِشُ : إذا ذهب خَمْلُها .

وقال أبو عمرو : المُقارَعةُ : أنْ يأخذَ الرَّجلُ الناقةَ الصَّعبةَ فيرْبِضَها للفحلِ فيَبْسُرَها . يُقالُ : قَرِّعْ لجمَلِك .

وقيلَ في قول ابنِ مُقْبِلٍ يصفُ الخَمْرَ :

تَمزَّزْتُها صِرفًا وقارَعْتُ دَنَّها
بعودِ أراكٍ هَدَّهُ فتَرَنَّما[2]

قارَعْتُ دَنَّها ، أي نَزَفْتُ ما فيه حتّى قَرِعَ ، فإذا ضُرِبَ الدَّنُّ بعدَ فراغِه بعودٍ تَرَنَّمَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَرَعُ ، بالتَّحريك : السَّبَقُ ، والنَّدَبُ ، أي الخَطَرُ الذي يُستَبَقُ عليه .

وقَرِعَ الرَّجُلُ : إذا قُمِرَ في النِّضالِ .

وقال الأصمعيّ : إذا أسرعَتِ الناقةُ اللَّقَحَ فهي مِقراعٌ ، وأنشد :

تَرَى كُلَّ مِقْراعٍ سَريعٍ لِقاحُها
تُسِرُّ لِقاحَ الفَحْلِ ساعَةَ تُقْرَعُ[3]

والشّاهُ بنُ قَرِعٍ[4] ، بالفتح : من رُواةِ الحديثِ عن الفُضَيْلِ بن عِياضٍ .

وقَرِيعٌ[5] ، بفتح القاف : من رُواةِ الحديث عن عِكْرِمَةَ .

* ح — الكسائيّ : القَرِيعُ : السَّيِّدُ ، مثل القَرِيعِ .

والقَرِعُ : الّذي لا يَنامُ .

وظُفُرٌ قَرِعٌ : فاسِدٌ . وإصبَعٌ قَرْعاءُ .

والقُرَيْعاءُ : البِئْرُ .

والقَرَعَةُ : الجَحَفَةُ ، والجِرابُ الواسِعُ الأسْفَلِ .

والقَرّاعَةُ : الإسْتُ .

وأرضٌ لَيسَ بها قَرّاعَةٌ ، أي يَسيرٌ من الكَلَإِ .

واقْتَرَعَ : ثَقَبَ النارَ[6] .

والأقْرَعُ من السُّيوف : الجَيِّدُ الحَديدِ .

والقُرْعُ[7] : اسمٌ لأوديَةٍ بالشّامِ .

---

(١) التاج ، اللسان وفيه : قال أوس بن حجر ، ديوان أوس (ط ، بيروت) : ١١٥

(٢) التاج ، اللسان ، ديوانه : ٢٨٨

(٣) التاج ، اللسان .

(٤) في التبصير ١٠٧٨ : شاه ، وما هنا كما في الإكمال لابن ماكولا .

(٥) التبصير : ١١٢٥ ، وفيه : وعنه الفضل بن موسى ، هكذا في الإكمال .

(٦) في التاج : من الزندة .

(٧) في معجم البلدان : سميت بذلك لأنها لا تنبت شيئا .

وقُرُعُ ، مثالُ زُفَر : من حُصُونِ اليَمَنِ .

وقَرْعُونُ : قَرْيَةٌ بين بَعْلَبَكَّ ودِمَشْق .

والمُنْقَرِعُ والمُتَقَرِّعُ : الّذِى لا يَنَـام ، عن الفَرّاء ، مِثْلُ القَرِعِ .

والقُرَيْعُ : سَيْفُ عُمَيرَةَ[1] بنِ هاجِرٍ .

* * *

(ق ر ث ع)

القَرْثَعُ[2] : الأَسَدُ . وقال اللّيْثُ : القَرْثَعُ : هى المرأةُ الجَرِيئةُ القَلِيلة الحَيَاء . وجاء عن بَعْضِهِم أنّه قال : النِّسـاء أَرْبَعٌ : فمِنْهُنّ . رابِعَةٌ تَرْبَعُ ، وجامِعَةٌ تَجْمَعُ ، وشَيْطانٌ سَمَعْمَعٌ ، ومِنهُنّ القَرْثَعُ .

وقال ابنُ السِّكّيت : أَصْلُ القَرْثَعِ وَبَرٌ صِغارٌ تكون عَلَى الدّوابّ . وتَقُولُ : صُوفٌ قَرْثَعٌ ، تُشَبَّه المرأة بِهِ لضَعْفِهِ ورَداءَتِهِ .

وقال الفَرّاء : يُقال إنّه لَقَرْثَعَةُ مالٍ ، بالفَتْح مِثْلُ قِرْثِعَةُ مال ، بالكسر: إذا كان يَصْلُحُ المـالُ على يَدَيْه .

وأُمُّ قَرْثَعٍ[3] من الصّحابِيّاتِ .

وقَرْثَعٌ[4] الضَّبِّىُّ : من التابِعِين .

* ح — القَرْثَعُ : الظَّلِيمُ . ودُوَيْبَّةٌ لهـا صَدَفَةٌ تكونُ فى البَحْرِ .

وفى المَثَلِ أَسْـأَلُ من قَـرْثَعٍ[5] . وهـو اسْمُ رَجُـلٍ[6] مُلِحٍّ .

والقَرْثَعُ : الّذِى يَأْتِى الدَّناءَةَ ولا يُبالِى ماصَنَعَ .

* * *

(ق ر د ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : القَرْدَعَـةُ والقَرْدَحَةُ : الذُّلُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : القِرْدَعُ[7] والقِرْطَعُ[7] ، مثـال دِرْهَم : قَمْلٌ يكونُ فى الإبِلِ .

اللّيْثُ : القُرْدُوعَةُ : الزاوِيَةُ تكُونُ فى شِعْبِ جَبَلٍ ، وأنشد :

* مِنَ الثّياتِلِ مَأْواها القَرادِيعُ[8] *

* ح — القِرْدِعُ[9] والقِرْطِعُ : لُغتان فِيهما .

وأخَذَ بِقِرْدِعَتِهِ ، أى بِعُنُقِه .

---

(١) ضبط فى القاموس على صيغة التصغير ضبط حركات .

(٢) نظر له القاموس بقوله : كجعفر .

(٣) التبصير : ١١٢٥ ، فى الإكمال : لم تنسب .

(٤) التبصير : ١١٢٥ ، وضبطه بقوله : بالفتح والسكون وفتح المثلثة ، وزاد فيه : من سلمان الفارسى .

(٥) المستقصى : ١/١٥٢رقم ٦٠١ ، التبصير : ١١٢٥

(٦) هو رجل من بنى أوس بن تغلب وكان شاعرا (التبصير) .

(٧) فى الجمهرة ٣/٣٣٤ ضبطا ضبط حركات بفتح القاف منهما وفى ٣/٣٦٨ كما هنا وزان فعلل كدرهم .

(٨) التاج ، اللسان .

(٩) نظر لها القاموس بقوله كزبرج .

(ق ر ذ ع)

أهمله الجوهرىّ : وقال ابنُ دُرَيْد (١) : امرأةٌ قِرْذَعٌ ، وقِرْثِعٌ ، وهِىَ البَلْهاءُ .

* * *

(ق ر ش ع)

أهمله الجَوْهَرىّ .

وقال أبو عَمْرو: القِرْشِعُ ، بالكَسْر : الجائرُ ، وهو حَرٌّ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فى صَدْرِه وحَلْقِه .

وحَكَى عن بَعْض العَرَب أنّه قالَ : إذا ظَهَرَ بجَسَدِ الإنسانِ شَىْءٌ أَبْيَض كالملحِ فهو القِرْشِعُ .

قال : والمُقْرَنْشِعُ : المُنْتَصِبُ المُسْتَبْشِرُ .

* * *

(ق ر ص ع)

أبو عَمْرو : القَرْصَعَةُ : الأَكْلُ الضَّعِيفُ .

قال : والقَرْصَعُ من الأُيُورِ: القَصِيرُ المُعَجَّرُ .

وأنشد لجارِيَةٍ وكانتْ جَلِعَةً :

سَلُوا نِساءَ أَشْجَعِ (٢)
أَىُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ
الطَّوِيلُ النَّعْنَعْ
أَمِ القَصِيرُ القَرْصَعْ
فى كُلّ شَىْءٍ يَطْمَعْ
حتّى القُرَيْص يُصْنَعْ

وقال أعرابىّ من بنى تَمِيم : إذا أَكَلَ الرجلُ وَحْدَهُ من اللُّؤْمِ فهو مُقَرْصِعٌ .

* ح — يقال : أَلْأَمُ من قَرْصَعٍ ، ومِنَ ابنِ القَرْصَعِ (٣) ، وهو رَجُلٌ من أَهْل اليَمَنِ .

واقْرَنْصَعَ : تَزَمَّلَ فى ثِيابِهِ .

* * *

(ق ر ط ع)

أهمله الجوهرىّ .

والقِرْطَع والقِرْدَعُ ، مِثالُ دِرْهَم : قَمْلٌ يَكُونُ فى الإِبِلِ ، عن ابن دُرَيْد (٤) .

* ح — القِرْطِعُ والقِرْدِعُ (٥) لُغَتان فيهما .

* * *

(ق ر ف ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يُقال : تَقَرْعَفَ وتَقَرْفَعَ : إذا تَقَبَّضَ .

* * *

(ق ز ع)

القَزَعَةُ ، بالتحريك : وَلَدُ الزِّنَى .

وقد سَمَّوْا قَزَعَةَ .

---

(١) الجمهرة : ٣/٣٣٦
(٢) التاج ، اللسان ، وانظر (نعنع) .
(٣) المستقصى : ١/رقم : ١٢٨٤
(٤) الجمهرة : ٣/٣٦٨
(٥) فى القاموس : كزبرج ق

وقال أبو سَعِيد : قَزَعُ الوادِي : غُثاؤُه .

وقَزَعُ الجَمَلِ : لُغامُهُ على نُخَرَتِهِ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقال : ما عَلَيْه قَزَعَةٌ ، أي شَيْءٌ من الثِّياب .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال : قُلِّدْتُم قلائدَ قَوْزَعَ ياهٰذا . ولأُقَلِّدَنَّكَ قلائدَ قَوْزَعَ . ومعناه طُوِّقْتُمْ طَوْقًا لا يُفارِقُكُم قَطُّ ، وأنشد :

قلائدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيْكُم
مَواسِمَ مِثْلَ أَطْواقِ الحَمامِ [1]

وقال مَرَّةً : قلائِدَ بَوْزَعٍ ، ثمّ رجعَ إلى القاف .

وقال أبو تُراب : أَقْزَعَ له في المَنْطِقِ وأَقْذَعَ : إذا تَعَدَّى في القَوْل .

وقال ابنُ الأعرابيّ : التَّقْزِيعُ : الحُضْرُ الشَّدِيدُ .

وبَشِيرٌ مُقَزَّعٌ : جُرِّدَ لِلْبِشارَةِ .

وقال أبو عَمْرٍو : كُلُّ إنسانٍ جَرَّدْتَه لأَمْرٍ ولم تَشْغَلْه بغيره فقد قَزَّعْتَه . قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

آثَرْتَ هِنْدًا بالِيًا وسَوِيَّةً
وجِئْتَ بها تَعْدُو بَرِيدًا مُقَزَّعَا [2]

السَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَراكِبِ النِّساء .

وقَزَّعَ القومُ رَسُولًا : إذا أَرْسَلُوه ، شَبَّهوه بِقَزَعِ السَّحابِ ، أراد أنك تَسْعَى بِخَبَرِه مُسْرِعًا إسْراعَ البريد .

وقال ابنُ دُرَيْد [3] : القَزِيعَةُ : القُنْزُعَة ، والجمعُ قَزائعُ .

وقد سَمَّوْا مَقْزُوعًا ، وقُزَيْعًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — قَزَعَ : أَبْطَأَ ، وهُوَ من الأَضْدادِ .

والقُزْعَةُ : القُنْزُعَةُ .

وقُنْزُعٌ : مَوْضِعٌ بين مَكَّةَ حَرَسَها اللهُ تعالَى وبين السِّرَّيْن .

* * *

(ق ش ع)

القَشْعُ ، بالفتح : الفَرْوُ الخَلَقُ ، بلغةِ بني قُشَيْر ، ومنه قِيلَ لِرِيش النَّعامِ : قَشْعٌ .

والقَشْعُ أيضًا : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ [4] .

وقد فُسِّرَ بهما قَوْلُ أبي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللهُ عنه : "لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ ما أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بالقَشْعِ" [5] ، فِيمَنْ رَواه بالفَتْح .

وقيل : القَشْعَةُ : ما تَقَلَّفَ من يابس الطِّينِ إذا نَشَّت الغُدْرانُ وجَفَّتْ ، وجَمْعُها قِشَعٌ ، مثل

---

(١) التاج . (٢) التاج — اللسان (الشطر الثاني) — البيت ٤٧ من المفضلية ٦٧ (٣) الجمهرة ٦/٣
(٤) في القاموس : لأن عقله قد تقشع عنه [اى انكشف وذهب] . (٥) الفائق : ٣٤٩/٢

بَدْرَةٍ وبِدْرٍ، وبه فسَّر قولَ أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه، مَنْ رواه بكسر القافِ وفتح الشين، أي لرميتموني بالحجر والمَدَر.

ويقال إنّ القَشَعَ ما يُرْمَى به عن الصَّدْرِ من النُّخاعَة، وبه فُسِّر الحديثُ أيضًا، أي لَرَمَيْتُموني بالنُّخاعَة تهاوُنًا بي. فقد فُسِّر الحديثُ على خمسة أَوْجُهٍ، ذكر أحدَها الجوهريّ، وذكرتُ أنا الأربعةَ الباقيةَ بعَوْن الله وتَوْفِيقه.

والقَشْعَةُ: العَجُوزُ الّتي انْقَشَعَ عنها لَحْمُها من الكِبَر، والرَّجُلُ قَشْعٌ، وبه فُسِّر قول مُتَمِّم بن نُوَيْرَة:

ولا بَرَمًا تُهْدِي النِّساءُ لِعِرْسِهِ
إذا القَشْعُ من حِسِّ الشِّتاء تَقَعْقَعا[1]

على أحد التفسيرين.

والقَشْعُ: السَّحابُ المُتَقَشِّعُ من وَجْهِ السَّماء.

والقَشْعُ: الحِرْباء، قال:

وبَلْدَةٍ مُغْبَرَّةِ المَناكِبِ[2]
القَشْعُ فيها أَخْضَرُ الغَباغِبِ

وأراكَةٌ قَشِعَة، بكسر الشين: مُلْتَفَّة.

والقَشِعُ[3]: اليابِسُ. قال أبو محمّد الفَقْعَسِيّ، ويُقال عُكاشَة ابنُ أبي مَسْعَدَة:

نَخِيمَتْ في ذَنَبانٍ مُنْقَفِعْ[4]
وفي رُفُوضِ كَلَإٍ غَيْرِ قَشِعْ

يَصِفُ إبلًا:

ورجلٌ قَشِعٌ: لا يَثْبُتُ على أَمْرٍ.

وكُلُّ شيءٍ جَفَّ فقد قَشِعَ، بكسر الشين.

وقال النَّضْر: القُشاعُ، بالضَّمّ: صَوْتُ الضَّبُعِ الأُنْثَى[5].

وذكر بعضُهم[6] أنّ كُناسَةَ الحَمّام قِشْعٌ، بالكسر.

* ح – القَشْعُ: الرِّيشُ المُنْتَشِر. والزِّبِيلُ. وذَكَرُ الضِّباع. والّذي لا يَثْبُتُ على ما يُرادُ منه. وما جَمَدَ من الماءِ رَقِيقًا على شَيْءٍ.

ويُقالُ: هُوَ أَذَلُّ[7] من القَشْعَة، وهي الكَشُوثاء. وهو أَقْشَعُ منه، أي أَشْرَفُ. عن ابن الأعرابيّ.

* * *

(ق ص ع)

سَيْفٌ مِقْصَعٌ[8]، بكسر الميم، أي قَطّاعٌ، وفيه نظر.

---

(١) التاج – اللسان وانظر (برم)، الجمهرة: ٣/٦٠، البيت الثالث من المفضلية ٦٧

(٢) التاج، اللسان. (٣) ضبطه في القاموس ككتف. (٤) التاج، اللسان.

(٥) في التاج: قال شيخنا كأنه جرى على رأى أن الضبع عام وإلا فقد سبق أنه خاص بالأنثى، فلا يحتاج للوصف به

(٦) نقله ابن فارس في المقاييس: ٥/٨٨، وفي اللسان "والقشع والقشع: كناسة الحمام والجمام والفتح أعلى"

(٧) المستقصى: ١/١٣١ رقم ٥٠٨

(٨) في القاموس كمعظم، وخطأه شارحه، وما هنا كما في اللسان على زنة منبر، وفي التاج: وكأنه مقلوب مصقع.

وقال ابن دُرَيْد: قَصَعَ الجُرْحُ بالدَّم: إذا شَرِقَ بِهِ.

وقال أبو سَعِيد: القَصِيعُ الرَّحا.

وتَقْصِيعُ اليَرْبُوع: إخراجُه تُرابَ قاصعائِهِ.

وقال ابنُ شُمَيْل: قَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعًا، أي خَرَجَ من الأَرْض.

وقال غَيْرُه: قَصَّعَ أَوَّلُ القَوْمِ من نَقْبِ الجَبَل: إذا طَلَعُوا.

وقَصَّعَ الرَّجُلُ بَيْتَه: إذا لَزِمَه. قال ابنُ قَيْس الرُّقَيَّات:

إنّي لَأُخْلِي لَهـا الفِراشَ إذا
قَصَّعَ في حِضْنِ عِرْسِهِ الفَرِقُ[1]

ويُقال: تَقَصَّعَ الدُّمَّلُ بالصَّدِيد: إذا امْتَلأَ منه.

وأما قولُ الفَرَزْدَق يهجو جريرًا:

وإذا أَخَذْتُ بقاصِعائِك لَمْ تَجِدْ
أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ[2]

فمَعْناه إنّما أنتَ في ضَعْفِكَ إذا قَصَدْتُ لكَ كبَنِي يَرْبُوعٍ، أي الدِّرَصَة، لا يُعِينُكَ إلّا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ.

* ح ــ يُقالُ لِقاصِعاءِ اليَرْبُوعِ القُصَيْعاءُ، والقُصَعاءُ، والقُصَعَةُ، والقُصاعَةُ.

وقَصَعَ البَيْتَ: لَزِمَهُ مِثْل قَصَّعَهُ.

وقَصَّعَ في ثَوْبِهِ: تَلَفَّفَ.

(ق ض ع)

الخَلِيل: القَضْعُ، بالفتح: القَهْرُ، وبذلك سُمِّيَتْ قُضاعَةُ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: القُضاعَةُ: الفَهْدُ، وبه سُمِّيَتْ قُضاعَةُ. وقال قوم: سُمِّيَ أبو القَبِيلَةِ قُضاعَةَ لأنّه انْقَضَعَ عن قَوْمِه، أي انْقَطَع.

والقَضْعُ، بالفتح، عن ابن دريد، والقُضاعُ، بالضمّ، عن اللحيانيّ، والتَّقْضِيع: تَقْطِيعٌ في البَطْن وداءٌ فيه.

وانْقَضَعَ عن قَوْمِه، أي بَعُدَ.

وانْقَضَعَ القَوْمُ وتَقَضَّعُوا، أي تَفَرَّقُوا.

وتَقَضَّعَ الشَّيْءُ: تَقَطَّعَ.

* ح ــ القُضاعُ والقُضاعَــة: ما يَتَحَتَّتُ من أَصْلِ الحائط. وغُبارُ الدَّقِيق.

* * *

(ق ط ع)

أبو تُراب: القُطْعَةُ، بالضمّ، في طَيِّئٍ كالعَنْعَنَة في تَمِيم، وهي أَنْ يَقُول يا أبا الحَكا، يُرِيد يا أبا الحَكَم فيَقْطَعُ كَلامَهُ.

وقَطَّعَ فلانٌ على فُلانٍ العَذابَ: إذا لَوَّنَ عليه ضُرُوبًا من العَذاب.

---

(١) التاج، اللسان، الأساس، ديوانه (ط. بيروت): ٨٠

(٢) التاج، اللسان، ديوانه (ط. الصاوي): ٥٢٦

وقال اللَّيْثُ : القاطع : مثالٌ كالمِقْطَعِ يُقْطَعُ عليه الأديمُ والثَّوْبُ ونَحْوُهما . وقال أبو الهَيْثَمِ : إنَّما هُوَ القِطاعُ بالكَسْرِ لا القاطِعُ ، وهُوَ مِثْلُ لِحافٍ ومِلْحَفٍ ، وسِراد ومِسْرَدٍ ، وقِرامٍ ومِقْرَمٍ .

ويقالُ : قَطَعْتُ الحوضَ قَطْعاً : إذا مَلأتَهُ إلى نِصفه أو ثُلُثِه ، ثم قَطَعْتَ الماءَ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ يذكر الإبل :

قَطَعْنا لَهُنَّ الحَوْضَ فابْتَلَّ شَطْرُهُ
بِشُرْبٍ غِشاشٍ وهْوَ ظَمْآنُ سائِرُهُ (١)

أي باقيه .

وقال أبو سعيد : يُقالُ لأَقْطَعَنَّ عُنُقَ دابَّتِي ، أي لأَبِيعَنَّها ، وأَنْشَدَ لِأَعْرابِيٍّ تَزَوَّجَ امرأةً وساقَ إليها مَهْرَها إبلا :

أَقُولُ والعَيْساءُ تَمْشِي والفُضُلْ (٢)
في جِلَّةٍ منها عَرامِيسَ عُطُلْ
قَطَعْتُ بالأَحْراحِ أَعْناقَ الإبِلْ

يقولُ : اشْتَرَيْتُ الأَحْراحَ بإبِلِي .

والقَطِيعُ : القَضِيبُ تُبْرَى منه السِّهامُ (٣) .

وامرأةٌ قَطِيعُ الكَلامِ : إذا لم تَكُنْ سَلِيطَةً ، وقد قَطُعَتْ ، بالضَّمِّ .

وفُلانٌ قَطِيعُ فُلانٍ ، أي شَبِيهُه في قَدِّهِ وخَلْقِهِ (٤) ، والجَمِيعُ : قُطَعاءُ .

وقَطِيعَةُ الرَّبِيعِ : مَحَلَّةٌ من مَحالِّ بَغْدادَ .

ومَقاطِعُ القُرْآنِ : مَواضِعُ الوُقُوفِ ، ومَبادِئُهُ : مَواضِعُ الابْتِداء .

والمَقْطَع ، بالفَتْح : القَطْعُ ، ومَوْضِعُ القَطْعِ أيضاً .

ومَدَّ فلانٌ إلى فُلانٍ بِثَدْيٍ غَيْرِ أَقْطَعَ ، ومَتَّ بالتاء ، أي تَوَسَّلَ إليه بقَرابَةٍ قَرِيبَةٍ قال :

دَعانِي فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فَأَجَبْتُهُ
فَمَدَّ بِثَدْيٍ بَيْنَنا غَيْرِ أَقْطَعا (٥)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الأَقْطَعُ : الأَصَمُّ . قال : وأَنْشَدَنِي أبو المَكارِمِ :

إنَّ الأُحَيْمِرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ
عَمْرًا لَأَقْطَعُ سَيِّئُ الإصْرانِ (٦)

قالَ : الإصْرانُ : جَمْعُ أُصْرٍ ، وهو الخِنَّابَةُ ، وهي سَمُّ الأَنْفِ .

وبَنُو قُطَيْعَةَ ، مُصَغَّرةً : حَيٌّ من العَرَبِ ، والنِّسْبَةُ إليهم قُطَعِيٌّ ، وهُوَ قُطَيْعَةُ بنُ عَبْسٍ

---

(١) اللسان — التاج — ديوانه : ١٥٥

(٢) الأبيات في اللسان والتاج برواية : قطّعت الأحراح .

(٣) في العين : يقطع لبرى السهام .

(٤) في اللسان : وخلقه بحركة الفتحه فوق الخاء والسكون فوق اللام وما في القاموس كما هنا .

(٥) اللسان ، التاج .

(٦) اللسان ، التاج .

ابنِ بَغِيض . وقُطَيْعَةُ بنُ عُبَيْدَةَ بن الحارِث ابن سامَةَ بن لُؤَىّ ، واسْمُ قُطَيْعَةَ هذا عَمْرو .

وقال ابنُ دريد : وَجَدَ فى بَطْنِه قُطْعًا ، بالضّم : إذا وَجَدَ فيه وَجَعًا .

وقُطَعاتُ الشَّجَرِ[1] : أطرافُ أُبَنِها الّتى يَخْرُجُ منها إذا قُطِعَتْ .

والقُطاعَةُ ، بالضّم : اللُّقْمَة ، عن ابن الأعرابىّ .

والقِطْعُ ، بالكَسْر : اسمُ ما قُطِعَ وسَقَط .

ويُقالُ : اتَّقُوا القُطَيْعاءَ ، أى اتَّقُوا أنْ يَنْقَطِعَ بَعْضُكم من بَعْضٍ فى الحَرْب .

وبِئْرٌ مِقْطاعٌ : يَنْقَطِعُ ماؤها سَريعًا .

ورَجُلٌ مِقْطاعٌ : لا يَثْبُتُ على مُؤاخاة .

وأقْطَعَ النَّخْلُ : إذا أصْرَمَ وحانَ قِطاعُهُ .

وشَىْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيع : إذا كانَ حَسَنَ القَدّ .

وتَقْطِيعُ الرَّجُلِ : قَدُّه وقامَتُه .

وقولُه تعالى : ﴿ قُطِّعَتْ لَهُم ثِيابٌ ﴾[2] أى خِيطَتْ وسُوِّيَتْ وجُعِلَت لَبُوسًا لهم .

والمُقَطَّعاتُ : بُرُودٌ عليها وَشْىٌ مُقَطَّعٌ .

والحَدِيدُ المُقَطَّع : هو المُتَّخَذُ سِلاحًا ، قال الرّاعى :

فَقُودُوا الجِيادَ المُسْنِفاتِ وأحْقِبُوا
عَلَى الأرْحَبِيّاتِ الحَدِيدَ المُقَطَّعا[3]

يَعْنِى الدُّروعَ .

وفى الحَدِيث : « نُهِىَ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إلا مُقَطَّعا »[4] ، وهو مِثْل الحَلْقَة وما أشْبَهها .

وقَطَعْتُ الخَمْرَ بالماءِ : إذا مَزَجْتها ، وقال ذو الرُّمّة :

يُقَطِّعُ مَوْضُوعَ الحَدِيثِ ابْتِسامُها
تَقَطُّعَ ماءِ المُزْنِ فى نُزَفِ الخَمْرِ[5]

النُّزْفَةُ : القِطْعَةُ من الماءِ .

وقيلَ للرَّجُل القَصِيرِ إنّه لَمُقَطَّعٌ مُجَذَّرٌ .

وقَوْلُ أبِى ذُؤَيْب الهذلىّ :

كأنّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لَها بَعْدَ تَقْطِيع النُّبُوحِ وَهِيجُ[6]

(١) فى القاموس : « وقطعات الشجر كهمزة ، وبالتحريك ، وبضمتين : أطراف أبنها التى تخرج منها إذا قطعت » زاد شارحه الواحد قطعة محركة وكهمزة وبضمتين .

(٢) سورة الحج الآية ١٩

(٣) اللسان : التاج .

(٤) الفائق : ٢ / ٣٥٨

(٥) اللسان ، وانظر (نزف) و (نطف) الشطر الثانى برواية نطف الخمر — التاج وانظر (نزف) — الأساس (وضع) — ديوانه ٢٦٤ — موضوع الحديث : محفوظه .

(٦) اللسان والتاج وانظر فيهما : (وهج) و (قمس) — المحكم ١ / ٨٨ — شرح أشعار الهذليين / ٣٣

أرادَ بَعْدَ الهُـدُوء والسُّكون بالليل .

واسْتَقْطَع فلانٌ الإمامَ قَطِيعَةً فأقطَعَه إيّاها : إذا سَأَلَهُ أن يُقطِعَها لَهُ . ومنهُ الحَـدِيثُ « أنَّ رَجُلًا اسْتَقطَع النَّبيَّ صَـلَّى اللهُ عليه وسَلَّم المِلْـحَ الذى بمَـأْرِب فأَقْطَعَه إيّاه .

وقال أبو عُبَيْد : ومن الغُـرَر المُتَقَطِّعَةُ ، وهى التى ارتَفَع بَياضُها من المَنْخِرَيْنِ حَتَّى تَبلُغَ الغُرَّةُ عينَيه دُونَ جَبْهَتِه .

وفى حديث النَّبيِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم أنَّهُ قال : «وَقْتُ الضُّحَى إذا تَقَطَّعَتِ الظِّلالُ»(١) . أى قَصُرَتْ لِأَنَّها تَمْتَـدُّ فى أوَّلِ النَّـهارِ فكُلَّمـا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ .

وقاطَعَ فُلانٌ فُـلانًا بسَيفَيهِما : إذا نَظَرا أيُّهمـا أَقْطَعُ .

وقال الجوهريّ : قال الأعْشَى :

أَتَتْـكَ العِيسُ تَنْفُـخُ فى بُراهـا
تَكَشَّفُ عَنْ مَناكِبِهـا القُطُوعُ(٢)

وليسَ البَيْتُ للأعْشَى وإنَّما هُوَ لعبدِ الرَّحْمٰن أخِى مَرْوانَ ، وبَعْدَه :

وأبيَضَ من أُمَيَّةَ مَضْرَحِىٌّ
كأنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعُ

يُخاطِبُ مُعاوِيَةَ ، رَضِىَ اللهُ عنه .

* ح — القَطْعَةُ : الجُرْعَةُ .

وأقْطَعْتُه : جاوَزْتُ به نَهَرًا .

وقَطِـعَ المـاءُ ، وأَقْطَعَ : غارَ .

وناقَةٌ قَطُوعٌ : إذا كان يُسْرِعُ انقِطاعُ لَبَنِها .

وقَطِّـعَ لى هـٰذا الثَّـوْبُ ، وقَطَّعَنِى ، أى كَفانِى لِتَقْطِيعى .

وأَقْطَعَ اللهُ هٰذِهِ الشقَّةَ ، أى أنْفَدَها .

واقتَطَعَ ما فى الإناء : شَرِبَهُ .

والقَطِيعُ : الكثيرُ الاختِراقِ والرُّكوبِ .

والقَطِعُ : الَّذى انقَطَع صَوْتُه .

وإذا كان الحَمـام فى بَطْنِه بَيـاضٌ قالوا : أقْطَعُ البَطْنِ .

وقَطائِعُ بَغْـدادَ سِـوَى قَطِيعَةِ الرَّبِيـعِ التى ذُكِرَتْ فى المَتْنِ هى :

قَطِيعَةُ إسْحاقَ الأَزْرَقِ(٣) قُرْبَ الكَرْخِ .

---

(١) الفائق : ٢ / ٣٥٨ برواية : « فى وقت صلاة الضحى » .

(٢) اللسان ، التاج ، المحكم : ٤/١ ٩ بدون عزو ، وليس فى ديوان الأعشى المطبوع فى بيروت .

(٣) هو إسحاق الأزرق الشروى مولى محمد بن على بن عبد الله ابن عباس (معجم البلدان : ٤/١٤١) .

وقَطِيعَةُ أُمِّ جَعْفَرٍ ، وهى زُبَيْـدَةُ ، عنـدَ باب التِّبْنِ .

وقَطِيعَةُ رَيْسانَةَ[(١)] ، قُرْبَ باب الشَّعِير .

وقَطِيعَةُ العَـكِّىِّ[(٢)] ، بين بابِ البَصْرَة وبابِ الكُوفَـةِ .

وقَطعَةُ زُهَيْرٍ[(٣)] ، قُرْبَ الحرَيم .

وقَطِيعة العَجَم ، بَيْنَ الحَلْبَةِ وباب الأَزَج .

وقَطِيعَةُ الفُقَهاءِ بالكَرْخ .

وقَطِيعَـةُ أَبِى النَّجْم[(٤)] ، بالجانب الغَرْبىّ ، مُتَّصِلَةٌ بقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

وقَطِيعَةُ النَّصارى مَتَّصِلَةٌ بنَهْر الطّابِق .

وقَطِيعَةُ عِيسى[(٥)] .

وقَطِيعَةُ الدَّقِيق[(٦)] .

وقَطِيعَةُ بَنِى جِدار[(٧)] .

والقَطّاعُ : سَيْفُ عِصامِ بنِ شَهْبَرٍ .

(ق ع ع)

قال بعضُ الطائِيِّينَ : قَعَّ فُلانٌ فُـلانًا يَقُعُّـهُ قَعًّا : إذا اجْتَرأَ عَلَيْه بالكَلام .

وقَعْقَعْتُ القارُورَةَ : إذا أَرْغَتَ نَزْعَ صِمامِها مِنْ رَأْسِها .

ورَجُلٌ قَعْقَعانِىٌّ[(٨)] ، بالفتح : إذا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفاصِلِهِ قَعْقَعَةً . وكذٰلك أَسَدٌ ذو قَعاقِعَ .

وطَرِيقٌ مُتَقَعْقِـعٌ[(٩)] : إذا بَعُـدَ واحْتاجَ السائرُ فيه إلى الجِدِّ . وقال ابنُ مُقْبِل :

عُمُـلٍ قَوائِمُهـا عَلَى مُتَقَعْقِـعٍ
عَكِصِ المَراتِبِ خارِجٍ مُتَنَشِّرِ[(١٠)]

وقال الأصمعىّ : إذا طَرَدْتَ الثَّوْرَ قُلْتَ : قَـعْ قَـعْ[(١١)] ، وإذا زَجَرْتَهُ ، قُلْتَ : وَخْ وَخْ ، وقد قَعْقَعْتُ بالثَّوْر قَعْقَعَةً .

---

(١) فى معجم البلدان : أظنها من قهارمة المنصور أو ابنه المهدى .

(٢) فى معجم البلدان : هو مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن أحد قواد أبى جعفر المنصور وأحد النقباء السبعين أولى البأس

(٣) فى معجم البلدان : هو زهير بن محمد الأبيوردى أحد القواد الخراسانية .

(٤) فى معجم البلدان : أحد قواد المنصوره خراسانى ، وكانت أم سلمة بنت أبى النجم هذا عند أبى مسلم الخراسانى .

(٥) فى معجم البلدان : هو عيسى بن على بن عبد الله .

(٦) فى معجم البلدان الرقيق بالراء .

(٧) فى معجم البلدان : منسوبة إلى بطن من الخزرج فيما أحسب .

(٨) فى القاموس : بالضم .

(٩) اللسان : السابل .

(١٠) اللسان ، التاج ، ديوانه : ١٢٤ — عكص : عسر ة

(١١) فى التاج : بفتحهما .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[1]: ماءٌ قُعٌّ، بالضمّ: لُغةٌ في القُعاعِ، وهو المُرُّ الغَليظُ.

* ح — قَعْقَعَهُ بالكلامِ مِثْلُ قَعَّهُ.

* * *

(ق ف ع)

ابنُ الأعرابيّ: القَفْعُ، بالفتح: الدَّبّاباتُ[2] التي يُقاتَلُ تحتَها، واحدتُها قَفْعَةٌ.

وقَفَعْتُه عمّا أرادَ قَفْعاً: إذا مَنَعْتَه، فانْقَفَعَ، أي امْتَنَعَ.

وقال اللَّيْثُ: يُقالُ لهٰذه الدَّوّارات التي يَجْعَلُ الدَّهّانُونَ فيها السِّمْسِمَ المَطْحُونَ ويَضَعُونَ بَعْضَها فَوْقَ بَعْضٍ، ثُمَّ يَضْغَطُونَها حَتّى يَسِيلَ الدُّهْنُ القَفَعاتُ.

والمِقْفَعَةُ[3]: خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بها الأصابِعُ.

ورَجُلٌ أَقْفَعُ ومُقَفَّعٌ: مُنَكَّسُ الرَّأْسِ أبداً.

وقال اللَّيْث: أَحْمَرُ قُفاعِيٌّ، بالضمّ: هُوَ الأَحْمَرُ الذي يَتَقَشَّرُ أَنْفُه من شِدَّةِ حُمْرَتِه. قال الأزهريّ: لَمْ أَسْمَعْ لغيرِ اللَّيْثِ أَحْمَرُ قُفاعِيّ القافُ قَبْلَ الفاءِ، والمعروفُ في باب تأكيدِ الأَلْوان: أَصْفَرُ فاقِعٌ وفُقاعِيٌّ.

ورَجُلٌ قَفّاعٌ[4] لمالِه: إذا كانَ لا يُنْفِقُه.

والقُفّاعَةُ، بالضَّمّ والتشديد: مَصْيَدَةٌ للطَّيْرِ. ودَوّارَةُ السِّمْسِمِ أيضاً.

وقال ابنُ دريد[5]: فأمّا القُفّاعة التي يُسَمِّيها أَهْلُ العِراقِ التي يُصادُ بها الطَّيْرُ فلا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً: وهو شيءٌ يُتَّخَذُ من جَرِيدِ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْدَفُ بِهِ على الطَّيْرِ.

والقَفّاعُ أيضاً: نَباتٌ مُتَقَفِّعٌ كأنّه قُرُونٌ صَلابَةً إذا يَبِسَ، يُقالُ لَه كَفُّ الكَلْبِ.

والقُفاعُ مِثالُ الصُّداعِ: داءٌ يأخُذ في قَوائمِ الشاةِ يُعوِّجُها.

وقال ابنُ دُرَيْد[6]: القُفاعُ: داءٌ يُصِيبُ النّاسَ كَوَجَعِ المَفاصِل ونَحْوِه إلّا أنّ الأصابعَ تَتَشَنَّجُ مِنْهُ، ومِنْه سُمِّيَ الرَّجُلُ مُقَفَّعاً.

وتَقَفَّعَت الأصابِعُ من البَرْدِ أي تَقَبَّضَتْ.

ويُقالُ: قَفِّعْ هٰذا، أي أَوْعِه.

---

(١) في الجمهرة: ١/١١٢.

(٢) في القاموس: جنة من خشب يدخل تحته الرجال يمشون به في الحرب إلى الحصون.

(٣) نظّر لها القاموس بقوله: كمكنسة.

(٤) قفاع كشداد (قاموس).

(٥) في الجمهرة: ٣/١٢٦

(٦) في الجمهرة: ٣/١٢٦

وذكر الجوهريُّ القَلْفَعَ في هٰذا التركيب وقال اللّامُ زائدةٌ[(١)]، وفيه نظر .

وقال ابنُ دُرَيد[(٢)] : القِلْفَعُ ، بفتح الفاء ، لغة في القِلْفِع ، بكسر الفاء .

* ح — أقامَ الناسُ في قَفَعٍ[(٣)] ، أي ضِيقٍ ونَصَبٍ .

وصُوفٌ مُقَلْفَعٌ[(٤)] : قَلِحٌ .

والقِلْفِعُ[(٥)] : ما يَتَطايَرُ من الحَديدِ المُحْمَى إذا ضُرِبَ بالمِطْرَقة .

* * *

(ق ف ز ع)

* ح — القَفَنْزَعَةُ[(٦)] : القَصيرة .

* * *

(ق ل ع)

القَلْعُ ، بالفَتْح : فَأْسٌ صَغيرةٌ مع البُناةِ[(٧)] . قال :

* والقَلْعَ والمِلاطَ في أَيْدِينا[(٨)] *

والمَقْلُوعُ[(٩)] : الفَرَسُ الّذي به دائرةُ القالِع .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَلُوعُ : القَوْسُ الّتي إذا نُزِعَ فيها انْقَلَبَتْ .

وقال غَيْرُه : هي النَاقَةُ الضَّخْمَةُ الثَّقيلَةُ ولا يُوصَفُ به الجَمَل .

وقال أبو زَيْد : القَلّاعُ ، بالفتح والتَّشْديد : الساعي إلى السُّلْطانِ بالباطِلِ . قال : والقَلّاعُ : القَوّاد . والقَلّاع : النَبّاشُ . والقَلّاعُ : الكَذّابُ[(١٠)] .

وقال ابن الأعرابيّ : القَلّاعُ : الّذى يَقَعُ في الناسِ عند الأُمَراءِ ؛ سُمّي قَلّاعاً لأنّه يأتي الرجلَ المُتَمَكِّن عند الأمير فلا يَزالُ يَقَعُ فيه ، ويَشِي به حَتّى يَقْلَعَهُ ويُزيلَهُ عن مَرْتَبَتِه .

وقال الفَرّاء : القُلّاعَةُ ، بالتَّشْديد : قِشْرُ الأَرْضِ الذي يَرْتَفِعُ عن الكَمْأَةِ فيَدُلُّ عليها : لُغَةٌ في التَّخْفيف .

والقَيْلَعُ[(١١)] : المرأةُ الضَّخْمَةُ الرِّجْلَيْنِ والقَوامِ .

---

(١) في التاج : وجدت في هامش الصحاح : زيادة اللام ثانية قليل ، وقد حكم بزيادة لام قلفع وهو وهم منه ، وقد أورده الأزهري وغيره في الرباعي واللام أصلية ، فالواجب أن يذكر بعد "قلع" ويقوى كونها أصلا في قلفع أنه لم يأت في الأبنية على مثال فلعل البتة .

(٢) في الجمهرة ٣/٣٦٨

(٣) محركة (قاموس) .

(٤) في التاج : بفتح الفاء وكسرها .

(٥) في القاموس : كزبرج .

(٦) في التاج : زاد الليث جدا .

(٧) في القاموس : البناء [بتشديد النون] .

(٨) التاج .

(٩) دائرة تكون تحت اللبد ، وهي تكره في الفرس .

(١٠) في التاج : كل ذلك قاله أبو زيد في تفسير الحديث « لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب » .

(١١) وقال الأزهري : مأخوذة من القلعة وهي السحابة . نظر لها القاموس بقوله كحيدر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَلَعَة، بالتَّحْريك : الحِصْنُ وجَمْعها قُلُوعٌ .

والقَلَعَةُ أيضًا : كِنْفُ[1] الرّاعى، لُغَةٌ فى القَلْعَة بالفَتْح .

والقَلَعَةُ : صَخْرةٌ تَنْقَلِعُ عن الجَبَلِ مُنْفَرِدَةً يَصْعُب مَرامُها .

وقال شَمِرٌ : القِلاعُ : الصُّخُور العِظامُ، واحِدَتُها قَلَعَةٌ، وهى الصَّخْرَةُ العظيمةُ تَنْقَلِعُ من عُرْضِ جَبَلٍ، تُهالُ إذا رَأَيْتَها ذاهِبَةً فى السَّماء، وربَّما كانت كالمَسْجِدِ الجامِعِ، ومِثْلِ الدّارِ، ومِثْلِ البَيْتِ مُنْفَرِدَةً صَعْبَةً لا تُرْتَقى .

والقِلْع، بالكَسْر : صُدَيْرٌ يَلْبَسُهُ الرجلُ على صَدْرِه، قال :

* مُسْتَأْبِطاً فى قِلْعِه سِكِّينا *[2]

ويُقالُ : فلانٌ فى قِلْعٍ من حُمّاه، بالكسر[3]، أى فى إقلاعٍ من حُمّاه : لغةٌ فى قَلْعٍ وقَلَعٍ، بالفتح والتحريك .

والقِلاعَةُ : الشِّراع .

والقَلِعُ، مثال كَتِفٍ : الّذى لا يَثْبُتُ على الخَيْلِ، والرَّجُلُ البَليدُ الذى لا يَفْهَمُ .

وصُوفٌ قَلِعٌ أيضا : فيه القَلَعُ، بالتَّحْريك، وهو ما عَلى جِلْدِ الأَجْرَبِ كالقِشْرِ .

وفى حَديث هِنْدِ بنِ أبى هالَةَ، رَضِىَ اللهُ عنه، فى صِفَة النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : «إذا زالَ زالَ قَلَعًا»، ويروى قُلْعًا، بالضم، والمعنى واحِدٌ . أراد أنَّه كانَ يَرْفع رِجْلَيْه من الأرض إذا مَشَى رَفْعًا بائنًا، لا كَمَنْ يَمْشِى اخْتِيالًا وتَنَعُّمًا، وهو كقوله : كأنَّما يَنْحَطُّ من صَبَبٍ .

والقُلْعَةُ، بالضم، أيضًا : ما يَقْلَعُ من الشَّجَرة كالأَكْلَةِ .

والقُلَعَةُ أيضًا : الضَّعيفُ الّذى إذا بُطِشَ به لم يَثْبُتْ .

والقُلاعُ، مثال الصُّداع : داءٌ يصيب الصِّبْيانَ فى أفْواهِهِم .

والقُلاعُ أيضًا : أنْ يَكُونَ البعيرُ صَحِيحًا فَيَقع مَيِّتًا، يقال منه : انْقَلَعَ البَعِيرُ .

والقُلّاعُ : نَبْتٌ من الجَنْبَةِ، وهو نِعْمَ المَرْتَع رَطْبًا كان أو يابِسًا، قاله ابنُ الأعرابيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : القُلَيْعَةُ : مَوْضِعٌ .

وأَقْلَعَتِ الإبِلُ : خَرَجَتْ عن إثْناءٍ إلى إرْباعٍ .

(١) الكنف الذى يجعل فيه الراعى زاده ومتاعه .

(٢) التاج .

(٣) فى التاج : الذى نص عليه ابن الأعرابى فى نوادره : يسكن ويحرك، وأما الكسر فلم ينقله أحد فى كتابه، وهكذا نقله الصاغانى فى العباب وصاحب اللسان ولم ينقلا الكسر .

« وكان النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم إذا مَشَى تَقَلَّع »[1]. ومعناه ما سَبَقَ فى تفسير الحَدِيث المذ كور .

وقال أبو سَعِيد : الأَغْرَاضُ التى تُرْمَى أَوَّلُها غَرَضُ المُقالَعَةِ، وهو الّذى يَقْرُب من الأَرْض فلا يَحْتاج الرامى إلى أنْ يَمُدَّ به اليَدَ مَدًّا شديدًا.

وقال الجوهرىّ : وفى الحديث «بِئْسَ المَالُ القُلْعَةُ»[2]، والصَّوابُ أنْ يُقالَ : ويقال .

* ح — أَقْلَعَ : بَنَى القَلْعَةَ[3] .

والقَلَعَةُ : النّاقةُ العَظِيمَة .

والقَلَعُ : الدَّمُ كالعَلَقِ[4] .

والقَوْلَعُ[5] : الكِنفُ .

* * *

(ق ل ب ع)

* ح — القَلَوْبَعُ : لُعبةٌ .

* * *

(ق ل م ع)

* ح — القَلْمَعَةُ[6] : السِّفلَةُ .

وقَلْمَعَ رأْسَهُ : ضَرَبهُ فأَنْدَرَهُ، وقِيلَ : حَلَقهُ.

(ق م ع)

القَمْعَةُ : بالفتح . ويُقالُ : القُمْعَةُ ، بالضَّمّ وهى أَصَحُّ[7] : خِيارُ المَال ، يُقالُ : لكَ قُمْعَةُ هٰذا المَالِ ، أى خِيارُهُ . وإبلٌ مَقْمُوعَةٌ : أُخِذَ خِيارُها .

والقَمَعَةُ ، بالتحريك : الرَّأْسُ ، وجَمْعُها قَمَعٌ، وقال قائلٌ من العَرَب : لأَجُزَّنَّ قَمَعَكُمْ، أى لأَضْرِبَنَّ رُءُوسَكُم .

وقيل فى قَوْل ذى الرمّة :

يُذَبِّبْنَ عَنْ أقْرابِهِنَّ بأَرْجُلٍ
وأَذْنابِ زُعْرِ الهُلْبِ زُرْقِ المَقامِعِ[8]

إنَّ المَقامِعَ هاهنا الذِّبّانُ، جمع قَمَعَةٍ، وقد ذكرها الجوهرىُّ ولم يَذْكُر أنَّها تُجْمَعُ مَقامِعَ، وهٰذا كما قِيلَ فى جَمْع الشَّبَهِ مَشابِه . وقِيلَ : يُرِيدُ أنّ رُؤوسَها سُودٌ .

وقال أبو خَيْرَة : القَمَعُ : مِثْلُ العَجاجَةِ يَثُورُ فى السَّماء .

وقال شَمِرٌ : القَمَعُ : طَبَقُ الحُلقومِ ، وهو مَجْرَى النَّفَس إلى الرِّئَة .

---

(١) الفائق ٣ : ٣٦/٣، ٣٧ (الحديث بتمامه) .
(٢) ورد الحديث فى النهاية وفسر بالعارية .
(٣) عبارة اللسان : أقلعوا بهذه البلاد أقلاعا : بنوها فجعلوها كالقلعة .
(٤) فى التاج : مقلوب منه .
(٥) فى التاج : كجوهر .
(٦) فى التاج : أهمله الصاغانى فى العباب .
(٧) فى القاموس : ويحرك .
(٨) اللسان ، التاج ، ديوانه ٣٦٤

وقال ابنُ شُمَيْل : من أَلْوانِ العنَبِ الأَقْماعىُّ ، وهُوَ الفارِسِىّ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : هُوَ نَوْعٌ من العِنَبِ عليه مُعَوَّلُ الناسِ ، وهو عِنَبٌ أَبيضُ ثمّ يصفَرُّ أَخيراً حَتّى يكونَ كالوَرْسِ ، وحبُّه مُدَحْرجٌ كِبارٌ ، وعَناقِيدُه مُكْتَنِزَةٌ ، وماؤه كثير فيعتصَرُ ، ويُزَبَّبُ أيضا .

وقال أبو عَمْرو : القَمِيعَةُ : النَاتِئَةُ بينَ الأُذُنَيْن من الدَّوابّ ، وجَمْعُها قَمائِعُ .

وقالَ أبوعبيدة : القَمِيعَةُ : طَرَفُ الذَّنَبِ ، وهى من الفَرَسِ مُنْقَطَعُ العَسِيبِ ، وجَمْعُها قَمائِعُ . وأَنْشَد لذى الرُّمَّة البَيْتَ الذى ذَكَرْتُه آنفاً على هٰذا النَّسَق :

ويَنْفُضْنَ عَنْ أَقرابِهِنَّ بأَرْجُلٍ
وأَذْنابِ حُصِّ الهُلْبِ زُعْرِ القَمائِعِ

وقال ابنُ دريد : قَمَّعَتِ البُسْرَةُ تَقْمِيعًا : إذا انْقَلَعَ قِمَعُها .

وتَقَمَّعْتُ الشَّىْءَ ، أى أَخَذْتُ قُمْعَتَهُ ، أى خِيارَهُ . قال :

* تَقَمَّعُوا قُمْعَتَها العَقائلا * (١)

ومُتَقَمَّعُ الدابَّةِ : رَأْسُها وجَحافِلُها .

* ح — القَمِيعُ : مافَوْقَ السَّناسِنِ من السَّنام .

وأَقْمَعَ : أَجْذَى فى سَنامِهِ ، وتَمَكَّنَ فيه الشَّحْمُ .

واقْتَمَعْتُ : اخْتَرْتُ .

والقَمْعُ : مثلُ التُّخَمَة ، وهو مَقْمُوعٌ .

والقِمَعانِ : ثَفِنَتا جُلَّة التَّمْرِ .

والقُمْعَة : ماصَرَرْتَ فى أَعْلَى الجِرابِ ، والزُّمْعَةُ فى أسْفَله .

والأَقْمَعُ من الأُنُوفِ مِثْلُ الأَقْعَمِ (٢) .

والقَمَعَةُ : حِصْنٌ باليمن (٣) .

* * *

(ق ن ع)

قَنَعَتِ (٤) الشاةُ بالفَتْح ، وأَقْنَعَتْ ، واسْتَقْنَعَتْ : إذا ارْتَفَع ضَرْعُها ، وليس فى ضَرْعِها تَصَوُّبٌ .

وقَنَعَتِ الإبِلُ : إذا صعِدَت ، وأَقْنَعْتُها أنا .

وقَنَعَتْ قُنُوعًا وأَقْنَعْتُها أنا ، والاسْمُ القَنْعَةَ ، بالفَتْح : خَرَجَتْ من الحَمْض إلى الخُلَّة ومالَتْ .

والقانِعُ : الخارِجُ من مَكانٍ إلَى مَكان .

وإداوَةٌ مَقْنُوعَةٌ : خُنِثَ رَأْسُها .

---

(١) التاج .

(٢) وهو الذى فيه ميل .

(٣) معجم البلدان : ٤/١٧٥ ، وفيه أيضا : ماء وروضه باليمامة .

(٤) فى اللسان : قنعت بضرعها ، وفى التاج : و يقال أيضا قنعت بضرعها .

والقَنُوعُ فى لُغَة هُذَيْلٍ: الهَبُوطُ، وهى مُؤَنَّثَة.

والقَنُوعُ : الصُّعُودُ ، أيضًا .

وقَنَعَةُ الجَبَلِ والسَّنامِ، بالتحريك : أعْلاهما.

والقُنْعُ، والقُبْعُ والقُثْعُ، بالضّم، بالنُّون و بالباء المعجمة بواحدة، وبالثاء المعجمة بثلاث: الشَّبُّورُ وأبَى الأخيرَ الأزهرِىُّ .

وفى الحديث « أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسَلّمَ اهْتَمّ للصَّلاة، كَيْفَ يَجْمَعُ الناسَ لَهَا، فذُكِرَ لَه القُنْعُ فلم يُعْجِبْهُ ذٰلكَ »(١) .

وقال الجوهرىّ : قال ذُو الرُّمَّة :

وأبْصَرْنَ أنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطافُهُ
فَراشًا وأنَّ البَقْـلَ ذاوٍ ويابِسُ(٢)

يَصِفُ الحُمُرَ، قَوْلُه يَصِفُ الحُمُـرَ غَلَـطٌ ، ولٰكنّه يَصِفُ الظُّعُنَ ، وقَبْلَه :

إلَى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوازَ مُشْرِفٍ
شِمالًا وعن أيْمانِهِنَّ الفَـوارِسُ(٣)

ويُرْوَى : وأيْقَنَّ أن القِنْعَ .

والقُنْعُ، والقِنْعُ، بالضمّ والكَسْر، لُغَتان فى القِناعِ بمَعْنَى الطَّبَق يُهْدَى عَلَيْه .

والقِناعُ ، بالكَسْر : السِّلاحُ ، وكَذٰلكَ القِنْعُ ، والجمع فى الأوّل قُنُعٌ ، مثل كِتَاب وكُتُب . وفى الثانى أقْناعٌ مثْلُ خِدْنٍ وأخْدانٍ .

والنَّعْجَـةُ تُسَمَّى قِناعَ(٤) ، كما تُسَمَّى نِعَارَ ، ولَيْسَ هٰذا بوَصْف .

وقال الكسائىُّ : القِنْعانُ : العَظِيمُ من الوُعُول .

وجَمَلٌ أقْنَعُ : فى رَأْسه شُخُوصٌ، وفى سالِفَته تَطامُنٌ .

والقِنْعَةُ، بالكَسْر، والجَمْعُ القِنَعُ : مُسْتَوًى بين أكَمَتَيْن سَهْلَتَيْن ، لُغة فى القِنْعِ، بغَيْرِ هاء .

وأقْنَعَ الرجلُ : إذا صادَفَ القِنْعَ .

والقِنْعُ، أيْضًا : الأَصْلُ . يُقال: إنهُ لَئيمُ القِنْعِ وأمّا قول الراعى :

زَجِلُ الحُداءِ كأنَّ فى حَيْزُومِهِ
قَصَبًا ومُقْنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولا(٥) .

فإنّ عُمارَةَ بنَ عَقيـلٍ زَعَمَ أنه عَنَى بمُقْنَعَـةِ الحَنِينِ النّايَ، لأنَّ الزامِرَ إذا زَمَرَ أقْنَعَ رَأْسَه ، فقِيلَ لَه : قد ذَكَرْتَ القَصَبَ مَرّةً، فقالَ: هى ضُرُوبٌ .

(١) الفائق : ٢/٣٧٨ .
(٢) اللسان وانظر (فرش) و (ذوى) ، التاج ، ديوانه : ٣١٣ برواية النقع .
(٣) ديوانه : ٣١٣
(٤) ممنوعة من الصرف . (قاموس وتاج) .
(٥) اللسان والتاج . جمهرة أشعار العرب ٣٣٢

ومَنْ رَوَى مُقْنِعة الحَنِينِ، بكَسْرِ النّونُ، أرادَ ناقةً رَفَعتْ حَنِينَها .

وبَنُو قَينُقاعَ : حَيٌّ من اليَهُودِ .

* ح — أقْنَعَنِي : أحْوَجَنِي .

والقَنَعُ[1] : ما بَيْن الثَّعْلَبِيَّةِ وحَبْلِ مُرْبِخٍ .

والقِنَعُ : ماءٌ باليَمَامَة .

والمُقَنَّعُ بنُ عُمَيرةَ[2] بن أبي شَمِر : شاعِرٌ ، واسمه محمّد ، وكانَ مُقَنَّعاً الدَّهْرَ .

* * *

(ق ن ث ع)[3]

* ح — رَجُلٌ مُقَنْثِعُ اللِّحْيَةِ : عَظِيمُها مُنْتَشِرُها .

* * *

(ق ن ف ع)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : القُنْفُعُ بالضمّ : القَصِيرُ الخَسِيسُ .

وقال اللَّيثُ : القُنْفُعَةُ : من أسماء القُنْفُذَة الأُنْثَى ، وتَقَنْفَعَتْ : إذا تَقَبَّضَتْ .

والقُنْفُعَةُ : الاسْتُ أيضا ، وأنْشَد :

قُفَـرْنِيَـةٌ كأنّ بِطُبْطُبَيْها
وقُنْفُعِها طِـلاءَ الأُرْجُوانِ[4]

القُفَرْنِيَةُ : المرأةُ القَصيرة .

وقال أبو عَمرو : القِنْفِـعُ[5] : الفَأرَةُ ، القافُ قَبْلَ الفاء . وقال ابنُ الأعرابيّ : هي الفُنْقُع ، الفاء قَبْلَ القاف .

* * *

(ق و ع)

ابن دريد : القَوْعُ[6] ، بالفَتح : المِسْطَحُ الّذي يُبْسَطُ فيه التَّمْرُ أو البُرّ ، والجمع أقْواعٌ .

والقُواعُ مِثالُ الصواع : الذَّكَرُ من الأرانِب .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القُواعَةُ : الأرْنَبُ الأُنْثَى

وقال أبو زَيْد : القَوّاعُ : بالفَتْحِ والتَّشْديد : الذِّئْبُ الصَّيّاحُ .

وقال اللَّيثُ : تَقَوَّعَ الحِرْباءُ الشَّجَرَةَ : إذا عَلاها كما يَتَقَوَّعُ الفَحْلُ الناقةَ .

* ح — تَقُوعُ : قريةٌ بأرْضِ القُدْسِ يُنْسبُ[7] إليْها العَسَلُ .

وقاعَ : خَنَسَ ونَكَصَ .

---

(١) معجم البلدان : ١٩٢/٤ (٢) فى مختار الأغانى : ١٥٤/٧ : محمد بن ظفر بن عمير بن أبى شمر بن فرعان [بكسر الفاء] .
(٣) أهمله أيضا صاحب اللسان . وفى التاج : أورده الصاغانى فى كتابيه . (٤) اللسان ، التاج ، الجمهرة ٤٠٥/٣ .
(٥) ضبط كل من القاف والفاء بضمة وكسرة ؛ وفوقهما كلمة (معا) .
(٦) الجمهرة : ١٣٤/٣ ؛ وفيها : لغة يمانية (٧) فى معجم البلدان : يضرب بجودة عسلها المثل .

وقاعُ مَوْحُوش : مَوضعٌ باليمامَة .

وقاعُ البَقِيع في دِيارِ سُلَيم (١) .

وقاعٌ : مَنْزِلٌ على مَرْحَلَةٍ من زُبالَةَ .

وقاعٌ : أُطُمٌ (٢) بالمَدِينة .

وبَنُو قَيْنُقاع : حَيٌّ من اليَهُود .

* * *

(ق هـ ق ع)

أهمله الجوهريّ (٣) . وقال أبو خَيْرَةَ : قَهْقَعَ الدُّبُّ قِهْقاعًا ، وهُوَ حِكايَةُ صَوْتِ الدُّبّ في ضَحِكِهِ ، وهِيَ حِكايَةٌ مُؤلَّفَةٌ .

* * *

(ق ي ع)

أهمله الجوهريّ .

والأَقْيَاعُ : مَوْضِعٌ بالمَضْجَعِ تُناوِحُهُ حَمَّةُ ، وهِيَ بُرْقَةٌ بَيْضاء لِبَنِي قَيس .

* ح — الأصمعيّ : قاعَ الخِنْزِيرُ يَقِيعُ : إذا صَوَّت (٤) .

فصل الكاف

(ك ب ع)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرو : الكَبْعُ ، بالفَتْح : نَقْدُ الدَّراهِمِ والدَّنانِير . قال :

قالُوا لِيَ اكْبَعْ قُلْتُ لَسْتُ كابِعا
وقُلْتُ لا آتِي الأَمِيرَ طائعا (٥)

وقال الخَليلُ : الكَبْعُ : المَنْعُ .

والكَبْعُ : القَطْعُ . أنشد اللَّيْث لِذِي الرُّمَّة :

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ مِنْ بَيْنِ بائِس
صَلِيبٍ ومَكْبُوعِ الكَراسِيعِ بارِكِ (٦)

يُرْوَى مَكْبُوع الكَراسِيع ، بالباء المُعْجَمَة بواحِدَةٍ ، ويُرْوَى مَبْكُوع بتَقْديم الباءِ على الكاف .

والكَبْعُ والبَكْعُ ، كِلاهُما : القَطْعُ أيضًا .

وقال أبو تُراب : الكُبُوعُ والكُنُوعُ : الذُّلُّ والخُضُوعُ .

---

(١) في معجم البلدان : ١٧/٤ : قاع النقيع بالنون ثم قال : ذكره كثير في شعره ولم يورد الشعر .

(٢) في المرجع السابق : ويقال له أطم البلويين ، وعنده بئر تعرف ببئر غدق .

(٣) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٤) في التاج : الذي يظهر أن قاع يقوع ويقيع ، على المعاقبة ، والأصل فيه الواو ، وكذا الأقياع للوضع هو من ملح التصغير في قيعان ونظيره أجيار تصغير جيران عن ابن الأعرابي كما تقدم ، وأصياخ تصغير صيعان . فتأمل ذلك .

(٥) اللسان ، المشطور الأول ، التاج .

(٦) اللسان والتاج وانظر فيهما (بكع) ، ديوانه : ٤١٤

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُبَعُ مثالُ صُرَدٍ : جَمَلُ البَحْرِ.[1]

ويُقالُ للمَرأة الدَّميمَةِ يا وَجْهَ الكُبَع .

* ح — التَّكْبِيعُ : التَّقْطِيعُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ك ت ع)

كَتَعَ[2] فلانٌ بكَذا ، أى ذَهَبَ به .

وقال ابنُ دريد : كَتَعَ الرجلُ كَتْعًا : إذا شَمَّرَ فى أَمْرِه . قالَ : وقال قَوْمٌ : بَلْ كَتَعَ : إذا انْقبضَ وانْضمَّ ، فكأنّه من الأَضْداد .

والكُتَعُ ، مِثالُ صُرَدٍ : الذِّئبُ ، بلغة أهْلِ اليَمَن .

وقال أبو عَمْرٍو : الكُتْعَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ وجَمْعُها كُتَعٌ .

وجاء فلانٌ مُكَوْتِعًا ومُكْتِعًا : إذا جاءَ يَمْشى مَشْيًا سَرِيعًا .

وكاتَعَه[3] اللهُ وقاتَعَهُ ، أى قاتَلَهُ .

* ح — الكَتِيعُ : اللَّئيمُ .

وما بالدّارِ كُتاعٌ ، أى أحَدٌ .

والأَكْتَعُ : الّذى رَجَعَتْ أصابِعُه إلى كَفِّه وظَهَرَتْ رَواجِبُهُ .

والكَوْتَعَة : كَمَرَةُ الحِمارِ .

والتَّكاتُعُ : التَتابُع[4] .

ورأى مُكْتَعٌ[5] ، أى مُجْمَعٌ .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : يُقالُ : لا والّذِى أَكْتَعُ به ، أى أَحْلِفُ به .

* * *

(ك ث ع)

يُقال : رَمَتِ الغَنَمُ بكُثُوعِها ، أىْ بِسُلُوحِها ، الواحِدُ كَثْعٌ ، بالفَتْح .

وكَثَّعَ الرَّجُلُ السِّقاءَ تَكْثِيعًا : إذا أكَلَ ما عَلاهُ من الدَّسَم .

وامرأةٌ مُكَثْعَةٌ[6] : إذا كَثُرَ دَمُ شَفَتِها حَتّى كادَتْ تَنْقَلِبُ .

وكَثَّعَتْ لِحْيَتُه : طالَتْ وكَثُرَت[7] .

* ح — كَثَّعَتِ[8] الأَرْضُ : نَجَمَ نَباتُها .

---

(١) وقال غير ابن الأعرابىّ : الكبع : سمك بحرى وحش المرآة .

(٢) فى القاموس : كمنع .

(٣) فى التاج : وزعم يعقوب أن كاف كاتعه بدل من قاف قاتعة .

(٤) فى التاج : التتابع على الشىء .

(٥) فى التاج : الذى فى العباب رأى مجمع مكتع ، أى هو تأكيد له ، ولا يفرد لأنه إتباع .

(٦) فى القاموس : كمحدثة .

(٧) فى اللسان : وكثعت . والهمزة لغة فيه .

(٨) فى التاج : وكذا كثأت تكثئة .

(ك د ع)

* ح — الكَدْعُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ .

والكُداعُ[1] : هو مَعْشَرُ بنُ مالِكٍ .

* * *

(ك ر ع)

ابنُ دريد : رَمَيْتُ الوَحْشِيَّ فكَرَعْتُه : إذا أَصَبْتَ كُراعَه .

قالَ : وكُلُّ خائِضِ ماءٍ فهُوَ كارِعٌ ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ .

قال : فأمّا الكَرَاعَةُ الّتِي تُسَمِّيها العامّةُ فأَحْسِبُها كَلِمَةً مُوَلَّدَةً .

وقال أبو عَمْرٍو : الكَرِيعُ : الّذِى يَشْرَبُ بِيَدَيْه من النَّهَرِ إذا فَقَدَ الإناءَ .

وكُراعُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُه .

وأَكارِعُ الأَرْضِ : أَطرافُها القاصِيَةُ ، شُبِّهَتْ بأَكارِعِ الشّاءِ وقَوائِمِها . ومنه قولُ إبراهِيمَ النَّخَعِيِّ : "كانوا يَكْرَهُونَ الطَّلَبَ فى أَكارِعِ الأَرْضِ"[2] ، أى فى نَواحِيها وأَطرافِها ، يعنى الإبعادَ فى الأرض للتجارة حِرْصًا على المال .

ورِجْلَا الجُنْدُب : كُراعاهُ . قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

وتَقَى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُراعَيْـ
ـهِ وأَذْكَتْ نِيرانَها المَعْزاءُ[3]

وكُراعُ الغَمِيمِ[4] : مَوْضِعٌ بناحِيَةِ الحِجاز . والغَمِيمُ : وادٍ أُضِيفَ الكُراعُ إليْه ، وهو وادٍ على ثَمانِيَةِ أَمْيالٍ من عُسْفانَ .

والكَرِعَةُ : الجارِيَةُ المُغْتَلِمَةُ . وقال اللَّيْثُ : وجارِيَةٌ كَرِعَةٌ : مِغْلِيمٌ . ورجلٌ كَرِعٌ ، وقد كَرِعَتْ إلى الفَحْلِ ، بالكَسْرِ ، كَرَعًا ، بالتَّحْرِيك .

والكَرَعُ أيْضًا : السَّفِلُ من الناسِ . يُقالُ للواحِدِ كَرَعٌ ، ثم هَلُمَّ جَرًّا .

وكَرِعَ الرجلُ أيضا : إذا تَطَيَّبَ بطِيبٍ فَصاكَ به ، أَىْ لَصِقَ به .

والكَرّاعُ : الّذِى يُخادِنُ[5] الكَرَعَ من الناس ، أى السَّفِلَ .

والكَرّاعُ أيْضًا : الّذِى يَسْقِى مالَهُ بماءِ السَّماءِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَكْرَعَكَ الصَّيْدُ ، أى أَمْكَنَكَ .

---

(١) فى القاموس : الكداع ككتاب ، وما فى التكملة بالضم ضبط حركات ، وهو موافق لما فى الاشتقاق لابن دريد ٤٠٨ ففيه : منهم الكداع وقد رأسهم ، واسمه معشر . وكداع : فعال من قولهم كدعت الشىء : إذا كففته وقهرته .

(٢) الفائق : ٢/٤٠٨ ، ورواية التاج واللسان كما فى النهاية : « لا بأس بالطلب فى أكارع الأرض » .

(٣) اللسان ، التاج .

(٤) معجم البلدان : (كراع) .

(٥) فى بعض الأصول : يحادث .

قالَ : والمُكْرَعاتُ من الإبلِ : اللَّواتى تُدْخِلُ رُءُوسَها إلى الصِّلاءِ فتَسْوَدُّ أعناقُها (١) ، وأنشد للأخْطَل :

فلا تَنْزِلْ بِجَعْدِىّ إذا ما
تَرَدَّى المُكْرَعاتُ من الدُّخانِ (٢)

وفَرَسٌ مُكْرَعُ القَوائمِ (٣) : شَديدُها ، قال أبو النَّجْم :

* أحْقَبُ مُجْلَوِّزٌ شَواه مُكْرَعُ (٤) *

وقال الخَليلُ : تَكَرَّع الرجلُ : إذا توضَّأ للصلاة ؛ لأنّه يَغْسِلُ أكارِعَهُ (٥) .

* ح — كَرِعَ (٦) : إذا اجْتَزَأ بأكْل الكُراع .

وكَرِعَ : إذا سارَ فى الكُراع من الحَرَّةِ .

وسُوَيْدُ بنُ كُراعَ (٧) : شاعر ، وكُراعُ : أمُّهُ ، واسمُ أبيه عَمْرو ، وقيلَ : سَلَمَةُ العُكْلِىُّ .

* * *

(ك ر ب ع)

* ح — كَرْبَعَ (٨) : صَرَعَ . وقَطَعَ (٩) ، أيضا .

* * *

(ك ر ت ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : الكُرْتُعُ مثالُ جُعْفُرٍ : القَصير .

وقال الفَرّاء : كَرْتَعَ الرَّجُلُ : إذا وَقَعَ فيما لا يَعْنيه ، وأنشد :

* يَرْسُمُ بها الكُرْتَعُ (١٠) *

* * *

(ك ر س ع)

الكُرْسُوعُ : عُظَيْمٌ فى طَرَفِ الوَظِيف مِمّا يَلِى الرُّسْغَ مِنْ وَظِيف الشاءِ ونَحْوِها من غَيْرِ الآدَميِّين .

وقال اللَّيْث : امرأةٌ مُكَرْسَعَةٌ : ناتِئةُ الكُرْسُوعِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : كَرْسَعْتُ الرجلَ (١١) : إذا ضَرَبْتَ كُرْسُوعَهُ بالسَّيْف .

قال : والكَرْسَعَةُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ .

* ح — الكَرْسَعَةُ والكُرْسُوعَةُ : الصِّرْمُ ، والجماعَةُ من الناسِ .

* * *

(ك ر ف ع)

* ح — الكِرْفِعُ : ماغَلُظَ وتَلَبَّدَ من الزَّبَدِ .

* * *

(ك س ع)

الأَصْمَعِىُّ : الكَسْعُ : شِدَّةُ المَرِّ .

ويُقالُ : كَسَعَ فلانٌ فلانًا بما ساءَهُ : إذا هَمَزَهُ مِن وَرائِهِ بكَلامٍ قَبِيحٍ .

---

(١) فى القاموس : بكسر الراء ، وماهنا ضبط حركات .
(٢) اللسان ، التاج ، ديوان الأخطل : ١٩٣
(٣) فى القاموس : كمكرم .
(٤) التاج .
(٥) فى القاموس : لأنه أمر الماء على أكارعه أى أطرافه .
(٦) فى القاموس : كرع كفرح .
(٧) الإصابة ٣/١٧٣
(٨) فى اللسان : كربعه و بركعة وتبركع : صرعه فوقع على استه
(٩) وفى التاج : وكربع الشىء بالسيف : قطعه وكذلك كبرعه ، و بركعه .
(١٠) التاج ، واللسان .
(١١) فى الجمهرة : ٣ / ٣٣٨

وكَسَعَتِ الظَّبْيَةُ والناقةُ : إذا أَدْخَلَتا أَذنابَهما بين أَرْجُلِهما . وناقةٌ كاسعٌ بغيْرِ هاء .

وقال اللَّيث : الكُسْعَةُ ، بالضم : الرِّيشُ المُجْتَمِعُ الأَبْيَضُ تَحْتَ ذَنَبِ العُقابِ[1] ، وجَمْعُها الكُسَعُ .

والكُسْعَةُ أيضًا : النُّكْتَةُ البَيْضاءُ فى جَبْهَةِ الدابَّةِ[2] .

والكُسْعَةُ : اسم صَنَمٍ .

وقال ابنُ الأعرابى : ضِفْتُ قَوْمًا فأتَوْنى بكُسَعٍ جَبِيزاتٍ مُعَشِّشاتٍ . قال : الكُسَعُ : الكِسَرُ ، والجَبِيزاتُ : اليابساتُ . والمُعَشِّشات : المُكَرِّجاتُ .

وحَمامٌ أَكْسَعُ : تَحْتَ ذَنَبِهِ رِيشٌ بِيضٌ أوحُمْرٌ .

وقال الجوهرى . الكُسْعَة : الحَمِيرُ .

وقال أبو سَعِيد : الكُسْعَةُ تَقَعُ على الإبِلِ العَوامِلِ ، والبقرِ الحَوامِلِ ، والحَمِيرِ ، والرَّقِيقِ ، وإنما كَسْعُها أنّها تُكْسَعُ بالعِصِىِّ إذا سِيقَتْ . والحَمِيرُ لَيْست بأَوْلَى بالكُسْعَةِ من غيرِها .

وقال ابنُ الأعرابى : الكُسْعَةُ : الرَّقِيقُ ، سُمِّيت كُسْعَةً لأنك تَكْسَعُها إلى حاجَتِك .

وقال أبو سَعِيد : إذا خَطَرَ الفَحْلُ فضَرَبَ فَخِذَيْه بذَنَبِه فذلِكَ الاكْتِساعُ .

* ح — اكْتَسَعَتِ الخَيْلُ بأَذْنابِها : أَدْخَلَتْها بين أَرْجُلِها .

* * *

(ك ش ع)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ فارِس : الكَشَعُ ، بالتَّحْرِيك ، فيما يقال : الضَّجَرُ ، وهو مَقْلُوبُ الشَّكَعِ .

وقال ابنُ دُرَيْد[3] : كَشَعَ القَوْمُ عن قَتِيلٍ : إذا تَفَرَّقُوا[4] عنه . قال عُكَّاشَةُ بنُ أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِى :

فَهلْ أَبُو بَنِيكِ مُحْلٍ أو مُمِرّْ[5]
فى مِثْلِها ياضَبُعًا باتَتْ تَجُرّْ
شِلْوَ حِمارٍ كَشَعَتْ عنهُ الحُمُرْ
وانْسَبأَتْ جِلْدَتُهُ حَتَّى انْتَشَرْ

يُخاطِب امرأةً . وأبو بَنِيها : زَوْجُها . يريد أنّه ليس عِنْده غَناءٌ ولا قُوّة فى مِثْلِ ما نحن فيه . وانْسَبأَت ، أى انْقَشَرت ، ويُرْوَى : كَشَحَتْ[6] عنه الحُمُرُ .

---

(١) فى المحكم : تحت ذنب الطائر .

(٢) فى القاموس : جبهة كل شىء ، زاد التاج : الدابة وغيرها ، وقيل فى جنبها .

(٣) فى الجمهرة : ٦١/٣

(٤) فى الجمهرة : تفرقوا عنه فى معركة .

(٥) فى اللسان والتاج والجمهرة : ٦١/٣ : البيت الثالث .

(٦) وهى رواية المقاييس : ١٨٤/٥ .

(ك ع ع)

ابنُ الأعرابيّ : رَجُلٌ كَعٌّ الوَجْهِ[1] ، أي رَقِيقُه .

* ح — الكَعنكَعُ[2] : العَكَنكَعُ .

* * *

(ك ل ع)

أبو عُبَيد : الكَلَعَةُ : داءٌ يأخُذُ البَعِيرَ في مُؤَخَّرِه ، وهو أنْ يَجْرَدَ الشَّعَرُ عن مُؤَخَّرِه ويَتَشَقَّقَ ويَسْوَدَّ ، ورُبَّما هَلَكَ منْه .

وقال الفرّاء : الكُلاعِيّ[3] مأخوذٌ من الكُلاع ، وهو البَأْسُ والشِّدَّةُ والصَّبْرُ في المَواطِن .

وقال النَّضْرُ : الكَلَعُ ، بالتحريك : أشَدُّ الجَرَب ، وهو الَّذي يَبِضُّ جَرَبًا فَيَيْبَس فلا يَنْجَعُ فيه الهِناء .

والتَّكَلُّعُ : التَّجَمُّع والتَّحالُفُ ، لغة يمانِيَة .

وأكْلَعَ الوَسَخُ الإناءَ : إذا وَسَّخَه . أنشد ابن دريد لحُمَيْدِ بن ثَوْر :

بِجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعِ
أَرَشَّتْ عليه بالأكُفِّ السَّواعِدُ[4]

وقال ابنُ الأعرابيّ : الكَوْلَعُ ، مِثال جَوْهَر : الوَسَخُ .

* ح — هو كِلْعُ مالٍ ، أي إزاؤُه .

والكِلْعُ ، أيضا : الجافِي الهَيْئَةِ اللَّئيمُ ، والجَمْع كِلَعَةٌ[5] .

وكَلاعُ[6] : مِن نَواحِي بَطَلْيُوس بالأندلس .

وذُو الكَلاع : رَجُلانِ ، أحدهما ذُو الكَلاع الأكْبَرُ ، واسمه يَزِيدُ[7] بن النُّعْمان .

وذُو الكَلاع[8] الأصْغَر ، وهُوَ من وَلَدِ الأكْبَر ، واسمُه سَمَيْفَعُ بن ناكُور بن عَمْرو بن يَعْفُر بن ذِي الكَلاع يَزِيدَ بن النُّعمان الحِمْيَرِيُّ .

* * *

(ك م ع)

ابن شُمَيْل : كَمَعَ في الإناءِ : إذا شَرَعَ ، وأنشد :

أَوْ أَعْوَجِيٌّ كَبُرْدِ العَصْبِ ذِي حَجَلٍ
وغُرَّةٍ زَيَّنَتْـهُ كامِعٌ فِيها[9]

---

(١) في التاج : ولا يقال لغير الوجه . (٢) في التاج : كسفرجل : الذكر من الغيلان . (٣) الكلاعى : الشجاع .

(٤) التاج ، الجمهرة : ٢/٢٦٣ وفي ٣/١٣٦ ورد بدون عزو ، ديوانه (ط دار الكتب) : ١٧ معيوف : يريد القعب الوسخ . أرشت : نضحت وجادت برش من لبن . ورواية الديوان : أرست بالسين المهملة وفسرت بمعنى أثبتت . السواعد هنا ، عروق الضرع التي يخرج منها اللبن . (٥) كلمة وزان عنبة .

(٦) في القاموس : كسحاب ، وكذا هو في معجم البلدان حيث قال : بالفتح وآخره عين مهملة .

(٧) الاشتقاق هامش ٢٥٧ وفيها : « وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا الكلاع الأكبر اسمه عريجج » .

(٨) الاشتقاق : ٥٢٥ ، التاج (كلع) ، (سمفع) . (٩) اللسان .

وقال إسحاقُ بنُ الفَرَج : سمعتُ أبا السَّمَيْدع يقولُ : كَمَعَ الفَرَسُ ، والبعيرُ ، والرجلُ ، في الماء ، أي شَرَعَ . أنشد شِمْرٌ لعَدِيّ ابن الرِّقاع :

بَرّاقَةَ الجِيدِ يَشْفِى القَلْبَ لَذَّتُها
إذا مُقَبِّلُها في ثَغْرِها كَمَعا (١)

قال مَعْناهُ شَرَعَ بِفِيهِ في رِيقِ ثَغْرِها . وإنْ رُوِىَ : يَشْفِى القَلْبَ رِيقَتُها فهو جَيِّدٌ .

وقال شمر : الكِمْعُ ، بالكسر : المُطْمَئِنُّ من الأرْض تَرْتَفِع حُروفُها وتَطْمَئِنّ أوساطُها .

وقال أبو عمرو : الكِمْعُ من الأرْض : الغائطُ المُتَطَأطِئُ ، وأنشد :

فَظَلَّتْ على الأكْماعِ أكْماعِ دَعْلَجٍ
على جِهَتَيْها من ضُحًى وهَجِيرِ (٢)

وكِمْعُ الوادِى : ناحِيَتُه . قال رؤبة : (٣)

ذَكَرْتَ أذْكارًا فهاجَتْ شَجَبا
مِنْ أنْ عَرَفْتَ المَنْزِلاتِ الحُسْبا
بالكِمْعِ لم تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرْبا
يُحْسَبْنَ شاماً بالِيًا وكُتْبا

الشَّجَبُ : الحُزْنُ . والحُسْبُ : حُمْرٌ إلى السَّواد .

والكُمْعُ أيضًا : البَيْتُ . يُقالُ : هو في كُمْعِه ، أي بَيْتِه .

وقال ابنُ دُرَيْد (٤) : الكِمْعُ من قولهم : الشَّيْءُ في كِمْعِه ، أي في مَوْضِعِه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الكَمِعُ ، مِثالُ كَتِفٍ : الإمَّعَةُ (٥) من الرِّجال .

* ح — الكِمْعُ : القَباءُ .

وأكْمَعَ الغَضا : أخْرَجَ وَرَقَه وأبْدَى ثَمَرَه .

والكَمْعُ : عُقْدَةُ الفَخِذِ .

وكَمَعَ قَوائمَ الدابَّةِ : قَطَعَها .

وكَمَعَتْ هى : إذا مَشَتْ ضَعيفَةً .

* * *

(ك ن ع)

الكُنُوعُ : الطَّمَعُ .

وأُنُوفٌ كانِعَةٌ : لازِقَةٌ بالوَجْهِ . وكذلك أُنُوفٌ كَوانِعُ . قال النابِغَة الذُّبيانيّ :

قُعُودًا لَدَى أبْياتِهِمْ يَثْمُدُونَهُم
رَمَى اللهُ في تِلْكَ الأُنُوفِ الكَوانِعِ (٦)

(١) اللسان والتاج برواية : براقة الثغر ، وفى التكملة : براقة الخد أيضا .
(٢) التاج .
(٣) فى اللسان والتاج البيتان الثانى والثالث ، ديوانه : ١١ (ق : ٣ / ١ — ٤) .
(٤) فى الجمهرة : ٣ / ١٣٦ .
(٥) فى التاج واللسان ، والعامة تسميه : المعمعى والليدى
(٦) التاج ، ديوانه (ط بيروت) : ٨٤

وكَنْعانُ[1] بن سامِ بنِ نُوحٍ إليه يُنْسَبُ الكَنْعانِيُّون .

وأَمْرٌ أَكْنَعُ : ناقِصٌ . وقال الأحنفُ في الخُطْبَة التي خَطَبها في الإصلاح بين الأَزْدِ وتميم : كان يُقال : كُلُّ أَمْرٍ ذِي بالٍ لم يُحْمَدِ اللهُ فيه فهو أَكْنَعُ[2] .

وأَسِيرٌ كانِعٌ : قد ضَمَّهُ القِدُّ . قال النابغة :

وتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غَيْرَ مُصرَّدٍ
بِزَوْراءَ في أَكْنافِها المِسْكُ كانِعُ[3]

أي لاصِقٌ . أرادَ تَكاثُفَ المِسْكِ وتَراكُبَه .

وقال ابنُ الأعرابي : قال أعرابيٌّ : لا والَّذي أَكْنَعُ بِه ، أي أَحْلِفُ به .

وقال أبو عَمْرو : الكَنِيعُ : المَكْسُورُ اليَدِ .

والكَنِيعُ : العادِلُ من طَرِيقٍ إلى غَيْرِه .

وقال ابنُ شُمَيْل : كُنِعَ الرَّجُلُ : إذا صُرِعَ على حَنَكِه .

وكَنِعَتْ أصابِعُه كَنَعًا[4] : إذا ضَرَبْتَها فيَبِسَتْ .

ويُقالُ : أَكْنِعْ إليَّ الإبِلَ إكْناعًا ، أي أَدْنِها .

والمُكْنَعُ[5] : السِّقاءُ يُدْنَى فُوهُ من الغَدِيرِ فيُمْلأُ .

والمُكْنَعُ والمُكَنَّعُ : المُقَفَّعُ اليَدِ .

ولَمّا انْتَهَى خالِدُ بنُ الوَلِيدِ ، رضيَ اللهُ عنه إلى العُزَّى لِيَقْطَعَها قالَ له السادِنُ : يا خالد إنَّها قاتِلَتُكَ ، إنَّها مُكْنِعَتُكَ[6] ، وإنَّه أَقْبَلَ بالسَّيْفِ وهو يقول :

يا عُزُّ كُفْرانَكِ لا سُبْحانَكِ
إنِّي رَأَيْتُ اللهَ قد أَهانَكِ

وضَرَبَها فجَزَلَها باثْنَيْنِ[7] .

وقال الأصمعيّ ، كَنَعَهُ وكَوَّعَهُ بمعنًى واحد .

وقال شَمِرٌ : المُكَنَّعُ : الذي قُطِعَتْ يَداهُ ، وأنشد لأبي النَّجْم :

* يَمْشِي كَمَشْيِ الأَهْدَإ المُكَنَّعِ[8] *

وقال رؤبة :

كأَنَّ مَنْ مَدَّ إلينا أَقْطَعُ[9]
مُكَعْبَرُ الأَرْساغِ أو مُكَنَّعُ

---

(١) في التاج : قال شيخنا : جزم بعضهم بأن الأفصح فيه الكسر وقد يفتح . وقوله ابن سام هو قول الليث ، وفي التواريخ أنه كنعان بن كوش من أولاد حام بن نوح ، كما نبه عليه الشهاب في العناية أثناء (النحل) .

(٢) الفائق : ٢/٤٣٢

(٣) اللسان والتاج : الشطر الثاني ، وفي الأساس (كرع) برواية كارع بدلا من كانع ـ ديوانه (ط . بيروت) : ٨١ التصريد : شرب دون الري .

(٤) في التاج : كنوعا .

(٥) في القاموس : كمجمل .

(٦) في الفائق : مكنعتك من التفعول وهما بمعنى .

(٧) الفائق : ٢/٤٣١

(٨) التاج ـ اللسان .

(٩) التاج ـ وفي اللسان : البيت الثاني ـ ديوانه : ١٧٧

وكَنَعَ عن الشئِ : عَدَلَ عنه . وفى الحديث أنَّ المُشْرِكين يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قَرُبوا مِنَ المَدينة كَنَعُوا عنها ، أى أحْجَمُوا عن دُخُولِها وانْقَبَضُوا.

واكْتَنَعَ اللَّيْلُ : إذا حَضَرَ ودَنا[1] . قال :

* آبَ هٰذا اللَّيْلُ واكْتَنَعا[2] *

والاكْتِناع أيْضًا : التَّعَطُّف . يُقال : اكْتَنَعَ عَلَيْه ، أى عَطَفَ .

وقال اللَّيْثُ : تَكَنَّعَ فلانٌ بفلانٍ : إذا تَضَبَّثَ به وتعلَّق . قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

وضَيْفٍ إذا أرْغَى طُروقًا بَعِيرَه
وعانٍ ثَوَى فى القِدِّ حَتّى تَكَنَّعا[3]

أى تَكَنَّعَ القِدُّ على جِلْده

* ح — كَنَعَ : هَرَبَ .

والكِنْعُ : لُغَةٌ فى العِنْك[4] .

وجُوعٌ كَنِيعٌ : شَديدٌ .

وكَنَّعَ يَدَه : أَشَلَّها .

(ك ن ت ع)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكُنْتُعُ بالضَّم : القَصِيرُ[5] .

* * *

(ك و ع)

اللَّيْثُ : الكاعُ[6] : الزَّنْدُ الذى يَلِى الخِنْصَرَ وهو الكُرْسُوع .

والكَوَعُ ، بالتَّحْريك : إقْبالُ الرُّسْغَيْنِ على المَنْكِبَيْنِ .

وكَوَّعَهُ بالسَّيْف : ضَرَبَه به[7]

وتَكَوَّعَتْ يَدُه : أصابَها الكَوَعُ .

وسَلَمَةُ بْنُ الأكْوَع[8] من الصَّحابة ، وهُوَ سَلَمَةُ ابنُ عَمْرِو بنِ سِنانٍ ، وسِنانٌ[9] هو الأكْوَعُ .

* ح — كُوعَةُ[10] : موضع .

* * *

فصل اللام

(ل ب ع)[11]

* ح — يُقال : ذَهَبَ ضَبْعًا لَبْعًا[12] ، أى باطِلاً .

(١) فى اللسان والتاج : قال يزيد بن معاوية .
(٢) اللسان — التاج ، وشطره الثانى : وأمر النوم وامتنعا .
(٣) التاج — المفضلية : ١٣/٦٧
(٤) العنك : مابقى قرب الجبل من الماء انظر (عنك) .
(٥) فى اللسان : القصير من الرجال .
(٦) فى الصحاح : الكاع والكوع واحد وهو طرف الزند .
(٧) فى القاموس : ضربه به حتى اعوجت أكواعه .
(٨) كنيته أبو مسلم ، وقيل أبو إياس ، بايع تحت الشجرة ونزل الربذة مدة ، وكان شجاعا راميا ، توفى بالمدينة سنة أربع وسبعين من الهجرة .
(٩) وهو سنان بن عبد الله بن قشير الأسلمى .
(١٠) وكذا فى معجم البلدان : ٣٢٠/٤ (ط ليبزج)
(١١) أهمله صاحب اللسان أيضا .
(١٢) فى التاج : كأن لبعا إتباع ولذا لايفرد .

(ل ث ع)[1]

* ح — الأَلْثَعُ : الّذى يَرْجِعُ[2] بلسانه إلى الثاء والعَيْن .

واللِّثَعَةُ : ما لازَقَ الأَسْنانَ[3] من الشَّفَةِ ، فإذا انْقَلَبَتِ اللِّثَعَةُ قيل : هو أَلْثَعُ .

* * *

(ل خ ع)

أهمله الجوهرىّ . واللَّخَعُ ، بالتحريك ، لُغَةٌ يمانِيَةٌ . قال ابنُ دريد[4] : هو اسْتِرْخاءٌ[5] فى الجِسْمِ .

ويَلْخَعُ ، مثال يَمْنَعُ[6] : موضع باليَمَن .

ولَخِيعَةُ يَنُوفَ ، وهُوَ ذُو الشَّناتِرِ : رجلٌ من حِمْيَرَ كانَ تَوَثَّبَ على مُلْكِهِم ولَيْسَ من أَهْلِ بَيْتِ مَمْلَكَةٍ ، فَقَتَلَه ذُو نُواسٍ ، ومَلَكَ بَعْدَه ، وله حَدِيثٌ .

(ل ذ ع)

يقالُ : الطائرُ يَلْذَعُ الجَناحَ : إذا رَفْرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ شَيْئاً[7] .

وجاءَ فلانٌ يَتَلَذَّع : يَتَلَفَّت يَمِيناً وشِمالاً .

قال الشَّيْبانىّ : التَّلَذُّع[8] : حُسْنُ السَّيْرِ .

* *

(ل س ع)

لَسْعَى ، مِثالُ سَكْرَى : بَلَدٌ على ساحِلِ بحرِ اليَمَنِ .

ويُقالُ : إنَّ فلاناً لَلُسَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى قَرّاصَةٌ للناسِ بِلِسانِه . يُقالُ : لَسَعَ فلانٌ فلاناً بِلِسانِه : إذا قَرَصَهُ .

* ح — لَسَعَ فى الأَرْضِ : ذَهَبَ فيها .

وهادٍ مِلْسَعٌ[9] .

واللَّسُوعُ[10] : المَرْأَةُ الفارِكُ .

وأَلْسَعَ بين القَوْمِ : أَغْرَى بَيْنَهُم .

المُلَسَّعَةُ[11] : المُقِيمُ الذى لا يَبْرَحُ .

---

(١) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٢) فى القاموس : يرجع لسانه .

(٣) فى القاموس : الأسناخ بالخاء المعجمة .

(٤) فى الجمهرة : ٢/٢٣٥

(٥) عبارة القاموس : استرخاء الجسم .

(٦) كذا فى الجمهرة وليس فى معجم البلدان . وفى القاموس أو هو بالباء الموحدة يريد (بلخع) وبهذه الرواية ذكره ياقوت فى معجم البلدان عن أبى المنذر هشام بن محمد [الكلبى] .

(٧) عبارة اللسان : لذع الطائر : رفرف ثم حرك جناحيه قليلا ، ولذع الطائر جناحيه : إذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما .

(٨) فى القاموس : فى سرعة ، وفى المحيط عن ابن عباد : مع سرعة .

(٩) ملسع : كمنبر : حاذق ماهر بالدلالة ، وفى التاج : وكذلك مسلع .

(١٠) زاد الزمخشرى : تلسع زوجها بسلاطتها .

(١١) فى اللسان : زادوا الهاء للمبالغة وهذا غريب لأن الهاء إنما تلحق للمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين .

(ل ط ع)

لَطَعْتُ الشَّىْءَ ، بالفتح : لغة فى لَطِعْتُه ، بالكسر ، أى لَحِسْتُه .

قال ابنُ دريد : رُبَّما قالُوا للمرأةِ الصَّغيرة الفَرْجِ لَطْعاءُ .

ولَطَعْتُه[1] بالعَصا أيضًا : ضَرَبْتُه بها .

ويُقالُ : الْطَعِ اسْمَهُ ، أى أَثْبِتْهُ ، والْطَعْهُ ، أى امْحُهُ[2] .

* ح — لَطَعْتُ الغَرَضَ : أصَبْتُه .

ولَطَعَتِ البِئْرُ : قَلَّ ماؤُها .

واللَّطِيعُ من الإبل : الذى ذَهَبَتْ أسْنانُه من الهَرَمِ ، وقد تَلَطَّعَتْ .

والتَطَعَ : لَطِعَ .

واللِّطْعُ : الحَنَكُ ، والجمع أَلْطاعٌ .

* * *

(ل ع ع)

اللَّيْث : امرأةٌ لَعَّةٌ : مَلِيحَةٌ عَفِيفةٌ[3] .

ورجلٌ لَعَّاعَةٌ ، بالفتح والتَّشديد : يتكلَّف الألْحانَ من غَيْرِ صَوابٍ[4] .

وقال المؤرِّجُ : اللَّعلاعُ : الجَبانُ .

وفى الإناءِ لُعاعةٌ ، بالضم ، أى جُرْعَةٌ[5] من الشَّراب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللُّعاعَةُ : الهِنْدَبا .

وعَسَلٌ مُتَلَعْلِعٌ ومُتَلَعٌّ ، والأصلُ مُتَلَعِّعٌ ، وهو الذى إذا رَفَعْتَه امْتَدَّ معك فلم يَنْقَطِع لِلُزُوجَتِه .

ولَعْلَعَ الكَلْبُ : دَلَعَ لِسانَهُ .

* ح — اللُّعاعَةُ : الخِصْبُ .

ويُقال للعاثِر : لَعْ ، ولَعْلَعْ بمعنى لَعًا . ولَعْلَعْتُ به : قُلْتُ له ذٰلكَ .

وأَلْعَعَ : تَحَزَّنَ من الجُوعِ وضَجِرَ من كُلِّ شىء ، واللَّعْلَعَ : الذِّئْبُ من هٰذا .

وتَلَعْلَعَتِ الإبِلُ فى كَلَإٍ ضَعِيفٍ أى تَتَبَّعَتْ .

واللَّعْلَعُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ بالحِجاز .

* * *

(ل ف ع)

لَفَعَ[6] الشَّيْبُ رَأْسَه لَفْعًا : شَمِلَهُ .

واللِّفاعُ ، بالكسر : اسمُ ناقةٍ[7] بعَيْنِها . قال :

* وعُلْبَةٍ من قادِمِ اللِّفاعِ[8] *

وقيلَ : هو الخِلْفُ المُقَدَّمُ .

---

(١) فى القاموس : كنعه . (٢) فهو ضد . (٣) فى التاج واللسان : وقيل هى الخفيفة تغازلك ولم تمكنك .

(٤) فى التاج : وفى المحكم : بلا صوت . والذى فى المحكم المطبوع ١/٤٧ كما هنا .

(٥) فى القاموس واللسان : جرعة بالراء المهملة . (٦) فى القاموس : كمنع .

(٧) فى القاموس : اسم بعير ، وما فى اللسان كما هنا . (٨) التاج — اللسان .

* ح — اللَّفِيعَةُ : الرُّقْعَةُ تُزاد فى القَمِيص أو المَزادَة إذا كانَ ضَيِّقًا .

وتَلْفِيعُ الطَّعام : الإكْثارُ منه .

* * *

(ل ق ع)

يُقال : مَرَّ فلانٌ يَلْقَعُ : إذا أَسْرَعَ . قال :

صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعُ (١)

وَسْطَ الرِّكاب يَلْقَعُ

والمِلْقاعُ : الفاحِشَةُ فى الكَلام .

وقال اللَّيث : اللِّقاعُ ، بالكسر : الكِساءُ الغَليظُ وهو تَصْحيفُ اللِّفاع بالفاء ، قاله الأزهرىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : اللَّقَّاعُ (٢) ، بالفَتح والتَّشديد : الذُّباب . ولَقَعَه أخَذَه الشَّىءَ (٣) بمَنْتِك أَنْفِه من عَسَلٍ وغَيْره ، وأنشد :

إذا غَرَّدَ اللَّقَّاعُ فيها لِعَنْتَرٍ

بمُغْدَوْدِنٍ مُسْتأْسِدِ النَّبْتِ ذى خَبْرِ (٤)

العَنْتَرُ : ذُباب أَخْضَرُ . والخَبْرُ : السِّدْرُ البَرِّىُّ .

وقال أبو عُبَيْدة : اللُّقَعَةُ ، مِثال الهُمَزَة : الَّذِى يَتَلَقَّعُ الكَلامَ (٥) ولا شَىْءَ وَراءَ الكَلام .

والتِّلِقَّاعَةُ ، بكسر التاء واللام وتَشديد القاف ، والتِّلِقَّاع بغير هاء : الكَثِيرُ الكَلام .

والتِّلِقَّاعَةُ أيضًا واللُّقَّاعَةُ : المُلَقِّب للنَّاس (٦) .

والتِّلِقَّاعَةُ واللُّقَّاعَةُ أيضا : الأَحْمَقُ .

واللُّقَّاعَةُ : الداهِيَةُ (٧) .

وقال أبو عُبَيْدَة : امرأةٌ مِلْقَعَةٌ ، بكسر الميم ، أى فَحّاشَةٌ ، وأنشد :

* وإنْ تَكَلَّمْتِ فكُونِى مِلْقَعَهْ (٨) *

ولاقَعَنِى بالكَلامِ فلَقَعْتُه ، أى غَلَبْتُه .

ويُقال : فى كَلامِه لُقَاعاتٌ : إذا تَكَلَّمَ بأَقْصَى حَلْقِه .

* ح — لَقَعَتْه الحَيَّةُ : لَدَغَتْه .

ولُقاعٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ل ك ع)

اللُّكَعُ ، مثال صُرَدٍ : الأَحْمَقُ عن ابنِ دُرَيْد .

---

(١) اللسان — التاج .

(٢) فى اللسان : اللقاع [بفتح اللام وتشديد القاف] واللقاع بضم اللام ومن غير تشديد القاف .

(٣) فى التاج : وزاد غيره : الأخضر الذى يلسع الناس .

(٤) اللسان — التاج .

(٥) فى القاموس : من يرمى بالكلام ولا شىء وراء ذلك الكلام .

(٦) زاد فى التاج : بأفحش الألقاب .

(٧) فى التاج : وقال غيره : هو الداهية المتفصح .

(٨) التاج و اللسان بدون عزو فيهما .

وقال الأصمعىّ : هو العَيِىُّ الذى لايتّجه لِمَنْطِقٍ ولا غيرِه ، مأخوذٌ من المَلاكِيع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَلاكِيعُ : ما يَخْرُجُ مع الوَلَدِ من سُخْدٍ وصاءَةٍ وغيرِهما .

ورَجُلٌ لَكِيعٌ ومَلْكَعانُ ، ولَكُوعٌ ، أى لَئِيمٌ ، وأنشد اللّيْث :

فأنتَ الفَتَى مادامَ فى الزَّهَرِ النَّدَى
وأنْتَ إذا اشْتَدَّ الزَّمانُ لَكُوعُ[1]

وامرأةٌ مَلْكَعانَةٌ .

وقالَ أبو نَهْشَلٍ : يُقال : هُوَ لُكَعٌ لاكِعٌ . قالَ وهو الضَّيِّقُ الصَّدْرِ القَلِيلُ الغَناءِ ، الذى يُؤَخِّرُه الرجالُ عن أُمورِها فلا يَكونُ له مَوْقِعٌ .

* ح — لَكَعَ : أَكَلَ وشَرِبَ .

واللُّكَعُ[2] : القَصِيرُ .

واللُّكاعُ[3] : فَرَسُ ذِى اللِّبْدَةِ ، زَيْدِ بن عبّاسِ ابنِ عامِرٍ .

* * *

(ل م ع)

ابن بُزُرْج : لَمَعْتُ بالشَّىءِ لَمْعًا : ذَهَبْتُ به ، مثل أَلْمَعْتُ به ، وأنشد لابن مقبل :

عَيْثَى بِلُبِّ ابنَةِ المَكْتُوم إذ لَمَعَتْ
بالرّاكِبَيْنِ عَلَى نَعْوانَ أنْ يَقِفا[4]

واللَّمّاعَة ، بالفتح والتّشديد ، فى حديث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه ، حِينَ رَأَى عُمَرَ بنَ حُرَيْث فقال : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قال : الشامَ ، فقال : أما إنّها ضاحِيَةُ قَوْمِكَ ، وهِىَ اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبانِ . قال شَمِرٌ : سألْتُ السُّلَمِىّ والتَّمِيمِىّ عنها فقالا جميعًا : اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبانِ : تَلْمَعُ بهم ، أى تَدْعُوهم إلَيْها وتَطْبِيهِم .

وقال اللّيْثُ : اليَلْمَعِىّ والأَلْمَعِىُّ : الكَذّاب ، مأخوذٌ من اليَلْمَعِ ، وهو السَّرابُ ، وأنْكَره الأزهرىّ[5] .

واللُّمْعَةُ ، بالضم : الجَماعَةُ من الناس .

واللُّمْعَة أيْضًا : هى المَوْضِعُ الّذى لايُصيبه الماءُ فى الغُسْلِ والوُضُوءِ .

ويُقال لِيافُوخِ الصَّبىّ ما كانَ لَيِّنًا لامِعَةٌ ، عن أبى زيد . ولَمّاعة ، بالفتح والتشديد عن غَيْرِه .

ومِلْمَعا الطائر ، بكسر الميم : جَناحاهُ ، قال حُمَيْد بن ثَوْر :

لَها مِلْمَعانِ إذا أَوْغَفا
يَحُثّانِ جُؤْجُؤَها بالوَحَى[6]

(١) التاج — اللسان ، بدون جزم فيهما .

(٢) بالكسر .

(٣) كغراب ، كما فى القاموس .

(٤) اللسان وانظر (عيث) — التاج — ديوانه : ١٨٢ .

(٥) فى اللسان : وقال الأزهرى : ماعلمت أحدا قال فى تفسير اليلمعى من اللغويين ما قاله الليث ، وقد ذكرنا ما قاله الأئمة فى الألمعى وهو متقارب يصدق بعضه بعضا ، وقال : والذى قاله الليث باطل لأنه على تفسيره ذم ، والعرب لاتضع الألمعى إلا فى موضع المدح .

(٦) اللسان وانظر (لغف) — التاج — ديوانه (ط . دار الكتب) : ٤٧

أَوْغفا : أَسْرَعا . والوَحَى هاهنا الصَّوْتُ ، وكذلك الوَحاةُ ، أرادَ حَفيفَ جَناحَيْها .

وأَرْضٌ مُلْمِعَةٌ : يَلْمَعُ فيها السَّرابُ .

وقال اللَّيْثُ : أَلْمَعَت الناقةُ بذَنَبِها ، فهي مُلْمِعٌ ، قال : وهِيَ مُلْمِعٌ قَدْ لَقِحَتْ ، وهِيَ تُلْمِعُ إلْمَاعا : إذا حَمَلَتْ .

ولَمَعَ ضَرْعُها عند نُزُولِ الدِّرَّة فيه . قال : وإذا تَحَرَّكَ وَلَدُها في بَطْنِها قِيلَ أَلْمَعَتْ . قال الأزهرِيّ : لَمْ أَسْمَع الإلْماعَ في الناقَةِ لغيرِ اللَّيْث ، إنما يقال للناقَة مُضْرِعٌ ، ومُرْمِدٌ ، ومُرِدٌّ . فقوله : أَلْمَعَت النّاقَةُ بذَنَبِها شاذٌّ .

والأَلْمَعُ بمعنى الأَلْمَعِيِّ ، عن أبي عُبَيْد .

وأمّا قول مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ اليَرْبوعِيّ :

وغَيَّرَنِي ما غالَ قَيْساً ومالِكاً
وعَمْرًا وجَزْءًا بالمُشَقَّرِ أَلْمَعا .[1]

فقال أبو عَمْرٍو : أَلْمَعا يُرِيد اللَّذَيْن مَعًا . وحُكِيَ عن الكسائيّ أنّه قال : أرادَ مَعًا فأدْخَلَ الألِفَ واللّام ، وكذلك حَكَى محمّد بنُ حَبيبَ عن خالِد بن كُلْثُوم . وهؤلاء قَومٌ قتَلَهم الأَسْوَدُ بن المنذِرِ يوْمَ أُوارةَ ، وقَيْسٌ يَرْبوعِيٌّ ، ومالِكٌ يعني أخاه . وعَمْرُو يَرْبُوعِيٌّ ، وجَزْءُ بنُ سَعْدٍ رِياحِيّ .

وقال شمِر : لَمَعَ فلانٌ البابَ ، أي بَرَزَ منه . وأنشد :

حَتّى إذا عَنْ كانَ في التَّلَمُّسِ[2]
أَفْلَتَهُ اللهُ بِشَقِّ الأَنْفُسِ
فَلَمَعَ البابَ رَثِيمَ المَعْطِسِ

عَنْ بمعْنَى أَنْ .

والتَّلَمُّعُ : الاخْتِطافُ .

* ح — اليَلْمَعُ : اليَلْمَعِيّ .

وأَلْمَعَ على الشَّيْءِ : ذَهَبَ به ، مِثْلُ أَلْمَأَ .

ولَمَعَ بيَدِه وأَلْمَعَ : أَشارَ .

* * *

(ل و ع)

اللَّوْعَةُ واللَّعْوَة ، بالفتح فيهما ، على القَلْب : السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ ثَدْي المرأة ، وقد أَلاعَ ثَدْيُها وأَلْعَى : إذا تغيَّر . قال زِيادٌ الأعْجَم :

كَذَبْتَ لم تَغْذُهُ سَوْداءُ مُقْرِفَةٌ
بِلَوْعِ ثَدْيٍ كأَنْفِ الكَلْبِ دَمّاعِ[3]

وعَدَنُ لاعَةَ : قَرْيَةٌ باليَمَنِ ، وهي غَيْرُ عَدَنِ أَبْيَنَ .

* ح — اللاع : الحَرِيصُ . وقد لاعَ يَلُوعُ .

(١) التاج ، اللسان (الشطر الثاني) — البيت ٢٣ من المفضلية ٦٧ .

(٢) الأشطار في التاج واللسان بدون عزو فيهما .

(٣) اللسان — التاج .

واللَّوْلَعُ : سَوادُ الحَلَمَةِ .

ولاعَةُ[1] المذكورةُ فى المَتْن : بَلَدٌ فى جَبَلِ صَبِرٍ وإليها تُنْسَبُ عَدَنُ هٰذه .

* * *

(ل هـ ع)

ابن الأعرابىّ : يُقـال : فى فُلانٍ لَهِيعَـةٌ مثال شَرِيعَةٍ : إذا كانَ فيه فَـتْرَةٌ وكَسَلٌ وتَوانٍ فى الشِّرَى والبيْعِ حتّى يُغْبَنَ .

واللَّهِيعةَ واللَّهاعةَ، بالفتح : الغَفْلَةُ .

وقال اللَّيث : اللَّهِعُ من الرِّجال : المُسْتَرْسِلُ إلى كُلِّ أحَدٍ . وقدلَهِـع ، بالكسر، لَهَعاً ، بالتَّحريك فهُوَ لَهِـعٌ ولَهِيعٌ .

وقيلَ : اللَّهِـعُ مِثْل التَّبَلْتُـعِ ، وهو التَّشَدُّق فى الكَلام . وقِيلَ هُوَ قَلْبُ الهَلَعِ .

وقال الأصمعىّ : تَلَهْيَعَ فـلانٌ فى كَلامِـه : إذا أفْرط مِثْل تَبَلْتَعَ .

ودخلَ مَعْبَدُ بن طَوْقٍ العَنْبَرِىُّ على أميرٍ فتَكَلَّمَ وهو قائمٌ فأَحْسَنَ ، فلمّا جلَس تَلَهْيَعَ فى كَلامِه ، فقيل له يامَعْبَدُ، ما أظْرَفَكَ قائمًا ، وأمْوَقَكَ جالِسًا فقال : إنّى إذا قُمْتُ جَدَدْتُ ، وإذا جلَسْتُ هَزَلْتُ .

* * *

(ل ى ع)

* ح — لَيْعَةُ[2] الجُوعِ : حُرْقَتُه .

ولِعْتُ[3] لَيَعاناً : ضَجِرْتُ .

والمِلْياعُ[4] : السَّرِيعَةُ العَطَشِ ، وقيـلَ : هى الّتى تَقَدُم الإبلَ سابِقَةً ثمّ تَرْجِعُ إليها .

ورِيحٌ لِياعٌ[5] .

واللِّيعُ : مَوْضِع .

* * *

فصل الميم

(م ت ع)

المِتعَةُ ، بالكسر: لُغَةٌ فى المُتْعَة ، بالضم ، والجمْع مِتَعٌ ، مثل فِلْذَةٍ وفِلَذٍ .

وقد سَمَّوْا ماتِعًا .

* * *

(م ث ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبوعَمْـرو : المَثَعُ ، بالتحريك : مِشْيَةٌ قَبِيحَـةٌ للنِّساءِ ، وقـد مَثِعَت ،

(١) معجم البلدان : ٤ / ٣٤٢ (ط . ليبزج)

(٢) كاللوعة ، يقال : لاعه الجوع لوعة وليعة أى أحرقه

(٣) هذا من عبارة الأزهرى فى ترجمة (هوع) . وفى التاج : وهو يدل على أن الحرف واوى ، وأن أصله لوعان وهوعان .

(٤) فى التاج : أصله ملواع من اللوع كمسياع من السوع .

(٥) لياع : شديدة أوحارة . وفى التاج : وهذا أصله لواع كلواذ من لاذ يلوذ .

بالكسر، تَمْثَعُ. وقال شِمْر: تَمَثَّعُ(١) وتَمْثَعُ، وأنشد لِمَعْنٍ:

* كالضَّبُعِ المَثْعاءِ عَنّاها السُّدُمُ(٢) *

قال المَثْعاءُ: الضَّبُعُ المُنْتِنَة.

ووَقَعَ في كتاب ابنِ فارِس(٣): المَثْعاءُ: مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ.

* * *

(م ج ع)

المَجّاعَةُ والمُجّاعَةُ، بالفتح والضم والتشديد فيهما: الرجلُ الذي يُحِبُّ المَجِيعَ.

والمُجاعَةُ، مثال الغُسالَةِ: فُضالَةُ المَجِيع.

وامْتَجَعَ الرجلُ، وتَمَجَّعَ: إذا أَكَلَ المَجِيعَ.

وهو لايَزالُ يتَمَجَّعُ، وهو أَنْ يَحْسُوَ حَسْوَةً من اللَّبَنِ ويَلْقَمَ عليها تَمْرَةً.

وقد سَمَّوْا مَجّاعًا، بالفتح، ومُجّاعَةَ، بالضم والتشديد.

* ح — المُجّاعَة: الكَثِيرُ التَّمَجُّعِ.

وأَمْجَعَ الفَصِيلَ: سَقاهُ اللَّبَنَ من الإناءِ.

(م د ع)

أهمله الجوهريّ. والمَدْعَةُ، بالفتح، عِنْدَ أهلِ اليَمَن: الرّجِلُ الفارِغُ مِنْ لُبِّهِ(٤)، يُقْتَرَفُ به.

وقال الأزهريّ في «م د ع»: المَدْعِيّ: المُتَّهَمُ في نَسَبِه. وقال: كأنَّهُ، يعني ابن الأعرابيّ، جَعَلَهُ من الدِّعْوَةِ في النَّسَبِ، وليست الميمُ بأَصْلِيَّة.

* ح — المَيْدَعُ: صِغارُ الكَنْعَدِ(٥).

ومَيْدَعانُ: مَوْضِعٌ(٦).

ومُدَعُ: من حُصُونِ حِمْيَرَ باليَمَنِ.

* * *

(م ذ ع)

ابن الأعرابيّ: المَذْعُ: سَيَلانُ المَزادَةِ.

والمَذْعُ: السَّيَلانُ من العُيُونِ الّتي تكونُ في شَعَفاتِ الجِبال.

* ح — مِذْعَى(٧): ماءٌ لِبَنِي جَعْفَر.

وتَمَذَّعْتُ الشَّرابَ: شَرِبْتُه قليلاً قليلاً.

(١) وماضيهما: منع ونصر، كما في القاموس.

(٢) اللسان — التاج — المقاييس: ٥/٢٩٦، وأنشده شاهدا على المشية القبيحة.

(٣) في التاج: كتاب المجمل، على أن هذا المعنى مذكور في المقاييس أيضا.

(٤) في القاموس، المفرغ.

(٥) الكنعد: سمك صغار من سمك البحر.

(٦) في القاموس نظر له كمنب، وما هنا كما في معجم البلدان بضم الميم وفتح الدال ضبط حركات، وفي التاج أيضا: والمشهور كصرد.

(٧) نظر له في القاموس كذكرى.

(م ر ع)

مَرَعَ رَأْسَه بالدُّهْنِ مَرْعًا، أي أكْثَرَ منه .

وقد يُرْوَى رَجَزُ رُؤْبَة :

كَأَنَّ وَرْدًا مِن دِهانٍ يُمْرَعُ[1]

لَوْنِي ولَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ

بفتح الياء .

وقال الجوهريّ : المُرَعَةُ، مِثال الهُمَزَة : شَبِيه بالدُّرّاجة، عن ابن السِّكِّيت . قال الصغانيّ مؤلف هذا الكتاب : وصَوابُه المُرْعَة، بالضمّ، والجمع مُرَعٌ، وهُوَ طائرٌ أبيَضُ حَسَنُ اللَّوْن، طَيِّبُ الطَّعْم، في قَدْرِ السُّمانَى . وقرأتُ في كتاب الطَّيْر لأبي حاتِمٍ سَهْلِ بن محمد السِّجِسْتانيّ، بخط أبي بكرٍ محمد بن القاسم الأنبارِيّ : المُرْعَةُ وضَبطَ سُكُون الراءِ ضَبْطًا بَيِّنًا . وقالَ : والجميع المُرَعُ، وأنْشَدوا :

بِهِ مُرَعٌ يَخْرُجْنَ من خَلْفِ وَدْقِهِ

مَطافِيلُ جُونٌ رِيشُها مُتَصَبِّبُ[2] .

وكذلك رأيتُ في نسخةٍ أُخرَى صَحِيحَةٍ من كتابِ الطَّيْر . والبيتُ لِمُلَيْحِ بنِ الحَكَم الهُذَليّ .

* ح — المُرْعَةُ، والمِراع[3] : الشَّحْمُ والسِّمَنُ .

ومَرَعَ بِسَلْحه وبَوْله : رَمَى بِهما من الخَوْف .

والمَرْعُ في السَّلْح كالذَّرْع .

وانْمَرَعَ في البلادِ : ذَهَبَ .

وتَمَرَّعَ : أَسْرَعَ .

والمُرَعُ في جمع المُرْعَةِ للطائر يُجْمَع مِرْعانًا، كصُرَدٍ وصِرْدانٍ، عن الفرّاء .

* * *

(م ز ع)

ابن الأعرابيّ : المَزّاعُ، بالفتح والتشديد : القُنْفُذ .

قال : والمَزَعِيّ : النَّمّام، ويكونُ السَّيّارُ باللَّيل أيضًا .

والمرأةُ تَمْزَعُ[4] القُطْنَ بِيَدِها مَزْعًا، مثل مَزَّعَتْه تَمْزِيعًا : إذا زَبَّدَته كأنّها تُقطِّعه .

ومُزاعَةُ الشَّيْء، بالضم : سُقاطَتُه .

والمِزْعَةُ[5]، بالكسر : قِطْعَةٌ من لَحْم .

وما في الإناءِ مِزْعَةٌ من الماءِ، أي جُرْعَةٌ، لغة في المُزْعَة، بالضم، بالمَعْنيين .

---

(١) ديوانه /١٧٧، البيتان وقبلهما بيت آخر في اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان — شرح أشعار الهذليين : ١٠٥٠ برواية : ترى مرعا .

(٣) في القاموس : وكغرفة وكتاب .

(٤) لغة يمانية قاله ابن دريد في الجمهرة : ٣/٨

(٥) في القاموس : بالضم والكسر .

(م س ع)

ابن الأعرابيّ : المَسْعِيّ من الرِّجال : الكَثيرُ السَّيْرِ القَوِيُّ عليه .

* * *

(م ش ع)

اللَّيْث : المَشْعُ : ضَرْبٌ من الأَكْل . يُقال : مَشَعْتُ القِثّاءَ مَشْعًا ، أى مَضَغْتُه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المَشْعُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، والمَشْعُ : أَكْلُ القِثّاء وغَيْرِه مِمّا له جَرْسٌ عند الأَكْل .

قال : ويُقال : مَشَّعْنا القَصْعَةَ تَمْشيعًا ، أى أَكَلْنا كُلَّ ما فيها .

وقال ابن دريد: المَشْعُ : لغَةٌ يَمانِيَةٌ [(١)] ، جاء بها الخَليلُ ، يقال : مَشَعْتُ القُطْنَ وغَيْرَه أَمْشَعُه مَشْعًا : إذا نَفَشْتَهُ بِيَدِكَ ، والقِطْعَةُ مَشِيعَةٌ .

وقال الأصمعيّ : امْتَشَعَ السَّيْفَ من غِمْدِه ، أى امتعده [(٢)] وسَلَّه مُسْرِعًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَمَشَّعَ الرَّجُلُ : إذا زال [(٣)] الأَذَى عنه .

وقال ابنُ شُمَيْل فى حديث النبيّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم أَنَّه نَهى أَنْ يُتَمَشَّعَ بِرَوْثٍ أو عَظْمٍ [(٤)] .

المُتَمَشِّعُ : المُتَمَسِّح فى الاسْتِنْجاء .

* ح — مَشَعَهُ بالحَبْلِ : ضَرَبَه به .

* * *

(م ص ع)

ابن الأعرابيّ : المِصَعُ ، مِثالُ كَتِيف : الغُلام الَّذِى يَلْعَب بالمِخْراق .

والمَصِعُ ، أيضا : الشَّيْخُ الزَّحّارُ .

والمَصُوعُ [(٥)] من الرِّجالِ : المَنْخُوبُ الفُؤادِ .

والماصِعُ من الشيء : المُتَغَيِّر .

وأَمْصَعَت المرأةُ بوَلَدِها ، أى رَمَتْ به .

وأَمْصَعْتُ له بالحَقِّ وأَنْصَعْتُ له به : إذا أَقْرَرْتَ له به [(٦)] .

وقال ابنُ دريد : تَماصَعَ القَوْمُ فى الحَرْب تَماصُعًا : إذا تَعالَجُوا .

وقال الجوهرىّ : قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

* وهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصاعَ الأَظْبِ [(٧)] *

وفى رَجَزِه :

---

(١) فى الجمهرة : ٣/٦١

(٢) امتعد سيفه : استله واخترطه من غمده .

(٣) فى اللسان والقاموس : أزال ، وفى الفائق نقلا عن ابن الأعرابى : تمشع الرجل وامتشع : إذا أزال الأذى عنه .

(٤) الفائق : ٣/٣٠

(٥) نظر له فى القاموس بقوله : كصبور . وفى التاج : وقد مصع فؤاده .

(٦) زاد فى اللسان : وأعطاه عفوا .

(٧) اللسان والتاج بدون ياء الإشباع فى الأظب وبعده فيها : * متسقات كاتساق الجنب *

* جَوانِحُ يَمْحَصْنَ مَحْصَ الأَظْبِ * (١)

* ح — مُصَعُ العُصْفُورِ : ذَكَرُهُ . (٢)

والمَاصِعُ : الماءُ المِلْحُ .

* * *

(م ط ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : المَطْعُ من قَوْلِهم : مَطَعَ فى الأَرْضِ مَطْعًا ومُطُوعًا : إذا ذَهَبَ فلم يُوجَدْ ، ذكره بعضُ أصحابِنا من البَصْريين عن أبى عُبَيْدَةَ عن يونُس ولم أَسْمَعْها من غيره .

وقال اللَّيْثُ : المَطْعُ : ضَرْبٌ من الأَكْلِ (٣) بأَدْنَى الفَمِ والتَّناوُلِ بالثَّنايا وما يَلِيها من مَقادِيمِ الأَسْنانِ .

وفلانٌ ماطِعٌ ناطِعٌ بمعنًى واحد .

* ح — النَّاقَةُ المُمَطَّعَةُ الضَّرعِ : الّتى تَشْخَبُ (٤) أَطْباؤُها وتَغذُو لَبَنًا .

* * *

(م ظ ع)

مَظَّعَ الرجلُ الخَشَبَةَ ، أى مَلَّسَها تَمْظِيعًا حَتَّى يَبِسَتْ ، وكذلك الوَتَرَ .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقال للرَّجُل إذا رَوَّى دَسَمَ الثَّرِيد قد مَظَّعَه .

والرِّيحُ تَمْظَعُ الخَشَبَةَ ، أى تَستَخرِجُ نَدْوَتَها .

ولَقَدْ تَمَظَّعَ فلانٌ ما عِنْدَكَ ، أى تلحَّسَه كُلَّه .

وقال الأصمعىّ : فلانٌ يَتَمَظَّعُ الظِّلَّ ، أى يَتَتَبَّعُه من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ .

* ح — المُضْعَة : (٥) بَقِيَّةُ الكَلامِ . (٦)

* * *

(م ع ع)

المَعُّ بالفتح : الذَّوَبانُ عن ابن الأعرابىّ .

والمَعْمَعَةُ : الدَّمْشَقَةُ ، وهى عَمَلٌ فى عَجَلٍ .

وإذا أكْثَرَ الرجلُ من قوله : مَعَ ، قِيل : هو يُمَعْمِعُ مَعْمَعَةً .

قال : ودِرْهَمٌ مَعْمَعِىٌّ : كُتِبَ عَلَيه مَعَ مَعَ .

* ح — مَعْمَعَتِ السحابَةُ الأرضَ : حَلَبَتْ عليها المَطَرَ دَفْعَةً واحِدَةً فقشَرَتْها .

وكَلِمَةُ مَعْ قد تَكُون بمَعْنَى عِنْدَ . يُقال : جِئْتُ مِنْ مَعِ القَوْمِ ، أى مِنْ عِنْدِهم ، قاله أبو زَيْد .

(١) فى التاج : عن التكملة .
(٢) فى التاج : نظرله بقوله كصرد .
(٣) فى التاج : ولو قال : والشىء : أكله بمقدم أسنانه كما هو نص ابن القطاع لكان أخصر . فى اللسان : وهو القضم .
(٤) فى القاموس بكسر الطاء المشددة ، وما هنا بفتحها ضبط حركات .
(٥) هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا والذى فى القاموس واللسان بالظاء وهو ما تقتضيه المادة .
(٦) فى التاج : هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه عن ابن عباد . ووجد هكذا فى نسخ المحيط وهو غلط ، والصواب : بقية من الكلأ ؛ ولم ينبه عليه الصاغانى ، وأورده صاحب اللسان على الصواب .

(م ق ع)

الأَحْمَرُ : امْتَقَعَ الفَصِيلُ ما فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : إذا شَرِبَ ما فيه أَجْمَعَ .

* ح — المَيْقَعُ[1] : مثلُ الحَضْبَةِ يأْخذ الفَصِيلَ يَقَعُ فلا يَقُوم حتّى يُنْحَر .

* * *

(م ل ع)

يُقال : لَسَرْعَ ما أَمْلَعَتْ ، وامْتَلَعَتْ ، أي مَرَّتْ مُسْرِعَةً . وقد امْتَلَعَ الجَمَلُ فسَبَقَ ، وهُوَ مُسْرِعَةٌ عنقه .

ومَيْلَعُ ، على فَيْعَل : ناقَةٌ مَشْهُورَةٌ . قال مُدْرِكُ ابن لأْيٍ :

وفِيـهِ مِنْ مَيْلَـعَ نَجْـرٌ مُنْتَجَـرْ[2]
ومِنْ جَدِيلٍ فيه ضَرْبٌ مُشْتَهِرْ

ومَيْلَعٌ أيضًا : اسمُ كَلْبٍ . قال رُؤْبةُ :

والشُّـدُّ يُدْنِي لاحِقًـا وهَبْلَعـا[3]
وصاحِبَ الحَرْجِ ويُدْنِي مَيْلَعـا

* ح — مَلَعَ الفَصِيلُ أُمَّه : رَضَعَها .

وامْتَلَعَ[4] : اخْتَلَسَ .

والمَلْـعُ : السَّلْـخُ من قِبَلِ العُنُقِ ، وكَذٰلك الامْتِلاعُ .

ومَلِيعٌ : اسمُ طَرِيقٍ .

والمَيْلَعُ : الطَّرِيقُ .

* * *

(م ن ع)

ابنُ الأعرابيّ : المَنْعَى ، بالفتـح : أَكّالُ المُنُوعِ ، وهي السَّرَطاناتُ ، واحِدُها مَنْعٌ .

ومَناعِ[5] ، مِثال قَطامِ ، مَعْدولٌ عن امْنَعْ . أنشد سيبويه لرَجُلٍ من بَكْرِ بن وائل ، وذكر أبو عُبَيْدَة في كتاب أيّام العرب أنّ الراجزَ من بني تَمِيم :

مَناعِها مِـنْ إِبِـلٍ مَناعِهـا[6]
أَما تَرَى المَوْتَ لَدَى أَرْباعِهـا .

وقد سَمَّوْا مانِعًا ، ومَنّاعًا ، بالفتح والتَّشديد ، ومَنِيعًا .

والمُمْتَنِـعُ[7] : الأَسَدُ .

* ح — المَنْعَى[8] : الامْتِناعُ .

ومَناعِ : هَضْبَةٌ في جبَـلِ طَيِّئٍ . ويُقالُ المَناعانِ : جَبَلانِ .

والمَناعَةُ : جَبَلٌ بِبِـلادِ هُذَيْل .

ومَنَعَةُ : من الأَعْلامِ .

---

(١) ضبطه القاموس بقوله : كحيدر .
(٢) التاج .
(٣) اللسان، التاج، ديوانه : ٩٠ (ق : ٣٣/١١١ و١١٢) .
(٤) في التاج : كامتعله على القلب .
(٥) في اللسان : قال اللحياني : وزعم الكسائي أن بني أسد يفتحون مناعها ودراكها ، وما كان من هذا الجنس ، والكسر أعرف .
(٦) التاج .
(٧) في القاموس : الأسد القوي العزيز في نفسه .
(٨) وزان سكرى .

(م و ع)

* ح — مَوْعَةُ[1] الشَّبابِ : أَوَّلُه .

* * *

(م ه ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأَعْرابيّ :
المَهْعُ[2] ، بالفتح : تَلَوُّنُ الوَجْهِ من عارِضٍ فادِحٍ .

* * *

(م ى ع)

يُقال لِناصِيَةِ الفَرَس إذا طالَتْ مائِعَةٌ . قال عَدِيُّ بن زَيْد يصف فَرَسًا :

مُصَمِّمَ أطْرافِ العِظامِ مُحَنَّبًا
يَهُزُّ[3] غُصْنًا ذا ذَوائِبَ مائِعا .

أرادَ بالغُصْنِ النَّاصِيَةَ .

* * *

فصل النون

(ن ب ع)

* ح — يَنابِعُ[4] ، وقِيلَ : يُنابِعُ : الموضعُ الَّذى يُقال له نُبايِع .

ويَنابِعاءُ ، وقيل : يُنابِعاء ، ويُقْصَرُ : موضِعٌ .

ونابِعٌ[5] : موضِعٌ قُرْبَ مدينة الرَّسُول صلَّى الله عليه وسلَّمَ ، وعلى ساكنِيها السلام .

ونُبَيْعٌ[6] : موضِع .

والنَّبَعَةُ والنُّهَيْعَةُ : جبلانِ بعَرَفات .

* * *

(ن ت ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : نَتَعَ الدمُ يَنْتَعُ ويَنْتِعُ[7] نُتُوعًا : إذا خَرَجَ من الجُرْحِ قَليلاً قَليلاً ، وكذلك الماءُ يَخْرُجُ من العَيْنِ أو الحَجَرِ ، وهو ناتِعٌ ، ورُبَّما قالُوا : نَتَعَ العَرَقُ أيضًا .

وقال اللَّيْث : نَتَعَ العرقُ نُتُوعًا ، وهُوَ شِبْهُ نَبَعَ نُبُوعًا ، إلَّا أنَّ نَتَعَ فى العَرَق أحْسَنُ .

ورَوَى أبوالعبَّاسِ عن ابنِ الأعرابيّ ، قال : أَنْتَعَ الرَّجُلُ : إذا عَرِقَ عَرَقًا كثيرًا .

وقالَ خالِدُ بنُ جَنْبَةَ فى المُتَلاحِمَةِ من الشِّجاج وهى الَّتى تَشُقُّ الجِلْدَ فَتَزِلُّه فيَنْتَعُ اللَّحْمُ ولا يكون للسِّبارِ فيه طَرِيقٌ . قالَ : والنَّتْعُ : ألَّا يَكُون دُونَه شَيْءٌ من الجِلْدِ يُوارِيه ، ولا وراءَه عَظْمٌ يَخرج قد حال دون ذلك العَظْمِ ، فتِلْك المُتَلاحِمَة .

(١) فى التاج : قلت والمشهور ميعة الشباب وكأن الواو على المعاقبة .
(٢) فى القاموس : المهع محركة ، وقد أنكرها شارحه وقال : قلت ولكن ليس فى نصه أى ابن الأعرابى تحريكه و إنما قال : المهع بالميم قبل الهاء .   (٣) التاج ، اللسان (الشطر الثانى) الأساس .   (٤) معجم البلدان : ٤/١٠٣٨
(٥) معجم البلدان : ٤/٧٢٦   (٦) فى معجم البلدان : ٤/٧٤٠ قال الحازمى : موضع حجازى أظنه قرب المدينة .
(٧) فى التاج : بالضم والكسر ، وما هنا ضبط حركات .

(ن ث ع)

أهمله الجوهريّ : وقال ابن الأعرابيّ : أَنْثَعَ الرجلُ : إذا قاءَ[1] : وأَنْثَعَ : إذا خَرَجَ الدَّمُ من أنفه غالبًا له

وقال أبو زيد : أَنْثَعَ القَيْءُ من فِيه إنثاعًا ، وكذلك الدَّمُ من الأَنْفِ[2] .

* * *

(ن ج ع)

يُقالُ : هٰذا طعامٌ يُنْجَعُ عنه ، ويُنْجَعُ به ، ويُستَنْجَعُ به ، وذٰلك إذا نَفَعَ واسْتُمْرِئَ فسُمِنَ عَنْه . وكذٰلك الرِّعْيُ .

وقال أبو عَمْرو : أَنْجَعَ الرجلُ : إذا أَفْلَحَ . وأَنْجَعَ الدّواءُ : إذا عَمِلَ مثلُ نَجَعَ ، وكذٰلك نَجَّعَ تَنْجِيعًا .

وقد سَمَّوْا مُنْتَجِعًا .

* ح — شُجاعٌ نُجاعٌ : إتْباع[3] .

وأَنْجَعَ الفَصِيلَ : أَرْضَعَهُ .

(ن خ ع)

ابن الأعرابيّ : تَنَخَّعَ[4] فلانٌ لى بِحَقٍّ : إذا أَذْعَن ، مثلُ بَخَعَ ، بالباء .

ونَخِعَ العُودُ[5] ، بالكسر : جَرَى فيه الماءُ .

وقال ابن دريد : نَخَعْتُ الشاةَ : إذا سَلَخْتَها ثُمَّ وَجَأْتَها فى نَحْرِها لِيَخْرُجَ دَمُ القَلْبِ[6] .

ويَنْخَعُ ، مَوْضِعٌ .

ويُقال إنّ الناخِعَ العالِمُ[7] فى قول شُقْرانَ السَّلامانِيّ :

إنّ الذى رَبَّضْتُما أَمْرَه
سِرًّا وقد بَيَّنَ للناخِعِ[8] .

وتَنَخَّعَ السَّحابُ : إذا قاءَ ما فِيه من المطر . قال :

وحالِكَةِ اللَّيالِى مِنْ جُمادَى
تَنَخَّعَ فى جَواشِنِها السَّحابُ[9] .

* ح — أَرْضٌ مَنْخُوعَةٌ : جَرَى الماءُ فى عُودِ نَبْتِها .

---

(١) عبارة القاموس : قاء كثيرا .

(٢) فى القاموس : خرجا . وفى اللسان : تبع بعضه بعضا . قال الزبيدى : قلت قد تقدم فى (ث ع ع) أن أنثع القئ إنثاعا عن ابن الأعرابى وحده . وأما أبو زيد فنصه فى النوادر انثع [بتشديد العين] القىء مثل انصب فراجع ذلك وتأمل .

(٣) فى التاج إتباع له ولا يفرد .

(٤) فى القاموس : كمنع ومصدره كما فى اللسان نخوعا .

(٥) فى القاموس : كفرح .

(٦) فى اللسان والتاج : نخعها نخعا : قطع نخاعها .

(٧) وقيل المبين للأمور .

(٨) التاج .

(٩) اللسان ، التاج .

(ن د ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : أَنْدَعَ الرجلُ : إذا تَبِعَ أخلاقَ اللِّئام والأنذال .

* * *

(ن زع)

قولُه تعالى : ﴿ والنّازعاتِ غَرْقًا ﴾[1] . وقال ابن دريد : لا أُقْدِمُ على تفسيره إلّا أنّ أبا عُبَيْدَة ذكرَ أنّها النجومُ تَنْزِعُ أي تَطْلُعُ ، وقيل : إنها القِسِيُّ . وقال الفرّاءُ : تَنْزِعُ الأنْفُسَ من صُدُور الكُفّارِ كما يُغْرِقُ النازِعُ في القَوْس إذا جَذَبَ الوَتَرَ .

وقال ابن السِّكِّيت : النَّزَعَةُ ، بالتحريك : نَبْتٌ معروفٌ[2] .

وقال الدِّينَوَرِيّ : النَّزْعَةُ ، بالفتح ، تكون بالرَّوْض ولَيْسَ لها زَهْرَةٌ ولا ثَمَرٌ ، تأكُلُها الإبِلُ إذا لم تَجِدْ غيرَها ، فإذا أكَلَتْها امْتنعت أَلْبانُها خُبْثًا .

وقال غيرُهما من الرُّواة : هي النَّزَعَةُ ، بالتحريك .

وقال : هِيَ من نَباتِ الغَلَظ .

والمِنْزَعُ[3] ، بكسر الميم : الشّديدُ النَّزْع .

وقال ابنُ دريد : المِنْزَعَةُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةُ المِلْعَقَة ، تكون مع مُشْتارِ العَسَل ، يَنْزِعُ بها النَّحْلَ اللَّواصِقَ بالشُّهْد .

وقال الفرّاء : المَنْزَعَةُ ، بالفتح : الصَّخْرَة التي يَقُومُ عليها الساقي .

قال : والمَنْزَعَةُ : القَوْسُ الفَجْواءُ .

والنَّزُوعُ : الجَمَلُ الذي يُنْزَعُ عليه الماءُ وَحْدَه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَنْزَعَ الرجلُ : إذا ظَهَرت نَزَعَتاهُ .

ويُقال للرَّجُلِ إذا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيةٍ من كتاب الله تعالى : قد انْتَزَعَ مَعْنًى جَيِّدًا ، أي اسْتَخْرَجَهُ .

ويُقال : هٰذه الأرضُ تُنازِعُ أرْضَ كذا ، أي تَتَّصل بها . قال ذو الرمّة :

تَيَمَّمَ ناوِي أَهْلِ خَرْقاءَ مَنْهَلًا
له كَوْكَبٌ في صَرَّةِ القَيْظ بارِدُ[4]
لَقًى بَيْنَ أَجْمادٍ وجَرْعاءَ نازَعَتْ
حِبالًا بِهِنَّ الجازِئاتُ الأوابِدُ

---

(١) صدر سورة النازعات .

(٢) في التاج : من نبات القيظ .

(٣) نظّر له في التاج بقوله : كمنبر .

(٤) ديوانه : ١٢٤ و١٢٥ ، اللسان والتاج البيت الثاني .

الكَوْكَبُ : مُعْظَمُ الماءِ وكَثْرَتُه . وصَرّةُ القَيْظِ : شِدّةُ الصَّيْف . والأَجْمادُ : ما غَلُظ وارْتفَع كالجَبل الصَّغير .

* ح — النَّزَعَةُ : الطَّريقُ في الجَبَل ؛ واسمُ موضـــع .

ونَزّاعةُ الشَّوَى[1] : موضعٌ بمَكّةَ ، حَرَسها الله تَعالَى ، عِنْدَ شِعْبِ الصُّفِيِّ .

* * *

(ن س ع)

نَسَعَ في الأَرْض إذا ذَهَبَ . :

وذكر بعضُ أَهلِ اللُّغَة : جارِيَةٌ ناسِعٌ : إذا لم تُخْتَن .

والمَنْسَعَةُ[2] ، بالفَتْح : الأرضُ السَّريعَةُ النَّبات .

وذاتُ النُّسُوع ، ويقالُ ذات النُّسُور : فَرَسُ بِسْطامِ بنِ قَيْس .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النِّسع والسِّنْعُ : المَفْصِل بين الكَفِّ والساعِد .

وقال ابنُ دريد : اليَنْسُوعَةُ : موضعٌ بين مَكّةَ ، حَرَسها الله تعالَى ، والبَصْرة ، والياءُ والواو زائدَتان لأنّها من النَّسْع .

قال الأزهريّ : يَنْسُوعَةُ القُفِّ : مَنْهَلَةٌ من مَناهِلِ طَريق مكّةَ ، حَرَسها الله تعالَى ، على جادّةِ البَصْرَةِ ، بها رَكايا كَثيرة عَذْبة الماءِ عِنْدَ مُنْقَطَع رِمالِ الدَّهْناءِ بَيْنَ ماوِيَّةَ والنِّباج ، وقد شَرِبتُ من مائها .

وقال أبو عَمْرو : أَنْسَعَ الرَّجُلُ إذا كَثُرَ أذاه لجِـيرانِه .

وقال الأَصْمَعِيّ : نَسَّعَتْ أَسْنانُه تَنْسِيعاً ، وهو أَنْ تَطُول وتَسْتَرخِي اللِّثاتُ حتَّى تَبْدُوَ أُصُولُها وقد انْحَسَر عنها ما كانَ يُوارِيها من اللِّثاتِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : انْتَسَعَتِ الإبـِـلُ وانْتَسَغَتْ بالعين والغين : إذا تَفَرَّقَتْ في مَراعِيها .

قال الأَخْطَل :

رَجَنَّ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ المَطايا
فَــلا بَقّاً يَخَفْنَ ولا ذُبابـا[3]

* ح — المَرْأةُ الناسِـعَة : الطَّـوِيلَةُ المَتْنِ ، وقيل : الطَّوِيلةُ السِّنِّ .

والناسِعُ : الناتِئُ .

وذُو النُّسُوع : من أَشْهر قُصُور اليَمامَة[4] .

وأَنْسَعَ : إذا دخل في ريح الشَّمال .

---

(١) معجم البلدن : ٤/ ٧٧٦ (ط ليبزج) .
(٢) في القاموس كمكنسه ، وما هنا كما في الجمهرة بفتح الميم .
(٣) التاج ، اللسان ، ديوان الأخطل (ط بيروت) : ٥٣
(٤) في معجم البلدان : ٧٨٢/٤ : بناه الحارث بن وعلة لما أغار على السواد وأمر كسرى النعمان بطلبه فهرب حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النسوع .

(ن ش ع)

ابنُ دريد : النَّشْعُ[1] : انتزاعُكَ الشيءَ بعُنْف .

وقال الليث : النَّشْعُ : أنْ يُعطَى الكاهنُ جُعْلًا على كَهانَتِه . وأنشد قولَ رؤبة يَصِف تَميماً :

فتَمَّ يُسْقَى وأَبَى أنْ يَرْضَعا[2]
قالَ الحَوازِى وأَبَى أن يُنْشَعا
أَشْرَبَةٌ فى قَرْيَةٍ ما أشْفَعا
وغَضْبَةٌ فى هَضْبَةٍ ما أمْنَعا

قال : أَبَى أَنْ يُعطَى أجْرَ الحازِى ، هٰكذا فَسَّره ، وغَلِطَ الجوهرىّ فى إنشادِ الرجَز فأنْشَد على مَعْنًى ذَكَره :

قالَ الحَوازِى وأَبَى أنْ يُنْشَعا[3]
ياهِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعا

وياهِنْدُ مقَدَّم . وقال : الحَوازِى مُؤَخَّر وبينهما أكثرُ من مائةٍ وخمسين مَشْطُوراً .

والنُّشاعةُ ، بالضم : ماانْتَشَعْتَهُ فَطَرحتَه مِنْ يَدِك .

والمَنْشَعُ ، بالفتح : النُّشوع .

ويُقال : نُشِعْتُ[4] به ، أى أولِعْتُ به . وفلانٌ مَنْشُوعٌ بكذا وكذا ، أى مُولَعٌ بِهِ .

* * *

(ن ص ع)

الأصمعىُّ : يُقال : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وحتّى نَقَعَ ، وذلك إذا شَفَى غَليلَهُ[5] . وأنكره الأزهرىّ .

والنَّصاعَةُ : النُّصوع .

وقال اللَّيثُ : النَّصِيع : البَحر ، وأنْشد :

* أَدْلَيْتُ دَلْوِى فى النَّصِيعِ الزّاخِرِ[6] *

قال الأزهرىّ : قوله النَّصيع البَحْرُ غير مَعْرُوفٍ[7] ، وأراد بالنَّصِيع ماءَ بِئْرٍ ناصِعَةِ الماءِ ، ليس بكَدِرٍ ؛ لأنّ ماءَ البَحْرِ لايُدْلَى فيه الدَّلْو .

يُقالُ : ماءٌ ناصِعٌ ونَصِيع : إذا كان صافيا .

والمَناصِع فيما يُقالُ : المَجالِسُ ، وقال أبوسعيد : المَناصِعُ : المَواضع التى يُتَخَلَّى فيها لِبَوْلٍ أو لحاجةٍ والواحِدُ مَنْصَعٌ[8] . وجاء فى تفسير حديث الإفك أنّ المَناصِعَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ خارجَ المَدينة بعَيْنه ، وأنّ النِّساء كُنَّ يتَبَرَّزْنَ إليه باللَّيْل قبلَ أنْ تُتَّخَذَ الكُنُفُ فى البُيوت ، وأَمْرُهُنَّ أمْرُ العَرَبِ الأُوَل .

---

(١) فى الجمهرة : ٣/٦٢ . (٢) ديوانه : ٩٢ (ق : ٣٣/١٧١ — ١٧٥) — التاج .
(٣) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٨٨ (ق/٣٣ : ١٧٣ و ١٩) . (٤) فى التاج : والغين المعجمة لغة فيه عن يعقوب .
(٥) فى التاج واللسان عنه : والمعروف : حتى بضع . (٦) اللسان والتاج .
(٧) فى اللسان عن الأزهرى : والمعروف البضيع بالباء والضاد .
(٨) ونص العبارة المرادة من الحديث كما وردت فى الفائق ٣/٩٩ هو "وكان متبرز النساء بالمدينة قبل أن سويت الكنف فى الدور المناصع" .

وقال أبو تُراب : النِّصَعُ(١) والنِّطَعُ لواحد الأنْطاع، وهو مايُتخذ من الأَدَمِ، وأنشد لحاجِز بن الجُعَيْد الأزدى :

فَنَنْحَرُها ونَخْلِطُها بأُخْرَى
كأنَّ سَراتَها نِصَعٌ دَهِينُ(٢) .

وقال الزّجّاج : نَصَعْتُ بالحَقّ نُصُوعاً وأَنْصَعْتُ به(٣) : إذا أَقْرَرْتَ به وأَدَّيْتَه .

* * *

(ن ط ع)

أبو سَعِيد : يُقال : وَطِئنا نِطاعَ بَنى فُلانٍ بالكسر، أى وَطِئنا أرْضَهُمْ . قال : وجَنابُ القَوْم : نِطاعُهم .

قال الأزهرىّ : ونَطاعِ ، بوَزْن قَطامِ : ماءٌ فى بلادِ بَنى تَمِيم قد وَرَدْتُه، يُقال : وَرَدْنا نَطاعِ، بكَسْر العين، وهى رَكِيَّةٌ عَذْبَةُ الماءِ غَزِيرةٌ(٤) .

ونَطاعٌ، بفتح النون ويُقال بضَمِّها و بِكَسْرِها : مَوْضِع(٥) . قال رَبِيعةُ بن مَقْرُوم الضَّبِّى :

وأَقْرَبُ مَوْرِدٍ من حَيْثُ راحا
أُثالٌ أو غُمازَةُ أو نُطاعُ(٦)

وقالَ الحارِثُ بن حِلِّزة اليشكُرىّ :

لَمْ يُخَلُّوا بَنِى رِزاحٍ بِبَرْقا
ءِ نِطاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِم دُعاءُ(٧)

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّطاعَة ، بالضَّم، والقُطاعَة والعُضاضَة : اللُّقْمَةُ يُؤْكَل نِصفُها ثم تُرَدُّ إلى الخِوانِ، وهو عَيْبٌ .

والحُروفُ النِّطَعِيَّةُ : الطاءُ والدالُ والتاءُ ؛ لأنَّ مَبْدَأَها من نِطَعِ الغارِ الأَعْلَى .

قال ابنُ الأعرابىّ : النُّطُع ، بضَمَّتَيْن : المُتَشَدِّقُون .

وتَنَطَّعَ الصانِعُ فى صَنْعَتِه : إذا أَظْهَر حِذْقَه .

* ح — بَياضٌ ناطِعٌ ، مثل ناصِع .

* * *

(ن ع ع)

ابن الأعرابىّ : النَّعُّ ، بالفتح : الضَّعْفُ(٨) .

---

(١) نظرله فى القاموس بقوله "كمنب" .

(٢) البيت فى اللسان والتاج .

(٣) فى التاج : وقال غيره أنصع له وأنصع به : إذا أقر .

(٤) فى معجم البلدان : ٤/٤٩١ (ليبزج) : وكانت به وقعة بين بنى سعد بن تميم وهوذة بن على الحنق أخذت فيها بنو تميم لطائم كسرى التى أجارها هوذة بن على الواردة من عند باذام والى كسرى على اليمن، فكان بعدها يوم الصفقة .

(٥) عند ياقوت هو ما قبله .

(٦) معجم البلدان : ٤/٧٩٢ (ط ، ليبزج) — التاج البيت ٢٦ من المفضلية ٣٩

(٧) البيت ٥٣ من معلقته بشرح التبريزى : ٢٦١ (ط السلفية) — التاج .

(٨) فى القاموس : الضعيف، وقد ورد فى اللسان : النع مضبوطا بالضم بمعنى الضعيف .

وقال شَمِرٌ: نُعاعَةُ، بالضم: موضع، وأنشد:[1]

لا عَيْش إلا إبلٌ جمّاعَهْ[2]

مَوْرِدُها الجَنِيئةُ أو نُعاعَهْ

وقال الفرّاء: النّعنعةُ: ضَعْفُ الغُرْمُول بعد قُوّتِه.

والنَّعْنَعَةُ، أيضا، تكُونُ كالرُّتّةِ.[3]

والنُّعْنُع، بالضم: الفَرْجُ الدّقيق الطّويل عن أبي عمرو، وأنشد لجارِيَةٍ جَلِعَةٍ:

سَلُوا نساءَ أشْجَعْ[4]

أيُّ الأيُورِ أنْفَعْ

أالطَّويلُ النُّعْنُعْ

أم القَصِيرُ القَرْصَعْ

قال: والقَرْصَعُ: القَصِيرُ المُعَجَّر. وقيل: النُّعْنُع: الهَنُ المُسْتَرْخِي. ويُقال لِبَظْرِ المرأةِ إذا طالَ نُعْنُعٌ ونُغْنُغٌ بالعين والغين. قالَ المُغِيرَةُ ابن حَبْناء:

وإلّا جِبْتُ نُعْنُعَها بقَوْلٍ

يُصَيِّرُه ثَمانًا في ثَمانِ[5]

قال الأزهري: قوله: ثمانًا في ثَمانٍ لَحْنٌ عند النحويّين، والكلامُ الجيِّد ثَمانِيًا، وإنْ رُوِيَ يُصَيِّرُه ثَمانٍ في ثَمانٍ، على لغة من يقول: رأيتُ قاضٍ كانَ جائزًا.

وقال الأصمعيُّ: الحَوْصَلَةُ يُقال لها النُّعْنُعَةُ، وأنشد:

فَعَبَّتْ غَشَاشًا ثم مَرَّتْ كأنّها

[[...]]

فَعبّتْ لَهُنَّ الماءَ في نُعْنُعاتِها

ووَلّيْنَ تَوْلاءَ المُشِيحِ المُحاذِرِ[6]

والنُّعْنُع أيضًا: لُغَةٌ في النَّعْنَع، مَقْصُور النعناع، عن الدينوري.

وقال الجوهريّ: التَّنَعْنُع: التَّباعُدُ. ومنه قولُ ذي الرُّمّة:

* طَيَّ النازِحِ المُتَنَعْنِع *

وهو غَلَطٌ والقافيةُ مرفوعةٌ، والرواية:

على مِثْلِها يَدْنُو البَعِيدُ ويَبْعُدُ الـ

قَرِيبُ ويُطْوَى النازِحُ المُتَنَعْنِعُ[7]

والتَّنَعْنُع: الاضْطِرابُ والتَّمايُلُ.

وتَنَعْنَعَت الدّارُ: نأَتْ وبَعُدَتْ.

* ح — نَعانِعُ المِنْطَقَةِ: ذَباذِبُها.

---

(١) في معجم البلدان: (نعاعة): قال الأصمعي ومن مياه بني ضبينة بن غنيّ نعاعة، ثم أورد الرجز الذي هنا.

(٢) معجم البلدان: ٤/٧٩٤ برواية لاعوس بالسين المهملة، وفي التاج والمحكم: ١/٥٠ برواية: لامال.

(٣) في القاموس: أوهو إذا أراد قول "لع" ذهب لسانه إلى "نع". (٤) اللسان — التاج.

(٥) اللسان والتاج. (٦) اللسان والتاج. (٧) اللسان — التاج — ديوانه: ٣٥١

(ن ف ع)

أبو زيد : النَّفَعَة ، بالفتح : العصا .

وقال اللحيانيّ : يقال : ما عندهم نَفِيعَةٌ ، أى مَنْفَعَة .

وقال الليث : النِّفْعَة ، بالكسر ، فى المَزادة فى جانبيها يُشَقّ الأديم فيُجعل فى جانبيها فى كل جانب نِفْعة[1] .

وقال أبو عَمْرو : أنفع الرجل : إذا اتَّجر فى النِّفَعات ، وهى العِصِىّ .

وقد سَمَّوْا نافعاً ، ونَفَّاعاً ، بالفتح والتشديد ، ونُفَيْعاً ، مصغَّراً .

والنَّفاع[2] : المَنْفَعة .

ونافعٌ ومُخَيِّس : سِجْنان بناهما علِيٌّ رضى الله عنه .

ونافعٌ أيضاً : من مَخاليف اليَمَن .

ونُفَيْع : من جبال مكّة[3] حرسها الله تعالى .

* * *

(ن ق ع)

ابنُ دريد : النَّقع : أنْ يجمع الرجلُ الرِّيقَ فى فيه .

والنَّقع أيضاً : صوتُ النَّعامة .

والنَّقع : القَتْل . يقال : نَقَعه : إذا قتلَه .

ونَقَع المَوْتُ ، أى كثُر .

ونَقَعه بالشَّتْم : إذا شتمه شتْماً قبيحاً .

وقال الأصمعىّ : النَّقُوع[4] : صِبْغٌ يُجعَل فيه من أفواه الطِّيب ، يقال : صَبَغَ فلانٌ ثوبَه بنَقوع .

ورجلٌ نَقُوعٌ : أُذُنٌ يؤمن بكلّ شىء .

ورجلٌ نَقِيعٌ : إذا كانت أُمُّه من غير قومه .

والنَّقِيع أيضا : الحَوْض يُنْقَع فيه التَّمْر .

ونَقِيعُ الخَضِمات[5] : موضع ، ورأى عُمَرُ رضى الله عنه فى رَوْث فرسٍ شَعيرًا فى عام الرَّمادة فقال : لئن عِشْتُ لأجعلنّ له من غَرَز النَّقِيع ما يُغنيه عن قُوت المسلمين .

ونَقِيعُ بن جُرْموز العَبْشَمىّ ، ذَكَره ابنُ الأعرابىّ .

وقال ابنُ دريد : النَّقّاع ، بالفتح والتشديد : الرَّجُل يتكثّر بما ليس عنده من مَدْح نفسه بشجاعة أو سَخاوة أو ما أشبهه .

---

(١) فى التاج : واختصر من هذا : " النفعة : جلدة تشق فتجعل فى جانبى المزادة " ولو قال هكذا كان أحسن .

(٢) فى التاج : كسحاب .

(٣) زاد فى معجم البلدان (نفيع) : وكان الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم يحبس فيه سفهاء قومه .

(٤) نظر له القاموس بقوله : كصبور .

(٥) فى معجم البلدان : موضع حماه عمر بن الخطاب لخيل المسلمين ، وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة ويسلكه العرب إلى مكة . وقال الخطابى : وقد صحفه بعض أهل الحديث بالباء .

والنَّقْعاءُ : القاعُ يُمْسِكُ الماءَ . والأرضُ الحُرَّةُ الطِّينِ المُسْتَوِيَةُ لَيْسَ فيها حُزُونَةٌ ، والغُبارُ ، والصَّوْتُ . والجمع فى ذلك كُلّه : نِقاعٌ بكسر النون .

وقال المُؤَرِّجُ : أَنْقَعْتُ الرجلَ : إذا ضَرَبْتَ أَنْفَه بإِصْبعِكَ .

وأَنْقَعْتُ المَيِّتَ : إذا دَفَنْتَه .

وأنْقَعْتُ البَيْتَ : زَخْرَفْتَه .

وأَنْقَعْتُ الجارِيَةَ : افْتَرَعْتُها .

وأَنْقَعْتُ البَيْتَ : إذا جَعَلْتَ أَعْلاهُ أَسْفَلَه .

قال الأزهرىّ : وهٰذه حروفٌ مُنْكَرَةٌ لا أَعْرِف منها شيئًا .

ومُنْقَعُ البُرَمِ : هو الدَّنُّ ، وقيل : هو فَضْلَةٌ فى البِرامِ ، وقيل : هو النِّكْثُ تَغْزِلُه المرأةُ ثانِيَةً وتجعله فى البِرامِ ، لأنّه لا شَىْءَ لها غَيْرُها .

ويُقال : مِنْقَعُ البُرَمِ (١) ، بكسر الميم ، ويُفَسَّر على وِعاءِ القِدْرِ .

وفلانٌ عَدْلٌ مَنْقَعٌ ، بفتح الميم ، أى مَقْنَعٌ (٢) .

وأبو المُنْقَعَةِ الأَنْمارِىّ من الصَّحابة ، واسمه بُكَيْرُ بن الحارِثِ .

والمُنْقَعُ له صُحْبَةٌ ، وأصحابُ الحَدِيثِ يُشَدِّدون القافَ ، وهى مُخَفَّفة .

وفى حديث محمد بن كَعْبٍ القُرَظِىّ أنّه قال : « إذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المُؤْمِنِ جاءَ مَلَكٌ فقال : السَّلامُ عَلَيْكَ وَلِىَّ الله ، ثم نَزَعَ هٰذه الآيَةَ : (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ المَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولونَ سَلامٌ عَلَيْكُم) (٣) » . قال اسْتَنْقَعَتْ : خَرَجَتْ (٤) .

وقال الأزهرىّ : اسْتَنْقَعَتْ له مَخْرَجان ، أحدُهما أنّها اجْتَمَعَت فى فِيه كما يَسْتَنْقِعُ الماءُ فى مَكان ؛ والثانى من قولهم : نَقَعْتُه إذا قَتَلْتَه .

واسْتُنْقِعَ لَوْنُه : تَغَيَّر .

* ح — أَنْقَعْتُ النَّقِيعَةَ : نَحَرْتُها .

والنَّقّاعُ (٥) : إناءٌ يُنْقَعُ فيه الشىءُ .

والنَّقْعاء (٦) : مَوْضِعٌ خَلْفَ المَدِينة عند النَّقِيع .

والنُّقْعُ (٧) : مَوْضِع فى جَنَباتِ الطائف .

---

(١) وهو ضبط الجوهرى .
(٢) فى التاج : مقلوب منه كما فى العباب .
(٣) الفائق : ٣/١٢٦ .
(٤) قال شمر : لا أعرف هذا .
(٥) بفتح النون ، ونظر له فى التاج بقوله كسحاب .
(٦) فى معجم البلدان : ٤/٨٠٥ : وكان طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق .
(٧) المرجع السابق .

(ن ك ع)

اللَّيث : نَكَعَهُ : إذا ضَرَبَ دُبُرَهُ بظَهْرِ قَدَمِه . وأنشد :

بَنِى ثُعَلٍ لاتَنْكَعُوا العَنْزَ إنَّه
بَنِى ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظالِمُ (١)

ويُقالُ هو بالباء .

ونَكَعْتُ الناقةَ : جَهَدْتُها حَلَبًا (٢) .

ونَكَعَهُ حَقَّه : حَبَسَه عنه .

ونَكَعْتُ الرجلَ بالسَّيفِ وغيرِه : إذا دَفَعْتَه به .

ونَكَعْتُ الرجلَ عن حاجَتِه ، وأَنْكَعْتُه ، فهو مَنْكُوعٌ ومُنْكَعٌ : رَدَدْتَه عنها .

ونَكَعَ عن الأمرِ : إذا نَكَلَ عنه .

وقال أبو عُبَيْدٍ : النَّكُوع : المرأةُ القَصيرَة ، والجمعُ نُكُعٌ . قال ابنُ مُقْبِل :

بِيضٌ مَلاوِيحُ يومَ الصَّيفِ لاصُبُرٌ
عَلَى الهَوانِ ولا سُودٌ ولا نُكُعُ (٣)

وقال الدِّينوريّ : نُكَعَةُ الطُّرْثُوث ، مِثالُ هُمَزَة لغة فى نَكَعَته ، بالتحريك ، وقد فسرها الجوهرىّ (٤) .

ورجلٌ هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ : يَثْبتُ مكانَه فلا يَبرَح .

والتَّنْكيعُ : التَّنْغيصُ .

* ح — الإنْكاعُ : الغَلَبَةُ والإعْياءُ .

وما نَكَعَ يفعَلُه ، أى ما زالَ .

وأَنْفٌ مُنْكَعٌ ، أىْ أفطَسُ .

وقال الفرّاء : النُّكَعُ ، مِثالُ صُرَدٍ : اللَّوْنُ الأحْمَرُ ، وإنّك لنُكَعُ اللَّوْنِ .

والتَّنْكاعُ : النَّكْعُ فى الحَلَب .

* * *

(ن و ع)

ابنُ دُرَيْد : ناعَ الغُصْنُ يَنُوعُ : إذا تمايَلَ .

ونُوَيْعَةُ ، مصغّرة : اسمُ وادٍ بعَيْنِه . قال الراعى :

حَىِّ الدّيارَ ديارَ أُمِّ بَشِيرِ
بنُوَيْعَتَيْنِ فشاطِئِ التَّسْريرِ (٥)

وقال ابن الأعرابىّ : النَّوْعَة ، بالفتح : الفاكِهَةُ الرَّطْبَةُ الطَّرِيَّة .

والمِنْواعُ : المِنْوالُ .

وقال أبو عَدْنانَ : قال لى أعرابىٌّ فى شىء سأَلْتُه عنه : ما أَدْرى على أىِّ مِنْواعٍ هُوَ ؟ .

---

(١) اللسان والتاج برواية : " لاتنكعوا العنز شربها " من سيبويه وأورده شاهدا على : نكعه الورد ومنعه : منعه إياه

(٢) وهو أن يضرب ضرعها لتدر . (٣) اللسان — التاج — ديوانه : ١٧١

(٤) فى الصحاح : نكعة الطرثوث : رأسه ، وهو من أعلاه إلى قدر أصبع ، عليه قشرة حمراء ، وفى التاج : زهرة حمراء فى رأس الطرثوث يصبغ بها . (٥) التاج — معجم البلدان : ٤/٨٢٦ — وفى اللسان الشطر الثانى .

وتَنَوَّعَ الغُصْنُ تَنَوُّعًا ، واسْتَنَاعَ اسْتِنَاعَةً ، وقد نَوَّعَتْهُ الرِّياحُ تَنْوِيعًا : إذا ضَرَبَتْهُ وحَرَّكَتْهُ .

* خ — مَكانٌ مُتَنَوِّعٌ : بَعِيدٌ .

وناعَ : طَلَبَ .

وناعَت العُقابُ : جَنَحَتْ للانْقِضاضِ .

والنِّياعُ[1] : مَوْضِعٌ .

والنائعانِ : جَبَلانِ صَغِيرانِ مُتَفَرِّقانِ بأَسافِلِ الحِمَى من بلادِ بَنِى أبِى جَعْفَرِ بن كِلاب .

* * *

فصل الواو

(و ب ع)

أبو عَمْرو : وَبَّعَ بها : إذا حَبَقَ ، تَوْبِيعًا .

* ح — وَبِعانُ : قَرْيَةٌ على أَكْنافِ آرَةَ .

* * *

(و ج ع)

ذكر الجوهرىّ : فُلانٌ يَوْجَعُ رَأْسَه ، نَصَبْتَ الرأسَ ، ولم يَذْكُرِ العِلَّةَ فى انْتِصابِه ، كما هو عادَتُه فى ذِكْرِ فَرائدِ العربيّةِ والفَوائدِ النَّحْوِيّةِ . وهٰذه المسألة فيها أَدْنَى غُمُوض . قال الفَرّاء : يُقالُ للرَّجُلِ وَجِعْتَ بَطْنَك ، مثل سَفِهْتَ رَأْيَكَ ، ورَشِدْتَ أَمْرَكَ . قال : وهٰذا من المَعْرِفَة التى كالنَّكِرَة ؛ لأنّ قولَكَ بَطْنَكَ مُفَسِّرٌ ، وكذٰلك غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، والأصلُ فيه : وَجِعَ رَأْسُك ، وأَلِمَ بَطْنُكَ ، وسَفِهَ رأْيُك ، ونَفْسُك ، فلمّا حُوِّلَ الفِعْلُ خرج قولُكَ وَجِعْتَ بَطْنَكَ وما أشْبَهَهُ مُفَسِّرًا . قال : وجاءَ هٰذا نادِرًا فى أَحْرُفٍ مَعْدُودَة .

وقال غيرُه : إنّما نَصَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بِنَزْعِ الخافِضِ منه ، كأنّه قال : وَجِعْتَ من بَطْنِكَ ، وكذٰلك سَفِهْتَ فى رَأْيِكَ ، وهٰذا قولُ البَصْرِيِّين ؛ لأنّ المُفَسِّراتِ لا تَكُونُ إلّا نَكِراتٍ .

قال اللَّيْث : ولُغَةٌ قَبِيحَةٌ يقولون : وَجِعَ يَجِعُ ، مِثالُ وَرِثَ يَرِثُ .

الدِّينَوَرِىّ : أُمُّ وَجَعِ الكَبِد : بَقْلَةٌ من دِقِّ البَقْلِ تُحِبُّها الضَّأْنُ ، لها زَهْرَةٌ غَبْراءُ فى بُرْعُمَةٍ مُدَوَّرَة ، ولها وَرَقٌ صغيرٌ جدًّا أَغْبَرُ ؛ وسُمِّيَتْ أُمَّ وَجَعِ الكَبِدِ لأنّها شِفاءٌ من وَجَعِ الكَبد ، والصُّفَرُ إذا عَضَّ بالشُّرْسُوفِ يُسْقَى عَصِيرَها .

والوَجْعاء : مَوْضِع . قال أبو خِراشٍ[2] :

وكانَ أخُو الوَجْعاءِ لَوْلا خُوَيْلِدٌ
تَفَرَّقَنِى بِنَصْلِهِ غَيْرَ قاصِدِ[3]

(١) فى معجم البلدان : ٤/٤٥٤ : موضع ورد فى قول كثير . ثم قال : و يروى النباع بالباء .

(٢) صوابه عروة بن مرة أخو أبى خراش كما فى أشعار الهذليين .

(٣) التاج معزوا لأبى خراش — شرح أشعار الهذليين أشعار عروة : ٦٦٣ . برواية : وكاد ، و يفرعنى وفيه فسر الوجعاء بالاست ، ولم يورد ياقوت "الوجعاء" على أنها موضع فى معجم البلدان .

وأُخوها : صاحِبُها ،وتفرَّعَنِي :عَلانِي بنَصْلِ السَّيفِ غيرَ مُقتَصِدٍ . وقال الجُمَحِيُّ : الوَجْعاءُ: ثُمالَةٌ من الأَزْدِ .

* * *

(و د ع)

ابنُ بُزُرْجَ : وَدَعْتُ الثَّوبَ بالثَّوبِ ، وأنا أَدَعُه ، أى صُنْتُه .

وروَى شَمِرٌ عن مُحارِبٍ : وَدَعْتُ فُلانًا وَدْعًا ، من وَداعِ السَّلامِ .

والوَدْعُ : القَبْرُ، أو الحَظِيرةُ تُجعَلُ حَوْلَ القَبْرِ .

ومَوْدوعٌ : فَرَسُ هَرِمِ بنِ ضَمْضَمٍ المُرِّيِّ .

وقد سَمَّوْا : وادِعًا ، ومَوْدُوعًا ، ووَداعًا ، ووَداعَةَ ، ووَدْعانَ .

وبَنُو وادِعَةَ (١) : بَطْنٌ من هَمْدانَ .

وبَنُو وَداعَةَ (٢) بن عَمْرٍو : من بَنِي جُشَمَ .

وأما قولُ عَدِيٍّ :

كَلَّا يَمِينًا بذاتِ الوَدْعِ لَوْ حَدَثَتْ
فِيكُمْ وقابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزَّارا (٣)

فقال ابنُ الكلبيّ : يُرِيدُ بذاتِ الوَدْعِ سَفِينَةَ نُوحٍ صَلَواتُ اللهِ عليه ، يَحْلِفُ بها ؛ وقال أبو نَصْرٍ : ذاتُ الوَدْعِ : مَكَّةُ حَرَسَها اللهُ تَعالَى ، لأنه كان يُعَلَّق عليها فى سُتُورِها الوَدْعُ . ويُقالُ : أراد بذاتِ الوَدْعِ الأَوْثانَ .

وفَرَسٌ وَدِيعٌ ومُودَعٌ ، من الدَّعَةِ ، قال مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ يَصِفُ ناقَةً :

قاظَتْ أُثالَ إلى المَلَا وتَرَبَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ (٤)

والوَدِيعُ أيضًا : العَهْدُ ، وهو اسمٌ من المُوادَعَةِ . ومنه ما جاءَ فى حَدِيثِ طَهْفَةَ بن أبى زُهَيرٍ النَّهْدِيّ فى كِتابِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلم : "لَكُمْ يابَنِي نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْكِ وَوضائِعُ المِلْكِ" (٥). وَضائِعُ المِلْكِ : ما وُضِعَ عَلَيْهِم فى مِلْكِهِم من الزَّكَواتِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الوَدِيعُ : المَقْبَرَةُ (٦) .

والتُّدْعَةُ، بالضم، والتُّدَعَةُ ، مِثال هُمَزَةٍ ، والوَداعَةُ ، بالفَتْح: الدَّعَةُ .

---

(١) الاشتقاق : ١٢١ و٤٢٥

(٢) فى القاموس : أوهو وادعة ، وفى التاج : "كما فى فى جمهرة النسب لابن الكلبى . قلت وهو المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا" .

(٣) اللسان، التاج ، المحكم : ٢/٢٣٩

(٤) اللسان ، التاج، البيت السادس من المفضلية رقم ٩ — تسن من قولهم سن : فلان إبله : أحسن القيام عليها .

(٥) الفائق : ٢/٤ — ٥ الحديث بتمامه .

(٦) ضبط الباء بفتحة وضمة وفوقهما كلمة معا .

والميداعةُ : الثَّوبُ المُبتَذَلُ ، مثلُ الميدَعِ والميـدَعَةِ .

ويُقال : مالَهُ مِيدَعٌ ، أى مالَهُ مَنْ يَكْفيه العَمَلَ فيَدَعُهُ ، أى يَصُونُه عنه ، أنشد أبو عَدْنانَ :

فى الكَفِّ مِنِّى مَجَلاتٌ أربعُ[1]
مُبتَذَلاتٌ مالَهُنَّ مِيدَعُ

أى مالَهُنَّ مَنْ يَكْفيهِنَّ العَمَلَ فيَدَعُهُنَّ ، أى يَصُونُهُنَّ عن العَمَلِ .

وقال اللّحيانىّ : كَلامٌ مِيدَعٌ : إذا كانَ يَحْزُنُ ، وذلك إذا كان كَلامًا يُحْتَشَمُ منه ولا يُستَحسَنُ .

واتَّدَعَ : إذا تقارَّ .

وقولُه تعالَى : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ ﴾[2] أى مُستودَعٌ فى الصُّلبِ ، وقيل : فى الثَّرَى .

والمُسْتَوْدَعُ فى قول العبّاس بن عبد المُطّلِب ، رَضِىَ اللهُ عنه ، يمدحُ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم :

مِنْ قَبلِها طِبْتَ فى الظِّلال وفى
مُستَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ[3]

المَكانُ الّذى جُعِلَ فيه آدمُ وحَوّاءُ عليهما السّلام من الجَنّة ، واستُودِعاهُ . وقوله : يُخْصَفُ الوَرَقُ ، عَنَى به قولَه تَعالى : ﴿ وطَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ ﴾[4] .

ويقال تُوُدِّعَ مِنِّى ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُهُ ، أى سُلِّمَ عَلَىَّ .

وأمّا حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « إذا لَمْ يُنْكِرِ النّاسُ المُنْكَرَ فقَدْ تُوُدِّعَ مِنهم »[5] . فمعناه أُسْتُرِيحَ منهم ، وخُذِلُوا وخُلِّىَ بَيْنَهم وبَيْنَ ما يَرْتَكِبُون من المَعاصِى ، وهو من المَجازِ ؛ لأنَّ المُعتَنِى بإصْلاح شَأنِ الرَّجُل إذا أَيِسَ من إصْلاحه تَرَكَه ونَفَضَ يَدَهُ منه ، واسْتَراحَ مِنْ مُعاناة النَّصَبِ فى اسْتِصْلاحِهِ . ويجوز أنْ يكونَ من قولهم : تَوَدَّعْتُ الشىءَ ، أى صُنْتُه فى مِيدَعٍ . قال الراعى :

ثَناءٌ تُشرِق الأحْسابُ مِنْه
به نَتَوَدَّعُ الحَسَبَ المَصُونا[6]

أى فقد صارُوا بحَيْثُ يُتَحَفَّظُ منهم ويُتَصَوَّنُ ، كما يُتَوَقَّى شِرارُ الناسِ .

وتَوَدَّعَ فلانٌ فلانًا : إذا ابْتَذَلَه فى حاجَتِه ، فكأنّه من الأضْداد .

---

(١) اللسان ، التاج .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ٩٨

(٣) اللسان ـ التاج ـ معجم الشعراء للرزبانى (ط الحلبى) ١٠٢ ـ الفائق : ٢٨١/٢ فى سبعة أبيات .

(٤) الآيتان : ٢٢ من سورة الأعراف و ١٢١ من سورة طه .

(٥) الفائق : ١٥٢/٣

(٦) اللسان ، التاج ، الفائق ١٥٢/٣

* ح — الوَذْعُ والوَدَعُ : من أسماءِ اليَرْبُوع .

وحَمامٌ أَوْدَعُ : إذا كانَ فى حَوْصَلته بَياضٌ .

والمُتَّدِعُ[1] : الذى يَشْكُو عُضواً وسائره صَحِيحٌ .

وثَنِيَّةُ الوَداعِ[2] بالمَدِينَة .

ووَداعَةُ : من مَخاليف اليَمن[3] .

ووَدْعانُ : موضعٌ قُرْبَ يَنْبُعَ ، وهو المذكور فى المَتْن .

وذُو الوَدَعاتِ : هَبَنَّقَةُ ، واسمُهُ يَزِيدُ بن ثَرْوانَ أحَدُ بَنِى قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ ، الّذى يُضْرَبُ به المَثَلُ[4] فى الحُمْقِ .

* * *

(وذع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ السِّكِّيت : وَذَعَ الماءُ يَذِعُ ، وهَمَى يَهْمِى : إذا سالَ .

قال : والواذِعُ : المَعِينُ . قيل : وكُلّ ماء جَرَى على صَفَاة فهو واذِعٌ ، وأنكره الأزهرىّ .

(ورع)

الأصمعىّ : الرِّعَةُ[5] : الهَدْىُ وحُسْنُ الهَيْئَة .

يُقالُ : قَوْمٌ حَسَنَةٌ رِعَتُهم ، أى شَأنُهمْ وأمْرُهم وأَدَبُهم .

وقال الفَرّاء : أَوْرَعْتُ[6] بينَ الرَّجلين إيراعاً ، أى حَجَزْتُ .

وقد سَمَّوْا مُوَرِّعاً ، بتَشْدِيد الراءِ المكسورة .

ومُحاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ[7] . من أصحابِ الحديث .

* ح — الوَرِيعُ : الكافُّ .

والوَرِيعةُ : حَزْمٌ لِبَنِى فُقَيْمٍ[8] .

* * *

(وزع)

وازِعٌ ، وأُزَيْعٌ ، مُصَغَّراً من الأعلام . وأصلُ أُزَيْعٍ وُزَيْعٌ ، مثل أُجُوهٍ ووُجُوهٍ ، وأُقِّتَتْ ووُقِّتَتْ ، وأُشاحٍ ووُشاحٍ .

---

(١) فى التاج : المحيط [لابن عباد] .

(٢) فى معجم البلدان (ثنية) : واختلف فى تسميتها بذلك ، ورجح ياقوت أنها اسم قديم جاهلى سمى لتوديع المسافرين . وهى ثنية مشرفة على المدينة .

(٣) فى معجم البلدان : عن يمين صنعاء .

(٤) يقال : أحمق من هبنقة (المستقصى : ١/٨٥ رقم ٣٢٧) تطوق بودعات وعظام وهو ذو لحية عظيمة وقال لأعرف نفسى ولا أضل ، فأصبح يوما فرأى طوقه فى عنق أخيه فقال : يا أخى أنت أنا ، فمن أنا ؟

(٥) فى القاموس : الرعة ، بالكسر

(٦) فى التاج : لغــة فى ورع تورعا عن ابن الأعرابى

(٧) نظرله فى القاموس بقوله كمحدث ، وفى التاج : قال الذهبى : مستقيم الحديث لامنكر له ، ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جدا لم يكن من أصحاب الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين .

(٨) فى معجم البلدان : لبنى فقيم بن جرير بن دارم — المحكم : ٢/٢٤٢

وأمّا قولُ حُصَيْبِ الهُذَلِيِّ يذكر فرقته من عَدُوٍّ له :

لَمّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو ويازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أَنِّي لهم في هٰذِهِ قَوَدُ (١)

فإنها لُغَتُهُم (٢) ، يُريد وازِعَهُمْ في هذه الوَقْعَة ، أي سَيَسْتَقِيدُون (٣) مِنّا .

ومَوْزَعٌ ، مثال مَوْظَبٍ : قريةٌ باليَمَن (٤) .

وقال الجوهريّ : أَوْزَعَتِ الناقةُ ببَوْلِها ، أي رَمَتْ به رَمْيًا ، وهو تصحيفٌ ، والصّوابُ أَوْزَغَتْ بالغَيْن المعجمة ، وقد ذَكَرَه في موضِعِه على الصِّحّة .

* ح — أَوْزَعْتُ بينَهُما ، أي فَرَّقْتُ .

* * *

(وس ع)

يُقال : اللّهُمَّ سَعْ عَلَيْهِ ، أي وَسِّعْ عليه . قالَ الزَّجّاج : وَسَعَ (٥) اللهُ على الرَّجُلِ وأَوْسَعَ عَلَيْهِ .

* * *

(وش ع)

اللَّيث : الوَشْعُ ، بالفتح : شَجَرُ البانِ . والجميعُ الوُشُوعُ . قال الطِّرِمّاح :

وما جَلْسُ أَبْكارٍ أَطاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمَرٍ بالوادِيَيْنِ وُشُوعُ (٦)

قال : ويُرْوَى بضَمّ الواوِ وبفتحها . فمن رَواه بفَتْح الواوِ فالواوُ واوُ النَّسَق ، ومن رَواه بضَمّ الواوِ ، فهو جمعُ وَشْعٍ ، وهو زَهَرُ البقول .

والوَشِيعُ : عَلَمُ الثَّوْب . يُقال : وَشَّعْتُ الثَّوبَ تَوْشِيعًا ، أي أَعْلَمْتُه . قال رؤبة :

كأنّما اجْتابَ الدِّلاءُ النُّزَّعُ (٧)
مِمّا تَغَشَّى بُرُجُدٌ مُوَشَّعُ

وتَوَشَّع بالشيء ، أي تَكَثَّر به ، قال :

* إنّي امْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّعْ بالكَذِبْ (٨) *

قال ابنُ جِنّي : معناه لم أَتَحَسَّنْ به ، ولم أَتَكَثَّرْ به .

وتَوَشَّعَ في الجَبَلِ : إذا أَخَذَ فيه يَمِينًا وشِمالًا .

والوَشِيعُ أيضًا : ما يَبِسَ من الشَّجَرِ فسَقَطَ .

والوَشائعُ : طَرائقُ الغُبارِ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٣٧ — التاج .
(٢) في اللسان : قلب الواو ياء طلبا للخفة .
(٣) الأولى : منّي .
(٤) في معجم البلدان : المنزل السادس لحاج عدن وفيه أيضا من مدن تهايم اليمن .
(٥) بالتخفيف ، أي أغناه .
(٦) اللسان (بدون عزو) ، التاج ، ديوانه (ط . دمشق) : ٢٩٥
(٧) لم أعثر عليها في ديوانه .
(٨) التاج .

وقال أبو سَعيد : الوَشِيعُ ، خَشَبةٌ فَليطَةٌ تُوضَعُ على رَأسِ البئر، يَقُومُ عليه السَّاقِي . قال الطِّرِمّاح يَصِفُ صائدًا :

فَأَزَلَّ السَّهمَ عنها كما
زَلَّ بالساقِ وَشِيعُ المَقامْ (١)

* ح — الوَشْعُ : الخَلْطُ .

والوُشُعُ (٢) : بَيْتُ العَنْكَبُوت .

واسْتَوْشَعَ (٣) : اسْتَقَ .

والوَشِيعُ : مَوْضِعٌ .

وقال الفرّاء : يُقال : وَشَعَتْ إبِلُكَ : إذا كان لَوْنُ نخَابِها غَيرَ لَوْنِها .

* * *

(و ص ع)

اللَّيث : الوَصْعُ ، بالفتح : لُغَةٌ (٤) في الوَصَعِ ، بالتحريك .

والوَصِيعُ : صَوْتُ العُصْفُور .

وقال شمر : لم أَسْمَعِ الوَصَعَ في شيء من كَلامِهم ، إلّا أَنّي سَمِعْتُ بَيْتًا لا أَدْرِى مَنْ قائلُه ، ولَيْسَ من الوَصَعِ الطائرِ في شيء :

أناخَ فيِنْهِمَ ما اقْلَوْلَى وخَوَّى
على خَمْسٍ يَصْمَعْنَ حَصَى الجَبُوبِ (٥)

قال : يَصْمَعْنَ الحَصَى : يُغَيِّبْنَهُ في الأَرْض .

قال الأَزْهَرِيُّ : الصَّوابُ عِنْدِى يَصَعْنَ (٦) حَصَى الجَبُوبِ ، أى يُفَرِّقْنَها ، يعني الثَّفِناتِ الخَمْس .

* ح — الوَصِيعُ : الوَصَعُ .

* * *

(و ض ع)

أَبُو عَمْرو : الواضِعَةُ : الرَّوْضَة .

ووَضَعَ فلانٌ السِّلاحَ ، أى قاتَلَ به وضَرَبَ .

وفى الحديث : « مَنْ رَفَعَ السِّلاحَ ثُمَّ وَضَعَه فدَمُه هَدَرٌ » ، أى قاتَلَ في الفِتْنَة ، وهو مِثْلُ قولِه : ليس فى الهَيْشاتِ قَوَدٌ . أراد الفِتْنة ، وليس معنى قوله : ثم وضعه ، أنّه وَضَعَه مِنْ يَدِه . قال سُدَيْف :

فَضَعِ السَّوْطَ وارْفَعِ السَّيْفَ حَتّى
لا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِها أُمَوِيّا (٧)

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٤٢٧ (٢) فى القاموس : بضمتين . (٣) زاد فى التاج : على الوشيع .
(٤) طائر أصغر من العصفور ، وقيل يشبهه فى صغر جسمه ، وقيل هو الصغير من العصافير .
(٥) القاموس ، اللسان . (٦) فى القاموس : بضم الصاد .
(٧) اللسان ، التاج ، طبقات الشعراء لابن المعتز (دار المعارف) : ٤٠

وقال ابنُ الأعرابيّ : الحَمْضُ يُقال له الوَضِيعَة ، والجَمْعُ وضائعُ .

ووَادِى الوَضِيعَةِ : رَمْلَةٌ معروفةٌ .

ومَوْضُوعٌ : مَوْضِعٌ . قال حَسّانُ بن ثابت يهجو أَسْلَمَ :[1]

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الجَرْباءِ قَوْلُهُمُ
ودُونَهُمْ قُفُّ جُمْدانٍ فَمَوْضُوعُ[2]

وقال الفَرّاء : يُقال لَهُ فى قَلْبِى مَوْضِعَةٌ ومَوْقِعَةٌ ، أى مَحَبَّةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قال قَوْمٌ : وَضِعَ يَوْضَعُ ، مِثالُ وَجِلَ يَوْجَلُ ، لُغَةٌ فى وَضَعَ يَضَعُ .[3]

وقال ابنُ الأعرابيّ : تقولُ العَرَبُ : أَوْضِعْ بِنا وأَمْلِكْ . الإيضاعُ فى الحَمْضِ ، والإملاكُ فى الخُلَّةِ .

وقال أبو عُبَيْد : فَرَسٌ مُوَضَّعٌ : إذا كانَ يَفْتَرِشُ وَظِيفَهُ ثُمّ يَتْبَعُ ذٰلك ما فَوْقَهُ من خَلْفِهِ ، وهُوَ عَيْبٌ .[4]

ووَضَّعَت النَّعامَةُ بَيْضَها : إذا رَثَدَتْه ، ووَضَّعَت بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وهو بَيْضٌ مُوَضَّعٌ : مَنْضُودٌ .

وقال أبو سَعِيد : اسْتَوْضَعَ مِنْهُ ، أى اسْتَحَطَّ . قال جَرِيرٌ :

كانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لمّا بايَعُوا
خَسِرُوا وشُفَّ عَلَيْهِم فاسْتُوضِعُوا[5]

وتَواضَعَ ما بَيْنَنا ، أى بَعُدَ . ويُقال : إنَّ بَلَدَكُم لَمُتَواضِعٌ عَنّا ، كقولك مُتَراخٍ ومُتَباعِدٌ . قال ذُو الرُّمّة :

فَدَعْ ذا ولٰكِنْ رُبَّ وَجْناءَ عِرْمِسٍ
دَواءٍ لِغَوْلِ النازِحِ المُتَواضِعِ[6]

وقِيلَ : المُتَواضِعُ : المُتَخاشِعُ قد تَطأْطأَ مَنْ بَعُدَه لا تَرَى بها عَلَمًا ونَشْزًا .[7]

وإذا عاكَمَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ الأَعْدالَ ، يقول أَحَدُهما لصاحبه : واضِعْ ، أى أَمِلِ العِدْلَ ؛ مَعناهُ مُدَّ على المِرْبَعَةِ الَّتِى يَحْمِلانِ العِدْلَ بها ، فإذا أَمَرَهُ بالرَّبْعِ قال : رابِعْ ، أى مُدَّ العِدْلَ إلى المِرْبَعَةِ .

قال الأزهريّ : وهٰذا من كَلامِ العَرَب إذا اعْتَكَمُوا .

---

(١) أسلم : أبو قبيلة من مراد .

(٢) التاج ، ديوانه (ط بيروت) ١٥٦

(٣) فى التاج : وصيغة ما لم يسم فاعله أكثر .

(٤) فى اللسان : والموضع الذى تزل رجله و يفرش وظيفه ثم يتبع ذلك مافوقه من خلفه ، وخص أبو عبيد بذلك الفرس

(٥) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط الصاوى) : ٣٤٣ .

(٦) التاج ، ديوانه : ٣٥٩

(٧) ضبطت الشين بفتحة وسكون وفوقها (معا) .

* ح — أَوْضَعَ البعيرُ ، مِثْلُ وَضَعَ .

والمُوَضَّعُ[1] : المُكَسَّرُ المُقَطَّعُ .

ودارَةُ المَواضِيع ، مِنْ داراتِ العَرَبِ .

وامرأَةٌ واضِعَةٌ ، أى فاجِرَةٌ .

وواضِعٌ : من مَخالِيفِ اليَمَنِ .

وقال الفرّاء : المَوْضُوعَةُ من الإبِلِ : التى تَرَكَها رِعاؤُها وانْقَلَبُوا باللَّيْلِ ثُمَّ أَنْفَشُوها .

والوَضِيعَةُ : حِنْطَةٌ تُدَقُّ ثم يُصَبُّ عليها سَمْنٌ فَيُؤْكَلُ .

* * *

(وع ع)

الوَعْوَعِىُّ[2] : الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الشَّهْمُ .

ووَعْوَعُوهُمْ ، مثل زَعْزَعُوهُمْ .

والوَعْوَعُ : الثَّعْلَبُ .

والوَعْوَعُ : الضَّعِيفُ .

وقال ابن دريد : الوَعْوَعُ[3] : ابنُ آوَى .

وقال اللَّيث : الوَعْوَعَة : هى أصْواتُ الكِلابِ وبَناتِ آوَى . قال : وتُضاعَفُ فى الحِكايَةِ فيقال : وَعْوَعَ الكَلْبُ وَعْوَعَةً ، والمَصْدَرُ الوَعْوَعَة والوَعْواعُ ، بالفَتْحِ . قال : ولا تُكْسَر واوُالوَعْواع كما تُكْسَرُ الزّاىُ من الزِّلْزال ونَحْوِهِ كَراهِيَةَ الكَسْرِ فى الواو ؛ لأنَّ الواوَ خِلْقَتُها الضَّمُّ فَيَسْتَقْبِحُون الْتِقاءَ ضَمَّةٍ وكَسْرَةٍ .

وقال أبو عَمْرٍو : الوَعْواعُ : الدَّيْذَبانُ[4] ، يكون واحِدًا وجَمْعًا .

وقال الأصمعىّ : الدَّيْذَبان . يقال لَهُ الوَعْوَعُ .

وقال أبوعبيدة : الوَعاوِعُ : الأَشِدّاءُ ، وأَوَّل مَنْ يُغِيثُ من المُقاتِلِين .

وقال غَيْرُه : الوَعاوِعُ : الأَجْرِياءُ .

قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلىّ :

لا يُجْفِلُونَ عن المُضافِ ولَوْ رَأَوْا
أُولَى الوَعاوِعِ كالغَطاطِ المُقْبِلِ[5]

أَىْ لا يَنْكَشِفُون عن المُلْجَأِ . والغَطاطُ : القَطا السُّودُ الأَجْنِحَةِ .

ويُقال للقَوْمِ إذا وَعْوَعُوا وَعاوِعُ أيضًا .

قال ساعِدَةُ[6] بن العَجْلانِ الهُذَلىّ :

سَتَنْصُرُنِى عَمْرٌو وأَفْناءُ كاهِلٍ
إذا ما غَزا مِنْهُم مَطِىٌّ وَعاوِعُ[7]

(١) فى القاموس : كمعظم .

(٢) فى التاج : كأنه نسب إلى الوعوع الذى هو نعت حسن .

(٣) فى الجمهرة : ١/١٦٠

(٤) هكذا فى النسخ ، وفى القاموس بدالين مهملتين .

(٥) الجمهرة : ١/١٦٠ ، اللسان ، التاج ، المحكم : ١٤٩/٢ شرح أشعار الهذليين /١٠٧١ .

(٦) كذا فى اللسان والتاج ، وصوابه قيس بن عيزارة كما فى أشعار الهذليين .

(٧) البيت فى شرح أشعار الهذليين (شعر قيس بن عيزارة) : ٥٩٢

المَطِىُّ : الرَّجَّالَةُ ، واحِدهم مِطْوٌ .

والوَعْواعُ : مَوْضِع .

* ح — الوَعْوَعُ : المَفازَةُ .

ووَعْوَعَةُ : مَوْضِعٌ .

والوَعُّ : ابنُ آوى ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(و ف ع)

الوَفْعَةُ : الخِرْقَةُ التى تُقْتَبَس فيها النارُ[1] .

والوَفَعَةُ ، أَيْضًا : صِمامُ القارُورَةِ[1] .

وقال ابنُ دريد[2] : الوَفْعُ أَصْلُ بِناءِ وِفاعِ القارُورَة ، وهُوَ صِمامُها .

وغُلامٌ وَفَعَةٌ ، بالتحريك ، مِثْلُ يَفَعَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَفِيعَةُ : صُوفَةٌ تُطْلَى بها الجَرْبَى .

وقال أبو عَمْرو : يُقال لِلْخِرْقَةِ التى يَمْسَحُ بها الكاتِبُ قَلَمَهُ من المِدادِ الوَفِيعَةُ .

* ح — الوَفْعُ : البِناءُ المُرْتَفِعُ[3] .

والوَفِيعَة : الصِّمامُ ، كالوَفَعَة .

(و ق ع)

أبو عَدْنان : الوَقْعُ ، بالفَتْح : سُرْعَةُ الانْطِلاق والذَّهاب . قال ذو الرمّة :

يَقَعْنَ بالسَّفْحِ مِمّا قَدْ رَأَيْنَ به
وَقْعًا يَكادُ حَصَى المِعْزاءِ يَلْتَهِبُ[4]

ومَوْقُوعٌ : مَوْضِع .

وقال ابنُ دريد[5] : رَجُلٌ واقِعَةٌ : إذا كانَ شُجاعا .

وواقِعُ بْنُ سَحْبانَ[6] : من المُحَدِّثين .

والوَقْعُ : الطَّخافُ مِن السَّحاب ، وهُوَ الَّذِى يُطْمِعُ أنْ يَمْطُرَ .

وقال ابنُ دُرَيد[7] : يُقال : فلانٌ يأْكُل الوَجْبَةَ ويَتَبَرَّزُ الوَقْعَة : إذا كانَ يأْكُل كُلَّ يوم مَرَّةً ويأْتى الغائطَ مَرَّةً .

ووَقّاعٌ ، بالفتح والتشديد : غُلامٌ كان للفَرَزْدَق ، كانَ يُوَجِّهُه فى أشياءَ غَيْرِ جَميلَةٍ .

ووَقَعَ القَوْلُ ، أى وَجَبَ . قالَ الله تعالَى : ﴿ وإذا وَقَعَ القَوْلُ عَلَيْهِم ﴾[8] .

---

(١) المقاييس : ٦/١٣٠
(٢) فى الجمهرة : ٣/١٢٨
(٣) وقال ابن برى : هو المرتفع من الأرض ، وجمعه أوفاع (اللسان) .
(٤) التاج ، ديوانه : ١٦
(٥) فى الجمهرة : ٣/١٣٤
(٦) تبصير المنتبه : ١٤٦٦
(٧) فى الجمهرة : ٣/١٣٥
(٨) سورة النحل الآية ٨٢

وقال ابنُ شُمَيْل : أَرْضٌ وَقِيعَةٌ : لا تكاد تَنْشَفُ الماءَ من القِيعان وغيرِها من القِفاف ، والجبال . قال : وأمكِنَةٌ ، وُقُعٌ : بضمتين بَيِّنَةِ الوَقاعَةِ .

ومَوْقِعَةُ الطائرِ ، بكسر القاف : لُغَةٌ في المَوْقَعَة بفتحِها ، للمَوْضِع الَّذى يَقَعُ عليه[1] .

والوَقَعَةُ ، بالتحريك : بَطْنٌ من العرَب ، وهم من بَنِى سَعْدِ بنِ بكْرٍ أنشد الأصمعىّ لأبى دُوادٍ الرُّؤاسِىّ :

يا أُخْتَ دَحْوَةَ أَوْ يا أُخْتَ أُخْتِهِمِ
مِنْ عامِرٍ وسَلُولٍ أو بَنِى الوَقَعَهْ[2]

والإيقاعُ : إيقاعُ أَلْحانِ الغِناء ، وهو أن يُوقِعَ الأَلْحانَ ويَبْنِيها[3] ، وسَمَّى الخليلُ ، رَحِمه الله كِتاباً من كُتُبِه فى هٰذا المَعْنَى كِتابَ الإيقاع .

وقال ابنُ شُمَيْل : سمعت يَعْقُوبَ بن مَسْلَمَةَ الأَسَدِىّ يقولُ : أَوْقَعَتِ الرَّوْضَةُ : إذا أَمْسَكَتِ الماءَ ، وأنْشَدَنى فيه :

* مُوقِعَةٌ جَنْجاثُها قَدْ أَنْوَرا[4] *

ومُوقِعٌ فى قَوْلِ رُوَيْشِدٍ الطائىّ :

ومُوقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدادِ
فلا جِيدَ جِزْعُك يا مُوقِعُ[5]
قَبِيلَةٌ .

وقال اللَّيْث : التَّوْقِيعُ : رَمْىٌ قَرِيبٌ لاتُباعِدُهُ كأنّك تُرِيدُ أن تُوقِعَه على شَىْء . قال : وإذا أصابَ الأرضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ أصابَ أو أخْطَأَ فذٰلك تَوْقِيعٌ فى نَبْتِها .

وقال الأصمعىّ : التَّوْقِيعُ فى السَّيْرِ : شَبِيهٌ بالتَّلْقِيف ، وهو رَفْعُه يَدَه إلى فَوْق .

ووَقَّعَ القومُ تَوْقِيعًا : إذا عَرَّسُوا[6] . قال ذُو الرُّمَّة :

إذا وَقَّعُوا وَهْنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ
من الجَهْدِ أَنْفاسُ الرِّياحِ الحَواشِكِ[7]

الحَواشِكُ : المُخْتَلِفَةُ المُنْدَفِعَةُ المُجْتَهِدَةُ .

واسْتَوْقَعَ السَّيْفُ : إذا أَنَى له الشَّحْذُ[8] .

---

(١) زاد التاج : ويعتاد إتيانه .
(٢) التاج ، اللسان (الشطر الثانى) .
(٣) فى القاموس واللسان : ويبينها [من البيان] ، وكذا فى العباب كما قال صاحب التاج .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) التاج .
(٦) نزلوا آخر الليل .
(٧) اللسان ــ التاج وانظر (حشك) ــ ديوانه : ٤٢٢
(٨) عبارة اللسان : احتاج إلى الشحذ ، وفى الأساس آن له أن يشحذ .

وواقَع الرجلُ امرأتَه ، إذا باضَعها وخالَطَها .

وقال الجوهريّ : ومنه قولُ رؤبة :

* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا[1] *

والرّواية أَوْرَقا ، أى اخضرّ ، وذلك أصلبُ له . ويُرْوَى أَرْوَقا ، وهو الطَّوِيلُ السُّنْبُك .

* ح — يقال للدّوابِّ إذا رَبَضَتْ : وَقَعَتْ .

ووقَعْتُه : كَوَيْتُه وِقَاعٌ[2] .

والأَوْقَع : شِعْبٌ .

ووُقِـعَ فى يَدِه ، أى سُقِطَ فى يَدِهِ .

واسْتَوْقَع : خَوَفٌ[3] .

والمَوْقَعَةُ[4] : جَبَلٌ .

وواقِـع : فَرَسُ رَبِيعَةَ بنِ جُشَمَ النَّمَرِيّ .

* * *

(و ك ع)

وَكَعَت الدَّجاجةُ : إذا خَضَعَتْ عند سِفادِ[5] الدِّيك .

والوَكْعاءُ : الوَجْعاءُ[6] .

وقال ابنُ شُمَيْل : الوَكِيع : الشاةُ التى تَتْبَعُها الغَنَمُ .

والأَوْكَعُ : الطَّوِيلُ من الرِّجال الأَحْمَقُ .

وأَوْكَعَ القومُ : إذا سَمِنَتْ إبِلُهُم وغَلُظَت من الشَّحْم واشْتَدَّت .

وأَوْكَعَ القومُ ، أيضا : قَلَّ خَيْرُهُم[7] .

واتَّكَعَ الشىءُ[8] ، على افتعل ، أى اشْتَدَّ .

وقال أبو محمد الفَقْعَسِىّ ، ويقال عُكَّاشَةُ بنُ أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىّ :

مُحْمَلَةً قَوَاطِفًا قـد اتَّكَعْ
بها مَقَرَّاتُ الثَّمِيلاتِ النُّقَعْ[9]

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ العِجالِ وَكِيعُ[10] *

وهو مُغَيَّرٌ ، والرواية :

* كُلَى عَجَلٍ[11] مَكْتُوبُهُنَّ وَكِيعُ[12] *

---

(١) اللسان ـ التاج ـ ديوانه : ١١١ (ق ٣٣/٩٠) برواية أورقا بدلا من أخلقا .

(٢) فى الجمهرة ٣/١٣٥ : كية فى الرأس من مقدمه إلى مؤخره . وفى اللسان : كية مدورة على الجاعرتين أو حيثما كانت .

(٣) فى القاموس واللسان : مخوف .

(٤) نظر له فى القاموس بقوله : كمرحلة .

(٥) فى القاموس : لسفاد الديك ، وعبارة اللسان كما هنا .

(٦) أى التى تسقط وجعا .

(٧) فى التاج : وهو كناية .

(٨) أصله (اوتكع) قلبت الواو تاء ثم أدغمت .

(٩) التاج .

(١٠) روى بهذه الرواية أيضا فى اللسان مادة (عجل) ـ والعجال : جمع عجلة : وهى السقاء ويجمع أيضا على عجل .

(١١) فى نسخ التكملة التى بأيدينا (على عجال) وما أثبتناه هو رواية التاج واللسان عن ابن برى الذى ينقل عنه الصاغانى فى تصويباته .

(١٢) اللسان ـ التاج ـ ديوان الطرماح : ٣٠١ .

وصَدْرُه :

* تَنَشَّفُ أشوالَ النِّطافِ ودُونَها *

والبيت للطِّرِمّاح .

* ح — مِيكَمانُ[1] : مَوْضِع ببلاد بنى مازن .

وَوَكَعْتُه بالأَمْرِ : بَكَّتُّهُ .

وواكَع الدِّيكُ الدجاجَةَ : سَفِدَها .

والمِيكَع : السِّقاء الوَكِيعُ[2] .

ووَكَعَ البعيرُ : سَقَطَ مِنَ الوجَى[3] .

* * *

(و ل ع)

الأَوْلَع : شِبْهُ الجُنُون كالأَوْلَق .

وقال أبو عَمْرٍو الشَّيْبانىّ فى قَوْل سُوَيْد بن أَبِى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ :

فَتَراهُنَّ عَلَى مُهْلَتِهِ
يَخْتَلِينَ الأَرْضَ والشاةُ يَلَعْ[4]

أى يَعْدُو، ومعناه : فترى الكلابَ على مُهْلَةِ الثَّوْرِ، أى على تَقَدُّمِهِ . يَخْتَلِين الأَرْضَ : يقطَّعْنَ الخَلَى بأظفارِهِنّ فى عدوهنّ . والشاة : الثَّوْرُ . يَلَعُ : يَعْدُو عَدْواً لَيِّناً ولا يَجْتَهِد فى عَدْوِه .

وقال اللِّحيانىّ : وَلَعَ يَلَعُ : إذا استَخَفَّ .

وقال فى مَعْنَى يَلَع فى البَيْت : والشاةُ يَسْتَخِفُّ عَدْواً .

وَوَلَعَ فلانٌ بحَقِّ، أى ذَهَبَ بِهِ .

ورَجلٌ وُلَمَةٌ، مِثالُ هُمَزَة : يُولَعُ بما لا يَعْنِيه .

وقال ابنُ السِّكِّيت : ائْتَلَعَتْ فُلاناً والِعَةٌ، أى خَفِىَ عَلَىَّ أَمْرُه فلا أَدْرِى أَحَىٌّ أمْ مَيِّت .

وفُلانٌ مُوتَلَعُ القَلْب ومُتَّلَعُ القَلْبِ، مُوتَلَهُ القَلْب، ومُتَّلَهُ القَلْبِ، أى مُنْتَزَعُ القَلْبِ .

* ح — والِعٌ[5] : موضع .

* * *

(و م ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

الوَمْعَةُ : الدُّفْعَةُ من الماءِ .

* * *

(و ن ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الوَنَع بالتَّحريك، لغةٌ يَمانِيَة، يُشارُ بها إلى الشَّىْءِ اليَسِير[6] .

---

(١) معجم البلدان : ٤/٧١٦ .

(٢) الوكيع : المتين المحكم الجلد والخرز لا ينضح .

(٣) فى القاموس : سقط وجعا — الوجى : الحفا .

(٤) اللسان — التاج — البيت ٥٧ من المفضلية ٤٠

(٥) فى معجم البلدان ٤/٨٩٤ : قال الحازمى، موضع وقرية بوالغ وهو جبل بين الأحساء واليمامة .

(٦) فى اللسان : الشىء الحقير، وكذا فى المحكم : ٢/٢٦٧، وقال ابن سيده : ليس بثبت .

فصل الهاء

(هـ ب ع)

قال الجوهرىّ : قال الشاعر يصف بعيرًا[1] :

* فَوْجٌ يَبُذُّ الذابِلاتِ الهُبَّعا[2] *

والرواية فَوْجًا ، بالنصب ، وقبلَه :

* كَلَّفْتُها ذاهِبَّةٍ هَجَنَّعا[3] *

والرجز لرُؤْبة :

* ح — المُهْبِعُ[4] : صاحبُ الهُبَعِ[5] .

* * *

(هـ ب د ك ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد[6] : الهَبَرْكَعُ : القَصير ، وأنشد :

* لَمّا رَأَتْهُ مُودَنًا هَبَرْكَعا[7] *

* * *

(هـ ب ق ع)

ابنُ الأعرابىّ الهَبَنْقَعُ : الّذى إذا قَعَدَ فى مَكانٍ لَمْ يَبرَحْه ، وأنشد :

* أَرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِى الغَزَلْ[8] *

أخبر أنّه صاحبُ نِساءٍ .

وقال شَمِر : هُوالّذى يأتيك يَلْزَمُ بابَكَ فى طَلَب ما عِنْدَك ولا يَبْرَحُ .

وقال ابنُ دُرَيد : رجلٌ هَبَنْقَعٌ[9] وهُباقِعٌ : قَصِيرٌ مُلَزَّزُ الخَلْق .

* ح — الهَبَنْقَعُ : الّذى يُحبُّ حَديثَ النّساء ، والّذى يَسْأَلُ وفى يَدِه عَصًا أيضا .

* * *

(هـ ب ل ع)

الهِبْلَعُ ، مِثال دِرْهَم : اسمُ كَلْبٍ ، قال رؤبة :

والشَّدُّ يُدْنِى لاحِقًا وهِبْلَعا[10]

وصاحِبَ الحِرْجِ ويُدْنِى مَيْلَعا

لاحِقٌ وهِبْلَعٌ ومَيْلَعٌ : أسماءُ كِلابٍ بأعْيانِها .

وقوله : صاحِبَ الحِرْجِ أراد كَلْبًا ذا وَدَعَةٍ تُعَلَّقُ على الكِلابِ تُحَسَّنُ بها .

وقال ابنُ دريد : الهِبْلاعُ ، على فِعْلالٍ : الأَكُولُ .

* ح — الهَبَلَّعُ : الأَكُولُ ، مِثلُ الهِبْلَعِ .

---

(١) فى اللسان ، والتاج : قال العجاج .

(٢) اللسان — التاج — ديوان رؤبة : ٨٩ (ق : ٣٣/٥٦) .

(٣) ديوان رؤبة : ٨٩ (ق ، ٣٣/٥٥) .

(٤) فى القاموس : وكمحسن .

(٥) الهبع : الفصيل الذى ينتج فى الصيف ، أو الذى فصل فى آخر النتاج .

(٦) فى الجمهرة : ٣/٣٧١ — ٣٧٢ .

(٧) التاج — الجمهرة : ٣/٣٧٢ . المودن : الناقص الخلق .

(٨) اللسان — التاج .

(٩) فى الجمهرة المطبوعة : ٣/٣١٣ : هبقع ، بدون نون .

(١٠) اللسان (البيت الأول) — والبيتان فى التاج — ديوان رؤبة : ٩٠ (ق : ٣٣/١١١ ، ١١٢) .

(هـ ج ع)

ابنُ الأعرابيّ يُقال للرّجُلِ الأحمقِ الغافِلِ عما يُرادُ به هِجْعٌ وهِجْعَةٌ، بالكسر فيهما: لُغَتان فى هُجَعَة مِثالُ هُمَزَة .

وهَجَعَ فلانٌ غَرَثَه[1]، مُتَعَدِّيًا، لغةٌ فى هَجَعَ غَرَثُه لازِمًا .

وقَد سَمَّوا مِهْجَعًا .

وقال اللَّيْثُ : المَجَنَّعُ[2] : الشَّـيْخ الأَصْلَعُ .

قال : والظَّليمُ الأَقْرَع وبه قُوَّةٌ بعدُ ، والنَّعامةُ هَجَنَّعَـةٌ .

قالَ والهَجَنَّـعُ من أَولادِ الإبل : مانُتِـجَ فى حَمَارَّة القَيْظ، وقَلَّ مايَسْلَمُ مِنْ قَرَعِ الرَّأْسِ .

* ح — المَجِعُ : الأَحْمَقُ .

وطَرِيقٌ تَهْجَعٌ[3] : واسِـعٌ .

* * *

(هـ ج ر ع)

ابنُ الأعرابيّ : الهَجْرَعُ ، مثـال جَعْفَرٍ : الطَّويلُ، لُغَةٌ فى الهِجْرَع ، مثال دِرْهَم .

وقال اللَّيثُ : والمِجْرَعُ مِنْ وَصْفِ الكِلاب السَّلُوقِيَّة الخِفافِ .

قال : والهَجْرَعُ : الأَحْمَقُ .

* ح — المِجْرعُ : المَجْنونُ، عن أبى عَمْرو .

* * *

(هـ د ع)

هِدِعٍ، بالكسر : لُغَةٌ ضَعيفة فى هِدَعْ، بفتح الدال وتَسْكِين العَيْن ، للكلمة الَّتى يُسَكَّنُ بهـا صِغارُ الإبِلِ[4] .

* * *

(هـ د ل ع)

أهمله الجوهرىُّ . والهُنْدَلِـعُ ، بضم الهـاء وسكون النون وفتح الدال وكسر اللام : بَقْلَةٌ[5] .

قال أبو عُثمانَ المـازنىّ : هـذا من الأَبْنِيَـة الَّتى أَغْفَلَها سِيبويه .

* * *

(هـ ر ع)

أبو عَمْرو: المَهْرُوع : المَصْرُوعُ مِنَ الجَهْد، ووافَقَهُ الكِسائىّ فى ذلك .

---

(١) غرثه : جوعه .

(٢) ذكره فى هذا التركيب إشارة إلى أن نونه زائدة ، وقد أفرد له القاموس مادة ، وقال فى التنظير له كعملس .

(٣) فى التاج ، كتمنع .

(٤) فى التاج : ولا يقال لمسانها ولا لجلتها .

(٥) فى اللسان : قيل إنها عربية ، فإذا صح أنه من كلامهم وجب أن تكون نونه زائدة، لأنه لا أصل بإزائها فيقابلها ، ومثال الكلمة على هذا فنعلل [بضم الفاء وسكون النون وفتح العين وكسر اللام الأولى] وهو بناء فائت .

والهَيْرَعَةُ : الخَيْضَعَةُ[(١)] .

وقال ابنُ دريد : الهَيرعةُ[(٢)] : شُجَيرةٌ دقيقةُ العيدانِ .

والهَيْرَعَةُ : الغُولُ .

والهَيْرَعُ : الأحمقُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهَرَعَةُ ، بالتحريك : القَمْلَةُ الصغيرة ، وقيل الهَرَعَةُ : دُوَيبَّةٌ ، ويقال : هي الهَرِيعُ ، وقيل هو الصحيح .

وقيلَ : هي الهِرْنِعُ ، والهِرْنِعُ : قَمْلَةٌ .

ومَهْرَعٌ : موضع .

والهُراعُ ، بالضم : مَشْيٌ فيه اضطرابٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : الهِرْياعُ[(٣)] : سَفِيرُ الشَّجَر ، لغةٌ يمانيّةٌ .

وأَهْرَعَ القومُ رِماحَهُم إذا أشْرَعُوها[(٤)] .

والمُهْرَعُ : الحَرِيصُ .

وقد تَهَرَّعَتِ الرِّماحُ : إذا أقبلَتْ شوارعَ ، قال :

* عِندَ البَدِيهةِ والرِّماحُ تَهَرَّعُ[(٥)] *

والمُهْرِعُ والمِهْراعُ : الأسدُ .

* ح — ذُو تَهَرُّعَ : موضع .

واهْتَرَعَ عُودًا : كَسَرَه .

وهَرَعْتُ الرِّماحَ[(٦)] : أشْرَعْتُها .

والهَرْعةُ : القَمْلَةُ ، مثلُ الهَرَعَةِ .

* * *

(هربع)

أهمله الجوهريّ . وقال الليث : لِصٌّ هُرْبُعٌ ، بالضمّ ، وذئبٌ هُرْبُعٌ : خَفيفٌ . قال أبو النجم :

وفي الصفيح ذئبُ صَيْدٍ هُرْبُعُ[(٧)]

في كفّه ذاتُ خِطامٍ مُمْتِعُ

أراد بذات خِطام القَوْسَ .

* * *

(هرجع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : رَجُلٌ هَرْجَعٌ[(٨)] ، بالفتح ، أي أعْرَجُ .

* * *

(هرمع)

أهمله الجوهريّ . وقال الليث : رجلٌ هَرْمَعٌ ، مثال عَمَلَّس : السَّريعُ البُكاء .

---

(١) الخيضعة : الغبار في الحرب ، أو اختلاط الأصوات فيها .

(٢) في اللسان والقاموس : الهريعة ونظرها في القاموس بقوله كسفينة .

(٣) هو الورق تنفضه الريح . (٤) في القاموس : ثم مضوا بها . (٥) اللسان والتاج .

(٦) هكذا في النسخ ضبط حركات ، والذي في اللسان والقاموس هرع تهريعا .

(٧) اللسان ، والتاج . (٨) في اللسان (هجرع) والقاموس : طويل أعرج .

واهْرَمَّعَ الرَّجلُ فى مَنطقــه وحَديثــه : إذا انْهَمك فيه[1] .

* ح — اهْرَمَّعَ إلَيْه : تَباكَى .

والهَرَمَّعُ : الخِفّةُ .

* * *

(هرنع)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الهُرْنُوعُ : القَمْلَةُ الضَّخْمَة . وقيــلَ : الصَّغِيرَةُ ، وأنشد للفرَزْدَق :

يَهِزُّ الهَرانِــعَ عَقْدُه عِنْد الخُصَى
بِأذَلَّ حَيْثُ يَكُونُ من يَتَذَلَّلُ[2]

وقال ابنُ الأعرابى : الهُرْنُع والهُرْنُــوع : القَمْلَةُ الصّغيرة .

وقال ابنُ دُرَيــد : الهِرْنِعَةُ : القَمْلَة الكَبيرة وأنشــد :

* فى رَأْسه هَرانِــعٌ كالجِعْلانْ[3] *

وقال غيره : الهَرانِــعُ : أصُولُ نَباتٍ يُشْبِهُ الطَّراثِيثَ .

(هزع)

الهَيْزَعُ : الأحْمَقُ ، ويُقال : ما فى الجَعْبَة إلّا سَهْمٌ هِزاع بالكسر ، أى وَحْدَهُ ، أنشد اللّيث :

* وبَقِيتُ بَعْدَهُمُ كَسَهْمٍ هِزاعِ[4] *

وقال الجوهرىّ : الأهْزَعُ : آخِرُ ما يَبْقَى من السِّهامِ فى الكِنَانَة جَيِّدًا كان أو رَدِيئًا .

وقال ابن دُرَيْد : الأهْزَعُ ؛ آخِرُ سَهْمٍ يَبْقَى مع الرامى فى كِنانَتِه ، وهو أفْضَل سِهامِه لأنّه يَدَّخِرُه لشَديدَة . وقال الليث : هو أرْدَؤُها .

والتَّهَزُّعُ : العُبُوسُ والتَّنَكُّر . يُقالُ : تَهَزَّعَ فلانٌ لفُلانٍ ، أى تَنَكَّرَ .

وتَهَزَّعَتِ المرأةُ فى مِشْيَتِها ، إذا اضْطَرَبَتْ . قال :

إذا مَشَتْ سالَتْ ولَمْ تَقَرْصَعِ
هَزَّ القَنــاةِ لَدْنَةَ التَّهَــزُّعِ[5]

وقد سَمَّــوْا هُزَيْعًا ، مُصَــغَّرا ، ومِهْزَعًا ، بكسر الميم .

والمِهْــزَعُ أيضًا ، والهُزَعُ ، مِثالُ صُرَدٍ ، والهَزّاع ، بالفتح والتشديد : الأسَدُ .

---

(١) عبارة اللسان : انهمل فيه .

(٢) اللسان — التاج — ديوانه (ط . الصاوى) : ٧٢٠ — يهز الهرانع : ينزع القمل .

(٣) التاج .

(٤) اللسان . التاج .

(٥) اللسان ، والتاج .

وقال الجوهريّ : قال الراجزُ :

إنّا إذا قَلّتْ طَخارِيرُ القَــزَعْ (١)

وصَدَرَ الشارِبُ منها عن جُرَعْ

نَفحلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ

مِنْ كُلِّ عَرّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ

* مِثْلِ قُدامَى النَّسْرِ ما مَسَّ بَضَعْ *

والرِّوايَةُ : وهُنَّ إنْ قَلَّتْ ، يعني الإبِلَ .

والرجز لأبي مُحمّد الفَقْعَسيّ (٢) . وبَيْنَ المَشْطور الثاني والثالِث خَمْسَةَ عَشر مَشْطُوراً .

* ح — المَيْزَعَة : الخَوْفُ والجَلَبَة في القِتال أيضًا .

* * *

(هـ ز ل ع)

أهمله الجَوْهريّ ، وقال الليث : الهِزْلاعُ (٣) : السِّمْعُ الأزَلُّ . قال : وهَزْلَعَتُهُ : انْسِلالُه ومُضِيّه .

وقد سَمَّوْا : هِزْلاعاً .

* ح — الهَزَلَّعُ (٤) : السَّرِيعُ .

(هـ ز ن ع)

* ح — الهُزْنُوعُ (٥) : أُصُولُ نَباتٍ يُشْبِهِ الطُّرْثُوثَ ، ويُقال بالغَيْنِ (٦) المُعْجَمة .

* * *

(هـ س ع)

* ح — هَسَعَ (٧) : أسْرَعَ .

وهاسِعٌ ، وهُسَعٌ (٨) ، وهُسَيْعٌ ، ومِهْسَعٌ : أبْناءُ الهَمَيْسَعِ بن حِمْيَرِ بنِ سَبَأ .

* * *

(هـ ط ع)

ابن دريد : الهَيْطَعُ ، على فَيْعَلٍ : الطَّرِيقُ الواسِعُ ، وأنْكَرَه الأزهريّ (٩) .

واسْتَهْطَعَ ، أي أسْرَعَ .

وقد سَمَّوْا هَوْطَعًا ، مِثالَ كَوْثَرٍ .

* * *

(هـ ط ل ع)

أهمَل الجوهريّ هٰذا التَّرْكِيب ، وذكره في آخِر تَرْكِيب (هَطَعَ) ظَنًّا مِنْهُ أنّ اللام زائدةٌ .

(١) الرجز في اللسان وانظر (طبع) ، وفي التاج (الأول والثالث والرابع) .
(٢) في اللسان (طبع) عن ابن برى ويقال : إنها لحكيم ابن معية الربعى .
(٣) نظر له في القاموس كقرطاس .
(٤) نظر له القاموس بقوله كعملس .
(٥) وزان عصفور كما في القاموس .
(٦) هو قول الليث .
(٧) كمنع كما في القاموس .
(٨) نظر له ولما بعده في القاموس بقوله : كزفر ، وزبير ، ومنبر .
(٩) في التاج : طريق هيطع كحيدر ، وعبارة ابن دريد في الجمهرة ٣/١٠٧ : المطيع : الطريق الواسع زعموا .

وقال ابن دُرَيْد[1] : المُقَطَّع : الجماعةُ الكثيرةُ من الناسِ ، ورُبَّما سُمِّيَ الجيشُ إذا كَثُرَ أهلُه مَطَلَّعًا .

* * *

(هـ ق ع)

ابن دريد : الهُقاع ، بالضم : غَفْلَةٌ تُصيبُ الإنسانَ من هَمٍّ أو مَرَض .

وقال أبو عُبَيْد : هَقِعَتِ الناقةُ ، بالكسر ، هَقَعًا ، بالتَّحريك ، فهى هَقِعَةٌ ، وهى التى إذا أرادتِ الفَحْلَ وقَعَتْ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

ويقالُ اهْتَقَعَهُ عِرْقُ سَوْءٍ ، واهْتَكَعَهُ ، واهْتَنَعَهُ ، واخْتَضَعَهُ ، وارْتَكَسَهُ : إذا تعقَّلَهُ وأقْعَدَهُ عن بُلُوغ الشَّرَف والخَيْرِ .

واهْتَقَعَ الفَحْلُ الناقَةَ : إذا أَبْرَكَها وتَسَدَّاها[2] .

والاهْتِقاعُ فى الحُمَّى أنْ تَدَعَ المَحْمُومَ يومًا ثم تَهْتَقِعَهُ ، أى تُعاوِدُه ، فتَنْتَجِعَه . وكُلُّ شَيْءٍ عاوَدَكَ فقد اهْتَقَعَكَ .

واهْتُقِعَ لَوْنُه ، على مالم يسم فاعلُه[3] ، أى تَغَيَّر .

وتَهَقَّعَ : إذا تَكَبَّرَ ، وقال رؤبة :

إذا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّعا[4]

أوْ قالَ أقوالًا تَقُودُ الخُنَّعا

الخانِعُ : الّذى يَضَعُ رَأْسَهُ للسَّوْءَة . وقيل : تَهَقَّع : جاءَ بأمرٍ قَبِيح .

* ح — انْهَقَعَ : جاعَ وخَمُص .

وتَهَقَّعَ : تَسَفَّهَ .

وهَقَعْتُه بين أُذُنَيْه ، أى كَوَيْتُه ، عن الفرّاء .

وتَهَقَّعُوا وِرْدًا ، أى وَرَدُوا كُلُّهم .

وتَهَقَّعَتِ الناقةُ ، مثل هَقِعَتْ .

* * *

(هـ ك ع)

ابن دريد[5] : الهَكَعُ ، بالتحريك : شَبِيهٌ بالجَزَع ، يُقال : هَكِعَ يَهْكَعُ هَكَعًا .

والهُكاع ، بالضم : السُّعال[6] .

وقال الفرّاء الهُكاعِىُّ ، مأخوذٌ من الهُكاع وهو شَهْوةُ الجماع .

وقال : والهُكاعُ أيضًا : النَّوْمُ بعد التَّعَب .

وهَكَع اللَّيْلُ هُكُوعًا : إذا أرْخَى سُدُولَه .

ولَيْلٌ هاكِعٌ ، قال بِشْر بن أبى خازِم :

---

(١) الجمهرة : ٣/٣٧٠ (٢) فى اللسان : أبركها ثم تسدها وعلاها ، وتسداها أى علاها .

(٣) فى اللسان : لا يجىء إلا على صيغة مالم يسم فاعله .

(٤) اللسان (البيت الأول) ، وفى التاج البيتان ، ديوانه : ٨٨ (ق : ٣٣ / ٣٨ و ٣٩) .

(٥) الجمهرة : ٣/١٣٨ (٦) فى الجمهرة : بلغة هذيل .

قَطَعْتَ إلى مَعْرُوفِها مُنْكَراتِها

بِيَهْمَةٍ تَنْسَلُّ واللَّيْلُ هاكِعُ(١)

وهَكَعَ الرجلُ إلى القَوْمِ : إذا نَزَلَ بهم بعد ما يُمسى ، أنشد الفرّاء :

وإن هَكَعَ الأَضيافُ تحتَ عَشِيَّةٍ

مُصَدِّقَةِ الشَّفّانِ كاذِبَةِ القَطْرِ(٢)

وقال أبو سعيد : رأيتُ فلاناً هاكِعاً ، أى مُكِبّاً ، وقد هَكَعَ إلى الأرضِ ، أى أكَبَّ . وقال فى قوله واللَّيْلُ هاكِعُ ، أى بارِكٌ مُنِيخٌ .

وقال ابن شُمَيْل : هَكَعَ عَظْمُه : إذا انكَسَر بعد ما انْجَبَرَ .

وقال الفرّاءُ : الهَكِعَةُ ، بكسر الكاف ، من النُّوق : الّتى قد اسْتَرْخَتْ من شِدَّةِ الضَّبَعَة .

وناقةٌ مِهكاعٌ : تكادُ يُغْشَى عليها من شِدَّةِ الضَّبَعَة .

واهْتَكَعَ الرجلُ : خَشَعَ .

واهْتَكَعَه عِرْقُ سَوْءٍ : إذا تعقَّله وأقْعَدَه عن بُلُوغِ الشَّرَفِ والخَيْرِ .

(هـ ل ع)

ابن الأعرابىّ : الهَوْلَعُ ، مثال الحَوْلَع : الجَزَعُ .

وقال الأشْجَعِىّ : رجلٌ هَمَلَّعٌ وهَوَلَّعٌ ، مثال عَمَلَّس ، وهو من السُّرْعَة .

ويقال : إنّ الهِلْياعَ شىءٌ من صِغارِ السِّباع ، وهو بالإعْجامِ أشْهَر .

* ح — الهِلْواعُ والهِلْواعَةُ : الحَرِيصُ .

والهَنْوَلَعُ : السَّرِيعُ .

والهَيْلَعُ : الضَّعِيف .

* * *

(هـ ل ب ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : الهُلابِعُ : الكُزِّىُّ اللَّئيمُ الجِسْمِ . وأنشد :

* عَبْدُ بَنِى عائشةَ الهُلابِعا(٣) *

وقال ابنُ دُرَيد : الهُلابِعُ والهُلَبِعُ : الحَرِيص على الأكل ، وبه سُمِّىَ الذِّئبُ هُلابِعاً وهُلَبِعاً(٤)(٥) .

وقد سَمَّوْا هُلابِعاً .

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . دمشق) : ١١٤

(٢) اللسان ، التاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى التاج : قلت وهذا أشبه أن يكون منحوتا من هلع وبلع ، فالهلع الحرص ، والبلع : الأكل ، فتأمل .

(٥) فى التاج : صفة غالبة .

(هـ ل م ع)[1]

* ح — الهَلَمَّعُ[2] : السَّرِيعُ البُكاءِ كالهَرَمَّعِ .

* * *

(هـ م س ع)

* ح — الهَمَيْسَعُ[3] : الطَّوِيلُ .

* * *

(هـ م ع)

اللَّيْثُ : الهَيْمَعُ ، مِثال صَيْقَلٍ : المَوْتُ الوَحِيُّ .

قالَ : وذَبَحَه ذَبْحًا هَيْمَعًا ، أى سَرِيعًا .

قال الأزهرىّ : الهَيْمَعُ ، بالعَيْنِ ، والياءُ قَبْلَ المِيم . وقال أبو عُبَيْد : سَمِعتُ الأصمعىّ يقولُ : الهِمْيَعُ : المَوْتُ ، وأنشد لأسامَةَ بن الحارث الهُذَلىّ :

إذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا
مِنَ المَوْت بالهِمْيَعِ الذاعِطِ[4]

قال الأزهرىّ : هٰكذا رَواه الرُّواة بكَسْر الهاء والياءُ بعد المِيم ، قالَ : وهُوَ الصَّوابُ . قال : الهَيْمَعُ عند البُصَراء تَصْحِيف . وذكره الجوهرىّ في الغين المعجمة ورَجَّحَه على العَيْن المُهْمَلَة .

وذكره الأزهرىّ فى البابَيْن ، وأنشد البيت المذكور فى المَوْضِعَيْن ، ولم يُرَجِّح أحَدَهما على الآخر .

واهْتَمِعَ لَوْنُه : إذا تَغَيَّر .

* ح — الهَيْمَعُ : شَجَرٌ .

والهَمَلَّعُ : الذى لا يَثْبُتُ عَلَى شَىْءٍ .

والهملَّع : الخَبِيث .

وحَقُّ الهَمَلَّع أَنْ يَفْرَد له تَرْكِيبٌ بعد تركيب «هـ م ق ع» ، فإنّه رُباعىّ كما ذكره الأزهرىّ والخَلِيلُ وابنُ فارِس[5] وابنُ دُرَيْد[6] وغيرُهم .

* * *

(هـ م ق ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : رَجُلٌ هُمَّقِعٌ مِثالُ (زُمَّلِق) ، أى أحْمَقُ . وامْرأةٌ هُمَّقِعَةٌ : حَمْقاءُ . قال : زَعَمَ ذاك أبُو شَنْبَل .

وذكر الجوهرىّ الهُمَّقِعَ ، ثَمَرُ التَّنْضُب فى « هـ ق ع » ظَنًّا منه أن الميم زائدة ، فإذا

---

(١) وأهمله صاحب اللسان أيضا .
(٢) فى التاج : ظاهره أنه رباعى وإليه ذهب الصرفيون ، وعلى رأى الجوهرى ومن تبعه اللام زائدة ، وأصل تركيبه (هـ م ع) ، وعلى رأى ابن فارس يكون منحوتا من هلع وهمع فتأمل .
(٣) قيده صاحب التاج بقوله : من الرجال .
(٤) اللسان ، التاج وانظر فيهما (ذعط) ، شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ برواية : الهميغ بالغين المعجمة .
(٥) المقاييس : ٦/٧٣
(٦) الجمهرة : ٣/١١٦ و ٣٦٩ و ٤٧٤ .

كان كما زَعَم فوزْنُه فُعْلٌ وليس كذلك ، ولكنّ وَزْنَه فُعَلِلٌ ، ذَكر ذلك صاحِبُ الأَبْنِيَة ، وهذا المَوْضِـعُ موضعُ ذِكرِه .

* * *

(هـ ن ع)

ابن دريد[1] : الهُناع ، بالضم : داءٌ يأخُذُ الإنسانَ في عُنُقِه .

وقال الجوهريّ : الهَنْعَةُ أيضًا : مَنْكِبُ الجَوْزاءِ الأَيْسَرُ ، وهى خَمْسَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَّةٌ يَنْزِلها القَمَرُ ، هكذا ذَكَرَ . وإنّما الهَنْعَة كَوْكَبان .

قال الزّجّاج فى كتاب الأنواء : الهَنْعَةُ كَوْكَبان أَبْيَضان مُقْتَرِنانِ ، وهى فى المَجَرَّة بَيْن الجَوْزاءِ والذّراع المَقْبُوضَةِ .

قال : وإنّما سُمّيَتْ هَنْعَةً مِنْ هَنَعْتُ الشيءَ : إذا عَطَفْتَهُ وثَنَيْتَ بَعْضَه على بَعْضٍ ، فكأنّ كُلّ واحد منهما مُنْعطِفٌ على صاحِبِه .

وقالَ ابنُ كُناسَةَ : الهَنْعَةُ : كَوْكَبان أَبْيَضان بَيْنَهُما قِيدُ سَوْطٍ على أَثَرِ الهَقْعَةِ فى المَجَرَّة ، قال : وإنما ينزل القَمَرُ بالتّحايِى ، وهىَ ثَلاثَةُ كواكبَ بحِذاء الهَنْعَةِ ، واحِدتها تِحْياة .

وقال بعضهم : الهَنْعَةُ : قَوْسُ الجَوْزاءِ يَرْمِى بها ذِراعَ الأَسَدِ ، وهى ثَمانيةُ أَنْجُمٍ فى صُورَةِ قَوْسٍ ، فى مَقْبِضِ القَوْسِ النَّجْمان اللّذان يُقال لَهُما الهَنْعَةُ ، وهى مِنْ أنواءِ الجَوْزاء .

والهَنَع ، بالتحريك : انْحِناءٌ فى القامَةِ . يُقال : رجلٌ أَهْنَعُ ، أى مُنْحَنِي الظَّهْرِ . وفى حديث عُمَرَ رَضِىَ الله عنـه « أنّ رَجُلًا من بَنى جَذِيمَةَ جاءَهُ فأخْبَره بما صَنَع خالدُ بنُ الوَليد رَضِىَ الله عَنْه وأنّهم كانُوا مُسْلِمين ، فقال له عُمَر : هَلْ يَعْلم ذلك أحد من أصْحابِ خالد . قال : نعمْ رَجُلٌ طَوِيلٌ فيه هَنَعٌ ، خَفيفُ العارِضَين[2] » ، قال رؤبة :

وإلجِنُّ والإِنْسُ إلَيْنَا هُنَّـعُ[3]
فامْدَحْ ذُرَى خِنْدِفَ مَدْحًا يَرْفَـعُ

أى خُضَّعٌ .

يُقال : هَنَعَ له ، بالفَتْح : إذا خَضَعَ له .

* ح — الأَهْنَعُ : ابنُ العَرَبِيّةِ للْوَالى .

* * *

(هـ ن ب ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : سَمِعتُ عُقْبَةَ ابنَ رُؤْبَةَ يقول : الهُنْبُعُ ، بالضم : شِبْهُ مِقْنَعَةٍ قد خِيطَ

(١) فى الجمهرة : ٣/١٤٥
(٢) الفائق : ٣/٢١٧
(٣) البيتان فى التاج ، وفى اللسان البيت الأول ، ديوانه : ١٧٧ (ق ٥٦ : ١٢ و١٣)

مُقَدَّمُها تَلْبَسُها الجَوارِى . ويُقال : المُنْبَع : ما صَغُر منها ، والخُنْبُعُ : ما اتَّسَعَ منها حتى يَبْلُغ اليَدَيْنِ أو يغطِّيهما . والعَرَبُ تقول : ماله هِنْبعٌ ولا خُنْبُعٌ .

* * *

(ه و ع)

الهَوْعُ بالفَتْح[1] : سُوءُ الحِرْصِ .

ورَجُلٌ هاعٌ : حَرِيصٌ .

وقِيلَ : الهَوْعُ : العَداوَةُ . قال أبو العيال الهُذَلِيُّ :

وارْجِعْ مَنِيحَتَكَ الَّتِى أَتْبَعْتَها
هَوْعًا وحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونِ[2]

يقولُ : رُدَّها فقد جَزِعَتْ نَفْسُكَ فى أَثَرِها وأَتْبَعْتَها عَداوَةً .

* ح — يُقالُ لِذِى القَعْدَةِ هُواعٌ[3] ، وجَمْعُهُ أَهْوِعَةٌ ، وهُواعاتٌ .

والمِهْوَع ، والمِهْواعُ[4] : الصِّيَاحُ فى الحَرْبِ .

* * *

(ه ى ع)

أبو عُبَيْدَة واللِّحْيانِىّ : هاعَ يَهاعُ : إذا تَهَوَّعَ[5] . قالا : وهاعَ يَهاعُ : إذا جاعَ[6] .

ويُقال : أَرْضٌ هَيْعَةٌ : واسِعةٌ مَبْسُوطَةٌ .

وهاعَت الإبِلُ إلى الماءِ تَهِيعُ : إذا أَرادَتْه .

وقال اللَّيث : هاعَ يَهِيعُ : إذا حَرَصَ .

ورَجُلٌ مُتَهيِّعٌ : جائرٌ[7] .

وفُلانٌ مُنْهاعٌ إلَىَّ ومُتَهيِّعٌ ، أى سَرِيعٌ إلى الشَّرِّ .

والتَّهيُّعُ : الانْبِساطُ .

* ح — لَيْلٌ هائِع ، أى مُظْلِم .

وهِعْتُ : ضَجِرْتُ .

ومِنْ بَنِى خَيْثَمَةَ بن رَبيعَةَ بن كَعْب بن الحارِث ابن كَعْب هاعانُ بنُ الشَّيْطانِ بن أبى رَبيعَةَ بن خَيْثَمة ، كان شَرِيفاً .

* * *

فصل الياء

(ى ث ع)

أهمله الجوهرىّ . ويُثَيْعٌ ، مِثالُ نُقَيْعٍ ، مُصَغَّراً ، من الأَعْلام ، وقد يُقالُ أُثَيْعٌ بالهَمْزِ .

ويَثِعُ ، مِثال يَضْرِبُ[8] ، هو يَثِيعُ بن الهُونِ ابن خُزَيْمة بن مُدْرِكَةَ بنِ إلْياسَ بنِ مُضَرَ .

(١) فى القاموس : ويضم زادفى التاج وبهما روى قول أبى العيال الهذلى .
(٢) التاج ، اللسان (هيع) شرح أشعار الهذليين /٤١٦ برواية هوعا مضمومة الهاء .
(٣) نظرله فى القاموس بقوله (كغراب) .
(٤) بكسر ميمهما .
(٥) تهوع : تكلف القىء .
(٦) فى اللسان من اللحيانى : جاع بجزع وشكا .
(٧) فى التاج : هكذا بالجيم فى سائر النسخ ، ومثله فى نسخ العباب ، وهو قول الليث .
(٨) فى القاموس : يثيع بفتح الياء وسكون المثلثة وكسر الياء الثانية . وفى التاج : كذا فى النسخ ، وصوب صاحب التاج ما هنا نقلا من ضبط الحافظ ثم قال : وهو يحتمل أن يكون كيضرب أو كيمنع .

(ى د ع)

اللَّيْثُ : الأَيْدَعُ : صِبْغٌ أحمرُ، وهو خَشَبُ البَقَّـمِ .

وقال الأصمعيّ : الأَيْدَعُ : دَمُ الأَخَوَيْن .

قال كُثَيِّر :

كأنَّ حُمُولَ الحَيِّ حين تَحَمَّلُوا
صَرائِمُ نَخْلٍ أو صَرائِمُ أَيْدَعِ[1]

وقال عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

واللهِ لا يَأْتِي بخَـيْرٍ صَـدِيقَها
بَنُو جُنْدَعٍ ما اهْتَزَّ فى البَحْرِ أَيْدَعُ

أنْشد شمرٌ هٰذين البَيْتَيْن فى الأَيْدَع، وأشارَ إلى أنَّ المُراد البَقَّمُ فيهما ، لأنَّ البَقَّمَ يُحْمَلُ فى السُّفُن مِنْ بِلادِ الهِنْد : ولم أَجِدْه فى شِعْرِ عُبَيْدِالله .

* ح — يَدَعَةُ : بُرَيْقَةٌ بين الحَرَمَيْن .

ويَدِعانُ[2] : وادٍ به مَسْجِدٌ للنبيّ صلّى الله عليه وسلَّم ، وبه عَسْكَرَت هَوازِنُ يومَ حُنَيْن .

ويَدِيعُ : ناحِيَةٌ بَيْن فَدَكَ وخَيْبَرَ .

والأَيْدَعُ : ضَرْبٌ من الحِنّاءِ .

(ى ر ع)

ابن دريد[3] : اليَرُوعُ : لغةٌ مَرْغوبٌ عنها لأَهْلِ الشِّحْرِ[4] . وكأنَّ تفسيرها الفَزَعُ والرُّعْبُ .

والـيَراعُ كالبَعُوضِ يَغْشَى الوَجْهَ ، الواحِدَة يَراعَـةٌ .

* ح — يَرَعَةُ : مَوْضع فى دِيار فَزارَةَ .

واليَرَعُ واليَراعَةُ : الجُبْنُ مَصْدَر الجَبَان .

واليَرَعُ : البَعُوضُ كاليَراعِ .

واليَرَعُ[5] : ولد البَقَرَةِ .

* * *

(ى ع ع)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْث : اليَعْياعُ، بالفَتْح : منْ فَعالِ الصِّبْيان إذا رَمَى أحدُهم الشيء إلى صَبيّ آخَرَ .

قال ولا تُكْسَر ياءُ اليَعْيـاع كما تُكْسَر زاى الزِّلْزالِ كراهِيَةً للكَسْرِ فى الواوِ، لأن الياءَ خِلْقَتُها الكَسْر فيَسْتَقْبِحُونَ الواوَ بينَ كَسْرَتَيْن ، والواوَ خِلْقَتُها الضَّمّ فيستقبحون الْتقاءَ كَسْرَةٍ وضَمَّةٍ، فلا

(١) اللسان ، التاج ، ولم أعثر عليه فى ديوانه المطبوع بالجزائر .

(٢) ضبطها فى القاموس بقوله : محركة ، أى بفتح الدال ، وهو أيضا ضبط ياقوت فى معجمه حيث قال : بفتح أوله وثانيه وعين مهملة وآخره نون .

(٣) فى الجمهرة : ٣٩٢/٢ .

(٤) فى هامش الجمهرة : لأهل الجوف

(٥) قيدها فى التاج بقوله : الوحشية .

تَجِدُهُما فى كلامِ العَرَب فى أَصْلِ البِناءِ ، وأنشد .

أَمْسَتْ كَهامَةَ يَعْياعِ تَداوَلَها
أَيدِى الأَوازِعِ ما تَكْفِى وما تَذَرُ[1]

* ح — يُقال للصَّبِىِّ إذا نُهِىَ عن تَناوُل شىء قَذِرٍ : يَعْ مِثْل قولهم : كِخْ[2] .

* * *

(ى ف ع)

اللِّحيانى : يُقال : يافَعَ فلانٌ وَليدَةَ فلانٍ مُيافَعَةً : إذا فَجَرَ بها .

وقال ابنُ الأعرابىّ فى قول عَدِىّ :

ما رَجائى فى اليافِعاتِ ذَوات الهَيْـ
ـجِ أَمْ ما صَبْرِى وكَيْفَ احْتِيالِى[3]

قال : اليافِعاتُ من الأُمور : ما عَلا وغَلَبَ منها .

وقد سَمَّوْا يافِعًا .

ويَفَعَ الغُلامُ : إذا راهَقَ العِشرين مِثْل أَيْفَعَ .

ويافِعٌ : فَرَسُ والِبَةَ أخى بَنى سِدْرَةَ بنِ عَمْرو[4] .

ومَيْفَعُ ، بالفتح : قَرْيَة على ساحِل بحر اليَمَن .

ومَيْفَعَةُ : بَلْدة بين مَيْفَع وأَحْوَر ، إلّا أنها ليست على الساحل ، وبينها وبين الساحل مَرْحَلَة ، وبين مَيْفَع ومَيْفَعَة مَسيرة يَوْمين .

* ح — يافِعٌ : مَوْضع[5] .

ويَفَعْتُ الجَبَلَ : صَعِدْتُ فيه .

والمَيْفَعُ : الشَّرَفُ من الأرض .

وتَيَفَّعَ : ارْتَفَعَ على يَفاعٍ من الأرض .

ويُجْمَع اليافِعُ على يُفْعانٍ .

* * *

(ى ن ع)

اليانِعُ : الأَحْمَر من كلِّ شَىْءٍ . ويُقال : امرأةٌ يانِعَةُ الوَجْنَتَيْن . قال رَكّاضُ الدُّبَيْرِىّ :

ونَحْرًا عليه الدُّرُّ يَزْهُو كُرُومُهُ
تَرائِبَ لا شُقْرًا يَنَعْنَ ولا كُهْبا[6]

واليَنَعُ ، بالتَّحريك : ضَرْبٌ من العَقيق معروف . وقِيلَ : اليَنَعَةُ : خَرَزَةٌ حَمْراءُ .

---

(١) اللسان ، التاج بدون عزو فيهما

(٢) وزان قد ، كما نظر به القاموس .

(٣) اللسان ، التاج .

(٤) فى اللسان : والبة بن سدرة .

(٥) فى معجم البلدان : أظنه موضعا باليمن ينسب إليه القاضى أبو بكر اليافعى اليمنى ، قاضى الجند ، صنف كتابا فى النحو سماه المفتاح .

(٦) اللسان ، التاج .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال لعاصم بن عَدىّ فى قِصّة المُلاعَنَة : « إنْ وَلَدَتْه أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَة فهُوَ لأَبيه الّذى انْتفَى منه ، وإنْ تَلِدْه قَطَطَ الشَّعَر أسْوَدَ اللِّسان ، فهُو لابْن السَّحْماء »[1] .

ويُقالُ : دَمٌ يانِعٌ . قال سُوَيْدُ بن كُرَاع :

وأبْلَغَ مُخْتالٍ صَبَغْنا ثِيابَهُ
بأحْمَرَ مِثْلِ الأُرْجُوانِىّ يانِعِ[2]

* ح — اليُنْعُ[3] : شَجَرٌ من جِلِّ الشَّجَر .

(١) الفائق : ٣/٢٣١ .

(٢) التاج ، الأساس والفائق : ٣/٢٣١ والرواية فيهما : أبلج بالجيم .

(٣) بالضم كما فى عبارة القاموس .

آخر حرف العين

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد النبىّ الأمىّ
وعلى آله الطاهرين، وعترته المنتجَبين، وصحبه الكرام أجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الغين

فصل الهمزة

(أ ب غ)

عَيْنُ أُباغ ، فيها ثَلاثُ لُغاتٍ ، وذكر الجوهريُّ منها الضمَّ[1] فقط .

* * *

(أ ر غ)

أهمله الجوهريّ[2] . وأَرْغِيانُ[3] : من نَواحِي نَيْسابُورَ .

* * *

فصل الباء

(ب ب غ)

أهمله الجوهريّ[4] . والبَبَّغاءُ[5] ، بالتَّحْرِيك وتشديد الباء الثانية : هٰذا الطائرُ الأَخْضَرُ المعروف .

ولَقَبُ شاعِرٍ أيضًا ، وهُوَ أبو الفَرَج عَبْدُ الواحِدِ بنُ نَصْرٍ المَخْزُوميّ ، ولُقِّب بالبَبَّغاءِ لِلُثْغَةٍ في لِسانِه .

* * *

(ب ث غ)

أهمله الجوهريّ[6] . وقالَ اللَّيْث : البَثَغُ ، بالتحريك : ظُهُورُ الدَّمِ في الجَسَدِ ، لُغَةٌ في البَثَعِ ، بالعين المهملة .

* * *

(ب د غ)

يُقال : بنو فُلانٍ بَدِغُونَ : إذا كانُوا سِمانًا حَسَنَةً أَلوانُهم[7] .

وقال اللَّيْثُ : البَدَغُ ، بالتحريك : التَّزَحُّفُ على الإِسْتِ .

---

(١) وهو الأشهر ، وهو قول أبي عبيدة ، والفتح عن الأصمعي ، وفي التاج : وأما الكسر فلم أجد له سماعا ولا شاهدا إلا أن الصاغاني ذكر فيه التثليث . وفيه أيضا قال أبو الفتح التميمي : وعين أباغ ليست بعين ماء وإنما هو واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام ، وكانت منازل إياد بن نزار بها ، كان عندها في الجاهلية يوم بين ملوك غسان وملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن المنذر ابن ماء السماء اللخمي .

(٢) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٣) نظره القاموس بقوله كأصبهان ضبطه ياقوت بكسر الغين .

(٤) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٥) في القاموس بحركة السكون فوق الباء الثانية ، وفي التاج : بفتح فسكون وقد تشدد الباء الثانية .

(٦) وصاحب اللسان أيضا .

(٧) في القاموس : حسنو الأحوال ، وفي المقاييس : ١/ ٢١٠ والله أعلم بصحة ذلك ، وفيه أيضا : الباء والدال والغين ليست فيه كلمة أصلية ، لأن الدال في أحد أصولها مبدلة من طاء .

ابن الأعرابىّ . أَبْدَغَ زيدٌ عَمْرًا، وأَبْطَغَهُ : إذا أعانَه على حِمْلِه لِيَنْهَضَ به .

* * *

(ب ر ز غ)

* ح — البَرْزَغُ[1] : نَشاطُ الشَّباب .

* * *

(ب ر غ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بَرَغَ الرجلُ : إذا تَنَعَّمَ، كأنّه مَقْلُوبُ رَبَغَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَرْغُ، بالفتح : لُغَـةٌ فى المَرْغِ ، وهو اللُّعابُ .

* * *

(ب ز غ)

قال الجوهرىّ ومنه قَوْلُ الأعْشَى :

* كبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ *

وليس البيتُ للأَعْشَى ، وإنّما هُوَ للطِّرِمّاح، وصَــدْرُه :

* يُساقِطُها تَتْرَى بكُلِّ خَمِيلَةٍ[2] *

* ح — بَيْزُغُ[3] : قريةٌ من دَيْرعاقُولٍ .

(ب س ت غ)

أهمله الجوهرىّ[4] . وبَسْتِيغُ : قَرْيَةٌ من قُرَى نَيْسابُورَ .

* * *

(ب ش غ)

أهمله الجوهرىّ[5] .

وقال ابنُ دريد : البَشْغُ والبَغْشُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ ، يُقال : بُغِشَتِ الأرْضُ وبُشِغَتْ ، فهىَ مَبْغُوشَةٌ ومَبْشُوغَةٌ . وأصابَتْنا بَغْشَةٌ وبَشْغَةٌ . والمَطَرُ باغِشٌ وباشِغٌ . وأَبْغَشَ الأرْضَ وأَبْشَغَها .

* * *

(ب ط غ)

ابن الأعرابىّ : أَبْطَغَ زَيْدٌ عَمْرًا : إذا أعانَهُ على حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ به ، وكذٰلك أَبْدَغَهُ .

* * *

(ب غ غ)

أبو عَمْرٍو : بَغَّ الدَّمُ : إذا هاجَ .

وقال ابن الأعرابىّ : بِئْرٌ بُغْبُغٌ[6] ، بالضَّمّ : قَرِيبَةُ الرِّشاءُ .

---

(١) هكذا فى النسخ بفتح البا ، وضبط فى اللسان بضم الباء والراء ، ونظرله القاموس بقوله : كقنفذ

(٢) البيت فى اللسان معزوا الى الطرماح وكذا فى مادة (بطر) ونسبه صاحب التاج إلى الأخطل وقال : وقيل هو للطرماح كما فى التكملة ، ديوان الطرماح (ط ، دمشق) : ٥٠٩

(٣) نظر لها فى القاموس بقوله : كحيدر ، وفى معجم البلدان : بها قتل أبو الطوب المتنبي ، ثم قال : نقلته من خط أبى بكر محمد بن هاشم الخالدى الشاعر .

(٤) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٥) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٦) وزان قنفد كما فى القاموس

وقال اللَّيث : بُغَيْبِغَةُ : ماءٌ لآلِ رَسُولِ الله صَلّى الله عليه وسَلَّم ، وهى عَينٌ كثيرةُ النَّخْلِ ، غَزِيرَةُ الماءِ . وقال الخليلُ : البُغَيْبِغَةُ : ضَيْعَةٌ بالمَدِينة، كانت لآلِ جَعْفَرِ ذى الجَناحَينِ، رَضِىَ الله عنه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : البُغَيْبِغُ : تَيْسُ الظِّباءِ السَّمِينُ .

وقال الجوهرىّ : قال الراجزُ :

يارُبَّ ماءٍ لَكَ بالأَجْبالِ (١)

بُغَيْبِغٍ يُنْزَعُ بالعِقالِ

طامٍ عَلَيهِ وَرَقُ الهَدالِ

وبَينَ المَشْطُورِ الأوّلِ والثانى مَشْطُورٌ وهو :

* أَجْبالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوالِ *

* ح — بَغْبَغَ : خَلَّطَ .

وبَغْبَغَهم الجَيْشُ ، أى داسَهم .

وبَغْبَغَ فى النَّومِ .

وعَدا طَلَقًا بُغَيْبِغًا : إذا لَم يَبْعُدْ فيه .

والبُغُّ : الجَمَلُ الصَّغِير .

والبُغَّةُ : النَّاقَةُ ، عن أبى عَمرو .

(ب ل غ)

اللَّيث : البَلْغُ : البَلِيغُ من الرِّجال .

وقال الشافعىّ ، رَحِمَه الله ، فى كتاب النِّكاح : جارِيَةٌ بالِغٌ ، بغيرِ هاءٍ ، وهو فَصِيحٌ حُجَّةٌ فى اللُّغة . قال الأزهرىّ : وسمعتُ فُصَحاءَ العَرَبِ يقولون : جارِيَةٌ بالِغٌ ، وامرأة عاشِقٌ ، ولِحْيَةٌ ناصِلٌ ، ولو قِيلَ بالِغَةٌ لم يَكُنْ خَطَأً ؛ لأنَّه الأَصْلُ .

ويُقال : بُلِغَ فُلانٌ ، أى جُهِدَ . وأنشد أبو عُبَيْد :

إنّ الضِّبابَ خَضَعَتْ رِقابُها (٢)

للسَّيفِ لَمَّا بُلِغَتْ أَحْسابُها

أى مَجْهُودُها . وأَحْسابُها : شَجاعَتُها وقُوَّتُها ومَناقِبُها .

وقولُه تعالَى (هٰذا بَلاغٌ لِلنّاسِ) (٣) أى ذُو بَلاغٍ .

وخَطِيبٌ بِلَغٌ ، مثالُ عِنَبٍ : بَلِيغٌ ، كقولهم : أَمْرٌ بِرَحٌ ، أى مُبَرِّحٌ . ولَحْمٌ زِيَمٌ ، ومكانٌ سِوًى ، وقولِه تعالَى : (دِينًا قِيَمًا) (٤) .

وفى إعراب البِلَغِينَ (٥) ، وقد ذَكرمعناها الجوهرىّ طَرِيقان : أحَدُهما أَنْ يُجْرَى الإعْرابُ على النُّونِ

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٥٢

(٤) سورة الأنعام الآية ١٦١

(٥) من قول عائشة رضى الله عنها حين جهدتها الحرب يوم الجمل : « قد بلغت منا البلغين » ، قيل : هى الدواهى .

وَيُقَرُّ ماقَبْلَها ياءً . والثانِى أَنْ تُفْتَحَ النُّـون أَبَدًا ويُعْرَبَ ماقَبْلَها، فيُقال : هٰذِهِ البِلَغُونَ. ولَقِيتُ البِلَغِينَ . وأَعُوذُ باللهِ مِنَ البِلَغِينَ .

* ح — التَّبْلِغَةُ : الحَبْلُ الذى يُوصَلُ به الرِّشاءُ إلى الكَرَب .

وحَمْقاءُ بِلْغَةٌ تأنيثُ قولهم : أَحْمَقُ بِلْغٌ .

وقال الفرّاء : بَلْغٌ وبَلْغَةٌ ، بالفتح فيهما .

* * *

(ب و غ)

البَوْغاءُ : حَمْقَى الناس .

ح — بَيْنَ القَوْمِ بَوْغاءُ ، أى اخْتِلاطٌ .

وبَوْغاءُ الطِّيبِ : رائحتُه .

وبُوغُ : من قُرَى تِرْمِذَ .

وقال الفرّاء : إنّكَ لَعالِمٌ ولاتُباغُ ، بالرَّفْـع ، ولاتُباغان ، ولا تُباغُونَ ، أىْ لا يُقْرَنُ بكَ ما يَغْلِبـك .

(ب هـ غ)

أهمله الجوهرىّ[1] . والبُهُوغُ[2] : المُبُوغُ عن ابن دُرَيْد .

يُقال : هابِغٌ باهِغٌ[3] .

* * *

(ب ى غ)

البَيّاغُ[4] بنُ قَيْس : أَحَدُ فُرْسانِ العَرَب .

* ح — باغَ[5] : هَلَكَ .

وبَيَّغَتْ به : انْقَطَعَتْ .

وبِيغَ به، وتَبَيَّغَ عليه الأمْرُ : اخْتَلَطَ .

* * *

فصل التاء

(ت غ غ)

الفرّاءُ : أَقْبَلُوا تِـغِ تِـغِ[6] وأَقْبَلُوا ، قِهِ قِهِ : إذا قَرْقَرُوا بالضَّحك .

وقال أبو زَيْد : تَغْتَغَ الضَّحِكَ تَغْتَغَةً : إذا أَخْفاهُ .

وقال الفَرّاءُ: سَمِعْتُ طاقِ طاقِ مُنَوَّنًا لصَوْتِ الضَرْب ، وسَمِعْتُ تِـغِ تِـغِ يُرِيدُون صَوْتَ الضَّحك .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .

(٢) هو النوم .

(٣) فى التاج : كرر للمبالغة .

(٤) فى التاج عن الإكمال : البياغ (كشداد) بن قيس بن عبدالملك بن مخزوم التغلبى ، فارس أدرك زمن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وانظر التبصير : ١٨٧

(٥) فى اللسان : تاغ بالمثناة الفوقية

(٦) فى القاموس : بكسر التاء ويثلث الغين ، وسيذكر ذلك فى الذيل .

وقال الجوهرىّ : يُقال : سَمِعْت لهٰذا الحَلْىِ تَغْتَغَةً: إذا أصابَ بَعْضُه بَعْضًا فسَمِعْتَ صَوْتَه .

قال الأزهرىُّ بعد حكاية قَوْل اللَّيْث : التَّغْتَغَةُ فى حِكايَةِ صَوْتِ الحُلِىّ : وقولُ اللَّيْثِ فى التَّغْتغة أنّه حِكايةُ صَوْتِ الحُلِىِّ تَصْحيفٌ ، إنّما هو حِكايةُ صَوْتِ الضَّحِك .

* ح — تِغٌ تِغٌ ، وتِغًا تِغًا : لُغَتان فى تِخ تِخ من ابن الأعرابىّ .

* * *

فصل الثاء

(ث د غ)

أهمله الجوهرىّ . ويُقال : ثَدَغَ رَأْسَه وفَدَغَه : إذا شَدَخَه ورَضَّه ، مثلُ جَدَف وجَدَث .

* * *

(ث ر غ)

أهمله الجوهرىّ.[1] وقال ابنُ السِّكِّيت : ثُرُوغُ الدِّلاء : ما بَيْنَ العَراقِى ، مِثْلُ فُرُوغِها[2] ، الواحِدُ ثَرْغٌ وفَرْغٌ ، بالفتح .

* ح — ثَرِغَ الرجلُ ، إذا اتَّسع مَصَبُّ دَلْوِه .

(ث غ غ)

اللَّيْثُ : الثَّغْثَغَةُ : عَضُّ الصَّبِىِّ قبلَ أَنْ يَشَّقأَ ويَتَّغِر .

ويُقال : المُثَغْثِغُ : الّذى يَبُلُّ بِرِيقه فاهُ ، ولا يُؤَثِّر فيما يَعَضُّه من شَىْء .

* ح — الثَّغْثَغَةُ : التَّفْتِيشُ .

* * *

(ث ل غ)

الِانْثِلاغُ : الِانْشِداخُ .

* ح — الِانْثِلاغُ : إرْطابُ النَّخْلِ .

والأَثْلَغِىُّ والأَذْلَغِىُّ : الذَّكَر .

* * *

(ث م غ)

ثَمْغٌ ، بالفتح ، مالٌ كانَ لِعُمَرَ بنِ الخطّابِ[3] ، رَضِىَ الله عنه ، فوَقَفَه .

ويُقالُ انْثَمَغَتِ الرُّطَبَةُ إذا انْفَضَخَتْ حِينَ سَقَطَتْ .

* ح — الثَّمِيغَةُ : أرضٌ رَطْبَةٌ .

وتَرَكْتُه مَثْمُوغًا ، أى مُسْتَرْخِيًا .

(١) وصاحب اللسان أيضا .

(٢) فى التاج عن ابن السكيت : الثاء بدل من الفاء ، ولم يرتض ذلك ابن سيده فقال : ولا يعجبنى ذلك لأنهم لا يكادون يتسعون فى المبدل بجمع ولا غيره .

(٣) فى التاج : نقل شيخنا عن شراح البخارى وغيرهم أنه كان بخيبر .

فصل الدال

(د ب غ)

دابِغٌ : اسمُ رَجُلٍ معروف من رَبِيعة . أنشَدَ ابنُ دُرَيْد :

وإنَّ امرأً يَهْجُو الكِرامَ ولَمْ يَنَلْ
مِنَ الثَّأرِ إلّا دابِغًا لَلَئِيمُ (١)

قال : والدُّبُوغُ : المَطَرُ الذى يَدْبَغُ الأرْضَ بمائه .

والمَدْبَغَةُ والمَدْبُغَةُ ، مِثْلُ المَقْبَرَةِ والمَقْبُرَةِ .

* ح — يَدْبِغُ الجِلْدَ ، بالكسر (٢) : لُغَةٌ فى يَدْبُغُ ويَدْبَغُ : عن الكسائىّ .

* * *

(د غ غ)

الأصمعىّ : يُقال لِلمَغْمُوزِ فى حَسَبِه أو فى نَسَبِه مُدَغْدَغٌ .

ويُقالُ : دَغْدَغَهُ بِكَلِمَةٍ : إذا طَعَنَ عليْهِ ، قال رؤبة :

واحْذَرْ أَقاوِيلَ العُداةِ النُّزَّغِ (٣)
عَلَىَّ أنِّى لَسْتُ بالمُدَغْدَغِ

ويُرْوَى بالمُزَغْزَغِ . والزَّغْزَغَةُ مِثْلُ الدَّغْدَغَةِ .

وقال أيضًا :

والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُدَغْدَغِ (٤)
كالفَقْعِ إنْ يُهْمَزْ بِوَطْءٍ يُثْلَغِ

ويُرْوَى المُزَغْزَغِ .

وقال اللَّيْث : الدَّغْدَغَةُ فى البُضْعِ .

* * *

(د ف غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّفْغُ ، بالفتح : تِبْنُ الذُّرَةِ ونُسافَتُها . وأنشد لِرَجُلٍ (٥) من اليَمَن يُخاطِبُ أَمَةً :

دُونَكِ بَوْغاءَ رِباغِ الرَّفْغِ (٦)
فَأَصْفِغِيهِ فاكِ أَىَّ صَفْغِ
ذلِكَ خَيْرٌ من حُطامِ الدَّفْغِ
وأَنْ تَرَىْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْغِ
تَشْفِينَها بالنَّفْثِ أو بالمَرْغِ

الرَّفْغُ : أَسْفَلُ الوادِى . وصَفَغْتُ الشَّىْءَ : إذا قَمَحْتَهُ . والنَّفْغُ : التَّنَفُّطُ . والمَرْغُ : اللُّعابُ .

---

(١) البيت فى التاج والجمهرة : ١/٢٤٦

(٢) الكسر عن اللحيانى ، والفتح والضم عن الكسائى ، كما فى اللسان والتاج .

(٣) التاج ، وفى اللسان : البيت الأول ، ديوانه : ٣٩٨ (ق : ٣٦ / ٣٧ و ٣٨) .

(٤) التاج ، ديوانه : ٩٩ (ق : ٦٦/٣٦ ، ٦٧) .

(٥) فى اللسان ، هو لحرمازى .

(٦) الأبيات فى التاج ، وفى اللسان البيت الثالث ، وانظر (رفغ) البيت الأول .

(د م غ)

الأصمعىّ : يُقال للحَدِيدَةِ التى فَوْقَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ الغاشِيَةُ ، وقِيل هى الدامِغَةُ ، قال ذو الرُّمّة :

فَقُمْنا فَرُحْنا والدَّوامِـغُ تَلْتَظِى
عَلَى العِيسِ من شَمْسٍ بَطِىءٍ زَوالُها (١)

ويُقال فيها الدامِعَةُ ، بالعين المهملة ، أيضا ، والإعجام أكثر .

وقال النَّضر : الدَّوامِـغُ على حاقِ رُؤُوسِ الأَحْناءِ من فَوْقِها ، واحِدتُها دامِغَةٌ ، وربما كانت من خَشَبٍ وتُؤْسَرُ بالقِدِّ أَسْرًا شَدِيدًا ، وهى الحَذارِيفُ ، واحدها خُذْرُوفٌ ، وقد دَمَغَتِ المرأةُ حَوِيَّتها تَدْمَغُ دَمْغًا .

قال الأزهرىّ : إذا كانت الدامِغَـةُ مِن حَدِيدٍ عُرِّضَتْ فَوْقَ طَرَفَىِ الحِنـوَيْن وسُمِّرتْ بِمِسْمارَيْنِ . والحَـذارِيفُ تُشَـدُّ على رُؤُوسِ العَوارِضِ لِئَلّا تَتفَكَّكَ .

والدّامُوغُ : الّذى يَدْمَغُ . وحَجَرٌ دامُوغَةٌ ، والهاء للمبالَغَة ، أنشد الأصمعىّ لأبى حِماس (٢) :

تَقْذِفُ بالأُثْفِيَّةِ اللَّطّاسِ (٣)
والحَجَرِ الدامُوغَةِ الرَّدّاسِ

وقال أبو عَمْرٍو . أَدْمَغْتُه إلى كذا وأَدْغَمْتُه ، أى أَحْرَجْتُه وأَحْوَجْتُه إليه .

وأمّا المُدَمَّغُ فكلامٌ مُسْتَهْجَن مُسْتَرْذَل أُولِـعَ به أَهْلُ العِراقِ ، وصَوابُه الدَّمِيـغُ أو المَدْمُوغ .

وقال ابن دريد : أُمّ الدِّماغِ : الهامَةُ ، أراد هامَةَ الرَّأْسِ .

* ح — الدامِغَـةُ : خَشَـبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بين عَمُودَيْنِ يُعلَّق عليهما السِّقاءُ .

ودَمَغْتُ الثَّرِيدَ بالدَّسَمِ : لَبَقْتُه .

* * *

(د م ر غ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدِّمَرِغ (٤) ، مِثالُ عُلَبِطٍ : الرجلُ الشَّدِيدُ الحُمْرة .

* ح — أَبْيَضُ دُمَّرْغِىٌّ (٥) : إذا كان يَقَقًا ، كذا ذكره ابنُ عَبّاد .

* * *

(د و غ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ سُلَيْمانَ الكِلابِىَّ يقول : داغَ القَوْمُ وداكُوا : إذا عَمَّهم المَرَضُ ،

---

(١) اللسان — التاج — ديوانه : ٥٤٣

(٢) فى التاج لأبى خماس بالخاء المعجمة .

(٣) البيتان فى التاج .

(٤) فى اللسان : الدمرغ بتشديد الميم .

(٥) فى اللسان : أبيض دمرغ بكسر الزاء غير منسوب ، وأعقبه بقوله : شك فيه الطوسى .

والقَوْمُ فى دَوْغَةٍ من المَرَض ودَوْكَةٍ: إذا عَمَّهُمُ المَرَضُ وآذاهُم .

وقال غيرُه : أصابتنا دَوْغَة ، أى بَرْد .

وقال أبو سَعيد : فى فُلانٍ دَوْغَةٌ ودَوْكَةٌ ، أى حُمْــقٌ .

وذكر الأطِبّاء ، فى كُتُبِهِم ، الدُّوغ ، بالضَّمّ ، وهو فارِسىٌّ ، وعربِيّتُـه المَخِيضُ .

* ح — داغَهُ الحَـرُّ ، أى أَفْسَدَهُ .

وداغَ الطَّعامُ : رَخُص .

وداغَ القَـوْمُ بَعْضُهم إلَى بعْض فى القِتالِ ، اى استَراحُوا .

* * *

فصل الذال

(ذ غ غ)

* ح — : ذَغَّ جارِيَتَهُ : إذا جامَعَها ، عن أبى عَمْرو الشَّيبانىّ .

* * *

(ذ ل غ)

أهمله الجوهرىّ[1] .

وقال ابنُ بُزُرْج : ذَلِغَتْ شَفَتُه ، بالكسر ، تَذْلَغُ ذَلَغًا ، بالتّحريك : إذا انقَلَبَتْ[2] ، وهُوَ الأذْلَــغُ .

ويُقال للذَّكَر أذْلَغُ وأذْلَغِىٌّ[3] ، أنشد أبو عَمْرو:

واكْتَشَفَتْ لِناشِئٍ دَمَكْمَكِ[4]

عَنْ وارِمٍ أَكْظارُهُ عَضَنَّكِ

تَقُولُ دَلِّصْ ساعَةً لَابَلْ نِيكِ

فَــداَسَهـا بأذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ

قالَ : ويُقال له مِذْلَغٌ أيضًا ، بكسر الميم ، وأنشَــد[5] :

فشام فِيها مِذْلَغًا صُمادِحا[6]

فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ ناكِحا

رَهْزًا دِراكًا يَكْظِمُ الجَوانِحا

قالَ الأزهرىّ : الذَّكَرُ يُسَمَّى أذْلَغَ إذا انْمَهَلَّ فصارَتْ ثُومَتُه مِثْلَ الشَّفَةِ المُنقلِبَةِ .

ويُقالُ : رَجُلٌ أذْلَغُ : إذا كانَ غَليظَ الشَّفَتَيْن

قال : وقالَ رَجُلٌ من العَرَبِ : كانَ كُثَيِّرٌ أُذَيْلِـغَ لا يَنالُ خَلْفَ النّاقة لِقِصَرِه .

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى التاج : وقال غيره [أى ابن بزرج] : تشققت .

(٣) فى اللسان : وقال ابن برى : قيل الأذلغى منسوب إلى الأذلغ بن شداد من بنى عبادة بن عقيل وكان نكاحا .

(٤) الرجز فى اللسان ، وانظر فى (كظر) الأول والثانى ، و (دلص) الأول والثالث .

(٥) لكثير المحاربى ، كما فى اللسان والتاج .

(٦) الرجز فى اللسان مع أربعة أبيات قبله .

وَذَلَغْتُ الطعامَ (١) ، أى أَكَلْتُه .

* ح ــ الذَّالِغُ : لَقَبُ الإنسانِ فى سُوءِ ضَحِكه .

والانذلاغ والانتلاغ : إرطابُ النَّخلِ .

وذَلَغْتُ الطعامَ : سَفْسَفْتُه .

وأمرٌ ذالِغٌ : مُتَذَلِّغٌ ، أى ليس دُونَه شىءٌ .

وذَلَغَ (٢) جارِيَتَه : إذا جامَعَها .

* * *

فصل الراء

(ر ب غ)

أبو عَمرو : رَبَغَ القَوْمُ فى النَّعيمِ : إذا أقامُوا فيه .

وعَيْشٌ رابِغٌ : رافِغٌ ، أى ناعِمٌ . ورَبيعٌ رابِغٌ ، أى مُخْصِبٌ .

وقال أبو سَعيد : الرابِغُ : الذى يُقيمُ على أمْرٍ مُمْكِنٍ له .

ورابِغٌ : مَوْضِعٌ بين الحَرَمَيْنِ الشَّريفَيْنِ ، حَرَسَها اللهُ تعالَى ، وهُوَ وادٍ قريبٌ من البَحْرِ (٣) .

وقال ابنُ دريد : الرَّبْغُ ، بالفتح : التُّرابُ المُدَقَّقُ .

قالَ : والأَرْبَغُ : مَوْضِعٌ (٤) .

والأَرْبَغُ (٥) : الكَثيرُ من كُلِّ شَىْء ، والاسْمُ الرَّباغَةُ .

وقال ابن الأعرابى : الرَّبْغُ ، بالفتح : الرِّىّ .

وقال ابنُ دريد : اليَرْبَغُ مِثالُ يَرْمَع : موضع مَعْروف (٦) . قال رؤبة :

فاعْسِفْ بناجٍ كالرَّباعى المُشْتَغِى (٧)
بصُلْبِ رَهْبَى أو جِمادِ اليَرْبَغِ

المُشْتَغِى : الذى قد هَمَّ أنْ يُلْقِيَ رَباعِيَتَهُ إذا تَخَضَّتْ ، ونَغَضَتْ ، أرادَ البُزُولَ . وقال الأصمعىُّ : اليَرْبَغُ لا يُعْرَف .

* ح ــ أَخَذْتُ الشَّىْءَ بِرَبَغِه (٨) ، أى بحِدْثانِه .

والرابِغُ (٩) : الفاجِرُ الماجِنُ .

واليَرْبَغُ المذكور فى المَتْنِ ، هُوَ بَيْنَ عُمانَ والبَحْرَيْنِ .

* * *

(ر ث غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : الرَّثَغُ بالتحريك : لُغَةٌ فى اللَّثَغ .

---

(١) فى اللسان : ونوادر الأعراب : دلعت الطعام وذلعته ، أى أكلته .
(٢) فى القاموس : كمنع .
(٣) بين البزواء والجحفة دون عزور
(٤) عن ابن دريد ، وأهمله ياقوت .
(٥) وفعله ربغ ككرم ، كما فى التاج .
(٦) فى معجم البلدان : موضع فى ديار بنى تميم بين عمان والبحرين .
(٧) ديوانه : ٩٨ (ق/٣٦ : ٢٨ و٢٩) والبيت الثانى فى معجم البلدان (يربغ) .
(٨) وفى اللسان : وقيل بأصله .
(٩) نظرله فى القاموس بقوله وككتف ، زاد فى التاج بعده : وقد ربغ كفرح .

(ر د غ)

المَرْدَغَةُ[(١)] : الرَّوْضَـةُ البَهِيَّةُ . ومَكانٌ رَدِغٌ ، مِثال كَتِف : ذُو رَدْغَةٍ[(٢)] .

وارْتَدَغَ الرَّجُلُ : إذا وَقَعَ فى الرَّداغِ .

* ح — مَرادِغُ السَّنامِ : ما لَحِقَ بالمَـأْنَةِ[(٣)] مِنْ شَحْـمٍ .

* * *

(ر ز غ)

أَرْزَغَت الرِّيحُ : أَتَتْ بِنَدًى ، وأَرْزَغَهُ أيضًا : أَطْمَعَـــهُ .

وقال الجوهرىُّ : قال رُؤْبة .

* وأُعْطِىَ الذِّلَّةَ كَفُّ المُرْزِغِ[(٤)] *

والرِّواية : شَيْئًا ، وأَعْطَى الذُّلَّ . وقَبْلَه :

* إذا البَلايا انْتَبْنَه لَمْ يَصْدَغِ[(٥)] *

* ح — أَرْزَغَ المـاءُ : قَلَّ .

واسْتَرْزَغَهُ : اسْتَضْعَفَهُ .

ورازَغْتُه : راوَغْتُه وحاوَلْتُه .

وأَرْزَغْتُه : عِبْتُه ، مِثْلُ أَرْزَفْتُ فِيه .

(ر س غ)

أَبُو مالِكٍ : عَيْش رَسِيغٌ : واسِـعٌ . وطَعامٌ رَسِيغٌ : كثير .

وإنَّه مُرَسَّغٌ عَلَيْه فى العَيْش ، أى مُوَسَّعٌ عَلَيْه .

وقال ابنُ بُزُرْج : ارْتَسَغَ فُلانٌ على عِيالِهِ : إذا وَسَّعَ عليهم النَّفَقَةَ . يُقـال : ارْتَسِغْ على عِيالك ولا تُقَتِّرْ .

* ح — رَأْىٌ مُرَسَّغٌ ، أى غَيْرُ مُحْكَم .

ورَسَّغْتُ كَلامًا : لَفَّقْتُ بَيْنَه .

وراسَغَهُ ، أى أَخَذَ رُسْغَه فى الصِّراع .

ورَسَّغَتِ السماءُ : كَثُرَ مَطَـرُها حتى تَغِيبَ الرُّسْغُ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ر ص غ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الرُّصْغُ ، بالضم ، لغة فى الرُّسْغ .

* ح — رُصاغٌ[(٦)] : مَوْضِع .

---

(١) فى التاج : وكذلك : المرغدة .

(٢) ضبطت دال ردغة بحركتى السكون والفتح وفوقها كلمة (معا) ، وفى اللسان : ومكان ردغ [بفتح الراء وكسر الدال] : وحل .

(٣) المأنة : باطن الكركرة .

(٤) فى اللسان : قال ابن برى : صوابه :

* ثمت أعطى الذل كف المرزغ *

وانظر ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦/٥٣) .

(٥) اللسان — ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦/٥٢) .

(٦) قال ابن دريد : لغة فى رساغ بالسين .

(رغ غ)

ابن الأعرابيّ: المَغْمَغَةُ: أنْ تَرِدَ الإبلُ الماءَ كُلّما شاءتْ، والرَّغْرَغَةُ: أنْ تَسْقِيَها سَقْيًا لَيْسَ بتامٍّ ولا كافٍ. والّذى ذكره الجوهريُّ فى الرَّغْرَغة هو قولُ أبى عُبَيْد.

* ح — رَغْرَغَ الشَّيءَ[1]: خَبَأَهُ وأَخْفاهُ.

* * *

(رف غ)

أَبو مالك: الرَّفْغ، بالفتح: أَلأَمُ[2] الوادِى وشَرُّهُ تُرابًا.

وجاءَ فُلانٌ بمالٍ كَرَفْغِ التُّرابِ، أى فى كَثْرَته. قال أبو ذُؤَيْب[3]:

أَتَى قَرْيَةً كانت كَثيرًا طَعامُها
كَرَفْغِ التُّرابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُها[4]

وقال ابنُ دريد: الأَرْفَغُ: مَوْضِعٌ.

والأَرْفاغُ من الناس: السَّفِلَةُ، والواحِدُ رَفْغٌ[5].

وقال ابن الأعرابيّ: هو فى رَفْغٍ مِنْ قَوْمِه، وفى رَفْغٍ من القَرْيَة، بالفتح، أى فى ناحِيَةٍ منها ولَيْس فى وَسَطِ قَوْمِهِ، والجَمْعُ أَرْفُغٌ، مثلُ فَلْس وأَفْلُس. قال رُؤْبة:

* لَاجْتَنَبْتُ مَسْحُولًا جَدِيبَ الأَرْفُغِ[6] *

أراد بالمَسْحُولِ الطَّرِيقَ، شَبَّهُ بالسَّحْلِ وهُوَ ثَوْبٌ أَبْيَضُ.

وقال أبو زَيْد: الرَّفْغُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ، وجَمْعُه رِفاغٌ.

وقال اللّيْث: الرُّفْغُ، بالضم: وَسَخُ الظُّفُرِ، ومنه الحَدِيث «أنّ النبيّ صَلّى الله عليه وسَلّم صَلّى فأَوْهَمَ فى صَلاتِه، فقيلَ له: يارَسُولَ الله كأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فى صَلاتِكَ. فقال: وكَيْفَ لا أُوهِمُ ورُفْغُ أَحَدِكم بَيْن ظُفُرِه وأَنْمُلَتِه[7]». يُقالُ: أَوْهَمَ فى كَلامِهِ وكِتابِه: إذا أَسْقَطَ منه شَيْئًا. وإنّما أَنْكَرَ منهم طُولَ الأَظْفارِ وتَرْكَ قَصِّها.

وقال الفَرّاء فى قوله صَلّى الله عليه وسَلّم «عَشْرٌ من السُّنَّةِ، منها: تَقْلِيمُ الأَظْفارِ، ونَتْفُ الرُّفْغَيْنِ» أى نَتْفُ الإبِطِ.

---

(١) سيأتى هذا المعنى فى (زغ زغ) عن المفضل.
(٢) أى ألأم موضع فى الوادى.
(٣) يصف جملا بختيا.
(٤) البيت فى الجمهرة لابن دريد ٢/٢٩٣ — اللسان — التاج — شرح أشعار الهذليين ٢٠٨
(٥) فى التاج: رفغ بالفتح أو بالضم كقفل وأقفال.
(٦) ديوانه: ٩٧ (ق: ٢٦/٢٣).
(٧) الفائق: ٣/١٨٤

وقال النَّضْرُ : الرُّفْغ من المرأة : ما حَوْلَ فَرْجِها ، يُقال : تَرَفَّغَ الرجلُ المرأةَ : إذا قَعَدَ بين فَخِذَيْها لِيَطَأَها .

قال : ويُقال : تَرَفَّغ فلانٌ فوقَ البَعِير : إذا خَشِيَ أنْ يَرْمِيَ به ، فَلَفَّ[1] رِجْلَيْه عند ثِيل البَعِير .

والرُّفَغْنِيَةُ ، مِثالُ رُفَهْنِيَة وبُلَهْنِيَة : سَعَةُ العَيْش .

* ح — ناقَةٌ رَفْغاءُ : واسِعَةُ الرُّفْغ[2] .

وامْرَأةٌ رَفْغاءُ : دَقِيقَةُ الفَخِذَيْنِ مَعِيقَةُ[3] الرُّفْغَيْنِ ، صَغِيرَةُ المَتاع .

والمَرْفُوغَةُ من النِّساءِ : الصَّغِيرةُ الهَنِ ، لا يَصِلُ إليها الرَّجُلُ .

* * *

(ر م غ)

* ح — رُمّاغٌ[4] : موضِع .

ورَمَّغْتُ الكَلامَ تَرْمِيغًا : لَفَقْتُه .

ورَمَّغْتُ رَأْسَهُ بالدُّهْنِ والطَّعامَ بالأُدْمِ .

ورَمَغْتُ الأَدِيمَ رَمْغًا[5] : أَدَلَكْتُه بيدي .

* * *

(ر و غ)

شَمِرٌ : الرِّياغُ[6] ، بالكسر : الرَّهَجُ والغُبارُ .

قال رُؤْبَةُ[7] .

وإنْ أثارَتْ مِنْ رِياغٍ سَمْلَقَا[8]
تَهْوِي حَوامِيها بِهِ مُدَقَّقا

وقِيلَ : الرِّياغُ : التُّرابُ ، وأرادَ : وإنْ أثارَتْ رِياغًا مِنْ سَمْلَقٍ فقَلَبَ ، والقَلْبُ كَثِيرٌ .

ورَوَّغْتُ اللُّقْمَةَ بالسَّمْنِ أُرَوِّغُها تَرْوِيغًا : إذا دَسَّمْتَها . ومنه حَديثُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : « إذا صَنَعَ لأَحَدِكُم خادِمُهُ طَعامًا فَلْيُقْعِدْهُ معه ، فإن كانَ مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ في يَدِه مِنْهُ أُكْلَةً

---

(١) في النسخ « خلف » تحريف وما أثبتنا عن اللسان .

(٢) الرفغ : ضبط الراء بحركتي الضمة والفتحة وفوقها كلمة (معا) .

(٣) في هامش تاج العروس : المعيقة : يظهر أن الميم من زيادة الناسخ في المتن ، وحقه العيقة كضيقة بتشديد الياء على فيعلة من عوق ، وفي اللسان : عيق إتباع لضيق ، أي بشد الياء فيهما ، ففي ضيقه تعويق للرجل عن حاجته : قاله نصر . اهـ .

(٤) ضبطه صاحب القاموس ونظارله بغراب ، وضبطه ياقوت في معجم البلدان فقال : بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره غين معجمة ، وضبطه صاحب اللسان بحركات على زنة غراب وكتاب .

(٥) كمنع .

(٦) أوردها القاموس وصاحب التاج بهذا المعنى في (ر ي غ) .

(٧) يصف عيرا وأتنه .

(٨) اللسان — التاج — ديوانه : ١١١ (ق : ٤١/١١٩ و ١٢٠) برواية مذلقا .

أو أُكْلَتَين[1] » . ويُروَى : « فَلْيأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُروِّغها ثُمَّ لِيُعْطِها إيّاهُ » . المَشْفُوهُ : القَليل .

وقال ابن دريد : تَروَّغ الدابَّةُ : إذا تَمرَّغ .

وقد سَمَّوْا رَوّاغا ، بالفتح والتَّشديد .

* * *

(ر ى غ)

أهمله الجوهريّ .

وقال النَّضر : رَيَّغ فلانٌ لُقْمَتَهُ بالسَّمْن ، أي رَوّاها حتَّى تَريَّغتْ ، لُغَة في رَوَّغها .

* * *

فصل الزاى

(ز ب غ)[2]

* ح — يُقـالُ : خُذْه بِزَبْغِـه[3] ، أي بِجُمْلَتِهِ وحِدْثانِه .

* * *

(ز د غ)

* ح — المِزْدَغَةُ[4] : المِصْدَغَةُ ، وهيَ المِخَدَّةُ .

* * *

(ز غ غ)

الخَليلُ : زَغْزَغْتُ بالرَّجُل : إذا سَخِرْتَ بِه .

وقال المُفَضَّل : الزَّغزَغَةُ[5] : أنْ تَخْبأَ الشَّيْءَ وتُخْفِيه .

وقال الكسائيُّ : زَغْزَغَ الرَّجُلُ فما أَجْجَمَ ، أي حَمَلَ فلَمْ يَنْكِصْ . ولَقِيتُهُ فما زَغْزَغَ ، أي ما أَجْجَمَ[6] .

والزُّغْزُغِيَّةُ : الكُبُولاءُ[7] .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَزَغْزَغَ الرَّجُلُ : إذا خَفَّ ونَزِقَ .

وقال اللَّيْث : زَغْزَغٌ ، مثالُ قَدْقَدٍ : مَوْضِعٌ بالشَّام .

* ح — الزُّغْزُغُ : اللَّئِيمُ ، والصَّغِيرُ ، والقَصِيرُ[8] .

والزَّغْزَغَةُ : ضَعْفُ الكَلامِ .

وزَغْزَغْتُ رَأْسَ السِّقاءِ : إذا رُمْتَ حَلَّهُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الزَّغُّ : صُئْبانُ الحَهِيش .

* * *

(ز ل غ)

أهمله الجوهريّ .

---

(١) الفائق : ١ / ٦٦٨ — الأكلة : اللقمة .

(٢) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

(٣) فى التاج : هو تصحيف والصواب بربغه بالراء .

(٤) فى التـاج : أهمـله الجوهرى هنا وذكره اسـتطرادا فى « ص د غ » ، وأورده صاحب اللسان أيضا استطرادا فى (ص د غ) .

(٥) فى التاج : وكذلك الرغرغة بالراء .

(٦) قال الأزهرى : ولا أدرى أصحيح هو أم لا .

(٧) العصيدة .

(٨) فى القاموس : الصغير القصير [بدون واو العطف] .

وقال اللَّيْثُ : تَزَلَّغَتْ رِجْلى : تَشَقَّقَتْ ، مِثْل تَزَلَّعَت ، بالعَيْن المهملة . وأَنْكَرَه الأزهرىّ .

* ح — زَلَغَتِ الشَّمْسُ زُلُوغاً : طَلَعَتْ . والنَّـارُ : ارْتَفَعَتْ .

* * *

(ز و غ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اليَزيدىُّ ، يُقال : زاغَ فى كُلِّ ماجَرَى فى المَنْطِـقِ يَزُوغُ زَوَغاناً ، أى جارَ . وزُغْتُ به ، وزاوَغْته مُزاوَغَةً .

* ح — زاغَ الناقَةَ بِزِمامِها ، مِثْلُ زاعَها .

* * *

(ز ى غ)

أبو سَعِيد : زَيَّغْتُ فُلاناً تَزْييغاً : إذا أقَمْتَ زَيْغَهُ . قال وهُوَ مِثْلُ قَوْلهم : تَظَلَّمَ فـلانٌ من فُلان إلى فُلان فظَلَّمَهُ تَظليماً .

والزّاغُ : غُرابٌ صَغيرٌ إلى البَياض ، لا يأْكُلُ الجِيَفَ ، والجمع زِيغانٌ ، مثلُ طاقٍ وطِيقانٍ .

قال الأزهرىّ : الزّاغُ هـذا الطائر وجَمْعُه زِيغانٌ . قال : ولا أَدرِى أَعَرَبِىّ هُو أم مُعرَّب (١) .

فصل السين

(س ب غ)

ابنُ الأعرابِىّ : رَجُلٌ سُبُغٌ بضمَّتَيْن (٢) ، أى عليه دِرْعٌ سابِغَةٌ .

* ح — لِثَةٌ سابِغَةٌ : قَبِيحَةٌ .

والسُّبْغَةُ : الرَّفاهِيَة :

والتَّسْبِغُ والتِّسْبَغُ والتِّسْبَغَةُ : لُغـاتٌ فى التَّسْبِغَة . وقِيل هى البَيْضَة نَفْسُها .

* * *

(س د غ)

* ح — السُّدْغُ (٣) : الصُّدْغُ .

* * *

(س ر غ)

أهمله الجـوهرىُّ .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : سُرُوغُ (٤) الكَرْم : قُضْبانُه الرَّطْبَةُ ، الواحِدُ سَرْغٌ .

قال : وسَرِغَ (٥) الرَّجُلُ : إذا أَكَلَ القُطُوفَ من العِنَب بأُصُولها .

---

(١) فى التاج : قلت : الصحيح أنه فارسى ثم عرب ، ولكن يطلق على مطلق الغربان صـغيرا أم كبيرا ، فلمـا عرب خصص لنوع واحد فيها .

(٢) فى التاج : هكذا قيده الصاغانى وهو غريب ، ثم رأيت فى اللسان : رجل مسبغ هكذا قيده مثال محسن : عليه درع سابغة ، وفى الأساس : كمى مسبغ : عليه سابغة . قال صاحب التاج ولا إخال ما نقله الصاغانى إلا تصحيفا .

(٣) أورده صاحب اللسان فى (ص د غ) استطرادا .

(٤) قال الليث : هى السروع ، بالعين المهملة (تاج) .

(٥) رواه الليث بالعين المهملة (تاج)

وسَرْغُ : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الشَّامِ، مِمَّا يَلِى المَدِينَةَ، ومنه انْصَرَفَ عُمَرُ، رَضِىَ اللهُ عَنْه، حِينَ أُخْبِرَ أَنَّ الوَباءَ وَقَعَ بالشَّامِ .

* ح — سَرْغَى مَرْطَى : قَرْيَةٌ بالجَزِيرة فى دِيارِ مُضَرَ .

* * *

(س غ غ)

ابنُ دريد : السَّغْسَغَةُ : الاضْطِرابُ .

ويُقالُ : تَسَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُه[1] : تَحَرَّكَتْ .

* * *

(س ل غ)

ابنُ الأعرابىّ : رَأَيْتُه أَسْلَغَ مُنْسَلِغًا ؛ أى شَدِيدَ الحُمْرَةِ .

قال : ويُقالُ لِلأَبْرَصِ أَسْلَعُ وأَسْلَغُ ، بالعَيْن والغَيْن .

* ح — الأَسْلَغُ : اللَّئِيمُ[2] .

* * *

(س م غ)

* ح — السامِغانِ : الصامِغانِ ، وهُما جانِبا الفَمِ[3] .

(س و غ)

الفرّاء : هٰذا سَوْغَتُه ، أى وُلِدَ على أَثَرِه[4] : لغةٌ فى هٰذا سَوْغُه .

ابن دُرَيد : شَرابٌ أَسْوَغُ ، أى سائغٌ .

وقال اللِّحيانىّ : أَسْوَغَ الرَّجُلُ أَخاهُ إسْواغاً : إذا وُلِدَ مَعَهُ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : يُقالُ : أَساغَ فلانٌ بِفُلانٍ ، أى تَمَّ به أَمْرُه ، وبه كانَ قَضاءُ حاجَتِه . وذٰلكَ أنَّه يُرِيدُ به عِدَّةَ رِجالٍ أو عِدَّةَ دَراهِمَ، فيبقى واحدٌ به يَتِمُّ الأَمْرُ، فإذا أصابَه قِيل أَساغَ به ؛ وإنْ كانَ أَكْثَرَ منْ ذٰلك قِيل : أَساغُوا بِهِمْ .

وانْساغَ الشَّىْءُ : سَهُلَ مَدْخَلُه فى الحَلْقِ .

* ح — ساغَتِ الناقَةُ : شَذَّتْ وتَباعَدَتْ .

* * *

(س ى غ)

* ح — سَيْغُهُ وسَوْغُهُ : الَّذى وُلِدَ بَعْدَه، ولَمْ يُولَدْ بَيْنَهُما .

---

(١) فى التاج : وقال ابن فارس : ممكن أن يكون من باب الإبدال أى تركيب (س خ س خ) .

(٢) فى التاج : اللئيم الساقط .

(٣) فى القاموس : جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين وشمال .

(٤) فى المفردات : على أثره عاجلا

فصل الشين

(ش ت غ)

أهمله الجوهري[1] .

وقال ابنُ دُرَيْد[2] : شَتَغْتُ الشَّيْءَ أَشْتَغُهُ شَتْغًا : إذا وَطِئْتَه وذَلَّلْتَهُ .

والمَشاتِغُ : المَهالِكُ .

وأَشْتَغَهُ : أتْلَفَهُ .

* * *

(ش ج غ)[3]

* ح — الأَشْجَغُ[4] : المُقْدِمُ .

والشَّجْغُ : نَقْلُ القوائم بسُرْعَة .

* * *

(ش ر غ)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دريد : الشَّرْغُ والشِّرْغُ[5] ، بفتح الشين وكسرها ، والكسر أَجْوَدُ ، والجَمْعُ شُرُوغٌ : الضِّفْدِعُ الصَّغِيرَة .

وقال اللَّيث : الشَّرْغُ ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ : وهو الضِّفْدِعُ الصَّغِيرَةُ ، ويُقالُ لَهُ الشِّرِّيغُ ، مثال فِسِّيق ، والشُّرَيْرِيغُ ، وأنشد :

تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ
مُسْتَحْنِطِرًا ناظِرًا نَحْوَ الشَّناغِيبِ[6]

وهُما في كِتابِ اللَّيْثِ بالزّاي[7] .

وشَرْغُ ، بالفتح : قَرْيَةٌ من قُرَى بُخاراءَ ، يُنْسَبُ إليها جَماعَةٌ من المحَدِّثِينَ والفُقَهاءِ ، وهو تَعرِيبُ چَرْخَ .

* * *

(ش ر ن غ)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الشُّرْنُوغُ : الضِّفْدِعُ الصَّغِيرَة ، بلُغَة أَهْلِ اليَمَن .

* * *

(ش ز غ)

* ح — الشَّزْغُ : الضِّفْدِعُ ، كالشَّرْغ .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .

(٢) الجمهرة : ٢/١٨ .

(٣) أورده ابن القطاع في العين المهملة .

(٤) نظرله في بعض نسخ القاموس بقوله : كمعظم ، وفي القاموس أيضا : والصواب بالعين المهملة .

(٥) الجمهرة : ٢/٣٤٤

(٦) اللسان وانظر مادتي (شنغب وطحر) .

[الطاحرة : العين التي تطرح ما يرمى فيها لشدة مائها من منبعها وقوة فورانه . مسحنطرا : مشرفا منتصبا . الشناغيب : الأغصان الرطبة واحدها شنغوب] .

(٧) في التاج : هذا هو الصواب وأعقب هذا القول : وأورده صاحب اللسان في (ش رغ) فصحف فاعلم ذلك .

(ش غ غ)

اللَّيْثُ : الشَّغْشَغَةُ فى الشُّرْبِ : التَّصْرِيدُ ، وهو التَّقْلِيلُ ، قال رُؤْبةُ :

لَوْ كُنْتُ أَسْتَطِيعُكُ لم يُشَغْشِغِ[1]
شِرْبِى وما المَشْغُولُ مِثْلَ الأَفْرَغِ

أى مِثْلَ الفارِغ ، وقِيلَ : لَمْ يُكَدِّرْ ، مِن شَغْشَغْتُ البِئْرَ : إذا كَدَّرْتَها[2] .

وقال ابنُ دُرَيْد : شَغْشَغْتُ الإناءَ : إذا صَبَبْتَ فيه ماءً أو غيرَه ولَمْ تَمْلَأْهُ[3] .

وشَغْشَغَ المُلْجِمُ اللِّجامَ فى فَمِ الدابَّةِ : إذا امْتَنَعَ عليه فرَدَّدَهُ فى فِيهِ تأديبًا . قال أبو كبير الهذلىّ يصف فرسًا :

ذُو غَيِّثٍ بَشْرٍ يَبُذُّ قَذَالَهُ
إذْ كانَ شَغْشَغَةً سِوارَ المُلْجِمِ[4]

الغَيِّثُ : العَدْوُ بعدَ العَدْوِ . يُقال : بِئْرٌ ذاتُ غَيِّثٍ : إذا كانت يَجِيءُ لها ماءٌ بعدَ ماءٍ .

ومعناه إذْ كان الأَمْرُ شَغْشَغَةً . والسِّوارُ يعنى مُساوَرَةَ المُلْجِمِ . و بَشْرٌ : كَثِيرٌ . ومَن رَوَى إنْ كانَ فرَفْعُ السِّوارِ أجْوَدُ ، والنصبُ جائزٌ .

* ح — شَغَّ القَوْمُ : إذا تفرَّقُوا .

وشَغَّ البَعِيرُ بِبَوْلِهِ : إذا فَرَّقَهُ تقطيرًا ، وهو بالعين المهملة أَعْرَفُ .

والشَّغْشَغَةُ : العَجَلَةُ .

* * *

(ش ف د غ)

أهمله الجوهرىُّ .

والشِّفْدِغُ ، بالكسر : الضِّفْدِعُ الصَّغيرة ، عن ابن دريد .

* * *

(ش ل غ)

أهمله الجوهرىُّ

وقال ابنُ دُرَيْد : شَلَغَ رَأْسَهُ[5] ، وثَلَغَهُ : إذا شَدَخَه ، وكَسَرَهُ .

---

(١) اللسان ، ديوانه : ٩٧ (ق : ٣٦/١٧ و ١٨) .
(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : كأنه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدر .
(٣) هذه عبارة الجمهرة : ١ /١٥٢ ، وفى اللسان : لتملأه . وفى القاموس : فلم يملأه ، وخطأه شارحه .
(٤) اللسان ، وانظر مادة (سور) مع نقص فيه ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٢
(٥) لم أعثر عليها فى الجمهرة المطبوعة ولم تذكر الجمهرة مقلوب (ش غ ل) كما لم أجدها مع ثلغ أو فلغ باعتبارها مترادفات ولعل العبارة مصحفة ، ففى الجمهرة (فلغ) ١٤٨/٣ : فلغت رأسه وثلغته سواء ، وهو الشدخ .

فصل الصاد

(ص ب غ)

الفَرّاء[1] : صَبَغْتُ الثَّوبَ أَصْبِغُه، بكسر الباء: لُغَةٌ فى ضَمِّها وفَتْحِها .

وناقَةٌ صابِغٌ ، بلا هاء : إذا امْتَلأَ ضَرْعُها وحَسُنَ لَوْنُه . وقد صَبَغَ ضَرْعُها صُبُوغًا ، وهى أَجْوَدُها مَحْلَبَةً وأَحَبُّها إلى الناس .

وصَبَغَتْ عَضَلَةُ فُلانٍ ، أى طالَتْ ، تَصْبُغُ ، و بالسِّين أيضًا .

وصَبَغَتِ الإبِلُ فى الرَّعْى ، فهى صابِغَةٌ بالهاء ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

دَاوَيْتُــهُ بِرَجْعِ أَبْـلاءِ[2]
سَواهِمًا وَلَسْنَ بالأَشْفاءِ
إذا اقْتَمَسْنَ مَلَثَ الظَّلْماءِ
بالقَوْمِ لم يَصْبِغْنَ فى عَشاءِ

ويُرْوَى لم يَصْبَؤْنَ ، يُقالُ : صَبَأَ فى الطَّعام : إذا وَضَعَ فِيه رَأْسَه[3] .

ويُقالُ : صَبَغُونى فى عَيْنِك ، وصَبَغُونِى عِنْدَكَ ، أى أَشارُوا إلَيْكَ بأَنِّى مَوْضِعٌ لِما قَصَدْتَنِى بِهِ ، من قَوْلِ العَرَبِ : صَبَغْتُ الرَّجُلَ بِعَيْنِى و بِيَدِى ، أى أَشَرْتُ إلَيْه .

قال الأزهرىّ : هٰذا غَلَطٌ ، إذا أرادَتِ العَرَبُ بإشارَة أوقَفِيرِها قالُوا صَبَعْتُ ، بالعين المهملة ، قاله أبو زَيْد .

وقال أبو حاتم : سمعتُ الأصمعىَّ وأبا زَيْد يقُولان: صَبَغْتُ الثَّوْبَ صِبَغًا حَسَنًا ، الصاد مكسورة والباء مُحرَّكة . والّذى يُصْبَغُ به ، الصِّبْغُ بسكون الباء ، مِثْلُ الشِّبَعِ والشِّبْع ، وأنشد أبو زيد لمُدافِرٍ الكِنْدىّ

واصْبَغْ ثيابى صِبَغًا تَحْقِيقا[4]
مِنْ جَيِّدِ العُصْفُرِ لا تَشْرِيقا

التَّشْرِيقُ : الصِّبْغُ الخفِيفُ .

والصَّبْغاء : نَبْتٌ معروف ، ومنه الحديث « أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم ذَكَرَ قَوْمًا يَخْرُجُون من النار ضَبائِرَ فيُطْرَحُونَ على نَهَرٍ من أَنْهارِ الجَنّة فَيَنْبُتُونَ

(١) نسبه اللسان إلى اللحيانى .

(٢) اللسان : الأبيات الأول والثالث والرابع ، وانظر (ملث) الأول والثالث وقبلهما بيت آخر ، والرواية فى كلا الموضعين برجع بتشديد الجيم ، وانظر أيضا (بلو) الأول . [أبلاء : جمع بلو أى قد بلاها السفر . ملث الظلام : اختلاط الضوء بالظلمة ، ومرجع الضمير فى داويته إلى لفظ منهل المذكور فى بيت سابق] .

(٣) الذى فى اللسان (صبأ) وقدم إليه طعام فما صبأ ولا أصبأ فيه يده . أما فى (صبا) المعتل : وصبت الراعية تصبو صبوا : أمالت رأسها فوضعته فى المرعى . ففى العبارة هنا تأمل و إلا كان مستدركا على المهموز .

(٤) فى اللسان والتاج بدون عزو فيهما ، وفى التكملة ضبطت اصبغ بفتح الباء وضمها وفوقها كلمة معا .

كما تَنْبُت الحِبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْل . قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم : هَلْ رَأَيْتُم الصَّبْغاء [1] .

وقِيلَ : الصَّبْغاءُ الطاقَةُ من النَّبْتِ إذا طَلَعَتْ كان مايَلِى الشمسَ من أَعاليها أَخْضَرَ ، ومايَلِى الظِلَّ أَبيضَ .

وقولُه تعالَى : (صِبْغَةَ الله) [2] قيل : كُلُّ ماتُقُرِّبَ به إلى الله فهُوَ الصِّبْغَةُ ، قاله أبو عَمْرو .

وقال ابنُ دُرَيْد : صِبْغَةَ الله : فِطْرَةَ الله .

وأَصْبَغَ الله عليه النِّعَمَ ، أى أَتَمَّها ، لُغَةٌ فى أَسْبَغَها عليه .

وقد سَمَّوْا أَصْبَغَ .

وقال اللِّحيانىّ : تَصَبَّغَ فلانٌ فى الدِّينِ تَصَبُّغًا وصِبْغَةً حسنةً [3] .

وقِيلَ : صِبْغَةَ اللهِ أَمَرَ بها مُحَمَّدًا صَلَّى الله عليه وسَلّم وهِى الخِتانَةُ ، اخْتَتَنَ إبْراهِيمُ فهِىَ الصِّبْغَةُ ، فجَرَتِ الصِّبْغَةُ على الخِتانة .

وفى حديث أبِى هُرَيْرَةَ ، رَضِىَ الله عنه ، أنّه رَأَى قَوْمًا يَتَعادَوْنَ فقال : مالَهم؟ قالُوا خَرَجَ الدَّجّالُ . فقال : "كَذْبَةٌ كَذَبَها الصَبّاغُونَ" [4] ويُرْوَى الصَّوّاغُون ، ويُرْوَى الصَّيّاغُون ، وهُمُ الذين يَصْبُغُون الحَدِيثَ ، أى يُلَوِّنُونَه ويُغَيِّرُونَه .

والصَّوّاغون [5] فَسَّرَه الجوهرىّ .

* ح — أَصْبَغَتِ النَّخْلَةُ : لُغة فى صَبَّغَتْ .

والأَصْبَغُ : أَعْظَمُ السُّيُول .

والإنسانُ إذا ضُرِبَ [6] فأَحْدَثَ ، فهُوَ أَصْبَغُ .

وأَخَذْتُ الشَّىْءَ بِصِبْغِ ثَمَنِه ، أى بَغَلاءٍ .

وأَصْبَغُ : وادٍ من نَواحِى البَحْرَيْن .

وصُبَيْغ : ماءٌ لبنى مُنْقِذ .

وصُبَيْغاء [7] : مَوْضِعٌ قُرْبَ طَلَح .

ويُقال لِلجارِيَةِ أَوَّلَ ما يُتَسَرَّى بها أو يُعْرَسُ بِها : إنّها لَحَدِيثَة الصِّبْغ .

* * *

(ص د غ)

الأَصْدَغان : عِرْقان تحت الصُّدْغَيْنِ . وقال الأصمعىّ : هُما يَضْرِبانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فى الدُّنيا أَبدا ، ولا واحِدَ لَهُما يُعْرَف ، كما قالُوا المِذْرَوانِ .

(١) الفائق : ٢/٥٠ (ضبر) .
[ضبائر، جماعات واحدها ضبارة . الحبة بكسر الحاء : ماتساقط من بزر البقل ، وقيل بزور الصحراء . حميل السيل : مايجىء به السيل ، فعيل بمعنى مفعول] .

(٢) سورة البقرة الآية ١٣٨ .

(٣) فسره الزمخشرى فقال : أى حسن حاله .

(٤) الفائق : ٢/١١

(٥) الصواغون : الذين يصوغون الحديث ، أى يزيدونه ويزخرفونه بالتمويه .

(٦) فى التاج : وكذا إذا فزع .

(٧) فى التاج : وجدت فى المعجم لأبى عبيد وغيره مانصه : صبغاء كحمراء : ناحية بالحجاز وناحية باليمامة ، وقال فى (طلح) بالإسكان أيضا إنه موضع بين مكة واليمامة ، ولكن الصاغانى ضبطه بالتصغير ، والصواب فى الموضع صبغاء كحمراء فتأمل .

وقال ابنُ شُمَيْل : بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ ، وإبِلٌ مُصَدَّغَةٌ : إذا وُسِمَتْ بالصِّداغ ، وقد ذَكَره الجوهرىّ .

* ح — المُصادَغَةُ : المُباراةُ[1]، والمُعارَضَة .

* * *

(ص غ غ)

* ح — صَغْصَغَ الرجلُ شَعرَه : رَجَّلَه ،

وصَغْصَغْتُ الثَّرِيدَةَ ، مِثْلُ سَغْسَغْتُها .

وصَغَّ : إذا أكَلَ أكْلاً كَثيراً ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ص ف غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو مالك : الصَّفْغُ بالفتح : القَمْحُ باليَد . وأصْفَغَ غَيْرَه الشَّىْءَ ، أى أقْمَحَهُ إيّاه . وأنْشَدَ لِرَجُلٍ[2] من أهلِ اليَمَن يخاطِبُ أمَةً :

دُونَكِ بَوْغاءَ رِياغِ الرَّفْغِ[3]

فأصْفِغِيهِ فاكِ أىَّ صَفْغِ

ذلك خَيْرٌ من حُطامِ الدَّفْغِ

وأنْ تَرَىْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْغ

تَشْفِينَها بالنَّفْثِ أو بالمَرْغِ

الرَّفْغُ : أسْفَلُ الوادِى والأمُّ مَوْضِع فيه .

والدَّفْغُ : تِبْنُ الذُّرَةِ ونُساقَتُها . والنَّفْغُ : التَّنَفُّطُ .

والمَرْغُ : اللُّعابُ .

* * *

(ص ق غ)

* ح — الصَّقْغُ : الصُّقْعُ .

* * *

(ص ل غ)

* ح — الصَّلْغَةُ : السَّفِينَةُ الكَبِيرَة .

* * *

(ص م غ)

الدِّينورىّ : الصَّمَغُ ، بالتحريك : لُغَةٌ فى الصَّمْغ بالفَتْح . قال : ويُقال : أصْمَغَتِ الشَّجَرَةُ : إذا خَرَجَ منها الصَّمْغُ .

والصِّمْغانِ ، بالكَسْر ، عن اللَّيْث ، والصّاغانِ ، عن أبى عُبَيْدَة : مُنْتَهَى الشِّدْقَيْن ، لُغَتانِ فى الصامِغَيْن .

وقال أبو زَيْد : إذا حُلِبَت الناقةُ عِنْدَ وِلادِها يُوجَدُ فى أحالِيلِ ضَرْعِها شىءٌ يابِسٌ يُسَمَّى الصَّمَغ والصَّمَخ ، الواحِدَةُ صَمَغَةٌ وصَمَخَةٌ ، فإذا فُطِرَ ذلك أفْصَحَ لَبَنُها وطابَ واحْلَوْلَى .

---

(١) فى القاموس : وصادغة : داراه أو عارضه فى المشى . قال صاحب التاج : ونص المحيط صادغت الرجل إذا داريته وهى المعارضة فى المشى .

(٢) هو الحرمازى كما فى اللسان (مرغ) .

(٣) اللسان وفيه سقط البيت الثانى ، وانظر الأبيات أيضا فى (مرغ) .

* ح — أَصْمَغَتِ الشاةُ : إذا كانَ لِبَؤُها طَرِيًّا أَوَّلَ ماتُحْلَبُ .

وأَصْمَغ شِدْقُه : كَثُرَ بُصاقُه . ويقولون :
لَقِيتُ اليَوْمَ أبا صِمْغَةَ وصَمْغانَ، وهُوَ الَّذِى يُصْمِغُ فُوهُ وأُذُناهُ وعَيْناه وأَنفُهُ كما تُصْمِغُ الشَّجَرَة .

والصَّمْغَة : القَرْحَةُ . واسْتَصْمَغَ : صارَ به ذلك .

وصامَغانُ[1] : من كُوَرِ الجَبَلِ فى حُدُود طَبَرِسْتانَ .

* * *

(ص ن غ)

أهمله الجوهرىّ[2] .

والصُّنُغُ[3] فى قول رؤبة :

فَلا تَسَمَّعْ لِلْعَيِّ الصُّنُغِ[4]
يُمارِسُ الأَعْضالَ بالتَّمَلُّغِ

(ص و غ)

النَّضْرُ : صاغَ الأُدُمُ فى الطَّعامِ يَصُوغُ ، أى رَسَبَ . وصاغَ الماءُ فى الأرْضِ، أى رَسَبَ فيها .

وقال أبو عَمْرو : هٰذا صَوْغُ أَخِيهِ : إذا وُلِدَ قَبْله . وصَوْغَهُ مِنْ تَحْتِهِ[5] ، كُلٌّ يُقال .

وقَرأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ والعُطارِدِىّ وابنُ عُمَيْر : ﴿ قالُوا نَفْقِدُ صَوْغَ المَلِكِ[6] ﴾ سَمّاهُ بالمَصْدَرِ[7]، كما يُقالُ : هٰذا دِرْهَمٌ ضَرْبُ الأَمِيرِ، أى مَضْرُوبُه . وقَرأَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وقَتادَةُ والحَسَنُ : صُواغَ المَلِكِ ، كأنَّه مَصْدَر صاغَ ، نَحْوُ : بِهِ بُوالٌ من بالَ، و بالدّابّه قُوامٌ مِنْ قامَ .

وقال النَّضْرُ[8] : صَيَّغَ فلانٌ طَعامَهُ، أى أَنْقَعَهُ فى الأُدُمِ حَتّى تَرِيغَ . وقد رَوَّغَهُ بالسَّمْنِ، ورَيَّغَهُ ، وصَيَّغَهُ ، بمعنًى واحِد .

* ح — صاغَ لهُ الشَّرابُ : لُغَةٌ فى ساغَ له .

---

(١) بفتح الميم .

(٢) وأهمله صاحب اللسان والأزهرى وابن سيده وغيرهم .

(٣) نظر له القاموس بقوله : كركع .

(٤) الديوان : ٩٨ (ق٣٦ / ٥٥) وفى التاج صوب رواية البيت الأول هكذا : * فلا تسمع للعى الصبغ * بالنون فى العنى والباء فى الصبغ . وفى القاموس : وقيل الصواب : الصيغ فيعل من صاغ يصوغ وهو الكذاب .

(٥) اى ولد فى أثره . وفى اللسان والتاج عن الفراء : وأكثر الكلام بالسين .

(٦) سورة يوسف الآية ٧٢ . وقراءة الجمهور ﴿ صواع الملك ﴾ .

(٧) فهو مصدر وضع موضع اسم المفعول يراد به المصوغ .

(٨) لم يفرد الجوهرى أو الصاغانى ترجمة لمادة (ص ى غ) وقد أفرد لها القاموس واللسان .

وهِىَ أُخْتُكَ صَوْغُكَ وصَوْغَتُكَ .

والأَصْيَغُ : وادٍ، وهو غير الأصبغ[1] .

وصِيغُ : من نَواحى خُراسانَ .

والصِّيغَةُ : الثَّرِيدةُ، عن الفرّاء .

* * *

فصل الضاد

(ض غ غ)[2]

الضَّغاغَةُ[3] ، مثالُ سَحَابة : الأَحْمَقُ .

وقال ابن دُرَيد : الضَّغْضَغَةُ[4] : أنْ يتكلَّمَ الرجُلُ فلا يبينُ كلامَهُ .

وقالَ غيرُهُ : الضَّغْضَغَةُ : حِكايَةُ أكْلِ الذِّئب اللَّحْـمَ .

وقال ابن الأعرابىّ : تقولُ : أقمْتُ عِنْدَه فى ضَغِيغ دَهْرِه ، أى قَدْر تَمـامه .

* ح — الضَّغِيغَةُ : الجَماعَةُ يَخْتَلِطُونَ .

وأَضَغَّ القَوْمُ : صارُوا فى عَيْشٍ ناعمٍ .

واضطِغاغُ الرَّوْضَة : ارْتِواءُ نَباتِها . وأَضَغَّت الأرْضُ .

والضَّغْضَغَةُ : زِيادَةٌ فى الكَلام وكَثْرَةٌ .

* * *

فصل الطاء

(ط غ غ)[5]

* ح — ابنُ الأعرابىّ : الطَّغُّ والطُّغْيا[6] : الثَّوْرُ .

* * *

(ط ل غ)

أهملهُ الجوهرىُّ .

وقال الكلابىُّ : الطَّلَغانُ : أنْ يُعْيِىَ فيَعْمَلَ على الكَلال ، وإذا عَجَزَ الرجُلُ[7] يُقالُ : هُوَ يَطْلَغُ المَهنَةَ .

* * *

(ط م غ)

الطَّمَغُ[8] : الغَمَصُ فى العَيْن .

---

(١) فى التاج تعقيبا على هذه العبارة : قلت : وفيه نظر، والصحيح أنه تصحيف منه .

(٢) قال ابن فارس : الضاد والغين ليس بشىء، ولا هو أصلا يفرع منه أو يقاس عليه .

(٣) نقله ابن فارس فى المقاييس : ٣/٣٥٥ (٤) المقاييس : ٣/٣٥٥

(٥) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

(٦) فى التاج : والأشبه أن يكون الطغيا محل ذكره فى المعتل لأنه فعلى ، كما صرح به السكرى فى شرح الديوان [ديوان الهذليين] ثم رأيت الجوهرى ذكر استطراداً فى (ح ف ف) مانصه : وأنشد الأصمعى قول أسامة الهذلى :

وإلا النعـام وحفـانه وطغيا مع اللهق النـاشط

قال : الطغيا بالضم : الصغير من بقر الوحش . وأحمد بن يحيى يقول : الطغيا بالفتح، وقال السكرى أى نبذ من البقر . فتأمل ذلك .

(٧) فى اللسان والقاموس : المهنة بكسر الميم وهما سواء ، وفيها التحريك ، وككلمة أيضا .

(٨) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

فصل الظاء

(ظ ر ب غ)

أهمله الجوهريّ : وقال ثَعْلَبٌ : الظَّرْبغانَةُ : الحَيَّــة .

* * *

فصل الفاء

(ف ت غ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : الفَتْغُ والفَدْغُ : الشَّدْخُ .(١)

* * *

(ف ث غ)

* ح — : فَثَغَ : شَدَخَ .(٢)

* * *

(ف د غ)

* ح — : القَدْغُ : الْتِواءٌ فى القَــدَمِ ، هكذا ذكره ابنُ عبّادٍ .(٣)

وكُلُّ شىء لانَ عن يُبْسٍ فقد انْفَدَغَ .

والأَفْداغُ : ماءٌ عليه نَخْل فى جَبَلٍ قَطَنٍ شَرْقىّ حاجِرٍ .

(ف ر غ)

فَرِغَ يَفْرَغُ ، مثال سَمِعَ يَسْمَعُ : لغةٌ فى فَرَغَ ، مثال نَصَرَ يَنْصُر . وفَرِغَ يَفْرُغ أيضًا مُرَكَّبٌ من لُغَتَــيْن .

ورجلٌ فَرِغٌ ، أى فارِغٌ . ومنه قِراءةُ أبى الهُذَيْلِ ﴿ وأَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا ﴾(٤) ، يُقالُ : فَرِغٌ وفارِغٌ ، مِثْلُ فَكِهٍ وفاكِهٍ . وقَرَأَ الخليلُ : فُرُغًا ، بضمّتَيْن ، بمعنى مُفَرَّغٌ كَذُلُلٍ بمعنى مُذَلَّل .

وفَرْغانَةُ ، بالفتح : ناحِيَةٌ بالمشرق ، تشتمل على أرْبَعِ مُدُنٍ وقَصَباتٍ كثيرةٍ ، فالمُدُنُ : أُوشُ ، وأُوزْجَنْدُ ، وكاسانُ ، ومَرْغينانُ ، وليست فَرْغانَةُ بَلْدةً بِعَيْنِها .

وفَرُغَتِ الضَّرْبَةُ تَفْرُغُ ، مِثْلُ كَرُمَتْ تَكْرُمُ ، أى اتَّسَعَتْ ، فَهِى فَرِيغَةٌ(٥) ، بالهاء . قال لبيدٌ :

وكُلُّ فَرِيغَةٍ عَجْلَى رَمُوحٍ
كأَنَّ رَشاشَها لَهَبُ الضِّرامِ(٦)

---

(١) فعله كنع (القاموس) وعبارة ابن دريد فى الجمهرة ٢/٢٢ : فتغت الشىء أفتغه فتغا : إذا وطئته حتى ينشدخ .

(٢) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

(٣) وقال غيره : هو بالعين المهملة ، قال صاحب التاج : والإهمال أكثر .

(٤) سورة القصص الآية ١٠ . والذى فى المحتسب (٢/١٤٧) من قراءة أبى الهذيل : فزعا بالفاء والزاى والعين المهملة .

(٥) أى جائفة ذات فرغ ، أى سعة ، شبهت لسعتها بفرغ الدلو .

(٦) التاج — ديوانه (ط . بيروت) : ٢٠٣

رموح : يرمح دمها كأنها تفور — الضرام : الحطب الدقيق تسرع فيه النار .

والفِراغُ : ناحِيَةُ الدَّلْوِ الَّتى تَصُبُّ المـاءَ منه، وأنشـد :

* يَسْقِى به ذاتَ فِراغٍ عَثْجَلا * (١)

العَثْجَلُ : الواسِعُ البَطْن .

وقال ابنُ الأعرابىّ : كُلُّ إناءٍ عند العَرب فِـراغٌ .

وقال الأصمعىّ : الفِراغُ : حَوْضٌ من أَدَمٍ واسِـعٌ ضَخْمٌ ، قال أبو النَّجْم :

تَهْدِى بها كُلُّ نِيافٍ عَنْدَلِ (٢)

طاوِيَةٍ جَنْبَى فِراغٍ عَثْجَلِ

ويُقالُ : عَنَى بالفِراغِ ضَرْعَها أنّه قَـد جَفَّ ما فيه من اللَّبَنِ فتَغَضَّن .

وقال أبو زَيْد : الفِراغُ من النُّوقِ : الغَزِيرَةُ الواسِعَةُ جِرابِ الضَّرْع .

والفِراغُ فى قول امرئِ القَيْس :

ونَحَتْ له عَنْ أَزْرِ تَالِبَةٍ

فِلْقٍ فِراغٍ مَعابِلٍ طُحُلِ (٣)

القَوْسُ الواسِعَةُ جُرْحِ النَّصْلِ . نَحَتْ : تَحَرَّفَتْ أى رَمَتْهُ عن قَوْسٍ . ولَه : لِامْرِىءِ القَيْس . وأَزْرٌ : قُوَّةٌ وزِيادَةٌ . وقيل : الفِراغُ : النِّصالُ العَرِيضة ، وقيل : الفِراغُ القَوْسُ البَعيدَةُ السَّهْمِ ، ويُرْوَى فِراغَ بالنَّصْب ، أى نَحَتْ فِراغَ ، والمعنى كأنّ هٰذه المرأةَ رَمَتْه بسَهْمٍ فى قَلْبِـه .

والفَرْغ ، بالفتح : الإناءُ الّذى يكونُ فيه الصَّقْر وهو الدِّبْسُ . وقال أعرابىٌّ : تَبَصَّرُوا الشَّيِّفانَ فإنّه يَصُوكُ على شَعَفَةِ المَصادِ كأنّهُ قِرشامٌ على فَرْغِ صَقْر . الشَّيِّفانُ : الطَّلِيعَةُ ، وأصله شَيْوَفانٌ . والمَصادُ : الجَبَلُ . والقِرْشام : القُرادُ .

واسْتَفْرَغَ فلانٌ مَجْهُودَهُ : إذا لم يُبْقِ من جُهْدِهِ وطاقَتِه شَيْئًا .

وفَرَسٌ مُسْتَفْرِغٌ : لا يَدَّخِرُ من حُضْرِه (٤) شَيْئًا .

والاسْتِفْراغُ فى اصْطِلاحِ الأطِبّاءِ : تكَلُّفُ القَىْءِ

* ح — الفَرِيغَةُ (٥) : المَزادَةُ الكَثِيرَةُ الأَخْذِ لِلْماءِ .

والمُسْتَفْرِغَةُ من الإبِلِ : الغَزِيرَةُ .

---

(١) اللسان — التاج .

(٢) اللسان : البيت الثانى مصحفا — والبيتان من أرجوزة فى الطرائف الأدبية : ٦٤/٩٤ و٩٥ (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر) — [نياف : مشرفة — عندل : ظليظة — عثجل ؛ ضخم] .

(٣) ديوانه (ط المعارف) : ١٠٣ — اللسان ، التاج .

(٤) حضره : عدوه .

(٥) كأنها ذات فرغ ، أى سعة .

والفَرِيغُ : مُسْتَوِى من الأَرْضِ كأَنَّه طَرِيقٌ[1] .

والأَفْراغُ : مَواضِعُ حَوْلَ مَكَّةَ حَرَسَها اللهُ تعالَى[2] .

وإِفْراغَة : مدينةٌ بالأَنْدَلُس[3] .

وفَرْغُ القِبَةِ ، وفَرْغُ الحَفَرِ : بَلَدانِ لِتَمِيمٍ .

وفَرْغانُ : بَلَدٌ باليَمَنِ من مِخْلافِ بَنِي زُبَيْدٍ .

وفَرْغانُ : اسمُ رَجُلٍ[4] .

* * *

(ف ش غ)

اللَّيْثُ : الفَشْغَة ، بالفتح : قُطْنَةٌ في جَوْفِ القَصَبَةِ[5] .

والفَشْغَةُ ، أيضًا : ما تَطايَرَ من جَوْفِ الصَّوْصَلاةِ ، وهي نَبْتٌ يُقال له صاصُلَّى يأكُلُ جَوْفَه صِبْيانُ العِراقِ .

والمِفْشَغُ ، بكَسْرِ المِيمِ : الَّذِي يُواجِهُ صاحِبَه بما يَكْرَهُ . وقيل : هو الذي يَقْدَعُ الفَرَسَ ويَقْهَرُه . قال رُؤْبة :

بأَنَّ أَقْوالَ العَنِيفِ المِفْشَغِ[6]
خَلْطٌ كَخَلْطِ الكَذِبِ المُمَغْمَغِ

ويُرْوَى المُمَضَّغ . والمُمَغْمَغُ : المُخَلَّطُ .

ويُقال للرَّجُلِ المَيْنُونِ[7] القَلِيلِ الخَيْرِ : مُفْشِغٌ ، وقد أَفْشَغَ الرَّجُل .

ورَجُلٌ أَفْشَغُ الثَّنِيَّة : ناتِئُها[8] .

وفَشَّغَهُ النَّوْمُ تَفْشِيغًا : إذا عَلاهُ وغَلَبَه ، عن الأصمعيّ ، وأنشد لِأَبِي دُوادٍ :

فإذا غَـزالٌ عـاقِـدٌ
كالظَّبْي فَشَّغَهُ المَنامُ[9]

وقال الفَرّاء : التَّفَشُّغ والفِشاغُ : الكَسَلُ .

وفي حديث عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، أنَّ وَفْدَ البَصْرةِ أَتَوْهُ وقد تَفَشَّغُوا ، فقال : ماهٰذه الهَيْئَة ؟ فقالوا : تَرَكْنا الثِّيابَ في العِيابِ وجِئْناك . قال : البَسُوا وأَمِيطُوا الخُيَلاءَ[10] » . تَفَشَّغُوا ، أي لَبِسُوا أَخَسَّ ثِيابِهم ولم يَتَهَيَّئُوا[11] .

والمُفاشَغَةُ : أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ الناقَةِ من تَحْتِها فيُنْحَرَ وتُعْطَفَ عَلَى وَلَدٍ آخَرَ يُجَرُّ إلَيْها فيُلْقَى تَحْتَها فتَرْأَمُه .

---

(١) وهو الواسع ، وقيل هو الذى قد أثرفيه لكثرة ما وطئ .

(٢) فى معجم البلدان : موضع ، وما هنا كما فى القاموس ، وعقب عليه شارحه بقوله : هو غلط من الصغانى ، والمصنف قلده والصواب موضع حول مكه .

(٣) ضبطها ياقوت فقال : بكسر الهمزة والغين معجمة .

(٤) فى القاموس : جد لأبى الحسن الموصلى المحدث . وفى التاج جد لأبى الحسن أحمد بن الفتح بن عبد الله الموصلى المحدث عن عبيد الله بن الحسن القاضى عن أبى يعلى .

(٥) فى اللسان : قصبة فى جوف قصبة . ولعل إحداهما تصحيف .

(٦) التاج — ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦/٤٤ و ٤٥)

(٧) فى اللسان والتاج : المنون (من المن) ، والميون بالياء : الكذاب .

(٨) أى أنها خارجة عن نضد الأسنان .

(٩) اللسان — التاج .

(١٠) الفائق : ٢/٢٧٨ .

(١١) قال الزمخشرى فى الفائق . وأنا لا آمن أن يكون مصحفا من تقشفوا . والتقشف : ألا يتعاهد الرجل نفسه ، منه عام أقشف .

يُقالُ : فاشَغَ بَيْنَهما ، وقد فُوشِغَ بها ، قال الحارِثُ بن حِلِّزَة :

بَطَلًا يُجَـرِّرُه ولا يَرْثِى له
جَرَّ المُفاشَغِ هَمَّ بالإرْآمِ (١)

وقال الجوهرىُّ : الفشاغ (٢) : نَباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشَّجَرِ ويَلْتَوِى ، ولم يُقَيِّدْ ضَبْطَهُ بالوَزْن والمِثالِ كما جَرَت عادَتُهُ . وفِيهِ وَجْهان : الفُشّاغُ مِثالُ المُكّاءِ ، والفُشاغُ مِثالُ الصُّداعِ ، ورَوَى الهَرَوِىُّ التَّخْفِيفَ والتَّثْقِيلَ أيضاً .

* ح — فاشَغَهُ بالأَمْرِ : عاجَلَهُ به ساعَةَ لَقِيَهُ .

والفَشْغَةُ : اللُّبلابُ .

وتَفَشَّغَ فى بُيُوتِ الحَىِّ : إذا غابَ فِيها فلَمْ تَرَهُ .

* * *

(ف ض غ)

* ح — فَضَغْتُ (٣) العُودَ : إذا هَشَمْتَهُ .

والمِفْضَغُ : المُتَشَدِّقُ الفَتّانُ .

(ف غ غ)

* ح — الفَغَّةُ (٤) : تَضَوُّعُ الرائحَةِ . يُقال : فَغَتْنِى الرائحَةُ تَفُغُّنِى .

* * *

(ف ل غ)

* ح — فَلَغَ (٥) . شَدَخَ .

* * *

(ف و غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ . فَوْغَةُ الطِّيبِ وفَوْعَتُه . رائحتُـه .

* ح — فاغُ : من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفائغَةُ (٦) : الرّائحَـةُ المُخْشِمَةُ من الطِّيبِ وغيرِه .

* * *

فصل الكاف

(ك ر غ) (٧)

* ح — كُراغُ (٨) ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة : نَهَرٌ بِهَراة .

(١) اللسان — التاج .

(٢) فى التاج : وأورده الزمخشرى فى العـين المهمله فلينظر ذلك . وما فى أيدينا من مطبوع الأساس بالغين المعجمة فلعل الزبيدى اطلع على نسخه أخرى أو ما فى مطبوع (مصر) مصحف .

(٣) فى القاموس : فضغ العود كمنع .

(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) فى القاموس : فلغ رأسه كمنع .

(٦) فى التاج قلت : وكأنه مقلوب الفاغية .

(٧) وأهمله صاحب اللسان .

(٨) ضبطه القاموس بالفتح ونظر له بقوله : كسحاب ، وكذلك ضبطه ياقوت فى معجمه .

فصل اللام

(ل ت غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّتغ : الضَّرْبُ باليَد : يقال : لَتَغَه بيده يلْتغه لَتْغًا[1] . قال : ولَيس بثَبْت .

* * *

(ل ث غ)

أبو زَيْد : يُقال : ما أَشَدَّ لُثْغَتَه ، بالضَّمّ ، وما أَشَدَّ لَثَغَتَهُ ، بالتحريك ، فبالتحريك : الفَمُ ، وبالضّم : ثِقَلُ اللّسان بالكَلام .

ولَثَغَ فلانٌ لسانَ فُلان[2] : إذا صَيَّرَه أَلْثَغَ .

* * *

(ل د غ)

أَلْدَغْتُ الرجلَ : إذا أَرْسَلْتَ عَلَيْه حَيَّةً تَلْدَغه[3] .

* * *

(ل ص غ)

* ح — لُصُوغ الجِلْد : يُبْسُه على العَظْم عَجَفاً[4] .

* * *

(ل غ غ)

أهمله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : لَغْلَغَ ثَرِيدَهُ : إذا رَوَّاهُ من الأُدْم ونَحْو ذلك .

قال : ويُقال : فى كَلامه لَغْلَغَةٌ ونَخْلَخَةٌ ، أى عُجْمَةٌ .

وقال ابن دريد : اللَّغْلَغ : طائرٌ[5] . قال : ويقال : اللَّقْلَقُ لطائر آخَرَ ، أَرادَ أَنَّ اللَّغْلَغَ غيرُ اللَّقْلَقِ .

* * *

(ل و غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد[6] : اللَّوْغُ : أَنْ تُديرَ الشَّىْءَ فى فِمكَ ثم تَلْفِظَهُ . يُقال : لاغَهُ لَوْغًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : لاغَ يَلُوغُ لَوْغًا : إذا لَزِمَ الشَّىْءَ .

* * *

(ل ى غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ فارس[7] : يُقال : سَيِّغٌ لَيِّـغٌ ، وهو إتْباعٌ ، مثال فَيْعِلٍ ، وهُوَ السَّهْلُ[8] الحُلُق .

وقال أبو عَمْـرو : الأَلْيَـغُ : الّذى لا يُبَيِّن الكَلامَ . وامرأةٌ لَيْغاءُ ، والّذى ذكره الجوهرىّ هُوَ قولُ الخليل .

---

(١) من باب منع « قاموس » .
(٢) من باب نصر .
(٣) ماهنا موافق لعبارة اللسان . وعبارة الأساس : إذا أرسلت عليه حية أو عقربا فلدغته .
(٤) فعله : لصغ كنع ، لصغا ولصوغا .
(٥) قال ابن دريد : ولا أحسبه عربيا (الجمهرة : ١ / ١٦١) .
(٦) فى الجمهرة : ٣/١٥٠
(٧) المقاييس : ٥/٢٢٤
(٨) عبارة المقاييس : السهل المنساغ . وعبارة اللسان طعام سيغ ليغ إتباع ، أى يسوغ فى الحلق .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رَجُلٌ أَلْيَغُ وامْرَأَةٌ لَيغاءُ : إذا كانا أَحْمَقين . واللَّيَغُ : الحُمْقُ الجَيِّدُ .

* ح — لِغْتُ الشىءَ أَلِيغُهُ : راوَدْتُهُ عنه[1] .

وتَلَيَّغَ : تحَمَّقَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رَجُلٌ لَياغَةٌ[2] ، أى أَحْمَق .

* * *

فصل الميم

(م ر غ)

أبو عَمْرو : المَرْغَة ، بالفتح : الرَّوْضَةُ ، تقول : تَمَرَّغنا ، أى تَنَزَّهنا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَرْغُ : الرَّوْضَةُ الكَثيرةُ النَّبات . وقد تَمَرَّغَ المـالُ : إذا أطالَ الرَّعْىَ فيها .

وقال اللَّيث : المَرْغُ : الإشباعُ بالدُّهْن .

ورَجُلٌ أَمْرَغُ[3] ، وقد مَرِغَ[4] عِرْضُه ، بالكسر ، والمُجاوِزُ من فِعْلِه الإمْراغُ والتَّمْرِيغُ .

وقال ابن دُرَيْد : بَنُو مَراغَةَ ، بالفتح : بَطْنٌ[5] من العَرَب .

وقالَ اللَّيْثُ : المَرَاغَةُ : أَتَانٌ لا تَمْتَنِعُ من الفُحُول . قال : وكانَ الفَرَزْدقُ يقول لجرير : يا ابْنَ المَراغَةِ يَنْسُبُه إلى الأتان ، والّذى قاله الجوهرىّ حَزْرٌ وقِياسٌ ، والقولُ ماقالَتْ حَذام .

وقال ابنُ دريد : الأَمْرَغُ : مَوْضِعٌ .

وشَعَرٌ مَرِغٌ[6] : ذو قَبُول للدُّهْن .

وأمّا قول رؤبة :

أَعْلُو وعِرْضِى لَيْسَ بالمُمَشَّغِ[7]
بالمَدْر تَكْشاشَ البِكار المُرَّغِ

فقيلَ إنَّ المُرَّغَ[8] الّتى يَسيلُ مَرْغُها ، أى لُعابُها ، ولَيْسَ لَه واحدٌ .

وقال أبو عَمْرو : المُرْغُ : مُرْغٌ فى التُّراب .

وقال ابن الأعرابىّ : المُرَّغ : التى تَمَرَّغُها الفُحُول .

والمُتَمَرِّغ : الّذى يَصْنَعُ نَفْسَه بالادِّهان والتَّزَلُّق .

وقال أبوعَمْرو : تَمَرَّغْتُ على فُلان ، أى تَلَبَّثْتُ وتَمَكَّثْتُ .

---

(١) زاد فى اللسان : لأتنزهه .

(٢) ضبط فى اللسان بفتح اللام وكسرها ، وفيه : الكسر عن ابن الأعرابى والفتح عن ثعلب . وضبط التكملة هنا بحركة الفتح فوق اللام منقولا من ابن الأعرابى .

(٣) أى متمرغ فى الرذائل .

(٤) كفرح ، أى دنس عرضه .

(٥) فى القاموس : بطين ، وفى التاج : قال شيخنا يقال إنه من الأزد .

(٦) نظر له فى القاموس بقوله : ككتف .

(٧) التاج — ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦/٤٠ و ٤١) وانظر اللسان والتاج (مشغ) البيت الأول .

(٨) وزان سكر .

* ح — المارِغُ : الأَحْمَقُ (١) .

وفلانٌ مَراغَةُ مالٍ ، كما يُقالُ إزاءُ مالٍ .

والمَرْغُ (٢) : أَكْلُ العُشْبِ .

والمَرائغُ : كُورَةٌ غَرْبِيَّ النِّيلِ ، بصَعِيدِ مِصْرَ .

ومَرْغَةُ ، مَوْضِعٌ (٣) .

* * *

(م س غ) (٤)

* ح — ابنُ الأعرابِي : اِمْتَسَغَ الرَّجُلُ (٥) : تَنَحَّى .

* * *

(م ش غ)

أبو تُرابٍ : مَشَغَهُ مِئَةَ سَوْطٍ ومَشَقَهُ : إذا ضَرَبَه .

والمِشْغُ ، بالكَسْرِ ، والمِشْقُ : المَغْرَةُ . وثَوْبٌ مُمَشَّغٌ ومُمَشَّقٌ : مَصْبوغٌ (٦) .

* ح — المَشْغَةُ (٧) : قِطْعَةُ الثَّوْبِ أَوِ الكِساءِ الخَلَقِ .

(م ض غ)

الأصمعيّ : المَضائِغُ : العَقَباتُ اللَّواتِي على طَرَفِ السِّيَتَيْنِ ، الواحِدَةُ مَضِيغَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَضِيغَةُ : لَحْمَةٌ تَحْتَ ناهِضِ الفَرَسِ ، قال : والناهِضُ : لَحْمُ العَضُدِ .

وقال ابنُ شُمَيْل : كُلُّ لَحْمٍ على عَظْمٍ مَضِيغَةٌ ، والجميع مَضِيغٌ ، وقال غيره : مَضائغ .

وقال اللَّيْثُ ، كُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَها وبين غَيْرِها عِرْقٌ فهي مَضِيغَةٌ ، واللَّهْزِمَةُ مَضِيغَة ، والعَضَلَةُ مَضِيغَةٌ .

والمُضْغَةُ ، بالضَّمّ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، وقد ذكرها الجوهريّ ، وقد تكونُ من غيرِ اللَّحْمِ . يُقالُ . أَطْيَبُ مُضْغَةٍ يأْكُلُها النّاسُ صَيْحانِيَّةٌ (٨) مُصَلِّبَةٌ .

وأمّا حَديثُ عُمَرَ ، رضيَ الله عنه ، «وأتاه رَجُلٌ فقالَ : إنَّ ابنَ عَمّي شُجَّ مُوضِحَةً ، فقال : أَمِنْ أَهْلِ القُرَى أَمْ من أَهْلِ البادِيَةِ ؟ فقال : من أهل

---

(١) في التاج : لعدم حبسه اللعاب .

(٢) فعله من باب منع .

(٣) في معجم البلدان : بينه وبين مكة بريدان في طريق بدر .

(٤) أهمله الجوهري وصاحب اللسان .

(٥) في التاج : هو تحريف من الصاغاني فإن الذي في نسخ النوادر لابن الأعرابي : انتسغ الرجل : إذا تحرى ، هكذا بالنون ، وقال في (نشغ) انتشغ : إذا تنحى فتأمل ذلك .

(٦) أي بالمشغ ، وهو الطين الأحمر .

(٧) ضبطت في القاموس واللسان بكسرة تحت الميم .

(٨) الصيحانية : يريد تمرة من التمر الصيحاني ، وهو ضرب من تمر المدينة أسود ـ مصلبة : بلغت اليبس .

البادية . فقال عُمَرُ، رضى الله عنه : «إنّا لانتعاقَلُ المُضَغَ بيننا»[1] . فالتّعاقُل تفاعُلٌ من العَقْل،وهو الدِّيَة، وسُمِّىَ مالا يُعتَدُّ به فى إيجاب الدِّيَة مُضَغاً تقليلًا وتصغيراً . وكان عُمَرُ رَضِىَ اللهُ عنه يقول : «أهْلُ القُرَى لا يَعْقِلُ المُوضِحَةَ ويَعْقِلُها أهْلُ البادية»[2] .

وعن عُمَرَ بن عَبْدِ العَزيز : «مادُونَ المُوضِحَةِ خُدُوشٌ فيها صُلْحٌ»[3] . وقال الشَّعْبِىّ «مادُونَ المُوضِحَةِ فيه أُجْرَةُ الطَّبِيبِ»[4] .

وقال الزّجّاج : أَمْضَغَ اللّحْمُ : إذا استُطِيبَ وأُكِلَ .

* ح — المُضّاغَةُ : الأحْمَق .

ومُضَغُ الأُمور : صِغارُها .

وأَمْضَغَ النَّخْلُ : صارَ فى وَقْت طِيبِه حتّى يُمْضَغ .

* * *

(م غ غ)

أبو عَمْرو : إذا رَوَّى الثَّرِيدَ دَسَماً ، قيلَ مَغْمَغَهُ[5] .

وتَمَغْمَغَ المالُ : إذا جَرَى فيه السِّمَنُ .

وقال ابنُ دريد : مَغْمَغَ الرَّجُلُ كلامَهُ : إذا لَمْ يُبَيِّنْهُ كأنّه قَلْبُ غَمْغَمَ .

* ح — المَغْمَغَةُ : العَمَلُ الضَّعيفُ الرَّدىء[6] .

ومَغْمَغْتُ الثَّوبَ فى الماء : مَعَسْتُه[7] .

* * *

(م ل غ)

التَّمَلُّغ : التَّحَمُّق . قال رؤبة :

فلا تَسَمَّعْ للعَيِيِّ الصُّمَّغِ[8]

يُمارِسُ الأَعْضالَ بالتَّمَلُّغِ[9]

الأَعْضالُ : المَناكيرُ الدُّهاةُ .

* ح — مالَغْتُه بالكلامِ : مازَحْتُه بالرَّفَث .

وتَمالَغْتُ بالإنسانِ : ضَحِكْتُ بِهِ .

* * *

(م ن غ)

* ح — مَنْغ[10] : قَرْيَةٌ من نَواحِى حَلَبَ كانت قَدِيمًا تُدْعَى مَنْغ، غَيْرَ مُعجَمه فغيِّرت .

* * *

(م و غ)

* ح — ماغَتِ الهِرَّةُ تَمُوغُ مُواغاً[11] : صاحَتْ .

---

(١) الفائق : ٣/١٦٨ (٢) الفائق : ٣/١٦٨ (٣) الفائق : ٣/١٦٨ (٤) الفائق : ٣/١٦٨

(٥) فى التاج : وكذلك روغه وسغسغه وصغصغه (٦) فى التاج : ليس هو فى نص المحيط و إنما زاده الصغانى فى التكملة .

(٧) معس الثوب : دلكه دلكا شديدا باليدين ، وفى القاموس : مغمغه : غثغثه وهو بهذا المعنى .

(٨) ديوان رؤبة : ١٧٨ (ق/٥٩ : ١) (٩) اللسان ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦/٥٥) .

(١٠) نظرله فى القاموس بقوله : كجبل ، وعقب عليه شارحه فقال : هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب ، وفى التكملة بالتشديد مثل بقم . وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

(١١) فى اللسان : مثل : ماءت . أقول : وهى إلى التحريف عنها أقرب .

فصل النون

(ن ب غ)

النَّبْغُ ، بالفتح : ما تَطايَرَ من الدَّقِيقِ إذا طُحِنَ .

ونَبَغَ الوِعاءُ بالدَّقِيق : إذا كانَ رَقِيقًا فتَطايَرَ من خَصاصِ مارَقَّ مِنْه .

ونَبَغَ الماءُ ، ونَبَع واحِدٌ .

وأَنْبغْته ، أى أَظْهرْتُه .

وقال ابنُ دريد : تَنْبغُ [(١)] : مَوْضِعٌ .

وقال الجوهرِىّ : ويُقالُ سُمِّىَ زِيادُ بنُ مُعاوِيَةَ الذُّبْيانىُّ نابِغَةً بقوله :

* فَقَدْ نَبَغَتْ لنا مِنْهُمْ شُؤُونُ [(٢)] *

والرِّواية : مِنْها ، أى مِنْ سُعادَ المذكورة فى أَوَّل القَصِيدَة ، وهو قَولُه :

نَأَتْ بِسُعادَ عَنكَ نَوًى شَطُونُ
فبانَتْ والفُؤادُ بها رَهِينُ [(٣)]

وصَدْرُ البَيْت :

* وحَلَّتْ فى بَنِى القَيْنِ بن جَسْرٍ *

* ح — نَبَغَةُ النَّاسِ : وَسَطُهم [(٤)] .

والنابِغَةُ [(٥)] : الرجلُ العَظِيمُ الشَّأْن .

وأَنْبغْتُ البَلَدَ : أَكْثَرْتُ التَّرْدادَ إليْه .

ومَحَجَّةٌ نَبَّاغَةٌ : يَثُورُ تُرابُها .

وبَقِىَ من النَّوابِغ [(٦)] : نابِغَةُ بَنِى الدَّيَّانِ الحارِثِىُّ ، واسْمُه يَزِيدُ بنُ أَبانٍ .

ونابِغَةُ بَنِى شَيْبانَ ، واسمُه عَبْدُ اللهِ بن المُخارِق .

والنابِغَةُ الغَنَوِىُّ ، وهو النابِغَة ابنُ لَأْىِ ابن مُطِيعٍ .

والنابِغَةُ العَدْوانِىُّ [(٧)] .

ونابِغَةُ بَنِى قتال بن يَرْبُوعٍ ، واسمه الحارِثُ ابنُ عَدْوانَ [(٨)] .

والنُّباغَةُ والنُّبَّاغَةُ [(٩)] : الهِبْرِيَةُ .

والنُّباغُ : غُبارُ الرَّحَى ، من الفَرّاء ، مثلُ النَّبْغ .

---

(١) فى معجم البلدان : موضع غزا فيه كعب بن مزيقياء جد الأنصار ، بكر بن وائل .

(٢) عجز بيت يأتى صدره بعد ، وانظر ديوانه (ط . بيروت) : ١٢٦

(٣) مطلع قصيدته المذكورة فى ديوانه : ١٢٦ . (٤) محركة . (٥) الهاء فى النابغة للمبالغة .

(٦) انظر فى النوابغ : المؤتلف والمختلف للآمدى من صفحة ٢٩٣ — ٢٩٦

(٧) لم يسم . قال الآمدى : هو من بنى وابش بن زيد بن عدوان ، بن عمرو بن قيس بن عيلان ، هجا الفرزدق .

(٨) فرق الآمدى بين نابغة بنى قتال وبين الحارث بن عدوان ولقبه بالنابغة التغلبى ، أما نابغة بنى قتال فاسمه الحارث ابن بكر بن عمرك بن مراد بن قتال من بنى مرة بن عوف . (٩) نظر لها القاموس فقال : ككناسة .

(ن ت غ)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابنُ دُرَيد : نَتَغتُ الرَّجُلَ أنتغهُ نَتْغًا[1] : إذا عِبتَه وذكرتَه بما ليس فيه، ورجُلٌ مِنتَغٌ، بكسر الميم : إذا كان فعّالًا[2] لذلك .

وقال اللَّيثُ : أنتَغَ إنتاغًا : إذا ضَحِكَ ضَحِكَ مُستهزِئٍ ، وأنشد :

* لمّا رأيتُ المُنتَغِينَ أنتغُوا[3] *

وقال ابنُ الأعرابىّ : الإنتاغُ : أنْ يُخْفِىَ ضَحِكَهُ ويُظهِرَ بعضَه ، أنشد بعضهم :

غَمَزَتْ بِشِنْبِي تِربِها فتعجّبتْ
وسمِعتُ خَلفَ قِرامِها إنتاغَها[4]
وكذاكَ ما هِىَ إنْ تَراخَى عُمرُها
شَبَّهتُ جَعْدَ غُمُوقِها أصداغَها

قال : الغَمْقُ : الشَّعَرُ الطَّيِّبُ الرائحةِ . قال الأزهرىّ : كأنَّهُ نَدِىَ بالدُّهْنِ ورُطِّلَ به حتّى طابَ .

(ن د غ)

اللَّيثُ : يُقالُ للبَرْكِ[5] المِنْدَغَةُ والمِنْسَغَةُ .

والنُّدْغَةُ، بالضّم : البَياضُ فى آخِرِ الظُّفُرِ .

* ح — النَّدْغُ مِثلُ اللَّدْغِ .

وأنْدَغَ بِى ، أى ساءَنى .

والانتِداغُ : الضَّحِكُ الخَفِىُّ .

* * *

(ن س غ)

* ح — نَسَّغَتِ[6] الشَّجَرةُ، مِثلُ أنْسَغَت .

والنَّسِيغُ : العَرَقُ .

ونَسَغتُه بكذا ، أى رَمَيتُه به .

* * *

(ن ز غ)

رَجُلٌ مِنْزَغَةٌ : ينزَغُ النّاسَ ، والهاء للمبالغة .

قال الفرّاء : يُقال للبَرْكِ المِنْزَغَةُ والمِنْدَغَةُ والمِنْسَغَةُ .

* * *

(ن ش غ)

ابن الأعرابىّ نَشَغَهُ بالرُّمْحِ : إذا طَعَنَه . قال الأخطل[7] :

---

(١) من حدى نصر وضرب . (٢) يريد معتادا له . (٣) اللسان والتاج .

(٤) البيتان فى اللسان والتاج — القرام : الستر الرقيق .

(٥) فى اللسان : البرك بسكون فوق الراء — البرك إضبارة من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز ، وكذلك إذا كان من حديد (ل / نسغ) . (٦) نبتت بعدما قطعت . (٧) فى التاج (نسغ ونشغ) : المرار بن سعيد .

تَنَقَّلَتِ الدِّيارُ بها فَحَلَّتْ
بِحُزْوَةَ حَيْثُ يَنْتَشِغُ البَعِيرُ (١)

قال : انْتِشاغُ البَعِيرِ أنْ يَضْرِبَ بِخُفِّهِ مَوْضِعَ لَدْغِ الذُّبابِ . وفي شِعْرِهِ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ . وقَوْلُ أبي زُبَيْدٍ :

شَأْسُ الهَبُوطِ زَنَاءُ الحامِيَيْنِ مَتَى
يَنْشَغْ بِوارِدَةٍ يَحْدُثْ لَها فَزَعُ (٢)

يَصِفُ طَرِيقًا . يَنْشَغْ بوارِدَةٍ ، أي يَصِرْ فيه النّاسُ فَيَتَضايَقُ الطَّرِيقُ بالوارِدَةِ كما يُنْشَغُ بالشيءِ إذا غُصَّ به . ويُرْوَى يَبْشَعْ بالباءِ والعينِ المهملة ، والمَعْنَيانِ مُتَقارِبانِ .

وقال الفرّاء : النَّواشِغُ : مَجارِي الماءِ في الوادي

وأنشد للرّار بن سَعيد الفَقْعَسيّ :

ولا مُتَدارِكٍ والشَّمْسُ طِفْلٌ
بِبَعْضِ نَواشِغِ الوادِي حُمُولا (٣)

وقال أبو عَمْرو : نُشِغَ به ونُشِعَ به ، أي أُولِعَ به ، فهو مَنْشُوغٌ به .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَنْشَغَ الرَّجلُ إذا تَنَحَّى .

* ح — النَّشْغَةُ : الرَّمَقُ .

وناشَغْتُ الماءَ : إذا جَذَبْتَهُ بِفَمِكَ . والنَّشْغُ : أنْ تَشْرَبَهُ بِيَدِكَ .

* * *

(ن غ غ)

النَّغانِغُ : الزَّوائِدُ في باطِنِ الأُذُنَيْنِ .

* ح — النُّغْنُغُ : من أسماءِ فَرْجِ النِّساءِ ذي الزَّبَلاتِ .

* * *

(ن ف غ)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : النَّفْغُ : تَنَفُّطُ اليَدَيْنِ من عَمَلٍ . يُقالُ : نَفِغَتْ (٤) يَدُهُ تَنْفَغُ نَفْغًا ونُفُوغًا .

* * *

(ن م غ)

اللَّيْثُ : التَّنْمِيغُ : مُجَمْجَمَةُ سَوادٍ وحُمْرَةٍ وبَياضٍ . ورَجُلٌ مُنَمَّغُ (٥) الخَلْقِ .

* * *

فصل الواو

(و ب غ)

الوَبَغُ ، بالتحريك : داءٌ يأخُذُ الإبِلَ فتَرَى قَسادَهُ في أَوْبارِها .

---

(١) اللسان والتاج (نشع ، نشغ) .
(٢) اللسان والتاج وانظر فيهما (بشع) ، الطرائف الأدبية (ط . لجنة التأليف) : ٩٩
(٣) التاج ، وفي اللسان برواية : ولا متلاقيا .
(٤) من باب «منع» : لغة يمانية .
(٥) نظر له في القاموس بقوله : (كمعظم) — ومنمغ الخلق : مختلف اللون .

والأَوْبَغُ : مَوْضِعٌ .

وقال ابنُ دريد : وَبَغْتُ(١) الرَّجُلَ : إذا عِبْتَهُ أو طَعَنْتَ عليه .

* ح — الوَبَغُ : هِبْرِيَةُ الرَّأْس .

ورَجُلٌ وَبِغٌ(٢) : وَقَعَ في وَبَغَةِ القَوْمِ أي في وَسَطِهِم .

ومُجْتَمَعُ كُلِّ شيءٍ : وَبَغَتُهُ .

* * *

(وت غ)

اللَّيْثُ : الوَتَغُ : الوَجَعُ . تقول : واللهِ لَأُوتِغَنَّكَ .

وقال أبو زيد : من النِّساءِ الوَتِغَةُ ، وهي المُضَيِّعَةُ لِنَفسها في فَرْجِها ، وقد وَتِغَتْ تَيْتَغُ وَتَغًا .

* ح — الوَتَغُ : المَلامَةُ ، وقِلَّةُ العَقْلِ في الكَلام .

* * *

(وث غ)

ابن السِّكِّيت . يُقال لِما الْتَفَّ من أجْناس العُشْبِ أيَّامَ الرَّبيع : وَثِيغَةٌ ووَثِيجَةٌ .

* ح — ثَرِيدَةٌ مَوْثُوغَةٌ ووَثِيغَةٌ ، وهي أَنْ يُرَدَّ بَعْضُها على بَعْض .

ووَثِيغَةٌ من المَطَر ووَثْغَةٌ ، أي قَليلٌ .

* * *

(وز غ)

الأَوْزاغُ : الرِّجال الضِّعاف .

ويُقال : بِفُلانٍ وَزَغٌ ، أي رِعْشَةٌ ، وفي حديث رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ : أنَّ الحَكَمَ(٣) بنَ العاص حاكَى رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ ، فجَعَلَ الحَكَمُ يَغْمِزُ به ويُشيرُ بإصْبَعِه ، فالْتَفَتَ إلَيْه فقال : "اللَّهُمَّ اجْعَلْ به وَزَغًا(٤)" فرَجَفَ مَكانَهُ . ورُوِيَ أنَّه قال : "كَذا فَلْتَكُنْ" . فأصابَهُ مَكانَهُ وَزَغٌ(٥) لم يُفارِقْه .

ووَزَغَتِ(٦) الناقَةُ بِبَوْلِها وَزْغًا : إذا رَمَتْ به دُفْعَةً دُفْعَةً ، مثل أَوْزَغَتْ إيزاغًا .

* * *

(وش غ)

ابنُ الأَعْرابيّ : أَوْشَغَت الناقَةُ بِبَوْلِها ، مثلُ أَوْزَغَت .

---

(١) الفعل من باب « وعد » ، قال الأزهري : ولا أعرفه . (٢) نظرله في القاموس بقوله : ككتف .

(٣) في اللسان : الحكم أبو مروان وكذا في الفائق وهو الحكم بن أبي العاص .

(٤) في الفائق والنهاية لابن الأثير بسكون الزاي . (٥) الحديث في الفائق ١٠٨/٣

(٦) من باب : وعد .

وقال اللَّيْث: تَوَشَّغَ فُلانٌ بالسُّوء: إذا تَلَطَّخَ به . قال القُلاخ :

* إنِّى امْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّغْ بالكَذِبْ (١) *

وقال ابنُ شُمَيْل : اسْتَوْشَغَ فلانٌ : إذا اسْتَقَ بِدَلْوٍ واهِيَةٍ .

* * *

(و ل غ)

وَلَغَ الكَلْبُ يالَغُ : لُغَـةٌ فى يَلَغُ ، عن ابن دُرَيْد .

وقال اللَّيْثُ : بَعْضُ العَرَب يقول: يالَغُ أرادُوا بيانَ الـواو فَجَعلوُا مكانَها ألفاً . وأنْشَد على هٰذه اللّغة لِعُبَيْدِ الله بن قَيْس الرُّقَيَّات:

مامَرَّ يومٌ إلّا وعِنْدَهُما
لَحْمُ رِجالٍ أوْ يالَغانِ دَما (٢)

وحَكَى اللِّحيانىّ: وَلِـغَ يَلِـغُ (٣) ، بالكسر فيهما ، ومنهم مَنْ يَقُول: وَلِـغَ يَوْلَغُ ، مثلُ وَجِلَ يَوْجَلُ .

* ح — والِـغٌ (٤) : جَبَل بين الأحْساء واليَمـامَة .

ووالِغِين (٥) : وا ِ .

وما وَلَغَ اليَوْمَ وَلُوغاً (٦) ، أى لَمْ يَطْعَمْ شيئاً .

ووَلْغُون : قريةٌ بالبَحْرَيْن .

وقال الفَرّاء: وَلِـغَ وُلْغاً ، بالضّمّ ، لُغَةٌ .

* * *

(و م غ)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَمْغَة : الشَّعَرَةُ الطَّوِيلَةُ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ن غ)

أهمله الجوهرىّ (٧) . وقال ابنُ دُرَيد : الهَبَنْيَغُ ، مثالُ هَمَيْسَعٍ : الأحْمَقُ .

* * *

(هـ د غ)

أهمله الجوهرىّ . ويُقالُ : انْهَدَغَتِ الرُّطَبَةُ : إذا انْفَضَخَتْ (٨) .

* ح — هَدَغْتُ الطَّعامَ : فَدَغْتُه .

والمُنْهَدِغُ : الحَسْوُ اللَّيِّنُ من الطَّعام .

---

(١) اللسان ــ التاج .

(٢) اللسان ، والتاج ، الجمهــرة : ٣/ ١٥١ وقد وقع اضطراب فى نسبة هذا البيت فعزاه الجوهرى لأبى زبيــد الطائى ، وقال ابن برى هو لابن هرمة ، وصوب الصاغانى قول الليث إنه لعبيد الله بن قيس الرقيات وهو فى ديوانه (ط . بيروت) ١٥٤ ٢٩/٦١ والرواية فيه يولغان . وفى التاج : قرأت فى كتاب الأغانى : قال : وكان فى قصيدته هذه أو يالغان بالألف وكذلك روى عنه ثم غيرته الرواة .

(٣) فى القاموس . كورث .

(٤) فى معجم البلدان أيضا : وقال : الحفصى : والغ فلاة بين هجر واليمامة .

(٥) فى القاموس : والغون بكسر اللام ثم قال : وإعرابه كنصيبين .

(٦) بفتح الواو .

(٧) أورده صاحب اللسان فى (هـ ن ب غ) .

(٨) زاد فى اللسان : حين سقطت .

(هـ د ل غ)

* ح — الهِدْلَوْغَةُ[١] : الهُدْلُوغَةُ .

* * *

(هـ ذ ل غ)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : الهُذْلُوفَةُ : الرجل الأحمق القبيحُ الخَلْق .

* ح — الهُذْلُوغُ[٢] : الغَايِظُ الشَّفَةِ .

* * *

(هـ ر ن غ)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : الهُرْنُوغ[٣] : شِبْهُ الطُّرْثُوث يُؤْكَل .

* * *

(هـ ف غ)

* ح — هَفَغَ هُفُوغًا[٤] : إذا ضَعُفَ من مَرَضٍ أو غيره .

* * *

(هـ ل غ)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الهِلْياغُ[٥] : ضَرْبٌ من السِّباع .

وقال اللّيث : الهِلْياغ : شَيْءٌ من صِغار السِّباع وأنشـد :

* وهِلْياغُها فيها مَعًا والفَناجِلُ *

وأنكر الأزهريّ الهِلْياغ . والفَناجِلُ : عَناقُ الأرض ، الواحدُ فُنْجُلٌ .

* * *

(هـ م غ)

انْهَمَغَت الرُّطَبَـةُ : إذا انفَضَخَت حينَ سَقَطَتْ .

وقال شَمِرٌ : هَمَغَ[٦] رَأْسَه : إذا شَدَخَه .

* ح — الهَيْمَغُ[٧] : شَجَرَةٌ ثَمَرُها المَغْدُ .

* * *

(هـ ن غ)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الهَيْنَغُ[٨] : المرأةُ الضَّحّاكَةُ . وأنشد رَجَز رؤبة :

وَجَسُّ كَتَحْديثِ المُلُوكِ الهُيَّنِغِ[٩]
لَذَّتْ أحاديثَ الغَوِيِّ المِنْدَغِ

وقيل : الهَيْنَغُ : الّتي تُظْهِر سِرَّها لكلّ أحَد .

والمِنْدَغ : الذي لا يَزالُ يَنْدَغُ بكَلِمَةٍ تُكْرَه ، أي يَنْزَغُ ويَلْدَغُ .

---

(١) نظر له القاموس بقوله : كهركولة ثم قال ويضم ، أى مع ضم اللام ، وعليه اقتصر فى اللسان . والهدلوفة : الأحمق القبيح الخلق .

(٢) نظر له القاموس بقوله كعصفور ، وأورده صاحب اللسان فى العين . (٣) نظر له القاموس بقوله كعصفور

(٤) ورد فى القاموس بالقاف وعقب عليه شارحه بقوله هو بالفاء فى الجمهرة ، وفى اللسان والعباب والتكملة ، والقاف تحريف

(٥) نظر له القاموس بقوله : كجريال .

(٦) من باب : منع . وفى التاج : وروى بالعين المهملة أيضا عن أبى زيد .

(٧) نظر له القاموس بقوله : كحيدر . وفى التاج : والعين لغة فيه . (٨) نظر له فى القاموس بقوله : كهيكل .

(٩) التاج واللسان البيت الأول برواية قولا كتحديث الملوك — ديوانه : ٩٧ (ق ٣٦ / ٢٥ و ٢٦) .

وقالَ أبُـو مالكٍ : امْرَأةٌ هَيْنَغٌ : فاجِرَةٌ .
وهَنَغَتْ : إذا فَجَرَتْ .

وقال اللَّيث : الهَيْنَـغُ : المَرْأةُ المُضاحِكَة المُلاعِبَـة .

وهانَغْتُ المَرْأَة : غازَلْتُها .

* * *

(هـ ن ب غ)

أهمـله الجوهرىّ . وقال الليث : الهُنْبُـغ[1] بالضم : شِدّة الجُـوع .

وقال أبو عَمْرو : جُوعٌ هُنْبُغٌ وهُنَباغٌ ، أى شَديدٌ . قال رؤبة :

كالفَقْعِ إنْ يُهْمَزْ بوَطْءٍ يُثْلَغِ[2]
فَعَضَّ بالوَيْلِ وجُوعٍ هُنْبُغِ

وقيلَ : هُنْبُغٌ ، لازِقٌ .

والهُنْبُـغ أيضا : التُّرابُ الّذى يَطيرُ بأدْنَى شَىْءٍ . قال رؤبة :

يَنْشَقُّ بعد الطَّـرَدِ المُبَغْبِـغِ[3]
وبَعْدَ إيغافِ العَجاجِ الهُنْبُغِ

المُبَغْبِغ : القَرِيبُ . ويَنْشَقُ : يَشْـتَدُّ فيه ويَجِدُّ . والإيغافُ والإيجافُ واحِدٌ . يريد أنّه يَعْدُو فيَقْلِبُ التُّرابَ بحافِرِه .

* ح — الهُنْبُغُ : الأسد .

وهَنْبَغَ العَجاجُ : كَثُرَ وثارَ .

والهُنْبُغ : الحَمْقاءُ . والضَّعيفَةُ البَطْشِ أيضا .

* * *

(هـ و غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الهَوْغُ : الشَّىْءُ الكَثير . يُقالُ : جاءَ فلانٌ بالهَوْغِ ، أى بالمـالِ الكَثيرِ[4] .

* * *

(هـ ى غ)

الفَرّاء : الأهْيَغان : الأكْلُ والنِّكاحُ .

(١) كقنفذ .
(٢) التاج — ديوانه : ٩٩ (ق : ٣٦/٦٧ و ٦٨) .
(٣) التاج — اللسان : البيت الثانى — ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦/٣٣ و ٣٤)
(٤) قال ابن دريد فى الجمهرة : ٣/١٥٣ : وليس باللغة المستعملة .

آخر حرف الغين

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبىّ الأمىّ
وعلى آله الطاهرين ، وعترته المنتجبين ، وصحبه الكرام أجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الفاء

فصل الهمزة

(أ ث ف)

* ح – أَثَفْتُهُ : طَرَدْتُهُ .

وأَثَفَ[1] : ثَبَتَ .

والمُؤَثَّفُ : القَصِيرُ العَرِيضُ التَّارُّ الكَثِيرُ اللَّحْمِ .

وأُثَيْفِيَاتٌ : مَوْضِعٌ ، وهى جِبالٌ صِغارٌ كالأَثافِيّ .

وأُثَيْفِيَةُ : موضعٌ بالوَشْمِ من أرْضِ اليَمامَةِ .

وذو أُثَيْفِيَةَ : موضع بعقِيقِ المَدِينَة .

* * *

(أ خ ف)

أهمله الجوهرىُّ[2] . وقال أصحابُ الحَدِيث وأهْلُ المَعْرِفَة بالأنساب : اسْمُ مُجْفِر بن كَعْب بنِ العَنْبَرِ ابن عَمْرو بن تَميمٍ ، أُخَيْفُ ، مُصَغَّرًا ، فإنْ صَحَّ ، ذلِكَ فهٰذا مَوْضع ذِكْره ، والهمزةُ أصْلِيّة أَصالَتَها فى أُسَيْد وأُمَيْنٍ ، وإن كان تَصْحِيفَ أُخَيْفَ ، كما ذكره الدارَقُطْنِيّ ، فموضعه « خ ى ف » ، والأوّلُ الصَّوابُ .

* * *

(أ د ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الأُدافُ[3] والأُذافُ : الذَّكَرُ . وفى الحديث : « فى الأُدافِ الدِّيَةُ كامِلَةً[4] » . وأصلُه وُدافٌ[5] بالضمّ ، وقدذَكَرْتُه فى مَوْضعه . وكامِلَةً نُصِبَتْ على الحال ، والعاملُ فيها مافى الظَّرْف مِنْ مَعْنَى الفِعْل ، والظَّرْفُ مُسْتَقِرٌّ[6] .

---

(١) فى القاموس : الآثف : الثابت ، كما فى المحيط .　(٢) وأهمله صاحب اللسان .
(٣) مأخوذ من ودف الإناء إذا قطر ، وودفت الشحمة إذا قطرت دهنا (التاج والفائق) .
(٤) الفائق : ١/٢٠　(٥) فى الفائق : وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد
(٦) فى الفائق : ويجوز أن ترفع على أنها خبر ويبق الظرف لغوا .

* ح — أَدْقِيَّةُ[(١)] : جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ .

وأُدْفُو[(٢)] : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ، بين أَسْوانَ وقُوص .

* * *

(أ ر ف)

* ح — فُلانٌ مُؤارِفٌ، أى مُتاخِمِي[(٣)] .

* * *

(أ ز ف)

المُتَآزِف : المَكان الضَّيِّق .

والمُتَآزِفُ، أَيْضًا : الخَطْوُ المُتقارِبُ. والذى ذكره الجوهريُّ هو قَوْل الأصمعيّ .

والأَزَفُ ، بالتَّحْرِيك : الضِّيق . قال عَدِىُّ ابنُ الرِّقاع :

مِنْ كُلِّ بَيْضاءَ لَمْ يَسْفَعْ عَوارِضَها
مِنَ المَعِيشَةِ تَبْرِيحٌ ولا أَزَفُ[(٤)]

* ح — أَزَفَ ، وأَزُفَ ، لُغَتانِ فى أَزِفَ[(٥)] .

والأُزْفُ[(٦)] : السُّرْعَةُ والنَّشاطُ .

والمَآزِفُ : العَذِراتُ والأَقْذارُ ، الواحِدَةُ مَأْزَفَة .

والأَزْفُ : سُوءُ العَيْشِ .

والآزِفُ : البَرْدُ الشَّدِيد .

* * *

(أ س ف)

أَسافَةُ[(٧)]، بالفَتْح: قَبِيلَةٌ، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

تَحُفُّها أَسافَةٌ وجَمْعَرُ[(٨)]
وخُلَّةٌ قِرْدانُها تَنَشَّرُ

وجَمْعَرٌ، أيضاً : قَبِيلَةٌ ، وقيلَ أَسافَةٌ مَصْدَرُ أَسَفَت الأَرْضُ : إذا قَلَّ نَبْتُها . والجَمْعَرُ : الحِجارَةُ المَجْمُوعَة .

والأَسِيفُ : الذى لا يَكادُ يَسْمَنُ .

* ح — أَرْضٌ أُسافَةٌ[(٩)] : رَقِيقَةٌ رَدِيئَةٌ .

وأَسَفُ : قَرْيَةٌ : بالنَّهْرَوان .

وأَسَفِي[(١٠)] : بَلَدٌ على ساحل البَحْر المُحِيط، بأَقْصَى المَغْرِب بالعُدْوَة .

---

(١) وكذا فى القاموس بالفاء ، والذى حققه ياقوت فى المعجم أنه بالقاف .

(٢) فى القاموس : وقد تبدل الدال تاء وكذا فى معجم البلدان . (٣) أى حده إلى حدى فى السكنى . (٤) التاج .

(٥) فى القاموس : «وا لجرح و يثلث زايه» ومقتضى قاعدته أن تثليث الزاى فى هذا المعنى فقط ، وعبارة الصاغانى تفيد الإطلاق

(٦) نظر له القاموس بقوله كسكرى وهو ضبط الصاغانى فى العباب كما أشار إليه شارحه ، وهو مخالف لضبطه هنا فى التكملة ونقل صاحب التاج عن الأساس عبارته فقال : وأزف الرحيل دنا وعجل ، ومنه : أقبل يمشى الأزفى كالجمزى وكأنه من الوزيف ، والهمزة عن واو ، ثم قال : وأرى الصواب ماذهب إليه الزمخشرى وأن ضبط الصاغانى فى كتابيه خطأ .

(٧) نظر له القاموس بقوله : كسحابة . (٨) التاج .

(٩) نظر لها القاموس بقوله : ككناسة وسحابة ، وكذا هى فى اللسان بضم الهمزة وفتحها .

(١٠) ضبطها القاموس بفتح السين والفاء ، وصوب شارحه كسر الفاء كما هنا ، وكما فى معجم ياقوت .

(أ ص ف)

اللَّيْثُ: آصَفُ[1]: كَاتِبُ سُلَيْمانَ، صَلَوَاتُ اللهِ عليه، الَّذِى دَعا اللهَ تَعالَى باسْمِه الأَعْظَمِ فرأى سُلَيْمانُ، صَلَوَاتُ اللهِ عليه، العَرْشَ مُسْتَقِرًّا عِنْدَه.[2]

* * *

(أ ف ف)

الأُفُّ، بالضَّمّ: قُلامَةُ الظُّفُرِ.

وقال قَوْمٌ: الأُفُّ: ما رَفَعْتَه مِن الأَرْضِ من عُودٍ أو قَصَبَةٍ.

وقال الخَلِيلُ: الأُفُّ: وَسَخُ الظُّفُرِ.

وقال الأَصْمَعِىُّ: الأُفُّ: وَسَخُ الأُذُنِ، والتُّفُّ: وَسَخُ الأَظْفارِ.

وقِيلَ: أُفٌّ، مَعناه القِلَّةُ: وتُفٌّ إتباعٌ له.[3]

وقَرَأَ ابنُ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُما (ولا تَقُلْ لَهُما أَفْ)[4] خَفِيفَةً مَفْتُوحَةً على تَخْفِيفِ الثَّقِيلَةِ، كَرُبَ وقِياسُه التَّسْكِينُ بعد التَّخْفِيفِ، لأنَّه لا يَجْتَمِعُ ساكِنانِ، لٰكِنَّه تُرِكَ على حَرَكَتِه لِيَدُلَّ على أنَّها ثَقِيلَةٌ خُفِّفَتْ. وقَرَأَ عَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ: إِفٍّ بكَسْرِ الهمزةِ وفَتْحِ الفاءِ. وقُرِئَ أُفَّى، بضمِّ الهمزةِ والإمالةِ. ويُقال: إِفٌّ بكسرِ الهَمْزَةِ والفاءِ، وأُفْ بضمِّ الهَمْزَةِ وسُكُونِ الفاءِ، وأُفِّى لَكَ بالإضافَةِ.

والأُفَّةُ[5]، بالضَّمّ: الجَبانُ، ومنه حديثُ أَبِى الدَّرْداءِ، رَضِىَ اللهُ عنه: «نِعْمَ الفارِسُ عُوَيْمِرٌ غَيْرُ أُفَّةٍ»[6] أى غَيْرُ جَبانٍ، فكأنَّ أَصْلَه غَيْرُ ذِى أُفَّةٍ، أى غَيْرُ مُتَأَفِّفٍ عن القِتالِ. وقولُهم لِلْجَبانِ يَأْفُوفٌ من هٰذا أيضا، وغَيْرُ خَبَرُ مُبْتَدإٍ محذوفٍ تَقْدِيرُه هُوَ غَيْرُ أُفَّةٍ.

واليَأْفُوفُ، أيضًا: الحَدِيدُ القَلْبِ.

وقال أبو عَمْرٍو: اليَأْفُوفُ: الخَفِيفُ السَّرِيعُ.

واليَهْفُوفُ: الحَدِيدُ القَلْبِ من الرِّجالِ.

وقال الأَصْمَعِىّ: اليَأْفُوفُ. العَيِىُّ الخَوّارُ، وأَنْشَدَ لِلرّاعِى:

مُغَمَّرُ العَيْشِ يَأْفُوفٌ شَمائِلُه
نائى المَوَدَّةِ لا يُعْطِى ولا يَسَلُ[7]

---

(١) نظر له القاموس بقوله كهاجر [بفتح الجيم] .

(٢) فى نسخة (ح) بعد هذه العبارة إشارة لحق وذكر فى هامشها ما نصه : «أضف يقال : أضفت عليه أشرفت عليه» وليس هنا موضع هذه العبارة فهى من مادة ضيف، وليست الهمزة أصلية (٣) فى التاج، ومعناه كمعناه .

(٤) من الآية ٢٣ سورة الإسراء، وقد جمع ابن مالك لغاتها فقال :

فأف ثلث ونون إن أردت وقل ... أفا وأفى وأف وأفــة تصب

(٥) نظر له القاموس فقال : كقفة . (٦) الفائق : ١/٣٧

(٧) اللسان والتاج، وفى اللسان : يسل بفتح الياء .

ويُروى يَصِلُ . مُغْمَرُ العَيْش ، أى لا يكاد يُصيب من العَيْش إلّا قليلا ، أُخِذَ من الغُمَر ، وقيلَ المُغَمَّر : المُغَفَّلُ عن كُلِّ عَيْش .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَفَفُ ، بالتحريك : الضَّجَر . وقيلَ : الأفَف : الشَّىْءُ القَليل .

ويُقالُ : جِئْتُ على أَفَفِ ذَلكَ ، أى على حِينِه وأَوانِه .

* ح ـ أَفَانَ ذاكَ ، بالفَتْح : لُغَةٌ فى الكَسْر ، وإنَّه لَيَأْفُفُ عَلَيْه ، أى يَغْتاظُ .

والأُفُوفُ : اليَأْفُوف

والأُفُوفَةُ : الّذى لا يَزالُ يَقُول لغَيْره أُفٍّ لَكَ[1]

واليَأْفُوف : المُرُّ من الطَّعام .

واليَأْفُوف : فَرْخُ الدُّرّاج

(أ ك ف)[2]

أَكَّفْتُ الحِمارَ تَأْكِيفًا[3] ، لغةٌ فى أَوْكَفْتُه إيكافاً .

* ح ـ الأُكاف : لُغَةٌ فى الإكاف .

وأَكَّفْتُ إكافًا : اتَّخَذْتُه[4] .

* * *

(أ ن ف)

أُنْفَةُ كُلِّ شَىْءٍ ، بالهاء : أَوَّلُه . وفى الأحاديث الّتى لا طُرُقَ لها : « لِكُلِّ شَىْءٍ أُنْفَةٌ[5] ، وأُنْفَةُ الصَّلاةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولى »[6] ، وكأنَّ الهاءَ زِيدَتْ على أُنُف ، كقولهم فى الذَّنَب ذَنَبَة . وفى المثل « إذا أَخَذْتَ بذَنَبَةِ الضَّبِّ أَغْضَبْتَه »[7] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَنْفُ : السَّيِّدُ .

---

(١) فى اللسان الأفوفة بحذف الواو قبل الفاء .

(٢) قال ابن فارس : الهمزة والكاف والفاء ليس أصلا لأن الهمزة مبدلة من الواو .

(٣) أى شددت الإكاف عليه ووضعته .

(٤) فى نسخه (د) قولة بهامشها هذا نصها : سقط هنا تركيب « أ ل ف » فلينظر . وفى نسخة «ح» وجد بهامشها هذا التركيب وقد خلت منه نسخة « م » ولهذا آثرنا إضافته فى الهامش دون الصلب جمعا بين الفائدة والاحتراز من زيادة ما ليس فى النص :

« ألف : الألفة : الاسم من الائتلاف . الألف : الرجل العزب ـ والالاف : الآلاف . وثلاثة ألف إلى عشرة ألف لغة فى آلاف . وقرا الحسن (بثلاثه ألف) و (بخمسة ألف) وقال الفراء : يقال فى جمع الألف آلف ، وأنشد : [بكير أصم بنى الحارث بن عباد] :

كانوا ثلاثة آلف وكتيبة ألفان أعجم من بنى الفدّام

(٥) قال ابن الأثير : روى فى الحديث بضم الهمزة وكذا ورد أيضا فى الفائق . وقال الهروىّ : الصحيح بالفتح

(٦) الفائق : ٤٩/١١

(٧) المستقصى : ١٢٢/١ رقم ٤٧٨ وفيه : ولم يسمع بها [أى الذنبة] إلا فى هذا المثل .

وأَنْفٌ : ثَنِيَّةٌ، قال أبو خِراشٍ الهذليّ :

لَقَدْ أَهْلَكْتِ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ
عَلَى الأَصْحَابِ ساقًا بَعْدَ فَقْدِ (١)

ويُرْوَى : بَطْنِ وادٍ (٢) .

وقال أبو عُبَيْد : الجَمَلُ الآنِفُ، على مثال فاعِلٍ : الّذى عَقَرَهُ الخِشاشُ (٣) ، والصَّوابُ ما رَوَاه الجَوْهَرِىّ : أَنِفٌ، بالقَصْر، مثالُ تَعِبٍ .

وقال الكسائىّ : آنِفَةُ الصِّبا ، بالمَدّ : مَيْعَتُه وأَوَّلِيَّتُه .

قال كُثَيِّر :

عَذَرْتُكَ فى سَلْمَى بآنِفَةِ الصِّبا
ومَيْعَتِهِ إذْ تَزْدَهِيكَ ظِلالُها (٤)

والأَنْفانِ : سَمَّا الأَنْف . قال مُزاحِمٌ (٥) :

يَسُوفُ بأَنْفَيْهِ النِّقاعَ كأَنَّه
عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشاطِ كَعِيمُ (٦)

وقال أبو تُراب : يُقال للحَدِيد اللَّيِّن أَنِيثٌ وأَنِيفٌ .

ويُقالُ : فلانٌ يَتَتَبَّعُ أَنْفَهُ : إذا كانَ يَتَشَمَّمُ الرَّائحةَ فيَتْبَعُها .

وبَنُو أَنْفِ النّاقَةِ : بَطْنٌ من سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ ، وإذا نَسَبُوا إليهم قالوا : فلانٌ الأَنْفِىّ ؛ سُمُّوا أَنْفِيِّين لقول الحطيئة فيهم :

قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأَذْنابُ غَيْرُهُمُ
ومَنْ يُسَوِّى بأَنْفِ النّاقَةِ الذَّنَبا (٧)

وقال الأصمعىّ : رَجُلٌ مِئْنافٌ : يَرْعَى مالَه أُنُفَ الكَلَإِ (٨) .

ويُقال للمَرْأة إذا حَمَلَتْ فاشْتَدَّ وَحَمُها وتَشَهَّتْ عَلَى أَهْلِها الشَّىْءَ بَعْدَ الشَّىْءِ ، إنَّها لَتَتَأَنَّفُ الشَّهواتِ تَأَنُّفًا .

ويقال : أَنَّفْتُ مالِى تَأْنِيفًا : إذا رَعَيْتَها الكَلَأَ الأُنُفَ .

* ح — آنَفَهُ الماءُ : بَلَغَ أَنْفَهُ (٩) ، مثل أَنَفَهُ .

وأَنَّفَهُ : حَمَلَه على الأَنَف .

وأَنَّفَ : طَلَبَ الأُنُفَ .

---

(١) التاج ، معجم ما استعجم (أنف) ، شرح أشعار الهذليين : ١٢٤٥ .

(٢) وفى شرح أشعار الهذليين : ويروى « بطن قو » .

(٣) فى التاج بعد إيراده تصويب الصاغانى : قلت : وهذا القول الثانى [الآنف] قدجاء فى بعض روايات الحديث : « إن المؤمن كالبعير الآنف » أى أنه لايريم التشكى .

(٤) التاج ديوانه : (ط الجزائر) : ١/٢٤٣

(٥) فى اللسان : ابن أحمر، وفى التاج كاهنا لمزاحم العقيلى .

(٦) التاج، اللسان، وانظر (نقع) بدون عزو .

(٧) التاج، اللسان وانظر (ذنب)، ديوانه (ط بيروت) : ١٧ — ويريد بالأذناب : الزبرقان وقومه .

(٨) أنف الكلأ : أوله .

(٩) وذلك إذا نزل فى النهر .

وأَنْفُ اللِّحْيَة : طَرَفُها .

والأُنُفُ : المِشْيَةُ الحَسَنَةُ .

وأَنِفَتِ المَرْأَةُ : إذا حَمَلَتْ فلَمْ تَشْتَهِ شَيْئًا .

وأَضاعَ مَطْلَبَ أَنْفِه ، قيل : فَرْجَ أُمِّهِ.[1]

وذُو الأَنْفِ هو النُّعمانُ بن عبد الله بن جابر الخَثْعَمِىّ ، قادَ خَيْلَ خَثْعَمَ إلى النَّبِىّ صلّى الله عليه وسَلَّم ، يَوْمَ الطائِفِ ، وكانُوا مع ثَقِيفٍ .

* * *

(أ و ف)

اللَّيْثُ : إذا دَخَلَتِ الآفَةُ على قَوْمٍ قيل آفُوا .[2]

قال الأزهرىّ : قولُ اللَّيْثِ : آفوا ، الأَلِفُ مُمالَةٌ بَيْنَها وبَيْنَ الياءِ ساكِنَةٌ[3] يُبيِّنُه اللَّفْظُ لا الخَطُّ .

وقال ابنُ بُزُرْج : إِيفَ الطَّعامُ فهو مَئِيفٌ مِثالُ مَعِيفٍ ، قال : وعِيهُ فهو مَعِيهٌ ، ومَعُوهٌ ومَعْيُوهٌ .

* * *

فصل التاء

(ت ر ف)

اللَّيْثُ : رَجُلٌ أَتْرَفُ من التُّرْفَةِ ، تُرْفَةِ[4] الشَّفَةِ .

وقال غيرُه : التُّرْفَةُ : الطَّعام الطَّيِّبُ ، أو الشَّىْءُ الطَّرِيفُ يَخُصُّ بها الرَّجُلُ صاحِبَهُ .

قال : وتَرَّفَهُ أَهْلُه : إذا نَعَّموه .

* ح — اسْتَتْرَفَ القَوْمُ : طَغَوْا .

وتُرُفُ[5] : جَبَلٌ لِبَنِى أَسَدٍ .

وذُو تُرُف : مَوْضِع .

* * *

(ت ف ف)

أهمله الجوهرىّ[6] . وقال اللَّيث والأصمعىّ : التُّفُّ : وَسَخُ الأَظْفارِ[7] . والتَّتْفِيفُ[8] من التُّفِّ كالتَّأْفِيفِ مِنْ أُفٍّ . ويُقال : تُفٌّ وتُفَّةٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَفْتَفَ : إذا تَقَذَّرَ بَعْدَ تَنَظُّفٍ .

* * *

(ت ل ف)

يُقالُ : أَتْلَفْنَا المَنايا[9] ، أى وَجَدْناها ذاتَ تَلَفٍ ، أى ذاتَ إتْلافٍ ، ووَجَدُوها كذلك .

---

(١) فى اللسان : الرحم التى خرج منها .

(٢) فى القاموس أوفوا ، وعقب شارحه بقوله : هكذا بالواو بين الهمزة والفاء فى نسخة صحيحة من العين . ونقل الأزهرى عن الليث يقال فى لغة إيفوا بالياء ، وأوفوا بضم الهمزة

(٣) فى اللسان : بينها وبين الفاء ساكن يبينه اللفظ لا الخط .

(٤) هنة ناتئة وسط الشفة العليا خلقة .

(٥) هكذا أيضا فى معجم البلدان ، ونظر له بزفر ، وفيه أيضا : وضبطه الأصمعى بفتح أوله وثانيه ، وهو ما فى القاموس .

(٦) أورده فى تركيب (ا ف ف) استطرادا .

(٧) هو ما يجتمع تحت الظفر (تاج) .

(٨) يقال : تفه تتفيفا : قال له تفا .

(٩) وقد ورد فى قول الفرزدق كما فى اللسان :

وقوم كرام قد نقلنا إليهم — قراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قولهم : أتْلَفَنا المَنايا ، أى صَيَّرَنا المَنايا تَلَفًا لهم . وصَيَّرُوها لَنا تَلَفًا . قال : ويُقالُ مَعْناهُ : صادَفْناها تُتْلِفُنا وصادَفُوها تُتْلِفُهُم .

* * *

(ت ن ف)

* ح — تَنائفُ تُنُفٌ[1] ، أى واسِعَةٌ بَعِيدَةُ الأطْرافِ .

* * *

(ت و ف)

أهمله الجوهرىّ . وفى نوادر الأعرابِ : يُقال ما فِيه تَوْفَةٌ[2] ولا تافَةٌ ، أى عَيْبٌ .

* لح — تاقَ بَصَرُ الرجل ، أى تاهَ .

وفى سَيْره تَوْفَةٌ[3] ، أى إبْطاءٌ .

والتَّوفَةُ : الحاجَةُ والغِرَّةُ .

* * *

فصل الثاء

(ث ح ف)

أهمله الجوهرىّ[4] . وقال أبو عَمْرو : الثِّحفُ مِثالُ كَبِد ، والثِّحْفُ ، بالكَسْر : لُغَتان فى الفَحِثِ[5] والحَفِث ، والجمعُ أثْحافٌ .

* * *

(ث ط ف)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الثَّطَفُ[6] : النَّعْمَةُ فى الطَّعامِ والشَّرابِ والمَنامِ .

* * *

(ث ق ف)

خَلٌّ ثَقِيفٌ ، مثالُ أَلِيف ، أى حاذِقٌ ، مثلُ ثِقِّيف على وَزْن سِكِّير .

وقد سَمَّوْا ثَقْفًا ، بالفتح ، وثِقافًا ، بالكسر .

وقال الجوهرىُّ : قالَ عَمْرو بنُ كُلْثُوم :

إذا عَضَّ الثِّقـافُ بِها اشْمأزَّتْ
تَشُجُّ قَفا المُثَقِّفِ والجَبِينا

والبَيْتُ مُداخَلٌ ، والرِّوايَةُ :

إذا عَضَّ الثِّقافُ بها اشْمأزَّتْ
ووَلَّتْـهُ عَشَوْزَنَةً زَبُونا[7]
عَشَوْزَنَةً إذا انْقَلَبَتْ أرَنَّتْ
تَشُجُّ قَفا المُثَقِّفِ والجَبِينا

---

(١) فى القاموس : كركع .

(٢) ضبطها فى القاموس بالضم وصرح بالعبارة فقال توفة بالضم ، وهى فى اللسان كذلك ضبط حركات .

(٣) هى فى القاموس منسوقة على المضمومة .

(٤) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٥) هى ذات الطرائق من الكرش كأنها أطباق الفرث .

(٦) وأطلقه شمر فقال : الثطف النعمة (اللسان) .

(٧) البيتان : ٥٠ و ١٥ من المعلقة بشرح التبريزى (ط . السلفية) : ٢٧٧

فصل الجيم

(ج أ ف)

ابن الأعرابىّ: انجأفت النخلةُ: إذا انقلعت وسقطت.

* * *

(ج ح ف)

ابنُ دُرَيد: جَحَفَ الشىءَ برِجْله: إذا رفَسَه بها.[1]

وقال ابنُ الأعرابىّ: الجَحُوفُ: الثَّرِيد يَبْقَى فى وَسَط الجَفْنة.

وجَحَفْتُ لكَ، أى غَرَفْتُ لكَ.

والجُحْفَة بالضم: الغُرْفَة. وقال ابنُ الأعرابىّ: الجُحْفَةُ: مِلْءُ اليَدِ، وجمعها جُحَفٌ.

وفلانٌ يَجْحَفُ لفُلان: إذا مالَ معه عَلَى غيْره.

وتقولُ: اجْتَحَفْنا ماءَ البِئْر[2] إلاّ جُحْفَةً واحدة، بالكَفِّ أو بالإناء.

والفِتْيانُ يَتجاحَفُونَ الكُرَةَ بينهم بالصَّوالِجَة.[3]

والتَّجاحُفُ أيْضًا فى القتال: تَناوُلُ بَعْضِهم بَعْضًا بالعِصِىِّ[4] والسُّيُوف.

وأبو الجَحّاف، بالفَتْح والتَّشْديد: كُنْيَةُ رُؤْبة ابن العجّاج.

* ح — جَبَلُ جُحاف[5]: من جِبالِ اليَمَن.

والجَحّافُ: مَحلّة بنَيْسابُورَ.

* * *

(ج خ ف)

أبو زَيْد: من أسْماءِ النَّفْس: الرُّوعُ[6]، والخَلَدُ، والجَخِيفُ. يُقالُ: ضَعْهُ فى جَخِيفِك أى فى تأمُورِكَ ورُوعِك.

وقال أبو عَمْرو: الجَخِيفُ: النَّفْس.

والجَخِيفُ: الجَيْشُ الكَثِيرُ.[7]

قال: وجَخَفَ، أى نامَ. والنَّوْمُ غيرُ الغَطِيط.

* ح — الجَخِفَةُ: المَرْأةُ القَضِيفَةُ.[8]

---

(١) زاد فى القاموس: حتى يرمى به.

(٢) اجتحف ماء البئر: نزحه ونزفه بالكف أو بالإناء.

(٣) يدحرجونها ويتخاطفونها.

(٤) فى العباب: بالقسى (تاج)

(٥) ضبطه فى القاموس بالنظير ككتاب. قال صاحب التاج: هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وما فى التكملة مثله فى التبصير وهو الصواب، وهو ضبط ياقوت أيضا فى معجم البلدان.

(٦) فى القاموس: الروح بالحاء، وخطأه شارحه.

(٧) فى اللسان: الجخيف: الكثير، وفى التاج من العباب: الشىء الكثير. ودعا صاحب التاج إلى التأمل لأنهم جميعا نقلوا من أبى عمرو.

(٨) فى القاموس: القصيرة القضيفة. وفى التاج: والجمع جخاف، بالكسر.

(ج خ د ف)

* ح – الجَخْدَفُ : النَّبِيلُ الضَّخْمُ.[1]

* * *

(ج د ف)

ابنُ دريد : الجَدْفُ[2] ، بالفتح : القَطْعُ .

وقيلَ فى معْنَى قَولِ المَفْقُودِ الذى اسْتَهْوَتْه الجنُّ وسأَلَه عُمَرُ ، رَضِىَ اللهُ عنه : ما كانَ طَعامُهُمْ؟ قالَ : الفُولُ[3] ، ومالَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عليه . قال : فما كانَ شَرابُهُمْ ؟ قالَ : الجَدَفُ[4] ، هو مارُمِىَ به عَنِ الشَّرابِ من زَبَدٍ أو قَذًى ، من قولهم : رَجُلٌ مَجْدُوفُ الكُمَّيْنِ : إذا كانَ قَصِيرَ الكُمَّيْنِ مَحْذُوفَهُما .

وجَدَفَت السماءُ بالثَّلْجِ : رَمَتْ به . والقولان الآخَرانِ ذَكَرَهُما الجوهرىّ .

والجَدافاءُ ، بالفَتْحِ والمَدِّ : الغَنِيمَةُ ، وكذلك الجُدافَى ، بالضَّمِّ والقَصْرِ .

وقالَ اللَّيْثُ : الأَجْدَفُ : القَصِيرُ[5] ، وأنشد :

مُحِبٌّ لِصُغراها بَصِيرٌ بِنَسْلِها
حَفُوظٌ لأُخْراها حَنِيفٌ أَجْدَفُ[6]

وقالَ أبو زَيْدٍ : إنَّهُ لَمُجَدَّفٌ عَلَيْه العَيْشُ[7] ، أى مُضَيَّقٌ عليه .

وقالَ الجوهرىُّ : قال : جَنْدَلُ بنُ الراعى يَهْجُو ابنَ الرِّقاعِ :

جُنادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابِ[8]

وهُوَ للراعى يَرُدُّ على خَنْزَرِ بن أبى أَرْقَمَ ، وهو أَحَدُ بنى عَمِّ الراعى .

* ح – الجَدَفَةُ : الجَلَبَةُ[9] . وقد أَجْدَفُوا .

والجَدْفُ : قِصَرُ الخُطَى . وظِباءٌ جَوادِفُ : قَصِيراتُ الخُطَى .

والجَدافاةُ : الغَنِيمَةُ ، كالجَدافاء .

وجَدَفٌ : مَوْضِعٌ .

(١) زاد فى التاج أى من الرجال .

(٢) وإعجام الدال لغة فيه .

(٣) ضبطت لام الفول بالضمة والفتحة ، وفوقها كلمة معا .

(٤) الفائق : ١/١٧٦ وفيه زيادة على ما ورد من معانى الجدف فى الخبر المذكور : أنه ما لا يغطى من الشراب ، كأنه الذى جدف عنه الغطاء ، أى نحى . وقيل : هو نبات إذا رعته الإبل لم تحتج إلى الماء ، كأنه يجدف العطش .

(٥) زاد فى التاج : من الرجال (٦) البيت فى اللسان والتاج بدون عزو فيهما (٧) فى اللسان : لمجدوف عليه .

(٨) أفرد القاموس واللسان (جندف) بترجمة مما يشعر بأصالة نونها ، وهنا فى التكملة أورد هذا البيت فى جدف ولم يفرد بعد للتركيب موضعا آخر .

والبيت فى اللسان والتاج (جندف) وانظر (كلب) ، (وشى) والأساس (كلب)

(٩) زاد فى القاموس : والصوت فى العدو

(ج ذ ف)

* ح — أَجْذَفَ وانْجَذَفَ : أَسْرَعَ .

* * *

(ج ر ف)

الجَوْرَفُ : الظَّلِيمُ . قال كعبُ بن زُهَيْر :

كأنَّ رَحْلِي وقـد لانَتْ عَرِيكَتُها
كَسَوْتُه جَـوْرَفًا أَقْـرابُه خَصِفَا[1]

قال الأزهرىُّ : هٰـذا تَصْحِيفٌ ، وصوابه بالقـاف .

وسَيْلٌ جَوْرَفٌ : يَجْرُفُ كُلَّ شَيْء .

وقال الدِّينورىّ : الجَرِيفُ : يابِسُ الأَفانِي ، ذَكرَ ذٰلك أبو زِيادٍ الأعرابىّ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الجَرْف : المالُ الكثِيرُ من الصامِتِ والناطِق .

والجَرْفَةُ[2] : سِمَةٌ فى الفَخِذ ، عن أبى عُبَيد ، وفى جَمِيع الجَسَد ، عن أبى زيد .

والجُرْفُ[3] ، بالضم : موضعٌ قَرِيبٌ من مَدِينَة النبىّ صَلَّى الله عليه وسلَّم .

وقال أبو خَيْرَة : الجُرْفُ : عُرْضُ الجَبَلِ الأَمْلس .

وقال ابن الأعرابىّ : أَجْرَفَ الرَّجُـلُ : إذا رَعَى إبِلَه فى الجَرْفِ[4] ، وهُـوَ الخِصْبُ والـكَلَأُ المُلْتَفُّ .

وأَجرَف المَكانُ : أصابَهُ سَيلٌ جُرافٌ .

وقال اللِّحيانىّ : رَجُلٌ مُجارَفٌ ومُحارَفٌ ؛ وهو الّذى لا يَكْسِبُ خَيْرًا .

* ح — أَرْضٌ جَرِفَـةٌ[5] : مُخْتَلِفَـةٌ ، وكَذٰلك عُودٌ جَرِفٌ ، وقِدْحٌ جَرِفٌ .

وكَبْشٌ مُتَجَرِّفٌ : ذَهَبَتْ عامَّةُ سِمَنِه .

وجاءَ مُتَجَرِّفًا : إذا هُزِلَ[6] واضْطَرَبَ .

وأُمُّ الجَرّافِ[7] : التُّرْسُ ، والدَّلْوُ أيضًا .

والجَرْفُ[8] : باطِنُ الشِّدْقِ .

---

(١) البيت فى اللسان والتاج وانظر فيهما (جرق) . ديوانه (ط . دار الكتب) : ٨٢

(٢) فى القاموس : ويضم .

(٣) فى التاج : هكذا ضبطه ابن الأثير فى النهاية وكذا صاحب المصباح والصاغانى وصاحب اللسان ، قال شيخنا : والذى فى مشارق عياض أنه بضمتين فى هذا الموضع . اهـ . والذى فى معجم البلدان بالضم والسكون كما هنا .

(٤) فى القاموس : رعى إبله الجرف .

(٥) فى القاموس واللسان : جرفة بالفتح مع سكون الراء ، وعقب شارح القاموس بأن ضبط التكملة موافق لما فى العمدة والعباب .

(٦) فى القاموس : هزيلا مضطربا .

(٧) ضبطه فى القاموس ونظره بقوله : كشداد .

(٨) فى القاموس : الجرف بالكسر .

والأَجْرافُ : موضعٌ .

وذُو جُرافٍ : وادٍ .

والجَرْفُ[1] : موضعٌ قُرْبَ مكَّةَ ، حرَسها اللهُ تعالَى ، به كانت وَقْعةٌ بين هُذَيْلٍ وسُلَيْم .

والجُرْفَةُ : ماءٌ باليَمامةِ لبني عَدِيٍّ .

والجَوْرَفُ : الحِمارُ .

* * *

(ج ز ف)

يُقالُ : تَجَـزَّفْتُ في كذا تَجَزُّفًا ، أي تَنَفَّذْتُ فيــه .

وقال أبو عَمْرٍو : اجْتَزَفْتُ الشَّيْءَ اجْتِزافًا : إذا اشْتَرَيْتَهُ جِزافًا[2] .

والجَزِيفُ : الجِزافُ[2] . قال صَخْرُ الغَيِّ يَصِفُ السَّحابَ :

فأَقْبَـلَ مِنْهُ طِـوالُ الذُّرَى
كأَنَّ عليهِنَّ بَيْعًا جَزِيفًا[3]

أي اشْتَرَى جِزافًا بلا كَيْلٍ .

* ح — جِزْفَةٌ من الشَّعَر : قِطْعةٌ منه .

* * *

(ج ع ف)

* ح — اجْتَعَفَ الشَّجَرَةَ : اقْتَلَعَها .

والجُعْفِيُّ[4] : السّاقِي .

* * *

(ج ف ف)

جَفِفْتَ[5] يا ثَوْبُ ، بالكَسْرِ : لُغَةٌ في جَفَفْتَ[6] ، بالفتح .

وجَفَّ القَوْمُ أَمْوالَ بَنِي فُلانٍ جَفًّا ، أي جَمَعُوها وذَهَبُوا بهــا .

وقال اللَّيْثُ : التَّجْفافُ ، بالفتح ، مِثْــلُ التَّجْفِيفِ[7] .

وقال الجوهريّ : قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلاليّ :

ما فَتِئَتْ مُرّاقُ أَهْــلِ المِصْرَيْنْ[8]
سِقْطَ عُمــانَ ولُصُوصَ الجُفَّيْنْ

---

(١) في القاموس : بالضم ، وهو ضبط معجم البلدان أيضا

(٢) في التاج : قال شيخنا : سمعنا من كثير من شيوخنا تثليث الجزاف ، وقال جماعة : الأفصح فيه الكسر ، واقتصر ابن الضياء في المشرح على الضم ، قال : وقياسه الكسر ، ثم نقل عنه قوله : وعندي أنه من الكلام الذي لافائدة له ولاسيا وكلهم مصرحون بأنه فارسي معرب ، فكيف يكون فارسيا و يكون جاريا على الفعل و يكون فيــه القياس ، هذا كله ينافي بعضه بعضا فتأمل انتهى . قلت وهو كلام نفيس جدا ، وكأنهــم لما عربوه تنوسي أصله فبنوا منــه فعلا واشتقوا منه وأجروا فيــه القياس كما يفيده نص الجوهري وابن دريد وأبي عمرو .

(٣) اللسان والتاج وانظر فيهما (بيع) — المحكم : ٢ / ١٨٩ — شرح أشعار الهذليين : ١٩٥

(٤) في قول أحمر الباهلي : * وبذ الرخاخيل جعفيها * والرخاخيل : أنبذة التمر .

(٥) جف يجف بفتح عين المضارع كبش يبش .

(٦) جف يجف ، بكسر عين المضارع كدب يدب .

(٧) التجفيف : التيبيس .

(٨) اللسان ، التاج .

وليس الرَّجَزُ لحُمَيْد بن ثَوْرٍ وإنما هو لحُمَيْد الأَرْقَط .

والجُفافُ : ماجَفَّ من الشَّيْءِ الَّذِى تُجَفِّفُه، تَقُولُ : أَعزِلْ جُفافَهُ عن رَطْبِهِ .

وقال ابن دُرَيْد : سَمِعْتُ جَفْجَفَةَ المَوْكِبِ[1]: إذا سَمِعْتَ حَفِيفَهُم فى السَّيْرِ .

وأما قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ :

كَبَيْضَةِ أُدْحِىٍّ تَجَفْجَفَ فَوْقَها
هِجَفٌّ حَداهُ القَطْرُ واللَّيْلُ كانِعُ[2]

فقِيلَ مَعْناه تحرَّكَ فَوْقَها ، وأَلْبَسها جَناحَيْه .

والإخْشِيدُ محمد بنُ طُغْجَ بنِ جُفٍّ، بالضم، أَمِيرُ مِصْرَ .

* ح — الجَفُّ والجُفَّةُ : لُغَتان فى الجَفَّةِ والجُفِّ بمعنى الجَماعة[3] .

وجَفْجَفَ النَّعَمَ : ساقَهُ بِعُنْفٍ حَتّى رَكِبَ بَعْضُه بَعْضًا .

وجَفْجَفَ الماشِيَةَ : حَبَسَها .

والجَفْجَفُ : المِهْذارُ .

والجُفُّ : الشَّيْخُ الكَبِير[4] .

وهُوَ جُفُّ مالٍ، كقولِك إِزاءُ مالٍ[5] .

وجَفاجِفُ الرجُلِ : هَيْئَتُه ولِباسُه .

وجَفْجَفَ : إذا رَدَّ إِبِلَهُ بالعَجَلَةِ مَخافَةَ الغارَةِ .

* * *

(ج ل ف)

اللَّيْثُ : الجِلْفُ، بالكسر: فُحّالُ النَّخْلِ[6] .

والجِلْفُ أيضًا من الخُبْزِ : الغَلِيظُ اليابِسُ[7] .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الجَلِيفُ : نَبْتٌ شَبِيهٌ بالزَّرْعِ فِيهِ غُبْرَةٌ يَسْمُقُ ولَهُ فى رُءوسِهِ سِنَفَةٌ كالبَلُّوطِ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا كَحَبِّ الأَرْزَنِ، وهو مَسْمَنَةٌ لِلْمالِ، ومَنابِتُه السُّهُولُ .

وقالَ اللَّيْثُ : طَعامٌ جَلَنْفاةٌ[8]، وهو القَفارُ الَّذِى لا أُدْمَ فيه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجُلافِىُّ[9] من الدِّلاءِ العَظِيمُ . وأنشد :

(١) فى الأصل : جفجة ، والتصويب من القاموس واللسان .
(٢) اللسان ، التاج ديوانه :
(٣) فى القاموس : جماعة الناس أو العدد الكثير .
(٤) على التشبيه بالشن البالى .
(٥) أى مصلحه عارف برعيته .
(٦) الذى يلقح بطلعه .
(٧) أو هو الخبز غير المأدوم .
(٨) ذكرها اللسان والقاموس فى تركيب (جلنف) وسيذكرها المصنف استدرا كا فى هذا التركيب .
(٩) فى القاموس : الجلافى بفتح الجيم مقصورا ، وفى اللسان الجلافى بضم الجيم مقصورا .

من سابغ الأَجْلافِ ذى سَجْلٍ رَوِى [١]
وكُرَّ توكيرَ جُلافِىِّ الدَّلى

* ح — الجَلِيفُ : الجِلْفُ الجافِى .

والجَلَفَةُ من المِعْزَى : التى لا شَعَرَ عليها إلّا الأصفارُ لا خَيْرَ فيها .

والمُتَجَلِّفُ : المَهْزُولُ المُضْطَرِبُ .

والجَلْفَةُ من السِّماتِ كالجَرْفَةِ . [٢]

وجِلْفَةُ القَلَمِ : مِنْ مَبْراهُ إلى سِنِّتِهِ . [٣]

* * *

(ج ل ن ف)

* ح — طَعامٌ جَلَنْفاةٌ : قَفارٌ .

* * *

(ج ن ف)

شَمِرٌ : رَجُلٌ جُنافِىٌّ ، بالضم : مُخْتالٌ فِيه مَيَلٌ ، قال : ولم أَسْمَعه إلّا فى بَيْتِ الأَغْلَبِ ، وأنشد :

فَبَصَرَتْ بناشِئٍ فَتِىِّ [٤]
غيرِ جُنافِىٍّ جَمِيلِ الزِّىِّ .

وقال أبو سَعِيد : لَجَّ فى جِنافٍ قَبِيحٍ ، وجِنابٍ قبيحٍ ، بالكسر : إذا لَجَّ فى مُجانَبَةِ أَهْلِه . [٥]

وقال ابن دُرَيد : جَنَفاءُ ، بالتَّحْريك والمَدّ : مَوْضع ، وأنشد وهو لِزَبّانَ بن سَيّارٍ الفَزارِىّ :

رَحَلْتُ إلَيْكَ مِنْ جَنَفاءَ حَتّى
أَنَخْتُ فِناءَ بَيْتِكَ بالمَطالِى [٦]

وقال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ :

كأنَّهُم على جَنَفاءَ خُشْبٌ
مُصَرَّعَةٌ أُخَنِّعُها بفَأْسِ [٧]

أى أَقْطَعُها .

* ح — فى جُنَفَى أربعُ لُغاتٍ : جَنَفاءُ ، وجُنَفاءُ ، وجَنَفَى ، وجُنُفَى .

* * *

(ج هـ ف)

أهمله الجوهرىّ [٨] . وقال ابنُ فارس [٩] : جُهافَةُ ، بالضّمّ : اسمُ رَجُلٍ .

واجْتَهَفْتُ الشَّىْءَ : أَخَذْتُه أَخْذًا كَثِيرًا . [١٠]

* * *

(ج و ف)

الجَوْفُ : موضعٌ بناحيَة عُمانَ ، وهو غَيْرُ ما ذَكَرَه الجوهرىّ .

---

(١) البيتان فى اللسان والتاج .
(٢) يريد سمات البعير .
(٣) فى القاموس : جلفة بكسر الجيم وقال : ويفتح .
(٤) البيتان فى التاج ، والثانى فى اللسان .
(٥) نظرله القاموس بقوله : ككتاب .
(٦) التاج ، اللسان ، معجم البلدان (جنفاء) .
(٧) التاج ، اللسان (خنع) .
(٨) وأهمله صاحب اللسان .
(٩) فى المقاييس : ١/٤٨٩ : الجيم والهاء والفاء ليس أصلا إنما هو من باب الإبدال .
(١٠) فى التاج : قلت كأنه لغة فى اجتأفه بالهمزة ، واجتحفه بالحاء .

ودربُ الجَوْف: موضعٌ بالبَصْرَة، إليه يُنسب[1] أبو الشَّعثاء جابِرُ بنُ زَيْد .

وتَلْعَةٌ جائفَةٌ : قَعِيرَةٌ . وتِلاعٌ جَوائفُ .

وجَوائفُ النَّفْس : ما تَقَعَّرَ من الجَوْف ومَقارِّ الرُّوح . قال الفَرَزْدَق :

أَلَمْ يَكْفِني مَرْوانُ لَمَّا أَتَيْتُه
زِيادًا ورَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الجَوائفِ[2]

ويُرْوَى :

* نِفارًا ورَدَّ النَّفْسَ بين الشَّراسِيف *

والأَجْوَفُ : الأَسَد[3] .

واسْتَجَفْتُ المَكانَ : وَجَدْتُه أَجْوَفَ .

وقال الجوهريّ : شَيْءٌ جَوْفِيٌّ ، أي واسِعُ الجَوْف . قال العَجّاج يَصِفُ كِناسَ ثَوْر :

فَهْوَ إذا ما اجْتافَهُ جَوْفِيُّ[4]
كالخُصِّ إذْ جَلَّلَهُ البارِيُّ

والصَّواب ضَمُّ الجيم فى اللُّغَة والرَّجَز .

* ح – أَهْلُ الغَوْر يُسَمُّون قَساطِيطَ عُمّالهم الأَجْواف .

والجُوفانُ : أَيْرُ الحِمار .

والجَوْفاءُ : ماءَةٌ لِمُعاوِيَةَ وعَوْفٍ ابنَي عامِر ابن رَبِيعَة .

* * *

(ج ى ف)

الجَيّافُ: النَّبّاش[5] ، ومنه الحَدِيثُ «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيْبُوبٌ ولا جَيّافٌ[6]» . سُمِّي جَيّافًا لأنّه يَكْشِفُ الثِّيابَ عن جِيَفِ المَوْتَى[7] .

ويُقالُ : جافَت الجِيفَةُ واجْتافَت : إذا أَنْتَنَتْ وأَرْوَحَت .

* ح – جُيِّفَ : فَزِعَ ، مثلُ جُئِفَ .

وجِيفتُه : أضرَبتُه .

وجِيفانُ[8] عارِض اليَمامَة : عِدَّةُ مَواضِعَ . يُقال : جائفُ كذا ، وجائف كذا .

وذُو الجِيفَة : مَوْضِعٌ[9] .

---

(١) قال الزبيدى فى التاج : قلت : والصواب فى نسبة أبى الشعثاء المذكور إلى الجوف بالجيم لموضع من عمان فإنه أزدى

(٢) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٣٥ برواية
* نفارا ورد النفس بين الشرائف *
والشرسوف : طرف الضلع المشرف على البطن .

(٣) فى القاموس : الأسد العظيم الجوف ، فهو من صفاته لا من أسمائه .

(٤) التاج ، اللسان وانظر (بور) ، ديوانه : ٧٠ (ق : ٤٠ / ١٢٩ ، ١٣٠)

(٥) نظره فى القاموس : كشداد .

(٦) فى اللسان عن النهاية (ديوث) ورواية الفائق ١ / ٣٨٢ ديبوب ولاقلاع . والديبوب : الذى يدب بين الرجال والنساء ويسعى حتى يجمع بينهم .

(٧) وقيل : سمى بذلك لنتن فعله .

(٨) ذكره القاموس فى (جوف) .

(٩) موضع بين المدينة وبين تبوك .

فصل الحاء

(ح ت ف)

يقال : ماتَ حَتْفَ فِيهِ[١] ، كما يُقالُ : ماتَ حَتْفَ أَنْفِــه ، والأَنْفُ والفَمُ مَخْــرَجا النَّفَسِ .

ويقال أيضًا : حَتْفَ أَنْفَيْه . ويَحتمل أنْ يَكُونَ المرادُ مَنْخِرَيْهِ ، ويَحْتَمِل أنْ يُرادَ أَنْفُهُ وفَمُــه ، فغُلِّبَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ على الآخَرِ لِتجاوُرِهما .

وقد سَمَّــوْا حُتَيْفًا ، مُصَغَّرًا ، وحِنْتِفًا ، مِثالُ خِنْصِرٍ .

والحُنْتُوفُ[٢] : الَّذِي يَنْتِفُ لِحْيَتَــهُ من هَيَجانِ المَرارِ به ، عن ابن الأَعرابيّ .

قال : والحَنْتَفُ : الجَــرادُ المُنَتَّفُ المُنَــقَّى للطَّبِيـــخِ[٣] .

* ح ــ حَيَّةٌ حَتْفَةٌ ، نَعْتٌ لها[٤] .

* * *

(ح ت ر ف)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعـرابيّ : الحُـتْرُوفُ : الكادُّ على عِيالِهِ .

(ح ث ف)

أهمله الجوهريّ[٥] . وقال أبو عَمْرٍو : الحَثِيفُ ، مثالُ كَثِيف ، والحِثْفُ ، بالكسر : لغتان فى الحَفِث والفَحِث ، والجمعُ أَحْثافٌ .

* * *

(ح ث ر ف)

أهمــله الجوهريُّ . وقال ابن دريــد : الحَثْرَفَةُ : الخُشُونَةُ والحُمْرَةُ تكونُ فى العَيْنِ .

وتَحَثْرَفَ الشئُ من يَدِى : إذا بَدَّدْتَه ، فى بعض اللُّغات .

وحَثْرَفْتُه عن مَوْضعه : إذا زَعْزَعْتَه ، وليس بثَبْت .

* * *

(ح ج ف)

اللَّيْث : الحُجافُ[٦] ، بالضم : ما يَعْتَرِى من كَثْرَةِ الأَكْلِ أو من شَىْءٍ لا يُلائمه فيأْخُذُه البَطْنُ اسْتِطْلاقًا ، مثل الجُحافِ ، بتَقْدِيم الجيم . ورَجُلٌ مَحْجُوفٌ ومَجْحُوفٌ[٧] . وأنشد :

يا أَيُّها الدّارِئُ كالمَنْكُوفِ[٨]

والمُتَشَكِّى مَغْــلَةَ المَحْجُوفِ

---

(١) هو قليل فى الاستعمال .

(٢) ذكرهنا تبعا للصحاح ، فالنون عند الجوهرى زائدة ، وقد أفرد صاحب القاموس وصاحب اللسان تركيب (حنتف) بترجمة مستقلة .

(٣) فى القاموس : للطبخ وفى اللسان : من الطبيخ .

(٤) فى الأساس : كما قيل امرأة عدلة .

(٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) نظر له القاموس بقوله كغراب ، وتفسير القاموس وشرحه أخصر وهو : مشى البطن عن تخمة أو من شىء لا يلائم .

(٧) هو لرؤبة كما فى اللسان والتاج .

(٨) اللسان ، التاج برواية : بل أيها الدارئ ، ملحقات ديوانه : ١٧٨

وقال ابن الأعرابي[(١)]: المَحْجُوفُ والمَجْحُوفُ واحد، وهو الحُجاف والجُحاف. والمَنْكُوفُ الذى يَشْتكِي نُكَفَتَهُ، وهى أصْلُ اللِّهْزِمَة.

وقال ابنُ الأعرابي[(٢)]: الحَناجِفُ رُءوس الأَوْراكِ، واحدُها حَنْجَفٌ، بالفتح، ويُقالُ: حِنْجِفٌ، بالكَسْر. قال: والحُنْجُوفُ: رأسُ الضِّلَعِ ممّا يَلِى الصُّلْبَ.

وَرَوى الخرّازُ عَنْه[(٣)]: الحَناجِفُ رُءوسُ الأَضْلاعِ، ولَمْ نَسْمَعْ لها بِواحِدٍ، والقِياسُ حَنْجَفَةٌ، قال ذو الرُّمة:

جُمالِيَّةٍ لَمْ يَبْقَ إلا سَراتُها
وأَلْواحُ شُمٌّ مُشْرِفاتِ الحَناجِفِ[(٤)]

ويُرْوَى إلّا ضَرِيرُها، أى عِتْقُها ونَفْسُها. وأَلْواحُها: عِظامُها.

وقال ابنُ دريد: الحُنْجُفُ والحُنْجُفَةُ، وهى رَأْسُ الوَرِكِ مِمّا يَلِى الحَجَبَةَ، وأنشد بَيْتَ ذى الرُّمّة.

* ح — الحَجَفَةُ: الصَّدْرُ[(٥)].

واحْتَجَفْتُهُ: اسْتَخْلَصْتُهُ. والشَّىْءَ: حُزْتُهُ.

وانْحَجَفَ: تَضَرَّعَ.

* * *

(ح ج ر ف)

أهمله الجوهرى. وقال ابنُ دريد: الجُحْرُوفُ[(٦)] دُوَيْبَّةٌ طَوِيلَةُ القَوائِمِ، أعْظَمُ من النَّمْلَةِ.

* * *

(ح ذ ف)

اللَّيْثُ: المَحْذُوفُ: الزِّقُّ[(٧)]، وأنشد للأعشى:

قاعِدًا حَوْلَهُ النَّدامَى فَما يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَحْذُوفِ[(٨)]

المُوكَرُ: المُمْتَلِئُ. ورواه ابنُ الأعرابي مَجْدُوفٍ ومَجْذُوفٍ، بالجيم وبالدال أو بالذال.

والمَحْذُوفُ فى العَرُوضِ: ما سَقَطَ من آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ.

والحَذَفُ، بالتحريك: طائِرٌ.

---

(١) المحجوف: من به مغس فى بطنه شديد.
(٢) ذكره القاموس واللسان فى تركيب (حنجف) فكأن النون عندهما أصلية.
(٣) عنه، أى ابن الأعرابى.
(٤) اللسان والتاج (حنجف)، ديوانه: ٣٨٢ — جمالية: شبه الجمل فى غلظة ظهرها. شم: طوال.
(٥) على التشبيه بالترس.
(٦) وقال أبو حاتم هى العجروف [أى بالعين] (اللسان).
(٧) زاد الزمخشرى: المقطوع القوائم.
(٨) اللسان، التاج، ديوانه (ط بيروت): ١١٤ برواية مجدوف.

وقال ابنُ دريد : الحَذَفُ : ضَرْبٌ من البَطّ صغارٌ. قال : وليس بعربيٍّ محضٍ ، وهو شبيه بحَذَف الغَنَم .

* ح — الحُذَفَةُ ، مِثالُ هُمَزَة : المرأةُ القَصيرةُ جِدًّا .

والحَذْفُ : تَداني الخُطَى .

* * *

(ح ذ ر ف)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو حاتم : يُقال : فُلانٌ لا يَملِكُ حَذرَفُوتًا[1] ، مثالَ عَنكَبُوت ، أي فَسِيطًا ، كما يُقالُ : فُلانٌ لا يَملِكُ قُلامَةَ ظُفُرٍ .

* ح — المُحَذرَفُ : المُحَذَّفُ المُستَوِى ، نَحوُ الحافِرِ والظِّلْف .

وإناءٌ مُحَذرَفٌ : مَملُوءٌ .

وأُمُّ حِذرِفٍ[2] : الضَّبُع .

* * *

(ح ر ف)

الحَرْفُ في اصطلاح النُّحاة : ما دَلَّ على مَعنًى في غَيْره ، ومِنْ ثَمَّ لم يَنفَكَّ من اسمٍ أو فِعلٍ يَصحَبُه إلّا في مَواضِعَ مَخصُوصَة حُذِفَ فيها الفِعلُ واقتُصِرَ على الحَرْف فجَرَى مَجرَى النائب ، نَحوُ قَولِك : نَعَمْ ، وبَلَى ، وإِي ، وإِنَّهْ ، ويازَيْدُ ، وقَدْ في مِثْل قَوْلِ النابِغَةِ الذُّبيانيّ :

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيرَ أَنَّ رِكابَنا
لَمَّا تَزُلْ بِرِحالِنا وكَأَنْ قَدِ[3]

أي وكَأَنْ قد زالَتْ .

وقيلَ في قَوْله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : «نَزَلَ القُرآنُ على سَبعَةِ أَحْرُفٍ ، كُلُّها كافٍ شافٍ ، فاقرَءُوا كما عُلِّمتُم»[4] أقوالٌ . فقيلَ : يَعْني سَبعَ لُغاتٍ من لُغاتِ العَرَب . قال أبو عُبَيْد : ولَيْس مَعناه أَنْ يكونَ في الحَرْف الواحد سَبعَةُ أَوْجُه لم نَسْمَعْ به ، قال : ولٰكِنْ نَقُول : هٰذه اللُّغاتُ السَّبعُ مُتَفَرِّقَةٌ في القُرآن فبعضُه بلُغَة قُرَيْش ، وبَعْضُه بلُغَة هَوازِنَ ، وبعضُه بلُغَة أَهلِ اليَمَن ، وكذٰلك سائرُ اللُّغات ومَعانيها في هٰذا كُلِّه واحِدَةٌ . قالَ : وممّا يُبيِّنُ ذٰلك قَوْلُ ابنِ مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عنه : إِنّي قد سَمِعْتُ القَرَأَةَ فوَجَدتُهم مُتَقارِبِينَ ، فاقرَءُوا كما عُلِّمتُم إنَّما هِيَ كقَوْلِ أَحَدِكم : هَلُمَّ وتَعالَ وأَقْبِلْ .

وسُئِلَ ثَعلَبٌ عن الأَحْرُف فقالَ : ما هِيَ إلّا لُغاتٌ .

---

(١) قال ابن دريد : زعمه قوم وليس بثبت .

(٢) أم حذرف ، كزبرج : كنية الضبع .

(٣) التاج ديوان النابغة (ط بيروت) : ٣٨ ـ أفد : دنا . الركاب : الإبل .

(٤) الفائق : ٣٤/١

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ : إذا كَدَّ عَلَى عِيالِهِ .

ويُقال : لا تُحارِفْ أَخاكَ بالسُّوءِ ، أى لا تُجازِهِ بسُوءِ صَنِيعِهِ تُقايِسُه ، وأَحْسِنْ إنْ أساء واصْفَحْ عنه .

وحُرْفانُ ، بالضم : من الأَسْماءِ الأعْلامِ .

* ح — رُسْتاقُ حُرْفٍ (١) : مِن نَواحِي الأَنْبارِ .

وحَرْفُ الجَبَلِ يُجْمَعُ حِرَفًا ، مِثالَ عِنَبٍ ، عن الفرّاء . قال : ومِثْلُه طَلٌّ وطِلَلٌ ، ولم يُسْمَعْ غَيْرُهما .

* * *

(ح ر ش ف)

ابن دُرَيْد : الحَرْشَفُ (٢) : صِغارُ الطَّيْرِ والنَّعام ، وصِغارُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْشَفُهُ .

قال : ويُقال لِضَرْبٍ من السَّمَكِ حَرْشَفٌ . قِيلَ : هٰذا غَلَطٌ ، والصَّواب فُلُوسُ السَّمَكِ ، وقد ذَكَره الجوهريّ .

وحَرْشَفُ الدِّرْعِ (٣) : حُبُكُه .

وقال ابنُ شُمَيْل : الحَرْشَفُ : الكُدْسُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ، يُقال : دُسْنا الحَرْشَفَ .

والحَرْشَفُ : الجَرادُ (٤) ، والحَرْشَفُ : الرَّجّالة ، قال ذٰلك أَبُو عَمْرٍو ، وأنشد لامْرِئِ القَيْسِ :

كَأَنَّهُم حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ ... بالجَوِّ إذْ تَبْرُقُ النِّعالُ (٥)

يُرِيد الجَرادَ . وقِيلَ : هُمُ الرَّجّالَةُ فى هٰذا البَيْتَ .

* * *

(ح ر ق ف)

الحُرْقُوفُ : دُوَيْبَّةٌ من أَحْناشِ الأَرْضِ ، عن ابنِ دُرَيْد .

وامْرَأَةٌ حُرْنْقِفَةٌ ، بضمّ الحاء (٦) : قَصِيرَةٌ .

* ح — حَرْقَفَ الحِمارُ الأَتانَ : أَخَذَ بحَراقِفِها .

* * *

(ح س ف)

أبوزَيْد : رَجَعَ فلانٌ بحَسِيفَةِ نَفْسِهِ : إذا رَجَعَ ولَمْ يَقْضِ حاجَةَ نَفْسِه . وأنشد :

إذا سُئِلُوا المَعْـرُوفَ لم يَبْخَلُوا به ... ولَمْ يَرْجِعُوا طُلّابَهُ بالحَسائِفِ (٧)

وقال الفرّاء : حُسِفَ فُلانٌ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، أى أُرْذِلَ وأُسْقِطَ .

---

(١) فى القاموس : حرف بفتح الحاء ، وقال شارحه : فيه مخالفة للصواب ظاهرة .

(٢) نظر له التاج فقال : كجعفر .

(٣) شبه بحرشف السمك التى على ظهرها وهى فلوسها

(٤) فى اللسان : جراد كثير .

(٥) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط المعارف) : ١٩٣ — النعل : ما استطال على وجه الأرض من الحرة

(٦) وفتح الراء وسكون النون وكسر القاف .

(٧) اللسان ، التاج .

وقال تَمِرٌ : الحُسافَةُ والحُشافَةُ ، بالضَّمّ : الماءُ القَلِيلُ . وأنشد ابنُ الأعرابيّ لكُثَيِّر :

إذا النَّبْلُ فى نَحْرِ الكُمَيْتِ كأنَّها

شَوارِعُ دَبْرٍ فى حُسافَةِ مُدْهُنِ (١)

والحَسَفُ ، بالتَّحريك ، الشَّوْكُ .

ويُقالُ لجَرْسِ الحَيَّاتِ حَسْفٌ ، بالفتح ، وحَسِيفٌ . قال :

أباتُونِى بشَرِّ مَبِيتِ ضَيْفٍ

به حَسْفُ الأفاعِى والبُرُوصِ (٢)

وتَحَسَّفَتْ أَوْبارُ الإبل ، وتَوَسَّفَتْ : إذا تَمَعَّطَت وتَطايَرَتْ .

* ح — أحْسَفْتُ التَّمْرَ : خَلَطْتُهُ بحُسافَتِه .

والمُتَحَسِّفُ (٣) : الَّذِى لا يَدَعُ شيئًا إلّا أكَلَهُ .

والحَسْفُ : الحَصْدُ ، وسَوْقُ الغَنَمِ ، والجِماعُ دُونَ الفَخِذَيْنِ .

وحَسَّفَ شارِبَهُ : حَلَقَهُ .

* * *

(ح ش ف)

الحَشَفَةُ ، بالتحريك : العَجُوزُ الكَبِيرَةُ .

والحَشَفَةُ ، أيضًا : الخَمِيرَةُ اليابِسَةُ .

وقال ابنُ دريد : الحَشَفَةُ : صَخْرَةٌ رِخْوَةٌ حَوْلَها سَهْلٌ من الأرْضِ ، وقِيلَ : هِىَ صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فى البَحْرِ . قال ابنُ هَرْمَةَ يصف ناقَةً :

كأنَّها قادِسٌ يُصَرِّفُه النُّـو

تِىُّ تَحْتَ الأمْواجِ عَنْ حَشَفَهْ (٤)

وفى حَدِيث عَبْدِ الله بن عَمْرٍو : « خَلَقَ اللهُ البَيْتَ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ الأرْضَ بألْفِ عامٍ ، وكانَ البَيْتُ زَبَدَةً (٥) بَيْضاءَ حِينَ كانَ العَرْشُ عَلَى الماءِ ، وكانَت الأرْضُ تَحْتَه وكأنَّها حَشَفَةٌ فَدُحِيَتْ الأرْضُ من تَحْتِها (٦) » ، وجمعها حِشافٌ .

ويُقالُ لأُذُن الإنْسان إذا يَبِسَتْ فتَقَبَّضَتْ : قد اسْتَحْشَفَتْ ، وكذلك ضَرْعُ الأُنْثَى إذا قَلَصَ وتَقَبَّضَ قد اسْتَحْشَفَ .

والحُشافَةُ والحُسافَةُ ، بالضَّمّ : الماءُ القَلِيلُ .

وقال ابن دُرَيْد : حَشَّفَ الرَّجُلُ عَيْنَه : إذا ضَمَّ جُفُونَه ، ونَظَرَ من خَلَلِ هُدْبِها .

* ح — الحَشَفَةُ : أُصولُ الزَّرْعِ الَّتى تَبْقَى بَعْدَ الحَصادِ ، فى لُغَةِ أهْلِ اليَمَنِ .

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . الجزائر) : ٢/ ٦٠ — المدهن : صخر يستنقع فيها الماء .

(٢) اللسان ، التاج .

(٣) زاد فى التاج : من الناس .

(٤) التاج ، الفائق : ١/ ٢٦٣

(٥) فى الفائق : ١/ ٢٦٢ : زبدة بضم الزاى وسكون الباء .

(٦) الفائق : ١/ ٢٦٢

(ح ص ف)

كَتِيبَةٌ مَحْصُوفَةٌ ومَحْصُوفَةٌ ، أى مُجْتَمِعَةٌ ، وكِلتاهُما مَرْوِيَّةٌ فى قول الأَعْشَى :

وإذا تَجِيءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ
خَرْساءُ يَخْشَى مَنْ يَذُودُ نِهالَها[(1)]
تَأْوِى طَوائِفُها إلى مَحْصُوفَةٍ
مَكْرُوهَةٍ تَخْشَى الكُماةُ نِزالَها
كُنْتَ المُقَدَّمَ غَيْرَ لابِسِ جُنَّةٍ
بالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعْلِماً أَبْطالَها

يَمْدَحُ أبا الأَشْعَثِ قَيْسَ بنَ مَعْدِى كَرِبَ ، ويُرْوَى إلى مُخْضَرَّةٍ ، أى اخْضَرَّتْ مِنْ صَدَإِ الحَدِيدِ . وطَوائِفُها : نَواحِيها .

وحَصَفْتُه عن كَذا ، وأَحْصَفْتُه ، أى أَقْصَيْتُه .

* * *

(ح ض ف)

* ح ـ الحِضْفُ[(2)] : الحَيَّةُ كالحِضْبِ .

(ح ط ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الحَنْطَفُ[(3)] : الضَّخْمُ البَطْنِ ، والنُّون زائدةٌ .

* * *

(ح ف ف)

الحَفُّ : القَشْرُ .

وقال اللِّحيانىّ : يقال : إنّه لَحافٌّ بَيِّنُ الحُفُوفِ ، أى شَدِيدُ العَيْنِ . ومَعْناه أنّه يُصِيبُ النّاسَ بِعَيْنِه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إذا ذَهَبَ سَمْعُ الرَّجُلِ كُلُّه قِيلَ قَدْ حَفَّ[(4)] سَمْعُه . قال رُؤْبَة :

قالَتْ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُفُوفِى[(5)]
مَعَ اضْطِرابِ اللَّحْمِ والشُّفُوفِ .

هكذا أَنْشَدَه الأزهرىّ لرُؤْبَة ولَيْسَ له .

وقال الأصمعىّ : يَبِسَ حَفّافُه[(6)] : وهو اللَّحْمُ اللَّيِّنُ أَسْفَلَ اللَّهاة .

وفلانٌ عَلَى حَفَفِ أَمْرٍ ، أى هو عَلَى ناحِيَةٍ منه .

---

(١) الأبيات فى ديوانه (ط . بيروت) : ١٥٤ ، والثانى فى اللسان والتاج .
نها لها : يريد رماحها العطشى إلى شرب الدماء .
(٢) وأهمله صاحب اللسان .
(٣) فى القاموس : الحنظف بالمعجمة كجندل ، قال شارحه ، ولم أجد أحدا من المصنفين ضبطها بالمعجمة غير المصنف وليس له سلف فى ذلك .
(٤) المصدر : حفوفا ، ومضارعه : يحف بكسر عينه .
(٥) اللسان ، وعزاه لرؤبة ، وفى التاج : قال الراجز . والبيتان فى ديوان رؤبة : ١٠١ (ق : ٣٨/١ و٢)
(٦) فى القاموس ضبط كما هنا ونظر له بقوله كشداد . وفى التاج : ونقله الأزهرى ولم يضبطه كشداد وإنما سياقه يدل على أنه ككتاب .

وحَفِيفُ الأَفْعَى مِثْلُ فَحِيحِها ، إلَّا أنَّ الحَفِيفَ من جِلْدِها ، والفَحِيحَ مِنْ فِيها ، وهذا عن أبي خَيْرَةَ .

* ح — الحَفِيفُ : اليابسُ من الكَلإِ .[1]

وإناءٌ حَفَّانُ ، أى مَلآنُ قَرِيبٌ من حِفافِهِ .

والحَفُّ : سَمَكَةٌ بيضاء شائكةٌ .

ويُقالُ للدَّجاجةِ والدِّيكِ إذا زَجَرْتَهما : حَفْ حَفْ .[2]

وحُفافَةُ التِّبْنِ : بَقِيَّتُه .

والحَفَّةُ : كُورَةٌ غَرْبِيَّ حَلَبَ .

وحَفْحَفَ : إذا ضاقَتْ مَعيشَتُه .

وجاءَ على حِفافِ ذاكَ ، وحَفَفِهِ وحَفِّهِ ، أى أثَرِهِ .[3]

* * *

(ح ق ف)

ابنُ شُمَيْلٍ : جَمَلٌ أَحْقَفُ : خَمِيصٌ .

وقِيلَ فى حَدِيثِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ «أنَّه مَرَّ بِظَبْيٍ حاقِفٍ»[4] إنَّه هو الَّذى رَبَضَ[5] فى حِقْفِ الرَّمْلِ .

* ح — حَقَفَ الجَبَلُ : ضِبْنُه .

والمِحْقَفُ : الَّذى لا يَأْكُلُ ولا يَشْرَبُ .

* * *

(ح ك ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الحُكُوفُ : الاسْتِرْخاءُ فى العَمَلِ .

* * *

(ح ل ف)

المَحْلُوفَةُ : الحَلِفُ ، مثْلُ المَحْلُوفِ .

وقال اللَّيْثُ : يُقالُ : مَحْلُوفَةً باللهِ ماقالَ ذاكَ ، يَنْصِبُون على ضَمِيرِ أَحْلِفُ باللهِ مَحْلُوفةً ، أى قَسَماً ، فالمَحْلُوفَةُ هى القَسَمُ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : لا ومَحْلُوفائِهِ لا أفعلُ ، يريد مَحْلُوفِهِ فَمَدَّهُ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ حَلّافَةٌ بالهاء : كثير الحَلِفِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَحْلافُ فى قُرَيْشٍ خَمْسُ قبائلَ[6] : عَبْدُ الدار ، وجُمَحُ ، وسَهْمٌ ومَخْزُومٌ ، وعَدِىُّ بنُ كَعْبٍ ، سُمُّوا بذلك لأنَّهُ

---

(١) وفى التاج : والجيم لغة فيه . (٢) فى التاج : عن ابن عباد . (٣) وفى اللسان : حينه وإبانه .

(٤) وعبارة الحديث فى الفائق ١/٢٧٦ : " مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبى حاقف فى ظل شجرة فقال : يا فلان قف ها هنا حتى يمر الناس لا يريبه أحد بشيء " .

(٥) وقيل هو الذى نام وانحنى وتثنى فى نومه . وفى التاج وقال إبراهيم الحربى ، فى غريبه : بظبى حاقف : فيه سهم ، فقال لأصحابه دعوه حتى يجىء صاحبه . (٦) فى القاموس : ست قبائل بزيادة (كعب) .

لَمَّا أرادَتْ بَنُو عَبْدِ مَنافٍ أَخْذَ ما فى يَدَىْ بَنى عَبْدِ الدار من الحِجابَة والرِّفادَة واللِّواء والسِّقاية وأَبَتْ بَنُو عَبْدِ الدار ، عَقَدَ كُلُّ قَوْمٍ على أمْرِهم حِلْفًا مُؤَكَّدًا على أَلَّا يَتَخاذَلُوا ، فأَخْرَجَتْ عَبْدُ مَناف جَفْنَةً مملوءةً طِيبًا فَوَضَعُوها لأَحْلافِهِم (١) فى المَسْجِد عند الكَعْبَة ، ثم غَمَس القومُ أَيْدِيَهم فيها وتَعاقَدُوا ، ثم مَسَحُوا الكَعْبَةَ بأَيْدِيهم تَوْكيداً فسُمِّىَ حِلْفَ المُطَيَّبِين .

والأُحْلُوفَةُ ، أُفْعُولَةٌ من الحَلِف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَلْفاءُ : الأَمَةُ الصَّخَّابَةُ .

وقال اللَّيْثُ : أَحْلَفَ الغُلامُ (٢) : إذا جاوَز رِهاقَ الحُلُم .

وحالَفَ فُلانًا بَثُّهُ ، أى لازَمَهُ .

وقد سَمَّوا حَلِيفًا ، وحُلَيْفًا ، مُصَغَّرًا .

وحَلْفُ (٣) بنُ أَفْتَلَ ، بالفتح ، وهو خَثْعَمُ بن أَنْمارٍ ، قالَهُ ابنُ حَبِيبٍ .

* ح — وادٍ حُلافِىٌّ : يُنْبِتُ الحَلْفاءَ . وقد أَحْلَفَ الحَلْفاءُ .

والحُلَيْفاتُ : مَوْضِعٌ (٤) .

والحُلَيْفُ : مَوْضِعٌ بنَجْدٍ .

* * *

(ح ن ف)

الأصمعىّ : كُلُّ مَنْ حَجَّ البَيْتَ فهو حَنِيفٌ .

وحَسَبٌ حَنِيفٌ أى حَدِيثٌ إسلامىٌّ لاقَدِيمَ لَه . قال ابنُ حَبْناءَ (٥) :

وماذا غَيْرَ أَنَّكَ ذُو سِبالٍ
تُمَسِّحُها وذُو حَسَبٍ حَنِيفِ (٦)

وقد سَمَّوْا حَنِيفًا ، وحُنَيفًا ، مُصَغَّرًا .

وقالَ الضَّحّاكُ والسُّدِّىُّ فى قوله تَعالَى : « حُنَفاءَ لِلّهِ غَيْرَ مُشْرِكينَ بِهِ (٧) » قالا : حُجّاجاً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَنْفاءُ : شَجَرَةٌ .

والحَنْفاءُ : الأَمَةُ المُتَلَوِّنَةُ ، تَكْسَلُ مَرَّةً وتَنْشَطُ أُخْرَى .

ويُقالُ : تَحَنَّفَ فُلانٌ إلَى الشَّىْءِ تَحَنُّفًا : إذا مالَ إلَيْه .

---

(١) هم : أسد ، وزهرة ، وتيم .

(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال : أحلف الغلام إذ راهق هو الحلم فاختلف الناظرون إليه ، فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك ، وقائل يقول : غير مدرك ويحلف على قوله .

(٣) بسكون اللام .

(٤) وكذا فى معجم البلدان .

(٥) فى الأساس : قال البعيث .

(٦) البيت فى اللسان ، والتاج ، والأساس .

(٧) سورة الحج الآية ٣١ .

* ح — الحَنِيفُ : القَصِيرُ .

والحَنِيفُ : الحَذَّاءُ .

وحَنِيفُ : واد .

والحَنْفاءُ : القَوْسُ[١] ، والمُوسَى ، والسُّلَحْفاةُ .

والحِرْباءَةُ ، والأُطُومُ ؛ وهى سَمَكَةٌ فى البَحْرِ كالمَلِكَةِ .

وأمّا مُحَمَّدُ بن الحَنَفِيَّةِ[٢] ، فالحَنَفِيَّةُ أُمُّهُ ، وهِىَ خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بن قَيْس من مَسْلَمَةَ ، من بَنى حَنِيفَةَ بن لُجَيْمٍ .

* * *

(ح و ف)

اللَّيْثُ : الحَوْفُ : القَرْيَةُ[٣] فى بَعْضِ اللُّغات ، وجَمْعُه الأَحْوافُ .

والحَوْفُ ، بلُغَةِ أَهْلِ الجَوْفِ وأَهْلِ الشِّحْرِ ، كالهَوْدَجِ ولَيْس به ، تَرْكَبُ به المَرْأَةُ البَعيرَ .

والحَوْفُ أيضا : بَلَدٌ بناحِيَةِ عُمانَ .

والحَوْفُ ، ناحِيَةٌ مُقابِلَةَ بِلْبِيس .

وقال اللَّيْثُ : الحافان : عِرْقان أَخْضَران من تَحْتِ اللِّسان ، الواحِدُ حافٌ[٤] .

وحافَةُ : مَوْضِعٌ ، قال امرؤ القيس .

وَلَوْ وافَقْتَهُنَّ على أُسَيْسٍ
وحافَةَ إِذْ وَرَدْنَ بِنَا وُرُودًا[٥]

* * *

(ح ى ف)

حِيفَةُ الشَّىْءِ ، بالكسر : ناحِيَتُهُ ، والجَمْعُ حِيَفٌ ، مِثْلُ فِيقَةٍ وفِيَقٍ .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقال لِلْخِرْقَةِ الَّتِى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القَمِيصِ القُدّامُ كِيفَةٌ ، والتى يُرْقَعُ بها الخَلْفُ حِيفَةٌ[٦] .

* ح — بَلَدٌ أَحْيَفُ : لَمْ يُصِبْهُ المَطَرُ . وأَرْضٌ حَيْفاءُ[٧] .

والحَيْفُ[٨] : حَدُّ الحَجَرِ .

وحائِفُ الجَبَلِ : حافَتُهُ .

والحافَةُ[٩] : الحاجَةُ والشِّدَّةُ .

---

(١) لا عوجاجها ، وكذلك الموسى .

(٢) وهو محمد بن الامام على بن أبى طالب ، وكنيته أبو القاسم ، توفى بالمدينة سنة ٨١ هـ .

(٣) فى التاج ، لم يذكره ابن دريد ولا ابن فارس .

(٤) بتخفيف الفاء ، وفى التاج ويروى بتشديدها .

(٥) التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٢١٤ برواية .

* ضحيا أو وردن بنا زرودا *

(٦) فى التاج عن الصاغانى : ويمكن أن تكون الحيفة واوية وانقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها .

(٧) فى التاج : فكأنه حافهما .

(٨) عن ابن عباد .

(٩) ذكرها القاموس فى (ح و ف) .

فصل الخاء

(خ ت ف)

* ح — ابن دريد : الخُتُفُ(١) ، الَّذِى يُسَمَّى السَّذابَ ، فيما زَعَمُوا : لُغَةٌ يَمانِيَة .

* * *

(خ ت ر ف)

* ح — خَتْرَفَهُ(٢) بالسَّيْفِ : قَطَعَه .

* * *

(خ ج ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : الخَجَفُ والخَجِيفُ : لُغَةٌ فى الجَخْفِ والجَخِيفِ ، وهُما الخِفَّةُ والطَّيْشُ مع الكِبْرِ . يقال : لايَدَعُ فُلانٌ خَجِيفَتَه .

وحَكَى الأزهرىّ فى هٰذا التَّرْكِيبِ حِكايَةً عن اللَّيْثِ ، قالَ : والخَجِيفَةُ : المَرْأةُ القَصِيفَةُ ، وهُنَّ الخِجافُ . ورَجُلٌ خَجِيفٌ : قَصِيفٌ . ووَجَدْتُه فى كِتاب اللَّيْثِ فى تركيب « ج خ ف »(٣) ، الجيم قبل الخاء .

(خ د ف)

ابنُ دريد : الخَدْفُ : سُرْعَةُ المَشْيِ .

وخَدَفْتُ الشَّيْءَ ، وخَذَفْتُه ، بالدال والذال ، أى قَطَعْتُه .

وقال أبو عَمْرو(٤) : يُقالُ لِخِرَقِ القَمِيصِ : الكِسَفُ والخِدَفُ ، واحِدَتُها كِسْفَةٌ وخِدْفَةٌ ، بالكسر .

قال : والخَدْفُ : السُّكّانُ الَّذِى للسَّفِينَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اخْتَدَفَ الشَّيْءَ ، أى اخْتَطَفَه .

* ح — خَدَفَتِ(٥) السماءُ بالثَّلْجِ : رَمَتْ بِهِ .

وكُنّا فى خِدْفَةٍ من الناس ، أى جَماعَةٍ .

وخِدْفَةٌ من اللَّيْلِ : ساعَةٌ منه .

وفُلانٌ يَخْدِفُ فى الخِصْبِ خَدْفاً .

واخْتَدَفَ ، أى اخْتَلَسَ .

* * *

(خ ذ ف)

الأصمعىّ : أَتانٌ خَذُوفٌ ، وهِىَ الَّتِى تَدْنو

---

(١) فى القاموس : الختف كقنفذ وصوب شارحه ما هنا فى التكملة .

(٢) وأهمله صاحب اللسان .

(٣) فى اللسان : قال أبو منصور : لم أسمع الخجيف الخاء قبل الجيم فى شىء من كلام العرب لغير الليث .

(٤) فى اللسان : قبل أن يؤلَّف .

(٥) فى التاج : هكذا نقله الصاغانى ، وقد تقدم عن أبى المقدام السلمى أنه «جدفت» بالجيم والدال ، والذال لغة فيه فإذن الخاء تصحيف من الصاغانى ، فتنبه لذلك .

سُرَّتُها من الأرض من السِّمَن ، قال الراعي يصف عَيْرًا وآتُنَه :

نَـفَى بالعِراكِ حَـوالِيَّها

فخفَّتْ لَه خُذُفٌ ضُمَّـرُ (١)

وقال ابن الأعرابي : الخَذُوفُ : الأَتانُ السَّمِينَةُ .

وقال ابنُ دريد : المِخْذَفَةُ : الاستُ .

* ح — المَخاذِفُ : عُرَى المِقْرَنِ يُقْرَنُ بها الكِنانَةُ إلى الجَعْبَةِ .

* * *

(خ ذ ر ف)

الخَذْرَفَةُ : الإِسْراعُ . يُقالُ : خَذْرَفَتِ الأَتانُ أي أَسْرَعَتْ ورَمَتْ بقوائمها . قال ذُو الرُّمَّة :

إذا وَضَخَ التَّقرِيبَ واضَخْنَ مِثْلَهُ

وإنْ سَحَّ سَحًّا خَذْرَفَتْ بالأكارِعِ (٢)

المُواضَخَةُ : أَنْ تعدُوَ ويعدُوَ كأنَّهما يتباريان كما يتواضخ الساقيان .

وقال بعضُهم : الخَذْرَفَةُ : ما ترمي الإبِلُ بأخفافِها مِنَ الحَصَى إذا أسرعت .

وكُلُّ شَيْءٍ مُنتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ فهو خُذْرُوفٌ .

وأنشد لِذي الرُّمَّة :

سَعَى وارْتَضَخْنَ المَرْوَ حَتَّى كأنَّهُ

خَذارِيفُ من قَيْضِ النَّعامِ التَّرائِكِ (٣)

وخَذْرَفَهُ بالسَّيْفِ : إذا قطعَ أطرافَهُ به .

* ح — الخُذْرُوفُ : قَطِيعٌ مِنَ الإبلِ مُنْقَطِعٌ . والبَرْقُ اللامِعُ المُنْقَطِعُ منها (٤) .

وخَذْرَفْتُ الإناءَ : مَلأْتُهُ .

وتَخَذْرَفَتْهُ النَّوَى : رَمَتْ به (٥) .

والخذارِيفُ في الهَوْدَجِ : سَقائِفُ يُرَبَّعُ بها الهَوْدَجُ .

* * *

(خ ر ف)

شَمِرٌ : الخَرُوفَةُ (٦) : النَّخْلَةُ يأخُذُها الرَّجُلُ لِيَخْرُفَها ، أي يَلْقُطَ رُطَبَها .

وقالَ اللَّيْثُ : أَخْرَفْتُ فُلانًا نَخْلَةً ، أي جَعَلْتُها لَهُ خُرْفَةً يَخْتَرِفُها .

(١) اللسان . التاج — وحواليها : أولادها .

(٢) اللسان (الشطر الثاني) ، التاج ، ديوانه : ٣٦٥ برواية : واضخ التقريب .

(٣) ديوانه : ٤٢٧ ، التاج ، اللسان (الشطر الثاني) . [المرو : حجارة صلبة . ارتضخن : دققن دقا — القيض : المراد هنا البيض . الترائك : التي قد فسدت فتركت] .

(٤) في القاموس : منه .

(٥) في اللسان : ورحلت به .

(٦) فعولة بمعنى مفعولة .

وقالَ الدِّينَوَرِيّ : الخَرْفَى(١) مُعَرَّبٌ ، وأصلُه فارِسِيٌّ من القطانيّ ، وهُوَ الحَبُّ الّذى يُسَمَّى الجُلُبان ، اللام مُشَدَّدة ، وربّما خُفِّفَتْ ، ولم أسْمَعْها من الفُصحاءِ إلاّ مُشَدَّدَةً . واسْمه بالفارسيّة الخُلَّرُ والخَرْبَى .

وقال الجوهريّ : قال الكُمَيْت :

تَلْقَى الأمانَ عَلى حِياضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أطْلَسُ(٢)

ولم أجِدْه فى شِعْرِه .

* ح — رَجُلٌ مُخارِفٌ ، بمعْنَى مُحارَفٍ لِلْمَحْدُودِ .

والخَرِيفُ : السَاقِيَةُ .

وتَخرَّف : إذا أُولِعَ بأكْلِ الخُرْفَةِ(٣) .

وسَمِعَ الكسائيُّ الخِرافَ والخَرافَ(٤) ، كالحِصادِ والحَصادِ .

واسْمُ خارِفِ أبي القَبِيلَةِ(٥) : مالكُ بنُ عَبْدِ الله ابن كَثِير .

(خ ر ش ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : يُقال : سَمِعْتُ خَرْشَفَةَ القَوْمِ ، أى حَرَكَتَهم .

قالَ : وخِرْشافٌ : مَوْضِعٌ .

وقال أبو عَمْرو : الخَرْشَفَةُ والكَرْشَفَةُ : الأرْضُ الغَلِيظَةُ(٦) ، ويُقال خِرْشِفَةٌ وكِرْشِفَةٌ ، وخِرْشافٌ وكِرْشافٌ .

وقالَ الأزهريّ : وبالبَيْضاءِ من بِلادِ جَذِيمَةَ على سِيفِ الخَطِّ بَلَدٌ يقال له خِرْشافٌ فى رِمالٍ وَعْثَةٍ تَحْتَها أحْساءٌ عَذْبَةُ الماءِ ، عَلَيْها نَخِيلٌ بَعِيلٌ عُرُوقه راسِخَةٌ فى تِلْكَ الأحْساءِ .

* * *

(خ ر ن ف)

أهمله الجوهريّ . وفى النوادر : خَرْنَفْتُه بالسَّيْفِ وكَرْنَفْتُه : إذا ضَرَبْتَه بِهِ .

وخَرانِفُ العِضاهِ : ثَمَرَتُها .

* ح — ناقَةٌ خِرْنِفٌ : غَزِيرَةٌ(٧) .

والخُرْنُوفُ : مَتاعُ المَرْأةِ .

---

(١) نظر له فى القاموس بقوله كسكرى .
(٢) اللسان والتاج وانظر فيهما (رأس) وفى التاج (حوض) .
(٣) وهى جنى النخلة .
(٤) هو وقت اختراف الثمار .
(٥) من همدان .
(٦) فى القاموس : من الكذان لايستطاع أن يمشى فيها ، إنما هى كالأضراس . [الكذان : حجارة ليست بصلبة] .
(٧) أى غزيرة اللبن ، وقيل هى السمينة .

(خ ز ف)

خُزَيْفَةُ ، مِثالُ حُذَيْفَةَ ، من الأعلام .

* ح — ساباطُ الخَزَفِ : كان من سَوابِيطِ بَغْداد .

* * *

(خ ز ر ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الخِزْرافَةُ : الّذى لايُحْسِنُ القُعودَ فى المَجْلِس .(١)

وقال ابنُ السِّكِّيت : الخِزْرافَةُ : الكَثيرُ الكَلامِ الخَفيفُ ، وقيل : هو الرِّخْوُ(٢) . قال امرؤ القَيْس :

فَلَسْتُ بِخِزْرافَةٍ فى القُعـودِ
ولَسْتُ بِطَيّـاخَةٍ أَخْـدَبا(٣)

الطَّيّاخَةُ : الّذى يَقَعُ فى الأَمْرِ القَبيحِ والسَّوْءَة . يُقالُ : لايَزالُ فُلانٌ يَقَع فى طَيْخَةٍ .

* ح — الخَزْرَفَةُ فى المَشْى : الخَطَرانُ فيه . واخْتِلاطُ الكَلامِ وخَطَلُه أيضًا .

* * *

(خ س ف)

يُقالُ : شَرِبْنا عَلَى الخَسْفِ ، أى شَرِبْنا على غيرِ أكلٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال للغُلامِ الخَفيفِ النَّشيطِ خاسِفٌ وخاشِفٌ .

قال : والخَسْفُ ، بالفتح : الجَوْزُ الّذى يُؤْكَلُ . ويُقالُ هُوَ الخُسْفُ ، بالضم ، وعن أبى عَمْرٍو الفَتْحُ والضَّمُّ ، وهى لُغَةُ أَهْلِ الشِّحْرِ .

وقال أبو حاتِمٍ فى الفَـرْقِ بَيْنَ الخُسُوفِ والكُسُوفِ : إذا ذَهَبَ بَعْضُها فَهُـو الكُسُوفُ وإذا ذَهَبَ كُلُّها فُهو الخُسُوفُ .

ويُقـالُ للسَّحاب الّذى يَأْتى بالمـاءِ الـكَثير خَسيفٌ .

وناقَةٌ خَسيفٌ وخَسيفَةٌ : غَزيرَةٌ سَريعَةُ القَطْع فى الشِّتاء .

وقال ابنُ دريد : خُسافُ : مَفازَةٌ بين الحِجاز والشَّأْم(٤) .

والمُخَسِّفُ : الأَسَدُ .

* ح — الخاسِفُ : الناقِهُ(٥) .

* * *

(خ ش ف)

الأصمعىّ : إذا جَرِبَ البَعيرُأَجْمَعُ قِيل : هو أَجْرَبُ أَخْشَفُ .

---

(١) أو الذى يضطرب فى جلوسه . (٢) الضعيف الخوار .

(٣) اللسان والتاج وانظر فيهما (طيخ) ، ديوانه : ١٢٩ — الأخدب : الذى لايتمالك عن الحمق والجهل والاستطالة .

(٤) قال ياقوت فى معجم البلدان بعد ذكره مفازه بين الحجاز والشام : والصواب أنها برية بين بالس وحلب مشهورة عند أهل حلب وبالس ، وكان بها قرى وأثر عمارة ، وهى تمتد خمسة عشر ميلا ، وأورد شعرا للأعشى .

(٥) الناقه من الرجال وهو الذى برئ من مرض ولكنه فى عقبه .

وقال الليث : هو الذى يبس عليه جربه . قال الفرزدق :

كلانا به عر يخاف قرافه
على الناس مطلي المساعر أخشف[1]

قال : والخشف[2] ، بالفتح : الذباب الأخضر وجمعه أخشاف :

والخشف : الذل ، مثل الخسف ، بالسين المهملة .

وخشف به ، وخفش به : إذا رمى به .

ويقال : إن الخشيف : يبيس الزعفران .

وقال ابن دريد : الخشف[3] ، بالكسر : ولد الظبي ، وظبية مخشف ذات خشف .

وقال الأصمعي : أول ما يولد الظبي هو طلي ، ثم هو خشف .

والخشفة ، بالتحريك : الصوت ، مثل الخشفة ، بالفتح . وقال الليث : الخشفان : الجولان بالليل .

قال : والمخشف[4] ، بالفتح ، اليخدان .

ورجل خشوف : يخشف في الأمور ، أي يدخل[5] فيها .

وقال الفراء : الأخاشف : العزاز الصلب من الأرض ، وأما الأخاسف ، بالسين المهملة ، فهي الأرض اللينة ، يقال : وقع في أخاشف من الأرض .

وطلق بن خشاف ، بالضم والتشديد ، من التابعين .

والخشاف ، بالفتح والتشديد ، والخاشف : الأسد .

وانخشف في الشيء : إذا دخل فيه .

وخاشف فلان في ذمته : إذا سارع إلى إخفارها .

وكان سهم بن غالب من رءوس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر ، فآمنه عبد الله بن عامر ، فكتب إلى معاوية قد جعلت لهم ذمتك . فكتب إليه معاوية : لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت

(١) البيت في التاج ، وفي اللسان (الشطر الثاني) ، ديوانه (ط . الصاوي) : ٥٥٥ .
[العر ، بفتح العين : الجرب . قرافه : مخالطته . المساعر : أصول الفخذين والإبطين ، ويروى الاشاعر] .

(٢) في القاموس : ويثلث .

(٣) في القاموس : مثلثة وعقب عليه شارحه فقال : المشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد

(٤) موضع الجسد . وفي التاج : قلت : اليخ بالفارسية الجمدان ، ودان موضعه وقد غلط صاحب اللسان فصحفه وقال هو النجران وزاد : الذي يجرى عليه الباب ، ولا إخاله إلا مقلدا للأزهري .

(٥) زاد في التاج : ولا يهاب .

فيها . فلمّا قدم زيادٌ صلبه على باب داره . أى سارعت إلى إخفارها .

يُقال : خاشف فلانٌ فى الشرّ .

وخاشف الإبل ليلته : إذا سايرها . يريد لم يكن فى قتلك له إلّا أن يُقال قد أخفر ذمّته ، يعنى أنّ قتله كان الرّأى .

* ح — أمّ خشّاف[1] : الداهيةُ .

ومُخاشفةُ السّهم : أن يصيب فتسمع له خشفةً[2] .

* * *

(خ ص ف)

اللّيث : الخصف : لغةٌ فى الخزف .

وأخصف إخصافًا : إذا أسرع فى عدوه ، وأنشد للعجّاج :

ذارٍ وإنْ لاقى العزازَ أخصفا[3]

وإنْ تلقّى غدرًا تخطرفا

قال الأزهرىّ : صحّف اللّيث فيما قال ، والصوابُ أحصف ، بالحاء المهملة

قلتُ : وقد ذكره الجوهرىّ على الصحّة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خصّفه الشّيبُ[4] تخصيفًا ، وخوّصه تخويصًا ، ونقّب[5] فيه تنقيبًا بمعنًى واحد

وقال اللّيث : الخصف : ثيابٌ غلاظٌ[6] جدًّا قال : وبلغنا أنّ تُبّعًا كسا البيت بالمسوح فانتفض البيتُ ومزّقها من نفسه ، ثم كساه الخصف فلم يقبلها ، ثم كساه الأنطاع فقبلها . وهو أوّلُ من كسا البيت . وهذا غلطٌ ، وليس الخصفُ من الثّياب فى شىء ، إنّما هى من الخوص لا غير .

وقال الأزهرىّ : الخصف الّذى كسا تُبّعٌ البيت لم يكن ثيابًا غلاظًا ، كما قال اللّيث ، إنّما الخصف سفائفُ تُسفُّ من سعف النّخل ، فيُسوّى منها شُقق تُلبس بيوت الأعراب ، وربّما سُوّيت جلالًا للتّمر .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج :

* أبدى الصّباحُ عن بريم أخصفا[7] *

والرّوايةُ : من الصّباح ، وقبله :

* حتّى إذا ما ليلُه تكشّفا *

---

(١) فى اللسان : ويقال لها خشاف بغير أم .
(٢) أى صوت .
(٣) اللسان والتاج (حصف) ، ديوانه (ط . بيروت) : ٥٠٤ .
(٤) أى استوى البياض والسواد .
(٥) فى اللسان : نقب بالنون وهو تصحيف ، وقد ورد بهذا المعنى فى اللسان (نقب) .
(٦) فى اللسان : تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص .
(٧) اللسان ، التاج ، الأساس ، وديوانه (ط . بيروت) ١٠٥

* ح — خَصَفَى[1] مَوْضِعٌ .

واخْتَصَفَ : أَخَذَ على عَوْرَتِه وَرَقًا عَرِيضًا[2] .

واخْتَصَفَتِ الناقةُ : صارَتْ خَصُوفًا[3] .

والمُخَصَّفُ : الضَّيِّقُ الخُلُق .

والخُصَّافُ : حَصِيرٌ من خُوص .

وخِصافٌ ، مِثال كِتاب : فَرَسُ سُمَيْرِ[4] ابنِ رَبيعةَ الباهليّ .

وخِصافٌ أيضًا : فَرَسُ حَمَل بن يَزِيدَ بن عوف ابن عامر بن ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ بن صَعْب ابن عَلىّ بن بَكْر بن وائل ، فطَلَبَه المُنْذِرُ بنُ امْرِئ القَيْس ليَفْتَحِلَه فخَصاهُ بَيْنَ يَدَيْه ، فقيلَ : أَجْرَأُ من خاصِي خِصافٍ[5] .

فأمّا ماذَكَرهُ الجوهريّ على مِثال قَطامِ فهِيَ كانَتْ أُنْثَى ، فكَيْفَ تُخْصَى .

وصِحَّةُ إيرادُ ذٰلكَ المَثَل أَجْرَأُ مِنْ فارِسِ خَصافِ ، وكانَتْ لمالِكِ بن عَمْرو الغَسّانيّ ، وجُرْأَةُ فارسها أنّه كانَ فِيمَنْ شَهِدَ يَوْمَ حَلِيمَةَ فأَبْلَى بَلاءً حَسَنًا ، وجاءَتْ حَليمَةُ تُطَيِّبُ رِجالَ أبِيها فى مَرْكَنٍ ، فلمّا دَنَتْ مِنْ هٰذا قَبَّلَها ، فشَكَتْ ذٰلك إلى أَبِيها ، فقالَ : هُوَ أَرْجَى رَجُلٍ عِنْدِى فَدَعِيه ، فإمّا أن يُقْتَل أو يُبْلِى بَلاءً حَسَنًا . فقيل أَجْرَأُ مِنْ فارِسِ خَصافِ .

وأَخْصَفُ : مَوْضِع .

* * *

(خ ص ل ف)

* ح — الخَصْلَفَةُ : خِفَّةُ حَمْل النَّخِيل ، عن ابنِ عَبّادٍ ، والصَّوابُ بالضّادِ المُعْجَمَة .

* * *

(خ ض ف)

ابن دريد : فارِسُ خَضافِ ، مثْل حَذامِ : أَحدُ فُرْسانِ العَرَبِ المَشْهُورِينَ ، وله حَدِيثٌ .

وخَضافِ : اسْم فَرَسِه ، هٰكذا ذكره بالضاد معجمة ، ولم يَذْكُره فى الصاد المُهْمَلَة ، ولَمْ يُوافِقْهُ على هٰذا أَحَدٌ ، والناسُ كُلُّهم سِواهُ على الصّادِ المهملة ، كما ذكره الجوهريّ فى مَوْضِعِه على الصِّحَّة .

---

(١) نظرله فى القاموس كجمزى .

(٢) فى التاج : أو شيئا نحو ذلك .

(٣) الخصوف : التى تنتج بعد الحول من مضربها بشهر .

(٤) فى المخصص (سمير) بالتصغير ، وفى أنساب الخيل لابن الكلبى (ط . دار الكتب) : ٨١ : سفوان بن ربيعة الباهلى) .

(٥) المستقصى : ١/٤٧ رقم ١٧٣ .

وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل : الخَضَفُ ، بالتحريك : البِطِّيخُ أَوَّلَ ما يَخْرُج يكون قَعْسَرًا صغيرًا ، ثم يكونُ خَضَفًا أكبَر من ذلك ، ثم يكونُ قُثًّا ، والحَدَجُ يجمعُه ، ثم يكونُ بِطِّيخًا وطِبِّيخًا لغتان .

وقول الشاعر :

نازَعتُهُم أُمَّ لَيْلَى وَهْيَ مُخْضِفَةٌ
لَهَا حُمَيًّا بِها يُسْتأْصَلُ العربُ[1]

أُمُّ لَيْلَى هي الخمر ، والمُخْضِفَة : الحائرة . والعَرَبُ : وَجَعُ المَعِدَةِ .

قال الأزهري : سُمِّيَتْ مُخْضِفَةً لأنها تُزِيلُ العَقْلَ فيضرِطُ شارِبُها وهُوَ لا يَعقِلُ .

* ح — الأَخْضَفُ : الحيَّةُ .

* * *

(خ ض ر ف)

* ح — الخَضْرَفَةُ : هَرَمُ العَجُوزِ[2] وفُضُولُ جِلْدِها .

والخَنْضَرِفُ[3] : الضَّخْمَةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ .

(خ ض ل ف)

أهمله الجوهري . وقال الدينوريُّ : وزَعَمَ بعضُ الرُّواةِ أن الخِضْلافَ شَجَرُ المُقْلِ ، وهُوَ الدَّوْمُ .

وقال أبو عَمْرو : الخَضْلَفَةُ : خِفَّةُ حَمْلِ النَّخِيلِ .

* * *

(خ ط ف)

اللِّحيانيّ عن أبي صَفْوانَ : أَخْطَفَتْهُ[4] الحُمَّى ، أي أَقْلَعَتْ عنه .

وما مِنْ مَرَضٍ إلّا ولَهُ خُطْفٌ ، بالضم ، أي يَبْرأُ مِنه .

وبعيرٌ مَخْطُوفٌ : وُسِمَ سِمَةَ الخُطّافِ ، أي وُسِمَ عَلَى هَيْئةِ خُطّافِ البَكْرَةِ .

"ونَهى رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وسلَّم عن الخَطْفَةِ"[5] ، وهِيَ ما اخْتَطَفَ الذِّئبُ من أعضاءِ الشاةِ وهي حَيَّةٌ ، من يَدٍ أو رِجْلٍ ، أو اخْتَطَفَه الكَلْبُ من أعضاء الحَيَوان من لحم أو غيره والصَّيْدُ حَيٌّ .

(١) التاج وانظر (نزع) .
(٢) وقيل : العجوز (لسان وتاج) .
(٣) الطاء لغة فيه (تاج) .
(٤) في الأساس : اختطفت منه الحمى .
(٥) الفائق : ١/٣٥٦

وأخْتَطَفَ لى من حَديثه شَيْئًا ثُمَّ سَكَتَ[(١)] ، وهُوَ الرَّجُل يأْخُذُ فى الحَديث ثمَّ يَبْدُو له شىءٌ فيَقْطَعُ حَديثَهُ .

وقَرَأَ الحَسَن وقَتادَةُ والأَعْرَجُ وابْنُ جُبَيْر : ﴿ إلَّا مَنْ خِطِّفَ ﴾[(٢)] ، بكَسْر الخاء والطاء وتشديدها ، وكَسَرُوا الخَاءَ لانْكسار الطَّاء للمُطابَقَة .

وقالَ الجوهريُّ : والخَطَفَى ، أيضًا : لَقَبُ عَوْف ، وهُوَ جَدُّ جَرير بن عَطِيَّةَ بن عَوْف الشاعر ، سُمِّىَ بذلك لقوله .

* وعَنَقًا بَعْدَ الكَلالِ خَطَفَى *

انْتَهَى ما ذَكَر .

والصَّوابُ أَنَّ خَطَفَى لَقَبُ حُذَيْفَةَ ، وهُوَ جَرير ابن عَطِيَّةَ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر بن سَلَمَةَ بن عَوْف . والرَّجَزُ لحُذَيْفَةَ لا لعَوف ، والرِّوايَةُ فى الرَّجَز : بعد الرَّسِيم بَدل الكَلال . وقبلَهُ :

يَرْفَعْنَ بالَّليل إذا ما أَسْدَفا[(٣)]
أَعْناقَ جِنّانٍ وهامًا رُجَّفا
وعَنَقًا بَعْدَ الرَّسِيم خَطَفَى

ويُرْوَى خَيْطَفَى .

والخَطّافُ ، بالفَتح والتَّشديد : فَرَسُ عُمَيْر[(٤)] بن الحُباب السُّلَمِىّ .

وخَطافِ ، مِثالُ قَطامِ : اسْمُ كَلْبَة[(٥)] .

* ح — الخاطُوفُ : شِبْهُ المِنْجَلِ يُشَدُّ بحِبالَة[(٦)] الصَّيْد ، يُخْتَطَفُ به الظَّبْى .

وخُطّافٌ ، بالضم والتشديد : فَرَسٌ كانَ لرَجُل يقال له ماعِزٌ ، فَرَّ يَوْمَ القِنْع من بَنى شَيْبان .

وخَطافِ ، مِثالُ قَطامِ : جَبَلٌ[(٧)] .

* * *

(خ ط ر ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : خَطْرَفَ الرجلُ فى مِشْيَته : إذا خَطَرَ[(٨)] .

وخَطْرَفَهُ بالسَّيف : إذا ضَرَبَهُ به .

وقال اللَّيْث : الخَنْطَرِفُ : العَجُوزُ الفانِيَةُ .

وقد خَطْرَفَ جِلْدُها ، أى اسْتَرْخَى . يُقال : بالطاء والضاد ، والطاءُ أكْثَرُ وأحْسَن .

وجَمَلٌ خُطْرُوفٌ : يُخَطْرِفُ خَطْوَهُ . ويَتَخَطْرَفُ فى مِشْيَته : يَجْعَلُ خَطْوَتَيْن خَطْوَةً مِنْ وَساعَته .

(١) فى الأساس : اختطف لى .
(٢) سورة الصافات الآية ١٠ . وقراءة الجمهور ﴿ إلا من خطف ﴾ وفى اللسان والتاج توجيه لهذه القراءة فليراجع ، وهو ضعيف جدا .
(٣) اللسان ، التاج ، النقائض (ط . الصاوى) : ١/٣ وفيها : وعنقا باقى الرسيم .
(٤) فى التاج : عمرو بن الحمام السلمى .
(٥) من كلاب الصيد .
(٦) فى حبالة الصائد .
(٧) فى القاموس : هضبة .
(٨) أى اهتز فى مشيته و تبختر .

ورَجُلٌ مُتَخَطْرِفٌ : واسِعُ الخَلْقِ رَحْبُ الذِّراعِ .

وخَطْرَفَ الرَّجُلُ يُخَطْرِفُ خَطْرَفَةً ، وتَخَطْرَفَ تَخَطْرُفًا : إذا أَسْرَعَ فى المَشْى . قال العَجّاج :

* وإنْ تَلَقَّ غَدَرًا تَخَطْرَفَا [1] *

* ح — الخِطْرِيفُ والخُطْرُوف : السَّرِيعُ .

* * *

(خ ظ ر ف)

الخَنْظَرِفُ [2] : الخَنْطَرِفُ والخَنْضَرِفُ .

* * *

(خ ف ف)

خَفَّت الأُتُنُ لِعَيْرِها : إذا أَطاعَتْهُ ، قال الراعى :

تَمَنَّى بالعِـراكِ حَـوالِيَّها

فخَفَّتْ لَهُ خُذُفٌ ضُمَّـرُ [3]

وقال ابن دريد [4] : خَفَّت الضَّبُعُ تَخِفُّ خَفًّا ، بالفَتْح : إذا صاحَتْ .

قال : والخَفْخَفَةُ [5] : صَوْتُ الضَّبُعِ . يُقال : سَمِعْتُ خَفْخَفَةَ الضَّبُعِ .

وقال غَيْرُه : خَفْخَفَةُ الكلاب : أَصْواتُها عند الأَكْل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خَفْخَفَ : إذا حَرَّكَ قَمِيصَهُ الجَدِيدَ فَسَمِعْتَ له خَفْخَفَةً ، أى صَوْتًا .

وقال المُفَضَّلُ : الخُفْخُوفُ [6] : الطائرُ الّذى يُقالُ له المِيساقُ ، وهو الّذى يُصَفِّقُ بجناحَيْه إذا طـارَ .

وقال اللَّيْثُ . الخَفّانَةُ : النَّعامَةُ السَّرِيعَةُ .

والخَفِيفُ : جِنْسٌ من العَرُوض مَبْنِىٌّ على فاعلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ [7] ستَّ مَرّات .

والسَّبَبُ الخَفِيفُ : حَرْفان ثانِيهِما ساكِنٌ ، مثل مِنْ ، وعَنْ .

* ح — خَفُوفٌ ، مثالُ سَفُّودٍ : الضَّبُعُ .

* * *

(خ ل ف)

ابن الأعرابىّ : الخَلْفُ ، بالفتح : الظَّهْرُ بعَيْنِـه .

وقال الفَزارِىُّ : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قد شُقَّ عن ثِيـلِه مِنْ خَلْفِه إذا حَقِبَ [8]

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . بيروت) : ٥٠٤

(٢) العجوز الفانية ، وقيل : المتشنجة الجلد المسترخية اللحم

(٣) اللسان والتاج .

(٤) الجمهرة : ١/٨٦

(٥) الجمهرة : ١/٨٦

(٦) قال ابن سيده ، ولا أدرى ما صحته ولا ذكره أحد من أصحابنا .

(٧) فى التاج : صوابه مستفعلن فاعلاتن ست مرات .

(٨) وعاء قضيب البعير .

وخَلَّف فلانٌ بَيْتَهُ يُخَلِّفُهُ : إذا جَعَلَ له خالِفَــةً[1] .

ويُقال : ما أَدرى أَىُّ الخَوالِفِ هُوَ ، وأَىُّ خالِفَةٍ هُوَ ، وأَىُّ خافِيَةٍ هُــوَ ، مَصْرُوفَتَيْن ، أَىْ أَىُّ الناسِ هُوَ ؛ وما ذكره الجوهرىُّ من تَرْكِ الصَرْف[2] هُوَ قَوْلُ الفَرّاءِ .

وقال اليَزِيدىُّ : يُقالُ : إنَّما أَنْتُمْ فى خَوالِفَ من الأَرْض ، أى فى أَرَضِينَ لا تُنْبِتُ إلّا فى آخِرِ الأَرَضِينَ نَباتًا .

قال : والأَخْلَفُ الأَعْسَرُ . قال أبو كَبِير :

زَقَبٍ يَظَــلُّ الذِّئْبُ يَتْبَعُ ظِــلَّهُ

مِنْ ضِيقِ مَوْرِدِهِ اسْتِنانَ الأَخْلَفِ[3] .

وقِيلَ الأَخْلَفُ : المُخالِفُ العَسِرُ الذى كأَنَّهُ يَمْشِى على أَحَدِ شِقَّيْهِ . وقِيلَ : الأَخْلَفُ : الأَحْوَلُ .

وقال أبو عُبَيْد : الخَلِيفُ من الجَسَد : ما تَحْتَ الإبْط . وقال الجوهرىُّ : خَلِيفَا الناقَةِ : إبْطاها . والإبْطُ غَيْرُ ما تَحْتَه .

وقال ابن الأعرابىّ : امرأَةٌ خَلِيفٌ : إذا كان عَهْدُها بَعْدَ الوِلادةِ بيَوْمٍ أو يَوْمَيْن . وقال غَيْرُه : يُقال للنّاقَة العائذ خَلِيفٌ[4] .

وخَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ بخَيْر ، مِثْلُ أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ، عن ابن دريد .

وما أَبْيَنَ الخَلافَةَ فيه ، بالفتح ، أى الحُمْقَ .

والخالِفَةُ : الأَحْمَقُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَخالِيفُ من الإبل : الّتى رَعَت البَقْلَ ولم تَرْعَ اليَبِيسَ ، فلَمْ يُغْنِ عنها رَعْيُها الخُضْرَةَ شَيْئًا .

وقال أبو عُبَيْد : الخِلْفُ بالكَسْر : الاسْمُ من الاسْتِقاء[5] .

وقال الكسائىّ : يُقال لكُلِّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَفا : هُما خِلْفان وخِلْفَتان .

والخِلْفَةُ : البَقِيَّةُ ، يُقالُ : عَلَيْنا خِلْفَةٌ من ثِمارٍ ، أَىْ بَقِيَّةٌ . وبَقِيَ فى الحَوْضِ خِلْفَةٌ من ماء .

والخِلْفَةُ ما يُعَلَّقُ خَلْفَ الراكِب قال :

* كما عُلِّقَتْ خِلْفَــةُ المَحْمِــلِ[6] *

---

(١) أى عمودا فى مؤخره .

(٢) قال الجوهرى : هو غير مصروف للتأنيث والتعريف ، ألا ترى أنك فسرته بالناس .

(٣) اللسان ، التاج ، جمهرة ابن دريد : ٢/١٠٨ ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٦ وفيه بضم باء زقب . الزقب : الطريق الضيق . الاستنان : الجرى على جهة واحدة .

(٤) العائذ ، الحديثة النتاج إلى خمس عشرة ونحوها .

(٥) فى القاموس أيضا : الاستقاء أى أنه مصدر أيضا .

(٦) اللسان ، التاج بدون عزو فيهما .

والمَخْلَفَةُ ، بالفتح : الطَّرِيقُ . يُقَال : عَلَيْكَ المَخْلَفَةَ الوُسْطَى .

وقَوْلُ عَمْرِو بن هُمَيْلٍ الهُذَلِىّ :

وإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنكَ عِزًّا
إذا بُنِيَتْ بمَخْلَفَةَ البُيُوتُ[1]

مَخْلَفَةُ مِنًى : حَيْثُ يَنْزِلُ النّاسُ .

ومَخْلَفَةُ بَنِى فُلان : مَنْزِلُهُمْ .

والمَخَالِفُ بمِنًى ، أَيضًا : طُرُقُهم حَيْثُ يَمُرُّونَ .

وقال ابنُ الأَعرابِىّ : الخِلافُ : كُمُّ القَمِيص يُقَالُ : اجْعَلْه فى مَتْنِ[2] خِلافِك ، أَىْ فى وَسَطِ كُمِّك

ورجُلٌ خِلَفْنَاةٌ[3] ، مِثْلُ خِلَفْنَةٍ ، أَى فى خُلُقِه خِلافٌ .

وقال ابنُ الأَعرابِىّ : أَبِيعُكَ هٰذا العَبْدَ وأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلْفَتِه[4] ، بالضمّ . ورَجُلٌ ذو خُلْفَة . وقال ابنُ بُزُرْج : خُلْفَةُ العَبْدِ أَنْ يَكونَ أَحمَقَ معتوهاً .

وإِنَّه لَطَيِّبُ الخُلْفَة ، أَى طَيِّبُ آخِرِ الطَّعْم .

ورجُلٌ خُلْفُفٌ[5] ، أَى أَحمَق ، وامرأَةٌ خُلْفُفَةٌ : حَمْقاءُ ، ويُقَال لها خُلْفُفٌ أَيضًا بغير هاء .

وقد سَمَّوْا خَلِيفَةَ ، وخَلَفًا بالتَّحْرِيك ، وخُلَيْفًا مُصَغَّــرًا .

ويُقَــال : أَخْلَفَ الغُلامُ ، فهو مُخْلِفٌ : إذا رَاهَقَ الحُلُمَ .

وقال ابنُ دريــد : اخْتَلَفَ فــلانٌ صاحِبَه اخْتِلافًا ، وذٰلكَ أَنْ يُباصِرَهُ حَتَّى إذا غابَ جاءَ فدَخَل على أَهله .

واخْتَلَفَ الرَّجُلُ فى المَشْىِ اخْتِلافًا ، وذٰلك إذا كانَ به بطْن[6] .

وقال الجوهرىّ ، حَىٌّ خُلُوفٌ ، أَى غَيَبٌ .

قال أبو زُبَيْد :

أَصْبَحَ البَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيانٍ
مُقْشَعِرًّا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ[7]

والرِّوايَةُ : آل إِياس ، يَرْثِى فَرْوَةَ بنَ إِياس ابن قَبِيصَـــةَ .

* ح — الحَلِيفُ : جَبَلٌ .

وحَلِيفَةُ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ على أَجْيادَ[8] .

والحَلِيفُ : الحَلِيفَةُ .

---

(١) اللسان ، التاج ، شرح أشعار الهذليين ٨٢٢ .

(٢) فى نسخة ح : متن ، وماهنا يوافقه ما فى القاموس وشرحه

(٣) نون خلفناة وخلفنة زائدة ، وهما للذكر والمؤنث والجمع ، يقال : قوم خلفناة وخلفنة .

(٤) الخلفة ، بالضم : العيب والفساد ، والعته ، والخلاف ، وبكل ذلك فسر هذا القول .

(٥) ضبط فى القاموس : كقنفذ ، وضبط فى اللسان مثل قعدد ،

(٦) أى إسهال .

(٧) اللسان ــ التاج .

(٨) زاد فى القاموس : الكبير ، وقد صرح به ياقوت أيضا لأن أجيادا أجيادان الكبير والصغير .

والخَالِيفُ : المرأةُ إذا سَدَلَتْ شَعَرَها خَلْفَها.

ويَوْمُ خَلِيفِ النَّاقَة ، بعدَ انْقطاع لَبَنِها (١) .

وخَالَفَ : صَعِدَ الجَبَلَ .

والمخالِفُ : صَدَقاتُ العَرب .

والأَخْلَفُ : الأَحْمَقُ . والسَّيلُ . والحَيَّةُ الذَّكَر .

وأَخْلَفَ الطائرُ (٢) : خَرَجَ لَهُ رِيشٌ بَعْدَ رِيشِه الأوَّل .

وأُمُّ خُنْفُف (٣) : الداهِيَةُ العُظْمَى .

والخِلْفُ ، بالكسر : اللَّجُوجُ من الرِّجال .

والخَلْفُ ، بالفتح : المِرْبَدُ (٤) .

* * *

(خ ن ف)

ابنُ دريد : خَنَفْتُ الأُتْرُجَّةَ بالسِّكِّين : إذا قَطَعْتَها ، والقِطْعَةُ منها خَنَفَةٌ (٥) .

وقالَ اللَّيْثُ : صَدْرٌ أَخْنَفُ ، وظَهْرٌ أَخْنَفُ ، وخَنَفُهُ : انْهِضامُ أَحَدِ جانِبَيْه .

قالَ : وجَمَلٌ مِخْنافٌ (٦) ، وهو الَّذِى لا يُلْقِحُ من ضِرابِه ، وهو كالعَقِيم من الرِّجال .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : خَيْنَفٌ على فَيْعَل : وادٍ بالحجاز مَعْرُوفٌ ، وأنشد لحاجِزِ بن عَوْفٍ الأَزْدِىّ :

وأَعْرَضَتِ الجبالُ السُّودُ دُونى
وخَيْنَفُ عَنْ شِمالى والبَهِيمُ (٧) .

* ح — خَنِيفا النَّاقَةِ وخَلِيفاهَا : إبْطاها .

والخَنِيفُ : المَرَحُ والنَّشاطُ .

والخُنُوفُ : الغَضَبُ .

والخُنُفُ (٨) : الآثارُ .

والخَنِيفُ : الناقَةُ الغَزِيرَةُ .

* * *

(خ ن ج ف)

* ح — الخَنْجَفُ (٩) : الغَزِيرَةُ من النُّوقِ .

* * *

(خ و ف)

اللَّيْث : خَوَّفْتُ الرَّجُلَ : إذا صَيَّرْتَه بِحالٍ يَخافُهُ الناسُ .

---

(١) فى نسختى (د ، م) : لبنها وهو تصحيف وما أثبتناه من (ح) ويؤيده أن من معانى الخليف : اللبن بعد اللبأ " ويوم خليفها أى نزول اللبن بعد اللبأ ويؤيده قول التاج فى شرح عبارة " أتتنا بلبن ناقتك يوم خليفها " أى الحلبة التى بعد الولادة بيوم أو يومين .

(٢) هو مجاز من أخلف النبات .

(٣) ضبطها القاموس كقنفذ ، وجندب .

(٤) فضاء وراء البيت يرتفق به .

(٥) خنفة محركة وقيل خنفة بالكسر والأول أكثر

(٦) قال الأزهرى : لم أسمع المخناف بهذ المعنى لغير الليث وما أدرى ما صحته .

(٧) التاج وفى اللسان بدون عزو .

(٨) فى القاموس : ككتب .

(٩) وأهمله صاحب اللسان .

وقال ابنُ دُرَيْد : خُوافٌ (١) : مَوْضِعٌ .

والمُخِيفُ : الأَسَدُ (٢) .

* ح — الخافَةُ (٣) : جُبَّةٌ (٤) من أَدَم يَلْبَسُها العَسّالُ .

* * *

(خ ى ف)

أبو عَمْرٍو : الخِيفَةُ : السِّكِّينُ ، وهِيَ الرَّمِيضُ (٥) .

وقال اللَّيْثُ : الخِيفَةُ (٦) : عَرِينُ الأَسَدِ .

وخُيِّفَ الأَمْرُ (٧) بينهم ، أَيْ وُزِّعَ .

وأَخْيَفَ الرَّجُلُ (٨) : نَزَلَ خَيْفَ الجَبَلِ ، مِثْلُ أَخافَ .

وخُيِّفَتْ عُمُورُ اللِّثَةِ بَيْنَ الأَسْنانِ ، أي تَفَرَّقَتْ .

ويقال : تَخَيَّفَ فُلانٌ أَلْوانًا : إذا تَغَيَّرَ أَلْوانًا .

قال الكُمَيْتُ :

وَمَا تَخَيَّفَ أَلْوانًا مُفَنَّنَةً
عَنِ المَحاسِنِ مِنْ أَخْلاقِهِ الوُظُبُ (٩)

وقد سَمَّوْا أَخْيَفَ .

* ح — الخَيْفانُ (١٠) : نَبْتٌ يَنْبُتُ في الجبال .

وأخافَ السَّيْلُ القَوْمَ : أَنْزَلَهُم الخَيْفَ .

وخَيَّفَ عند القِتالِ (١١) : نَكَصَ .

ورأيتُ خَيْفانًا من الناس ، أَيْ كَثْرَةً .

وخَيَّفَ وخَيَّمَ : نَزَلَ (١٢) .

* * *

فصل الدال

(د رع ف)

أهمله الجوهريّ . وقال الفَرّاءُ : ادْرَعَفَّتِ الإبِلُ وادْرَعَفَّتْ : إذا مَضَتْ على وُجُوهِها . وذكر الجوهريُّ الوَجْهَيْنِ في حَرْف الذّالِ ، وما فيه لغتان

---

(١) في نسخه (د) بضم الخاء ورجحنا ضبط نسخة (ح) لموافقتها ما في معجم البلدان ، وقد خلت نسخة (م) من ضبط الخاء ، وقد ضبطها القاموس كسحاب ، وهي ناحية بنيسابور .

(٢) لأنه يخيف من رآه و يفزعه .

(٣) قال ابن برى : عين خافة عنـد أبي على ياء مأخوذة من قولهم : الناس أخياف أى مختلفون ؛ لأن الخافة خريطة من أدم منقوشة بأنواع من النقش فعلى هذا ينبغى إن يذكر الخافة فى فصل (خ ى ف) .

(٤) وقيل : فروة .

(٥) الحديد الماضر .

(٦) فى التاج : هكذا ذكره ابن عباد فى هذا التركيب ، فإن اشتقت من الخوف فوضع ذكرها (خ و ف) .

(٧) نص الأساس : خيف المال .

(٨) هو على الأصل .

(٩) اللسان — التاج .

(١٠) فى اللسان : حشيش ينبت فى الجبـل وليس له ورق إنما هو حشيش ، وهو يطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله سنفة صيفاء بيضاء السفل .

(١١) فى القاموس : عن .

(١٢) نزل منزلا .

أو أَكْثَر، فَحَقُّه أنْ يُذْكَرَ كُلُّ لُغَةٍ في مَوْضِعِها على سَبِيلِ التَّفْصِيلِ، والإجْمالُ غَيْرُ مُغْنٍ عنْه.

* ح — ادْرَعَفَّ: قَلَّصَ في السَّيْرِ.

* * *

(د ر ف)[1]

* ح — الخارْزَنْجِيّ: هٰذا من تَحْتِ دَرَفِ فُلانٍ، أي كَنَفِهِ وظِلِّه، وقِيل: من ناحِيَتِه إمّا في شَرٍّ أو خَيْرٍ.

* * *

(د ر ن ف)

* ح — الدِّرَنْفُوفُ[2]: الجَمَلُ الضَّخْمُ العَظِيم.

* * *

(د س ف)

أهمله الجوهريُّ. وقال اللَّيْثُ: الدُّسْفانُ[3]، بالضَّمِّ: شِبْهُ الرَّسُولِ يَطْلُبُ الشيءَ، وقِيلَ هو رَسُولُ سَوْءٍ بين الرَّجُلِ والمَرْأة، والجَمْعُ دَساقَ، مثال حَيارَى، ويُقالُ: دِسْفانٌ، بالكَسْر، والجمعُ دَسافِينُ. ويُنْشَدُ لأُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْت:

هُمُ ساعَدُوهُ كما قالُوا الْهَهُمُ
وأرْسَلُوه يُرِيدُ الغَيْبَ دُسْفانا[4]

وقال ابنُ الأعرابيّ: أدْسَفَ الرَّجُلُ: إذا صارَ مَعاشُه من الدُّسْفَة، وهي القِيادَة، وهو الدُّسْفان.

* * *

(د غ ف)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دريد: الدَّغْفُ: هُوَ الأَخْذُ الكَثِيرُ.

* ح — تقول العَرَبُ إذا حَمَّقُوا إنْساناً يا أَبا دَغْفاءَ وَلَدْها فقارًا[5]، أي شيئًا لا رَأْسَ له ولا ذَنَبَ، والمعنى كَلَّفَها ما لا تُطِيقُ ولا يَكُونُ.

* * *

(د ف ف)

اللَّيْثُ: الدَّفَّةُ، بالهاء: الجَنْبُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وأنشد:

ووانِيَةٍ زَجَرْتُ على وَجاها
قَرِيحِ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ البِطانِ[6]

ودَفَّتا الطَّبْلِ[7]: اللَّتانِ على رَأْسِه.

(١) وأهمله صاحب اللسان.
(٢) في القاموس: كزنبور، وفي اللسان هكذا ضبط حركات.
(٣) حكاه الفارسي بالقاف مع فتح الدال وهو مذكور في (د س ق).
(٤) التاج.
(٥) في اللسان: قال ابن بري: حكى ابن حمزة عن أبي رياش أنه يقال للحمق أبو ليلى، وأبو دعفاء بالعين المهملة وقد أوردها اللسان في العين المهملة.
(٦) اللسان — التاج — الأساس برواية من الظعان وبدون عزو فيها جميعا.
(٧) أي الجلدتان اللتان.

ودَفَّتا المُصْحَفِ : ضِمامَتاهُ من جانِبَيْهِ .

ودَفَّ الشَّيْءَ ، أى نَسَفَهُ واستأصَلَه .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : دُفُوفُ الأَرْضِ : أَسْنادُها ، وهِى دَفادِفُها ، الواحِدَة دَفْدَفَةٌ .

وأَدَفَّتْ عليه الأُمُورُ ، أى تَتابَعَتْ .

واسْتَدَفَّ الرَّجُلُ : إذا اسْتَحَدَّ[1] ، ومنه قولُ خُبَيْب بن عَدِىٍّ ، رَضِى الله عنه ، لِامْرَأَةِ عُقْبَة ابنِ الحَارِثِ : "أَبْغِينِى حَدِيدَةً أَسْتَطِيبُ بها ، فأَعْطَتْهُ مُوسَى فاسْتَدَفَّ بها[2]" .

* ح — أَدَفَّ الطائرُ ، مثل دَفَّ[3] .

ودَفْدَفَ : إذا سارَ سَيْرًا لَيِّنًا .

ودَفْدَفَ أيضا : إذا أَسْرَعَ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(د ق ف)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّقْفُ : هَيَجانُ الدُّقْفانِيَةِ ، وهُوَ المُخَنَّثُ ، وقال فى مَوْضِعٍ آخَرَ : الدُّقُوفُ : هَيَجانُ الخَيْعامَةِ ، وهُوَ المَأْبُون .

* * *

(د ل ف)

أبو عَمْرٍو : الدَّلْفُ[4] : الشُّجاع .

والمُنْدَلِفُ والمُتَدَلِّفُ : الأَسَد .

* ح — انْدَلَفَ[5] : انْصَبَّ .

وأَدْلَفْتُ له القَوْلَ : أَغْضَمْتُ لَهُ .

* * *

(د ل غ ف)[6]

أهمله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْثُ : الِادْلِغْفافُ : يَجِىءُ الرَّجُلِ مُسْتَتِرًا[7] لِيَسْرِقَ شَيْئًا ، قال الملقطىّ :

قَـــدِ ادْلَغَفَتْ وهْىَ لا تَرانِى[8]
إلَى مَتاعِى مِشْيَـةَ السَّـكْرانِ
وبُغْضُها بالصَّـدْرِ قَدْ ورانِى

أى فى الصَّدْرِ .

* * *

(د و ف)

* ح — : الدُّوفانُ : الكابُوس .

---

(١) حلق عانته واستأصل حلقها .
(٢) الفائق : ٢ / ١٨١
(٣) حرك جناحيه ورجلاه فى الأرض .
(٤) زاد فى القاموس : الماشى على هينته ، وفى التاج . لإدلاله وقلة فزعه .
(٥) فى القاموس : اندلف على : انصب .
(٦) هكذا هى فى نسخ التكملة وفى اللسان أيضا بالغين المعجمة ، وأورده القاموس فى العين المهملة ، وفى اللسان : قال الأزهرى : ورواه غيره [غير أبى عمرو] بالذال ، قال : وكأنه أصح .
(٧) فى اللسان : مستترا .
(٨) الرجز فى اللسان والتاج .

(د هـ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الدَّهْفُ : الأَخْذُ الكَثيرُ ، يُقال : دَهَفْتَ الشَّيْءَ أَدْهَفُه دَهْفًا : إذا أَخَذْتَه أَخْذًا كَثيرًا .

وجاءَتْ داهِفَةٌ من الناس وهادِفَةٌ ، أى غَرِيبٌ .

ويُقال : إبِلٌ داهِفَةٌ ، أى مُعْيِيَةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ ، قال أبو صَخْرٍ الهذلىّ :

فما قَدِمَتْ حَتَّى تَواتَر سَيْرُها
وحَتَّى أُنِيخَت وهْىَ دَاهِفَةٌ دُبْرُ[1]

* * *

فصل الذال

(ذ أ ف)

أهمله الجوهريّ[2] . وقال اللَّيْثُ : الذَّأْفُ : سرعة الموت .

والذِّئْفانُ ، مِثالُ رِئْلانٍ جَمْعُ رَأْلٍ : السَّمُّ ، وكذلك الذُّؤافُ ، بالضَّم .

ومَوتٌ ذُؤافٌ[3] : إذا كانَ مُجْهِزًا بِسُرْعَةٍ .

* ح — الذَّأَفانُ[4] : المَوْتُ .

(ذ ر ف)

ذَرَفَت العَيْنُ دَمْعَها[5] ، والدَّمْعُ مَذْرُوفٌ وذَرِيفٌ .

أنشد اللَّيْث :

* ما بالُ عَيْنِى دَمْعُها ذَرِيفُ[6] *

وهو لرُؤْبة ، والرواية : ما هاجَ عَيْنًا .

وذَرَّفْتُ دُمُوعِى تَذْرِيفًا وتَذْرافًا وتَذْرِفَةً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ذَرَّفْتُه المَوْتَ ، أى أَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْه . وأنشد لنافع بن لَقِيط الفَقْعَسِىّ :

أُعْطِيكَ ذِمَّةَ والِدَىَّ كِلَيْهِما
لأُذَرِّفَنَّكَ المَوْتَ إنْ لَمْ تَهْرُبِ[7]

* * *

(ذ ع ف)

حَيَّةٌ ذَعْفُ اللُّعاب : سَرِيعَةُ القَتْلِ .

وقال ابن دريد : أَذْعَفَ الرَّجُلَ : إذا قَتَلَه قَتْلًا سَرِيعًا .

* ح — الذَّعَفانُ[8] : المَوْتُ .

---

(١) اللسان — التاج — شرح أشعار الهذليين : ٩٥٢ والرواية فيه دبر [بضم الدال] وكذا فى نسخة (ح) .

(٢) أورده الجوهرى فى ذعف استطرادا .

(٣) فى اللسان : « عده يعقوب فى البدل » . أى بدل من ذعاف .

(٤) فى القاموس بتسكين الهمزة ، وعقب شارحه فقال : ووجد فى التكملة بالتحريك وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

(٥) أى أسالته .

(٦) اللسان — التاج — ديوانه : ١٧٨

(٧) اللسان والتاج .

(٨) بالتحريك .

(ذ ع ل ف)[1]

* ح — ذَعْلَفَهُ : طَوَّحَ بِهِ وأَهْلَكَه .

* * *

(ذ ف ف)

ابن الأعرابيّ : خُذْ ما ذَفَّ لكَ ودَفَّ لكَ ، واسْتَذَفَّ لكَ ، واسْتَدَفَّ لك ، أى خُذْ ما تَيَسَّرَ لَكَ وتَهَيَّأَ .

وخُفافٌ ذُفافٌ ، بالضم : إتْباعٌ[2] .

وذافَّ عَلَيْه ، وذافَّ له ، وذافَّهُ : إذا أَجْهَزَ عَلَيْه وكذٰلك ذَفْذَفَ عَلَيْه ، عن ابن دُرَيْد[3] .

وقال ابنُ الأعرابيّ : ذَفْذَفَ : إذا تَبَخْتَرَ .

وفَذْفَذَ[4] : إذا تَقاصَرَ لِيَخْتِلَ وهو يَثِبُ .

وقال الجوهريّ فى هٰذا التركيب ، ومنه قولُ العَجّاج أو رُؤْبَةَ :

لَمّا رآنِى أُرْعِشَتْ أَطْرافِى[5]

كانَ مَعَ الشَّيْبِ من الذِّفافِ

هٰكذا أنشده على الشَّكِّ ، وهو للعَجّاج[6] لا لرؤبَةَ ، وقد سَقَطَ من بين المَشْطُورَيْن مَشْطُورٌ وهو :

وقَدْ مَشَيْتُ مِشْيَةَ الدَّلّافِ

ولرؤبة رَجَزٌ على هٰذه القافية أَوّله :

مَالِىَ إلّا ما اجْتَنَى اخْتِرافِى[7]

ورَجْعِىَ المَرْجُوعَ واصْطِرافِى

وفيه يقول :

حَتّى إذا ما نَحُلَتْ أَكْتافِى[8]

وإضْتُ أَمْشِى مِشْيَةَ الدَّلّافِ

والْتَفَّ خِيسُ العَكَرِ الأَلْفافِ

حَرْفًا بِحَوْلِ اللهِ لا اعْتِصافِى

ذاكَ الَّذِى تَزْعُمُه ذِفافِى

رَمَيْتَ بِى رَمْيَكَ بالحَذّافِ

حَرْفًا : كَسْبًا .

* ح — الذُّفُوفُ : فَرَسُ النُّعْمانِ بن المُنْذِر .

* * *

(ذ و ف)

أهمله الجوهريّ . ابن السِّكِّيت : ذافَ يَذُوفُ ، وهِىَ مِشْيَةٌ فى تَقارُبٍ وتَفَحُّجٍ . وأنشد :

* وذافُوا كما كانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلُ[9] *

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .
(٢) ومعناه : سريع فى الخدمة فيه خفافة وذفافة ، وقيل ليس بإتباع (تاج) .
(٣) روى كراع فى كل ذلك الدال .
(٤) أى على القلب .
(٥) اللسان ، التاج ، ديوان العجاج ١١٠
(٦) فى اللسان : قال ابن برى هو لرؤبة .
(٧) ديوان رؤبة : ٩٩ (ق : ٣٧/١ و ٢) .
(٨) ديوانه : ١٠١ (ق : ٣٧/٧٠ — ٧٥) .
(٩) اللسان ، التاج وصدره فيهما :

* رأيت رجالا حين يمشون فحجوا *

(ذ هـ ف)[1]

* ح — ابنُ عبّاد: إبلٌ ذاهِفَة : مُعْيِيَةٌ ، وهي بالدال غير معجمة .

* * *

فصل الراء

(ر أ ف)

الرَّأْفُ بالفتح : الرَّحِيمُ ، لُغَةٌ في الرَّؤُفِ والرَّءُوف ، أنْشَد ابنُ الأنْباريّ :

فآمِنوا بنَبِيٍّ لا أبا لَكُمُ
ذي خاتَمٍ صاغَهُ الرحمنُ مَخْتُومِ[2]

رَأْفٍ رحيمٍ بأَهلِ البِرِّ يَرحمهم
مُقرَّبٍ عِندَ ذي الكُرْسيِّ مَرْحُومِ

* ح — رَأْفُ : اسمُ رَمْلَةٍ[3] .

* * *

(ر ج ف)

شَمِرٌ: الرَّجَّافُ ، بالفتح والتَّشْديد : يَوْمُ القيامَة .

وقيلَ في قَوْلِه تعالَى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ[4] ﴾ إن الرَّاجِفَةَ : النَّفْخَةُ الأُولَى ، والرّادِفَةَ : النَّفْخَة الثانِيَةُ .

ورَجَّفَ القَوْمُ : إذا تَهَيَّئُوا لِلحَرْب .

وأَرْجَفَ القَوْمُ بالشَّيْء مثْلُ أَرْجَفُوا فيه[5] .

وقال ابن الأعرابيّ : أَرْجَفَ البَلَدُ : إذا تَزَلْزَلَ . وأَرْجَفَت الأَرْضُ ، وأُرْجِفَتْ ، على مالم يُسَمَّ فاعلُه ، مثْلُ رَجَفَتْ .

* ح — الرَّجّافُ : الجِسْرُ .

* * *

(ر ح ف)

أَهْمَلَه الجوهريُّ : وقال ابنُ الأعرابيّ : أَرْحَفَ الرجلُ : إذا حَدَّدَ سِكِّيناً أوْغيرَه . يُقال: أَرْحَفَ شَفْرَتَه حتى قَعَدَتْ كأنّها حَرْبَةٌ ، ومعنى قَعَدَتْ : صارَتْ . قال الأزهريّ كأنّ الحاءَ مُبْدَلَةٌ من الهاء ، والأَصْلُ أَرْهَفَ .

* * *

(ر خ ف)

ابن دريد : رَخُفَت الزُّبْدَة[6] ، بالضمّ ، رَخافَةً ورُخُوفَةً .

قال : والرَّخْفَةُ ، بالفتح ، والجَمْع رِخافٌ : حِجارةٌ خِفافٌ رِقاقٌ كأنّها جُوفٌ .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .
(٢) البيتان فى اللسان والتاج .
(٣) وكذا فى معجم البلدان .
(٤) سورة النازعات الآيتان ٦ و ٧
(٥) خاضوا فيه .
(٦) فى القاموس : جعله من باب نصر وفرح وكرم . ومصدر الأول رخفا ، ومصدر الثانى رخفا محركا .

(ر د ف)

الرِّدْفانِ : المَلّاحان فى قَوْل لَبِيد يَصِفُ السَّفِينَةَ :

فَالْتامَ طائِقُها القَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ
ما إنْ يُقَوِّمُ دَرْءَها رِدْفانِ[1]

أى مَلّاحان يَكُونان على مُؤَخَّر السَّفِينَة . والطائِقُ ما يَخْرُجُ مِنَ الجَبَل كالأَنْف ، وأَرادَ هاهُنا كَوْثَلَ[2] السَّفِينة .

وأَمّا قَوْلُ جَرِير :

مِنْهُم عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ
والحَنْتَفان ومِنْهُمُ الرِّدْفانِ[3]

فأَحَدُ الرِّدْفَيْن مالكُ بنُ نُوَيْرَةَ ، والرِّدْفُ الآخَرُ من بَنِى رِياح بن يَرْبُوع .

والرِّدْفُ ، أَيْضًا : جَبَلٌ .

وقال أبو حاتم : الرَّدِيفُ : الّذى يَجِىءُ بِقِدْحِه بَعْدَ فَوْز أَحَد الأَيْسار أو الاثْنَيْن مِنْهُم ، فيَسْأَلُهم أَنْ يُدْخِلُوا قِدْحَه فى قِداحِهِمْ .

وقال اللَّيْث : يُقال : جاءَ القَوْمُ رُدافَى ، أى بَعْضُهم يَتْبَعُ بَعْضًا[4] .

والرُّدافَى أيضا : جَمْعُ رَدِيف ، كالفُرادَى من الفَرِيد . وقِيلَ : الرُّدافَى : الرَّدِيفُ . وبِكِلَيْهِما فُسِّرَ بَيْتُ الراعى :

وخَوْدٍ من اللّائى يُسَمَّعْنَ بالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدافَى بالغِناءِ المُهَوِّدِ[5]

ويُقال[6] : هٰذه دابَّةٌ لا تُرْدِفُ على مِثال تُفْعِل ، أى لا تَقْبَلُ رَدِيفًا ، مِثْلُ تُرادِفُ ، عن اللَّيْث[7] .

قال الأزهرىّ : لا تُرْدِفُ مُوَلَّدٌ من كَلامِ أَهْلِ الحَضَر .

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط بيروت) : ٢٠٨
التام : التأم أى استوى — درؤها ، اعوجاجها .

(٢) الكوثل : مؤخر السفينة وفيه يكون الملاحون ومتاعهم ، وقيل : هو السكان .

(٣) اللسان ، التاج ، شرح ديوان جرير (ط . الصاوى) : ٥٧٣ .
عتيبة : عتيبة بن الحارث بن شهاب — المحل بن قدامة بن أسود بن أبى بن الحمرة — قعنب : قعنب بن عتاب بن الحارث — الحنتفان : ابنا أوس بن إهاب ، أو حنتف بن السجف وأخوه .

(٤) فى التاج : وذلك إذا لم يجدوا إبلا يتفرقون عليها .

(٥) اللسان ، التاج .

(٦) فى نسخة د بعد البيت السابق بوض مكان عبارة قدرها سطر وضع فيه علامات (صح) وخلت نسختم من هذا البياض وفى نسخة ح العبارة الآتية فآثرنا وضعها فى الهامش تكميلا وإفادة « وترادفا أى تعاونا مثل تزاورا . والمرادفة : ركوب الذكر الأنثى يقال : ترادف الجراد » .

(٧) وتبعه الزمخشرى والراغب .

وقال ابنُ دريد: رَدَفانُ، بالتَّحريك: مَوْضِعٌ[1]

* ح — رِدْفَةُ: مَوْضِعٌ.

وأَمْرٌ ليس لَهُ رَدَفٌ، لغة فى الرِّدْف.

والرادُوف[2]: راكوبُ النخْل.

وفى القَوافى: المُتَرادِفُ، وهُوَ[3] اجْتِماعُ ساكِنَيْنِ فى القافِيَةِ.

* * *

(ر ز ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأصمعىّ: رَزَفَتِ النَّاقَةُ، أى أَسْرَعَتْ. وأَرْزَفْتُها أنا.

والإرزاف، أيضا: الإسْراعُ، وكان الخَليلُ يقول: الإزْرافُ، بتَقْديم الزاى، وقد ذكره الجوهرىُّ فى فَصْل الزاى مِنْ هٰذا الحَرْف.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أَرْزَفَ وأَزْرَفَ: إذا تَقَدَّمَ. قال: ورَزَفَ يَرْزُفُ رَزِيفًا، وزَرَفَ يَزْرِفُ زُرُوفًا: إذا دَنَا.

قال: ورَزَفْتُ إليه وزَرَفْتُ: إذا تَقَدَّمْتُ وأنْشَدَ:

* تَضحَى رُوَيْدًا وتَمْشِى رَزِيفًا[4] *

وناقَةٌ رَزُوفٌ: طَوِيلَةُ الرِّجْلَيْنِ، واسِعَةُ الخَطْوِ.

والرَّزَفُ، بالتحريك: الهُزالُ.

* ح — رَزَفَ الجَمَلُ: عَجَّ، وكَذٰلك أَرْزَفَ.

ورَزَّافات[5] بَلَدِ كذا: ما دنا منه.

* * *

(ر س ف)

* ح — أُرْسُوفُ[6]: مَدِينَةٌ على ساحل بَحْرِ[7] الشام.

وارْتَسَفَ ارْتِسافًا، مثال اكْفَهَرَّ اكْفِهْرارًا: ارْتَفَعَ.

* * *

(ر ش ف)

اللَّيْثُ: الرَّشَفُ، بالتحريك: ماءٌ قليلٌ يَبْقَى فى الحَوْض تَرْشُفُهُ الإبلُ بأفْواهها.

وقال أبو عَمْرو: رَشِفْتُ أَرْشَفُ، مثالُ سَمِعْتُ أَسْمَعُ[8]: قَبَّلْتُ ومَصِصْتُ، لغةٌ فى رَشَفْتُ بالفتح.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الرَّشُوفُ من النِّساء: اليابِسَةُ المَكان[9].

وأَرْشَفَ الرجلُ رِيقَ جارِيَتِه: لُغَةٌ فى رَشَفَ ورَشِفَ.

---

(١) وكذا فى معجم البلدان.

(٢) جمعه: رواديف.

(٣) وهو أى الترادف، أو لعل العبارة وفى القوافى الترادف وهو ... الخ، أو حق العبارة ان تكون وفى القوافى المترادف وهو ما اجتمع فيه ساكنان.

(٤) التاج.

(٥) بالتشديد.

(٦) ضبطه ياقوت بالفتح.

(٧) فى معجم البلدان: بين قيسارية ويافا.

(٨) من بابى نصر وضرب، كما فى القاموس.

(٩) كناية عن الفرج.

(ر ص ف)

يُقال: فُلانٌ رَصِيفُ فُلان: إذا عارَضَهُ في عَمَله [1]

والرِّصافَةُ، بالكسر: لُغَةٌ في رِصاف السَّهْم [2].

والرُّصافَةُ، بالضم [3]: بَلَدٌ بالشام.

والرُّصافَةُ، أَيضًا: مَحَلَّةٌ من مَحالِّ بَغْدَادَ الشَّرقِيَّة، بها تُرَبُ أَكْثَرِ الخُلَفاء، رَضِيَ الله عنهم، وبِقُرْبِها مَشْهَدُ الإمام أَبي حَنيفَةَ، رَحِمَهُ الله.

ورُصافَةُ قُرْطُبَةَ، من بلاد المَغْرِب مَعْرُوفَةٌ.

ورُصافَةُ اليَمَن: قَرْيَةٌ من أَعْمال ذَمارَ.

وقال ابنُ الأعرابِيّ: الرَّصْفاءُ من النِّساء: الضَّيِّقَةُ المَلاقِي، مثلُ الرَّصُوف.

قال: وأَرْصَفَ الرَّجلُ: إذا مَزَجَ شَرابَه بماء الرَّصَف، وهو الَّذي يَنْحَدر من الجِبال عَلَى الصَّخْر فيَصْفُو. وذَكَرَ الرَّصَفَ الجوهريّ.

والمُرْتَصِفُ: الأَسَدُ.

* ح — رُصافَةُ أَبي العَبّاس بالأَنْبار.

ورُصافَةُ الكُوفَة أَحْدَثَها المَنْصُورُ.

ورُصَافَةُ واسط: قريةٌ بالعَرّاف.

ورُصافَةُ نَيْسابُورَ: ضَيْعَةٌ بها.

وعَيْنُ الرُّصافَة بالمجاز.

ورِصافُ: مَوْضِعٌ.

ورَصَفُ، وقال الجُمَحِيّ: رُصُفُ، بضَمَّتَين: ماءٌ.

* * *

(ر ض ف)

الرَّضْفَةُ، بالفَتح: عَظْمٌ مُنْطَبِقٌ على الرُّكْبَةِ.

وقال اللَّيْثُ: الرَّضْفُ: عِظامٌ في الرُّكْبَة كالأَصابِعِ المَضْمُومَة، قد أَخَذَ بَعْضُها بَعْضًا، الواحدة رَضْفَةٌ، ومنهم من يُثَقِّلُ فيقُول: رَضَفَةٌ.

وقال النَّضْر في كتاب الخَيْل: وأَمّا رَضْفُ رُكْبَتِي الفَرَس فما بَيْنَ الكُراع والذِّراع، وهي أَعْظُمٌ صِغارٌ مُجْتَمِعَةٌ في رأس أَعْلَى الذِّراع.

وقال أبو عُبَيْدَة: جاءَ فُلانٌ بمُطْفِئَة الرَّضْف، قال: وأَصْلُها أَنَّها داهِيَةٌ أَنْسَتْنا الَّتي قَبْلَها، فأَطْفأَتْ حَرَّها. وقال اللَّيْثُ: مُطْفِئَةُ الرَّضْف: شَحْمَةٌ إذا أَصابَتِ الرَّضْفَةَ ذابَتْ فأَخْمَدَتْه. قال الأزهرِيّ: والقَوْل ما قالَ أبو عُبَيْدَة.

---

(١) زاد في القاموس بعده: ويألفه ولا يفارقه.

(٢) وهي عقبة تشد على الرعظ، وهو مدخل سنخ النصل

(٣) في التاج: هكذا ضبط ياقوت والصاغاني، ورده شيخنا فقال: اشتهر في ضبط الرصافات أنها بالفتح.

وقال الكُمَيْتِ بْنُ زَيْد :

أَجِيبُوا رُقَى الآسِي النِّطاسِيِّ واحْذَرُوا
مُطَفِّئَةَ الرَّضْفِ الَّتِي لاشَوَى لها[1]

قالَ : وهِيَ الحَيَّةُ الّتِي تَمُرُّ على الرَّضْفِ فَيُطْفِئُ سَمُّها نارَ الرَّضْف .

وقال الجوهرىّ : المَرْضُوفَةُ : القِدْرُ أُنضِجَتْ بالرَّضْف . قال الكُمَيْتُ :

ومَرْضُوفَةٍ لَمْ تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طاهِيًا
عَجِلْتُ إلَى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرا[2]

والمَرْضُوفَةُ فى هٰذا البيْت : الكَرِشُ تُغْسَلُ وتُنَظَّفُ وتُحْمَلُ فى السَّفَر، فإذا أَرادُوا أنْ يَطْبُخوا ولَيْسَت مَعَهم قِدْرٌ قَطَّعُوا اللَّحْمَ وأَلْقَوْهُ فى الكَرِش ثُمَّ عَمَدُوا إلى حِجارَة فأَوْقَدُوا عَلَيْها حَتَّى تَحْمَى ثُمَّ يُلْقُونَها فى الكَرِش .

* ح — رَضَفَ بِسَلْحِه : رَمَى به .

* * *

(رع ف)

ابن الأعرابىّ : الرُّعُوفُ : الأَمْطارُ الخِفافُ .

وقال الفَرّاء : الرُّعافِىُّ[3] : الرَّجُلُ الكَثيرُ العَطاء .

* ح — يُقالُ : بَيْنَا نَذْكُرُهُ رَعَفَ به البابُ ، أى دَخَلَ[4] .

* * *

(رغ ف)

ابنُ دريد : الرَّغْفُ : جَمْعُكَ العَجِينَ ، أو الطِّينَ تُكَتِّلُه بِيَدِك .

ورَغَفْتُ البَعِيرَ رَغْفًا : إذا لَقَمْتَهُ البَزْرَ والدَّقِيقَ[5] .

وأَرْغَفَ فُلانٌ ، وأَلْغَفَ : إذا أَحَدَّ نَظَرَهُ ، وكَذٰلكَ أَرْغَفَ الأَسَدُ وأَلْغَفَ : إذا نَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا .

وفى النَّوادر : أَرْغَفْتُ فى السَّيْرِ وأَلْغَفْتُ .

وقال الجوهرىّ : قال الرّاجز :

إنَّ الشِّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ[6]
والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والرَّوْضَ الأُنُفْ
للطاعِنِينَ الخَيْلَ والخَيْلَ قُطُفْ

---

(١) اللسان والتاج وانظر (شوا) ، المعانى الكبير : ٨٦٢ — [لا شوى لها : لا برء لها] .
(٢) اللسان والتاج وانظر (غرر) ، (أنى) ، المعانى الكبير : ٣٦٧
(٣) مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير (تاج) .
(٤) فى نسخة (ح) زيادة آثرنا وضعها فى الهامش وهذا نصها : " والرعيف يكون فى مقدم السحابة " وعبارة القاموس : الرعيف كأمير : السحاب يكون فى مقدم السحابة .
(٥) فى القاموس : ونحوه .
(٦) التاج وانظر فيه (أنف) واللسان وانظر فيه (نشل) .

والرِّوايةُ : والكَأْسَ الأُنُفْ .

* وصَفْوَةَ القِـدْر وتعجيلَ الكَتِف *

للطاعنين . . . .

والرَّجَزُ للقيط بن زُرارَةَ .

* ح — المَراغيف[1] : الرُّغفان .

* * *

(ر ف ف)

اللِّحيانىّ : يُقال للقَطيع من البقر الرَّفُّ .

ويُقالُ : أَخَذَتْه الحُمَّى رَفّاً ، أى كُلَّ يوم ، حُكِيَتْ عن الشَّيْبانىّ[2] .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّفَّةُ : الاخْتِلاجَةُ .

والرَّفَّةُ : الأَكْلَةُ المُحْكَمَةُ .

والرَّفيفُ : الرَّوْشَنُ .

وقال شَمِرٌ فى حديث عُقْبَةَ بن صَوْحانَ : « رأَيْتُ عُثْمانَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، نازِلًا بالأَبْطَح ، وإذا فُسْطاطٌ مَضْروبٌ وسَيْفٌ مُعلَّقٌ فى رَفيفِ الفُسْطاط ، وليس عندَه سَيّافٌ ولا جِلْوازٌ[3] » . رَفيفُه : سَقْفُه .

وقال فى قَوْل الأَعْشَى :

وَصَحِبْنا من آل جَفْنَةَ أَمْـلا
كاً كِراماً بالشَّأْم ذاتِ الرَّفيف[4]

أرادَ البَساتينَ الّتى تَرِفُّ بنَضارتها واهْتِزازها .

وقيلَ : ذاتُ الرَّفيف : سُفُنٌ كان يُعْبَرُ عليها ، وهى أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتان أو ثلاثٌ للمَـلِك .

قالَ : وكُلُّ مُشْرِفٍ[5] من الرَّمْل رَفٌّ .

والرُّفَّةُ ، بالضمّ : التِّبْنُ عن ابن دُرَيْد .

والرَّفَفُ[6] ، بالتحريك : الرُّفَّةُ .

والرَّفْرَفُ : الوِسادَةُ .

وقال الليث : الرَّفْرَفُ : ضَرْبٌ[7] من السَّمَك .

وقال الأصمعىّ : فى قَول مَعْقِلٍ الهُذَلىّ يصفُ أَسَــدًا :

لهُ أَيْـكَةٌ لا يأْمَنُ الناسُ غَيْبَها
حَمَى رَفْرَفاً[8] منها سِباطًا وخِرْوَعا

إنَّ الرَّفْرَفَ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ باليَمَن .

والرَّفْرَفُ[9] : الرَّوْشَنُ .

(١) هكذا فى نسختى (د ، م) وفى نسخة (ح) التراغيف وهو موافق لما فى القاموس ولم نشأ إثبات ما فى نسخة ح لاحتمال تصحيح ناسخها لعبارة الصاغانى وبخاصة فقد قال شارح القاموس وهو قد اطلع على التكملة وأفاد منها ما قال بعد إيراده جمع رغيف : التراغيف : نقله ابن عباد والزمخشرى ووقع فى التكملة مراغيف بالميم وهو غلط .

(٢) فى التاج : الكسائى

(٣) الفائق : ١/٤٩٤ — [الجلواز الشرطى] .

(٤) التاج ، الجمهرة ١/٨٠ ، ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤ .

(٥) فى التاج : الصواب كل مسترق ، كما فى اللسان .

(٦) فى التاج عن ابن دريد : وليس بثبت .

(٧) سمك بحرى .

(٨) اللسان ، التاج ، الجمهرة : ١/٤٩ ، شرح أشعار الهذليين : ٤٠٢ .

(٩) وهو شبه الكوة يجعل فى البيت يدخل منه الضوء .

والزُّفْرُفُ : الرَّفُّ الّذى يُجْعَل عَلَيْـه طَرائف البَيْت .

* ح — دارَةُ رَفْرَفٍ(١) : فى ديار بَنى نُمَيْر ، وذاتُ رَفْرَفٍ(٢) : وادٍ لبَنى سُلَيْم .

* * *

(ر ق ف)

أهملهُ الجوهرىّ . وقال ابنُ الأَعرابىّ : الرُّقُوفُ : الرُّفُوفُ . ويُقال : رَأَيْتُه يُرْقَفُ من البَرْد ، أى يُرْعَد .

وقال أبو مالك : أَرْقَفَ إرْقافاً ، وقَفَّ قُفُوفاً ، وهىَ القُشَعْرِيرَةُ .

قال الأزهرىّ : القَرْقَفَةُ : الرِّعْدَة ، مأخوذةٌ من الإرْقاف ، كُرِّرَت القافُ فى أوَّلها ، فَعلى ماذَكَرَ الأزهرىّ وَزْنُه فَعْفَلٌ ، وهٰـذا الفَصْل مَوْضعُ ذِكْره لا فَصْلُ القاف ، ولَمْ يُوافق الأزهرىّ على ما قال .

وقال أَيْضًا : وتَرْقُفُ(٣) : اسمُ امْرأة ، أو بَلَد ، ومنْـه العبّاسُ بنُ الوَليد التَّرْقُفِىُّ ، ولم يُوافَق على أنّهُ اسمُ امْرأَةٍ .

* ح — الرَّقَفَةُ والراقِفَةُ : الرِّعْدَةُ .

(ر ك ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِـرٌ : اِرْتَكَفَ الثَّلْجُ : إذا وَقَعَ فَثَبَتَ فى الأَرْض .

* * *

(ر ن ف)

أبو عُبَيْد : الرَّنَفُ ، بالتحريك : بَهْرامَجُ البَرِّ(٤) ، لُغَةٌ فى الرَّنْف ، بالفتح .

وقال أبو حاتم : رانِفَةُ الكَبِدِ : ما رَقَّ منها .

وقال اللِّحيانىّ : رَوانِفُ الأَكَام(٥) : رُؤُوسُها .

والرانِفَةُ : طَرَفُ غُضْرُوفِ الأُذُنِ(٦) . وأَلْيَةُ(٧) اليَد . وجُلَيْدَةُ طَرَفِ الرَّوْثَة(٨) .

* ح — الرَّوانِفُ : أَكْسِيَةٌ تُعَلَّقُ إلَى شِقاقِ بُيُوت الأَعْراب حَتّى تَلْحَقَ بالأَرْض ، الواحِدَةَ رانِفَــةٌ .

وأَرْنَفَ : أَسْرَعَ .

وأَرْنَفَ البَعيرُ : إذا سارَ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ فتَقَدَّمَتْ جِلْدَةُ هامَته .

والمِرْناف(٩) : سَيْفُ الحَوْفَزان بن شَرِيك .

---

(١) فى القاموس : وتضم الراء (٢) فى القاموس : ويضم . (٣) فى القاموس : كتنصر .

(٤) بهرامج البر : من شجر الجبال . وقال أبو حنيفــة : الرنف : من شجر الجبال ينضم ورقه إلى قضبانه إذا جاء الليــل وينتشر بالنهار . (٥) أى أطرافها . (٦) فى القاموس : الأنف .

(٧) ألية اليد : أسفلها . (٨) أرنبة الأنف وهى مقدمه . (٩) بكسر الميم .

(ر و ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الرَّوف مَصْدَرُ راف يَرُوف رَوْفًا ، وهُوَ السُّكون . وقَرَأَ الحَسَنُ والزُّهريُّ لَرَوُفٌ بالتَّليين ، وظَنَّهُ بعضهم أنَّهُما قرآه ، بالواو ، وهو وَهْمٌ ، لأنَّ الكَلِمَةَ مَهْمُوزَةٌ لاغيرُ ، والهَمْزُ المَضْمومُ إذا لُيِّنَ أَشْبَهَ الواو . وقَرَأَ أبو جَعْفَرٍ لَرَوُوفٌ بِتَلْيين هَمْزةٍ مُشْبَعة .

* ح — رافَ يَرافُ : لغةٌ في رَؤُفَ يَرْؤُفُ .[1]

* * *

(ر هـ ف)

ابنُ دريد : رَهَفْتُ الشَّيْءَ : إذا رَقَّقْتَهُ ، مثل أَرْهَفْتُــه .

وفي حَديث ابن عَبّاس ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، وذَكَرَ مَجِيءَ عامِرِ بن الطُّفَيْل إلى رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، قال . " وكانَ عامِرٌ مَرْهُوفَ البَدَنِ "[2] أَيْ مُرْهَفَهُ دَقيقَهُ .

ورَهُفَ الشَّيْءُ يَرْهُفُ رَهافَةً ، مثلُ كَرُمَ يَكْرُمُ كَرامَةً[3] : إذا دَقَّ ولَطُفَ .

وقال ابنُ دريد : فَرَسٌ مُرْهَفٌ : خامِصُ البَطْنِ مُتَقارِبُ الضُّلُوع ، وهُوَ عَيْبٌ .

* * *

(ر ى ف)

اللَّيْثُ : تَرَيَّفنا ، أي حَضَرْنا القُرَى ومَعِينَ المـاء .

وراف البَدَوِيُّ : إذا أَتَى الرِّيفَ ، قال :

جَوابُ بِيــدٍ أَنِفٌ عَزُوفُ[4]
لا يأْكُلُ البَقْــلَ ولا يَرِيفُ
ولا يُرَى في بَيْتِه القَلِيفُ

والرَّافُ ، مِثال النّاب : اسْمٌ للخَمْر ، قال القطاميّ :

وراف سُلافٍ شَعْشَعَ التَّجْرُ مَزْجَها
لِنَخْمَى وما فينا عَنِ الشُّرْب صادِفُ[5]

نَخْمَى : نَسْكَرُ .

* ح — أَرْيَفَت الأَرْضُ ، مثلُ أرافَتْ .

ورايَفَ لِلظِّنَّة ، أي قارَفَها[6] .

---

(١) في القاموس : رأف يرأف .
(٢) الفائق : ١/٦١٦ ه
(٣) في بعض نسخ القاموس : رَقّ ، بالراء .
(٤) الأبيات في اللسان والتاج ، ورواية البيت الأول فيهما :

* جواب بيداء بها عروف *

وانظر في (قلف) الثاني والثالث .

القليف : التمر البحري يتقلف عنه قشره (لسان) .

(٥) اللسان ، التاج (رأف) — ديوانه .
(٦) زاد في القاموس : وطنف لها وهي بمعنى قارفها انظر (طنف) .

فصل الزاى

(ز أ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقالَ ابنُ دريد : زَأَفْتُ الرجلَ أَزْأَفُهُ زَأْفًا : إذا أَعْجَلْتَهُ، وهُوَ الزُّؤَافُ . وقال الكسائىّ : مَوْتٌ زُؤَافٌ وزُؤَامٌ . وقد أَزْأَفْتُ عليه، أى أَجْهَزْتُ عليه .

وأَزْأَفَ فُلانا بَطْنُهُ : أَثْقَلَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّك .

* * *

(ز ح ف)

ابن دريد : تزاحَفَ القَوْمُ فى القِتال : إذا تَدانَوْا .

وقد سَمَّوْا زاحِفًا، وزَحّافًا، بالفتح والتَّشديد .

والزِّحافُ فى الشِّعْرِ[1] : ما سَقَطَ مِمّا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ حَرْفٌ فزَحَفَ أَحَدُهما إلى الآخَر .

وقال أبو الصَّقْر : أَزْحَفَ الرجلُ إِزْحافاً : إذا انْتَهى إلَى غايَةِ ما طَلَبَ وأَرادَ .

وازْدَحَفَ وتَزاحَفَ، أى تَزَحَّفَ[2] .

والمُزَيْحِفَةُ : قريةَ من قُرَى زَبِيدَ .

ومَزاحِفُ السَّحاب : حَيْثُ وَقَعَ قَطْرُه وزَحَفَ إِلَيْه . قال أبو وَجْزَةَ :

أَخْلَى بلِيِنَةَ والرَّنْقاءِ مَرْتَعَهُ
يَقْرُو مَزاحِفَ جَوْنٍ ساقِطِ الرَّبَبِ[3]

أرادَ ساقِطَ الرَّباب فقَصَرَهُ .

* ح — أَزْحَفَ لنا بَنُو فُلان : صارُوا لنا زَحْفًا[4] .

ورجُلٌ زُحَفَةٌ[5] زُحَلَةٌ[6] : لا يَسِيحُ فى البلاد .

* * *

(ز ح ق ف)

أهملهُ الجوهرىُّ . وقالَ أبو زَيْد : الزَّحَنْقَفُ[7] مِثالُ جَحَنْفَل : الّذى يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ . وأنشد أبو سَعيد للأَغْلَب[8] :

طَلَّةُ شَيْخٍ أَرْسَحٍ زَحَنْقَفِ[9]
لَهُ ثَنايا مِثْلُ حَبِّ العُلَّفِ

* * *

(ز ح ل ف)

ازْحَلَفَّ : إذا تنَحَّى[10]، مثلُ ازْلَحَفَّ .

---

(١) وتختص به الأسباب دون الأوتاد . (٢) تزحف إليه : تمشى . (٣) اللسان . (٤) ليقاتلونا .
(٥) نظر القاموس له كتؤدة . (٦) فى الأساس : رحّال إلى قرب وليس بسياح ولا طياح فى البلاد .
(٧) فى التاج : قال الصاغانى : والقياس من جهة الاشتقاق أن يكون بفاء ين من زحف .
(٨) فى هامش نسخة (د) صوابه : أبو زيد . (٩) اللسان ــ التاج . (١٠) فى اللسان : تنحى وما تباعد .

(زخ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال الأزهريّ : يُقال : زَخَفَ يَزْخَفُ : إذا فَخَرَ ، ورَجُلٌ مِزْخَفٌ : نَفُورٌ ، قال المُعَطَّل الهُذَليّ(١) :

وأنْتَ فَتاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ
كَفَى بِكَ ذا بَأْوٍ بنَفْسك مِزْخَفا(٢)

والتَّزْخِيفُ : أَخْذُ الإنسان عن صاحبه بأصابعه البَشيذَق(٣) .

* ح — التَّزْخِيفُ في الكلام : الإكْثارُ فيه(٤) .

والتَّزَخُّفُ : التَّحَسُّنَ والتَّزَيُّن .

* * *

(زخ ر ف)

تَزَخْرَفَ الرَّجُلُ : إذا تَزَيَّنَ .

والزَّخارِفُ : السُّفُن(٥) . والزَّخارِفُ : دُوَيْبَّاتٌ(٦) تَطيرُ على الماء ، ذَواتُ أرْبَعٍ ، مِثْلُ الذُّباب .

(ز د ف)

* ح — أَزْدَفَ اللَّيْلُ ، أى أَظْلَمَ ، مِثْلُ أَسْدَفَ .

* * *

(ز ر ف)

ابن دريد : الزَّرْفُ : الزِّيادَةُ في الشَّيْء .

وزَرَّفَ الرَّجُلُ في حَديثه : إذا زادَ فيه .

وقال الأصمعيّ : كانَ يُقالُ إنّ ابنَ الكَلْبيّ كانَ يُزَرِّفُ في حَديثه ، أى يَكْذِبُ فيه ويَزيد فيه . وإذا ذَرَعَ الرَّجُلُ ثَوْبًا فزادَ قالُوا : زَرَّفْتَ وزَلَّفْتَ .

وزَرَّفَ عَلَى الخَمْسين : إذا أَرْبَى عليها(٧) .

وزَرَّفْتُ الرَّجُلَ عن نَفْسي ، أى نَحَّيْتُه .

وخِمْسٌ مُزَرِّفٌ(٨) : مُتْعِبٌ . قال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَليّ :

فراحُوا بَرِيدًا ثُمَّ أَمْسَوْا بشُلَّةٍ
يَسيرُ بها للقَوْم خِمْسٌ مُزَرِّفُ(٩)

---

(١) في اللسان : البريق الهذلى .

(٢) اللسان ــ التاج ــ شرح أشعار الهذليين : ٦٣٨ ــ البأو : الفخر والكبر .

(٣) هكذا في نسخ التكملة التى بأيدينا ، وهى في اللسان والقاموس : "الشيذق" والشيذق : الصقر أو الشاهين وهو معرب . ولم نشأ متابعة المعجمات حفاظا على عبارة الأصل لعل غيرنا يهتدى إليها وبخاصة فقد جاء في اللسان (شذق) وفي نوادر الأعرابى : الشوذقة والتزخيف أخذ الأنسان عن صاحبه بأصابعه البشيذق قال الأزهرى : أحسب الشوذقة معربة أصلها البشيذق

(٤) في القاموس : منه .

(٥) في التاج : وفي المحكم : ما زين من السفن . وفي العين : ما يزخرف به السفن .

(٦) في التاج عن المحكم : ذباب صغار ذات قوائم أربع يصير على الماء .

(٧) عبارة اللسان : جاوزها .

(٨) في التاج : كمحدث .

(٩) التاج ــ واللسان عجزه ــ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٨ ، وروى مرزف ، الراء قبل الزاى أيضا . [بشلة : بطرد] .

والزَّرافَةُ والزُّرافَةُ ، بالفتح والضمّ والتشديد[(١)] : لُغَتان فى التَّخفيف فيهما للدابَّة التى يُقال لها « شُتُرْ كاو بِلَنْك » .

وأَزْرَفَ الرجلُ : إذا اشْتَرَى الزُّرافَةَ .

والزَّرّافاتُ ، بالفَتح والتَّشْديد ، فى قول لَبيد :

بالغُرابات فَزَرّافاتها

فَبِخنْزيرٍ فأَطْرافِ حُبَلْ[(٢)]

مَوْضِعٌ .

والمَزْرَفَةُ ، بالفَتْح : قَرْيَةٌ من قُرَى بَغْدادَ يُنْسَبُ إليها الرُّمّانُ .

* ح — أَنْزَرَفَت الرِّيحُ : مَضَتْ . والقومُ : ذَهَبُوا مُنْتَجِعين .

والانْزِرافُ : النُّفوذُ .

والتَّزْرِيفُ : التَّنْفِيذُ .

* * *

(ز ر ق ف)

أهمله الجوهرىُّ[(٣)] . وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّرْقَفَةُ : السُّرْعَةُ .

* ح — ازْرَنْقَفَت[(٤)] الإبِلُ : أَسْرَعَت .

* * *

(ز ع ف)

ابنُ الأعرابىّ : الزُّعوفُ[(٥)] : المَهالكُ .

وقال أبو عَمْرو : المِزْعافَةُ والمِزْهامَةُ : الحَيَّةُ .

وقال الأصمعىّ : ازْدَعَفَهُ : إذا قتَله مَكانَهُ .

وكانَ عبدُ الله بن سَبْرَةَ أَحَدَ الفُتّاك فى الإسْلام ، وكانَ له سَيْفٌ سَمّاه المُزْعِفَ[(٦)] ، وفيه يقولُ :

عَلَوْتُ بالمُزْعِفِ المَأْثُورِ هامَتَهُ

فما اسْتَجاب لداعِيه وقَدْ سَمِعا[(٧)]

قال الصَّغانى مؤلّف هٰذا الكتاب : قرأتُ فى كتاب السُّيُوف لابن الكَلْبىّ بخطّ محمّد بن العَبّاس اليَزيدىّ المُرْعِفُ وتحتَ الراء علامَةُ نقطة احْترازًا من الزاى .

وأَجْنِحَةُ السَّمَك[(٨)] يُقال لها : زَعانِفُ[(٩)] .

وزَعْنَفْتُ العَروسَ وزَهْنَعْتُها : إذا زَيَّنْتَها .

* ح — حَيَّةٌ مِزْعَفٌ[(١٠)] : لَيْسَ بعَذْبٍ[(١١)] .

---

(١) أى تشديد الفاء .

(٢) البيت فى اللسان والتاج — ديوانه (ط : بيروت) : ١٤٠ — معجم البلدان (زرافات) .

الغرابات : إكام سود — خنزير : جبال باليمامة — حبل : موضع باليمامة .

(٣) وأهمله صاحب اللسان . (٤) فى التاج : كازرنقفت بالفاء قبل القاف . (٥) بضم الزاى .

(٦) فى التاج : هكذا ضبطه الأزهرى . (٧) اللسان — التاج . (٨) أفرد اللسان والقاموس ترجمة لتركيب «زعنف»

(٩) فى التاج : قال المبرد : وبها شبهت الأدعياء لأنهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الأجنحة بعظم السمك .

(١٠) ضبط فى القاموس بضم الميم وفتح العين ، ونظر له بقوله كمكرم ، أما نسخة (م) فضبطت العين بفتحة ولم تضبط الميم .

(١١) انفردت نسخة (ح) بهذا الزيادة تنبيها هنا للفائدة « ويقال : إنه لمزعف الجدة : إذا كان جديدا » .

(زغ ف)

أبو زَيْد : زَغَفَ لنا مالًا كثيراً ، أى غَرَفَ .

قال : والزَّغَفُ ، بالتحريك : دُقاقُ الحَطَبِ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الزَّغَفُ : أطرافُ الشَّجَرِ الضَّعيفَة ، الواحدَةُ زَغَفَةٌ . قال : وقال لى بعضُ بَنِى أَسَد : يُقال لأَعالى الرِّمْث الزَّغَف ، وذٰلك إذا عَسا . قال وحينئذ يُتَّخَذُ منهُ القِلْىُ[1] . قال : وقال بَعضُ الرُّواة : الزَّغَفُ : حَطَبُ العَرْفَجِ من أَعاليه ، وهُوَ أخْبَثُهُ وأَرْدَؤُه . وخَشَبُ العَرْفَجِ ضِرامٌ لا جَمْرَ له .

وازْدَغَفَ الشَّىْءَ ، أى أخَذَهُ .

* ح — الزَّغْفُ : الطَّعْنُ .

وزَغَفَت البِئْرُ : كَثُرَ ماؤُها .

* * *

(زغ ر ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : بَحْرٌ زَغْرَفٌ[2] وزَغْرَبٌ ، كَثيرُ الماء . قال مُزاحِمٌ العُقَيْلىّ :

كصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحتَ ظِلِّها
خَليجٌ أَمَدَّتْهُ البحارُ الزَّغارِفُ[3]

وقال الأصمعىّ : لا أعرِفُ الزَّغارِفَ .

* * *

(زف ف)

ابن دريد : يُقال : جِئْتُكَ زَفَّةً أو زَفَّتَيْن ، بالفتح ، أى مَرَّةً أو مَرَّتَيْن .

والزُّفَّةُ ، بالضم : الزُّمْرَةُ . وفى حَديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه « صَنَعَ طَعامًا فى تَزْويج فاطِمَةَ رَضِىَ الله عنها وقال لِبِلالٍ ، رَضِىَ الله عنه ، أَدْخِلِ الناسَ عَلَىَّ زُفَّةً زُفَّةً ، أى زُمْرَةً بعْدَ زُمْرَةٍ »[4] .

وقرأ الأعمش (فأَقْبَلُوا إليْهِ يُزِفُّونَ)[5] بضمّ الياء كأنّها من أزْفَفْتُ . ومعناهُ يَجيئُون على هَيْئَة الزَّفيف ، بمَنْزِلَة المَزْفُوفَة عَلَى هٰذه الحال .

والزَّفْزافُ : النَّعامُ الّذى يُزَفْزِفُ فى طَيَرانه ويُحَرِّكُ جناحَيْه إذا عَدا .

وفى حَديث النبىّ صَلّى الله عليه وسَلّمَ أنّه قالَ : «مالَكِ يا أُمَّ السائب ، أَوْ يا أُمَّ المُسَيَّب ، تُزَفْزِفِينَ .

(١) ما يغسل به الثياب ؛ وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعقد قليا .
(٢) نظرله فى التاج بقوله : كجعفر .
(٣) اللسان ، التاج .
(٤) الفائق : ١/٥٣٠
(٥) فى الآية : ٩٤ من سورة الصافات .

قالت : الحُمَّى لا بارَكَ الله فيها ، فقال : لا تَسُبِّي الحُمَّى فإنّها تُذْهِبُ خطايا بَنِي آدَمَ كما يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيد»(١) . ومعناه تُرْعَدِينَ وتُنْتَفِضِينَ ، هٰذا إذا رُوِيَ بفتح الزاي ، وإنْ رُوِيَ بكسرها فمعناه تَحِنِّينَ وتَئِنِّينَ أنِينَ المَرْضَى .

والزَّفْزَفَةُ من سَيرِ الإبل ، فوقَ الخَبَب . قال امرُؤ القَيْس .

لَمّا رَكِبْنا رَفَعْناهُنَّ زَفْزَفَةً
حَتّى احْتَوَيْنا سَوامًا ثُمَّ أرْبابَهْ(٢)

* * *

(ز ق ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الزُّقْفَةُ بالضمّ من قولهم : هٰذه زُقْفَتِي ، أي لُقْفَتِي الّتي الْتَقَفْتُها بِيَدِي ، أي أخَذْتُها . ومنه حديثُ ابن الزُّبَيْر قال : « لَمّا اصْطَفَّ الصَّفّانِ يومَ الجَمَل ، كانَ الأشْتَرُ زُقْفَتِي منهم فاتَّخَذْنا فوَقَعْنا إلى الأرْض ، فقلت : اقْتُلُونِي ومالِكًا »(٣) . ويقال للشَّيْء الّذي يُرْمَى إلَيْكَ فتَلْتَقِفُه من قَبْل أن يَمَسّ الأرْضَ الْتَقَفْتُه وازْدَقَفْتُه . والتَّزَقُّفُ والتَّلَقُّفُ أخَوان ، وهما الاسْتِلابُ والاخْتِطافُ بسُرْعَة .

وفي حَديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : «يأخُذُ اللهُ تعالى السّمٰوات والأرْضَ يَوْم القيامة بيَده ثُمّ يتَزَقَّفُها تَزَقُّفَ الرُّمّانَة »(٤) . ومنه أنَّ أبا سُفيانَ قال لِبَني أُمَيَّة : فتَزَقَّفُوها تَزَقُّفَ الكُرَة(٥) . ويُرْوَى الأُكْرَة .

* * *

(ز ل ف)

اللَّيثُ : الزَّلَفَةُ(٦) ، بالتحريك : الصَّحْفَةُ(٧) ، وجَمْعها : زَلَفٌ .

والزَّلَفُ ، أيضا : الأجاجِين الخُضْر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الزَّلَفُ : وَجْهُ المِرْآةِ .

وقال ابنُ دريد : يُقال : فلانٌ يُزَلِّفُ في حَديثه ويُزَرِّفُ ، أي يَزِيدُ .

وزُلَيْفَةُ(٨) : بَطْنٌ(٩) من العَرَب .

قال : والمُزْدَلِفُ : رَجُلٌ من فُرْسان العَرَب ، وذٰلك أنه ألْقَى رُمْحَه بين يَدَيْه في حَرْبٍ(١٠) كانَتْ بينه

(١) في التاج : الحديث رواه جابر رضي الله عنه .
(٢) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٣٤٦ .
(٣) الفائق : ١/٥٣٦ ـ ومالك هو اسم الأشتر ، والأشتر لقب .
(٤) الفائق : ١/٥٣٥ .
(٥) يريد الخلافة ، والعبارة في الفائق : ١/٥٣٥ .
(٦) وكذا في القاموس ، وفيه أيضا الزلفة بضم الزاي وسكون اللام ، وعزاها التاج إلى ابن عباد .
(٧) في اللسان : الصحفة الممتلئة .
(٨) كجهينة (قاموس) .
(٩) بطن باليمن (تاج) .
(١٠) في التاج : قال الصاغاني : هذه الحرب هي حرب كليب .

وبين قَوْمٍ فقالَ : ازْدَلِفُوا إلَى رُمْحِى[١]. قالَ : وله حَديثٌ .

وقال ابنُ حَبِيبَ : وفى بَنِى شَيْبانَ المُزْدَلِفُ وهُوَ عَمْرو بن أبى رَبِيعَةَ بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ . وفى طَيِّءٍ المُزْدَلِف بن أبى عَمْرو بن مِعْتَرِ بن بَوْلانَ ابن عَمْرو بن الغَوْث .

* ح — زُلْفَةُ[٢] : ماءٌ شَرْقِىّ سَمِيراءَ .

والزَّلَف، بالفتح : القُرْبَى كالزُّلْفَة .

والزِّلْف، بالكسر : الرَّوْضَةُ .

* * *

(ز ل ح ف)

* ح — ازْلَحَفَّ[٣] وتَزَلْحَفَ : تَنَحَّى

* * *

(ز ن ح ف)[٤]

* ح — الزَّنْحَفَةُ[٥] : الداهِيَةُ .

* * *

(ز ن ف)[٦]

* ح — زَنَفَ وتَزَنَّفَ : إذا غَضِبَ .

وزَنَفٌ[٧] : من الأعلام .

(ز و ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الزَّوْفُ، بالفتح ، زَوْفُ الحَمامَةِ إذا نَشَرَتْ جناحَيْها وذَنَبَها على الأرض ، وكذٰلكَ زَوْفُ الإنسان إذا مَشَى مُسْتَرْخِىَ الأَعْضاء .

وزَوْفٌ، أيضًا : أبو قَبِيلَةٍ ، وهُوَ زَوْفُ بنُ زاهِرٍ، وقيل : أَزْهَرَ بن عامر بن عَوْبَثان بنِ مُرادٍ، وإليه يُنْسَب جماعةٌ من المحدِّثين .

والزُّوفَى، مِثالُ طُوبَى : من الأَدْوِيَة

ومَوْتٌ زُوافٌ : وَحِىٌّ، لُغَةٌ فى الزُّؤاف، بالهمزة .

وقال اللَّيث : يُقال : إنَّ الغِلْمان يَتَزاوَفُون ، وهو أَنْ يَجِيءَ أَحَدُهُم إلى رُكْنِ الدُّكّان فيَضَعَ يَدَهُ على حَرْفِه ثمّ يَزُوفُ زَوْفَةً فيَسْتَقِلّ من مَوْضِعه ويَدُورَ حوالَىْ ذٰلك الدُّكّان فى الهَواء حتّى يَعُودَ إلى مَكانه ، وإنّما يَتعلَّمُون بذٰلك الخِفَّةَ للفُرُوسِيَّة .

* * *

(ز ه ف)

زَهَفَ لِلْمَوْتِ : إذا دَنا له . قال أبو وَجْزَة :

(١) فى عبارة اللسان : ازدلفوا قوسى أو قدرها .

(٢) وكذا فى معجم البلدان .

(٣) نظارله فى القاموس : كاسبكر .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) فى التاج : ولا أحقه .

(٦) وأهمله صاحب اللسان .

(٧) ضبطها فى القاموس بسكون النون ، ونظر بقوله كعدل .

ومَرْضَى من دَجاجِ الرِّيفِ حُمْرًا
زَواهِفَ لا تَمُوتُ ولا تَطِيرُ (١)

وأزْهَفْتُ إليه الطَّعْنَةَ : أى أَدْنَيْتُها .

وقال الأصمعىّ : أَزْهَفْتُ عليه ، وأَزْعَفْتُ عليه ، أى أَجْهَزْتُ عليه ، وأنشد :

فَلَمّا رَأَى بأَنَّهُ قَدْ دَنا لَهَا
وأَزْهَفَها بَعْضُ الَّذى كانَ يُزْهِفُ (٢)

* ح — التَّزَهُّفُ ، والازْدِهافُ : الصُّدُودُ ،

وازْدَهَفَ : دَنا .

وزَهَفَ (٣) : ذَلَّ . وأَزْهَفَ : أَذَلَّ .

وأَزْهَفَ : أَغْرَى .

وأَزْهَفَهُ بما طَلَبَ : أَسْعَفَهُ به .

والمِزْهَفُ : مِجْدَحُ السَّوِيقِ (٤) .

* * *

(زهرف) (٥)

* ح — زَهْرَفْتُ الشَّىْءَ : نَفَّذْتُهُ .

وزَهْرَفْتُه : زَيَّفْتُه .

* * *

(زهلف) (٦)

زَهْلَفْتُ الشَّىْءَ : نَفَّذْتُه وجَوَّزْتُه .

(زى ف)

اللِّحيانىّ : زِفْتُ الدَّراهِمَ ، مِثْلُ زَيَّفْتُه .

وزِفْتُ الحائطَ ، أى قَفَزْتُهُ .

فأمّا قولُ عَدِىّ بن زَيْد :

تَرَكُونى لَدَى حَديدٍ وأَعْرا
ضِ قُصُورٍ لِزَيْفِهِنَّ مَراقِ (٧)

فيُقالُ : إنّ الزَّيْفَ الطَّنَفُ الذى يَقِى الحائطَ .

وقيلَ : الزَّيْفُ : الدَّرَجُ من المَراقى . والأعْراضُ : الأوْساطُ ، وقيلَ الجَوانِبُ . يُريدُ أنَّهم إذا مَشَوْا فيها فكأنَّما يَصْعَدُون فى دَرَجٍ ومَراقٍ ، وإنّما عَنَى السِّجْنَ الَّذى حُبِسَ فيه .

والزّائفُ ، والزَّيّافُ (٨) : الأَسَدُ .

* * *

فصل السين

(س أ ف)

أبو عُبَيْدَةَ : السَّأَفُ : شَعَرُ الذَّنَبِ و الهُلْبِ

* ح — السَّأَفُ : سَعَفُ النَّخلِ .

---

(١) اللسان ، التاج ، وفيهما وفى نسخة (ح) : حمر ، وفى نسختى (د و م) حمرا .
(٢) اللسان .
(٣) كمنع ومصدره زهوفا .
(٤) المجدح : عود مجنح الرأس يساط به الأشربة ، وربما يكون له ثلاثة شعب .
(٥) وأهمله صاحب اللسان .
(٦) وأهمله صاحب اللسان .
(٧) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط بغداد) ١٥٦
(٨) فى التاج : لتبختره فى مشيته كالبهير ، والتشديد للمبالغة

(س ج ف)

السِّجافُ(١) : السِّترُ، ولَيْس بجمع سِجْف .

وسَجَّفْتُ البَيْتَ تَسْجِيفًا : أَرسَلْتُ عليه السِّجْفَ وسَتَرْتُه، فهُو مُسَجَّفٌ . قال الفَرَزْدَق :

إذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ(٢)

وحَنْتَفُ بنُ السِّجْف : من التابعين .

* ح — سَجَفْتُ البَيْتَ، مثلُ سَجَّفْتُه .

والسُّجْفَةُ : ساعَةٌ من اللَّيْل .

والسَّجَفُ : دِقَّةُ الخَصْر وخَماصَةُ البَطْن .

* * *

(س ح ف)

اللَّيثُ : السَّحُوفُ من الغَنَم : الرَّقِيقَةُ صُوفِ البَطْن .

وقال ابنُ دريد : ناقَةٌ سَحُوفٌ : طَوِيلَةُ الأَخْلاف . وناقَةٌ سَحُوفٌ أيضًا : ضَيِّقَةُ الأَحالِيل .

وقال الدينوريّ : الأُسْحُفانُ، بالضم : نَبْتٌ يَمْتَدّ حِبالًا على الأَرْض، له وَرَقٌ كوَرَق الحَنْظَل، إلّا أنّه أَرَقُّ، وله قُرُونٌ أقصَرُ من قُرون اللُّوبِياء، فيها حَبٌّ مُدَوَّرٌ أَخْضَرُ لا يُؤْكَلُ، ولا يَرْعَى الأُسْحُفانَ شيءٌ، ولٰكِنْ يُتَداوَى به من النَّسا .

ورَجُلٌ سَيْحَفٌ(٣) : طَوِيلٌ .

وفُلانٌ سَيْحَفِيُّ اللِّسان : إذاكانَ لَسِنًا، وسَيْحَفِيُّ اللِّحْيَة : إذا كان طَوِيلَ اللِّحْيَة، وكَذٰلك سَيْحَفانِيُّها .

وسَهْمٌ سَيْحَفٌ : طَوِيلُ النَّصْل . قال الشَّنْفَرَى :

لَها وَفْضَةٌ فيها ثَلاثُونَ سَيْحَفًا
إذا آنَسَتْ أُولَى العَدِيِّ اقْشَعَرَّتِ(٤)

وقال الزَّجّاج : سَحَفَتِ الرِّيحُ السَّحابَ، وأَسْحَفَتْهُ : إذا ذَهَبَتْ به .

---

(١) فى القاموس : ككتاب .

(٢) اللسان، التاج، الأساس، ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٥٢

[القنبضات من النساء : القصيرات القليلات الأجسام . الحجال : جمع حجلة : موضع كالقبة يزين للعروس] .

(٣) نظـر له القاموس كصيقل، وفى التاج : هكذا ضبطه الخليل، وقال غيره هو السيحف مثل درفس بكسر ففتح فسكون وقيل كزبرج .

(٤) اللسان، التاج، البيت ٢٣ من المفضلية : ٢٠

[الوفضة : جعبة السهام . آنست : أحست . العدى : القوم يعدون راجلين للقتال . اقشعرت : تهيأت للقتال .

وقال ابنُ الأعرابيّ: أَسْخَفَ الرَّجُلُ: إذا باعَ السُّخْفَ، وهو الشَّحْمُ.

* ح — مَسْحَفُ[(١)] الحَيَّة: أَثَرُها في الأَرْض.

وناقةٌ إِسْحَوْفٌ، مثال إِدْرَوْنٍ، مِثْل اسْحوفٍ[(٢)].

والسَّحْفَتان: جانبا العَنْفَقَة.

وسَحَفَ: أَحْرَقَ.

* * *

(س خ ف)

ابن دريد: السَّخْفُ[(٣)]: مَوْضِعٌ. وقال ابنُ شُمَيْل: أَرْضٌ مُسْخِفةٌ[(٤)]: قليلةُ الكلإِ.

* * *

(س د ف)

ابن دريد: السُّدْفَةُ، بالضمّ: شَبِيهَةٌ بالسُّتْرَة تكونُ على الباب تَقِيهِ من المطر، وقالُوا هيَ السُّدَّة أيضًا، وأنشد لامْرَأةٍ من قَيْسٍ تَهْجُو زَوْجَها:

لا يَرْتَدِي مَرادِيَ الحَرِيرِ[(٥)]

ولا يُرَى بسُدْفَةِ الأَمِيرِ

وقال اللَّيْثُ: السُّدْفَة: البابُ، وأنشد الرجز.

والسُّدُوفُ: الشُّخُوص تَراها مِنْ بُعْد.

وقال أبو عَمْرو: أَسْدَفَ الرَّجُلُ: إذا نامَ.

ويُقال: وَجَّهَ فُلانٌ سِدافَتَه، بالكسر: إذا تَرَكَها وخَرَجَ منها.

والسِّدافَة: السِّتْر، ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لعائشةَ رَضِيَ الله عنهما: «قَدْ وَجَّهْتِ سِدافَتَه»[(٦)]، أي هَتَكْتِ السِّتْر، أي أَخَذْتِ وَجْهَها. ويَجُوزُ أن تكونَ أرادَتْ بقولها وَجَّهْتِ سِدافَتَه، أي أَزَلْتِها عَنْ مَكانِها الّذي أُمِرْتِ أنْ تَلْزَمِيه وجَعَلْتِها أَمامَكِ.

وقَدْ سَمَّوْا سُدَيْفًا، مُصَغَّرًا، ومُسْدِفًا.

* ح — الأَسْدَف: الأَسْوَد.

والنَّعْجَةُ من الضَّأْن تُسَمَّى السَّدَفَ[(٧)]، وتُدْعَى للحَلَبِ فيُقالُ لها: سَدَفْ سَدَفْ.

* * *

(س ر ف)

الأُسْرُفُ: الآنُكُ، فارِسيٌّ مُعرَّب.

* ح — السَّرُوفُ[(٨)]: الشَّدِيدُ العَظِيمُ. يُقالُ: يومٌ سَرُوفٌ.

وسَرَفَتْه أُمُّه: أَفْسَدَتْه بِسَرَفِ اللَّبَنِ[(٩)].

---

(١) في القاموس: بفتح الميم.

(٢) كثيرة اللبن يسمع لصوت شخبها سخفة.

(٣) في معجم البلدان: السخف بالتحريك وآخره فاء: اسم موضع.

(٤) كمحسنة (قاموس).

(٥) اللسان — التاج، وانظر (ردى). المرادي: الأردية، واحدها مرداة.

(٦) الخبر بتمامه في الفائق: ١/٥٨٤ — ٥٨٥.

(٧) وهي التي لها سواد كسواد الليل (تاج).

(٨) في القاموس: كصبور.

(٩) أي بكثرته.

(س ر ع ف)

النَّضْر : السُّرْعُوفَةُ[1] : دابَّةٌ تأكُلُ الثِّيابَ .

* * *

(س ر ن ف)

* ح — السِّرْنافُ[2] : الطَّوِيلُ .

* * *

(س ع ف)

ابنُ الأعرابىّ : السُّعُوفُ : جِهازُ العَرُوس ، الواحدُ سَعَفٌ ، بالتحريك .

قال : والسُّعُوفُ : الأقْداحُ الكِبارُ .

قال : وكُلُّ شَيْءٍ جادَ وبَلَغَ مِنْ عِلْقٍ أو مَمْلُوك أو دارٍ مَلَكْتَها فهُوَ سَعْفٌ[3] ، بالفتح .

ويُقالُ لِلغُلامِ : هٰذا سَعْفُ سَوْءٍ .

قال : والسُّعُوفُ : طَبائعُ النّاس من الكَرَمِ وغَيْره .

وقال أبو الهَيْثَم : السَّعْفُ : الرَّجُلُ النَّذْلُ .

وقال أبو عمْرو : يُقال للضَّرائب سُعُوفٌ .

قالَ : ولم أَسْمَعْ لها بواحِدٍ .

وأسْعَفَتْ دارُهُ إسْعافاً : إذا دَنَتْ . وكُلُّ شَيْءٍ دَنا فقد أسْعَفَ ، قال الراعى :

فَكائنْ تَرَى مِنْ مُسْعِفٍ بِمَنِيَّةٍ
يُجَنَّبُها أو مُعْصِمٍ لَيْسَ ناجِيا[4]

ومَكانٌ مُساعَفٌ ، ومَنْزِلٌ مُساعَفٌ ، أى قَرِيبٌ .

وقال ابنُ شُمَيْل : التَّسْعِيفُ فى المِسْكِ : أنْ يُرَوَّحَ بأفاوِيهِ الطِّيبِ ويُخْلَطَ بالأَدْهانِ الطَّيِّبَةِ . يُقالُ سَعِّفْ لِي دُهْنِي .

* ح — سَعَفْتُه[5] بحاجَته ، مثْلُ أسْعَفْتُه[6] .

ابنُ الأعرابىّ : السَّعَفُ : الداءُ المعروفُ ، لايُقال فى الجَمَل وإنّما تُخَصُّ به النُّوقُ .

* * *

(س ف ف)

أبو عَمْرو : السَّفِيفُ[7] : اسمٌ من أسْماء إبْلِيسَ .

وقالَ ابنُ دريد : السَّفِيفُ : ضَرْبٌ من النَّبْت .

قالَ : والسِّفُّ ، بالكسر : الحَيَّةُ الّتى تُسَمَّى الأَرْقَمَ ، قال مَعْقِلٌ الهُذَلىّ :

---

(١) فى القاموس : كعصفور .
(٢) زاد بعده فى التاج : من الرجال .
(٣) فى القاموس : سعف محركةً .
(٤) التاج — وفى اللسان (صدر البيت) .
(٥) سعف كمنع سعفا .
(٦) أي قضيتها له .
(٧) فى التاج : وفى بعض نسخ النوادر : السفسف .

جَمِيلَ الْمُحَيَّا ماجِدًا وابنَ ماجد

وسِقًّا إذا ماصَرَّحَ الموْتُ أقْرَعا [(١)]

ويُرْوَى :

* جَوادًا إذا ما الناسُ قَلّ جَوادُهُم *

وقال اللَّيْثُ : السُّفُّ : الحَيَّةُ الَّتي تَطيرُ في الهَواء ، وأنشد :

وحَتَّى لَو انَّ السُّفَّ ذا الرِّيشِ عَضَّني

لَمَا ضَرَّني من فِيهِ نابٌ ولا ثُغَر [(٢)]

قال : الثُّغَرُ : السُّمُّ . وقال اللَّيْث : ثُغْرَةُ السُّمِّ إذا قُطِرَ منه في العَيْن ماتَ صاحبُه وَجَعًا .

وقال أبو زَيْد : سَفِفْتُ الماءَ ، بالكسر ، أسَفُّه : إذا أكْثَرْتَ منه ، وأنْتَ في ذلك لاتَرْوَى ، مثل سَفِتُّه .

والسُّفَّةُ ، بالضم : مايُسَفُّ من الخُوص وجُعِلَ مِقدارًا للزَّبِيل أو الجُلَّة .

وكَرِهَ إبراهيمُ النَّخَعِيُّ أنْ يُوصَلَ الشَّعَرُ ، وقال : لابَأس بالسُّفَّة ، هي شَيْءٌ من القَرامِل تَصِلُ بها المرأة شَعَرَها من شَعَرٍ أو صُوف . [(٣)]

* ح — أسَفَّ : هَرَبَ مِن صاحبه . [(٤)]

وما أسَفَّ منه بتافِهٍ ، أي ما ظَفِر منه بشَيْءٍ .

وأسْفَفْتُ الفَرَسَ اللِّجامَ : ألقيتُه في فِيه .

والسُّفُّ ، بضم السين : الحَيَّةُ ، مثل السَّفِّ بكَسْرِها . [(٥)]

* * *

(س ق ف)

السَّقائفُ : عِيدانُ المُجَبِّرِ ، كُلُّ جِبارَةٍ منها سَقِيفَةٌ ، قال الفرزدق :

وكُنْتُ كَذِي ساقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُها

إذا انْقَطَعَتْ عَنْها سُيُورُ السَّقائف [(٦)]

وأضْلاعُ البَعيرِ تُسَمَّى سَقائفَ .

ورَجُلٌ مُسَقَّفٌ ، بفتح القاف ، أي طَوِيلٌ ، ومنه حديثُ عُثْمانَ ، رَضِيَ الله عنه "أنّه جاءَ ابنُ أبي بَكْرٍ إلَيْه فأخَذ بِلِحْيَتِهِ ، وأقْبَلَ رجلٌ مُسَقَّفٌ بالسِّهام فأهْوَى بِها إلَيْه" . [(٧)]

وسُقِّفَ الرَّجُلُ تَسْقِيفًا فتَسَقَّفَ : أي صُيِّرَ أسْقُفًّا فصارَ ، والسُّقِّيفَى مَصْدَرٌ منه ، كالخِلِّيفَى

---

(١) التاج — اللسان (عجزه) — الجمهرة لابن دريد : ١/٩٤ — شرح أشعار الهذليين : ٤٠١

(٢) اللسان ، التاج ، بدون عزو فيهما . (٣) ضفائر من شعر أو صوف أو إبريسم تصل به المرأة شعرها ؛

(٤) زاد في التاج : ساعيا أشد السعي . (٥) انفردت نسخة (ح) بهذه العبارة : والسف [بكسر السين] : طائفة الفعال .

(٦) اللسان ، التاج ، الأساس ، ديوانه (ط . الصاوي) : ٥٣٢ (٧) الفائق : ١/٦٠٢

والدَّيْلِيِّ . ومنه الحديثُ : « لا يُمنَعُ أسقُفٌ من سِقِّيفاهُ »(١) .

وسُقَيفٌ ، مصغَّرًا(٢)، هو سُقَيفُ بن بِشرٍ العِجْليّ من أصحاب الحديث .

وشَعرٌ مُستَقِفٌّ(٣)، مِثالُ مُفْعَلِلٍّ ، أى مُرتَفِعٌ جافِلٌ .

* ح — أُسْقُفُ : مَوضِعٌ(٤) .

وأُسقُفَة : رُستاقٌ حسنٌ بالأندلس .

وسَقْفٌ وسُقُفٌ : مَوضِعانِ .

وسَقائفُ الرَّأسِ : قَبائِله(٥) .

* * *

(س ك ف)

الأَسْكَفُ على أَفْعَل : الإسْكاف ، وكذلك السَّيْكَفُ على فَيْعَلٍ . والسِّكافَةُ : حِرفَةُ الإسْكافِ .

وقال النَّضْرُ : الساكِفُ : أعلَى البابِ الذى يَدُورُ فيه الصائرُ . والصائرُ : أسْفَلُ طَرَفِ الباب الّذى يَدُور فيه أعلاهُ .

والأُسْكُفُّ من العَيْنِ : جَفْنُها الأَسْفَلُ : وقالَ ابنُ الأعرابىّ : أُسْكُفُّها : مَنابِتُ أَشْفارِها ، وأنشَدَ :

* حَوْراءُ فى أُسْكُفِّ عَيْنَيها وَطَفْ(٦) *

وأنشد أيضا :

* تُجِيلُ عَيْنًا حالِكًا أُسْكُفُّها(٧) *

وقال أبو سَعيد : يقال : لا أَتَسَكَّفُ لكَ بَيْتًا ، مأخوذٌ من الأُسْكُفَّة ، أىْ لا أدخُلُ لكَ بَيتًا .

* ح — ما سَكِفْتُ(٨) بابَهُ ، أى ما تعتَّبتُه .

والسَّكَّافُ(٩) : الإسْكافُ .

والإسْكافُ(١٠) : حُمرَةُ الخَمرِ .

وأَسْكَفَ : صارَ إسْكافًا .

---

(١) من كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل نجران حين صالحهم . وهو بتمامه فى الفائق : ١/١٦١

(٢) التبصير : ٧٨٧

(٣) فى القاموس : مسقفف بالقاف بدلا من التاء .

(٤) موضع بالبادية كان به يوم من أيام العرب .

(٥) فى نسخه ح زيادة هذا نصها : ويقال : سقف الأديم : إذا صار طراقتين : طراقتاه : بشرته وأدمته .

(٦) اللسان ، التاج ويتلوه فيهما :

* وفى الثنايا البيض من فيها رهف *

الرهف : الرقة .

(٧) اللسان والتاج وبعده فيهما :

* لا يعزب الكحل السحيق ذرفها *

ومعناه : هذا خلقة فيها ولا كحل ثم ... ذرفها : دمعها .

(٨) سكفت كسمعت .

(٩) فى القاموس : كشداد .

(١٠) فى القاموس : أو هذه من تصحيف ابن عباد وصوابه بالباء .

(س ل ف)

اللَّيْثُ: تُسَمَّى غُرْلَةُ الصَّبِيِّ سُلْفَةً، بالضَّمّ.

قالَ: والسُّلْفَةُ: جِلْدٌ رَقيقٌ يُجْعَلُ بِطانَةً لِلخِفافِ، ورُبَّما كانَ أَحْمَرَ وأَصْفَر.

وقيلَ في قَوْلِ سَعْدِ القَرْقَرَة:

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَدِيّ أَعْلَمُنا
مِنَّا بِرَكْضِ الجِيادِ في السُّلَفِ (١)

إِنّ السُّلَفَ جَمْعُ سُلْفَة من الأَرْض، وهى الكُرْدَةُ المُسَوّاةُ (٢).

والسُّلَفُ، مِثالُ صُرَد: بَطْنٌ من الكَلاعِ. والكَلاعُ من حِمْيَر.

وسُلافَةُ: امرأَةٌ من بَنِى سَهْم.

وقالَ اللَّيْثُ: السُّلُوفُ من نِصالِ السِّهام: ما طالَ، وأَنْشَد:

* شَكَّ كُلاها بِسَلُوفٍ سَنْدَرِيّ (٣) *

السَّنْدَرِيُّ: الطَّويلُ بلُغَةِ هُذَيْل، جمع بينهما لاخْتِلافِ اللَّفْظَيْن.

وسُولافُ، مِثالُ طُومار: مَوْضِعٌ (٤). قال:

* لَمّا الْتَقَوْا بِسُولافْ (٥) *

وسِلْفَةُ، بالكسر، وسِلَفَةُ، مِثالُ عِنَبَة: من أَعْلامِ النِّساء.

وقالَ الجوهرىُّ: قال:

فيها ثَلاثٌ كالدُّمَى ✽ وكاعِبٌ ومُسْلِفُ

والبَيْتُ لعُمَرَ بن أَبى رَبِيعَة، والرِّوايَة:

إِلَى ثَلاثٍ كالدُّمَى ✽ كَواعِبٌ ومُسْلِفُ (٦)

وقَبْلَه:

هاجَ فُؤادِى مَوْقِفُ ✽ ذَكَّرَنى ما أَعْرِفُ (٧)
مَمْشاىَ ذاتَ لَيْلَةٍ ✽ والشَّوْقُ مِمّا يَشْعَفُ

* ح — مُسالِفُ الرَّجُلِ: مُساوِيه ومُسايِرُه.
وبَعِيرٌ مُسالِفٌ: مُتَقَدِّم.

وسُولافُ المَذْكُورُ في المَتْن: قَرْيَةٌ غَرْبِىَّ دُجَيْل من أَرْضِ خُوزِستان، كانَتْ بها وَقْعَة بين الأَزارِقَةِ وأَهْلِ البَصْرَة.

---

(١) اللسان، التاج، وانظر فيهما سدف.
الودى: صغار النخل.
(٢) الكردة: المشارة من المزارع.
(٣) اللسان والتاج، وفى اللسان: شك سلاها.
(٤) بلدة بخوزستان غربى دجيل كانت بها وقعة بين الأزارقة وأهل البصرة (معجم البلدان).
(٥) اللسان والتاج — وهذا البيت من شواهد العروض، وانظر الكافى للتبريزى: ١٠٧
(٦) اللسان، والتاج.
المسلف من النساء: النصف.
(٧) التاج.

(س ل خ ف)

* ح — الفَرّاء : السُّلَحْفاةُ ، قال : وحُكِيَ عن تَيْم الرِّباب : سِلَحْفاةٌ(١) ، بكسر السين وفتح اللام .

* * *

(س ل خ ف)

* ح — السَّلَخْفُ(٢) : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

* * *

(س ل ع ف)

* ح — السَّلْعَفُ(٣) والسَّلَغْفُ : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

وسَلْعَفْتُ(٤) : ابْتَلَعْتُ .

والمُسَلْعَفُ(٥) : القَابِضُ .

* * *

(س ل غ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ جَمَاعَةً من أعراب قَيْس : السَّلَغْفُ ، مِثالُ جِرْدَحْلٍ ، والشَّلَغْفُ : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

وقال ابنُ دريد : سَلْغَفَ الشَّيْءَ : إذا ابْتَلَعَه .

وقال اللَّيْثُ : السَّلْغَفُ مِثالُ جَعْفَرٍ : التَّارُّ الحادِرُ . ويُقالُ : بَقَرَةٌ سَلْغَفٌ(٦) .

* * *

(س ن ف)

ابن الأعرابيّ : السَّنْفُ ، بالفتح : العُودُ المُجَرَّدُ من الوَرَق .

وقال أبو عَمْرو : السُّنُفُ ، بضمَّتَيْن(٧) : ثِيابٌ تُوضَعُ على أكْتافِ الإبل مثْلُ الأشِلَّةِ على مآخيرِها ، الواحِد : سَنِيفٌ .

* ح — السَّنِيفُ(٨) : حاشِيَةُ البِساط ، وهُوَ نَمَلُهُ .

والسِّنْفُ(٩) : الجَماعة .

وبَكَرَةٌ مُسْنِفَةٌ(١٠) : إذا عَسُرَتْ وتَوَرَّمَ ضَرْعُها .

واسْتَنَفَتِ الرِّيحُ(١١) : اشْتَدَّ هُبُوبُها وأثارَتِ الغُبارَ .

* * *

(س ن غ ف)

أهمله الجوهريّ(١٢) . وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ زائدَةَ البَكْرِيّ : السَّنَغْفُ والشَّنَغْفُ والمِلَغْفُ ، مِثالُ جِرْدَحْلٍ : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

---

(١) فيها ست لغات ، وراجع التاج .
(٢) نظر له القاموس بقوله : كجردحل .
(٣) فى القاموس : كجردحل وحضجر .
(٤) فى القاموس : أو الصواب بالغين .
(٥) بفتح العين .
(٦) تارة سمينة .
(٧) فى القاموس : بضمة وبضمتين .
(٨) نظر له القاموس بقوله : كأمير .
(٩) يقال : جاءنى سنف من الناس (تاج) .
(١٠) بكسر النون كمحسنة .
(١١) فى اللسان : سافت التراب .
(١٢) وأهمله صاحب اللسان .

(س و ف)

ابن الأعرابىّ : السُّوُف : الصَّبْرُ .

وسَفْ أَفْعَلُ ، وسَوْ أَفْعَلُ : لُغَتان فى سَوْفَ أَفْعَلُ . وقال ابن جِنِّى حَذَفوا تارَةً الواوَ وأُخْرى الفـاءَ .

وقال أبوعُبَيد : أَساقَ الخارِز يُسِيفُ إساقَةً : إذا أَثْأَى(١) فانْخَرَمَتِ الخُرْزَتانِ ، قال الراعى :

كأنَّ العُيونَ المُرْسِلاتِ عَشِيَّةً
شَآبِيبَ دَمْعٍ لم تَجِدْ مُتَرَدَّدا(٢)
مَزائِدُ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةٍ
أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانِ وأَحْفَدا

وذكر الجوهرىّ هٰذه الكلمة فى «س ى ف» ، وهىَ من بَنـاتِ الواوِ من السَّوافِ ، هٰذا أَصْلُها ثم اسْتُعْمِلَتْ فى كُلِّ إفسادٍ ، وها هُنا مَوضِـعُ ذِكْرِها ، على أنّ ابنَ فارِس ذَكَرَها فى السِّين مع اليـاءِ .

والسُّوَفَةُ(٣) : أَرْضٌ بين الرَّمْلِ والجَـلَدَ ، كأنّها سافَتْهما ، أى دَنَتْ مِنْهما ، مِثْلُ السائفَةِ ، وحَقُّ السّائفَةِ أنْ تُذْكَر فى هٰذا المَوْضِعِ أيْضًا .

وقال الدِّينَـوَرِىّ عن الطُّوسِىّ : السَّوافُ ، بالفتح : القِثّاءُ .

* ح — سافَ يَسـافُ ، أىْ هَـلَكَ : لُغَـةٌ فى يَسُوفُ .

والسّافُ : سَفِى الرِّيحِ(٤) .

والمَسُوفُ : الجَمَلُ الهائِجُ(٥) .

وساوَفْتُه ، أى سارَرْتُه .

وساوَفْتُها : ضاجَعْتُها .

والسُّيْفَةُ : الطَّبِيعَةُ(٦) .

والفَيْلَسُوفُ مَعْنـاهُ باليُونانِيَّة مُحِبُّ الحِكْمَةِ ، وأَصْلُه فَيْـلا سُوفا . وفَيْلا : المحب ، وسُوفا : الحكمة ، وهُوَ مُرَكَّبٌ ، وكَذٰلك الفَلْسَفَة مُرَكَّبَة ، كالحَمْدَلَةِ والحَوْلَقَةِ والسَّبْحَلَة(٧) .

---

(١) أثأى الخرز : خرمه .

(٢) البيتان فى التاج ، والثانى فى اللسان .

(٣) فى اللسان بفتحة فوق السين .

(٤) ما أثارته من تراب .

(٥) فى التاج : بمعنى المشموم .

(٦) فى القاموس : الطليعة . وفى التاج بعد عبارة القاموس الطليعة : كذا فى نسخ العباب وفى التكملة : الطبيعة هكذا وصحح عليه . أما قوله السيفة بالمهملة فصوابها بالمعجمة كما أشار إلى ذلك القاموس وانظر (شوف) .

(٧) كلمات منحوتة من : الحمد لله ، ولاحول ولاقوة إلا بالله ، وسبحان الله .

(س هـ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيْث : السَّهْفُ : تَشَحُّط القَتيل ، يَسْهَفُ فى نَزْعه واضْطِرابه .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلىّ :

ماذا هُنالِكَ مِنْ أَسوانَ مُكْتَئِبٍ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ (١)

وحِطَمٍ جَمْعُ حِطْمَة ، مثل قِصْدَة وقِصَد .

ويُرْوَى قِصَمِ . وساهِف : هالك . وقيل : السّاهِفُ : العَطْشانُ . وقال الأصمعىّ : رَجُلٌ ساهِفٌ ، إذا نُزِفَ فأُغْمِىَ عليه . ويُقالُ : هو الذى أَخَذَه العَطَش عِنْدَ النَّزْع عند خُرُوج رُوحه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَعامٌ مَسْهَفَةٌ ومَسْفَهَةٌ (٢) : إذا كانَ يَسْقِى الماءَ كثيراً .

ورَجُلٌ ساهِفُ الوَجْه ، أى مُتَغيِّره . ويُرْوَى بَيْتُ أبى خِراشٍ الهذلىّ :

وأَنْ قَدْ بَدَا مِنِّى لِما قَدْ أَصابَنِى
مِنَ الحُزْنِ أَنِّى ساهِفُ الوَجْهِ ذُو هَمِّ (٣)

ويُرْوَى : ساهِمُ الوَجْه .

وقالَ اللّيْث : السَّهْفُ : حَرْشَفُ السَّمَك خاصّةً .

وقد سَمَّوْا سَنْهَفًا على فَنْعَل ، والنُّون زائدة .

ويُقال : اسْتَهَفَّ فُلانٌ فلاناً وازْدَهَفَه ، أى اسْتَخَفَّه .

* * *

(س ى ف)

الخَليلُ : لا يُوصَفُ الرجلُ بالسِّيفانِ . والّذى ذَكَره الجوهرىُّ هو قَوْلُ الكسائىّ (٤) .

والسِّيفُ : مَوْضِعٌ ، قال لَبِيدٌ :

ولَقَدْ يَعْلَم صَحْبِى كُلُّهُمْ
بِعَدانِ السِّيفِ صَبْرِى ونَقَلْ (٥)

العَدانُ : السّاحِل . والسِّيفُ الطَّوِيلُ : ساحِلٌ من سَواحِل بَحر البَرابِرَة .

وقال ابن الأعرابىّ : دِرْهَمٌ مُسَيَّفٌ (٦) : إذا كانَتْ جَوانِبُه نَقِيَّةً من النَّقْش .

---

(١) اللسان والتاج وانظر فيهما (حطم) و (أسا) وفى اللسان (ثمل) ــ المحكم : ٣/١٨٤ شرح أشعار الهذليين : ١١٣٥

(٢) على القلب .   (٣) اللسان ــ التاج ــ شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٤ برواية : ساهم الوجه .

(٤) الذى قاله الكسائى : رجل سيفان ، أى طويل ممشوق كالسيف ، زاد الجوهرى : ضامر البطن ، وهى بهاء .

(٥) اللسان ــ التاج ــ ديوانه (ط . بيروت) : ١٤٣ .
النقل : مراجعة الكلام فى صخب .

(٦) فى القاموس نظرله بقوله : كمعظم .

واسْتافُوا : إذا تَضارَبُوا بالسُّيُوف .

وقد سَمَّوْا سَيْفًا .

* ح — السَّيْفُ[1] : سَمَكَةٌ كأنّها سَيْفٌ .

والمَسائفُ[2] : السِّنُونَ ، والقَحْطُ .

وسَيْفَةٌ من كَلَإٍ ، وسائفةٌ ، أي قِطْعَةٌ .

وسَافَتْ يَدُه ، مثل سَئِفَتْ[3] .

* * *

فصل الشين

(ش أ ف)

الشَّأْفَةُ : الأَصْلُ .

وقال أبو عُبَيْد : شَئِفَ فلانٌ ، فهو مَشْؤُوفٌ ، مثل جُئِثَ وزُئِدَ : إذا فَزِعَ وذُعِرَ .

وقال أبو زَيْد : شَئِفْتُ له شَأْفًا[4] : إذا أَبْغَضْتَه ، والّذي ذكره الجوهريّ : شَئِفْتُ فُلانًا صَوابٌ أيضًا .

قال : وشَئِفْتُ الرَّجُلَ : إذا خِفْتَ حِينَ تَراه أَنْ تُصِيبَه[5] بِعَيْنٍ أو تَدُلَّ عليه مَنْ يَكْرَهُ .

وشُئِفَتْ رِجْلُه ، فهى مَشْؤُوفَةٌ ، من الشَّأْفَة : لغةٌ في شَئِفَتْ[6] .

* *

(ش ح ف)

* ح — الشَّحْفُ[7] : القَشْرُ .

* * *

(ش ح ذ ف)[8]

* ح — الشُّحْذُوفُ ، وقِيلَ : الشُّذْحُوفُ من الجَبَل وغيرِه : المُحَدَّدُ .

* * *

(ش خ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْث : الشِّخافُ ، بالكَسر : اللَّبَن ، بالحِمْيَرِيّة .

وقال أبو عَمْرو : الشَّخْفُ . صَوْتُ اللَّبَنِ عند الحَلَب ، يُقال : سَمِعْتُ للدِّرَّة شَخْفًا ، وأنشد .

كأنَّ صَوْتَ شُخْبِها ذى الشَّخْفِ[9]
كَشِيشُ أَفْعَى فى يَبِيسٍ قَفِّ

قال . وبه سُمِّىَ اللَّبَن شِخافًا ، بالكسر .

---

(١) فى القاموس : و يكسر .
(٢) فى التاج : ذكره ابن سيده فى (س و ف) وقال : هى السنون المجدبة ، والأصل واوى وهو الصواب .
(٣) أى تشققت .
(٤) فى القاموس : شئف له كسمع شأفا ، وفى التاج : بالفتح ، كما هو فى سائر الأصول ، ووقع فى البارع لأبى على القالى بفتح الهمزة .
(٥) فى القاموس : خفت أن يصيبنى بعين .
(٦) من باب فرح ، وفى التاج : وعليه اقتصر الجوهرى .
(٧) فى القاموس : قشر الجلد عن الشىء ، وهى لغة يمانية .
(٨) وأهمله صاحب اللسان .
(٩) اللسان — التاج .

(ش د ف)

اللَّيْثُ ، شَدِفَ الفَرَسُ شَدَفًا ، مثالُ تَعِبَ تَعَبًا : إذا مَرِحَ، فهُوَ شَدِفٌ وأَشْدَفُ. قال العجّاج.

* بذاتِ لَوْثٍ أو بناجٍ أَشْدَفا[1] *

وقيلَ فَرَسٌ أَشْدَفُ ، وهو المائلُ في أَحَد شِقَيه بغياً .

وقال ابنُ دريد : فَرَسٌ أَشْدَفُ : عَظيمُ الشَّخص، وأنشد قولَ المَرّار بن مُنْقذ :

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ

فإذا طُوطِئَ طَيّارٌ طِمِرّْ[2]

والشُّنْدُفُ مثلُ الأَشْدَف، والنُّون فيه زائدةٌ.

وقال الفَرّاءُ واللحيانيّ: خَرَجْنا بشُدْفَةٍ، بالضم، وسُدْفَة، ويُفْتَح صُدُورُهُما ، وهي السَّوادُ الباقي .

وقال الفرّاء: الشَّدَفُ، بالتحريك، والسَّدَفُ: الظُّلْمَـــةُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : أَشْدَفَ اللَّيْـــلُ وأَسْدَفَ : إذا أرْخَى سُتُورَهُ .

وقال الأصمعيّ : يُقـال للقِسِيِّ الفارسيّة شُدُفٌ، بالضم ، واحدَتُها شَدْفاءُ، وهي العَوْجاء.

* ح — الشَّدَفُ : الشَّرَفُ من أَعْلَى الجبَل .

والشَّدِفُ[3] : الطَّويلُ العَظِيمُ السَّريعُ الوَثْبَة .

والأَشْدَفُ : الأَعْسَر.

والشَّدْفُ : القَطْعُ .

والشَّدْفَةُ : القِطْعة .

* * *

(ش ذ ف)

* ح — الفَرّاء: يُقال : ماشَذَفْتُ منكَ شيئاً، أي ما أَصَبْتُ ، أَشْذُفُ .

(ش ذ ح ف[4])

* ح — الشُّذْحُوفُ ، وقيـلَ : الشُّحْذُوفُ من الجَبَل وغَيْره : المُحَدَّدُ .

* * *

(ش ر ف)

شَرَفُ البَعير ، بالتحريك : سَنامُهُ ، قال :

* شَرَفٌ أَجَبُّ وكاهِلٌ مَجْدُولٌ[5] *

---

(١) اللسان والتاج — ديوانه (ط . بيروت) ٤٩٥

ناج : يريد جملا ينجو بصاحبه .

(٢) اللسان — التاج — البيت ١٣ من المفضلية ١٦

ورعته : كففته . طوطئ، أي طوطئ عنانه، يريد أرسله وأرخاه للإحضار. طمر : مشرف مستفز للوثوب.

(٣) كَكَتِف (قاموس) . (٤) وأهمله صاحب اللسان . (٥) اللسان والتاج .

وعَدا شَرَفًا أو شَرَفَين ، أى شَوْطًا أو شَوْطَيْن . وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى صِفَة الخَيْل : « فاستَنَّتْ شَرَفًا أو شَرَفَيْن » أى شَوْطًا أو شَوْطَيْن . قال العجّاج :

وإنْ حَداها شَرَفًا مُغَرِّبا (١)

رَفَّهَ عَنْ أنْفاسِها وما رَبا

يَصِفُ عَيْرًا يَطْرُدُ آتُنَه .

والشَّرَفُ: الإشفاءُ على خَطَرٍ من خَيْرٍ أوْشَرٍّ. يُقالُ : هُوَ على شَرَفٍ من كَذا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّرَفُ : طينٌ أحْمَرُ.

وثَوْبٌ مُشَرَّفٌ : مَصْبُوغٌ بالشَّرَف . قال : ويُقالُ : شَرْفٌ وشَرَفٌ للمُغَرَة .

وقالَ اللَّيْثُ : الشَّرَفُ : شَجَــرٌ له صِبْغٌ أحْمَرُ يُقالُ له الدّارَبْرْنِيان . قال الأزهرىّ : والقَوْلُ ما قالَ ابنُ الأعرابىّ فى تَفْسيرِ الشَّرَف (٢) .

وشَرَفُ الرَّوْحاء، قَريبٌ (٣) من مَدينَة النَّبِىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم .

وشَرَفٌ : جَبَلٌ بقُرْب جَبَل شُرَيْف .

وشُرَيْفٌ : أطْوَلُ جَبَل فى بِلاد العَرَب .

وقال الجوهرىّ : الشُّرَيْفُ ، مُصَغَّر : ماءٌ لِبَنى نُمَيْر .

وقال ابن دُرَيد: الشُّرَيْفُ: مَوْضِعان بنَجْد .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الشَّرَفُ : كَبِدُ نَجْد ، وكانت مَنازِلَ المُلُوك من بَنى آكِل المُرار، وفيها حِمى ضَرِيَّة ، وضَرِيَّةُ بئْرٌ . وفى الشَّرَف الرَّبَذَةُ وهُو الحِمَى الأيْمَنُ ، والشُّرَيْفُ إلى جَنْبِه ، يَفْرُقُ بين الشَّرَف والشُّرَيْف وادٍ يُقال له التَّسْرِيرُ (٤) ، فما كانَ مُشَرِّقًا فهو الشُّرَيْف ، وما كان مُغَرِّبًا فهو الشَّرَفُ . وصَوَّبَ الأزهرىُّ قَوْلَ ابنَ السِّكِّيت .

والشَّرَفُ: منْ سَوادِ إشْبِيلِيَةَ

والشَّرَفُ ، أيْضًا : مَكانٌ بِمِصْرَ .

وقَدْ سَمَّوْا شَرَفًا ، وشُرَيْفًا مُصَغَّرًا .

وإسْحـاقُ بْنُ شَرْقِىٍّ (٥) ، مِثـالُ سَكْرَى : من المُحَدِّثين .

---

(١) اللسان — ليس فى ديوانه المطبوع ببيروت .
حداها : ساقها — مغربا : متباعدا بعيدا — رفه عن أنفاسها : نفس وفرج — وما ربا : لم يصبه بهر أو كلال .

(٢) فى اللسان والتاج : المشرف .

(٣) فى التاج : على ستة وثلاثين ميلا كما فى صحيح مسلم . وقد ذكر ياقوت ما أشار إليه التاج باسم شرف السيالة ، وأورد حديث عائشة رضى الله عنها الذى أورده التاج عن صحيح مسلم .

(٤) فى نسختى د و م ، : النسرير بالنون تصحيف ، وفى ح الشرير ، وما أثبتنا عن معجم البلدان ، فقد ذكره فى باب التاء والسين .

(٥) التبصير : ٨١٠ وفيه أنه شيخ للثورى .

وشَرافِ فى قَوْل المُثقِّب العَبْدِىّ :

مَرَرْن على شَرافَ فذاتِ رَجْلٍ
ونَكَّبْنَ الذَّرائحَ باليَمِين (١)

مَوْضِعٌ .

قال الأصمعىّ : هُوَ شَرافِ مثلُ قَطامِ ، وأَجْراهُ غَيرُه مُجْرَى ما لا يَنْصَرِف من الأَسماءِ فرَوَاه شَرافَ بفَتْح الفاءِ ، وروى الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَة فذَاتِ رَجْل بالفَتْح ، وكَسَرَ الراءَ غَيرُهما ، والذَّرائحُ : مَوْضعٌ بين كاظِمَةَ والبَحْرَيْن . ويُقالُ فيه شِرافُ ، بالكسر غير مُجْرًى ، ثَلاثُ لُغاتٍ .

وقولُ بِشْرِبن المُعْتَمِر :

وطائِرٌ أَشْرَفُ ذُو جُرْدَةٍ
وطائرٌ لَيسَ لَهُ وَكْرُ (٢)

الأَشْرَفُ من الطَّيْر : الخُفَّاش ، لأَنّ لأُذُنه حَجْمًا ظاهِرًا ، وهو مُتجرِّدٌ من الزِّفِّ والرِّيش ، وهُو يَلِدُ ولا يَبِيضُ . والطَّيرُ الّذى لَيسَ لَهُ وَكْرٌ طَيْرٌ يُخْبِرُ عنه البَحْرِيُّون أنّه لا يَسْقُط إلّا رَيْثَما يَجْعَلُ لِبَيْضِه أُفْحُوصًا من تُرابٍ و يُغطِّى عَلَيْه ، ثُمّ يَطِيرُ فى الهَواءِ وبَيْضُه يَنْفَقِسُ من نَفْسِه عند انْتِهاءِ مُدَّتِه ، فإذا أَطاقَ فَرْخُه الطَّيَرانَ كانَ كأَبَوَيْه فى عادَتِهما .

وأَشْرافُ الإنْسانِ : أُذُناهُ وأَنْفُهُ (٣) . قال عَدِىّ :

كقَصِيرٍ إذْ لَمْ يَجِدْ غَيرَ أَنْ جَدَّ
عَ أَشْرافَهُ لشُكْرٍ قَصِيرُ (٤)

وناقَةٌ شُرافِيَّةٌ ، بالضم : ضَخْمَةُ الأُذُنين جَسِيمَة .

ويُقال : إنّى أَعُدُّ إتْيانَكُم شُرْفَةً ، وأَرَى ذٰلك شُرْفَةً ، أى فَضْلًا وشَرَفًا أَتَشَرَّفُ به .

والشُّرافِىُّ : لَوْنٌ من الثِّياب أَبْيَضُ .

وقال ابنُ عَبّاسٍ ، رَضِىَ الله عَنْهما : « أُمِرْنا أَنْ نَبْنِىَ المَساجدَ جُمًّا والمَدائنَ شُرْفًا (٥) » . الجُمّ : التى لا شُرَفَ لها . والشُّرْفُ : التى لها شُرَفٌ .

وقال اللَّيْث : الإشْرافُ : الشَّفَقة ، وأنْشد :

ومِنْ مُضَرَ الحَمْراءِ إشْرافُ أَنْفُسٍ
عَلَيْنا وحَيّاها إلَيْنا تَمَضُّرا (٦)

(١) الفائق : ١/٦٥٢ — التاج — البيت رقم ٦ من المفضلية : ٧٦ — نكبن : عدلن عنه .
(٢) اللسان ، والتاج وفيهما ذو حزرة ، تصحيف جردة .
(٣) اللسان والقاموس : أذناه وأنفه واقتصر فى الأساس على الأنف .
(٤) اللسان ، التاج ، الأساس ، ديوانه (ط . بغداد) : ٩١
(٥) الفائق : ١/٢١٣
(٦) اللسان والتاج .

وقال الفَرّاء : أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ : عَلَوْتُه ، جَعَلَه مُتَعَدِّيًا بنَفْسه .

وشَرَّفْتُ القَصْرَ وغَيْره تَشْرِيفًا : إذا جَعَلْتَ لَهُ شُرَفًا .

وقال ابنُ الأَعرابيّ في قوله :

جَمَعْتُها مِنْ أَيْنُق غِزارِ (١)

مِن اللّوا شُرِّفْنَ بالصِّرارِ

قالَ : ولَيْسَ من الشَّرَف ولٰكِنْ من التَّشْرِيف ، وهو أَنْ يَكادَ يَقْطَعُ أَخْلافَها بالصِّرار فيُؤَثِّر في الصِّرار .

قالَ : ويُقال : اسْتَشْرَفَنِي حَقِّي ، أي ظَلَمَنِي .

قال ابنُ الرِّقاع :

ولَقَدْ يَخْفِضُ المُجاوِرُ فِيهِم

غَيْرَ مُسْتَشْرَفٍ ولا مَظْلُومِ (٢)

والشِّرْناف (٣) ، بالكَسْر وبالنُّون : وَرَقُ الزَّرْعِ إذا طالَ وكَثُرَ حَتَّى يُخافَ فَسادُهُ فَيُقْطَع .

يُقال : شَرْنَفْتُ الزَّرْعَ : إذا قَطَعْتَ شِرْنافَهُ لُغَـةٌ في الشِّرْيافِ . وشَرْيَفْتُ بالياءِ ، والياء والنُّون زائدَتان .

* ح — مُشَرَّفٌ (٤) : جَبَلٌ .

ومُشْرِفٌ (٥) : رَمْلٌ بالدَّهْناء .

وماضِي الشارِف من النُّـوقِ (٦) : شَرَفَتْ (٧) وشَرُفَتْ (٨) .

ومَدِينَةٌ شَرْفاءُ : ذاتُ شُرَفٍ .

وتُشُرِّفَ القَوْمُ (٩) : قُتِلَ أَشْرافُهُم .

وشَرِفَ (١٠) : إذا دامَ عَلَى أَكْلِ السَّنام .

وقال : الفَرّاء : الشَّرَفُ نَحْوٌ من مِيلٍ .

وقال الأَصمعيّ : الشَّوْبُ الشُّرافِيّ : الَّذِي يُشْتَرَى مِمّا شارَفَ أَرْضَ العَجَمِ مِنْ أَرْضِ العَـرَب .

(١) اللسان والتاج . اللوا : يريد اللواتي . وفي اللسان : وإنما يفعل بها ذلك ليبق بدنها وسمنها فيحمل عليها في السنة المقبلة

(٢) اللسان والتاج .

(٣) أفرد اللسان والقاموس ترجمة التركيب (ش ر ن ف) . وفي التاج : شك الأزهري في الشرناف وشرنفت أنهما بالياء أو بالنون وجعلهما زائدتين .

(٤) كمعظم بتشديد الفاء ، وكذا في معجم البلدان .

(٥) كمحسن ، أي بضم الميم ثم سكون الشين وكسر الراء . وكذا في معجم البلدان .

(٦) المسنة الهرمة ، وقيل العالية السن .

(٧) من باب نصر ومصدره شروفا .

(٨) من باب كرم .

(٩) مبنيا للمجهول .

(١٠) في القاموس : كفرح .

(ش رح ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الشِّرْحافُ[1] : العَرِيضُ صَدْرِ[2] القَدَمِ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ شِرْحافًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشُّرْحُوفُ[3] : المُسْتَعِدُّ لِلحَمْلَةِ على العَدُوّ .

وقالَ أبُو عَمْرٍو : اشْرَحَفَّ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : إذا تَهَيَّأَ لَهُ مُحارِبًا ، وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرَحِفّا[4]
لِلشَّرِّ لا يُعْطِى الرِّجالَ النِّصْفا
أَعْذَمْتُه عُضاضَهُ والكَفّا

والمُشْرَحِفُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ . قال أبو دُوادٍ :

ولَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرَحِفّ (م)
الشَّدِّ فى فِيهِ الجِمامُ[5]

وشَعَرٌ مُشْرَحِفٌّ : مُرْتَفِعٌ جافِلٌ .

(ش ر س ف)

ابنُ الأعرابىّ : الشُّرْسُوفُ : البَعِيرُ المُقَيَّدُ ، وهو الأَسِيرُ المَكْتُوفُ ، وهو البَعِيرُ الذى قد عُرْقِبَتْ إحْدَى رِجْلَيْه .

وشَرْسَفَةُ بن خَلِيف : من بَنِى مازِنٍ ، فارِسُ مَيّارٍ .

وقال اللَّيْثُ : شاةٌ مُشَرْسَفَةٌ[6] : إذا كانَ بِجَنْبِها بَياضٌ قد غَشِىَ الشَّراسِيفَ[7] .

* ح — الشَّرْسَفَةُ : سُوءُ الخُلُق .

* *

(ش رع ف)

* ح — ابنُ دريد : الشُّرْعُوفُ ، نَبْتٌ ، أو ثَمَرُ نَبْتٍ .

* * *

(ش رغ ف)[8]

* ح — : ابن دريد : الشُّرْغُوفُ : الضِّفْدِعُ الصَّغِيرةُ .

---

(١) نظر له القاموس فقال : كقرطاس .

(٢) فى القاموس : ظهر القدم ، وما هنا يوافق عبارة اللسان .

(٣) فى القاموس : كعصفور .

(٤) اللسان ، التاج ، وانظر (عضض) .
العضاض : عرنين الأنف .

(٥) اللسان ، التاج .

(٦) بفتح السين .

(٧) فى التاج : زاد فى التهذيب : والشواكل .

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(ش ر هـ ف)

أهمله الجَوْهرىّ[1] . ويقالُ : اشْرَهَفَّ الغُلامُ فهو مُشْرَهِفٌّ ، وهو الحافُ[2] الرَّأْسِ الشَّعِثُ القَشِفُ .

وشَرْهَفَ فى غِذاءِ الصَّبِىِّ ، مِثْلُ سَرْهَفَ : إذا أَحْسَنَ غِذاءَهُ .

* * *

(ش س ف)

ابنُ دُرَيْد : شَسُفَ ، مِثالُ ضَعُفَ[3] : إذا ضَمَرَ ، لغةٌ فى شَسَفَ ، مِثالُ ضَرَبَ[4] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّسِيفُ : البُسْرُ المُشَقَّقُ . وقال الدينورىّ : الشَّسِيفُ[5] : البُسْرُ المُشَقَّقُ ، يقال : شَسَفُوهُ ، ذَكَر ذٰلك أبو عَمْرو .

* ح — الشِّسْفُ اليابِسُ[6]

(ش ط ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : شَطَفَ وشَطَبَ : إذا ذَهَبَ وتَباعَد . وأنشد :

أحانَ مِنْ جِيرَتِنا خُفُوفُ[7]
أنْ هَتَفَتْ قُمْرِيَّةٌ هَتُوفُ
فى الدّار والحَىُّ بهـا وُقُوفُ
وأقْلَقَتْهُم نِيَّـةٌ شَطُوفُ

ورَمْيَةٌ شاطِفَةٌ وشاطِبَةٌ : إذا زَلَّتْ عن المَقْتَلِ .

وأمّا قولُهم : شَطَفْتُهُ بمَعْنَى غَسَلْتُه فلُغَةٌ سَوادِيَّةٌ[8]

وشُنْطُفٌ[9] : كَلِمَةٌ عامِّيَّةٌ ليست بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

* *

(ش ظ ف)

أبو عَمْرو : الشَّظْفُ : أنْ يُسَلَّ[10] خُصْيا الكَبْشِ سَلًّا .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .
(٢) فى القاموس : جاف الرأس [بجيم معجمة] وفى نسخة (ح) الحاد الرأس .
(٣) بابه كرم ، ومصدره شسافة [بفتح الشين] وشسافة [بكسر الشين] ، وفى التاج : والكسر أكثر .
(٤) فى القاموس : كنصر ، ومصدره شسوفا .
(٥) فى اللسان والشسيف كالشسف عن أبى حنيفة وقد شسفه [بتشديد السين] .
(٦) فى القاموس : والشسف بالكسر : قرص يابس من خبز ، وفى التاج : كما فى العباب .
(٧) الرجز فى التاج وفى اللسان : الأول والرابع وسقط ما بينهما — ونية شطوف : بعيدة .
(٨) فى التاج : وكذا لغة مصر .
(٩) أفرد لها ترجمة فى القاموس ، وقد تعقبه شارحه فى استدراكه على الجوهرى ، ومع هذا فلم يفسرها .
(١٠) وفى القاموس : أو أن تضبا بين عودين وتشدا بعقب حتى تذبلا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشِّظْفَةُ ، بالكسر : ما احْتَرق من الخُبْز .

والشَّظْفُ ، بالفتح : شِقَّةُ العَصا . وأنشد :

* كَبْداءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أو شَرِّ العِصِي[(١)] *

والشِّظْفُ ، بالكسر : يابِسُ الخُبْز .

وشَظَفْتُه عن الشَّيْء ، أي مَنعتُه .

* ح — الشِّظافُ : البُعْدُ .

والمِشْظَفُ[(٢)] من الناس : الّذِي يُعرِّضُ بالكَلام عَلى غَيْرِ القَصْد .

والشَّظِفُ[(٣)] : السَّيِّئُ الخُلُق .

* * *

(ش ع ف)

أبو زَيْد : الشَّعْفَةُ : المَطْرةُ الهَيِّنَةُ[(٤)] . قالَ : ومَثَلٌ للعَرَب : « ما تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ في الوادِي الرُّغُب[(٥)] » ، يُضْرب مَثَلًا للّذِي يُعْطِيك قَلِيلًا لا يَقَعُ مِنْكَ مَوْقِعًا ولا يَسُدُّ مَسَدًّا .

وقال الجوهريّ : شَعْفِينُ : مَوْضِعٌ . وفي المَثل « لٰكِنْ بشَعْفِينَ كُنْتِ جَدُودًا » ، هٰكذا وقع في النسخ شَعْفِين[(٦)] على صِيغَة الجَمْع بالياء ، والصّوابُ شَعْفان ، على التَّثْنِيَة ، وهُما جَبَلان بالغَوْر . ولَفْظُ المَثَل : « ولٰكن بشَعْفَينِ أنت جَدُودٌ[(٧)] » ، ومُرْسِلُ المَثَل عُرْوَةُ بنُ الوَرْد ، يُضْرَب لمَنْ نَشَأَ في ضُرٍّ ثُمّ يَرْتَفِعُ عنه فيَبْطَرُ .

وقالَ الخَليلُ : الشَّعَفُ[(٨)] ، بالتَّحْرِيك : داءٌ يأخذ النَّاقَةَ فيَتَمعَّطُ شَعرُ عَيْنَيْها ، ولا يُقال جَمَلٌ أَشْعَفُ ولٰكن ناقَةٌ شَعْفاءُ ، ويقال إنّه بالسِّين وهُوَ أَجْوَد ، وقد ذَكَره الجوهريّ في مَوْضعه .

ويُقال به شُعافٌ ، بالضَّمّ ، أي جُنُونٌ ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيّ :

قَدْ كانَ في أَعْيُنِهم مِنَ الكُمَنْ[(٩)]
وَكْتٌ وفي أَكْبادِهِمْ من الإِحَنْ
قَرْحٌ وأَدْواءُ شُعافٍ وحَبَنْ

ويُرْوَى شَغاف .

(١) التاج واللسان وفيه قبله : * أنت أرحت الحي من أم الصبي * وفيه :
[عنى بأم الصبي القوس ، وبالصبي السهم لأن القوس تحضنه كما تحضن الأم الصبي . وقوله : كبداء : عظيمة الوسط وهي مع ذلك مهزولة يابسة مثل شقة العصا] .

(٢) في القاموس : كمنبر . (٣) في القاموس ككتف . (٤) في القاموس : اللينة .

(٥) الوادي الرغب : الواسع الذي لا يملؤه إلا السيل الجحاف . (٦) وهو ما في معجم البلدان لياقوت .

(٧) المثل في ياقوت ، وقد ذكر أصله ومرسله . والجدود التي انقطع لبنها . (٨) ففعله من باب فرح .

(٩) البيت الثالث في التاج وفي اللسان برواية : وهر عدوى ، وانظر فيه (حبن) .
[الكمن : جمع كمنة وهي جرب وحمرة تبقى في العين من رمد يساء علاجه — الحبن : الماء الأصفر] .

وقال اللَّيْث : الشَّعَف ، رُؤُوس الكَمْأَة ، والأَثافِىّ المُسْتَدِيرَة ، قال العجّاج :

* دَواخِسًا فى الأَرْضِ إلَّا شَعَفا *[1]

وقد سَمَّوْا شُعَيْفًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — المَشْعُوف : المَجْنُون .[2]

* * *

(ش غ ف)

أبو الهَيْثَم : شَغْفُ القَلْب ، بالفتح ، وشَغَفُه ، بالتَّحْرِيك : غِلافُه مثل شِغافه .[3]

وقال اللَّيْثُ : شَغَفٌ : مَوْضِعٌ بعُمانَ ،[4] وأنشد :

حَتَّى أناخَ بذاتِ الغافِ مِنْ شَغَفٍ
وفى البِــلادِ لَهُمْ وُسْعٌ ومُضْطَرَبُ[5]

* ح — المَشْعُوف والمَشْغُوف : المَجْنُونُ .

* * *

(ش ف ف)

أبو زَيْد : ثَوْبٌ شِفٌّ ، بالكَسْر ، أى رَقِيقٌ ، لُغَةٌ فى الفَتْح .

وقال اللَّيْثُ : الشَّفُّ ، بالفَتْح : الرِّبْحُ والفَضْلُ ، لُغَةٌ فى الكَسْر .[6]

قال : والشَّفْشَفَةُ : الارْتِعادُ والاخْتِلاطُ .

وقال ابنُ دريد : الشَّفْشَفَةُ والفَشْفَشَةُ .

يُقالُ : شَفْشَفَ ببَوْلِه : إذا نَضَحَهُ .

ورجلٌ مُشَفْشَفٌ[7] : سَخِيفٌ سَيِّءُ الخُلُق .

وقال أبو عَمْرو : الشَّفْشَفَةُ : تَشْوِيطُ الصَّقِيعِ نَبْتَ الأَرْضِ فيُحْرِقُهُ ، أو الدَّواءِ يُذَرُّ على الجُرْح .[8]

وقال أبو سَعِيد : فُلانٌ يَجِدُ فى مَقْعَدَتِه شَفِيفًا ، أَىْ وَجَعًا .

وقَوْلُ ذِى الرُّمَّة :

شُفافَ الشَّفا أَوْ قَسْمَةَ الشَّمْسِ أَزْمَعا
رَواحًا فَقَــدًّا مِنْ نَجاءٍ مُناهِبِ[9]

ويُرْوَى مُهاذِب ، أرادَ بَقِيَّــةَ آخِرِ النَّهــار ، ويُرْوَى : ذُنابَى الشَّفا .

* ح — شَفَّ يَشِفُّ : إذا تَحَرَّكَ .

(١) اللسان ، التاج وانظر فيهما (دخس) ، ديوانه (ط . بيروت) : ٤٩٠ وقبله :

* فأطرقت إلا ثلاثا وقفا *

ويريد بالثلاث الوقف : الأثافى ، ودواخسا : دواخلا .

(٢) زاد فى التاج : فى لغة أهل هجر .

(٣) غلافه وحجابه . قال أبو الهيثم شحمة تكون لباسا للقلب

(٤) فى معجم البلدان : موضع بعمان ينبت الغاف العظام ، وهو شجرة من شجر الشوكة .

(٥) اللسان ، التاج ، معجم البلدان (شغف) .

(٦) واقتصر الجوهرى عليه ، وفى اللسان : وهو المعروف

(٧) بفتح الشين الثانية ، وعن ابن الأعرابى : بكسرها .

(٨) عبارة القاموس : وذر الدواء على الجرح ، وهى أوضح ، وماهنا مثله فى اللسان .

(٩) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٨٤ برواية : ذنابى الشفا — وقسمة الشمس : غيوبها .

والشَّفَفُ والشَّفِيفُ : القَلِيلُ .

والشَّفاشِفُ : شِدَّةُ العَطَشِ .

وشَفْشَفَ : إذا اشْتَدَّتْ غَيْرَتُه .

* * *

(ش ق ف)

أهمله الجوهرىّ ، وقال أبو عَمْرٍو : الشَّقَفُ : الخَزَفُ المُكَسَّر[1] .

* * *

(ش ل خ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو تُراب : الشَّلَخْفُ ، مثالُ جِرْدَحْل : المُضْطَرِبُ الخَلْقِ[2] .

* * *

(ش ل غ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الفَرَج : الشَّلَغْفُ والسَّلَغْفُ مثالُ جِرْدَحْل : المُضْطَرِب الخَلْق .

* * *

(ش ل ف)[3]

* ح — الشَّلافَةَ[4] : المَرْأَةُ الزَّانِيَةُ .

(ش ن ح ف)

* ح — الشَّنَّحْفُ[5] : الشَّنَخْفُ .

* * *

(ش ن خ ف)

* ح — الشِّنْخِيفُ والشِّنْخافُ : الطُّوالُ .

والشَّنْخَفَةُ : الكِبْرُ .

* * *

(ش ن ط ف)[6]

* ح — شُنْطُف : كَلِمَةٌ عامِيَّةٌ لَيْسَتْ[7] بعربيّة مَحْضَـةٍ .

* * *

(ش ن ظ ف)[8]

* ح — الشُّنْظُوفُ : فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ مُشْرِف .

* * *

(ش ن ف)

أبو زيد : مِنَ الشِّفاه الشَّنْفاءُ ، وهِىَ المُنْقَلِبَةُ الشَّفَةِ العُلْيا من أَعْلَى ، والاسْمُ الشَّنَفُ ، بالتَّحْريك .

ويُقال : مالى أَراكَ شانِفًا عَنِّى ، أى مُعْرِضاً .

---

(١) عبارة القاموس : الخزف أو مكسره .

(٢) فى القاموس وشرحه : وزاد ابن عباد : والقدم الضخم ، والسين لغة فيه .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) نظر له القاموس فقال : كشدادة .

(٥) فى القاموس : كجعفر ، وعزاها التاج إلى ابن دريد ، وكجردحل وعزاها إلى المحيط .

(٦) وأهمله صاحب اللسان .

(٧) لم يفسرها أيضا القاموس ، وعقب عليه شارحه فى استداركها على الجوهرى .

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

وقال الجوهرىُّ: أَنْشَدَ، يعنى ابنَ السِّكِّيت لِجَرِير.

يَشْنِفْنَ للنَّظَر البَعِيد كأنَّما
أَذْنابُها بِبَوائِن الأَشْطَانِ (١)

والبَيْتُ للفَرزْدَق لا لجَرِير. وأَذْنابُها تَصْحِيفٌ، والرِّوايَةُ: إِرْنانُها، أى أَصْواتُها وصَهِيلُها، أى كَأَنَّها تَصْهِلُ من أَبْآرٍ بَوائنَ لِسَعَةِ أَجْوافِها. ويُرْوَى: يَصْهِلْنَ، ويُرْوَى: للشَّبَح البَعِيد.

وأَشْنَفْتُ الجارِيَةَ: جَعَلْتُ لها شَنْفًا، عن الزَّجّاج (٢).

* * *

(ش ن غ ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الفَرَج: الشِّنْغِفُّ والسِّنْغِفُّ، مِثالُ جِرْدَحْلٍ: المُضْطَرِبُ الخَلْق، قالَهُما زائدةُ.

* * *

(ش و ف)

المَشُوفُ: الجَمَلُ المَطْلِيُّ بالقَطِرانِ. يُقالُ: شُفْ بَعِيرَكَ، أى اطْلِهِ بالقَطِران.

وقال أبو عَمْرٍو: المَشُوفُ: الجَمَلُ الهائِجُ (٣) فى قَوْل لَبِيدٍ:

بِخَطِيرَةٍ تُوفِى الجَدِيلَ سَرِيحَةٍ
مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَه بِعَصِيمِ (٤)

ويُرْوَى المَسُوف بالسِّين المُهْمَلَة يَعْنِى المَشْمُومَ، وإذا جَرِبَ البَعِيرُ فطُلِىَ بالقَطِران شَمَّتْهُ الإبِلُ. وقيلَ: المَشُوفُ: المُزَيَّنُ بالعُهُون وغَيْرِها. والخَطِيرَةُ: الَّتى تَخْطِرُ بذَنَبها نَشاطًا. والسَّرِيحَةُ: السَّرِيعَةُ السَّهْلَةُ السَّيْر. ويُرْوَى بِجُلالَةٍ.

وقِيلَ فى قَوْل عَنْتَرَةَ:

ولَقَدْ شَرِبْتُ من المُدامَةِ بَعْدَما
رَكَدَ الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ (٥)

إنَّهُ عَنَى به قَدَحًا صافِيًا مُنَقَّشًا.

وقال ابنُ الأَعرابىّ: الشَّيِّفانُ (٦): الدَّيْذَبانُ.

وقال أعرابىّ: تَبَصَّرُوا الشَّيِّفانَ فإنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعَفَةِ المَصادِ، أى يَلْزَمُها.

---

(١) اللسان، التاج، ديوان الفرزدق (ط. الصاوى): ٨٨٢ برواية: يصهلن بالنظر.

(٢) بعد هذه الكلمة علامة لحق وفى هامش نسخة (د) آثار محو، وليس فى باقى النسخ ما يشير إلى ذلك.

(٣) فى اللسان والتاج من الأزهرى: لا أدرى كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول.

(٤) اللسان، التاج، ديوانه (ط. بيروت): ١٩١

[الخطيرة: الناقة تخطر بذنبها. الجديل: الزمام. سريحة: سريعة سهلة. والعصيم: القطران].

(٥) اللسان، التاج، البيت: ٣٨ من المعلقة شرح التبريزى ١٩١ (ط السلفية).

(٦) هكذا بفتح الياء فى جميع النسخ، وضبط فى اللسان ضبط حركة بكسرها، وفى القاموس ضبطها ضبط عبارة فقال: بشد يائها المكسورة.

* ح — الشَّوْفُ : المِجَرُّ ، وهُوَ الخَشَبَةُ الَّتِى تُسَوَّى بها الأَرْضُ المَحْرُوثَةُ .

والشِّيفُ[1] : الشَّوْكُ الَّذى يَكُونُ بمُؤَخَّرِ عَسِيبِ النَّخْلِ ، قاله أبو حاتِمٍ فى « كِتَابِ النَّخْلَةِ » .

* * *

فصل الصاد

(ص ح ف)

الصَّحِيفَةُ[2] : وَجْهُ الأَرْضِ .

وقال الشَّيْبانىّ : الصِّحافُ : مَناقِعُ صِغارٌ تُتَّخَذُ للماءِ ، والجماعُ صُحُفٌ .

والَّذِى يَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ ويُخْطِئُ فى القِراءةِ ويُصَحِّفُ صَحَفِىٌّ ، بالتحريك . وقَوْلُ العامَّةِ صُحُفِىٌّ بضَمَّتَيْنِ لَحْنٌ ، والنِّسْبَةُ إلى الجَمْعِ نِسْبَةٌ إلى الواحِدِ لِأَنَّ الغَرَضَ الدَّلالَةُ على الجِنْسِ ، والواحِدُ يَكْفِى فى ذلك . وأما ما كانَ عَلَمًا كأَنْمارِىٍّ وكِلابِىٍّ ومَعافِرِىٍّ ، ومَدائِنِىٍّ ، فإنَّه لا يُرَدُّ ، وكذا ما كانَ جارِيًا مَجْرَى العَلَمِ ، كأَنْصارِىٍّ وأَعْرابِىٍّ .

* ح — ثَعْلَب : المَصْحَفُ بالفَتْحِ لُغَةٌ[3] صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ فى المُصْحَفِ والمِصْحَفِ .

* * *

(ص خ ف)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دريد : الصَّخْفُ : حَفْرُ الأرضِ بالمِصْخَفَةِ ، وهى المِسْحاةُ ، لُغَةٌ يمانِيَةٌ ، والجَمْعُ مَصاخِفُ .

* * *

(ص د ف)

صَدُوفُ : اسمُ امْرَأَةٍ .

والصُّدْفُ[4] ، مثالُ نُغْرٍ ، والصُّدُفُ ، مثالُ عَضُدٍ : مُنْقَطَعُ الجَبَلِ المُرْتَفِعِ ، وقَرَأَ بالأُولَى قولَهُ تعالَى : ﴿ حَتَّى إذا ساوَى بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ ﴾[5] قَتادَةُ والأَعْمَشُ والخَلِيلُ ، وبالثانِيَةِ يَعْقُوبُ بنُ الماجِشُونِ .

وصادِفٌ : فَرَسُ قاسِطٍ الجُشَمِىِّ .

---

(١) أفرد القاموس ترجمة للتركيب (ش ى ف) وأهمله صاحب اللسان كما أهمله الجوهرى ، وفى التاج : قلت والذى نقل عن الليث أنه بالسين المهملة .

(٢) فى القاموس كأمير بغيرهاء ، وكذا فى اللسان .

(٣) فى اللسان بعد قوله : والفتح فيه لغة : قال أبو عبيد : تميم تكسرها وقيس تضمها ، ولم يذكر من يفتحها ولا أنها تفتح إنما ذلك عن اللحيانىّ عن الكسائىّ .

(٤) فى القاموس لغتان أخريان نظر لهما فقال : بجهل وعنق . وفى التاج : الأولى ، قراءة أبى جعفر ونافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ، والثانية لغة عن كراع وهى قراءة ابن كثير وابن عامر وأبى عمرو ويعقوب وسهل ، وفى الإتحاف ١٨٠ : بضم الصاد والدال لغة قريش وبفتحهما لغة الحجاز .

(٥) سورة الكهف الآية ٩٦

وصادِفٌ، أيضًا : فَرَسُ عَبْدِ الله بن الحَجّاج الثَّعْلَبِيّ .

* ح — الصَّدُوفُ : الأَبْخَرُ[1] .

والأَصْدافُ : أَمْواجُ البَحْرِ .

* * *

(ص ر ف)

ابن دريد : قال بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ في قولهم : لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ، الصَّرْفُ : الفَرِيضَةُ، والعَدْلُ : النافِلَةُ[2] .

وقال قَوْمٌ : الصَّرْفُ : الوَزْنُ ، والعَدْلُ : الكَيْلُ .

وصَرْفُ الكَلِمَةِ : إجْراؤُها بالتَّنْوِين .

وقال اللَّيْثُ في قَوْلِ الأَعْشَى :

صَرِيفِيَّـــةً طَيِّبًا طَعْمُها

لَهَـا زَبَدٌ بَيْنَ كُوبٍ ودَنْ[3]

إنّها الخَمْرُ الطَّيِّبَةُ . وقال بعضُهم : جَعَلَها صَرِيفِيَّةً لأنها أُخِذَت من الدَّنِّ ساعَتَئذٍ، كاللَّبَن الصَّرِيف . وقيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إلَى صَرِيفِين[4] .

ويُرْوَى :

* مُعَتَّقَةً قَهْـــوَةً مُرَّةً *

وقال ابنُ الأعرابيّ : الصَّرَفانُ، بالتحريك : اسمٌ لِلمَوْتِ .

وقالَ اللَّيْثُ : الصَّرَفِيُّ من النَّجائب مَنْسُوبٌ، ويُقالُ هُوَ الصَّدَفِيُّ[5] ، ولَمْ يَزِدْ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَصْرَفَ الشاعرُ شِعْرَه يُصْرِفُه إصْرافًا : إذا أَقْوَى فيه[6] . وقيلَ : الإصْرافُ : إقْواءٌ بالنَّصْب ، ذكره المُفَضَّل بن محمّد الضَّبيّ الكُوفيّ، ولم يَعْـرِف البَغْـداذِيُّونَ الإصْرافَ . والخَليلُ وأصحابُه لا يُجيزون الإقواءَ بالنَّصْب . وقد جاءَ في أَشْعارِ العَرَب، كقول القائل :

أَطْعَمْتُ جابانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرِضُهُ
وكادَ يَنْقَـدُّ لَـوْلا أَنَّه طافـا[7]

فقُـلْ لِجـابانَ يَـتْرُكنا لِطِيَّتِـهِ
نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْل إسْرافُ

---

(١) في التاج : الذى في نوادر اللحيانى : الصدوف : البخراء . وفى الأساس : ومن الكناية : رجل صـدوف : أبخر لأنه كلما حدّث صرف بوجهه لئلا يوجد بخره .

(٢) في القاموس : أو بالعكس

(٣) اللسان؛ التاج، ديوانه (ط بيروت) ٢٠٧ برواية : صليفية

(٤) نهر يتخلج من الفرات (لسان) .

(٥) في اللسان (صدف) : قال ابن سيده : الإبل الصدفيه أراها منسوبة إليهم، يريد إلى الصدف بطن من كندة .

(٦) خالف بين القافيتين .

(٧) القاموس ، اللسان (غرض، طوف) باختلاف وبرواية عشيت . قال : وجابان : اسم جمل .

وبعضُ الناس يزعُمُ أنّ قولَ امرئ القَيْس :

نَحَـرَّ لِرَوْقَيْه وأمْضَيْتُ مُقْـدِمًا

طُوالَ القَرا والرَّوْقِ أَخْنَسَ ذَيّالِ (١)

من الإقواء بالنَّصْب لأنّه وَصَلَ الفِعْلَ إلى أَخْنَسَ .

وقَـدْ سَمَّـوْا صارِفًا ومُصَرِّفًا ، بكَسْر الراء المُشَـدَّدَة .

وقال الجوهريّ : قال الشاعر :

قَدْ يَكْسِبُ المالَ الهِدانُ الجافى (٢)

بغَيْرِ ماعَصْفٍ ولا اصْطِرافِ

والمَشْطور الثانى للعَجّاج دُون الأَوّل ، والرِّوايَةُ فيه من غَيْرِ لا عَصْفٍ . ولرؤبة أُرْجُوزَةٌ على هٰذا الرَّوِىّ ، وليْسَ المَشْطوران ولا أَحدُهما فيها .

* ح — المُنصَرَفُ : مَوْضِعٌ على أَرْبَعَة بُرُدٍ من بَدْرٍ، ممّا يَلِى مَكّةَ حَرَسها اللهُ تعالَى .

والصَّرِيفُ : موضعٌ على عَشرة أَمْيال من النِّبـاج (٣) .

وصَرِيفُونَ : مَوْضِعانِ آخَرانِ غير ما ذكره (٤) الجوهرىّ ، أحَدُهما قَرْيَةٌ من قُرَى واسِط ، والآخَر قَرْيَةٌ من قُرَى الكُوفَة .

والصَّرَفانُ : النُّحاس (٥) .

والصَّرْفَة من القِسِىّ : الّتِى فيها شامَةٌ سَوْداءُ (٦) لا تُصيبُ سِهامُها إذا رُمِيَتْ .

والصِّرْفانِ والصَّرْعانِ : اللَّيْلُ والنَّهارُ (٧) .

* *

(ص ر د ف)

أهمله الجوهرىّ (٨) . وصَرْدَفُ، بالفَتْح: قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن شَرْقِىَّ الجَنَد .

* * *

(ص ع ف)

ابن دريد : الصَّعْفُ والجَمْعُ صِعافٌ : طائرٌ يَطِـير (٩) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الصَّعْفانُ : المُولَـعُ بشَراب الصَّعْف . وفَسّر الجوهرى الصَّعْفَ (١٠) .

---

(١) التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٣٨٠ من زيادات الطوسى والسكرى وابن النحاس .

(٢) البيت الثانى فى ديوانه : ٤٠ برواية «من غير لاعصف» والأول أورده ناشر ديوانه فى : ٨٣ فيما ينسب إلى العجاج . والبيتان فى الصحاح (صرف ، عصف) من غير عزو ، ونسبا إليه فى الجمهرة ٢/٣٥٦ ، وفى اللسان (هدن) نسبا إلى رؤبة .

(٣) فى معجم البلدان : لبنى أسيد بن عمرو بن تميم .

(٤) معجم البلدان (صريفون) .

(٥) وفى اللسان : الرصاص القلعى .

(٦) فى التاج : عن ابن عباد .

(٧) فى القاموس ، بالفتح و يكسر .

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(٩) فى القاموس : صغير ، وهى أولى مما هنا .

(١٠) شراب لأهل اليمن يشدخ العنب فيطرح حتى يغلى . وقيل شراب العنب أول ما يدرك .

(ص ف ف)

ابن دريد : صَفَّ الطائرُ : إذا بَسَطَ جَناحَيْه .

وقال اللَّيْثُ : الطَّيْرُ الصَّوافُّ : التى تَصُفُّ أجْنِحَتَها فلا تُحَرِّكُها .

وقولُه تعالَى : ﴿ ثُمَّ ائتُوا صَفًّا ﴾ [1] . قال الأزهرىّ : معناه ثُمَّ ائتُوا الموضعَ الذى تَجْتَمِعُونَ فيه لعيدكم وصَلاتِكم ، يُقال : رأيتُ الصَّفَّ ، أى المُصَلَّى . قال : ويَجُوز ثم ائتُوا صَفًّا أى مُصْطَفِّينَ لِيكُونَ أنْظَمَ لكُمْ وأشَدَّ لهَيْبَتِكم .

وأهْلُ الصُّفَّةِ كانُوا أضْيافَ الإسْلام ، وكانوا يَبِيتُون فى صُفَّة مَسْجِد رَسُولِ الله ، صَلَّى الله عليه وسلم ، وهى مَوضِعٌ مُظَلَّلٌ من المَسْجِد .

وقالَ اللَّيْثُ : عَذابُ يَوْمِ الصُّفَّة : كان قَوْمٌ عَصَوْا رَسُولَهم فأرسَلَ الله تعالَى عليهم حَرًّا وغَمًّا غَشِيَهُم من فَوْقِهم حَتَّى هَلَكُوا . قال الأزهرىُّ : الّذى ذَكَره الله تعالَى فى كتابه عَذابُ يَوْمِ الظُّلَّة لا عَذابُ يَوْمِ الصُّفَّة ، وعُذِّبَ قَوْمُ شُعَيْبٍ به ، ولا أدْرِى ما عَذابُ يَوْمِ الصُّفَّة [2] .

وقال اللَّيْث : الصَّفْصَفَةُ : دَخِيلٌ فى العربيّة وهِىَ الدُّوَيْبَّةُ التى تُسَمِّيها العَجَمُ السِّيسْكَ .

وقال ابنُ دريد : الصُّفْصُفُ : العُصْفُور فى بَعْض اللّغات .

والصَّفْصافُ : حِصْنٌ مَعْرُوفٌ من ثُغُور المَصِيصَة .

وفى حَديث الحَجّاج أنّه قال لطَبَّاخه : اعْمَلْ لى صَفْصافَةً وأكْثِرْ فَيْجَنَها . الصَّفْصافَةُ لُغَةٌ ثَقَفِيَّةٌ ، وهِىَ السِّكْباجَةُ . والفَيْجَنُ : السَّذابُ ، ورَوَى أبُو عُمَرَ فى كتابه : الصَّفْصَفَةُ : السِّكْباجَةُ :

وأصْفَفْتُ السَّرْجَ : جَعَلْتُ له صُفَّةً [3] ، لُغَةٌ فى صَفَفْتُه .

* ح — الصَّفاصِفُ : وادٍ .

وصَفٌّ : ضَيْعَةٌ بالمَعَرَّة .

وفلانٌ مُصافِّى : أى صُفَّتُه بحِذاءِ صُفَّتِى .

وعِشْنا صُفَّةً من الدَّهْرِ ، أى زَماناً .

وصَفْصَفَةُ العُصْفُور : صَوْتُه .

وصَفْصَفَ : إذا رَعَى الصَّفْصافَ .

وصَفْصَفَ : إذا سارَ وَحْدَه فى الصَّفْصَفِ [4] .

---

(١) سورة طه الآية ٦٤

(٢) فى التاج عن المحكم : وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة . وفيه أيضا : قلت : وكأنه يعنى بالصفة الظلة لاتحادهما فى المعنى ، وإليه يشير قول ابن سيده الماضى ذكره .

(٣) كهيئة الميثرة .

(٤) المستوى من الأرض لا نبات .

(ص ق ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الصُّقُوفُ : المَظالُّ . قال الأزهريُّ : الأصْلُ فيه السُّقُوفُ .

* * *

(ص ل ف)

ابن الأعرابيّ : الصُّلْفُ : خَوافي قُلْبِ النَّخْلَةِ ، الواحِدَةُ صُلْفَةٌ .

وصَلِيفَةُ العُنُق ، مِثْلُ صَلِيفِه ، وهُوَ عُرْضُهُ .

وصَلِفَ الرجلُ المرأةَ : إذا أبْغَضَها ، أنشد ابنُ الأنباريّ :

وَقَدْ خُبِّرْتُ أنَّكِ تَفْرَكِينِي
فَأَصْلَفُكِ الغَداةَ ولا أُبالِي[1]

والصَّلِفُ : الإناءُ الثَّقِيلُ الثَّخِين .

وطَعامٌ صَلِفٌ : مَسِيخٌ لا طَعْمَ فيه .[2]

* ح — أصْلَفَ القَوْمُ : وَقَعُوا في الصَّلْفاءِ .[3]

وتَصَلَّفَ البَعِيرُ : إذا مَلَّ من الخُلَّةِ ومالَ إلى الحَمْض .

والصِّلْفُ[4] : الثَّقِيلُ الرُّوحِ مِنَ الرِّجال .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المُصْلِفُ[5] : الذي لا تَحْظَى عِنْدَه امْرَأةٌ .

* * *

(ص ل ح ف)[6]

* ح — قَصْعَةٌ صِلَّحْفَةٌ[7] : عَرِيضَةٌ .

والصِّلَّحْفُ : مَتاعُ الدابَّةِ أو الرَّجُلِ الَّذي بَيْنَ قَوائِمِه .

* * *

(ص ن ف)

الصِّنْفُ والصِّنْفَةُ ، بالكَسْرِ فيهما : لُغَتان في صَنِفَةِ الثَّوْب ، قال الجَعْديّ :

حَلّ لا حِبِ كَحَصِيرِ الصَّناعِ
سَوَّى لَهَا الصِّنْفَ إرْمالُها[8]

وقال اللَّيْثُ : الصَّنِفَةُ والصِّنْفَةُ : قِطْعَةٌ من الثَّوْب ، وطائفةٌ من القَبِيلَة .

وقال الجوهريّ : تَصْنِيفُ الشَّيْء : جَعْلُهُ أصْنافًا ، وتَمْيِيزُ بَعْضِها من بَعْض . قال ابنُ أحمر :

(١) اللسان ، التاج .
(٢) وقيل الذى لا نزل له ولا ريع .
(٣) الأرض الصلبة فيها حجارة .
(٤) ضبطه صاحب التاج بالتنظير كـكتف .
(٥) فى القاموس : كمحسن .
(٦) وأهمله صاحب اللسان .
(٧) وردت هذه المادة فى القاموس بالخاء المعجمة ، وجاء فى التاج : والذى فى المحيط والعباب بإهمالها فانظر ذلك .
(٨) اللسان ــ التاج ، ديوانه (ط . دمشق) : ٢٢٣

سَقْيًا لِحُلْوانَ ذى الكُرُومِ وما
صُنِّفَ من تِينِهِ ومِنْ عِنَبِهْ[1]

وقد وَهِمَ فى نِسْبَةِ البيت إلى ابنِ أَحْمَرَ، وفى اسْتِشهاده على المَعْنَى الذى ذَكَرَه، وليس البَيْتُ لابن أَحْمَرَ، وإنّما هو لِعُبَيْدِ اللهِ بنِ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ يمدحُ بالقَصِيدة التى منها هٰذا البَيْتُ عبدَ العَزِيزِ بنَ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ، وبَعْدَ البَيْت:

تَحُلُّ مَواقِيرُ بالفِناءِ مِنَ البَرْ
نِىِّ غُلْبٌ تَهْتَزُّ فى شَرَبِهْ

وأمّا مَعْنَى قولِه: وما صَنَّفَ، فإذا نَبَتَ وَرَقُه فقد صَنَّفَ. يُقال: صَنَّفَتِ الشَّجَرةُ: إذا طَلَعَ وَرَقُها. وأمّا مَنْ ذَهَبَ إلى المَعْنَى الذى ذَهَبَ إليه الجوهرىُّ فرِوايَتُه وما صُنِّفَ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه، وهى رِوايَةُ الفَرّاء[2].

* ح — تَصَنَّفَتْ شَفَتُه: تَقَشَّرَتْ.

والأَصْنَفُ من الظُّلْمان: المُتَقَشِّرُ السّاقَيْنِ.

وتَصَنَّفَ النَّبْتُ والأَرْطَى: إذا تَفَطَّرَا لِلإيراقِ.

والمُصَنِّفُ من الشَّجَرِ: الذى فيه صِنْفانِ من يابِسٍ ورَطْبٍ[3].

* * *

(ص و ف)

اللَّيْث: كَبْشٌ صُوفانِىٌّ، ونَعْجَةٌ صُوفانِيَّةٌ: كَثِيرةُ الصُّوف.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الصُّوفانَةُ: بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وقال اللَّيْثُ: هِىَ بَقْلَةٌ زَغْباءُ قَصِيرةٌ.

وقال الدِّينَورِىّ: الصُّوفانُ، ذَكَرَ أبو نَصْرٍ أنَّه من الأحْرارِ ولَمْ يُحَلِّه.

وقال الجوهرىُّ: ومنه قولُ الشاعِر:

* حَتَّى يُقالَ أَجِيزُوا آلَ صُوفانا[4] *

والرِّوايةُ صَفْوانا[5]. وهم قَوْمٌ من بَنِى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ، ومَوْضِعُ ذِكْرِه بابُ الحُروفِ اللَّيِّنة.

(١) القاموس، اللسان معزوا إلى ابن أحمر، المقاييس: ٣/٣١٤ – الأساس (صنف)، ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات (ط. بيروت): ١٣

(٢) فى التاج: إذا تأمل الناظر حق التأمل علم أن المقام يقتضى الوجه الذى ذكره الجوهرى واقتصر عليه الفراء، فإن المدح بكثرة إثمار الشجر وإتيانه بثمره أنواعا وأصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق.

(٣) قال الزمخشرى: شجر مصنف [بفتح النون المشدّدة]: مختلف الألوان والثمر، واستشهد بالبيت السابق (أساس).

(٤) القاموس، اللسان، المقاييس: ٣/٣٢٢ من غير عزو، الجمهرة لابن دريد: ٣/٨٣ ونسبه إلى أوس بن مغراء.

(٥) فى الأساس: ويقال: كان آل صوفة يجيزون الحاج من عرفات، أى يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صوفان وآل صفوان، وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون. قال صاحب التاج: فلا إشكال حينئذ.

والبَيْتُ لأَوْس بن مَغْراءَ السَّعْدىّ ، وصدره :

* ولا يَرِيمُونَ فى التَّعْريف مَوْقِفَهُمْ *

* ح — ذُو الصُّوفَة : فَرَسٌ ، وهو أَبو الحَزَنِ .

* * *

(ص ى ف)

صائفُ : مَوْضعٌ ، قال أَوْسٌ :

تَنَكَّرَ بَعْدِى مِنْ أُمَيْمَةَ صائفُ

فَبِرْكٌ فَأَعْلَى تَوْلَبٍ فالمَخَالِفُ (١)

ومن الأعلام : صَيْفُونَ ، والصَّيْفُ .

* ح — رَجُلٌ مِضْيافٌ : لايَتَزَوَّجُ حَتَّى يَشْمَطَ .

وأَرْضٌ مِصْيافٌ : مُسْتَأْخِرَةُ النَّبات .

وتُجْمَعُ الصَّيْفَةُ صِيَفًا ، عن الفَرّاء ، كبَدْرَة وبِدَر .

* *

فصل الضاد

(ض ر ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الضِّرِفُ ، مثالُ كَتِف : شَجَرُ التِّين ، ويُقالُ لثَمَره البَلَس ، الواحدةُ ضَرِفَةَ .

وقال أبو حَنيفَة : الضِّرفُ : شَجَرُ الجبال وإنّهُ يُشبه الأَثْأَبَ فى عِظَمِه ووَرَقه ، إلّا أنّ سُوقَهُ غُبرٌ مثلُ سُوق التِّين ، ولَهُ جَنًى أَبيَضُ مُدَوَّرٌ مُفَلْطَحٌ كَتِينِ الحَماط الصِّغار ، مُرٌّ يُضَرِّسُ ، والنّاسُ يأْكُلونَهُ وتَأْكُلُه الطَّيْرُ والقُرودُ . والواحِدَةُ ضَرِفَةٌ .

والضُّرافَةُ (٢) ، وضِرافُ : مَوْضِعان .

وقال الأصمعىُّ : فُلانٌ فى ضُرْفَة خَيْرٍ ، بالضم ، أىْ كَثْرَة .

* *

(ض ع ف)

ابنُ دريد : بَقَرةٌ ضاعِفٌ : إذا كانَ فى بَطْنها حَمْلٌ (٣) . قالَ : ولَيْسَت باللُّغَةِ العاليَة .

وقال الأزهرىّ : وجائزٌ فى كَلام العَرَب أنْ تَقُولَ : هٰذا ضِعْفُه أَىْ مِثْلاهُ وثلاثَةُ أَمْثاله ، لأن الضِّعْفَ فى الأَصْل زيادَةٌ غيرُ مَحْصُورَة . ألا تَرَى قَوْلَ الله عزّ وجلّ (فَأولٰئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بما عَمِلُوا) (٤) ، لَمْ يُرِدْ به مِثْلًا ولا مِثْلَيْن ، ولكنه أرادَ بالضِّعْف الأَضْعافَ ، وأَوْلَى الأَشْياء به أنْ

---

(١) التاج ، المقاييس : ٣/٣٢٦ (صدرالبيت) ، ديوانه : ٦٣

(٢) فى معجم البلدان : هكذا ضبطه السكرى فى كتاب اللصوص بخط متقن قد عرض على الأئمة وهو بالصاد المهملة فى لغة العرب لإمام روى الأزهرى عن المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : الضرف : شجر التين و يقال لثمره البلس الواحدة ضرفة ، قال : وهو غريب جاء فى قول العطاف العقيلى أحد اللصوص :

فلن ترتعى جنبى ضراف ولن ترى جبوب سلهل ما عددت اللياليا

(٣) كأنها صارت بولدها مضاعفة (تاج) .

(٤) سورة سبأ الآية ٣٧

يُجعَلَ عَشَرَةَ أمثالِه لِقَوْلِ اللهِ تعالَى : ﴿ مَنْ جاءَ بالحَسَنَةِ فلَهُ عَشْرُ أمْثالِها ، ومَنْ جاءَ بالسَّيِّئةِ فلا يُجْزَى إلّا مِثْلَها ﴾ (١) .

وفَرَّقَ بعضهم (٢) بَيْنَ الضَّعْف والضُّعْف ، بالفتح والضم ، فقال : الضَّعْفُ ، بالفَتْح ، فى العقل والرَّأْيِ ، والضُّعْفُ ، بالضَّمّ ، فى الجَسَد .

وقال أبو عَمْرو : أَضْعافُ الجَسَد : عِظامُه (٣) ، الواحد ضِعْفٌ . قالَ : ويُقالُ : أَضْعافُ الجَسَد : أَعْضاؤه .

ورَجُلٌ ضَعُوفٌ ، أى ضَعِيفٌ ، وكذلكَ امْرَأَةٌ ضَعُوفٌ .

وتَضاعَفَ الشَّيْءُ ، أى صارَ ضِعْفَ ما كانَ .

وضَعِيفَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ . قال امْرُؤُ القَيْس :

فأَسْقِي به أُخْتِي ضَعِيفَةَ إذْ نَأَتْ
وإذْ بَعُدَ المَزارُ غَيْرَ القَرِيضِ (٤)

• ح — التَّضْعِيفُ : حُمْلانُ الكِيمياءِ .

وأَرْضٌ مُضَعَّفَةٌ : أصابَها مَطَرٌ ضَعِيفٌ .

وتَضَعَّفَ الرَّجُلَ ، أى استَضْعَفَهُ .

(ض ف ف)

الأَصْمعِيّ : دَخَلْتُ فى ضَفَّةِ القَوْم ، بالفتح ، وضَفْضَفَتِهم أى جَماعَتِهم .

وقال أَبُو سَعِيد : يُقال : فلانٌ مِنْ لَفِيفِنا وضَفِيفِنا ، أى ممَّنْ نَلُفُّه بِنا ونَضُفُّهُ إلَيْنا إذا حَزَبَتْنا الأُمور .

وشاةٌ ضَفَّةُ الشُّخْب ، أى واسِعَةُ الشُّخْبِ

وقال أبو مالِكٍ : الضُّفُّ ، والجميع الضَّفَفَةُ : هَنِيَةٌ تُشْبِهُ القُراد ، إذا لَسَعَتْ شَرِيَ الجِلْدُ بعدَ لَسْعَتِها ، وهِيَ رَمْداءُ فى لَوْنِها غَبْراءُ .

وحَكَى ابنُ السِّكِّيت : ضَفِيفَةٌ (٥) مِنْ بَقْلٍ . وقال غَيْرُه : ضَغِيفَةٌ (٦) ، بالغَيْن ، والأَوّل أصحّ .

والضَّفَّةُ ، بالفتح : جانِبُ النَّهْرِ ، لُغة فى الكَسْر ، قالَهُ اللَّيْث . وقال الأزهرىّ : الصَّوابُ الضَّفَّةُ بالفَتْح ، والكَسْرُ لُغَةٌ . والّذى ذكره الجوهرىّ هو قَوْلُ القُتَبِيّ .

وقال شَمِرٌ : الضَّفَفُ : ما دُونَ مِلْءِ المِكْيال ، ودُونَ كُلِّ مَمْلُوءٍ (٧) .

---

(١) سورة الأنعام الآية ١٦٠

(٢) قال الأزهرى : هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا فى ضعف البدن وضعف الرأى .

(٣) وقال غيره : العظام فوقها اللحم .

(٤) التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٧٣

(٥) وذلك إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة .

(٦) وفى اللسان (ض غ ف) : الضغيفة : الروضة الناضرة من بقل وعشب ، عن كراع ، وقال : بفاء بعد غين .

(٧) فى التاج : وهو الأكل دون الشبع .

وقالَ أبو مالِكٍ : قَوْمٌ مُتَضافُّونَ ، أى مُجْتَمِعُونَ .

وضَفَفْتُهُ ، أى جَمَعْتُهُ ، أنْشد أبو مالِكٍ :

فراحَ يَحْـدُوها على أكْسائِها (١)

يَضُفُّها ضَفًّا على اندرائِها

أى يَجْمَعُها .

وقال غَيْلانُ :

ما زِلْتُ بالعُنْفِ وفَوْقَ العُنْفِ (٢)

حَتَّى اشْفَتَرَّ النّاسُ بَعْدَ الضَّفِّ

أىْ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِماعٍ .

* ح — الضَّفافَةُ : الَّذى لا عَقْلَ له .

وقال الفَرّاء : يُقالُ لِلْمُصْطَلِى إذا جَمَعَ أصابِعَهُ فقَرَّبَها من النار قَدْ ضَفَّها يَضُفُّها ضَفًّا .

* * *

(ض ى ف)

أبو الهَيْثَم : الضَّيْفَةُ : الحائِضُ . يُقالُ ضافَتِ المَرْأةُ : إذا حاضَتْ ، لأنّها مالَتْ عَنِ الطُّهْرِ إلى الحَيْضِ .

ومن الأعلام : ضَيْفُونَ ، والضَّيْفُ .

والضَّيْفُ أيْضًا : فَرَسٌ لِبَنِى تَغْلِبَ مِنْ نَسْلِ الحَرُونِ .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهْىَ ضَيْفَةٌ

فَجاءَتْ بيَتْنٍ للضِّيافَةِ أرْشَما (٣)

بيَتْنٍ تَصْحيفٌ ، والرِّوايَةُ بنَزٍّ للنَّزالَةِ . والنَّزُّ : الخَفِيفُ . والنَّزالَةُ : التَّضَيُّفُ ، والبَيْتُ للبَعِيثِ .

* ح — أضافَ : أسْرَعَ .

واسْتَضافَ : اسْتَغاثَ .

* * *

فصل الطاء

(ط خ ف)

الطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحامِضُ ، قال (٤) :

لَمْ تُعالِـجْ دَمْحَقًا بائتًا

شُجَّ بالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدَّعاعِ (٥)

الدَّمْحَقُ : اللَّبَنُ البائتُ . واللَّدْمُ : اللَّعْقُ .

والدَّعاعُ : عِيالُ الرَّجُلِ .

والطَّخِيفَةُ واللَّخِيفَةُ والوَخِيفَةُ : الخَزِيرَةُ .

---

(١) اللسان — التاج .

(٢) اللسان — التاج .

(٣) اللسان وانظر (نزل ، ونزز ، ورشم ، يتن) — التاج برواية : لقد حملته — المقاييس : ٣/٢٨٢ بغير عزو .

(٤) الطرماح كما فى نسخة (ح) واللسان والتاج .

(٥) البيت فى ديوانه : ١٥٠ — التاج — اللسان وانظر (دمع ، لدم) .

* ح — أتانٌ طَخفاءُ : سَوْداءُ الأنْفِ .

واطّخَفْتُ[1] طَخِيفَةً : اتّخذْتُها .

* * *

(ط خ ر ف)[2]

* ح — الطِّخْرِفُ والطِّخْرِفَةُ[3] : حَساءٌ رَقيقٌ دُونَ العَصِيدَةِ ، ومن الزُّبْدِ ومن السَّحاب أيضًا .

* * *

(ط ر ف)

الطِّرافُ : ما يُؤْخَذُ من أطْرافِ الزَّرْعِ .

والأَسْوَدُ ذُوالطَّرَفَيْنِ : حَيَّةٌ لها إبْرَتان إحداهما في أنفِها : والأُخْرَى في ذنَبِها . يُقال إنَّها تضْرب بهما فلا تُطْنِي .

ويُقال لِبَني عَدِيّ بن حاتِمٍ الطَّرَفاتُ ، قُتِلُوا بِصِفِّينَ ، أسماؤهم : طَرِيفٌ ، وطَرَفَةُ ، ومُطَرِّفٌ .

وقولُه تَعالَى : ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ﴾[4] فأحَدُ طَرَفَي النَّهار صَلاةُ الصُّبْحِ ، والطَّرَفُ الآخَرُ صَلاتا الظُّهرِ والعَصْرِ ، ﴿وزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ يَعْني صَلاتَي المَغْرِب والعِشاءِ .

وقال قَبِيصَةُ بنُ جابرٍ الأَسَـدِيّ وذَكَرَ عَمْرَو ابنَ العاص : «ما رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرَفًا منه »[5] ، أي لِسانًا ، يُرِيدُ أنَّه كانَ ذَرِبَ اللِّسان . وفي حَديث النبيّ صَلّى اللهُ عليه وسلّم " أنَّهُ كانَ إذا اشْتَكَى أَحَدٌ من أهْلِهِ لَمْ تَزَلِ البُرْمَة على النّارِ حَتّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْـهِ "[6] . أراد بالطَّرَفَيْن الـبُرْءَ أو المَوْتَ ، لأنّهما غايَتا أَمْرِ العَليلِ .

وقيلَ في قَوْله تَعالَى : ﴿نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها﴾[7] : قيلَ هو فُتُوحُ الأَرَضِينَ . وقيل : هُوَ مَوْتُ عُلمائها

وقولُه تَعالَى : ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[8] قيلَ معناه : قَبْل أنْ يأْتِيَكَ أَقْصَى مَنْ تَنْظُرُ إليه ، وقيلَ : قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ طَرْفُك إذا مَدَدْتَه إلى مَداهُ . وقيلَ : قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ طَرْفُكَ حَسِيرًا إذا أَدَمْتَ النَّظَر ، وقيل : مِقْدارُ ما تَفْتَحُ عَيْنَيْكَ ثم تَطْرِفُ .

واخْتَضَبَت المَرْأَةُ تَطارِيفَ ، أي أطْرافَ أصابِعِها .

وقد سَمَّوْا طارِفًا وطُرَيْفًا ، مُصَغَّرا ، ومَطْرُوفًا وطَرّافًا ، بالفتح والتشديد ، ومِطْرَفًا ، بكسر الميم .

---

(١) في القاموس : أطخف على وزن أكرم . وصوب شارحه اطخف بتشديد الطاء كما هنا .

(٢) وأهمله صاحب اللسان ، وأورد القاموس هذه المادة في تركيب الطاء والحاء المهملة وصوب شارحه ماهنا .

(٣) بكسر الطاء فيهما .

(٤) سورة هود الآية ١١٤

(٥) الفائق : ٢/٨١

(٦) الفائق : ٢/٤٤٦

(٧) سورة الرعد الآية ٤١

(٨) سورة النمل الآية ٤٠

وقال ابنُ دُرَيْد: طِرْيَفٌ، مثال حِذْيَم: مَوْضِعٌ

* ح — طَرائفُ: بِلادٌ قَرِيبَةٌ من أعلامِ صُبْحٍ.[١]

وطُرَيْفٌ: مَوْضِع بالبَحْرَيْن.[٢]

والطُّرَيْفَةُ: موضعٌ بأَسْفَل أَرْمامٍ.[٣]

والطَّرَفُ: على ستَّةٍ وثلاثِينَ ميلاً من المَدِينَةِ.

ومَسْجِدُ طَرَفَةَ بقُرْطُبَةَ.

وقد يُجمَعُ الطَّرْفُ بمعنى العَيْنِ أطرافًا.[٤]

وأَطْرَفَ: طابَقَ بَيْنَ جَفْنَيْهِ.

والأَطْرافُ: الأصابِعُ.[٥]

وطَرَّفَ على الإبِلِ: رَدَّ عَلَيَّ أطرافَها.

وطَرَّفَ البَعيرُ: ذَهَبَتْ سِنُّه.[٦]

والطِّرافُ: السِّبابُ.[٧]

وأطرافُ العَذارَى: ضَرْبٌ من العِنَبِ.[٨]

والطُّرْفَةُ: سِمَةٌ لا أطرافَ لَها، إنَّما هِيَ خَطٌّ.

والطَّرَفُ، بالتَّحريك: الكَرِيمُ من الرِّجال كالطِّرْفِ، بالكَسْر.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الطَّرِفَةُ من الإبِلِ: الَّتي تَحاتُّ مُقَدَّمُ فِيها من الهَرَم.

* * *

(ط ع س ف)

* ح — يُقال: مَرَّ يُطَعْسِفُ في الأرْض: إذا مَرَّ يَخْبِطُها.

* * *

(ط ر خ ف)

أهمله الجوهريّ. والطِّرْخِفُ: مارَقَّ من الزُّبْد، عن ابن الأعرابيّ وأبي حاتم.[٩]

* * *

(ط ف ف)

طَفَفْتُ الناقةَ أَطُفُّها: إذا شَدَدْتَ قوائمَها كُلَّها.

---

(١) في معجم البلدان: وهي جبال متناوحة في شعر الفرزدق. (٢) في معجم البلدان: كان لهم فيه وقعة.

(٣) في معجم البلدان: ماءة بأسفل أرمام لبني جذيمة بن مالك بن نصر، وقيل لبني خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس.

(٤) الطرف لا يجمع لأنه مصدر فيكون واحدا ويكون جماعة. وفي التاج: ويرد ذلك قوله تعالى ﴿فيهن قاصرات الطرف﴾ ولم يقل الأطراف. (٥) لا تفرد الأطراف إلا بالإضافة يقال: أشارت بطرف أصبعها. (٦) زاد في التاج: هرما.

(٧) في هامش متن القاموس أن هذه العبارة مضروب عليها بنسخة المؤلف. ومن العجب أن شارحه فسر السباب هنا بقوله وهو ما يتعاطاه المحبوب من المفاوضة والتعريض والتلويح والإيماء دون التصريح، وهو بعينه ما فسر به اللسان أطراف الحديث الواردة في بيت الشاعر.

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا ... وسالت بأعناق المطيّ الأباطح

فلعل السباب مصحفة عن كلمة أخرى.

(٨) في اللسان: أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخضبة وعنقوده نحو الذراع، وقيل: ضرب من عنب الطائف أبيض طوال دقاق، والأخير ما فسر به أيضا الأساس.

(٩) في التاج: زاد أبو حاتم: أو هو شر الزبد. وفيه أيضا: قلت: وكأن الذي سبق للصنف من الطخرف والطخرفة فإنهما مقلوبان من الطرخف والطرخفة. فتأمل.

وطَفَّ الشَّىْءُ من الشَّىْء : إذا دَنا منه .

وقالَ ابن دُرَيْد : طَفَفْتُ الشَّىْءَ بيَــدى أو رِجْلى : إذا رَفَعْتَهُ .

والطَّفُّ : الشّاطئُ . وطَفُّ الشَّىْء : جانِبُه.

والطُّفافُ [(١)] : سَوادُ اللَّيل ، قال :

عِقْبانُ دَجْنٍ بادَرَتْ طِفافا [(٢)]

ضَيْدًا وقد عايَنَتِ الإسْدافا

وطَفَفَةُ الإناء ، بالتحريك : طُفافَتُه .

وأَطَفَّ فلانٌ لفُلان : إذا أرادَ خَتْلَهُ .

وقالَ أبو زَيْد : أَطَفَّ عَلَيْه مِثْلُ أَطَلَّ عَلَيْهِ [(٣)] .

وبَعْضُ العَرب يُسَمِّى كُلَّ لَحْم مُضْطَرِب طَفْطَفَةً وطِفْطِفَةً .

* ح — طَفَّفَ الطائرُ : بَسَطَ جَناحَيْه .

وأَطَفَّت الناقةُ : أَلْقَتْ وَلَدَها لغَيْرِ تمامٍ .

وأَطَفَّ للأَمْر : طَبِنَ لَهُ .

وطَفطافُ البَحْر : شاطِئُه .

وطافَّةُ [(٤)] البُسْتان : ما حَوالَيْه .

وطَفْطَفَ : إذا اسْتَرْخَى فى يَدَىْ خَصْمه .

(ط ل ف)

الطَّلِيفُ : الشَّىْءُ المَـأْخُوذُ .

والطَّلَفان : أَنْ يَعْيا فَيَعْمَلَ على الكَلال .

وقيل هُوَ بالغَيْن ، وصَوَّبَه الأزهرىُّ .

وقال ابنُ دريد : الطَّلَنْفَى والطَّلَنْفاءُ [(٥)] : الكَثيرُ الكَلام .

* ح — أَطْلَفَ : إذا بَطَلَ ثَأْرُ خَصْمِه .

وطَلَّفَ [(٦)] على الخَمْسِين ، أى زَاد .

* * *

(ط ل ح ف)

أهمــله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا طِلَحِيفًا ، وطِلَّحْفًا ، مِثالَ سِبَحْل ، وطِلَّحْفًا مثال جِرْدَحْل ، وطَلَحْفَى مثالُ حَبَرْكَى ، عن ابن دُرَيْد أى شَديدًا .

وقال شَمِرٌ : جُوعٌ طِلَّحْفٌ وطِلَّحْفٌ ، أى شَديدٌ وأنشد :

إذا اجْتَمع الجُــوعُ الطِّلَحْفُ وحُبُّها

عَلَى الرَّجُلِ المَضْعُوفِ كادَ يَمُوتُ [(٧)]

---

(١) ضبطه القاموس كسحاب وكتاب .

(٢) الرجز فى اللسان والتاج .

(٣) أى أشرف عليه .

(٤) والجمع : طوافّ .

(٥) فى نسخة (م) : الطلنفأ . وما هنا موافق لما فى القاموس الطلنفى كحبركى ، والطلنفأ بالهمز ، وقد أفرده بترجمة

(٦) فى التاج : والظاء لغة .

(٧) البيت فى اللسان والتاج (طلحف)

(ط ل خ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : ضَرْبٌ طِلَخْفٌ ، مثالُ سِبَحْلٍ ، وطَلَخْفَى ، مثالُ حَبَرْكَى : شديدٌ .

وذَكَر الجوهريُّ أنّ اللام في طِلَخْف زائدةٌ . وذَكر أصحابُ اللُّغَة في الرُّباعيّ ، وذكر ابنُ دُرَيْد الطِّلَخْفَ والطَّلَخْفَ في الرباعيّ ، والطَّلَخْفَى في باب فَعَلَّى مع حَبَرْكَى ، ولو كانت اللام زائدةً لكان وَزْنُه فِلَعْلا .

* * *

(ط ن ف)

الطَّنَفُ ، بالتحريك : التُّهْمَةُ .

وحَكَى الشَّيبانيّ أنّ الطَّنِفَ مِثال كَتِف : الّذى لا يأكُل إلاّ قليلاً .

وما أطْنَفَهُ ، أى ما أزْهَدَه .

وطَنَّفَهُ تَطْنيفًا : إذا اتَّهَمَهُ . ورَجُلٌ مُطَنَّفٌ أى مُتَّهَم .

ويُقالُ : إنّ المُطَنَّفَ المُهْدَرُ .

وقال ابنُ دريد : طَنَّفَ الرجلُ حائطَهُ : إذا جَعَلَ له الإِزْرِينَ .

وطَنَّفَ نَفْسَه إلى كَذا ، كأنّه أدْناها إلى طَمَعٍ .

وطَنَّفَ فلانٌ جِدارَهُ : إذا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجَراً أو شَوْكًا يَصْعُبُ تَسَلُّقُهُ لمُجاوَزَةِ أطْرافِ العِيدانِ مَعْرُوضَةَ رَأْسَهُ .

وقالَ الجوهريُّ : والمُطْنِفُ : الّذى يَعْلُوهُ ، أرادَ يَعْلُو الطُّنُفَ . قال الشَّنْفَرَى :

كأنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجْسِها
عَـوازِبُ نَحْلٍ أخْطَأَ الغارَ مُطْنِفُ [(١)]

وفى شَرْح شِعْر الشَّنْفَرَى : مِطْنَفٌ : له طُنُفٌ ، والذى له طُنُفٌ غيرُ الذى يعلُوه ، ويُرْوَى : فَوْقَ عَجِيسها .

* ح — هُوَ يَتَطَنَّفُ الناسَ ، أى يَغْشاهُم .

* * *

(ط و ف)

قَوْلُه تَعالَى : ﴿ فأرْسَلْنا عَلَيْهِمُ الطُّوفانَ ﴾ [(٢)] .

قِيلَ هُوَ المَوْتُ الذَّرِيعُ الجارِفُ ، والقَتْلُ الذَّرِيعُ .

ومَطافُ البَيْت ، بالفتح : مَوْضِعُ الطَّوافِ حَوْلَ الكَعْبَة .

---

(١) اللسان — التاج — الطرائف الأدبية شعر الشنفرى ٣٨ برواية : غوارب نحل ، و : من فوق عجزها .

(٢) سورة الأعراف الآية : ١٣٣

وقال ابنُ دريد : الطَّوَّافُونَ : الخَدَمُ ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿ طَوَّافُونَ عليكم ﴾[1] كقولك : إنَّما هُمْ خَدَمُكُم . ومنه قولُه صلَّى الله عليه وسلَّم : « الهِرَّةُ لَيْسَتْ بنَجِسَةٍ ، إنَّما هِيَ مِنَ الطَّوَّافينَ عَلَيْكُم أو الطَّوَّافات »[2] .

وقالَ مُجاهِدٌ فى قَوْله تعالَى : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذابَهُما طائفَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ ﴾[3] . قالَ : الطائفَةُ : الرَّجُلُ الواحدُ إلى الألْف . وقال عَطاءٌ : أقلُّها رَجُلان .

* ح — الطَّائفُ : الثَّوْرُ الَّذى يكُون ممَّا يَلِى طَرَفَ الكُدْس .

ووائلُ الحَضْرَمِىُّ كانَ يُقال لَهُ ذُو طَوافٍ[4] .

* * *

(ط هـ ف)

طَهْفَةُ ، بالفتح : مِن الأعْلام .

وقال الدِّيْنَوَرِىّ : يُقال : أَطْهَفَ هٰذا الصِّلِّيانُ ، أى نَبَتَ نَباتاً حَسَناً ، ليس بالأثِيث .

والطَّهَفُ ، بالتحريك ، عن الدينورىّ أيضًا : عُشْبٌ ضَعِيفٌ دِقاقٌ لا وَرَقَ له إلّا ما لا يُذْكَر ، وهُو مَرْعًى ، وله ثُمَيْرَةٌ حَمْراءُ إذا اجْتَمَعَت فى مَكان واحد ظَهَرَتْ حُمْرَتُها ، وإذا تَفَرَّقَتْ خَفِيَتْ ، وخَفَّفَه الفَرّاءُ .

* ح — أَطْهَفَ لَهُ طِهْفَةً من ماله : أعْطاهُ مِنْه قِطْعَة .

وأَطْهَفَ فى الكَلام : خَفَّفَ .

وقال الفَرّاء : زُبْدَةٌ طَهْفَةٌ : إذا اسْتَرْخَتْ . قال : وقَدْ أَطْهَفَ السِّقاءُ[5] .

* * *

(ط ى ف)

ابن عبّاس ، رَضِىَ الله عنهما ، فى قَوْله تعالَى : ﴿ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطان ﴾[6] ، قالَ : الطَّيْفُ : الغَضَب .

وقال ابن دُرَيْد : طَيَّفَ الرجلُ تَطْيِيفًا ، بِمَعْنَى طَوَّفَ .

* ح — ابنُ الطِّيفان[7] ، وهىَ أُمُّهُ ، وهُو خالدُ ابنُ عَلْقَمَةَ بن مَرْثَد : شاعرٌ فارسٌ .

وابنُ الطَّيْفانِيَّة ، وهى أُمُّه ، وهُو عَمْرو[8] ابنُ قَبِيصَة : شاعرٌ .

---

(١) سورة النور الآية ٥٨ (٢) الفائق : ٢/٩١

(٣) سورة النور الآية ٢ (٤) فى القاموس : ذو طواف ، ونظره بقوله كشداد . (٥) أى استرخى .

(٦) سورة الأعراف الآية ٢٠١ وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو والكسائى و يعقوب ووافقهم الشنبوذى واليزيدى ، والباقون بألف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف (الإتحاف : ١٤١) .

(٧) فى القاموس : الطيفان كحيران ، وكذا فى المؤتلف والمختلف للآمدى بفتحة فوق الطاء .

(٨) المؤتلف والمختلف للآمدى (ط . الحلبى) : ٢٢١ ، وحق العبارة : والطيفانية وهى أم عمرو بن قبيصة شاعر .

فصل الظاء

(ظ أ ف)

* ح — جاءَ يَظْأَفُه(1) ويَظُوفُه(2)، أى يَطْرُده.

* * *

(ظ ر ف)

رَجُلٌ ظُرّافٌ(3)، بالضمّ والتّشديد، أى ظَريفٌ، مِثْلُ وُضّاء وقُرّاء، أى وَضيءٌ ومُتنسِّكٌ.

ويُقالُ: فُلانٌ نَقِيُّ الظَرْف، أى أَمينٌ غيرُ خائنٍ

* ح — الظّرافُ(4): الظَّرِيفُ.

ورَأَيْتُ فُلانًا بظَرْفِه(5)، أى بِنَفْسِه.

* * *

(ظ ف ف)

أهمله الجوهرىّ(6). وقال الكسائىّ: يُقالُ: ظَفَفْتُ قوائمَ البعير وغَيْرِه أَظُفُّها ظَفًّا: إذا شَدَدْتَها كُلَّها وجَمَعْتَها.

* ح — اسْتَظَفَّ(7) آثارَ القَوْم، أى تَتَبَّعها.

والظَّفَفُ: الضَّفَفُ.

والمَظْفُوفُ(8): المَضْفُوفُ، عن أَبِي عَمْرو

وقال ابنُ الأعرابىّ: الظَّفُّ: العَيْشُ النَّكِدُ، والغَلاءُ الدائمُ.

* * *

(ظ ل ف)

الظَّلْفاءُ: صَفاةٌ قد استَوَتْ فى الأَرْض مَمْدُودةً،

والظَّلْفَةُ أو الظَّلِفَةُ: سِمَةٌ من سِمات الإبل.

وأَظْلَفْتُ فُلانًا عن كذا، أى مَنَعْتُه، مِثْلُ ظَلَفْتُه

وقال ابنُ الأعرابىّ: أَظْلَفَ الرجلُ: إذا وَقَعَ فى مَوْضعٍ صُلْبٍ.

وظَلَّفْتُ على الخَمْسِين تَظْليفًا، أى زِدْتُ.

* ح — الظَّلِيفُ(9): مَوْضِعٌ.

وأَخَذَه بظَلِيف رَقَبته، أى بأصْلها.

والظَّلِيفُ(10): الذَّليلُ.

والظِّلْفُ(11): الحاجةُ

والظِّلْفُ(12): المُتابَعةُ فى المَشْى وغَيْره، يقال: جاءَت الإبلُ عَلَى ظِلْفٍ(13) واحد.

والظِّلْفُ والظَّلِيفُ: الشِّدّةُ، مِثْلُ الظَّلَف.

---

(1) يظوفه كيسوقه كما فى القاموس، أى من (ظ و ف).
(2) زاد فى اللسان: طردا مرهقا له.
(3) نظرله فى القاموس بقوله: كرمان.
(4) فى القاموس: كغراب.
(5) فى الأساس: بعينه وهو تمثيل من قولك: أخذت المتاع بظرفه.
(6) وأهمله صاحب اللسان.
(7) فى التاج: قلت: لعله استظلف.
(8) يقال: ماء مظفوف: إذا كثر عليه الناس.
(9) فى معجم البلدان: موضع فى شعر عبيد بن أيوب اللص وذكر بيتين.
(10) فى التاج: الذليل فى معيشته.
(11) يقال: ما وجدت عنده ظلفى.
(12) فى اللسان: فى الشىء.
(13) أى متابعة (الأساس).

(ظ و ف)

* ح – جاءَ يَظُوفُهُ ويَظْأَفُهُ، أي يَطْرُدُه.

* * *

فصل العين

(ع ت ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ: العَتْفُ : النَّتْفُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَضَى عِتْفٌ من اللَّيْل، بالكسر، أي طائفةٌ منه مثْلُ عِذْف[1] .

* * *

(ع ت ر ف)

جَمَلٌ عِتْرِيفٌ : شَدِيدٌ . وناقةٌ عِتْرِيفَةٌ قال ابنُ مُقْبِل :

مِنْ كُلِّ عِتْرِيفَةٍ لَمْ تَعْدُ أَنْ بَزَلَتْ
لَمْ يَبْغِ دِرَّتَها راعٍ ولا رُبَعُ[2]

* ح — العُتْرُفانُ[3] : نبتٌ .

والعِتْرِيفَةُ : القَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

والعِتْرِيفَةُ : العَزِيزَةُ النَّفسِ التي لا تُبالِي الزَّجْرَ .

(ع ج ف)

عَجَفْتُ نَفْسى عن الطَّعام أعْجِفُها عَجْفًا[4] : إذا حَبَسْتَ نَفْسَكَ عنه وأنتَ تَشْتَهِيه[5] .

وعَجَفْتُ الدابَّةَ عَجْفًا : إذا هَزَلْتَها ، أَعْجُفُها وأَعْجِفُها ، مثل أعْجَفْتُها ، عن الزجّاج .

وسيفٌ مَعْجُوفٌ : إذا كان داثِرًا لم يُصْقَل . قال كَعْبُ بن زُهَيْر :

وكأنَّ مَوْضِعَ رَحْلِها مِنْ صُلْبِها
سَيْفٌ تَقادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفُ[6]

وقال ابنُ الأعرابيّ : العُجُوف[7] : تَرْكُ الطَّعام .

وقال ابنُ دريد : بَنُو العُجَيْف : قبيلةٌ من العَرَب .

ويُقالُ للأرضِ التي لا خَيْرَ فيها : عَجْفاءُ .

وأَرَضُون عِجافٌ : لم تُمْطَرْ ، قال :

لَقِحَ العِجافُ له بسابعِ سَبْعَةٍ
وشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّؤٍ فرَوِينا[8]

وعاجِفٌ[9] : مَوْضِعٌ .

---

(١) وكأن التاء بدل من الدال (تاج) .
(٢) اللسان والتاج — ديوانه : ١٧٩
(٣) في اللسان : نبت عريض من نبات الربيع .
(٤) في القاموس واللسان : وعجوفا .
(٥) زاد في اللسان والقاموس : ليؤثر به غيره .
(٦) اللسان، التاج . شرح ديوانه : ١١٦ والرواية فيه : تقادم جفنه .
(٧) في النسخ : نزل وهو تصحيف . وما أثبتنا من اللسان والقاموس .
(٨) اللسان والتاج وانظر (لقح) بدون عزو فيها .
(٩) في معجم البلدان، موضع في شق بني تميم مما يلي القبلة .

وأبو العَجْفاء: هَرِمُ بنُ نُسَيْبٍ السُّلَمِىّ، من التابعين[1].

وأبو العَجْفاء: عَبْدُ الله بنُ مُسْلِمٍ المَكّىّ، من أتباع التابعين.

وجِنْس من التَّمْر[2] يقال له العُجاف، بالضمّ.

وأَعْجَفَ القومُ: عَجِفَتْ[3] مَواشِيهم.

وأَعْجَفْتُ بنَفْسى على فُلان: إذا أَقَمْتَ عَلَيْـهِ وهو مَرِيضٌ.

وقال ابنُ دريد فى باب فُعْلُول: العُنْجُوفُ[4]: القَصِيرُ المُتَداخِلُ، وربّما وصفت به العَجُوزُ.

وقال أبو عَمْرو: العُنْجُوفُ، والعَنْجَفُ[5]، بالفتح: اليابِسُ هُزالًا.

وقالَ ابن دُرَيْد فى الرباعىّ: العَنْجَفُ والعُنْجُوفُ: اليابِسُ من هُزالٍ أو مَرَضٍ، وأَوْرَدَهُما الأزهرىُّ فى الرُّباعىّ أيضًا، فذِكْرُ ابنِ دريد والأزهرىّ الكَلِمَتَيْن فى الرباعىّ، وإفرادُ ابن دُرَيْد العُنْجُوفَ فى باب فُعْلُول يَدُلُّ على أَصالَة النُّون عِنْـدَهما، واشْتِقاقُ المَعْنى من العَجَف ومُشارَكَة الأَعْجَف والعُنْجُوف فى مَعْنَى اليُبْس والهُزال يُنَدِّدان بزِيادَتِها، وعِنْدى أنّها زائدةٌ. وعَنْجَفٌ فَنْعَلٌ، وعُنْجُوفٌ فُنْعُولٌ، وهٰذا موضع ذِكْرِهما.

* ح — العِجافُ: الحَنْظَلُ؛ واسمٌ من أَسْماء الزَّمان.

وبَعِـيرٌ مَعْجُوفٌ؛ أى أَعْجَفُ، وكذٰلك المُنْعَجِفُ.

* *

(ع ج ر ف)

ابن دريد: رَأَيْتُ عَجارِفَ المَطَر: إذا أَقْبَلَ بشِـدّة.

* ح — ناقَةٌ عُجْرُوفٌ: خَفِيفَةٌ.

* * *

(ع ج ل ف)

أهمله الجوهرىّ[6]. وقيلَ اسمُ النَّمْلَة المَذْكُورة فى القُرْآن: عَيْجَلُوفُ[7]، وقيلَ غَيْرُ ذٰلك[8]. والله أَعلَمُ.

* * *

(ع د ف)

العِدْفُ، بالكسر: العَشاءُ.

---

(١) أورده ابن حبان فى كتاب الثقات (تاج). (٢) فى اللسان: العجاف: التمر. (٣) أى هزلت.

(٤) اختلف فى النون أهى زائدة أم لا، وقد أوردها القاموس فى موضعين، واقتصر اللسان على أصالة النون.

(٥) نظر لها القاموس بقوله كجندل فى هذه المادة ونظر لها فى تركيب (منجف) بقوله كقنفذ.

(٦) وأهمله صاحب اللسان. (٧) نظر لها القاموس بقوله كحيزبون.

(٨) فى التاج: فيه اختلاف كثير أورده السهيلى فى الأعلام وشيخنا فى حاشية الجلالين.

والعِذْفُ أيضًا: الجَماعَةُ من النّاس عن ابن دُرَيْد

وقال أبو عَمْرو: ماذُقْتُ عَذُوفَةً، بالهاء، أى شَيْئا.

قال: وكُنْتُ عِنْدَ يَزِيدَ بن مَزْيَد الشَّيبانىّ فأَنْشَدْتُه بَيْتَ قَيْسِ بنِ زُهَيْر.

وُمُجَنَّباتٍ مايَذُقْنَ عَذُوفَةً
يَقْذِفْنَ بالمُهَرات والأَمْهارِ[1]

فقال لى يَزِيدُ: صَحَّفْتَ يا أَباعَمْرو، وإنّما هى عَدُوفَة بالدال المُهْمَلَة. قال: فقلتُ له: لَمْ أُصَحِّفْ أنا ولا أَنْتَ، تقولُ رَبِيعَةُ هٰذا الحرفَ بالذال المعجمة، وسائرُ العَرَب بالدال المهملة. هٰكذا رُوِىَ عن أبى عَمْرو نِسْبَةُ البَيْتِ إلى قَيْس بنِ زُهَيْر، وإنّما هُو للرَّبيع بن زِياد.

وقال ابنُ الأعرابىّ: عَدَفَةُ كُلِّ شَجَـرَة، بالتَّحريك: أَصْلُها الذاهبُ فى الأَرْض، وجَمْعُها عَدَفٌ، وأنشد للطِّرِمّاح:

حَمّـالُ أَثْقَـالِ ديات الثَّأَى
عَنْ عَدَفِ الأَصْلِ وجَشّامِها[2]

ويُرْوى عِدَف بكَسْر العَيْن، جمعُ عِدْفَة بالكسر.

* ح — عَذْفاء: مَوْضِعٌ.

والعَيْذَفُ[3]: القِطْعَةُ من الشَّىْء.

والعِذْفَةُ: الصُّدْرَةُ.

* * *

(ع ذ ف)

ابن الأعرابىّ: العُذُوفُ: السُّكوتُ.

وسَمٌّ عُذافٌ: مَقْلُوبُ ذُعافٍ[4].

* ح — يُقالُ مازِلْتُ عاذِفًا مُنْذُ اليَوْمِ، أَىْ لَمْ أَذُقْ شيئًا.

* * *

(ع ر ف)

اللَّيْثُ: أَمْرٌ عَارِفٌ[5]، أى مَعْرُوفٌ، وأَنْـكَره الأزهرىّ.

ومَعْرُوفٌ[6]: فَرَسُ الزُّبَيْر بن العَوّام، رَضِىَ اللهُ عنــه.

وناقَةٌ عَرْفاءُ[7]: مُشْرِفَةُ السَّنام.

وقال ابنُ دُرَيْد: الأَعْرافُ: ضَرْبٌ من النَّخْلِ[8]

وأنشــد:

---

(١) اللسان، والتاج وانظر (مهر وعدف) — المقاييس ٤/٢٥ بدون عزو — إصلاح المنطق ٤٣٢

(٢) اللسان — التاج — المقاييس: ٤/٢٤٦ — ديوانه ١٦٣

يقول إنه يحمل الحمالات والمغارم عن أقاصى الأصل فكيف عن معظمه، يعنى به يزيد بن المهلب.

(٣) فى التاج: نقله ابن عباد، وقال: لا أحقه. (٤) أى قاتل.

(٥) فهو فاعل بمعنى مفعول. (٦) فى القاموس: معروفة، وغلطه شارحه وصوبها بدون هاء.

(٧) وفى اللسان أيضا: إذا كانت مذكرة تشبه الجمال، وقيل لها عرفاء لطول عرفها. (٨) فى اللسان: وهو البرشوم.

يَغْرِسُ فيها الزَّادَ والأَعْرافا[1]

والنّابِجِيَّ مُسْدِفًا إسْدافا

وقال الأصمعيّ: العُرُفُ، بالضم، فى كلام أَهْل البَحْرَيْن: ضَرْبٌ من النَّخْل.

ويُقال للقُناقِن[2] عَرّافٌ، بالفتح والتّشديد.

وقال ابنُ الأعرابىّ: العِرْفُ، بالكسر: الصَّبْرُ وأنشد[3]:

قُلْ لابْنِ قَيْسٍ أَخِى الرُّقَيّاتِ

ماأَحْسَنَ العِرْفَ فى المُصيباتِ[4]

والعُرْفَةُ بالضّمّ: أَرْضٌ بارِزَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ تُنْبِتُ.

والعُرُفّانُ، بضمّتين وتشديد الفاء: دُوَيْبّة صغيرةٌ تكونُ فى رمال عالِجٍ ورمال الدَّهْناء.

وعِرِفّانُ، بكسرتين والفاءُ مُشَدَّدَةٌ: صاحب الراعى الّذى يَقُول فيه:

كَفانِى عِرِفّانُ الكَرَى وكَفَيْتُه

كُلُوءَ النُّجُوم والنُّعاسُ مُعانِقُــــهْ[5]

فباتَ يُرِيه عِرْسَــــه وبَناتِه

وبِتُّ أُرِيهِ النَّجْمَ أَيْنَ مَخافِقُهْ

وقال ثعلب: العِــرِفّانُ: الرجل إذا اعترف بالشَّىْء ودَلَّ عَلَيْه، وهٰذا صِفَةٌ، وذكر سيبويه أنّه لا يَعْرِفُه وَصْفًا، والّذى يَرْوِيه: عُرُفّان، بضَمّتَيْن جعله مَنْقُولًا عن اسْم عَيْنٍ.

وقال ابنُ دُرَيْد: عُرُفّانُ: جَبَلٌ، ويُقال دُوَيْبَّة وعُرْفانُ، بالضّمّ: هــو المُعَلَّى بنُ عُرْفانَ الأَسَدِىُّ، من أَتْباع التابعين.

وعِرْفانُ، بالكَسْر: مُغَنِّيَةٌ مَشْهُورَةٌ.

وقَدْ سَمَّوْا عَرِيفًا، وعُرَيْفًا مُصغرًا، وعَرّافًا، بالفتح والتّشديد، وعَرَفَةَ، بالتحريك، ومَعْرُوفًا.

وقَالَ ابنُ الأعرابىّ: أَعْرَفَ فلانٌ فُلانًا: إذا وَقَفَه على ذَنْبِه ثُمَّ عَفا عَنْه.

قالَ واعْتَرَفَ فُلانٌ: إذا ذَلَّ وانْقادَ، أنشد الفَرّاء:

* أَتَضْجَرِينَ والمَطِىُّ مُعْتَرِفْ[6] *

أى تَصْبِرُ، وذَكَّرَ مُعْتَرِف لأنّ لَفْظَ المَطِى مُذَكَّرٌ.

* ح — عَرَفَ: اسْتَخْذَى.

(١) اللسان ـ التاج ـ جمهرة ابن دريد: ٢/٣٨٢

(٢) المهندس الذى يعرف الماء تحت الأرض.

(٣) هو أبو دهبل الجمحى، كما فى اللسان والتاج.

(٤) اللسان ـ التاج ـ الأساس بغير عزو ـ معجم البلدان (عرفات) بغير عزو.

(٥) القاموس.

(٦) اللسان ـ التاج، وانظر فيهما (خلف) الأساس. وقبله:

* مالك ترغين ولا ترغو الخلف *

وروايه: معترف هى رواية أبى زيد فى كتاب يافع ويفعة، وفى نوادر الفراء: "يعترف" بالياء.

والعَرْفُ : نَبْتٌ ليس بِحَمْضٍ ولا عِضاهٍ من الثُّمام .

والعُرُفُ[1] : الحُدُودُ .

وعَرِفَ[2] : إذا أكْثَرَ الطِّيبَ . وعَرِفَ[3] : إذا تَرَكَ الطِّيبَ .

والعُرْفُ : من الأَعْلام .

وذُو العُرْف : رَبِيعَةُ بنُ وائلٍ ذى مَآوِف الحَضْرَمىّ .

ومَعْرُوفٌ : فَرَسُ سَلَمَةَ بن هِنْدٍ الغاضِرىّ .

* * *

(ع رج ف)[4]

* ح ـ العُرْجُوفُ : النّاقةُ الشَّديدة .

* * *

(ع ر ص ف)

ابن دريد : العِرْصافُ والعِرْفاصُ : خُصْلَةٌ مِنَ العَقَب والقِدِّ .

وقالَ الأَزْهرىّ : يُقالُ للسَّوْط إذا سُوِّىَ مِنَ العَقَب عِرْصافٌ وعِرْفاصٌ .

* ح ـ عَراصِيفُ سَنامِ البَعير : أطْرافُ سَناسِنِ ظَهْره .

وعَراصِيفُ الخُرْطُوم : عِظامٌ تَتَثَنّى فى الخَيْشُوم .

والعُرْصُوفانِ : عُودان قد أُدْخِلا فى دُجْرَىِ الفَدّانِ يَتَفَرَّقان . والدُّجْر : الخَشَبَةُ الّتى تُشَدّ عَلَيها حَديدةُ الفَدّان .

* * *

(ع ز ف)

ابنُ الأعرابىّ : عَزَفَ الرجلُ يَعْزِفُ : إذا أقامَ فى الأكْل والشُّرْب .

والعُزُفُ ، بالضم : الحَمامُ الطُّورانِيَّةُ فى قَوْل الشَّمّاخ :

حَتَّى اسْتَغاثَ بأَحْوَى فَوْقَه حُبُكٌ
تَدْعُو هَدِيلًا به العُزْفُ العَزاهِيلُ[5]

العَزاهِيلُ : ذُكُورُ الحَمام ، وَهى المُهْمَلَة .

والعُزُفُ : الّتى لَها صَوْتٌ .

وقد سَمَّوْا عازِفًا ، وعُزَيْفًا ، مُصَغَّرًا .

---

(١) كالأُرف ، واحدتها عرفة .

(٢) فى القاموس : كسمع .

(٣) فى التاج : كعلم .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) اللسان ، والتاج وانظر فيهما (عزهل) ـ ديوانه (ط المعارف) : ٢٨٢ وفيه : الورق المثاكيل . وبرواية : حتى استغاث بجون .

وعازِفٌ : مَوْضعٌ سُمِّىَ عازفًا لأنّه تَعزِفُ فيه الجِنُّ . قال ذُو الرُّمّة :

وَعَيْناءَ مِبْهاجٍ كَأَنَّ إزارَها
عَلَى واضحِ الأَعْطافِ مِنْ رَمْلِ عازِفِ (1)

* ح — عَزَفَ البَعيرُ : نَزَتْ حَنجَرتُه عنْدَ المَوْت (2) .

* * *

(ع س ف)

ابنُ الأعرابىّ : أَعْسَفَ الرَّجُلُ : إذا أَخَذَ بَعيرَهُ العَسَفُ ، وهُوَ نَفَسُ الموْت .

قال : وأَعسَفَ الرَّجُلُ : إذا لَزِمَ الشُّرْبَ فى العَسْف ، وهو القَدَحُ الكَبير .

وأَعْسَفَ : إذا أخذ غُلامَهُ بعَمَلٍ شَديدٍ .

وأَعْسَفَ : إذا سارَ باللَّيْلِ خَبْطَ عَشْواءَ .

وانْعَسَفَ ، أى انعطَفَ ، ومنهُ قولُ أبى وَجْزَةَ :

* واسْتَيْقَنَتْ أن الصَّليفَ مُنْعَسِفْ * (3)

الصَّلِيفُ : عُرْضُ العُنُق .

* ح — يُقالُ : كَمْ أَعْسِفُ عَلَيْكَ ، أىْ كَمْ أَعْمَلُ لَكَ (4) .

وهُوَ يَعسِفُ ضَيْعَتَهم ، أى يَرْعاها .

(ع ش ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

العُشُوفُ : الشَّجَرُ اليابسةُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : البَعيرُ إذا جِىءَ به أَوّلَ ما يُجاءُ به لا يأكُل القَتَّ ولا النَّوَى ، يُقال إنّهُ لمُعْشِفٌ .

والمُعْشِف : الّذى عُرِضَ عَلَيْه مالَمْ يَكُنْ يأكُلُ فلَمْ يأكُلْه .

وأَكَلْتُ طَعامًا فأَعْشَفْتُ عَنْهُ ، أى مَرِضْتُ عنه ولَمْ يَهنأنِى .

وإنّى لأَعْشِفُ هٰذا الطّعامَ ، أى أقْذَرُهُ وأَكْرَهُهُ .

وواللهِ ما يُعْشِفُ لِىَ الأَمْرُ القَبيحُ ، أى ما يُعرَفُ لى . وقد رَكِبْتَ أَمْراً ما كانَ يُعْشِفُ لَكَ ، أى ما كانَ يُعْرَفُ لكَ .

* * *

(ع ص ف)

ابنُ الأعرابىّ : العُصُوفُ : الخُمورُ .

وقالَ النَّضْرُ : إعْصافُ الإبل : اسْتِدارَتُها حَوْلَ البِئْر حِرْصًا على الماء ، وهىَ تَطْحَى (5) التُّرابَ حَوْلَه وتُثيرُه .

---

(1) التاج — معجم البلدان (عاجف) برواية : رمل عاجف ، وهى أيضا رواية الديوان ٣٧٩

(2) فى التاج : قلت : وكأنه لغة فى عسف بالسين .

(3) اللسان والتاج .

(4) فى التاج : أى وأسعى عليك عاملا لك مترددا عليك ، كعاسف الليل .

(5) فى اللسان : وهى تطحن .

وقال المُفضّل : إذا رَمَى الرجلُ غَرَضًا فصافَ نَبْلُه قيل لَهُ : إنَّ سَهْمَكَ لَعاصِفٌ ، قال : وكُلُّ مائلٍ عاصِفٌ ، قال كُثَيِّر :

وَمَرَّتْ بلَيْلٍ وهْىَ شَدْفاءُ عاصِفٌ
بمُنْخَرَقِ الدَّوْداةِ مَرَّ الخَفَيْدَدِ (١)

وقال ابن الأعرابىّ : العَصْفانُ : التَّبّانُ .

وقال الجوهرىّ : قال أَبُو قَيْس بن الأَسْلَتِ الأنصارىّ :

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها
زانَ جَنانِى زَمَنٌ مُعْصِفُ (٢)

والبَيْتُ لأُحَيْحَةَ بن الجُلاح .

* * *

(ع ط ف)

العِطْفُ ، بالكسر : الإبطُ .

وقال أَبو زَيْد : امْرأَةٌ عَطِيفٌ ، وهىَ الّتى لا كِبْرَ لها ، اللَّيِّنَةُ اللَّذِيذَةُ المِطْواعُ .

والعاطُوفُ : مِصْيَدَةٌ سُمِّيَتْ بها لِانْعِطافِ خَشَبَتِها .

والعَطّافُ فى صِفَةِ قِداحِ المَيْسِرِ ، ويُقالُ : المَعْطُوفُ ، وهُوَ الذى يَعْطِفُ على القِداحِ فيَخْرُجُ فائِزًا ، قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلىّ :

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِى فى جَمِّهِ
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحًا عَطُوفا (٣)

وقالَ القُتَبِيُّ : العَطُوفُ : القِدْحُ الّذى لا غُرْمَ لَهُ فيه ولا غُنْمَ ، وهُوَ أَحَدُ الأَغْفالِ الثَّلاثَةِ فى قِداحِ المَيْسِرِ ، سُمِّيَ عَطُوفًا لأنّه يَكُرُّ فى كلّ رِبابَةٍ يُضْرَبُ بها . قال : وقَوْلُه : قِدْحًا عَطُوفًا واحِدٌ فى مَعْنَى جَميعٍ .

وأَمّا قَوْلُ الشاعر (٤) :

وأَصْفَرَ عَطّافٍ إذا راحَ رَبُّهُ
غَدا ابْنا عِيانٍ فى الشِّواءِ المُضَهَّبِ (٥)

فإنّه أرادَ بالعَطّافِ قِدْحًا يَعْطِفُ عَنْ مَآخِذِ القِداحِ ويَنْفَرِدُ .

---

(١) اللسان ــ التاج ــ ديوانه : ١/١١٠
[الشدفاء : الناقة المعترضة فى سيرها نشاطا أو المائلة فى أحد شقيها من فرط مرحها ــ الخفيدد : الخفيف من الظلمان] .
(٢) التاج ، اللسان ، وفيه : وروايتنا : معضف بالضاد المعجمة ــ المقاييس : ٤/٢٣٧
(٣) اللسان والتاج وانظر فيهما (دبر) ، (خوض) ، (صفن) ــ المعانى الكبير ١١٦٩ ــ أشعار الهذليين : ٣٠٠
الصفن : مثل السفرة يستق بها ــ المدابر : الذى يدابر صاحبه و يقاتله من كلبه على القمار .
(٤) هو ابن مقبل ، كما فى اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج ، وفى مادة (عين) عزاه اللسان إلى الراعى .

وقالَ أبُو عَمْرو : مِنْ قَرِيب شَجَرِ البَرِّ العَطَفُ.[1]

وقال ابنُ شُمَيْل : العَطْفَةُ[2] : هِيَ الَّتِي تَعَلَّقُ الحَبَلَةُ بها مِنَ الشَّجر . وأَنْشَدَ :

تَلَبَّسَ حُبُّها بِدَمِي ولَحْمِي
تَلَبُّسَ عَطْفَةٍ بِفُرُوعِ ضَالِ[3]

قالَ : وإنَّما هِيَ عَطَفَةٌ خَفَّفَها لِيَسْتَقِيمَ له الشعر.

وفى الحَلْبَةِ[4] العاطِفُ ، وهُوَ السادِسُ[5] .

والعَطَفُ ، بالتحريك : طُولُ الأَشْفار وانْعِطافُها . والغَطَفُ ، بالغين المعجمة : انْعِطافُها . وانْعَطَفَ وانْعَطَف وانْغَضَفَ أَخواتٌ ، ومنه حَديثُ أُمِّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللهُ عنها فى صِفَةِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم : « وفى أشْفاره عَطَفٌ »[6] . ويُروَى غَطَفٌ .

وقد سَمَّوْا عَطَّافاً ، بالفتح والتشديد ، وعُطَيْفاً مُصَغَّرًا .

وقال الجوهريّ : قال أبُو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُطْعِمون زَمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ[7]

والإنْشاد مُداخَلٌ ، والرِّوايَةُ :

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُسْبِغُونَ يَدًا إذا ما أَنْعَمُوا[8]
والمانِعُونَ مِنَ الهَضِيمَةِ جارَهُمْ
والحامِلُونَ إذا العَشِيرَةُ تَغْرَمُ
واللاحِفُونَ جِفانَهم قَمَعَ الذُّرَى
والمُطْعِمُونَ زَمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ

* ح — العَطُوفُ[9] : العاطُوفُ .

وعَطَفْتُهُ ثَوبى : جَعَلْتُه له عِطافاً[10] .

والمَطَّافُ[11] : فَرَسُ عَمْرِو بن مَعْدِى كَرِب .

* * *

(ع ف ف)

أبو عَمْرو : العَفْعَفُ ، بالفتح : ثَمَرُ الطَّلْح .

وقالَ ابنُ الفَرَج : العُفَّةُ[12] ، بالضمّ : العَجُوز .

---

(١) فى اللسان : العطف بفتح الطاء ، أى بالتحريك .

(٢) فى اللسان : قال ابن برى : العطفة : اللبلاب ، سمى بذلك لتلويه على الشجر ، وفى هامش نسخة ح : فى نسخ كتاب النبات : عطفة بالكسر .

(٣) اللسان — التاج .

(٤) أى حلبة الخيل إذا سوبق بينها .

(٥) فى اللسان : روى عن المؤرج وفيه أيضا : قال الأزهرى : ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به

(٦) الفائق : ١/٧٧ الخبر بتمامه .

(٧) اللسان ، وفى التاج : * والمسبقون يدا إذا ما أنعموا *
وفى اللسان مادة (حين) : * والمفضلون يدا إذا ما أنعموا *

(٨) اللسان ، البيت الأول والثالث .

(٩) العطوف : مصيدة فيها خشبة منعطفة الرأس .

(١٠) أى رداء .

(١١) أنساب الخيل لابن الكلبي (ط . دار الكتب) : ٩٣

(١٢) كالعثة . وفى التاج : هى من باب الإبدال .

والعُفَّةُ، أيضًا: سَمَكَةٌ جَرْداءُ بَيْضاءُ صَغيرةٌ إذا طُبِخَتْ فَهِيَ كالأَرُزِّ فى طَعْمها .

وقال الجوهرىّ : قال الأعْشَى يَصِفُ ظَبْيَةً وغَزالَها :

وتَعادَى عَنْه النَّهارَ فما تَعْـ
ـجُوهُ إلّا عُفافَةٌ أو فُواقُ [1]

والرِّوايةُ ما تَعادَى على النَّفْى ، وهى رواية أبى عَمْرو، ورَوَى الأصمعىّ : ماتَجافَى ، ومَعْناه لم تَبْرَح الظَّبيةُ عَنْ وَلَدِها نَهارَها ، والرِّواية فى فَما : وما . ويُرْوَى : ولا بالواو فيهما، أى ولا تَغْذُوه .

والكلامُ فى عَفّان كالكَلام فى حَسّان ، على أنَّهُ فَعّالٌ أو فَعْلانُ .

وقد سَمَّوْا عَفيفًا ، وعُفَيْفًا ، مُصَغَّرًا تصغيرَ التَّرْخيم ، وعُفَيِّفًا ، مُصَغَّرًا من غَيْر حذف الزَّوائد .

* ح — عَفَّ اللَّبَنُ فى الضَّرْع [2] : بَقِىَ ، وأَعَفَّت الشّاةُ .

وعَفْعَفَ : إذا أَكَلَ العَفْعَف [3] .

(ع ق ف)

اللَّيْثُ : يُقالُ لِلْفَقير المُحْتاج أَعْقَفُ ، والجَمْعُ عُقْفانٌ بالضَّمِّ ، قالَ يَزِيدُ بنُ مُعاوِيَةَ :

يا أيُّها الأَعْقَفُ المُزْجِى مَطِيَّتَهُ
لا نِعْمَةً تَبْتَغِى عِنْدِى ولا نَشَبا [4]

وعُقْفانُ : حَىٌّ من خُزاعَةَ .

وقال النَّسّابةُ البَكْرِىّ : لِلنَّمل جَدّان : فازِرٌ [5] وعُقْفانُ ، ففازِرٌ جَدُّ السُّود، وعُقْفانُ جَدُّ الحُمْر .

وعن إبراهيمَ الحَرْبِىّ أنَّه قالَ : النَّمْلُ ثَلاثَةُ أَصْناف : الذَّرُّ، والفازِر، والعُقَيْفانُ . فالعُقَيْفانُ : الطَّوِيلُ القَوائم يَكُونُ فى المَقابِر والخَرابات ، وأنشـد :

سُلِّطَ الذرُّ فازِرٌ أو عُقَيْفا
نٌ فأجْلاهُمُ لدارِ شَـطُونِ [6]

قالَ : والذَّرُّ : الذى يكُون فى البُيُوت يُؤْذِى النّاسَ . والفازِرُ : المُدَوَّرُ الأَسْوَدُ يكونُ فى التَّمْرِ

---

(١) اللسان والتاج ، وانظر فيهما (عجا) و(عدا) ــ المقاييس ٤/٣ ، ديوانه (ط . بيروت) : ١٢٦ تعادى : بعد ــ تعجوه : تؤخر رضاعه ــ العفافة : بقية اللبن فى الضرع بعد ما امتك أكثره .

(٢) مضارعه : يعف ، بالكسر (٣) أى ثمر الطالح .

(٤) التاج ، وفى اللسان والمقاييس : ٤/٩٨ بدون عزو فيهما . ونسب هذا البيت لسهم بن حنظلة برواية : يأيها الراكب وبرواية : ولا نسبا (انظر البيت الثالث من الأصمعية ١٢) .

(٥) فى التاج : فارز بتقديم الراء على الزاى وهو تصحيف ، وما هنا كما فى مادة (ف ز ر) منه .

(٦) التاج ، اللسان .

وقال اللَّيْثُ : العَقْفاءُ : ضَرْبٌ من البُقُول مَعْرُوفٌ . وقالَ الأزهريّ : الذى أعرِفُهُ فى البُقُول القَفْعاء ، ولا أَعرِفُ العَقْفاءَ .

وقالَ الدِّينوريّ : أخبرنى بعضُ أعْراب اليَمامَة قال : العُقَيْفاءُ : نَبْتٌ ورَقُها مثل ورَق السَّذاب ، ولها زَهرَةٌ حَمراءُ وثَمَرةٌ عَقْفاءُ كأنّها شِصٌّ فيها حَبٌّ ، وهى تَقْتُل الشاءَ ولا تَضُرُّ بالإبِل .

وقالَ اللَّيْثُ : العَقْفاءُ : حَديدَةٌ قد لُوِىَ طَرَفُها .

والعُقّافَة[1] ، بالضم : خَشَبَةٌ فى رأسها حُجْنَةٌ يُحتَجَن بها الشىءُ .

والأَعْقَفُ[2] : المُنْحَنِى . وكَلْبٌ أعقَفُ .

وشاةٌ عاقِفٌ ومَعقوفَةُ الرِّجل : أَصابَها العُقافُ[3] .

وقال الجوهريّ : وأمّا قولُ حُمَيْد بن ثور[4] :

كأنَّهُ حينَ تَولَّى يَهْرُبُ[5]
مِن أَكْلُب تَعقِفُهنّ أَكْلُبُ

فيقال هُوَ الثَّعلَبُ .

وقال ابنُ فارس : يُقالُ : إنّ العَقْفَ الثَّعلَبُ قال الأَرْقَطُ :

كأنَّهُ عَقْفٌ تَولَّى يَهْرُبُ
مِنْ أَكْلُبٍ يَتْبَعُهُنَّ أَكْلُبُ

ولَيس الرَّجزُ لأحَد الحُمَيْدَيْن .

* ج — عُقْفانُ : مَوْضعٌ بالحِجاز .

* * *

(ع ك ف)

عَكَّفْتُه تَعْكيفًا مثلُ عَكَفْتُه عَكْفًا ، أى حَبَسْتُه . قال الأعْشَى :

وكَأَنَّ السُّمُوطَ عَكَّفَها السِّلْـ
ـكُ بِعِطْفَى جَيْداءَ أُمِّ غَزالِ[6]

أى حَبَسَها ولَم يَدَعْها تَتَفرّقُ .

وعَكّافُ بنُ وَداعَةَ الهلالىُّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، بالفَتْح والتَّشديد : من الصَّحابَة .

* ح — العَكِيفُ : الجَعْدُ من الشَّعَر ، وقد عُكِّفَ .

وعَكَفَ عَكْفًا : رَعَى .

---

(١) والتشـديد .
(٢) فى نسختى د ، م الأحقف بالحاء المهملة ، وما أثبتنا عن (ح) والقاموس .
(٣) داء يأخذ فى قوائم الشاة تعوج منه .
(٤) فى اللسان : قال ابن برى : وهذا الرجز لحميد الأرقط لا لحميد بن ثور .
(٥) اللسان ــ التاج .
(٦) اللسان ــ التاج ــ الأساس ــ المقاييس ٤/١٠٩ ، ديوانه/ ١٦٤

(ع ل ف)

أبو عَمْـرو : العِلْفُ ، بالكسر : الكَثِيرُ الأَكْل . والعَلْف ، بالفتح : الشُّرْبُ الكَثِيرُ .

وأَعلَفْتُ الدابَّةَ : لغةٌ فى عَلَفْتُها .

وقالَ اللَّيْثُ : الشّاةُ المُعلَّفَةُ : الَّتى تُسَمَّنُ بما يُجمَعُ من العَلَف ولا تُسرَحُ فتَرتَعِى . وقد عَلَّفْتُها تَعْليفًا : إذا أَكْثَرتَ تَعهُّدَها بإلْقاء العَلَف لها .

والدَّابَّةُ تَعْتَلِفُ : إذا أَكَلَت العَلَفَ ، وتَسْتَعْلِفُ : إذا طَلَبَت العَلَفَ بالحَمْحَمَة .

وقال الدِّينَـورىّ فى ذِكْرِ الحُبْـلَة : قال أبو عَمْرو : قَدْ أَحبَـلَ وعَلَّفَ : اذا تَناثَرَ وَرْدُه وعَقَدَ .

* ح — ناقةٌ عِلْفُوفُ السَّنام ، أى مُلَفَّفتُه كأنّها مُشْتَمِلَةٌ بكِساء .

والعِلْفُوفُ : المرأَةُ الَّتى قـد عَجَزَتْ[1] ؛ ومن الخَيْل : الحِصانُ الضَّخْمُ .

وعَلَّفَ الطَّلْحُ تَعْليفاً : نَبَتَ عُلَّفُه ، وهو ثَمَرُه وهذا نادرٌ لأنّه يَجِىءُ لهٰذا المَعْنى أَفْعَلَ .

والمُعْتَلِفَةُ : القابِلَةُ ، كلمةٌ مُسْتَعارة .

والمَعْلَفُ : كَواكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ مُتَبَدِّدَةٌ ، ويقال لَها الحِباءُ ، أيضا .

* * *

(ع ن ف)

أَعْتَنفَ الأَمْرَ[2] : إذا ابْتَدأَه ، مثلُ ائْتَنفَه .

* ح — عُنْفُوَّةُ الشَّىْء[3] : عُنْفُوانُه .

ويُقال : هٰؤلاء يَخْرُجون عُنْفُوانًا : عَنَفًا عَنَفًا ، أى أوّلًا فأوّلًا .

ويُقال : كانَ ذلك منّا عُنُفَةً وعُنْفَةً[4] ، أى اعْتِنافاً ؛ عن الكسائىّ .

* * *

(ع و ف)

اللَّيْثُ : العَـوْفُ : الضَّيفُ . يُقالُ ، نَعِمَ عَوْفُك ، أى ضَيْفُكَ . وقيلَ : نَعِمَ عَوْفُك ، أى جَدُّكَ وبَخْتُكَ .

والعَوْفُ : الدِّيكُ .

والعَوْفُ : صَنَمٌ .

وعَوْفٌ وتِعارٌ : جَبلان ، قال كُثَيِّرٌ :

وماهَبَّت الأَرْواحُ تَجْرى وما ثَوَى
بنَجْـدٍ مُقِـيمًا عَوْفُها وتِعارُهـا[5]

---

(١) فى القاموس : العجوز . وفى التاج : وقال غيره : الجافية المسنة

(٢) قال الليث : هذه هى المنعنة . أى قلب الهمزة عينا وهى لغة بنى تميم .

(٣) مشددة .

(٤) بضمتين والثانية بضمة .

(٥) اللسان والتاج — ديوانه : ١/٩١ برواية : الأرياح ، وبرواية : مقيما بنجد .

والعَوْفُ: الأَسَدُ، لأنه يَتَعَوَّفُ(١) باللَّيْل فيَطْلُبُ.

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: العَوْفُ: الكادُّ على عِيالِه.

والعَوْفُ: الذِّئْبُ.

والعَوْفُ: ضَرْبٌ(٢) من الشَّجَر، يُقالُ: قد عافَ: إذا لَزِمَ ذلكَ الشَّجَر. قال النابغة:

فَلا زالَ قَبْرٌ بينَ بُصرى وجاسِمٍ
عَلَيْهِ من الوَسْمِيّ فَيْضٌ و وابِلُ(٣)
فَيُنْبِتُ حَوْذانًا وعَوْفًا مُنَوِّرًا
سأُهْدي له مِنْ خَيْرِ ما قالَ قائلُ

والروايات في البيتَيْن مُختلفة.

وعُوافَةُ الأسَد، بالضمّ: ما يَتَعَوَّفُه باللّيل فيأكُلُه.

وقد سَمَّوْا عُوَيْفًا، مُصغَّرًا.

ويُقالُ لِذَكَر الجَراد أَبو عُوَيْف.

وقال شمر: عافَتِ الطَّيْرُ(٤): إذا اسْتَدارَتْ على شَيْءٍ تَعوفُ(٥) أَشَدَّ العَوْف.

* ح — العَوْفُ طائرٌ.

وكُلُّ مَنْ ظَفِرَ بشَيْءٍ(٦) فذاكَ عُوافَتُه وعُوافُهُ.

* * *

(ع ى ف)

قال المُغيرةُ بنُ شُعْبَةَ، رَضِيَ اللهُ عنه: "لاتُحَرِّمُ العَيْفَةُ. قيل له: وما العَيْفَةُ؟ قال المرأةُ تلدُ فيَحْصَرُ لَبَنُها في ثَدْيِها فتَرْضَعُه جارَتُها المَزَّةَ والمَزَّتَيْنِ(٧)".

قال أبو عُبَيْد: لانَعْرِفُ العَيْفَةَ في الرَّضاع، ولكن نُراها العُفَّةَ، وهي بَقِيَّة اللبن في الضَّرْع بَعْدَ ما يُمْتَكُ أَكْثَرُ ما فيه.

قال الأزهريّ: والّذي صَحَّ عِنْدي أَنَّها العَيْفَةُ لا العُفَّةُ، ومعناها أنّ جارَتَها تَرْضَعُها المَزَّةَ والمَزَّتَيْنِ لِيَنْفَتِحَ ما أَنْسَدَّ من مَخارِج اللَّبَن، سُمِّيَ عَيْفَةً لِأنَّها تعافُهُ، أي تَقْذَرُه.

وقال ابنُ السِّكِّيت: أعافَ القَوْمُ إعافَةً: إذا عافَتْ دَوابُّهُم الماءَ فلم تَشْرَبْهُ.

---

(١) يطوف ويتلمس الفريسة
(٢) من نبات البر طيب الرائحة
(٣) التاج البيت الثاني، والبيتان في ديوانه (ط. بيروت) ٩٠ بينهما بيت والرواية في الديوان:

سقى الغيث قبرا بين بصرى وجاسم ... بغيث من الوسمي قطر ووابل
وينبت حوذانا وعوفا منورا ... سأتبعه من خير ما قال قائل

(٤) قال أبو عمرو: راوى، وقال غيره: يائى
(٥) وقيل إذا حامت عليه تتردد ولا تمضى تريد الوقوع.
(٦) قيده في التاج فقال: ظفر بالليل بشىء.
(٧) الفائق: ٢/٢٠٤ — المرة من المزة: المز؛ وهو المص وإنما تفعل ذلك لينفتح ما انسد من مجارى اللبن]

وقال شمر: العِيافُ، بالكسر، والطَّرِيدَةُ: لُعبَتان (١) لِصِبْيانِ الأعراب، وقد ذكر الطرمّاح جَوارِىَ شَبَبْنَ عن هذه اللَّعِب فقال:

قَضَتْ من عِيافٍ والطَّريدة حاجَةً
فَهُنَّ إلى لَهْوِ الحَدِيثِ خُضُوعُ (٢).

خُضُوعٌ: دانياتٌ.

والعِيفَةُ، بالكسر: الخِيرَةُ (٣) مِثْلُ العِيمَة.

وعَيُوفُ: من أسماء النِّساء.

* ح — العَيَّفانُ: الّذى مِنْ سُوسِهِ (٤) كَراهِيَةُ الشَّىْء.

وعِفْتُ الشَّىْءَ أَعِيفُه: إذا كَرِهْتَه، مثْلُ أَعافُهُ عن الفرّاء.

* * *

فصل الغين

(غ د ف)

ابن دريد: الغادِفُ: المَلّاحُ، لغة يَمانِيَةٌ.

قال: والمِغْدَفُ والغادُوفُ: المِجْذافُ (٥).

والقَوْمُ فى غَدَفٍ (٦) من عَيْشِهِم، أى فى نَعْمَةٍ وخِصْبٍ وسَعَة.

وقال اللحيانى: أغْدَفَ فى خِتان الصَّبِىِّ وأسْحَتَ (٧): إذا استأصَلَ.

ويُقالُ: إذا خَتَنْتَ فلا تُغْدِفْ ولا تُسْحِتْ.

واغْتَدَفَ فلانٌ من فُلانٍ اغْتِدافًا: إذا أخَذَ منه شيئًا كثيرًا.

* ح — غُدافُ: من الأعلام.

وأغْدَفَ الرجلُ بالمرأة (٨): جامعها.

والغِدَفُّ (٩): الأسَدُ.

وغَدَفَ للنّاس فى العَطاء: أكْثَرَ.

* * *

(غ ر ف)

الأصمعىّ: ناقَةٌ غارِفَةٌ (١٠): سَرِيعةُ السَّيْرِ. وإبلٌ غَوارِفُ. وخَيْلٌ مَغارِفُ كأنّها تَغرِفُ الجَرْىَ غَرْفًا.

وفارِسٌ مِغْرَفٌ (١١)، قال مُزاحِمٌ:

جَوادٌ إذا حَوْضُ النَّدَى شَمَّرَتْ له
بأيْدِى اللَّهامِيمِ الطِّوالِ المَغارِفُ (١٢)

ونَهى رَسولُ اللّٰه صَلَّى اللّٰه عليه وسلَّم عن الغارِفَةِ (١٣).

والغارِفَةُ على مَعْنَيَيْنِ: أحدُهما أنْ تكونَ فاعِلَةً

---

(١) ضبطها فى القاموس كسحاب ولم يعقب شارحه، وفى اللسان بفتحة فوق العين.
(٢) البيت فى اللسان، التاج، ديوانه، ١٥١.
(٣) أى خيار المال.
(٤) أى دأبه وخلقه.
(٥) بلغة أهل اليمن.
(٦) غدف محركة.
(٧) قال ابن سيده: وعندى أن أغدف: ترك منه، وأسحت: استأصله.
(٨) فى الأساس: دخل بها.
(٩) نظر له القاموس بقوله: كهجف أى بكسر الغين وفتح الدال وتشديد الفاء.
(١٠) سميت لأنها ذات غرف، أى قطاع (تاج).
(١١) على زنة منبر.
(١٢) التاج — اللسان (الشطر الثانى).
(١٣) الفائق: ٢/٢١٨

بمعنى مَفْعُولَة، كعِيشَةٍ راضِيَةٍ، وهى الّتى تقطَعُها المرأةُ وتُسَوِّيها مَطَرَّةً على وَسَط جَبِينها، والثانى أنْ تكونَ مَصْدَرًا بمعنى الغَرْف كاللاّغِيَة والرّاغِيَة والثاغِيَة.

وبِئْرٌ غَرُوفٌ: يُغْتَرَفُ ماؤها باليَد.

وغَرْبٌ غَرُوفٌ كثيرة الأَخْذِ للماء.[1]

ونَهْرٌ غَرّافٌ، بالفتح والتشديد: كثيرُ الماء.

والغَرّافُ أيضا: بلد بين البَصْرة وواسِط.[2]

وقال أبو زَيْد: فَرَسٌ غَرّافٌ: رَحِيبُ الشَّحْوَة كثيرُ الأَخْذِ بقوائمه من الأَرْض.

وغَرّافٌ: فَرَسُ البَراء بن قَيْس.[3]

والغُرْفَة، بالضَّمّ: الخُصْلَة من الشَّعر.

والغُرْفَةُ: الحَبْل المعقودُ بأُنْشوطَة.[4]

وغَرَفْتُ البعيرَ، أَغْرُفُه وأَغْرِفُه: إذا أَلْقَيْتَ فى رَأْسه غُرْفَةً، وهى الحَبْل المَعْقُودُ بأُنْشُوطَة.[5]

والغُرافَةُ: ما اغْتَرَفْتَه بيَدك، مثلُ الغُرْفَة.

وقال الجوهرىّ: قال الطِّرِمّاح:[6]

خَرِيعَ النَّعْو مُضْطَرِبَ النَّواحِى
كأَخْلاقِ الغَرِيفَةِ ذِى غُضُونِ[7]

كذا وَقَع فى النُّسخ ذِى غُضُونِ، والرِّواية: ذا غُضُون. وخَرِيعَ منصوبٌ بما قَبْله، وهو:

تُمِرُّ عَلَى الوِراكِ إذا المَطايا
تَقايَسَت النِّجادَ من الوَجِينِ

خَرِيعَ . .

* ح — الغُرَيْف: جَبَلٌ لبَنِى نُمَيْر.

وغَرِيفَةُ: ماءَةٌ عند الغُرَيْف.[8] [9]

والغُرَيْفَةُ: مَوْضِعٌ.[10]

ويُقال: تَغَرَّفَنِى، أى أَخَذَ كُلَّ شىءٍ مَعِى.

والغَرِيفُ: سَيْفُ حارِثَةَ بنِ زَيْد الكَلْبِىّ.[11]

---

(١) فى القاموس: كبير أو كثير الأخذ للماء.

(٢) التبصير: ١٠٠١ وفى القاموس ومعجم البلدان: نهر كبير تحت واسط بينها و بين البصرة، عليه كورة كبيرة فيها قرى كثيرة.

(٣) أنساب الخيل لابن الكلبى (ط. دار الكتب): ٥٨

(٤) زاد فى القاموس: يعلق فى عنق البعير.

(٥) فى التاج: يمانية.

(٦) يذكر مشفر البعير.

(٧) اللسان، التاج، ديوانه: ١٧٩ — [النعو: شق المشفر. وجعله خلقا لنعومته].

(٨) هكذا فى النسخ ضبط حركات، والذى فى القاموس ومعجم البلدان بكسر الغين وسكون الراء و ياء مثناة مفتوحة ثم فاء ثم هاء.

(٩) فى معجم البلدان: فى واد يقال له التسرير.

(١٠) فى معجم البلدان: ورد فى شعر عدى بن الرقاع، وذكر بيتين هناك.

(١١) فى القاموس: زيد بن حارثة الكلبى.

(غ ر ن ف)

أهمله الجوهريّ . وقال الدّينوريّ : الغِرْنِفُ ، بالكَسْر : الياسمُون .

وأمّا بيْتُ حاتم :

رِواءٌ يَسِيلُ الماءُ تَحْتَ أصُولِه
يَمِيلُ به غَيْلٌ بأَدْنَاهُ غِرْنِفُ (١)

فزَعَم بعضُ الرُّواةُ أنّه يُرْوَى على الوَجْهَيْن جميعًا يعني الغِرْنَف مثالَ خِرْنِق . والغِرْيَف مثالَ غِرْيَن للحَمْأة . فالأوّلُ الياسمُونَ ، والثاني البَرْديُّ . وقيلَ : شَجَرٌ خَوّارٌ مثْلُ الغَرَب ، ولم أجده في شِعْر حاتم .

* * *

(غ ض ف)

ابنُ الأعرابيّ : الغاضِفُ من الكلاب المُنْكَسِرُ أَعْلَى أُذُنِه إلى مُقَدَّمه ، والأَغْضَفُ إلَى خَلْفه .

وقال ابنُ شُمَيْل : الغَضَفُ ، بالتحريك ، في الأَسَد : استرْخاءُ أجفانِها العُلْيا على أعيُنِها ، يَكونُ ذٰلكَ من الغَضَب والكِبْر .

ومن أسماء الأَسَد : الأَغْضَفُ .

وغَضَفَت الآتُنُ ، بالفتح ، تَغْضِفُ ، بالكسر ، إذا أَخَذَت الجَرْيَ أَخْذًا . قال أُمَيّةُ بنُ أبي عائذ الهُذَليّ :

يَغُضُّ ويَغْضِفْنَ من رَيِّقٍ
كشُؤْبُوب ذي بَرَدٍ وانْسِحالِ (٢)

انْسِحال : انْصِباب (٣) .

وقال أبو حَنيفة الدينوريّ ، الغَضَفُ ، بالتّحريك : خُوصٌ جَيِّدٌ تُتَّخَذ منه القِفافُ التي يُحْمَلُ فيها الجَهاز ، ونَباتُ شَجَرِه كنَبات النّخْل ولكن لا يَطُول .

قال : وأَجْوَدُ اللِّيف للحِبال الكِنْبارُ ، وهُوَ لِيفُ النارجِيل ، وأَجْوَدُ الكِنْبار الصِّينيُّ ، وهُوَ أَسْوَدُ يُسمّونه القِطْيا .

وقال اللّيْثُ : الغَضَفُ : شَجَرٌ بالهِنْد كَهَيْئَة النَّخْل سَواءً ، من أسْفَله إلَى أعْلاهُ سَعَفٌ أخْضَرُ مُغَشّىً عليه ، ونَواهُ مُقَشَّرٌ بغير لِحاء .

وقال ابنُ دُرَيْد : الغَضْفَةُ : ضَرْبٌ من الطَّيْر ، وزَعَمَ قومٌ أنّها القَطاةُ (٤) .

---

(١) اللسان ، التاج وانظر (غريف) وليس في ديوانه المطبوع بالقصيدة الفائية .

(٢) التاج ، المقاييس : ٤ /٤٢٧ ، شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ — [ريق : أول جريهن — الشؤبوب : سحابة شديدة وقع المطر] .

(٣) فسر أبو عمرو الانسحال هنا فقال : تقشر وجه الأرض ، شرح أشعار الهذليين ٥٠٤

(٤) في اللسان : القطاة الجونية .

وغَضَفَ بها مثلُ خَضَفَ[1] بها .

ونَخْلٌ مُغْضِفٌ ، بلاهاء : إذا كَثُرَ سَعَفُها وساءَ ثَمَرُها . وفى حَديث عُمَر ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أنّه خَطَبَ فذَكَرَ الرِّبا فقال : « إنَّ منه أبْوابًا لاتَخْفَى على أحَد ، منها السَّلَمُ فى السِّنِّ ، وأنْ تُباعَ الثَّمَرَةُ وهى مُغْضِفَةٌ لَمّا تَطِبْ ، وأنْ يُباعَ الذَّهَبُ بالوَرِق نَسأً » . قولُه فى السِّنِّ ، أى فى الحَيَوانِ . مُغْضِفَةٌ أى قد اسْتَرْخَت ولَمّا تُدْرِك تَمامَ الإدْراك .

ويُقالُ للسَّماء : أغْضَفَتْ : إذا أخالَتْ للمَطَر .

وقال أبو عَدْنان : قالَتْ لِىَ الحَنْظَلِيّة : أغْضَفَتِ النَّخْلَةُ : إذا أوْقَرَتْ .

وعَطَنٌ مُغْضِفٌ : إذا كَثُرَ نَعَمُهُ ، وأنْشد على هٰذه اللُّغَةِ بَيْتَ أُحَيْحَةَ بن الجُلَاح :

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها
زانَ جَنابى عَطَنٌ مُغْضِفُ[2]

بالغَيْنِ والضّاد المُعْجَمَتَيْنِ ، ورَواه غَيْرُه مُعْضِفٌ بالعَيْن والصّاد المُهْمَلَتَيْنِ ، وقد ذكره الجوهرىّ .

والتَّغَضُّفُ : التَّغَضُّنُ .

وتَغَضَّفَ عَلَيْنا اللَّيْلُ : ألْبَسَنا . قال الفَرَزْدَق :

فَلَقْنا الحَصَى عَنه الّذى فَوْق ظَهْرِه
بأحْلامِ جُهّالٍ إذا ما تَغَضَّفُوا[3]

وتَغَضَّفَت عليه الدنيا : إذا كَثُرَ خَيْرُها ، وأقْبَلَت عَلَيه .

وتَغَضَّفَت الحَيَّةُ : إذا تَلَوَّتْ . قال أبُو كَبِير الهُذَلىّ :

ولَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ لَمْ يَشْرَبْ به
بَيْنَ الرَّبيع إلى شُهور الصَّيِّف[4]
إلّا عَواسِلُ كالمِراط مُعِيدَةٌ
باللَّيل مَوْرِدَ أيِّمٍ مُتَغَضِّف

ويُرْوَى عَواسِرُ يعنى الذِّئابَ الّتى تَعْسِلُ عَسَلانًا ، أو الّتى تَعْسِرُ بأذْنابها ، أى تَرْفَعُها . مُعِيدَة أى مَرّةً بعد مَرّة . والمِراط : السِّهام الّتى قد تَمَرَّطَ رِيشُها .

ويُقالُ : نَزَلَ فلانٌ فى البِئْر فانْغَضَفَتْ عَلَيْه ، أى انْهارَتْ عَلَيْه .

وغَنْضَفٌ ، بالفتح : مِنَ الأعْلام ، والنُّون زائدةٌ .

* ح — الغَضَفَةُ : الأكَمَةُ .

(١) أى ضرط .

(٢) اللسان ـ التاج وانظر (جد ، عصف)

(٣) التاج ـ ديوانه ٥٦٤

(٤) اللسان ، التاج الثانى ، وانظرفيهما (عود ، عسر ، مرط ، أيم) والأول فى التاج (صيف) ـ جمهرة ابن دريد : ١/١٩٠ المقاييس ١٦٦/١ ـ شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٥

(غ ض ر ف)

* ح — الغُضْرُوفُ : الغُرْضُوفُ[1] .

* * *

(غ ط ف)

الغَطَفُ ، بالتحريك ، فى الأشفار : أن تَطُولَ ثُمَّ تَنْثَنِي .

وقال ابنُ دريد : الغَطَفُ ضِدُّ الوَطَفِ ، وهو قِلَّةُ شَعَرِ الحاجب . ويُقال : رَجُلٌ أغْطَفُ وامرأةٌ غَطْفاءُ ، وبهِ سُمِّيَ الرجلُ غُطَيْفًا .

وبَنُو غُطَيْفٍ[2] : قَوْمٌ بالشام .

والغُطَيْفِيُّ[3] : فَرَسٌ كانَ لَهُم .

وغَنْطَفٌ ، بالفتح : من الأعلام ، والنُّون زائدة .

* * *

(غ ظ ف)

* ح — قال أبو مُحَمَّد الأسود فى كتاب الخيل غَظِيفٌ[4] : فَرَسُ عبد العزيز بن حاتم الباهليّ . وأخْشَى أنْ يكونَ تَصْحيفا .

* * *

(غ ف ف)

الغَفُّ والقَفُّ ، بالفتح : ما يَبِسَ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : من أسْماء الفَأرِ : الغُفَّةُ ، بالضم .

وقال ابنُ دريد : إنَّما سُمِّيَتِ الفَأرَةُ غُفَّةً لأنَّها قُوتُ السِّنَّوْر ، وأنشد :

يُدِيرُ النَّهارَ بحَشْرٍ له
كما عالَجَ الغُفَّةَ الخَيْطَلُ[5]

النَّهارُ هاهُنا : وَلَدُ الحُبارَى .

وقال شمر : الغُفَّةُ كالخُلْسة أيضًا ، وهو ما يَتَناوَلُه البَعيرُ بِفيه على عَجَلَةٍ منه .

* ح — جاءَ على غِفَّانه[6] ، أى إبّانه وحِينِه .

* * *

(غ ل ف)

شمر : تَقُولُ : رَأيْتُ أرْضًا غَلْفاءَ : إذا كانَتْ لم تُرْعَ قَبْلَنا ، ففيها كُلُّ صَغيرٍ وكَبيرٍ من الكَلإ .

---

(١) كل عظم لين رخص يؤكل .

(٢) وهم من بنى طيئ .

(٣) فى أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٣ : غطيف ، وفى هامشه لمحققه الأستاذ أحمد زكى : والذى فى نسخة الغندجانى الموجودة بين يدى : غطيف بالغين المعجمة ثم الطاء المهملة مضبوطا بالقلم على زبير ، وقد أورده البلقينى " عطيف " على وزن أمير و بالعين والطاء المهملتين ، ثم قال : وإليه ينسب الغطفانى كذا بالمعجمة ، هو من سوابق الخيل ، وقيل منسوب لبنى عطيف قوم بالشام فى الإسلام .

(٤) فى أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٣ بالطاء المهملة وانظر الحاشية السابقة .

(٥) التاج ، اللسان برواية بجشء بدلا من بحشر . والجشء : السهم الخفيف أو العصية الصغيرة . والخيطل : السنور .

(٦) فى القاموس : أو الصواب بالمهملة . وزاد فى التاج وهو مبدل من إفانه كما نبه عليه الصاغانى .

وقال ابنُ دُرَيْد : غَلْفانُ : مَوْضعٌ[(١)] .

قال : فأمّا قولُ العامّة غَلَّفْتُه بالغالية خَطأ[(٢)] ، انّما هو غَلَّيْتُه بالغالِيَة . وقال اللَّيْثُ : غَلَّفْتُ السَّرجَ والرَّحْلَ ، وأنْشَد للعَجّاج :

يَكادُ يَرْمِى القاتِرَ المُغَلَّفا[(٣)]

مِنْـه أَجارِىُّ إذا تَغَيَّفـا

ويُقالُ : تَغَلَّفَ الرَّجُلُ واغْتَلَفَ ، وقد غَلَّفْتُ لِحيتَهُ تَغْليفًا .

* ح — الغُلْفَةُ : مَوْضعٌ .

وبَنُو غَلْفانَ : بَطْنٌ من العَرب .

والغِلْفُ[(٤)] : الخِصْبُ الواسِعُ .

وأَوْسُ بنُ غَلْفاءَ : شاعِرٌ .

والغَلْفاءُ، أيْضًا : لَقَبُ سَلَمةَ عَمِّ امْرِئِ القَيْس ابْن حُجْر ، قالَه ابنُ دُرَيْد[(٥)] .

(غ ل د ف)[(٦)]

* ح — المُغْلَنْـدِفُ والمُغْلَنْطِفُ : الشَّـديدُ الظُّلْمَة .

* * *

(غ ل ط ف)[(٧)]

* ح — المُغْلَنْطِفُ والمُغْلَنْـدِفُ : الشَّديـدُ الظُّلْمَـة .

* * *

(غ ن ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : الغَيْنَفُ مِثالُ صَيْقَل : عَيْلَمُ[(٨)] المـاء فى مَنْبَع الأَبْآرِ والعُيُون .

وبَحْرٌ ذُو غَيْنَفٍ[(٩)] ، قال رُؤْبَةُ :

أَنـا ابنُ أَنْضادٍ إلَيْهـا أُرْزِى[(١٠)]

نَغْرِفُ من ذى غَيْنَفٍ يُوَزِّى

الأَنْضادُ : الأَشْرافُ . والتأزِيَةُ : التَّفْرِقَـةُ ويُرْوَى : ونُؤْزِى أى نُفْضِلُ عَلَيْه .

---

(١) وكذا فى معجم البلدان ولم يزد

(٢) أجازها الليث كما سيذكر بعد ، وكذا أجازها آخرون وجاء فى حديث عائشة رضى الله عنها "كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية" اللسان عن النهاية .

(٣) البيت الأول فى اللسان بدون عزو — وليس فى ديوان العجاج المطبوع .

(٤) كذا فى النسخ ، وفى التاج : الغلف محركة : الخصب الواسع وكذا هو مضبوط بالحركات فى اللسان .

(٥) الجمهرة : ١٤٧/٣ . (٦) وأهمله صاحب اللسان . (٧) وأهمله صاحب اللسان .

(٨) فى القاموس : غيلم بالمعجمة ، وكذا فى اللسان : وما هنا وضع تحت العين علامة الإهمال .

(٩) أى ذو مادة [بتشديد الدال] .

(١٠) اللسان — التاج — ديوانه : ٦٤ (ق : ٨٠٧/٢٣) برواية : من ذى حدب وأوزى .

يُقال: آزَيْتُ صَنِيعَ فُلان إيزاء، أى أضْعَفْتُ عليه، وأنكره الأزهرىّ. قال: وأقرأنيه الإيادىُّ لِشَمِرٍ:

* تَغْرِفُ من ذى غَيِّثٍ وتُؤْزِى *

قال: بِئْرٌ ذاتُ غَيِّثٍ، أى لها ثائبٌ من ماء.

* * *

(غ ى ف)

اللَّيْثُ: الأَغْيَفُ: الأَغْيَدُ إلاأنّه فى غَيْرِ نُعاسٍ وشَجَرةٌ غَيْفاءُ (١)، قال العجّاجُ:

* وهَــدَبُ أغْيَفُ غَيْفَـانِىُّ (٢) *

* ح — الغافُ (٣): مَوْضِعٌ بعُمان.

وغَيْفَةُ: بُلَيْدَةٌ تُقارِبُ بِلْبِيس.

وأَغْفَتُ: أمْلَتُ.

والغَيْفانُ (٤): المَرِحُ.

والغَيْفُ: جَماعَةٌ من الطَّيْرِ.

والغَيّافُ: الّذى طالَتْ لِحْيَتُهُ وعَرُضَتْ من كُلِّ جانب.

والمُتَغَيِّفُ (٥): فَرَسُ أبى فَيْدٍبن حَرْمَلٍ السَّدُوسىّ.

* * *

فصل الفاء

(ف ل ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: كُلّ شىء غَطّى شَيْئًا فَهـو فَوْلَفٌ، مثالُ شَوْشَب، قال العَجّاج:

* وكانَ رَقْراقَ السَّرابِ فَوْلَفا (٦) *

لأَنّه غَطّى الأَرْضَ.

* * *

(ف و ف)

الفُوفُ: القُطْنُ (٧).

وقال اللَّيْث: الفَوْفُ، بالفتح: مَصْدَرُ الفُوفَة يُقال: مافافَ بِخَيْرٍ ولازَنْجَرَ، وذلك أنْ تَسْأَلَ رَجُلًا فيقُولَ بظُفُرِ إبْهامه عَلَى ظُفُرِ سَبّابَتِه: ولا ذا.

(١) فى اللسان عزى إلى رؤبة.

(٢) اللسان، التاج، ديوان العجاج: ٧٠ برواية:

* وهـدب أهـدب غيفانى *

(٣) فى معجم البلدان: سمى به لكثرة الغاف فيه — [والغاف: شجر عظام ينبت فى الرمل ويعظم، له ثمر حلو جدا].

(٤) فى القاموس: المرخ بالخاء المعجمة، وخطأه شارحه وقال: هو تصحيف صوابه المرح محركة أى فى السير كما فى اللسان، كما خطأ ضبط التكملة أيضا وصوب ما فى اللسان.

(٥) فى اللسان المغيف على زنة معظم [أى بتشديد الياء مفتوحة].

(٦) اللسان — التاج — ديوانه: ٨٣ فيما ينسب إلى رؤبة والعجاج، وبعده:

* للبيد واعرورى النعاف النعفا *

(٧) فى القاموس: قطع القطن.

وأمّا الزَّنْجرة فأنْ يَأْخُذَ بطْنُ الظُّفُر من طَرَف الثَّنِيّـة .

* ح — فافانُ : مَوضـعٌ على دِجْلَةَ ، تَحْتَ مَيّافارِقِينَ .

والفُوفُ[1] : مَثانَةُ البَقَرة .

* * *

(ف ى ف)

الفَيْفاءُ : الصَّخْرَةُ المَلْساءُ ، والجَمْعُ الفَيافى .

وذكر الجوهرىُّ قولَ رُؤْبَة :

* مَهيـلُ أَفْيافٍ لَهـا فُيـوفُ[2] *

بكَسْرِ الهاء وسُكُون الياء المَنْقُوطة باثْنَتَيْنِ من تَحْتِها . وفَسّر المَهِيلَ فقالَ : والمَهِيلُ : المَخُوف ، وهو تَصْحيفٌ قَبيحٌ وتَفْسيرٌ غيرُ صَحيح . والرِّواية مَهْبِلُ بسُكُون الهاءِ وكَسْرِ الباء المُعْجَمَة بواحِدةٍ . والمَهْبِلُ : مَهْواةُ ما بَيْنَ كُلِّ جبلَيْن ، ويُقالُ : بَيْنى وبَيْنَهُ مَهْبِلٌ ، أى بُعْدٌ . وازْدادَ فَسادًا بتَفْسيرِه . فإنّه لو كانَ يَكونُ من الهَوْل لَقِيلَ مَهُولٌ بالواو .

ثم قالَ : وفَيْفُ الرِّيح : يَوْمٌ من أَيّام العَرَب[3] ، والصَّوابُ يومُ فَيْفِ الرِّيح : يَوْمٌ من أَيّام العَرَب ، فإنّ فَيْفَ الرِّيح مَوْضعٌ[4] معروفٌ بالدَّهْناء ، ثُمّ اسْتَشْهدَ عَلَيْه فقال : قال عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ :

أَخْـبَرَ المُخْـبِرُ عَنْكُمْ أَنَّـكُمْ
يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْـتُمْ بالفَلَجْ[5]

ولَيْسَ هٰذا البيتُ فى دِيوان عَمْرو بن مَعْدِى كَرِب ولا له قصـيدة على هـذه القافية . وكان يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ حَرْبٌ بين خَثْعَم وبَنِى عامر .

* ح — فَيْفٌ : من مَنازِل مُزَيْنَة .

وفَيْفاءُ : مَنْزِلٌ بالعَقِيق .

وفَيْفاءُ الخَبار[6] ، وفَيْفاءُ رَشاد ، وفَيْفاءُ غَزال[7] : مَواضِع .

* * *

فصل القاف

(ق ح ف)

ابنُ الأعرابىّ : القُحُوفُ : المَغارِفُ .

وبَنُو قُحـافَةَ : بَطْنٌ من العَرَب[8] .

---

(١) فى القاموس : ويضم .

(٢) اللسان — التاج — ديوانه فيما ينسب إليه : ١٧٨ (ق : ٩٢/٥) .

(٣) بين خثعم وبنى عامر فقئت فيه عين عامر بن الطفيل .

(٤) فى معجم البلدان : بأعلى نجد .

(٥) اللسان — التاج .

(٦) موضع بالعقيق قرب المدينة أنزله النبى صلى الله عليه وسلم نفرا من عرينة . والخبار : الأرض اللينة ، ورواه بعضهم الجبار بالجاء المهملة والموحدة المشددة .

(٧) بمكة حيث ينزل الناس منها إلى الأبطح (معجم البلدان) .

(٨) فى القاموس : من خثعم .

وأبو قُحَافَةَ: أبو أبي بكرٍ الصِّدِّيق، رَضِيَ الله عَنْهما، واسْمُه عُثْمانُ[1].

وقال ابنُ دُرَيْد: كُلّ ما اقْتَحَفْتَ من شَيْءٍ فهو قُحَافَةٌ.

وضَرَبَه فاقْتَحَفَ قِحْفًا من رَأْسِه، أي أبانَ قِطْعَةً مِنَ الجُمْجُمَةِ الَّتِي فيها الدِّماغُ.

وقُحَيْفُ العامِرِيُّ[2]: أَحَدُ شُعَراءِ العَرَبِ.

وقال أبو زَيْد: مَجاجَةٌ قَحْفاءُ، وهي الَّتِي تَقْحَفُ الشَّيْءَ وتَذْهَبُ به.

وقال الأزهريُّ: القِحْفُ عِنْد العَرَبِ: الفِلْقَةُ مِنْ فِلَقِ القَصْعَةِ[3] أو القَدَحِ إذا انْثَلَمَتْ. قال:

ورَأَيْتُ أَهْلَ النَّعَمِ إذا جَرِبَتْ إِبِلُهُم يَجْعَلُون الخَضْخاضَ في قِحْفٍ ويَطْلُونَ الأَجْرَبَ بالهِناءِ الَّذِي جَعَلُوه فيه.

* ح — مَرَّ مُضِرًّا مُقْحِفًا، أي مَرَّ مُقارِبًا.

والمِقْحَفَةُ: المِذْراةُ يُقْحَفُ بِها الحَبُّ، أي يُذْرَى.

وهو أَفْلَسُ من ضارِبِ قِحْفِ اسْتِه[4]. وهو شَقُّه.

(ق د ف)

أهمله الجوهريّ: والقُدافُ، بالضّم: جَرَّةٌ من فَخّارٍ، من ابن دريد.

وقال اللَّيْث: القَدْفُ، بالفَتح بلُغَةِ عُمانَ: غَرْفُ الماءِ من الحَوْضِ، أو مِنْ شَيْءٍ تَصُبُّه[5]. قال وقالَتِ العُمانِيّة بِنْتُ جُلَنْداءَ حَيْثُ أَلْبَسَتِ السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها فغاصَتْ، فأَقْبَلَتْ تَغْتَرِفُ من البَحْرِ بكَفَّيْها وتَصُبُّه على الساحِلِ، وهي تُنادِي يالقَوْمِ: نَزافِ نَزافِ، لم يَبْقَ في البَحْرِ غَيْرُ قُدافٍ. وقيل: القُداف: الجَفْنَة.

وقال ابن الأعرابيّ: القَدْفُ: الصَّبُّ. والقَدْفُ: النَّزْحُ.

وقال ابن دريد القَدَفُ، بالتحريك: الكَرَبُ الَّذِي يُسَمَّى الرَّقُّوجَ، ولم يفسّر الرَّقُّوجَ في كتابه.

وقال اللَّيْثُ: الرَّقُّوجُ: أَصْلُ كَرَبِ النَّخْلِ، قال: ولا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ[6] أمْ دَخِيلٌ.

* * *

(ق ذ ف)

النَّضْرُ: القِذافُ، بالكسر: ماقَبَضْتَ بِيَدِكَ مِمّا يَمْلأُ الكَفَّ فَرَمَيْتَ به. قالَ: ويُقالُ نِعْمَ

---

(١) عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، صحابي.

(٢) المشهور في نسبته العقيلي، وهو القحيف بن خمير أو حمير بن سليم من بني عقيل انظر الآمدي: ١٢٩ (ط. الحلبي).

(٣) في اللسان: وأظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به.

(٤) المستقصى: ١/٢٧٥ رقم ١١٦٢

(٥) زاد في اللسان: بكفك.

(٦) في القاموس: الرقوج كصبور: أصل كرب النخل.

جُلْمُودُ القذافِ هٰذا . قالَ : ولا يُقالُ لِلْحَجَرِ نَفْسِهِ نِعْمَ القِذافُ .

وقالَ أبو خَيْرَةَ : القِذافُ : ما أَطَقْتَ حَمْلَهُ بِيَدِكَ وَرَمْيَتَهُ ، قالَ رُؤْبةُ يُخاطِبُ ابنَهُ العَجّاجَ[1] :

وَهْوَ لأَعْدائِكَ ذُو قِرافِ
قَذّافَةٌ بِحَجَرِ القِـذافِ[2]

القِرافُ : الجَـرَبُ هُنا . يقولُ : أنا على أعْدائِكَ كالجَرَبِ ، والهاءُ في قَذّافَةٍ للمُبالغةِ .

ورَوْضُ القِذافِ : مَوْضِعٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ . قـالَ :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الضُّوبانِ أَوْمَهُ
رَوْضُ القِذافِ رَبِيعاً أَيَّ تَأْوِيمِ[3]

العَرَكْرَكُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ . والمُهْجِرُ : الذى يُهْجَرُ بِذِكْرِهِ ، أى يُنْعَتُ كَرَمُـهُ . والضُّوبانُ : الجَمَلُ القَوِىُّ ، وقيلَ : هو كاهِلُ البَعِيرِ . وأَوَّمَهُ : سَمَّنَـهُ .

وناقَةٌ قِذافٌ ، وهى الّتى تَتَقَدَّمُ من سُرْعَتِها وتَرْمِى بِنَفْسِها أمامَ الإبِلِ فى سَيْرِها ، قالَ الكُمَيْتُ[4] :

جَعَلْتُ القِذافَ لِلَيْلِ التَّمامِ
إلى ابْنِ الوَلِيـدِ أَبانٍ سِبارا[5]

والمِقْذَفُ والمِقْذافُ : المِجْذافُ .

وقالَ ابنُ الأعْرابِىّ : القَذّافُ[6] : الميزانُ .

والقَذّافُ : المَرْكَبُ .

وقالَ اللَّيْثُ : القَذّافُ : المَنْجَنِيقُ .

والمُقَذَّفُ : المُلَعَّنُ . قالَ زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى :

لَدَى أَسَدٍ شاكِى السِّلاحِ مُقَذَّفٍ
لَهُ لِبَـدٌ أَظْفـارُهُ لَمْ تُقَـلَّمِ[7]

وقيلَ : المُقَذَّفُ : الّذى قد رُمِىَ بالَّحْمِ رَمْياً فصارَ أَغْلَبَ .

ويُقالُ : بَيْنَهُمْ قِذِّيفَى ، مِثـالُ خِطِّيبَى ، أى سِبابٌ ورَمْىٌ بالحِجارَةِ .

وأنشدَ الجوهرىّ بيتَ امْرِئِ القَيْسِ :

مُنِيفٌ تَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفاتِهِ
يَظَلُّ الضَّبابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرا[8]

---

(١) فى ديوانه : أباه ، وفى التاج كما هنا : ابنـه ، والمعروف أن العجاج اسمه عبد الله بن رؤبة وأن ابن العجاج اسمه أيضا رؤبة كاسم جده فلعل قائل هذا الرجز هو الجد ، راجع الاشتقاق ٢٥٩ و٢٦٠ (ط . السنة المحمدية) .
(٢) اللسان ـ التاج ـ ديوان رؤبة : ٩٩ و١٠٠ (ق : ٢٧/٢٨ و٢٩) .
(٣) التاج ـ اللسان (هجر ، أوم) بدون عزو فيها .
(٤) يمدح أبان بن الوليد البجلى .
(٥) اللسان ، التاج [السبار : فتيلة الجرح] .
(٦) نظر له فى القاموس فقال : كشداد .
(٧) اللسان التاج ـ شرح ديوانه : ٢٣ ـ البيت ٤٢ من معلقته بشرح التبريزى (ط . السلفية : ١٧٧) .
(٨) اللسان ـ التاج برواية منيفا (فيهما) ولم أعثر عليه فى ديوانه .

كذا أَنْشَدَ، مُنِيفُ، بالرَّفع ، والرِّوايةُ نِيافًا بالنَّصْب ، وهو بِمَعْنى المُنِيف ، وانْتَصَب على أنَّه صِفَةٌ لقوله شِعْبًا فى البيت الّذى قَبْلَه وهو :

وكُنْتُ إذا ماخِفْتُ يَوْمًا ظُلامَةً
فإنّ لها شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرا [(١)]

بُلْطَةُ : اسمُ وادٍ . وزَيْمَرُ : مَوْضِعٌ أضاف الأوّلَ إليه ، أى لهذه الظُّلامةِ طَرِيقٌ ، أى أَتْرُكها وأَتحوَّل إلى غَيْرِ هٰذا المَوْضع .

* ح — القَذِيفُ : سَحابٌ يَنْشأ من قِبَل العَيْن .

* * *

(ق ذ ر ف)

أهمله الجوهرىّ [(٢)] . والقَذارِيفُ : العُيُوبُ ، واحِدُها قُذْرُوفٌ ، قال أبو حزام :

زِيَرْزُورِ عَن القَذارِيفِ نُورِ
لايُلاخِينَ إنْ لَصَوْنَ الغُسُوسا [(٣)]

أى نَوافِرَ . يُلاخِينَ : يُصادِقْنَ ، وهو يَلْصو إليه : إذا أَحَبَّهُ . والغُسُوس : الأدْنياءُ .

* * *

(ق ر ف)

فلانٌ أَحْمَرُ قَرْفٌ ، بالفتح ، أى شَدِيدُ الحُمْرَة .

وقال أبوسَعِيد : إنّه لَقَرَفٌ أنْ يَفْعَلَ ذاكَ مثلُ قَمَنٍ وخَلِيقٍ .

وفى حَدِيث ابن الزُّبَيْر : « ماعَلَى أَحَدِكُم إذا أَتَى المَسْجِدَ أنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أَنْفِه [(٤)] » أى المُخاطَ ، أى يُنَقِّيَ أَنْفَهُ مِمّا يَبِسَ فيه من المُخاط ولَزِقَ بداخله .

والقَرافَةُ : بَطْنٌ من المَعافِر [(٥)] .

وقَرافَةُ مِصْرَ بها قُبورُ أَهْلِها ، كِلْتاهُما بفتح القاف .

* ح — قِرافُ [(٦)] : جَزِيرةٌ فى بَحْرِ اليَمَن ، أَهْلُها تِجارٌ ، بِحِذاء الجار .

ورَجُلٌ مُقْرِفٌ وقَـرَفٌ : فى لَوْنه حُمْرَةٌ .

والأَقْرَفُ : الأَحْمَـر .

* * *

(ق ر ص ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : القُرْصُوفُ [(٧)] : القاطِـعُ .

* ح — قُرْصافَةُ : من الأعلام .

والقِرْصافَةُ [(٨)] : الّتى تَدَحْرَجُ ، كأنَّها كُرَةٌ ، من النِّساء والنُّوق .

---

(١) اللسان — التاج — معجم للبلدان (بلطة) — ديوانه قسم ماتسب إليه وليس فى ديوانه : ٤٥٩ — التكملة (زمر)

(٢) وأهمله صاحب اللسان . (٣) القاموس — قصائد لغوية ملحقة بالأصمعيات (مجموع أشعار العرب : ج ١) .

(٤) الفائق : ٣٣٨/٢ (٥) هم بنو يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة . وقرافة أمهم وهم ولد عصر بن سيف بن وائل .

(٦) ضبطها فى القاموس كسحاب ، وفى معجم البلدان ضبطها بقوله : بالفتح .

(٧) وروى بالضاد المعجمة ومثله فى اللسان . (٨) بكسر القاف .

والقِرْصافَةُ : الخُذْرُوفُ .

* ح — وتَقَرْصَفَ : أَسْرَعَ .

* * *

(ق ر ض ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : القُرْضُوفُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ .

* ح — القُرْضُوف : عَصا الراعِي .

* * *

(ق ر ط ف)

* ح — القَرْطَفُ : بَقْلَةٌ . قال الفرّاء : وهيَ ثَمَرَةُ الرِّمْثِ ، وهي مِثْلُ السُّنْبُلَةِ بَيْضاءُ .

* * *

(ق ر ع ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : تَقَرْعَفَ[1] الرَّجُلُ ، واقْرَعَفَّ : إذا تَقَبَّضَ .

* * *

(ق ر ق ف)

اللَّيْثُ : يُسَمَّى الدِّرْهَمُ قُرْقُوفاً ، وحُكِيَ عن بعض العَرب : أَبْيَضُ قُرْقُوف ، بلا شَعَرٍ ولا صُوف ، في كُلّ البلاد يَطُوف ، يَعْنِي به الدِّرْهَمَ الأَبْيَضَ .

وقَرْقَفَ ، أي أُرْعِدَ من ابن الأعرابيّ .

وقُرْقِفَ[2] الصَّرِدُ : إذا خَصِرَ حَتَّى يُقَرْقِفَ ثَنَاياهُ بَعْضُها بِبَعْضٍ ، أي يَصْدِمَ . قال :

نِعْمَ ضَجِيعُ الفَتَى إذا بَرَدَ الـ
لَيْلُ سُحَيْراً وقُرْقِفَ الصَّرِدُ[3]

ومنه حَديثُ أُمّ الدَّرْداء ، رَضِيَ الله عنها ، قالت : « كانَ أَبُو الدَّرْداء ، رَضِيَ الله عَنْهُ : يَغْتَسِلُ مِن الجنابَةِ فَيجِيء وهُوَ يُقَرْقِفُ فأَضُمُّهُ بَيْنَ فَخِذَيّ[4] » وهِيَ جُنُبٌ ، لَمْ تَغْتَسِلْ .

وقال الجوهريّ : القَرْقَفُ : الخَمْرُ . قال : هُوَ اسْمٌ لَها ، وأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَت بذلكَ لأَنَّها تُرْعِدُ شارِبَها .

قَوْلُه : قالَ ، ضائِعٌ ، لأَنَّهُ لَمْ يُسْنِدِ القَوْلَ ولا الإنْكارَ إلى أَحَدٍ سَبَقَ ذِكْرُه ، وإِنَّما نَقَلَه من كِتاب رُوِيَ فيه عن أَبِي عُبَيْد ماذَكَرَ ، وأرادَ أَنْ يَقْتَصِرَ على الغَرَض ، فَسَبَقَ القَلَمُ بذُنابَةِ الكَلام ، والقائلُ والمُنْكِرُ هُوَ أَبُو عُبَيْدٍ ، والمُنْكَرُ عَلَيْه هو ابنُ الأعرابيّ .

(١) في التاج : وكذلك تقرفع .
(٢) مبنيا للفعول .
(٣) التاج — الجمهرة لابن دريد : ١٦١/١ — المقاييس : ١٥/٥ ، والرواية فيه : وقفقف ، ونسبه في تهذيب الألفاظ : ١٢١ و١٢٢ إلى عمر بن أبي ربيعة — الفائق ٣٣٥/٣ ، الأساس (قرف) .
(٤) الفائق : ٣٣٥/٢ .

وقال اللَّيْثُ : يوصَفُ بالقَرْقَف الماءُ البارِدُ ذُو الصَّفاء ، وأنشد للفرزدق :

ولا زادَ إلّا فَضْلَتان سُلافَةٌ
وأبيضُ من ماء الغَمامة قَرْقَفُ (١)

أرادَ به الماءَ . قال الأزهريّ : قَوْلُ اللَّيْث إنّه يُوصَفُ به الماءُ البارِدُ وَهْمٌ ، وأَوْهَمَه بيْتُ الفَرَزْدق . وفى البَيْت تأخيرٌ أُريدَ به التقْديمُ ، والمَعْنى سُلافَةٌ قَرْقَفٌ وأَبْيَضُ من ماء الغَمامَة .

والقُرْقُفُ (٢) ، بالضم : طَيْرٌ صِغار كأنّها الصِّعاءُ . قال الأزهريّ : هو القُرْقُبُ ، بالباء .

وفى بَعْض الحَديث «إنّ الرَّجُلَ إذالَمْ يَغَرْ على أَهْلِه بَعَثَ اللهُ طائرًا يُقالُ له القَرْقَفَنّةُ فيَقَعُ على مِشْرِيق بابِه فَلو رَأَى الرِّجالَ مَعَ أَهْلِه لَمْ يُبْصِرْهُم ولَمْ يُغَيِّرْ أَمْرَهُم (٣) » .

وقال الفرّاء : من نادر كلامهم : القَرْقَفَنّة : الكَمَرة .

* ح — القُرْقُوفُ : الخَمْرُ .

وتَقَرْقَفَ : أَخَذَتْه الرِّعْدَةُ .

وديكٌ قُراقِفٌ : شَديدُ الصَّوْت .

(ق ش ف)

الفرّاءُ : عامٌ أَقْشَفُ : أَقْشَرُ ، أى شَديدٌ .

* ح — القُشّافُ ، الواحدَةُ قُشّافَةٌ : حَجَرٌ رَقيقٌ أىَّ لَوْنٍ كان .

* * *

(ق ص ف)

ابن الأعرابىّ : رَجُلٌ قَصِفُ البَطْنِ ، وهُوَ الَّذى إذا جاعَ فَتَرَ واسْتَرْخَى ولَمْ يَحْتَمل الجُوعَ .

والقِصافُ (٤) ، بالكَسْر : فَرَسٌ كان لَبَنى قُشَيْر .

وقال النَّضْرُ : تُسَمَّى المَرْأَة الضَّخْمَةُ القَصِفَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو قِصافٍ : بَطْنٌ من العَرَب .

والقَوْصَفُ : القَطيفَةُ . ومنه الحَديث : «خَرَج رَسُول الله صلّى الله عليه وسَلّم على صَعْدَة يَتْبَعُها حُذاقِىٌّ ، عليها قَوْصَفٌ ، لَمْ يَبْقَ منها إلّا قَرْقَرُها (٥)» . الصَّعْدَةُ : الأَتانُ (٦) . والحُذاقِىُّ : الجَحْشُ . والقَرْقَرُ : الظَّهْرُ .

وقال الدينورىّ : زَعَمَ بَعْضُ الرُّواة أنَّ البَرْدِىَّ إذا طالَ سُمِّىَ القِنْصِفَ (٧) .

---

(١) اللسان والتاج — ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٥٥

(٢) نظرله القاموس فقال : كهدهد .

(٣) الفائق : ١ / ٦٥٤ (شرق) — مشربق بابه : مايقع فيه ضح الشمس .

(٤) أنساب الخيل لابن الكلبى (ط . دار الكتب) : ٧٣

(٥) الفائق : ٢ / ٣٣

(٦) الأتان الطويلة الظهر .

(٧) فى اللسان : القصيف .

* ح — القَصِيفُ : صَرِيفُ الفَحْل .[١]

والقَصْفَةُ : رِقَّةُ الأَرْطَى ، وقَدْ أَقْصَفَ .

والقِنْصِفُ : طُوطُ البَرْدِيِّ نَفْسه .[٢]

* * *

(ق ض ف)

القَضْفَةُ ، بالفتح ، والجَمْعُ قُضْفانٌ[٣] : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ تَنْقَضِفُ مِنْ مُعْظَمِه ، أى تَنْكَسِرُ ، وقد ذَكَرَها الجوهرىُّ بالصاد المهملة ، وهو تصحيف .

وقال الأَصْمَعِىّ : القِضْفانُ والقُضْفانُ : أماكِنُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْنَ[٤] الحِجارَةِ والطِّين ، واحِدَتُها قَضَفَةٌ ، بالتحريك .

وقال أَبُو خَيْرَةَ : القَضَفُ : إكامٌ صِغارٌ يَسِيلُ الماءُ بَيْنَها ، وهِيَ فى مُطْمَأَنٍّ من الأَرْض وعَلَى حَرَفَةِ الوادى ، الواحِدَةُ قَضَفَةٌ[٥] . قال ذُو الرُّمَّة :

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ
جَوارِيهِ جُذْعانَ القِضافِ النَّوابِكِ[٦]

الجُذْعان : الصِّغارُ ، ويُرْوَى البَرانِك ، وهِيَ مِثْلُ القِضاف .

وقال بعضُهم : القَضَفَة : القَطاة .

* *

(ق ط ف)

القَطُوفُ : فَرَسُ جَبَّارِ[٧] بنِ مالك الشَّمْخِىّ .

وأَبُو قَطِيفَةَ[٨] : شاعِرٌ .

وقال الدينورىّ : القَطَفُ ، بالتحريك ، من أَحْرارِ البُقُولِ ، وهُوَ الَّذِى يُسَمَّى بالفارِسِيَّة السَّرْمَقُ ، وهو غَيْرُ القَطَفِ الَّذى ذَكَرَهُ الجوهرىّ فإِنَّ ذاكَ شَجَرٌ مِن أَشْجارِ الجِبالِ ، مِثْلُ شَجَرِ الإِجّاصِ فى القَدْر .

* ح — القُطَيِّفَةُ[٩] : قَرْيَةٌ دُونَ ثَنِيَّةِ العُقابِ لِمَنْ طَلَبَ دِمَشْقَ فى طَرَفِ البَرِّيَّةِ من ناحِيَةِ حِمْص .

وقَطافِ ، مِثالُ قَطامِ : الأَمَةُ .

* * *

(ق ع ف)

الاِقْتِعافُ : الاِقْتِلاعُ .

---

(١) أى شدة رغائه وهديره فى الشقشقة .
(٢) أفرد اللسان ترجمة لتركيب (قنصف) .
(٣) ضبطه فى القاموس كمنبة .
(٤) فى القاموس : من ، وما هنا كعبارة اللسان .
(٥) بالتحريك .
(٦) اللسان ــ التاج وانظر فيهما (جذع ، وبرنك ، ونبك) وفى التاج (خنق) ــ ديوانه : ٤٢٨
(٧) فى القاموس جابر وخطأه شارحه ، وصوبه كما هنا .
(٨) هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط الأموى ترجم له فى الأغانى ، وانظر أيضا معجم الشعراء للمرزبانى : ٦٧
(٩) بالتصغير ، وهكذا فى معجم البلدان ــ وفى القاموس : عطفها على القطيفة بمعنى دثار مخمل .

وقال اللَّيْثُ : القَعَفُ : شِدَّةُ الوَطْءِ ، واجْتِرافُ التُّرابِ بالقَوائم ، وأَنْشَد :

يَقْعَفْنَ قاعًا كفَراشِ الغَضْرَمِ[1]
مَظْلُومَةً وضاحِيًا لم يُظْلَمِ

الغَضْرَمُ : المَكانُ الكَثِيرُ التُّرابِ اللَّيِّنُ اللَّزِجُ .

والقَعْفُ والقَعَفُ ، بالفَتْح والتحريك : سُقُوطُ الحائِطِ .

* ح — التَّقَعُّفُ : الانْقِعافُ .

* * *

(ق ف ف)

ابن دُرَيْد : قَفْقَفَا[2] البَعِيرِ : لَحْياهُ .

وقال أبو زَيْد : أَقَفَّتْ عَيْنُ المَرِيضِ إقْفافًا : إذا ذَهَبَ دَمْعُها وارْتَفَع سوادُها .

وتَقَفْقَفَ الرَّجُلُ : إذا ارْتَعَشَ .

وذكر الجوهريُّ القَفَّانَ في « ق ف ن » ثُمّ قالَ : والنُّون زائدةٌ . وأهملَ ذِكْرَه في هذا المَوْضع . فقولُه بزيادةَ النُّون يُلْزِمُهُ ذِكْرُه اللَّفْظَ في هذا التَّرْكيب ، لأنّه يكونُ فَعْلان ، وذَكَرَه الأزهريُّ في هذا التَّرْكيب ، وذَكَرَ جارُ الله العَلّامةُ أنّ وَزْنَه فَعّالٌ ، فعَلَى هذا لَزِمَ الجَوْهَرِيَّ إيرادُهُ في هذا التَّرْكيب[3] ، وأصابَ الأزهريُّ ما خَلَا ماذَكَرَه جارُ الله ، فحينئذ مَوْضِعُه بابُ النُّون ، والنُّون تكون أَصْلِيَّةً .

* ح — القُفُّ : وادٍ من أَوْدِيَةِ المَدِينَة .

والقُفُّ : خُرْتُ الفَأْس .

والقُفُّ : الأَوْباشُ والأَخْلاطُ .

والقُفُّ : مِن حَبائلِ السِّباع .

* * *

(ق ل ف)

ابن دُرَيْد : السَّيْفُ الأَقْلَفُ : الَّذي في طَرَفِ ظُبَتِه تَحْزِيزٌ[4] .

وقال أبو مالك : القِلَّفُ ، مِثالُ قِنَّبٍ : الغِرْيَنُ إذا يَبِسَ .

وفي حديث سَعِيد بن المُسَيِّب أنَّه كانَ يَشْرَبُ العَصِيرَ ما لَمْ يَقْلِفْ . قال أَحْمد بن صالح : أي ما لَمْ يُزْبِدْ .

وقال الدينوريُّ : ذَكَرَ الأَعْراب أنَّ القَلْفَةَ[5] خَضْراءُ لَهَا ثَمَرَةٌ صَغِيرَةٌ ، وهي كالقُلْقُلانِ ، والمالُ حَرِيصٌ عَلَيْها .

---

(١) اللسان — التاج وانظر (غضرم) .
(٢) في القاموس : قفقفنا ، وخطأه شارحه وصوب ماهنا .
(٣) لأنهم قالوا : ما في آخره نون بعد ألف فإن فعلان فيه أكثر من فعّال .
(٤) زاد في القاموس : وله حدّ واحد
(٥) هكذا في النسخ بفتح القاف ، وفي اللسان والقاموس : والقلفة بالكسر ، هكذا بالعبارة .

* ح — عَيْشٌ أَقْلَفُ : رَغَدٌ ، وسَنَةٌ قَلْفاءُ .

والقِلْفُ (١) : الدَّوْخَلَةُ .

وناقَةٌ قِلْيَفٌ (٢) : ضَخْمَةٌ .

وقَلَفْتُ الجَزُورَ : عَضَّيْتُها .

والقِلْفُ : المَوْضِعُ الخَشِنُ .

والقَلَفَةُ : القُلْفَةُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ق ل ظ ف) (٣)

* ج — قِلِطْفُ بنُ صَمْتَرَةَ الطائيّ : أَحَدُ حُكّام العَرَب وكُهّانِهم .

والقَلْطَفَةُ : الخِفَّةُ فى صِغَرِ جِسْمٍ .

* * *

(ق ل ع ف)

أهمله الجوهريّ . وقال الليث : الإِقْلِعْفافُ والإِقْفِعْلالُ : تَشَنُّجُ الأصابع والكَفِّ من بَرْدٍ أو داءٍ .

قال : ويُقال للشَّىْء يَتَمَدَّدُ ثم يَنْضَمُّ إلى نَفسِه أو إلَى شَىْءٍ : قد اقْلَعَفَّ إليه . والبَعيرُ إذا ضَرَبَ النّاقَةَ فانْضَمَّ إليها يَقْلَعِفُّ فيصيرُ على عُرْقُوبَيْه مُعْتَمِداً عليهما وهو فى ضِرابه ، يُقالُ اقْلَعَفَّها ، وهٰذا لا يُقْلَبُ .

وقد اقْلَعَفَّ القاعُ : إذا يَبِسَ وتَشَقَّقَ طِينُهُ .

وقال النَّضْرُ : يُقالُ للرّاكب إذا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَرْكَبٍ وَطِىءٍ مُتَقَلْعِفٌ .

* * *

(ق ل هـ ف)

أهمله الجوهريُّ (٤) . وفى النّوادر : شَعَرٌ مُقْلَهِفٌ : مُرْتَفِعٌ جافِلٌ .

* ح — القَلَهْنَفُ (٥) : المُرْتَفِعُ الجِسْمِ .

* * *

(ق ن ف)

ابن الأعرابيّ : القِنَفُ والقِلَفُ ، مثال قِنَبٍ : ما تَطايَرَ من طِينِ السَّيْلِ على وَجْهِ (٦) الأَرْض وتَشَقَّقَ .

وقال أبو عَمْرو : القَنَفُ ، بالتَّحْريك : البَياضُ الّذى على جُرْدانِ الحِمار .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَقْنَفَ الرجلُ : إذا اسْتَرْخَتْ أُذُنُه .

---

(١) ضبطه فى القاموس بقوله : بالكسر — والدوخله : سفيفة من خوص يوضع فيها التمر .

(٢) نظر لها فى القاموس فقال كخمير .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) فى التاج : كسفرجل .

(٦) فى التاج : وفى بعض نسخ النوادر : من وجه الأرض .

قالَ : واسْتَقْنَفَ الرجلُ ، وأَقْنَفَ : إذا اجْتَمعَ لَهُ رَأْيُه وأَمْرُه فى مَعاشِهِ .

وقد سَمَّوْا قُنافَةَ ، بالضّمّ .

* ح — رَجُلٌ قُنافٌ : ضَخْمُ اللِّحْيَةِ، وقِيلَ : الطَّوِيلُ الجِسْمِ الغَلِيظُه . وقِنافٌ مِثْله .

والقَنِيفُ : القَلِيلُ الأَكْلِ .

والقُنافُ : الفَيْشَلَةُ الضَّخْمَة .

وجَحفَةٌ مُقْنفَةٌ : مُوسَّعةٌ .

والقَنِفُ(1) : الأَزْعَرُ القَلِيلُ شَعَرِ الرَّأْسِ .

وقال أبو عَمْرو « فى كِتاب الجِيـمِ » القِنافُ(2) من الرِّجالِ : العَظِيمُ .

وأَقْتَفَ : إذا صارَ ذا جَيْش كَثِيرٍ .

* * *

(ق و ف)

قُوفَةُ الرَّقَبَةِ : لُغَةٌ فى قُوفِها(3) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : فُلانٌ يَتَقَوَّفُ عَلَىَّ مالِى ، أَىْ يَحْجر عَلَىَّ فِيه .

وهُوَ يَتَقَوَّفُنِى فى المَجْلِس ، أىْ يأْخُذ عَلَىَّ فى كَلامِى ويَقُول : قُلْ كَذا وكَذا .

* ح — بَيْتُ قُوفَى : قَرْيَةٌ من قُرَى دِمَشْق(4) .

* * *

(ق ى ف)(5)

* ح — ذُو قَيْفانَ الحِمْيَرِىّ ، واسْمُـه عَلْقَمَةُ ابنُ عَلَسٍ(6) ، وقِيل : ذُو قَيْفانَ بنُ مالِكِ بن زُبَيْدٍ .

* * *

فصل الكاف

(ك ت ف)

اللَّيْثُ : المِكْتافُ من الدَّوابّ : الَّذى يَعْقِرُ السَّرْجُ كَتِفَهُ .

وقال شمر : يُقالُ للسَّيْف الصَّفِيحِ كَتِيفٌ ، قال أبُو دُوادٍ :

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّى لَقِيتُكَ خالِياً
أَمْشِى بِكَفِّى صَعْدَةٌ وكَتِيفُ(7)

أرادَ سَيْفًا صَفِيحًا فسَمّاه كَتِيفًا .

---

(1) فى القاموس : القنيف ، وخطأه شارحه ، وصوبه على زنة كتف كما هنا .

(2) فى القاموس . بضمة فوق القاف ، وعقب التاج بعدها بقوله بالضم .

(3) الشعر السائل فى نقرتها .

(4) وكذا فى معجم البلدان .

(5) وأهمله صاحب اللسان .

(6) فى القاموس : (عبس) وفى التاج : هكذا فى النسخ ومثـله فى جمهرة ابن الكلبى وفيـه أيضا : وقرأت فى جمهرة الأنساب لأبى عبيد ما نصه : « وذو جدن اسمه عبس بن الحارث من ولده علقمة بن شراحيل وهو ذو قيفان ... » .

(7) اللسان ، التاج .

وقال ابن دريد الكُتافُ ، بالضم : وَجَعُ الكَتِف .

وقال الأُمَوىُّ : إذا قَطَّعْتَ اللَّحْمَ صِغارًا قُلْتَ : كَتَّفْتُه تَكْتِيفًا .

وكُتَيْفَةُ ، مُصَغَّرة : من بلاد باهِلَةَ . قال امْرُؤ القيس :

فَكَأَنَّما بَذْرٌ وَصِيلُ كُتَيْفَةٍ
وكَأَنَّما مِنْ عاقِلٍ أَرْمامُ[1]

يَقُولُ : قَطَعْتُ هٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَ على بُعْد ما بَيْنَهُمُ قَطْعًا سَرِيعًا ، حَتّى كَأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مُتَّصِلٌ بصاحبه . وعاقِلٌ وأَرْمامٌ : مَوْضِعان مُتَباعِدان .

* ح — الكَتَّافُ : الناظِرُ فى الكَتِفِ[2] .

والكَتَفانُ : ضَرْبٌ من الطَّيَران ، كأَنَّه يَضُمُّ جَناحَيْه من خَلْفٍ شَيْئًا ، وهو أيضًا من السُّرْعَة فى المَشْى .

ويُقالُ : اكْتِفْ ، أى ارْفُقْ .

والكاتِفُ : الكارِهُ .

وكَتِفَ كَتَفًا ، بالتَّحريك : إذا مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا ، مِثْلُ كَتَفَ كَتْفًا عن الفَرّاء .

وذُو الأَكْتاف : سابُورُ بنُ هُرْمُز ، نَزَعَ أَكْتافَ مَنْ كانَ يَعِيثُ فى أَرْضِه ، فلُقِّبَ ذا الأَكْتاف .

وذو الكَتِف : مَرْوانُ بنُ سُلَيْمانَ بن يَحْيَى ابن أبى حَفْصَةَ : شاعِرٌ مُفْلِقٌ ، سُمِّىَ به لبيتٍ قاله .

* * *

(ك ث ف)

يُقالُ : اسْتَكْثَفَ الشَّىْءُ اسْتِكْثافًا : إذا صارَ كَثِيفًا . وكَثَّفْتُه تَكْثِيفًا[3] .

وقد سَمَّوا كَثِيفًا ، وكُثَيْفًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — أَكْثَفَ مِنْكَ : قَرُبَ ، مِثْل أَكْثَبَ[4] .

* * *

(ك ح ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُحُوفُ[5] : الأَعْضاءُ .

* * *

(ك د ف)

أهمله الجوهرىّ . وفى نَوادر الأَعْراب : يُقالُ : سَمِعْتُ كَدَفَتَهم ، بالتَّحريك ، وهُوَ صَوْتٌ تَسْمَعُه من غَيْرِ مُعايَنَة .

---

(١) التاج — ديوانه (ط . دار المعارف) : ١١٦

(٢) زاد فى اللسان : فيكهن فيها ، وعبارة القاموس : الكتاف كشداد : الحزاء بالكتف .

(٣) أى جعله كثيفا : ثخينا .

(٤) يقال ، أكثف منك كذا أى قرب وأمكن .

(٥) فى اللسان : وهى القحوف .

* ح — الكَدَفَةُ بمَنْزِلَةِ الجَلِيدَةِ[(١)] .

وأَكْدَفَت الدابَّةُ : سُمِعَ لحَوافِرِها صَوْتٌ .

* * *

(ك ر ف)

أَكْرَفَ الحِمارُ : إذا شَمَّ البَوْلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ[(٢)] ، مِثْلُ كَرَفَ ، عن الزَّجّاج .

وذكر الجوهرىُّ : الكِرْفِئَ[(٣)] والفِرْقِئَ فى باب الهَمْز ، والطِّهْلِئَةَ فى باب اللّام ، وكُلُّها من وادٍ واحد .

وحَقُّ الكِرْفِئِ أَنْ يُذْكَرَ هاهُنا ، وأَنْ يُذْكَرَ الفِرْقِئُ فى القاف ، وقد ذَكَر الطِّهْلِئَةَ فى مَكانها .

* ح — اكْتَرَفَت البَيْضَةُ[(٤)] : فَسَدَتْ .

* * *

(ك ر س ف)

الكُرْسُوفُ : القُطْنُ ، عن الفَرّاء .

وقال أبو عَمْرو : المُكَرْسَفُ : الجَمَلُ المُعَرْقَبُ .

وقال ابن دُرَيْد : تَكَرْسَفَ الرَّجُلُ : إذا تَداخَلَ بَعْضُه فى بَعْض .

* ح — أَكْرَسِيفُ : بَلَدٌ بالمَغْرِب .

وكُرُسُّفَةُ[(٥)] : مَوْضع .

والكَرْسَفَةُ[(٦)] : أن يُقَيَّدَ البَعيرُ فيُضَيَّقَ عَلَيْه .

والكِرْسافَةُ : ظُلْمَةُ العَيْن .

والكُرْسُفِىُّ[(٧)] : نَوْعٌ من العَسَل .

* * *

(ك ر ش ف)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : الكَرْشَفَةُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ، وهى الخَرْشَفَةُ . ويُقالُ : كِرْشِفَةٌ وخِرْشِفَةٌ ، وكِرْشافٌ وخِرْشافٌ ، وأَنْشَد :

هَيَّجَها مِنْ أَجْلُبِ الكِرْشافِ[(٨)]
ورُطُبٍ مِنْ كَلَإٍ مُجْتافِ
أَسْمَرُ للوَغْدِ الضَّعِيفِ نافِ
جَراشِعٌ جَباجِبُ الأَجْوافِ
حُمْرُ الذُّرا مُشْرِفَةُ الأَنْوافِ

* * *

(ك ر ن ف)

المُكَرْنِفُ : الَّذى يَلْقُطُ التَّمْرَ مِنْ كَرانِيفِ النَّخْلِ ، قال :

---

(١) هكذا فى نسخ التكملة وكذا فى التاج ، ولعلها مصحفة عن الجليدة ، ففى القاموس : جليدة الخيل : أصواتها ، هذا المعنى هو فى الكدفة أيضا ، وقد ذكر الصاغانى هذه الكلمة فى التكملة مادة (ج ل ب د) .

(٢) زاد فى القاموس : وقلب جحفلته .

(٣) قطع من السحاب متراكمة ، وقشر البيض الأعلى اليابس الذى يقال له القيض .

(٤) عبارة القاموس : أكرفت البيضة : أفسدت .

(٥) بالضم مشددة الفاء (قاموس) و (معجم البلدان) .

(٦) فى التاج : كالكرفسة .

(٧) فى القاموس وشرحه : كأنه لبياضه شبه بالكرسف .

(٨) الرجز فى اللسان والتاج .

قَدْ تَخِذَتْ لَيْلَى بِقَرْنٍ حائِطَا[1]
واسْتَأْجَرَتْ مُكَرْنِفًا ولاقِطا
وطارِدًا يُطارِدُ الوَطاوِطا

وكَرْنَفَهُ بالسَّيْف: إذا قَطَعَهُ. وكَرْنَفَهُ بالعَصا: إذا ضَرَبَه بها.

وذكر الجوهرىُّ الكِرْنافَ فى «ك ر ف»، ولم يُفْرِدْ له تَرْجَمَةً، والنُّون لا يُحْكَم بزيادَتِها إلّا بثَبَت.

* ح — الكُرْنافُ: لُغَةٌ فى الكِرْناف.

والكُرْنُفَةُ: الضاوِىُّ من النّاس ومنَ الإبل.

والكَرْنَفَةُ: الضَّرْبُ بالعَصا.

والمُكَرْنِفُ: الأَنْفُ الضَّخْمُ، وهُوَ الكِرْنِيفَةُ.

* * *

(ك ر هـ ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأصمعىّ: المُكْرَهِفُّ من السَّحاب: الّذى يَغْلُظُ ويَرْكَبُ بَعْضُه بَعْضًا مِثْلُ المُكْفَهِرِّ[2].

وقال أبو عَمْرو، اكْرَهَفَّ الذَّكَرُ: إذا انْتَشَرَ، وأنشد:

* قَنفاءُ فَيْشٍ مُكْرَهِفٍّ حُوقُها[3] *

وشَعَرٌ مُكْرَهِفٌّ: مُرْتَفِعٌ جافِلٌ.

* * *

(ك س ف)

كَسَفَ الرَّجُلُ: إذا نَكَّسَ طَرْفَهُ[4].

وكَسَفَ الشَّىْءُ الشَّىْءَ: إذا غَطّاهُ.

والكَسْفُ فى العَرُوض: أَنْ يَكُونَ آخِرُ الجُزْء مُتَحَرِّكًا فتُسْقِطَ الحَرْفَ رَأْسًا، وبالشِّين المُعْجَمة تَصْحِيفٌ.

وقال الجوهرىُّ: قال الشاعر[5]:

الشَّمْسُ طالِعَةٌ لَيْسَت بكاسِفَةٍ
تَبْكِى عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْل والقَمَرا[6]

والرِّوايَةُ:

* فالشَّمْسُ كاسِفَةٌ لَيْسَت بطالعة *

والبيت لجَرِيرٍ يَرْثِى عُمَرَ بن عَبد العَزِيز، أى أَنَّ الشَّمْسَ كاسِفَةٌ تَبْكِى عَلَيْكَ الدَّهْرَ.

* ح — كُسْفَةُ[7]: ماءَةٌ لِبَنِى نَعامَةَ، والصَّوابُ بالإعْجام.

---

(١) الأبيات الثلاثة فى التاج، والأول والثانى فى اللسان، والرواية فيها: "سلمى".
(٢) فى اللسان: لغة فى المكفهر أو مقلوب عنه.
(٣) اللسان والتاج.
(٤) فى الأساس: كسف بصره: خفضه.
(٥) هو جرير يرثى عمر بن عبد العزيز كما سيذكر بعد.
(٦) اللسان، التاج، ديوان جرير (ط. الصاوى): ٣٠٤
(٧) هكذا بضمة فوق الكاف، وفى معجم البلدان بفتحه فوق الكاف وضبط صاحب التاج بالعبارة فقال: بالفتح وكذا صنع ياقوت فى روايته لها بالشين فقال: كشفة بالفتح ثم السكون وفاء أيضا: ماء لبنى نعامة.

وكَسَفُ[1] : قَرْيَةٌ من نَواحى الصُّغْد .

والكِسْفُ : صاحبُ المَنْصُورِيَّة .

* * *

(ك ش ف)

الأصمعى : أَكْشَفَ الرجُلُ إكْشافًا : إذا ضَحِكَ فانقَلَبَتْ شَفَتُه حتّى تَبْدُو دَرادِرُه .

وقال الزجّاج : أَكْشَفَتِ الناقَةُ : إذا تابعَتْ بين النِّتاجَيْن ، مِثْلُ كَشَفَتْ .

وقالَ ابنُ الأعرابى : كَشِفَ القَوْمُ : إذا انْهَزَموا ، وأنشد :

فما ذَمَّ جادِيهم ولا فالَ رَأْيُهُم

ولا كَشِفُوا إنْ أَفْزَعَ السَّرْبَ صائحُ[2]

أى لَمْ يَنْهَزِمُوا .

واكْتَشَفَت المرأةُ لِزَوْجِها : إذا بالَغَتْ فى التَّكَشُّف له أَوانَ البِضاع . قال :

واكْتَشَفَتْ لناشِئٍ دَمَكْمَك[3]

عَنْ وارِمٍ أَكْظارُه عَضَنَّك

تَقُولُ دَلِّصْ ساعةً لا بَلْ نِك

فداسها بأَذْلَغِيٍّ بَكْبَكِ

وقال ابنُ دُرَيْد : كَشَّفْتُ فُلانًا عن كَذا وكَذا : إذا أَكْرَهْتَه على إظْهاره .

* ح — كُشافٌ : موضعٌ من زابِ المَوْصِل .

وكُشْفَةُ[4] : ماءَةٌ لِبَنى نَعامَة .

والأَكْشَفُ : الذى لا بَيْضَةَ عَلَيْه .

وأَكْشَفْتُ الناقَةَ : جعلتُها كَشُوفًا .

* * *

(ك ف ف)

الكَفُّ فى زِحاف العَرُوض : إسْقاطُ الحَرْفِ السابع إذا كانَ ساكِنًا ، مثل إسْقاط النُّون من فاعلاتُنْ ، ومن مَفاعِلُنْ فيصير فاعلاتُ ومَفاعِيلُ ، وبيتُه :

لَنْ يَزالَ قَوْمُنا مُخْصِبِينَ

سالِمِينَ ماا تَّقَوْا واسْتَقامُوا[5]

وكقوله :

دَعانى إلَى سُعادِ * دَواعِى هَوَى سُعادِ[6]

والكَفُّ أيْضًا : الرَّجْلَةُ عن الدِّينَورىّ .

---

(١) بالتحريك ، وكذا فى معجم البلدان : بفتح أوله وثانيه ، وفاء .

(٢) البيت فى التاج وفى اللسان ، والرواية فيه فما ذم بضم الذال ، وحاديهم بحاء مهملة .

(٣) الرجز فى التاج — وفى اللسان (كظر) الأول والثانى (ودلص) الأول والثالث (وذلغ) الأول والثانى والرابع .

(٤) انظر تعليق رقم ٧ من صفحة ٥٥٦

(٥) التاج . الكافى للتبريزى (ط . معهد المخطوطات) ٣٧ :

(٦) التاج — اللسان (ضرع) — الكافى للتبريزى (ط . معهد المخطوطات) : ١١٧ .

وَكُفُّ الكَلْب : مِنَ الأدْوِيَة غَيْرُ الرِّجْلَة ، وهُوَ الذى يُقال له : راحَةُ الكَلْب أيضًا . وقد ذكرته فى (روح) .

ويُقال : دَعْنِى كَفافِ مِثْال قَطام ، أى تَكُفُّ عَنِّى وأكُفُّ عنكَ . قال رُؤْبة يَرُدُّ على أبيه :

وإنْ تَشَكَّيْتُ من الإسْخافِ[1]

لَمْ أرَعْطَفًا من أبٍ عَطّافِ

فَلَيتَ حَظّى منْ جداكَ الضّافى

والفَضلِ أنْ تتْرُكَنى كَفافِ

الإسْخافُ : الفَقْرُ والحاجَةُ ، كأنّه جعَل كَفافِ اسْمًا لكَفِّ الأذَى .

وتَكَفْكَفَ عن الشَّىْء ، أى كَفَّ .

قال الأزهرىّ : تَكَفْكَفَ أصْلُه عِنْدى من وكَفَ يَكِفُ ، وهٰذا كقولهم لا تَعِظِينى وتَعَظْعَظى وقالوا : خَضْخَضْتُ الشَّىْءَ فى المـاء ، وأصْله من خُضْتُ .

ويُقال : لَقِيتُهُ كَفَّةً[2] لكَفَّةٍ علَى فكّ التَرْكيب

* ح — الكُفُّ[3] والكُفُوفُ : الأكُفُّ .

وذُو الكَفَّيْن : اسمُ صَنَمٍ كانَ لِدَوْس .

واسْتَكَفَّ الشَّعرُ : اجْتَمَعَ .

وكَفَفْتُ الإناءَ : مَلأتُهُ[4] .

والكَفَفُ : الكَفافُ[5] .

وقال الفَرّاء : الكُفَّةُ من الشَّجَر : مُنْتَهاه حَيْثُ يَنْتَهِى ويَنْقَطِعُ .

وكُفَّةُ الناسِ أنكَ تَعْلُو الفَلاةَ أو الحَطيطَةَ فإذا عايَنْتَ سَوادَهُم قلتَ : هاتِيكَ كُفَّةُ[6] الناس .

وكُفَّتُهُم : أدْناهُم إليك مَكانًا .

وكُفَّةُ الغَيْم ، مِثْلُ طُرَّة[7] الثَّوْب .

وكَفَّةُ اللَّيْلِ : حَيْثُ يَلْتَقِى اللَّيْلُ والنَّهارُ ، إمّا فى المَشْرق وإمّا فى المَغْرِب .

وذُو الكَفِّ الأَشَلِّ : عَمْـرُو بنُ عَبْد الله من فُرْسان بَكْرِبن وائل ، وكانَ أَشَلَّ .

وذُو الكَفِّ ، أيْضًا : سَيْفُ مالك بن أبى كَعْب الأنصارىّ .

وذو الكَفِّ ، أيْضًا : سَيْفُ خالد بن المهاجِر ابن خالد بن الوَلِيد .

---

(١) فى التاج واللسان البيتان الثالث والرابع ، والأبيات الأربعة فى ديوانه : ١٠٠ وانظر فى اللسان (سخف) الأول

(٢) يريد استقبلته مواجهة ، والأصل أنهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر ، وهو ما أشار إليه بقوله على فك التركيب

(٣) أى أن كف بضم الكاف جمع لكف بفتحها .

(٤) فى القاموس : ملأً مفرطا .

(٥) الكفاف من الرزق : ما كف عن الناس وأغنى .

(٦) أى كثرتهم .

(٧) وقيل : ناحيته .

وذُو الكَفَّين : سَيْفُ نَهارِ بن جُلَف[١] .

وذُو الكَفَّين أيضًا : سَيف عَبْدِالله بن أصْرَم ابن عَمْرو بن شُعَيْثَة .

* * *

(ك ل ف)

الأكْلَفُ : الأسَدُ .

والكَلْفاءُ : الخَمْر[٢] .

ورَجُلٌ مِكْلافٌ : مُحِبٌّ للنِّساء .

وقالَ ابن دُرَيْد : ذُو كُلاف ، بالضمّ : مَوْضِعٌ ، وقال اللَّيْثُ : اسْمُ وادٍ ، قال ابنُ مُقْبل :

عَفا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلاف فَمَنْكِفُ
مَبادِي الجَميعِ القَيْظِ والمُتَصَيَّفُ[٣]

وقالالدينورىّ : الكُلافِيُّ : نَوْعٌ من أنْواع أعْناب أرْض العَرب وهو عِنَبٌ أبْيَضُ فيه خُضْرَة إذا زُبِّبَ جاء زَبِيبُهُ أدْهَمَ أكْلَفَ .

واخْتَلَفُوا فى نَسَب جِران العَوْد واسْمه ، فقيل اسْمُه المُسْتَوْرِدُ . وقيل عامر بن الحارث بن كَلْفَة بالفتح ، وقيل : بالضمّ .

كالِفُ بالإمالة : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ على شَطّ جَيْحُون[٤] .

وكُلْفَى[٥] : رَمْلَةٌ بجَنْب غَيْقَة[٦] .

والكَلُوفُ[٧] : الأمْرُ الشاقُّ .

* * *

(ك ن ف)

يُقالُ : انْهَزَم القَوْمُ فما كانَتْ لهم كانِفَةٌ دُونَ العَسْكَر ، أى حاجِزٌ يَحْجُزُ العَدُوَّ عنهم .

ويُقال : كِلْهُ غَيْرَ مَكْنُوف[٨] ، يُقال : كَنَفَ الكَيّالُ يَكْنُفُ كَنْفًا حَسَنًا ؛ وهو أن يَجْعَل يَدَيْه عَلَى رَأْس القَفيز يُمْسِك بهما الطَّعامَ .

وقد سَمَّوْا كانِفًا ، وكُنَيْفًا مُصَغرا ، ومُكْنِفًا[٩] ، وبه كُنِّيَ زَيْدُ الخيل رَضِيَ اللهُ عنه .

---

(١) هكذا فى النسخ ، وفى القاموس حاف بحاء مهملة مضمومة ، وفى نسخة بهامشه خلف بخاء معجمة وبالتحريك .
(٢) للونها ، وهى التى تشتد حمرتها حتى تضرب إلى السواد (اللسان) .
(٣) التاج — معجم البلدان (كلاف) — ديوانه : ١٨٩
(٤) فى معجم البلدان : بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخا :
(٥) فى القاموس : كبشرى .
(٦) بتهامة .
(٧) نظر له فى القاموس : كصبور .
(٨) أى كيلا غير مكنوف .
(٩) وابنه مكنف هذا كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد ، وهو الذى فتح الرى (تاج) .

* ح — كَنَفَى[1] : مَوْضِعٌ .

وأَكْنَفْتُ[2] الرَّجُلَ مِثْلُ كَنَفْتُهُ .

ورَجُلٌ مُكْتَنِفُ اللِّحْيَةِ ، أى عَظِيمُها .

* * *

(ك و ف)

كُوَيْفَةُ[3] ، مُصَغَّرَةً : مَوْضِعٌ ، وهى غَيْرُ الكُوفَة .

ويُقَال : وَقَعُوا فى كَوَّفانٍ ، بالفتح والتشديد ، أى فى عَناءٍ ومَشَقَّة ، لُغَةٌ فى كُوفانٍ ، بالضم .

والكُوفانُ : الدَّغَلُ[4] من القَصَبِ والخَشَب .

ويُقالُ : كَوَّفْتُ كافاً ، أى كَتَبْتُ كافاً .

وكَوَّفْت الأدِيمَ وكَيَّفْتُه : إذا قَطَعْتَه .

ويُقال : لَيْسَت به كَوْفَةٌ ولا تَوْفَةٌ ، بالفتح ، أى عَيْبٌ .

* ح — تُكافُ[5] : قريةٌ من قُرَى نَيْسابُورَ .

وتُكافُ : قَرْيَةٌ من قُرَى جوزَجانَ .

وكُوفَى : مَدينةٌ[6] بباذَغيس .

وكافَ الأديمَ يَكُوفُهُ : إذا كَفَّ جوانِبَهُ .

(ك هـ ف)

أُكَيْهِفُ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِع .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَكَهَّفَ الجَبَلُ : إذا صار فيه كُهُوفٌ .

* ح — الكَهْفَةُ : ماءةٌ لِبَنِى أَسَد .

* * *

(ك ى ف)

الكِيفَةُ ، بالكسر : الكِسْفَةُ[7] من الثَّوْب .

وقال أَبُو عمرو : يُقالُ للخِرْقَة الَّتى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القَمِيص القُدَّامُ كِيفَةٌ ، والَّتى يُرْقَع بها الخَلْفُ حِيفَةٌ .

وأما اشْتِقاقُ الفِعْلِ من كَيْفَ كقَوْلِهم : كَيَّفْتُهُ فتَكَيَّفَ قِياسٌ[8] واسْتِعْمالُ المُتَكَلِّمِين دُونَ السَّماع من العَرَب : وأَمَّا الذى هو مَسْمُوعٌ من العَرَب فقَوْلُهم : كَيَّفْتُ الأَدِيمَ وكَوَّفْتُه إذا قَطَعْتَهُ .

---

(١) فى معجم البلدان : كان به وقعه أسرفيها حاجب بن زرارة ، أسره الحمخام بن جبلة .

(٢) أكنفه ، أى قام له بقضاء حاجة له وأعانه عليها .

(٣) فى معجم البلدان : يقال لها كويفة ابن عمر منسوبة إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت أبى لؤلؤة والهرمزان وجفينة العبادى ، وهى بقرب بزيقيا . وفى اللسان يقال لها كويفة عمرو ، وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبرويز لما انهزم من بهرام جور ونزل به فقراه وحمله فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع .

(٤) فى اللسان : بين .

(٥) فى معجم البلدان : قال ابو الحسن البيهق تكاب بالباء وأصلها تله آب معناه منحدر الماء .

(٦) من نواحى هراة .

(٧) أى القطعة .

(٨) فى التاج : قلت : فعنى بالقياس هنا التوليد ، قال شيخنا : أو أنها مولدة ولكن أجروها على قياس كلام العرب .

* ح — حِصْنُ كِيفَى، مثالُ ضِيزَى: حصنٌ[1] بَينَ آمِدَ وجَزيرَةِ ابنِ عُمَرَ.[2]

وانكافَ: انقَطَعَ. وكِفْتُهُ: قَطَعتُهُ.

وقال الفرّاء: تقولُ: كَيْفَ لى بفُلانٍ؟ فيَقُولُ: كُلَّ الكَيْفِ والكَيْفَ، بالجرِّ والنَّصْب.

* * *

فصل اللام

(ل ء ف)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ السِّكِّيت: فُلانٌ يَلأَفُ الطَّعامَ لأْفًا:[3] إذا أَكَلَه أَكْلًا جَيِّدًا.

* * *

(ل ج ف)

أبو عُبَيْد: اللَّجِيفُ من السِّهام: الّذى نَصْلُه عَرِيضٌ. وشَكَّ أبو عُبَيْد فى اللَّجِيف. قال الأزهريّ: وحُقَّ له أَنْ يَشُكَّ فيه؛ لأنَّ الصَّوابَ النَّجِيفُ، وهُوَ مِنَ السِّهام: العَرِيضُ النَّصْل، وجمعه نُجُف.

* ح — اللَّجافُ: ما أَشْرَفَ عَلَى الغارِ من صَخْرةٍ أو غَيْرِها ناتئٌ من الجَبَل.

وأَلْجَفَ به[4]، أى أَضَرَّ به.

* * *

(ل ح ف)

يُقالُ: هُوَ أَفْلَسُ من ضارِبِ لِحْفِ اسْتِه، بالكسر، ومِنْ ضارِبِ قِحْفِ اسْتِه[5]. وهو شَقُّ الاسْتِ، وإنّما قِيلَ ذلك لأنَّه لايَجِدُ شَيْئًا يَلْبَسُه فتَقَعُ يَدُه على شِعْبِ اسْتِه.

ولِحْفُ الجَبَل: أَصْلُه.

وأَلْحَفَ الرجلُ: إذا مَشَى فى لِحْفِ الجَبَل.

وأَلْحَفَ أيضًا ولَحَّفَ تَلْحِيفًا: إذا جَرَّ إزارَه.[6]

ومن أفراس رَسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم اللَّحِيفُ[7]، بفتح اللام.

وفُلانٌ حَسَنُ اللِّحْفَة، وهى الحالَةُ التى يُتَلَحَّفُ فيها.

وتَلَحَّفَ فلانٌ بالمِلْحَفَة.[8]

---

(١) فى معجم البلدان ضبطه ضبط حركات بفتح الكاف كيفا . قال: و يقال: كيبا [بالباء الموحدة بعد الياء قبلها كاف مفتوحه] . (٢) فى التاج : وفى تاريخ ابن خلكان بين ميافارقين وجزيرة ابن عمر. وفيه أيضا: قلت والنسبة إليه الحصكفى . (٣) من باب منع .

(٤) فى التاج : قلت : والصواب ألحف بى بالحاء المهملة . (٥) المستقصى : ١/٢٧٥ رقم ١١٦٢

(٦) فى اللسان : جر إزاره خيلاء وبطرا .

(٧) نظر له فى القاموس فقال : كأمير أوزبير . وفى اللسان : لحاف والحيف . واقتصر ابن الكلبى فى أنساب الخيل على « لحاف » . (٨) أى تغطى .

* ح — اللِّخْفُ : صُقْعٌ[1] من نَواحى بَغْـدادَ ، سُمِّىَ بذلك لأنه فى لِحْفِ جبالِ هَمَذان ونِهاوَنْد ، وهو دُونَهما مِمّا يَلِى العراق .

ولِحْفٌ : وادٍ بالحِجـاز ، عَلَيْهِ قَرْيَتان[2] : جَبَلَةُ والسِّتار .

* * *

(ل خ ف)

اللَّخِيفَـةُ : الخَـزِيرَةُ[3] .

* ح — اللَّخْفَةُ : الإسْتُ . واللَّخْفَةُ : سِمَةٌ .

ولَخَفَهُ[4] بالمِيسَم : إذا أَوْسَعَ وَسْمَهُ .

* * *

(ل ص ف)

ابنُ دُرَيْد : اللَّصْـفُ من قولهم : رَأَيْتُـه يَلْصُفُ[5] ، بالضم ، أى يَبْرُقُ ، ورَأَيْتُ لَصِيفًا ، أى بَرِيقًـا .

وقال ابنُ عَبّاس ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُما « لَمّا وَفَدَ عَبْدُ المُطَّلب إلى سَيْف بن ذى يَزَن اسْتَأْذَنَ ومَعَه جِلَّةُ قُرَيْش ، فَأَذِنَ لَهُم ، فإذا هُوَ مُتَضَمِّخٌ بالعَبِير يَلْصُفُ وَبِيصُ المِسْكِ مِنْ مَفْرِقِهِ[6] » .

واللَّاصِفُ : اسمٌ للإثْمِـد الَّذِى يُكْتَحَلُ به[7] ، فى بَعْضِ اللُّغات .

ولَصِفَ جِـلْدُهُ ، بالكسر ، يَلْصَفُ لَصَفًا ، بالتَّحْرِيك : إذا لَزِقَ ويَبِس .

وفى لَصافِ اسمِ جَبَـلٍ ثلاثُ لُغات ، ذَكَرَ الجـوهرىُّ منهنّ اثْنَتَيْن[8] ، والثالِثَـة : لِصافُ بالكَسْر غيرَ مُجْرًى .

* ح — اللَّصْفُ : تَسْوِيَةُ الشَّىْء كالرَّصْف .

واللَّصَفُ : مَوْضِعٌ[9] .

* * *

(ل ط ف)

أَبو صاعد الكلابىّ : أَلْطَفْتُ الشَّىْءَ بجَنْبى واسْتَلْطَفْتُه : إذا أَلْصَقْتُه به ، وهُوَ ضِدُّ جافَيْتُه عَنِّى ، وأنشد :

سَرَيْتُ بِها مُسْتَلْطِفًا دُونَ رَيْطَتِى
وَدُونَ رِداءٍ الجَرْدِ ذا شُطَبٍ عَضْبا[10]

وقال ابنُ دُرَيْد : تَلاطَفَ[11] القَوْمُ تَلاطُفًا .

---

(١) وكذا فى معجم البلدان .
(٢) وكذا فى معجم البلدان . وفيه : والستارة .
(٣) من أطعمة العرب ، وهو الحسا من الدسم والدقيق ، قالوا : ولا تكون خزيرة إلا وفيها لحم .
(٤) كمنعه
(٥) لصف لونه يلصف لصفا ولصوفا ولصيفا : برق وتلألأ
(٦) الفائق : ٢/٤٦٢
(٧) فى اللسان : قال ابن سيده : أراه سمى به من حيث وصف بالتألل وهو البريق .
(٨) كقطام وسحاب .
(٩) فى معجم البلدان : بركة بين المغيثة والعقبة غربى طريق مكة .
(١٠) اللسان والتاج ــ الأساس برواية : رداء الخز .
(١١) تلاطفوا : تواصلوا .

* ح – اللَّطَفُ : الشَّىْءُ اليَسِيرُ .

واللَّطْفانُ[1] : المُلاطِفُ .

واللَّواطِفُ من الأَضْلاع : مادَنا من صَدْرِك وفُـؤادِك .

* * *

(ل ع ف)

أَهْمَلَهُ الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : تَلَعَّفَ[2] الأَسَدُ والبَعِيرُ وتَلَغَّفا ، بالعين والغين : إذا نَظَرَا ثُمَّ أَغْضَيا ثُمَّ نَظَرا .

* ح – أَلْعَفَ الأَسَدُ وأَلْغَفَ : إذا وَلَغَ الدَّمَ وقيل : حَرِدَ وتَهَيَّأَ لِلمُساوَرَة .

* * *

(ل غ ف)

أهمله الجوهرىّ : وقال أَبُو عَمْرو : اللَّغِيفُ : الّذى يأْكُل مع اللُّصُـوص ويَشْرَبُ ويَحْفَـظُ ثِيابَهُم ولا يَسْرِقُ مَعَهُم . يُقال : فى بَنِى فلانٍ لُغَفـاءُ .

وقال أبو الهَيْثَم : اللَّغِيف : خاصَّةُ الرَّجُل ، مَأْخوذٌ من اللَّغِف . يُقال : لَغِفْتُ الأُدْمَ ، أى لَقِمْتُه ، وأنشد :

* يَلْصَقُ باللِّين ويَلْغَفُ الأُدُمْ[3] *

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : فـلانٌ لَغِيفُ فُلان ، وخُلْصانُه ، ودُخْلُلُه . قال أبوحزامٍ العُكْلِىُّ :

فَلا تَخْطِ على لُغَفاءَ دَجُّوا
فَلَيْسَ مُفِيئَهُم أَمَرُ النَّحِيطِ[4]

دَجُّوا : ذَهَبُوا . والأَمَرُ : الكَثْرَةُ .

وأَلْغَفْتُ السَّيْرَ : إذا أَسْرَعْتَ .

وأَلْغَفَ الأَسَـدُ وأَرْغَـفَ : إذا نَظَرَ نَظَراً شَدِيدًا ، وكذٰلك تَلَغَّفَ ، وذٰلك إذا نَظَرَ ثم أَغْضَى ثُمَّ نَظَرَ . قال أَبُو النَّجْم يَصِفُ أَسَدًا :

كأنَّ عَيْنَيْه إذا ما أَلْغَفا[5]
بالقِرْن إذْ هَمَّ به وخَوَّفا

ولاغَفْتُ الرَّجُلَ : إذا صادَقْتَه .

ولاغَفْتُ المَرْأة : إذا قَبَّلْتَها .

* ح – الإِلْغافُ : الجَوْرُ وقُبْحُ المُعامَلَة .

والمُلْغِفَةُ : القَوْمُ يَتَلَصَّصُون لا حَمِيَّةَ لهم .

واللَّغِيفَةُ : العَصِيدَةُ .

وهو يَلْغَفُ[6] الأُدْمَ .

---

(١) نظرله القاموس فقال : كسكران .
(٢) قال الأزهرى : ولم أجده لغيره ، فإن وجد شاهد لما قاله فهو صحيح .
(٣) اللسان – التاج .
(٤) التاج – قصائد لغوية ملحقة بالأصمعيات .
(٥) اللسان .
(٦) أى يلقمه .

وألْغَفَنى لُغْفَةً [(١)] ، أى أَطْعَمَنى .

وألْغَفَ : صارَ لَغِيفًا مع اللُّصوص .

* * *

(ل ف ف)

اللَّفِيفَةُ : لَحْمُ المَتْن الّذى تَحْتَهُ [(٢)] العَقَبُ من البَعِـــير .

وقالَ أبو عُبَيْد : اللَّفُّ فى المَطْعَم : الإكْثارُ مِنهُ مع التَّخْليط مِنْ صُنُوفــه لايُبْقِى منه شيْئًا . ومنهُ حديثُ أُمِّ زَرْع « زَوْجى إنْ أكَلَ لَفَّ ، وإنْ شَرِبَ اشْتَفَّ [(٣)] » .

ورَجُلٌ ألَفُّ : مَقْرُون الحاجِبيْن .

ولَفْلَفٌ مِثالُ نَفْنَف : مَوْضع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : لَفْلَفَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الأَكْلَ .

قال : ولَفْلَفَ : إذا اضْطَرَب ساعِدُهُ من التواء عِرْقٍ فيه .

وقال ابن دُرَيْد : رَجُلٌ لَفْلَفٌ ولَفْلافٌ : إذا كان ضَعيفًا .

وقال الجوهرىّ : فُلانٌ لَفِيفُ فُلانٍ ، أى صَديقُه ، وهو تَصْحيفُ لَغِيف ، بالغــين المعجمة ، وقد ذَكَرْتُه فى مَوْضعه .

(ل ق ف)

اللِّحيانىّ : رَجُل ثَقِفٌ لَقِفٌ ، مثالُ كَتِف ، وثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، أى خَفِيفٌ حاذِقٌ ، لُغَتان فى ثَقْف لَقْف ، بالفتح .

واللَّقَفانُ ، بالتَّحريك : اللَّقْفُ .

ولَقَّفْتُه تَلْقيفًا فالتَقَفَ ، أى أَبْلَعْتُهُ فبَلِعَ .

وقال أبو عُبَيْدَة : التَّلْقِيفُ : أنْ يَخْبِطَ الفَرَسُ بيَدِه فى اسْتِنانِه لا يُقِلُّهما نَحْوَ بَطْنه .

وقال ابنُ شُمَيْل : إنَّهم لَيَلْقَفُونَ الطَّعامَ : أى يأْكُلُونَه ، وأنشد .

> إذا ما دُعِيتُمْ للطَّعام فلَقِّفُوا
> كَما لَقَّفَتْ زُبٌّ شَآمِيَةٌ حُرْدُ [(٤)]

والتَّلْقِيفُ : شِدَّةُ رَفْعِها يَدَها كأنَّما تَمُدُّ مَدًّا .

ويُقال : تَلْقِيفها : ضَرْبُها بأَيْدِيها لَبّاتِها . يَعْنى الجِمالَ فى سَيْرِها .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : بَعِيرٌ مُتَلَقِّفٌ : إذا كانَ يَهْوِى بخُفَّىْ يَدَيْه إلى وَحْشِيِّه فى سَيْره .

وتَلَقَّفَ الحَوْضُ : إذا تَلَجَّفَ مِنْ أسافله .

(١) اللغفة : اللقمة .

(٢) عبارة القاموس : لحم المتن تحت العقب من البعير

(٣) الفائق ٢٠٨/٢

(٤) اللسان ــ التاج .

* ح — لِقْفٌ (١) : ماءُ أَبْآرٍ كَثِيرَةٍ عَذْبٌ ليس عَلَيها مَزارِعُ لِغلَظِ أَرْضِها، وهي بأَعْلَى قَوْرانَ، وادٍ بناحِيَةِ السَّوارقِيَّة .

* * *

(ل ك ف)

* ح — لَكْفُو : جِنْسٌ من الزِّنْجِ .

* * *

(ل هـ ف)

اللَّيْثُ : يُقالُ : فُلانٌ يَلْهَفُ نَفْسَه وأُمَّهُ : إذا قالَ وا نَفْساه، وا أُمّياهُ، والَهْفَتاهُ، والَهْفَتياهُ .

وقال شمر : يُقالُ : لَهَّفَ فُلانٌ أُمَّهُ وأُمِّيهِ ، يُريدُون أَبَوَيْهِ . قال الجَعْدِيّ :

أَشْلَى ولَهَّفَ أُمَّيْهِ وقد لَهِفَتْ
أُمّاهُ والأُمُّ مِمّا تُنْحِلُ الخَبَلا (٢)

يُريدُ أباهُ وأُمَّهُ .

ويُقالُ : أنا لَهِيفُ القَلْبِ ولاهِفُهُ، أي مُحْتَرِقُ القَلْبِ .

* ح — امْرَأَةٌ لاهِفٌ (٣) ، بلا هاء .

واللُّهُوفُ (٤) : الطَّويلُ .

والإلْهافُ : الحِرْصُ والشَّرَهُ .

والتَّهَفُ : النَّهَبُ .

وقال الفرّاء : يُقالُ يالَهْفَى عَلَيْكَ ، و يالَهْفَ عَلَيْكَ، و يالَهْفًا عَلَيْكَ، مِثْلُ ياحَسْرَةً، و يالَهْفَ أَرْضِي وسَمائِي عَلَيْكَ .

* * *

(ل و ف)

أهمله الجوهريّ . واللُّوفُ، بالضَّمِّ : نَبْتٌ .

وقال الدِّينوريّ : اللُّوفُ : نَباتٌ يَخرجُ له وَرَقاتٌ خُضْرٌ رِواءٌ طِوالٌ جَعْدَةٌ فَيَنْبَسِطُ على الأَرْض ويَخرج لهُ قَصَبَةٌ من وَسَطها وفي رأسها ثَمَرةٌ ، وله بَصَلٌ شَبِيهٌ بِبَصَل العُنْصُل ، والناسُ يَتَداوَوْنَ به ، والواحدَةُ لُوفَةٌ ، وسَمِعْتُها من عَرَب الجزيرة . قال : واللُّوفُ عندنا كَثيرٌ، ونَباتُه يَبْدَأ في الرَّبيع ، ورأيت أَكْثَرَ مَنابِته ما قارَبَ الجِبالَ .

واللَّوّافُ : الَّذي يَعْمَلُ الزَّلالِيّ (٥) .

* ح — لُفْتُ الطَّعامَ لَوْفًا ، ولِفْتُه لَيْفًا : أَكَلْتُه (٦) . وكَلأٌ مَلُوفٌ : قد غَسَلَهُ المَطَرُ .

ولُوفُ : قَرْيَةٌ .

---

(١) في التاج : والفتح لغة فيه . وفي البلدان : ضبطه الحازمي بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٢) التاج واللسان بروايه : أشكى بالكاف .

(٣) في التاج : زاد ابن عباد : لاهفة ولهنى كسكرى .

(٤) في القاموس : كأمير ، وصوب شارحه اللهوف وقال كصبور كما هو نص العين واللسان والمحيط .

(٥) الزلالي : البسط واحدها زلية بتشديد اللام (انظر القاموس) .

(٦) أو مضغته مضغا شديدا .

(ل ى ف)

لَيَّفْتُ اللِّيفَ تَلْييفًا : عَمِلْتُه .

وقال الفرّاء : يُقالُ لِلْعَظِيمِ اللِّحْيَةِ لِيفانِيٌّ(١) .

* ح — لِفْتُ الطَّعامَ لَيْفًا : أَكَلْتُه(٢) .

* * *

فصل النون

(ن ت ف)

الأزهريّ : سَمِعتُ العَرَبَ تقولُ : هٰذا جَمَلٌ مِنْتافٌ : إذا كانَ غيرَ وَساعٍ ، يُقارِبُ خَطْوَه إذا مَشَى . والبعيرُ إذا كانَ كذٰلك كانَ غيرَ وَطِيءٍ .

* ح — نَتَفَ(٣) في القَوْسِ : نَزَعَ فيها خَفِيفًا .

وغُرابٌ نَتِفُ(٤) الجَناحِ ، أي مُنْتَتِفُه .

* * *

(ن ج ف)

ابن الأعرابيّ : المِنْجُفُ(٥) ، بكسر الميم : الزَّبِيلُ .

والنَّجْفُ : الحَلَبُ الجَيِّدُ حتى يُنْفِضَ الضَّرْعَ ، قال يَصِفُ ناقةً غَزِيرةً :

تَصُفُّ أو تُرْمِي على الصُّفُوفِ(٦)

إذا أتاها الحالِبُ النَّجُوفُ

وقال ابنُ دُرَيْد : النَّجَفَةُ : موضعٌ بين البَصْرة والبَحْرَيْنِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَنْجَفَ الرَّجُلُ : عَلَّقَ النِّجافَ(٧) على الشّاة .

والنُّجُفُ : قُشُورُ الصِّلِّيانِ .

وقال الفرّاء : نِجافُ الإنسان : مِذْرَعَتُه .

وقال الجوهريّ : ومنه قَوْلُ الهُذَليّ(٨) :

نُجُفٌ بَذَلْتُ لها خَوافِيَ ناهِضٍ

حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ(٩)

والرِّوايةُ نُجُفًا بالنَّصْبِ مَرْدُودا على قوله :

ومَعابِلًا صُلْعَ الظُّباتِ كأنَّها

جَمْرٌ بمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لمُصْطَلِ(١٠) .

---

(١) في التاج : نسب إلى ليف النخل .

(٢) في التاج : لغة في لفته لوفا .

(٣) من حد ضرب (تاج) .

(٤) نظاره في القاموس فقال : ككتف .

(٥) في اللسان : قال [اللحياني] : ولا يقال منجفة .

(٦) الرجز في اللسان والتاج .

(٧) النجاف : شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها .

(٨) هو أبو كبير كما سيذكر بعد .

(٩) اللسان والتاج وانظر فيهما (لفع) واللسان (نقع) ، الجمهرة ٢ : ١٠٨/٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ [النجف : العراض النصال والظبات — الحشر : اللطاف القذذ — واللفاع : الكساء — الأطحل : الذي كلون الطحال] .

(١٠) اللسان ، وانظر في التاج واللسان (سهك) — شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٨ [المعابل : السهام العراض النصال بمسهكة : بموضع شديد الريح . صلع الظبات : تبرق أي ليس عليها صدأ] .

والبَيْتُ لأَبى كَبير ، وقال بَعْدَه ، ومنهُ قولُ الشاعرِ .

* تَأْوِى إلَى جَدَثٍ كالغار مَنْجُوف *

والرِّواية رَهْـطٌ إلى جَدَثٍ ، والبيت لأبى زُبَيْد الطائىّ وصَدْرُه :

إنْ كانَ مَأْوَى وُفُودِ الناس راحَ به

رَهْــطٌ[1] ....

يَرْثِى عُثمانَ بن عَفَّانَ ، رَضِىَ اللهُ عنه .

* ح — المَنْجُوف : الجَبانُ ؛ والإناءُ الواسعُ الشَّحْوة[2] .

والنُّجُفُ[3] : الأَخْلاقُ من الثِّياب[4] والجُلُود .

* * *

(ن خ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : النَّخْفُ ، بالفتح : صَوْتُ الأَنْفِ إذا مُخِطَ .

وقال ابنُ دريد : النَّخْفُ من قولهم : نَخَفَتِ[5] الدابَّةُ تَنْخُفُ نَخْفًا : إذا أَخرجتْ صوتًا من خياشيمِها كالعُطاس ولَيْسَ بهِ .

قال : وقد سَمَّت العَرَبُ نَخْفًا بنَخْف الدابةِ .

وقال غَيْره : النَّخْفُ : النَّفَس العالى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنْخَفَ الرجلُ : كَثُرَ صَوْت نَخِيفهِ ؛ وهُوَ مِثْلُ الخَنِين مِنَ الأَنْف .

والنِّخافُ ، بالكسر : الخُفُّ ، والجمعُ أَنْخِفَة .

وقال أعرابىّ : جاءنا فُلانٌ فى نِخافَيْن مُلَكَّمَيْنِ أىْ فى خُفَّيْن مُرَقَّعَيْن .

* * *

(ن د ف)

الأَصمعىّ : رَجُلٌ نَدَّافٌ : كَثِيرُ الأَكْل .

وقال غيره : النَّدْفُ فى الحَلَب أَنْ تَفْطُرَ[6] الضَّرَّةَ بإِصْبِعكَ .

والنَّدْفُ : شُرْبُ السِّباع الماءَ بأَلْسِنَتِها .

وقيلَ : النَّدَّاف : الضاربُ بالعُود من المَزَامير .

وأَنْدَفَ الرَّجُلُ : إذا مالَ إلى النَّدْف ، وهُوَ ضَرْبُ[7] العُودِ فى حِجْرِ الكَرِينَة .

والنُّدْفَةُ ، بالضم : القَليلُ من اللَّبَن .

---

(١) البيت مع بيت قبله فى اللسان والتاج .

(٢) الشحوة : الفم . وفى اللسان : إناء منجوف : واسع الأسفل ، وقدح منجوف : واسع الجوف .

(٣) ضبط فى الأصل بالفتح ، وما أثبتناه متابعة للقاموس فقد نظرله بقوله ككتب ، وهو كذلك فى العباب .

(٤) فى القاموس والعباب : الشنان ، وقد صوبه الزبيدى بخطه على هامش نسخة التكملة .

(٥) من باب منع ونصر كما أشار إليه القاموس .

(٦) فى النسخ "تنقطر" بالقاف وما أثبتناه متابعة للقاموس والعباب وهو الأعرف فى باب الحلب ، ففى اللسان (ف ط ر) فطر الناقة : حلبها بأطراف أصابعه .

(٧) فى اللسان والقاموس : "صوت" ، والكرينة : المغنية الضاربة بالعود .

وأنشد الجوهرىّ بيتَ الأعشى :

جالسٌ عنـدَهُ النَّدامى فما يَنْـ
فَكُّ يُؤْتَى بمِزْهَرٍ منـدُوفِ

هكذا أنشَدَهُ، وهو غَلَطٌ مُداخَلٌ، والرِّواية :

قاعدًا حَوْلَه النَّدامَى فما يَنْـ
فَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَحْذُوفِ[1]

وصَدُوحٍ إذا يُهَيِّجُها الشَّرْ
بُ تَرَقَّتْ فى مِزْهَرٍ مَنْـدُوفِ[2]

المُوكَرُ : الزِّقُّ المَلآنُ . والصَّدُوحُ : القَيْنَةُ الرَّفيعةُ الصَّوْتُ .

* ح — أنْدَفْتُ الكَلْبَ : أوْلَغْتُه .

وقال الفَرَّاء : نَدَفَ الدابّةَ وأنْدَفَها : ساقَها سَوْقًا عَنِيفًا .

* * *

(ن ز ف)

أبو عَمْرو : النَّزِيفُ : المَحْمُومُ .

وقال غَيْرُه : يُقال للرَّجُل الّذى عَطِشَ حَتّى يَبِسَتْ عُرُوقُه وجَفَّ لِسانُه نَزِيفٌ ومَنْزُوفٌ . قال جَميلٌ :

فَلَثَمْتُ فاهَا آخذًا بقُرُونِها
شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ[3]

قال المُبَرِّد : الحَشْرَج هاهنا : الكُوزُ الرَّقِيقُ الحـارِىُّ .

وقال أبو العبَّاس : هو النُّقْرَةُ فى الجَبَل يَجْتَمِعُ فيها المـاءُ فيَصْفُو .

وقال ابنُ دريد : المِنْزَفَةُ[4] : دُلَيَّةٌ تُشَدُّ فى رَأْسِ عُودٍ طَويلٍ، ثُمّ يُنْصَبُ عُودٌ ويُعْرَضُ العُودُ الّذى فى طَرَفِه الدَّلْو على العُودِ يُسْتَقَى بها المـاءُ .

وقالَت العُمانِيَّةُ بِنْتُ جَلَنْداءَ حَيْثُ أَلْبَسَت السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها[5] فغاصَتْ فأقْبَلَت تَغْتَرِفُ من البَحْرِ بكَفَّيْها وتَصُبُّه على الساحِلِ وهى تُنادى : يا قَوْمِ نَزافِ نَزافِ، لم يَبْقَ فى البَحْرِ غَيْرُ قُدافِ .

القُدافُ : الحَفْنَةُ، وقيل : الغَرْفَة . ونَزافِ مَعناهُ انْزِفوا، مِثْلُ نَزالِ .

وقال أبو الهَيْثَم فى قولِهم : «أَجْبَنُ من المَنْزُوفِ ضَرِطًا»[6]، هو دابَّةٌ تكونُ بالبادِيَةِ إذا صِيحَ بها لم تَزَلْ تَضْرِطُ حَتّى تَمُوتَ . وقال غَيْرُه : دابّةٌ بين الكَلْبِ والذِّئْب .

---

(١) اللسان وانظر فى التاج واللسان (جدف) و(جلف) و(حذف)، ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤ برواية مجدوف .

(٢) اللسان ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤

(٣) التاج، واللسان الشطر الثانى، وفى (حشرج) عزاه إلى عمر بن أبى ربيعة — الجمهرة ٣١٩/٣ لجميل وبهامشها فى نسخة لعمر — ديوان عمر بن أبى ربيعة ١٢٠

(٤) نظر لها القاموس فقال : كمكنسة .

(٥) فى اللسان والتاج : حين .

(٦) المستقصى : ٤٣/١ رقم ١٥٤ — الفاخر : ١١١ — الميدانى : ١٢١/١

* ح — المِنْزافُ من المعز: الّتي يكونُ لها لَبَنٌ ثُمّ ينقطِعُ .[1]

والنّزيفُ : سَيْفُ عِكْرِمَةَ بن أبي جَهْلٍ، رَضِيَ اللهُ عنه .[2]

* * *

(ن س ف)

يُقالُ ، بيننا عُقْبَةٌ نَسُوفٌ ، أي طَوِيلةٌ شاقّةٌ .

وقال ابن الأعرابيّ : يُقال للرّجُل إنّهُ كَثِيرُ النّسِيفِ ، وهو السِّرارُ .

وقال غيرُه : إناءٌ نَسْفانُ ، بالفتح : إذا كانَ مَلآنَ يفيضُ من الامْتلاء .

والنُّسافَةُ ، بالضّمّ : الرّغْوَةُ ، كذا ذَكَرَه ابن فارس[3] ، وغيرُه يقــول بالشّين مُعْجَمَــةً ، كما ذكره الجوهريّ في موضعه .

والنُّسّاف ، بالضّم والتّشْديد ، طائرٌ[4] ، وقال اللّيثُ : ضَرْبٌ من الطّيْرِ يُشْبِهُ الخُطّافَ يَنْسِفُ الشّيْءَ في الهَواء ، يُسَمّى النّساسِيفَ ، الواحدُ نُسّاف .

ونَسَفُ ، بالتّحــريك : اسْمُ كُورَةٍ[5] ، وهو تعريبُ نَخْشَبَ[6] .

والنّسَفَةُ : من حِجارَة الحَرّة تكونُ نَخِرَةً مُنَخْرِبَةً يُنْسَفُ بها الوَسَخُ عن الأقْدام في الحَمّامات نَسْفاً ، هٰكذا ذَكَرَهُ اللّيْثُ بالسّــين ، والمَشْهــورُ بالشين المعجمة ، أو تُقالُ باللُّغَتَيْن ، مثْلُ انْتُسِفَ لَوْنُه وانْتُشِفَ ، وسَمّتَ وشَمّتَ .

ويُقالُ لفَم الحمار مِنْسَفٌ ، بكَسْر المــيم ، ويُقالُ مَنْسِفٌ ، مِثالُ مِنْسَر ومَنْسِر .

* ح — نَسَفانُ : من مَخاليف اليَمَن على ثمانية فَراسِخَ من ذَمارَ .

والنّسِيفُ : السِّرّ .

والتّنَسُّفُ في الصِّراع : أنْ تَقْبِضَ بِيَد الرّجُل ثُمّ تَعرِضَ لَهُ رِجْلَكَ فَتُعثِرَه .

* * *

(ن ش ف)

يُقالُ للنّاقة تَدُرُّ قَبْلَ نِتاجِها ثُمّ تَذْهَبُ دِرّتُها: مِنْشافٌ ، ونَشُوفٌ .

ونَشَفَ الحَوْضُ ما فيه ، يَنْشُفُهُ ، مثالُ كَتَبَ يَكْتُبُ ، لُغَةٌ في نَشِفَ يَنْشَفُ ، مِثالُ سَمِعَ يَسْمَعُ ، وكَذٰلك نَفَدَ يَنْفُدُ في نَفِدَ يَنْفَدُ .

---

(١) في القاموس : كمصباح .

(٢) وفي التاج : وفيه يقول :

وقبلهما أردى النزيف مسيدعا * له في سماء المجد بيت ومنصب

(٣) المقاييس ، ٥/٤٢٠ وفيه : لأنها تنسف عن وجه اللبن .

(٤) في التاج : له منقار كبير قاله سيبويه .

(٥) بين جيحون وسمرقند على عشرين فرسخا من بخارى .

(٦) في التاج نقل شيخنا عن بعض الثقات أن اسم البلد نسف ككتف والنسبة بالفتح على القياس كنمري . قلت : والنسبة إليه نسفي على الأصل ونخشبي على التغيير .

والنُّشْفَةُ ، بالضم : الرُّغْوَةُ .

والحَجَرُ الّذى تُدْلَكُ به الأَرْجُل ، يُقال له النُّشْفَةُ[1] ، بالضم ، عن أبى عَمْرو ، والنِّشْفَة بالكَسْر ، عن الأموىّ .

وقال اللِّحْيانىّ : انْتُشِفَ لَوْنُهُ ، مثل انْتُسِفَ بالسين المهملة .

* ح — أَنْشَفَتِ الناقةُ : إذا وَلَدَتْ ذكرًا بعد أُنثى .

* * *

(ن ص ف)

ابنُ دريد : ناصِفَةُ : مَوْضِع[2] ، قال البَعِيثُ :

أهاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ أطْلالُ دِمْنَةٍ

بِناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أوجانِبِ الهَجْلِ[3]

قال : والمَناصِفُ : مَوْضِعٌ أيضًا[4] .

ونَصَفَهُم يَنْصُفُهم[5] ، بالضم : أخَذَ منهم النِّصْفَ ، كما يُقالُ : عَشَرهم يَعْشُرهم .

ونَصَفَه يَنْصِفُه ، بالكسر : إذا خَدَمَه ، لُغَةٌ فى يَنْصُفُه[6] ، بالضم .

وقال ابن الأعرابىّ : المَنْصَفُ ، بالفتح : الخادمُ ، لُغَةٌ فى المِنْصَف ، بالكسر .

قال : وأنْصَفْتُ الشَّىْءَ إنصافًا : أخَذْتُ نِصفَهُ .

وأَنْصَفَ : إذا سارَ نِصْفَ النَّهار .

وأَنْصَفَ : إذا خَدَمَ سَيِّدَه .

وتَنَصَّفْتُ السُّلْطانَ ، أى سَأَلْتُه أنْ يُنْصِفَنى .

وتَنَصَّفَه : استَخْدَمَهُ ، ويُنْشَدُ بَيْتُ حُرَقَةَ بنْتِ النُّعْمان :

بَيْنا نَسُوسُ الناسَ والأَمْرُ أَمْرُنا

إذا نَحْنُ فيهم سُوقَةٌ نُتَنَصَّفُ[7]

بضَمّ النُّون .

ومُنْتَصَفُ اللَّيْلِ والنَّهار : وَسَطُهما ، وكَذٰلك مُنْتَصَفُ الشَّهْر .

* ح — مَنْصَفٌ[8] : وادٍ باليَمامَة .

والناصِفَةُ : صَخْرَةٌ تكونُ فى مَناصِفِ أَسْنادِ الوادى[9] .

---

(١) فى القاموس : بالتثليث ويحرك ، فهى أربع لغات ، وهى أيضا النسفة بالسين .

(٢) فى معجم البلدان : قال الزمخشرى : ناصفة واد من أودية القبلية .

(٣) التاج ، وفيه : يروى بناصفة الجوين أو بمحجر .

(٤) فى معجم البلدان : هو واد أو أودية صغار .

(٥) والمصدر : نصفا بالفتح ونصافة كسحابة ويكسر .

(٦) والمصدر نصفا بالفتح ونصفا ، ونصافا ونصافة بفتحهما وكسرهما .

(٧) اللسان ، التاج ، الأساس .

(٨) فى معجم البلدان : ورواه الحفصى بكسر الصاد .

(٩) زاد فى اللسان : ونحو ذلك من المسائل .

والنُّضْفُ : لُغَةٌ في النِّصْف ، والنُّصْف[1] ، عن ابن الأعرابيّ .

وقال الكسائيّ : اسْتَنْصَفْتُ منه ، أى انتصفتُ[2] .

* * *

(ن ض ف)

النَّضَفانُ[3] : الحَبَبُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ ، النَّضْفُ : إبداءُ الحُصاص[4] . وقال غيرُه : رجل ناضِفٌ ومِنْضَفٌ ، وخاضِفٌ ومُخْضَفٌ : إذا كانَ ضَرّاطًا ، وأنشد :

فأَيْنَ مَوالينا المُرَجّىَ نَوالُهُمْ

وأيْنَ مَوالينا الضِّعافُ المَناضِفُ[5]

وأَنْضَفَهُ أى ضَرَّطَهُ .

وأَنْضَفَت الناقةُ وأَوْضَفَتْ : خَبَّتْ . وأَنْضَفْتُها ، أى أَخْبَبْتُها .

وقال اللَّيْثُ : النَّضَفُ ، بالتحريك : الصَّعْتَرُ[6] ، الواحدةُ نَضَفَةٌ . وأَنْشد لكَعْب بن زُهَيْر :

ظَلّا بأَقْرِيَةِ النِّفّاخِ يَوْمَهُما

يُنَبِّشان أُصولَ المَغْدِ والنَّضَفا[7]

ويُروى : اللَّصَفا أى الكَبَر ، أرادَ يُنَبِّشان أُصولَ المَغْد وأُصولَ النَّضَف ، فلمّا حَذَفَ الأُصولَ نَصَبَ النَّضَفَ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : أَنْضَفَ الرَّجُلُ : إذا دامَ عَلَى أَكْلِ النَّضَف وهو الصَّعْتَر .

وقال الفَرّاءُ : نَضَفَ الفَصيلُ ضَرْعَ أُمِّه يَنْضُفُ ويَنْضِفُ ، مثالُ يَنْصُرُ ويَجْلِسُ ، نَضْفًا بالفتح : إذا شَرِبَ جميعَ ما فيه ، مثلُ انْتَضَفَ ونَضِفَ[8] .

وقال ابن الأعرابيّ : مَرَّ بنا قَوْمٌ نَضِفُونَ[9] نَجِسونَ بمعنًى واحد .

* ح — أبو عَمْرو : النَّضْفُ : الخِدْمَةُ كالنَّصْف ، كَقَوْلهم : ضافَ السَّهْمُ وصافَ .

* * *

(ن ط ف)

اللّيث : النَّطَفُ ، بالتحريك : اللُّؤْلُؤ ، الواحدةُ نَطَفَةٌ ، وهى الصافِيَةُ اللَّوْن ، وفى حديث النَّبيّ صلّى اللهُ عليه وسَلَّم أنّه قال لا يَزالُ الإسْلامُ

(١) فى التاج : قال شيخنا : أفصحها الكسر وأقيسها الضم لأنه الجارى على بقية الأجزاء كالربع والخمس والسدس .

(٢) أى استوفى حقه منه كاملا ، حتى صار كل على النصف سواء . (٣) محركة .

(٤) أى الضرط . (٥) التاج — اللسان (الشطر الثانى) . (٦) فى التاج : الصعتر البرى .

(٧) اللسان — التاج — ديوانه (ط . دار الكتب) : ٤٨ برواية اللصفا — الأقرية : مسايل الماء إلى الرياض — النفاخ : موضع — المغد : نبت مثل القثاء .

(٨) وهو الذى اقتصر عليه الجوهرى .

(٩) فى القاموس : وككتف وأمير : النجس .

يَزِيدُ وأهْلُه ، ويَنْقُصَ الشِّرْكُ وأهْلُه ، حتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لا يَخْشَى إلَّا جَوْرًا (١) » ، يَعْنى العُدُولَ عن الطَّرِيق ، وأرادَ بالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَى المَشْرِق والمَغْرِب . فأمَّا بَحْرُ المَشْرِق فإنَّهُ يَنْقَطِعُ عِنْدَ نَواحِى البَصْرَة ، وأمَّا بَحْرُ المَغْرِب فمُنْقَطَعُه عِنْدَ القُلْزُم . وقال بعْضُهم : أرادَ بالنُّطْفَتَيْنِ : ماءَ الفُرات وماءَ البَحْر الَّذى يلى جُدَّةَ وما والاها ، فكأنّه صَلَّى الله عليه وسَلَّم أراد أنّ الرجلَ يَسِيرُ فى أرْض العَرَب بين ماء الفُرات وماء البَحْر لا يَخافُ فى طَرِيقه غَيْرَ الضَّلال والجَوْر عن الطَّرِيق . وقِيلَ : أرادَ بالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الرُّوم وبَحْرَ الصِّين ؛ لأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرُ الأُخْرَى ، واللهُ أعْلَم بِمَا أرَادَ .

والتَّنَطُّفُ : التَّقَزُّزُ .

والنِّطافُ ، بالكَسْر : العَرَقُ (٢) .

* ح — النَّطُوفُ : رَكِيَّةٌ لبَنِى كِلاب (٣) .

والنُّطْفُ : عَقْرُ الجُرْح .

وتَنَطَّفْتُ الخَبَرَ : تَطَلَّعْتُه .

ونَطَفَ لى كَذا ، أى طَلَعَ عَلَىَّ .

والمَناطِفُ : المَطالِعُ .

وهُوَ نَطَفٌ (٤) لهٰذا الأَمْر ، أى هُوَ صاحِبُهُ .

ونَطِفَ (٥) : بَشِمَ .

ونَصْلٌ نَطّافٌ (٦) : لَطِيفُ العَيْر .

* * *

(ن ظ ف)

الأزهرىّ : النَّظِيفُ : الأُشْنانُ لتَنْظِيفِه اليَدَ والثَّوبَ مِنْ غَمَر المَرَق واللَّحْم ووَضَر الوَدَك ، وما أَشْبَهه .

وقالَ أبو بَكْر (٧) فى قَوْلهم : فُلانٌ نَظِيفُ السَّراوِيل : مَعْناه أَنَّه عَفِيفُ الفَرْج (٨) .

* * *

(ن ع ف)

ابنُ الأَعْرابىّ : النَّعْفَةُ فى النَّعْل : السَّيْرُ الَّذى يَضْرِبُ ظَهْرَ القَدَم مِن قِبَل وَحْشِيِّها .

وناعِفَةُ القُنَّة : مُنْقادُها .

وقال اللِّحيانىّ : يُقال : ضَعِيفٌ نَعِيفٌ ، إتْباعٌ له .

---

(١) الفائق : ٣ / ١٠٣ .

(٢) عبارة الأساس : وعلى جبينه نطاف من العرق .

(٣) هو قول أبى زياد كما فى معجم البلدان .

(٤) بالتحريك .

(٥) فى القاموس : من أكل ونحوه .

(٦) كشداد ، وزاد فى التاج : وكسحاب .

(٧) ابن الأنبارى .

(٨) العرب تكنى بالثياب عن النفس والقلب ، وبالإزار عن العفاف ، وكنى هنا بالسراويل عن الفرج .

وقال اللَّيْثُ : انْتَعَفَ الرَّجُلُ : إذا ارتَقَى نَعَفَ الجَبَـل .

وقال غَيْره : الانْتِعافُ : وُضُوحُ الشَّخْص وظُهُوره . يُقال : مِنْ أَيْنَ انْتَعَفَ الراكبُ ، أىْ مِنْ أَيْنَ ظَهَر ووَضَح .

والمُنْتَعَفُ(١) : الحَدُّ بين الحَزْن والسَّهْل . قال البَعيثُ .

وعِيسٍ كقَلْقالِ القِداح زَجَرْتُها
بمُنْتَعَفٍ بَيْنَ الأجارد والسَّهْلِ(٢)

ويُرْوَى : بمُعْتَسَفٍ بَيْنَ الأجالد .

* ح — النَّعَفَةُ(٣) : رَعَثَةُ الدِّيك .

وأُذُنٌ نَعِفَةٌ ومُنْتَعِفَةٌ ونَعُوفٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ(٤) .

والمُناعَفَةُ : المُعارَضَةُ من الرَّجُلَيْن فى طَرِيقَيْن يُرِيدُ أَحَدُهُما سَبْقَ الآخَر .

وأَنْعَفَ : جَلَسَ عَلَى نَعَفِ(٥) الجَبَل .

* * *

(ن غ ف)

ابن دريد : النَّغَفُ(٦) : ما يُخْرِجُه الإنسانُ من أَنْفِه من مُخاطٍ يابِسٍ ، ومِنْ ذلك قالُوا للمُسْتَحْقَرِ يا نَغَفَـةُ .

وقال اللَّيْثُ : فى عَظْمَى الوَجْنَتَيْنِ لِكُلِّ رَأْسٍ نَغَفَتـان ، أى عَظْمان ، ومن تَحَرُّكِهما يَكونُ العُطاسُ . قالَ : ورُبَّما نَغَفَ البَعيرُ فَكَثُرَ نَغَفُه ، وأنكر ذلك الأزهرىُّ ، وقالَ : هُما النَّكَفَتان .

* * *

(ن ف ف)

المُؤَرِّج : نَفِفْتُ السَّوِيقَ وسَفِفْتُه وهو النَّفِيفُ والسَّفِيفُ ، وأنشد لرَجُلٍ من أَزْدِ شَنُوءَة :

وكانَ نَصِـيرِى مَعْشَرًا فَطَمَا بِهِمْ
نَفِيفُ السَّوِيقِ والبُطُونُ النَّواتِقُ(٧)

قالَ : وإذا عَظُمَ البَطْنُ وارْتَفَعَ المَعَدُّ(٨) ، قِيلَ لصاحِبِـه ناتِقٌ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَفانِفُ(٩) الكَبِدِ : نَواحِيها .

ونَفانِفُ الدارِ : نَواحِيها أَيْضًا .

قالَ : وصُقْعُ الجَبَلِ الَّذى كأنَّه جِدارٌ مَبْنِىٌّ مُسْتَوٍ نَفْنَفٌ .

قال : والرَّكِيَّةُ مِن شَفَتِها إلى قَعْرِها نَفْنَفٌ .

قالَ : والنَّفْنَفُ أيضًا : أَسْنادُ الجَبَـلِ الَّتى تَعْلُوها مِنْها وتَهْبِطُ مِنْها ، فتِلْكَ نَفانِفُ ، ولا تُنْبِتُ

---

(١) للفعول . (٢) التاج — اللسان (الشطر الثانى) . (٣) أى عثنونه ولحيته .
(٤) فى القاموس : ناعفة . (٥) مابين ما انحدر من حزونته وارتفع عن منحدر الوادى .
(٦) محركة . (٧) التاج . (٨) اللحم الذى تحت الكتف أو أسفل منها قليلا ، وقيل الجنب .
(٩) قد أفرد اللسان والقاموس ترجمة لهذا التركيب وقد وحدهما هنا الصاغانى .

النَّفانِف شيئًا لأنّها خَشِنَةٌ غَليظةٌ بَعيدةٌ من الأرض .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النَّفْنَفُ : ما بَيْن أعْلَى الحائطِ إلى أسفَلَ ، وبينَ السَّماءِ والأرض وأعْلَى البِئْرِ إلى أسفَلَ (١) .

* ح — النَّفْناف : الهَواء مِثْلُ النَّفْنَفِ .

ونَفَّ الأرْضَ : بَذَرَهَا .

والنُّفّةُ : اسْمُ ما يُغَرْبَلُ عَلَيْهِ بَيّاعُ السَّويقِ ، ويُجْمَعُ نِفافٌ ، قاله ابنُ عَبّاد .

* * *

(ن ق ف)

المَنْقُوفُ : المَمْزُوجُ ، وقيلَ : المَنْقُوفُ : المَبْزُولُ من الشَّراب . يُقالُ : نَقَفْتُه نَقْفًا ، أى بَزَلْتُه ، وبِكِلَيْهِما فُسِّر قولُ لَبيد يَصِفُ خَمْرًا :

لَذيذًا ومَنْقُوفًا بصافى مَخيلَةٍ
مِنَ الناصِعِ المَخْتُومِ مِنْ خَمْرِ بابِلا (٢)

وقال أبو عَمْرو : يُقال للرَّجُلَيْنِ جاءا فى نِقافٍ واحد ، ونِقابٍ واحد : إذا جاءا فى مَكانٍ واحد .

وقال أبو سَعيد : مَعْناه جاءا مُتَساوِيَيْنِ لا يَتَقَدَّمُ أحَدُهما الآخَرَ . قال وأصْلُه الفَرْخان يَخْرُجان مِنْ بَيْضَةٍ واحِدَةٍ .

ويُقال : نَحَتَ النَّحّاتُ العُودَ فَتَرَكَ فيه مَنْقَفًا : إذا لَمْ يُنْعِمْ نَحْتَه ولَمْ يُسَوِّه . قال :

كِلْنا عَلَيْهِنَّ بِمُدٍّ أجْوَفا (٣)
لَمْ يَدَعِ الثِّقافُ فيه مَنْقَفا
إلّا انْتَقَى مِنْ جَوْفه ولَجَّفا

* ح — رَجُلٌ نَقّافٌ (٤) : صاحبُ تَدْبيرٍ ، وقيلَ : هو السائلُ المُبْرِمُ ، وقيل السائلُ القانعُ .

والمَنْقَفُ (٥) فى القَفيز : المَوْضعُ الذى يَنْبَغى أن يُنْحَتَ ولَمْ يُنْحَتْ .

والنَّقَفَةُ (٦) : الوَهيدَةُ فى رَأْس الجَبَلِ .

وأنْقَفْتُ الحَنْظَلَ ، مثل نَقَفْتُه (٧) .

* * *

(ن ك ف)

مَنْكِفٌ (٨) : مَوْضع ، ابنُ دريد : يَنْكَفُ : مَوْضع .

(١) فى التاج : قال غير ابن الأعرابى : كل شىء بينه وبين الأرض مهوى فهو نفنف .
(٢) اللسان — التاج — ديوانه (ط. بيروت) : ١١٨ — المخيلة : السحابة .
(٣) الرجز فى اللسان والتاج .
(٤) فى القاموس : جاء فى صاحب التدبير نقاف ككتاب أيضا .
(٥) على زنة مقعد .
(٦) محركة .
(٧) نقف الحنظل : شقه ليستخرج هبيده .
(٨) فى القاموس كمجلس ، وفى معجم البلدان قال : وقياسه منكف بفتح الكاف وهو اسم واد .

قال : وينكَفُ[(١)] : اسمُ مَلِك من مُلوك حِمْيَر .

وقال غيرُه : تناكَفَ الرَّجُلان الكَلامَ : إذا تعاوَراه .

* ح — الانْتِكافُ : الخُرُوجُ من أرْضٍ إلى أرْضٍ[(٢)] .

* * *

(ن هـ ف)[(٣)]

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : النَّهْفُ : التَّحيُّر .

* * *

(ن و ف)

النَّوفُ : بُظارَةُ المَرْأة .

وقال المُؤَرِّج : النَّوْفُ : المَصُّ من الثَّدْى .

والنَّوْفُ : الصَّوْتُ[(٤)] ، يُقالُ : نافَ : إذا صَوَّتَ .

وبَنُو نَوْفٍ : بَطْنٌ من العَرَب[(٥)] .

ونَوْفُ بن فَضالَةَ البِكالىّ الّذى قالَ فيه ابنُ عبّاس رَضِىَ الله عَنْهما : كَذَبَ عَدُوُّ الله .

ومَنافٌ : اسمُ صَنَمٍ .

وبَنُو مَنافٍ : بَطْنٌ من تَميم .

وجَمَلٌ نَيّافٌ ، بالفتح والتشديد : إذا ارْتَفَع فى سَيْره . وهُوَ فَيْعالٌ ، وأَصْله نَيْوافٌ .

وقال الجوهرىّ : ويَنُوفُ فى شِعْر امرئ القَيْس : هَضْبَةٌ فى جَبَل طَيِّئٍ .

وَقَعَ فى نُسَخ هذا الكتاب يَنُوفُ بالياء المُعْجَمَة باثنتين من تَحْتها ، والرِّوايَة تَنُوفُ ، بالتاء المعجمة باثنتين من فَوْقِها مَصْرُوفًا على فَعُول ، فعلى هذا التاءُ أَصْليَّةٌ مثْلها فى تَنُوفَة ، ومَوضع ذكرها فَصْلُ التاء ، ويُرْوَى تَنُوفَى على فَعُولَى ، ويُرْوَى يَنُوفَى بالياء ، وهو فَعُولَى أيضًا .

وتَنُوفَى مِنَ الأوْزان الّتى أهملها سِيبَوَيْه .

وقال السِّيرافىّ : تَنُوفَى تَفْعُلَى ، فعلى هذا يَسُوغ إيرادُ تَنُوف فى هذا التَّرْكيب ، ووَزْنُه تَفْعُل ولا يُصْرَف .

وقولُه فى جَبَل طَيِّئٍ صوابه فى جَبَلَىْ على التثنية ، وهُما أجأ وسَلْمَى ، والبيت الذى أشارَ إلَيْه هو قولُه :

كأنَّ دِثارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِه
عُقابُ تَنُوفَى لاعُقابُ القَواعِل[(٦)]

(١) انظر ابن الكلبى فى نسب حمير .

(٢) وفى التاج أيضا : والخروج من أمر إلى أمر .

(٣) جاء فى التاج : وأغفله فى التكملة . ولعله اطلع على نسخة غير التى بأيدينا ، أو لعله سبق قلم .

(٤) فى القاموس : أو صوت الضبع .

(٥) من همدان ، وفى الاشتقاق ٤١٩ ولد همدان نوفا وخيران .

(٦) اللسان — التاج — معجم البلدان (ينوف) — ديوانه (ط . المعارف) : ٩٤ .

وتَنُوفَ والقَواعِلُ : مَوْضِعانِ فى جَبَلَى طَيِّئٍ .

ودِثارٌ : اسمُ راعِى امْرِئِ القَيْسِ .

* ح — مَنُوفُ : من قُرَى مِصْرَ القَدِيمة .

والمُنِيفَة : ماءٌ لِتَمِيمٍ على فَلْج (١) .

* * *

فصل الواو

(و ث ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : أَوْثَفَ قِدْرَهُ يُوثِفُها : إذا جَعَلَ لَها أَثافِىَّ ، ووَثَفَها يَثِفُها ، ووَثَّفَها يُوَثِّفُها .

* * *

(و ج ف)

اللَّيْث : اسْتَوْجَفَ الحُبُّ فُؤادَهُ : إذا ذَهَبَ به . وأَنْشَد لأَبِى نُخَيْلَةَ :

وَلٰكِنَّ هٰذا القَلْبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ
هَفا هَفْــوَةً فاسْتَوْجَفَتْهُ المَقادِرُ (٢)

ويُرْوَى فاسْتَوْخَفَتْهُ .

(و ح ف)

وَحْفَةُ ، بالفتح : فَرَسُ عُلاثَةَ بنِ جُلاسٍ التَّمِيمىِّ (٣) .

ووُحَيْفٌ مُصَغَّرًا : فَرَسُ عَقِيل بن الطُّفَيْل .

والواحِفُ : الغَرْبُ تَنْقَطِعُ مِنها وَذَمَتانِ (٤) ، وتَتَعَلَّقُ بِوَذَمَتَيْنِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الوَحْفاءُ : الحَمْراءُ من الأَرْضِ ، والّتى ذَكَرَها الجوهرىُّ هِىَ عن الفَرّاء (٥) .

وناقَةٌ مِيحافٌ (٦) : إذا كانَتْ لا تُفارِقُ مَبْرَكَها .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : وَحَفَ فلانٌ إلى فُلانٍ : إذا قَصَدَهُ ونَزَلَ به ، وأَنْشَد :

* لا يَتَّقِى اللهَ فى ضَيْفٍ إذا وَحَفا (٧) *

وأَوْحَفَ ووَحَفَ ، ووَحَّفَ : إذا أَسْرَعَ .

* ح — وَحِيفُ : مَوْضِعٌ (٨) .

والوَحْفَةُ : الصَّوْتُ .

والتَّوْحِيفُ : تَوْفِيرُ العُضْوِ من الجَزُورِ :

ومُناخٌ مُوحِفٌ : إذا أَوْحَفَ البازِلَ وعاداهُ .

---

(١) وفى معجم البلدان : كان فيه يوم من أيامهم وهو بين نجد واليمامة .

(٢) اللسان ، التاج .

(٣) فى أنساب الخيل لابن الكلبى : ٥٥ : الجلاس بن مخربة التميمى الحنظلى ، وفيها يقول :

مازلت أرميهم بوحفة ناصبا * لهم صدرها حدا وأزرق منجل

(٤) الوذمة : السير بين آذان الدلو وعراقيها تشد به .

(٥) الذى ذكره الجوهرى : أرض فيها حجارة سود وليست بحرة .

(٦) جمعها : مواحيف .

(٧) اللسان — التاج .

(٨) فى معجم البلدان : موضع كانت تلق فيه الجيف بمكة

والوَحْفُ : سَيْفُ[1] عامِرِ بن الطُّفَيْل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوُحَيْفُ : فَرَسُ[2] عامِرِ ابن الطُّفَيْلِ .

* * *

(وخ ف)

اللَّيْثُ : الوَخِيفَةُ من طَعامِ الأَعْرابِ : أَقِطٌ مَطْحُونٌ يُذَرُّ عَلَى ماء ، ثُمَّ يُصَبُّ عليه السَّمْنُ ، ويُضْرَبُ بَعْضُه بِبَعْضٍ ثُمَّ يُؤْكَلُ .

وقال أبو عَمْرو : الوَخِيفَةُ : التَّمْرُ يُلْقَى عَلَى الزُّبْدِ فيُؤْكَلُ .

* ح — أَوْخَفَ : أَسْرَعَ .

ووَخِفَ الخِطْمِىُّ[3] : تَلَزَّجَ ، عن الفرّاء .

* * *

(و د ف)

ابن الأعرابىّ : الوَدَفَةُ ، والوَذَفَةُ ، والوَذَرَةُ : بُظارةُ المَرْأة .

والوُدافُ[4] ، والوُذافُ ، بالدال والذال ، أصْلُ تَسْمِيَتِهِم الذَّكَرَ أُدافًا[5] لِمَا يَدِفُ منه ، أى يَقْطُر مِنَ المَنِىِّ والمَذْى والبَوْل ، مِثْلُ وُقِّتَتْ وأُقِّتَتْ ، وقَلْبُ الواوِ المَضْمُومَةِ هَمْزَةً قِياسٌ مُطَّرِد .

* ح — اسْتَوْدَفَتِ المَرْأةُ : جَمَعت[6] ماءَ الرَّجُلِ فى رَحِمِها .

واسْتَوْدَفْتُ الخَبَرَ : بَحَثْتُ عنه .

وهُوَ يَتَوَدَّفُ الأخْبارَ أى يَتَوَكَّفها .

واسْتَوْدَفَ النَّبْتُ : طالَ .

والوَدَفَةُ[7] : النَّصِىُّ والصِّلِّيانُ .

ووَدَفْتُ له العَطاءَ ، أى أَقْلَلْتُه .

* * *

(و ذ ف)

ابن الأعرابىّ : الوَذَفَةُ : بُظارةُ المَرْأة .

ووَذَفَ ، أى سالَ ، مِثْلُ وَدَفَ .

والوُذافُ ، بالضم ، أَصْلُ تَسْمِيَتِهم الذَّكَرَ أُذافا .

وأنشد الجوهرىّ قَوْلَ بِشْر :

يُعْطِى النَّجائبَ بالرِّحالِ كأنَّها
بَقَـرُ الصَّرائم والجِياد تَوَذَّفُ[8]

---

(١) فى التاج : قال ابن الأعرابى : فرس عامر بن الطفيل وهو الصواب ، والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم :
وتحتى الوحف والجلواظ سيفى ... فكيف يمل من لومى المليم

(٢) فى القاموس : عقيل ، وصوبه شارحه .

(٣) فى القاموس : لازم متعد ، وفى التاج : عن العباب وخف الخطمى بالكسر : تلزج .

(٤) الوداف : الذكر .

(٥) يريد أن الهمزة فى أداف بدل من الواو ، وهو مما لزم فيه البدل ، إذ لم يسمع أنهم قالوا : وداف (اللسان)

(٦) فى اللسان : وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل .

(٧) بالتحريك .

(٨) اللسان ، التاج ، ديوانه : ١٥٦ ، الفائق : ٣/١٥٥ وتوذف ، أى تتوذف ، يعنى تتبختر فى مشيها فى النشاط والخيلاء .

أى و يُعْطِى الجيادَ ، والرّواية بالرِّحال تَوَذُّفُ . وتفسيرُه ، أى ويعطى الجيادَ ضائعٌ وإنّما أخذه من كتاب غريب الحديث لأبى عُبَيْد ، فإنّه هكذا روى البيتَ وفسّره فى شرح حديث الحجّاج بن يوسُف .

* * *

(و ر ف)

يُقالُ لِما رَقَّ من نَواحى الكَبِد الوَرْفُ(١) بالفتح .

ويُقال إنَّ الرِّفَةَ ، مثالُ اللُّغَة ، مُخَفّفَةً : التِّبْنُ . والناقِصُ واوٌ من أوّلها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَوْرَفَ الظِّلُّ إيرافاً ، ووَرَّفَ تَورِيفًا : إذا طالَ وامْتَدَّ .

* ح — الرِّفَةُ(٢) ، مثالُ العِدَة : الوارِفُ من النَّبْت .

* * *

(و ز ف)

ابنُ دريد : وَزَفْتُه أَزِفُه وَزْفًا : إذا اسْتَعْجَلْتَه ، لُغَةٌ يمانية .

وقال ابن الأعرابىّ : أَوْزَفَ إيزافاً ، ووَزَّفَ تَوْزِيفًا : إذا أَسْرَعَ ، جَعَلهما لازِمَيْن ، وجَعَل ابنُ دريد الوَزْفَ مُتَعَدِّيًا .

والتَّوازُفُ : المُناهَدَةُ فى النَّفَقات ، يُقال : تَوازَفُوا بَيْنَهُم . قال المُرَقِّشُ الأكبر :

عِظامُ الجِفان بالعَشِيَّة والضُّحَى
مَشابِيطُ للأَبْدان غَيْرَ التَّوازُفِ(٣)

* * *

(و س ف)

اللّيث : الوَسْفُ : تَشَقُّقٌ فى اليَد وفى فَخِذِ البَعير وعَجُزِه أوّلَ ما يَبْدأ عنْدَ السِّمَن والاكْتِناز ثُمّ يعمّ جسده .

وقال الفرّاء : وَسَّفْتُه : إذا قَشَرْتَه . وتَمْرةٌ مُوَسَّفَةٌ ، أى مَقْشُورَةٌ .

* * *

(و ص ف)

ابن دريد : رَجُلٌ وَصّافٌ : عارفٌ بالوَصْف .

قال : والوَصّافُ : رَجُلٌ من سادات العَرَب سُمِّىَ الوَصّافَ لِحَديث له . وقال غيره : اسْمُه

---

(١) ذكره ابن فارس فى المقاييس ٦/١٠١

(٢) وقد ورف يرف رفة : إذا اهتز .

(٣) اللسان والتاج — البيت ١٤ من المفضلية رقم ٥٠ برواية : التوارف بالراء المهملة من الترفة والدعة . [مشابيط : جمع مشياط . وهم النحارون ، يريد أنهم يعرضون أبدانهم للحرب وإسالة دمائهم] .

مالِكُ[1] بْنُ عامِرٍ[2]، ومِنْ وَلَدِه عُبيدُ[3] اللهِ بْنُ الوَلِيد الوَصّافى .

* ح — وَصَفَ المُهْرُ : إذا تَوَجَّهَ لِشَىْءٍ من حُسْنِ السِّيرَة[4] .

* * *

(و ض ف)

أهمله الجوهرىّ[5] . وقال أبو تُراب : أَوْضَفَت النّاقةُ وأَوْضَعَتْ : إذا خَبَّتْ . وأَوْضَفْتُها فوَضَفَتْ مِثْلُ أَوْضَعْتُها فوَضَعَتْ .

* * *

(و ط ف)

* ح — وَطْفَةٌ من الشَّعَر : قَلِيلٌ مِنْهُ .

* * *

(و ظ ف)

يُقال[6] : إذا ذَبَحْتَ الذَّبِيحَةَ فاسْتَوْظِفْ قَطْعَ الحُلْقُوم والمَرِىءِ والوَدَجَيْن ، أى اسْتَوْعِبْ ذلك كُلَّهُ .

(و ع ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الوَعْفُ والجَمْعُ وِعافٌ ، وهى مَواضِعُ فيها غِلَظٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوُعُوفُ[7] ، بالعين المُهْمَلَة : ضَعْفُ البَصَر . وذَكَرَ مَعَه العُؤُوفَ لُغَةٌ فى الوُغُوف ، بالغين المُعْجمة .

* * *

(و غ ف)

وَغَفَ وَغْفًا : إذا أَسْرَعَ ، مِثْلُ أَوْغَفَ إيغافًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَوْغَفَ : إذا عَمِشَ .

وأَوْغَفَ : إذا أَكَلَ من الطَّعام ما يَكْفِيه .

وقال أبو عَمْرو : أَوْغَفَت المَرْأَةُ إيغافًا : إذا ارْتَهَزَتْ عِنْدَ الجِماع تَحْتَ الرَّجُل ، وأنشد :

لَمّا دَجاها بِمِتَلٍّ كالصَّقْبْ[8]
وأَوْغَفَتْ لذاكَ إيغافَ الكَلْبْ
قالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ قَرْمًا ذاطِبٌّ
بما يُدِيمُ الحُبَّ منهُ فى القَلْبْ

---

(١) هذا هو قول الحازمى كما فى هامش الاشتقاق /٣٤٥ وعنــد ابن دريد هو الحارث بن مالك ، وانظر الاشتقاق والتاج فى سبب تسميته بذلك .
(٢) عامر : هو ابن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم .
(٣) التبصير : ٦٢٩
(٤) هذا قول ابن عباد ، وقال غيره : إذا جاد مشيه .
(٥) وأهمله صاحب اللسان .
(٦) هو قول الإمام الشافعى فى كتاب الصيد والذبائح (تاج) .
(٧) بضم الواو والعين .
(٨) الرجز فى التاج واللسان والرواية فيهما : لما دحاها بالحاء المهملة . وعزاه فى اللسان لربعى الدبيرى .

* ح — الإيغافُ : أَنْ يُدْلِيَ الكَلْبُ لِسانَهُ من العَطَش .

وأَوْغَفْتُ الخِطْمِىَّ ، مِثْلُ أَوْخَفْتُه (١) .

* * *

(و ق ف)

الوَقْفُ : قَرْيَةٌ من قُرَى العراق .

وقالَ اللَّيْثُ : وَقْفُ التُّرْسِ مِنْ حَدِيد أو مِنْ قَرْنٍ يَسْتَدِيرُ بحافَته ، وكذلك ما أَشْبهه (٢) .

وقالَ اللِّحيانىّ : المِيقَفُ (٣) والمِيقافُ (٤) : العُودُ الّذى تُحَرَّكُ به القِدْرُ ويُسَكَّنُ به غَلَيانُها ، وهو المِدْوَمُ والمِدْوامُ .

وقال بَعْضُهم : فَرَسٌ مُوَقَّفٌ (٥) ، وهو أَبْرَشُ أَعْلَى الأُذُنَيْنِ كأَنَّهما مَنْقُوشَتان بَبَياضٍ ، ولَوْنُ سائره ما كانَ .

* ح — المَوْقِفُ (٦) : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .

ويُقالُ لكلِّ عَقَبَةٍ لُفَّتْ على القَوْسِ وَقْفَةٌ ، وعَلَى الكُلْيَةِ العُلْيا وَقْفَتان .

ووَقَفَ القِدْرَ : أَدامَها (٧) .

والمُوَقَّفُ من القِداح : الّذى يُفاضُ به فى المَيْسِر ، وتَوْقِيفُه سِمَةٌ تُجْعَلُ عليه .

والوَقْفُ : قَرْيَةٌ بالخالص شَرْقِىَّ بَغْداد ، وبَيْنَهما دُونَ فَرْسَخٍ ، والمَذْكورةُ فى الأَصْل : بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمال الحِلَّة المَزْيَدِيَّة .

وذَكَرَ ابنُ الكلبىّ فى جَمْهَرة نَسَب الأَوْس أَنّ اسْمَ واقِفٍ ، بَطْنٍ من الأَنْصار : مالكُ بنُ امرئ القَيْس بن مالك بن الأَوْس .

وذُو الوُقُوفِ (٨) : فَرَسُ صَخْرِ بنِ نَهْشَل بن دارم .

والواقِفُ : خادِمُ البِيعَةِ .

والوِقِّيفَى : الخِدْمَة .

* * *

(و ك ف)

الوَكْفُ ، فيما يقال ، الفَرَقُ (٩) .

والوَكَفُ ، بالتحريك : المَيْلُ والجَوْرُ .

يُقالُ : إنّى لأَخْشَى وَكَفَ فُلانٍ ، أى جَوْرَه ، وفى حَدِيث النبىّ صَلَّى الله عليه وسلَّم : « خِيارُ الشُّهَداء عنْدَ الله أَصْحابُ الوَكَف ، قِيلَ يارَسُولَ

---

(١) أوخف الخطمى ضربه بيده ربله فى الطشت حتى تلزج وصار غسولا .

(٢) عبارة القاموس أوضح : وهى : الوقف من الترس مايستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه .

(٣) كمنبر . (٤) كمحراب . (٥) كمعظم .

(٦) كمجلس . (٧) فى التاج : الإدامة ترك القدر على الأثافى بعد الفراغ

(٨) أنساب الخيل لابن الكلبى (ط . دار الكتب) : ٥٥ وفيه : فرس لرجل من بنى نهشل بن دارم ، وفى القاموس : فرس نهشل بن دارم ، وخطأه شارحه وصوب ما فى التكملة .

(٩) فى القاموس : العرق وعزاه صاحب التاج إلى إبراهيم الحربى فى غريبه ، وما هنا عزاه إلى ابن فارس فى مجمله .

الله : مَنْ أصْحابُ الوَكَف؟ قال : قَوْمٌ تكَفَّأ عليهم مَرا كِبهم في البَحْرِ[1] . قال شَمِر : الوَكَفُ قد جاء مُفَسَّرًا في الحَديث .

وقال أبو عَمْرو : الوَكَفُ : الثِّقْلُ والشِّدَّةُ .

وفي الحَديث « ليَخْرُجَنَّ ناسٌ من قُبُورهم في صُورَةِ القِرَدَة بما داهَنُوا أَهْلَ المَعاصي ، ثُمَّ وَكَفُوا عن عِلْمِهم وهم يَسْتَطيعُونَ » .

قال الزَّجّاجُ : وَكَفُوا عن عِلْمِهم ، أي قَصَّرُوا عَنه وتَقَصُوا .

وقال اللَّيْث : الوَكْفُ[2] ، وَكْفُ البَيْت مثْل الجَناح يكُون على الكَنِيف .

ووَكَّفْتُ الحمارَ تَوْكيفًا ، وأَكَّفْتُه تأْكيفًا : لُغَتان في أَوْكَفْتُه إيكافًا وآكَفْتُه[3] .

وواكَفْتُ الرَّجُلَ مُواكَفَةً في الحَرْب وغَيْرِها : إذا واجَهْتَه وعارَضْتَه . قال ذو الرُّمَّة :

مَتَى ما يُواكِفْه ابنُ أُنْثَى رَمَتْ به
مَعَ الجَيْش يَبْغيها المَغانِمَ تَشْكَلِ[4]

ويُرْوى يُواجِهُها .

ويُقال : هُوَ يَتَوَكَّفُ عِيالَهُ وحَشَمَهُ[5] ، أي يتعهَّدُهم ويَنْظُر في أُمُورِهم .

* ح — الوُكافُ[6] : لُغة في الوِكاف .

وإذا انْحَدَرْتَ من الصَّمّان وقَعْتَ في الوَكَف[7] ، وهُوَ مُنْحَدَرُكَ إذا خَلَّفْتَ الصَّمّانَ .

* * *

(و ل ف)

ابن الأعرابيّ[8] : الوِلافُ في قول رُؤْبَةَ :

ويَوْمَ رَكْض الغارَة الوِلافِ[9]
بازِي جِبالٍ كَلِبُ الخُطّاف

الاعْتِزاءُ والاتِّصال .

* * *

(و هـ ف)

الواهِفُ والوافِهُ : سادِنُ البِيعَة وقَيِّمُها . وعَمَلُه الوِهافَةُ ، بالكسر[10] . يُقال : وَهَفَ يَهِفُ وَهْفًا ووِهافَةً ، ومنه الحَديثُ : « لا يُغَيَّرُ واهِفٌ عن وِهافَتِه »[11] ويُروى وُهْفِيَّتِه[12] .

---

(١) الفائق : ٣/١٧٩ .
(٢) هكذا بحركة السكون فوق الكاف ، والذى فى القاموس واللسان بفتحة فوق الكاف .
(٣) لغة تميم . والمعنى : وضع عليه الإكاف أو شده عليه .
(٤) اللسان ، والتاج ، ديوانه : ٥٢٠ .
(٥) فى القاموس يتوكف لهم ، وما هنا كما فى اللسان .
(٦) كغراب والأخرى ككتاب .
(٧) وكذا فى معجم البلدان .
(٨) فى التاج : قال الأزهرى : كان على معناه فى الأصل إلافا فصير الهمزة واوا .
(٩) التاج ، اللسان البيت الأول ، ديوانه : ١٠٠ (ق ٣٧/٣٣و٣٤) برواية فى يوم ركض . بازحيال بالحاء المهملة والياء .
(١٠) وفى القاموس : والفتح .
(١١) الفائق : ٣/١٨٦ .
(١٢) فى القاموس : كأنفية .

ووصفت عائشةُ، رَضى اللهُ عنها، أباها فقالت :

« قُبِضَ رَسُولُ الله صَلّى الله عليه وسلم وهُوَ عَنْهُ راضٍ قَدْ طَوَّقَهُ وَهْفَ الأمانةِ » [1] ويُرْوَى الإمامةَ.

و وَهَفَ ووَحَفَ : إذا دَنَا . ومَعْنَى الحَديث أنَّهُ قَلَّدَه القيامَ بشَرَف الدِّين بَعْدَه ، كأَنَّها عَنَتْ أَمْرَ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ إيَّاهُ أَنْ يُصَلِّيَ بالناس فى مَرَضِه .

ووَهَفَ له الشَّىْءُ ، أى ارْتَفَعَ ، مثلُ أَوْهَفَ .

ومنه حَديثُ قَتادَةَ : « كانوا إذا وَهَفَ لهم شَىْءٌ من الدُّنْيا أَخَذُوهُ وإلاّ لَمْ يَتَقَطَّعُوا عَلَيْها حَسْرَةً » [2] ، أى بَدا لَهُمْ وعَرَضَ وطَفَّ .

وقال ابن الأعرابىّ فى قَوْل عائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، يُقالُ : وَهْفٌ وهَفْوٌ ، وهُوَ مَيْلٌ من حَقٍّ إلى ضَعْفٍ ، قال : وكلا القَوْلَيْنِ مَدْحٌ لأبى بَكْرٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه . أَحَدُهُما القِيامُ بالأَمْرِ ، والآخَر رَدُّ الضَّعْف إلى قُوَّة الحَقِّ .

فصل الهاء

(هـ ت ف)

أبو زَيْد : هَتَفْتُ بفُلان [3] ، أى مَدَحْتُه .

وفُلانةُ يُهْتَفُ بها ، أى تُذْكَرُ بجَمال .

* * *

(هـ ج ف)

أبو عَمْرو : هَجِفَ ، بالكسر ، هَجَفًا ، بالتحريك : إذا جاعَ ، وزاد ابن بُزُرْجَ : واسْتَرْخَى بَطْنُه .

وقال أبو سَعيد : العَجِفَةُ والهَجِفَةُ واحدٌ ، وهُوَ من الهُزال ، وأنشد لكَعب بن زُهَيْر :

وتِقْنقًا خاضِباً فى رَأسه صَعَلٌ
مُصَعْلَكاً مُغْرَباً أَطْرافُه هَجِفا [4]

وقال الأصمعىّ : الهَجَنَّفُ [5] : الطَّويلُ العَظيم ، وأنشد لجران العَوْد :

يُشَبِّهُها الرائى المُشَبِّهُ بَيْضَةً
غَدا فى النَّدَى عَنْها الظَّليمُ الهَجَنَّفُ [6]

---

(١) الحديث بتمامه فى الفائق /٥٧٧ .

(٢) روايته فى الفائق : ٣/١٨١ : "نبذوا الإسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الأمانى كلما وهف لهم شى من الدنيا أكلوه ولا يبالون حلالا كان أو حراما " .

(٣) فى القاموس : هتف فلانا وبه

(٤) التاج ، اللسان (الشطر الثانى) ولم أعثر عليه فى ديوانه المطبوع ، وفيه قصيدة من البحر والروى كما لم يرد فيها الحق به من أبيات .

(٥) أفرد القاموس واللسان لهذا التركيب ترجمة

(٦) التاج ، ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٦

* ح — الهَجفْجَف : الرَّغِيبُ .

والهَجْفانُ : العَطْشانُ .

والهِجْفَةُ : الناحِيَةُ[1] .

* * *

(هدف)

يُقالُ : جاءَتْ هادِفَةٌ من ناس ، وداهِفَةٌ ، أى جماعةٌ .

ويُقال : هَلْ هَدَفَ إلَيْكُم هادفٌ ، أى هَلْ حَدَثَ ببَلَده سِوَى مَنْ كانَ به .

* ح — هَدَفَ للخَمْسِينَ ، وأَهْدَفَ : دَنا لها .

وهَدَفَ[2] : كَسِلَ وضَعُفَ .

وتُدْعَى النَّعْجَة للحَلَب فيقالُ لها : هَدَفْ هَدَفْ .

والهِدْفُ : الجَسِيمُ[3] .

* * *

(هذرف)

* ح — إبِلٌ هُذارِيفُ : سِراعٌ . جَمْعُ هُذْرُوف .

والهَذْرَفَةُ : السُّرْعَةُ .

(هذف)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الهَذّاف : السَّرِيعُ ، وقَدْ هَذَفَ يهذِفُ : إذا أَسْرَعَ .

وسائقٌ هَذّافٌ ، أى جادٌّ ، أنشد أبو عَمْرو :

يُبْطِـر ذَرْعَ السائِقِ الهَذّافِ[4]
بعَنَقٍ مِنْ فَوْرِه زَرّافِ

ويُقال : جاء مُهْذِفاً مُهْذِبًا ، أى مُسْرِعاً .

* * *

(هرجف)[5]

* ح — الهِرْجَفُ : الرَّجُلُ الخَوّار .

* * *

(هرف)

قال الجوهرىّ : وأَهْرَفَت النَّخْلَةُ ، أى عَجَّلَتْ أَتاءَها ، هٰكذا ذَكَرَ أَهْرَفَتْ من الإهْراف ، وفى المُجْمَل[6] : هَرَّفَتْ من التَّهْرِيف ، وسكت عن ذِكْره ابنُ دُرَيْد والأزهرىّ وابن عَبّاد . والصَّوابُ هَرَّفَتْ ، ذكره أبو حاتم فى كتاب

---

(١) فى القاموس : الناحيه الندية

(٢) من باب ضرب .

(٣) زاد فى التاج : الطويل العنق

(٤) اللسان ، التاج .

(٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) فى المقاييس : وما أرى هذه الكلمة عربية

النَّخْلَة ، وزادَ وقالَ : يُقال : رأيْتُ قَوْمًا يُهرفُونَ في الصَّلاة ، أي يُعجِّلُونَ .

* ح — الْهَرْنَفَةُ(١) : ضَحِكٌ فيه فُتُورٌ . وامْرَأَةٌ مُهرنِفَةٌ(٢) ، أي ضعيفةٌ .

* * *

(هـ ر ش ف)

اللَّيثُ : يُقالُ لِصُوفَةِ الدَّواةِ إذا يَبِسَتْ هِرْشَفَّةٌ وقد هَرْشَفَتْ واهْرَشَّفَتْ .

وقالَ أبو خَيْرَةَ : التَّهَرْشُفُ : التَّحَسِّي قليلاً قليلاً ، وكانَ الأَصْلُ التَّرَشُّفُ فَزِيدَت الهاءُ ، وكَذلك الشَّهْرَبَةُ الحُوَيْضُ حَوْلَ أَسْفَل النَّخْلَة ، والأَصْلُ فيها الشَّرَبَةُ فزِيدَت الهاءُ .

* * *

(هـ ر ص ف)(٣)

* ح — هِرْصِيفٌ : من الأَعْلام .

* * *

(هـ ز ف)

ابن دريد في بَعْضِ اللُّغات : هَزَفَتْهُ الرِّيحُ(٤) : إذا استَخَفَّتْهُ ، تَهْزِفُهُ هَزْفًا .

(هـ ز ر ف)

أهمله الجوهريُّ . والهُزْرُوفُ والهِزْرافُ : الظَّليمُ السَّريعُ(٥) ، عن ابن دُرَيْد .

وهَزْرَفَ(٦) في عَدْوِه هَزْرَفَةً ، أي أَسْرَعَ ، عن الأصمعيّ .

* ح — الهُزْرُوفُ(٧) ، مِثْلُ الهُزْرُفِ والهِزْرافِ .

* * *

(هـ ط ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ السِّكِّيت : باتَت السَّماءُ تَهْطِفُ ، أي تَمْطُرُ .

قال : والهَطِفُ : المَطَرُ الغَزيرُ .

قال ابنُ الرِّقاع :

مُجْرَنْثِمًا لِعَماءٍ باتَ يَضْرِبُهُ
مِنْهُ الرُّضابُ ومِنْهُ المُسْبِلُ الهَطِفُ(٨)

وبَنُو الهَطِف ، مِثالُ كَتِف(٩) : حَيٌّ من العَرَب .

قال أبو خِراش الهُذَليّ :

---

(١) أهمله صاحب اللسان وأفرد القاموس لهذا التركيب ترجمة . (٢) في القاموس : ضعيفة في صوتها و بكائها .

(٣) وأهمله صاحب اللسان . (٤) في التاج : قلت : وقد ضبطه الزمخشري بالراء .

(٥) في القاموس : السريع الخفيف ، زاد بعده التاج وربما نعتَ به غير الظليم .

(٦) في التاج : والذال لغة فيه . (٧) كبرذون ، وهذه عن ابن عباد كما في التاج .

(٨) التاج . (٩) في القاموس : من كنانة أو من أسد ، وهم أول من نحت الجفان .

لَـوْ كانَ حَيًّا لغَاداهُـمْ بمُـتْرَعَةٍ
فيها الرَّواوِيقُ منْ شِيزَى بنى الهَطِفِ (١)

* ح — هَطَفَ الرَّاعى : إذا احْتَلَبَ فسمعتَ هَطْفَ اللَّبن ، أى حَفِيفَهُ .

* * *

(هـ ن ف)

الهَفُّ ، بالفتح : جِنْسٌ من السَّمَك صغارٌ ، لُغَةٌ فى الهِفِّ ، بالكسر . وقالَ المُبَرِّد : الهِفُّ بالكسر : الدعاميصُ الكِبارُ ، ومنه ما جاءَ فى بَعْض الأحاديث : « كانَ بَعْضُ العُبَّادِ يُفْطِرُ عَلَى هِفَّة يَشْوِيها (٢) » .

وقال الفرّاء : اليَهْفُوف : الأَحْمَق .

* ح — الاهْتِفافُ : بَرِيقُ السَّحاب ؛ والدَّوِيُّ فى المَسامِع .

والهَفْهافُ : العَطْشانُ .

* * *

(هـ ق ف)

* ح — الهَقَفُ (٣) : قِلَّةُ شَهْوَةِ الطَّعامِ .

(هـ ك ف)

* ح — الهَكَفُ (٤) : السُّرْعَةُ فى العَدْو أو المَشْى ، ومِنْه بِناءُ هيكِيف (٥) .

* * *

(هـ ل ف)

اللَّيْث : الهِلَّوْفُ : الرَّجُلُ الكَذُوبُ ؛ والجَمَلُ الكَبِيرُ ؛ واليَوْمُ الَّذِى لَبِسَتْ (٦) غَمامُه شَمْسَهُ .

وقال الجوهرىّ : قالت امرأةٌ من العرَب وهى تُرَقِّصُ ابنًا لها :

أَشْـبِه أَبا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَـلْ (٧)
ولا تَكُـونَنَّ كَهِـلَّوْفٍ وَكَلْ
وارْقَ إلى الخَيْرات زَنًّا فى الجَبَلْ

هكذا أنشده فى هذا التركيب وفيه تَحْرِيفاتٌ ثَـلاثٌ :

أُولاها : أنَّ الرَجَزَ لقَيْس بن عاصم المِنْقَرىّ رَضِىَ الله عنه ، يَرُدُّ على امرأته مَنْفُوسَـةَ بنتِ زَيْد الفَوارِس بن حُصَيْن بن ضِرارٍ الضَّبِّىِّ قَوْلَهـا :

---

(١) اللسان ـ التاج ـ الجمهرة : ٣/١١٢ و ٣٨٩ ـ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٧ [بمترعة : بجفنة مملوءة فيها خمر] .

(٢) الفائق : ٣/٢٠٨ (٣) قال ابن سيده : ليس بثبت . (٤) فى التاج : فعل مات

(٥) نظر له فى القاموس فقال كصيقل ، وزاد وزنا آخر كجندل ، ورد صاحب التاج هيكف بالياء وقال : والذى ثبت عن ابن دريد فى نسخ الجمهرة هنكف وكنهف قاله مرة أخرى بتقديم الكاف على النون ، ثم قال فقول المصنف : أو صيقل ، غلط

(٦) يريد : يستر .

(٧) الرجز فى اللسان ـ نوادر أبى زيد (ط . بيروت) : ٩٢ برواية : أشـبه حمل ، وعمل أوحمل اسم رجل . وفى اللسان : هو خاله .

أَشْبِهْ أَخِي أَوْ أَشْبِهَا أَبَاكَا (١)

أَمَا أَبِي فلَــنْ تَنالَ ذاكا

تَقْصُرُ عن تَنــالَهُ يَداكا

أرادَتْ أَنْ تَنالَهَ يَداكا .

والثانيَةُ : أنَّ الرِّوايَةَ : أَشْبِه أَبا أَبيكَ لا أَبا أُمِّكَ .

والثالثــة : أنّ بين قَوْله : وكَلْ ، وبَيْن قوله : وارْقَ مَشْطورٌ وهو :

يُصْبِحُ فى مَضْجَعه قد انْجَــدَلْ

* ح — المُلَفُوفُ : الكَثيرُ شَعَرِ الرَّأْس (٢) .

* * *

(هـ ل غ ف)

أهمله الجوهرىّ (٣) . وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ زائِدَةَ : الهِلَّغْفُ مِثالُ جِرْدَحْلٍ : المُضْطَــرِبُ الخَــلْق .

* * *

(هـ ل ق ف) (٤)

* ح — الهِلَّقْفُ : القَدَمُ (٥) .

(هـ ن ف)

الأصمعىّ : أَهْنَفَ الصَّبِىُّ إِهْنافاً ، وهو مثل الإجْهاش ، وهُوَ التَّهَيُّؤُ للبُكاء .

وحَكى بعضُهم أَنَّ التَّهْنيفَ الإسْراعُ، يُقال : أَقْبَلَ فلانٌ مُهَنِّفاً . وقال الجوهرىّ : قال الكُمَيْتُ :

مُهَفْهَفَةُ الكَشْحَيْن بَيْضاءُ كاعِبٌ

تَهــانَفُ لِلجُهَّال منهــا وتَلْعَبُ (٦)

والرِّوايَةُ : لِلجُهَّال مِنْهُمْ .

* ح — أَهْنَفَ : أَسْرَعَ .

* * *

(هـ و ف)

الهُوفُ ، بالضم : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ .

وقال ابنُ دريد: رَجُلٌ هُوفٌ: إذا كانَ خاوِياً لا خَيْرَ عِنْدَه .

---

(١) الرجز فى اللسان — نوادر أبى زيد (ط . بيروت) : ٩٢

(٢) زاد فى اللسان : واللحية .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) فى القاموس : القدم الضخم .

(٦) اللسان ، التاج .

وريحٌ هُوفٌ: باردةٌ، هكذا قال باردةٌ، كما قال اللَّيثُ : الهَيْفُ[1] : ريحٌ باردةٌ تجيءُ من مَهَبِّ الجَنُوب ، وفيهما نَظَرٌ .

* ح — الهُوفُ نَحْوُ سِحاء البَيْض[2] .

* * *

(هـ ى ف)

هَافَ يَهافُ هَيَفًا : لُغَةٌ في هَيِفَ[3] ، بالكسر ، أى صارَ أَهْيَفَ ، وهى لُغَة تَمِيم .

* ح — يُقالُ للعَبْد إذا أَبَقَ : هافَ يَهافُ ، أى اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ .

* * *

فصل اليـاء

(ى س ف)[4]

* ح — قال الفَرّاء فى كتابه البَهِيّ : تقولُ : هِلالُ ابنُ يِسافٍ[5] ، مكسورة الياء .

واليَسَفُ[6] : الذُّبابُ .

(١) فى اللسان : الهيف لا تكون إلا حارة .

(٢) سحاء البيض : قشره .

(٣) من باب فرح .

(٤) أهمله صاحب اللسان .

(٥) فى القاموس : وقد يفتح . وفى التاج : قال شيخنا وصرح الإمام النووى بأن الأشهر عند أهل اللغة إساف بالهمزة .

(٦) محركة .

آخر حرف الفـاء

وهو آخر المجلد الرابع من التكملة

يتلوه إن شاء الله تعالى فى المجلد الخامس

باب القـاف فصل الهمـزة (أ ب ق)

تصويبات (*)

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب
١٦	٢	٢	قَلوصٌ	قَلوصى	١٥٠	٢	٩	مُقَوَّمٌ	مُقَوَّمٌ
٢٧	"	١٥	الجُزْءَ	الجَزْءَ	١٥٧	١	٥	حَدثانْ	حَدثانُ
٥٢	"	١	مهائصُ	مهايصُ	"	"	٦	وَخَشٍ	وَخْشٍ
"	"	"	الصَّفِيّ	الصُّفِّى	١٦٢	٢	١٣	كالغِراط	كالقِراط
٧١	١	١١	والدَّأْضُ	والدُّأْضُ	١٦٤	"	١٠	حُقَفٌ	حَفَفٌ
٧٥	"	٥	أَعْذَمْتُه	أعْدَمْتُه	١٧٠	٢	٤	تُثير	تُثَير
٨٥	٢	١٣	أَعْدُو	أعدْوَ	١٩٨	"	١٥	جِلْدانَ	جِلْذانَ
٨٩	١	٥	يَقْتَضِينَ	يَقْتَضِبْنَ	٢٠٤	١	١٠	تَنْضِجُ	تُنْضِجُ
٩٢	هـ[1]	٣	يريتنا	يريننا	٢١٨	"	١٨	صُبْغَتُه	صِبْغَتُه
٩٣	٢	١٤	الأَعُمّ	الأَعَمّ	٢٢٠	٢	١٦	وَنُّوْا	وَنَوْا
"	هـ	١٠	لأأكونن	لأكونن	٢٢١	"	١١	تَبْكِينْ	تُبَكِّين
٩٤	١	٤	مَعِصٍ	مَعِضٍ	"	"	١٢	قَسدَرٍ	قَدَرٍ
"	"	"	مَضْماضِ	مِضْماضِ	"	"	١٤	مَيْمُونَةٌ	مَيْمُونَةً
٩٦	هـ	١	أيضا	أُبْضا	٢٢٢	"	١٠	السَّأْسَم	السَّاسَم
"	٢	٣	مُسْتَهّدَجا	مُسْتَهْدَجا	٢٢٧	١	١٧	كضَّب	كَضِبٍ
١٠٨	١	١١	أَمْشِي	أُمشِّى	"	٢	٢	يَحْضِها	يَحْضُها
"	٢	١٤	أَطْوَلُ	أطْوَلَ	٢٣٦	١	٧	اكْرِمَنَّ	وأكْرِمَنَّ
١١٠	"	٥	البُقّاطُ	البُقّاطَ	٢٤٢	"	٣	يُنْشِصُها	تَنْشُصُها
١١٨	"	١٧	هُنَيٌّ	هَنِيّ	"	٢	١٥	الشُّرْبُ	الشِّرْبُ
"	"	١٨	يُضْرَبُ	يَضْرِبُ	"	"	"	رَاسَه	رَأْسَه
١٢٨	"	١١	غائطات	غائظات	٢٤٤	"	٤	التَّعْف	النَّعْف

(*) هذه التصويبات مستخلصة من مقال للدكتور محمد جواد نورى - الأستاذ بجامعة النجاح، نابلس — فى مجلة "مجمع اللغة العربية الأردنى"، الأعداد (من ٥٨:٦٢، ٦٨)، ورأت لجنة إحياء التراث إلحاقها بهذه الطبعة تعميمًا للفائدة.

(١) هـ = هامش .

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصوّاب
٢٤٨	٢	٦	أَجَزَّ	ماجُزَّ
"	"	٨	دُعاعِ	ذُعاعِ
٢٤٩	"	٩	فالمُذارِ	فالمَذارِ
٢٥١	١	١٢	ودَلائِعِ	ودَلائِغِ
٢٦٩	هـ	٤	وأن شحطتنا	وإن شحطتنا
٢٧٤	١	١٤	لَنَعْتُ	كَنَعْتِ
٢٧٨	٢	١٧	مَثْنَى	مَتْنَىْ
٢٨٣	١	١٣	مَعَنَّةٌ	مَعَنَّةً
"	"	١٥	صَعْوَنَّةٌ	صَعْوَنَّةً
"	"	"	ضَفَنَّةٌ	ضَفَنَّةْ
٢٩٠	٢	٢	فاليَوْمُ	فاليَوْمَ
٢٩٥	١	١٥	بديئًا	بديًّا
٣٢٠	٢	٩	وقَوْبَعَ	وقَوْبَعُ
٣٢٢	١	٥	الفناءِ	الغَنَاء
٣٢٣	"	١٢	بماءِ	بما في
٣٣١	"	٩	بِشُرْب	لِشُرْب
٣٦١	"	١٦	والشَّدُّ	والشَّدُّ
٣٦٢	"	١١	مُصَمِّمَ	مُضَمَّمَ
٣٧١	"	١٦	نُكَعُ	نُكُعُ
٣٨٧	"	١٠	يَهزُّ	يَهزَّ
٣٩٩	١	٩	يا رُبُّ	يا رُبَّ
٤٠٢	"	١٩	إنّي	أنّي
٤٠٥	٢	٧	كالرِّباعِي	كالرِّباعِ
٤٠٧	"	٥	الأَرْفَغِ	الأَرْفُعِ
٤٢٠	١	١٦	أَزْرِ	أَرْزِ
٤٢٨	"	٨	المُنْتَغِينَ	المُنْتَغِينَ
٤٣٢	٢	١٦	وَجْسٌ	رَجْسٌ
٤٤٤	"	١٧	ولُصُوصُ	ولُصُوصَ
٤٤٧	١	١٤	جَوْفُ	جُوفِيٌّ
"	"	١٥	كالحُصِّ	كالحَُصِّ
٤٤٨	٢	١٨	كالمُنْكُوفِ	كالمَنْكُوفِ
٤٨٠	"	١٤	غَيِّبُها	غَيْبَها
٤٩٩	"	١٦	شُخْبِها	شَخْبِها
٥٢٧	١	٥	عَذُوفَةً	عَذُوفَةً
٥٤٢	"	"	القاتِرَ	الفاتِرَ
٥٥٧	"	١١	ذَمَّ	ذُمَّ
"	١	١٢	أَفْزَغَ	أَفْزَعَ
٥٦٦	٢	٤	النَّجُوفُ	النَّجُوفْ
٥٧٦	"	١١	ضَبْف	ضَيْف
٥٧٩	"	١٧	طِبٌّ	طَبٌّ
٥٨٢	"	١٢	مُغْزَبًا	مُعْرَبًا

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٦٥٨ لسنة ١٩٧٤

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة
مهندس / زهير محمد حسب النبى

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٨٤٩ س ٢٠٠٧ - ١٠٠٠